وَمَا اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

شرح معاني الآثار

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي المصري الطحاوي رحمه الله تعالى

٢٣٩هـ ٣٢١هـ

مع الحاشية المتعلقة برجال الطحاوي وتخريج احاديثه

للإمام الهمام المحدث

محمد أيوب المظاهري السهارنفوري

المتوفى ١٤٠٧هـ رحمه الباري

الجزء الاول

مكتبه رحمانيه

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

شرح معاني الآثار

للإمام أبي جعفر احمد بن محمد الازدي المصري الطحاوي رحمه الله تعالى

٢٣٩هـ ٣٢١هـ

مع الحاشية المتعلقة برجال الطحاوي وتخريج احاديثه

للإمام الهمام المحدث

محمد ايوب المظاهري السهارنفوري

المتوفى ١٤٠٧هـ رحمه الباري

الجزء الاول

مكتبة رحمانية

اقرا سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

جملہ حقوق کتابت بحق ناشر محفوظ ہیں

فہرس المجلد الاول من شرح معانی الآثار للامام الطحاوی رح

		صفحة
	کتاب الطہارۃ	۱۰
۱	باب الماء تقع فیہ النجاسۃ	۱۱
۲	باب سور الہرّ	۱۷
۳	باب سور الکلب	۱۹
۴	باب سُورِ بنی آدم	۲۱
۵	باب التسمیۃ علی الوضوء	۲۳
۶	باب الوضوء للصلوٰۃ مرۃ مرۃ وثلثًا ثلثًا۔	۲۵
۷	باب فرض مسح الرأس فی الوضوء	۲۶
۸	باب حکم الاذنین فی وضوء الصلوٰۃ	۲۷
۹	باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوٰۃ۔	۲۹
۱۰	باب الوضوء ہل یجب لکل صلوٰۃ ام لا	۳۴
۱۱	باب الرجل یخرج من ذکرہ المذی کیف یفعل	۳۶
۱۲	باب حکم المنی ہل ہو طاہر ام نجس	۳۸
۱۳	باب الذی یجامع ولا ینزل	۴۲
۱۴	باب اکل ما غیّرت النار ہل یوجب الوضوء ام لا۔	۴۷
۱۵	باب مس الفرج ہل یجب فیہ الوضوء ام لا	۵۴
۱۶	باب المسح علی الخفین کم وقتہ للمقیم والمسافر۔	۶۰
۱۷	باب ذکر الجنب والحائض والذی لیس علی وضوء وقرأتہم القرآن	۶۴
۱۸	باب حکم بول الغلام والجاریۃ قبل ان یأکلا الطعام۔	۶۸
۱۹	باب الرجل لا یجد الا نبیذ التمر ہل یتوضأ بہ او یتیمم	۷۰
۲۰	باب المسح علی النعلین	۷۱
۲۱	باب المستحاضۃ کیف تتطہر للصلوٰۃ	۷۲
۲۲	باب حکم بول ما یؤکل لحمہ	۷۷
۲۳	باب صفۃ التیمم کیف ہی	۷۸
۲۴	باب غسل یوم الجمعۃ	۸۰
۲۵	باب الاستجمار	۸۴
۲۶	باب الاستجمار بالعظام	۸۶
۲۷	باب الجنب یرید النوم او الاکل او الشرب او الجماع	۸۷
	کتاب الصلوٰۃ	۹۰
۲۸	باب الاقامۃ کیف ہی	۹۱
۲۹	باب قول المؤذن فی اذان الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم	۹۴
۳۰	باب التأذین للفجر ای وقت ہو بعد طلوع الفجر او قبل ذلک	۹۴
۳۱	باب الرجلین یوذن احدہما ویقیم الآخر	۹۷
۳۲	باب ما یستحب للرجل ان یقولہ اذا سمع الاذان۔	۹۸
۳۳	باب مواقیت الصلوٰۃ	۱۰۰
۳۴	باب الجمع بین الصلاتین کیف ہو	۱۰۷
۳۵	باب الصلوٰۃ الوسطیٰ ای الصلوات	۱۱۱
۳۶	باب الوقت الذی یصلی فیہ الفجر ای وقت ہو۔	۱۱۷
۳۷	باب الوقت الذی یستحب ان یصلی صلوٰۃ الظہر فیہ	۱۲۲
۳۸	باب صلوٰۃ العصر ہل تعجّل او تؤخّر	۱۲۵
۳۹	باب رفع الیدین فی افتتاح الصلوٰۃ الی این یبلغ بہما۔	۱۲۸
۴۰	باب ما یقال فی الصلوٰۃ بعد تکبیرۃ الافتتاح۔	۱۳۰
۴۱	باب قراءۃ بسم اللہ الرحمن الرحیم فی الصلوٰۃ۔	۱۳۱
۴۲	باب القراءۃ فی الظہر والعصر	۱۳۵
۴۳	باب القراءۃ فی صلوٰۃ المغرب	۱۳۹
۴۴	باب القراءۃ خلف الامام۔	۱۴۱
۴۵	باب الخفض فی صلوٰۃ ہل فیہ تکبیر	۱۴۴
۴۶	باب التکبیر للرکوع والتکبیر للسجود والرفع من الرکوع ہل مع ذلک رفع ام لا۔	۱۴۵
۴۷	باب التطبیق فی الرکوع	۱۴۸
۴۸	باب مقدار الرکوع والسجود الذی لا یجزی اقل منہ	۱۵۰
۴۹	باب ما ینبغی ان یقال فی الرکوع والسجود	۱۵۱
۵۰	باب الامام یقول سمع اللہ لمن حمدہ ہل ینبغی لہ ان یقول بعدہا ربنا ولک الحمد ام لا۔	۱۵۳
۵۱	باب القنوت فی صلوٰۃ الفجر وغیرہا	۱۵۵
۵۲	باب ما یبدأ بوضعہ فی السجود الیدین او الرکبتین	۱۶۲
۵۳	باب وضع الیدین فی السجود این ینبغی ان یکون	۱۶۴
۵۴	باب صفۃ الجلوس فی الصلوٰۃ کیف ہو	〃
۵۵	باب التشہد فی الصلوٰۃ کیف ہو	۱۶۷
۵۶	باب التسلیم فی الصلوٰۃ کیف ہو	۱۷۰
۵۷	باب السلام فی الصلوٰۃ ہل ہو من فروضہا او من سننہا۔	۱۷۴
۵۸	باب الوتر	۱۷۷
۵۹	باب القراءۃ فی رکعتی الفجر	۱۸۷
۶۰	باب الرکعتین بعد العصر	۱۸۹
۶۱	باب الرجل یصلی بالرجلین این یقیمہما	۱۹۳
۶۲	باب صلوٰۃ الخوف کیف ہی	۱۹۴
۶۳	باب الرجل یکون فی الحرب فتحضرہ الصلوٰۃ وہو راکب ہل یصلی ام لا	۲۰۱
۶۴	باب الاستسقاء کیف ہو ہل فیہ صلوٰۃ ام لا	۲۰۱
۶۵	باب صلوٰۃ الکسوف کیف ہی	۲۰۴
۶۶	باب القراءۃ فی صلوٰۃ الکسوف کیف ہی	۲۰۸
۶۷	باب التطوع باللیل والنہار کیف ہو	۲۰۹
۶۸	باب التطوع بعد الجمعۃ کیف ہو	۲۱۰
۶۹		

		صفحة
۷۰	باب الرجل يفتتح الصلوٰة قاعدا هل يجوز له ان يركع قائماً ام لا	۲۱۱
۷۱	باب التطوع فى المساجد	〃
۷۲	باب التطوع بعد الوتر	۲۱۲
۷۳	باب القراءة فى صلوٰة الليل كيف هى	۲۱۴
۷۴	باب جمع السُّور فى ركعة	۲۱۵
۷۵	باب القيام فى شهر رمضان هل هو فى المنازل افضل ام مع الامام	۲۱۷
۷۶	باب المفصل هل فيه سجود ام لا	۲۱۸
۷۷	باب الرجل يصلى فى رحله ثم يأتى المسجد والنّاس يصلون۔	۲۲۳
۷۸	باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب هل ينبغى له ان يركع ام لا	۲۲۴
۷۹	باب الرجل يدخل المسجد والامام فى صلوٰة الفجر ولم يكن ركع ايركع اولا يركع	۲۲۸
۸۰	باب الصلوٰة فى الثوب الواحد	۲۳۰
۸۱	باب الصلوٰة فى اَعْطَان الابل	۲۳۲
۸۲	باب الامام يفوته صلوٰة العيد هل يصليها من الغد ام لا۔	۲۳۵
۸۳	باب الصلوٰة فى الكعبة	۲۳۶
۸۴	باب من صلى خلف الصف وحده	۲۳۸
۸۵	باب الرجل يدخل فى صلوٰة الغداة فيصلى منها ركعة ثم تطلع الشمس	۲۴۰
۸۶	باب صلوٰة الصحيح خلف المريض	۲۴۲
۸۷	باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعًا۔	۲۴۴
۸۸	باب التوقيت فى القراءة فى الصلوٰة	۲۴۷
۸۹	باب صلوٰة المسافر	۲۴۸
۹۰	باب الوتر هل يصلى فى السفر على الراحلة ام لا۔	۲۵۴
۹۱	باب الرجل يشك فى صلوٰته فلا يدرى اثلثًا صلى ام اربعًا	۲۵۵
۹۲	باب سجود السهو فى الصلوٰة هل هو قبل التسليم او بعده۔	۲۵۸
۹۳	باب الكلام فى الصلوٰة لما يحدث فيها من السهو۔	۲۶۱
۹۴	باب الاشارة فى الصلوٰة	۲۶۵
۹۵	باب المرور بين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته ام لا	۲۶۸
۹۶	باب الرجل ينام عن الصلوٰة او ينساها كيف يقضيها	۲۷۲
۹۷	باب دباغ الميتة هل يطهرها ام لا	۲۷۳
۹۸	باب الفَخِذ هل هو من العورة ام لا	۲۷۶
۹۹	باب الافضل فى الصلوات التطوع هل هو طول القيام او كثرة الركوع والسجود	۲۷۸
۱۰۰	**كتاب الجنائز**	〃
۱۰۱	باب المشى مع الجنازة اين ينبغى ان يكون منها۔	۲۷۹
۱۰۲	باب الجنازة تمر بالقوم أيقومون لها ام لا۔	۲۸۳
۱۰۳	باب الرجل يصلى على ميّت اين ينبغى ان يقوم منه۔	۲۸۵
۱۰۴	باب الصّلوٰة على الجنازة هل ينبغى ان تكون فى المساجد اولا	۲۸۶
۱۰۵	باب التكبير على الجنائز كم هو	۲۸۷
۱۰۶	باب الصلوٰة على الشهداء	۲۹۱
۱۰۷	باب الطفل يموت ايصلى عليه ام لا	۲۹۴
۱۰۸	باب المشى بين القبور بالنعال	۲۹۵
۱۰۹	باب الدفن بالليل	۲۹۷
۱۱۰	باب الجلوس على القبور	۲۹۸
۱۱۱	**كتاب الزكوٰة**	۳۰۰
۱۱۲	باب ذى المِرّة السوى الفقير هل يحل له الصدقة ام لا	۳۰۵
۱۱۳	باب المرأة هل يجوز لها ان تعطى زوجها من زكوٰة مالها ام لا	۳۰۹
۱۱۴	باب الخيل السائمة هل فيها صدقة ام لا۔	۳۱۱
۱۱۵	باب الزكوٰة هل يأخذها الامام ام لا۔	۳۱۳
۱۱۶	باب ذوات العوار هل تؤخذ فى صدقات المواشى ام لا۔	۳۱۵
۱۱۷	باب زكوٰة ما يخرج من الارض	۳۱۶
۱۱۸	باب الخرص	۳۱۷
۱۱۹	باب مقدار صدقة الفطر	۳۱۹
۱۲۰	باب وزن الصاع كم هو	۳۲۳
۱۲۱	**كتاب الصيّام**	۳۲۵
۱۲۲	باب الرجل ينوى الصيام بعد ما يطلع الفجر	۳۲۶
۱۲۳	باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدٍ لا ينقصان رمضان وذو الحجة	۳۲۸
۱۲۴	باب الحكم فيمن جامع اهله فى رمضان متعمدا۔	۳۲۸
۱۲۵	باب الصيّام فى السفر	۳۳۰
۱۲۶	باب صوم يوم عرفة	۳۳۴
۱۲۷	باب صوم يوم عاشوراء	۳۳۵
۱۲۸	باب صوم يوم السبت	۳۳۹
۱۲۹	باب الصوم بعد النصف من شعبان الى رمضان۔	۳۴۰
۱۳۰	باب القُبلة للصّائم	۳۴۳
۱۳۱	باب الصائم يقيء	۳۴۷
۱۳۲	باب الصائم يحتجم	۳۴۸
۱۳۳	باب الرجل يصبح فى يوم من شهر رمضان جنبا هل يصوم ام لا۔	۳۵۱
۱۳۴	باب الرجل يدخل فى الصّيام تطوعًا ثم يفطر۔	۳۵۳
۱۳۵	باب صوم يوم الشك	۳۵۵
۱۳۶	**كتاب مناسك الحج**	〃
۱۳۷	باب المواقيت التى لا ينبغى لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرما	۳۵۸
۱۳۸	باب الاهلال من اين ينبغى ان يكون	۳۶۰
۱۳۹	باب التلبية كيف هى	۳۶۱
۱۴۰	باب التطيب عند الاحرام	۳۶۲
۱۴۱	باب ما يلبس المحرم من الثياب	۳۶۶

		صفحة
۱۴۲	باب لبس الثوب الذی قد مسّهٗ وَرس او زعفران فی الاحرام	۳۶۸
۱۴۳	باب الرجل یحرم وعلیه قمیص کیف ینبغی ان یخلعه	۳۶۹
۱۴۴	باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یه محرما فی حجة الوَدَاع	۳۷۰
۱۴۵	باب الهدی یساق لمتعة او قِران هل یُرکب ام لا	۳۸۰
۱۴۶	باب ما یقتل المحرم من الدواب	۳۸۲
۱۴۷	باب الصید یذبحه الحلال فی الحِل هل للمحرم ان یأکل منه ام لا۔	۳۸۴
۱۴۸	باب رفع الیدین عند رؤیة البیت	۳۸۹
۱۴۹	باب الرمل فی الطواف	۳۹۰
۱۵۰	باب ما یستلم من الارکان فی الطواف۔	۳۹۲
۱۵۱	باب الصلوٰة للطواف بعد الصبح وبعد العصر۔	۳۹۴
۱۵۲	باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان یقف بعرفة۔	۳۹۶
۱۵۳	باب القارن کم علیه من الطواف لعمرته و لحجته	۴۰۰
۱۵۴	باب حکم الوقوف بالمزدلفة	۴۰۵
۱۵۵	باب الجمع بین الصلاتین بجمع کیف هو۔	۴۰۷
۱۵۶	باب وقت رمی جمرة العقبة للضعفاء الذین یرخص لهم فی ترک الوقوف بمزدلفة	۴۰۹
۱۵۷	باب رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر	۴۱۱
۱۵۸	باب الرجل یدع رمی جمرة العقبة یوم النحر ثم یرمیها بعد ذالك	۴۱۳
۱۵۹	باب التلبیة متی یقطعها الحاج۔	۴۱۴
۱۶۰	باب اللباس والطیب متی یحلان للمحرم۔	۴۱۷
۱۶۱	باب المرأة تحیض بعد ما طافت للزیارة قبل ان تطوف للصدر	۴۱۹
۱۶۲	باب من قدم من حجه نسکا قبل نُسُك	۴۲۱
۱۶۳	باب المکی یرید العمرة من این ینبغی له ان یحرم بها	۴۲۴
۱۶۴	باب الهدی یصد عن الحرم هل ینبغی ان یذبح فی غیر الحرم ام لا۔	۴۲۵
۱۶۵	باب المتمتع الذی لا یجد هدیًا ولا یصوم فی العشر	۴۲۶
۱۶۶	باب حکم المُحصَر بالحج	۴۲۹
۱۶۷	باب حج الصغیر	۴۳۴
۱۶۸	باب دخول الحرم هل یصلح بغیر احرام	۴۳۵
۱۶۹	باب الرجل یوجه بالهدی الی مکة ویقیم فی اهله هل یتجرد اذا قلد الهدی	۴۳۸
۱۷۰	باب نکاح المحرم	۴۴۰

کلمة الشکر

نحمده الله الکریم الذی وفقنا لطبع الکتاب المستطاب "شرح معانی الآثار" المعروف بالطحاوی فی دیارنا ثم نشکر من اعماق قلوبنا جزیل منة الشیخ المحدث الامام فی فن اسماء الرجال مولنا محمد ایوب المظاهری رحمه الله فانه ارسل الینا نسخة الطحاوی التی صححها بجهد بلیغ وزینها بحاشیة جدیدة نفیسة مهمة موضحة لمقام رجال الطحاوی توثیقا وتعدیلا۔ نقدا وجرحا وکاشفة عن درجة احادیثه صحة وحسنًا۔ قوة وضعفا فی ضوء کتب اسماء الرجال فهذه الحاشیة مرآة یتجلی بها ویتضح ان هذا الکتاب قریب من سنن ابی داؤد استنادا وحجة علی اصول المحدثین الکرام۔ وقد بذلنا مجهودا کبیرًا فی کتابة متنه وحواشیه وترتیبه وتزیینه وارقام احادیثه وطباعته تحت اشراف المکتبة الرحمانیة۔ لاهور۔ باکستان۔ فجاء بحمد الله فی ثوب جدید رائق جید الورق جمیل الطبع بتنسیق یروق الابصار ویجذب الانظار۔ ونسئل الله تعالی ان یتقبله لرفع درجات المؤلف رحمة الله علیه والمحشی وکل من سعی فیه ویجعله کفارة لسیئاتنا ووسیلة لفلاحنا فی الدارین۔ آمین

خادم العلماء والطلباء حاجی مقبول الرحمٰن

رئیس الادارة

ترجمة الامام الهمام ابی جعفر الطحاوی الحنفی صاحب معانی الآثار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی شيّد اعلام الدّين الحنيفی بكتابه المبين واحكم اصول حكامٍ بمحكماتِ بيّناته الموجبة لليقين والصلوة والسلام على نبيه المبعوث الى كافّة العلمين الذی بعثه فی الاميّين رسولاً منهم يتلوعليهم اياته ويرشدهم الى الدّين ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفی ضلالٍ مبين فحبّبا احاديثه الباهرة الظاهرة الفائحة اللائحة المشهود لها بانه لا ينطق عن الهوٰى ان هو الّا وحی يوحی ريب المرتابين ومَحاك فی صدور المبتدعين وصحح بصحاح حديثه سقم قلوب العالمين ورفع طرق حسانه اعلام الدين فنرىٰ الاسناد فی الروايات للعدول الثقات العارفين سبباً متصلاً الى الحق بسيّد المرسلين خاتم النّبيينؐ وموجباً للنجاة والفوز بما فازبه الفائزون من حملة الشريعة واساطين الدين فطوبىٰ لمن اعتصم بحبل الله المتين واستمسك بعرى احاديث خير المبلّغين فانّه الفوز العظيم والتشريف الجسيم **وبعد** فاعلم وفّقك الله وايّانا وجعل اٰخرتنا خيراً من اولانا ان علماء الدّين والائمة المجتهدين بذلوا جهدهم فی تحقيق المسائل الشرعية وتدقيق النظائر الفرعية واستنبطوا احكام الفروع عن الادلة الاربعة فاتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة قوّام الدّين بهم وثبات الشرع بفقههم فمنهم اصحاب الطبقة العالية فی الاجتهاد وهم الذين صادف الدّين منهم اقوى عماد ووضعوا المسائل على حسب قواعد اصولهم وهدّبوا مسائل الاجتهاد مع تنقيح طرق النظر على مذاهبهم يستبدون فی استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد فی الاصول ولا فی الفروع لاحد من الناس واحوالهم متفاوتة فی اشتهار مذاهبهم واعتبار مشاربهم فمن شاع مذهبهم فی الاعصار واشتهر اثار علمهم فی الاقطار والامصار امامنا الاعظم وهمامنا الاقدم الافخم **نعمان** الكوفی و**مالك** بن انس و**محمد** بن ادريس الشافعیؒ و**احمد** بن حنبل و**سفيان** الثوریؒ **ابن ابی ليلىٰ** محمد بن عبد الرحمٰن و**عبد الرحمٰن** الاوزاعیؒ ولكن الله خصّ من بينهم الائمة الاربعة ابا حنيفةؒ ومالكاؒ والشافعیؒ وابن حنبلؒ بحيث منع العلماء تقليد غيرهم اذلم يدر مثلهم فی غيرهم من المجتهدين الى الان لاندراس مذاهبهم و لانقراض اصحاب غيرهم وتعذر نقل مذاهبهم **والحاصل** انّ هؤلاء الاربعة الجلة اخترقت بهم العادة على معنى الكرامة عناية من الله بهم اذا قيست احوالهم باحوال اضرابهم **فاشتهار** مذهبهم فی ظهور الآفاق واعتبار اصولهم وفروعهم فی بطون الاوراق واجتماع القلوب على الاخذ بها مرّ الدّهور دون ما سواها ممّا يشهد بصلاح نيتهم وحسن طويتهم وجليل سيرتهم وجميل سريرتهم لاسيّما الامام الاعظم والقرم الهمام الاقدم سراج الملة وقمر الائمة **ابو حنيفة** بن ثابت ثبته الله فی اخراه بالقول الثابت قد خصّه الله بعنايته وجمع من الفضائل فی ذاته مالم يجمع نبذا منها فی غيره مع كونه من التابعين وسادتهم دون غيره وجعله مقتدی شريعته الى اٰخر الدهر ونهايته حتى شاع علمه واشتهر مذهبه لكثرة المجتهدين فی ذاهبی مايذهبه واظهر علوم الشرع بين المسلمين ونشر احكام الفروع بين المومنين فانه اوّل من فرع فی الفقه والف وقد كتب الفروع وصنف باتفاق اصحابه الملازمين الى درسه من مشاهير العلماء المجتهدين واجتماع احزابه المختلفين الى مجلسه من جماهير الفضلاء المتقدمين كالامام ابی يوسف والامام محمد وزفر بن هزيل وحسن بن زياد وعبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وحفص بن غياث ويحيى بن زكريا بن ابی زائدة واسد بن عمر القاضیؒ نوح ابن ابی مريم وابی مطيع البلخی ويوسف بن خالد السمتی الذين اكثرهم من رواة البخاری وغيره كابن المبارك ووكيع فی اٰخرين رحمة الله عليهم اجمعين **فمذهبه** خير المذاهب ومشربه خير المشارب ولنعم ما قيل ؎ مذهب النعمان خير المذاهب ؎ كالقمر الوضّاح بين الكواكب ؎ تفقه فی خير القرون مع التقی ؎ فمذهبه لاشك خير المذاهب ؎ ويكفيك فی فضل مذهبه وحسن مشربه ما انشده تلميذه الشريف وصاحبه الغطريف البارع فی الاخبار والاثار القاضی بقضايا سيّد الابرار الامام ابو يوسف حماه الله فی آجله كما حماه فی عاجله عما يوسف ؎ حسبی من الخيرات ما عددته ؎ يوم القيامة فی رضی الرحمٰن ؎ دين النبی محمد خير الورى ؎ ثم اعتقادی مذهب النعمان ؎ **ثم** اقر بفضله الخصوم وسلموا له فی كل العلوم حتى قال الامام

مالکؒ حین سئل عنه عن ابی حنیفة رأیته رجلا لو کلمك فی هذه السارية ان یجعلها ذهبا لقام بحجته وقال ایضا ان ابا حنیفة لاهل الفقه خیر مونس وقال الامام الشافعی الناس کلهم عیال علی ابی حنیفةؒ فی الفقه وانشد فی حقه ؎
لقد زان البلاد ومن علیها ؎ امام المسلمین ابو حنیفةؒ ؎ فما بالمشرقین له نظیر ؎ ولا بالمغربین ولا بکوفه ؎ اماما کان للاسلام بحرا ؎ امینا للنبی وللخلیفه ؎ وکان الامام احمد بن حنبلؒ کثیرا ما یذکر فضله ویترحم علیه ویبکی فی زمن محنته وانشد فی شمائله ؎ وانی لا احصی ثناء خصاله ؎ ولو ان اعضائی جمیعا تکلمُ ؎ وکل واحد من هؤلاء الائمة وان کان اماما متفقا علیه ولکنهم لم یصلوا ولا غیرهم معشار ما وصل الیه ؎ ولیس علی الله بمستنکر ؎ ان یجمع العالم فی واحد ؎ **فاصحابنا** الحنفیة عاملهم الله بالطافه الخفیة هم السابقون فی الفقه والاجتهاد ولهم الرتبة العلیا فی الفقه والحدیث والارشاد وهم الربانیون فی علم الکتاب والسنة وملازمة القدوة ومجانبة الهوی والبدعة ولزوم طریق السنة والجماعة الذی کان علیه الصحابة والتابعون ومضی علیه السلف الصالحون فالطریق المتناهی فی اصول الشریعة وفروعها علی الکمال هو طریق اصحابنا بحمد الله المهیمن المتعال انتهی الیهم الدین بکماله وقام الشرع بفتواهم الی اخر الدهر بخصاله **ثم** ان من المجتهدین الذین ذهبوا الی مایذهبه الامام الهمام وسلموا له الاصول وقلدوه فی الاحکام هذا المصنف المنصف العلامة الحجة هادی الناس الی الحجة قامع الهوی والبدعة الجامع بین التحدیث والفقاهة الجلیل قدره والجمیل ذکره عظیم الشان قوی البرهان عالم القرآن حافظ احادیث الرسول الی الانس والجان الذی سلم له الفقهاء والمحدثون اجمعون ومما افاد فی مصنفاته البدیعة من الفوائد البهیة یستضیئون وفاق الاقران فی الحفظ والاتقان وسبقهم فی استنباط الاحکام من السنة والقرآن الامام الجلیل والعالم النبیل صاحب معانی الآثار وقد یقال له شرح معانی الآثار الامام **ابو جعفر** الطحاوی الحنفی رحمة الله علیه مرالایام واللیالی فمن الواجب علینا ان نذکر ترجمته فی مقدمة کتابه کی یطمئن المؤمنون بنباهته ویومن المنکرون بنبالته **فاقول** سائلا من الله المنان العصمة فی هذا الشان وطالبا منه توفیق تحریر الجمل الجمیلة فی اثناء البیان اذلا امن علی نفسی من السهو والنسیان فانه قلما ینجو عنه من افراد الانسان آخذا مما افاده صاحب الکمال الجلی المحق المحدث الجلال السیوطی فی حسن المحاضرة فی اخبار مصر والقاهرة والحافظ الامام الذهبی فی التذکرة والعلامة الفهامة محمود بن سلیمان الکفوی فی طبقاته وصاحب العلم الباهر والفضل الظاهر المحدث المکی علی القاری فی طبقاته والعلامة الماهر الشیخ عبد القادر فی طبقاته والسمعانی فی انسابه وابن خلکان فی تاریخه والاتقانی فی غایة البیان والیافعی فی مرآة الجنان **هو** الامام حافظ الاسلام خاتمة الجهابذة النقاد الاعلام شیخ الحدیث وطبیب علله فی القدیم والحدیث **احمد** بن محمدؒ بن سلامة بن عبد الملک بن سلمة بن سلیم بن سلیمن بن خباب الازدی الحجری المصری **ابو جعفر** الطحاوی الحنفی الفقیه الامام الحافظ تکرر ذکره فی الهدایة والخلاصة **والازدی** بفتح الهمزة وسکون الزای المعجمة نسبة الی ازد شنوءة وهو ازد بن غوث ونسبة الی ازد بن عمران ونسبة الی ازد الحجر وهی نسبة ابی جعفر الطحاوی والحجری بفتح الحاء المهملة وسکون الجیم فی اخرها راء هذه النسبة الی ثلث قبائل اسم کل واحد منها حجر احدها حجر بن وحیرؒ وثانیها حجر ذی رُعَیْنٌ وثالثها حجر الازد منهم الحافظ المصری الطحاوی کان ثقة نبیلا من اوعیة الحدیث کذا ذکره الشیخ عبد القادر فی الطبقات وقال المجد فی قاموسه ومن حجر الازد الحافظان عبد الغنی والامام ابو جعفر الطحاوی انتهی بلفظه **والمصری** بکسر المیم وسکون الصاد فی اخرها راء نسبة الی مصر سمیت بها لانها بناها المصر بن نوح ونسب الیها کثیر من العلماء ولها تاریخ فی اهلها والواردین علیها **والطحاوی** بفتح الطاء والحاء المهملتین وبعد الالف واو نسبة الی طحا قریة باسفل ارض مصر ینسب الیها جماعة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدی الحجری الطحاوی صاحب شرح معانی الآثار کان اماما فقیها من الحنفیین ولد سنة تسع وعشرین ومأتین ومات سنة احدی وعشرین وثلثمائة صحب خاله المزنی وتفقه علیه ثم ترک مذهبه وصار حنفی المذهب وکان اماما ثقة عاقلا لم یخلف مثله کذا ذکره السمعانی وغیره کان مرجعا لعلم الحدیث ووعاء لعلوم الدین ذکره السیوطی فی حفاظ الحدیث قال وکان ثقة ثبتا فقیها لم یخلف بعده مثله انتهت الیه ریاسة الحنفیة بمصر انتهی برع فی الفقه والحدیث وصنف التصانیف البدیعة والکتب المفیدة قال الشیخ ابو اسحق انتهت الیه ریاسة

الحنفية بمصر قال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوما والله لاجاء منك شئ فغضب ابو جعفر من ذلك و انتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم يعني المزني لو كان حيا لكفر عن يمينه وذكر ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني وان الطحاوي ابن اخت المزني وان محمد بن احمد الشروطي قال للطحاوي لم خالفت مذهب خالك قال لانه كان يديم النظر في كتب الامام ابي حنيفة كذا في مرأة الجنان وتاريخ ابن خلكان قال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكان رحمه الله ثقة ثبتا فقيها عالما لم يخلف مثله قال ابو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر الى اخرما اوردناه عن اليافعي قال العلامة الكفوي في الطبقات بعد ما عده من اهل الطبقة الثانية من اصحابنا هو الشيخ الامام جليل القدر المشهور في الآفاق ذكره الجميل مملو في بطون الاوراق الى ان قال وتفقه في مذهب ابي حنيفة وصار اماما اخذ الفقه عن ابي جعفر احمد بن ابي عمران عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ثم خرج الى الشام فلقي بها ابا حازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام واخذ عن ابي حازم عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان رحمه الله اماما في الاحاديث والاخبار سمع الحديث من خلق كثير من المصريين والغرباء القادمين الى مصر منهم سليمن بن شعيب الكيساني وابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي وتفقه عليه الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغاني والشيخ الامام ابو طالب سعيد بن محمد البردعي وابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي انتهى قال الشيخ عبد القادر في الطبقات تفقه اولا على خاله المزني وروى عنه مسند الشافعي وسمع الحديث من خلق من المصريين والواردين على مصر منهم سليمان بن شعيب الكيساني وابوه محمد ابن سلامة ويونس بن عبد الاعلى الصدفي شارك مسلما واكثر الرواية عنه وجمع بعضهم مشايخه في جزء وروى عنه الخلق الكثير فمنهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد التميمي الجوهري قاضي الصعيد واحمد بن القاسم بن عبد الله البغدادي المعروف بابن الخشاب الحافظ وابو بكر مكي بن احمد البردعي وابو القاسم مسلمة بن القاسم بن ابراهيم القرطبي وابو القاسم عبيد الله بن علي الداودي القاضي والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن وابو محمد المصري الفقيه وابن ابي العوام القاضي الكبير وابو الحسن محمد بن احمد الاخيمي وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الحافظ وسمع منه كتابه معاني الآثار ابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي وابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني صاحب المعجم وابو سعيد عبد الرحمن بن احمد المصري الحافظ وابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الحافظ المعروف بخندر في آخرين من اهل الصلاح والدين وجمع بعضهم من روى عنه في جزء انتهى محصل كلامه قال العلامة الكفوي وكان رحمه الله عالما لجميع مذاهب الفقهاء وكان اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم وقال المحدث القاري في الطبقات ونقل عن ابن عبد البر انه قال كان الطحاوي كوفي المذهب عالما لجميع مذاهب العلماء وقال الاتقاني في غاية البيان لامعنى لانكارهم على ابي جعفر فانه موثمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها فان شككت في امره فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيرا في سائر المذاهب فضلا عن مذهبنا انتهى **وله** رحمه الله تصانيف معتمدة ومسانيد معتبرة لم يأت بمثلها احد من الفحول وتلقاها اهل الفقه والحديث بالقبول **فمنها** معاني الآثار وشرحه بدر المحدثين الامام العيني كما شرح البخاري في مجلدات كبار واعتنى باسماء رجاله زين المحدثين زين الدين المعروف بابن الهمام الثاني الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي وبيان مشكل الآثار قال المحدث القاري في الطبقات الاول اول تصانيفه والثاني آخر تصانيفه واحكام القرآن في نيف وعشرين جزءا والمختصر في الفقه ولم الفضلاء بشرحه وعليه عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشروط الاوسط والشروط الصغير وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وله نقض كتاب المدلسين على الكراسي وكتاب اصله كتاب العزل والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في مناقب الامام الاقدم وفضائل الهمام الاعظم الافخم نائل الدرجات العلى بشهادة لو كان العلم عند الثريا كما رواه اهل الفضل والتقى فخر الامة المحمدية وناشر السنة المصطفوية قدم الفقهاء المحدثين ومعظم اهل الصلاح والدين امامنا وامام المسلمين من لدن عهد التابعين الى يوم الدين **ابي حنيفة** الصوفي التابعي الكوفي رحمة الله عليه وعلى من يحبه ويترحم عليه وله في القرآن

الف ورقة حكاه صاحب الكمال القاضي عياض في الاكمال وله النوادر الفقهيه في عشرة اجزاء وله الحكايات في نيف وعشرين جزءًا وله حكم ارض مكة وله قسم الفيء والغنائم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذي سماه خطأ الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطأ فيه في كتاب النسب وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين **يقول** المترجم الراجي شفاعة شافع الامم **وهي احمد** السورتي موطنًا والحنفي مذهبًا الذي لاحظ له من الحسنات الا تحبير ما اندرس من ابنية الفاظ اخبار سيد المرسلين وتدبير تجديد ما انطمس من اساس آثار خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم انى قد تشرفت من مصنفاته بمطالعة معاني الآثار فرأيته انه وضعه على نمط منشط لم يظفر به احد من اولى الاخبار وادع فيه ما يكشف به قناع خرائد الاخبار ويعرف به رموز ابكار الآثار وسرد فيه الاحاديث بالفاظ رائقة تقر بسماعها عيون الاسماع وسلك في سردها مسالك معجبة فائقة تطرب لملاحظتها الطباع ووجدته عينا تجرى منها انهار الآثار او محيطا تنشعب منه بحار الاخبار وشاهدته بحرًا فيه فرائد اللآلى النفيسة وقصرًا فيه خرائد الفوائد الشريفة ينطق بفضل مصنفه وقوة حفظه واتقانه وينادي باعلى نداء بمهارة مؤلفه في فنون الحديث بحيث لا يكاد يقاربه من سواه من اهل الحديث وقد سلك فيه مسلك خير الاوصاف وتجنب عن طريق الاعتساف واورد فيه ما هو الاليق الانيق ورجح ما هو عند الحق الحقيق خلاف ما يزعمه بعض الزاعمين من معاصرينا وتفوه به في بعض مؤلفاته من انه عزل النظر في بعض المواضع عن التحقيق و سلك المسلك الغير الانيق ولعل منشأ هذا قلة الاعتناء بشان كلامه او سوء الفهم في درك مرامه فان تصانيفه لما فيها من الغموضة والدقة كما لا يخفى على المهرة لا يظهر على ما فيها ظهورا واقعيا الا اولو الطبائع السليمة المجبولة على السلامة وكم من عائب قولا صحيحا ∴ وآفته من الفهم السقيم ∴ وكيف يظن به ما ظن به وانه قد اوتي في علوم الاحاديث والاخبار سعة باع لم يوت احد مذ اوتي الى هذا الآن واعطي في متون الآثار وطرقها كثرة اطلاع لم يعط احد منذ اعطي الى هذا الزمان مع ما رزق من النظر الصائب والفكر الثاقب ولقد فاق من سواه من المحدثين حيث رزق الفقه في الدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين ومع هذا فمن ساء الادب في جنابه الاطهر ونسب الى حضرته عزل النظر فهو في الحقيقة عازل النظر وفاقد البصر ومن اعمى الله بصر بصيرته فلم ير هذه الشمس الامظلمة فليبك على نفسه واى ذنب للشمس ان لم يرها الخفاش وليس غرضي من هذا الكلام الحط على ذلك الزاعم المرجع للعوام فان هذا من عادة اللئام بل الذب عن هذا الامام وتحذير الانام عن ان يتبعوه في مثل هذا المقام فيا اخوان الاسلام اياكم اياكم ان تذعنوا له فيما ادرج في مؤلفاته من النقص والحط على العلماء الكرام وان تسلموا له فيما خالف فيه اساطين الملة وحملة الشريعة أيمتنا الفخام **هذا** وله رحمه الله مناقب اكثر من ان يحصرها الحاصر كتب العلماء عنها مملوة واسفار الفضلاء بها مشحونة وانما اكتفينا بهذا القدر من المآثر شفقة على الناظر **قال** المترجم انى قد حضرت بعد ما فرغت من الكتب الدرسية حضرة سيد الفقهاء علامة الزمان ترجمان الحديث والقرآن حافظ الوقت مولانا الحافظ الشيخ المحدث **احمد علي** السهارنفوري تغمده الله بالغفران المعنوي والصوري لتحصيل الفن الشريف والعلم المنيف الذي احاديثه خير الاحاديث اعني فن الحديث فقرأت عليه لامهات الست وموطا الامام محمد قراءة وسماعة ورضي عني ورضيت عنه فاجاز لي بمروياته ومسموعاته اجازة عامة وامرني بتدريسه والاشتغال بنشره ودعا لي بالبركة فرخصني وقد من الله علي بان قرأ علي بعد فراغي عنه بعض الاذكياء صحيح البخاري وسنن ابن ماجه وموطا الامام محمد ووفقني لخدمة كتبه فاول ما ابتدأت به تحشية سنن النسائي فجاء بحمد الله كما ينبغي ثم تصحيح اصل هذا المسند للطحاوي وازينه ان شاء الله ببعض تعليقاتي وهذا هو ما مولى فالحمد لله الذي انعم علينا بعلم احاديث خير الانام واغنانا و اخواننا الحنفاء بنقود الآثار المروية لابي جعفر الامام

التحقیق الانیق فی مولد الطحاوی

من صاحب التحشیة الجدیدة العالم الفاضل المحقق السید حکیم محمد ایوب المظاهری السهارنفوری

احمده واُصلی علی رسوله الکریم وبعد فان لهذا العبد الضعیف غفرالله له ولوالدیه ولمشائخه تالیف لطیف فی تحقیق مولد الامام ابی جعفر الطحاوی رحمه الله تعالی سمیته الفتح السماوی فی مولد الطحاوی اردت ان الخصه لک ههنا وذلک انی وجدت فی بعض الکتب المعتبرة المداولة کالفوائد البهیة لمولانا عبدالحی اللکنوی ان الامام الطحاوی رحمه الله تعالی ولد سنة ۲۲۹ تسع وعشرین ومائتین وکذا وجدت فی بعض الشروح والحواشی حتی ضبطه بعضهم فی اللغة الاردویة نظماً ۔ طحاوی کی توفی اور تولد اور زمان عمر ∴ محمد مصطفی ہے مصطفی ہے ۳۲۱ اور محمد ہے ۲۲۹ ۹۲

واشتهر هذا القول فی العصر الحاضر بین المدرسین والطلبة حتی کانهم نسوا او تناسوا ما هو الصواب فی هذا الباب وصار هذا القول عندهم کالمتعین واما العلامة الشیخ محمد زاهد الکوثری فقد ذکر فیه القولین سنة ۲۲۹ وسنة ۲۳۹ وحیث کنت مشتغلا من قدیم الایام فی خدمة شرح معانی الآثار اشتقت اذ وقفت علی هذا الاختلاف الی المراجعة والنظر فی کتب التراجم والرجال وبالغت فی ذلک ما امکن لی والذی ادی الیه نظری القاصر ان من ذکر فی مولد الطحاوی سنة تسع وعشرین ومائتین (سنة ۲۲۹) فانه قد تبع فی ذلک العلامة العینی فانه اختار هذا القول فی میلاد الطحاوی وهذا القول مخالف لرأی المتقدمین وکثیر من المتأخرین کما اثبته فی الفتح السماوی ولیس لهذا القول عندی وجه وجیه والصواب الذی لامعدل عنه عندی ان الطحاوی ولد سنة ۲۳۹ تسع وثلاثین ومائتین وهو الذی ذکره واختاره المتقدمون من اهل التراجم وکتب الرجال ذکرت اسمائهم مع نقل عباراتهم فی الفتح السماوی وهم قریب من خمسة عشر نفساً منهم العلامه ابن عساکر عن ابن یونس وهو کالمرجع فی تاریخ رجال مصر ومنهم الحافظ الذهبی فی سیر اعلام النبلاء حیث قال ومولده فی سنة تسع وثلاثین ومائتین اه واقتصر علیه ولم یذکر فیه قولاً اخر وذکر فی اخر الترجمة ذکره ابوسعید ابن یونس فقال عداده فی حجر الازد وکان ثقة ثبتاً فقیهاً عاقلاً لم یخلف مثله ثم ذکر مولده وموته اه ومنهم الشیخ ابواسحاق الشیرازی فقد ذکر الذهبی فی السیر بسنده الی الشیخ ابی اسحاق الشیرازی فی "طبقات الفقهاء" قال ابوجعفر الطحاوی انتهت الیه ریاسة اصحاب ابی حنیفة بمصر الی ان قال ولد سنة ثمان وثلاثین ومائتین اه ومنهم ابن نقطة وکذا یاقوت الحموی فی معجم البلدان ومنهم العلامة ابن الجوزی فی المنتظم ومنهم الحافظ ابن حجر فی لسان المیزان وکذا السیوطی فی حسن المحاضرة والشیخ عبدالقادر القرشی فی الجواهر المضیئة وابن تغری فی النجوم الزاهرة والمحدث الشهیر الشاه عبدالعزیز الدهلوی فهؤلاء الحفاظ الجهابذة کما تری اختاروا فی مولد الامام الطحاوی سنة تسع وثلاثین ومائتین ∴

ویؤیده ایضاً ان من المعلوم المشهور فی مدة عمره انه اثنان وثمانون فقد قال الذهبی انه مات عن بضع وثمانین سنة وهکذا ذکر الشاه عبدالعزیز قدس سره فلو صح انه ولد سنة ۲۲۹ وقد اجمعوا انه توفی سنة ۳۲۱ لزم ان تکون مدة عمره متجاوزاً عن التسعین وهو خلاف المشهور وقد اشار الیه الحافظ ابن کثیر فی البدایة والنهایة حیث کتب توفی مستهل ذی القعدة عن ثنتین وثمانین سنة ثم قال وذکر السمعانی انه ولد سنة تسع وعشرین ومائتین فعلی هذا یکون قد جاوز التسعین والله اعلم قلت ومع ذلک المذکور فی النسخة الموجودة عندی من انساب السمعانی هو سنة تسع وثلاثین والظاهر ان النسخ فیه مختلفة فقد ذکر ابن الاثیر الجزری فی لباب الانساب الذی هو تلخیص لانساب السمعانی فی نسبة الطحاوی انه ولد سنة تسع وعشرین وذکر فی نسبة الجحری سنة تسع وثلاثین والتحقیق عندی انه لیس من قبیل اختلاف النسخ بل هو من قبیل تصرف النساخ والتصحیف وذلک لان السمعانی وکذا الجزری لم یذکراه من حیث اختلاف القولین اذ لو کان کذالک لذکرا القولین احدهما عقب الاخر فی موضع واحد ولیس کذلک فالقیاس ان الصحیح فی کلام السمعانی هو سنة تسع وثلاثین وهو الصحیح الموافق لکلام القدماء وکثیر من المتأخرین فتدبر وتشکر ولا تکن من المستعجلین فی القبول والرد والله سبحانه وتعالی اعلم ∴

قال ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سَلَمة الازدی الطحاوی رحمة الله علیه سألنی بعض اصحابنا من اهل العلم ان اضع له کتاباً اذکر فیه الآثار المأثورة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاحکام التی یتوهم اهل الالحاد والضَّعفة من اهل الاسلام اَنّ بعضها ینقض بعضاً لقلّة علمهم بناسخها من منسوخها ومایجب به العمل منها لما یشهد له من الکتاب الناطق والسنة المجتمع علیها واَجعَلَ لذلك ابواباً اذکر فی کل کتاب منها ما فیه من الناسخ والمنسوخ وتأویلَ العلماء واحتجاج بعضهم علی بعض واقامة الحجة لمن صَحَّ عندی قولُه منهم بما یصح به مثلُه من کتاب اوسنةٍ اواجماع اوتواتر من اقاویل الصحابة اوتابعیهم وانی نظرت فی ذلك وبحثت عنه بحثاً شدیداً فاستخرجت منه ابواباً علی النحو الذی سألَ وجعلت ذلك کُتُباً ذکرت فی کل کتاب منها جنساً من تلك الاَجناس فاوّل ما ابتدأتُ بذکره من ذلك ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الطهارة فمن ذلك

باب الماء تقع فیه النجاسة

حدثنا محمد[1] بن خُزیمة بن راشدٍ البصری قال ثنا الحجاج[2] بن المنهال قال ثنا حماد[3] بن سلمة عن محمد[4] بن اسحٰق عن عُبید[5] الله بن عبد الرحمٰن عن ابی سعید[6] الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ من بیر بُضاعة فقیل یارسول الله انه تُلقٰی فیها الجیف والمحائض فقال ان الماء لا یَنجُس حدثنا[2] ابراهیم[7] بن ابی داؤد وسلیمن بن داؤد الاسدیُّ قال ثنا احمد[8] بن خالد الوهبی قال ثنا محمد بن اسحاق عن سَلِیط[9] بن ایوب عن عُبید[5] الله بن عبد الرحمٰن بن رافع عن ابی سعید[6] الخدری قال قیل یارسول الله انه یُستقٰی لك من بیر بُضاعة وهی بیر یُطرح فیها عَذِرة الناس ومحائض النساء ولحم الکلاب فقال ان الماء طهور لا ینجسه شئ حدثنا[3] ابراهیم[7] قال ثنا عیسٰی[10] بن ابراهیم البِرکیُّ[11] قال ثنا عبد[12] العزیز بن مسلم القَسْمَلی قال ثنا مُطَرِّف[13] عن خالد[14] بن ابی نَوْفٍ عن[15] ابن ابی سعید الخُدری عن ابیه[6] قال انتهیتُ الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یتوضأ من بیر بضاعة فقلت یارسول الله اتتوضأ منها

باب الماء تقع فیه النجاسة

[1] محمد بن خزیمة بن راشد البصری قال الذهبی فی المیزان محمد بن خزیمة شیخ الطحاوی ثقة وقال العینیؒ فی النخب وثقه ابن یونس وقال توفی سنة ۲۷۶ ۱۲ [2] حجاج بن المنهال بکسر المیم البصری ثقة فاضل ۱۲ [3] حماد بن سلمة بن دینار البصری ثقة عابد ۱۲ [4] محمد بن اسحٰق بن یسار المدنی امام المغازی صدوق یدلس وحدیثه هذا اخرجه الطیالسی فی مسنده صـ ۲۹۲ ـ هکذا بدون واسطة سلیط ۱۲ [5] عبید الله بتصغیر العبد ابن عبد الرحمٰن بن رافع بن خدیج ویقال ان اسم ابیه عبد الله بن رافع مستور اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجة ۱۲ [6] عن ابیه هو ابوسعید الخدری رضی الله عنه سعد بسکون العین ابن مالك بن سنان صحابی ابن صحابی مشهور ۱۲ [7] هکذا وقع فی نسخة العینی ابراهیم بن ابی داؤد وسلیمان بن داؤد وقال العلامة العینی فی نخب الافکار هو ابراهیم بن سلیمان بن داؤد وابواسحٰق الاسدی المعروف بالبرلسی قال ابن عساکر کان ثقة من حفاظ الحدیث وقوله سلیمان بن داؤد عطف بیان عن قوله ابن ابی داؤد وصحف النساخ ههنا تصحیفاً فاحشاً وکتبوا و سلیمان بن داؤد بلواو العطف وهذا غلط کبیر اهـ وذکره السمعانی فی الانساب فی البرلسی فقال البرلسی بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة وفی اٰخرها سین هذه النسبة الی البرلس وهی بلیدة من سواحل مصر ثم قال والمشهور بالانتساب الیها عبد الله بن یحیی المعافری البرلسی یروی عن جبوة بن شریح وابواسحٰق ابراهیم بن سلیمان بن داؤد یعرف بابن ابی داؤد البرلسی من اهل العلم والحدیث کان لزم البرلس مولده بصور ووالده ابوداؤد کوفی وکان ثقة من حفاظ الحدیث توفی لست عشرة لیلة خلت من شعبان سنة اثنتین وتسعین ومائتین وذکریا قوت فی معجم البلدان البرلس بفتحتین وضم اللام وتشدید ها وقال هو بلیدة علی شاطئ نیل مصر قرب البحر من جهة الاسکندریة ثم قال ینسب الیها جماعة من اهل العلم منهم ابواسحٰق ابراهیم بن ابی داؤد سلیمان بن داؤد البرلسی الاسدی حدث عن ابی الیمان الحکم بن نافع وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعی روی عنه احمد بن محمد بن سلامة ابوجعفر الطحاوی وکان ثقة حافظا مات بمصر سنة ۲۷۲ ویعرف بابن ابی داؤد اسدی من اسد ابن خزیمة وکان سکن البرلس ومولده بصور من بلاد السواحل وابوه ابوداؤد من اهل الکوفة ذکره ابن یونس فقال کان ابوه کوفیاً ولزم هو البرلس ماخوذ من مواخیر مصر مولده بصور وکان ثقة من حفاظ الحدیث اهـ ومما لابد من التنبیه علیه ان الحافظ ذکره فی لسان المیزان فی ترجمة ابی جعفر الطحاوی وقال سمع یعنی الطحاوی الکثیر من ابراهیم بن ابی داؤد البرلسی وکان من الحفاظ المکثرین اهـ هکذا وقع فی النسخة التی عندی "البرلیس" وهی نسخة کثیر الغلط وهو عندی تصحیف البرلسی لاغیر فانه یعرف کما تقدم فی کلام العینی والسمعانی واما لفظ البرلیس فلا یکاد یوجد فی حقه لا فی کتب الرجال ولا فی کلام المحدثین وقد صرح الحافظ ابن حجرؒ فی تهذیبه فی ترجمة حبیب بن زید بن خلاد ان ابراهیم بن ابی داؤد شیخ الطحاوی البرلسی ۱۲ [8] احمد بن خالد بن موسی الوهبی الکندی صدوق ۱۲ [9] سَلِیط بفتح اوله وکسر اللام ابن ایوب بن الحکم الانصاری المدنی مقبول ۱۲ [10] اخرجه ابوداؤد والترمذی والنسائی واحمد والبزار وابویعلی والدارقطنی والبیهقی ۱۲ ان [11] عیسٰی بن ابراهیم البرکی بکسر الموحدة وفتح الراء ثم کاف صدوق ربما وهم رواه عنه ابوداؤد والبخاری فی غیر الجامع ۱۲ [12] عبد العزیز بن مسلم القسملی بفتح القاف وسکون السین المهملة وفتح المیم مخففاً ثقة عابد ۱۲ [13] مطرف بضم اوله وفتح ثانیه وتشدید الراء المکسورة ثم فاء ابن طریف الکوفی ثقة فاضل روی له الجماعة ۱۲ [14] خالد بن ابی نوف بفتح النون واٰخره فاء مقبول ذکره ابن حبان فی الثقات اخرج له النسائی ۱۲ [15] ابن ابی سعید الخدری هو عبد الرحمٰن ثقة ۱۲

عـه معظم هذه الحواشی منتخب من تقریب التهذیب للحافظ ابن حجر العسقلانیؒ ۱۲ ف۔

وهی یُلقی فیها ما یلقی من النتن فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الماء لا ینجسه شئ **حدثنا** ابراهیم[۱۴] بن ابی داؤد قال ثنا اصبغ[۱۶] ابن الفرج قال ثنا حاتم[۱۷] بن اسمٰعیل عن محمد[۱۸] بن ابی یحیی الاسلمی عن امه[۱۹] قالت دخلنا علی سهل[۲۰] بن سعد فی ارتج سوة فقال لو سقیتکم من بیر بضاعة لکرهتم ذلک وقد سقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بیدی منها **حدثنا** فهد[۲۱] بن سلیمٰن بن یحیی قال ثنا محمد[۲۲] بن سعید ابن الاصبهانی قال انا شریک[۲۳] بن عبد الله النخعی عن طریف[۲۴] البصری عن ابی[۲۵] نضرة عن جابر[۲۶] او ابی سعید قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فانتهینا الی غدیر وفیه جیفة فکففنا وکف الناس حتی اتانا النبی صلی الله علیه وسلم فقال مالکم لا تستقون فقلنا یا رسول الله هذه الجیفة فقال استقوا فان الماء لا ینجسه شئ فاستقینا وارتوینا **فذهب**[۲۵] قوم الی هذه الآثار فقالوا لا ینجس الماء شئ وقع فیه الا ان یغیر لونه او طعمه او ریحه فای ذلک اذا کان فقد نجس الماء ∴

وخالفهم[۲۹] فی ذلک اخرون فقالوا اما ما ذکرتموه من بیر بضاعة فلا حجة لکم فیه لان بیر بضاعة قد اختلف فیها ما کانت فقال قوم کانت طریقا للماء الی البساتین فکان الماء لا یستقر فیها فکان حکم مائها کحکم ماء الانهار وهکذا نقول فی کل موضع کان علی هذه الصفة وقعت فی مائه نجاسة فلا ینجس ماؤه الا ان تغلب علی طعمه او لونه او ریحه او یعلم انها فی الماء الذی یؤخذ منها فان علم ذلک کان نجسا وان لم یعلم ذلک کان طاهرا **وقد** حُکی هذا القول الذی ذکرناه فی بیر بضاعة عن الواقدی حدثنیه ابو جعفر[۳۰] احمد بن ابی عمران عن ابی عبد الله[۳۱] محمد بن شجاع الثلجی عن الواقدی[۳۲] انها کانت کذلک **وکان** من الحجة فی ذلک ایضا انهم قد اجمعوا ان النجاسة اذا وقعت فی البیر فغلبت علی طعم مائها او ریحه او لونه ان ماؤها قد فسد ولیس فی حدیث بیر بضاعة من هذا شئ انما فیه ان النبی صلی الله علیه وسلم سُئل عن بیر بضاعة فقیل له انه یُلقی فیها الکلاب والمحائض فقال ان الماء لا یُنجّسه شئ ونحن نعلم ان بیرا الوسقط فیها ما هو اقل من ذلک لکان محالا ان لا یتغیر ریح مائها وطعمه هذا مما یُعقل ویُعلم فلما کان ذلک کذلک وقد اباح لهم النبی صلی الله علیه وسلم ماءها واجمعوا ان ذلک لم یکن وقد داخل الماء التغیر من جهة من الجهات اللاتی ذکرنا استحال عندنا والله اعلم ان یکون سؤالهم النبی صلی الله علیه وسلم عن مائها وجوابه ایاهم فی ذلک بما اجابهم کان والنجاسة فی البیر ولکنه والله اعلم کان بعد ان اُخرجت النجاسة من البیر فسألوا النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلک هل تُطهّر باخراج النجاسة منها فلا ینجس ماؤها الذی یطرأ بعد ذلک وذلک موضع مشکل لان حیطان البیر لم تُغسل وطینها لم یُخرج فقال لهم النبی صلی الله علیه وسلم ان الماء لا ینجس یرید بذلک الماء الذی طرأ علیها بعد اخراج النجاسة منها لان الماء لا ینجس اذا خالطته النجاسة وقد رأینا ه صلی الله علیه وسلم قال المؤمن لا ینجس

---

۱۶ اصبغ بن الفرج بن سعید الاموی المصری ثقة فقیه ۱۲ ۱۷ حاتم بن اسمٰعیل المدنی صدوق یهم ۱۲ ۱۸ محمد بن ابی یحیی واسم سمعان المدنی صدوق ۱۲ ۱۹ قال فی التقریب ام محمد والدة محمد بن ابی یحیی مقبولة ۱۲ ۲۰ سهل بن سعد بسکون الثانی فیهما ابن مالک بن خالد الانصاری له ولابیه صحبة ۱۲۔
۲۱ فهد بن سلیمان بن یحیی ابو محمد الکوفی ذکره ابن یونس فی الغرباء وقال قدم مصر قدیما وکان یدل فی البز وحدث بها عن الغرباء واهل مصر توفی سنة ۲۷۵ وکان ثقة ثبتا کذا قال صاحب کشف الاستار عن المغانی وکذا قال العینی فی النخب فقال فهد بن سلیمان بن یحیی ابو یحیی الکوفی وثقه ابن یونس اه وظنی انه فهد بن سلیمان النحاس فقد ذکره الحافظ فی تهذیبه فی تلامذة یحیی بن عبد الله ابن الضحاک الباهلی وقد وقع روایة فهد عنه فی باب الوتر ص ۱۹۵ وغیر ذلک لکنی لم اجد ترجمة فهد بن سلیمان النحاس فیما کانت عندی من کتب الرجال حتی حصل لی کتاب ابن ابی حاتم فوجد تها فیه فقال فهد بن سلیمان النحاس المصری روی عن موسیٰ بن داؤد ومحمد بن کثیر المصیصی ویحیی بن صالح وابی توبة کتبت فوائده ولم یقض لی السماع منه اه وقد وجدت روایة فهد عن هؤلاء الشیوخ المذکورین غیر ابی توبة فی الابواب متفرقة من الطحاوی فروایته عن موسیٰ بن داؤد یأتی فی باب شد الاسنان بالذهب وروایته عن یحیی بن صالح الوحاظی یأتی فی باب الرجل یحلف ان لا یکلم رجلا شهرا واما روایته عن محمد بن کثیر فستأتی فی باب حکم المنی ص ۳۸ فتعین ان الذی روی عنه الطحاوی هو فهد بن سلیمان الذی یعرف بالنحاس ولما لم یذکر ابن یونس هذا اللقب فی حق من ذکره ظهر منه انه اراد به غیر النحاس والله اعلم ۱۲ ۲۲ محمد بن سعید بن سلیمان ابن الاصبهانی بکسر همزة وفتحاد بموحدة فی اهل الغرب وفاء مفتوحة فی اهل الشرق وسکون صاد مهملة وبهاد وآخره نون ثقة ثبت ۱۲ ـــ
۲۳ شریک بن عبد الله النخعی صدوق یخطئ کثیرا وکان عابدا شدیدا علی اهل البدع ۱۲ ۲۴ طریف بمهملة وراء آخره فاء ابن شهاب ویقال ابن سعد السعدی البصری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۲۵ ابو نضرة بنون وضاد معجمة آخره هاء المنذر بن مالک البصری ثقة ۱۲ ۲۶ جابر هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاری صحابی ابن صحابی غزا تسع عشرة غزوة ۱۲ ۲۷ او ابی سعید کذا الشک فی نسخة العینی ایضا قال فی الامانی قال البیهقی بعد ما اخرج الحدیث عن ابی سعید الخدری بدون الشک وقد قیل عن شریک بهذا الاسناد عن جابر وقیل عن شریک بهذا الاسناد عن جابر او ابی سعید وابو سعید کان اصح ۱۲ ۲۸ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی واللیث بن سعد ومالکا وعبد الله بن وهب واسمٰعیل بن اسحٰق ومحمد بن بکیر والحسن بن صالح وداؤد بن علی ومن تبعهم ۱۲ ۲۹ قوله وخالفهم فی ذالک آخرون الخ قال العینی اراد بهم ابا حنیفة واصحابه رحمهم الله ۱۲ ۳۰ ابو جعفر احمد بن ابی عمران واسمه موسیٰ بن عیسیٰ البغدادی وثقه ابن یونس وکان من اکابر الحنفیة مات سنة ثمانین ومائتین ۱۲ ۳۱ ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثة واللام نسبة الی ثلج بن عمرو بن مالک بن عبد مناف کان فقیه اهل العراق فی وقته والمقدم فی الفقه والحدیث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة کذا فی الجواهر المضیئة لم یرو عنه احد من الجماعة وذکر الحافظ فی تقریبه تمییزا وقال متروک من اهل البدع مات فی صلوة العصر ساجدا ۱۲ ۳۲ الواقدی هو محمد بن عمرو بن واقد الاسلمی المدنی القاضی اختلف المحدثون فی جرحه وتعدیله فکذبه احمد وذکره النسائی فی الضعفاء فی الکذابین المعروفین بالکذب وقال الشافعی کتب الواقدی کلها کذب وقال بندار ما رأیت الکذب عنه وقال البخاری والو زرعة والدولابی والعقیلی متروک الحدیث وقال ابن ابی حاتم واسحٰق بن راهویه کان یضع وقال ابن معین ضعیف وثقه الدراوردی وقال ذاک امیر المؤمنین فی الحدیث وکذا وثقه الذهلی والو مصعب الزبیری والمثنی والو یحیی الازهری ویزید بن هارون والو عبید وقال عباس العنبری هو احب الی من عبد الرزاق وقال الصنعانی لولا انه عندی ثقة لما حدثت عنه ولاه المامون القضاء بالعسکر فلم یزل قاضیها حتی مات فی ذی الحجة سنة سبع ومائتین وکان مولده سنة ثلاثین ومائة کذا فی الامانی باختصار ۱۲

حدثنا ابن ابی داود[۳۳] قال ثنا المقدمی[۳۴] قال ثنا ابن[۳۵] ابی عدی عن حمید[۳۶] ح وحدثنا ابن خزیمة[۳۷] قال ثنا الحجاج بن منهال قال ثنا حماد[۳۸] عن حمید عن بکر[۳۹] عن ابی[۴۰] رافع عن ابی هریرة[۴۱] قال لقیت النبی صلی الله علیه وسلم وانا جنب فمد یده الی فقبضت یدی عنه وقلت انی جنب فقال سبحان الله ان المسلم لاینجس وقال علیه السلام فی غیر هذا الحدیث ان الارض لاتنجس حدثنا بذلک ابوبکرة[۴۲] بکار بن قتیبة البکراوی قال ثنا ابوداود[۴۳] قال ثنا ابوعقیل[۴۴] الدورقی قال ثنا الحسن[۴۵] ان وفد ثقیف لما قدموا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرب لهم قبة فی المسجد فقالوا یا رسول الله قوم انجاس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لیس علی الارض من انجاس الناس شئ انما انجاس الناس علی انفسهم فلم یکن معنی قوله المسلم لاینجس یرید بذلک ان بدنه لاینجس وان اصابته النجاسة انما اراد انه لاینجس لمعنی غیر ذلک وکذلک قوله الارض لاتنجس لیس یعنی بذلک أنها لاتنجس وان اصابتها النجاسة وکیف یکون ذلک وقد امر بالمکان الذی بال فیه الاعرابی من المسجد ان یصب علیه ذنوب من ماء حدثنا بذلک ابوبکرة قال ثنا عمر[۴۶] بن یونس الیمامی قال ثنا عکرمة[۴۷] بن عمار قال ثنا اسحق[۴۸] بن عبد الله بن ابی طلحة قال حدثنی انس[۴۹] بن مالک قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم جلوسا اذ جاء اعرابی فقام یبول فی المسجد فقال اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم مه مه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوه فترکوه حتی بال ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لاتصلح لشئ من هذا البول والعذرة انما هی لذکر الله والصلوة وقراءة القرآن قال عکرمة او کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فامر رجلا فجاء بدلو من ماء فشنه علیه حدثنا علی[۵۰] بن شیبة قال ثنا یحیی[۵۱] قال ثنا عبد العزیز[۵۲] بن محمد عن یحیی[۵۳] بن سعید انه سمع انس بن مالک یذکر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه غیر انه لم یذکر قوله ان هذه المساجد الی آخر الحدیث وروی طاؤس ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بمکانه ان یحفر حدثنا بذلک ابوبکرة بکار بن قتیبة البکراوی قال ثنا ابراهیم[۵۴] بن بشار قال ثنا سفیان[۵۵] بن عیینة عن عمرو[۵۶] بن دینار عن طاؤس[۵۷] بذلک وقد روی عن عبد الله بن مسعود رض عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلک ایضا حدثنا فهد بن سلیمان قال ثنا یحیی[۵۸] بن عبد الحمید الحمانی قال ثنا ابوبکر[۵۹] بن عیاش عن سمعان[۶۰] بن مالک الاسدی عن ابی[۶۱] وائل عن عبد الله[۶۲] قال بال اعرابی فی المسجد فامر به النبی صلی الله علیه وسلم فصب علیه دلو من ماء ثم امر به فحفر مکانه قال ابوجعفر فکان معنی قوله ان الارض لاتنجس ای انها لاتبقی نجسة اذا زالت النجاسة منها لانه یرید انها غیر نجسة فی حال کون النجاسة فیها فکذلک قوله فی بیر یضاعة ان الماء لاینجس لیس هو علی حال

---

۳۳ ابن ابی داؤد هو ابراهیم بن ابی داؤد البرلسی ۱۲ ۳۴ المقدمی بفتح الدال المشددة هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم الثقفی البصری ثقة یروی عن ابن ابی عدی ۱۲ ۳۵ ابن ابی عدی هو محمد بن ابراهیم بن ابی عدی البصری ثقة ۱۲ ۳۶ حمید مصغرا ابن ابی حمید الطویل ابو عبیدة البصری ثقة ۱۲ ۳۷ ابن خزیمة هو محمد بن خزیمة بن راشد وثقه ابن یونس ۱۲ ۳۸ حماد هو ابن سلمة ۱۲ ۳۹ بکر بالفتح هو ابن عبد الله بن عمرو المزنی ثقة ثبت جلیل ۱۲ ۴۰ ابو رافع هو نفیع الصائغ المدنی نزیل البصرة ثقة ثبت مشهور بکنیته وهو ممن لایدری اسماء آبائهم فما وقع فی تهذیب التهذیب نفیع بن رافع فخطأ وقد ذکر فی التقریب علی الصواب ۱۲ ۴۱ ابو هریرة الدوسی الصحابی الجلیل حافظ الصحابة اختلف فی اسمه واسم ابیه قیل عبد الرحمن بن صخر وقیل ابن غنم وقیل عبد الله بن عائذ وقیل ابن عامر وقیل ابن عمرو وغیر ذلک ۱۲ ۴۲ ابوبکرة بکار ابن قتیبة بن اسد البکراوی قال القاسم بن قطلوبغا فی تاج التراجم فی طبقات الحنفیة بکار بن قتیبة بن اسد بن ابی بروعة بن عبید الله بن بشیر بن عبید الله بن ابی بکرة نفیع بن الحارث الصحابی البکراوی البصری قاضی مصر سمع ابا داؤد الطیالسی ویزید بن هارون والطبقة روی عنه الطحاوی فاکثر وابو عوانة فی صحیحه وابن خزیمة وغیرهم وثقه علی هلال الرأی" وهو هلال بن یحیی بن مسلم یقال له الرأی لسعة علمه عن اصحاب ابی یوسف وزفر" له مناقب جمة ذکرها غیر واحد من اصحاب التراجم واستوفاها سیدنا ومولانا حافظ العصر فی کتابه فی القضاة ولی قضاء مصر من قبل المتوکل ثم قال قال الطحاوی مولده سنة اثنتین وثمانین ومائة ووفاته یوم الخمیس لست بقین من ذی الحجة سنة سبعین ومائتین اه قال فی امانی الاحبار صحح الحاکم حدیثه وقال ثقة مأمون ۱۲ ۴۳ ابوداؤد وهو سلیمان بن داؤد بن الجارود الطیالسی صاحب المسند ثقة حافظ ۱۲ ۴۴ ابوعقیل بالفتح الدورقی بفتح المهملة والراء بینهما واو وآخره قاف نسبة الی دورق بلد بخوزستان بشیر بن عقبة الناجی ثقة ۱۲ ۴۵ ثنا الحسن ای البصری وهو الحسن بن ابی الحسن واسمه یسار بالتحتانیة والمهملة الانصاری مولاهم ثقة فقیه فاضل مشهور وکان یرسل کثیرا ویدلس ۱۲ ۴۶ عمر بالضم ابن یونس بن القاسم الیمامی بالتحتانیة ثقة ۱۲ ۴۷ عکرمة بن عمار الیمامی صدوق ۱۲ ۴۸ اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة الانصاری المدنی ثقة حجة ۱۲ ۴۹ انس بن مالک بن النضر الانصاری الخزرجی خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم صحابی مشهور ۱۲ ۵۰ علی بن شیبة بن الصلت بن عصفور السدوسی مولاهم البغدادی ابوالحسن البصری اخو یعقوب بن شیبة بصری سکن بغداد ثم انتقل الی مصر فسکنها وحدث بها احادیث مستقیمة کذا فی تاریخ الخطیب باختصار ۱۲ ۵۱ یحیی هو ابن یحیی بن بکیر النیسابوری ثقة ثبت امام ۱۲ ۵۲ عبد العزیز بن محمد بن عبید الدراوردی بفتح الدال والواو صدوق ثقة حافظ فقیه امام حجة الا انه تغیر حفظه بآخره ۱۲ ۵۳ یحیی بن سعید بن قیس الانصاری ثقة ثبت امام ۱۲ ۵۴ ابراهیم بن بشار بموحدة ومعجمة ثقیلة الرمادی حافظ له اوهام ۱۲ ۵۵ سفیان بن عیینة بن میمون الهلالی ۱۲ ۵۶ عمرو بالفتح ابن دینار المکی ثقة ثبت ۱۲ ۵۷ طاؤس بن کیسان الیمانی یقال اسمه ذکوان وطاؤس لقب ثقة فقیه فاضل ۱۲ ۵۸ یحیی بن عبد الحمید الحمانی بکسر المهملة وتشدید المیم الکوفی حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحدیث ۱۲ ۵۹ ابوبکر بن عیاش بتحتیة ومعجمة الاسدی الکوفی ثقة عابد ۱۲ ۶۰ سمعان بکسر المهملة وفتحها ابن مالک الاسدی قال الحافظ فی اللسان سمعان بن مالک عن ابی وائل قال الازدی لیس بالقوی وقال ابن حراش مجهول انتهی ولفظ ابی زرعة الحدیث الذی رواه سمعان عن ابی وائل عن عبد الله مرفوعا فی بول الاعرابی فی المسجد والامر بحفر موضع البول حدیث لیس یقوی والحدیث المشار الیه اخرجه الطحاوی من روایة ابی بکر بن عیاش عنه وله شاهد مرسل عند الدارقطنی وفیه الامر بالحفر ایضا انتهی کلام الحافظ ۱۲ ۶۱ ابووائل شقیق بن سلمة الاسدی الکوفی ثقة مخضرم مات وله مائة سنة ۱۲ ۶۲ عبد الله هو ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء من السابقین الاولین ومن کبار العلماء من الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین مناقبه جمة امره عمر رض علی الکوفة مات بالمدینة سنة اثنتین وثلاثین او فی التی بعدها ۱۲

کون النجاسة فیها انما هو علی حال عدم النجاسة فیها **فهذا** وجه قوله صلی الله علیه وسلم فی بیر بضاعة الماء لا یُنَجِّسُه شیٔ والله اعلم **وقد** رأیناه بین ذلك فی غیر هذا الحدیث **حدثنا**[۱۲] صالح[۶۳] بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن الحارث الانصاری وعلی[۶۴] بن شیبة بن الصلت البغدادی قالا حدثنا عبد الله[۶۵] بن یزید المُقْرِی قال سمعت ابن[۶۶] عون یحدث عن محمد[۶۷] بن سیرین عن ابی هریرة[۶۸] انه قال نهی او نُهِیَ ان یبول الرجل فی الماء الدائم او الراکد ثم یتوضأ معه او یغتسل منه **وحدثنا**[۱۳] علی ابن معبد بن نوح البغدادی قال ثنا عبد الله[۶۹] بن بُکَیر السهمی قال ثنا هشام[۷۰] بن حسان عن محمد[۷۱] بن سیرین عن ابی هریرة[۷۲] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم الذی لا یجری ثم یغتسل فیه **حدثنا**[۱۴] یونس[۷۳] بن عبد الاعلی ابو موسی الصدفی قال اخبرنی انس[۷۴] بن عیاض اللیثی عن الحارث[۷۵] بن ابی ذُباب وهو رجل من الازد عن عطاء[۷۶] بن مِینا عن ابی هریرة[۷۷] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ منه او یشرب **حدثنا**[۱۵] یونس[۷۸] قال انا عبد الله[۷۹] بن وهب قال اخبرنی عمرو[۸۰] بن الحارث ان بکیر[۸۱] بن عبد الله بن الاشج حدثه ان ابا السائب[۸۲] مولی هشام بن زهرة حدثه انه سمع اباهریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغتسل احدکم فی الماء الدائم وهو جنب فقال کیف یفعل یا اباهریرة فقال یتناوله تناولا **حدثنا**[۱۶] ابن[۸۳] ابی داود قال ثنا سعید[۸۴] بن الحکم ابن ابی مریم قال اخبرنا عبد الرحمٰن[۸۵] بن ابی الزناد قال ثنا ابی[۸۶] عن موسی[۸۷] بن ابی عثمان عن ابیه[۸۸] عن ابی هریرة[۸۹] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم الذی لا یجری ثم یغتسل منه وکما **حدثنا**[۱۷] حسین[۹۰] بن نصر بن المعارك البغدادی قال ثنا محمد[۹۱] بن یوسف الفِرْیابی قال ثنا سفیان[۹۲] ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم[۹۳] قال ثنا سفیان عن ابی الزناد فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۱۸] الربیع[۹۴] ابن سلیمٰن المؤذن قال ثنا اسد[۹۵] بن موسی قال ثنا عبد الله[۹۶] بن لهیعة قال ثنا عبد الرحمٰن الاعرج قال سمعت اباهریرة[۹۷] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم الذی لا یجری ثم یغتسل منه **حدثنا**[۱۹] الربیع[۹۸] بن سلیمٰن الجیزی قال ثنا ابو زرعة[۹۹] وهب الله بن راشد قال انا حَیْوة[۱۰۰] بن شریح قال سمعت ابن عجلان[۱۰۱] یحدث عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یبولن احدکم فی الماء الراکد ولا یغتسل فیه **حدثنا**[۲۰] ابراهیم[۱۰۲] بن مُنْقِذ

---

۶۳ صالح ابن عبد الرحمٰن بن عمرو بالفتح ابن الحارث بن یعقوب الانصاری یکنی ابا الفضل قال ابن ابی حاتم سمعت منه بمصر ومحله الصدق ۱۲ ۶۴ عبد الله بن یزید ابو عبد الرحمٰن المقری اقرأ القرآن نیفا وسبعین سنة ثقة ۱۲ ۶۵ ابن عون آخره نون هو عبد الله البصری ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۶۶ محمد بن سیرین الانصاری البصری ثقة ثبت عابد کبیر القدر کان لا یری الروایة بالمعنی ۱۲ ۶۷ علی بن معبد بن نوح البغدادی ثقة صاحب سنة ۱۲ ۶۸ عبد الله بن بکر بالفتح ابن حبیب السهمی بفتح المهملة منسوب الی سهم بن عمرو ثقة حافظ ۱۲ ۶۹ هشام بن حسان الازدی البصری ثقة من اثبت الناس فی ابن سیرین ۱۲ ۷۰ یونس بن عبد الاعلی ابو موسی الصدفی بصاد ودال مهملتین مفتوحتین وبفاء البصری ثقة روی عنه مسلم والنسائی وابن ماجة وهو جد ابی سعید عبد الرحمٰن بن احمد بن یونس المعروف بابن یونس صاحب تاریخ مصر ۱۲ ۷۱ انس بن عیاض بن ضمرة ویقال ابن عبد الرحمٰن اللیثی المدنی ثقة ۱۲ ۷۲ هو الحارث بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد بن ابی ذباب بضم المعجمة وبموحدتین الدوسی المدنی صدوق ۱۲ ۷۳ عطاء بن مینا بکسر المیم وسکون التحتیة و بنون ومد وقد یقصر المدنی البصری صدوق ۱۲ ۷۴ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشی مولاهم المصری الفقیه ثقة حافظ عابد ۱۲ ۷۵ عمرو بالفتح ابن حارث بن یعقوب الانصاری مولاهم المصری ثقة فقیه حافظ ۱۲ ۷۶ بکیر مصغرا ابن عبد الله بن الاشج المدنی ثقة ۱۲ ۷۷ ابو السائب الانصاری المدنی یقال اسمه عبد الله بن السائب ثقة ۱۲ ۷۸ ابن ابی داود هو ابراهیم بن ابی داود واسمه سلیمٰن البرلسی ۱۲ ۷۹ سعید بکسر العین ابن الحکم بن محمد بن سالم یعرف بابن ابی مریم المصری ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۸۰ عبد الرحمٰن بن ابی الزناد واسمه عبد الله بن ذکوان المدنی صدوق وکان فقیها ۱۲ ۸۱ ثنا ابی ای والدی وهو عبد الله بن ذکوان المدنی یعرف بابی الزناد ثقة فقیه ۱۲ ۸۲ موسی بن ابی عثمان مولی المغیرة مقبول ۱۲ ۸۳ عن ابیه هو ابو عثمان مولی المغیرة بن شعبة قیل اسمه سعد وقیل عمران مقبول ۱۲ ۸۴ حسین بن نصر بن المعارك بضم المیم ثم عین مهملة وبعد الالف راء ثم کاف ابو علی البغدادی قال ابن ابی حاتم محله الصدق وقال العینی فی النخب وثقه ابن یونس ۱۲ ۸۵ محمد بن یوسف بن واقد الفریابی بکسر الفاء وسکون الراء بعد ها تحتانیة وبعد الالف موحدة ثقة فاضل والفریاب بلد بالترك ۱۲ ۸۶ سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ثقة فقیه عابد حافظ امام حجة ۱۲ ۸۷ ابو نعیم مصغرا هو الفضل بن دکین بالدال المهملة مصغرا التیمی مولاهم ثقة ثبت ۱۲ ۸۸ الربیع بن سلیمان بن عبد الجبار المؤذن ابو محمد المرادی صاحب الشافعی ثقة ۱۲ ۸۹ اسد بن موسی بن ابراهیم بن الولید بن عبد الملك بن مروان الاموی اسد السنة صدوق ۱۲ ۹۰ عبد الله بن لهیعة القاضی المصری صدوق ۱۲ ۹۱ عبد الرحمٰن بن هرمز الاعرج المدنی ثقة ثبت عالم ۱۲ ۹۲ الربیع بن سلیمان بن داود الجیزی بکسر الجیم وسکون التحتانیة ثم زای نسبة الی جیزة بلد علی النیل الازدی المصری ثقة وهو شیخ ابی داود والنسائی وروی له الترمذی بواسطة ابی اسمٰعیل الترمذی ۱۲ ۹۳ ابو زرعة وهب الله بن راشد البصری قال الحافظ فی اللسان قال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن حبان فی الثقات روی عنه الربیع بن سلیمان وابراهیم بن ابی داود واهل مصر نخطئ ۱۲ ۹۴ حیوة بفتح المهملة والواو بینهما تحتانیة ساکنة ابن شریح اوله معجمة وآخره حاء مصغرا ابن صفوان التجیبی المصری ثقة ثبت فقیه زاهد کان مستجاب الدعوة یقال ان الحصاة کانت تتحول فی یده تمرة بدعائه ۱۲ ۹۵ ابن عجلان هو محمد المدنی صدوق الا انه اختلطت علیه احادیث ابی هریرة ۱۲ ۹۶ ابراهیم بن منقذ العصفری ذکره ابن السمعانی فی الانساب وقال ابراهیم بن منقذ بن ابراهیم بن عیسی بن یحیی ابو اسحٰق العصفری بضم العین وسکون الصاد المهملة وضم الفاء بعد ها راء مهملة نسبة الی العصفر وبیعه وشرائه وهو مولی خولان من اصحاب عبد الله بن وهب کانت کتبه احترقت قدیما وبقیت له منها بقیة کان یحدث بما یبقی له من کتبه وبنو عمه یزعمون انهم من ولد عامر بن فهیرة والاشهر انه مولی خولان توفی لیلة الخمیس لتسع خلون من شهر ربیع الآخر سنة تسع وستین ومائتین وقال العلامة العینی فی نخب الافکار وقال ابن یونس ثقة رضی ۱۲

الخُصُفری قال حدثنی ادریس[۹۷] بن یحیی قال ثنا عبداللہ[۹۸] بن عیاش عن الاعرج[۹۹] عن ابی ہریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیر انہ قال ولا یغتسل فیہ جنب **وحدثنا**[۲۱] محمد[۹۹] بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی قال ثنا علی[۱۰۰] بن معبد قال ثنا ابو یوسف[۱۰۱] عن ابن ابی لیلی[۱۰۲] عن ابی الزبیر[۱۰۳] عن جابرؓ[۱۰۴] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی ان یبال فی الماء الراکد ثم یتوضأ فیہ **قال ابوجعفر** فلما خصّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الماء الراکد الذی لا یجری دون الماء الجاری علمنا بذلک انہ انما فصّل ذلک لان النجاسۃ تداخل الماءَ الذی لا یجری ولا تداخل الماء الجاری **وقد روی** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضاً فی غسل الاناء من ولوغ الکلب ما سنذکرہ فی غیر ہذا الموضع من کتابنا ہذا ان شاء اللہ تعالیٰ فذلک دلیل علی نجاسۃ الاناء ونجاسۃ ما ئہ ولیس ذلک بغالب علی ریحہ ولا علی لونہ ولا علی طعمہ فتصحیح معانی ہذہ الآثار یوجب فیما ذکرنا من ہذا الباب من معانی حدیث بیر بضاعۃ ما وصفنا لتتفق معانی ذلک ومعانی ہذہ الآثار ولا تتضاد فہذا حکم الماء الذی لا یجری اذا وقعت فیہ النجاسۃ من طریق تصحیح معانی الآثار غیر[۱۰۵] ان قوماً وقفوا فی ذلک شیئاً فقالوا اذا کان الماء مقدار قلّتین لم یحمل خبثاً **واحتجوا**[۲۲] فی ذلک بما حدثنا بحر[۱۰۶] بن نصر بن سابق الخولانی قال ثنا یحیی[۱۰۷] بن حسان قال ثنا ابو اسامۃ[۱۰۸] حماد بن اسامۃ عن الولید[۱۰۹] بن کثیر المخزومی عن محمد[۱۱۰] بن جعفر بن الزبیر عن عبید اللہ[۱۱۱] بن عبداللہ عن عبداللہ بن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سُئِل عن الماء وما ینوبہ من السباع فقال اذا بلغ الماء قُلّتین فلیس یحمل الخبث **وکما**[۲۳] حدثنا الحسین ابن نصر سمعت یزید[۱۱۲] بن ہارون قال انا محمد[۱۱۳] بن اسحٰق عن محمد[۱۱۴] بن جعفر بن الزبیر عن عبید اللہ[۱۱۵] بن عبداللہ بن عمر عن ابیہؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ سُئل عن الحیاض التی بالبادیۃ تُصیب منہا السباع فقال اذا بلغ الماء قُلّتین لم یحمل خبثاً ۔۔
حدثنا[۲۴] محمد بن الحجاج ثنا علی بن معبد ثنا عبّاد[۱۱۶] بن عبّاد المُہلّبی عن محمد[۱۱۷] بن اسحٰق عن محمد[۱۱۸] بن جعفر عن عبید اللہ[۱۱۹] بن عبداللہ بن عمر عن ابیہؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **وکما**[۲۴] حدثنا یزید[۱۱۵] بن سنان بن یزید البصری قال ثنا موسیٰ[۱۱۶] بن اسمٰعیل قال انا حماد بن سلمۃ عن محمد[۱۱۷] بن اسحٰق عن محمد[۱۱۸] بن جعفر عن عبید اللہ[۱۱۹] بن عبداللہ بن عمر عن ابیہؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۲۵] یزید[۱۱۵] قال ثنا موسیٰ[۱۱۶] بن اسمٰعیل قال ثنا حماد بن سلمۃ ان عاصم[۱۲۰] بن المنذر اخبرہم قال کنا فی بستانٍ لنا او بستانٍ لعبیداللہ بن عبداللہ بن عمرؓ فحضرت صلوٰۃ الظہر فقام الی بیر البستان فتوضأ منہ وفیہ جلد بعیر میت فقلت اتتوضأ منہ وہذا فیہ فقال عبیداللہ اخبرنی ابیؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان الماء قلتین لم ینجس **وکما**[۲۶] حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا حماد بن سلمۃ فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یرفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم واوقفہ علی ابن عمرؓ فقال ہؤلاء القوم اذا بلغ الماء ہذا المقدار لم یضرہ ما وقعت فیہ من النجاسۃ الا ما غلب علی ریحہ او طعمہ او لونہ **واحتجوا** فی ذلک بحدیث ابن عمرؓ ہذا فکان من الحجۃ علیہم لاہل المقالۃ التی صحّحناہا ان ہاتین القلتین لم یبین لنا فی ہذہ الآثار ما مقدارہما فقد یجوز ان یکون مقدارہما قلتین من قِلال ہَجر کما ذکرتم ویحتمل ان تکونا قلتین اریدبہما قلۃ

---

۹۷ ادریس بن یحیی الخولانی ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال من اہل مصر من العباد المتجردین للعبادۃ مستقیم الحدیث اذا کان دونہ ثقۃ وفوقہ ثقات کذا فی کشف الاستار وقال ابن ابی حاتم سئل ابوزرعۃ عنہ فقال رجل صالح من افاضل المسلمین قال ابو محمد ہو صدوق ۱۲ ۹۸ عبداللہ بن عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ ابن عباس بموحدۃ ومہملۃ المصری صدوق یغلط اخرج لہ مسلم فی الشواہد ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۹۹ محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی ذکرہ ابن ابی حاتم وقال کتبت عنہ وہو صدوق ثقۃ وقال العینی فی نخب الافکار ذکرہ ابن یونس وقال محمد بن الحجاج بن سلیمان الجوہری مولی حضرموت یکنی ابا جعفر کان صالحاً ۱۲ ۱۰۰ علی بن معبد بن شداد الرقی نزیل مصر ثقۃ فقیہ کان یذہب مذہب ابی حنیفۃؒ ۱۲۔
۱۰۱ ابو یوسف القاضی صاحب الامام ابی حنیفۃ رحمہما اللہ یعقوب بن ابراہیم بن حبیب بن خنیس بن سعد بن حبتۃ ہو سعد بن عوف بن عمر بن معاویۃ کذا ذکر نسبہ القاسم بن قطلوبغا فی طبقات الحنفیۃ قال احمد وابن معین وابن المدینی ثقۃ وکذا قال النسائی وقال ابوحاتم یکتب حدیثہ وذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا فی الجواہر المضیئۃ والبدایۃ واللسان ۱۲ ۱۰۲ ابن ابی لیلی ہو محمد بن عبدالرحمن بن ابی لیلی الانصاری الکوفی القاضی صدوق سیئ الحفظ جدا اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۱۰۳ ابو الزبیر محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناۃ وسکون المہملۃ وضم الراء الاسدی المکی صدوق ۱۲ ۱۰۴ جابر بن عبداللہ الانصاری صحابی ابن صحابی ۱۲ ۱۰۵ غیر ان قوما الخ قال العینی فی النخب اراد بہم الشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور وابا عبید ومن تبعہم ۱۲ ۱۰۶ بحر بن نصر بن سابق الخولانی مولاہم المصری ثقۃ روی عنہ ابوعوانۃ وابن ابی حاتم وابن خزیمۃ ۱۲ ۱۰۷ یحیی بن حسان بالسین البکری من اہل البصرۃ ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ غیر ابن ماجۃ ۱۲ ۱۰۸ ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ القرشی الکوفی مشہور بکنیتہ ثقۃ ثبت ربما دلس روی عنہ الشافعیؒ واحمد بن حنبلؒ واخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۰۹ الولید بن کثیر المخزومی ابو محمد المدنی صدوق عارف بالمغازی رمی برای الخوارج اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۰ محمد بن جعفر بن الزبیر بن العوام الاسدی المدنی ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۱ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عبداللہ بن عمر بن الخطاب العدوی ثقۃ یروی عن ابیہ ۱۲ ۱۱۲ یزید بن ہارون بن زاذان السلمی ثقۃ ۱۲ ۱۱۳ محمد بن اسحٰق بن یسار بتحتیۃ ومہملۃ ابوبکر المطلبی امام المغازی صدوق یدلس ۱۲ ۱۱۴ عباد بن عبّاد بن حبیب بن المہلب الازدی المہلبی ثقۃ ربما وہم روی عنہ احمد بن حنبل ویحیی بن معین واخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۵ یزید بن سنان بن یزید القزاز البصری ابوخالد نزیل مصر ثقۃ روی عنہ النسائی ۱۲ ۱۱۶ موسیٰ بن اسمٰعیل ابوسلمۃ التبوذکی بفتح المثناۃ وضم الموحدۃ وسکون الواو وفتح المعجمۃ ثقۃ ثبت روی عنہ البخاری وابو داؤد وروی الباقون بواسطۃ ۱۲ ۱۱۷ عاصم بن المنذر بن الزبیر المدنی صدوق ۱۲

الرجل وهی قامته فاريد اذا كان الماء قلتين اى قامتين لم يحمل نجسا لكثرته ولانه يكون بذلك فی معانی الانهار **فان قلتم** ان الخبر عندنا على ظاهره والقلال هی قلال الحجاز المعروفة **قيل لكم** فان كان الخبر على ظاهره كما ذكرتم فانه ينبغی ان يكون الماء اذا بلغ ذلك المقدار لا يضره النجاسة وان غيرت لونه اوطعمه اوريحه لان النبی صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك فی هذا الحديث فالحديث على ظاهره **فان قلتم** فانه وان لم يذكر فی هذا الحديث فقد ذكره فی غيره فذكرتم ما حدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا على بن معبد قال ثنا عيسى[١١٨] بن يونس عن[١١٩] الاحوص بن حكيم عن راشد[١٢٠] بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على لونه اوطعمه اوريحه **قيل لكم** هذا منقطع[١٢١] وانتم لا تثبتون المنقطع ولا تحتجون به فان كنتم قد جعلتم قوله فی القلتين على خاصٍ من القلال جاز لغيركم ان يجعل المياه على خاص من الماء فيكون ذلك عنده على ما يوافق معانی الآثار الاول ولا يخالفها فاذا كانت الآثار الاول التی قد جاءت فی البول وفی الماء الراكد وفی نجاسة الماء الذی فی الاناء من ولوغ الهر فيه عاما لم يذكر مقداره وجعل على كل ماء لا يجری ثبت بذلك ان ما فی حديث القلتين هو على الماء الذی يجری ولا ينظر فی ذلك الى مقدار الماء كما لم ينظر فی شئ مما ذكرنا الى مقداره حتى لا يتضاد شئ من الآثار المروية فی هذا الباب وهذا المعنى الذی صححنا عليه معانی هذه الآثار هو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله **وقد روی** فی ذلك عن تقدمهم ما يوافق مذهبهم فمما روی فی ذلك ما حدثنا[٢٧] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد[١٢٢] بن منصور قال ثنا هشيم[١٢٣] قال ثنا منصور[١٢٤] عن عطاء[١٢٥] ان حبشيا وقع فی زمزم فمات فامر ابن الزبير فنزح ماءها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجری من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم وما قد حدثنا[٢٨] حسين بن نصر ثنا الفريابی[١٢٦] ثنا سفيان اخبرنی جابر[١٢٧] عن ابی الطفيل[١٢٨] قال وقع غلام فی زمزم فنزفت وما قد حدثنا[٢٩] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن[١٢٩] عطاء بن السائب عن ميسرة[١٣٠] ان عليا رضی الله عنه قال فی بير وقعت فيها فارة فماتت قال ينزح ماؤها وما قد حدثنا[٣٠] محمد[١٣١] بن حميد بن هشام الرعينی قال ثنا على بن معبد قال ثنا موسى[١٣٢] بن اعين عن عطاء عن ميسرة وزاذان[١٣٣] عن علی رض قال اذا سقطت الفارة او الدابة فی البير فانزحها حتى يغلبك الماء حدثنا[٣١] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی المهزم[١٣٤] قال سألنا ابا هريرة رض عن الرجل يمر بالغدير يبول فيه قال لا فانه يمر به اخوه المسلم فيشرب منه ويتوضأ وان كان جاريا فليبل فيه وما قد حدثنا[٣٢] محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب[١٣٥] عن محمد[١٣٦] عن ابی هريرة رض مثله وما قد حدثنا[٣٣] ابو بكرة قال ثنا ابو عامر[١٣٧] العقدی قال ثنا سفيان عن زكريا[١٣٨] عن الشعبی[١٣٩] فی الطير والسنور ونحوهما يقع فی البير قال ينزح منها اربعون دلوا حدثنا[٣٤] حسين بن نصر قال ثنا الفريابی ثنا سفيان عن زكريا[١٤٠] عن الشعبی[١٤١] قال ينزح منها اربعون دلوا وما قد حدثنا[٣٥] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن[١٤٢] عبد الله بن سبرة الهمدانی عن الشعبی قال بدلو منها سبعين دلوا وما قد حدثنا[٣٦] فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهانی قال ثنا حفص[١٤٣] بن غياث النخعی عن عبد الله[١٤٤] بن سبرة الهمدانی عن الشعبی[١٤٥] قال سألناه عن الدجاجة تقع فی البير فتموت فيها قال ينزح منها سبعون دلوا وما قد حدثنا[٣٧] صالح قال ثنا

---

١١٨ عيسى بن يونس بن ابی اسحٰق السبيعی اخو اسرائيل ثقة مأمون اخرج له الجماعة ١٢ ١١٩ الاحوص بن حكيم بن عمير الحمصی ضعيف الحفظ اخرج له ابن ماجة ١٢ ١٢٠ راشد بن سعد بسكون العين الحمصی ثقة كثير الارسال ذكر فی الجهاد من صحيح البخاری اخرج له اصحاب السنن ١٢ ١٢١ قوله هذا منقطع. قلت يعنی انه مرسل قال الحافظ فی التلخيص رواه الطحاوی والدارقطنی من طريق راشد بن سعد مرسلا بلفظ الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه او طعمه زاد الطحاوی او لونه وصحح ابو حاتم ارساله قال الدارقطنی فی العلل هذا الحديث يرويه رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابی امامة وخالفه الاحوص بن حكيم فرواه عن راشد بن سعد مرسلا ١٢ ١٢٢ سعيد بن منصور بن شعبة ابو عثمان الخراسانی ثقة مصنف روى عنه مسلم وابو داود والباقون بواسطة ١٢ ١٢٣ هشيم بالتصغير ابن بشير وزن عظيم السلمی الواسطی ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفی ١٢ ١٢٤ منصور هو ابن زاذان بزای وذال معجمة الواسطی الثقفی ثقة ثبت عابد كان يختم القرآن بين الاولى والعصر ١٢ ١٢٥ عطاء هو ابن ابی رباح بفتح الراء وبموحدة القرشی المكی ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ١٢ ١٢٦ الفريابی بكسر الفاء وسكون الراء ثم تحتانية آخره موحدة هو محمد بن يوسف ثقة فاضل ١٢ ١٢٧ جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفی ابو عبد الله الكوفی ضعيف رافضی اخرج له اصحاب السنن الا النسائی ١٢ ١٢٨ ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثی ولد عام احد ورأى النبی صلى الله عليه وسلم وهو آخر من مات من الصحابة. والحديث اخرجه ابن ابی شيبة والدارقطنی والبيهقی ١٢ ١٢٩ عطاء بن السائب الثقفی الكوفی صدوق ١٢ ١٣٠ ميسرة يحتمل ان يكون ابو صالح الكوفی الكندی وهو مقبول والظاهر انه ابن يعقوب ابو جميلة صاحب راية علی فان له مزيد خصوص بعلی وهو ايضا كوفی مقبول ذكرهما ابن حبان فی الثقات ١٢ ١٣١ محمد بن حميد بن هشام ابو قرة الرعينی الحجری من حجر رعين العبلی ذكره عبد الغنی فی المشتبه وذكره ابن يونس ووثقه كما فی تحفة الافكار ١٢ ١٣٢ موسى بن اعين بفتوحة فهملة فياء مفتوحة فنون ثقة عابد ١٢ ١٣٣ زاذان بزای وذال معجمة آخره نون ابو عمر الكندی صدوق يرسل والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ١٢ ١٣٤ ابو المهزم بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الزای المكسورة اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان متروك اخرج له اصحاب السنن الا النسائی ١٢ ١٣٥ ايوب هو ابن ابی تميمة السختيانی بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة مكسورة بعدها تحتية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى سختيان وهی الجلود ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ١٢ ١٣٦ محمد هو ابن سيرين ١٢ ١٣٧ ابو عامر العقدی هو عبد الملك بن عمرو بالفتح العقدی بضم المهملة وسكون القاف ثقة يروی عن سفيان الثوری ١٢ ١٣٨ زكريا هو ابن ابی زائدة الهمدانی الكوفی ثقة روى عنه الثوری ١٢ ١٣٩ الشعبی بالفتح هو عامر بن شراحيل ثقة فقيه ١٢ ١٤٠ عبد الله بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبعد الراء هاء الهمدانی ذكره ابن حبان فی الثقات قال فی كشف الاستار وقال ابن ابی حاتم عبد الله بن سبرة ابو سبرة كوفی روى عن الشعبی وابی الضحى روى عنه هشيم ثم قال كتب الی عبد الله بن احمد سألت ابی عنه فقال صالح ١٢ ١٤١ حفص بن غياث بكسر المعجمة ثم تحتانية آخره مثلثة النخعی الكوفی ثقة فقيه ١٢

سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا المغیرة[١٤٢] عن ابراهیم[١٤٣] فی البیر یقع فیها الجرذ او السنور فیموت قال یدلو منها اربعین دلوا قال المغیرة حتی یتغیر الماء وما قد ٣٨ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا ابو عوانة[١٤٤] عن المغیرة[١٤٥] عن ابراهیم[١٤٦] فی فارة وقعت فی بیر قال ینزح منها قدر اربعین دلوا وما قد ٣٩ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا الفریابی[١٤٧] قال ثنا سفیان عن المغیرة[١٤٨] عن ابراهیم[١٤٩] فی البیر تقع فیها الفارة قال یُنزَح منها دِلاءٌ وما قد ٤٠ حدثنا ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد[١٥٠] بن ابی سلیمان انه قال فی دجاجة وقعت فی بیر فماتت قال یُنزَح منها قدر اربعین دلوا او خمسین ثم یُتَوَضَّأ منها فهذا[١٥١] ممن روینا عنه من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وتابعیهم قد جعلوا میاه الآبار نجسة بوقوع النجاسات فیها ولم یراعوا کثرتها وقلتها وراعوا دوامها ورکودها وفرقوا بینها وبین ما یجری مما سواها فالی هذه الآثار مع ما تقدمها مما رویناه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ذهب اصحابنا فی النجاسات التی تقع فی الآبار ولم یجز لهم ان یخالفوها لانه لم یُرْوَ عن احد خلافها **فان قال** قائل فانتم قد جعلتم ماء البیر نجسا بوقوع النجاسة فیها فکان ینبغی ان لا تطهر تلک البیر ابدا الا ان حیطانها قد تشربت ذلک الماء النجس واستکنّ فیها فکان ینبغی ان تُطَمَّ **قیل له** لم نرَ العادات جرت علی هذا قد فعل عبد الله بن الزبیر ما ذکرنا فی زمزم بحضرة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فلم ینکروا ذلک علیه ولا انکره من بعدهم ولا رأی احد منهم طمّها وقد أمر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاناء الذی قد نجس من ولوغ الکلب فیه ان یُغسل ولم یأمر بان یُکسر وقد تشرّب من الماء النجس فکما لم یؤمر بکسر ذلک الاناء فکذلک لا یُؤمَر بطمّ تلک البیر **فان قال** قائل فانا قد رأینا الاناء یُغسل فلم لا کانت البیر کذلک **قیل** له ان البیر لا یُستطاع غسلها لان ما یُغسَل به یرجع فیها ولیست کالاناء الذی یهراق منه ما یُغسل به فلما کانت البیر مما لا یُستطاع غسلها وقد ثبت طهارتها فی حالٍ مّا وکان کل من أوجب نجاستها بوقوع النجاسة فیها فقد اوجب طهارتها بنزحها وان لم یُنزح ما فیها من طین فلما کان بقاء طینها فیها لا یوجب نجاسة ما یطرأ فیها من الماء وان کان یجری علی ذلک الطین کان اذا ما بین حیطانها احری ان لا ینجس ولو کان ذلک مأخوذا من طریق النظر لما طهرت حتی تُغسَل حیطانها ویُخرج طینها ویُحفَر فلما اجمعوا ان نزع طینها وحفرها غیر واجب کان غسل حیطانها احری ان لا یکون واجبا وهذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؛

باب سور الهرّ

٤١ حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال انا عبد الله بن وهب ان مالکا[١] حدثه عن اسحٰق[٢] بن عبد الله بن ابی طلحة عن حمیدة[٣] بنت عُبَید ابن رفاعة عن کبشة[٤] بنت کعب بن مالک وکانت تحت ابن ابی قتادة ان أبا قتادة[٥] دخل علیها فسکبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فاصغی لها ابو قتادة الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی قالت قلت نعم قال فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انها لیست بنجس انها من الطوافین علیکم او الطوافات ٤٢ حدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا اسد بن موسٰی قال ثنا قیس[٦] بن الربیع عن کعب[٧] بن عبد الرحمٰن عن جده ابی قتادة[٨] قال رأیته یتوضأ فجاء الهر فاصغی له حتی شرب من الاناء فقلت یا ابتاه لم تفعل هذا فقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یفعله او قال هی من الطوافین علیکم ٤٣ حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمّل[٨] بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا ابو الرجال[٩] عن امه[١٠]

---

١٤٢ المغیرة بن مقسم الضبی ثقة متقن ١٢ ١٤٣ ابراهیم بن یزید النخعی ثقة فقیه ١٢ ١٤٤ ابو عوانة وضاح بن عبد الله ثقة ثبت ١٤٥ حماد بن ابی سلیمان الکوفی فقیه صدوق ١٤٦ فهذا ممن روینا عنه بتدا وخبره قوله قد جعلوا واراد بالاصحاب مثل ابن الزبیر وابن عباس وابی الطفیل وعلی بن ابی طالب رضی الله عنهم وبتابعیهم مثل عطاء والشعبی ومیسرة وزاذان وابراهیم النخعی ١٢ منه.

باب سور الهرّ

١ مالک بن انس بن مالک المدنی الفقیه امام دار الهجرة راس المتقین وکبیر المتثبتین حتی قال البخاری اصح الاسانید کلها مالک عن نافع عن ابن عمر ١٢ ٢ اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة الانصاری المدنی ثقة حجة وهو زوج حمیدة بنت عبید ١٢ ٣ حمیدة بضم الحاء المهملة وفتح المیم عند رواة الموطا الا یحیی اللیثی فقال بفتح الحاء وکسر المیم نبه علیه ابو عمر وقاله الزرقانی کذا فی حاشیة مولانا عبد الحی رح علی الموطا وقال فی التقریب مقبولة ١٢ ٤ کبشة بفتح الکاف والشین المعجمة بینهما موحدة ساکنة بنت کعب بن مالک الانصاریة کانت تحت عبد الله بن ابی قتادة وهی خالة حمیدة بنت عبید ذکرها ابن حبان فی الثقات ١٢ ٥ ابو قتادة الانصاری اختلف فی اسمه والمشهور الحارث بن ربعی السلمی المدنی شهد احدا وما بعدها وحدیثه هذا اخرجه اصحاب السنن ومالک واحمد والدارمی ١٢ ٦ قیس بن الربیع الاسدی صدوق اخرج له اصحاب السنن اللانسائی ١٢ ٧ کعب بن عبد الرحمٰن بن ابی قتادة الانصاری عن جده ابی قتادة ذکره البخاری وفرق بینه وبین کعب بن عبد الرحمٰن بن کعب بن مالک عن ابیه عن ابی قتادة واما ابن ابی حاتم فجعلهما واحدا قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ١٢ ٨ مؤمّل بهمزة بوزن محمد ابن اسمٰعیل البصری صدوق سئی الحفظ یروی عن الثوری ١٢ ٩ ابو الرجال بکسر الراء وتخفیف الجیم محمد بن عبد الرحمٰن الانصاری ثقة ١٢ ١٠ عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد کانت فی حجر عائشة ثقة ١٢

عمرة عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الاناء الواحد وقد اصابت الهر منه قبل ذلك **حدثنا**[۴۴] یونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا سفیان الثوری عن[۱۱] حارثة بن ابی الرجال ح وحدثنا ابو بشر[۱۲] عبد الملك ابن مروان الرقی قال ثنا شجاع بن[۱۳] الولید عن حارثة[۱۴] بن محمد عن عمرة عن عائشة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا**[۴۵] علی بن معبد قال ثنا خالد[۱۴] بن عمرو الخراسانی قال ثنا صالح[۱۵] بن حسان قال ثنا عروة[۱۶] بن الزبیر عن عائشة رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصغی الاناء للهر ویتوضأ بفضله **قال** ابو جعفر فذهب[۱۷] قوم الی هذه الآثار فلم یروا بسور الهر بأسا وممن[۱۸] ذهب الی ذلك ابو یوسف ومحمد **وخالفهم**[۱۹] فی ذلك اخرون فکرهوه وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث مالك عن اسحٰق بن عبد اللہ لا حجة لکم فیه من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی انها لیست بنجس انها من الطوافین علیکم او الطوافات لان ذلك قد یجوز ان یکون اُرید به کونها فی البیوت ومماستها الثیاب فاما ولوغها فی الاناء فلیس فی ذلك دلیل ان ذلك یوجب النجاسة ام لا وانما الذی فی الحدیث من ذلك فعل ابی قتادة فلا ینبغی ان یحتج من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بما قد یحتمل المعنی الذی یحتج به فیه ویحتمل خلافه وقد رأینا الکلاب کونها فی المنازل غیر مکروه وسورها مکروه فقد یجوز ایضا ان یکون ما رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما فی حدیث ابی قتادة اُرید به الکون فی المنازل للصید والحراسة والزرع ولیس فی ذلك دلیل علی حکم سورها هل هو مکروه ام لا ولکن الآثار الاُخر عن عائشة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیها اباحة سورها فنرید ان ننظر هل رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یخالفها فنظرنا فی ذلك **فاذا** ابو بکرة قد حدثنا قال ثنا ابو عاصم عن قُرّة[۲۰] بن خالد قال ثنا محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال طهور الاناء اذا ولغ فیه الهر ان یُغسل مرّة او مرتین قُرّة شکّ وهذا حدیث متصل الاسناد فیه خلاف ما فی الآثار الاُول وقد فضلها هذا الحدیث لصحة اسناده فان کان هذا الامر یؤخذ من جهة الاسناد فان القول بهذا اولی من القول بما خالفه **فان قال** قائل فان هشام بن حسان قد روی هذا الحدیث عن محمد بن سیرین فلم یرفعه وذکر فی ذلك ما حدثنا ابو بکرة قال ثنا وهب[۲۱] بن جریر قال ثنا هشام[۲۲] بن حسان عن محمد عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ قال سور الهرة یُهراق ویُغسل الاناء مرة او مرتین **قیل** له لیس فی هذا ما یجب به فساد حدیث قُرّة لان محمد بن سیرین قد کان یفعل هذا فی حدیث ابی هریرة رضی اللہ عنہ یوقفها علیه فاذا سُئل عنها هل هی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رفعها والدلیل علی ذلك ما حدثنا ابراهیم[۲۳] ابن ابی داود قال ثنا ابراهیم[۲۴] بن عبد اللہ الهروی قال ثنا اسمٰعیل[۲۵] بن ابراهیم عن یحیی[۲۶] بن عتیق عن محمد بن سیرین انه کان اذا حدث عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ فقیل له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال کل حدیث ابی هریرة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما کان یفعل

۱۱ھ حارثة بحاء ومثلثة ابن ابی الرجال بکسر الراء ثم جیم ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۱۲ھ ابو بشر بکسر الموحدة عبد الملك بن مروان نزیل الرقة مقبول روی عنه ابو داؤد فی سننه ۱۲ ۱۳ھ شجاع بن الولید ابو بدر الکوفی صدوق ۱۲ ۱۴ھ خالد بن عمرو بن محمد بن عبد اللہ بن سعید بن العاص السعیدی ابو سعید الکوفی رماه ابن معین بالکذب نسبه صالح جزرة وغیره الی الوضع روی له ابو داؤد وابن ماجة ذکره الخطیب فی شیوخ علی بن معبد وذکر الحافظ فی تهذیبه یونس بن ابی اسحٰق فی مشایخه ویأتی روایته عنه فی باب لبس الخاتم علی صـ من المجلد الثانی والعجب من العلامة العینی انه لم یتعرض له فی شرحه البتة وکذا فات ذکره صاحب کشف الاستار واللہ الموفق ۱۲ ۱۵ھ صالح بن حسان بالسین المهملة هکذا اورده الزیلعی فی سیاق الطحاوی ثم وجدت فی نسخة العینی ایضا نحوه وقال فی الشرح هو صالح بن حسان النضری ابو الحارث المدنی ضعیف متروك اهـ قلت روی له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۱۶ھ عروة بن الزبیر بن العوام الاسدی المدنی ثقة فقیه مشهور یروی عن خالته عائشة رضی اللہ عنہا ۱۲ ۱۷ھ فذهب قوم الخ قال الاستاذ فی الاوجز اختلف العلماء فی سور الهرة فقال الامام مالك والشافعی واحمد وابو یوسف ومحمد وابو هریرة وابن عباس وابن عمر وعائشة وجابر وابو سعید وابو قتادة وجمهور الصحابة والتابعین من اهل المدینة والشام واهل الکوفة واصحاب الرای الا النعمان فانه کره الوضوء بسور الهر فان فعل اجزاه وروی عن ابن عمر انه کرهه وکذلك یحیی الانصاری وابن ابی لیلی وقال ابو هریرة یغسل مرقاد مرتین وبه قال ابن المسیب وقال الحسن وابن سیرین یغسل مرة وقال طاؤس یغسل سبعا کالکلب ولانها سبع یکره سورها کبقیة السباع اهـ ۱۲ ۱۸ھ قوله ممن ذهب الخ قال العینی ای ومن الذین ذهبوا الی طهارة سور الهر من غیر کراهة الامام ابو یوسف ومحمد وقد ذکر اکثر اصحابنا قول محمد مع ابی حنیفة وقال صاحب الفتاح و النوع الثانی من الآسار الطاهرة المکروهة هو سور الهرة فی قول ابی حنیفة ومحمد وقال ابو یوسف لا یکره وقال صاحب الهدایة وسور الهرة طاهر مکروه وعن ابی یوسف انه غیر مکروه وکذا اثبت الخلاف صاحب المنظومة وغیره الذی ذکره غیر الطحاوی ان محمدا مع ابی یوسف هو الاصح الاثری انه روی حدیث مالك المذکور فی مؤطاه ثم قال قال محمد لا باس بان یتوضأ بفضل سور الهر وغیره احب الینا منه وبهذا قول ابی حنیفة رحمه اللہ ۱۲ ۱۹ھ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بهم طاؤسا وابن سیرین وابن ابی لیلی ویحیی الانصاری وابا حنیفة ۱۲ ۲۰ھ قرة بضم القاف وتشدید الراء ثم تاء ابن خالد السدوسی البصری ثقة ضابط ۱۲ ۲۱ھ وهب بالفتح ابن جریر بن حازم الازدی البصری ثقة ۱۲ ۲۲ھ هشام بن حسان بالسین المهملة الازدی ثقة من اثبت الناس فی محمد بن سیرین ۱۲ ۲۳ھ ابراهیم بن ابی داؤد هو البرلسی ۱۲ ۲۴ھ ابراهیم بن عبد اللہ بن حاتم الهروی بفتحتین قال الدارقطنی ثقة ثبت وقال ابو داؤد ضعیف وقال ابراهیم الحربی کان حافظا متقنا تقیا وقال ابو الفتح الازدی ثقة صدوق الا انه روی المذهب زائغ اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۲۵ھ اسمٰعیل بن ابراهیم بن مقسم الاسدی المعروف بابن علیة ثقة حافظ وهم صاحب الکشف او عمر ابن مجمع واللہ الموفق ۱۲ ۲۶ھ یحیی بن عتیق البصری ثقة ۱۲

ذلك لان ابا هريرةؓ لم يكن يحدثهم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاغناه ما اعلمهم من ذلك في حديث ابن ابي داؤدان يرفع كل حديث يرويه لهم محمل عنه فثبت بذلك اتصال حديث ابي هريرةؓ هذا مع ثبت قرةؒ وضبطه واتقانه **ثم** قد روى ذلك ايضا عن ابي هريرةؓ موقوفا من غير هذا الطريق ولكنه غير مرفوع **حدثنا**[۴۶] ربيع الجيزيؒ قال ثنا سعيد[۲۷] ابن كثير بن عفير قال انا يحيى[۲۸] بن ايوب عن ابن[۲۹] جريج عن عمرو بن دينار عن ابي[۳۰] صالح السمان عن ابي هريرةؓ قال يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب **حدثنا**[۴۷] ابن ابي داؤد قال ثنا ابن ابي[۳۱] مريم قال انا يحيى[۳۲] بن ايوب عن خير[۳۳] بن نعيم عن ابي الزبير عن ابي[۳۴] صالح عن ابي هريرةؓ مثله **وقد** روى ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم **حدثنا**[۴۸] يزيد[۳۵] بن سنان قال ثنا ابوبكر[۳۶] الحنفي قال ثنا عبد الله[۳۷] بن نافع مولى ابن عمر عن[۳۸] ابيه عن ابن عمرؓ انه كان لا يتوضأ بفضل الكلب والهر وما سوى ذلك فليس به بأس **حدثنا**[۴۹] ابن ابي داؤد قال ثنا الربيع[۳۹] بن يحيى الاشناني قال ثنا شعبة عن واقد[۴۰] بن محمد عن نافع عن ابن عمرؓ انه قال لا توضؤا من سور الحمار ولا الكلب ولا السنور **حدثنا**[۵۰] ابراهيم ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سعيد قال اذا ولغ السنور في الاناء فاغسله مرتين او ثلاثا **حدثنا**[۵۱] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في السنور يلغ في الاناء قال احدهما يغسله مرة وقال الآخر يغسله مرتين **حدثنا**[۵۲] سليمان بن[۴۰] شعيب بن سليمان الكيساني قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا همام[۴۱] عن قتادة قال كان سعيد بن المسيب والحسن يقولان اغسل الاناء ثلاثا يعني من سور الهر **حدثنا**[۵۳] ابوبكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو حرة[۴۲] عن الحسن عن هر ولغ في اناء او شرب منه قال يصب ويغسل الاناء مرة **حدثنا**[۵۴] روح[۴۳] بن الفرج القطان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يحيى بن ايوب انه سئل يحيى بن سعيد عما لا يتوضأ بفضله من الدواب فقال الخنزير والكلب والهر **وقد** شد هذا القول النظر الصحيح وذلك انا رأينا اللحمان على اربعة اوجه فمنها لحم طاهر مأكول وهو لحم الابل والبقر والغنم فسور ذلك كله طاهر لانه ماس لحما طاهرا ومنها لحم طاهر غير مأكول وهو لحم بني آدم وسورهم طاهر لانه ماس لحما طاهرا ومنها لحم حرام وهو لحم الخنزير والكلب فسور ذلك حرام لانه ماس لحما حراما فكان حكم ما ماس هذه اللحمان الثلثة كما ذكرنا يكون حكمه حكمها في الطهارة والتحريم ومن اللحمان ايضا لحم قد نهي عن اكله وهو لحم الحمر الاهلية وكل ذي ناب من السباع ايضا من ذلك السنور وما اشبهه فكان ذلك منهيا عنه ممنوعا من اكل لحمه بالسنة وكان في النظر ايضا سور ذلك حكمه حكم لحمه لانه ماس لحما مكروها فصار حكمه حكمه كما صار حكم ما ماس اللحمان الثلثة الاول حكمها فثبت بذلك كراهة سور السنور فبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمة الله عليه ::

باب سؤر الكلب

حدثنا[۵۵] علي بن معبد قال ثنا عبد[۱] الوهاب بن عطاء عن شعبة عن الاعمش[۲] عن ذكوان عن ابي هريرةؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ[۳] الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات **حدثنا**[۵۶] فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي

---

۲۷ سعید بن کثیر بن عفیر المصری صدوق ۱۲

۲۸ یحیی بن ایوب الغافقی صدوق ۱۲ ۲۹ ابن جریج عبد الملک بن عبد العزیز المکی ثقة فقیه ۱۲ ۳۰ ابو صالح السمان ذکوان الزیات المدنی ثقة ثبت ۱۲ ۳۱ ابن ابی مریم ہو سعید بن الحکم بن محمد المصری ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۳۲ یحیی بن ایوب المصری صدوق ۱۲ ۳۳ خیر بمعجمة ابن نعیم بالفتح البصری صدوق فقیه والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ن.

۳۴ یزید بن سنان بن یزید البصری ثقة ۱۲ ۳۵ ابوبکر الحنفی عبد الکبیر بن عبد المجید البصری ثقة ۱۲ ۳۶ عبد الله بن نافع المدنی ضعیف ۱۲ ۳۷ عن ابیه نافع المدنی مولی ابن عمر ثقة ثبت فقیه مشهور ۱۲ ۳۸ الربیع بن یحیی الاشنانی بضم الالف صدوق ۱۲ ۳۹ واقد بن محمد بن زید ثقة ۱۲ ۴۰ سلیمان بن شعیب بن سلیمان ابن سلیم بن کیسان الکلبی الکیسانی ابو محمد من اهل مصر ثقة کذا قال السمعانی فی الانساب ووثقه العقیلی کما فی اللسان ۱۲ ۴۱ همام عن قتادة ہو ابن یحیی الازدی ثقة ربما وہم ۱۲.

۴۲ ابو حرة بضم المهملة وتشدید الراء واصل بن عبد الرحمن البصری صدوق عابد کان یختم فی لیلتین اخرج له مسلم والنسائی ۱۲ ۴۳ روح بن الفرج القطان المصری ثقة ۱۲.

باب سور الکلب

۱ عبد الوہاب بن عطاء العجلی البصری صدوق ۱۲ ۲ الاعمش سلیمان بن مہران الاسدی ثقة حافظ عارف بالقراءة ۱۲ ۳ اخرج الدارقطنی بسنده عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرة مرفوعا یغسل الاناء من ولوغ الکلب ثلاثا او خمسا او سبعا قال الدارقطنی تفرد به عبد الوہاب وہو متروک وغیره یرویه عن ابن عیاش بہذا الاسناد فاغسلوه سبعا وہو الصواب واخرج ایضا عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن ابی ہریرةؓ قال اذا ولغ الکلب فی الاناء فاہرقه ثم اغسله ثلاث مرات واخرجه ایضا بہذا الاسناد عن ابی ہریرةؓ انه کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اہراقه وغسله ثلاث مرات قال الشیخ تقی الدین فی الامام ہذا اسناد صحیح اھ قلت اخرجه ابن عدی فی الکامل مرفوعا کما تراه فی کلام العینی ۱۲ ولغ یلغ ولوغا من فتح ۱۲ مراح والحدیث اخرجه الجماعة والدارقطنی ۱۲

قال ثنا الاعمش قال ثنا ابوصالح عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[۴] قال ثنا المعتمر بن سلیمن عن ایوب عن محمد عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وزاد اولاهن بالتراب **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم عن قرة قال ثنا محمد بن سیرین عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال سئل سعید[۵] عن الکلب یلغ فی الاناء فاخبرنا عن قتادة عن ابن سیرین عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال اولها او السابعة بالتراب شک سعید **فذهب**[۶] قوم الی هذا الاثر فقالوا لا یطهر الاناء اذا ولغ فیه الکلب حتی یغسل سبع مرات اولاهن بالتراب کما قال النبی صلی الله علیه وسلم **وخالفهم**[۷] فی ذلک اخرون فقالوا یغسل الاناء من ذلک کما یغسل من سائر النجاسات **واحتجوا** فی ذلک بما قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فمن ذلک ما حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا بشر بن بکر قال ثنا الاوزاعی ح[۶] وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی ابن شهاب قال ثنا سعید بن المسیب ان ابا هریرة کان یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام احدکم من اللیل فلا یدخل یده فی الاناء حتی یفرغ علیها مرتین او ثلثا فانه لا یدری احدکم این باتت یده **حدثنا**[۶۱] ابن ابی داؤد وفهد قالا ثنا ابوصالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال حدثنی عبد الرحمن[۸] بن خالد ابن مسافر قال حدثنی ابن شهاب عن سعید[۹] وابی سلمة[۱۰] عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۶۲] محمد بن خزیمة قال ثنا عبدالله بن رجاء قال انا زائدة[۱۱] بن قدامة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۶۳] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد[۱۲] بن عبدالله بن یونس قال ثنا ابوشهاب[۱۳] عن الاعمش عن ابی صالح وابی رزین[۱۴] عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال فلیغسل یدیه مرتین او ثلثا **حدثنا**[۶۴] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن محمد[۱۵] بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۶۵] ابن ابی داؤد قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب عن جابر[۱۶] بن اسمعیل عن عقیل[۱۷] عن ابن[۱۸] شهاب عن سالم[۱۹] عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا قام من النوم افرغ علی یدیه ثلثا **قالوا** فلما روی هذا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الطهارة من البول لانهم کانوا یتغوطون ویبولون ولا یستنجون بالماء فامرهم بذلک اذا قاموا من نومهم لانهم لا یدرون این باتت ایدیهم من ابدانهم وقد یجوز ان یکون کانت فی موضع قد مسحوه من البول او الغائط فیعرقون فتنجس بذلک ایدیهم فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم بغسلها ثلثا وکان ذلک طهارتها من الغائط او البول ان کان اصابها فلما کان ذلک یطهر من البول والغائط وهما اغلظ النجاسات کان احری ان یطهر مما هو دون ذلک من النجاسات **وقد** دل علی ما ذکرنا من هذا ما قد روی عن ابی هریرة من قوله بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم کما قد **حدثنا** اسمعیل[۲۰] بن اسحق قال ثنا ابونعیم قال ثنا عبدالسلام بن حرب عن عبدالملک عن عطاء عن ابی[۲۱] هریرة فی الاناء

---

۴ المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی عطار البصری ثقة ۱۲ ۵ هو سعید بن ابی عروبة ۱۲ ۶ فذهب قوم الخ اراد بالقوم الاوزاعی والشافعی ومالکا واحمد واسحق وابا ثور وابا عبید وداؤد فانهم ذهبوا الی العمل بهذا الحدیث وقال ابن قدامة یجب غسل الاناء سبعا احدهن بالتراب من ولوغ الکلب وهو قول الشافعی وعن احمد انه یجب ثمانیا احدهن بالتراب وروی ذلک عن الحسن والروایة الاولی اصح ویحمل الحدیث الذی فیه الثامنة علی انه عد التراب ثامنة لانه وان وجد مع احدی السبع فهو جنس آخر فیجمع بین الخبرین وعن الشافعی رح یغسل سبعا اولاهن واخراهن بالتراب وفی المغنی فان جعل مکان التراب غیره من الاشنان والصابون والنخالة ونحو ذلک او غسله ثامنة قال ابوبکر فیه وجهان احدهما لا یجزیه والثانی یجزیه اظهر الوجهین فی الغسلة الثامنة انها لا تقوم مقام التراب وقال غیر ابی بکر انما کان جواز العدول الی غیر التراب عند عدم التراب او کونه یفسد المحل المغسول فاما لغیر ذلک فلا وقال ابوعبدالله بن حامد ان کان التراب یفسد الثوب تعدی الی غیره وقال والمستحب ان یکون التراب فی الغسلة الاولی لموافقة لفظ الخبر وقال الشیخ فی البذل قال النووی رح فی مذهب مالک اربعة اقوال طهارته ونجاسته وطهارة سور المأذون فی اتخاذه دون غیره وهذه الثلاثة عن مالک والرابع عن عبدالملک بن الماجشون المالکی انه یفرق بین البدوی والحضری اهـ وفی صحیح البخاری قال الزهری اذا ولغ الکلب فی الاناء ولیس له وضوء غیره یتوضأ به وقال سفیان (الثوری) هذا الفقه بعینه یقول الله عزوجل فلم تجدوا ماء فتیمموا وهذا ماء وفی النفس منه شیء یتوضأ به ویتیمم. انتهی ما فی البذل ۷ اراد بهم ابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ومن تبعهم ۱۲ ان ۸ عبدالرحمن بن خالد بن مسافر امیر مصر صدوق ۱۲ ۹ سعید هو ابن المسیب. وابو سلمة هو ابن عبدالرحمن الزهری ثقة ۱۲ ۱۰ عبدالله ابن رجاء البصری صدوق ۱۲ ۱۱ زائدة بن قدامة الثقفی الکوفی ثقة ثبت صاحب سنة ۱۲ ۱۲ احمد بن عبدالله بن یونس الکوفی ثقة حافظ ۱۲ ۱۳ ابوشهاب عبد ربه بن نافع الکنانی الحناط بالنون صدوق یهم ۱۲ ۱۴ ابورزین بفتح زاء وکسر زای وسکون یاء وبنون مسعود بن مالک الاسدی الکوفی ثقة فاضل ۱۲ ۱۵ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص اللیثی صدوق له اوهام یروی عن ابی سلمة بن عبدالرحمن الزهری ۱۲ ۱۶ جابر بن اسمعیل المصری مقبول ۱۲ ۱۷ عقیل مصغرا ابن خالد الاموی مولاهم ثقة ثبت ۱۲ ۱۸ ابن شهاب هو الزهری ۱۲ ۱۹ سالم هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب کان ثبتا احد الفقهاء السبعة ۱۲ ۲۰ اسمعیل بن اسحق بن سهل الکوفی قال ابن عساکر وابن ابی حاتم صدوق ۱۲ ۲۱ عن ابی هریرة فی الاناء. قال العینی فی الشرح اخرجه ابن عدی مرفوعا حدثنا الکرابیسی عن اسحق الازرق عن عبدالملک عن عطاء عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیهرقه ولیغسله ثلاث مرات ثم قال لم یرفعه غیر الکرابیسی ولم اجد له حدیثا منکرا غیر هذا وقد تأیدت الروایة بحدیث عبدالرزاق حدثه عن معمر قال سألت الزهری عن الکلب یلغ فی الاناء قال یغسل ثلاث مرات هذا الزهری لم یثبت عنده نسخ السبع لما افتی به ابوهریرة وروی عبدالرزاق ایضا عن ابن جریج قال قلت لعطاء کم یغسل الاناء الذی یلغ فیه الکلب. والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ وقال فی الامام هذا سند صحیح ۱۲ شرح طحاوی

یلغ فیه الکلب او الهر قال یغسل ثلث مرار فلما کان ابوهریرة قد رأی ان الثلث یطهر الاناء من ولوغ الکلب فیه وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما ذکرنا ثبت بذلک نسخ السبع لانا نحسن الظن به فلا نتوهم علیه انه یترک ما سمعه من النبی صلی الله علیه وسلم الا الی مثله والا اسقطت عدالته فلم یقبل قوله ولا روایته ولو وجب ان یعمل بما روینا فی السبع ولا یجعل منسوخا لکان ما روی عبد الله بن المغفل فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم اولی مما روی ابوهریرة لانه زاد علیه **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا سعید بن عامر وهب بن جریر قالا ثنا شعبة عن ابی التیاح عن مطرف بن عبد الله عن عبد الله بن المغفل ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بقتل الکلاب ثم قال مالی وللکلاب ثم قال اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیغسله سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة فذکر مثله **فهذا** عبد الله بن المغفل قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه یغسل سبعا ویعفر الثامنة بالتراب وزاد علی ابی هریرة والزائد اولی من الناقص فکان ینبغی لهذا المخالف لنا ان یقول لا یطهر الاناء حتی یغسل ثمان مرات السابعة بالتراب والثامنة کذلک لیأخذ بالحدیثین جمیعا فان ترک حدیث عبد الله بن المغفل فقد لزمه ما الزمه خصمه فی ترکه السبع التی قد ذکرنا والا فقد بینا ان اغلظ النجاسات یطهر منها غسل الاناء ثلث مرات فما دونها احری ان یطهره ذلک ایضا ولقد قال الحسن فی ذلک بما روی عبد الله بن مغفل **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا ابوحرة عن الحسن قال اذا ولغ الکلب فی الاناء غسل سبع مرات والثامنة بالتراب **واما** النظر فی ذلک فقد کفانا الکلام فیه ما بینا من حکم اللحمان فی باب سور الهر **وقد ذهب قوم** فی الکلب یلغ فی الاناء ان الماء طاهر ویغسل الاناء سبعا وقالوا انما ذلک تعبد تعبدنا به فی الآنیة خاصة فکان من الحجة علیهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سئل عن الحیاض التی ترد ها السباع فقال اذا کان الماء قلتین لم یحمل خبثا فقد دل ذلک انه اذا کان دون القلتین حمل الخبث ولولا ذلک لما کان لذکر القلتین معنی ولکان ما هو اقل منهما وما هو اکثر سواء فلما جری الذکر علی القلتین ثبت ان حکمهما خلاف حکم ما هو دونهما فثبت بهذا من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ولوغ الکلب فی الماء ینجس الماء وجمیع ما بینا فی هذا الباب هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ∴

باب سؤر بنی آدم

حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا المعلی بن اسد قال ثنا عبد العزیز بن المختار عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل ولکن یشرعان جمیعا **حدثنا** احمد بن داود بن موسی قال ثنا مسدد قال ثنا ابوعوانة عن داود بن عبد الله الاودی عن حمید بن عبد الرحمن قال لقیت من صحب النبی صلی الله علیه وسلم کما صحبه ابوهریرة اربع سنین قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا حاجب یحدث عن الحکم الغفاری قال نهی رسول الله علیه وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل المرأة او بسور المرأة لا یدری ابوحاجب ایهما قال ∴

حدثنا حسین بن نصر قال الفریابی قال ثنا قیس بن الربیع عن عاصم بن سلیمان عن سوادة بن عاصم ابی حاجب عن الحکم الغفاری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن سور المرأة **قال** ابوجعفر فذهب قوم الی هذه الآثار فکرهوا

---

۲۲ وله ذا ذهب الیه الحسن واحمد فی روایة ۱۲ ش ۲۳ رواه مسلم وابوداود والنسائی وابن ماجة واحمد والدارمی وابن ابی شیبة ۱۲ امانی ۲۴ وزاد علی ابی هریرة. وقد اجاب البیهقی عن ذلک فقال ان ابا هریرة احفظ من روی الحدیث فی دهره فروایته اولی قال الحافظ فی تلخیصه هذا الجواب متعقب لان حدیث عبد الله بن مغفل صحیح فقد قال ابن مندة اسناده مجمع علی صحته وهی زیادة ثقة فیتعین المصیر الیها وقد الزم الطحاوی الشافعیة بذلک. انتهی ۲۵ اراد بالقوم الاوزاعی ومالکا واصحابه وبعض الظاهریة ۱۲ انجب.

باب سؤر بنی آدم

۱ المعلی بفتح العین وتشدید اللام ابن اسد البصری اخو بهز ثقة ثبت ۱۲ ۲ عبد العزیز بن المختار الدباغ البصری ثقة ۱۲ ۳ عاصم بن سلیمان الاحول البصری ثقة ۱۲ ۴ عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسکون الراء وکسر الجیم بعدها مهملة صحابی. والحدیث اخرجه ابن ماجة والدارقطنی والبیهقی ۱۲ امانی ۵ احمد بن داود بن موسی السدوسی وثقه ابن یونس نقله فی الکشف عن المغانی ۱۲ ۶ داود بن عبد الله الاودی بفتحة وسکون واو ثم دال مهملة منسوب الی اود بن صعب ثقة. والحدیث اخرجه ابوداود والنسائی واحمد والبیهقی ۱۲ امانی. ۷ الحکم بفتح الکاف هو ابن عمرو صحابی نزل البصرة. والحدیث اخرجه الترمذی واحمد والدارقطنی ۱۲ امانی ۸ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وسعید بن المسیب واحمد بن حنبل وداود وآخرین ولکن عندهم تفصیل ففی المغنی اختلفت الروایة عن احمد فی وضوء الرجل بفضل طهور المرأة اذا خلت به والمشهور انه لا یجوز لذلک وبذا قول عبد الله بن سرجس والحسن وغنیم بن قیس وهو قول ابن عمر فی الحائض والجنب قال احمد کره غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واما اذا کانا جمیعا فلا بأس والثانیة یجوز به الوضوء للرجال والنساء اختارها ابن عقیل وهو قول اکثر اهل العلم ۱۲

ان یتوضأ الرجل بفضل المرأة او تتوضأ المرأة بفضل الرجل **وخالفهم**[۹] فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس بهذا کله وکان مما احتجوا به فی ذلک **ما حدثنا**[۷۳] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن[۱۰] عاصم عن مُعَاذَة عن عائشة[ض] قالت کنت انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم نغتسل من اناء واحد **حدثنا**[۷۴] ابن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد[۱۱] عن عاصم فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۷۵] صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا ابو عبد الرحمن المُقْرِی قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب عن عروة عن عائشة[ض] مثله **حدثنا**[۷۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة[ض] مثله **حدثنا**[۷۷] احمد بن داود قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن ابی بکر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله **حدثنا**[۷۸] علی بن معبد قال ثنا یَعْلَی بن عبید عن حُرَیث عن الشعبی عن مسروق عن عائشة[ض] مثله **حدثنا**[۷۹] نصر[۱۲] بن مرزوق قال ثنا الخَصِیب[۱۳] بن ناصح قال ثنا وُهَیب بن خالد عن منصور بن عبد الرحمن عن اُمِّه عن عائشة[ض] مثله **حدثنا**[۸۰] ابن ابی داود قال ثنا الوهبی قال ثنا شیبان عن یحیی ابن ابی کثیر قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن عن زینب بنت ام سلمة عن ام سلمة[ض] قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد **حدثنا**[۸۱] ابو بکرة قال ثنا ابراهیم[۱۴] بن بشار قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباس[ض] قال اخبرتنی میمونة[ض] انها کانت تغتسل هی والنبی صلی الله علیه وسلم من اناء واحد ∴

حدثنا[۸۲] (ابو الشعثاء ۱۲) فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبید الله بن عمرو عن زید بن ابی أُنَیسَة عن الحکم بن عُتَیْبَة عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد **حدثنا**[۸۳] یزید بن سنان البصری قال ثنا ابو عامر العَقَدِی قال ثنا رَبَاح بن ابی مَعْرُوف عن عطاء عن عائشة[ض] مثله **حدثنا**[۸۴] ابن ابی داود قال ثنا نُعَیم[۱۵] بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارک قال انا سعید بن یزید قال سمعت عبد الرحمن بن هرمز الاعرج یقول حدثنی ناعم مولی ام سلمة عن ام سلمة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من مِرْکَنٍ واحد نفیض علی ایدینا (هو ابن اجیل مصغرا ۱۲) حتی ننقیها ثم نفیض علینا الماء **حدثنا**[۸۵] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة ح وحدثنا[۸۶] ابو بکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الله[۱۶] بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل هو والمرأة من نسائه من الاناء الواحد **قال** ابو جعفر فلم یکن فی هذا عند ناحجة[ض] علی ما یقول اهل المقالة الاولی لانه قد یجوز ان یکونا یغتسلان جمیعا وانما التنازع بین الناس اذا ابتدأ احدهما قبل الاخر فنظرنا فی ذلک **فاذا** علی بن معبد قد[۸۷] حدثنا قال ثنا عبد الوهاب عن اسامة[۱۷] بن زید عن سالم[۱۸] عن ام صُبَیَّة[۱۹] الجُهَنِیَّة قال وزعم انها قد رکبت وبایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت اختلفت[۲۰] یدی ویدرسول الله صلی الله علیه وسلم فی الوضوء من اناء واحد **حدثنا**[۸۸] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اسامة عن سالم[۲۱] بن النعمان عن ام صُبَیَّة الجُهَنِیَّة مثله **ففی** هذا دلیل علی ان احدهما قد کان یأخذ من الماء بعد صاحبه **حدثنا**[۸۹] ابن ابی[۲۲] داود قال ثنا محمد[۲۳] بن المنهال قال ثنا یزید[۲۴] بن زریع قال ثنا ابان بن[۲۵] صَمْعَة عن عکرمة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد یبدأ أقبلی **ففی** هذا دلیل علی ان سور الرجل جائز للمرأة التطهیر به **حدثنا**[۹۰] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن افلح[۲۶] بن حُمید عن القاسم[۲۷] عن عائشة[ض] قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء

---

[۹] قوله وخالفهم الخ قال العینی فی المنتخب اراد بهم ابا حنیفة ومالکا والشافعی وجماهیر العلماء ۱۲ [۱۰] عن عاصم اخرجه مسلم من طریق ابی خیثمة عن عاصم عن معاذة عن عائشة وزاد فیه من اناء بینی وبینه واحد فیبادرنی حتی اقول دع لی دع لی ورواه الشافعی عن سفیان عن عاصم وفیه من اناء واحد فربما قلت له ابق لی ابق لی ورواه ابو عوانة فی مسنده من طریق یزید بن هارون ومحاضر عن عاصم عن معاذة مختصرا بلفظ الطحاوی ورواه الطیالسی عن شعبة عن عاصم نحو روایة الطحاوی وزاد حتی یقول ابق لی ابق لی ۱۲ [۱۱] حماد هو ابن سلمة عندی وعند العینی ۱۲ [۱۲] نصر بن مرزوق ابو الفتح المصری قال ابن ابی حاتم کتبنا عنه وهو صدوق ۱۲ [۱۳] الخصیب بفتح المعجمة ثم مهملة آخره موحدة ابن ناصح البصری صدوق ۱۲ [۱۴] ابراهیم بن بشار الرمادی ابو اسحٰق الحافظ له اوهام ۱۲ [۱۵] نعیم بن حماد صدوق یخطئ کثیرا فقیه عارف بالفرائض روی عنه البخاری مقرونا ۱۲ [۱۶] عبد الله بن عبد الله بن جبر بفتح الجیم وسکون الموحدة ابن عتیک الانصاری المدنی ثقة. وقیل عبد الله بن عبد الله بن جابر وقیل هما اثنان ۱۲ [۱۷] اسامة بن زید اللیثی صدوق ۱۲ [۱۸] عن سالم قال الحافظ فی تهذیبه سالم بن سرج بسکون الراء وهو ابن خربوذ ابو النعمان ویقال سالم بن النعمان المدنی مولی ام صبیة وقال فی التقریب ثقة ۱۲ [۱۹] ام صبیة بضم صاد مهملة وفتح موحدة وشدة تحتانیة لها صحبة یقال اسمها خولة بنت قیس ۱۲ [۲۰] ای کان تغترف تارة قبلها وتغترف هی تارة قبله ۱۲ عون المعبود [۲۱] سالم بن النعمان هو ابن سرج ۱۲ [۲۲] ابن ابی داود هو ابراهیم بن ابی داود واسمه سلیمان البرلسی ۱۲ [۲۳] محمد بن المنهال الضریر البصری ثقة حافظ ۱۲ [۲۴] یزید بن زریع بتقدیم الزای مصغرا البصری ثقة ثبت ۱۲ [۲۵] ابان بن صَمْعَة بفتحتین مفتوحتین بینهما میم ساکنة الانصاری البصری صدوق تغیر فی آخره وحدیثه عند مسلم متابعة ۱۲ [۲۶] افلح بن حمید الانصاری المدنی ثقة ۱۲ [۲۷] عن القاسم هو ابن محمد بن ابی بکر الصدیق ثقة احد الفقهاء بالمدینة ۱۲

واحد تختلف فيه ايدينا من الجنابة **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا عبد الله[۲۸] بن مسلمة بن قعنب قال ثنا افلح[۹۲] **وحدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا افلح فذكر امثله باسناده **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا يزيد[۲۹] بن هارون قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت كنت انازع ورسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من اناء واحد من الجنابة **حدثنا** سليمن بن شعيب الكيساني قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض انها والنبي صلى الله عليه وسلم كانا يغتسلان من اناء واحد يغترف قبلها وتغترف قبله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن مبارك[۳۰] بن فضالة عن امه[۳۱] عن معاذة[۳۲] عن عائشة رض قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فاقول ابق لي ابق لي **حدثنا** محمد بن العباس بن الربيع اخرجه احمد في مسنده[۱۲۵] اللؤلؤي قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا المبارك فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة رض مثله **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو احمد[۳۳] قال ثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقالت له فقال ان الماء لا ينجسه شئ **فقد روينا** في هذه الآثار تطهر كل واحد من الرجل والمرأة بسور صاحبه فضاد ذلك ما رويناه في اول هذا الباب فوجب النظر ههنا لنستخرج به من المعنيين المتضادين معنى صحيحا فوجدنا الاصل المتفق عليه ان الرجل والمرأة اذا اخذا بايديهما الماء معا من اناء واحد ان ذلك لا ينجس الماء ورأينا النجاسات كلها اذا وقعت في الماء قبل ان يتوضأ منه او مع التوضي منه ان حكم ذلك سواء فلما كان ذلك كذلك وكان وضوء كل واحد من الرجل والمرأة مع صاحبه لا ينجس الماء عليه كان وضوؤه بعده من سوره في النظر ايضا كذلك فثبت بهذا ما ذهب اليه الفريق الآخر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؛

باب التسمية على الوضوء

حدثنا[۹۹] محمد[۱] بن علي بن داود البغدادي قال ثنا عفان[۲] بن مسلم قال ثنا وهيب[۳] قال ثنا عبد الرحمن[۴] بن حرملة انه سمع ابا ثفال[۵] المري يقول سمعت رباح[۶] بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن هويطب يقول حدثتني جدتي[۷] انها سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا**[۱۰۰] عبد الرحمن ابن الجارود البغدادي قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني سليمن بن بلال عن ابي[۸] ثفال المري قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان يقول حدثتني جدتي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **حدثنا**[۱۰۱] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا الدراوردي عن ابن حرملة عن ابي ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن العامري عن ابن ثوبان[۹] عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **فذهب قوم** الى ان من لم يسم على وضوء الصلوة فلا يجزيه وضوءه

---

۲۸ عبد الله بن مسلمة بميم في اوله ابن قعنب بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون ثم موحدة ۱۲ ۲۹ يزيد بن هارون السلمي ثقة ۱۲ ۳۰ مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة البصري صدوق يدلس ۱۲ ۳۱ عن امه ذكرها الحافظ في المبهمات من تعجيله وبيض لها وقال العيني في المنتخب للاندري حالها ولا اسمها ۱۲ ۳۲ معاذة هي بنت عبد الله ام الصهباء العدوية البصرية زوج صلة بن اشيم ثقة والحديث اخرجه احمد من طريق مبارك بن فضالة والحديث اخرجه احمد في مسنده ۱۲ ان ۳۳ ابو احمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت ۱۲.

باب التسمية على الوضوء

۱ محمد بن علي بن داود البغدادي هو ابن اخت غزال الامام نزيل دمشق وثقه ابن يونس كذا في حسن المحاضرة ۱۲ ۲ عفان بن مسلم بن عبد الله البصري ثقة ثبت ۱۲ ۳ وهيب مصغرا ابن خالد البصري ثقة ثبت ۱۲ ۴ عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي المدني صدوق ۱۲ ۵ ابو ثفال بالمثلثة المكسورة ثم فاء وآخره لام ثمامة بضم المثلثة وخفة ميمين ابن وائل المري بالراء مقبول ۱۲ ۶ رباح بالموحدة ابن عبد الرحمن المدني مقبول ۱۲ ۷ قوله جدتي قلت لم ار احدا ذكر اسمها واما ابوها فهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابو الاعور العدوي احد العشرة زوج اخت عمر بن الخطاب ۱۲ والحديث رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي واحمد والبزار والدارقطني والعقيلي والحاكم ۱۲ تص ۸ انا الدراوردي عن ابن حرملة الخ قلت يظهر من كلام الدارقطني ان الدراوردي رواه عن ابي ثفال بدون واسطة ولم يرفعه كذا نقله الحافظ عنه في التلخيص وهذا ما نصه. قال الدارقطني في العلل اختلف فيه فقال وهيب وبشر بن المفضل وغيرواحد بكذا روى عن عبد الرحمن عن ابي ثفال عن رباح عن جدته عن ابيها وقال حفص بن ميسرة وابو معشر واسحق بن حازم عن ابن حرملة عن ابي ثفال عن رباح عن جدته انها سمعت ولم يذكروا ابا ها ورواه الدراوردي عن ابي ثفال عن رباح عن ابن ثوبان مرسلا. ثم قال الدارقطني والصحيح قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما ۱۲ قال الزيلعي روى هذا الحديث عن ابي هريرة وسعيد ابن زيد وابي سعيد الخدري وسهل بن سعد وابي سبرة ۱۲ ۹ ابن ثوبان هو عبد الرحمن صدوق. والحديث اخرجه ابن ماجة والحاكم والبيهقي والدارمي والدارقطني ۱۲ اماني. ۱۰ قال في البذل اختلف في الجملة الثانية فعند الظاهرية واسحق واحمد بن حنبل محمول على الصحة وذهبت الشافعية والحنفية ومالك وربيعة الى ان التسمية في ابتداء الوضوء سنة قال الشوكاني فالنفي عندهم محمول على الكمال اه وقال العيني في المنتخب اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري واسحق واحمد في رواية وبعض الظاهرية وقال صاحب البدائع وقال مالك ان التسمية فرض الا اذا كان ناسيا فيقام التسمية بالقلب مقام التسمية باللسان دفعا للحرج وهذا غير صحيح لان مذهب مالك ان التسمية سنة ۱۲ ۱۱ عن ابي هريرة كذا في النسخ المطبوعة ۱۲

واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وخالفهم[۱۱] فی ذلک آخرون فقالوا من لم یسم علی وضوئه فقد اساء وقد طهر بوضوئه ذلک **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن قتادة عن الحسن[۱۲] البصری عن حُضَین[۱۲] ابی ساسان عن المهاجر[۱۳] بن قُنفُذ انه سلّم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یتوضأ فلم یرد علیه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم یمنعنی ان اردّ علیک الا انی کرهت ان اذکر الله الا علی طهارة **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کره ان یذکر الله الا علی طهارة ورد السلام بعد الوضوء الذی صار به متطهرا ففی ذلک دلیل انه قد توضأ قبل ان یذکر اسم الله وکان قوله لا وضوء لمن لم یسم یحتمل ایضا ما قاله اهل المقالة الاولی ویحتمل لا وضوء له متکاملا فی الثواب کما قال لیس المسکین الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان فلم یُرِد بذلک انه لیس مسکین خارج من حد المسکنة کلها حتی تحرم علیه الصدقة وانما اراد بذلک انه لیس بالمسکین المتکامل فی المسکنة الذی لیس بعد درجته فی المسکنة درجة[۱۴] **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر[۱۵] الحوضی قال ثنا خالد[۱۵] بن عبد الله عن ابراهیم[۱۶] الهجری عن ابی[۱۷] الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس المسکین بالطواف الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان قالوا فمن المسکین قال الذی یستحیی ان یسأل ولا یجد ما یُغنیه ولا یُفطن له فیعطی **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا قبیصة[۱۸] ابن عُقبة قال ثنا سفیان عن ابراهیم فذکر مثله باسناده **حدثنا** یونس قال ثنا ابن وهب قال انا ابن ابی ذئب[۱۹] عن ابی الولید[۲۰] عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ابو أمیة[۲۱] محمد بن ابراهیم بن مسلم قال ثنا علی بن عیاش[۲۲] الحمصی عن ابن[۲۳] ثوبان عن عبد الله بن[۲۴] الفضل عن عبد الرحمن[۲۵] الاعرج عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابی الزناد[۲۶] عن الاعرج عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وکما قال لیس المؤمن الذی یبیت شبعان وجاره جائع **حدثنا** بذلک ابو بکرة قال ثنا مؤمل[۲۷] قال ثنا سفیان عن عبد الملک[۲۸] بن ابی بشیر عن عبد الله[۲۹] بن المساور او ابن ابی المساور قال سمعت ابن عباس یُعاتب ابن الزبیر فی البخل ویقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس المؤمن الذی یبیت شبعان وجاره الی جنبه جائع فلم یُرِد بذلک انه لیس بمؤمن ایمانا خرج بترکه ایاه الی الکفر ولکنه اراد به انه لیس فی اعلی مراتب الایمان واشباهه هذا کثیرة یطول الکتاب بذکرها فکذلک قوله لا وضوء لمن لم یُسَمِّ لم یُرِد بذلک انه لیس بمتوضئ وضوءً الحمد یخرج به من الحدث ولکنه اراد انه لیس بمتوضئ وضوءًا کاملا فی اسباب الوضوء الذی یوجب الثواب **فلما** احتمل هذا الحدیث من المعانی ما وصفنا ولم یکن هناک دلالة یُقطع بها لاحد التأویلین علی الآخر وجب ان یجعل معناه موافقا لمعانی حدیث المهاجر حتی لا یتضاد ان فثبت بذلک ان الوضوء بلا تسمیة یخرج به المتوضئ من الحدث الی الطهارة **واما** وجه ذلک من طریق النظر فانا رأینا اشیاء لا یُدخل فیها الا بکلام منها العقود التی یعقدها بعض الناس لبعض من البیاعات والاجارات والمناکحات والخلع وما اشبه ذلک فکانت تلک الاشیاء لا تجب الا بأقوال وکانت الاقوال منها ایجاب لانه یقول قد بعتک قد زوجتک قد خلعتک فتلک اقوال فیها ذکر العقود واشیاء یدخل فیها بأقوال وهی الصلوٰة والحج فیدخل فی الصلوٰة بالتکبیرة وفی الحج بالتلبیة فکان التکبیرة فی الصلوٰة والتلبیة فی الحج رکنا من ارکانها **ثم** رجعنا الی التسمیة فی الوضوء هل تشبه شیئا من ذلک فرأیناها غیر مذکور فیها ایجاب شیء کما کان فی النکاح والبیوع فخرجت التسمیة کذلک من حکم ما وصفنا ولم تکن التسمیة ایضا رکنا من ارکان الوضوء کما کان التکبیر رکنا من ارکان الصلوٰة

---

[۱۱] وخالفهم فی ذلک آخرون قال العینی اراد بهم ابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ومالکا والشافعی واحمد فی اصح روایتیه ۱۲ [۱۲] حُضَین بضاد معجمة مصغرا ابن المنذر ابو ساسان الرقاشی ثقة ۱۲ [۱۳] المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بینهما نون ساکنة التیمی صحابی اسلم یوم الفتح. والحدیث اخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة ۱۲ منتخب [۱۴] ابو عمر بالضم حفص بن عمر الازدی الحوضی ثقة ثبت ۱۲ [۱۵] خالد بن عبد الله بن یزید الواسطی المزنی ثقة ثبت ۱۲ [۱۶] ابراهیم بن مسلم الهجری بفتح الهاء والجیم ابو اسحٰق لین الحدیث رفع موقوفات ۱۲ [۱۷] ابو الاحوص عوف بن مالک الکوفی ثقة ۱۲ [۱۸] قبیصة بفتح القاف ابن عقبة الکوفی صدوق ۱۲ [۱۹] ابن ابی ذئب هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغیرة القرشی المدنی ثقة فقیه فاضل ۱۲ [۲۰] ابو الولید هو عبد الله بن الحارث الانصاری البصری ثقة ۱۲ [۲۱] ابو امیة محمد بن ابراهیم بن مسلم الطرطوسی بمهملتین صدوق صاحب حدیث ۱۲ [۲۲] علی بن عیاش بتحتانیة آخره معجمة ابن مسلم الحمصی البکاء ثقة ثبت روی عنه البخاری واخرج له اصحاب السنن بواسطة احمد بن حنبل ۱۲ [۲۳] ابن ثوبان هو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان الدمشقی الزاهد صدوق یخطئ ۱۲ [۲۴] عبد الله بن الفضل بن عباس الهاشمی المدنی ثقة ۱۲ [۲۵] عبد الرحمٰن بن هرمز ثقة ثبت عالم ۱۲ [۲۶] ابو الزناد عبد الله بن ذکوان صدوق ۱۲ [۲۷] مؤمل وزن محمد ابن اسمٰعیل البصری صدوق ۱۲ [۲۸] عبد الملک بن ابی بشیر بموحدة مفتوحة ثم شین معجمة مکسورة البصری ثقة ۱۲ [۲۹] عبد الله بن المساور بضم میم ثم مهملة وقبل الراء واو مقبول ۱۲ [۳۰] قوله من البیاعات بکسر الباء وتخفیف الیاء جمع بیاعة مصدر کالبیع قاله العینی ۱۲.

ع سوابه لذلک کما فی المنتخب ۱۲

وكما كانت التلبية ركنا من اركان الحج فخرج ايضا بذلك حكمها من حكم التكبير والتلبية فبطل بذلك قول من قال انه لابد منها فى الوضوء كما لابد من تلك الاشياء فيما يعمل فيه **فان قال** قائل فانا قد رأينا الذبيحة لابد من التسمية عندها ومن ترك ذلك متعمدا لم توكل ذبيحته فالتسمية ايضا على الوضوء كذلك **قيل** له ما ثبت فى حكم النظر ان من ترك التسمية على الذبيحة متعمدا انها لا توكل لقد تنازع الناس فى ذلك فقال بعضهم توكل وقال بعضهم لا توكل فاما من قال توكل فقد كفينا البيان لقوله واما من قال لا توكل فانه يقول ان تركها ناسيا توكل وسواء عنده كان الذابح مسلما او كافرا بعد ان يكون كتابيا فجعلت التسمية ههنا فى قول من اوجبها فى الذبيحة انما هى لبيان الملة فاذا سمى الذابح صارت ذبيحته من ذبائح الملة الماكولة ذبيحتها واذا لم يسم جعلت من ذبائح الملل التى لا توكل ذبائحها والتسمية على الوضوء ليس للملة انما هى مجعولة لذكر على سبب من اسباب الصلوٰة فرأينا من اسباب الصلوٰة الوضوء وستر العورة فكان من ستر عورته لا بتسمية لم يضره ذلك فالنظر على ذلك ان يكون من تطهر ايضا لا بتسمية لم يضره وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب الوضوء للصلوٰة مرة مرة وثلثا ثلثا

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابى قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة[1] بن خالد او خالد بن علقمة عن عبد خير[2] عن على رضى الله عنه انه توضأ ثلثا ثلثا ثم قال هذا اطهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين قال ثنا الفريابى قال ثنا اسرائيل[3] قال ثنا ابو اسحٰق عن ابى حية الوادعى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا على بن الجعد[5] قال انا ابن ثوبان عن عبدة[6] بن ابى لبابة عن شقيق قال رأيت عليا[7] وعثمان[8] توضأ ثلثا ثلثا وقالا هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد[9] بن يحيى الصورى قال ثنا الهيثم[10] بن جميل قال ثنا ابن ثوبان فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبيد الله[11] بن عبد المجيد الحنفى قال ثنا اسحٰق بن يحيى عن معاوية[12] بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا **حدثنا** ابى ابن داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سميع[13] عن ابى امامة[14] ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **ففى** هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقد روى عنه ايضا انه توضأ مرة مرة **حدثنا** الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا الضحاك[15] بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **حدثنا**[16] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا انبئكم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة او قال توضأ مرة مرة **حدثنا**[17] ابن ابى داود قال ثنا يحيى[18] بن صالح الوحاظى قال ثنا عبيد الله[19] بن عمرو عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال توضأ رسول الله صلى الله عليه

باب الوضوء للصلوٰة مرة مرة وثلثا ثلثا

[1] علقمة بن خالد او خالد بن علقمة قال الحافظ فى تقريبه خالد بن علقمة الوادعى بالواو وبعد الالف دال مهملة صدوق ۱۲ [2] عبد خير بالخاء المعجمة وبعد التحتية راء ابن يزيد الهمدانى ثقة مخضرم والحديث اخرجه بطوله ابو داود والنسائى وابن ماجة وابن حبان والبزار ۱۲ تلخيص [3] اسرائيل بن يونس بن ابى اسحٰق السبيعى ابو يوسف الكوفى ثقة مدوى عن جده ۱۲ [4] ابو حية بالحاء المهملة ثم تحتانية مشددة قيل اسمه عمرو بن نصر الوادعى مقبول. والحديث اخرجه الترمذى وابو داود والنسائى كذا فى الامانى واخرجه البزار ايضا ولفظه ثم ادخل يده فى الماء فملأ فمه فمضمض ثم استنشق ونثر بيده اليسرى ثلاث مرات ۱۲ تلخيص [5] على بن الجعد البغدادى ثقة ثبت ۱۲ [6] عبدة بفتح العين وسكون الموحدة وبعد المهملة هاء ابن ابى لبابة بضم اللام وبين الموحدتين الف وآخره هاء الاسدى ثقة ۱۲ [7] شقيق هو ابن سلمة ابو وائل ثقة ۱۲ [8] احمد بن يحيى [9] الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما تحتانية ابن جميل بجيم مفتوحة وبلام فى آخره ابو سهل البغدادى ثقة ۱۲ [10] عبيد الله تصغير العبد ابن عبد المجيد الحنفى صدوق ۱۲ [11] اسحٰق بن يحيى بن طلحة التيمى ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة ۱۲ [12] معاوية بن عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب الهاشمى مقبول يروى عن ابيه وله صحبة وهو احد الاجواد ۱۲ [13] سميع بعد المهملة ميم مصغرا قال البخارى قال لنا موسى نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سميع عن ابى امامة قال غسل النبى صلى الله عليه وسلم كفيه ثلاثا ومضمض ثلاثا الخ وقال الحسينى فى الاكمال ذكره ابن حبان فى الثقات وزاد فى التعجيل وقال لا ادرى من هو وابن من هو وقال البخارى لا يعرف لعمرو سماع من سميع ولا يسمع من ابى امامة ۱۲ [14] ابو امامة الباهلى هو صدى بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وتشديد التحتانية ابن عجلان صحابى مشهور ۱۲ [15] الضحاك بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون الحاء ثم موحدة المصرى صدوق ۱۲ [16] يحيى بن صالح الوحاظى بضم الواو وتخفيف المهملة وبعد الالف ظاء معجمة صدوق ۱۲ [17] عبيد الله تصغير العبد ابن عمرو بالفتح ابن الوليد الرقى ثقة فقيه ربما وهم ۱۲ [18] عبيد الله بن عمرو عن ابن ابى نجيح كذا فى النسخ المطبوعة ففى هذا الطريق واما فى الطريق الآتى فبواسطة الحسن بن عمارة وكذا هو فى نسخة العينى ايضا ۱۲ [19] عبد الله بن عمرو كذا فى نسخة العينى بالفتح واما فى النسخ المطبوعة فوقع فيها عبد الله بن عمر بالضم وقال فى الشرح اخرجه الطبرانى فى الاوسط ثم ذكر اسناده ووقع فيه هنا عن عبد الله بن عمرو بالفتح فالظاهر انه الصواب لكن قال الشوكانى فى حديث عبد الله بن عمر اخرجه البزار فليراجع الى التلخيص. والحديث اخرجه البزار نحو رواية الطحاوى ۱۲ عينى

وسلّم مرة مرة حدثنا[۱۱۸] ابن ابی داؤد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید اللہ عن الحسن بن عُمارۃ عن ابن ابی نجیح ثم ذکر باسنادہ مثلہ حدثنا[۱۱۹] محمد بن خزیمۃ وابن ابی داؤد قالا ثنا سعید بن عمرو[۱۲] بن سلیمن الواسطی قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو عن عبد اللہ بن عُبید اللہ بن ابی رافع عن ابیہ عن جدہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم توضأ ثلثا ثلثا ورأیتہ غسل مرۃ مرۃ فثبت بما ذکرنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم انہ توضأ مرۃ مرۃ فثبت بذلک ان ما کان منہ من وضوئہ ثلثا ثلثا انما ھو لاصابۃ الفضل لا الفرض ۞

باب فرض مسح الرأس فی الوضوء

حدثنا[۱۲۰] یونس وعبد الغنی بن عَقیل واحمد بن عبد الرحمٰن قالوا انا ابن وھب قال اخبرنی یحییٰ بن عبد اللہ بن سالم ومالک ابن انس عن عمرو بن یحییٰ المازنی عن ابیہ عن عبد اللہ بن زید بن عاصم المازنی رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم انہ اخذ (اخرجہ البخاری ومسلم بطولہ ۱۲) بیدہ فی وضوئہ للصلوٰۃ ماءً فبدأ بمقدم رأسہ ثم ذھب بیدہ الی مؤخر الرأس ثم ردّھما الی مقدمہ قال مالک ھذا احسن ما سمعت فی ذلک واعمّہ فی مسح الرأس حدثنا[۱۲۱] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی وحفص بن غیاث عن لیث عن طلحۃ بن مُصَرِّف عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلّم مسح مقدم راسہ حتی بلغ القذال من مقدم عنقہ حدثنا[۱۲۲] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث بن سعید عن لیث فذکر مثلہ باسنادہ حدثنا[۱۲۳] ابن ابی داؤد قال ثنا علی بن بحر قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا عبد اللہ بن العلی عن ابی الازھر عن معاویۃ انہ اراھم وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما بلغ مَسْحَ رأسہ وضع کفیہ علی مقدم رأسہ ثم مرّ بھما حتی بلغ القفا ثم ردّھما حتی بلغ المکان الذی منہ بدأ **فذھب**[۳] ذاھبون الی ان مَسْحَ الرأس کلّہ واجب فی وضوء الصّلوٰۃ لا یجزئ ترک شئ منہ واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار **وخالفھم**[۴] فی ذلک اٰخرون فقالوا الذی فی اٰثارکم ھذہ انما ھو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح رأسہ کلّہ فی وضوئہ للصلوٰۃ فھکذا نأمر المتوضئ ان یفعل ذلک فی وضوئہ للصلوٰۃ ولا نوجب ذلک بکمالہ علیہ فرضًا ولیس فی فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاہ ما قد دل علی ان ذلک کان منہ لانہ فرض فقد رأیناہ صلی اللہ علیہ وسلّم توضأ ثلثا ثلثا لا لان ذلک فرض لا یجزئ اقل منہ ولکن منہ فرض ومنہ فضل **وقد** رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الآثار الدالۃ علی ما ذھبوا الیہ فی الفرض فی مسح الرأس انہ علی بعضہ **ما قد** حدثنا[۱۲۴] ربیع المؤذن قال ثنا یحییٰ بن حسان قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین عن عمرو بن وھب الثقفی عن المغیرۃ بن شعبۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم توضأ و علیہ عمامۃ فمسح علی عمامتہ ومسح بناصیتہ حدثنا[۱۲۵] حسین بن نصر قال سمعت یزید بن ھارون قال انا ابن عون عن عامر (الشعبی ۱۲) ابن[۵] المغیرۃ بن شعبۃ عن ابیہ وابن عون عن ابن سیرین عن عمرو بن[۶] وھب عن المغیرۃ رفعہ الیہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فی سفر فتوضأ للصلوٰۃ فمسح علی عمامتہ وقد ذکر الناصیۃ بشئ **ففی** ھذا الاثر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی بعض الرأس وھو الناصیۃ وظھور الناصیۃ دلیل علی ان بقیۃ الرأس حکمہ حکم ما ظھر منہ لانہ لو کان الحکم قد ثبت بالمسح علی العمامۃ لکان کالمسح علی الخفین فلم یکن الا وقد غیّبت الرِجلان فیھما ولو کان بعض الرجلین بادیًا لما اجزاہ ان یغسل ما ظھر منھما ویمسح علی ما غاب منھما فجعل حکم ما غاب منھما مضمنا بحکم ما بدا منھما فلما وجب غَسْل الظاھر وَجَبَ غَسْل الباطن فکذلک الرأس لمّا وجب مسح ما ظھر منہ ثبت انہ لا یجوز مسح ما بطن منہ لیکون حکمہ کلہ حکمًا واحدًا کما کان حکم الرِجلین اذا غُیّبَتْ بعضھما فی الخفین حکمًا واحدًا فلما اکتفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الاثر بمسح الناصیۃ علی مسح ما بقی من الرأس دل ذلک ان الفرض فی مسح الراس ھو مقدار الناصیۃ وان ما فعلہ فیما

باب فرض مسح الرأس فی الوضوء

۱ ابو معمر عبد اللہ بن عمرو بن ابی الحجاج التمیمی ثقۃ ۱۲ ۲ احمد بن ابی داؤد ھکذا فی نسخۃ الشارح ایضًا مع زیادۃ اسم جدہ موسیٰ والراجح عندی ما فی النسخ المطبوعۃ فقد وقع روایۃ ابن ابی داؤد عن علی بن بحر فی باب التطبیق ص ۴۸۱ وفی باب الشفعۃ ص جلد ۲ وفی باب ما یحرم من النبیذ ص واما احمد بن داؤد بن موسیٰ فلم اجد لہ روایۃ عن علی بن بحر واللہ اعلم ۱۲ ۳ فذھب ذاھبون الخ قال العینی اراد بھؤلاء الذاھبین مالکا وابن علیۃ واحمد فی روایۃ ثم قال والمروی عن مالک فرض الکل ولکن اصحابہ اختلفوا فقال اشھب یجوز مسح بعض الرأس وقال غیرہ الثلث فصاعدا ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم الاوزاعی والثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واصحابھم ۱۲ ۵ ابن المغیرۃ ھو حمزۃ او عروۃ وکلاھما ثقتان ۱۲ ۶ عمرو بالفتح ابن وھب بکبر الثقفی ثقۃ. والحدیث اخرجہ النسائی والطیالسی فی مسندہ ۱۲

جاوزبه الناصیة فیما سوی ذلك من الآثار کان دلیلا علی الفضل لا علی الوجوب حتی تستوی هذه الآثار ولا تتضاد فهذا حکم هذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانا رأینا الوضوء یجب فی اعضاء فمنها ما حکمه ان یُغسَل ومنها ما حکمه ان یُمسَح فاما ما حکمه ان یغسل فالوجه والیدان والرجلان فی قول من یوجب غسلهما فکلٌّ قد اجمع ان ما وجب غسله من ذلك فلا بد من غسله کله ولا یُجزئ غسل بعضه دون بعض وکلما کان ما وجب مسحه من ذلك وهو الرأس فقال قوم حکمه ان یمسح کله کما تغسل تلك الاعضاء کلها وقال اٰخرون یمسح بعضه دون بعضه فنظرنا فیما حُکمُ المسح کیف هو فرأینا حکم المسح علی الخفین قد اختلف فیه فقال قوم یمسح ظاهرهما وباطنهما وقال اٰخرون یمسح ظاهرهما دون باطنهما فکلٌّ قد اتفق ان فرض المسح فی ذلك هو علی بعضهما دون مسح کلهما فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك حکم مسح الرأس هو علی بعضه دون بعض قیاسًا ونظرًا علی ما بینا من ذلك وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله وقد روی فی ذلك عمن بعد النبی صلی الله علیه وسلم ایضًا ما یوافق ذلك **حدثنا** ۱۲۶ ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا یحیی بن حمزة عن الزبیدی عن الزهری عن سالم عن ابیه انه کان یمسح بمقدم رأسه اذا توضأ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ منه

باب حکم الاذنین فی وضوء الصلوٰة

حدثنا ۱۲۷ فهد قال ثنا ابو کریب[۱] محمد بن العلاء قال ثنا عَبْدَة[۲] بن سلیمٰن عن محمد بن اسحاق عن محمد[۳] بن طلحة بن یزید ابن رکانة عن عُبَیْدِ الله[۴] الخولانی عن عبد الله بن عباس قال دخل عَلِیٌّ علیّ بن ابی طالب رضی الله عنه وقد اراق الماء فدعا بإناءٍ فیه ماء فقال یا ابن عباس الا اتوضأ لك کما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ قلت بلی فداك ابی وامی فذکر حدیثا طویلا ذکر فیه انه اخذ حفنة من ماءٍ بیدیه جمیعًا فَصَبَّ[۵] بهما وجهه ثم الثانیة مثل ذلك ثم الثالثة ثم اَلْقَمَ ابهامیه ما اقبل من اذنیه ثم اخذ کفًا من ماءٍ بیده الیمنی فصبّها علی ناصیة ثم ارسلها تسیل[۶] علی وجهه ثم غسل یده الیمنی الی المرفق ثلثا والیسری مثل ذلك ثم مسح رأسه وظهور اذنیه **فذهب**[۷] قوم الی هذا الاثر فقالوا ما اقبل من الاذنین فحکمه حکم الوجه یغسل مع الوجه وما ادبر منهما فحکمه حکم الرأس یمسح مع الرأس **وخالفهم**[۸] فی ذلك اٰخرون فقالوا الاذنان من الرأس یمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا[۹] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائیل عن عامر[۱۰] بن شقیق عن شقیق[۱۱] بن سلمة عن عثمان بن عفان رضی الله عنه انه توضأ فمسح برأسه واُذُنَیْه ظاهرهما وباطنهما وقال هکذا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ **حدثنا** ۱۲۹ ابراهیم[۱۲] بن محمد الصیرفی[۱۳] قال ثنا ابو الولید الدَّرَاوَرْدِیُّ قال ثنا زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ فمسح برأسه واذنیه **حدثنا** ۱۳۰ علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا عبد العزیز فذکر باسناده مثله غیر انه قال مرة واحدة **حدثنا** ۱۳۱ محمد بن عبد الله بن میمون البغدادی قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا حَرِیز[۱۴] بن عثمان عن عبد الرحمٰن[۱۵] ابن مَیْسَرَة انه سمع المِقْدَام[۱۶] بن مَعْدِ یکرِبَ یقول رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ فلما بلغ مَسْحَ رأسه وضع کفیه علی مقدم رأسه ثم مرَّ بهما حتی بلغ القفا ثم ردهما حتی بلغ المکان الذی منه بدأ ومسح باذنیه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة **حدثنا** ۱۳۲ فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن لهیعة عن ابی الأسود[۱۷] عن عُبَّاد[۱۸] بن تمیم الانصاری عن

رواه ابو داود ۱۲ منه

باب حکم الاذنین فی وضوء الصلوٰة

۱ ابو کریب مصغرًا محمد بن العلاء الهمدانی ثقة حافظ ۱۲ ۲ عبدة بفتح اوله وسکون ثانیه آخره هاء ابن سلیمان الکلابی ثقة ثبت ۱۲ ۳ محمد بن طلحة بن یزید بن رکانة المکی ثقة ۱۲ ۴ عبید الله بتصغیر العبد الخولانی بفتح الخاء المعجمة آخره نون هو ابن الاسود ربیب میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ثقة ۱۲ ۵ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الشعبی وابن سیرین والنخعی وابن جریر الطبری واسحٰق بن راهویه وقال ابو عمر حکی هذا القول عن الشافعی وقد روی عن احمد مثله ۱۲ ۶ وخالفهم الخ وهم ابو حنیفة والشافعی ومالك واحمد واصحابهم فقالوا الاذنان من الرأس فتمسحان مع الرأس ولیس لهما حکم فی الغسل وقال ابن قدامة فی المغنی ۱۲ ۷ عامر بن شقیق بن جمرة بالجیم والراء بین الحدیث اخرج له ابو داود والترمذی وابن ماجة ۱۲ ۸ شقیق بن سلمة ابو وائل الکوفی ثقة ۱۲ ۹ ابراهیم بن محمد الصیرفی بفتح المهملة آخره فاء قال فی کشف الاستار ابراهیم بن محمد بن اسحٰق ابن ابی الجهم الصیرفی ابو بکر البصری ذکره ابن حبان فی الثقات وقال من اهل الکوفة یروی عن ابی نعیم روی عنه اهلها والغرباء وکان صیرفیا اصله من البصرة ۱۲ ۱۰ حریز بحاء وراء مهملتین آخره زای ابن عثمان الحمصی ثقة ۱۲ ۱۱ عبد الرحمٰن بن میسرة الحمصی مقبول ۱۲ ۱۲ المقدام بن معدیکرب بن عمرو الکندی صحابی ۱۲ ۱۳ ابو الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل المدنی ثقة ۱۲ ۱۴ عباد بن تمیم المدنی ثقة ۱۲ عه الزبیدی بزای ثم موحدة وآخره دال مصغرًا هو محمد بن الولید بن عامر الحمصی ثقة ثبت من کبار اصحاب الزهری ۱۲

ابیہ[۱۵] انہ رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمسح رأسہ واذنیہ داخلہما وخارجہما **حدثنا**[۱۳۳] ابن ابی داؤد قال ثنا عُبید اللہ بن معاذ قال ثنا ابی[۱۶] قال ثنا شعبۃ[۱۷] قال ثنا حبیب الانصاری قال ابن ابی داؤد وھو حبیب بن زید عن عَبّاد[۱۸] بن تمیم عن عبد اللہ بن زید جدّ حبیب ھذا قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُتی بوضوء فذلک اُذُنَیہ حین مسحہما **حدثنا**[۱۳۴] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا ابوعوانۃ عن موسی بن ابی عائشۃ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رجلا اتی نبیّ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کیف الطھور فدعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بماءٍ فتوضأ فادخل اصبعیہ السبابتین اذنیہ فمسح بابہامیہ ظاھر اذنیہ وبالسبابتین باطن اذنیہ **حدثنا**[۱۳۵] نصر بن مرزوق قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا حماد بن زید عن سنان[۱۹] بن ربیعۃ عن شہر بن حوشب عن ابی[۲۰] امامۃ الباھلی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمسح اذنیہ مع الرأس وقال الاذنان من الرأس **حدثنا**[۱۳۶] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لھیعۃ قال ثنا محمد بن عجلان عن عبد اللہ بن محمد بن عَقیل عن الرُبَیّع ابنۃ مُعَوِّذ ابن عَفراء[۲۱] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ عندھا فمسح رأسہ علی مجاری الشعر ومسح صدغیہ واذنیہ ظاھرھما وباطنھما **حدثنا**[۱۳۷] ابراھیم بن منقذ الصفری قال ثنا ابو عبد الرحمٰن[۲۲] المقری قال ثنا سعید بن ابی ایوب قال حدثنی ابن عجلان ثم ذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۳۸] ابو العوّام محمد بن عبد اللہ بن عبد الجبار المرادی قال ثنا عمی ابو الاسود قال حدثنی بکر بن مُضر عن ابن عجلان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۳۹] احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ھمام قال ثنا محمد بن عجلان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۴۰] فھد قال ثنا محمد[۲۲] بن سعید قال انا شریک[۲۳] عن عبد اللہ بن محمد عن الرُبَیّع[۲۵] قالت اتانا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ فمسح ظاھر اذنیہ وباطنھما **حدثنا**[۱۴۱] ابن ابی[۲۶] داؤد قال ثنا محمد بن المنھال قال ثنا یزید بن زُرَیع قال ثنا روح بن القاسم عن عبد اللہ ابن محمد عن الرُبَیّع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قال** ابو جعفر ففی ھٰذہ الآثار ان حکم الاذنین ما اقبل منہما وما ادبر من الرأس وقد تواترت الآثار بذلک مالم تتواتر بما خالفہ فھذا وجہ ھذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانا قد رأینا ھم لا یختلفون ان المحرمۃ لیس لھا ان تغطی وجھھا ولھا ان تغطی رأسھا وکل قد اجمع ان لھا ان تغطی اذنیھا ظاھرھما وباطنھما فدل ذلک ان حکمھما حکم الرأس فی المسح لا حکم الوجہ **وجہۃ اخری** انا قد رأینا ھم لم یختلفوا ان ما ادبر منہما یمسح مع الرأس واختلفوا فیما اقبل منہما علی ما ذکرنا فنظرنا فی ذلک فرأینا الاعضاء التی قد اتفقوا علی فرضیتھا فی الوضوء ھی الوجہ والیدان والرجلان والرأس فکان الوجہ یغسل کلہ وکذلک الیدان وکذلک الرجلان ولم یکن حکم شیء من تلک الاعضاء خلاف حکم بقیتہ بل جعل حکم کل عضو منھا حکما واحدا فجعل مغسولا کلہ او ممسوحا کلہ واتفقوا ان ما ادبر من الاذنین فحکمہ المسح فالنظر علی ذلک ان یکون ما اقبل منہما کذلک وان یکون حکم الاذنین کلہ حکما واحدا کما کان حکم سائر الاعضاء التی ذکرنا فھذا وجہ النظر فی ھذا الباب وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف و محمد رحمھم اللہ **وقد** قال بذلک جماعۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۴۲] علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ھشیم عن حُمید قال رأیت انس بن مالک توضأ فمسح اذنیہ ظاھرھما وباطنھما مع رأسہ وقال ان

---

[۱۵] عن ابیہ تمیم ذکرہ الحافظ فی الاصابۃ فقال تمیم بن زید الانصاری والد عباد واخو عبد اللہ بن زید بن عاصم المازنی فی قول الاکثر ثم قال قال ابن حبان تمیم بن زید المازنی لہ صحبۃ وحدیثہ عند ولدہ اھ قلت الحدیث المشار الیہ ھو ہذا الحدیث اخرجہ البخاری فی تاریخہ واحمد وابن ابی شیبۃ وابن ابی عمرو والبغوی والطبرانی والماوردی من طریق ابی الاسود عن عباد بن تمیم المازنی عن ابیہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ ویمسح الماء علی رجلیہ ۱۲ [۱۶] اخرجہ الطیالسی فی مسندہ عن شعبۃ عن حبیب بن زید الانصاری عن عباد بن تمیم عن عبد اللہ بن زید قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ عندھا فذلک ذراعیہ. بکذا فی روایتہ بدل اذنیہ. وحبیب ھو ابن زید بن خلاد الانصاری مدنی ثقۃ ۱۲ [۱۷] عبد اللہ ابن زید جد حبیب. قال ابن حجر فی ترجمۃ حبیب من تھذیبہ وقع فی معانی الآثار للطحاوی عن ابراہیم بن ابی داؤد البرلسی ان عبد اللہ بن زید بن عاصم ھو جد حبیب بن زید ہذا فلعلہ جدہ لامہ انتہی قلت والذی ظہر لی من تتبع الکتب ازجدا بیہ وہذہ صورۃ نسبہ.

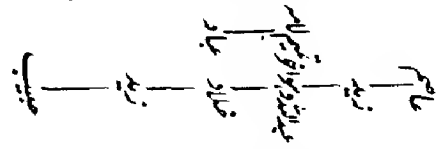

[۱۸] سنان بمہملۃ ونونین بینہما الف ابن ربیعۃ الباہلی صدوق ۱۲ [۱۹] ابو امامۃ صُدَی بن عجلان صحابی مشہور ۱۲ [۲۰] عفراء ھی والدۃ معوذ والدہ الحارث واستشہد معوذ یوم بدر ۱۲ [۲۱] عبد اللہ بن یزید العدوی ثقۃ فاضل ۱۲ [۲۲] محمد بن سعید بن سلیمان بن الاصبہانی ثقۃ ثبت ۱۲ [۲۳] شریک بن عبد اللہ النخعی ۱۲ [۲۴] عبد اللہ ابن محمد بن عقیل بن ابی طالب الہاشمی المدنی صدوق فی حدیثہ لین ۱۲ [۲۵] الربیع بضم الراء وفتح الموحدۃ وتشدید التحتانیۃ بنت معوذ بن عفراء الانصاریۃ لہا صحبۃ ۱۲ [۲۶] ابن ابی داؤد ہو ابراہیم البرلسی ۱۲

ابن مسعود کان یأمر بالاذنین **حدثنا**[۱۴۳] ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید فذکر مثله **حدثنا**[۱۴۴] علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن ابی حمزة[۲۷] قال رأیت ابن عباس توضأ فمسح اذنیه ظاهرهما وباطنهما **فهذا** ابن عباس قد روی عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما قد رویناه فی اول هذا الباب وروی عنه عطاء بن یسار عن النبی صلی الله علیه وسلم کما رویناه فی الفصل الثانی من هذا الباب ثم عمل هو بذلك وترك ما حدثه علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم **فهذا** دلیل علی ان نسخ ما روی عن علی قد کان ثبت عنده **حدثنا**[۱۴۵] علی بن معبد قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابی عن ابن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر انه کان یقول الاذنان من الرأس فامسحوهما **حدثنا**[۱۴۶] علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن غیلان[۲۸] بن عبد الله قال سمعت ابن عمر یقول الاذنان من الرأس **حدثنا**[۱۴۷] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب بن اسحٰق الحضرمی قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ایوب عن نافع ان ابن عمر کان یمسح اذنیه ظاهرهما وباطنهما یتتبع بذلك الغضون ∴

باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوٰة

حدثنا[۱۴۸] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن میسرة عن النزال قال رأیت[۱] علیا رضی الله عنه صلی الظهر ثم قعد للناس فی الرحبة ثم أتی بماء فمسح بوجهه ویدیه ومسح برأسه ورجلیه وشرب فضله قائما ثم قال ان ناسا یزعمون ان هذا یکره وانی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع بمثل ما صنعت وهذا وضوء من لم یحدث **قال** ابو جعفر ولیس فی هذا الحدیث عندنا دلیل ان فرض الرجلین هو المسح لان فیه انه قد مسح وجهه وکان[۲] ذلك المسح هو غسلا فکذلك یحتمل ان یکون مسحه لرجله ایضا کذلك **حدثنا**[۱۴۹] فهد قال ثنا ابو کریب قال ثنا عبدة[۳] عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة بن یزید بن رکانة عن عبید الله الخولانی عن ابن عباس[۴] قال دخل علی[۵] علی رضی الله عنه وقد اراق الماء فدعا بوضوء فجئناه بانائه من ماء فقال یا ابن عباس الا أتوضأ لك کما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ قلت بلی فداك ابی وامی فذکر حدیثا طویلا قال ثم اخذ بیدیه جمیعا حفنة من ماء فصك[۶] بها علی قدمه الیمنی والیسری کذلك **حدثنا**[۱۵۰] علی بن شیبة قال ثنا یحیی[۷] بن یحیی قال ثنا عبد[۸] العزیز بن محمد عن زید[۹] بن اسلم عن عطاء[۱۰] بن یسار عن ابن عباس[۱۱] قال توضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذ[۱۲] کفه ماء فرش به علی قدمیه وهو متنعل[۱۳] **حدثنا**[۱۵۱] ابو امیة قال ثنا محمد بن الاصبهانی قال انا شریك عن السدی[۱۴] عن عبد خیر[۱۵] عن علی رضی الله عنه انه توضأ فمسح علی ظهر القدم وقال لولا انی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فعله لکان باطن القدم احق من ظاهره **حدثنا**[۱۵۲] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد[۱۰] بن الحسین الهمذانی قال ثنا ابن[۱۱] ابی فدیك عن ابن ابی ذئب عن نافع عن ابن عمر انه کان اذا توضأ ونعلاه فی قدمیه مسح ظهور قدمیه بیدیه ویقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع هکذا **حدثنا**[۱۵۳] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام بن یحیی قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة قال ثنا علی[۱۲] بن یحیی بن خلاد عن ابیه[۱۳] عن عمه[۱۴] رفاعة بن رافع انه کان جالسا عند النبی صلی الله علیه وسلم فذکر الحدیث حتی قال انه لا تتم صلوة احدکم حتی یسبغ الوضوء کما امره الله عز وجل فیغسل وجهه ویدیه الی المرفقین ویمسح برأسه ورجلیه الی الکعبین **حدثنا**[۱۵۴] روح بن

---

۲۷ ابو حمزة هو عمران بن ابی عطاء الاسدی القصاب صدوق له اوهام ۱۲ ۲۸ غیلان بن عبد الله قال ابن ابی حاتم غیلان بن عبد الله الواسطی مولی قریش سمع ابن عمر سمع منه هشیم وشعبة ثم اسند عن احمد انه قال ذهب الی من سهیل بن ذکوان ۱۲

باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوة

۱ رواه ابن حبان واصله فی البخاری مختصرا ۱۲ تلخیص ۲ وفی نسخة العینی وکان ذالك المسح هو غسلا فکذلك یحتمل ان یکون مسحه لرجله کذلك ۱۲ ۳ عبدة بفتح اوله آخره هاء ابن سلیمان الکلابی ثقة ثبت ۱۲ ۴ یحیی بن یحیی بن بکیر النیشابوری ثقة ثبت امام. والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ۵ عبد العزیز بن محمد هو الدراوردی ۱۲ ۶ زید بن اسلم العدوی مولی عمر ثقة عالم ۱۲ ۷ عطاء بن یسار المدنی مولی میمونة ثقة ۱۲ ۸ السدی بضم المهملة والدال المشددة نسبة الی سدة مسجد الکوفة کان یبیع بها المقانع وهو اسماعیل بن عبد الرحمن بن ابی کریمة الکوفی صدوق ۱۲ ۹ عبد خیر بن یزید الکوفی مخضرم ثقة ۱۲ ۱۰ احمد بن حسین مصغرا اللبیی قال العینی فی المغانی ثقة مأمون وزاد فی النخب انه من ولد ابی لهب بن عبد المطلب ۱۲ ۱۱ ابن ابی فدیك محمد بن اسمٰعیل بن مسلم المدنی صدوق ۱۲ ۱۲ علی بن یحیی بن خلاد الانصاری ثقة ۱۲ ۱۳ عن ابیه یحیی بن خلاد بن رافع بن مالك له رؤیة ۱۲ ۱۴ عن عمه رفاعة بن رافع من اهل بدر. والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲

الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن ابی الاسود[۱۵] عن عباد بن تميم عن عمه[۱۶] ان النبی صلی الله عليه وسلم توضأ ومسح علی القدمين وان عروة[۱۷] كان يفعل ذلك **فذهب**[۱۸] قوم الی هذا وقالوا هكذا احكم الرجلين يمسحان كما يمسح الرأس **وخالفهم**[۱۹] فی ذلك آخرون[۱۹] فقالوا بل يغسلان **واحتجوا** فی ذلك من الآثار بما حدثنا[۱۵۵] حسين بن نصر قال ثنا الفريابی قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة بن خالد او خالد بن علقمة عن[۹] عبد خير قال دخل علی رضی الله عنه الرحبة ثم قال لغلامه ايتنی بطهور فاتاه بماء وطست فتوضأ فغسل رجليه ثلثا ثلثا وقال هكذا كان طهور رسول الله صلی الله عليه وسلم **حدثنا**[۱۵۶] حسين قال ثنا الفريابی قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحق عن ابی[۲۰] حية الوادعی عن علی[۶] عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**[۱۵۷] علی بن شيبة قال ثنا يحيی بن يحيی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحق فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۱۵۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة قال سمعت عبد[۹] خير فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۱۵۹] ابن مرزوق قال ثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال ثنا اسحق بن يحيی عن معاوية[۲۱] بن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ فغسل رجليه ثلثا وقال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ هكذا **حدثنا**[۱۶۰] يونس وابن ابی عقيل قالا انا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد الليثی اخبره ان حمران مولی عثمان اخبره عن عثمان[۶] مثله **حدثنا**[۱۶۱] يزيد بن سنان قال ثنا صفوان[۲۲] بن عيسی قال ثنا محمد[۲۳] بن عبد الله بن ابی مريم قال دخلت علی زيد[۲۴] بن دارة بيته فسمعنی وانا امضمض فقال لی يا ابا محمد فقلت لبيك فقال الا اخبرك عن وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت بلی قال رأيت عثمان بن عفان عند المقاعد دعا بوضوء فتوضأ ثلثا ثلثا فغسل رجليه ثلثا ثم قال من احب ان ينظر الی وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم فلينظر الی وضوئی **حدثنا**[۱۶۲] يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفی قال ثنا كثير بن زيد قال ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومی عن حمران بن ابان ان عثمان[۶] توضأ فغسل رجليه ثلثا ثلثا وقال لو قلت ان هذا وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم صدقت (اخرجه ابو يعلی فی مسنده ۱۲) **حدثنا**[۱۶۳] ابن ابی عقيل قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافری قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد يقول سمعت المستورد (بكسر الراء المغنی) بن شداد القرشی يقول رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجليه وهذا لا يكون الا فی الغسل لان المسح لا يبلغ فيه ذلك انما هو علی ظهور القدمين خاصة **حدثنا**[۱۶۴] محمد بن خزيمة وابن ابی داود قالا ثنا سعيد[۲۵] بن سليمان الواسطی عن عبد[۲۶] العزيز بن محمد عن عمرو[۲۷] بن ابی عمرو عن عبد[۲۸] الله بن عبيد الله بن ابی رافع عن[۲۹] ابيه عن[۳۰] جده قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضأ فغسل رجليه ثلثا **حدثنا**[۱۶۵] يونس وحسين بن نصر قالا حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد[۳۱] الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد[۳۲] بن عقيل عن[۳۳] الربيع قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتينا فيتوضأ

---

۱۵ ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير المدنی ثقة ۱۲ ۱۶ عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاری صحابی شهير والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ نخب ۱۷ قوله وان عروة الخ هذا مقول ابی الاسود قلت اخرج ابن ابی شيبة عن عروة انه كان يقرأ وارجلكم يقول رجع الامر الی غسل القدمين وكذا اخرج عنه المصنف ايضا كما سيأتی فهذا يدل علی رجوعه من القول بالمسح والله اعلم ۱۲ ۱۸ اراد بالقوم هؤلاء الحسن والشعبی وعكرمة والامامية القائلين بامامة علی رضی الله عنه وفی المغنی قالت الروافض الواجب هو المسح لا غير وقال الحسن البصری بالتخيير بين الغسل والمسح وقال بعض المتأخرين بالجمع بينهما وقال ابن حزم فی المحلی واما قولنا فی الرجلين فان القرآن نزل بالمسح وهكذا جاء عن ابن عباس نزل القرآن بالمسح يعنی فی الرجلين فی الوضوء وقد قال بالمسح علی الرجلين جماعة من السلف منهم علی بن ابی طالب وابن عباس والحسن وعكرمة والشعبی وغيرهم ۱۲ ۱۹ قوله وخالفهم فی ذلك آخرون اراد بهم ابن سيرين والزهری والثوری والاوزاعی وابا حنيفة والليث بن سعد والشافعی ومالكا واحمد واسحق وابا عبيد والحسن بن صالح وداؤد بن علی والحكم بن عتيبة فانهم قالوا وظيفة الرجلين الغسل وبه قال من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وابن مسعود وابن عمر وحذيفة وابو هريرة وتميم الداری وسلمة بن الاكوع وعائشة رضی الله عنهم وقال عبد الرحمن بن ابی ليلی اجمع اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم علی غسل القدمين وقد لقی عبد الرحمن مائة وعشرين من الصحابة ۱۲ نخب ۲۰ ابو حية بالتحتانية الوادعی بكسر دال وبعين مهملتين نسبة الی وادعة ابن عمر هو ابو جحيفة بن قيس مقبول ۱۲ ۲۱ معاوية بن عبد الله بتكبير العبد ابن جعفر مقبول روی عن ابيه عبد الله بن جعفر عن عثمان ۱۲ اكذا فی نسخة الشارح ۲۲ صفوان بن عيسی الزهری ابو محمد البصری ثقة ۱۲ ۲۳ محمد بن عبد الله بن ابی مريم المدنی قال ابو حاتم شيخ مدنی صالح الحديث وذكره ابن حبان فی الثقات كذا فی التعجيل والحديث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ۲۴ زيد بن دارة القرشی مولی عثمان بن عفان ذكره ابن مندة فی الصحابة وذكره ابن حبان فی ثقات التابعين والحديث اخرجه احمد فی مسنده والدارقطنی وقال اسناده صالح ۱۲ ۲۵ سعيد بكسر العين ابن سليمان الواسطی لقبه سعدويه ثقة حافظ ۱۲ ۲۶ عبد العزيز بن محمد هو الدراوردی ۱۲ ۲۷ عمرو بن ابی عمرو بالفتح فيهما مولی المطلب المدنی ثقة ربما وهم ۱۲ ۲۸ عبد الله بتكبير العبد ابن عبيد الله بتصغير العبد ابن ابی رافع المدنی مقبول ۱۲ ۲۹ عن ابيه عبيد الله مولی النبی صلی الله عليه وسلم كان كاتب علی ثقة ۱۲ ۳۰ عن جده ابی رافع القبطی مولی رسول الله صلی الله عليه وسلم ۱۲ ..... ۳۱ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح ابن ابی الوليد الرقی ثقة فقيه ۱۲ ۳۲ عبد الله بن محمد بن عقيل بالفتح ابن ابی طالب صدوق فی حديثه لين ۱۲ ۳۳ الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتانية المكسورة بنت معوذ من صغار الصحابة ۱۲

للصلوٰة فيغسل رجليه ثلثا ثلثا **حدثنا** ۱۶۶ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا همام قال ثنا عامر[۳۴] الاحول عن عطاء عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ فمضمض واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا و مسح برأسه ووضأ قدميه **حدثنا** ۱۶۷ احمد بن داؤد قال حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسی بن ابی عائشة عن عمرو[۳۵] بن شعيب عن ابيه[۳۶] عن جده[۳۷] ان رجلا اتی النبی صلی الله عليه وسلم فسأله كيف الطهور فدعا بماء فتوضأ ثلثا ثلثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد علی هذا او نقص فقد اساء وظلم **حدثنا** ۱۶۸ يونس وابن ابی عقيل قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عمرو بن يحيی المازنی عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بماء فتوضأ وغسل رجليه **حدثنا** ۱۶۹ بحر قال ثنا ابن وهب قال حدثنی معاوية بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا جبير[۳۸] الكندی قدم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم فامر له بوضوء فقال توضأ يا ابا جبير فبدأ بفيه فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك فان الكافر يبدأ بفيه ودعا رسول الله بماء فتوضأ ثلثا ثلثا ثم برأسه وغسل رجليه **حدثنا** ۱۷۰ فهد قال ثنا ادم قال ثنا الليث بن سعد عن معاوية ثم ذكر مثله باسناده قال فهد فذكرته لعبد الله بن صالح فقال سمعته من معاوية بن صالح **فهذه** الآثار قد تواترت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه غسل قدميه فی وضوئه للصلوٰة **وقد** روی عنه ايضا ما يدل ان حكمهما الغسل **فما** روی فی ذلك ما **حدثنا** ۱۷۱ يونس وابن ابی عقيل قالا انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشت اليها رجلاه **حدثنا** ۱۷۲ حسين بن نصر قال ثنا ابن ابی مريم قال انا موسی بن يعقوب قال حدثنی عباد بن ابی صالح السمان انه سمع اباه يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيغسل سائر رجليه الا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشی بها اليها **حدثنا** ۱۷۳ ابن ابی داؤد قال ثنا الجمانی قال ثنا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ثعلبة[۳۹] بن عباد العبدی عن ابيه قال ما ادری كم حدثنيه رسول الله صلی الله عليه وسلم ازواجا وافرادا اما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتی يسيل الماء علی ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتی يسيل الماء علی مرفقيه ويغسل رجليه حتی يسيل الماء من قبل كعبيه ثم يقوم فيصلی ركعتين الا غفر الله له ما سلف من ذنبه ∴

حدثنا ۱۷۴ عبد الله بن محمد بن خشيش البصری قال ثنا ابو الوليد قال ثنا قيس فذكر مثله باسناده **حدثنا** ۱۷۵ محمد ابن الحجاج الحضرمی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابی قلابة عن شرحبيل بن السمط انه قال من يحدثنا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة[۴۰] سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل بطهوره فغسل وجهه سقطت خطاياه من وجهه واطراف لحيته فاذا غسل يديه سقطت خطاياه من اطراف انامله فاذا مسح برأسه سقطت خطاياه من اطراف شعره فاذا غسل رجليه خرجت خطايا رجليه من بطون قدميه **حدثنا** ۱۷۶ بحر قال ثنا ابن وهب قال حدثنی معاوية بن صالح عن ضمرة[۴۱] بن حبيب وابی يحيی[۴۲] وابی طلحة[۴۳] عن ابی امامة الباهلی عن عمرو بن عبسة[۴۴] قال قلت يا رسول الله كيف الوضوء قال اذا توضأت فغسلت يديك ثلثا خرجت خطاياك من بين اظفارك وانامِلك فاذا مضمضت واستنشقت فی منخريك وغسلت وجهك وذراعيك الی المرفقين وغسلت رجليك الی الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك **فهذه** الآثار تدل ايضا علی ان الرجلين فرضهما الغسل لان فرضهما لو كان هو المسح لم يكن فی غسلهما ثواب الا ترى ان الرأس الذی فرضه المسح لا ثواب فی غسله فلما كان فی غسل القدمين ثواب دل ذلك ان فرضهما هو الغسل **وقد** روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا ما يدل علی ذلك **حدثنا** ۱۷۷ فهد

---

۳۴ عامر الاحول هو ابن عبد الواحد البصری صدوق يخطئ ۱۲ ۳۵ عمرو بالفتح ابن شعيب بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن العاص صدوق ۱۲ ۳۶ عن ابيه هو شعيب بن محمد صدوق ثبت سماعه من جده ۱۲ ۳۷ عن جده هو علی ما عليه الجمهور عبد الله بن عمرو احد السابقين المكثرين من الصحابة ۱۲ ۳۸ ابو جبير بالتصغير الكندی هو نفير بن مالك الحضرمی والد جبير صحابی يعد فی الشاميين. والحديث اخرجه الدولابی فی الكنی والبيهقی وابن حبان فی صحيحه وابو احمد الحاكم فی الكنی ۱۲ ۳۹ ثعلبة بن عباد بكسر العين وتخفيف الموحدة العبدی البصری مقبول ۱۲ ۴۰ ضمرة بضاد معجمة ابن حبيب بن صهيب الزبيدی بضم الزای وبالدال المهملة ثقة ۱۲
۴۱ ابو يحيی سليم بن عامر ثقة ۱۲ ۴۲ ابو طلحة نعيم بن زياد الانماری الشامی ثقة يرسل. والحديث اخرجه النسائی واخرجه الطبرانی باتم منه ۱۲ ان ۴۳ اخرجه مسلم نحوه ۱۲

قال ثنا ابونعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحاق عن سعید بن[۴۳] ابی کرب عن جابر بن عبد اللہؓ قال رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قدم رجل لمعۃً لم یغسلها فقال ویل للاعقاب من النار **حدثنا**[۱۷۸] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن سعید بن ابی کرب عن جابرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء **حدثنا**[۱۷۹] ابوبکرۃ قال ثنا عمر بن[۴۴] یونس قال ثنا عکرمۃ بن عمار قال حدثنی یحیی[۴۵] بن ابی کثیر قال ثنا ابوسلمۃ قال ثنا سالم[۴۶] مولی المهری قال سمعت عائشةؓ تنادی عبد الرحمٰن[۴۷] اسبغ الوضوء فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ویل للاعقاب من النار **حدثنا**[۱۸۰] ابوبکرۃ قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن عجلان عن المقبری[۴۸] عن ابی سلمۃ انہ سمع عائشۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہا تقول یا عبد الرحمٰن فذکر مثلہ **حدثنا**[۱۸۱] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی ابن ابی کثیر عن سالم الدوسی عن عائشةؓ مثلہ **حدثنا**[۱۸۲] ربیع الجیزی قال ثنا ابوزرعۃ[۴۹] قال انا حیوۃ[۵۰] بن شریح قال انا ابوالاسود ان ابا عبد اللہ مولی شداد بن الهاد حدثہ انہ دخل علی عائشةؓ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعندها عبد الرحمٰن بن ابی بکر ثم ذکر مثلہ **حدثنا**[۱۸۳] فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا سلیمن بن بلال قال حدثنی سُهیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی هریرةؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار یوم القیمۃ **حدثنا**[۱۸۴] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن محمد بن زیاد عن ابی هریرةؓ قال قال ابوالقاسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار **حدثنا**[۱۸۵] ابن خزیمۃ قال ثنا علی بن الجعد قال ثنا شعبۃ فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا**[۱۸۶] یونس قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بُکیر قال حدثنی اللیث عن حیوۃ[۵۰] بن شریح عن عقبۃ بن مسلم عن عبد اللہ بن الحارث بن جَزء الزبیدیؓ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ویلٌ للاعقاب وبطون الاقدام من النار **حدثنا**[۱۸۷] ربیع الجیزی قال ثنا ابوالاسود قال ثنا اللیث وابن لهیعۃ قالا ثنا حیوۃ بن شریح عن عقبۃ بن مسلم قال سمعت عبد اللہ بن الحارث بن جَزء یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ **حدثنا**[۱۸۸] احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا زائدۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی عن عبد اللہ بن عمروؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار **حدثنا**[۱۸۹] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی[۵۱] عن عبد اللہ ابن عمروؓ وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رأی قوماً توضؤوا وکانہم ترکوا من ارجلهم شیئاً فقال ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء **حدثنا**[۱۹۰] محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال انا زائدۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی[۵۱] عن عبد اللہ ابن عمروؓ قال سافرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مکۃ الی المدینۃ فاتی علی ماءٍ بین مکۃ والمدینۃ فحضرت العصر فتقدم الناس فانتهینا الیهم وقد توضؤوا واعقابهم تلوح لم یمسّها ماءٌ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء **حدثنا**[۱۹۱] احمد بن داؤد قال ثنا سَهْل بن بکار قال ثنا ابوعوانۃ عن ابی بِشر عن یوسف[۵۲] بن ماهک عن عبد اللہ ابن عمروؓ قال تخلف عنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفرۃ سافرناها فادرکنا وقد ارهقتنا صلوٰۃ العصر ونحن نتوضأ ونمسح علی ارجلنا فنادی بلال ویل للاعقاب من النار مرتین او ثلثا **حدثنا**[۱۹۲] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعوانۃ فذکر مثلہ **قال** ابوجعفر فذکر عبد اللہ بن عمروؓ انهم کانوا یمسحون حتی امرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باسباغ الوضوء وخوّفهم فقال ویل للاعقاب من النار فدل ذلک ان حکم المسح الذی کانوا یفعلونہ قد نسخہ ما تاخر عنہ مما ذکرنا **فهذا** حکم هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهہ من طریق النظر فانا قد ذکرنا فیما تقدم من هذا الباب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لمن غسل رجلیہ فی وضوئہ من الثواب فثبت بذلک انهما مما یُغسل وانهما لیستا کالرأس الذی یُمسح ویُغسله لا ثواب لہ فی غسلہ وهذا الذی ثبت بهذہ الآثار قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ **وقد** اختلف الناس فی قولہ تعالیٰ وَاَرْجُلَكُمْ فاضافہ قوم الی قولہ تعالیٰ وَامْسَحُوْا بِرُءُوْسِكُمْ قصراً علی معنی وامسحوا برؤسکم وارجلکم

---

۴۳ سعید بن ابی کرب
ہکذا ذکرہ البخاری وابن ابی حاتم والذہبی فی المیزان وصاحب الخلاصۃ وصاحب المغنی مکبراً وکذا فی مسند الطیالسی ووقع فی روایۃ ابن ماجۃ ومسند احمد ابن ابی کریب بالتصغیر وکذا ذکرہ الحافظ فی تقریبہ وتهذیبہ همدانی وثقہ ابوزرعۃ۔ والحدیث اخرجہ الامام احمد والطیالسی وابن ماجۃ وابن ابی شیبۃ ۱۲ ۴۴ عمر بالضم ابن یونس بن القاسم الیمامی الحنفی ثقۃ تقدم فی باب الماء تقع فیہ النجاسۃ ۱۲ ۴۵ یحیی بن ابی کثیر الطائی الیمامی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴۶ سالم مولی المهری هو سالم بن عبد اللہ النصری بالنون صدوق ۱۲ ۴۷ عبد الرحمٰن بن ابی بکر شقیق عائشۃ رضی اللہ عنہا اخر اسلامہ الی قبیل الفتح وشهد الیمامۃ والفتوح ۱۲ ۴۸ المقبری بعد القاف موحدۃ ۱۲ ۴۹ ابوزرعۃ وهب اللہ بن راشد ۱۲ ۵۰ حیوۃ بن شریح بن صفوان التجیبی ثقۃ ثبت فقیہ ۱۲ ۵۱ ابویحیی هو مصدع الاعرج مولی عبد اللہ بن عمرو مقبول اخرج لہ الجماعۃ سوی البخاری ۱۲ ۵۲ یوسف بن ماهک بضم هاء وبکاف المکی ثقۃ ۱۲

واضافه قوم الى قوله تعم فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ فَقَرَأَ[۵۳] وارجُلَكم نسقا على قوله فاغسِلُوا وُجُوهَكم واغسلوا ايديكم واغسلوا ارجلكم على الاضمار والنسق **وقد** اختلف فى ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دونهم **فمما** رُوى عنهم فى ذلك ما **حدثنا**[۱۹۳] ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد[۵۴] عن قيس[۵۵] عن عاصم[۵۶] عن زِرٍّ[۵۷] ان عبد الله بن مسعودؓ قرأ وارجلكم بالفتح **حدثنا**[۱۹۴] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] بن اسحاق قال ثنا عبد الوارث[۵۹] بن سعيد وهَيْب[۶۰] بن خالد[۶۱] الحذاء عن عكرمة عن ابن عباسؓ انه قرأها كذلك **حدثنا**[۱۹۵] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا عبد الوارث[۵۹] عن علي[۶۲] بن زيد عن يوسف بن مَهْرَان[۶۳] عن ابن عباسؓ مثله **حدثنا**[۱۹۶] محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد بن منصور قال سمعت هُشَيْمًا[۶۴] يقول انا خالد[۶۱] الحذاء عن عكرمة عن ابن عباسؓ انه قرأها كذلك وقال عاد الى الغَسْل **حدثنا**[۱۹۷] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا حماد بن سلمة عن قيس[۵۵] عن مجاهد قال رجع القراءة الى الغَسْل وقرأ وارجلكم ونصبها **حدثنا**[۱۹۸] ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حماد فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۱۹۹] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه مثله **حدثنا**[۲۰۰] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التَّيَّاح[۶۵] عن شَهْر بن[۶۶] حوشب مثله **حدثنا**[۲۰۱] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا حماد عن عاصم[۵۶] عن الشعبي قال نزل القرآن بالمسح والسُّنَّةُ بالغسل ∴

حدثنا[۲۰۲] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۵۸] قال ثنا عبد الوارث[۵۹] قال ثنا حُمَيْد[۶۷] الاعرج عن مجاهد انه قرأها وارجُلِكم خفضها (هو ابن سلمة ۱۲)

حدثنا[۲۰۳] ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد عن قُرَّة[۶۸] عن الحسن انه قرأها كذلك **وقد** رُوى عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يغسلون **فمما** روى فى ذلك ما **حدثنا**[۲۰۴] حسين بن نصر قال ثنا ابو نُعَيْم قال ثنا سفيان عن الزبير ابن عدى عن ابراهيم قال قلت للاسود اكان عمرؓ يغسل فقال نعم كان يغسلهما غَسْلا **حدثنا**[۲۰۵] روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال توضأ عمرؓ فغسل قدميه **حدثنا**[۲۰۶] محمد بن خزيمة قال ثنا ابو بَيْهَسَة[۶۹] قال ثنا ابو عوانة عن ابى حمزة[۷۰] قال رأيت ابن عباسؓ يغسل رجليه ثلثا ثلثا **حدثنا**[۲۰۷] ربيع الجِيزِي قال ثنا ابو اسود قال انا ابن لهيعة عن عُمَارة بن غَزِيَّة عن ابن[۷۱] المُجْمِر قال رأيت ابا هريرةؓ يتوضأ مرة وكان اذا غسل ذراعيه كاد ان يبلغ نصف العضد ورجليه الى نصف الساق فقلت له فى ذلك فقال اريد ان اطيل غُرَّتى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يأتون يوم القيمة غُرًّا مُحَجَّلِينَ من الوضوء ولا يأتى احد من الامم كذلك **حدثنا**[۲۰۸] ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابو عوانة عن ابى[۷۲] بِشْر عن مجاهد انه ذكر له المسح على القدمين فقال كان ابن عمرؓ يغسل رجليه غَسْلا وانا اسكُبُ عليه الماء سكبا **حدثنا**[۲۰۹] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابى بِشْر عن مجاهد عن ابن عمرؓ مثله **حدثنا**[۲۱۰] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ انه كان يغسل رجليه اذا توضأ **حدثنا**[۲۱۱] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا عبد السلام عن[۷۳] عبد الملك قال قلت لعطاء ابلغك عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على لقدمين قال لا **وقد** زعم[۷۴] زاعم ان النظر يوجب مسح

---

[۵۳] قوله فقرأ واوارجلكم. قال فى السعاية قرأنا فع وابن عامر والكسائى ويعقوب وحفص وارجلكم بالنصب وقرأ آخرون وارجلِكم بالجر كذا قال البغوى ۱۲ [۵۴] ابوداؤد هو الطيالسى ۱۲ [۵۵] قيس عن عاصم هو ابن الربيع الكوفى صدوق ۱۲ [۵۶] عاصم عن زِرّ هو ابن بهدلة صدوق ۱۲ [۵۷] زِرّ بكسر الزاى وتشديد الراء ابن الحبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر ثقة جليل مخضرم ۱۲ [۵۸] يعقوب بن اسحق بن زيد الحضرمى صدوق ۱۲ [۵۹] عبد الوارث بن سعيد البصرى ثقة ثبت ۱۲ [۶۰] وهيب مصغرا ابن خالد البصرى ثقة ثبت ۱۲ [۶۱] خالد الحذاء هو ابن مهران ثقة ۱۲ [۶۲] على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان البصرى ضعيف روى له مسلم واصحاب السنن ۱۲ [۶۳] هشيم بالتصغير ابن بشير ثقة ثبت يروى عن الخالد الحذاء والحديث اخرجه البيهقى قال فى السعاية اخرجه سعيد بن منصور وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والنحاس وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس انه قرأ وارجلكم بالنصب يقول رجعت الى الغسل ۱۲ [۶۴] قيس عن مجاهد هو ابن سعد المكى ثقة ۱۲ [۶۵] ابو التياح يزيد بن حميد ثقة ثبت ۱۲ [۶۶] شهر بفتح المعجمة وسكون الهاء وبراء بن حوشب بفتح المهملة وسكون واو وفتح شين الاشعرى صدوق كثير الارسال والاوهام اخرج له الجماعة ۱۲ [۶۷] عاصم عن الشعبى قال العينى هو ابن بهدلة وظنى انه الاحول فانه معدود فى تلامذة الشعبى ۱۲ [۶۸] حميد الاعرج هو ابن قيس المكى ليس به باس يروى عن مجاهد بن جبر ۱۲ [۶۹] قرة هو ابن خالد البصرى صدوق ۱۲ [۷۰] ابو بيهسة هو زيد بن عوف القطعى الملقب بفهد من بنى عامر بن ذهل قال البخارى سكتوا عنه وقال ابن ابى حاتم كتب عنه ابى وكان على بن المدينى يتكلم فيه ۱۲ [۷۱] قلت وقع فى نسخة العينى عن ابى جمرة بالجيم وقال العلامة فى الشرح هو نصر بن عمران قلت والظاهر ما فى المطبوعات فان الكثر رواية ابى عوانة عن ابى حمزة عمران بن ابى عطاء قال الحافظ فى تهذيبه فى ترجمة نصر بن عمران حكاية عن الآجرى عن ابى داؤد انه قال روى ابو عوانة عن ابى حمزة القصاب ستين حديثا ورد ى عن ابى جمرة الضبعى اراه حديثا واحدا والله اعلم ۱۲ [۷۲] ابن المجمر بضم الميم الاولى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة هو نعيم بن عبد الله المدنى ثقة ۱۲ [۷۳] ابو بشر بكسر الموحدة هو جعفر بن اياس ثقة ۱۲ [۷۴] عبد الملك هو ابن ابى سليمان العرزمى براء ثم زاى مفتوحة صدوق ۱۲ [۷۵] وقد زعم الخ قلت روى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس قال افترض الله غسلتين ومسحتين الا ترى انه ذكر التيمم فجعل مكان الغسلتين مسحتين وترك مسحتين وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الشعبى قال نزل جبرئيل بالمسح على القدمين الا ترى الى ان التيمم ان يمسح ما كان غسلا ويلغى ما كان مسحا ۱۲ سعايه [۷۶] وقد اورد عليه بعض الفضلاء ما حاصله ان الزاعم يقول ان كان عضوين حكمهما فى حال عدم الماء متحد فحكمهما فى حال وجود الماء كذلك اى متحد ولم يقل فحكمهما فى حال وجود الماء هو المسح حتى يلزم ما الزمه الطحاوى ۱۲

5

القدمين فى وضوء الصلوٰة قال لانى رأيت حكمهما بحكم الرأس اشبه لانى رأيت الرَجُل اذا عَدِم الماء فصار فرضه التيمم يَمَّمَ وَجْهَه ويديه ولا يُيمم رأسَه ولا رجليه فلما كان عدم الماء يُسقط فرضَ غَسْل الوجه واليدين الى فرض اخر وهو التيمم ويسقط فرض الرأس والرجلين لا الى فرض ثبت بذلك ان حكم الرِجلين فى حال وجود الماء كحكم الرأس لا كحكم الوجه واليدين **فكان**[1] من الحجة عليه فى ذلك انا رأينا اشياءَ يكون فرضها الغَسل فى حال وجود الماء ثم يَسقُط ذلك الفرض فى حال عدم الماء لا الى فرض من ذلك الجُنب عليه ان يَغْسل سائر بدنه بالماء فى حال وجوده وان عَدِمَ الماءَ وجب عليه التيمم فى وجهه ويديه فاسقط فرض حكم سائر بدنه بعد الوجه واليدين لا الى بدل فلم يكن ذلك بدليل ان ما سقط فرضه من ذلك لا الى بدل كان فرضه فى حال وجود الماء هو المسحَ فكذلك ايضاً لا يكون سقوط فرض الرجلين فى حال عدم الماء لا الى بدل بدليل ان حكمهما كان فى حال وجود الماء هو المسح فبطلت بذلك علة المخالف اذا كان قد لزمه فى قوله مثل ما الزم خَصْمَه ۞

باب الوضوء هل يجب لكل صلوٰة ام لا

حدثنا[212] ابوبكرة قال ثنا ابوعامر العقدى قال ثنا سفيان عن علقمة بن مَرثد عن سُلَيمٰن بن بُرَيدة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوٰة فلما كان الفتح صلى الصلوٰت بوضوء واحد **حدثنا**[213] ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم وابو حذيفة قالا ثنا سفيان (الثورى ۱۲ ان) عن علقمة بن مرثد عن سليمان (ای فتح مکہ ۱۲ ان) بن بُرَيدةَ عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات بوضوء واحدٍ ومسح على خفيه فقال له عمر صنعتَ شيئًا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عمدًا فعلتُه يا عمر

حدثنا[214] ابن مرزوق قال ثنا ابوحذيفة قال ثنا سفيان[2] قال ثنا علقمة عن سليمٰن عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ لكل صلوٰة **فذهب**[3] قوم الى ان الحاضرين يجب عليهم ان يتوضأوا لكل صلوٰةٍ واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** فى ذلك اكثر[4] العلماء فقالوا لا يجب الوضوء الا من حدث وكان مما رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما ذهبوا اليه فى ذلك ما

حدثنا[215] يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد وابن جريج وابن سَمْعان عن محمد بن المنكدر[5] عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار (ہی عمرة بنت حزم ۱۲ یعنی) ومعه اصحابه فقرّبت لهم شاةً مَصْلِيَّةً فاكل واكلنا ثم حانت الظهر فتوضأ وصلى ثم رجع الى فَضْل طعامه فاكل ثم حانت العصر فصلى ولم يتوضأ **قال** ابوجعفر ففى هذا الحديث انه صلى الظهر والعصر بوضوئه الذى كان فى وقت الظهر وقد يجوز ان يكون وضوءه لكل صلوٰة على ما رُوى

بُريدةُ[216] كان ذلك على التماس الفضل لا على لوجوب **فان قال** قائل فهل فى هذا من فضل فيلتمس **قيل** له نعم قد

حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى عبد الرحمٰن بن زياد بن أنْعَمَ عن ابى[6] عُطيف الهُذلى قال صليت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه الظهر فانصرف فى مجلس داره فانصرفت معه حتى اذا نودى بالعصر دعا بوضوءٍ فتوضأ ثم خرج وخرجتُ معه فصلى العصر ثم رجع الى مجلسه ورجعتُ معه حتى اذا نودى بالمغرب دعا بوَضوءٍ فتوضأ فقلت له اىُّ شئ هذا يا ابا عبد الرحمٰن لوضوء عند كل صلوٰة فقال وقد فَطِنتَ لهذا منى ليست بسنةٍ ان كان لكافٍ (مخففا من الثقلة ۱۲) وضوئى لصلوة الصبح صَلَواتى كلها ما لم احدث ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له بذلك عشر حسناتٍ ففى ذلك رغبتُ يا ابن اخى فقد يجوز ان

باب الوضوء هل يجب لكل صلوٰة ام لا

[1] سليمان مصغرا ابن بريدة بن الحصيب بمهملتين آخره موحدة مصغرا الاسلمى ثقة ولابيه بريدة صحبة والحديث اخرجه ابن ابى شيبة عن وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه ۱۲ وبنحو حديث الآتى المروى عن سليمان ايضا اخرجه مسلم وابوداؤد ۱۲ [2] هذا الاسناد هو بعينه هو اسناد الحديث الاول ولكن فيه اختصر على قوله انه كان يتوضأ لكل صلوة ۱۲ والحديث اخرجه ابويعلى فى مسنده ۱۲ ان [3] اراد بالقوم هؤلاء طائفة من الظاهرية وجماعة من الشيعة فانهم اوجبوا الوضوء لكل صلوٰة فى حق المقيمين دون المسافرين وذهب طائفة الى ايجاب الوضوء لكل صلوة مطلقا فى السفر والحضر من غير حدث وروى ذلك عن ابن عمر وابى موسى وجابر بن عبد الله وعبيدة السلمانى وابى العالية وسعيد بن المسيب وابراهيم والحسن وحكى ابن حزم فى كتاب الاجماع هذا المذهب عن عمر وبن عبيد قال وروينا عن ابراهيم النخعى قال لا يصلى بوضوء واحد اكثر من خمس صلوات ۱۲ ان باختصار [4] اراد بالاكثر الائمة الاربعة واصحابهم واكثر اصحاب الحديث وغيرهم ۱۲ ان [5] اى مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فهو مصلىٌّ فاما اذا احرقته والقيته فى النار قلت صليته بالتشديد واصليته ۱۲ ان [6] ابوعطيف ويقال غطيف بمعجمة ثم مهملة وآخره فاء مصغرا ويقال غضيف بالضاد المعجمة بدل المهملة الهذلى قال ابوزرعة لا يعرف اسمه وضعفه الترمذى والحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائى وابن ابى شيبة ۱۲

ع وفى نسخة العينى لكافيا ۱۲

یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما فعل ما روی عنہ[۷] بریدۃ لاصابۃ ھذا الفضل لا لان ذلک کان واجبا علیہ **وقد** روی انس بن مالک ایضا ما یدل علی ما ذکرنا **حدثنا**[۲۱۷] ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عمرو[۸] بن عامر عن انس بن مالک قال اُتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بوضوء فتوضأ منہ فقلت لانس اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ عند کل صلوٰۃ قال نعم قلت فانتم قال کنا نصلی الصلوات بوضوء فھذا انس قد علم حکم ما ذکرنا من فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یر ذلک فرضا علی غیرہ وقد یجوز ایضا ان یکون کان یفعل ذلک وھو واجب ثم نُسخ فنظرنا فی ذلک ھل نجد شیئا من الآثار یدل علی ھذا المعنی **فاذا** ابن ابی داؤد قد حدثنا[۲۱۸] قال ثنا الوھبی[۹] قال ثنا ابن[۱۰] اسحاق عن محمد[۱۱] بن یحیی بن حبان عن عبید اللہ[۱۲] بن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ قال قلت لہ ارأیت توضئ ابن عمر رضی اللہ عنہ لکل صلوٰۃ طاھرا کان اوغیر طاھر عمم ذاک قال حدثتنیہ اسماء[۱۳] بنت زید بن الخطاب ان عبد اللہ[۱۴] بن حنظلۃ بن ابی عامر حدثتھا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُمر بالوضوء لکل صلوٰۃ طاھرا کان اوغیر طاھر فلما شق ذلک علیہ اُمر بالسواک لکل صلوٰۃ وکان ابن عمر رضی اللہ عنہ یری ان بہ قوۃ علی ذلک فکان لا یدع الوضوء لکل صلوٰۃ ففی ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اُمر بالوضوء لکل صلوٰۃ ثم نسخ ذلک فثبت بما ذکرنا ان الوضوء یجزئ ما لم یکن الحدث **فان قال** قائل ففی ھذا الحدیث ایجاب السواک لکل صلوٰۃ فکیف لا توجبون ذلک وتعملون بکل الحدیث اذ کنتم قد عملتم ببعضہ **قیل لہ** قد یجوز ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم خُصّ بالسواک لکل صلوٰۃ دون امتہ ویجوز ان یکونوا ھم وھو فی ذلک سواء ولیس یُوصل الی حقیقۃ ذلک الا بالتوقیف فاعتبرنا ذلک ھل نجد فیہ شیئا یدلنا علی شئ من ذلک **فاذا** علی بن معبد قد حدثنا[۲۱۹] قال ثنا یعقوب[۱۵] بن ابراھیم قال ثنا[۱۶] ابی عن[۱۷] ابن اسحاق قال حدثنی عمی عبد الرحمن بن یسار عن عُبید اللہ بن ابی رافع عن ابیہ عن علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواک عند کل صلوٰۃ **حدثنا**[۲۲۰] ابوبکرۃ قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابوعوانۃ عن سلیمان[۱۸] قال ثنا عبد اللہ بن یسار عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ثنا اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم عن نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلک **حدثنا**[۲۲۱] ابن مرزوق قال ثنا عبد اللہ[۱۹] بن خلف الطفاوی قال ثنا ھشام ابن حسان عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قال** ابوجعفر ھذا حدیث غریب ما کتبناہ الا عن ابن مرزوق **حدثنا**[۲۲۲] علی بن معبد قال ثنا یعقوب بن ابراھیم قال ثنا ابی[۱۶] عن ابن[۱۷] اسحق عن محمد[۲۰] بن ابراھیم ابن الحارث التیمی عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن زید بن خالد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۲۲۳] علی ابن معبد قال ثنا یعقوب قال ثنا ابی[۱۶] عن ابن[۱۷] اسحق قال حدثنی سعید المقبری عن عطاء[۲۱] مولی ام صبیۃ عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۲۲۴] یونس وابن ابی عقیل قالا انا ابن وھب قال حدثنی مالک عن ابن شھاب عن حمید[۲۲] بن عبد الرحمن عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اَشُقّ علی اُمتی لامرتُھم بالسواک مع کل صلوٰۃ **حدثنا**[۲۲۵] ابن مرزوق قال ثنا بشر[۲۳] بن عمر قال ثنا مالک عن ابن شھاب عن حمید[۲۲] بن عبد الرحمن عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواک مع کل وضوء **حدثنا**[۲۲۶] یونس قال انا انس[۲۴] بن عیاض عن محمد[۲۵] بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتُھم بالسواک عند کل صلوٰۃ **حدثنا**[۲۲۷] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمۃ ح وحدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمۃ عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۞

---

[۷] ما روی عنہ بریدۃ کذا فی نسخۃ العینی وھو الصواب بلا ارتیاب ۱۲

[۸] عمرو بالفتح ابن عامر الانصاری الکوفی ثقۃ من رجال الجماعۃ والحدیث اخرجہ البخاری وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ واحمد والدارمی ۱۲ [۹] الوھبی احمد بن خالد الکندی صدوق ۱۲ [۱۰] ابن اسحٰق ھو محمد بن اسحٰق بن یسار امام المغازی صدوق ۱۲ [۱۱] محمد بن یحیی بن حبان بفتح المھملۃ وتشدید الموحدۃ الانصاری المدنی ثقۃ فقیہ ۱۲ [۱۲] عبد اللہ ابن عبد اللہ بتکبیر العبد فیھما ابن عمر بن الخطاب ثقۃ کان وصی ابیہ ۱۲ [۱۳] اسماء بنت زید بن الخطاب العدویۃ یقال لھا صحبۃ ۱۲ [۱۴] عبد اللہ بن حنظلۃ بن ابی عامر الراھب الانصاری لہ رؤیۃ وابوہ غسیل الملائکۃ قتل یوم احد۔ والحدیث اخرجہ ابوداؤد والبیہقی ۱۲ ان [۱۵] یعقوب بن ابراھیم بن سعد بسکون العین ابن ابراھیم الزھری المدنی ثقۃ فاضل ۱۲ [۱۶] ثنا ابی ھو ابراھیم بن سعد بن ابراھیم ثقۃ حجۃ ۱۲ [۱۷] ابن اسحٰق ھو محمد بن اسحٰق بن یسار امام المغازی ۱۲ [۱۸] سلیمان عن عبد اللہ وعنہ ابوعوانۃ ھو الاعمش والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ [۱۹] عبد اللہ بن خلف الطفاوی بضم الطاء المھملۃ وفتح الفاء فی آخرھا واو بعد الالف نسبۃ الی طفاوۃ کذا فی الانساب للسمعانی قال الذہبی فی المیزان قال العقیلی فی حدیثہ وھم ونکارۃ ۱۲ [۲۰] محمد بن ابراھیم بن الحارث التیمی بمیم واحدۃ مصغرا ثقۃ ۱۲ [۲۱] عطاء مولی ام صبیۃ بمھملۃ وموحدۃ مصغرا المدنی مقبول ۱۲ [۲۲] حمید بن عبد الرحمن بن عوف الزھری المدنی ثقۃ ۱۲ [۲۳] بشر بکسر الموحدۃ ثم معجمۃ ابن عمر بالضم ابن الحکم بفتح الکاف الزھرانی بفتح الزای ثقۃ ۱۲ [۲۴] انس بن عیاض ابوضمرۃ بالضاد المعجمۃ اللیثی ثقۃ ۱۲ [۲۵] محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمۃ بن وقاص اللیثی صدوق لہ اوھام ۱۲

حدثنا ٢٢٨ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا ابن عیینة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنه یرفعه مثله
فثبت بقوله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة انه لم یأمرهم بذلک وان ذلک
لیس علیهم وفی ارتفاع ذلک عنهم وهو المجعول بدلا من الوضوء لکل صلوة دلیل علی ان الوضوء لکل صلوة لم یکن علیهم
ولا امروا به وان المأمور به النبی صلی الله علیه وسلم دونهم وان حکمه کان فی ذلک غیر حکمهم فهذا وجه هذا الباب
من طریق تصحیح معانی الآثار وقد ثبت بذلک ارتفاع وجوب الوضوء لکل صلوة واما وجه ذلک من طریق النظر
فانا رأینا الوضوء طهارة من حدث فاردنا ان ننظر فی الطهارات من الاحداث کیف حکمها وما الذی ینقضها فوجدنا الطهارات
التی توجبها الاحداث علی ضربین فمنها الغسل ومنها الوضوء فکان من جامع او اجنب وجب الیه الغسل وکان من بال
او تغوط وجب علیه الوضوء فکان الغسل الواجب بما ذکرنا لا ینقضه مرور الاوقات ولا ینقضه الا الاحداث فلما ثبت ان
حکم الطهارة من الجماع والاحتلام کما ذکرنا کان فی النظر ایضا ان یکون حکم الطهارات من سائر الاحداث کذلک وانه لا ینقض
ذلک مرور وقت کما لا ینقض الغسل مرور وقت وجة اخری انا رأینا هم اجمعوا ان المسافر یصلی الصلوات کلها بوضوء
واحد ما لم یحدث وانما اختلفوا فی الحاضر فوجدنا الاحداث من الجماع والاحتلام والغائط والبول وکل ما اذا کان من
الحاضر کان حدثا یوجب به علیه طهارة فانه اذا کان من المسافر کان کذلک ایضا ووجب علیه من الطهارة ما یجب علیه
لو کان حاضرا ورأینا طهارة اخری ینقضها خروج وقت وهی المسح علی الخفین فکان الحاضر والمسافر فی ذلک سواء ینقض
طهارتهما خروج وقت ما وان کان ذلک الوقت فی نفسه مختلفا فی الحاضر والمسافر فلما ثبت ان ما ذکرنا کذلک وان ما ینقض
طهارة الحاضر من ذلک ینقض طهارة المسافر وکان خروج الوقت عن المسافر لا ینقض طهارته کان خروجه عن المقیم ایضا
کذلک قیاسا ونظرا علی ما بینا من ذلک وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی وقد قال بذلک جماعة بعد
رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ٢٢٩ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی عمران[٢٦] الجونی عن انس بن مالک ان
اصحاب ابی موسی الاشعری رضی الله عنه توضؤا وصلوا الظهر فلما حضرت العصر قاموا لیتوضؤا فقال لهم مالکم احدثتم فقالوا لا فقال الوضوء
من غیر حدث لیوشک ان یقتل الرجل اباه واخاه وعمه وابن عمه وهو یتوضأ من غیر حدث حدثنا ٢٣٠ ابوبکرة قال
ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا یقول کنا نصلی الصلوات کلها بوضوء واحد ما لم نحدث ؛
حدثنا ٢٣١ ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة قال اخبرنی مسعود بن علی عن عکرمة ان سعدا[٢٧] کان یصلی الصلوات کلها
بوضوء واحد ما لم یحدث حدثنا ٢٣٢ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله
غیر انه لم یذکر عکرمة وزاد وکان علی بن ابی طالب رضی الله عنه یتوضأ لکل صلوة ویتلو اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم
وایدیکم قال ابوجعفر ولیس فی هذه الآیة عندنا دلیل علی وجوب الوضوء لکل صلوة لانه قد یجوز ان یکون قوله ذلک علی
القیام وهم محدثون الا تری انهم قد اجمعوا ان حکم المسافر هو هذا وان الوضوء لا یجب علیه حتی یحدث فلما ثبت ان
هذا حکم المسافر فی هذه الآیة وقد خوطب بها کما خوطب الحاضر ثبت ان حکم الحاضر فیها کذلک ایضا وقد قال
ابن[٢٨] الفغواء انهم کانوا اذا احدثوا لم یتکلموا حتی یتوضؤا فنزلت هذه الآیة اذا قمتم الی الصلوة فاخبر ان ذلک انما هو لقیام
الی الصلوة بعد حدث حدثنا ٢٣٣ ابن مرزوق مرة اخری قال ثنا عبد الصمد وبشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن مسعود بن علی
بذلک ولم یذکر عکرمة حدثنا ٢٣٤ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب[٢٩] عن محمد ان شریحا کان یصلی الصلوات
کلها بوضوء واحد حدثنا ٢٣٥ ابن خزیمة قال ثنا الحجاج عن یزید بن ابراهیم عن الحسن انه کان لا یری بذلک باسا والله اعلم

باب الرجل یخرج من ذکره المذی کیف یفعل

حدثنا ٢٣٦ ابراهیم بن ابی داود قال ثنا امیة بن بسطام قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن ابن ابی نجیح عن عطاء
عن ابی یاسر بن خلیفة عن رافع بن خدیج ان علیا رضی الله عنه امر عمارا ان یسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال یغسل مذاکیره

---

٢٦ ابو عمران الجونی بفتح الجیم هو عبد الملک بن حبیب ثقة ١٢ ٢٧ سعد بسکون العین هو ابن ابی وقاص ١٢ ٢٨ قال العینی ابن الفغواء هو عمرو بن الفغواء ویقال ابن ابی الفغواء والد عبد الله بن عمرو بن الفغواء کذا قال وسیأتی التصریح فی الروایة فی باب ذکر الجنب انه علقمة الفغواء والحدیث ذکره فی الاصابة فی ترجمة علقمة من روایة الطحاوی ١٢ ٢٩ ایوب هو ابن ابی تمیمة السختیانی یروی عن محمد بن سیرین ١٢.

ویتوضأ قال ابوجعفر فذهب قوم الی ان غسل المذاکیر واجب علی الرجل اذا امذی واذا بال واحتجوا فی ذلک بهذا الاثر وخالفهم فی ذلک اخرون فقالوا لم یکن ذلک من رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ایجاب غسل المذاکیر ولکنه لیتقلص المذیُ فلا یخرج قالوا ومن ذلک ما اُمِر به المسلمون فی الهَدْیِ اذا کان له لبن ان یُنْضِح ضَرْعُه بالماء لیتقلص ذلک فیه فلا یخرج وقد جاءت الآثار متواترةً بما یدل علی ما قالوا فمن ذلک ما حدثنا ابن ابی داود ابن ابی عمران قالا ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا عُبَیْدَة بن حُمید عن الاعمش عن حَبِیب بن ابی ثابت عن سَعِید بن جُبیر عن ابن عباسؓ قال قال علی رضی الله عنه کنت رجلاً مَذّاءً فامرتُ رجلاً یسأل النبی صلی الله علیه وسلم فقال فیه الوضوء حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال انا هشیم قال انا الاعمش عن مُنْذِرٍ ابی یَعْلی الثوری عن محمدٍ ابن الحَنَفِیّة قال سمعتُه یحدث عن ابیهؓ قال کنت اَجِدُ مذیًا فامرتُ المقداد ان یسأل النبیَّ صلی الله علیه وسلم عن ذلک واستحییتُ ان اَسأله لان ابنتهٗ عندی فسأله فقال ان کل فَحْلٍ یَمْذِی فاذا کان المنی ففیه الغُسل واذا کان المذی ففیه الوضوء حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رَجَاءٍ قال ثنا زائدة بن قُدَامة عن ابی حَصِین عن ابی عبد الرحمن عن علی رضی الله عنه قال کنت رجلاً مذاءً وکانت عندی بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فارسلت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال توضأ واغسله حدثنا صالح ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا یزید بن ابی زیاد قال ثنا عبد الرحمن بن ابی لیلی عن علی رضی الله عنه قال سُئل النبی صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال فیه الوضوء وفی المنی الغسل حدثنا حسین بن نصر قال ثنا الفِریابی قال ثنا اسرائیل قال ثنا ابو اسحٰق عن هانئ بن هانئ عن علیّ رضی الله عنه قال کنت رجلاً مَذّاءً فکنتُ اذا اَمْذَیْتُ اغسلتُ فسألتُ النبیَّ صلی الله علیه وسلم قال فیه الوضوء حدثنا ابن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاءٍ قال انا اسرائیل ح وحدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائیل ثم ذکر باسناده مثله حدثنا ابن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاءٍ قال ثنا زائدة قال ثنا الرُکَین بن الربیع الفَزَارِیّ عن حُصَین بن قَبِیصَة عن علیّ قال کنتُ رجلاً مذاءً فسألت النبیَّ صلی الله علیه وسلم فقال اذا رأیت المذی فتوضأ واغسل ذکرک واذا رأیت المنی فاغتسل حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابراهیم بن بَشّار قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن عطاء عن عائش بن انس قال سمعت علیًّا علی المنبر یقول کنت رجلا مذاءً فاردت ان اسأل النبی صلی الله علیه وسلم فاستحییت منه لان ابنتهٗ کانت تحتی فامرت عمارًا فسأله فقال یکفی منه الوضوء قال ابوجعفر فلا تری ان علیًّا لما ذکر عن النبی صلی الله علیه وسلم ما اوجبه علیه فی ذلک ذکر وضوء الصلوٰة فثبت بذلک ان ما کان سوی وضوء الصلوٰة مما امر به فانما کان ذلک لغیر المعنی الذی وجب له وضوء الصلوٰة وقد روی سهل بن حُنَیفٍؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قد دل علی هذا ایضًا حدثنا نصر بن مرزوق وسلیمٰن بن شعیب قال ثنا یحیٰی بن حسان قال ثنا حماد بن زید عن محمد بن اسحٰق عن سَعِید بن عُبَید بن السَبّاق عن ابیه عن سَهْل بن حُنَیفٍؓ انه سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال فیه الوضوء فاخبر ان ما یجب فیه هو الوضوء وذلک ینفی ان یکون علیه مع الوضوء غیره فان قال قائل فقد روی عن عمر بن الخطابؓ ما یوافق ما قال اهل المقالة الاولی فذکر ما حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعمر قال انا حماد بن سلمة

باب الرجل یخرج من ذکره المذی کیف یفعل

۱ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الزهری وبعض المالکیة والحنابلة فانهم اوجبوا غسل المذاکیر اذا امذی وقد اختلف اصحاب مالک منهم من اوجب غسل المذاکیر کلها ظاهر الخبر ومنهم من اوجب غسل مخرج المذی وحده وعن الزهری لا یغسل الا الحشفین من المذی الا ان یکون اصابها شئی ۱۲ ۲ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون قال العینی اراد بهم ابا حنیفة واصحابه و والشافعی واصحابه ومالکا فی روایة واحمد کذلک ۱۲ ۳ عبیدة بفتح اوله ابن حمید الکوفی المعروف بالحذار صدوق نحوی ۱۲ ۴ المنذر بن یعلی الثوری بالمثلثة ابو یعلی الکوفی ثقة ۱۲ ۵ محمد هو ابن علی بن ابی طالب الهاشمی المدنی ابن الحنفیة وهی خولة بنت جعفر بن قیس من بنی حنیفة ثقة عالم ۱۲ ۶ ابو حصین بفتح المهملة عثمان بن عاصم ثقة ثبت ۱۲ ۷ ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبیب السلمی ثقة ثبت لابیه صحبة ۱۲ ۸ یزید بتحتانیة فی اوله ابن ابی زیاد الهاشمی مولاهم الکوفی ضعیف کبر فتغیر وصار یتلقن وکان شیعیا ۱۲ ۹ ابو اسحٰق عمرو بالفتح ابن عبد الله السبیعی ثقة عابد ۱۲ ۱۰ هانئ بن هانئ الهمدانی مستور اخرج له البخاری فی الادب وابو داؤد والترمذی والنسائی فی خصائص علی و ابن ماجة ۱۲ ۱۱ زائدة هو ابن قدامة الکوفی ثقة ثبت ۱۲ ۱۲ الرکین بمهملة وکاف آخره نون مصغرا ابن الربیع بفتح الراء الفزاری ثقة ۱۲ ۱۳ حصین مصغرا ابن قبیصة الفزاری الکوفی ثقة اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجة ۱۲ ۱۴ عطاء هو ابن ابی رباح ۱۲ ۱۵ عائش آخره شین معجمة ابن انس البکری الکوفی مقبول اخرج له النسائی ۱۲ ۱۶ سهل بالفتح ابن حنیف مصغرا الانصاری صحابی من اهل بدر ۱۲ ۱۷ سعید بکسر العین ابن عبید غیر مضاف ابن السباق بمهملة وموحدة مشددة آخره قاف الثقفی المدنی ثقة وکذا ابوه ۱۲

قال انا سلیمٰن التیمی عن ابی عثمان النَّهدی ان سلیمٰن[۱۸] بن ربیعة الباهلی تزوج امرأةً من بنی عُقَیل فکان یأتیها فیلاعبها فیمذی فسأل عن ذلك عُمر بن الخطابؓ فقال اذا وجدتَ الماءَ فاغسل فرجَك وأُنثیَیك وتوضأ وضوءك للصلوة **قیل** له یحتمل ان یکون وجه ذلك ایضاً ما صرفنا الیه وجهَ حدیث رافع بن خدیج **وقد** رُوی عن جماعة ممن بعده ما یوافق ذلك

حدثنا[۲۴۸] ابوبکرة قال ثنا مؤمّل بن اسماعیل قال سفیان الثوری ح **وحدثنا**[۲۴۹] ابوبکرة قال ثنا هلال[۱۹] بن یحیٰی بن مسلم قال ثنا ابوعوانة کلاهما عن منصور عن مجاهد عن مُورِّق العجلی (اخرجه عبدالرزاق ۱۲) عن ابن عبّاسؓ قال هو المنی والمذی والودی فاما المذی والودی فانه یغسل ذکرهٗ ویتوضأ واما المنی ففیه الغسل

حدثنا[۲۵۰] ابوبکرة قال ثنا ابوعامر قال ثنا سفیان عن ابی جمرة[۲۰] قال قلت لابن عباسؓ انی ارکب الدابّة فامذی فقال اغسل ذکرك وتوضأ وضوءك للصلوة افلا تری ان ابن عباسؓ حین ذکر ما یجب فی المذی ذکر الوضوء خاصة وحین امر ابا جمرة امره مع الوضوء بغسل الذکر (هو الثوری ۱۲)

حدثنا[۲۵۱] ابوبکرة قال ثنا وهب قال ثنا الربیع[۲۱] بن صبیح عن الحسن فی المذی والودی قال یغسل فرجه ویتوضأ وضوءه للصلوة

حدثنا[۲۵۲] ابوبکرة قال ثنا ابوعامر قال ثنا سفیان عن زیاد[۲۲] بن فیّاض عن سعید بن جُبیر قال اذا امذی الرجل غسل الحشفة وتوضأ وضوءه للصلوة

قال ابوجعفر فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار فقد ثبت به ما وصفنا واما وجه ذلك من طریق النظر فانا رأینا خروج المذی حدثا فاردنا ان ننظر فی خروج الاحداث ما الذی یجب به فکان خروج الغائط یجب به غسل ما اصاب البدن منه ولا یجب غسل ما سوی ذلك الا التطهر للصلوة وکذلك خروج الدم من ای موضع ما خرج فی قول من جعل ذلك حدثا فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك خروج المذی الذی هو حدث لا یجب فیه غسل غیر الموضع الذی اصابه من البدن غیر التطهر للصلوة فثبت ذلك ایضاً بما ذکرنا من طریق النظر وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسفؒ ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالٰی ۞

باب حکم المنی هل هو طاهر ام نجس

حدثنا[۲۵۳] ابن مرزوق قال ثنا بِشر[۱] بن عمر قال ثنا شعبة عن الحکم[۲] عن ابراهیم[۳] عن همام[۴] بن الحارث انه کان نازلا علی عائشةؓ فاحتلم فرأته جاریة لعائشة وهو یغسل اثر الجنابة من ثوبه او یغسل ثوبه فاخبرت بذلك عائشةؓ فقالت عائشةؓ لقد رأیتنی وما أزیدُ علی ان أفرکه من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا[۲۵۴] ابوبکرة قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن الحکم[۲] فذکر باسناده مثله

حدثنا[۲۵۵] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَید الله[۵] بن عمرو عن زید[۶] بن ابی أُنیسة عن الحکم[۲] عن ابراهیم النخعی عن همام[۴] عن عائشةؓ نحوهٗ

حدثنا[۲۵۶] ابوبکرة قال ثنا یحیٰی بن حماد قال ثنا ابوعوانة عن الاعمش عن ابراهیم عن همام فذکر نحوهٗ

حدثنا[۲۵۷] فهد قال ثنا علیٌّ قال ثنا عُبَید الله[۵] عن زید[۶] عن الاعمش فذکر باسناده

حدثنا[۲۵۸] ابن ابی داود قال ثنا یوسف بن عدی قال انا حفص[۷] عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود بن یزید وهمام عن عائشةؓ مثله

حدثنا[۲۵۹] فهد قال ثنا الحِمّانی[۸] قال ثنا شریك عن منصور[۹] عن ابراهیم عن همام[۴] عن عائشةؓ مثله ۞

حدثنا[۲۶۰] ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا المسعودی[۱۰] عن حماد[۱۱] عن ابراهیم عن همام عن[۱۲] عائشةؓ مثله غیر انه قال لقد

---

۱۸ سلیمٰن بن ربیعة الباهلی کذا فی جمیع النسخ المطبوعة سلیمٰن مصغرا وکذا هو فی نسخة العینی ایضاً وهو خطأ عن الناسخین والصواب سلمان مکبرا کما بینته فی تصحیح الاغلاط ولم یتنبه العلامة العینی علی الوهم فقال فی النخب سلیمان بن ربیعة الباهلی صحابی وذکره ابن حبان فی التابعین اهـ وانما هو سلمان بن ربیعة بن یزید بن عمرو بن سهم الباهلی سلمان الخیل یقال له صحبة یروی عنه ابوعثمان النهدی کما فی کتب الفن ۱۲ ۱۹ هلال اوله هاء ابن یحیٰی بن مسلم الرأی ۱۲ ۲۰ عن ابی جمرة قلت هو فی نسخة العینی ایضاً بالجیم وقال فی الشرح هو نصر بن عمران الضبعی اهـ وظنی ان نسخة الهامش هی الصحیحة فان الحافظ ابن حجر وابن ابی حاتم ذکرا الثوری وهشیما فی تلامذة ابی حمزة عمران بن ابی عطاء ولم یذکرا هما فی تلامذة ابی جمرة نصر بن عمران وروایة هشیم اخرجه عبدالرزاق والله اعلم ۱۲ ایوب ۲۱ الربیع بفتح الراء ابن صبیح بفتح المهملة السعدی صدوق سیئ الحفظ ۱۲ ۲۲ زیاد بن فیاض الخزاعی الکوفی ثقة روی عنه الثوری ۱۲.

باب حکم المنی هل هو طاهر ام نجس

۱ بشر بکسر الموحدة ثم معجمة ابن عمر بالضم الزهرانی بالفتح ثقة ۱۲ ۲ الحکم بفتح الکاف هو ابن عتیبة ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۳ ابراهیم هو النخعی ۱۲ ۴ همام بن الحارث بن قیس النخعی ثقة. والحدیث اخرجه الطیالسی فی مسنده ۱۲ ۵ عبید الله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقة فقیه ۱۲ ۶ زید بن ابی انیسة الجزری ثقة ۱۲ ۷ حفص هو ابن غیاث ۱۲ ۸ الحمانی بکسر المهملة وتشدید المیم وبالنون هو یحیٰی بن عبد الحمید الکوفی حافظ ۱۲ ۹ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰ المسعودی هو عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود الکوفی صدوق ۱۲ ۱۱ حماد عن ابراهیم هو ابن ابی سلیمان الکوفی فقیه صدوق ۱۲ ۱۲ اخرج النسائی عن شعیب بن یوسف عن یحیٰی بن سعید الاعمش عن ابراهیم عن همام عن عائشةؓ قالت کنت اراه فی ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحکه ۱۲ نخب

رأيتني وما ازيد على ان احتّه من الثوب فاذا جفّ دلكته **حدثنا** ۲۶۱ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله[۱۳] بن محمد بن اسماء قال ثنا مهدی[۱۴] بن میمون قال ثنا واصل[۱۵] الاحدب عن ابراهيم النخعی عن الاسود قال لقد رأتني عائشة رضی الله عنها وانا اغسل جنابة من ثوبی فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم فما نزيد ان نفعل به هكذا تعني نفركه ۞ **حدثنا** ۲۶۲ ابن ابی داؤد قال ثنا دحيم[۱۶] قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعی عن عطاء[۱۷] عن عائشة قالت كنت افركه من ثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم تعني المنیّ **حدثنا** ۲۶۳ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ابی هاشم[۱۸] عن ابی مجلز[۱۹] عن الحارث بن نوفل عن عائشة رضی الله عنها مثله **حدثنا** ۲۶۴ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن[۲۰] ابی السری قال ثنا مبشر[۲۱] بن اسمٰعيل قال ثنا جعفر[۲۲] بن برقان عن الزهری عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت كنت افرك المنی من مرط رسول الله صلی الله عليه وسلم وكانت مروطنا يومئذ الصوف **حدثنا** ۲۶۵ احمد[۲۳] بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقی قال ثنا الحميدی قال ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعی عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها قالت كنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا شكّ الحميدی **حدثنا** ۲۶۶ ابن ابی داؤد قال ثنا يوسف بن عدی قال ثنا عنبر[۲۴] بن قاسم عن بُرد[۲۵] اخی يزيد بن ابی زياد عن ابی سفّانة[۲۶] النخعی عن عائشة رضی الله عنها قالت كنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم **قال** ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی رحمه الله فذهب[۲۷] الذاهبون الی ان المنی طاهر وانه لا يفسد الماء وان وقع فيه وان حكمه فی ذلك حكم النخامة واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[۲۸] فی ذلك آخرون فقالوا بل هو نجس وقالوا الحجة لكم فی هذه الآثار لانها انما جاءت فی ذكر ثياب ينام فيها ولم تأت فی ثياب يصلی فيها وقد رأينا الثياب النجسة بالغائط والبول والدم لا بأس بالنوم فيها ولا تجوز الصلوٰة فيها فقد يجوز ان يكون المنی كذلك وانما يكون هذا الحديث حجة علينا لو كنا نقول لا يصلح النوم فی الثوب النجس فاذا كنا نبيح ذلك ونوافق ما روينا عن النبی صلی الله عليه وسلم فی ذلك ونقول من بعد لا تصلح الصلوٰة فی ذلك فلم نخالف شيئا مما روی فی ذلك عن النبی صلی الله عليه وسلم **وقد** جاء عن عائشة رضی الله عنها فيما كانت تفعل بثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم الذی كان يصلی فيه اذا اصابه المنی ما **حدثنا** ۲۶۷ يونس قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عبد الله بن المبارك وبشر بن المفضّل عن عمرو بن ميمون عن سليمٰن بن يسار عن عائشة رضی الله عنها قالت كنت اغسل المنی من ثوب رسول الله صلی الله عليه وسلم فيخرج الی الصلوٰة وان بُقَع الماء لفی ثوبه **حدثنا** ۲۶۸ ابو بشر الرقّی قال ثنا ابو معاوية عن عمرو فذكر باسناده نحوه **حدثنا** ۲۶۹ علی بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا عمرو فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فهكذا كانت عائشة رضی الله عنها تفعل بثوب النبی صلی الله عليه وسلم الذی كان يصلی فيه تغسل المنی منه وتفركه من ثوبه الذی كان لا يصلی فيه **وقد** وافق ذلك ما روی عن ام حبيبة رضی الله عنها **حدثنا** ۲۷۰ ربيع الجيزی قال ثنا اسحٰق بن بكر بن مضر قال حدثنی ابی عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابی حبيب عن سويد[۲۹] بن قيس عن معاوية[۳۰] ابن خديج عن معاوية بن ابی سفيان انه سأل اخته ام حبيبة[۳۱] زوج النبی صلی الله عليه وسلم هل كان النبی صلی الله عليه

---

۱۳ عبد الله بن محمد بن اسماء البصری ثقة ۱۲ ۱۴ مهدی بن میمون الازدی ثقة ۱۲ ۱۵ واصل الاحدب هو ابن حيان بتحتية الكوفی ثقة ثبت والحديث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان ۱۶ دحيم مصغر القب عبد الرحمٰن بن ابراهيم الدمشقی ابن اليتيم ثقة حافظ ۱۲ ۱۷ عطاء هو ابن ابی رباح. والحديث اخرجه البزار ۱۲ ۱۸ ابو هاشم الالف بين الهاء والشين الرمانی بضم الراء وتشديد الميم ثقة ۱۲ ۱۹ ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وبعد اللام المفتوحة زای لاحق ابن حميد البصری ثقة ۱۲ ۲۰ ابن ابی السری محمد بن المتوكل العسقلانی صدوق يهم كثيرا ۱۲ ۲۱ مبشر بن اسماعيل الحلبی صدوق ۱۲ ۲۲ جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء ثم قاف الكلابی صدوق ۱۲ ۲۳ احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَيْرة بسكون العين المهملة وفتح التحتانية ثم هاء اخو محمد بن عبد الله البرقی بفتح الموحدة وسكون الراء نسبة الی برقة وكان يتجر اليها قال ابن يونس ثقة ثبت قاله السمعانی فی كتاب الانساب والحافظ فی تهذيبه فی ترجمة محمد ۱۲ ۲۴ عنبر بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثلثة بعد ها راء ابن القاسم الكوفی ثقة ۱۲ ۲۵ بُرد بضم الموحدة وسكون الراء ابن ابی زياد الهاشمی اخو يزيد ثقة ۱۲ ۲۶ ابو سفّانة قال العينی بفتح السين المهملة وتشديد الفاء وبعد الالف نون قال ابن ابی حاتم شيخ مجهول كوفی لا يعرف اسمه ماله راو غير برد بن ابی زياد ۱۲ ۲۷ قوله فذهب الخ قال العينی فی النخب اراد بهؤلاء الذاهبين الشافعی واحمد واسحٰق وداؤد اه وقال ابن حزم فی المحلی والمنی طاهر فی الماء كان او فی الجسد او فی الثوب ولا تجب ازالته والبصاق مثله ولا فرق وهو قول سفيان الثوری والشافعی واحمد وابی ثور وابی سليمان وجميع اصحابهم ۱۲ اما فی ۲۸ وخالفهم فی ذلك آخرون قال فی النخب اراد بهم الاوزاعی والثوری وابا حنيفة ومالكا والليث والحسن بن حی فانهم قالوا هو نجس وهو رواية عن احمد ايضا الا ان ابا حنيفة قال يكفی فی تطهيره فركه اذا كان يابسا وهو رواية عن احمد وقال مالك لابد من غسله رطبا كان او يابسا وقال الليث هو نجس ولا تعاد الصلوٰة منه وقال الحسن بن صالح لا تعاد من المنی فی الثوب وان كان كثيرا وتعاد منه فی الجسد وان قل وقال الاستاذ فی الاوجز نجاسة المنی مختلف عند العلماء الا ان الجمهور علی نجاسته قال النووی ذهب مالك وابو حنيفة الی نجاسته الا ان ابا حنيفة قال يكتفی فی تطهيره فركه اذا كان يابسا وقال مالك لابد من غسله رطبا ويابسا وذهب الشافعی واهل الحديث الی انه طاهر وغلط من اوهم ان الشافعی منفرد فيه ولنا قول شاذ ان منی المرأة نجس دون الرجل واشذ منه ان منی الرجل والمرأة نجس اه مختصرا ۱۲ ۲۹ سويد بالواو مصغرا ابن قيس المصری ثقة ۱۲ ۳۰ معاوية بن حديج اوله مهملة وآخره جيم مصغرا مختلف فی صحبته ۱۲ ۳۱ ام حبيبة هی رملة بنت ابی سفيان ۱۲

وسلّم یصلی فی الثوب الذی یضاجعكِ فیه فقالت نعم اذا لم یصبه اذًی **حدثنا** ۲۷۱ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی عمرو[۳۲] وابن لهیعة واللیث عن یزید فذکر باسناده مثله **وقد** روی عن عائشة[ض] ایضًا ما یوافق ذلك **حدثنا** ۲۷۲ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[۳۳] قال ثنا خالد بن الحارث عن اشعث[۳۴] عن محمد[۳۵] عن عبد الله بن[۳۶] شقیق عن عائشة[ض] قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلّم لا یصلی فی لحف نسائه **حدثنا** ۲۷۳ فهد قال ثنا احمد بن حمید قال ثنا غندر عن شعبة عن اشعث[۳۴] فذکر باسناده مثله غیر انه قال فی لحفنا **قال** ابو جعفر فثبت بما ذکرنا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن یصلی فی الثوب الذی ینام فیه اذا اصابه شیء من الجنابة وثبت ان ما ذکرهُ الاسود وهمام عن عائشة[ض] عن النبی صلی الله علیه وسلم انما هو فی ثوب النوم لا فی ثوب الصلوٰة **فکان** من الحجة لاهل القول الاوّل علی اهل القول الثانی فی ذلك ما **حدثنا** ۲۷۴ علی ابن شیبة قال ثنا یحیی بن[۳۷] یحیی قال انا خالد[۳۸] بن عبد الله عن خالد عن ابی معشر[۳۹] عن ابراهیم عن علقمة والاسود عن عائشة[ض] قالت کنتُ افرُك المنیّ من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلّم یابسًا بأصابعی ثم یصلی فیه ولا یغسله **حدثنا** ۲۷۵ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریك عن منصور[۴۰] عن ابراهیم عن همام[۴۱] عن عائشة[ض] مثله **حدثنا** ۲۷۶ محمد[۴۲] بن الحجاج وسلیمن بن[۴۳] شعیب قالا ثنا خالد[۴۴] بن عبد الرحمن قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد[۴۵] عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة[ض] قالت کنتُ افرِكه من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یُصلی فیه **حدثنا** ۲۷۷ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا قزعة[۴۶] بن سوید قال حدثنی حمید الاعرج[۴۷] وعبد الله بن ابی نجیح[۴۸] عن مجاهد عن عائشة[ض] مثله **حدثنا** ۲۷۸ نصر بن مرزوق قال ثنا ادم بن[۴۹] ابی ایاس قال ثنا عیسی[۵۰] بن میمون قال ثنا القاسم[۵۱] بن محمد عن عائشة[ض] مثله **قالوا** ففی هذه الآثار انها کانت تفرك المنیّ من ثوب الصلوٰة کما تفرکه من ثوب النوم **قال** ابو جعفر ولیس فی هذا عندنا دلیل علی طهارته فقد یجوز ان یکون کانت تفعل به هذا فیطهر بذلك الثوبُ والمنیُّ فی نفسه نجس کما قد روی فیما اصاب النعلَ من الاذی **حدثنا** ۲۷۹ فهد قال ثنا محمد[۵۲] بن کثیر قال ثنا الاوزاعی[۵۳] عن محمد[۵۴] بن عجلان عن[۵۵] سعید المقبری عن ابی هریرة[ض] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وَطِیَ احدکم الاذی بخُفّه او بنَعْله فطهورهما التراب **قال** ابو جعفر فکان ذلك التراب یُجزِئ من غسلهما ولیس فی ذلك دلیل علی طهارة الاذی فی نفسه فکذلك ما روینا فی المنی یحتمل ان یکون کان حکمه عندهم کذلك یَطهر الثوبُ بازالتهم ایاه عنه بالفَرْك وهو فی نفسه نجس کما کان الاذی یَطهُر النعلُ بازالتهم ایاه عنها وهو فی نفسه نجس فالذی وقفنا علیه من هذه الآثار المرویة فی المنی هو ان الثوب یطهر مما اصابه من ذلك بالفرك اذا کان یابسا ویُجزِئ ذلك من الغَسْل ولیس فی شیء من هذا دلیل علی حکمه هو فی نفسه اطاهرٌ هو ام نجس **فذهب** ذاهب الی انه قد رُوی عن عائشة[ض] ما یدل علی انه کان عندها نجسًا وذکر فی ذلك ما **حدثنا** ۲۸۰ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة[ض] انها قالت فی المنی اذا اصاب الثوب اذا رأیته فاغسله وان لم ترَهُ فانضحه **حدثنا** ۲۸۱ ابو بکرة قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۸۲ سلیمن[۴۳] بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال حدثنا شعبة قال انا ابو بکر[۵۶] بن حفص قال سمعت[۵۷] عمتی تحدث عن عائشة[ض] مثله **حدثنا** ۲۸۳ ابن

---

۳۲ عمرو بالفتح هو ابن الحارث الانصاری تقدم ۱۲ ۳۳ المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی او ابن عمه محمد بن عمر بن علی وکلاهما ثقتان ۱۲ ۳۴ اشعث بن عبد الملك الحمرانی ثقة فقیه ۱۲ ۳۵ محمد هو ابن سیرین ۱۲ ۳۶ عبد الله بن شقیق البصری ثقة فیه نصب ۱۲ ۳۷ یحیی بن یحیی النیسابوری ثقة ثبت ۱۲ ... ۳۸ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن یزید الطحان الواسطی ثقة ثبت یروی عن خالد الحذاء ۱۲ ۳۹ ابو معشر زیاد بن کلیب الکوفی ثقة ۱۲ ۴۰ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۴۱ همام هو ابن الحارث النخعی الکوفی ثقة ۱۲ ۴۲ محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی قال ابن ابی حاتم صدوق ثقة ۱۲ ۴۳ سلیمان بن شعیب الکیسانی وثقه العقیلی کما فی اللسان ۱۲ ۴۴ خالد بن عبد الرحمن ابو الهیثم الخراسانی صدوق ۱۲ ۴۵ حماد عن ابراهیم هو ابن ابی سلیمان الفقیه صدوق ۱۲ ۴۶ قزعة بزای وفتحات ابن سوید الباهلی البصری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۴۷ حمید الاعرج هو ابن قیس المکی لیس به بأس ۱۲ ۴۸ عبد الله بن ابی نجیح واسمه یسار الثقفی المکی ثقة ۱۲ ۴۹ آدم بن ابی ایاس واسمه عبد الرحمن العسقلانی ثقة عابد ۱۲ ۵۰ عیسی بن میمون المدنی مولی القاسم بن محمد ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۵۱ القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق احد الفقهاء بالمدینة ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الطیالسی فی مسنده ۱۲ ۵۲ محمد بن کثیر بن ابی عطاء الثقفی الصنعانی ابو یوسف نزیل مصیصة صدوق کثیر الغلط انتباه وقع فی تهذیب التهذیب کنیته ابو ایوب وهو خطأ وقد وقع فی تاریخ البخاری وکتاب ابن ابی حاتم ونسخ التقریب ابو یوسف ۱۲ ۵۳ الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو ۱۲ ۵۴ محمد بن عجلان المدنی صدوق الا انه اختلط علیه احادیث ابی هریرة[ض] ۱۲ ۵۵ سعید المقبری عن ابی هریرة ۱۲ کذا فی نسخة العینی ایضًا بدون واسطة ابی سعید واخرجه ابو داؤد والحاکم من طریق محمد بن کثیر وغیره عن الاوزاعی عن محمد بن عجلان عن سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة[ض] بزیادة واسطة والد سعید قال فی الامانی بکذا اخرجه البیهقی فی المعرفة ای بدون واسطة من طریق محمد بن الهیثم عن محمد بن کثیر ووقع فی روایة ابی داؤد وغیره واسطة ابی سعید فیحتمل ان سعیدًا سمع الحدیث بواسطة بدون واسطة فقد صرح اصحاب اسماء الرجال باخذ سعید عن ابی هریرة[ض] ۱۲ ۵۶ سعید بن ابی سعید المقبری المدنی ثقة ۱۲ ۵۷ ابو بکر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابی وقاص المدنی اسمه عبد الله ثقة ۱۲ ۵۸ قوله سمعت عمتی قلت بکذا هو فی نسخة العینی ایضًا وقال فی الشرح الظاهر انها عائشة بنت سعد بن ابی وقاص وهی عمة ابیه فیقال عمتی بجوز الا انه لا یعرف فی آل سعد امرأة [illegible] صاحبة قد ادرکها ابو بکر بن حفص لانه روی عن جده عمر بن سعد فبالضرورة یکون روی ایضًا عن اخت عمر التی هی عمة ابیه وعائشة بنت سعد روی لها البخاری وابو داؤد والترمذی والنسائی ۱۲

مرزوق قال ثنا بشر[۵۹] بن عمر قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله قال فهذا قد دل على نجاسته عندها **قيل** له ما في ذلك دليل على ما ذكرت لانه لو كان حكمه عندها حكم سائر النجاسات من الغائط والبول والدم لامرت بغسل الثوب كله اذا لم يعرف موضعه منه ألا ترى ان ثوبا لو اصابه بول فخفي مكانه انه لا يطهره النضح وانه لابد من غسله كله حتى يعلم طهوره من النجاسة فلما كان حكم المني عند عائشة اذا كان موضعه من الثوب غير معلوم النضح ثبت بذلك ان حكمه كان عندها بخلاف سائر النجاسات **وقد** اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فروي عنهم في ذلك ما **حدثنا**[۲۸۴] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد[۶۰] قال ثنا هشيم قال انا حصين[۶۱] عن مصعب[۶۲] بن سعد عن ابيه انه كان يفرك الجنابة من ثوبه فهذا يحتمل ان يكون كان يفعل ذلك لانه عنده طاهر ويحتمل ان يكون كان يفعل ذلك كما يفعل بالروث والمحكوك من النعل لا لانه عنده طاهر **حدثنا**[۲۸۵] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام ابن عروة عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[۶۳] انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد كاد ان يصبح فلم يجد ماء في الركب فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره **حدثنا**[۲۸۶] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه[۶۴] عن زبيد[۶۵] بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الجرف[۶۶] فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما أراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يره فأما ما روى يحيى بن عبد الرحمن عن عمر فهو يدل على ان عمر فعل ما لابد له منه لضيق وقت الصلوة ولم ينكر ذلك عليه احد ممن كان معه فدل ذلك على متابعتهم اياه على ما رأى من ذلك واما قوله وانضح ما لم اره بالماء فان ذلك يحتمل ان يكون اراد به وانضح ما لم ار مما توهم انه اصابه ولا اتيقن ذلك حتى يقطع ذلك عنه الشك فيما يستانف ويقول هذا البلل من الماء **حدثنا**[۲۸۷] ابو بكرة قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن ابي هريرة قال في المني يصيب الثوب ان رأيته فاغسله والا فاغسل الثوب كله فهذا يدل على انه قد كان يراه نجسا **حدثنا**[۲۸۸] حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب[۶۷] عن سعيد بن جبير عن ابن[۶۸] عباس قال امسحوا باذخرة فهذا يدل على انه قد كان يراه طاهرا **حدثنا**[۲۸۹] سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه نحوه **حدثنا**[۲۹۰] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن مسعر[۶۹] عن جبلة بن سحيم قال سألت ابن عمر رضي الله عنه عن المني يصيب الثوب قال انضحه بالماء فقد يجوز ان يكون اراد بالنضح الغسل لان النضح قد يسمى غسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف مدينة ينضح البحر بجانبها يعني يضرب البحر بجانبها ويحتمل ان يكون ابن عمر اراد غير ذلك **حدثنا**[۲۹۱] ابو بكرة قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال سئل جابر بن سمرة رضي الله عنه وانا عنده عن الرجل يصلي

---

۵۹ بشر بالكسر ابن عمر بالضم ابن الحكم الزهراني ثقة ۱۲ ۶۰ سعيد غير منسوب هو ابن منصور وقع رواية عن هشيم وعنه صالح بن عبد الرحمن في ابواب عديدة من هذا الكتاب وتوهم العلامة العيني او زعم سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه وهو لا يروي عن هشيم ولا يروي صالح بن عبد الرحمن عنه ۱۲. ۶۱ حصين مصغرا ابن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه بآخره ۱۲ ۶۲ مصعب بن سعد بن ابي وقاص المدني ثقة ۱۲ ۶۳ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن ابي بلتعة المدني ثقة ۱۲ ۶۴ عن ابيه قلت الاثر اخرجه عبد الرزاق واحمد والشافعي والبيهقي ومالك في موطاه لكن سقط لفظ عن ابيه من نسخ الموطأ ولم ينبه احد من الشراح على هذا السهو الا الاستاذ في الاوجز ۱۲ ۶۵ زبيد بضم الزاي وبمثناتين من تحت ابن الصلت الكندي المدني اخو كثير بن الصلت وثقه يحيى بن معين كما في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وذكره السبكي في الاكمال والحافظ في التعجيل اخرجه المصنف في صلوة المفترض خلف المتطوع ايضا. والحديث اخرجه مالك والبيهقي وعبد الرزاق وغيرهم ۱۲ ۶۶ الجرف بضم الجيم وسكون الراء بعدها فاء موضع على ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام به كانت اموال لعمر ولاهل المدينة قاله ياقوت ۱۲ ۶۷ هو حبيب بن ابي عمرة القصاب على ما صرح به الحافظ ابن حجر في التلخيص ص ۱۱ وقال العلامة العيني انه ابن ابي ثابت فليحرر ۱۲ اب ۶۸ عن ابن عباس قال امسحوا الخ قلت اخرجه الدارقطني من طريق اسحق بن يوسف الازرق عن شريك عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب قال انه بمنزلة المخاط والبزاق وانما يكفيك ان تمسحه بخرقة او باذخرة لم ير فعه غير اسحق الازرق عن شريك قال العلامة النيموي قال ابن تيمية في منتقى الاخبار وهذا لا يضرك لان اسحق امام مخرج عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وزيادته انتهى قلت وكذا قال ابن الجوزي في كتاب التحقيق فيما حكاه عنه الزيلعي في نصب الراية قلت وفي هذا الكلام نظر لانه تفرد بذلك شريك القاضي وعنه اسحق الازرق وخالفه الثقات من اصحاب ابن ابي ليلى وعطاء وابن عباس في رفعه فقد رواه وكيع عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عند الدارقطني وعمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عند الطحاوي وابن جريج مفرقا لعمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عند البيهقي وسعيد بن جبير عن ابن عباس عند الطحاوي (وعند ابن ابي شيبة) كلهم موقوفا ولم يرفعه احد غير شريك وهو لين الحديث فزيادته لا تقبل انتهى كلام النيموي رح ۱۲ ۶۹ مسعر هو ابن كدام الكوفي ثقة ثبت ۱۲

فی الثوب الذی یجامع فیه اهله قال صل فیه الا ان تری فیه شیئًا فتغسله ولا تنضحه فان النضح لا یزیده الا شرًّا

۲۹۲ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوالولید قال ثنا السری بن یحیی عن عبدالکریم بن رُشَید قال سُئل انس بن مالک عن قطیفةٍ اصابتها جنابة لا یُدری این موضعها قال اغسلها قال ابوجعفر فلما اختلف فیه هذا الاختلاف ولم یکن فیما روینا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم دلیل علی حکمه کیف هو اعتبرنا ذلک من طریق النظر فوجدنا خروج المنی حدثا اغلظ الاحداث لانه یوجب اکبر الطهارات فاردنا ان ننظر فی الاشیاء التی خروجها حدث کیف حکمها فی نفسها فرأینا الغائط والبولَ خروجهما حدث وهما نجسان فی انفسهما وکذلک دم الحیض والاستحاضة هما حدثٌ وهما نجسان فی انفسهما و دم العروق کذلک فی النظر فلما ثبت بما ذکرنا ان کل ما کان خروجه حدثا فهو نجس فی نفسه وقد ثبت ان خروج المنی حدث ثبت ایضًا انه فی نفسه نجس فهذا هو النظر فیه غیر انا اتبعنا فی اباحة حَلِّه اذا کان یابسا ما روی فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۞

باب الذی یجامع ولا ینزل

۲۹۳ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی قال ثنا الحسین[1] المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد الجهنی انه سأل عثمان بن عفان عن الرجل یجامع فلا ینزل قال لیس علیه الا الطهور ثم قال سمعته من النبی صلی الله علیه وسلم قال وسألتُ علیَّ بنَ ابی طالب والزبیرَ بنَ العوام وطلحةَ بنَ عبید الله وأُبَیَّ بن کعب فقالوا ذلک قال واخبرنی ابوسلمة قال حدثنی عروة انه سأل ابا ایوب فقال ذلک

۲۹۴ حدثنا یزید قال ثنا موسی بن اسماعیل قال ثنا عبد الوارث فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر علیًّا ولا سؤال عروة ابا ایوب

۲۹۵ حدثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد الوارث عن الحسین المعلم[2] عن یحیی عن ابی سلمة عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد قال سألتُ عثمانَ رضی الله عنه عن الرجل یجامع اهله ثم یکسل قال لیس علیه غسل فاتیت الزبیر بن العوام رضی الله عنه وأُبَیَّ بن کعب رضی الله عنه فقالا مثل ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم

۲۹۶ حدثنا یزید قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا ابن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابیه عن ابی ایوب الانصاری عن أُبَیّ بن کعب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیس فی الاکسال الا الطهور

۲۹۸ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا نعیم[3] قال انا عَبْدَة[4] بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه قال حدثنی ابوایوب الانصاری عن أُبَیّ بن کعب قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجامع فیُکسل قال یغسل ما اصابه ویتوضأ وضوءه للصلوٰة

۲۹۹ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابراهیم[5] بن بَشّار قال ثنا سفیان[6] قال ثنا عمرو بن دینار عن عروة بن عِیاض[7] عن سعید الخدری رضی الله عنه قال قلت لاخوانی من الانصار انزلوا الامر[8] کما تقولون الماء من الماء ارأیتم ان اغتسلُ فقالوا لا والله حتی لا یکون فی نفسک حرجٌ مما قضی الله ورسوله ۞

۳۰۰ حدثنا یزید قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحکم[9] عن ذکوان ابی صالح عن ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه

---

[1] فی اباحة حلّه بهذا الصواب وما وقع فی النسخ المطبوعة فی اباحة حکمه بزیادة المیم بعد الکاف فخطأ فاحش وقد وقع فی نسخة العینی علی الصواب وقال العلامة العینی فی الشرح قوله غیر انا اتبعنا الی آخره جواب عن سؤال مقدر تقریره ان یقال اذا ثبت کون المنی نجسًا کان الواجب غسله مطلقًا رطبا کان او یابسا کسائر النجاسات فاجاب عنه بان القیاس یقتضی ما ذکرتم ولکنا ترکناه بالاحادیث الواردة بالفرک فی یابسه ۱۲۔

باب الذی یجامع ولا ینزل

[1] الحسین المعلم هو ابن ذکوان المکتب العوذی بفتح المهملة وسکون الواو بعدها ذال معجمة ثقة ربما وهم، والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ان [2] یحیی عن ابی سلمة هو یحیی بن ابی کثیر ۱۲ [3] نعیم هو ابن حماد المروزی نزیل مصر صدوق یخطئ کثیرًا فقیه عارف بالفرائض روی عنه البخاری مقرونًا ۱۲ [4] عبدة بن سلیمان الکوفی ثقة ثبت والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ان [5] ابراهیم بن بشار بموحدة ثم معجمة مشددة الرمادی حافظ ۱۲ [6] سفیان هو ابن عیینة ۱۲ [7] عروة بن عیاض بن عمرو بن عبد القاری ثقة والحدیث اخرجه ابوالعباس السراج فی مسنده ۱۲ان [8] انزلوا الامر الخ کذا فی جمیع النسخ المطبوعة وما فی نسخة العینی مکانه اترکوا الامر وقال العلامة العینی فی الشرح ای اترکوا العمل بهذا القول او اترکوا امرکم للناس بان لا تغسلوا الا من الانزال وهذا کما تری یاباه السیاق کل الاباء والصواب ما فی النسخ المطبوعة انزلوا الامر ولعله کان فی نسخة العینی ایضًا نحوه فتصحف فانه بعید اترکوا بادنی تغیر والمعنی اقروا هذه المسئلة علی ما تقولون ان الماء من الماء والبقوها علیه لکن مع ذاک اخبروني ان انا اغتسل تطیب قلبی فهل علی من حرج فقالوا لا تغتسل فان الغسل یدل علی عدم الانشراح لما قضی الله ورسوله وفیه تلمیح الی قوله تعالی ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجًا مما قضیت والاثر اخرجه ابوالعباس السراج فی مسنده ولفظه یرید المعنی الذی ذکرناه حدثنا روح بن عبادة عن زکریا بن اسحٰق عن عمرو بن دینار عن ابن عیاض ان ابا سعید الخدری کان ینزل فی داره وان ابا سعید اخبره انه کان یقول لاصحابه ارأیتم اذا اغتسلت وانا اعرف انه کما تقولون وان الماء من الماء، قالوا لا حتی لا یکون فی نفسک حرج فیما قضی الله ورسوله فی الرجل یأتی امرأته ولا ینزل ۱۲ [9] الحکم هو ابن عتیبة ۱۲

وسلّم مر علی رجل من الانصار فدعاه فخرج الیه ورأسه یقطر ماءً قال لعلنا اعجلناك قال نعم قال اذا أُعجلتَ او أُقحطتَ ای فقد ماؤك فعلیك الوضوء **حدثنا** ۳۰۱ احمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمی عبد الله بن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبره عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه وسلّم قال الماء من الماء **حدثنا** ۳۰۲ ابوبکرة قال ثنا ابراهیم بن بشّار قال ثنا سفیان بن عیینة قال ثنا عمرو بن دینار عن عبد الرحمٰن ابن السائب عن عبد الرحمٰن بن سُعاد عن ابی ایّوب الانصاری عن النبی صلی الله علیه وسلّم مثله **حدثنا** ۳۰۳ یزید قال ثنا العلاء بن محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلّم الی رجل من الانصار فابطأ فقال ما حبسك قال کنت اصبتُ من اهلی فلما جاء رسولك اغتسلت ولم احدث شیئاً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلّم الماء من الماء والغسل علی من انزل **قال** ابوجعفر فذهب قوم الی ان من وطی فی الفرج فلم یُنزِل فلیس علیه غسل واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا علیه الغسل وان لم یُنزِل **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۳۰۴ محمد بن الحجاج وسلیمٰن بن شعیب قالا ثنا بِشر بن بکر قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ انها سُئِلت عن الرجل یجامع فلا یُنزِل فقالت فعلتُه انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلنا منه جمیعاً **حدثنا** ۳۰۵ محمد بن بحر بن مَطَر البغدادی قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ح **وحدثنا** ۳۰۶ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن عبد العزیز ابن النعمان عن عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلّم اذا التقی الختانان اغتسل **حدثنا** ۳۰۷ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن سعید بن المسیّب قال ذکر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا التقی الختانان أیوجب الغسل فقال ابو موسٰی انا آتیکم بعلم ذلك فنهض وتبعتُه حتی اتی عائشةؓ فقال یا ام المؤمنین انی اریدان اسألك عن شیٔ وانا استحیی ان اسألك فقالت سل فانما انا امّك قال اذا التقی الختانان أیجب الغسل فقالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلّم اذا التقی الختانان اغتسل **حدثنا** ۳۰۸ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۰۹ یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عِیاض بن عبد الله القُرشی وابن لَهِیعة عن ابی الزبیر المکی عن جابر بن عبد الله قال اخبرتنی ام کلثوم عن عائشةؓ ان رجلاً سأل رسول الله صلی الله علیه وسلّم عن الرجل یجامع اهله ثم یُکسل (اخرجه مسلم ۱۲) هل علیه من غسل وعائشةؓ جالسةٌ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلّم انی لأفعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل **قالوا** فهذه الآثار تخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یغتسل اذا جامع وان لم یُنزِل **فقیل لهم** هذه الآثار انما تخبر عن فعل رسول الله صلی الله علیه وسلّم وقد یجوز ان یفعل ما لیس علیه والآثار الاُول تخبر عما یجب وما لا یجب فهی اولی **فکان** من الحجة لاهل المقالة الثانیة علی اهل المقالة الاولی ان الآثار التی روینا ها فی الفصل الاول من هذا الباب علی ضربین فضرب منهما الماء من الماء لاغیر وضرب منهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاغسل علی من اکسل حتی یُنزِل فاما ما کان من ذلك فیه ذکر الماء من الماء فان ابن عباسؓ قد روی عنه فی ذلك ان مراد رسول الله صلی الله علیه وسلم به قد کان غیر ما حمله علیه اهل المقالة الاولی **حدثنا** ۳۱۰ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا شریك عن داؤد عن عکرمة عن ابن عباسؓ قوله الماء من الماء انما ذلك فی الاحتلام اذا رأی انه یجامع ثم لم یُنزِل فلا غسل

رواه الترمذی ۱۲

---

۱۰ عبد الرحمٰن بن السائب مقبول ۱۲ ۱۱ عبد الرحمٰن بن سعاد بالضم والتخفیف مقبول. والحدیث اخرجه النسائی وابن ماجة ۱۲ ۱۲ العلاء بن محمد بن سنان کذا بنونین فی نسخة العینی ایضاً وشرحه واما فی المیزان واللسان ففیهما بدله ابن سیّار بالتحتانیة المشددة والراء بعد الالف وکذا فی کتاب ابن ابی حاتم ایضاً لکن نقل محشیه عن نسخة اخری ابن سنان والله اعلم قال فی المیزان قال یحیی والنسائی ضعیف ۱۲ ۱۳ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح وابا سلمة وهشام بن عروة وسلیمان الاعمش وداؤد فی المحلی وحمن رأی ان لاغسل من الایلاج فی الفرج ان لم یکن انزل عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزبیر بن العوام وطلحة بن عبید الله وسعد بن ابی وقاص وابن مسعود ورافع بن خدیج وابو سعید الخدری وابی بن کعب وابو ایوب الانصاری وابن عباس والنعمان ابن بشیر وزید بن ثابت وجمهرة الانصار رضی الله عنهم وعطاء بن ابی رباح وابو سلمة بن عبد الرحمٰن وهشام بن عروة والاعمش وبعض الظاهریة ۱۲ ۱۴ قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم النخعی والثوری وابا حنیفة ومالکاً والشافعی واحمد واصحابهم وبعض اصحاب الظاهریة وقال ابن حزم وروی ایجاب الغسل عن عائشة وابی بکر وعمر وعثمان وعلی وابن مسعود وابن عمر والمهاجرین رضی الله عنهم اجمعین ۱۲ ۱۵ ثابت بن اسلم البنانی الامام الحافظ الحجة کان احد اهل زمانه صحب انساً اربعین سنة قال انس ثابت مفتاح من مفاتیح الخیر وقال شعبة کان ثابت یقرأ القرآن فی کل یوم ولیلة ویصوم الدهر ۱۲ ۱۶ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن عابد ۱۲ ۱۷ داؤد هو ابن ابی عوف سوید التمیمی ابو الجحاف بفتح الجیم وتشدید المهملة آخره فاء مشهور بکنیته صدوق شیعی ربما اخطأ روی لاصحاب السنن الاابا داؤد ۱۲ والحدیث اخرجه الترمذی

علیه فهذا ابن عباسؓ قد اخبر انّ وجهه غیر الوجه الذی حمله علیه اهل المقالة الاولی فضاد قوله قولهم واما
ما روی فیما بیّن فیه الامر واخبر فیه بالقصّة وانه لاغسل علیه فی ذلك حتی یکون الماء فانه قد روی عن النبی
صلی الله علیه وسلم خلاف ذلك **حدثنا** ۳۱۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابی
رافع عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعد بین شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل ؛
حدثنا ۳۱۲ محمد[۱۸] بن علی بن داؤد البغدادی قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وابان[۱۹] عن قتادة فذکر باسناده مثله
حدثنا ۳۱۳ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا هشام عن قتادة عن الحسن[۲۰] عن ابی رافع عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله
علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۱۴ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن علی[۲۱] بن زید عن سعید بن المسیّب عن عائشةؓ
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعد بین شعبها الاربع ثم ألزق الختان الختانَ فقد وجب الغسل **حدثنا**
۳۱۵ احمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمی قال ثنا ابن لهیعة عن[۲۲] جعفر بن ربیعة عن حبّان[۲۳] بن واسع عن عروة بن الزبیر عن
عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا جاوز الختان الختانَ فقد وجب الغسل **قال** ابو جعفر فهذه الآثار
تضاد الآثار الاُوَل ولیس فی شیء من ذلك دلیل علی الناسخ من ذلك ما هو فنظرنا فی ذلك فاذا علی بن شیبة قد ۳۱۶ حدثنا
قال ثنا الحمّانی قال ثنا عبد الله بن المبارك عن یونس[۲۴] عن الزهری عن سهل[۲۵] بن سعد عن اُبیّ[۲۶] بن کعب قال انما کان الماء
من الماء فی اوّل الاسلام فلما احکم الله الامر نهی عنه **حدثنا** ۳۱۷ احمد[۲۷] بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمّی قال اخبرنی
عمرو بن الحارث قال قال ابن شهاب حدثنی بعض[۲۸] من ارضیٰ عن سهل[۲۹] بن سعد الساعدی ان اُبیّ بن کعب[۳۰] الانصاری
اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جعل الماء من الماء رخصةً فی اوّل الاسلام ثم نهیٰ عن ذلك وامر بالغسل
حدثنا ۳۱۸ یزید بن سنان و بن ابی داؤد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقیل[۳۱] عن ابن شهاب
قال قال سهل[۳۲] بن سعد الساعدی حدثنی اُبیّ بن کعب ثم ذکر مثله **قال** ابو جعفر فهذا اُبیّ یخبر ان هذا هو الناسخ لقوله
الماء من الماء **وقد** روی عنه بعد ذلك من قوله ما یدل علی هذا ایضًا **حدثنا** ۳۱۹ علی بن شیبة قال ثنا یزید
ابن هارون قال انا یحیی بن سعید عن عبد الله[۳۳] بن کعب عن محمود[۳۴] بن لبید انه سأل زید[۳۵] بن ثابت عن الرجل یصیب
اهله ثم یکسل ولا ینزل فقال زید[۳۶] یغتسل فقلت له ان اُبیّ بن کعب کان لا یری فیه الغسل فقال زید ان اُبیًّا قد نزع عن
ذلك قبل ان یموت (ای رجع ۱۲) **حدثنا** ۳۲۰ یونس قال انا وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید فذکر باسناده مثله
قال ابو جعفر فهذا اُبیّ قد قال هذا وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم خلاف ذلك فلا یجوز هذا عندنا الا وقد
ثبت نسخ ذلك عنده من رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۲۱ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن
شهاب عن سعید بن المسیّب ان عمرؓ بن الخطاب وعثمانؓ بن عفانؓ وعائشةؓ زوج[۳۴] النبی صلی الله علیه وسلم کانوا یقولون
اذا مس الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل فهذا عثمان ایضًا یقول هذا وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم خلافه

---

۱۸ محمد بن علی بن داؤد ابو بکر البغدادی ذکره السیوطی فی حسن المحاضرة والذهبی فی التذکرة وقال الخطیب ذکره ابن یونس وقال محمد بن علی بن داؤد یعرف بابن اخت غزال یکنی ابا بکر بغدادی کان یحفظ الحدیث ویفهم ثم قال وکان ثقة حسن الحدیث ۱۲ ۱۹ ابان هو ابن یزید العطار البصری ثقة. والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان ۲۰ واخرجه احمد فی مسنده ۲۱ علی بن زید بن عبد الله بن زهیر التیمی البصری ضعیف اخرج له الجماعة و البخاری فی الادب والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان ۲۲ جعفر بن ربیعة الکندی المصری ثقة ۱۲ ۲۳ حبّان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن واسع ذکره ابن حبان فی الثقات وابوه واسع بن حبّان مختلف فی صحبته وجده هو حبان بن منقذ صحبة اخرج حدیثه مسلم وابو داؤد والترمذی من طریق عمرو بن الحارث عن حبّان بن واسع عن ابیه عن عبد الله بن زید بن عاصم فی صفة الوضوء والترمذی اخرجه من طریق ابن لهیعة عن حبان بن واسع ایضًا وشکل علی روایة الطحاوی هذه ان اصحاب الرجال کالبخاری وابن ابی حاتم وابن حجر لم یذکروا عروة فی شیوخ حبّان وکذالم یذکروا جعفر بن ربیعة فی تلامذته فلیلتمس الحدیث فی موضع آخر ۱۲ ۲۴ یونس هو ابن یزید الایلی ثقة ۱۲ ۲۵ سهل بالفتح ابن سعد بسکون العین ابن مالك الانصاری الساعدی له ولابیه صحبة ۱۲ ۲۶ اُبی بضمومة ومفتوحة ومشددة وتحتیة مشددة ابن کعب بن قیس الانصاری سید القراء من فضلاء الصحابة. والحدیث اخرجه الترمذی ۱۲ ۲۷ احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصری صدوق یروی عن عمه عبد الله ۱۲ ۲۸ بعض من ارضی قال الحافظ فی باب المبهمات من تقریبه هو ابو حازم سلمة بن دینار اه وهو سلمة بن دینار الاعرج التمار المدنی ثقة عابد ۱۲. والحدیث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان ۲۹ عُقیل بالتصغیر ابن خالد الایلی ثقة ثبت. والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه لکنه موقوف علی سهل ۱۲ ان ۳۰ عبد الله بن کعب الحمیری المدنی صدوق ۱۲ ۳۱ محمود بن لبید المازنی الانصاری صحابی صغیر ۱۲ ۳۲ زید اولد زای ابن ثابت بن ضحاك الانصاری صحابی مشهور کاتب الوحی. والحدیث اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲ ان ۳۳ اخرجه البیهقی فی سننه ۱۲ ان ۳۴ اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه والبیهقی فی سننه ۱۲ ان

فلا یجوز هذا الا وقد ثبت النسخ عنده **حدثنا** ۳۲۲ ابن مرزوق قال ثنا حُمَيْد[۳۵] الصائغ[۳۶] قال ثنا حبيب[۳۷] بن شهاب عن أبيه[۳۸] قال سألت ابا هريرة[۳۹] ما يوجب الغسل فقال اذا غابت البَيْضَةُ قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرناه عنه في هذا الباب ما يخالف ذلك فهذا ايضا دليل على نسخ ذلك الحشفة[۱۲] **حدثنا** ۳۲۳ فهد قال ثنا علي بن مَعْبد قال ثنا عُبَيْد الله[۴۰] ابن عَمْرو عن زيد[۴۱] بن ابي أُنَيْسة عن عَمْرو بن مُرَّة الجملي عن سعيد بن المسيّب قال كان رجال من الانصار يفتون ان الرجل اذا جامع المرأة ولم يُنزل فلا غسل عليه وكان المهاجرون لا يتابعونهم على ذلك فهذا يدل على نسخ ذلك ايضا لان عثمان والزبير هما من المهاجرين وقد سمعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد رَوَيْنا عنهما في اوّل هذا الباب ثم قد قالا بخلاف ذلك فلا يجوز ذلك منهما الا وقد ثبت النسخ عندهما ثم قد كشف ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فلم يثبت ذلك عنده فحمل الناس على غيره وامرهم بالغسل ولم يَعْترض عليه في ذلك احد وسلّموا ذلك له فذلك دليل على رجوعهم ايضا الى قوله **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرى قال ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مَعْمَر[۴۱] بن ابي حَبِيبة قال سمعت عُبَيْد[۴۲] بن رِفاعة الانصاري يقول كنا في مجلس فيه زيد بن ثابت فتذاكرنا الغسل من الانزال فقال زيد ما على احدكم اذا جامع فلم يُنزِل الا ان يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلوة فقام رجل من اهل المجلس فأتى عمر فاخبره بذلك فقال عمر للرجل اذهب انت بنفسك فأتني به حتى تكون انت الشاهد عليه فذهب فجاء به وعند عمر ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب ومُعاذ بن جبل رضي الله عنهما فقال له عمر انت عُدّ ونفسك تُفتي الناس بهذا؟ فقال زيد أمَهْ والله ما ابْتَدَعْتُه ولكني سمعتُه من أعمامي رفاعة بن رافع ومن ابي ايوب الانصاري فقال عمر لمن عنده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون فاختلفوا عليه فقال عمر[۴۳] يا عباد الله فمن اسأل بعدكم وانتم اهل بدرٍ الأخيار فقال له علي بن ابي طالب[۴۴] فأرسِل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فانه ان كان شيء من ذلك ظهرت عليه فأرسَلَ الى حفصة[۴۵] فسألها فقالت لا علم لي بذلك ثم ارسل الى عائشة[۴۶] فقالت اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل فقال عمر[۴۷] عند ذلك لا اعلم احدا فعله ثم لم يغتسل الا جَعَلْتُه نَكالا **حدثنا** ۳۲۵ ابن ابي داود قال ثنا محمد[۴۸] بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس[۴۹] عن محمد بن اسحٰق ح وحدثنا ۳۲۶ ابن ابي داود قال ثنا عَيّاش[۵۰] بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن ابن اسحٰق عن يزيد بن ابي حبيب عن مَعْمَر[۴۱] بن ابي حَبِيبة عن عُبَيْد[۴۲] بن رِفاعة عن ابيه قال انى لجالس عند عمر بن الخطاب[۴۷] اذا جاء رجل فقال يا امير المؤمنين هذا زيد بن ثابت يُفتي الناس في الغسل من الجَنابة برأيه فقال عمر[۴۷] اعجَلْ عليّ به فجاء زيد[۴۴] فقال عمر[۴۷] قد بلغني من امرك ان تُفتي الناس بالغسل من الجَنابة برأيك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له زيد أمَهْ والله يا امير المؤمنين ما افتيت برأيي ولكني سمعتُ أعمامي شيئا فقلتُ به فقال اي اعمامك فقال من أُبَيّ بن كعب وأبي ايوب ورفاعة بن رافع فالتفت الى عمر[۴۷] فقال ما يقول هذا الفتى قال قلت انا كنا لنفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا نغتسل قال أفسألتم النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لا قال عليّ بالناس فاتفق الناس ان الماء لا يكون الا من الماء الا ما كان من عليّ[۴۷] ومعاذ بن جبل[۴۷] فقالا اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل فقال[۴۷] يا امير المؤمنين لا اجد احدا اعلم بهذا من امر رسول الله صلى الله

---

۳۵ حُمَيْد الصائغ هو حميد بن ابي زياد ذكره ابن حبان في الثقات قاله في كشف الاستار عن المغاني وقال ابن ابي حاتم حميد بن ابي زياد الصائغ ثم بيض لشيخه وتلميذه وقال سألت ابي عنه فقال شيخ ۱۲ ۳۶ قلت يغلب على ظني ان بين حميد وحبيب واسطة شعبة وقد سقطت عن جميع النسخ المطبوعة وعن نسخة العيني ايضا ووجه الظن انهم يذكرون شعبة في تلامذة حبيب بن شهاب وثبت عن رواية تاتي في باب اكل الضباب صـ ان حميد الصائغ من تلامذة شعبة وهي حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حميد الصائغ قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة ان رجلا من بني فزارة اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخ ويقويه ان ابن ابي شيبة اخرجه في مصنفه انا ابن علية عن حبيب بن شهاب عن ابيه قال قال ابو هريرة الخ وابن علية لا يروي عنه شيوخ الطحاوي الا بواسطة فلو كان في هذا الاسناد لكان بعد حميد ومع ذالك لم اجد رواية ابن مرزوق عن ابي هريرة وغيره من الصحابة باقل من اربعة وسائط وههنا بينه وبين الصحابي ثلاثة وسائط فليحرر ۱۲ ۳۷ حبيب بن شهاب العنبري وثقه ابن معين كذا في التعجيل ۱۲ ۳۸ عن ابيه هو شهاب بن مدرج العنبري وثقه ابو زرعة وابن حبان كذا في التعجيل ۱۲ ۳۹ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح الرقي ثقة فقيه ۱۲ ۴۰ زيد بن ابي انيسة الجزري ثقة ۱۲ ۴۱ معمر بفتح الميم وسكون المهملة ابن ابي حبيبة ويقال حُيَيّة بشناتين تحتانيتين مصغرا العدوي مولاهم ثقة ۱۲ ۴۲ عبيد مصغرا غير مضاف ابن رفاعة الزرقي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه العجلي ۱۲ ۴۳ محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ثقة حافظ فاضل ۱۲ ۴۴ ابن ادريس هو عبد الله الاودي ثقة فقيه ۱۲ ۴۵ عياش بتحتانية ومعجمة ابن الوليد الرقام بتشديد القاف البصري ثقة روى عنه البخاري وابو داود ۱۲ ۴۶ فقال يا امير المؤمنين قال في امالي الاحبار الظاهر انه سقط لفظ علي من قلم الناسخين فقد وقع في رواية احمد وابن ابي شيبة فقال علي يا امير المؤمنين الخ انتهى بمعناه قلت ويؤيده ما في الرواية السابقة واللاحقة فقال لعلي بن ابي طالب فارسل الخ واما في نسخة العيني فقال عمر رضي الله عنه لا اجد احدا الخ وليس فيها لفظ يا امير المؤمنين ۱۲

علیہ وسلم من ازواجه فارسل الی حفصة فقالت لاعلم لی فارسل الی عائشة فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فتعاظم عمر وقال لئن اخبرت باحد یفعله ثم لا یغتسل لانهکته عقوبة حدثنا روح ابن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی معمر بن ابی حبیبة عن عبید الله بن عدی الخیار قال تذاکر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة فقال بعضهم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وقال بعضهم انما الماء من الماء فقال عمر قد اختلفتم علی وانتم اهل بدر الاخیار فکیف بالناس بعدکم فقال علی بن ابی طالب یا امیر المؤمنین ان اردت ان تعلم ذلک فارسل الی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فسلهن عن ذلک فارسل الی عائشة فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر عند ذلک لا اسمع احدا یقول الماء من الماء الا جعلته نکالا فهذا عمر قد حمل الناس علی هذا بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم ینکر ذلک علیه منکر وقول رفاعة فی حدیث ابن اسحٰق فقال الناس الماء من الماء یحتمل ان یکون عمر لم یقبل ذلک لانه قد یحتمل ان یکون علی ما حملوه علیه من ذلک ویحتمل ان یکون کما قال ابن عباس فلما لم یثبت له ذلک ترک قولهم فصار الی ما رآه هو وسائر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد روی عن اخرین منهم ما یوافق ذلک ایضا حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال ثنا حماد بن زید عن الحجاج عن ابی جعفر محمد بن علی رضی الله عنهما قال اجتمع المهاجرون انه ما اوجب علیه الحد من الجلد والرجم اوجب الغسل ابو بکر وعمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم حدثنا یزید قال ثنا عبد الرحمٰن بن المهدی قال ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن عبد الله فی الرجل یجامع فلا ینزل قال اذا بلغت ذلک اغتسلت حدثنا یزید قال ثنا عبد الرحمٰن قال ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله مثله حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال اذا خلف الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا روح قال ثنا ابن بکیر قال ثنا حماد بن زید عن الصقعب بن زهیر عن عبد الرحمٰن بن الاسود قال کان ابی یبعثنی الی عائشة قبل ان احتلم فلما احتلمت جئت فنادیت فقلت ما یوجب الغسل فقالت اذا التقت المواسی حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابی النضر عن ابی سلمة قال سألت عائشة ما یوجب الغسل فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله عن عبد الکریم عن میمون بن مهران عن عائشة قالت اذا التقی الختانان فقد وجب الغسل حدثنا احمد بن داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جویریة عن نافع عن عبد الله قال اذا اختلف الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا احمد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن عاصم عن زر عن علی رضی الله عنه مثله قال ابو جعفر فقد ثبت بهذه الآثار التی رویناها صحة قول من ذهب الی وجوب الغسل بالتقاء الختانین فهذا وجه هذا الباب من طریق

---

۴۷ یحیی بن عبد الله بن بکیر المخزومی قد ینسب الی جده ثقة فی اللیث ۱۲ ۴۸ عبید الله بتصغیر العبد ابن عدی ابن الخیار بکسر المعجمة وتخفیف التحتانیة القرشی المدنی قتل ابوه ببدر وکان هو فی الفتح ممیزا فعد فی الصحابة وعده العجلی وغیره فی ثقات التابعین ۱۲ ۴۹ الحجاج هو ابن ارطاة صدوق ۱۲ ۵۰ عن ابی جعفر محمد بن علی کذا فی نسخة العینی وهو ابو جعفر الباقر والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة وعبد الرزاق ۱۲ ۵۱ عبد الرحمٰن بن مهدی بن حسان العنبری ثقة ثبت حافظ ۱۲ ۵۲ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۵۳ صقعب بین المهملتین ..... المفتوحتین قاف ساکنة وآخره موحدة ابن زهیر الکوفی ثقة ۱۲ ۵۴ عن عبد الرحمٰن بن الاسود بهذا الصواب وهو ابن یزید بن قیس النخعی ثقة واختلفوا فی سماعه عن عائشة قال ابو حاتم ادخل علی عائشة وهو صغیر ولم یسمع منها والحدیث اخرجه الدارقطنی صـ ۲۴۲ فی کتاب الصیام بطریقین استشهادا علی سماع عبد الرحمٰن عن عائشة وقال حدثنا ابو بکر النیسابوری ثنا محمد بن علی الوراق ثنا ابو نعیم عن العلاء بن زهیر عن عبد الرحمٰن بن الاسود قال دخلت علی عائشة وعند ها رجل فقال یا امتاه ما یوجب الغسل قالت اذا التقت المواسی فقد وجب الغسل حدثنا ابو بکرة قال ثنا محمد بن یحیی ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زید عن الصقعب بن زهیر عن عبد الرحمٰن بن الاسود قال کان ابی یبعث بی الی عائشة رضی الله عنها فاسئلها فلما کان عام احتلمت جئت الیها فدخلت فقالت ای رکاع فعلتها والتقت بینی وبینها الحجاب اهـ ثم اذا حصل لی شرح العلامة العینی الموسوم بتنقیح مبانی الاخیار وجدت فی متنه ایضا عن عبد الرحمٰن بن الاسود وقال فی الشرح عبد الرحمٰن بن الاسود النخعی الکوفی وقد رأیت فی نسخ عدیدة عبد الله بن الاسود موضع عبد الرحمٰن وهو غلط وتحریف اهـ والحدیث اخرجه ابن سعد فی الطبقات والبخاری فی تاریخه الکبیر ایضا ۱۲ ۵۵ ابو النضر سالم بن ابی امیة التیمی المدنی ثقة ثبت ۱۲ ۵۶ ابو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری ثقة ۱۲ ۵۷ عبید الله بتصغیر العبد ابن عمرو الرقی ثقة فقیه ۱۲ ۵۸ عبد الکریم بن مالک الجزری ثقة متقن ۱۲ ۵۹ میمون بن مهران بالکسر الجزری ثقة فقیه ۱۲ ۶۰ احمد ابن داود هکذا فی جمیع النسخ المطبوعة وفی نسخة العینی ایضا لکنی لم اجد فی هذا الکتاب راویا عن عبد الله بن محمد غیر ابی داود البرلسی والله اعلم ۱۲ ۶۱ جویریة تصغیر جاریة صدوق ۱۲ ۶۲ عبد الله هو ابن عمر رض ۱۲ ۶۳ عاصم هو ابن بهدلة ۱۲ ۶۴ زر بکسر زای وتشدید راء ابن حبیش ثقة جلیل مخضرم ۱۲ ۶۵ فتحطم ای تلظی وتوقد غیظا من الحطمة النار ۱۲

الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأينا هم لم يختلفوا ان الجماع فى الفرج الذى لا انزال معه حدث فقال قوم[65] هو اغلظ الاحداث فاوجبوا فيه اغلظ الطهارات وهو الغسل وقال قوم[66] هو كاخف الاحداث فاوجبوا فيه اخف الطهارات وهو الوضوء فاردنا ان ننظر الى التقاء الختانين هل هو اغلظ الاشياء فنوجب فيه اغلظ ما يجب فى ذلك فوجدنا اشياء يوجبها الجماع وهو فساد الصيام والحج فكان ذلك بالتقاء الختانين وان لم يكن معه انزال ويوجب ذلك فى الحج الدم وقضاء الحج ويوجب فى الصيام القضاء والكفارة فى قول من يوجبها ولو كان جامع فيما دون الفرج وجب عليه فى الحج دم فقط ولم يجب عليه فى الصيام شئ الا ان ينزل وكل ذلك محرم عليه فى حجه وصيامه وكان من زنى بامرأة حُدَّ وان لم يُنزِل ولو فعل ذلك على وجه شبهة فسقط بها الحد عنه وَجب عليه المهر وكان لو جامعها فيما دون الفرج لم يجب عليه فى ذلك حد ولا مهر ولكنه يُعزّر اذا لم تكن هناك شبهة وكان الرجل اذا تزوج المرأة فجامعها جماعا لا خلوة معه فى الفرج ثم طلقها كان عليه المهر انزل او لم يُنزِل وجبت عليها العدة واحلّها ذلك لزوجها الاوّل ولو جامعها فيما دون الفرج لم يجب فى ذلك عليه شئ وكان عليه فى الطلاق نصف المهر ان كان سمى لها مهرا او المتعة اذا لم يكن سمى لها مهرًا فكان يجب فى هذه الاشياء التى وصفنا التى لا انزال معها اغلظ ما يجب فى الجماع الذى معه الانزال من الحدود والمهور وغير ذلك فالنظر على ذلك ان يكون كذلك هو فى حكم الاحداث اغلظ الاحداث ويجب فيه اغلظ ما يجب فى الاحداث وهو الغسل **وحجة** اخرى فى ذلك اذا رأينا هذه الاشياء التى وجبت بالتقاء الختانين فاذا كان بعدها الانزال لم يجب بالانزال حكم ثان وانما الحكم لالتقاء الختانين الا ترى ان رجلا لو جامع امرأة جماع الزناء فالتقى ختاناهما وجب الحد عليهما بذلك ولو اقام عليها حتى انزل لم يجب بذلك عليه عقوبة غير الحد الذى وجب عليه بالتقاء الختانين ولو كان ذلك الجماع على وجه شبهة وجب عليه المهر بالتقاء الختانين ثم اقام عليها حتى انزل لم يجب عليه فى ذلك الانزال شئ بعد ما وجب بالتقاء الختانين وكان ما يحكم به فى هذه الاشياء على من جامع فانزل هو ما يحكم به عليه اذا جامع ولم يُنزل وكان الحكم فى ذلك هو لالتقاء الختانين لا للانزال الذى يكون بعده فالنظر على ذلك ان يكون الغسل الذى يجب على من جامع وانزل هو بالتقاء الختانين لا بالانزال الذى يكون بعده فثبت بذلك قول الذين قالوا ان الجماع يوجب الغسل كان معه انزال او لم يكن وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف وعامة العلماء رحمهم الله تعالى

وحجة اخرى فى ذلك ان فهد[67] احمد[68] ثنا قال ثنا على بن معبد قال ثنا عبيد الله[69] عن زيد[70] عن جابر[71] هو ابن يزيد عن ابى[72] صالح قال سمعت عمر[73] بن الخطاب يخطب فقال ان نساء الانصار يفتين ان الرجل اذا جامع فلم ينزل فان على المرأة الغسل ولا غسل عليه وانه ليس كما افتين اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل **قال** ابو جعفر ففى هذا الاثر ان الانصار كانوا يرون ان الماء من الماء انما هو فى الرجال المجامعين لا فى النساء المجامعات وان المخالطة توجب على النساء الغسل وان لم يكن معها انزال وقد رأينا الانزال يستوى فيه حكم النساء والرجال فى وجوب الغسل عليهم فالنظر على ذلك ان يكون حكم المخالطة التى لا انزال معها يستوى فيها حكم الرجال والنساء فى وجوب الغسل عليهم ؛

باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء ام لا

حد[74] ثنا ابن ابى داود واحمد بن داود قالا ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا همام[1] عن مطر[2] الوراق قال قلت عمن اخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار قال اخذه الحسن عن انس[75] واخذه انس[76] عن ابى طلحة[77] واخذه ابو طلحة[78] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[65] فقال قوم هو اغلظ الاحداث الخ قال العينى وهم ائمة الاربعة ومن تبعهم ۱۲ [66] وقال قوم هو كاخف الاحداث الخ قال العينى وهم عطاء والاعمش وهشام وداؤد ۱۲ [67] عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح الرقى ثقة فقيه ۱۲ [68] عن زيد هو ابن ابى انيسة الجزرى ثقة ۱۲ [69] جابر هو الجعفى ۱۲ [70] ابو صالح مولى عمر بن الخطاب لا يعرف اسمه وثقه ابن حبان كما فى كشف الاستار وذكره ابن ابى حاتم وسكت عنه ۱۲.

باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء ام لا

[1] همام هو ابن يحيى البصرى ثقة ۱۲ [2] مطر بفتحتين ابن طهمان الوراق صدوق كثير الخطأ ۱۲ [3] ابو طلحة هو زيد بن سهل من كبار الصحابة شهد بدرا ۱۲.

حدثنا ۳۳۹ روح بن الفرج قال ثنا عمرو[۴] بن خالد قال ثنا یعقوب[۵] بن عبد الرحمن الزهری قال حدثنی أبی[۶] عن ابیه[۷] وهو محمد بن عبد الله وهو ابن[۸] عبد الله القاری عن ابی طلحة صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اکل ثورا اقطِ فتوضأ منه قال عمرو والثور القطعة حدثنا ۳۴۰ ابوبکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عبد الملک بن ابی بکر عن خارجة بن زید عن زید بن ثابت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال توضؤا مما غیرت النار حدثنا ۳۴۱ ابن ابی داود وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۴۲ نصر بن مرزوق وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقَیل عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۴۳ فهد وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال اخبرنی اللیث قال حدثنی عُقَیل[۹] عن ابن شهاب قال اخبرنی سَعِید[۱۰] بن خالد بن عمرو بن عثمان انه سأل عروة بن الزبیر عن ذلک فقال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله حدثنا ۳۴۴ ابوبکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی[۱۱] بن ابی کثیر قال حدثنی ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان[۱۲] ابا سفیان بن سَعِید بن المغیرة اخبره انه دخل علی ام حبیبة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فدعت له بسویق فشرب ثم قالت یا ابن اخی توضأ فقال انی لم أحدث شیئا فقالت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال توضؤا مما مست النار حدثنا ۳۴۵ ربیع الجیزی قال ثنا اسحٰق[۱۳] بن بکر بن مُضر قال ثنا ابی[۱۴] عن جعفر[۱۵] بن ربیعة عن بکر[۱۶] بن سَوَادة عن محمد[۱۷] بن مسلم بن شهاب عن ابی سلمة عن ابی[۱۸] سفیان بن سعید بن الاخنس عن ام حبیبة[۱۹] مثله غیر انه قال یا ابن اختی حدثنا ۳۴۶ ابن ابی داود وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن[۲۰] بن خالد عن ابن شهاب فذکر مثله باسناده حدثنا ۳۴۷ ابوبکرة قال ثنا سعید ابن عامر قال ثنا محمد[۲۱] بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم توضؤا مما غیرت النار ولو من ثورِ اقطٍ حدثنا ۳۴۸ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد[۲۱] بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم توضؤا من ثور اقطٍ حدثنا ۳۴۹ ابن ابی داود قال ثنا المقدمی قال ثنا عبد الأعلی[۲۲] عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقطٍ فقال ابن عباس یا ابا هریرة فانا ندهن بالدهن وقد سُخِّن بالنار ونتوضأ بالماء وقد سخن بالنار فقال یا ابن اخی اذا سمعت الحدیث من رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا تضرب له الامثال حدثنا ۳۵۰ یونس قال ثنا عبد الله ابن یوسف قال ثنا بکر[۱۵] بن مُضر قال ثنا الحارث[۲۳] بن یعقوب ان عِرَاک[۲۴] بن مالک اخبرنا قال سمعت ابا هریرة[۲۵] یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول توضؤا مما مست النار حدثنا ۳۵۱ ربیع الجیزی قال ثنا اسحٰق[۱۴] بن بکر قال حدثنی ابی عن جعفر[۱۶] بن ربیعة عن بکر[۱۷] بن سَوَادة عن محمد[۱۸] بن مسلم عن عُمر بن عبد العزیز عن ابراهیم بن عبد الله بن قارظ قال رأیت ابا هریرة یتوضأ علی ظهر المسجد فقال اکلت من اثوار اقطٍ فتوضأت انی سمعت رسول الله صلی الله علیه

---

[۴] عمرو بالفتح ابن خالد

ابن فروخ الحرانی ثقة ۱۲ [۵] یعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد غیر مضاف القاری الزهری ثقة اخرج له الجماعة الا ابن ماجة ۱۲ [۶] حدثنی ابی هو عبد الرحمن بن محمد القاری ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار وذکره ابن ابی حاتم واسند توثیقه عن ابن معین وقال روی عن ابیه وروی عنه ابنه یعقوب ۱۲ [۷] عن ابیه هو محمد بن عبد الله بن عبد ذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال محمد بن عبد الله بن عبد القاری هو جد یعقوب بن عبد الرحمن الاسکندرانی روی عن ابیه عن عمرو ابی طلحة روی عنه الزهری وابنه عبد الرحمن وقال البخاری فی الکبیر محمد بن عبد الله بن عبد القاری روی عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاری عن ابیه (یعنی عن محمد) عن عبد الله (یعنی ابن عبد) عن ابی طلحة وعمر انتهی وسکت هو ایضا عنه ۱۲ [۸] هو ابن عبد الله الغلط هکذا فی جمیع النسخ المطبوعة واما نسخة العینی فلیس فیها هذا اللفظ بل فیها قال حدثنی ابی عن ابیه وهو محمد بن عبد الله القاری عن ابی طلحة لکن یظهر من تاریخ البخاری ان فی روایة الطحاوی سقوطا حیث قال محمد بن عبد الله بن عبد القاری روی عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاری عن ابیه عن عبد الله عن ابی طلحة وعن عمر وهذا صریح ان محمدا یروی عن ابی طلحة بواسطة ابیه وکذا یظهر من ترجمة عبد الله ایضا ذکره ابن ابی حاتم فقال عبد الله بن عبد القاری اخو عبد الرحمن روی عن ابی طلحة الانصاری وعنه ابنه محمد ویحتمل ان یکون فی النسخ المطبوعة وهو محمد بن عبد الله عن عبد الله القاری عن ابی طلحة فاخطأ الناسخ. والله اعلم. ووقع فی روایة الطبرانی علی الصواب اخرجه فی الکبیر حدثنا علی بن عبد العزیز عن سعید بن منصور عن یعقوب بن عبد الرحمن حدثنی ابی عن ابیه عن جده عن ابی طلحة الی آخره ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی من طریق یحیی بن جعدة عن عبد الله عمرو القاری عن ابی طلحة ۱۲ [۹] عقیل بالتصغیر ابن خالد الایلی ثقة ثبت ۱۲ [۱۰] سعید بکسر العین ابن خالد بن عمرو بالفتح ابن عثمان بن عفان المدنی ثقة ۱۲ [۱۱] حرب بن شداد البصری ثقة ۱۲ [۱۲] یحیی بن ابی کثیر الطائی ثقة ثبت ۱۲ [۱۳] ابو سفیان بن سعید بن المغیرة بن الاخنس الثقفی المدنی وثقه ابن حبان یروی عن خالته ام حبیبة والحدیث اخرجه ابو داود والنسائی واحمد والطیالسی فی مسنده ۱۲ [۱۴] اسحٰق بن بکر بالفتح ابن مضر المصری صدوق ۱۲ [۱۵] بکر بن مضر ثقة ثبت ۱۲ [۱۶] جعفر بن ربیعة الکندی المصری ثقة ۱۲ [۱۷] بکر بالفتح ابن سوادة المصری ثقة ثبت ۱۲ [۱۸] محمد بن مسلم بن شهاب هو الزهری ۱۲

وسلم يقول توضؤا مما مست النار **حدثنا** ۳۵۲ فهد وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن[19] بن خالد عن ابن شهاب فذکر مثله باسناده **حدثنا** ۳۵۳ ابن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا ابان بن یزید قال ثنا یحیی[20] بن ابی کثیر عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی عن المطلب[21] بن حنطب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۵۴ ابن ابی داود قال ثنا ابو معمر[22] قال ثنا عبد الوارث عن حسین المعلم عن یحیی[23] فذکر مثله باسناده **حدثنا** ۳۵۵ ابن ابی داود قال ثنا یحیی[24] بن معین قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن معاویة بن صالح عن سلیمان[25] بن ابی الربیع عن القاسم[26] مولی معاویة قال اتیت المسجد فرأیت الناس مجتمعین علی شیخ یحدثهم قلت من هذا قالوا سهل[27] بن الحنظلیة فسمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل لحما فلیتوضأ **حدثنا** ۳۵۶ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد[28] عن ایوب عن ابی قلابة عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال کنا نتوضأ مما غیرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر **فذهب**[29] قوم الی الوضوء مما غیرت النار واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلک اخرون[30] فقالوا لا وضوء فی شئ من ذلک **وذهبوا** فی ذلک الی ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک **حدثنا** ۳۵۷ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه ح وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس[31] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۵۸ ابن ابی داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن زید بن اسلم فذکر نحوه باسناده **حدثنا** ۳۵۹ علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد[32] بن الزبیر الحنظلی عن علی بن[33] عبد الله بن العباس[34] عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ۳۶۰ احمد بن یحیی الصوری[35] قال ثنا الهیثم بن[36] جمیل قال ثنا ابن ثوبان[37] عن داود ابن علی عن ابیه عن ابن عباس[38] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۶۱ ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا همام عن قتادة عن یحیی[39] بن یعمر عن ابن عباس[40] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۶۲ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابی نعیم[41] هو وهب بن کیسان عن محمد[42] بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس[43] انه قال اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم خبزا ولحما ثم ذکر مثله **حدثنا** ۳۶۳ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود[44] قال ثنا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن محمد[45] بن عمرو بن حلحلة الدؤلی عن محمد[46] بن عمرو بن عطاء انه دخل علی ابن عباس[47] یوما فی بیت میمونة فضرب علی یدی وقال عجبت من ناس یتوضؤن مما مست النار والله لقد جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما ثیابه ثم أتی بثرید فاکل منها ثم قام فخرج الی الصلوة ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۶۴ یونس

---

[19] عبد الرحمن بن خالد امیر مصر صدوق ۱۲

[20] سعید بکسر العین ابن عامر البصری ثقة صالح ۱۲ [21] محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص اللیثی صدوق ۱۲ [22] المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء او ابن عم محمد ابن عمر ۱۲ [23] عبد الاعلی بن عبد الاعلی البصری ثقة صالح ۱۲ [24] الحارث بن یعقوب الانصاری المصری ثقة عابد ۱۲ [25] عراک بکسر العین وتخفیف الراء آخره کاف ابن مالک المدنی ثقة فاضل ۱۲ [26] المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومی صدوق ۱۲ [27] ابو معمر بن عمرو المقعد التمیمی ثقة ثبت ۱۲ [28] یحیی بن معین البغدادی امام الجرح والتعدیل ثقة حافظ مشهور ۱۲ [29] سلیمان بن ابی الربیع هکذا الصواب وهو سلیمان بن عبد الرحمن بن عیسی البصری کما هو مصرح فی روایة احمد وکما هو واضح من کلام الحافظ فی التعجیل والتهذیب فی ترجمة سلیمان وشیخه القاسم ووقع فی نسخة العینی عن سلیمان ابی الربیع وفیه وهم عن بعض الناسخین ولم ینبه العلامة علی الوهم فظنه سلیمان بن موسی الدمشقی المعروف بالاشدق فان لبعضهم کناه بابی الربیع ۱۲ [30] قاسم مولی معاویة هو ابن عبد الرحمن الشامی صاحب ابی امامة صدوق ۱۲ [31] سهل بالفتح ابن الحنظلیة وهی امه او من امهاته واختلف فی اسم ابیه فقیل عمرو وقیل الربیع بن عمرو وغیر ذلک صحابی وانصاری اوسی ۱۲ [32] قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری والزهری وابا قلابة وابا مجلز وعمر بن عبد العزیز ویحیی بن معمر فانهم ذهبوا الی وجوب الوضوء مما غیرت النار واحتجوا فیما بهذه الآثار المذکورة وهو قول ابن عمرو زید بن ثابت وابی طلحة وابی موسی وابی هریرة وانس وعائشة ام المؤمنین وام حبیبة ام المؤمنین وابی ایوب ۱۲ [33] قوله وخالفهم الخ الذین هم الثوری والاوزاعی وابا حنیفة ومالکا واحمد واسحاق وابا ثور واهل الشام واهل الکوفة والحسن بن حی واللیث بن سعد وابا عبید وداؤد بن علی وابن جریر الطبری فانهم قالوا لا وضوء فی شئ من ذلک الا ان احمد یری نقض الوضوء من لحم الجزور فقط وقال ابن المنذر وکان ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وابن مسعود وعامر بن ربیعة وابو امامة وابی بن کعب وابو الدرداء لا یرون الوضوء مما مسته النار ۱۲ [34] محمد بن الزبیر المنطلی بجاء مهملة ونون ثم ظاء معجمة بعد بالام متروک اخرج له النسائی وابو داؤد فی المراسیل ۱۲ [35] علی بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی ثقة عابد ۱۲ [36] الهیثم بفتح الهاء والمثلثة بینهما تحتیة ابن جمیل اول جیم وآخره لام البغدادی ثقة ۱۲ [37] ابن ثوبان هو عبد الرحمن الدمشقی الزاهد صدوق ۱۲ [38] داؤد بن علی ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب امیر مکة مقبول ۱۲ [39] یحیی بن یعمر بفتح التحتانیة والمیم بینهما مهملة ساکنة البصری ثقة ۱۲ [40] ابو نعیم وهب بن کیسان المدنی ثقة ۱۲ ۔

[41] محمد بن عمرو بالفتح ابن عطاء القرشی العامری المدنی ثقة ۱۲ [42] ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادی ثقة ۱۲ [43] محمد بن عمرو بالفتح ابن حلحلة بمهملتین بینهما لام ساکنة الدیلی بکسر الدال وسکون التحتیة ویقال الدولی المدنی ثقة ۱۲

والربیع المؤذن قالا ثنا اسد ح وحدثنا بکر بن[۴۴] ادریس قال ثنا آدم بن[۴۵] ابی ایاس ح وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قالوا ثنا شعبة قال سمعت ابا عون[۴۶] محمد بن عبید الله الثقفی یقول سمعت عبد الله[۴۷] بن شداد بن الهاد یحدث عن ام سلمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج الی الصلوٰة فنشلت[۴۸] له کتفا فاکل منها ثم خرج فصلی ولم یتوضأ ۞

۳۶۶ حدثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمل بن[۴۹] اسمعیل قال ثنا سفیان الثوری عن ابی[۵۰] عون قال سمعت عبد الله بن شداد یقول سأل مروان[۵۱] ابا هریرة عن الوضوء مما غیرت النار فامره به ثم قال کیف نسأل احدا وفینا ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فارسلوا الی ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فسألوها ثم ذکر مثل حدیث شعبة **۳۶۷ حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنی ابن جریج عن محمد[۵۱] بن یوسف عن سلیمان بن یسار عن ام سلمة قالت قربت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبا مشویا فاکل منه ولم یتوضأ **۳۶۸ حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد الطیالسی قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا عبد الله بن[۵۲] محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله قال اتینا ومعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بطعام فاکلنا ثم قمنا الی الصلوٰة ولم یتوضأ احدمنا ثم تعشینا بقیة الشاة ثم قمنا الی صلوٰة العصر ولم یمس احدٌ منا ماءً **۳۶۹ حدثنا** یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله[۵۳] بن عمرو عن عبد الله[۵۲] بن محمد فذکر باسناده مثله **۳۷۰ حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنکدر عن جابر قال دعتنا امرأة[۵۴] من الانصار فذبحت لنا شاة ورشت[۵۵] لنا صورا فدعی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالطهور فاکلنا ثم صلی ولم یتوضأ **۳۷۱ حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عمارة[۵۶] بن زاذان عن محمد بن المنکدر قال دخلت علی بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فقلت حدثینی فی شئ مما غیرت النار فقالت قل ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأتینا الا قلیلا[۵۷] له حبة تکون بالمدینة فیاکل منها ویصلی ولا یتوضأ **۳۷۲ حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج[۵۸] قال ثنا عمارة بن[۵۹] زاذان عن محمد بن المنکدر قال دخلت علی فلانة بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم قد سمتها ونسیت قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندی بطن معلق فقال لوطبخت لنا من هذا البطن کذا وکذا قالت فصنعناه فاکل ولم یتوضأ **۳۷۳ حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج[۵۸] قال ثنا حماد عن عمار[۶۰] بن ابی عمار عن ام حکیم[۶۰] قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکل کتفا فاذنه بلال بالاذان فصلی ولم یتوضأ ۞

۳۷۴ حدثنا ابن مرزوق وربیع الجیزی وصالح بن عبد الرحمن قالوا ثنا القعنبی قال ثنا فائد[۶۱] مولی عبید الله بن علی عن عبید الله[۶۲] عن جدته[۶۳] قال طبخت لرسول الله صلی الله علیه وسلم بطن شاة فاکل منها ثم صلی العشاء ولم یتوضأ **۳۷۵ حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا القعنبی قال ثنا عبد العزیز[۶۴] عن عمرو بن[۶۵] ابی عمرو عن المغیرة بن[۶۶] ابی رافع عن ابی رافع[۶۶] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر العشاء **۳۷۶ حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا اسد قال ثنا سعید[۶۷] بن سالم عن محمد[۶۸] بن

---

۴۴ بکر بالفتح ابن ادریس بن الحجاج بن هارون الازدی ابو القاسم قال ابن یونس کان فقیها کذا فی کشف الاستار عن المغانی وذکره ابن الجوزی فی المنتظم وقال توفی فی شعبان سنة سبع وستین ومائتین ۱۲ ۴۵ آدم بن ابی ایاس العسقلانی ثقة عابد ۱۲ ۴۶ ابو عون محمد بن عبید الله بتصغیر العبد الثقفی ثقة ۱۲ ۴۷ عبد الله ابن شداد بن الهاد اللیثی المدنی ولد فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم ذکره العجلی فی کبار التابعین الثقات کان معدودا فی الفقهاء ۱۲ ۴۸ فنشلت الزای اخرجته من القدر قبل النضج ۱۲ ۴۹ مؤمل وزن محمد بن اسمعیل البصری صدوق ۱۲ ۵۰ مروان بن الحکم بن ابی العاص الاموی المدنی ولی الخلافة سنة اربع وستین لا یثبت له صحبة ۱۲ ۵۱ محمد بن یوسف المدنی الاعرج ثقة ثبت ۱۲ ۵۲ عبد الله مکبرا ابن محمد بن عقیل بالفتح ابن ابی طالب الهاشمی صدوق فی حدیثه لین ۱۲ ۵۳ عبید الله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح ابن ابی الولید الرقی ثقة فقیه ربما وهم. والحدیث اخرجه الغلانی فی مسنده ۱۲ ان ۵۴ دعتنا امرأة قال عبد الغنی هذه المرأة عمرة بنت حزم اخت عمرو بن حزم ۱۲ منه ۵۵ ورشت لنا صورا وفی نسخة العینی فرشت لنا تحت صورلها وفی السرح الصور النخل المجتمعات ۱۲ ۵۶ عمارة بالضم وتخفیف المیم ابن زاذان الصیدلانی صدوق ۱۲ ۵۷ قوله قلینا. قال المجد قلاه کرماه الفجر فی المقلی ۱۲ ۵۸ حجاج هو ابن المنهال ۱۲ ۵۹ عمار بن ابی عمار مولی بنی هاشم صدوق ۱۲ ۶۰ ام حکیم بکسر الکاف هی بنت الزبیر بن عبد المطلب بن هشام الهاشمیة قیل اسمها صفیة ویقال هی ام الحکم بفتح الکاف صحابیة اسلمت وهاجرت والحدیث اخرجه الحارث بن اسامة فی مسنده وابن مندة من طریق حماد بن سلمة عن عمار بن ابی عمار عن ام حکیم قالت اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیتی کتفا فصلی ولم یتوضأ قاله فی الاصابة ۱۲ ۶۱ فائد اوله فاء وآخره دال مهملة مولی عبید الله بتصغیر العبد ابن علی ومولاه مشهور بعادل بالام صدوق یروی عن مولاه ۱۲... ۶۲ عبید الله بن علی بن ابی رافع المدنی لین الحدیث یروی عن جده مرسلا ۱۲ ۶۳ عن جده ابی رافع القبطی مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ ۶۴ عبد العزیز هو ابن محمد الدراوردی ۱۲ ۶۵ عمرو بن ابی عمرو بالفتح فیهما واسمه میسرة مولی المطلب ثقة ۱۲ ۶۶ المغیرة بن ابی رافع قال فی التعجیل ذکره ابن حبان فی ثقات التابعین فیمن اسمه المغیرة ویقال المعتمر بن ابی رافع یروی عن ابیه. والحدیث اخرجه احمد وابن ابی شیبة ۱۲ ۶۷ سعید بن سالم القداح المکی صدوق ۱۲ ۶۸ محمد بن ابی حمید اسمه ابراهیم الانصاری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲

ابی حمید قال حدثتنی هند[۶۹] بنت سعید بن ابی سعید الخدری عن عمتها قالت زارنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم اکل عندنا کتف شاة ثم قام فصلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۷۷ ربیع الجیزی قال ثنا نصر بن عبد الجبار قال ثنا ابن لهیعة عن سلیمان[۷۰] بن زیاد عن عبد الله[۷۱] بن الحارث الزبیدی قال اکلنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم طعاما فی المسجد قد شوی ثم اقیمت الصلوة فمسحنا ایدینا بالحصباء ثم قمنا نصلی ولم نتوضأ **حدثنا** ۳۷۸ ابن ابی داود قال ثنا عبد العزیز[۷۲] بن عبد الله الاویسی قال حدثنی ابراهیم بن سعد عن صالح[۷۳] بن کیسان عن ابن شهاب قال اخبرنی جعفر[۷۴] بن عمرو بن أمیة ان اباه[۷۵] قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یأکل ذراعا یحتز منها فدعی الی الصلوة فقام فطرح السکین فصلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۷۹ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن بشیر[۷۶] بن یسار مولی بنی حارثة ان سوید بن النعمان حدثه انه خرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام خیبر حتی اذا کان بالصهباء وهی من ادنی خیبر نزل فصلی العصر ثم دعا بالأزواد فلم یؤت إلا بالسویق فأمر به فثری فأکل واکلنا ثم قام الی المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۸۰ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یحیی فذکر نحوه باسناده غیر انه لم یقل وهی من ادنی خیبر **حدثنا** ۳۸۱ علی بن معبد قال ثنا المکی بن ابراهیم قال ثنا الجعید بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله بن عبید الله ان عمرو بن عبید الله حدثه قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتفا ثم قام فصلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۳۸۲ ابن مرزوق قال ثنا بشر[۷۷] بن عمر قال حدثنی ابراهیم بن اسمعیل عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت وغیره من مشیخة بنی عبد الأشهل عن أم[۷۸] عامر بنت یزید امرأة ممن بایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم انها جاءت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرق فی مسجد بنی عبد الأشهل فعرقه ثم قام فصلی ولم یتوضأ **ففی** هذه الآثار ما ینفی ان یکون اکل ما مست النار حدثا لان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یتوضأ منه وقد یجوز ان یکون ما امر به من الوضوء فی الآثار الأول هو وضوء الصلوة ویجوز ان یکون هو غسل الید لا وضوء الصلوة الا انه قد ثبت عنه بما روینا انه توضأ وانه لم یتوضأ فاردنا ان نعلم ما الآخر من ذلک **فاذا** ابن ابی داود وابو امیة وابو زرعة[۷۹] الدمشقی قد حدثونا قالوا **حدثنا** ۳۸۳ علی[۸۰] بن عیاش قال ثنا شعیب بن ابی حمزة عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله قال کان آخر الأمرین من رسول الله صلی الله علیه وسلم ترک الوضوء مما مست النار **حدثنا** ۳۸۴ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزیز بن مسلم عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة[۸۱] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل من ثور اقط فتوضأ ثم اکل بعده کتفا فصلی ولم یتوضأ فثبت بما ذکرنا ان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه وسلم هو ترک الوضوء مما غیرت النار وان ما خالف ذلک فقد نسخ بالفعل الثانی **هذا** ان کان ما امر به من الوضوء یراد به وضوء الصلوة وان کان لا یراد به وضوء الصلوة فلم یثبت بالحدیث الاول ان اکل ما غیرت النار حدث فثبت بما ذکرنا بتصحیح هذه الآثار ان اکل ما مست النار لیس بحدث **وقد** روی ذلک جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا **حدثنا** ۳۸۵ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا رباح[۸۲] بن ابی معروف عن عطاء[۸۳] عن جابر[۸۴] رضی الله عنه **وحدثنا** ۳۸۶ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن ابی الزبیر عن جابر رضی الله عنه **وحدثنا** ۳۸۷ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو عوانة عن ابی بشر[۸۵]

---

۶۹ هند بنت سعید بن ابی سعید الخدری قال العینی فی النخب ذکرها ابن حبان فی ثقات التابعین وکذا قال فی الغانی کما فی کشف الاستار ولما ذکرنی ترجمة ابیه من طبقات ابن سعد فقال سعید بن ابی سعید الخدری وامه ام عبد الله بنت عبد الله بن الحارث بن قیس ابن هیشة من بنی معاویة فولد سعید حمزة وهندا وقد روی عنها ودوت عن ابیها وامها فعمة بنت بشیر بن عتیک بن الحارث بن قیس من بنی عمرو بن عوف ۱۲ ۷۰ عن عمتها کذا فی النخب والحدیث اورده الهیثمی من روایة الطبرانی عن عمرو بن محمد بن عمرو ابن سعد بن معاذ قال سمعت هند بنت سعد بن ابی سعید الخدری عن عمتها قالت جاء الخ واورده الحافظ فی الاصابة فی ترجمة ابی سعید الخدری من روایة ابی خیثمة من طریق یحیی بن معین عن عمرو بن محمد الا انه وقع فی روایته عن عمها مکان عمتها والظاهر ما فی روایة الطحاوی فانها مؤیدة بروایة الطبرانی ونسخة الاصابة التی عندنا کثیرا الغلط لا یعتمد علیها والله اعلم ثم رأیت فی الامانی ان الحدیث اخرجه ابو نعیم والدولابی فی الکنی ووقع فی روایتهما ایضا عن عمتها فتعین انه الصواب ۱۲ ۷۱ سلیمان بن زیاد الحضرمی المصری ثقة ۱۲ ۷۲ عبد الله بن الحارث الزبیدی بالدال سکن مصر وهو آخر من مات بها من الصحابة ۱۲ ۷۳ عبد العزیز بن عبد الله الاویسی المدنی ثقة ۱۲ ۷۴ صالح بن کیسان المدنی مؤدب ولد عمر بن عبد العزیز ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۷۵ جعفر بن عمرو بالفتح ابن امیة الضمری اخو عبد الملک بن مروان من الرضاعة ثقة ۱۲ ۷۶ ان اباه. هو عمرو بن امیة بن خویلد صحابی مشهور ۱۲ ۷۷ بشیر مصغرا ابن یسار المدنی ثقة فقیه ۱۲ ۷۸ بشر ابن عمر بالضم هو الزهرانی ثقة ۱۲ ۷۹ ام عامر بنت یزید اولة تحتانیة ابن السکن ویقال بنت سعید الانصاریة احدی البایعات کذا فی التعجیل. والحدیث اخرجه احمد ۱۲ ۸۰ ابو زرعة الدمشقی عبد الرحمن بن عمرو حافظ ۱۲ ۸۱ علی بن عیاش بتحتانیة آخره معجمة ابن مسلم الحمصی البکاء ثقة ثبت روی عنه البخاری وروی له اصحاب السنن بواسطة ۱۲ ۸۲ هو رباح بن ابی معروف المکی صدوق ۱۲ ۸۳ عطاء هو ابن ابی رباح. والحدیث اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲ ان وکذا الروایة الآتیة المرویة عن هشام اخرجها ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ۸۵ ابو بشر بالکسر جعفر بن ایاس ثقة ۱۲

عن سلیمٰن[۸۵] بن قیس عن جابرؓ وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابراهیم[۸۶] بن بشّار قال ثنا سفیان[۸۷] عن عمرو بن دینار عن جابرؓ
وحدثنا یونس قال ثنا سفیان عن عمرو عن جابرؓ وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زائدة قال ثنا عبدالله بن[۸۸]
محمد بن عقیل عن جابرؓ قال اکلنا مع ابی بکر الصدیق رضی الله عنه خبزا ولحما ثم صلی ولم یتوضأ وفی حدیث عبدالله
ابن محمد خاصة واکلنا مع عمر خبزا ولحما ثم قام الی الصلوٰة ولم یمسّ ماءً **حدثنا**[۳۹۱] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد[۸۹] بن
المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح[۹۰] بن القاسم عن محمد بن المنکدر عن جابر عن ابی بکر وعمر رضی الله عنهما مثله
حدثنا[۳۹۲] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابی[۹۱] نُعیم وهب بن کیسان انه سمع جابرَ بنَ عبدالله
یقول رأیت ابا بکر الصدیقَ رضی الله عنه اکل لحما ثم صلّی ولم یتوضأ **حدثنا**[۳۹۳] ابن ابی داؤد قال ثنا ابوعمر الحوضی
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال قال لی سلیمٰن[۹۲] بن هشام ان هذا الایدَ عُنا یعنی الزهریَّ ان نأکل شیئًا الّا امرنا ان نتوضأ
منه فقلت سألت عنه سعیدَ بنَ المسیّب فقال اذا اکلته فهو طیّبٌ لیس علیك فیه وضوء فاذا خرج فهو خبیث علیك
فیه الوضوء فقال ما اراکما الّا قد اختلفتما فهَلْ بالبلد من احد فقلتُ نعم اقدَمُ رجل فی جزیرة العرب قال مَن هو
قلت عطاءٌ فأرسَلَ فجیءَ به فقال ان هذین قد اختلفا علیَّ فما تقول فقال حدثنا جابر بن عبدالله ثم ذکر عن ابی بکر
الصدیق رضی الله عنه مثله **حدثنا**[۳۹۴] محمد[۹۳] بن عبدالله بن میمون قال ثنا الولید[۹۴] بن مسلم عن الاوزاعی[۹۵] عن عطاء[۹۶] قال
حدثنی جابر انه رأی ابا بکر فعَلَ ذلك **حدثنا**[۳۹۵] ابوبکرة قال ثنا ابوالولید[۹۷] قال ثنا شعبة عن حمّاد[۹۸] ومنصور[۹۹] وسلیمٰن[۱۰۰] ومغیرة[۱۰۱]
عن ابراهیم[۱۰۲] ان ابن مسعودؓ وعلقمة خرجا من بیت عبدالله بن مسعودؓ یریدانِ الصلوٰة فجیء بقَصْعة من بیت علقمة فیها
ثرید ولحم فاکلا فمَضْمَضَ ابن مسعودؓ وغسل اصابعَهٗ ثم قام الی الصلوٰة **حدثنا**[۳۹۶] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا
حماد عن الحجاج[۱۰۳] عن الاعمش عن ابراهیم[۱۰۴] التیمی عن ابیه[۱۰۵] عن ابن مسعودؓ قال لَاَنْ اَتوضأ من الکلمة المنتنة احب الی
من ان اتوضأ من اللقمة الطیبة **حدثنا**[۳۹۷] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن محمد بن المنکدر وصفوان[۱۰۶]
ابن سُلَیم انهما اخبراه عن محمد[۱۰۷] بن ابراهیم بن الحارث التیمی عن ربیعة[۱۰۸] بن عبدالله بن الهُدَیر انه تعشّی مع عمر بن
الخطابؓ ثم صلی ولم یتوضأ **حدثنا**[۳۹۸] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ضَمرة[۱۰۹] بن سعید المازنی عن
اَبان[۱۱۰] بن عثمان ان عثمان اکل خبزا ولحما وغسل یدیه ثم مسح بهما وجهه ثم صلی ولم یتوضأ **حدثنا**[۳۹۹] ابن
ابی داؤد قال ثنا ایوب[۱۱۱] بن سلیمٰن بن بلال قال حدثنی ابوبکر[۱۱۲] بن ابی اُوَیس عن سلیمٰن[۱۱۳] عن عُتبة[۱۱۴] بن مسلم عن عُبید[۱۱۵]
ابن حُنَین قال رأیت عثمان اُتِیَ بثرید فأکلَ ثم تمَضْمَضَ ثم غسل یدَه ثم قام فصلی ولم یتوضأ **حدثنا**[۴۰۰] ابوبکرة
قال ثنا ابوالولید[۱۱۶] قال ثنا شعبة عن ابی[۱۱۷] نوفل ابن ابی عَقرب الکِنانی قال رأیتُ ابنَ عباسؓ اکلَ خبزًا رقیقًا ولحما حتی
سال الوَدَك[۱۱۸] علی اصابعه فغسل یدَه وصلی المغرب **حدثنا**[۴۰۱] ابوبکرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسرائیل عن

---

۸۵ سلیمان بن قیس الیشکری بفتح التحتانیة بعدها معجمة ثقة ۱۲ ۸۶ ابراهیم بن بشار بموحدة بعده معجمة مشددة الرمادی بفتح الراء ثم میم حافظ ۱۲ ۸۷ هو الثوری
عند العینی واظنه ابن عیینة قال البخاری ابراهیم بن بشار ابواسحٰق الرمادی سمع ابن عیینة وقال ابن ابی حاتم ابراهیم بن بشار الرمادی روی عن ابن عیینة وقال الذهبی فی الکاشف ابراهیم بن بشار
الرمادی البصری مکثر مغرب عن ابن عیینة وقلیل عن جماعة وقال السمعانی فی نسبة الرمادی والمشهور بهذه النسبة ابواسحٰق ابراهیم بن بشار الرمادی من اهل البصرة یروی عن سفیان بن
عیینة وقال الحافظ فی تهذیبه ابراهیم بن بشار الرمادی ابواسحٰق البصری روی عن ابن عیینة. واللہ اعلم والحدیث اخرجه عبدالرزاق فی مصنفه ۱۲ ان ۸۸ عبدالله بن محمد بن عقیل بالفتح ابن ابی طالب
الهاشمی صدوق ۱۲ ۸۹ محمد بن المنهال ابوجعفر التمیمی الضریر ثقة حافظ ۱۲ ۹۰ روح بن القاسم التمیمی العنبری ثقة حافظ ۱۲ ۹۱ ابونعیم وهب بن کیسان المدنی ثقة ۱۲
۹۲ سلیمان بن هشام بن عبدالملک بن مروان بن الحکم ۱۲ ۹۳ محمد بن عبدالله بن میمون الاسکندرانی صدوق ۱۲ ۹۴ الولید بن مسلم القرشی الدمشقی ثقة ۱۲ ۹۵
الاوزاعی عبدالرحمٰن بن عمرو الفقیه ثقة جلیل ۱۲ ۹۶ عطاء هو ابن ابی رباح ۱۲ ۹۷ ابوالولید هشام بن عبدالملک الطیالسی ثقة ثبت ۱۲ ۹۸ حماد هو ابن ابی سلیمان ۱۲ ....
۹۹ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰۰ سلیمان هو الاعمش ۱۲ ۱۰۱ مغیرة هو ابن مقسم ۱۲ ۱۰۲ ابراهیم هو النخعی. والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر وابن ابی شیبة ۱۲ ۱۰۳ الحجاج عن
الاعمش هو ابن ارطاة ۱۲ ۱۰۴ ابراهیم التیمی هو ابن یزید بن شریک العابد ثقة ۱۲ ۱۰۵ عن ابیه یزید بن شریک ثقة. والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ۱۰۶ صفوان بن سلیم
المدنی ثقة عابد ۱۲ ۱۰۷ محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی ثقة ۱۲ ۱۰۸ ربیعة بن عبدالله بن الهدیر بالهاء ثم دال مهملة وآخره راء مصغرًا الرؤیة ذکره ابن حبان فی ثقات
التابعین. والحدیث اخرجه مالک ومحمد فی مؤطیهما وعبدالرزاق عن جابر قال اکل عمر الخ ۱۲ امانی ۱۰۹ ضمرة بالضاد المعجمة ابن سعید ثقة ۱۲ ۱۱۰ اَبان بن عثمان بن عفان ثقة ۱۲ ۱۱۱
ایوب بن سلیمان بن بلال بموحدة التیمی المدنی ثقة ۱۲ ۱۱۲ ابوبکر بن ابی اویس هو عبدالحمید بن عبدالله بن عبدالله بن اویس الاصبحی مشهور بکنیته کابیه ثقة ۱۲ ۱۱۳ سلیمان
عن عتبة هو ابن بلال التیمی والد ایوب المذکور آنفا ثقة ۱۲ ۱۱۴ عتبة بالتاء بکرا ابن مسلم المدنی التیمی ثقة ۱۲ ۱۱۵ عبید مصغرًا غیر مضاف ابن حنین بنونین مصغرًا المدنی ثقة
والحدیث اخرجه مالک ومحمد فی مؤطیهما ۱۲ امانی ۱۱۶ ابونوفل بن ابی عقرب الکنانی بکسر الکاف وتخفیف النون الاولی ثقة ۱۲ ۱۱۷ وَدَك محرکة وسم اللحم ودهنه ۱۲

طارق[۱۱۸] عن سعید بن جبیر ان ابن عباسؓ اُتی بجَفْنَةٍ[۱۱۹] من ثرید ولحم عند العصر فأکل منها فأُتی بماء فغسل أطراف اصابعه ثم صلی ولم یتوضأ **حدثنا** ۴۰۲ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن ابی اسحٰق السبیعی عن سعید بن جبیر قال دخل قوم علی ابن عباس فاطعمهم طعاما ثم صلی بهم علی طِنْفِسَة فوضعوا علیها وُجُوهَهم وجِبَاهَهم وما توضؤا **حدثنا** ۴۰۳ ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودی عن سَعِید[۱۲۰] بن ابی بُرْدَة عن اَبِیْه[۱۲۱] قال قال ابن عمر لابی هریرةؓ ما تقول فی الوضوء مما غیرت النار قال توضأ منه قال فما تقول فی الدُّهن والماء المُسَخَّن یتوضأ منه فقال انت رجل من قریش وانا رجل من دَوْس قال یا اباهریرة لعلك تلتجئ الی هذه الآیة بل هُم قَوْمٌ خَصِمُونَ **حدثنا** ۴۰۴ روح بن الفرج قال ثنا یوسف[۱۲۲] بن عدی قال ثنا ابوالاَحْوص[۱۲۳] عن حُصَیْن[۱۲۴] عن مجاهد[۱۲۵] قال قال ابن عمر لاتتوضأ من شیء تأکله **حدثنا** ۴۰۵ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن اَبِیْ[۱۲۶] غالب عن ابی اُمامة[۱۲۷] انه اکل خبزا ولحما فصلی ولم یتوضأ وقال الوضوء مما یَخْرُجُ ولیس مما یَدْخُل **قال** ابوجعفر فهؤلاء الجِلَّة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لایَرَوْنَ فی اکل ما غیرت النار وضوءًا **وقد** رُوی عن اٰخرین منهم مثل ذلك ممن قد رُوی عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اَمَرَ بالوضوء مما غیرت النار **فمن ذلك** ما **حدثنا** ۴۰۶ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا بِشْر[۱۲۸] بن بَکْر قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی اسامة بن زید اللیثی قال حدثنی عبد الرحمٰن بن زید الانصاری قال حدثنی انس ابن مالك قال بینا انا وابوطلحة الانصاری واُبَیُّ بن کعب اُتِیْنا بطعام سخن فاکلنا ثم قمت الی الصلوٰة فتوضأت فقال احدهما لصاحبه اعراقیة ثم انتهرانی فعلمت انهما افقه منی **حدثنا** ۴۰۷ یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن موسی بن عقبة عن عبد الرحمٰن[۱۲۹] بن زید الانصاری ان انس بن مالك قَدِمَ من العراق ثم ذکر مثله وزاد فقام ابوطلحة واُبَیٌّ فصلّیا ولم یتوضأ **حدثنا** ۴۰۸ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی اسمٰعیل[۱۳۰] بن رافع ومحمد[۱۳۱] بن النَّیْل عن عبد الرحمٰن[۱۲۹] بن زید الانصاری عن انس بن مالك قال اکلت انا وابوطلحة وابو ایوب الانصاری طعاما قد مَسَّتْهُ النار فقمت لِاَنْ اَتَوَضَّأ فقالا لی اتتوضأ من الطیبات لقد جئت بها عراقیةً فهذا ابوطلحة وابو ایوب قد صلیا بعد اکلهما مما غیرت النار ولم یتوضأ وقد رویا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه امر بالوضوء من ذلك فیما قد روینا عنهما فی هذا الباب فهذا لایکون عندنا الا وقد ثبت نسخ ما قد رویا عن النبی صلی الله علیه وسلم من ذلك عندهما فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا قد رأینا هذه الاشیاء التی قد اختلف فی اکلها انه ینقض الوضوء ام لا اذا مَسَّتْها النار واجمع ان اکلها قبل مُماسّة النار ایاها لاینقض الوضوء فاردنا ان ننظر هل للنار حکم یجب فی الاشیاء اذا ماسّتْها فینتقل به حکمها الیها فرأینا الماء القُراح طاهرًا تُؤَدّی به الفروض ثم رأیناه اذا سُخِّن فصار مما قد مَسَّتْه النار ان حکمه فی طهارته علی ما کان علیه قبل مماسّة النار ایاه وان النار لم تُحْدِثْ فیه حکما ینتقل به حکمه الی غیر ما کان علیه فی البدء فلما کان ما وصفنا کذلك کان فی النظر ان الطعام الطاهر الذی لایکون اکله قبل ان تَمَسَّه النار حَدَثًا اذا مسته النار لاتنقله عن حاله ولا تغیر حکمه ویکون حکمه بعد مَسِّیس النار ایاه کحکمه قبل ذلك قیاسا ونظرًا علی ما بینا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالیٰ **وقد**[۱۳۲] فرق قوم بین لحوم الغنم ولحوم الابل فاوجبوا فی اکل لحوم الابل

---

۱۱۸ طارق بن عبد الرحمٰن الکوفی صدوق لہ اوہام ۱۲ ۱۱۹ قولہ بجفنۃ بفتح الجیم وسکون الفاء بعدها نون القصعۃ الکبیرۃ جمعہ جفان بکسر الجیم قال تعالیٰ شانہ وجفان کالجواب وجفنات کذا فی نسخۃ العینی وشرح مع زیادۃ ما وقع فی النسخ المطبوعۃ بجفنۃ بالحاء المہملۃ وہی ملأ الکفین من شیء وہو خطأ من الناسخین ۱۲ ۱۲۰ سعید بکسر العین ابن ابی بردۃ بضم الموحدۃ ابن ابی موسیٰ الاشعری ثقۃ ثبت ۱۲ ۱۲۱ عن ابیہ ابی بردۃ ابن ابی موسیٰ ثقۃ ۱۲ ۱۲۲ یوسف ابن عدی التیمی الکوفی ثقۃ ۱۲ ۱۲۳ ابوالاحوص سلام بن سلیم الحنفی ثقۃ متقن ۱۲ ۱۲۴ حصین بالصاد المہملۃ مصغرًا ابن عبد الرحمٰن السلمی الکوفی ثقۃ ۱۲ ۱۲۵ مجاہد بالجاء ابن جبر المکی ثقۃ امام فی التفسیر ۱۲ ۱۲۶ ابوغالب صاحب ابی امامۃ بصری نزل اصبہان صدوق یخطیٔ ۱۲ ۱۲۷ ابوامامۃ صُدَیّ بن عجلان الباہلی صحابی صغیر ۱۲ ۱۲۸ بشر بموحدۃ مکسورۃ ابن بکر مکبرا التنیسی البجلی ثقۃ ۱۲ ۱۲۹ عبد الرحمٰن بن زید بن عقبۃ الانصاری المدنی قال ابن ابی حاتم ما بحدیثہ بأس وذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل والاکمال للحسینی ۱۲ ۱۳۰ اسمٰعیل بن رافع بن عویمر الانصاری المدنی ضعیف الحفظ اخرج لہ البخاری فی الادب والترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ۱۳۱ محمد بن النیل ذکرہ ابن ابی حاتم وقال محمد بن النیل الفہری روی عن ابن عمر وادخل یحیی بن ایوب بینہ وبین ابن عمر ابابکر بن یزید بن سرجس روی عنہ اللیث بن سعد ویحیی بن ایوب سمعت ابی یقول ذلك وکذا ذکرہ البخاری فی الکبیر وقال محشیہ ضبطہ ابن ماکولا بکسر ثم قال وقیل فیہ محمد بن النَّیل بفتح النون وقال العینی فی النخب محمد بن النَّیل بفتح النون وسکون الیاء آخر الحروف کذا ضبطہ الدارقطنی وقال الصاغانی فی العباب وابوالنیل الشامی ومحمد بن نیل الفہری من اصحاب الحدیث یقالان بفتح النون وکسر یا ذکرہ فی مادۃ النون والیاء آخر الحروف واللام ومن ضبطہ بالنون والباء الموحدۃ فقد صحف ۱۲ ۱۳۲ قولہ وقد فرق قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء احمد بن حنبل واسحٰق بن راہویہ ویحیی بن یحیی واخرین

الوضوء ولم يوجبوا ذلك فى اكل لحوم الغنم واحتجوا فى ذلك بما حدثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان قال ثنا سماك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قيل افنتوضأ من لحوم الغنم قال لا **حدثنا** على بن معبد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد ابن خزيمة ثنا الحجاج ثنا حماد عن سماك بن حرب عن جعفر عن جده جابر بن سمرة ان رجلا قال يا رسول الله اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل قال قال يا رسول الله اتوضأ من لحوم الابل قال نعم **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا ابوعوانة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وخالفهم** فى ذلك اخرون فقالوا لا يجب الوضوء للصلوة بأكل شئ من ذلك وكان من الحجة لهم فى ذلك انه قد يجوز ان يكون الوضوء الذى اراده النبى صلى الله عليه وسلم هو غسل اليد وفرق بين لحوم الابل ولحوم الغنم فى ذلك لما فى لحوم الابل من الغلظ ومن غلبة وذكرها على يد اكلها فلم يرخص فى تركه على اليد واباح ان لا يتوضأ من لحوم الغنم لعدم ذلك منها وقد رويناه فى الباب الاول فى حديث جابر ان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار فاذا كان ما تقدم منه هو الوضوء مما مست النار وفى ذلك لحوم الابل وغيرها كان فى تركه ذلك ترك الوضوء من لحوم الابل ايضا **فهذا** حكم هذا الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فانا قد رأينا الابل والغنم سواء فى حل بيعهما وشرب لبنهما وطهارة لحومهما وانه لا تفترق احكامهما فى شئ من ذلك فالنظر على ذلك انهما فى اكل لحومهما سواء فكما كان لا وضوء فى اكل لحوم الغنم فكذلك لا وضوء فى اكل لحوم الابل وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؛

باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا

حدثنا ابوبكرة قال ثنا الحسين بن مهدى قال ثنا عبدالرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن عروة انه تذاكر هو ومروان الوضوء من مس الفرج فقال مروان حدثتنى بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فكان عروة لم يرفع بحديثها رأسا فارسل مروان اليها شرطيا فرجع فاخبرهم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج **فذهب** قوم الى هذا الاثر واوجبوا الوضوء من مس الفرج وخالفهم فى ذلك اخرون فقالوا لا وضوء فيه واحتجوا فى ذلك على اهل المقالة الاولى فقالوا فى حديثكم هذا ان عروة

---

۱۳۳ جعفر بن ابى ثور بمثلثة مقبول ۱۲ ۱۳۴ جابر بن سمرة صحابى ابن صحابى ۱۲ ۱۳۵ معاوية بن عمرو بالفتح ابن المهلب الازدى يعرف بابن الكرمانى من شيوخ البخارى ثقة اخرج له الجماعة ۱۲ ۱۳۶ عن جده هو جده من قبل امه وقيل من قبل ابيه ۱۲ ۱۳۷ اتوضأ. قال فى الامانى بهمزتين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة نفس المتكلم فحذفت الاولى لدلالة الحال عليها وكذا لك فى قوله اتوضأ من لحوم الابل قاله زين العرب ۱۲ ۱۳۸ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا لا يجب الوضوء الخ اراد بهم الثورى والاوزاعى وابا حنيفة والشافعى ومالكا واصحابهم وهو ايضا مذهب الخلفاء الاربعة وعبدالله بن مسعود وابى بن كعب وابن عباس وابى الدرداء وابى طلحة وعامر بن ربيعة وابى امامة رضى الله عنهم ۱۲.

باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا

۱ الحسين مصغرا ابن مهدى بن مالك البصرى صدوق ۱۲ ۲ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى ثقة حافظ مصنف شهير ۱۲ ۳ بسرة بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة بنت صفوان الاسدية صحابية ۱۲ ۴ وفى الباب عن جابر وابى هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص وزيد بن خالد وسعد بن ابى وقاص وام حبيبة وعائشة وام سلمة وابن عباس وابن عمر وعلى بن طلق والنعمان ابن بشير وانس وابى بن كعب ومعاوية بن حيدة وقبيصة واروى بنت اُنيس ۱۲ ص وحديث الباب فاخرجه مالك والشافعى واحمد والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن الجارود ۱۲ ص ۵ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم ثمانية الاوزاعى والزهرى وعطاء بن ابى رباح وابان بن عثمان وعروة وسليمان بن يسار وابن سيرين وسعيد بن المسيب والشافعى واحمد واسحق وفى المغنى لابن قدامة وقد روى ايضا عن عمر ابن الخطاب وابى هريرة وهو المشهور عن مالك ۱۲ ۶ فذهب قوم الخ قال ابن حزم فى المحلى ص ۲۳۷ ج ۱ ومن قال بالوضوء من مس الفرج سعد بن ابى وقاص وابن عمر وعطاء وعروة وسعيد بن المسيب وجابر بن زيد وابان بن عثمان وابن جريج والاوزاعى والليث والشافعى وداؤد واحمد واسحق وغيرهم الا ان الاوزاعى والشافعى لم يريا الوضوء ينقض ذلك الا بمسه بباطن الكف فقط لا بظاهرها وقال عطاء بن ابى رباح لا ينقض الوضوء مس الفرج بالفخذ والساق وينقض مسه بالذراع وقال مالك مس الفرج من الرجل فرجه نفسه الذكر فقط بباطن الكف لا بظاهرها ولا بالذراع يوجب الوضوء فان صلى ولم يتوضأ لم يعد الصلوة الا فى الوقت وقال ابوحنيفة لا ينقض الوضوء كيف كان وقال الشافعى ينقض الوضوء مس الدبر ومس المرأة فرجها وقال مالك لا ينقض الوضوء مس الدبر ولا مس المرأة فرجها الا ان تقبض وتلطف اى تدخل اصبعها فى فرجها ۱۲ ۷ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ اراد بهم الثورى والمغنى حماد وسعيد بن جبير وابا حنيفة واصحابه وربيعة فانهم قالوا لا وضوء فى مس الفرج اصلا وبه قال ابن المنذر واحمد فى رواية وروى ايضا عن على وعمار وابن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين وابى الدرداء رضى الله عنهم وذكر ابن ابى شيبة انه قول بن طلق بن على وابى امامة الباهلى ۱۲ ان .

لم یرفع بحدیث بسرة رأسا فان کان ذلک لانها عنده فی حال من لا یؤخذ ذلک عنها ففی تضعیف من هو اقل من عروة لبسرة ما یسقط به حدیثها وقد تابعه علی ذلک غیره **حدثنا** ۴۱۴ یونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنی زید[۸] عن ربیعة انه قال لو وضعت یدی فی دم او حیضة ما نقض وضوئی مس الذکر ایسرام الدم ام الحیضة قال وکان ربیعة یقول لهم ویحکم مثل هذا یأخذ به احد ویعمل بحدیث بسرة واللہ لو ان بسرة شهدت علی هذه النعل لما اجزت شهادتها انما قوام الدین الصلوة وانما قوام الصلوة الطهور فلم یکن فی صحابة رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من یقیم هذا الدین الا بسرة قال ابن زید علی هذا ادرکنا مشیختنا ما منهم واحد یری فی مس الذکر وضوءا وان کان انما ترک ان یرفع بذلک رأسا لان مروان عنده لیس فی حال من یجب القبول عن مثله فان خبر شرطی مروان عن بسرة دون خبره هو عنها فان کان مروان خبره فی نفسه عند عروة غیر مقبول فخبر شرطیه ایاه عنها بذلک احری ان لا یکون مقبولا وهذا الحدیث ایضا فلم یسمعه الزهری من عروة انما دلس به وذلک ان یونس حدثنا قال ثنا شعیب بن اللیث عن ابیه عن ابن شهاب عن عبید[۹] اللہ بن ابی بکر بن محمد عن عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم قال الوضوء من مس الذکر قال مروان اخبرتنیه بسرة بنت صفوان فارسل الی بسرة فقالت ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما یتوضأ منه فذکر مس الذکر **قال** ابو جعفر فصار هذا الاثر انما هو عن الزهری عن عبید[۹] اللہ بن ابی بکر عن عروة فقط حط بذلک درجة لان عبد اللہ بن ابی بکر لیس حدیثه عن عروة کحدیث الزهری عن عروة ولا عبد اللہ بن ابی بکر عندهم فی حدیثه بالمتقن لقد **حدثنی** ۴۱۵ یحیی[۱۰] بن عثمان قال ثنا ابن[۱۱] وزیر قال سمعت الشافعی یقول سمعت ابن عیینة یقول کنا اذا رأینا الرجل یکتب الحدیث عند واحد من نفر سمّاهم منهم عبد اللہ بن ابی بکر سخرنا منه لانهم لم یکونوا یعرفون الحدیث وانتم فقد تضعفون ما هو مثل هذا با قل من کلام مثل ابن عیینة **وقال** اخرون ان الذی بین الزهری وبین عروة فی هذا الحدیث ابو بکر بن محمد **حدثنا** ۴۱۶ سلیمان بن شعیب قال ثنا[۱۲] بشر بن بکر قال حدثنی الاوزاعی[۱۳] قال اخبرنی ابن شهاب قال حدثنی ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثنی عروة عن بسرة بنت صفوان انها سمعت النبی صلی اللہ علیه وسلم یقول یتوضأ الرجل من مس الذکر فان قالوا فقد روی هذا الحدیث ایضا هشام بن عروة عن ابیه وهشام فلیس ممن یتکلم فی روایته بشئ ثم ذکروا فی ذلک ما **حدثنا** ابن ابی عمران قال ثنا عبید[۱۴] اللہ بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه قال سألنی مروان عن مس الذکر فقلت لا وضوء فیه فقال مروان فیه الوضوء ثم ذکر مثل حدیث ابی بکرة الذی فی اول هذا الباب عن حسین بن مهدی **حدثنا** ۴۱۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام فذکر باسناده مثله غیر انه قال فانکر ذلک عروة **حدثنا** ۴۱۸ حسین ابن نصر قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا علی[۱۵] بن مسهر عن هشام فذکر مثله باسناده **حدثنا** ۴۱۹ یونس قال انا ابن وهب قال حدثنی سعید[۱۶] بن عبد الرحمن الجمحی عن هشام بن عروة عن ابیه عن بسرة[۱۷] عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال اذا مس احدکم ذکره فلا یصلین حتی یتوضأ **حدثنا** ۴۲۰ ابن ابی داود قال ثنا یحیی[۱۸] بن صالح قال ثنا ابن ابی الزناد عن هشام عن ابیه عن مروان عن بسرة[۱۷] عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله **قیل له** ان هشام بن عروة ایضا لم یسمع هذا من ابیه وانما اخذه من ابی بکر ایضا فدلس به عن ابیه **حدثنا** ۴۲۱ سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب[۱۹] قال ثنا همام[۲۰] عن هشام بن عروة قال حدثنی ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة انه کان جالسا مع

---

[۸] قوله اخبرنی زید الخ قلت هکذا وقع فی جمیع النسخ المطبوعة وفی نسخة العینی بدله ابن زید کما وقع فی المطبوعات ایضا فی آخر الحدیث وهو عند العینی اسامة بن زید اللیثی وقال صاحب کشف الاستار ان لم یکن زید بن الحباب فلا اعرفه وقال صاحبزاده فی شرحه اما فی الاحبار فلم ار عبد الرحمن بن زید بن اسلم العدوی اه وظنی ان الصواب بدله ابن یزید بتحتیة کما اورد فی السعایة من سیاق الطحاوی وهو عندی واللہ اعلم یونس بن یزید الایلی فان ابن وهب یروی عنه کثیرا وهو یروی عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن الرائی کما یاتی فی باب ۴۰۹ شراء الشئ الغائب حدثنا یونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ربیعة وقد روی ابن حزم فی المحلی صـ ۷۹ جلد ۱ من طریق موسی بن معاویة عن ابن وهب عن یونس بن یزید عن ربیعة قال لا بأس ان یقرأ الجنب القرآن ۱۲ [۹] عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری المدنی ثقة ۱۲ [۱۰] یحیی بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشی ابو زکریا المصری صدوق ۱۲ [۱۱] ابن وزیر هو احمد بن یحیی بن الوزیر بن سلیمان التجیبی بضم المثناة وکسر الجیم ثم موحدة مصغرا ثقة ۱۲ [۱۲] بشر بکسر الموحدة ثم معجمة ابن بکر التنیسی ثقة ۱۲ [۱۳] الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو الفقیه ثقة ۱۲ [۱۴] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص التیمی المعروف بابن عائشة ثقة جواد ۱۲ [۱۵] علی بن مسهر بضم المیم وسکون المهملة وکسر الهاء القرشی الکوفی ثقة ۱۲ [۱۶] سعید بکسر العین ابن عبد الرحمن الجمحی بجیم مضمومة وفتح میم ثم حاء مهملة صدوق ۱۲ [۱۷] یحیی بن صالح الوحاظی بضم الواو وتخفیف الحاء المهملة ثم معجمة صدوق من اهل الرای ۱۲ [۱۸] ابن ابی الزناد عبد الرحمن بن عبد اللہ بن ذکوان القرشی المدنی ثقة فقیه ۱۲ [۱۹] الخصیب بفتح المعجمة آخره موحدة ابن ناصح الحارثی صدوق ۱۲ [۲۰] همام ابن یحیی بن دینار البصری ثقة ۱۲

مروان ثم ذکر الحدیث علی ما ذکرہ ابن ابی عمران وابن خزیمۃ فرجع الحدیث الی ابی بکر ایضاً فان قالوا فقد رواہ عن عروۃ ایضا غیر الزہری وغیر ہشام فذکروا فی ذالک ما حدثنا محمد بن الحجاج وربیع المؤذن قالا ثنا اسد قال ثنا ابن لہیعۃ قال ثنا ابو الاسود[۲۱] انہ سمع عروۃ یذکر عن بسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قیل لہم** کیف تحتجون فی ہذا بابن لہیعۃ وانتم لا تجعلونہ حجۃ لخصمکم فیما یحتج بہ علیکم ولم أرد بشئ من ذلک الطعن علی عبد اللہ بن ابی بکر ولا علی ابن لہیعۃ ولا علی غیرہما ولکنی اردت بیان ظلم الخصم فثبت وہاء حدیث الزہری بالذی دخل بینہ وبین عروۃ ووہاء حدیث الزہری ایضاً وہشام بالذی بین عروۃ وبسرۃ لان عروۃ لم یقبل ذلک ولم یرفع بہ رأسا وقد سقط الحدیث باقل من ہذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو داود قال ثنا ہشام[۲۲] عن یحیی بن ابی کثیر انہ سمع رجلا یحدث فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عروۃ عن عائشۃ عن النبی[۲۳] صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **قیل لہم** کفی بکم ظلما ان تحتجوا بمثل ہذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا علی بن معبد قال ثنا یعقوب[۲۴] ابن ابراہیم بن سعد قال[۲۵] ثنا ابی عن ابن اسحٰق قال حدثنی محمد[۲۶] بن مسلم بن عبید اللہ بن عبد اللہ بن شہاب عن عروۃ بن الزبیر عن زید بن خالد قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مس فرجہ فلیتوضأ

حدثنا ابن ابی داود قال ثنا عیاش[۲۸] الرقام قال ثنا عبد الاعلی[۲۹] عن ابن اسحٰق فذکر باسنادہ مثلہ **قیل لہ** انت لا تجعل محمد بن اسحٰق حجۃ فی شئ اذا خالفہ فیہ مثل من خالفہ فی ہذا الحدیث ولا اذا انفرد ونفس ہذا الحدیث منکر واخلق بہ ان یکون غلطا لان عروۃ حین سالہ مروان عن مس الفرج فاجابہ من رأیہ ان لا وضوء فیہ فلما قال لہ مروان عن بسرۃ[۳۰] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما قال قال لہ عروۃ ما سمعت بہ وہذا بعد موت زید[۳۱] بن خالد بکم ما شاء اللہ فکیف یجوز ان ینکر عروۃ علی بسرۃ[۳۲] ما قد حدثہ ایاہ زید بن خالد[۳۳] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فان** احتج فی ذلک بما حدثنا ربیع الجیزی[۳۴] قال ثنا اسمٰعیل بن ابی اویس قال ثنا ابراہیم[۳۵] بن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ الاشہلی عن[۳۶] عمر بن شریح عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃ[۳۷] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک

حدثنا ابن ابی داود قال ثنا الفروی[۳۸] اسحٰق بن محمد قال ثنا ابراہیم[۳۹] فذکر مثلہ باسنادہ **قیل لہم** انتم لا تسوغون[۴۰] خصمکم ان یحتج علیکم بمثل عمر[۴۱] بن شریح فکیف تحتجون بہ انتم علیہ ثم ذلک ایضاً فی نفسہ منکر لان عروۃ لما اخبرہ مروان عن بسرۃ[۴۲] بما اخبرہ بہ من ذلک لم یکن عرفہ قبل ذلک لا عن عائشۃ[۴۳] ولا عن غیرہا **فان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا ضحیم[۴۴] ابن الیتیم قال ثنا عمرو بن[۴۵] ابی سلمۃ عن صدقۃ[۴۶] بن عبد اللہ عن ہاشم[۴۷] بن زید عن نافع عن ابن عمر[۴۸] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **قیل لہم** صدقۃ بن عبد اللہ ہذا عندکم ضعیف فکیف تحتجون بہ وہاشم[۴۹] بن زید فلیس من اہل العلم الذین یثبت بروایتہم مثل ہذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا[۵۰] یزید بن سنان قال ثنا عمرو[۵۱] بن خالد قال ثنا العلاء[۵۲] بن سلیمٰن عن الزہری عن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من مس فرجہ فلیتوضأ **قیل لہم** کیف تحتجون بالعلاء ہذا وہو عندکم ضعیف **وان** احتجوا فی ذلک ایضاً بما حدثنا[۵۳] یونس قال ثنا معن بن[۵۴] عیسی القزاز عن یزید بن[۵۵] عبد الملک عن المقبری عن ابی ہریرۃ[۵۶] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ

۲۱ھ ابو الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل المدنی یتیم عروۃ ثقۃ ۱۲ ۲۲ھ ہشام ابن ابی عبد اللہ الدستوائی ثقۃ ثبت ۱۲ ۲۳ھ قال الحافظ فی التلخیص ص۴۶ رجال اسنادہ ثقات الا ان المبہم وصح الحاکم وقفہ علی عائشۃ بالجملۃ الاخیرۃ ۱۲ ۲۴ھ یعقوب بن ابراہیم ابن سعد بن ابراہیم الزہری المدنی ثقۃ فاضل ۱۲ ۲۵ھ ثنا ابی ہو ابراہیم بن سعد المدنی ثقۃ حجۃ ۱۲ ۲۶ھ ابن اسحٰق ہو محمد امام المغازی ۱۲ ۲۷ھ محمد بن مسلم ہو ابن شہاب الزہری والحدیث ذکرہ الترمذی واخرجہ احمد والبزار ۱۲ ص ۲۸ھ عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ بن الولید الرقام بتشدید القاف البصری ثقۃ ۱۲ ۲۹ھ عبد الاعلی بن عبد الاعلی البصری ثقۃ ۱۲ ۳۰ھ زید بن خالد الجہنی المدنی صحابی مشہور ۱۲ ۳۱ھ اسمٰعیل بن ابی اویس ہو اسمٰعیل بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن اویس الاصبحی المدنی صدوق ضعیف العقل قال ابن معین اخرج لہ الجماعۃ الا النسائی ۱۲ ۳۲ھ ابراہیم ابن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ الاشہلی ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن الا النسائی ۱۲ ۳۳ھ عمر بالضم ابن شریح اولہ معجمۃ وآخرہ مہملۃ ہو عمر بن سعید بن شریح وقال الحافظ فی اللسان التحقیق فی ضبط اسم جدہ انہ بالجیم یعنی سرجا قال ابن عدی احادیثہ عن الزہری لیست مستقیمۃ ۱۲ ۳۴ھ الفروی بفتح الفاء وسکون الراء اسمٰعی بن محمد بن اسمٰعیل بن عبد اللہ بن ابی فروۃ المدنی صدوق کف فساء حفظہ ۱۲ ۳۵ھ لا تسوغون کذا فی نسخۃ العینی وقال فی الشرح ای لا تجوزون ۱۲ ۳۶ھ وضحیم مصغرا بمہملتین ہو لقب عبد الرحمٰن بن ابراہیم بن عمرو الدمشقی ابن الیتیم ثقۃ حافظ متقن ۱۲ ۳۷ھ عمرو بالفتح ابن ابی سلمۃ الدمشقی صدوق ۱۲ ۳۸ھ صدقۃ ابن عبد اللہ السمین الدمشقی ضعیف ۱۲ ۳۹ھ ہاشم بن زید کذا فی نسخۃ العینی قال ابن ابی حاتم ہاشم بن زید الدمشقی روی عن نافع مولی ابن عمر روی عنہ سوید بن عبد العزیز نا عبد الرحمٰن قال سألت ابی عنہ فقال ہو ضعیف الحدیث اھ والحدیث اخرجہ البزار ۱۲ ۴۰ھ العلاء بن سلیمٰن الرقی ذکرہ ابن الجوزی فی الضعفاء وقال قال الاسدی ساقط لا تحل الروایۃ عنہ قالہ العینی فی النخب وقال الذہبی فی المیزان العلاء بن سلیمان الرقی ابو سلیمان عن میمون بن مہران والزہری قال ابن عدی وغیرہ منکر الحدیث یاتی بمتون واسانید لا یتابع علیہا ۱۲ ۴۱ھ معن بن عیسی القزاز المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴۲ھ یزید اولہ تحتانیۃ ابن عبد الملک بن المغیرۃ الہاشمی ضعیف والحدیث ذکرہ الترمذی واخرجہ الدارقطنی ۱۲ ۴۳ھ عمرو بالفتح ابن خالد بن فروخ الحرانی ثقۃ ۱۲

وسلم قال من افضى بيده الى ذكره ليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ **قيل لهم** يزيد هذا وعندكم منكر الحديث لا يستوى حديثه شيئا فكيف تحتجون به **وان** احتجوا فى ذلك بما حدثنا[۴۳۰] حيوة[۴۳۱] قال ثنا عبد الله[۴۳۲] بن نافع الصائغ قال ثنا ابن ابى ذئب عن عقبة[۴۳۳] بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله[۴۳۴] عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث يونس عن معن **قيل لهم** هذا الحديث كل من رواه عن ابن ابى ذئب من الحفاظ يقطعه و يوقفه على محمد بن عبد الرحمن فمن ذلك ما حدثنا[۴۳۵] ابو بكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابى ذئب عن عقبة[۴۳۶] عن محمد بن عبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فهولاء الحفاظ يوقفون هذا الحديث على محمد بن عبد الرحمن ويخالفون فيه ابن نافع وهو عندكم حجة عليه ليس هو بحجة عليهم فكيف تحتجون بحديث منقطع فى هذا وانتم لا تثبتون المنقطع **وان** احتجوا فى ذلك بما حدثنا[۴۳۷] صالح بن عبد الرحمن ويونس وربيح الجيزى قالوا ثنا عبد الله بن يوسف عن الهيثم[۴۳۸] بن حميد قال اخبرنى العلاء[۴۳۹] بن الحارث عن مكحول عن عنبسة[۴۴۰] بن ابى سفيان عن ام حبيبة[۴۴۱] زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ **حدثنا**[۴۴۲] ابن ابى داود قال ثنا ابو مسهر عن الهيثم[۴۴۳] فذكر باسناده مثله **قيل** لهم هذا حديث منقطع ايضا لان[۴۴۴] مكحولا لم يسمع من عنبسة بن ابى سفيان شيئا ∴ **حدثنا**[۴۴۵] بذلك ابن ابى داود قال سمعت ابا مسهر يقول ذلك وانتم تحتجون فى هذا بقول ابى مسهر **وان** احتجوا فى ذلك بما حدثنا يونس قال ثنا معن بن[۴۴۶] عيسى عن عبد الله[۴۴۷] بن المؤمل المخزومى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[۴۴۸] ان بسرة[۴۴۹] سألت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت المرأة تضرب بيدها فتصيب فرجها قال تتوضأ يا بسرة **حدثنا**[۴۵۰] ابن ابى داود قال ثنا الخطاب[۴۵۱] بن عثمان الفوزى قال ثنا بقية[۴۵۲] عن الزبيدى[۴۵۳] عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[۴۵۴] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما امرأة مست فرجها فلتتوضأ **قيل** لهم انتم تزعمون ان عمرو بن شعيب لم يسمع من ابيه شيئا وانما حديثه عنه عن صحيفة فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا يجب به عندكم حجة فقد ثبت فساد هذه الآثار كلها التى يحتج بها من يذهب الى ايجاب الوضوء من مس الفرج **وقد** روبت آثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف ذلك **فمنها** ما حدثنا[۴۵۶] يونس قال ثنا سفيان[۴۵۷] عن محمد[۴۵۸] بن جابر عن قيس[۴۵۹] ابن طلق عن ابيه[۴۶۰] انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم أفى مس الذكر وضوء قال لا **حدثنا**[۴۶۱] ابو بكرة قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن[۴۶۲] جابر فذكر باسناده نحوه **حدثنا**[۴۶۳] محمد بن العباس اللولوى قال ثنا اسد قال ثنا ايوب[۴۶۴] بن عتبة ح وحدثنا[۴۶۵] ابو بشر[۴۶۶] الرقى قال ثنا حجاج[۴۶۷] قال ثنا ايوب[۴۶۸] بن عتبة عن قيس[۴۶۹] بن طلق عن ابيه[۴۷۰] عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**[۴۷۱] حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ملازم[۴۷۲] بن عمرو عن عبد الله[۴۷۳] بن بدر التميمى عن قيس[۴۷۴] بن طلق عن ابيه[۴۷۵] عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۴۷۶] ابو امية قال ثنا الاسود[۴۷۷] بن عامر وخلف[۴۷۸] بن الوليد واحمد[۴۷۹] بن يونس وسعيد[۴۸۰] بن سليمان عن ايوب[۴۸۱] عن قيس[۴۸۲] انه حدثه عن ابيه[۴۸۳] عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**[۴۸۴] محمد بن خزيمة

---

۴۳۰ عبد الله بن نافع الصائغ المدنى ثقة فى حفظه لين ۱۲ ۴۳۳ عقبة بالقاف ابن عبد الرحمن الجازى مجهول والحديث ذكره الترمذى واخرجه ابن ماجة والاثرم ۱۲ ص ۴۳۴ الهيثم بن حميد بهملة مضمومة آخره دال النسائى صدوق ۱۲ ... ۴۳۶ العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى صدوق فقيه ۱۲ ۴۳۷ مكحول ابو الشامى ثقة فقيه مشهور ۱۲ ۴۳۸ عنبسة بعد العين نون ثم موحدة ابن ابى سفيان صخر بن حرب اخو معاوية قيل له رؤية وذكره ابن حبان فى الثقات يروى عن اخته ام حبيبة ام المؤمنين. والحديث رواه ابن ماجة ۱۲ ۴۳۹ لان مكحولا الخ قلت وكذا اعله البخارى وابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائى ان لم يسمع منه وخالفهم وجيه فاثبت سماع مكحول من عنبسة وقال الخلال فى العلل صح احمد حديث ام حبيبة وقال ابن السكن لا اعلم به علة ۱۲ ص ۴۴۰ عبد الله بن مؤمل وزن محمد ابن وهب الله المخزومى المكى ضعيف اخرج له البخارى فى الادب والترمذى وابن ماجة وهو ممن روى عنه الامام الشافعى. والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ۱۲ امانى ۴۴۱ الخطاب بن عثمان الفوزى بالفاء والزاى ثقة عابد ۱۲ ۴۴۲ بقية هو ابن الوليد صدوق ۱۲ ۴۴۳ الزبيدى محمد بن الوليد عامر الحمصى ثقة ثبت ۱۲ ۴۴۴ ذكره الترمذى واخرجه احمد والبيهقى قال الترمذى فى العلل عن البخارى هو عندى صحيح ۱۲ ص ۴۴۵ سفيان هو ابن عيينة ۱۲ ۴۴۶ محمد بن جابر سيار الحنفى اليمامى صدوق اخرج له ابو داود وابن ماجة ۱۲ ۴۴۷ قيس بن طلق بفتوحتين وسكون لام ثم قاف اليمامى الحنفى صدوق ۱۲ ۴۴۸ عن ابيه طلق بن على الحنفى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وعمل معه فى بناء المسجد وروى عنه. والحديث اخرجه اصحاب السنن واحمد والدارقطنى وصححه عمرو بن على الفلاس ۱۲ تلخيص ۴۴۹ ايوب بن عتبة بهملة مضمومة ثم مثناة ساكنة اليمامى ابو يحيى القاضى ضعيف روى عنه ابو داود الطيالسى واخرج له ابن ماجة ۱۲ ۴۵۰ ابو بشر بكسر الموحدة ثم معجمة عبد الملك بن مروان الرقى مقبول ۱۲ ۴۵۱ حجاج هو ابن محمد المصيصى ابو محمد الاعور ثقة ثبت ۱۲ ۴۵۲ ملازم بن عمرو بالفتح ابن عبد الله اليمامى صدوق ۱۲ ۴۵۳ عبد الله بن بدر السحيمى بمهملتين مصغرا الحنفى اليمامى ثقة قيل انه جد ملازم وقيل ابو ملازم ۱۲ ۴۵۴ الاسود بن عامر الشامى يلقب شاذان ثقة ۱۲ ۴۵۵ خلف بمعجمة ولام مفتوحتين ابن الوليد الجوهرى البغدادى وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ۱۲ تعجيل ۴۵۶ احمد بن يونس هو ابن عبد الله ينسب الى جده الكوفى التميمى ثقة ۱۲ ۴۵۷ سعيد بكسر العين ابن سليمان ابو عثمان الضبى ثقة حافظ ۱۲ ۴۵۸ ايوب بن ابى تميمة السختيانى ۱۲ عمه قوله جده اى عبد الله بن عمرو بن العاص رض ۱۲.

قال ثنا حجاج[۶۹] قال ثنا مُلَازِم[۷۰] عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه[۷۱] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما توضأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو الا بضعة منك او مضغة منك فهذا حديث ملازم صحيح مستقيم الاسناد غير مضطرب في اسناده ولا في متنه فهو اولى عندنا مما روينا ه اولا من الآثار المضطربة في اسانيدها **ولقد** حدثني[۷۲] ابن ابي عمران قال سمعت عباس[۷۳] بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي[۷۴] بن المديني يقول حديث مُلَازِم هذا احسن من حديث بُسرة **فان** كان هذا الباب يؤخذ من طريق الاسناد واستقامته فحديث مُلَازِم هذا احسن اسنادا **وان** كان يؤخذ من طريق النظر فانا رأينا هم لا يختلفون ان مَسّ ذكره بظهر كفه او بذراعيه لم يجب في ذلك وضوء فالنظر ان يكون مسه اياه ببطن كفه كذلك **وقد** رأينا ه لو ماسه بفخذه لم يجب عليه بذلك وضوء والفخذ عورة فاذا كانت مماسته اياه بالعورة لا توجب عليه وضوءا فمماسته اياه بغير العورة احرى ان لا توجب عليه وضوءا **فقال** الذين ذهبوا الى ايجاب الوضوء منه فقد اوجب الوضوء في مماسته بالكف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا في ذلك ما حدثنا[۷۵] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال انبأني الحكم[۷۶] قال سمعت مُصعب[۷۷] بن سعد بن ابي وقاص يقول كنت أُمسك المصحف على أبي فمسست فرجي فأمرني ان أتوضأ **حدثنا**[۷۸] سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن[۷۹] بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال كان ابن عمر وابن عباس يقولان في الرجل يمس ذكره قالا يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عمن هذا فقال عن عطاء بن ابي رباح **حدثنا**[۸۰] يونس قال ثنا سفيان[۸۱] عن الزهري عن سالم عن ابيه انه راه صلى صلوة لم يكن يُصليها قال فقلت له ما هذه الصلوة قال اني مَسِستُ فرجي فنسيت ان أتوضأ **حدثنا**[۸۲] ابن خزيمة قال ثنا حجاج[۸۳] قال ثنا حماد عن ايوب[۸۴] عن نافع عن ابن عمر مثله **حدثنا**[۸۵] ابن خزيمة قال ثنا حجاج[۸۶] قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم[۸۷] بن المهاجر عن مجاهد[۸۸] قال صلينا مع ابن عمر او صلى بنا ابن عمر ثم سار ثم انا خرجمله فقلت يا ابا عبد الرحمن انا قد صلينا فقال ان ابا عبد الرحمن قد عرف ذلك ولكني مَسِستُ ذكري قال فتوضأ واعاد الصلوة **قيل** لهم اما ما رويتموه عن مُصعب[۸۹] بن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه فانه قد رُوي عن مصعب[۹۰] بن سعد عن ابيه خلاف ما رواه عنه الحكم[۹۱] **حدثنا**[۹۲] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله[۹۳] بن جعفر عن اسمعيل[۹۴] بن محمد عن مُصعب[۹۵] بن سعد قال كنت اخذ على ابي المصحف فاحتككت فاصبت فرجي فقال اصبت فرجك قلت نعم احتككت فقال اغمس يدك في التراب ولم يأمرني ان اتوضأ ورُوي عن مصعب ايضا ان اباه امره بغسل يده **حدثنا**[۹۶] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله[۹۷] بن رجاء قال حدثنا زائدة عن اسمعيل[۹۸] بن ابي خالد عن الزبير[۹۹] بن عدي عن مُصعب[۱۰۰] بن سعد مثله غير انه قال قم فاغسل يدك **فقد** يجوز ان يكون الوضوء الذي[۱۰۱] رواه الحكم في حديثه عن مصعب هو غسل اليد على ما بيّنه عنه الزبير بن عدي حتى لا تتضاد الروايتان **وقد** رُوي عن سعد من قوله انه لا وضوء في ذلك **حدثنا**[۱۰۲] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس[۱۰۳] بن ابي حازم قال سُئل سعد عن مَسّ الذكر فقال ان كان بَجَسًا فاقطعه لا بأس به **حدثنا**[۱۰۴] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا هُشَيم[۱۰۵] قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رجل لسعد انه مَسّ ذكره وهو في الصلوة فقال اقطعه انما هو بضعة منك فهذا سعد لما كشفت الروايات عنه ثبت عنه انه لا وضوء في مس الذكر **واما** ما روي عن ابن عباس[۱۰۶] رضي الله عنه في ايجاب الوضوء فيه فانه قد رُوي عنه خلاف ذلك ؛

---

۶۹ حجاج هو ابن المنهال ۱۲ ۷۰ ابن ابي عمران اسمه احمد من اكابر الحنفية وثقه ابن يونس ۱۲.
۷۱ عباس بن عبد العظيم العنبري ثقة حافظ ۱۲ ۷۲ علي بن المديني هو علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن ابن المديني ثقة ثبت امام اهل عصره بالحديث وعلله ۱۲ ۷۳ وقال عمرو بن علي الفلاس هو اثبت عندنا من حديث بُسرة ۱۲ ص ۷۴ قوله احسن اسنادا قال الحافظ في تلخيصه صححه ابن حبان والطبراني وابن حزم ۱۲ ۷۵ الحكم هو ابن عتيبة ۱۲ ۷۶ مصعب بن سعد بسكون العين الزهري المدني ثقة ۱۲ ۷۷ علي ابي اي علي والدي سعد بن ابي وقاص. والحديث اخرجه الحاكم ۱۲ ۷۸ عبد الرحمن بن زياد الشقفي الرصافي وثقه ابن يونس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم صدوق. والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ ۷۹ سفيان عن الزهري هو ابن عيينة ۱۲ ۸۰ حجاج هو ابن المنهال ۱۲ ۸۱ ابراهيم ابن المهاجر البجلي بوحدة مفتوحة وجيم ساكنة الكوفي صدوق لين الحفظ ۱۲ ۸۲ مجاهد بالهاء ابن جبر ۱۲ ۸۳ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المدني ليس به باس ۱۲.
۸۴ اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص المدني ثقة حجة ۱۲ ۸۵ عبد الله بن رجاء بن عمر البصري صدوق ۱۲ ۸۶ اسمعيل بن ابي خالد البجلي ثقة ثبت ۱۲ ۸۷ الزبير بن عدي الهمداني الكوفي ثقة ۱۲ ۸۸ قوله الذي رواه الحكم اي الحكم بن عتيبة ۱۲ ۸۹ قيس بن ابي حازم البجلي ثقة مخضرم ويقال له رؤية. والحديث اخرجه محمد في مؤطاه ۱۲ ..
۹۰ اخرجه مالك ۱۲

حدثنا ۴۵۲ ابوبكرة قال ثنا يعقوب[۹۰] بن اسحٰق قال ثنا عكرمة[۹۱] بن عمار قال ثنا عطاء[۹۲] عن ابن عباسؓ قال ما أبالي اياه مسست او انفي حدثنا ۴۵۳ ابوبكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن شعبة[۹۳] مولى ابن عباس عن ابن عباسؓ مثله حدثنا ۴۵۴ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءًا فهذا ابن عباس قد روى عنه غير ما رواه قتادة عن عطاء عنه فلم نعلم احدًا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افتى بالوضوء منه غير ابن عمر وقد خالفه في ذلك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۴۵۵ محمد[۹۴] بن العباس قال ثنا عبد الله[۹۵] بن محمد بن المغيرة قال انا مسعر[۹۶] عن قابوس[۹۷] عن ابي ظبيان[۹۸] عن علي رضي الله عنه قال ما أبالي انفي مسست او اذني او ذكري حدثنا ۴۵۶ ابوبكرة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان[۹۹] عن المنهال[۱۰۰] بن عمرو عن قيس بن[۱۰۱] السكن قال قال عبد الله بن مسعودؓ ما ابالي ذكري مسست في الصلوٰة او اذني او انفي حدثنا ۴۵۷ بكر بن ادريس قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قيس[۱۰۲] قال سمعت هزيلا[۱۰۳] يحدث عن عبد الله نحوه حدثنا ۴۵۸ صالح قال ثنا سعيد قال انا الاعمش عن المنهال[۱۰۰] بن عمرو عن قيس[۱۰۱] بن السكن عن عبد الله مثله حدثنا ۴۵۹ صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا سليمان[۱۰۴] الشيباني عن ابي قيس فذكر باسناده مثله اخبرنا ابوبكرة قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا مسعر عن عمير[۱۰۵] بن سعيد ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمير[۱۰۵] بن سعيد قال كنت في مجلس فيه عمار بن ياسر فذكر مس الذكر فقال انما هو بضعة منك مثل انفي او انفك وانما لكفك موضعا غيره اخبرنا ابوبكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن اياد[۱۰۶] ابن لقيط عن البراء[۱۰۷] بن قيس ح وحدثنا ۴۶۱ ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور[۱۰۸] قال سمعت سدوسا[۱۰۹] يحدث عن البراء[۱۰۷] بن قيس ح وحدثنا ۴۶۲ ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبيد الله[۱۱۰] بن اياد بن لقيط عن ابيه عن البراء بن قيس قال سمعت حذيفة[۱۱۱] يقول ما ابالي اياه مسست او انفي حدثنا ۴۶۳ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد ح وحدثنا ۴۶۴ سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن[۱۱۲] قتادة عن المخارق بن احمر عن حذيفة[۱۱۱] نحوه حدثنا ۴۶۵ ابن مرزوق قال ثنا عمرو[۱۱۳] بن ابي رزين قال ثنا هشام[۱۱۴] بن حسان عن الحسن عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علي[ؓ] بن ابي طالب وعبد الله بن مسعودؓ وحذيفة بن اليمان وعمران[۱۱۵] بن حصينؓ ورجل اخر انهم كانوا لا يرون في مس الذكر وضوءًا حدثنا ۴۶۶ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد ح وحدثنا ۴۶۷ سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمٰن قال ثنا شعبة

---

۹۰ يعقوب بن اسحٰق بن زيد الحضرمي صدوق ۱۲ ۹۱ اخرجه الامام محمد بن الحسن في الحج اخبرنا طلحة بن عمرو المكي اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابن عباسؓ قال في مس الذكر وانت في الصلوٰة ما ابالي مسسته او مسست انفي ۱۲ ۹۲ عطاء هو ابن ابي رباح ۱۲ ۹۳ شعبة مولى ابن عباس هو ابن دينار المدني صدوق ۱۲ ۹۴ محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي احد اصحاب ابي حنيفة ۱۲ ۹۵ عبد الله بكبر العبد ابن محمد بن المغيرة الكوفي نزيل مصر قال ابو حاتم ليس بقوي وقال ابن يونس منكر الحديث ذكره الحافظ في اللسان ۱۲ ۹۶ مسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين ابن كدام الكوفي ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۹۷ قابوس بقاف وبعد الالف موحدة ابن ابي ظبيان الكوفي فيه لين ۱۲ ۹۸ ابو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة اسمه حصين بالصاد المهملة مصغرا ابن جندب الكوفي والد قابوس ثقة . والحديث اخرجه محمد في موطاه ۱۲ ۹۹ سليمان هو ابن مهران الاعمش ۱۲ ۱۰۰ المنهال ابن عمرو بالفتح الاسدي الكوفي صدوق ۱۲ ۱۰۱ قيس بن السكن بفتح السين المهملة بعدها كاف الاسدي الكوفي ثقة ۱۲ ۱۰۲ ابو قيس عبد الرحمٰن بن مروان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة الكوفي صدوق ۱۲ ۱۰۳ هزيل بالزاي ابن شرحبيل الكوفي ثقة مخضرم ۱۲ ۱۰۴ سليمان بن ابي سليمان الشيباني ثقة ۱۲ ۱۰۵ عمير بالتصغير ابن سعيد ويقال ابن سعد الكوفي ثقة والحديث اخرجه الامام محمد في موطاه ۱۲ ۱۰۶ اياد بكسر اوله ثم تحتانية ابن لقيط السدوسي ثقة ۱۲ ۱۰۷ البراء بن قيس السكوني ابو كبشة الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث اخرجه محمد في موطاه ۱۲ ۱۰۸ منصور قال سمعت هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰۹ سمعت سدوسا الخ كذا في نسخة العيني بلفظ الاسم هكذا وقع في رواية ابي داود الطيالسي لو هم راوٍ ولم يطلع العلامة العيني على ما قاله ابن ابي حاتم في العلل فتنبه، سدوس الثوري الكوفي الذي ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عن حديث رواه ابو داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن سدوس عن البراء بن قيس عن حذيفة انه قال لا ابالي مسست ذكري ام انفي فسمعت ابي يقول هذا خطأ انما هو منصور عن اياد بن لقيط عن البراء بن قيس عن حذيفة قلت لابي الخطأ ممن هو قال لا ادري من ابي داود او من شعبة اهـ قلت الخطأ الذي ذكره ابو حاتم بيان ذلك ان الراوي ظنه عن سدوس بلفظ الاسم وانما هو عن سدوسي بلفظ النسبة كما رواه سلام بن سليم اخرج حديثه الامام محمد في موطاه اخبرنا سلام بن سليم عن منصور عن السدوسي (بلفظ النسبة) عن البراء بن قيس قال سألت حذيفة الخ والمراد بالسدوسي هو اياد بن لقيط كما هو مصرح في الرواية الآتية كما في رواية ابي عوانة اخرجها في مسنده عن منصور عن اياد بن لقيط نحوه وكذا في رواية مسعر ايضا اخرجها الامام محمد في موطاه عن مسعر بن كدام عن اياد بن لقيط نحوه وليؤيده انهم لا يذكرون راويا عن البراء ابن قيس غير اياد فقال ابن ابن حاتم البراء بن قيس السكوني روى عن حذيفة وسعد روى عنه اياد بن لقيط السدوسي وقال الدولابي في الكنى ابو كبشة البراء بن قيس السكوني سمع سعد بن ابي وقاص روى عن اياد بن لقيط اهـ ۱۱۰ عبيد الله بن تصغير العبد ابن اياد بن لقيط السدوسي صدوق ۱۲ ۱۱۱ حذيفة هو ابن اليمان الانصاري صحابي ابن صحابي ۱۲ ۱۱۲ قتادة والمخارق ابن احمر كذا وقع في نسخة العيني ايضا وهي نسخة وان كانت اصح من النسخ المطبوعة لكن لا تخلو عن الاوهام وظني ان بين قتادة والمخارق ابو حسان مسلم الاعرج كذا يظهر مما قاله البخاري وابن ابي حاتم في ترجمة مخارق ومسلم قال البخاري مخارق بن احمر الكلابي عن حذيفة وعنه مسلم ابو حسان وكذا قال ابن ابي حاتم ايضا ولم يذكر راويا عنه غير مسلم ابي حسان وذكرا مخارقا في شيوخ مسلم ابي حسان وقتادة في تلامذته والله اعلم ۱۱۳ عمرو بالفتح ابن محمد بن ابي رزين صدوق ۱۲ ۱۱۴ هشام بن حسان بالسين ثقة ۱۲ ۱۱۵ اخرجه الطبراني في الكبير ۱۲ اماني

عن قتادة عن الحسن[١١٧] عن عمران بن حصين نحوه **حدثنا**[٤٦٨] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا حميد الطويل عن الحسن عن عمران بن حصين مثله **فان** كان يجب في مثل هذا تقليد ابن عمر فتقليد من ذكرنا اولى من تقليد ابن عمر **وقد** روى ذلك ايضا عن سعيد بن المسيب والحسن **حدثنا**[٤٦٩] عبد الله بن محمد ابن خشيش قال ثنا مسلم[١١٨] بن ابراهيم قال ثنا هشام[١١٨] قال ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا **حدثنا**[٤٧٠] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام[١١٨] عن قتادة عن الحسن مثله **حدثنا**[٤٧١] ابو بكرة قال ثنا عبد الله[١١٩] بن حمران قال ثنا اشعث[١٢٠] عن الحسن انه كان يكره مس الفرج فان فعله لم ير عليه وضوءا **حدثنا**[٤٧٢] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا يونس[١٢١] عن الحسن انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا فبهذا ناخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم والمسافر

حدثنا[٤٧٣] ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني عبد الرحمن[١] بن رزين عن محمد[٢] بن يزيد بن ابي زياد عن عبادة[٣] بن نسي عن ابي[٤] بن عمارة[٥] وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما يا رسول الله قال نعم قال ويومين يا رسول الله قال نعم وثلث قال وثلث يا رسول الله قال نعم حتى بلغ سبعا ثم قال امسح ما بدا لك **حدثنا**[٤٧٤] ابن ابي داود قال ثنا سعيد[٦] بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين انه اخبره عن محمد[٨] بن يزيد عن ايوب[٩] بن قطن عن عبادة[٣] عن ابي[٤] بن عمارة قال وكان ممن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**[٤٧٥] روح بن الفرج قال ثنا ابن عفير[٦] قال ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد[٨] بن يزيد بن ابي زياد عن ايوب[٩] بن قطن عن عبادة[٣] عن ابي[٤] بن عمارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **فذهب**[١٠] قوم الى هذا فقالوا لا توقيت للمسح على الخفين في السفر ولا في الحضر قالوا وقد شد ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا فذكروا ما **حدثنا**[٤٧٦] سليمان بن شعيب قال ثنا بشر[١١] بن بكر قال ثنا موسى[١٢] بن علي[١٣] عن ابيه عن عقبة[١٤] بن عامر قال **اردت**[١٥] من الشام الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخرجت من الشام يوم الجمعة ودخلت المدينة يوم الجمعة قد خلت على عمر وعلي خفان جرمقانيان فقال لي متى عهدك يا عقبة بخلع خفيك فقلت لبستهما يوم الجمعة وهذه الجمعة فقال لي اصبت السنة **حدثنا**[٤٧٧] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم[١٦] بن ابي الوزير قال ثنا المفضل[١٧] ابن فضالة قاضي اهل مصر عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله[١٨] بن الحكم البلوي عن عقبة[١٤] بن عامر بمثله **حدثنا**[٤٧٨]

---

١١٦ اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ ان ١١٧ مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ثقة مامون ١٢ ١١٨ هشام عن قتادة هو الدستوائي. والحديث اخرجه الامام محمد وعبد الرزاق ١٢ امانى ١١٩ عبد الله بن حمران بضم الحاء المهملة البصري صدوق ١٢ ١٢٠ اشعث بن عبد الملك البصري ثقة فقيه ١٢ ١٢١ يونس هو ابن عبيد ابن دينار العبدي البصري ثقة ثبت فاضل ورع. والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ امانى.

باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم والمسافر

١ عبد الرحمن بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي آخره نون صدوق ١٢ ٢ محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي مولى المغيرة بن شعبة مجهول ١٢ ٣ عبادة بالضم والتخفيف ابن نسي بالضم وفتح المهملة الثقيلة وتشديد التحتانية الكندي ثقة فاضل ١٢ ٤ ابي بضمومة ومفتوحة وشدة تحتية ابن عمارة بكسر العين على الاصح صحابي ١٢ ٥ امسح على الخفين قال ابو داود حديث ابي بن عمارة ليس بالقوي وضعفه البخاري فقال لا يصح وقال ابو داود ايضا اختلف في اسناده وقال ابو زرعة عن احمد رجاله لا يعرفون وقال ابو الفتح الازدي هو حديث ليس بالقائم وقال ابن حبان لست اعتمد على اسناد خبره وقال الدارقطني لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ايوب اختلافا كثيرا وقال ابن عبد البر لا يثبت وليس لاسناد قائم ونقل النووي في شرح المهذب اتفاق الائمة على ضعفه وبالغ الجوزجاني فذكره في الموضوعات قاله الحافظ في تلخيصه. والحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم والبيهقي ١٢ ص ٦ سعيد ابن كثير بن عفير ينسب الى جده صدوق ١٢ ٧ عبد الرحمن بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي آخره نون صدوق ١٢ ٨ محمد بن يزيد بتحتانية ابن ابي زياد الثقفي مولى المغيرة بن شعبة مجهول ١٢ ٩ ايوب بن قطن بفتح القاف والمهملة الكندي فيه لين ١٢ ١٠ قوله فذهب الخ قال في البذل اختلف الناس في التوقيت وعدمه فقال مالك والليث بن سعد لا وقت للمسح على الخفين ومن لبس خفيه وهو طاهر مسح ما بدا له والمسافر والمقيم في ذلك سواء وقال ابو حنيفة واصحابه والثوري والاوزاعي والحسن بن صالح والشافعي واحمد واسحق وداود والظاهري ومحمد بن جرير بالتوقيت للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها اهـ وقال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري والليث بن سعد واهل المدينة ومالكا ١٢ ١١ بشر بالكسر ابن بكر بالفتح التنيسي ثقة ١٢ ١٢ موسى بن علي بالتصغير اللخمي صدوق ١٢ ١٣ علي بن رباح ثقة ١٢ ١٤ عقبة بالقاف ابن عامر صحابي مشهور ١٢ ١٥ في نسخة العيني ابردت على صيغة المجهول من الابراد وهو انفاذ الرسول والمعنى ارسلت من الشام بريدا والبريد هو الرسول قاله العيني في المنحب. والحديث اخرجه الحاكم والدارقطني والبيهقي وابن حزم ١٢ ١٦ ابراهيم ابن ابي الوزير هو ابراهيم بن عمرو بن مطرف الهاشمي صدوق ١٢ ١٧ المفضل بضم الميم ابن فضالة بالفتح المصري ثقة فاضل عابد ١٢ ١٨ عن عبد الله بن الحكم البلوي عن عقبة بن عامر كذا في النسخ المطبوعة وكذا في نسخة العيني ايضا والظاهر ما قاله صاحب زاده في امالي الاحبار ان بينهما واسطة علي بن رباح كما في رواية الدارقطني والبيهقي وقد سقطت عن نسخ الطحاوي عند الناسخين وعبد الله ضعفه الدارقطني وغيره ١٢ ١٩ عمارة بكسر عين وضمها ١٢ المغني.

یونس قال نا ابن وهب قال اخبرنی[19] عمرو وابن لهیعة واللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الله[20] بن الحکم البلوی انه سمع علی بن رباح[21] اللخمی یخبر عن عقبة[22] بن عامر فذکر مثله غیر انه قال فقال أصبت ولم یقل السنة **قالوا** فقول عمر هذا العقبة اصبت السنة یدل ان ذلک عنده عن النبی صلی الله علیه وسلم لان السنة لا تکون الا عنه **وخالفهم**[23] فی ذلک آخرون فقالوا بل یمسح المقیم علی خفیه یوما ولیلة والمسافر ثلثة ایام ولیالیهن وقالوا انما رویتموه عن عمر من قوله اصبت السنة فلیس فی ذلک دلیل علی انه عنده عن النبی صلی الله علیه وسلم لان السنة قد تکون من خلفائه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین[24] **حدثنا** بذلک ابو امیة قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن یزید[25] عن خالد[26] بن معدان عن عبد الرحمن[27] بن عمرو السلمی[28] عن العرباض[29] بن ساریة عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد قال سعید بن المسیب لربیعة فی اروش اصابع المرأة یا ابن اخی انها السنة یرید قول زید بن ثابت[30] **فقد** یجوز ان یکون عمر رای ما قال لعقبة وهو من الخلفاء الراشدین المهدیین فسمی رأیه ذلک سنة مع انه قد جاءت الآثار المتواترة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک بتوقیت المسح للمسافر والمقیم بخلاف ما جاء به حدیث ابی بن عمارة **فما** روی عنه فی ذلک ما **حدثنا**[31] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی[32] قال ثنا سفیان[33] عن عمرو[34] بن قیس عن الحکم بن عتیبة عن القاسم[35] بن مخیمرة[36] عن شریح[37] بن هانئ عن علی رضی الله عنه قال جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة ایام ولیالیهن للمسافر ویوما ولیلة للمقیم یعنی المسح علی الخفین **حدثنا**[38] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص[39] عن ابی اسحق عن القاسم[40] بن مخیمرة عن شریح بن هانئ قال رأیت علیا فسألته عن المسح علی الخفین فقال کنا نؤمر اذا کنا سفرا ان نمسح ثلثة ایام ولیالیهن واذا کنا مقیمین فیوما ولیلة **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد[41] بن طلحة عن زبید[42] عن الحکم بن عتیبة عن شریح بن هانئ قال اتیت عائشة فقلت یا ام المؤمنین ماترین فی المسح علی الخفین فقالت ایت علیا فهو اعلم منی کان یسافر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کنا اذا کنا سفرا امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا ننزع خفافنا ثلثة ایام ولیالیهن **حدثنا** یونس قال ثنا سفیان[43] عن منصور عن ابراهیم[44] التیمی عن عمرو بن میمون[45] عن ابی عبد الله[46] الجدلی عن خزیمة[47] بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم انه جعل المسح علی الخفین للمسافر ثلثة ایام ولیالیهن وللمقیم یوما ولیلة قال ولو اطنب له السائل فی مسألته لزاده ؛

حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان[48] قال ثنا سفیان[49] وجریر[50] عن منصور فذکر باسناده مثله الا انه قال ولو استزدناه لزادنا **حدثنا**[51] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر[52] قال ثنا شعبة عن الحکم[53] عن ابراهیم[54] عن ابی عبد الله[55] الجدلی عن خزیمة[56] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله الا انه لم یقل ولو استزدناه لزادنا **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا یحیی[57] قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد[58] عن ابراهیم[59] فذکر مثله باسناده **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا ابو داود الطیالسی قال ثنا شعبة عن الحکم وحماد[60] عن ابراهیم فذکر باسناده مثله **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا داود وابو عامر قالا ثنا هشام عن حماد عن ابراهیم[61] فذکر باسناده مثله **حدثنا** سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا همام ح وحدثنا[62] ابن ابی داود

---

[19] عمرو بالفتح هو ابن الحارث بن یعقوب الانصاری المصری ثقة فقیه حافظ ۱۲ [20] عبد الله بن الحکم البلوی قال الدارقطنی فی حاشیة السنن لیس بمشهور وقال فی موضع آخر لیس بالقوی وقال الجوزقانی لا یعرف بعدالة ولا جرح ۱۲ لسان [21] قوله وخالفهم فی ذلک الخ قال العینی اراد بهم الثوری وعبد الله ابن المبارک والاوزاعی وابا حنیفة واصحابه والشافعی واحمد واصحابهما وداود واسحق بن راهویه وقال الترمذی وهو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم من الفقهاء اه ۱۲ [22] ثور ابن یزید قبل الزای تحتیة الحمصی ثقة ثبت ۱۲ [23] خالد بن معدان بمیم مفتوحة ومهملة ساکنة ودال مخففة آخره نون الحمصی ثقة عابد ۱۲ [24] عبد الرحمن ابن عمرو بالفتح السلمی بالفتح مقبول ۱۲ [25] العرباض بکسر اوله وسکون الراء ثم موحدة وآخره معجمة ابن ساریة صحابی من اهل الصفة ۱۲ [26] الفریابی بکسر الفاء وسکون الراء محمد بن یوسف بن واقد ثقة فاضل ۱۲ [27] سفیان هو الثوری ۱۲ [28] عمرو بالفتح ابن قیس الملائی بضم المیم وتخفیف اللام والمد ثقة متقن عابد ۱۲ [29] القاسم بن مخیمرة بالخاء المعجمة مصغر ثقة فاضل ۱۲ [30] شریح بمعجمة آخره مهملة مصغرا ابن هانئ الکوفی مخضرم ثقة ۱۲ [31] ابو الاحوص سلام بن سلیم الحنفی الکوفی ثقة متقن ۱۲ [32] ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبیعی ثقة عابد ۱۲ [33] محمد بن طلحة بن مصرف الیامی الکوفی صدوق ۱۲ [34] زبید بعد الزای موحدة مصغرا ابن الحارث الکوفی ثقة ثبت عابد ۱۲ [35] سفیان هو ابن عیینة یروی عن منصور بن المعتمر ۱۲ [36] ابراهیم بن یزید بن شریک التیمی الکوفی العابد ثقة ۱۲ [37] عمرو بالفتح ابن میمون الاودی مخضرم ثقة عابد ۱۲ [38] ابو عبد الله الجدلی بجیم ودال مهملة مفتوحتین ثقة ۱۲ [39] خزیمة بن ثابت بن فاکه الانصاری من کبار الصحابة شهد بدرا. والحدیث اخرجه الترمذی ۱۲ ان واخرجه احمد ۱۲ امالی [40] یحیی بن حسان بالسین ابن حیان بالتحتانیة ثقة یروی عن الثوری ۱۲ [41] سفیان عن منصور وعن یحیی بن حسان الظاهر انه ابن عیینة فقد وقع روایة یحیی عنه فی باب الاستجمار بالعظام وذرعم العینی انه الثوری والله اعلم ۱۲ [42] جریر هو ابن عبد الحمید الکوفی ثقة صحیح الکتاب قیل کان فی آخر عمره یهم من حفظه ۱۲ [43] بشر بالکسر ابن عمر بالضم الزهرانی ثقة ۱۲۰ [44] الحکم بفتح الکاف هو ابن عتیبة یروی عن ابراهیم النخعی ۱۲ [45] ابراهیم عن ابی عبد الله هو النخعی ۱۲ [46] حماد عن ابراهیم النخعی هو ابن ابی سلیمان ۱۲

قال ثنا هُدْبَة[٤٧] قال ثنا همام عن قتادة عن أبي مَعْشر[٤٨] عن ابراهيم[٤٩] عن أبي عبد الله[٥٠] الجدلي عن خزيمة[٥١] انه شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك **حدثنا**[٤٩١] محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم[٥٢] قال ثنا هشام عن حماد عن ابراهيم[٥٣] عن ابي عبد الله عن خزيمة[٥٤] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٤٩٢] ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال انا الحكم وحماد عن ابراهيم باسناده مثله **حدثنا**[٤٩٣] ابن ابي داود قال ثنا عبد الرحمن[٥٥] بن المبارك قال ثنا الصَّعِق[٥٦] بن حَزْن قال ثنا علي[٥٧] بن الحكم عن المِنْهال[٥٨] بن عمرو عن زِرّ[٥٩] بن حُبَيْش الاسدي عن عبد الله بن مسعود قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من مُرادٍ يقال له صفوان[٦٠] بن عَسّال فقال يا رسول الله اني أُسافِرُ بين مكة والمدينة فأفتني عن المسح على الخفين فقال ثلثة ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم **حدثنا**[٤٩٤] يونس قال ثنا سفيان[٦١] عن عاصم[٦٢] عن زِرّ[٦٣] قال اتيتُ صفوان[٦٤] بن عَسّال فقلت حَكَّ في نفسي او في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئًا قال نعم كنا اذا كنا سَفْرًا او مسافرين أُمرنا ان لا ننزع خِفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جَنابة ولكن من غائط وبول **حدثنا**[٤٩٥] ابن مرزوق قال ثنا سليمن بن[٦٥] حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم[٦٦] فذكر مثله باسناده **حدثنا**[٤٩٦] ابن خزيمة قال ثنا حجاج[٦٧] قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلَة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٤٩٧] ابن مرزوق قال ثنا عفان[٦٨] قال ثنا عبد الواحد[٦٩] بن زياد قال ثنا ابو رَوْق[٧٠] عطية بن الحارث قال ثنا ابو الخَرِيف[٧١] عُبيد الله بن خليفة عن صفوان[٧٢] بن عسال قال بَعَثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وليلة مسحا على الخفين **حدثنا**[٤٩٨] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم[٧٣] ابن ابي الوزير قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن مُهاجر[٧٤] عن عبد الرحمن[٧٥] بن ابي بكرة عن ابيه[٧٦] عن النبي صلى الله عليه وسلم[٧٧] مثله وزاد اذا لبستهما على طهارة **حدثنا**[٤٩٩] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا داود[٧٨] بن عمرو الحضرمي عن بُسْر[٧٩] بن عُبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس[٨٠] الخولاني قال ثنا عوف[٨١] بن مالك الاشجعي[٨٢] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في التوقيت خاصة وزاد انه جعل ذلك في غزوة تبوك **حدثنا**[٥٠٠] ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشيم عن داود[٨٣] فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٥٠١] ابن مرزوق قال ثنا مكي[٨٤] بن ابراهيم قال ثنا داود[٨٥] بن يزيد عن عامر[٨٦] عن عروة[٨٧] بن المغيرة انه سمع اباه يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته فاتيته بماء وعليه جُبَّة شامية فتوضأ ومسح على الخفين فكانت سنة للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **حدثنا**[٥٠٢] فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شِهاب[٨٨] عن الحجاج بن أَرْطاة عن ابي اسحق عن علي[٨٩] بن ربيعة عن علي بن ابي طالب[٩٠] عن النبي صلى الله

---

٤٧ هدبة بضم الهاء وبعد المهملة الساكنة موحدة ووقع في جميع النسخ هدبة وقد حققته في التصحيح ثم وجدته في نسخة العيني على الصواب وصرح في الشرح انه هدبة بن خالد البصري وقد اخرج له المصنف في باب ٣٥ الصائم يحتجم وذكره هناك منسوبا فقال حدثنا ابن ابي داود قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا سليمن بن المغيرة والحافظ في تهذيبه وابن ابي حاتم في كتابه ذكر اسليمن بن المغيرة وهمام بن يحيى في مشايخ هدبة. هدبة بن خالد بن الاسود القيسي البصري ثقة عابد ١٢ ٤٨ ابو معشر زياد بن كليب الكوفي ثقة ١٢ ٤٩ مسلم هو الازدي العتراهيدي ثقة ١٢ ٥٠ عبد الرحمن بن المبارك العيشي بعد المهملة تحتانية ثم شين معجمة ثقة ١٢ ٥١ صَعِق بفتح صاد وكسر عين اشهر من سكونها بعدها قاف ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي ثم نون البصري صدوق يهم ١٢ ٥٢ علي ابن الحكم بفتحتين البناني بضم الموحدة ونونين الاولى خفيفة البصري ثقة ١٢ ٥٣ المنهال بن عمرو بالفتح الاسدي صدوق ١٢ ٥٤ زر بكسر الزاي وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة آخره معجمة مصغرا الاسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ المعاني ٥٥ صفوان بن عسال بمهملتين المرادي صحابي معروف ١٢ ٥٦ عاصم هو ابن بهدلة والحديث اخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي وابن ماجة واحمد وابن ابي شيبة ١٢ المعاني ٥٧ سليمان بن حرب الازدي البصري ثقة امام حافظ. والحديث اخرجه الطيالسي في مسنده ١٢ المعاني. ٥٨ حجاج هو ابن المنهال البصري ثقة فاضل ١٢ ٥٩ عفان بن مسلم الباهلي ثقة ثبت ١٢ ٦٠ عبد الواحد بن زياد العبدي ثقة ١٢ ٦١ ابو روق بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف الهمداني صاحب التفسير صدوق ١٢ ٦٢ ابو الخريف بفتح المعجمة آخره فاء الهمداني الكوفي عبيد الله بتصغير العبد ابن خليفة صدوق. والحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واخرجه الدولابي في الكنى واحمد والطبراني ١٢ المعاني ٦٣ ابراهيم بن ابي الوزير هو ابن عمر بالضم ابن مطرف الهاشمي المكي صدوق ١٢ ٦٤ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري ثقة اخرج له الجماعة ١٢ ٦٥ مهاجر بن مخلد ابو مخلد مولى البكرات مقبول ١٢ ٦٦ عبد الرحمن بن ابي بكرة آخره هاء نفيع بن الحارث الثقفي ثقة ١٢ ٦٧ عن ابيه نفيع ابي بكرة صحابي مشهور بكنيته ١٢ ٦٨ رواه ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والشافعي وابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي والترمذي في العلل وصححه الخطابي ايضا ونقل البيهقي ان الشافعي صححه في سنن حرملة ١٢ تلخيص ٦٩ داود بن عمرو بالفتح الحضرمي الاودي قبل المهملة واو صدوق يروي عن بسر ١٢ ٧٠ بسر بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة ابن عبيد الله بتصغير العبد الحضرمي الشامي ثقة حافظ قال ابو مسهر هو احفظ اصحاب ابي ادريس الخولاني. اخرج له الجماعة ١٢ ٧١ ابو ادريس عائذ الله سمع من كبار الصحابة ١٢ ٧٢ عوف بن مالك صحابي مشهور من مسلمة الفتح ١٢ والحديث اخرجه البيهقي والدارقطني وابن ابي شيبة ١٢ المعاني ٧٣ مكي بن ابراهيم التميمي شيخ البخاري ثقة ثبت ١٢ ٧٤ داود بن يزيد بتحتانية ابن عبد الرحمن الاودي الاعرج الكوفي ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ١٢ ٧٥ عامر هو ابن شراحيل الشعبي ١٢ ٧٦ عروة بن المغيرة بن شعبة ابو يعفور الثقفي الكوفي ثقة. والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ نخب ٧٧ ابو شهاب هو عبد ربه ابن نافع الكناني الخياط بمهملة ونون صدوق يهم ١٢ ٧٨ علي بن ربيعة بن نضلة الكوفي ثقة ١٢

علیہ وسلم فی المسح علی الخفین للمقیم یوم ولیلة وللمسافر ثلثة ایام ولیالیھن **فھذہ** الآثار قد تواترت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتوقیت فی المسح علی الخفین للمسافر ثلثة ایام ولیالیھا وللمقیم یوم ولیلة فلیس ینبغی لاحد ان یترک مثل ھذہ الآثار المتواترة الی مثل حدیث اُبَیّ بن عمارة **واما** ما احتجوا بہ مما رواہ عقبة عن عمر فانہ قد تواترت الآثار ایضاً عن عمر بخلاف ذلک **حدثنا** ٥٠٣ ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا ابو الاحوص عن عمران بن مسلم عن سُوَیْد بن غَفَلَةَ قال قلنا لِنُبَاتَةَ الجُعفی وکان اجرأنا علی عمر سَلْہ عن المسح علی الخفین فسألہ فقال للمسافر ثلثة ایام ولیالیھن وللمقیم یوم ولیلة **حدثنا** ٥٠٤ ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا عمران بن مسلم عن سوید بن غفلة ان نُباتة سأل عمر عن ذلک فقال امسح علیھما یومًا ولیلة **حدثنا** ٥٠٥ صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال انا مالک بن مِغْوَل عن عمران بن مسلم عن سوید بن غفلة قال اتینا عمر فسألہ نُباتة عن المسح علی الخفین فقال عمر للمسافر ثلثة ایام ولیالیھن وللمقیم یوم ولیلة **حدثنا** ٥٠٦ ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن حماد عن ابراھیم عن الاسود عن نُباتة عن عمر مثلہ **حدثنا** ٥٠٧ ابوبکرة قال ثنا ابوعامر قال ثنا ھشام عن حماد فذکر باسنادہ مثلہ :
حدثنا ٥٠٨ ابن خزیمة قال ثنا مسلم قال ثنا ھشام قال ثنا حماد عن ابراھیم عن الاسود عن عمر مثلہ **حدثنا** ٥٠٩ فھد قال ثنا محمد بن سعید الاِصبھانی قال انا حفص عن عاصم عن ابی عثمان ان عمر قال من ادخل قدمیہ وھما طاھرتان فلیمسح علیھما الی مثل ساعتہ من یومہ ولیلتہ **حدثنا** ٥١٠ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابوعوانة عن یزید بن ابی زیاد عن زید بن وَھْب قال کتب الینا عمر فی المسح علی الخفین للمسافر ثلثة ایام ولیالیھن وللمقیم یوم ولیلة **فھذا** عمر قد جاء عنہ فی ھذا ما یوافق ما روینا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التوقیت للمسافر وللمقیم **وقد** یحتمل حدیث عقبة ایضاً ان یکون ذلک الکلام کان من عمر لانہ علم ان طریق عقبة الذی جاء منہ طریقا لا ماءَ فیہ فکان حکمہ ان یتیمم فسألہ متی عھدک بخلع خفّیک اذا کان حکمک ھو التیمم فاخبرہ بما اخبرہ **وھذا** الوجہ اولی ما حمل علیہ ھذا الحدیث لیوافق ما رُوی عن عمر سواہ ولا یضادّہ **وقد** روی عن غیر عمر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق ما روینا فی التوقیت **حدثنا** فھد قال ثنا ابوغسان قال ثنا زھیر قال ثنا ابواسحٰق عن القاسم بن مُخَیْمِرَة عن شریح بن ھانئ قال اتیت عائشة فسألتھا عن المسح علی الخفین فقالت ایتِ علیًّا فانہ اعلمھم بوضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسافر معہ فاتیتہ فسألتہ فقال یومٌ ولیلة للمقیم وثلثة ایام ولیالیھن للمسافر **حدثنا** حسین ابن نصر قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن سَلَمة بن کُھَیل عن ابراھیم التیمی عن الحارث بن سُوَید قال جعل عبد اللہ المسحَ علی الخفین ثلثة ایام للمسافر وللمقیم یومًا ولیلة **حدثنا** ٥١٣ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابوعوانة عن المغیرة عن ابراھیم عن عَمرو بن الحارث قال سافرتُ مع عبدِ اللہ فکان لا ینزع خفیہ ثلثا **حدثنا** ٥١٤ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن قتادة عن موسی بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح علی الخفین قال للمسافر ثلثة ایام ولیالیھن وللمقیم یوم ولیلة **حدثنا** ٥١٥ ابوبکرة قال ثنا ابوالولید قال ثنا شعبة فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ٥١٦ صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال اخبرنی غَیْلان بن عبد اللہ قال سمعتُ ابن عمر یقول ذلک **حدثنا** ٥١٧ ابن ابی

---

٧٩ ابوالاحوص ہو سلام ابن سلیم ١٢ ٨٠ عمران بن مسلم الکوفی ثقة ١٢ ٨١ سوید بن غفلة بفتح المعجمة والفاء المعنی مخضرم ١٢ ٨٢ نباتة بضم النون وقیل بفتحھا ثم موحدة ثم مثناة الوالبی او الجعفی کوفی مقبول کذا فی التقریب ١٢ ٨٣ سعید ہو ابن منصور ١٢ ٨٤ مالک بن مغول بکسر المیم وسکون المعجمة وفتح الواو الکوفی ثقة ثبت . والحدیث اخرجہ ابن حزم فی المحلی ١٢ امانی ٨٥ ابوداؤد ہو الطیالسی ١٢ والحدیث اخرجہ البیہقی ١٢ امانی ٨٦ حماد ہو ابن ابی سلیمان ١٢ ٨٧ الاسود عن عمر کذا فی نسخة العینی ایضا بدون ذکر نباتة ١٢ ٨٨ حفص ہو ابن غیاث ١٢ ٨٩ عاصم بن سلیمان الاحول ١٢ ٩٠ ابوعثمان عبد الرحمٰن بن مُلّ النہدی مخضرم ثقة ثبت عابد . والحدیث اخرجہ عبد الرزاق والبیہقی ١٢ امانی ٩١ یزید بن زیاد الہاشمی مولاہم الکوفی ضعیف اخرج لہ الجماعة والبخاری تعلیقا ١٢ ٩٢ زید بن وہب الجہنی الکوفی مخضرم ثقة جلیل . والحدیث اخرجہ عبد الرزاق وابن ابی شیبة ١٢ امانی ٩٣ ابوغسان مالک بن اسمٰعیل النہدی ثقة متقن ١٢ ٩٤ زہیر ہو ابن معاویة بن حُدَیج بضم المہملة ثقة ثبت ١٢ ٩٥ القاسم بن مخیمرة بمعجمة مصغرا ١٢ الکوفی ثقة فاضل ١٢ ٩٦ شریح اولہ معجمة وآخرہ مہملة مصغرا ابن ہانئ الکوفی مخضرم ثقة ١٢ ٩٧ سلمة بن کہیل الحضرمی الکوفی ثقة ١٢ ٩٨ الحارث بن سوید التیمی الکوفی ثقة ١٢ ٩٩ المغیرة ہو ابن مقسم الکوفی الاعمی ثقة ١٢ ١٠٠ عمرو بالفتح ابن الحارث الخزاعی اخو جویریة ام المومنین لہ صحبة ١٢ ١٠١ موسی بن سلمة بن المحبق وزن محمد البصری ثقة ١٢ ١٠٢ سعید ہو ابن منصور ١٢ ١٠٣ غیلان بفتح المعجمة ثم تحتیة ساکنة ابن عبد اللہ الواسطی مولی قریش قال احمد ہو احب الی من سہیل بن ذکوان ١٢

داؤد قال ثنا هُدْبَة[١٠٤] قال ثنا سلّام[١٠٥] بن مِسْكين عن عبد العزيز[١٠٦] عن انس رض مثله **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن سعيد[١٠٧] بن قَطَن عن ابى زيد[١٠٨] الانصارى رض رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن يونس[١٠٩] وقتادة عن موسى بن سَلَمة[١١٠] عن ابن عباس رض مثله **فهذه** اقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتّفقت على ما ذكرنا من التوقيت فى المسح على الخفين للمسافر والمقيم فلا ينبغى لاحد ان يخالف ذلك وهذا الذى ذكرناه ايضا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؛

باب ذكر الجنب والحائض والذى ليس على وضوء وقراءتهم القرآن

حدثنا على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحَسَن عن حُصَيْن[١١] ابى ساسان عن المهاجر بن قُنْفُذ انه سلّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يَرُدَّ عليه فلما فرغ من وضوءه قال انه لم يَمْنَعنى ان اَرُدَّ عليك الّا انى كَرِهْتُ ان اذكر الله عز وجل الا على طهارة **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا حُمَيد وغيره عن الحسن البصرى عن المهاجر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يَبول او قال مَرَرْتُ به وقد بال فسَلَّمْتُ عليه فلم يَرُدَّ علىَّ حتى فرغ من وضوئه ثم رَدَّ علىّ **فذهب** قوم الى هذا فقالوا لا ينبغى لاحدٍ ان يذكر الله تعالى بشئ الا وهو على حال يجوز له ان يصلى عليها **وخالفهم** فى ذلك اخرون فقالوا من سُلّم عليه وهو على حال حدث تَيَمَّمَ وَرَدَّ السّلام وان كان فى المصر وقالوا فيما سوى السلام مثل قول اهل المقالة الاولى وكان مما احتجوا به فى ذلك ما **حدثنا** به ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن ثابت العَبْدى ح وحدثنا حُسين بن نصر وسليمن بن شعيب قالا ثنا يحيى بن حسان قال ثنا محمد بن ثابت قال ثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر الى ابن عباس فى حاجةٍ لابن عمر فقضى حاجته فكان من حديثه يومئذ انه قال مرّ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سِكّة من السِكك وقد خرج من غائط او بول فسلّم عليه فلم يرد عليه السلام حتى كاد الرجل ان يَتَوارى فى السِكة فضرب بيديه على الحائط فتيمم لوجهه ثم ضرب ضربة اخرى فتيمم لذراعيه قال ثم رَدَّ عليه السلام وقال اَمَا انّه لم يَمْنَعْنى ان اَرُدَّ عليك الّا انى كنت لستُ بطاهر **حدثنا** ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن بَشّار قال ثنا ابو احمد الزُبَيْرى قال ثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً سلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى اتى حائطاً فَيَمَّمَ **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عُمَيْر مولى ابن عباس رض انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابى الجُهَيْم بن الحارث بن الصِمّة الانصارى فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

١٠٤ اى بدية بضم الباء وبعد الهملة موحدة وفى نسخة العينى قال العلامة هو ابن خالد وهو الصواب فان ابن ابى حاتم ذكر سلام بن مسكين فى مشايخه وتقدم رواية ابن ابى داؤد عنه فى وسط هذا الباب على ص ٦٣ وزعم مولانا محمد يوسف انه بدية بالتحتانية ابن عبد الوهاب كما هو فى النسخ المطبوعة ولم ينتبه على الوهم ١٢ ١٠٥ سلام بن مسكين الازدى ثقة ١٢ ١٠٦ عبد العزيز هو ابن صهيب البنانى ثقة ١٢ ١٠٧ سعيد بكسر العين ابن قطن بالقاف آخره نون القطعى قال ابو حاتم شيخ وقال الذهبى مجهول ١٢ ١٠٨ ابو زيد عمرو بن اقطب صحابى . والحديث اخرجه ابو مسلم الكجى فى كتاب السنن ١٢ ١٠٩ يونس عن موسى بن سلمة هو ابن عبيد بن دينار العبدى وقال العلامة العينى انه يونس ابو اسحق السبيعى ولا يصح ١٢ ١١٠ موسى بن سلمة بن المحبق البصرى ثقة ١٢ .

باب ذكر الجنب والحائض والذى ليس على وضوء وقراءتهم القرآن

١ سعيد هو ابن ابى عروبة ١٢ ٢ حصين بضاد معجمة مصغرا ابن المنذر ابو ساسان بهلميين وهو لقب كنية ابو محمد ثقة روى عنه الحسن البصرى ١٢ ٣ قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصرى وابا العالية وعكرمة ١٢ ٤ قوله وخالفهم الخ اراد بهم طائفة من اهل الحديث منهم حميد وغيره ١٢ ٥ محمد بن ثابت العبدى صدوق والحديث اخرجه الدارقطنى فى سننه والطيالسى فى مسنده وابو داؤد والبيهقى ١٢ امانى . ٦ قوله فكان من حديثه اى من حديث ابن عمر كما فى سياق ابى داؤد والطيالسى بلفظ فحدث يومئذ يعنى ابن عمر ان رجلا سلم الخ اخرجه فى مسند ابن عمر ص ٢٥٣ وبه صرح الحافظ فى التلخيص فقال حديث ابن عمر رواه ابو داؤد بسند ضعيف ولفظه مر رجل على النبى صلى الله عليه وسلم فى سكة من السكك الخ وبه قال الشراح ولم ار الا حرفيه غلافا فالذى ياتى فى باب صفة التيمم من كلام المصنف ان نافعا روى عن ابن عباس مشيرا الى هذا الحديث فالظاهر انه من سبقة قلمه او وهم عن بعض النساخين اذ كتب بدل ابن عمر ابن عباس والله اعلم ثم اذا راجعت الى شرح العينى المسمى بنخب الافكار فوجدت فى متنه ايضا نحوه والعجب للعينى رحمه الله فانه لم يتعرض لهذا الوهم بل اقتفى المذكور فى المتن وزعم الحديث هو ايضا انه من مسند ابن عباس فقال وكان من الذى احتج به هؤلاء الآخرون فيما ذهبوا اليه بحديث ابن عباس الذى اخرجه من طريقين الاول من ربيع بن سليمان عن اسد عن محمد بن ثابت عن نافع والثانى عن حسين بن نصر وسليمان بن شعيب عن يحيى بن حسان عن نافع اه والله هو الموفق ١٢ ٧ محمد بن بشار بموحدة ثم معجمة العبدى لقبه بندار ثقة ١٢ ٨ الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد الاسدى صدوق يهم . والحديث اخرجه الجماعة الا البخارى ١٢ ٩ عمير بالتصغير هو ابن عبد الله الهلالى ثقة ١٢ ١٠ عبد الله بن يسار كذا فى رواية البخارى ايضا ووقع فى رواية مسلم عبد الرحمن بن يسار وهو وهم قاله الحافظ فى الفتح ذكره ابن سعد وقال عبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ايضا (اى كما روى عن اخيه سليمان وعطاء) وكان قليل الحديث وذكره ابن ابى حاتم وقال هو اخو سليمان وعبد الملك وعطاء بنى يسار كانوا اخوه ولم يزد عليه شيئا ١٢ ١١ ابو الجهم كذا فى النسخ المطبوعة بفتح الجيم والصواب ابو جهيم بالتصغير كذا ضبطه فى التقريب والخلاصة وغيره ووقع فى صحيح مسلم فى التيمم ابو جهم بالفتح لكن قال النووى هو غلط وصوابه ما وقع فى صحيح البخارى وتاريخه وكذا ذكره مسلم فى كتابه فى اسماء الرجال وابو داؤد والنسائى وغيرهم وكل من ذكره من المصنفين فى الاسماء ولابى جهيم هذا حديث آخر فى المرور بين يدى المصلى واما الذى روى عنه حديث الخميصة والانبجانية فهو ابو جهم بالفتح مكبرا واسمه عامر بن حذيفة بن غانم واما ابو جهيم بالتصغير فاسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد وتشديد الميم الانصارى الصحابى ١٢

من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه وبيديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** ابو زرعة[١٢] عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال ثنا عمرو بن[١٣] محمد الناقد قال ثنا يعقوب[١٤] بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن ابن[١٥] اسحق عن عبد الرحمن[١٦] الاعرج عن عمير مولى ابن عباس[١٧] فذكر مثله **قالوا** فبهذه الآثار رخصنا للذي يسلم عليه وهو غير طاهر ان يتيمم ويرد السلام ليكون ذلك جوابا للسلام وهذا كما رخص قوم في التيمم للجنازة وللعيدين اذا خيف فوت ذلك اذا تشوغل بطلب الماء لوضوء الصلوة وذكروا في ذلك ما **حدثنا**[٢٦] سليمن بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عمر بن[١٨] ايوب الموصلي عن المغيرة[١٩] بن زياد عن عطاء عن ابن[٢٠] عباس في الرجل تفجأه الجنازة وهو على غير وضوء قال يتيمم ويصلي عليها **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن[٢١] عون قال انا هشيم عن مغيرة[٢٢] عن ابراهيم وعبد الملك عن عطاء وزكريا[٢٣] عن عامر ويونس[٢٤] عن الحسن مثله **حدثنا**[٢٨] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور[٢٩] عن ابراهيم مثله **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم مثله **حدثنا**[٣٠] حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم مثله **حدثنا**[٣١] صالح ابن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم عن يونس عن الحسن والمغيرة عن ابراهيم وعبد الملك عن عطاء[٣٢] نحوه **حدثنا** ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو داود عن عباد[٣٣] بن راشد قال سمعت الحسن يقول ذلك **حدثنا**[٣٤] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس[٣٥] عن ابن شهاب مثله قال وقال لي الليث مثله **حدثنا**[٣٤] ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن عبد الملك[٣٦] بن ابي غنية عن الحكم مثله **فلما** كان قد رخص[٣٧] في التيمم في الامصار خوف فوت الصلوة على الجنازة وفي صلوة العيدين لان ذلك اذا فات لم يقض **قالوا** كذلك رخصنا في التيمم في الامصار لرد السلام ليكون ذلك جوابا للمسلم لان ذلك اذا لم يفعل فلم يرد السلام حينئذ فات ذلك وان رد بعد ذلك فليس بجواب له واما ما سوى ذلك مما لا يخاف فوته من الذكر وقراءة القران فلا ينبغي ان يفعل ذلك احد الا على طهارة **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا لا بأس ان يذكر الله تعالى في الاحوال كلها من الجنابة وغيرها ويقرأ القران في ذلك خلا الجنابة والحيض فانه لا ينبغي لصاحبهما ان يقرأ القران **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا**[٣٩] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة[٣٠] قال دخلت على علي رضي الله عنه انا ورجل منا ورجل من بني اسد فبعثهما في وجه ثم قال انكما علجان فعالجا عن دينكما قال ثم دخل المخرج ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها وجعل يقرأ القران فرانا كانا انكرنا عليه ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القران ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجزه عن ذلك شيء ليس الجنابة **حدثنا**[٣٦] ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة فذكر مثله غير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجة فيقرأ القران **حدثنا**[٣٧] حسين بن نصر وسليمن بن شعيب قالا ثنا عبد الرحمن ابن زياد قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٣٨] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٣٩] فهد قال ثنا

---

١٢ ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بالفتح ثقة حافظ ١٢ ١٣ عمرو بالفتح ابن محمد الناقد بغدادي ثقة حافظ ١٢ ١٤ يعقوب بن ابراهيم ابن سعد بسكون العين الزهري ثقة يروي عن ابيه ١٢ ١٥ ابن اسحق هو محمد امام المغازي ١٢ ١٦ عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدني ثقة عالم ١٢ ١٧ عمير بالضم ابن ايوب الموصلي العبدي صدوق لا وهام. والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ نصب الراية ١٨ المغيرة بن زياد البجلي الموصلي صدوق لا وهام ١٢ ١٩ قوله عن ابن عباس الخ اخرجه ابن عدي في الكامل من طريق معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا مرفوعا غير محفوظ وهو موقوف على ابن عباس وقال البيهقي في المعرفة المغيرة ضعيف وغيره يرويه عن عطاء لا يسنده عن ابن عباس كذا رواه عبد الملك بن جريج عن عطاء موقوفا وقد رواه ايمان بن سعيد عن وكيع عن معافى عن مغيرة فارتقى درجة اخرى فبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وايمان بن سعيد ضعيف ورفعه خطأ فاحش قال العيني في البناية والحديث اذا كثرت طرقه فلا يضره الوقف فان الصحابة كانوا يقفون بالحديث تارة فلا يرفعونه وتارة يرفعونه. كذا في نصب الراية والسعاية بتغيير ١٢ ب ٢٠ عمرو بالفتح ابن عون بن اوس ابو عثمان البزار ثقة ١٢ ٢١ مغيرة عن ابراهيم هو ابن مقسم يروي عن ابراهيم النخعي ١٢ ٢٢ عبد الملك غير منسوب هو ابن ابي سليمان العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء ثم زاي بعدها ميم صدوق لا وهام يروي عن عطاء بن ابي رباح واما عبد الملك بن جريج وان كان يرويه عن عطاء كما قال البيهقي في المعرفة لكني لم ار احدا من اصحاب الرجال يذكر هشيما في الرواة عنه ثم بعد زمان حصل لي شرح العيني فراجعته فوجدت فيه ايضا نحوه فالحمد لله ١٢. ٢٣ زكريا هو ابن ابي زائدة يروي عن عامر الشعبي ١٢ ٢٤ يونس هو ابن عبيد يروي عن الحسن البصري ١٢ ٢٥ عباد بن راشد التيمي البصري صدوق ١٢ ٢٦ يونس هو ابن يزيد الايلي روى ابن شهاب ١٢ ٢٧ عبد الملك بن ابي غنية بفتح معجمة مفتوحة وكسر نون وشدة تحتانية هو ابن حميد نسب الى جده كوفي ثقة يروي عن الحكم بن عتيبة ١٢.. ٢٨ قوله رخص الخ هذا مذهب الاحناف واسحق وهو رواية عن احمد والية ذهب الزهري والاوزاعي والثوري وقال الشافعي ومالك لا يجوز التيمم لصلوة العيد والجنازة مع القدرة على الماء لخوف فوتهما وبنى الخلاف على ان صلوة العيد والجنازة تقضى وتعاد فلا يتحقق الفوت وعند الاحناف ومن معهم لا تقضى ولا تعاد فيتحقق كذا في السعاية ١٢ ب ٢٩ وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم الثوري والنخعي وابا حنيفة والشافعي ومالكا واحمد واسحق واصحابهم ١٢ ٣٠ عبد الله بن سلمة بكسر اللام المرادي الكوفي صدوق. والحديث اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان وصححه ابن خزيمة ١٢ ان

عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ قَالَ عَمْرُو[٣٢] بْنُ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ[٣٣] اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الَّا الْجَنَابَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ[٣٤] بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ قَالَ ثَنَا يَحْيَى[٣٥] بْنُ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَمْرٍو[٣٦] عَنْ عَبْدِ[٣٧] اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ[٣٨] قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الَّا الْجَنَابَةَ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ فَفِيمَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِبَاحَةُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ كَذَلِكَ وَمَنْعُ الْجُنُبِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ خَاصَّةً **وَقَدْ** رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْضًا فِيمَا يَدُلُّ عَلَى اِبَاحَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ مَا **حَدَّثَنَا**[٣٩] فَهْدٌ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ[٣٠] بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٣١] عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ[٣٢] بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ[٣٣] بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ[٣٤] قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو[٣٥] بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا اَعْطَاهُ اِيَّاهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا حَمَّادٌ قَالَ كُنْتُ اَنَا وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ وَثَابِتٌ[٣٦] فَحَدَّثَ عَاصِمٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ اَبِي[٣٧] ظَبْيَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ ثَابِتٌ[٣٨] قَدِمَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَا هٰذَا الْحَدِيثَ وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا عَنْهُ يَعْنِي اَبَا ظَبْيَةَ قُلْتُ لِحَمَّادٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ عَنْ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا**[٣٩] رَبِيعٌ الْجِيزِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ[٤٠] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ اَبِي اُنَيْسَةَ عَنْ عَاصِمِ[٤١] بْنِ اَبِي النَّجُودِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِاِسْنَادِهِ فَهٰذَا اَيْضًا بَعْدَ النَّوْمِ فَفِي ذٰلِكَ اِبَاحَةُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْحَدَثِ **وَقَدْ** رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ[٤٢] مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ ثَنَا مُعَلَّى[٤٣] بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ اَبِي زَائِدَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ خَالِدِ[٤٤] بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ[٤٥] قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى كُلِّ اَحْيَانِهِ **فَفِي** هٰذَا اِبَاحَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي حَدِيثِ اَبِي ظَبْيَةَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٤٦] بَيَانُ فَرْقٍ مَا بَيْنَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ **وَقَدْ** رُوِيَ اَيْضًا فِي النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي حَالِ الْجَنَابَةِ مَا **حَدَّثَنَا**[٤٧] ابْنُ اَبِي دَاوُدَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ ثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُوسَى[٤٨] بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٤٩] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا**[٥٠] ابْنُ اَبِي دَاوُدَ قَالَ ثَنَا عَمْرُو[٥١] بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ ثَنَا ابْنُ[٥٢] بُكَيْرٍ قَالَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عَبْدِ[٥٣] اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ اَبِي الْكَنُودِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبَادَةَ الْغَافِقِيِّ قَالَ اَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ فَاَخْبَرْتُ عُمَرَ[٥٤] بْنَ الْخَطَّابِ فَجَرَّنِي اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنَّ هٰذَا اَخْبَرَنِي اَنَّكَ اَكَلْتَ وَاَنْتَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ اِذَا تَوَضَّاْتُ اَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَلٰكِنِّي لَا اُصَلِّي وَلَا اَقْرَأُ حَتَّى اَغْتَسِلَ **فَفِي** هٰذَيْنِ الْاَثَرَيْنِ مَنْعُ الْجُنُبِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَفِي اَحَدِهِمَا مَنْعُ الْحَائِضِ مِنْ ذٰلِكَ فَثَبَتَ بِمَا فِي هٰذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ مَعَ مَا فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ اَنَّهُ لَا بَاْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي حَالِ الْحَدَثِ غَيْرِ الْجَنَابَةِ وَاَنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ خَاصَّةً مَكْرُوهَةٌ فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ **فَاَرَدْنَا** اَنْ نَنْظُرَ اَيُّ هٰذِهِ الْاٰثَارِ تَاْخُرَ فَنَجْعَلَهُ نَاسِخًا لِمَا تَقَدَّمَ فَنَظَرْنَا فِي ذٰلِكَ **فَاِذَا** ابْنُ اَبِي دَاوُدَ قَدْ[٥٥] حَدَّثَنَا قَالَ ثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ[٥٦] عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْفَغْوَاءِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَهْرَاقَ الْمَاءَ اَغْمَاَ كُلَّمَهُ فَلَا يُكَلِّمُنَا وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْنَا حَتَّى نَزَلَتْ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوٓا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاَخْبَرَ عَلْقَمَةُ فِي

---

٣١ عمر بالضم ابن حفص بن غياث الكوفي ثقة يروي عن ابيه حفص ١٢ ٣٢ عمرو بالفتح ابن مرة الجملي ثقة ١٢ ٣٣ محمد بن عمرو بن عمران بن دينار النميري ابو جعفر ابن يونس السوسي قال العقيلي حدث بمناكير كذا في الميزان ١٢ ٣٤ يحيى بن عيسى التميمي الكوفي نزيل الرملة صدوق يخطئ ١٢ ٣٥ الحسن مكبرا ابن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي ثقة ١٢ ٣٦ ابو الاحوص سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن ١٢ ٣٧ شمر بكسر المعجمة وسكون الميم ابن عطية الاسدي الكوفي صدوق ١٢ ٣٨ بفتح اوله وسكون الموحدة بعد ها تحتانية السلفي الكلاعي مقبول ١٢ ٣٩ عرو بالفتح ابن عبسة بن المعلقين موحدة كلها مفتوحة السلمي صحابي مشهور اسلم قديما ١٢ ٤٠ ثابت هو ابن اسلم البناني. والحديث اخرجه احمد في مسنده ١٢ ٤١ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح هو الرقي ١٢ ٤٢ عاصم بن ابي النجود بنون وجيم آخره دال مهملة هو ابن بهدلة صدوق حجة في القراءة ١٢ ٤٣ معلى بن منصور الرازي ثقة سني فقيه ١٢ ٤٤ ابن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا الكوفي ثقة متقن ١٢ ٤٥ عن خالد بن سلمة عن عروة هكذا في جميع النسخ المطبوعة وكذا في نسخة العيني ايضا وقد اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي وابو عوانة الاسفرائني فقالوا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة قال العيني في النخب في رواية الكل بين خالد وبين عروة عبد الله البهي ولم يقع كذا في رواية الطحاوي وخالد بن سلمة روى عن عروة ايضا ولم تصح رواية عنه لعلنا ان البهي ساقط في رواية الطحاوي من الناسخ اه قلت هذا هو الراجح عندي فاني لم اجد احدا ذكره في شيوخه ١٢ ٤٦ موسى بن عقبة بعد المهملة قاف الاسدي ثقة امام في المغازي والحديث اخرجه الدارقطني والدارمي ١٢ ان ٤٧ عمرو بالفتح ابن خالد الحراني ثقة ١٢ ٤٨ ابن بكير مصغرا هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ثقة في الليث ١٢ ٤٩ عبد الله بن سليمان قال العيني في النخب هو عبد الله بن سليمان ابن زرعة ابو حمزة البصري قلت بل هو عبد الله بن سليمان البكري الذي ذكره ابن ابي حاتم لكنه سكت عنه ١٢ ٥٠ عن شيبان قال مولانا محمد يوسف رحمة الله عليه في امالي الاحبار هكذا وقع في النسخ الموجودة عندنا والصواب سفيان وهو الثوري كما وقع في رواية ابن جرير عن كريب بهذا الاسناد وهكذا اصرح الامام ابو بكر الجصاص في الاحكام والثوري معروف بالرواية عن جابر الجعفي ومعاوية بن هشام معروف بالرواية عن الثوري فتحفظ ثم رأيت في النسخة التي عليها شرح العيني فوجدت فيها سفيان فحمدت الله وشكرته اه قلت لكن يحتمل ان يكون الصواب ما في المطبوعات فان معاوية بن هشام يروي عن شيبان بن عبد الرحمن ايضا كما في التهذيب وغيره ونسخ ابن جرير الطبري مختلفة في ذلك فقد وقع في نسختي حدثني ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن شيبان ص ٦٥ جلد ٦ عن جابر وفي نسخة العيني ايضا لا تخلو عن الاوهام ولان التصحيف في الاكثر يكون عن النادر بالمشهور ومع ذلك له مزيد خصوص بالتفسير ذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة ورقاء بن عمر والله اعلم. والحديث اخرجه مطين والدارقطني كذا في الاصابة وايضا اخرجه الطبراني كما في النخب ١٢

هذا الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ان حكم الجنب كان عنده قبل نزول هذه الآية ان لا يتكلم وان لا يرد السلام حتى نسخ الله عزّ وجلّ ذلك بهذه الآية فاوجب بها الطهارة على من اراد الصلوة خاصة **فثبت** بذلك ان حديث ابى الجهم وحديث ابن عمر وابن عباس والمهاجر منسوخة كلها وان الحكم الذى فى حديث علىؓ متأخر عن الحكم الذى فيها **وقد** دل على ذلك ايضا ما **حدثنا** فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا الحسن بن صالح قال سمعت سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس وابن عمر يقرآن وهما على غير وضوء **حدثنا** سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل فذكر باسناده نحوه **حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا خالد بن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة ح **وحدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حميد عن عكرمة عن ابن عباسؓ مثله **حدثنا** ابراهيم بن محمد الصيرفى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباسؓ انه كان يقرأ حزبه وهو محدث **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال اخبرنى الارزق بن قيس عن رجل يقال له ابان قال قلت لابن عمرؓ اذا اهرقت الماء اذكر الله قال اىّ شئ اذا اهرقت الماء قال اذا بلت قال نعم اذكر الله **فهذا** ابن عباسؓ وابن عمرؓ قد رويا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم انه لم يرد السلام فى حال الحدث حتى يتيمم وهما فقد قرءا القرآن فى حال الحدث فلا يجوز ذلك عندنا الا وقد ثبت النسخ ايضا عندهما **وقد** تابعهما على ما ذهبا اليه من هذا قوم **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حماد الكوفى عن ابراهيم ان ابن مسعودؓ كان يقرئ رجلا فلما انتهى الى شاطئ الفرات كف عنه الرجل فقال له مالك قال احدثت قال اقرأ فجعل يقرأ وجعل يفتح عليه **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عاصم الاحول عن عزرة عن سلمان انه احدث فجعل يقرأ فقيل له اتقرأ وقد احدثت قال نعم انى لست بجنب **حدثنا** سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن الرجل يقرأ القرآن وهو غير طاهر فقال سمعت سعيد بن المسيب يقول كان ابوهريرةؓ ربما قرأ السورة وهو غير طاهر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة عن سعيد عن ابى هريرةؓ مثله **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا همام عن قتادة فذكر باسناده مثله **فقد** ثبت بتصحيح ما روينا نسخ حديث ابن عباسؓ ومن تابعه وثبوت حديث علىؓ على ما قد شدّه من اقوال الصحابة فبذلك نأخذ فنكره للجنب والحائض قراءة الآية تامة ولا نرى بذلك باسا للذى على غير وضوء ولا نرى لهم جميعا باسا بذكر الله تعالى **وقد** روى عن عمر بن الخطاب فى منع الجنب ايضا من قراءة القرآن ما يوافق ما قلنا **حدثنا** ابراهيم بن محمد الصيرفى قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن الاعمش عن شقيق عن عبيدة قال كان عمرؓ يكره ان يقرأ القرآن وهو جنب **حدثنا** فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش فذكر مثله باسناده **فهذا** عندنا اولى من قول ابن عباسؓ لما قد وافقه مما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث على بن ابى طالب وابن عمر رضى الله عنهما وابى موسىؓ مالك بن عبادة وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى **وقد** روى عن ابن عباسؓ ايضا ما يدل على خلاف ما رواه نافع عنه فى حديث محمد بن ثابت الذى ذكرناه فيما تقدم فى كتابنا هذا **حدثنا** يونس قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فطعم فقيل له الا تتوضأ فقال انى لا اريد ان اصلى فاتوضأ **حدثنا** ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى سعيد بن الحويرث فذكر مثله باسناده **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار فذكر مثله باسناده **حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو مثله باسناده افلا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له الا تتوضأ فقال لا اريد الصلوة فاتوضأ

---

٥١ عبد الرحمن بن زياد الثقفى الرصافى

قال ابوحاتم صدوق ١٢ ٥٢ خالد بن عبد عبد الرحمن الخراسانى صدوق له اوهام ١٢ ٥٣ حميد هو الطويل ١٢ ٥٤ ابراهيم بن محمد بن اسحق ابوبكر الصيرفى ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى كشف الاستار ١٢ ٥٥ مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى ابوعمرو البصرى ثقة مامون ١٢ ٥٦ عبد الله بن بريدة بضم الموحدة آخره هاء ابن الحصيب الاسلمى ثقة ١٢ ٥٧ الارزق بفتوحة وسكون زاى وفتح راء بعدها قاف ابن قيس الحارثى ثقة مامون ١٢ ٥٨ ابان قال العينى فى النخب بصرى تابعى ذكره ابن حبان فى الثقات ١٢ ٥٩ حماد الكوفى هو ابن ابى سليمن الفقيه يروى عنه حماد بن سلمة والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢ امانى ٦٠ حماد هو ابن سلمة ١٢ ٦١ عزرة بفتح اوله وسكون الزاى وفتح الراء ثم هاء هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الكوفى ثقة ووقع فى نسخة العينى بدله عروة وزعم العلامة عروة بن الزبير والراجح عندى ما فى النسخ المطبوعة فان الحافظ فى تهذيبه ذكر عاصم الاحول فى تلامذته ولان التصحيف فى الاكثر يكون عن النادر بالمعروف والله تعالى اعلم ١٢ ب ٦٢ سلمان كذا بالفتح ووقع فى نسخة العينى ايضا وزعم العلامة سلمان الفارسى فان كان محفوظا فذاك والا فقد ذكر الحافظ فى تهذيبه ايا الشعثاء سليما فى شيوخ عزرة بن عبد الرحمن فيحتمل ان يكون مصحفا عنه والله اعلم ١٢ ٦٣ اخرجه ابن ابى شيبة وعبد الرزاق ١٢ امانى ٦٤ شقيق هو ابن سلمة ابووائل ثقة ١٢ ٦٥ هو عبيدة بفتح اوله ابن عمرو السلمانى ثقة ثبت قال ابن ابى حاتم روى عن عمر ١٢ ٦٦ ابوموسى مالك بن عبادة الغافقى تقدم حديثه على الصفحة السابقة ١٢ ٦٧ سعيد بكسر العين ابن الحويرث او ابن ابى الحويرث المكى ثقة ١٢ ٦٨ روح بن القاسم التميمى العنبرى ثقة حافظ ١٢ ٦٩ محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمى قال ابن ابى حاتم صدوق وقال ابن يونس صالح ١٢ ٧٠ خالد بن عبد الرحمن الخراسانى صدوق ١٢

فاخبران الوضوء انما يراد للصلوة لا للذكر فهذا معارض لما رويناه عن ابن عباسؓ فی اوّل هذا الباب وهذا اولی لان ابن عباسؓ عَمِل به بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم فدل عمله به علی انه هو الناسخ فان عارض فی ذلك مُعَارِض بما حدثنا فهد قال ثنا احمد ابن يونس قال انا زُهَيْر قال ثنا جابر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشةؓ قالت ما اَتی رسولُ الله صلی الله علیه وسلم الخلاءَ الّا توضّأ حين يخرج منه وضوءه للصّلوٰة قالوا فهذا يدل علی فساد ما رويتموه عن عائشةؓ انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يذكر الله علی كل اَحيانه قيل له ما فی هذا دليل علی ما ذكرتَ لانه قد يجوز ان يكون كان يتوضأ اذا خرج من الخلاء ولا يتوضأ اذا بال فيكون ذلك الحينُ حِينَ حَدَثَ قد كان يذكر الله فيه فيكون معنی قولها كان يذكر الله فی كل اَحيانه ای فی حين طهارته وحدثه حتی لا يتضاد الآثار مع انه قد خالف ذلك حديث ابن عبّاسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لمّا قال اِرِيْد الصلوٰة فاتوضأ فدل ذلك علی انه لم يكن يتوضأ الا وهو يريد الصلوٰة فقد يحتمل ان يكون ما حَضَرتْ منه عائشةؓ من الوضوء عند خروجه انما هو لارادته الصّلوٰة لا للخروج من الخلاء ويحتمل ايضا ان يكون ذلك اِخبارًا منها عما كان يفعل قبل نزول الآية وما فی حديث خالد بن سلمة اِخبارًا منها ما كان يفعل بعد نزول الآية حتی يتفق ما رُوی عنها وما رُوی عن غيرها ولا يتضادّ من ذلك شیءٌ ۞

باب حكم بول الغلام والجارية قبل ان يأكلا الطعام

حدثنا احمد بن داود قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا مُعَاذ بن هشام قال اخبرنی اَبِیْ عن قتادة عن ابی حرب ابن ابی الاسود عن ابيه عن علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الرَضِيع يُغْسَل بولُ الجارية ويُنْضَح بولُ الغلام حدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو الاحوص عن سِمَاك بن حرب عن قابوس بن المخارق عن لُبَابَة بنت الحارث ان الحسين بن علی رضی الله عنهما بال علی النبی صلی الله علیه وسلم فقلت اعطنی ثوبك اغسله فقال انما يُغْسل من الاُنثٰی ويُنضح من بول الذكر حدثنا فهد قال ثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال ثنا ابو الاحوص فذكر مثله باسناده حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك والليث وعمرو ويونس عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن اُمّ قيس بنت مِحْصَنٍ انها اتت بابن لها لم يأكل الطعامَ اِلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاجلسه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجره فبال علی ثوبه فدعی بماءٍ فَنَضَحه ولم يغسله حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهری فذكر مثله باسناده حدثنا ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ قالت اُتی النبیُّ صلی الله علیه وسلم بصبی يُحَنِّكُه ويدعو له فبال علیه فدعی بماءٍ فنضحه ولم يغسله قال ابو جعفر فذهب قوم الی التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان يأكلا الطعامَ فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نَجَسٌ وخالفهم فی ذلك آخرون فَسَوّوا بين بوليهما جميعًا وجعلوهما نَجَسَيْن وقالوا قد يحتمل قول النبی صلی الله علیه وسلم بول الغلام يُنْضَح انما اراد بالنضح صَبَّ الماء علیه فقد تسمی العرب ذلك نضحًا ومنه قول النبی صلی الله علیه وسلم انی لاَعرفُ مدينة ينضح البحر بجانبها فلم يَجُزْ بذلك النضح

---

٦٦ احمد بن يونس هو ابن عبد الله نسب الی جده الكوفی التميمی ثقة حافظ ١٢ ٦٧ زهير هو ابن معاوية ابو خيثمة ثقة ثبت ١٢ ٦٨ جابر هو ابن يزيد الجعفی ضعيف رافضی ١٢ ٦٩ عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس النخعی ثقة ١٢.

باب حكم بول الغلام والجارية قبل ان يأكلا الطعام

١ احمد بن داود بن موسی وثقه ابن يونس ١٢ ٢ بكر مكبرا ابن خلف البصری ختن ابی عبد الرحمن المقری صدوق ١٢ ٣ معاذ بن هشام بن ابی عبد الله الدستوائی صدوق ربما وهم ١٢ ٤ ابو حرب بمهملة مفتوحة وراء ساكنة بعدها موحدة ابن ابی الاسود البصری ثقة ١٢ ٥ عن ابيه هو ابو الاسود الدیلی او الدولی فی اسمه اختلاف ثقة فاضل مخضرم ١٢ ٦ ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسی ثقة ثبت ١٢ ٧ ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفی ثقة متقن ١٢ ٨ قابوس بقاف وموحدة بينهما الف وقبل السين المهملة وابن المخارق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة وبعد الالف راء ثم قاف الكوفی لا بأس به قال الحافظ فی تهذيبه روی عن ابيه ومن لبابة ام الفضل بنت الحارث وقبل عن ابيه عنها روی عنه سماك بن حرب له عند ابی داود وابن ماجة حديث النضح من بول الغلام ١٢ ٩ بابة بضم لام وخفة موحدة اولی بنت الحارث ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزای بعدها نون الهلالية ام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ماتت بعد العباس فی خلافة عثمان رضی الله عنهم .... والحديث اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقی واحمد ١٢ ١٠ ابو بكر هو صاحب المصنف وقد اخرجه فيه ١٢ ١١ عمرو بالفتح هو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاری الثقة الحافظ الفقيه ١٢ ١٢ يونس هو ابن يزيد الايلی ثقة الا ان فی روايته عن الزهری وهما قليلا ١٢ ١٣ عبيد الله تصغير العبد ابن عبد الله بن عتبة بالمثناة ابن مسعود الهذلی ثقة فقيه ثبت ١٢ ١٤ ام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المهملة ثم صاد مهملة مفتوحة بعدها نون الاسدية اخت عكاشة يقال اسمها آمنة صحابية مشهورة ١٢ ١٥ سفيان شيخ يونس هو ابن عيينة والحديث اخرجه مسلم والترمذی وابن ماجة واحمد وابن ابی شيبة والبيهقی ١٢ امانی ١٦ زائدة بن قدامة الثقفی ثقة ثبت ١٢ ١٧ قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء الحسن والاوزاعی وابن وهب والشافعی واحمد واسحق وابا ثور ١٢ ١٨ قوله وخالفهم الخ اراد بهم ابراهيم النخعی وسعيد بن المسيب والحسن بن حی والثوری وابا حنيفة واصحابه ومالكا واكثر اصحابه ١٢

الرشّ ولكنه اراد يلزق بجانبها **قالوا** وانما فرق بينهما لان بول الغلام يكون فى موضع واحد لضيق مخرجه وبولَ الجارية يتفرق لسعة مخرجه فامر فى بول الغلام بالنضح يريد صبَّ الماء فى موضع واحد واراد بغسل بول الجارية ان يتتبع بالماء لانه يقع فى مواضع متفرقة وهذا المحتمل لما ذكرناه **وقد** رُوى عن بعض المتقدمين ما يدل على ذلك فمن ذلك ما **حدثنا**[٧٢] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيّب انه قال الرّش بالرّش والصبُّ بالصبّ من الابوال كلها **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حُميد عن الحسَن انه قال بول الجارية يغسل غسلا وبول الغلام يتتبع بالماء افلا ترى ان سعيدا قد سوّى بين حكم الابوال كلها من الصبيان وغيرهم فجعل ما كان منه رشّا يَطْهُر بالرش وما كان منه صبًّا يطهُر بالصَبّ ليس ان بعضها عنده طاهر وبعضها غير طاهر ولكنها كلها عنده نجسة وفرق بين التطهر من نجاستها عنده بضيق مخرجها وسعته **ثم** اردنا بعد ذلك ان ننظر فى الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيها ما يدل على شئ مما ذكرنا **فنظرنا** فى ذلك فاذا محمد بن عَمرو بن يونس قد **حدثنا**[٧٣] قال ثنا ابو مُعاوية[١٩] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتى بصبى مرةً فبال عليه فقال صُبُّوا عليها الماء صبًّا **حدثنا** ربيع قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن[٢٠] خازم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عَبْدة[٢٠] بن سُليمٰن عن هشام عن ابيه عن عائشة[٢١] ان النبى صلى الله عليه وسلم اُتِىَ بصبى فبال عليه فاتبعه الماء ولم يغسله **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل ولم يغسله واتباع الماء حكمه حكم الغَسْل الا ترى ان رجلا لو اصاب ثوبه عَذِرة فاتبعها الماء حتى ذهب بها ان ثوبهُ قد طَهُر **وقد** روى هذا الحديث زائدة عن هشام بن عروة فقال فيه فدعىَ بماء فنضحه عليه وقال مالك وابو معاوية وعَبْدة عن هشام بن عروة فدعى بماءٍ فصبّه عليه فدل ذلك ان النضح عندهم هو الصَبُّ **حدثنا** فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب[٢١] عن ابن[٢٢] ابى ليلى عن عيسى[٢٣] بن عبد الرحمٰن عن عبد[٢٤] الرحمٰن بن ابى ليلى عن ابى[٢٥] ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئ بالحسَن[٢٦] رضى الله عنه فبال عليه فاراد القوم ان يُعَجّلُوه فقال ائتونى بابنى فلما فرغ من بوله صب عليه الماء **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا وكيع[٢٧] عن ابن[٢٢] ابى ليلى فذكر مثله باسناده **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا يحيى بن صالح[٢٨] قال ثنا زهير بن معاوية عن عبد[٢٩] الله بن عيسى عن جده عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن ابيه[٢٥] قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صدره حسَن او حُسَين فبال عليه حتى رأيتُ بولَه اَسَارِيعَ فقمنا اليه فقال دعُوهُ فدعا بماء فصبّه عليه **حدثنا** فهد قال ثنا ابو غسان[٣٠] قال ثنا شريك عن سِماك عن قابوس[٣١] عن ام الفضل[٣٢] قالت لما وُلد الحُسين قلت يا رسول الله اعطنيه او ادفعه الىّ فلأُقَبِّله او ارضعه بلَبَنى ففعل فأتيته به فوضَعَه على صدره فبال عليه فاصاب ازاره فقلت له يا رسول الله اعطنى إزارَك اغسلُه قال انما يُصَبّ على بول الغلام ويُغسل بول الجارية **قال** ابو جعفر فهذه ام الفَضْل فى حديثها هذا انما يُصبُّ على بول الغلام وفى حديثها الذى ذكرناه فى الفصل الاوّل انما ينضح من بول الغلام فلما كان ما ذكرناه كذلك ثبت ان النضح الذى اراد به فى الحديث الاوّل هو الصبُّ المذكور ههنا حتى لا يتضادّ الاثران وهذا ابو ليلى فلم يختلف عنه انه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم صَبَّ على البول الماءَ **فثبت** بهذه الآثار ان حكم بَول الغلام هو الغَسل الّا ان ذلك الغَسل يجزى منه الصَبُّ وان حكم بول الجارية هو الغَسل ايضًا وفرق فى اللفظ بينهما وان كانا مستويين فى المعنى للعلة التى ذكرنا من ضيق المخرج وسعته فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأينا الغلام والجارية حكم ابوالهما سواء بعد ما يأكلان الطعامَ فالنظر على ذلك ان يكون ايضًا سواءً قبل ان يأكلا الطعامَ فاذا كان بول الجارية نجسًا فبول الغلام ايضًا نجسٌ وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى.

---

١٩ ابو معاوية هو محمد بن خازم عجميين الضرير الكوفى ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش ١٢ ٢٠ عبدة بفتح العين وسكون الموحدة آخره ها ابن سليمان الكلابى ثقة ثبت ١٢ ٢١ ثنا ابو شهاب كذا فى النسخة المصطفائية ايضا وهو عبد ربه بن نافع الخياط بالمهملة والنون قال فى التقريب صدوق يهم من الثامنة وقال ابو حاتم يروى عن ابن ابى ليلى روى عنه احمد بن عبد الله بن يونس ووقع فى نسخة العينى ثنا ابن شهاب وهو غلط والعجب ان العلامة لم ينبه على الخطأ الفاحش فقال فى الشرح هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ولم يتأمل ان الزهرى اقدم طبقة يعد من الرابعة لا يروى عن ابن ابى ليلى الذى معدود من السابعة ١٢ ٢٢ ابن ابى ليلى هو محمد بن عبد الرحمٰن الانصارى المدنى الكوفى صدوق سئ الحفظ جدا يروى عن اخيه عيسى ١٢ ٢٣ عيسى بن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى الانصارى الكوفى ثقة ١٢ ٢٤ عبد الرحمٰن بن ابى ليلى الانصارى المدنى ثم الكوفى ثقة ١٢ ٢٥ ابو ليلى الانصارى والد عبد الرحمٰن صحابى اختلف فى اسمه شهد احدا وما بعدها وعاش الى خلافة على رض ١٢ ٢٦ الحسن مكبرا ابن على بن ابى طالب الهاشمى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم ١٢ ٢٧ وكيع بن الجراح الرؤاسى ثقة حافظ عابد ١٢ ٢٨ يحيى بن صالح الوحاظى صدوق من اهل الرأى ١٢ ٢٩ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى الانصارى الكوفى ثقة. والحديث اخرجه احمد والطبرانى ١٢ امانى ٣٠ ابو غسان مالك بن اسمٰعيل النهدى ثقة متقن ١٢ ٣١ قابوس بن المخارق لا بأس به ١٢ ٣٢ ام الفضل لبابة بنت الحارث ١٢

باب الرجل لا یجد الا نبیذ التمر هل یتوضأ به او یتیمم

۵۸۲ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا قیس بن الحجاج عن حنش الصنعانی عن ابن عباس ان ابن مسعود خرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة الجن فسأله رسول الله صلی الله علیه وسلم أمعك یا ابن مسعود ماء قال معی نبیذ فی إداوتی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم أصبب علیّ فتوضأ به وقال شراب وطهور **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوعمر الحوضی قال ثنا حماد ابن سلمة قال اخبرنی علی بن زید بن جدعان عن ابی رافع مولی آل عمر عن عبد الله بن مسعود انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة الجن وان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتاج الی ماء یتوضأ به ولم یکن معه الا النبیذ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تمرة طیبة وماء طهور فتوضأ به رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابوجعفر فذهب قوم الی ان من لم یجد الا نبیذ التمر فی سفره توضأ به واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وممن ذهب الی ذلك ابوحنیفة **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا لا یتوضأ بنبیذ التمر ومن لم یجد غیره تیمم ولا یتوضأ به وممن ذهب الی هذا القول ابویوسف وکان من الحجة لاهل هذا القول علی اهل القول الاول ان عبد الله بن مسعود انما روی ما ذکرنا عنه فی اول هذا الباب من الطرق التی وصفنا ولیست هذه الطرق طرقا تقوم بها الحجة عند من یقبل خبر الواحد ولم یجئ ایضا المجئ الظاهر فیجب علی من یستعمل الخبر اذا تواترت الروایات به فهذا مما لا یجب استعماله لما ذکرنا علی مذهب الفریقین اللذین ذکرنا **ولقد** روی عن ابی عبیدة بن عبد الله ما یدل علی ان عبد الله لم یکن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلتئذ **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت لابی عبیدة اکان عبد الله بن مسعود مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة الجن فقال لا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة فذکر مثله باسناده فلما انتفی عند ابی عبیدة ان اباه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلتئذ وهذا امر لا یخفی مثله علی مثله بطل بذلك ما رواه غیره مما یخبر ان النبی صلی الله علیه وسلم فعله لیلتئذ اذ کان معه **فان** قال قائل الآثار الاول اولی من هذا لانها متصلة وهذا منقطع لان ابا عبیدة لم یسمع من ابیه شیئا **قیل** له لیس من هذه الجهة احتججنا بکلام ابی عبیدة انما احتججنا به لان مثله علی تقدمه فی العلم وموضعه من عبد الله وخلطته لخاصته من بعده لا یخفی علیه مثل هذا من امره فجعلنا قوله ذلك حجة فیما ذکرناه لا من الطریق الذی وضعت **وقد** روینا عن عبد الله بن مسعود من کلامه بالاسناد المتصل ما قد وافق ما قال ابوعبیدة **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابی معشر عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال لم اکن مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن ولوددت انی کنت معه **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا یحیی

باب الرجل لا یجد الا نبیذ التمر هل یتوضأ به او یتیمم

۱ النبیذ فعیل بمعنی مفعول من نبذت الشئ اذا طرحته وهو الماء الذی تنبذ فیه تمرات لتخرج حلاوتها الی الماء ۱۲ نخب ۲ قیس بن الحجاج الکلاعی صدوق ۱۲ ۳ حنش بفتح المهملة والنون الخفیفة بعدها معجمة الصنعانی بفتح المهملة وسکون النون ثم مهملة وبعد الالف نون اخری ثقة. والحدیث رواه احمد وابن ماجة والطبرانی والبزار والدارقطنی ۱۲ امانی ۴ قوله ابوعمر الحوضی قلت لفظ الحوضی مزادة من قبل بعض الناقلین فانی لم اجد روایة ابی بکرة عن الحوضی وکذا روایة الحوضی عن حماد بل ابوعمر الذی یروی عن حماد وعنه ابوبکرة هو ابوعمر العزیز بن هذا ثم اذا حصل لی شرح الیعنی لمعانی الآثار راجعته فاذا متنه خال عن لفظ الحوضی وقال فی الشرح هو ابوعمر العزیز فالحمد لله ۱۲ ۵ علی بن زید بن عبد الله بن زاهر بن عبد الله بن جدعان بجیم مضمومة وسکون دال ثم عین مهملة آخره نون ضعیف اخرج له الجماعة الا البخاری فانه اخرج له فی الادب ۱۲ ۶ ابورافع الصائغ اسمه نفیع ولا یدری اسم ابیه والذی وقع فی تهذیب التهذیب نفیع بن نافع فخطأ ثقة ثبت. والحدیث اخرجه احمد فی مسنده والدارقطنی فی سننه ۱۲ ان ۷ قوله فذهب الخ اراد بالقوم هؤلاء عکرمة والاوزاعی وحمیدا صاحب الحسن بن حی واسحق فانهم ذهبوا الی جواز التوضی بنبیذ التمر عند عدم الماء المطلق والیه ذهب ایضا ابوحنیفة وفی المغنی لابن قدامة وروی عن علی انه کان یری بأسا بالوضوء بنبیذ التمر وبه قال الحسن والاوزاعی وقال عکرمة النبیذ وضوء من لم یجد الماء وقال اسحق النبیذ الحلو احب الی من التیمم وجمعها احب الی وعن ابی حنیفة کقول عکرمة وقیل عنه بجواز الوضوء بنبیذ التمر اذا طبخ واشتد عند عدم الماء فی السفر بحدیث ابن مسعود وفی احکام القرآن لابی بکر الرازی عن ابی حنیفة فی ذلك ثلاث روایات احداها یتوضأ به ویشترط فیه النبیذ ولا یتیمم قال وهذه هی المشهورة وقال قاضی خان وهو قوله الاول وبها قال زفر والثانیة یتیمم ولا یتوضأ وروی ذلك عنه نوح بن ابراهیم واسد بن عمرو والحسن بن زیاد قال قاضی خان وهو الصحیح عنه وقوله الآخر والذی رجع الیها وبها قال ابویوسف واکثر العلماء واختیار الطحاوی والثالثة روی عنه الجمع بینهما وهذا قول محمد ۱۲ نخب وقال الشیخ رحمه الله فی البذل اختلف العلماء فی جواز التوضی بالنبیذ وعدم جوازه فعند ابی حنیفة یتوضأ به ولا یتیمم بشرط ان یکون حلوا رقیقا یسیل علی الاعضاء کالماء وما اشتد منها صار حراما لا یجوز التوضی به لحدیث عبد الله ابن مسعود فترک القیاس بالنص وعند ابی یوسف یتیمم ولا یتوضأ به وبه قال الائمة الثلثة وهی الروایة المرجوع الیها عن ابی حنیفة وقوله الاخیر وعلیه الفتوی واختاره الطحاوی وهو المذهب المختار عند نا لان الحدیث وان صح لکن آیة التیمم ناسخة له اذ هی مدنیة وعند محمد یجمع بینهما فان لیلة الجن کان بالمدینة ایضا لان صاحب الکام المرجان ذکر ان ظاهر الاحادیث الواردة فی وفادة الجن کانت ست مرات وذکر منها مرة فی بقیع الغرقد قد حضرها ابن مسعود فلا یقطع بالنسخ ۱۲ ۸ قوله وخالفهم الخ اراد بهم عطاء بن ابی رباح والثوری والحسن البصری ومالکا والشافعی واحمد وابا عبید وابا ثور وداود فانهم ذهبوا الی عدم جواز التوضی بنبیذ التمر سواء وکان فی الحضر او السفر وممن ذهب الی ذلك الامام ابویوسف ۱۲ نخب ۹ هو ابن عبد الله بن مسعود ثقة ۱۲ ۱۰ ابو معشر زیاد بن کلیب الکوفی ثقة ۱۲ ۱۱ ثنا یحیی بن زکریا الخ قلت لیس فی نسخة العینی ذکر یحیی بل فیها ثنا اسد قال ثنا زکریا ابن ابی زائدة الخ وهو خطأ والعلامة لم یتعرض لرجال هذا الاسناد فی الشرح البتة والصواب ما فی النسخ المطبوعة فان روایة ربیع المؤذن عنه بواسطة اسد کثیرة ویقویه ان الحافظ فی تهذیبه ذکر فی شیوخه داود بن ابی هند ۱۲

ابن زکریا بن ابی زائدۃ قال ثنا داؤد بن ابی ھند عن عامر عن علقمۃ قال سالت ابن مسعودؓ ھل کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن احدٌ فقال لم یصحبہ منا احد ولکن فقدناہ ذات لیلۃ فقلنا اُستطیر او اُغتیل فتفرقنا فی الشعاب والاودیۃ فلتمسہ وبتنا بشرِّ لیلۃٍ باتَ بھا قوم نقول اُستطیر ام اُغتیل فقال انہ اتانی داعی الجن فذھبتُ اُقرِئھم القرآنَ فاراناآثارھم **فھذا** عبد اللہ قد انکر ان یکون کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن فھذا الباب ان کان یؤخذ من طریق صحۃ الاسناد فھذا الحدیث الذی فیہ الانکار اولی لاستقامۃ طریقہ ومتنہ وثبت رُواتہ **وان** کان من طریق النظر فانا قد رأینا الاصل المتفق علیہ انہ لا یتوضأ بنبیذ الزبیب ولا بالخل فکان النظر علی ذلک ان یکون نبیذ التمر ایضًا کذلک وقد اجمع العلماء ان نبیذ التمر اذا کان موجودًا فی حال وجود الماء انہ لا یتوضأ بہ لانہ لیس بماءٍ فلما کان خارجًا من حکم المیاہ فی حال وجود الماء کان کذلک ھو فی حال عدم الماء وحدیث ابن مسعودؓ الذی فیہ التوضی بنبیذ التمر انما فیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ بہ وھو غیر مسافر لانہ انما خرج من مکۃ یریدھم فقیل انہ توضأ بنبیذ التمر فی ذلک المکان وھو فی حکم من ھو بمکۃ لانہ یُتِمُّ الصلوٰۃَ فھو ایضًا فی حکم استعمالہ ذلک النبیذَ ھنالک فی حکم استعمالہ ایاہ بمکۃ فلو ثبت ھذا الاثر ان النبیذ مما یجوز التوضی بہ فی الامصار والبوادی ثبت انہ یجوز التوضی بہ فی حال وجود الماء وفی حال عدمہ فلما اجمعوا علی ترک ذلک والعمل بضدہ فلم یجیزوا التوضیَ بہ فی الامصار ولا فیما حکمہ حکم الامصار ثبت بذلک ترکھم لذلک الحدیث وخرج حکم ذلک النبیذِ من حکم سائر المیاہ فثبت بذلک انہ لا یجوز التوضی بہ فی حال من الاحوال وھو قول ابی یوسفؒ وھو النظر عندنا واللہ اعلم

باب المسح علی النعلین

۵۸۸ حدثنا ابوبکرۃ وابراھیم بن مرزوق قالا ثنا ابوداؤد قال ثنا حماد بن سلمۃ ح ۵۸۹ وحدثنا ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یَعْلَی بن عطاء عن اوسٍ[۲] بن ابی اوس قال رأیتُ اَبِیْ توضأ ومسح علی نعلین لہ فقلت لہ اَتمسح علی النعلین فقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی النعلین ۵۹۰ **حدثنا** فھد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریک عن یَعْلَی بن عطاء عن اوسٍ بن ابی اوس قال کنت مع اَبِیْ فی سفر ونزلنا بماء من میاہ الاعراب فبال فتوضأ ومسح علی نعلیہ فقلت لہ اتفعل ھذا فقال ما ازیدک علی ما رأیتُ رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فَعَلَ **قال** ابوجعفر فذھب قوم الی المسح علی النعلین کما یمسح علی الخفین وقالوا قد شدَّ ذلک ما رُوی عن علی رضی اللہ عنہ فذکروا فی ذلک ما ۵۹۱ حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد ووھب قالا ثنا شعبۃ عن سلمۃ بن کُھیل عن اَبِی ظَبْیَانَ[۴] انہ رأی علیًّا بال قائمًا ثم دعا بماءٍ فتوضأ ومسح علی نعلیہ ثم دخل المسجدَ[۵] فخلع نعلیہ ثم صلی **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا لا نَرَی المسح علی النعلین وکان من الحجۃ لھم فی ذلک انہ قد یجوز ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی نعلین تحتھما جوربان وکان قاصدًا بمسحہ ذلک الی جوربیہ لا الی نعلیہ وجوربا ہ مما لو کان علیہ بلا نعلین جاز لہ ان یمسح علیھما فکان مسحہ ذلک مسحًا ارادبہ الجوربین فاتی ذلک علی الجوربین والنعلین فکان مسحہ علی الجوربین ھو الذی تطھر بہ ومَسْحُہ علی النعلین فضلٌ **وقد** بین ذلک ما ۵۹۲ حدثنا علی بن معبد قال ثنا المُعلّی بن منصور قال ثنا عیسی بن یونس عن اَبِیْ سنان عن الضحاک بن عبد الرحمٰن عن اَبِیْ موسٰی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی جوربیہ ونعلیہ ۵۹۳ **حدثنا** ابوبکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا ابوعاصم عن سفیان الثوری عن اَبِیْ قیس عن ھُزَیل بن شُرَحْبِیل عن المغیرۃ بن شعبۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ فاخبر ابوموسٰی والمغیرۃ عن مسح النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی نعلیہ کیف کان منہ **وقد** روی عن ابن عمرؓ فی ذلک وجہ آخر ۵۹۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن الحسین الرھبی قال ثنا ابن ابی فُدَیک عن ابن ابی ذئب عن نافع ان ابن عمرؓ کان اذا توضأ ونعلاہ فی قدمیہ مسح علی ظھور قدمیہ بیدیہ ویقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَصْنَعُ ھکذا فاخبر

باب المسح علی النعلین

۱ یعلی بن عطاء العامری او اللیثی الطائفی ثقۃ ۱۲ ۲ اوس بن ابی اوس حذیفۃ الثقفی صحابی وھو غیر اوس بن اوس الذی سکن دمشق علی الصحیح ۱۲ ۳ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الاوزاعی والولید بن مسلم ونفرا من الظاھریۃ فانھم قالوا بجواز المسح علی النعلین واعتوا انہ مذھب علی واوس بن ابی اوس ۱۲ ۴ ابوظبیان بفتح المعجمۃ وسکون الموحدۃ حصین بن جندب الجھنی الکوفی ثقۃ ۱۲ ۵ قولہ وخالفھم الخ اراد بھم الثوری والنخعی وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد واصحابھم وجمھور العلماء من التابعین ومن بعدھم ۱۲ ۶ المعلی بن منصور الرازی ثقۃ سنی فقیہ طلب للقضاء فامتنع ۱۲ ۷ عیسی بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی اخو اسرائیل ثقۃ مامون ۱۲ ۸ ابوسنان عیسی ابن سنان الحنفی الفلسطینی لین الحدیث ۱۲ ۹ الضحاک بن عبد الرحمن الطبرانی ثقۃ ۱۲ ۱۰ ابوموسٰی ھو الاشعری. والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ۱۱ ابوقیس عبد الرحمن بن ثروان الکوفی صدوق ۱۲ ۱۲ ھزیل بالزای ابن شرحبیل الاودی الکوفی ثقۃ مخضرم. والحدیث اخرجہ ابوداؤد والترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ان.

ابن عمرؓ انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم قد کان فی وقت ما کان یمسح علی نعلیہ یمسح علی قدمیہ فقد یحتمل ان یکون ما مسح علی قدمیہ ھو الفرض وما مسح علی نعلیہ کان فضلاً فحدیث ابی اوس یحتمل عندنا ما ذکرنیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم من مسحہ علی نعلیہ ان یکون کما قال ابو موسٰی والمغیرۃ او کما قال ابن عمرؓ فان کان کما قال ابو موسٰی والمغیرۃ فانا نقول بذلک لانا لا نری بأسا بالمسح علی الجوربین اذا کانا صَفِیقَیْنِ قد قال ذلک ابو یوسفؒ ومحمدؒ واما ابو حنیفۃؒ فانہ کان لا یری ذلک حتی یکونا صفیقین ویکونا مُجَلَّدین فیکونان کالخفین وان کان کما قال ابن عمرؓ فان فی ذلک اثبات المسح علی القدمین فقد بیّنّا ذلک وما عارضہ وما نسخہ فی باب فرض القدمین فعلی ای المعنیین کان وجۃ (ای تخیینین ۱۲) حدیث اوس بن ابی اوس من معنی حدیث ابی موسٰی والمغیرۃ ومن معنی حدیث ابن عمرؓ فلیس فی ذلک ما یدل علی جواز المسح علی النعلین فلما احتمل حدیث اوس ما ذکرنا ولم یکن فیہ حجۃ فی جواز المسح علی النعلین التمسنا ذلک من طریق النظر لنعلم کیف حکمہ فرأینا الخفین اللذین قد جُوِّز المسح علیہما اذا تخرّقا حتی بَدَتِ القدمان منہما او اکثر القدمین فکل قد اجمع انہ لا یمسح علیہما فلما کان المسح علی الخفین انما یجوز اذا غیّبا القدمین ویبطل ذلک اذا لم یغیبا القدمین وکانت النعلان غیر مُغیّبین للقدمین ثبت انہما کالخفین اللذین لا یُغیّبان القدمین۔

باب المستحاضۃ کیف تتطہر للصلوٰۃ

حدثنا[۵۹۵] محمد[۱] بن النعمان السَّقَطِی[۲] قال ثنا الحُمَیْدِی[۳] قال ثنا عبد[۴] العزیز بن ابی حازم قال حدثنی ابن[۵] الہاد عن ابی بکر بن محمد بن عَمْرو بن حزم عن عَمْرَۃَ عن عائشۃؓ ان امّ حبیبۃ بنتَ جحش کانت تحت عبد الرحمٰن بن عوفؓ وانہا اُستُحیضت حتی لا تطہر فذُکِرَ شأنہا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فقال لیست بالحیضۃ ولکنہا رکضۃ من الرَّحِمِ لتنظر قدر قُرُوئہا التی تحیض لہا فلتترک الصلوٰۃ ثم لتنظر ما بعد ذلک فلتغتسل عند کل صلوٰۃ وتصلی حدثنا[۵۹۶] ابن ابی داؤد قال ثنا الوہبی[۶] قال ثنا محمد بن اسحاق عن الزہری عن عروۃ عن عائشۃؓ عن ام حبیبۃ بنت جحشؓ کانت استحیضت فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فامرہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم بالغسل لکل صلوٰۃ فان کانت لتغتسل فی المِرْکن وہو مملوٌّ ماءً ثم تخرج منہ وان الدم لغالبہ ثم تصلی قال ابو جعفر فذہب قوم[۷] الی ان المستحاضۃ تدع الصلوٰۃ ایام اقرائہا ثم تغتسل لکل صلوٰۃ واحتجوا فی ذلک بقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المروی فی ہذہ الآثار وبفعل ام حبیبۃ بنت جحش علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم حدثنا[۵۹۷] الربیع بن سلیمان الجیزی قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا الہَیْثَم بن حُمید قال اخبرنی النُّعمان والاوزاعی وابو مُعَیْد[۸] حفص بن غَیلان عن الزہری قال اخبرنی عروۃ وعَمرۃ عن عائشۃؓ قالت استحیضت ام حبیبۃ بنت جحش فاستفتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فقال لہا رسول اللہ علیہ وسلم ان ہذہ لیست بِحَیْضۃ ولکنہ عِرق فَتَقَہ ابلیس فاذا ادبرت الحیضۃ فاغتسلی وصَلِّی واذا اقبلت فاترکی لہا الصلوٰۃ قالت عائشۃؓ فکانت امّ حبیبۃؓ تغتسل لکل صلوٰۃ وکانت تغتسل احیانًا فی مرکن فی حجرۃ اختہا زینبؓ وہی عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم حتی ان حمرۃ الدّم لتعلو الماء فتصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فما منعہا ذلک من الصلوٰۃ حدثنا[۵۹۸] ربیع بن سلیمان المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزہری عن عروۃ وعمرۃ عن عائشۃؓ ان ام حبیبۃؓ بنت جحش استحیضت سبع سِنِین فسألت النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم عن ذلک فامرہا ان تغتسل وقال ان ہذہ عِرق ولیست بالحیضۃ فکانت ہی تغتسل لکل صلوٰۃ حدثنا[۵۹۹] یونس قال ثنا یحیی[۱۱] ابن عَبْد اللہ بن بُکیر قال حدثنی اللیث بن سَعْد عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃؓ مثلہ قال اللیث لم یذکر ابن شہاب انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم امرام حبیبۃؓ ان تغتسل عند کل صلوٰۃ حدثنا[۶۰۰] اسمٰعیل[۱۲] بن یحیی المُزَنی قال ثنا محمد[۱۳] بن ادریس قال

باب المستحاضۃ کیف تتطہر للصلوٰۃ

۱ محمد بن النعمان بن بشیر السقطی المقدسی ثقۃ مشہور روی عنہ ابو عوانۃ ایضًا ۱۲ منتخب الافکار ۲ السقطی بفتحتین نسبۃ الی بیع السقط کذا فی لب اللباب وفی القاموس السقط بالتحریک ما اسقط من الشئ ومالا خیر فیہ وردی المتاع وبائعہ السقّاط والسقطی ۱۲ ۳ الحمیدی عبد اللہ بن الزبیر بن عیسٰی ثقۃ ۱۲ ۴ عبد العزیز بن ابی حازم سلمۃ ابن دینار المدنی صدوق ۱۲ ۵ ابن الہاد یزید بن عبد اللہ بن اسامۃ بن الہاد اللیثی المدنی ثقۃ ۱۲ ۶ الوہبی ہو احمد بن خالد بن موسٰی صدوق ۱۲ ۷ قولہ فذہب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء عکرمۃ وسعید بن المسیب وسعید بن جبیر وقتادۃ ومجاہدا والیہ ذہبت الظاہریۃ ۱۲ ۸ الہیثم بن حمید فی اولہ وآخرہ مہملۃ الغسانی صدوق ۱۲ ۹ النعمان ہو ابن المنذر الغسانی صدوق ۱۲ ۱۰ قال فی التقریب ابو معید بالتصغیر اسمہ حفص بن غیلان بالمعجمۃ بعد ہا تحتانیۃ ساکنۃ مشہور بکنیتہ شامی صدوق فقیہ ۱۲ ۱۱ یحیی بن عبد اللہ بن بکیر مصغرا المخزومی ثقۃ ۱۲ ۱۲ اسمٰعیل بن یحیی بن اسمٰعیل المزنی بمضمومۃ وفتح زای وبنون الامام الجلیل قال الرافعی صاحب مذہب مستقل وکان جبل علم مناظرا مجاہدا وہو خال ابی جعفر الطحاوی وشیخہ۔ وفی المغنی المزنی منسوب الی مزینۃ ۱۲ ۱۳ محمد بن ادریس بن العباس المطلبی الامام الشافعی رح

انا ابراهيم بن سعد سمع ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة مثله ولم يذكر قول الليث **حدثنا** اسمٰعيل قال ثنا محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة مثله قالوا فهذه ام حبيبة قد كانت تفعل هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها بالغسل فكان ذلك عندها على الغسل لكل صلوة **وقد** قال ذلك علي وابن عباس من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتيا بذلك **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن ابي حسان عن سعيد بن جبير ان امرأة اتت ابن عباس بكتاب بعد ما ذهب بصره فدفعه الى ابنه فتترتر فيه فدفعه الى فقرأته فقال لابنه الا هذرمته كما هذرمه الغلام المصري فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من امرأة من المسلمين انها استحيضت فاستفتت عليا فامرها ان تغتسل وتصلي فقال اللهم لا اعلم القول الا ما قال علي ثلث مرات قال قتادة واخبرني عزرة عن سعيد انه قيل له ان الكوفة ارض باردة وانه يشق عليها الغسل لكل صلوة فقال لو شاء الله لابتلاها بما هو اشد منه **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير ان امرأة من اهل الكوفة استحيضت فكتبت الى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير تناشدهم الله وتقول اني امرأة مسلمة اصابني بلاء وانما استحيضت منذ سنتين فما ترون في ذلك فكان اول من وقع الكتاب في يده ابن الزبير فقال ما اعلم لها الا ان تدع قروءها وتغتسل عند كل صلوة وتصلي فتتابعوا على ذلك **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حماد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس خاصة مثله غير انه قال تدع الصلوة ايام حيضها فجعل اهل هذه المقالة على المستحاضة ان تغتسل لكل صلوة لما ذكرنا من هذه الآثار **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا الذي يجب عليها ان تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا تصلي به الظهر في آخر وقتها والعصر في اول وقتها وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا تصليهما به فتؤخر الاولى منهما وتقدم الاخرة كما فعلت في الظهر والعصر وتغتسل للصبح غسلا **وذهبوا** في ذلك الى ما **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابن المبارك قال انا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال لتجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصلي وتغتسل للفجر **حدثنا** يونس قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان امرأة استحيضت من المسلمين فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه الا انه قال قدر ايامها **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت ثم ذكر نحوه غير انه لم يذكر تركها الصلوة ايام اقرائها ولا ايام حيضها **حدثنا** فهد قال ثنا الحماني قال ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء ابنة عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا ثم تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك فقوله وتتوضأ فيما بين ذلك يحتمل ان تتوضأ لما يكون بها من الاحداث التي توجب نقض الطهارات ويحتمل ان تتوضأ للصبح فليس فيه دليل على خلاف ما تقدمه من حديث شعبة وسفيان **قالوا** فهذه الآثار قد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في جمع الظهر والعصر بغسل واحد وفي جمع المغرب والعشاء بغسل واحد وافراد الصبح بغسل واحد فبهذا نأخذ وهي اولى من الآثار الاول التي فيها ذكر الامر بالغسل لكل صلوة لانه قد روي ما يدل على ان هذا ناسخ لذلك فذكروا **ما حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ان سهلة ابنة سهيل بن عمرو استحيضت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها بالغسل عند كل صلوة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع الظهر والعصر في غسل واحد والمغرب والعشاء

---

۱۴ ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم الزهري ثقة حجة ۱۲ ۱۵ ابو حسان بالسين الاعرج اسمه مسلم بن عبد الله صدوق. والحديث اخرجه ابن ابي شيبة مختصرا ۱۲ ان ۱۶ عزرة بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح الراء ثم هاء ابن عبد الرحمن الخزاعي الكوفي ثقة. والحديث رواه الدارمي وابن ابي شيبة ۱۲ امالي ۱۷ يزيد بن ابراهيم التستري بضم المثناة الاولى وفتح الثانية بينهما سين مهملة ساكنة وآخره راء ثقة ثبت ۱۲ ۱۸ رواه ابن حزم في المحلى واخرجه عبد الرزاق مقتصرا على ابن الزبير واخرجه الدارمي عن طريق شعبة عن ابي بشر عن سعيد بمعناه كذا في امالي الاخبار عن النخب ۱۲ ۱۹ حماد عن سعيد هو ابن ابي سليمان ۱۲ ۲۰ قوله وخالفهم الخ اراد بهم عطاء بن ابي رباح وابراهيم النخعي ومنصور ابن المعتمر وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد بن ابي بكر ۱۲ قاله العيني في النخب ۲۱ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ثقة جليل يروي عن ابيه ۱۲ ۲۲ سفيان هو ابن عيينة ۱۲ ۲۳ بشر بالكسر ابن عمر بالضم الزهراني ثقة ۱۲ ۲۴ خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ثقة ثبت ۱۲ ۲۵ سهيل مصغرا ابن ابي صالح المدني صدوق ۱۲ ۲۶ اسماء بنت عميس في اوله وآخره مهملة مصغرا صحابية وهي اخت ميمونة ام المومنين لامها ۱۲ ۲۷ فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة ثم موحدة آخره معجمة مصغرا ۱۲ ۲۸ الوهبي احمد بن خالد بن موسى الكندي صدوق ۱۲ ۲۹ محمد بن اسحٰق امام المغازي ۱۲ ۳۰ سهلة ابنة سهيل مصغرا ابن عمرو بالفتح امرأة ابي حذيفة العامرية ۱۲

فی غسل واحد وتغتسل للصبح **قالوا** فدل ذلك على ان هذا الحكم ناسخ للحكم الذى فى الآثار الأُوَلِ لانه أَمَرَ به بعد ذلك فصار القول به اولى من القول بالآثار الأُوَل **قالوا** وقد رُوِى ذلك ايضاً عن علىؓ وابن عباسؓ فذكروا ما حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا ابو معمر[۳۱] قال ثنا عبد الوارث قال محمد[۳۲] بن جحادة عن اسمٰعيل[۳۳] بن رجاء عن سعيد بن جُبير عن ابن عباسؓ قال جاءتْه امرأة مستحاضة تسأله فلم يفتها وقال لها سَلِى غيرى قال فاتت ابنَ عمرؓ فسألته فقال لها لا تصلِّى ما رأيتِ الدم فرجعتْ الى ابن عباسؓ فاخبرته فقال رحمه الله ان كاد ليكفرك قال ثم سألتُ علىَّ بن ابى طالبؓ فقال تلك ركزة من الشيطان او قرحة فى الرحم اغتسلى عند كل صلاتين مرّةً وصَلِّى فلقيتُ ابن عباسؓ بعدُ فسألته فقال ما اجد لكِ الا ما قال علىؓ **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد[۳۴] عن قيس[۳۵] بن سعد عن مجاهد[۳۶] قال قيل لابن عباس ان ارضنا ارض باردة قال توخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما وتغتسل للفجر غسلاً فذهب هؤلاء الى هذه الآثار ؛

وخالفهم[۳۷] فى ذلك اخرون فقالوا تَدَعُ المستحاضة الصلوٰة ايام أقرائها ثم تغتسل وتتوضا لكل صلوة وتصلى **وذهبوا** فى ذلك الى ما **حدثنا** محمد بن عمرو بن يونس السوسى قال ثنا يحيى بن[۳۸] عيسى قال ثنا الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عروة[۳۹] عن عائشةؓ ان فاطمة بنت ابى حُبَيْشؓ اتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى استحاض فلا ينقطع عنى الدم فامرها ان تَدَعَ الصلوٰة ايام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوٰة وتصلى وان قَطَرَ الدمُ على الحصير قطرًا (اخرجه ابن ماجه والدارقطنى ۱۲) **حدثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِئ قال ثنا ابو حنيفة[۴۰] ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نُعيم[۴۱] قال ثنا ابو حنيفة[۴۲] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ ان فاطمة بنت ابى حُبَيْش اَتتِ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالت انى احيض الشهرَ والشهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليس بحيض وانما ذلكِ عرق من دمكِ فاذا أقبل الحيض فَدَعِى الصلوٰة واذا أدبر فاغْتَسِلِى لطهركِ ثم توضئى عند كل صلوٰة **حدثنا**[۴۳] على بن شيبة قال ثنا يحيى[۴۴] بن يحيى قال قرأتُ على شريك عن ابى اليقظان[۴۵] ح وحدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهانى قال انا شريك عن ابى اليقظان عن عدى[۴۶] بن ثابت عن ابيه[۴۷] عن جده[۴۸] عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تَدَعُ الصلوٰةَ ايام حيضها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوٰة وتصوم وتصلى **قالوا** وقد رُوِى عن علىؓ مثل ذلك فذكروا ما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن ابى اليقظان[۴۹] عن عدى بن ثابت عن ابيه[۵۰] عن علىؓ رضى الله عنه مثله يعنى مثل حديثه عن ابيه عن جده عن النبىّ صلى الله عليه وسلم الذى ذكرناه فى الحديث الذى قبل هذا قال فبما رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علىؓ نقول **فعارضهم** معارض فقال اما حديث ابى حنيفةؒ الذى رواه عن هشام عن عروة فخطأ وذلك ان الحُفاظ عن هشام بن عروة رووه على غير ذلك فذكروا ما **حدثنا**[۵۱] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى عمرو[۵۲] وسعيد[۵۳] بن عبد الرحمٰن ومالك والليث عن هشام بن عروة انه اخبرهم عن ابيه عن عائشةؓ ان فاطمة ابنة ابى حُبَيْش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تستحاض فقالت يا رسول الله انى والله ما اطهر أفَأَدَعُ الصلوٰةَ ابدًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلكِ عِرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركِى الصلوٰةَ واذا ذهب قدرها فاغسلى عنكِ الدمَ ثم صَلِّى **حدثنا**[۵۴] محمد بن على بن داؤد قال ثنا سليمٰن[۵۵] بن داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن[۵۶] بن ابى الزناد عن ابيه وهشام كلاهما عن عروة عن عائشة مثله فهكذا روى الحفاظ هذا الحديث عن هشام

---

۳۱ ابو معمر عبد الله ابن عمرو المقعد التميمى ثقة ثبت ۱۲ ۳۲ محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة، ثقة ۱۲ ۳۳ اسمٰعيل بن رجاء بن ربيعة الكوفى، ثقة ۱۲ ۳۴ حماد هو ابن سلمة ۱۲ ۳۵ قيس بن سعد بسكون العين المكى، ثقة ۱۲ ۳۶ مجاهد بالهاء ابن جبر الامام فى التفسير ۱۲ ۳۷ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون اه اراد بهم الثورى وعبد الله ابن مبارك وعروة بن الزبير وابا سلمة بن عبد الرحمٰن وابا حنيفة ومالكا والشافعى رح واحمد واصحابهم وقال ابن حزم وممن قال بايجاب الوضوء لكل صلوٰة على المستحاضة عائشة ام المومنين وعلى بن ابى طالب وابن عباس وفقهاء المدينة وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن على بن الحسين والحسن البصرى وهو قول سفيان الثورى وابى حنيفة والشافعى واحمد وابى عبيد وغيرهم ۱۲ ان ۳۸ يحيى بن عيسى التميمى الكوفى صدوق ۱۲ ۳۹ عروة قال الحافظ فى تهذيبه فى ترجمة حبيب بن ابى ثابت روى عن عروة بن الزبير حديث المستحاضة وجزم الثورى ان لم يسمع منه وانما هو عروة المزنى آخر وكذا تبع الثورى ابو داؤد والدارقطنى ثم قال وقال الترمذى عن البخارى لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا وقال ابن ابى حاتم فى المراسيل عن ابيه اهل الحديث اتفقوا على عدم سماعه منه واتفاقهم على شئ يكون حجة لكن قال ابو داؤد وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة ابن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا فهذا رد منه على من زعم ان حبيبا لم يسمع من عروة بن الزبير وقد صرح فى روايته كون عروة ههنا هو ابن الزبير لا عروة المزنى الذى هو مجهول وكيع ومحمد بن ربيعة وعبد الله بن داؤد ۱۲ ۴۰ ابو حنيفة الامام الاعظم النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه الكوفى فقيه العراق رحمه الله تعالى ۱۲ ۴۱ يحيى بن يحيى النيسابورى ثقة ثبت امام ۴۲ ابو اليقظان عثمان بن عمير مصغرًا البجلى الكوفى ضعيف كان يغلو فى التشيع ۱۲ ۴۳ عدى بن ثابت الانصارى الكوفى ثقة ۱۲ ۴۴ عن ابيه ثابت اختلف فى اسم ابيه قال فى التقريب مجهول الحال ۱۲ ۴۵ عن جده اى جد عدى له صحبة عند الاكثر ۱۲ ۴۶ قالوا فبما رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علىؓ نقول. كذا فى نسخة العينى وبه يصح المعنى ۱۲ ب ۴۷ عمرو بالفتح هو ابن الحارث بن يعقوب الانصارى ثقة فقيه ۱۲ ۴۸ سعيد بكسر العين ابن عبد الرحمٰن الجمحى المدنى صدوق ۱۲ ۴۹ سليمٰن بن داؤد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى الفقيه ثقة جليل ۱۲ ۵۰ عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى صدوق يروى عن ابيه وهو ثقة فقيه ۱۲

ابن عروة لا كما رواه ابو حنيفةؒ **فكان** من الحجة عليهم فى ذلك ان حماد بن سلمة قد روى هذا الحديث عن هشام فزاد فيه حرفا يدل على موافقته لابى حنيفةؒ **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث يونس عن ابن وهب وحديث محمد بن على عن سليمان بن داؤد غير انه قال فاذا ذهب قدرها فاغسلى عنكِ الدمَ وتوضئى وصَلِّى **ففى** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بالوضوء مع امره اياها بالغسل فذلك الوضوء هو الوضوء لكل صلوة فهذا معنى حديث ابى حنيفةؒ وليس حماد بن سلمة عندكم فى هشام بن عروة بدون مالك و الليث وعمروؒ بن الحارث **فقد** ثبت بما ذكرنا صحة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المستحاضة انها تتوضأ فى حال استحاضتها لوقت كل صلوة الا انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقدم ذكرناه فى هذا الباب **فاردنا** ان ننظر فى ذلك لنعلم ما الذى ينبغى ان يعمل به من ذلك فكان ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رويناه فى اول هذا الباب انه امر امَّ حبيبةؓ بنت جحش بالغسل عند كل صلوة فقد ثبت نسخ ذلك بما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفصل الثانى من هذا الباب فى حديث ابن ابى داؤد عن الوهبى فى امر سَهْلَةَ بنت سُهيلؓ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امرها بالغسل لكل صلوة فلما اجهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغُسلٍ وبين المغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح غسلا فكان ما امرها به من ذلك ناسخا لما كان امرها به قبل ذلك من الغسل لكل صلوة فاردنا ان ننظر فيما روى فى ذلك كيف معناه فاذا عبد الرحمٰن بن القاسم قد روى عن ابيه فى المستحاضة التى استحيضت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلف عن عبد الرحمٰن فى ذلك فروى الثورى عنه عن ابيه عن زينب بنت جحشؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها بذلك وان تَدَعَ الصلوةَ ايامَ اقرائها ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمٰن ايضا عن ابيه ولم يذكر زينب الا انه وافق الثورى فى معنى متن الحديث فكان ذلك على الجمع بين كل صلاتين بغسل فى ايام الاستحاضة خاصة فثبت بذلك ان ايام الحيض كان موضعها معروفا ثم جاء شعبة فرواه عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ كما رواه الثورى وابن عيينة غير انه لم يذكر ايام الاقراء وتابعه على ذلك محمد بن اسحٰق فلما روى هذا الحديث كما ذكرنا فاختلفوا فيه كشفناه لنعلم من اين جاء الاختلاف فكان ذكر ايام الاقراء فى حديث القاسم عن زينب وليس ذلك فى حديثه عن عائشةؓ فوجب ان يجعل روايته عن زينب غير روايته عن عائشةؓ فكان حديث زينب الذى فيه ذكر الاقراء حديثا منقطعا لا يثبته اهل الخبر لانهم لا يحتجون بالمنقطع وانما جاء انقطاعه لان زينب لم يُدْرِكها القاسم ولم يولد فى زمنها لانها توفيت فى عهد عمر بن الخطابؓ وهى اول ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وفاةً بعده وكان حديث عائشةؓ هو الذى ليس فيه ذكر الاقراء انما فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تجمع بين الصلاتين بغسل على ما فى ذلك الحديث ولم يبيّن اى مستحاضة هى **فقد** وجدنا المستحاضة قد تكون على معان مختلفة **فمنها** ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة لها فسبيلها ان تدع الصلوة ايام حيضها ثم تغتسل وتتوضأ بعد ذلك **ومنها** ان تكون مستحاضة لان دمها قد استمر بها فلا ينقطع عنها وايام حيضها قد خَفِيَتْ عليها فسبيلها ان تغتسل لكل صلوة لانها لا يأتى عليها وقت الا احتمل ان تكون فيه حائضا او طاهرا من حيض او مستحاضة فيحتاط لها فتؤمر بالغسل **ومنها** ان تكون مستحاضة قد خَفِيَتْ عليها ايامُ حيضها ودمُها غير مستمر بها ينقطع ساعةً ويعود بعد ذلك هكذا هى فى ايامها كلها فتكون قد احاط علمها انها فى وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت حينئذٍ غير طاهر من حيض طُهْرًا يوجب عليها غُسلا فلها ان تصلى فى حالها تلك ما ارادت من الصلوات بذلك الغسل ان امكنها ذلك **فلما** وجدنا المرأة قد تكون مستحاضة بكل وجه من هذه الوجوه التى معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم المستحاضة يجمعها ولم نجد فى حديث عائشة ذلك بيان استحاضة تلك المرأة التى امر النبى صلى الله عليه وسلم لها بما ذكرنا اى مستحاضة هى لم يجز لنا ان نحمل ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا بدليل يدلنا على ذلك **فنظرنا** فى ذلك هل نجد فيه دليلا **فاذا** بكر بن ادريس قد حدثنا قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك[51] بن مَيْسرة والمجالد[52] بن سعيد وبيان[53] قالوا سمعنا عامرا الشعبى يحدث عن قَمِير[54] امرأةِ مسروق عن عائشةؓ انها قالت فى المستحاضة تدَعُ الصلوةَ ايامَ حيضها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ عند كل صلوة **حدثنا** حسين بن نصر وعلى بن شيبة قالا ثنا ابو نعيم

---

[51] عبد الملك بن ابى سليمان ميسرة صدوق ۱۲ [52] المجالد بضم الميم وتخفيف الجيم وبعد الالف لام، ابن سعيد الهمدانى بسكون الميم ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره اخرج له مسلم واصحاب السنن ۱۲ [53] بيان بموحدة ثم تحتانية وآخره نون ابن بشر بسكون المعجمة الكوفى ثقة ۱۲ [54] قمير بفتح القاف وكسر الميم وبعد ها تحتانية ثم راء بنت عمر بالعنم الكوفية امرأة مسروق مقبولة ۱۲

قال ثنا سفیان عن فراس[٥٥] وبیانٍ عن الشعبی فذکر باسنادہ مثلہ **فلما** روی عن عائشۃ ما ذکرنا من قولہا الذی أنبأت بہ بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ما ذکرنا من حکم المستحاضۃ انہا تغتسل لکل صلوٰۃ وما ذکرنا انہا تجمع بین الصلاتین بغسلٍ وما ذکرنا انہا تدع الصلوٰۃ ایام أقرائہا ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰۃ وقد رُوی ذلک کلُّہ عنہا **ثبت** بجوابہا ذلک ان ذلک الحکم ہو الناسخ للحکمین الآخرین لانہ لا یجوز عندنا علیہا ان تدع الناسخ وتُفتِی بالمنسوخ ولولا ذلک لَسَقَطَتْ روایتہا فلما ثبت ان ہذا ہو الناسخ لما ذکرنا وجب القول بہ ولم یجز خلافہا **ہذا** وجہ قد یجوز ان یکون معانی ہذہ الآثار علیہ **وقد** یجوز فی ہذا وجہ آخر یجوز ان یکون ما رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی فاطمۃ ابنۃ ابی حُبیشؓ لا یخالف ما روی عنہ فی امر سَہْلَۃَ ابنۃ سُہَیْلؓ لان فاطمۃَ ابنۃَ ابی حُبیشؓ کانت ایامُہا مَعْرُوفۃً وسَہْلَۃ کانت ایامہا مجہولۃ إلّا ان دمہا ینقطع فی اوقات ویعود فی اوقات وہی قد احاط علمہا انہا لم تخرج من الحیض بعد غسلہا الی ان صلّت الصلاتین جمیعًا فان کان ذلک کذلک فانا نقول بالحدیثین جمیعا فنجعل حکم حدیث فاطمۃ علی ما صرفناہ الیہ ونجعل حکم حدیث سَہْلَۃ علی ما صرفناہ ایضا الیہ **وأما** حدیث ام حبیبۃ فقد رُوی مختلفا فبعضہم یذکر عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرہا بالغسل عند کل صلوٰۃ ولم یذکر ایام اقرائہا فقد یجوز ان یکون امرہا بذلک لیکون ذلک الماء علاجًا لہا لانہ یُقَلِّص الدمَ فی الرَّحِم فلا یَسِیْل وبعضہم یرویہ عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرہا ان تدع الصلوٰۃ ایام أقرائہا ثم تغتسل لکل صلوٰۃ فان کان ذلک کذلک فقد یجوز ان یکون اراد بہ العلاجَ وقد یجوز ان یکون اراد بہ ما ذکرنا فی الفصل الذی قبل ہذا لان دمہا سائل دائم السَّیَلان فلیست صلوٰۃٌ الا تحتمل ان تکون عندہا طاہرًا من حیض لیس لہا ان تصلیہا الا بعد الاغتسال فامرہا بالغسل لذلک فان کان ہذا ہو معنی حدیثہا فانا کذلک نقول ایضًا فیمن استمر بہا الدم ولم تعرف ایامہا **فلما** احتملت[٥٦] ہذہ الآثار ما ذکرنا ورُوِّینا عن عائشۃؓ من قولہا بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما وصفنا **ثبت** ان ذلک ہو حکم المستحاضۃ التی تعرف ایامہا وثبت ان ما خالف ذلک مما روی عنہا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مستحاضۃ استحاضتہا غیر استحاضۃ ہذہ او فی مستحاضۃ استحاضتہا مثل استحاضۃ ہذہ إلّا ان ذلک[٥٩] علی ای المعانی کان کان فیما روی فی امر فاطمۃ ابنۃ ابی حُبیشؓ اولی لان معہ الاختیار من عائشۃؓ لہ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد علمت ما خالفہ وما وافقہ من قولہ وکذلک ایضًا ما رویناہ عن علیؓ فی المستحاضۃ انہا تغتسل لکل صلوٰۃ وما رویناہ عنہ انہا تجمع بین الصلاتین بغسل وما رویناہ عنہ انہا تدع الصلوٰۃ ایام اقرائہا ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰۃ انما اختلفت اقوالہ فی ذلک لاختلاف الاستحاضۃ التی افتی فیہا بذلک **وأما** ما رووا عن ام حبیبۃؓ فی اغتسالہا لکل صلوٰۃ فوجہ ذلک عندنا انہا کانت تتعالج بہ **فہذا** حکم ہذا الباب من طریق الآثار وہی التی یحتج بہا فیہ **ثم** اختلف الذین قالوا انہا تتوضأ لکل صلوٰۃ فقال بعضہم تتوضأ لوقت کل صلوٰۃ وہو قول ابی حنیفۃؒ وزُفَرَ وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمہم اللہ تعالیٰ وقال آخرون بل تتوضأ لکل صلوٰۃ ولا یعرفون ذکر الوقت فی ذلک :

فارد نا نحن ان نستخرج من القولین قولا صحیحًا فرأینا ہم قد اجمعوا انہا اذا تَوَضَّأَتْ فی وقت صلوٰۃ فلم تصل حتی خرج الوقت فارادت ان تصلی بذلک الوضوء انہ لیس ذلک لہا حتی تتوضأ وضوءً جدیدًا ورأینا ہا لو توضأت فی وقت صلوٰۃ فصلّت ثم ارادت ان تتطوع بذلک الوضوء کان ذلک لہا ما دامت فی الوقت **فدل** ما ذکرنا ان الذی یُنْقِض طُہْرَہا ہو خروج الوقت و ان وضوءہا یُوْجِبُہ الوقتُ لا الصلوۃ وقد رأینا ہا لو فاتتہا صلوات فارادت ان تقضیہن کان لہا ان تجمعہن فی وقت صلوٰۃ واحدۃ بوضوءٍ واحدٍ فلو کان الوضوء یجب علیہا لکل صلوٰۃ لکان یجب ان تَتَوَضَّأَ لکل صلوٰۃ من الصلوات الفائتات فلما کانت تصلّیہنّ جمیعًا بوضوء واحد ثبت بذلک ان الوضوء الذی یجب علیہا ہو لغیر الصلوٰۃ وہو الوقت **وحجۃ** اخری انا قد رأینا الطہارات تَنْتَقِضُ باحداث منہا الغائط والبول وطہارات تَنْتَقِضُ بخروج اوقات وہی الطہارۃ بالمسح علی الخفین یَنْقُضہا خروج وقت المسافر وخروج وقت المقیم وہذہ الطہارات المتفق علیہا لم نجد فیہا[٥٨] ما ینقضہا صلوٰۃٌ انما ینقضہا حدث او خروج وقت وقد ثبت ان طہارۃ المستحاضۃ طہارۃ ینقضہا الحدث وغیر الحدث فقال قوم ہذا الذی ہو غیر الحدث ہو خروج الوقت وقال آخرون ہو فراغ من صلوٰۃ ولم نجد الفراغ من الصلوٰۃ حدثا فی شیٔ غیر ذلک وقد وجدنا خروج الوقت حدثا فی غیرہ فاولی الاشیاء ان نرجع فی ہذا الحدیث المختلف فیہ فنجعلہ کالحدث الذی قد أُجمع علیہ ووُجد لہ اصل ولا نجعلہ کما لم یجمع علیہ ولم نجد لہ اصلا فثبت بذلک قول من ذہب الی

---

[٥٥] فراس بکسر فا وخفۃ راء وسین مہملۃ ابن یحیی الہمدانی ابو یحیی المکتب صدوق ربما وہم اخرج لہ الجماعۃ ١٢ [٥٦] قولہ فلما احتملت ہذہ الآثار۔ اراد بہا الآثار التی رُوِیت فی فاطمۃ بنت ابی حبیش وسہلۃ بنت سہیل وام حبیبۃ ١٢ ان [٥٧] قولہ ورُوِّینا عن عائشۃ الخ اراد بہ ما رواہ مسروق عنہا الذی مضی ذکرہ ١٢ ان [٥٨] حکم المستحاضۃ التی تعرف ایامہا کذا فی نسخۃ العینی "تعرف" ١٢ [٥٩] علی ای المعانی کان تمکن فیما روی الزکذا فی نسخۃ الشارح ١٢ [٦٠] لم نجد فیہا ما ینقضہا۔ کذا فی نسخۃ العینی وہو الصحیح ١٢

انها تتوضأ لكل وقت صلوٰة وهو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالیٰ ۞

باب حكم بول ما يؤكل لحمه

۶۲۲ حدثنا ابوبكرة قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال قدم ناس من عُرَيْنَةَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من ألبانها قال وذكر قتادة انه قد حفظ عنه وابوالها ۶۲۳ حدثنا عبد الله بن محمد ابن خُشيش قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحميد عن انس رض عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله وقال من ألبانها وابوالها فذهب قوم الى ان بول ما يوكل لحمه طاهر وان حكم ذلك كحكم لحمه وممن ذهب الى ذلك محمد ابن الحسن وقالوا لما جعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دواءً لما بهم ثبت انه حلال لانه لو كان حراماً لم يدلهم به لانه داء ليس بشفاء كما قال فی حديث علقمة بن وائل بن حجر ۶۲۴ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال حدثنا حماد ابن سلمة ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابوالوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمی قال قلت يا رسول الله ان بارضنا أعناباً نعتصرها افنشرب منها قال لا فراجعته فقال لا فقلت يا رسول الله انا نستشفی بها المريض قال ذاك داء وليس بشفاء وكما قال عبد الله بن مسعود رض وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۶۲۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص قال قال عبد الله رض ما كان الله ليجعل فی رجس او فيما حرم شفاءً ۶۲۷ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابونعيم قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابی وائل قال اشتكى رجل منا فنعت له السكر فاتينا عبد الله رض فسألناه فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ۶۲۸ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن عثمان بن الاسود عن عطاء قال قالت عائشة رض اللهم لا تشف من استشفى بالخمر قالوا فلما ثبت بهذه الآثار ان الشفاء لا يكون فيما حرم على العباد ثبت بالاثر الاول الذی جعل النبی صلى الله عليه وسلم بول الابل فيه دواء انه طاهر غير حرام وقد روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فی ذلك ايضاً ما ۶۲۹ حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابن هبيرة عن حنش بن عبد الله عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فی ابوال الابل وألبانها شفاءً لذربة بطونهم قالوا ففی ذلك تثبيت ما وصفنا ايضاً وخالفهم فی ذلك اخرون فقالوا ابوال الابل نجسة وحكمها حكم دمائها لا حكم ألبانها ولحومها وقالوا اما ما رويتموه فی حديث العُرَنِيِّين فذلك انما كان للضرورة فليس فی ذلك دليل انه مباح فی غير حال الضرورة لانا قد رأينا اشياء أبيحت فی الضرورات ولم تُبَحْ فی غير الضرورات ورُوِيت فيها الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۶۳۰ حدثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هارون قال انا همام ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن خُشيش قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا همام قال انا قتادة عن انس رض ان الزبير رض وعبد الرحمٰن بن عوف رض شكوا الى النبی صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما فی قمص الحرير فی غزاة لهما قال انس رض فرأيت على كل واحد منهما قميصاً من حرير فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اباح الحرير لمن اباح له اللبس من الرجال للحكة التی كانت بمن اباح ذلك له فكان ذلك من علاجها ولم يكن فی اباحته ذلك لهم للعلل التی كانت بهم ما يدل على ان ذلك مباح فی غير تلك العلل فكذلك ايضاً ما اباحه رسول الله صلى الله عليه وسلم للعُرَنِيِّين للعلل التی كانت بهم فليس فی اباحة ذلك لهم دليل ان ذلك مباح فی غير تلك العلل ولم يكن فی تحريم لُبس الحرير ما ينفی ان يكون حلالاً فی حال الضرورة

باب حكم بول ما يؤكل لحمه

۱ عبد الله بن بكر بالفتح السهمی ثقة حافظ. والحديث اخرجه الجماعة بالفاظ مختلفة مطولة ومختصرة واخرجه احمد ايضاً ۱۲ ۲ ثابت هو ابن اسلم البنانی ۱۲ والحديث اخرجه الترمذی ۱۲ ان ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم المذكور ابن الشعبی وعطاء والنخعی والزهری وابن سيرين والحكم بن عتيبة والثوری فانهم استدلوا بالحديث المذكور على طهارة بول ما يؤكل لحمه، وممن ذهب الى ذلك محمد بن الحسن من اصحاب ابی حنيفة والاصطخری والروياني من اصحاب الشافعی واليه ذهب مالك واحمد وقال داود وابن عليه بول كل حيوان ونجو وان كان لا يؤكل طاهر غير بول الآدمی ۱۲ ان ۴ اخرجه مسلم وابوداود والترمذی واحمد ۱۲ ۵ علقمة بن وائل الحضرمی الكوفی صدوق ۱۲ ۶ طارق بن سويد وقيل سويد بن طارق الحضرمی ويقال الجعفی صحابی ليس لغير هذا الحديث. والحديث اخرجه الطبرانی فی الكبير ۱۲ ان ۷ وهب بالفتح هو ابن جرير ۱۲ ۸ ابواسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعی ۱۲ ۹ ابوالاحوص عوف بن مالك، ثقة ۱۲ ۱۰ عاصم هو ابن بهدلة، صدوق ۱۲ ۱۱ عثمان بن الاسود المكی، ثقة ثبت ۱۲ ۱۲ عطاء هو ابن ابی رباح ۱۲. ۱۳ ابن هبيرة بعد الهاء موحدة (مصغراً) هو عبد الله بن هبيرة بن اسعد الحضرمی المصری، ثقة ۱۲ ۱۴ حنش بفتح المهملة والنون ثم معجمة ابن عبد الله الصنعانی، ثقة ۱۲.. ۱۵ قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العينی اراد بهم ابا حنيفة وابا يوسف والشافعی وابا ثور وآخرين كثيرين فانهم قالوا ابوال الابل نجسة وحكمها حكم دمائها فی النجاسة لا كحكم لحومها وقال ابن حزم فی المحلی والبول بجملته من كل حيوان انسان وغير انسان مما يؤكل لحمه اولا يؤكل لحمه ونجو كل ما ذكرنا كذلك ادمن طائر يؤكل لحمه اولا يؤكل لحمه فكل ذلك حرام الاكل والشرب الا لضرورة تدوی اواكراه اوجوع اوعطش فقط وفرض اجتنابه فی الطهارة والصلوٰة الا ما لا يمكن التحفظ منه ان لا يخرج فهو معفو عنه ۱۲ ۱۶ اخرجه الجماعة والطيالسی فی مسنده

ولا انه علاج من بعض العلل فكذلك حرمة البول فى غير حال الضرورة ليس فيه دليل انه حرام فى حال الضرورة **فثبت** بذلك ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر انه داء وليس بشفاء انما هو لانهم كانوا يستشفون بها لانها خمر فذلك حرام وكذلك معنى قول عبد الله رضى الله عنه ان الله عز وجل لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم انما هو لما كانوا يفعلون بالخمر لاعظامهم اياها ولانهم كانوا يعدونها شفاءً فى نفسها فقال لهم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **فهذا** وجوه هذه الآثار فلما احتملت ما ذكرنا ولم يكن فيها دليل على طهارة الابوال احتجنا ان نرجع فنلتمس ذلك من طريق النظر فنعلم كيف حكمه **فنظرنا** فى ذلك فاذا لحوم بنى آدم كلٌ قد اجمع انها لحوم طاهرة وان ابوالهم حرام نجسة فكانت ابوالهم باتفاقهم محكوما لها بحكم دمائهم لا بحكم لحومهم فالنظر على ذلك ان تكون كذلك ابوال الابل يحكم لها بحكم دمائها لا بحكم لحومها فثبت بما ذكرنا ان ابوال الابل نجسة فهذا هو النظر وهو قول ابى حنيفة رضى الله عنه **وقد** اختلف المتقدمون فى ذلك فمما رُوى عنهم فى ذلك ما **حدثنا** حسين[632] بن نصر قال ثنا الفريابى قال ثنا اسرائيل[17] قال ثنا جابر[18] عن محمد بن على قال لا بأس بابوال الابل والبقر والغنم ان يُتداوى بها فقد يجوز ان يكون ذهب الى ذلك لانها عنده حلال طاهرة فى الاحوال كلها كما قال محمد بن الحسن وقد يجوز ان يكون اباح العلاج بها للضرورة لا لانها طاهرة فى نفسها ولا مباحة فى غير حال الضرورة **حدثنا**[633] حسين بن نصر قال ثنا الفريابى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كانوا يستشفون بابوال الابل لا يَرَوْنَ بها باسًا فقد يحتمل هذا ايضًا ما احتمل قول محمد بن على رضى الله عنهما **حدثنا**[634] حسين بن نصر قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن عبد الكريم[19] عن عطاء[20] قال كل ما اكل لحمه فلا باس ببوله فهذا حديث مكشوف المعنى **حدثنا**[635] بكر بن ادريس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن يونس[21] عن الحسن انه كره ابوال الابل والبقر والغنم اوكلامًا هذا معناه ❊

باب صفة التيمم كيف هى

حدثنا[636] ابن ابى داود قال ثنا الوهبى[1] قال ثنا ابن[2] اسحق عن الزهرى عن عبيد[3] الله عن عبد الله بن عباس عن عمار[4] رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت آية التيمم فضربنا ضربةً واحدةً للوجه ثم ضربنا ضربة لليدين الى المنكبين ظهرًا وبطنًا **حدثنا**[637] ابن ابى داود ومحمد بن النعمان قالا حدثنا عبد العزيز[6] بن عبد الله الاويسى قال ثنا ابراهيم[7] بن سعد عن صالح[8] عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله **حدثنا**[638] ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن الزهرى عن عبيد[9] الله بن عبد الله انه اخبره عن ابيه عن عمار[10] قال تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وايدينا الى المناكب (اخرجه النسائى ۱۲) **حدثنا**[639] محمد بن على بن داود قال ثنا سعيد[11] بن داود قال ثنا مالك ان ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه عن عمار[12] مثله **حدثنا**[640] ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عبيد[13] الله عن ابيه عن عمار[14] قال تيممنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى المناكب **حدثنا**[641] على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عبيد[15] الله بن عبد الله عن عمار[16] بن ياسر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فهلك عِقْد لعائشة فطلبوه حتى اصبحوا وليس مع القوم ماء فنزلت الرخصة فى التيمم بالصعيد فقام المسلمون فضربوا بايديهم الى الارض فمسحوا بها وجوههم وظاهر ايديهم الى المناكب وباطنها الى الآباط **حدثنا**[642] محمد بن نعمان وابن ابى داود قالا ثنا الاويسى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد[9] الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار[10] بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر

---

۱۷ اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى ثقة ۱۲ ۱۸ جابر هو ابن يزيد الجعفى يروى عن محمد بن على بن الحسين بن على ابى جعفر الباقر ۱۲ ۱۹ عبد الكريم ابن مالك الجزرى، ثقة متقن ۲۰ عطاء هو ابن ابى رباح ۱۲ ۲۱ يونس هو ابن عبيد ۱۲.

باب صفة التيمم كيف هى

۱ الوهبى احمد بن خالد، صدوق ۱۲ ۲ ابن اسحاق محمد بن اسحاق امام المغازى ۱۲ ۳ عبيد الله (تصغير العبد) ابن عبد الله بن عتبة الهذلى، ثقة ثبت فقيه ۱۲ .... ۴ عمار هو ابن ياسر والحديث اخرجه ابو داود منقطعًا وموصولًا والنسائى وابن ماجة منقطعًا وليس فيه ذكر المناكب ۱۲ ان ۵ قوله ظهرًا وبطنًا منصوبان على التمييز يعنى من حيث الظهر والبطن ۱۲ ۶ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس الاويسى المدنى ثقة ۱۲ ۷ ابراهيم بن سعد (بسكون العين) ابن ابراهيم الزهرى ثقة حجة ۱۲ ۸ صالح هو ابن كيسان المدنى، ثقة ثبت فقيه. والحديث اخرجه ابو داود احمد ۱۲ ان ۹ سعيد (بكسر العين) ابن داود ابو عثمان المدنى صدوق ۱۲ ۱۰ ابراهيم بن بشار، موحدة ومعجمة الرمادى حافظ والحديث اخرجه البزار ۱۲ ان ۱۱ والحديث اسناده منقطع ۱۲ لان عبيد الله لم يدرك عمارا ۱۲ ان

فذهب[11] قوم الى هذا فقالوا هكذا التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المناكب والآباط وخالفهم في ذلك آخرون[12] فافترقوا فرقتين فقالت فرقة[13] منهم التيمم للوجه واليدين الى المرفقين وقالت فرقة[14] منهم التيمم للوجه والكفين فكان من الحجة لهاتين الفرقتين على الفرقة الاولى ان عمار بن ياسر[15] ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يتيمموا كذلك وانما اخبر عن فعلهم فقد يحتمل ان تكون الآية لما أنزلت لم تنزل بتمامها وانما أنزل منها فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ولم يبين لهم كيف يتيمموا فكان ذلك عندهم على كل ما فعلوا في التيمم لاوقت في ذلك وقتا ولا عضوا مقصودا به اليه بعينه حتى نزلت بعد ذلك فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ومما يدل على ما قلنا من ذلك ما حدثنا[16] احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمي عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الاسود حدثه انه سمع عروة يخبره عن عائشة[17] قالت أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة له حتى اذا كنا بالمعرس قريبا من المدينة نعست[18] من الليل وكانت على قلادة تدعى الثمط[19] تبلغ السرة فجعلت أنعس فخرجت من عنقي فلما نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح قلت يا رسول الله خرت قلادتي من عنقي فقال ايها الناس ان أمكم قد ضلت[20] قلادتها فابتغوها فابتغاها الناس ولم يكن معهم ماء فاشتغلوا بابتغائها الى ان حضرتهم الصلوة ووجدوا القلادة ولم يقدروا على ماء فمنهم من تيمم الى الكف ومنهم من تيمم الى المنكب بعضهم على جلده فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت آية التيمم ففي هذا الحديث ان نزول اية التيمم كان بعد ما تيمموا هذا التيمم المختلف الذي بعضه الى المناكب فعلمنا انهم لم يفعلوا ذلك الا وقد تقدم عندهم اصل التيمم وعلمنا بقولها فانزل الله اية التيمم ان الذي نزل بعد فعلهم هو صفة التيمم فهذا وجه حديث عمار عندنا ومما يدل ايضا على ان هذه الاية تنفي ما فعلوا من ذلك ان عمار بن ياسر[21] وهو الذي روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قد روى غيره عنه في التيمم الذي عمله بعد ذلك خلاف ذلك فمنه ما حدثنا[22] علي ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب[23] عن سعيد[24] عن قتادة عن[25] عزرة عن سعيد[26] بن عبد الرحمن بن أبزى عن ابيه[27] ان عمار بن ياسر[28] سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامره بالوجه والكفين حدثنا[29] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن[30] الحكم قال سمعت ذر[31] بن عبد الله يحدث عن ابن عبد[32] الرحمن بن ابزى عن ابيه[33] ان رجلا أتى عمر رضي الله عنه فقال اني كنت في سفر فاجنبت فلم اجد الماء فقال عمار[34] لا تصل فقال عمار يا امير المؤمنين اما تذكر اني كنت انا وأياك في سرية[35] فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك وقال بيديه فضرب بهما ونفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه ففعل عمار[36] اذ تمرغ يريد بذلك التيمم وان كان ذلك بعد نزول الآية فانما كان ذلك منه عندنا والله اعلم لانه عمل على ان التيمم للجنابة غير التيمم للحدث حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما سواء: حدثنا[37] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا زائدة وشعبة عن حصين[38] عن ابي[39] مالك عن عمار[40] انه قال الى المفصل ولم يرفعه حدثنا[41] محمد ابن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عيسى[42] بن يونس عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد[43] بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه[44] عن عمار[45] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب الاعمش بيديه الارض ثم نفخهما ومسح بهما وجهه

---

[11] اراد بالقوم محمد بن مسلم الزهري ومن تبعه وقيل انه مذهب الزهري فقط ولم يقل به غيره قلت نقل ابن بزيزة ان هذا مذهب ابن مسلمة ايضا وقال ابن حزم في المحلى وقد ذهب قوم الى ان التيمم الى المناكب ثم قال وبه كان يقول عمار والزهري ۱۲ [12] نخب [13] اراد بهم جماهير العلماء والائمة الاربعة واصحابهم فان احدا منهم لم يقل ان التيمم الى الآباط ۱۲ [14] فقالت فرقة منهم التيمم للوجه واليدين، قال العيني في النخب وهو مذهب الاكثرين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه وهو قول الشافعي ومالك في رواية والثوري والشعبي والحسن واليه ذهب علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وابنه سالم بن عبد الله ۱۲ [15] وقالت فرقة منهم التيمم للوجه والكفين قال العيني وهو مذهب عطاء ومكحول والاوزاعي واحمد واسحق وابن المنذر وعامة اصحاب الحديث وعن ابن سيرين لا يجزيه اقل من ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة ثانية للكفيه وثالثة لذراعيه وعنه ثلاث ضربات الثالثة لهما جميعا ۱۲ [16] احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري، صدوق ۱۲ [17] ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي يتيم عروة، ثقة ۱۲ [18] قوله نعست من نعس ينعس من باب نصر ينصر نعسا ونعسة اول النوم ۱۲ [19] بكسر السين وسكون الميم وهو الخيط مادام فيه خرز والا فهو سلك واصله من السمط وهو التعليق ۱۲ ان [20] والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وليس في حديثهم ذكر صفة التيمم ۱۲ ان [21] عبد الوهاب بن عطاء الخفاف صدوق ۱۲ [22] سعيد هو ابن ابي عروبة والحديث اخرجه ابو داود في سننه وزعم شارح صاحب المنهل ان سعيد بن اياس الجريري ولا يصح فقد وقع في رواية الدارقطني منسوبا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ۱۲ [23] عزرة بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح الراء بعدها باء، قال العيني هو ابن عبد الرحمن الكوفي الاعور وكذا قال شيخ مشايخنا في البذل وصاحب المنهل ويقويه ان اصحاب الرجال يذكرون سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى في شيوخه وقتادة في تلامذته، قال البخاري عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي الكوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى روى عنه قتادة وزعم مولانا محمد يوسف انه ابن ثابت لما وقع في روايات الدارقطني من طرق مخلفة عزرة بن ثابت منسوبا وقال التصريح اولى من الغرائن وظني ان الحديث لا يخص باحد هما بل كلا هما رواياه. والله اعلم ۱۲ [24] سعيد بكسر العين) ابن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي الكوفي، ثقة قال الحافظ في تهذيبه روى عنه عزرة بن عبد الرحمن ۱۲ [25] عن ابيه عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاء مقصورة صحابي صغير ۱۲ [26] الحكم بفتح الكاف هو ابن عتيبة ۱۲ ... [27] ذر بفتح ذال معجمة وراء مشددة ابن عبد الله المرهبي (بضم الميم وسكون الراء) ثقة عابد ۱۲ [28] حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ۱۲ [29] ابو مالك هو غزوان الغفاري الكوفي ثقة وزعم العلامة العيني تبعا للبيهقي انه حبيب بن صهبان وهو خطأ ۱۲ [30] عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي، ثقة مأمون. والحديث اخرجه ابو داود والدارقطني

وكفيه ۶۴۸ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم[۲۹] عن ذر[۳۰] عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن عمار رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك هكذا وضرب شعبة بكفيه الى الارض وادناهما من فيه فنفخ فيهما ثم مسح وجهه وكفيه **قال** ابو جعفر هكذا قال محمد بن خزيمة في اسناد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه وانما هو عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن ابيه ۶۴۹ ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه نحوه قال سلمة لا ادري بلغ الذراعين ام لا ۶۵۰ ثنا ابن مرزوق قال ثنا محمد[۳۱] بن كثير قال انا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي[۳۲] مالك عن عبد الرحمن بن ابزى مثله وزاد فمسح بهما وجهه ويديه الى انصاف الذراع ۶۵۱ ثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان فذكر باسناده مثله **فقد** اضطرب علينا حديث عمار رض هذا غير انهم جميعا قد نفوا ان يكون قد بلغ المنكبين والابطين فثبت بذلك انتفاء ما روي عنه في حديث عبيد الله عن ابيه او ابن عباس رض وثبت احد القولين الآخرين **فنظرنا** في ذلك فاذا ابو جهيم قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يمم وجهه وكفيه فذلك حجة لمن ذهب الى ان التيمم الى الكفين وروى نافع عن ابن[۳۳] عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تيمم الى مرفقيه وقد ذكرت هذين الحديثين جميعا في باب قراءة القرآن للحائض **وقد** ۶۵۲ ثنا محمد بن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو يوسف[۳۴] عن الربيع[۳۵] بن بدر قال حدثني ابي عن جدي عن اسلم التيمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لي يا اسلم قم فارحل لنا قلت يا رسول الله اصابتني بعدك جنابة فسكت عني حتى اتاه جبرئيل بآية التيمم فقال لي يا اسلم قم فتيمم صعيدا طيبا ضربتين ضربة لوجهك وضربة لذراعيك ظاهرهما وباطنهما فلما انتهينا الى الماء قال يا اسلم قم فاغتسل **فلما** اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت هذه الروايات فيه رجعنا الى النظر في ذلك لنستخرج به من هذه الاقاويل قولا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكر الله تعالى في كتابه وكان التيمم قد اسقط عن بعضها فاسقط عن الرأس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المناكب لانه لما بطل عن الرأس والرجلين وهما مما يوضأ كان احرى ان لا يجب على ما لا يوضأ **ثم** اختلف في الذراعين هل يؤمان ام لا فرأينا الوجه يؤم بالصعيد كما يغسل بالماء ورأينا الرأس والرجلين لا يؤم منهما شيء فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود الماء تيمم في حال عدم الماء ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى ذلك عن ابن عمر رض وجابر رض ۶۵۳ ثنا يونس قال ثنا علي بن معبد عن عبيد الله[۳۶] بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن نافع قال سألت ابن عمر عن التيمم فضرب بيديه الى الارض ومسح بهما يديه ووجهه وضرب ضربة اخرى فمسح بهما ذراعيه ۶۵۴ ثنا علي بن شيبة قال ثنا محمد[۳۷] بن عبد الله الكناسي قال ثنا عبد العزيز[۳۸] بن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر رض مثله ۶۵۵ ثنا روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يحيى بن ايوب عن هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر رض مثله ۶۵۶ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمر رض اقبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى ۶۵۷ ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عزرة[۳۹] بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر رض قال اتاه رجل فقال اصابتني جنابة واني تمعكت في التراب فقال امرت حمارا وضرب بيديه الى الارض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه الى الارض فمسح بيديه الى المرفقين وقال هكذا التيمم **وقد** روى مثل ذلك ايضا عن الحسن ۶۵۸ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن الحسن انه قال ضربة للوجه والكفين وضربة للذراعين الى المرفقين ۶۵۹ ثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا ابو الاشهب[۴۰] عن الحسن مثله ولم يقل الى المرفقين ۞

باب غسل يوم الجمعة

۶۶۰ ثنا محمد[۱] بن علي بن محرز قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن اسحق عن الزهري عن طاؤس قال قلت لابن عباس رض

---

۳۱ محمد بن كثير هو العبدي كما هو مصرح في رواية ابي داود وهو ثقة روى عنه البخاري وابو داود ۱۲ ۳۲ قوله عن ابن عباس. قلت كذا في نسخة العيني وهو وهم اما من المصنف واما من بعض الناسخين والصواب بدله "عن ابن عمر" وقد اوضحته في باب قراءة القرآن فراجع اليه ص ۵۹ ۱۲ ۳۳ ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب صاحب الامام الاعظم رح ۱۲ ۳۴ هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، متروك ۱۲ ۳۵ رواه ابن ماجة ۱۲ ب وايضا اخرجه الطبراني والدارقطني و البيهقي في سننه وابو بكر البرقي معرفة الصحابة والجاحظ وابن الاثير وابن حزم ۱۲ ان ۳۶ عبيد الله (بتصغير العبد) ابن عمر وهو بالفتح الرقي، ثقة فقيه ۱۲ ۳۷ محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الكناسي (بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة) صدوق عارف بالادب ۱۲ ۳۸ عبد العزيز بن ابي روّاد (بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق ۱۲ ۳۹ عزرة (بفتح المهملة وسكون الزاء وفتح الراء ثم باء) ابن ثابت الانصاري، بصري ثقة والحديث اخرجه الدارقطني وابن ابي شيبة ۱۲ ان ۴۰ ابو الاشهب بالباء ثم موحدة هو جعفر بن حيان (بتحتية) السعدي، ثقة ۱۲.

باب غسل يوم الجمعة

۱ محمد بن علي محرز البغدادي نزيل مصر قال ابن ابي حاتم كان صديقا لاحمد بن حنبل روى عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد كتب عنه ابي بمصر وسألته عنه فقال كان ثقة والحديث

ذکروا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اغتسلوا یوم الجمعۃ واغسلوا رؤسکم وان لم تکونوا جنبا واصیبوا من الطیب فقال ابن عباسؓ
اما الغسل فنعم واما الطیب فلا اعلمہ **حدثنا**[۶۶۱] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الیمان[۲] قال انا شعیب بن ابی حمزۃ عن الزہری قال قال طاؤس
قلت لابن عباسؓ ثم ذکر مثلہ **حدثنا**[۶۶۲] ابوبکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج عن ابراہیم[۳] بن میسرۃ عن طاؤس عن ابن عباسؓ
مثلہ **حدثنا**[۶۶۳] ابن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبۃ عن ابی اسحٰق عن یحیی بن[۴] وثاب قال سمعت رجلا سأل ابن عمرؓ عن
الغسل یوم الجمعۃ فقال امرنا بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۶۶۴] فہد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن نافع وعن
یحیی[۴] بن وثاب قالا سمعنا ابن عمرؓ یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ذلک **حدثنا**[۶۶۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ
عن الحکم انہ سمع نافعا یحدث عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۶۶] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن
جریج عن الزہری عن حدیث سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ عن حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۶۷] یونس
قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۶۸] ابن ابی داؤد قال ثنا
سلیمان بن[۵] حرب قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۶۹] ابوبکرۃ قال ثنا
ابراہیم[۶] بن ابی الوزیر قال ثنا سفیان عن الزہری عن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۷۰] عبد الرحمٰن
ابن الجارود ابو بشر البغدادی قال ثنا ابن ابی مریم قال حدثنی اللیث بن سعد قال حدثنی ابن شہاب عن عبید[۷] اللہ بن عبد اللہ
ابن عمر عن عبد اللہ بن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[۶۷۱] محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم
قال ثنا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال سمعت عمرؓ علی المنبر یقول المر تسمعوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم[۸]
یقول اذا جاء احدکم الجمعۃ فلیغتسل **حدثنا**[۶۷۲] محمد بن حمید قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قال ثنا المفضل[۹] بن فضالۃ عن[۱۰]
عیاش بن عباس عن بکیر بن عبد اللہ بن الاشج عن نافع مولی عبد اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن عمرؓ عن حفصۃؓ زوج النبی صلی اللہ
علیہ وسلم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال علی کل محتلم الرواح الی الجمعۃ وعلی من راح الی الجمعۃ الغسل **حدثنا**[۶۷۳] روح بن
الفرج قال ثنا یحیی بن عبد اللہ وید[۱۱] بن موہب وعبد اللہ[۱۲] بن عباد البصری قالوا حدثنا المفضل فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا**[۶۷۴] علی بن
شیبۃ قال ثنا ابو غسان[۱۳] قال ثنا محمد[۱۴] بن بشر قال ثنا زکریا بن ابی زائدۃ عن مصعب[۱۵] بن شیبۃ عن طلق[۱۶] بن حبیب عن عبد اللہ بن الزبیر عن
عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمر بالغسل یوم الجمعۃ **حدثنا**[۶۷۵] فہد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان[۱۷] الثوری عن سعد[۱۷] بن ابراہیم عن
محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الانصار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حق علی کل
مسلم ان یغتسل یوم الجمعۃ وان یتطیب من طیبٍ ان کان عندہ **حدثنا**[۶۷۶] ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا خالد بن[۱۸] عبد اللہ عن داؤد
ابن ابی ہند ح **وحدثنا**[۶۷۷] فہد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبۃ قال ثنا ابو[۱۹] خالد عن داؤد عن ابی الزبیر عن جابرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال الغسل واجب علی کل مسلم فی کل اسبوع یوما وہو یوم الجمعۃ **حدثنا**[۶۷۸] یونس قال ثنا سفیان[۲۰] ابن عیینۃ عن صفوان بن سلیم عن عطاء
ابن یسار عن ابی سعید الخدریؓ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الغسل یوم الجمعۃ واجب علی کل محتلم **حدثنا**[۶۷۹] یونس قال انا

---

۲ ابو الیمان الحکم بن نافع البہرانی بفتح الموحدۃ الحمصی ثقۃ ثبت روی عنہ البخاری والباقون بواسطۃ والحدیث اخرجہ البخاری ۱۲ ۳ ابراہیم بن میسرۃ (بمیم مفتوحۃ ثم تحتانیۃ ساکنۃ وآخرہ باء) الطائفی، ثبت حافظ والحدیث اخرجہ مسلم ۱۲ ان ۴ یحیی بن وثاب بفتح الواو وتشدید المثلثۃ آخرہ موحدۃ الاسدی الکوفی، ثقۃ، عابد والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان ۵ سلیمان بن حرب الازدی البصری ثقۃ امام حافظ ۱۲ ۶ ابراہیم بن ابی الوزیر عمر بن مطرف الماشمی المکی، صدوق ۱۲ ۷ ہو عبد اللہ ابن عبید اللہ (بتکبیر العبد فیہما) ابن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمٰن المدنی کان وصی ابیہ ثقۃ اخرج حدیثہ مسلم وقال نا قتیبۃ عن اللیث عن ابن شہاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وہو قائم علی المنبر من جاء منکم الجمعۃ فلیغتسل واخرجہ الترمذی بعین ہذا الاسناد ثم قال قال محمد حدیث الزہری عن سالم عن ابیہ وحدیث عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابیہ کلاہما صحیح ۱۲ ۸ و الحدیث اخرجہ البخاری ومسلم وابو داؤد ۱۲ ان ۹ المفضل بن فضالۃ بن عبید القتبانی، ثقۃ ۱۲ ۱۰ عیاش (بالتحتانیۃ وفی آخرہ شین معجمۃ) ابن عباس (بموحدۃ وسین مہملۃ) القتبانی ثقۃ روی لہ مسلم واصحاب السنن والبخاری فی جزء القراءۃ والحدیث اخرجہ ابو داؤد ۱۲ ان ۱۱ یزید اولہ تحتانیۃ ابن موہب بفتح المیم وسکون الواو وفتح الہاء ہو یزید بن خالد ابن یزید بن عبد اللہ بن موہب الہمدانی، ثقۃ عابد روی عنہ ابو داؤد وروی النسائی وابن ماجۃ بواسطۃ ذکر الحافظ فی تہذیبہ المفضل بن فضالۃ فی شیوخہ وروح بن الفرج فی تلامذتہ وقد نسب ہہنا الی جدہ ولم یطلع العلامۃ العینی علی ذلک فزعم یزید بن موہب الشامی الذی ذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا ذکرہ فی شرح نخب الافکار کذا فی مغانی الاخیار فی رجال معانی الآثار ایضا وتبعہ مولانا محمد یوسف ویاتی روایۃ فی الشفعۃ ایضا ووقع ہناک یزید بن خالد بن موہب والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۱۲ ۱۲ عبد اللہ بن عباد البصری قال الذہبی فی المیزان ضعیف ۱۲ ۱۳ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النہدی، ثقۃ ۱۲ ۱۴ محمد بن بشر (بکسر الموحدۃ وسکون المعجمۃ) العبدی ثقۃ حافظ ۱۲ ۱۵ مصعب ابن شیبۃ العبدی لین الحدیث ۱۲ ۱۶ طلق بسکون اللام ابن حبیب البصری، صدوق عابد والحدیث اخرجہ ابو داؤد ۱۲ ان ۱۷ سعد (بسکون العین) ابن ابراہیم بن عبد الرحمٰن ابن عوف، ثقۃ فاضل، عابد والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ امانی ۱۸ خالد بن عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بن یزید الطحان ثقۃ، ثبت ۱۲ ۱۹ ابو خالد الاحمر سلیمان بن حیان (بتحتانیۃ) الازدی صدوق یخطی والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ امانی ۲۰ صفوان بن سلیم (مصغرا) المدنی ثقۃ عابد والحدیث اخرجہ البزار فی مسندہ ۱۲ نخب وایضا رواہ الدارمی والطبرانی فی الصغیر ص ۲۳۸ ۱۲ ب

ابن وهب ان مالكا حدثه عن صفوان فذكر باسناده مثله **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحق على كل مسلم ان يغتسل يوم الجمعة وان يمس من طيب ان كان عند اهله فان لم يكن عندهم طيب فان الماء طيب **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ايجاب الغسل يوم الجمعة واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا ليس الغسل يوم الجمعة بواجب ولكنه مما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعانٍ قد كانت **فمنها** ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه في ذلك **حدثنا** فهد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا الدراوردي ح **وحدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا القعنبي قال ثنا الدراوردي قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنه عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو قال لا ولكنه طهور وخير فمن اغتسل فحسن ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وقد عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت رياح حتى اذى بعضهم بعضا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الرياح فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم امثل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس رضي الله عنه ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم **فهذا** ابن عباس رضي الله عنه يخبر ان ذلك الامر الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل لم يكن للوجوب عليهم وانما كان لعلة ثم ذهبت تلك العلة فذهب الغسل وهو احد من روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بالغسل **وقد** روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك شيء **حدثنا** يونس قال ثنا انس بن عياض عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله عن يحيى قال سألت عمرة عن غسل يوم الجمعة فذكرت انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان الناس عمال انفسهم فيروحون بهيأتهم فقال لو اغتسلتم فهذه عائشة رضي الله عنها تخبر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان ندب بهم الى الغسل للعلة التي اخبر بها ابن عباس رضي الله عنه وانه لم يجعل ذلك عليهم حتما وهي احد من روينا عنها في الفصل الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل في ذلك اليوم وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يدل على ان ذلك لم يقع عند موقع الفرض **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ اقبل رجل فدخل المسجد فقال له عمر رضي الله عنه الآن حين توضأت فقال ما زدت حين سمعت الاذان على ان توضأت ثم جئت فلما دخل امير المؤمنين ذكرته فقلت يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال قال وما قال قلت قال ما زدت على ان توضأت حين سمعت النداء ثم اقبلت فقال اما انه قد علم انا امرنا بغير ذلك قلت وما هو قال الغسل قلت انتم ايها المهاجرون الاولون ام الناس جميعا قال لا ادري **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب فقال عمر رضي الله عنه اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت فقال عمر رضي الله عنه الوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل قال مالك والرجل عثمان رضي الله عنه بن عفان **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه مثله غير انه لم يذكر قول مالك انه عثمان رضي الله عنه **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا حسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق عن

---

۲۱ والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ۱۲ ۲۲ يزيد بن ابي زياد الهاشمي ضعيف ۱۲. ۲۳ قوله فذهب قوم الخ قال في التعليق الممجد وهو اي الوجوب مروي عن احمد في رواية والمحكي عن ابي هريرة وعمار بن ياسر قاله القسطلاني وذكر النووي في شرح مسلم ان ابن المنذر حكى الوجوب عن مالك وكلام مالك في الموطا اكثر الروايات عنه ترده وقال ابن حجر حكى ابن حزم الوجوب عن عمر وجم غفير من الصحابة ومن بعدهم ثم ساق الرواية عنهم لكن ليس فيها عن احد منهم التصريح بذلك الا ناد را وانما اعتمد ابن حزم في ذلك على اشياء محتملة كقول سعد ما كنت اظن مسلما يدع الغسل يوم الجمعة ۱۲ ۲۴ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح والمسيب بن رافع ومالكا في رواية وجماعة الظاهرية فانهم قالوا بوجوب الغسل يوم الجمعة محتجين بالاحاديث المذكورة وقال ابن حزم في المحلى ومن قال بوجوبه عمر بن الخطاب بمحضر الصحابة لم يخالفه فيه احد منهم وابو هريرة وابن عباس وابو سعيد الخدري وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعمرو بن سليم وكعب والمسيب بن رافع قال ولا نعلم انه يصح عن احد من الصحابة اسقاط فرض الغسل يوم الجمعة ۱۲ انتهى ۲۵ وخالفهم الخ اراد بهم جمهور العلماء من التابعين وغيرهم والائمة الاربعة واصحابهم فانهم قالوا الغسل يوم الجمعة ليس بواجب كذا في النخب وقال النووي اختلف العلماء في غسل الجمعة فحكى وجوبه عن بعض الصحابة وبه قال اهل الظاهرية حكاه ابن المنذر عن مالك وحكاه الخطابي عن الحسن ومالك وذهب جمهور العلماء من السلف والخلف وفقهاء الامصار الى انه سنة مستحبة ليس بواجب ۱۲ ۲۶ عمرو بن ابي عمرو (بالفتح فيهما) مولى المطلب، ثقة ۱۲ ۲۷ والحديث اخرجه البخاري ۱۲ انتهى ۲۸ عبيد الله (بتصغير العبد) ابن عمرو بن ابي الوليد الرقي ثقة فقيه ۱۲ ۲۹ يحيى هو ابن سعيد الانصاري والحديث اخرجه مسلم وابو داود ۱۲ ۳۰ هشام بن حسان (بالسين) الازدي البصري ثقة من اثبت الناس في محمد بن سيرين والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ان ۳۱ عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد البصري ثقة جليل روى عن عمه ۱۲. ۳۲ جويرية تصغير جارية ابن اسماء بن عبيد البصري صدوق والحديث اخرجه البخاري ومسلم ۱۲ ۳۳ حسين (مصغرا) ابن مهدي البصري صدوق ۱۲

مَعْمَر عن الزهری عن سالم عن ابن عمرؓ مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید[۳۴] عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ ح **وحدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب[۳۵] بن شداد قال حدثنی یحیی قال حدثنی ابوسلمة قال حدثنی ابوهریرةؓ قال بینما عمرؓ یخطب الناس اذ دخل عثمان بن عفانؓ فعرّض له عمرؓ وقال ما بال رجال یتأخرون بعد النداء ثم ذکر مثله **وحدثنا** فهد قال ثنا ابوغسان[۳۶] قال ثنا جویریة[۳۷] عن نافع عن ابن عمرؓ ان رجلا من المهاجرین الاولین دخل المسجد وعمرؓ یخطب فناداه عمرؓ ایة ساعة هذه فقال ما کان الا الوضوء ثم الاقبال فقال عمر والوضوء ایضا وقد علمت انا کنا نؤمر بالغسل **قال** ابوجعفر ففی هذه الآثار معنًی ینفی وجوب الغسل فاما احدها فان عثمانؓ لم یغتسل واکتفی بالوضوء وقد قال له عمرؓ قد علمت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یأمرنا بالغسل ولم یأمره عمر ایضا بالرجوع لامر رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاه بالغسل **ففی** ذلک دلیل علی ان الغسل الذی کان اُمِرَ به لم یکن عندهما علی الوجوب وانما کان لعلة ما قال ابن عباسؓ وعائشةؓ او لغیر ذلک ولولا ذلک ما ترکه عثمانؓ ولما سکت عمرؓ عن امره ایاه بالرجوع حتی یغتسل وذلک بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم الذین قد سمعوا ذلک من النبی صلی الله علیه وسلم کما سمعه عمر وعلموا معناه الذی اراده فلم ینکروا من ذلک شیئا ولم یأمروا بخلافه **ففی** هذا اجماع منهم علی نفی وجوب الغسل **وقد** رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ان ذلک کان من طریق الاختیار و اصابة الفضل **حدثنا** ابراهیم بن مرزوق قال ثنا یعقوب[۳۹] الحضرمی قال ثنا الربیع[۴۰] بن صبیح[۴۱] عن الحسن[۴۲] وعن یزید[۴۳] الرقاشی عن انسؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ یوم الجمعة فبها[۴۴] ونعمت[۴۵] ومن اغتسل فالغسل حسن **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام ح **وحدثنا** فهد قال ثنا ابوالولید قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرةؓ[۴۶] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال ومن اغتسل فالغسل افضل **حدثنا** احمد بن خالد البغدادی قال ثنا علی بن الجعد قال انا الربیع[۴۷] بن صبیح وسفیان الثوری عن یزید[۴۸] الرقاشی عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** احمد بن خالد قال ثنا عُبَید[۴۹] بن اسحاق العطار قال نا قیس بن الربیع عن الاعمش عن ابی سفیان[۵۰] عن جابرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا خالد[۵۱] بن خلی الحمصی قال ثنا محمد[۵۲] بن حرب قال حدثنی الضحاک بن حُمرة[۵۳] الاُملوکی عن الحجاج[۵۴] بن اَرطاة عن ابراهیم[۵۵] بن المهاجر عن الحسن[۵۶] بن ابی الحسن عن انس بن مالکؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت وقد ادّی الفرض ومن اغتسل فالغسل افضل فبیّن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذا الحدیث ان الفرض هو الوضوء وان الغسل افضل لما ینال به من الفضل لا علی انه فرض[۵۷] **فان** احتج محتج فی وجوب ذلک بما رُوی عن علیؓ وسعدؓ وابی قتادةؓ وابی هریرةؓ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن یزید[۵۸] بن ابی زیاد عن عبد الله بن الحارث قال کنت قاعدا مع سعد فذکر الغسل یوم الجمعة فقال ابنه[۵۹] لم اغتسل فقال سعد ما کنت اُری مسلما یدع الغسل یوم الجمعة ۞ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا یعقوب[۶۰] بن اسحق قال ثنا شعبة قال اخبرنی عمرو[۶۱] بن مُرّة عن زاذان[۶۲] قال سألت علیا عن الغسل فقال اغتسل اذا شئت نقلت انما اسألک عن الغسل الذی هو الغسل قال یوم الجمعة ویوم عرفة ویوم الفطر ویوم النحر **حدثنا**[۶۳] یونس قال ثنا

---

۳۴ الولید هو ابن مسلم الدمشقی ثقة ۱۲ ۳۵ حرب بن شداد الیشکری ثقة ۱۲ ۳۶ ابوغسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ۱۲ ۳۷ جویریة عن نافع قال فی الامانی قال الحافظ بعد ما عزی الحدیث الی المصنف هذا الاسناد املی من روایة جویریة بن اسماء عن مالک ۱۲ ۳۹ یعقوب الحضرمی هو ابن اسحٰق، صدوق ۱۲ ۴۰ الربیع (بالفتح) ابن صبیح ایضا بالفتح السعدی البصری، صدوق سیئ الحفظ وکان عابدا مجاهدا ۱۲ ۴۱ ثنا الربیع بن صبیح عن الحسن وعن یزید الرقاشی عن انس. قلت ظاهر لفظ الطحاوی یدل علی ان روایة الربیع عن الحسن موصولة مثل روایته عن یزید وهذا مخالف لما رواه محمد فی مؤطاه قال حدثنا الربیع بن صبیح عن سعید[ع] الرقاشی عن انس بن مالک وعن الحسن البصری کلاهما یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من توضأ یوم الجمعة الخ فهذا صریح فی ان روایة الحسن البصری مرسلة فلیحرر ۱۲ ۴۲ الحسن هو البصری ۱۲ ۴۳ یزید اولة تحتانیة ابن ابان الرقاشی بفتح المهملة وتخفیف القاف وبمعجمة ضعیف روی له الترمذی وابن ماجة والبخاری فی الادب ۱۲ ۴۴ فبها ونعمت هو بکسر النون وسکون العین فی المشهور وروی بفتح النون وکسر العین وهو الاصل فی هذا اللفظ وروی نعمت بفتح النون وکسر العین وفتح التاء ای نعمت الخصلة نهجت علیه لئلا یغتر به قال الاصمعی معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة وقال ابوحامد معناه فبالرخصة اخذ لان السنة الغسل وقال ابوالفضل العراقی ای فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة ونعمت الخصلة هی الطهارة ۱۲ زهر الربی ۴۵ قوله ونعمت، المخصوص بالمدح محذوف ای هذه الخصلة. والحدیث رواه الطیالسی ۱۲ ۴۶ سمرة هو ابن جندب الفزاری صحابی شهیر ۱۲ ۴۷ علی بن الجعد البغدادی ثقة ثبت ۱۲ ۴۸ عبید (مصغرا) غیر مضاف ابن اسحاق ذکره ابن حبان فی الثقات وقال یغرب ۱۲ ۴۹ ابوسفیان طلحة بن نافع الواسطی، صدوق ۱۲ ۵۰ خالد بن خلی (بالخاء المعجمة وزن علی) الحمصی، صدوق ۱۲ ۵۱ محمد بن حرب الخولانی، ثقة ۱۲ ۵۲ الضحاک ابن حمرة (بضم المهملة وبالرآء) الافلوکی (بضم الهمزة) ذکره ابن حبان وابن شاهین فی الثقات واخرج له الترمذی وحسن حدیثه ۱۲ ۵۳ الحجاج بن ارطاة (بفتح الهمزة) النخعی، صدوق ۱۲ ۵۴ ابراهیم بن المهاجر البجلی صدوق ۱۲ ۵۵ الحسن بن ابی الحسن هو البصری ۱۲ ۵۶ وقد اخرج ابن ماجة من طریق الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فدنا وانصت الخ اخرجه فی باب الرخصة فی ترک غسل الجمعة ۱۲ ۵۷ یزید بن ابی زیاد الهاشمی ضعیف اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقا ۱۲ ۵۸ عبد الله ابن الحارث بن نوفل امیر البصرة له رؤیة ۱۲ ۵۹ فقال ابنه هو ابراهیم بن سعد قاله العینی ۱۲ ۶۰ عمرو بالفتح ابن مرة الجملی ثقة ۱۲ ۶۱ زاذان الکندی، صدوق ۱۲

ع هکذا فی الاصل وقد نبه المحشی علی الوهم وقال الصواب یزید ۱۲

سفیان عن عمرو[۶۲] عن طاؤس قال سمعت ابا هریرة یقول حق لله واجبٌ علی کل مسلم فی کل سبعة ایام یغتسل ویغسل منه کلّ شئ ویَمَسُّ طیبًا ان کان لاهله **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا شُعَیب[۶۳] بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب ان مُصْعَب[۶۴] بن ثابت حدثه ان ثابت[۶۵] ابن ابی قتادة حدثه ان اباقتادة قال له اغتسلْ للجمعة فقال فقد اغتسلت من جنابة فقال اغتسل للجمعة فانك انما اغتسلتَ للجنابة **حدثنا** صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا سفیان عن عَبْدة[۶۶] بن ابی لُبابة عن سَعید بن عبدالرحمٰن بن ابزیٰ ان اباه کان یُحدِثُ بعد ما یغتسل یوم الجمعة فیتوضأ ولا یعید الغسل **قیل** له اَمَّا ما رُوی عن علی رضی الله عنه فلا دلالة فیه علی الفرض لانه لما قال له زاذان انما اسئلك عن الغسل الذی هو الغسل ای الذی فی اصابته الفَضْلُ قال یوم الجمعة ویوم الفطر ویوم النحر ویوم عرفة فقَرَنَ بعضَ ذلك ببعضٍ فلما کان ما ذکر مع غسل یوم الجمعة لیس علی الفرض فکذلك غسل یوم الجمعة **واما** ما رُوی عن سَعْد من قوله ما کنتُ اُرَی ان مسلما یَدَع الغسل یوم الجمعة اَیْ لِمَا فیه من الفَضْل الکبیر مع خفّة مؤنته **واما** ما رُوی عن ابی هریرة من قوله حق لله واجب علی کل مسلم یغتسل فی کل سبعة ایام فقد قرن ذلك بقوله ولیَمَسَّ طیبًا ان کان لاهله فلم یکن مَسِیسُ الطیب علی الفرض فکذلك الغسل وهو فقد سمع عمرُ یقول لعثمانؓ ما ذکرناه ولم یأمره بالرجوع بحضرته فلم ینکر ذلك علیه فذلك ایضًا دلیل علی انه عنده کذلك **واما** ما روی عن ابی قتادةؓ مما ذکرنا عنه فی ذلك فهو ارادة منه للقصد بالغسل الی الجمعة لاصابة الفضل فی ذلك وقد روینا عن عبدالرحمٰن بن ابزیٰ خلاف ذلك وجمیع ما بیناه فی هذا الباب قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ

باب الاستجمار

حدثنا[۶۷] یونس اخبرنا ابن وهب ان مالکا حدثه ح وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا عبدالرحمٰن[۱] بن زیاد عن مالك عن ابی الزناد[۲] عن الاَعْرج[۳] عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استجمر فلیوتر **حدثنا**[۶۸] یونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن ابی ادریس[۴] الخولانی عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۶۹] ابن ابی داود قال ثنا الوهبی[۵] قال ثنا ابن اسحٰق قال ثنا الزهری عن عائذ الله[۶] قال سمعت ابا هریرةؓ یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول مثله **حدثنا**[۷۰] ابن مرزوق قال ثنا بِشْر[۷] بن عمرؓ قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابی ادریس[۸] عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۷۱] ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا ابو غسان[۹] قال حدثنی ابن عجلان[۱۰] عن القَعْقاع[۱۱] عن ابی صالح[۱۲] عن ابی هریرةؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمرنا اذا اتی احدنا الغائط بثلاثة احجار **حدثنا**[۷۲] محمد[۱۳] بن حُمید قال حدثنی عبدالله[۱۴] بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی هشام[۱۵] بن سعد عن ابی حازم[۱۶] عن مُسْلم[۱۷] بن قُرْط سمع عروة یقول حدثتنی عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا خرج احدکم الی الغائط فلیَذْهب بثلاثة احجار یَسْتَنْظِف بها فانها ستکفیه **حدثنا**[۷۳] ابن ابی داود قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور ح **وحدثنا**[۷۴] ابوبکرة قال ثنا ابوالولید قال ثنا شُعْبة[۱۸] قال قرأت علی منصور ح **وحدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وَهْب عن

---

۶۲ عمرو هو ابن دینار ۱۲ ۶۳ شعیب بن اللیث بن سعد البصری ثقة فقیه نبیل یروی عن ابیه ۱۲ ۶۴ مصعب بن ثابت ابن ابی قتادة قال البخاری فی الکبیر سمع ثابت بن ابی قتادة روی عنه یزید بن ابی حبیب وکذا ذکره ابن ابی حاتم وسکتا عنه وهو هم العلامة العینی وکذا صاحب الهادی فقالا هو مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبیر ۱۲ ۶۵ ثابت ابن ابی قتادة السلمی الانصاری المدنی هو ثابت بن الحارث بن ربعی، کذا ذکره البخاری وقال قال لی عبدالله بن یوسف حدثنا اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب سمع مصعب ابن ثابت ان اباه قال له اغتسل یوم الجمعة اه قلت قوله "ان اباه" صریح فی ان مصعب بن ثابت هذا هو ابن ابی قتادة دون مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبیر بن العوام کما زعمه صاحب الهادی. قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ثم قال وذکر فی المغانی عن العجلی انه قال مدنی تابعی ثقة، والحدیث اخرجه البخاری فی ترجمة ثابت ۱۲ ۶۶ عبدة (بفتح المهملة وسکون الموحدة آخره هاء) ابن ابی لبابة (بضم لام وخفة موحدة) الاسدی ثقة ۱۲.

باب الاستجمار

۱ عبدالرحمٰن بن زیاد النَّقفی الرصافی وثقه ابن یونس وقال ابن ابی حاتم صدوق ۱۲ ۲ ابوالزناد عبدالله بن ذکوان القرشی المدنی ثقة فقیه ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ۱۲ ان ۳ الاعرج عبدالرحمٰن بن هرمز، ثقة ثبت عالم ۱۲ ۴ ابوادریس الخولانی اسمه عائذ الله وُلِدَ فی حیوة النبی صلی الله علیه وسلم ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ۵ الوهبی احمد ابن خالد صدوق ۱۲ ۶ ابن اسحٰق هو محمد امام المغازی ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۷ بشر (بالکسر) ابن عمر (بالضم) الزهرانی (بالفتح) ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ان ۸ ابن ابی مریم هو سعید بن الحکم ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۹ ابوغسان هو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبدالله بن سارية التیمی اللیثی المدنی یقال انه من موالی آل عمر نزل عسقلان احد علماء الاثبات وثقه احمد وابوحاتم والجوزجانی ویعقوب ابن شیبة وابن معین ذکر الحافظ فی تهذیبه محمد بن عجلان فی شیوخه وسعید بن الحکم فی تلامذته وزعم العلامة العینی، وکذا مولانا محمد یوسف انه مالک بن اسمٰعیل النهدی ولا یصح البتة فانه، متأخر الطبقة عن محمد بن مطرف یروی عنه شیوخ الطحاوی بغیر واسطة ۱۲ ۱۰ ابن عجلان هو محمد، صدوق ۱۲ ۱۱ قعقاع بن حکیم الکنانی المدنی، ثقة ۱۲ ۱۲ ابوصالح ذکوان الزیات ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداود والنسائی وابن ماجة وعبدالرزاق ۱۲ ان ۱۳ محمد بن حمید بن هشام وثقه ابن یونس ۱۲ ۱۴ عبدالله بن صالح کاتب اللیث صدوق ۱۲ ۱۵ هشام بن سعد المدنی، صدوق ۱۲ ۱۶ ابوحازم سلمة بن دینار المدنی، ثقة عابد ۱۲ ۱۷ مسلم بن قرط (بضم القاف وسکون الراء بعدها مهملة) المدنی مقبول ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی والدارقطنی ۱۲ ان ۱۸ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان

شعبة عن منصور عن هلال[19] بن يساف عن سلمة بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا محمد بن عجلان ح **وحدثنا**[20] علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن ابن عجلان[21] قال ثنا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة[22] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بثلاثة احجار يعني في الاستجمار **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبد الرحيم[23] بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو[24] بن خزيمة عن عمارة[25] بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستجمار بثلاثة احجار ليس فيها رجيع **حدثنا** فهد قال ثنا[26] جندل بن والق قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان[27] قال نهينا ان نكتفي باقل من ثلثة احجار **فذهب**[28] قوم الى ان الاستجمار لا يجزي باقل من ثلثة احجار واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا ما استجمر به منها فانقى به الاذى ثلثة كانت او اكثر منها او اقل وترا كانت او غير وتر كان ذلك طهره **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا بالوتر يحتمل ان يكون ذلك على الاستحباب منه للوتر لا على ان ما كان غير وتر لا يطهر ويحتمل ان يكون اراد به التوقيت الذي لا يطهر ما هو اقل منه **فنظرنا** في ذلك هل نجد فيه ما يدل على شيء من ذلك فاذا يونس قد **حدثنا**[29] قال ثنا يحيى بن حسان قال حدثني عيسى بن يونس قال ثنا ثور[30] بن يزيد عن حصين[31] الحبراني عن ابي سعيد[32] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا كثيبا يجمعه فليستتر به فان الشيطان يتلاعب بمقاعد بني آدم **حدثنا**[33] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد قال ثنا حصين الحبراني قال حدثني ابو السعيد الخير عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج **فدل** ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر بالوتر في الآثار الاول استحبابا منه للوتر لا ان ذلك من طريق الفرض الذي لا يجزي الا هو **وقد** روي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد بين ذلك ايضا **حدثنا**[34] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن زهير قال اخبرني ابو اسحق[35] عن عبد الرحمن[36] بن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود[37] قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الغائط فقال ائتني بثلثة احجار فالتمست فلم اجد الا حجرين وروثة فالقى الروثة واخذ الحجرين وقال انها ركس **حدثنا**[38] ابن ابي داود قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا يزيد[39] بن عطاء عن ابي اسحق[40] عن علقمة[41] والاسود قالا قال ابن مسعود[42] فذكر نحوه **ففي** هذا الحديث ما يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد للغائط في مكان ليس فيه احجار لقوله لعبد الله ناولني ثلثة احجار ولو كان بحضرته من ذلك شيء لما احتاج الى ان يناوله من غير ذلك المكان فلما اتاه عبد الله بحجرين وروثة فالقى الروثة واخذ الحجرين دل ذلك على استعماله الحجرين على انه قد رأى ان الاستجمار بهما يجزي مما يجزي منه الاستجمار بالثلث لانه لو كان لا يجزي الاستجمار بما دون الثلث لما اكتفى بالحجرين ولامر عبد الله ان يبغيه ثالثا **ففي** تركه ذلك دليل على اكتفائه بالحجرين فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** من طريق النظر فانا رأينا الغائط والبول اذا غسلا بالماء مرة فذهب بذلك اثرهما وريحهما حتى لم يبق من ذلك شيء ان مكانهما قد طهر ولو لم يذهب بذلك لونهما ولا ريحهما احتيج الى غسله ثانية فان غسل ثانية فذهب لونهما وريحهما

---

[19] هلال (اوله ياء) ابن يساف (بكسر التحتانية آخره فاء) الكوفي، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه النسائي ۱۲ [20] علي بن عبد الرحمن المخزومي لقبه علان، ثقة، اخرجه عنه النسائي في اليوم والليلة ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود وباقم منه ۱۲ ان [21] عبد الرحيم بن سليمان الكناني الطائي ابو علي الاشل الرازي، ثقة ۱۲ [22] عمرو (بالفتح) ابن خزيمة المدني، مقبول ۱۲ [23] عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري المدني، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة ۱۲ ان [24] جندل (بجيم ودال مفتوحتين بينهما نون ساكنة وآخره لام) ابن والق الكوفي، صدوق يغلط ويصحف روى عنه البخاري في كتاب الادب وابو زرعة وابو حاتم ۱۲ [25] عن سلمان (بفتح اوله وسكون اللام) هو الفارسي رضي الله عنه ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة غير البخاري وابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ان [26] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الشافعي واحمد واسحق بن راهويه وابا ثور ۱۲ [27] قوله خالفهم في ذلك آخرون الخ اراد بهم ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا وداود ومن الظاهرية فانهم قالوا الشرط الانقاء دون العدد حتى لو حصل الانقاء بحجر واحد اجزأه وهو وجه للشافعية ۱۲ ان [28] ثور (باسم الحيوان) ابن يزيد (بتحتانية في اوله) الحمصي، ثقة ثبت ۱۲ [29] حصين (بالصاد المهملة) يقال ان اسم ابيه عبد الرحمن الحبراني (بضم المهملة وسكون الموحدة آخره نون) مجهول ذكره ابن حبان في الثقات اخرج حديثه ابو داود وابن ماجة ۱۲ [30] ابو سعيد (بالتحتانية) هو الحبراني، تابعي ويقال هو الحمصي ۱۲ [31] ابو سعيد الخير كذا في نسخة العيني ووقع في رواية ابن ماجة ابو سعد الخير عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ في تهذيبه ابو سعيد الحبراني ويقال ابو سعد الخير روى عن ابي هريرة حديث من اكتحل فليوتر الحديث وعنه حصين الحبراني ثم قال الصواب التفريق بينهما فقد نص على كون ابي سعد الخير صحابيا البخاري وابو حاتم وابن حبان والبغوي وابن قانع وجماعة واما ابو سعيد الحبراني فتابعي قطعا وانما وهم بعض الرواة فقال حديثه (عن حصين الحبراني) عن ابي سعد الخير ولعله تصحيف وحرف ۱۲ والحديث اخرجه احمد في مسنده ۱۲ [32] ابو اسحق هو السبيعي ۱۲ [33] عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخاري والنسائي والترمذي وابن ماجة ۱۲ ان [34] زهير بن عباد بن طبيح الكوفي وثقه ابو حاتم ۱۲ [35] يزيد (اوله تحتانية) ابن عطاء بن يزيد الواسطي ليس الحديث ۱۲ [36] علقمة بن قيس النخعي ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطني وابن خزيمة في صحيحه ۱۲ ان.

طهر بذلك كما يطهر بالواحدة ولو لم يذهب لونهما ولا ريحهما بغسل مرتين احتيج الى ان يغسلا بعد ذلك حتى يذهب لونهما وريحهما فكان ما يراد في غسلهما هو ذهابهما بما اذهبهما من الغسل ولم يرد في ذلك مقدارا من الغسل معلوما لا يجزى ما هو اقل منه فالنظر على ذلك ان يكون كذلك الاستجمار بالحجارة لا يراد من الحجارة في ذلك مقدار معلوم لا يجزى الاستجمار بأقل منه ولكن يجزى من ذلك ما اذهب بالنجاسة مما قل او كثر وهذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؛

باب الاستجمار بالعظام

حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي عثمان بن سنة الخزاعي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب احد بعظم او بروثة حدثنا فهد قال ثنا جندل بن والق قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال نهينا ان نستنجي بعظم او رجيع حدثنا يونس قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن موسى بن ابي اسحق الانصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احد بعظم او روثة او جلد حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان ح وحدثنا ابو بكرة قال ثنا صفوان قال ثنا ابن عجلان ح وحدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بروث او رمة والرمة العظم حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن عياش بن عباس ان شييم بن بيتان اخبره انه سمع رويفع بن ثابت الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا رويفع بن ثابت لعل الحيوة ستطول بك فاخبر الناس ان من استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه برئ قال ابو جعفر فذهب قوم الى انه لا يستنجى بالعظام وجعلوا المستنجي بها في حكم من لم يستنج واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لم ينه عن الاستنجاء بالعظم لان الاستنجاء به ليس كالاستنجاء بالحجر وغيره ولكنه نهى عن ذلك لانه جعل زادا للجن فامر بنو ادم ان لا يقذروه عليهم وقد بين ذلك ما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بعظم ولا روث فانهما ازواد اخوانكم من الجن حدثنا علي ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود انه قال سألت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر ليلة لقيهم في بعض شعاب مكة الزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عظم يقع في ايديكم قد ذكر اسم الله عليه اوفر ما يكون لحما والبعر يكون علفا لدوابكم فقالوا ان بني ادم يجسونه علينا فعند ذلك قال لا تستنجوا بروث دابة ولا بعظم انه زاد اخوانكم من الجن حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا احمد بن محمد الازرقي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في حاجة له وكان لا يلتفت فدنوت منه فاستأنست وتخفت فقال من هذا فقلت ابو هريرة فقال يا ابا هريرة ابغني احجارا استطيب بهن ولا تأتني بعظم ولا بروث قال فاتيته باحجار احملها

باب الاستجمار بالعظام

۱ ابو عثمان بن سنة بفتح السين المهملة وتشديد النون الخزاعي الدمشقي مقبول من الثانية ووهم من زعم ان له صحبة فان حديثه مرسل كذا في التقريب وقال العيني في النخب لا يدرى اسمه وذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه ۱۲ والحديث اخرجه النسائي ۱۲ ۲ جندل (بجيم ودال مهملة مفتوحتين بينهما نون ساكنة وآخره لام) ابن والق (بالواو) الكوفي صدوق ۱۲ ۳ حفص هو ابن غياث ۱۲ ۴ عمرو (بالفتح) ابن الحارث بن يعقوب الانصاري ثقة فقيه حافظ ۱۲ ۵ موسى بن ابي اسحق الانصاري ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان مجهول الحال كذا في كشف الاستار ۱۲ ۶ عبد الله بن عبد الرحمن ذكر ابن حبان في ترجمة موسى من الثقات انه ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري النجاري المدني وثقه احمد وابن معين والترمذي والنسائي والدارقطني وبرجزم الحافظ في الدراية ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطني والبخاري في ترجمة موسى ۱۲ ۷ صفوان بن عيسى الزهري ثقة ۱۲ ۸ محمد بن حميد ابن هشام ابو قرة الرعيني وثقه ابن يونس قاله العيني في النخب ۱۲ ۹ اصبغ بن الفرج بن سعيد الفقيه المصري ثقة ۱۲ ۱۰ حيوة بن شريح المصري ثقة ثبت فقيه زاهد ۱۲ ۱۱ عياش بتحتانية آخره معجمة ابن عباس بموحدة وآخره مهملة المصري ثقة ۱۲ ۱۲ شييم بكسر المعجمة وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ميم ابن بيتان (تثنية بيت) المصري ثقة ۱۲ ۱۳ رويفع تصغير رافع بكسر فاء ابن ثابت الانصاري المدني صحابي سكن مصر ۱۲ ۱۴ فذهب قوم الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الشافعي واحمد واسحق والثوري والظاهرية فانهم قالوا لا يجوز الاستنجاء بالعظام ۱۲ ۱۵ وخالفهم في ذلك الخ اراد بهم ابا حنيفة واصحابه ومالكا وابن جرير الطبري قال العامري واختلفت الرواية عن مالك في كراهة هذا يعني الاستنجاء بالعظم والمشهور عنه النهي من الاستنجاء به ۱۲ ۱۶ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي صدوق ۱۲ ۱۷ داود بن ابي هند القشيري ثقة متقن ۱۲ ۱۸ الشعبي عامر بن شراحيل ۱۲ ... ۱۹ علقمة هو ابن قيس النخعي ثقة ثبت فقيه عابد ۱۲ ۲۰ احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن ارزق بزاي ثم راء صاحب تاريخ ..... مكة ثقة روى عنه البخاري ۱۲ .. ۲۱ عمرو بالفتح ابن يحيى بن سعيد بكسر العين ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المكي ثقة ۱۲ ۲۲ عن جده سعيد بن عمرو بن سعيد ثقة ۱۲

فی مُلاءۃ فوضعتھا الی جَنْبہ ثم اعرضت عنہ فلما قضی حاجتہ اتیتہ فسألتہ عن الاَحجار والعظم والروثۃ فقال انہ جاءنی وفد نصیبین من الجن ونعم الجنّ ھم فسألونی الزادَ فدعوتُ اللّٰہَ لھم ان لا یمروا بعظم ولا بروثۃ الّا وجدوا علیہ طعامًا

حدّثنا احمد بن داؤد قال ثنا سُوَیدٌ بن سعید قال ثنا عَمرو بن یحییٰ فذکر باسنادہ مثلہ **فثبت** بھذہ الآثار ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انما نھی عن الاستنجاء بالعظام لمکان الجن لا لانھا لا تُطَھِّر کما یُطَھِّر الجر وجمیع ما ذھبنا الیہ من الاستنجاء بالعظام انہ یطھر قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمھم اللّٰہ تعالٰی ؛

باب الجنب یرید النوم او الاکل او الشرب او الجماع

حدّثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان ح وحدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کان ینام وھو جنب ولا یمسّ الماء **حدّثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا رجع من المسجد صلی ما شاء اللّٰہ ثم مال الی فراشہ والی اھلہ فان کانت لہ حاجۃ قضاھا ثم ینام کھیأتہ ولا یمس الماء **حدّثنا** مالک بن عبد اللّٰہ بن سیف قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید عن عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یجنب ثم ینام ولا یمسّ ماء حتی یقوم بعد ذلک فیغتسل **حدّثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا الحجاج بن ابراھیم قال ثنا ابوبکر بن عیاش فذکر مثلہ باسنادہ **حدّثنا** صالح قال ثنا سعید بن منصور قال انا ھشیم قال انا اسمعیل بن ابی خالد عن ابی اسحٰق فذکر مثلہ باسنادہ **حدّثنا** صالح قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیدُ اللّٰہ بن عمرو عن الاعمش عن ابی اسحٰق فذکر مثلہ باسنادہ

فذھب قوم الی ھذا وممن ذھب الیہ ابو یوسف فقالوا لا نری بأسًا ان ینام الجنب من غیر ان یتوضأ لان التوضی لا یُخْرِجہ من حال الجنابۃ الی حال الطھارۃ **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا ینبغی لہ ان یتوضأ للصلوٰۃ قبل ان ینام وقالوا ھذا الحدیث غلط لانہ حدیث مختصر اختصرہ ابو اسحٰق من حدیث طویل فاخطأ فی اختصارہ ایاہ **وذلک** ان فھدًا **حدّثنا** قال ثنا ابو غسان قال ثنا زھیر قال ثنا ابو اسحٰق قال اَتَیتُ الاسودَ بن یزید وکان لی اخا وصدیقًا فقلت یا ابا عمرو حَدِّثنی ما حَدَّثَتْکَ عائشۃ اُمُّ المؤمنین عن صلوٰۃ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینام اول اللیل ویُحْیِی اٰخِرَہ ثم ان کانت لہ حاجۃ قضی حاجتہ ثم ینام قبل ان یَمَسَّ ماء فاذا کان عند النداء الاوّل وَثَبَ وما قالت قام فَأَفَاضَ علیہ الماءَ وما قالت اغتسل وانا اعلم ما تریدُ وان نام جنبًا توضأ وضوء الرجل للصلوٰۃ فھذا الاسودُ بنُ یزید قد بان فی حدیثہ لما ذکرناہ بطولہ انہ کان اذا اراد ان ینام وھو جنب توضأ وضوءہ للصلوٰۃ واما قولھا فان کانت لہ حاجۃ قضاھا ثم ینام قبل ان یَمَسَّ ماء فیحتمل ان یکون ذلک علی الماء الذی یَغْتَسِلُ بہ لا علی الوضوء **وقد** رَوَی ذلک غیر ابی اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ ما **حدّثنا** ابن مرزوق قال ثنا بِشْرُ بن عُمَر قال ثنا شعبۃ عن الحَکَم عن ابراھیم عن

---

۲۳ فی ملاءۃ بالضم والمد ھی الازار جمعہ الملاء کذا فی المجمع ۱۲ ۲۴ سوید بن سعید بن سھل الھروی صدوق ۱۲۔

باب الجنب یرید النوم او الاکل او الشراب او الجماع

۱ ابو اسحٰق ھو السبیعی ۱۲ والحدیث اخرجہ اصحاب السنن وقال احمد لیس بصحیح ۱۲ ص ۲ ابو الاحوص سلام بن سلیم الحنفی ثقۃ ۱۲ ۳ مالک بن عبد اللّٰہ بن سیف التجیبی ابو سعید البصری قال ابو حاتم سمعت منہ وکان صدوقا ۱۲ ۴ الحجاج بن ابراھیم الازرق البغدادی ثقۃ فاضل ۱۲ ۵ عبید اللّٰہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲۔

۶ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الثوری والحسن بن حی وابن المسیب وابا یوسف من اصحاب ابی حنیفۃ ۱۲ ۷ قولہ وخالفھم قال فی النخب اراد بھم الاوزاعی واللیث وابا حنیفۃ ومحمدا والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق وابن المبارک وآخرین ولکنھم اختلفوا فی صفۃ ھذا الوضوء وحکمہ فقال احمد مستحب للجنب اذا اراد ان ینام او یطأ ثانیا او یاکل ان یغسل فرجہ ویتوضأ وروی ذلک عن علی رض وعبد اللّٰہ بن عمر رض وقال سعید بن المسیب اذا اراد ان یاکل یغسل کفیہ ویمضمض وحکی نحوہ عن احمد واسحٰق والحنفیۃ وقال مجاھد یغسل کفیہ وقال مالک یغسل یدیہ ان کان اصابھما اذیً وقال ابو عمر فی التمھید واختلف العلماء فی ایجاب الوضوء عند النوم علی الجنب فذھب اکثر الفقھاء الی ان ذلک علی الندب والاستحسان لا علی الوجوب وذھب طائفۃ الی ان الوضوء المامور بہ الجنب ھو غسل الاذی منہ وغسل ذکرہ ویدیہ وھو التنظیف وذلک عند العرب یسمی وضوءً قالوا وقد کان ابن عمر رض لا یتوضأ عند النوم الوضوء الکامل للصلوٰۃ وھو یروی الحدیث وعلم مخرجہ وقال مالک لا ینام الجنب حتی یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ قال ولا ان یعاود اھلہ ویاکل قبل ان یتوضأ الا ان یکون فی یدیہ قذر فیغسلھما قال والحائض تنام قبل ان تتوضأ وقال الشافعی فی ھذا کلہ نحو قول مالک وقال ابو حنیفۃ رح والثوری لا بأس ان ینام الجنب علی غیر وضوء واحب الینا ان یتوضأ قالوا فاذا اراد ان یأکل یمضمض ویغسل یدیہ وھو قول الحسن بن حی وقال الاوزاعی الحائض والجنب اذا اراد ان یطعما اغسلا ایدیھما وقال اللیث بن سعد لا ینام الجنب حتی یتوضأ رجلا کان او امرأۃ ۱۲ ۸ ابو غسان ھو مالک بن اسمٰعیل النھدی ۱۲ ۹ وضوءہ للصلوٰۃ۔ فان قیل کیف قال الطحاوی یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ ولیس فی الحدیث الذی اخرجہ الا یتوضأ فقط وکذا فی روایۃ مسلم ولیس فیھما وضوءہ للصلوٰۃ قلت قد وقع فی روایۃ غیرہ یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ اخرجہ النسائی ۱۲ ان ۱۰ بشر بالکسر ابن عمر بالضم ابن الحکم الزھرانی ثقۃ ۱۲ ۱۱ الحکم بفتح الکاف ھو ابن عتیبۃ ۱۲

الاسود عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام او يأكل وهو جنب يتوضأ ثم روى عن الاسود من رأيه مثل ذلك **حدثنا**[38] روح بن الفرج[12] (اخرجه مسلم) قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابو الاحوص[12] عن مغيرة[13] عن ابراهيم قال قال الاسود اذا اجنب الرجل فاراد ان ينام فليتوضأ فاستحال عندنا ان تكون عائشة قد حدثته عن رسول الله عليه وسلم بانه كان ينام ولا يمس ماء ثم يأمر هو بعد ذلك بالوضوء ولكن الحديث فى ذلك ما رواه ابراهيم **وقد** روى غير الاسود عن عائشة رضی الله عنها ما يوافق ذلك ايضا **حدثنا**[39] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس[14] والليث عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة **حدثنا**[40] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام[15] بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[41] محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيى[16] فذكر باسناده مثله **حدثنا**[42] ربيع المؤذن قال ثنا بشر[17] بن بكر قال ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[43] على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد[18] بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ويغسل فرجه **حدثنا**[44] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الزبير عن جابر[19] ان ابا عمرو[20] مولى عائشة رضی الله عنها اخبره عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهرى عن ابى سلمة فهذا غير الاسود قد روى عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما روى ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن عائشة رضی الله عنها من قولها مثل ذلك ايضا **حدثنا**[45] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن[21] عائشة رضی الله عنها انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه للصلوة **حدثنا**[46] يزيد[22] قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال انا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضی الله عنها مثله وزاد فانه لا يدرى لعل نفسه[23] تصاب فى نومه فمحال ان يكون عندها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ثم تفتى بهذا **فثبت** بما ذكرنا فساد ما روى عن ابى اسحق عن الاسود مما ذكرنا وثبت ما روى ابراهيم عن الاسود **وقد** يحتمل ايضا ان يكون ما اراده ابو اسحق فى قوله ولا يمس ماء يعنى الغسل فان ابا حنيفة[24] قد روى عنه من هذا شئ **حدثنا**[47] ابن مرزوق قال ثنا معاذ[25] بن فضالة[26] قال ثنا يحيى بن ايوب عن ابى حنيفة[27] وموسى[28] بن عقبة عن ابى اسحق[29] الهمدانى عن الاسود بن يزيد عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ وينام ولا يغتسل فكان ما ذكر انه عليه السلام لم يكن يفعله اذا جامع قبل نومه هو الغسل وذلك لا ينفى الوضوء **وقد** روى عن ابن عمر رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا**[48] على بن[30] زيد الفرائضى قال ثنا محمد[31] بن كثير عن الاوزاعى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان عمر رضی الله عنه قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ **حدثنا**[49] على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد وضوءه للصلوة **حدثنا**[50] يزيد بن سنان قال ثنا سعيد[32] بن سفيان الجحدرى قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[51] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضی الله عنه عن[33] رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد واغسل ذكرك **حدثنا**[52] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة[34] ح **وحدثنا** على بن شيبة قال ثنا ابو نعيم ح **وحدثنا** ابن نصر قال ثنا الفريابى[35] ثم اجمعوا جميعا فقالوا عن سفيان[36] عن عبد الله بن دينار فذكر باسناده مثله **حدثنا**[53] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن دينار فذكر مثله باسناده **وروى** عن عمار بن ياسر رضی الله عنه وابى سعيد رضی الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ايضا مثل ذلك **حدثنا**[54] ابو بكرة قال ثنا مؤمل[37] قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء[38] الخراسانى عن يحيى[39] بن يعمر عن عمار بن ياسر رضی الله عنه قال رخص

---

[12] ابو الاحوص هو سلام بن سليم ۱۲ [13] مغيرة هو ابن مقسم ثقة ۱۲ [14] هو يونس بن يزيد الايلى ۱۲ [15] هشام هو الدستوائى ۱۲ - [16] والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ ان [17] بشر بكسر الموحدة ابن بكر بالفتح التنيسى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ ان [18] محمد بن عمرو (بالفتح) ابن علقمة بن وقاص المدنى صدوق ۱۲ [19] جابر هو ابن عبد الله الصحابى يروى عن التابعى ۱۲ [20] ابو عمرو بالفتح اسمه ذكوان مولى عائشة مدنى تابعى ثقة ۱۲ [21] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان [22] يزيد عن يحيى بن سعيد القطان هو ابن سنان كما فى النخب ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان [23] لعل نفسه اى تموت فجاءة او يقع عليه هدم فيموت او يلدغه حيوان ونحو ذلك من اسباب الموت وهى كثيرة ۱۲ [24] معاذ بن فضالة الزهرانى ثقة ۱۲ [25] ابو حنيفة الامام الاعظم رحمه الله تعالى ۱۲ [26] موسى بن عقبة الاسدى ثقة ۱۲ [27] ابو اسحق هو السبيعى ۱۲ [28] على بن زيد بن عبد الله الفرائضى بالغين والضاد المعجمة قال ابن يونس تكلموا فيه وقال مسلمة بن قاسم ثقة كذا فى اللسان ۱۲ [29] محمد بن كثير ابو يوسف الصنعانى صدوق ووقع كنيته فى تهذيب التهذيب ابو ايوب وهو خطأ ۱۲ والحديث اخرجه الترمذى والنسائى ۱۲ [30] سعيد بسكون العين ابن سفيان الجحدرى بفتح الجيم والمهملة صدوق يخطئ ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ان [31] والحديث اخرجه الطيالسى فى مسنده وابو داود والنسائى ۱۲ ان [32] ابو حذيفة موسى ابن مسعود النهدى صدوق ۱۲ [33] الفريابى بكسر الفاء محمد بن يوسف ثقة ۱۲ والحديث اخرجه احمد والدارمى والعدنى ۱۲ نخب [34] سفيان هو الثورى ۱۲ [35] مؤمل بوزن محمد هو ابن اسمعيل صدوق ۱۲ [36] عطاء بن ابى مسلم الخراسانى صدوق ۱۲ [37] يحيى بن يعمر بفتح التحتانية واليم بينهما مهملة ساكنة البصرى ثقة ۱۲

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للجنب اذا اراد ان ینام او یشرب او یأکل ان یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا ابن[۳۷] ابی مریم قال انا ابن لہیعۃ ویحیی بن ایوب ونافع بن[۳۹] یزید نحو ذلک عن ابن[۴۰] الہاد عن عبد اللہ[۴۱] بن خباب عن ابی سعید الخدری انہ قال قلت یا رسول اللہ اُصیب اھلی و اُرید النوم قال توضأ وارقد **فقد** تواترت الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنب اذا اراد النوم بما ذکرنا وقد قال بذلک نفر من الصحابۃ مِن بعدہ منہم عائشۃ[۴۲] قد ذکرنا ذلک عنہا من رأیہا فیما تقدم **وقد** رُوی ذلک ایضًا عن زید[۴۳] ابن ثابت[۴۴] حدثنا یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی ابن لہیعۃ عن ابن[۴۵] ھُبیرۃ عن قَبیصۃ[۴۶] بن ذُویب عن زید[۴۷] بن ثابت[۴۸] قال اذا توضأ الجنب قبل ان ینام فقد بات طاھرًا فھذا زید بن ثابت[۴۹] یُخبر انہ اذا توضأ قبل ان ینام ثم نام کان کمن قد اغتسل قبل ان ینام فی الثواب الذی یُکتب لمن بات طاھرًا **وقد** ذکرنا حدیث الحکم عن ابراھیم عن الاسود عن عائشۃ[۵۰] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد ان یأکل وھو جنب توضأ وعن ابی سعید الخدری[۵۱] ما یوافق ذلک فذھب[۵۲] الی ھذا قوم فقالوا لا ینبغی للجنب ان یطعم حتی یتوضأ وخالفھم[۵۳] فی ذلک اخرون فقالوا لا باس ان یَطعَمَ وان لم یتوضأ وکان لھم من الحجۃ فی ذلک ان فھدًا[۵۴] احمد[۵۵] ثنا قال اخبرنی سُحَیم[۵۶] الحرانی قال ثنا عیسی[۵۷] بن یونس قال ثنا یونس بن یزید الأیلی عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ[۵۸] قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان یأکل وھو جنب غسل کفیہ فقد رُوی عن عائشۃ[۵۹] ما ذکرنا وروی عنہا خلاف ذلک ایضًا مما روینا عنہا انہ کان یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ فلما تضادّ ذلک عنہا احتمل عندنا واللہ اعلم ان یکون وضوءہ حین کان یتوضأ فی الوقت الذی قد ذکرناہ فی غیر ھذا الباب انہ کان اذا اھراق الماء لم یتکلم فکان یتوضأ لیتکلم فیسمّی ویأکل ثم نسخ ذلک فغسل کفیہ للتنظیف وترک الوضوء وکذلک وضوءہ صلی اللہ علیہ وسلم عند النوم یحتمل ان یکون کان یفعلہ ایضًا لینام علی ذکر ثم نسخ ذلک فابیح للجنب ذکر اللہ فارتفع المعنی الذی لہ توضأ **وقد** روینا فی غیر ھذا الموضع عن ابن عباس[۶۰] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج من الخلاء فقیل لہ ألا تتوضأ فقال أُرِیدُ الصلوٰۃ فاتوضأ فاخبر انہ لا یتوضأ الا للصلوٰۃ ففی ذلک ایضا نفی الوضوء عن الجنب اذا اراد النوم او الاکل او الشُرب **ومما** یدل علی نسخ ذلک ایضًا ان ابن عمر[۶۱] قد رَوی مَا ذکرنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جوابہ لعمر[۶۲] ثم جاء عنہ انہ قال بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما حدثنا[۶۳] ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمر[۶۴] قال اذا اجنب الرجل واراد ان یأکل او یشرب او ینام غسل کفیہ ومَضمَضَ واستنشق وغَسَل وجھہ وذراعیہ وغسل فرجہ ولم یغسل قدمیہ فھذا وضوء غیر تام وقد علم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر فی ذلک بوضوء تامّ فلا یکون ھذا الا وقد ثبت النسخ لذلک عنہ **وقد** رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرجل یجامع اھلہ ثم یرید المُعاوَدَۃَ ما حدثنا[۶۵] بحر بن نصر قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا ابو[۶۶] الاحوص عن عاصم[۶۷] عن ابی[۶۸] المتوکل عن ابی سعید الخدری[۶۹] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدکم اھلہ ثم اراد ان یعود فلیتوضأ حدثنا[۷۰] یزید بن سنان قال ثنا یوسف[۷۱] بن یعقوب قال ثنا شعبۃ عن عاصم ثم ذکر مثلہ باسنادہ فقد یجوز ان یکون امر بھذا فی حال ما کان الجنب لا یستطیع ذکر اللہ حتی یتوضأ فامر بالوضوء لیسمّی عند جماعہ کما امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر ھذا الحدیث ثم رخص لھم ان یتکلموا بذکر اللہ وھم جنب فارتفع ذلک **وقد** رُوی عن عائشۃ[۷۲] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجامع ثم یعود ولا یتوضأ قد ذکرنا ذلک فی ھذا الباب فھذا عندنا ناسخ لذلک **فان** قال قائل فقد رُوی عنہ انہ کان یطوف علی نسائہ فکان یغتسل کلما جامع واحدۃً منھن وذکر فی ذلک ما حدثنا[۷۳] ابن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم وابو الولید قالا حدثنا[۷۴] حماد بن سلمۃ ح وحدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا حماد[۷۵] عن عبد الرحمٰن[۷۶] بن ابی رافع عن عمّتہ[۷۷] سلمٰی[۷۸] عن ابی[۷۹] رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا طاف علی نسائہ فی یومٍ فجعل یغتسل عند ھذہ وعند ھذہ فقیل یا رسول اللہ لو جعلتہ غُسلاً واحدًا فقال ھذا ازکی واطھر واطیب **قیل** لہ فی ھذا ما یدل

---

۳۷ ابن ابی مریم ہو سعید بن الحکم ثقۃ ثبت ۱۲ ۳۹ نافع بن یزید اولہ تحتانیۃ المصری ثقۃ ۱۲ ۴۰ ابن الہاد ہو عبد اللہ بن یزید بن اسامۃ بن الہاد اللیثی المدنی ثقۃ ۱۲ ۴۱ عبد اللہ ابن خباب بمعجمۃ وموحدتین الاولی مشددۃ الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ ۴۲ ابن ہبیرۃ مصغرًا ہو عبد اللہ ابو ہبیرہ السبائی الحمیری ثقۃ ۱۲ ۴۳ قبیصۃ بن ذویب المدنی لہ رؤیۃ ۱۲ ۴۴ زید بن ثابت الانصاری کاتب الوحی ۱۲ ۴۵ فذہب الی ہذا قوم الخ ۴۶ وخالفہم الخ قال العینی فی النخب اراد بہم سعید بن المسیب ومجاہدًا وابا حنیفۃ ومالکًا والشافعی واسحٰق ۱۲ ۴۷ سحیم بضم السین وفتح الحاء المہملتین لقب محمد بن القاسم الحرانی بفتح المہملۃ وتشدید الراء ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار وقال ابو حاتم صدوق وروی ہو عنہ وابو زرعۃ ۱۲ ۴۸ عیسی بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی ثقۃ ۱۲ ۴۹ ابو الاحوص بن سلّام بن سلیم ۱۲ ۵۰ عاصم ہو ابن سلیمان الاحول ۱۲ ۵۱ المتوکل علی بن داؤد ویقال ابن داؤد بضم الدال بعدہا واو وبہمزۃ الناجی بنون وجیم البصری ثقۃ ۱۲ ۵۲ یوسف بن یعقوب ابن ابی القاسم السدوسی صدوق من رجال البخاری والترمذی والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۵۳ حماد ہو ابن سلمۃ ۱۲ ۵۴ عبد الرحمٰن بن ابی رافع مقبول اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۵۵ سلمٰی عمۃ عبد الرحمٰن ابن ابی رافع مقبولۃ والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۵۶ ابو رافع القبطی مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

علی ان ذلک لم یکن علی الوجوب لقوله هذا ازکی واطیب واطهر وقد رُوی انه علیه السلام طاف علی نسائه بغسل واحد حدثنا یونس وبحر قالا حدثنا یحیی بن حسان قال ثنا عیسی بن یونس ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا عیسی بن یونس عن صالح بن ابی الاخضر عن الزهری عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طاف علی نسائه بغسل واحد حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن معمر عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان فذکر باسناده مثله حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن حمید عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا احمد بن داود قال ثنا سلیمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عبید الله بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ابن ابی داود قال ثنا حیوة بن شریح قال ثنا بقیة عن شعبة عن هشام بن زید عن انس بن مالک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

کتاب الصلوٰة

باب الاذان کیف هو حدثنا علی بن معبد وعلی بن شیبة قالا ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قالا ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن السائب قال ابو عاصم فی حدیثه قال اخبرنی ابی وام عبد الملک بن ابی محذورة یعنی عن ابی محذورة وقال روح فی حدیثه عن ام عبد الملک بن ابی محذورة عن ابی محذورة قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم الاذان کما تؤذنون الان الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا إله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حی علی الصلوٰة حی علی الصلوٰة حی علی الفلاح حی علی الفلاح الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله وقال روح فی حدیثه اخبرنی عثمان هذا الخبر کله عن ام عبد الملک بن ابی محذورة انها سمعت ذلک من ابی محذورة وقال ابو عاصم فی حدیثه قال واخبرنی هذا الخبر کله عثمان بن السائب عن ابیه وعن ام عبد الملک بن ابی محذورة انهما سمعا ذلک من ابی محذورة حدثنا علی بن شیبة وعلی بن معبد قالا ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عبد العزیز بن عبد الملک ابن ابی محذورة ان عبد الله بن محیریز حدثه وکان یتیما فی حجر ابی محذورة قال اخبرنی ابو محذورة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له قم فاذن بالصلوٰة فقمت بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فالقی علیّ التاذین هو بنفسه ثم ذکر مثل التأذین الذی فی الحدیث الاول قال ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فقالوا هکذا ینبغی ان یؤذن وخالفهم اخرون فی موضعین احدهما ابتداء الاذان فقالوا ینبغی ان یقال فی اول الاذان الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ابوبکرة وعلی بن عبد الرحمن واللفظ لابی بکرة قال ثنا عفان بن مسلم الصفار قال ثنا همام بن یحیی قال ثنا عامر الاحول قال حدثنی مکحول ان عبد الله بن محیریز حدثه ان ابا محذورة حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم علّمه الاذان تسع عشرة کلمة الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر ثم ذکر بقیة الاذان علی ما فی الحدیث الاول حدثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن داود قال ثنا همام ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن

---

۵۷ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ن ..

۵۸ عبد الله بن یوسف هو التنیسی ۱۲ ۵۹ صالح بن ابی الاخضر الیمامی مولی هشام بن عبد الملک ضعیف یعتبر به اخرج له ابوداؤد ۱۲ ۶۰ قبیصة بن عقبة بن محمد صدوق ۱۲ ۶۱ سفیان هو الثوری ۱۲ ۶۲ معمر بسکون العین هو ابن راشد ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ن ۶۳ والحدیث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ن ۶۴ یحیی بن یحیی هو النیسابوری ثقة امام ۱۲ ۶۵ حمید هو الطویل ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ن ۶۶ عبید الله بتصغیر العبد ابن محمد ابن حفص التیمی ثقة ۱۲ ۶۷ ثابت هو ابن اسلم البنانی ۱۲ ۶۸ حیوة بفتح المهملة وسکون التحتیة وفتح الواو ابن شریح بمعجمة مصغرا ابن یزید الحضرمی ابو العباس المصری ثقة وینظر من صنیع العلامة العینی فی المنتخب وکذا من صنیع مولانا محمد یوسف فی الامانی انهما زعماه حیوة بن شریح بن صفوان (ابو زرعه) التجیبی المتقدم فی باب الماء تقع فیه النجاسة اذلم یذکر اترجمة ابی العباس فی شرحهما ههنا ۱۲ ۶۹ بقیة هو ابن الولید الکلاعی صدوق ۱۲ ۷۰ هشام بن زید بن انس الانصاری یروی عن جده وثقه ابن معین وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲.

کتاب الصلوٰة

۱ روح بن عبادة بضمومة وخفة موحدة وباء ابن العلاء البصری ثقة ۱۲ ۲ عثمان بن السائب المکی مقبول ۱۲ ۳ اخبرنی ابی هو السائب مقبول ۱۲ ۴ ام عبد الملک زوج ابی محذورة مقبولة ۱۲ ۵ ابو محذورة الجمحی المکی صحابی مشهور ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والنسائی والبیهقی والدارقطنی ۱۲ ۶ عبد العزیز بن عبد الملک بن ابی محذورة المکی مقبول قال الحافظ فی تهذیبه روی عن جده حدیث الاذان وقیل عن عبد الله بن محیریز عنه ۱۲ ۷ عبد الله بن محیریز بمهملة ومثناة آخره زای مصغرا المکی ثقة عابد ۱۲. ۸ ذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء محمد بن سیرین والحسن البصری وعامة اهل المدینة ۱۲ ۹ قوله وخالفهم آخرون الخ قال فی المنتخب اراد بهم جماهیر الفقهاء کابی حنیفة والشافعی واحمد واصحابهم ۱۲ ۱۰ تسع عشرة بسکون الشین وتکسر رواه الدارمی والترمذی والنسائی ورویاه ایضا مطولا وتکلم علیه البیهقی وما وجه من التضعیف ورد بها ابن دقیق العید فی الامام وصححه ۱۲ ص ۱۱ موسی بن داود الضبی صدوق فقیه زاهد ۱۲ ۱۲ محمد بن سنان العوقی بفتح المهملة والواو بعدها قاف ثقة ثبت ۱۲

سِنان العَوقِي قال ثنا همام ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابو الولید و ابو عمر الحوضی[۱۳] قالا ثنا همام[۱۴] ثم ذکروا مثله باسناده ففی هذا الحدیث انه یقول فی اول الاذان الله اکبر اربع مرات **فکان** هذا القول عندنا اصح القولین فی النظر لانا رأینا الاذان منه ما یُرَدَّدُ فی موضعین ومنه ما لا یُرَدَّدُ انما یُذکَرُ فی موضع واحد فاما ما یذکر فی موضع واحد ولا یُکَرَّرُ فالصلوٰة والفلاح فذلک یُنادی بکل واحد منه مرتین والشهادة تُذکر فی موضعین فی اول الاذان وفی اخره فتُثَنّٰی فی اوله فیقال اشهد ان لا اله الا الله مرتین ثم تُفرد فی اخره فیقال لا اله الا الله ولا یُثَنّٰی ذلک فکان ما یُثَنّٰی من الاذان انما یُثَنّٰی علی نصف ما هو علیه فی الاول وکان التکبیر یُذکر فی موضعین فی اول الاذان وبعد الفلاح فاجمعوا انه بعد الفلاح یقول الله اکبر الله اکبر فالنظر علی ما وصفنا ان یکون ما اختلف فیه مما یُبتَدأ به الاذان من التکبیر ان یکون مثل ما یُثَنّٰی به قیاسًا ونظرًا علی ما بَیَّنّا من الشهادة ان لا اله الا الله فیکون ما یُبتَدأ به الاذان من التکبیر علی ضِعف ما یُثَنّٰی فیه من التکبیر فاذا کان الذی یُثَنّٰی هو الله اکبر الله اکبر کان الذی یُبتدأ به هو ضعفه الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر فهذا هو النظر الصحیح وهو قول ابی حنیفة رح وابی یوسف رح ومحمد رح غیر ان ابا یوسف رح قد رُوی عنه ایضًا فی ذلک مثل القول الاول **والموضع** الآخر الذی اختلفوا فیه منه هو الترجیع فذهب[۱۵] قوم الی الترجیع وترکه آخرون[۱۶] **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن عمرو بن مرة[۱۸] عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی[۱۹] ان عبد الله[۲۰] بن زید رأی رجلًا نزل من السماء علیه ثوبان اخضران او بُردان اخضران فقام علی جذم حائط فنادی الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر فذکر الاذان علی ما فی حدیث ابی محذورة غیر انه لم یذکر الترجیع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال له نِعم ما رأیتَ علِّمْهُ بلالًا حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی النیسابوری قال ثنا وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مُرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال حدثنی اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان عبد الله بن زید الانصاری رأی الاذان فی المنام فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال علِّمْهُ بلالًا فقام بلال فاذن مثنی مثنی **فهذا** عبد الله بن زید لم یذکر فی حدیثه الترجیع فقد خالف ابا محذورة فی الترجیع فی الاذان فاحتمل ان یکون الترجیع الذی حکاه ابو محذورة انما کان لان ابا محذورة لم یَمُدَّ بذلک صوته علی ما اراد النبی صلی الله علیه وسلم منه فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ارجع وامْدُدْ من صوتک هکذا اللفظ فی هذا الحدیث فلما احتمل ذلک وجب النظر لنستخرج به من القولین قولًا صحیحًا فرأینا ما سوی ما اختلف فیه من الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله لا ترجیع فیه فالنظر علی ذلک ان یکون ما اختلفوا فیه من ذلک معطوفًا علی ما اجمعوا علیه ویکون اجماعهم ان لا ترجیع فی سائر الاذان غیر الشهادة یقضی علی اختلافهم فی الترجیع فی الشهادة وهذا الذی وصفنا وما بَیَّنّاه من نفی الترجیع قول ابی حنیفة رح وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالٰی ؕ

باب الاقامة کیف هی

حدثنا[۸۲] مُبَشِّر[۱] بن الحسن بن مُبَشِّر بن مُکَسِّر قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبة عن خالد الحَذّاء[۲] عن ابی قِلابة عن انس بن مالک رض قال اُمر بلالٌ ان یَشفَعَ الاذانَ ویوتر الاقامة حدثنا[۸۳] ابن ابی داود قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا شعبة وحماد بن زید فذکر باسناده مثله اخرجه البخاری فی ستة ۱۲ حدثنا[۸۴] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا خالد[۳] بن عبد الرحمٰن قال ثنا سفیان عن خالد فذکر باسناده مثله حدثنا[۸۵] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زید عن خالد فذکر باسناده مثله حدثنا[۸۶] محمد[۴] بن عیسی بن فلیح بن سلیمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن خالد فذکر باسناده مثله اخرجه مسلم ۱۲ ان حدثنا[۸۷] ابن ابی داود قال ثنا ابراهیم[۵] بن عبد الله الهروی قال ثنا محمد ابن دینار[۶] الطاحی قال ثنا خالد الحذاء عن ابی قِلابة عن انس بن مالک رض قال کانوا قد ارادوا ان یضربوا بالناقوس وان یرفعوا نارًا

---

۱۳ ابو عمر بالضم حفص بن عمر بن الحارث الحوضی بفتح مهملة وبواو ومعجمة ثقة ثبت ۱۲ ۱۴ همام بن یحیی البصری ثقة ۱۲ ۱۵ فذهب قوم الی الترجیع قال العینی اراد بهم الشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور وآخرین قالوا لابد من الترجیع وهو ان یرجع فیرفع صوته بالشهادتین بعد ان خفض بهما ۱۲ ۱۶ وترکه آخرون قال العینی ای وترک الترجیع جماعة آخرون واراد بهم ابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا وزفر واهل الکوفة ۱۲ ۱۷ عبد الله بن داود بن عامر المعروف بالخریبی ثقة عابد ۱۲ ۱۸ عمرو بالفتح ابن مرة الجملی ثقة عابد ۱۲ ۱۹ عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۲۰ عبد الله بن زید بن عبد ربه الانصاری المدنی صحابی مشهور ۱۲ ۔

باب الاقامة کیف هی

۱ مبشر بکسر المعجمة الثقیلة ابن الحسن مکبرا ابن مبشر بن مکسر بعد الکاف سین مهملة القیسی قال ابن یونس فی غرباء مصر یکنی ابا بشر مصری قدم مصر وحدث بها وکان ثقة وذکره ابن حبان فی الثقات کذا نقل فی کشف الاستار عن المغانی . وذکر ابن ابی حاتم جده مبشر بن بکیر فی کتابه ۱۲ ۲ خالد بن عبد الرحمٰن الخراسانی صدوق ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ف ۔ ۳ محمد بن عیسی بن فلیح لم یوجد ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی فی سننه ۱۲ ۴ ابراهیم بن عبد الله الهروی بفتحتین نسبة الی هراة مدینة بخراسان صدوق حافظ ۱۲ ۵ محمد بن دینار ابن ابی الفرات الازدی البصری صدوق والطاحی مهملتین نسبة الی بنی طاحیة کذا فی الانساب وغیره ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ ان

لاعلام الصلوٰة حتی رأی ذلک الرجل تلک الرؤیا فامر بلالا ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیْدُ[6] اللہ بن عمرو الجزری عن ایوب عن ابی قلابة عن انسؓ قال اُمر بلال ان یَشْفَعَ الاذانَ ویُوتِرَ الاقامة **قال** ابوجعفر فذهب[7] قوم الی هذا فقالوا هکذا الاقامة تُفْرَدُ مرةً مرةً **وخالفهم** اٰخرون فی حرف واحدٍ من ذلک فقالوا الّا قوله قد قامت الصلوٰة فانه ینبغی له ان یثنی ذلک مرتین **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد بن زید عن سِمَاکِ[8] ابن عَطِیَّة عن ایوب عن ابی قِلَابَةَ عن انسؓ قال اُمِرَ بلال ان یَشْفَعَ الاذان ویوتر الاقامة اِلَّا الاقامة **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[9] بن سِنان العَوَقی قال ثنا حماد بن سلمة عن خالد عن ابی قِلَابَةَ عن انسؓ ح **وحدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا محمد ابن اسمٰعیل قال ثنا اسمٰعیل[10] قال ثنا خالد عن ابی قلابة عن انسؓ قال اُمِرَ بلالٌ ان یَشْفَعَ الاذانَ ویوتر الاقامة قال اسمٰعیل فحدثت به ایوب فقلتُ له وان یوتر الاقامة فقال الا الاقامة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن ابی جَعْفَرٍ[11] الفَرَّاءِ عن مُسْلِمٍ[12] مؤذن کان لاهل الکوفة عن ابن عمرؓ قال کان الاذان علی عهد النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم مرتین مرتین والاقامة مرةً مرةً غیر انه اذا قال قد قامت الصلوٰة قالها مرتین فعرفنا انها الاقامة فیتوضأ احدنا ثم یخرج **واحتجوا** فی ذلک ایضًا من النظر فقالوا رأینا الاذان ما کان منه مکررا لم یثنّ فی المرة الثانیة وجعل علی النصف مما هو علیه فی الابتداء وکانت الاقامة لایبتدأ بها انما یکون بعد الاذان فکان النظر علی ذلک ان یکون ما فیها مما هو فی الاذان غیر مثنی وما فیها مما لیس فی الاذان مثنی فکلُّ الاقامة فی الاذان غیر قد قامت الصلوٰة فیفرد الاقامة کلها ولا یثنی غیر قد قامت الصلوٰة فانها تکرَّرُ لانها لیست فی الاذان **وخالفهم**[13] اٰخرون فی ذلک کله فقالوا الاقامة کلها مثنی مثنی مثل الاذان سواء غیر انه یقال فی اٰخرها قد قامت الصلوٰة قد قامت الصلوٰة وقالوا ما ذکرتم عن بلال قد رُوی عنه خلاف ذلک مما سنذکره ان شاء اللہ تعالٰی **حدثنا** ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عَبْدُ[14] اللہ بن داؤد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عَبْدِ[15] الرحمٰن بن ابی لیلٰی ان عبد اللہ بن زید رأی رجلا نزل من السماء علیه ثوبان اخضران او بُردان اخضران فقام علی جذم حائط فاذّن اللہ اکبر اللہ اکبر علی ما ذکرنا فی الباب الاوّل ثم قعد ثم قام فاقام مثل ذلک فاتی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبره فقال نِعْمَ ما رأیتَ عَلِّمْهَا بلالا **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا یحیی النیسابوری قال ثنا وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال اخبرنی اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ بن زید الانصاری رأی فی المنام الاذان فاتی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبره فقال علمه بلالا فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقعد قعدة **حدثنا** فهد قال ثنا علی بن مَعْبَدٍ قال ثنا عُبَیْدُ[16] اللہ بن عَمْرٍو عن زَیْدِ[17] بن اَبِی اُنَیْسَةَ[18] عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال حدثنا اصحابنا فذکر نحوه قال عبد اللہ لولا انی اتهم نفسی لظننت انی رأیت ذلک وانا یقظان غیر نائم قال وقال عمر بن الخطابؓ انا واللہ لقد طاف بی الذی طاف بعبد اللہ فلما رأیته قد سبقنی سَکَتُّ **ففی** هذا الاثر ان بلالا اذن بتعلیم عبد اللہ بن زید بامر النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ایاه بذلک فاقام مثنی مثنی فهذا یخالف الحدیث الاوّل **ثم قد روی** عن بلال انه کان بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤذن مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی فدل ذلک ایضًا علی انتفاء ما روی انسؓ **حدثنا** احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا یعقوب بن حُمَیْدِ بن کاسب قال ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن حماد عن ابراهیم عن الاسود عن بلال انه کان یُثَنِّی الاذانَ ویثنی الاقامة **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا شریک ح وحدثنا

---

[6] عبید اللہ بتصغیر العبد

ابن عمرو بالفتح الرقی الجزری ثقة فقیه ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ان [7] قوله فذهب قوم الرقال فی النخب اراده بالقوم بنولاد ربیعة وعانکا واهل المدینة ۱۲ [8] قوله وخالفهم آخرون الرقال العینی لداود بهم مکحولا والشافعی واحمد واسحٰق وابا عبید ۱۲ [9] سماک بن عطیة البصری ثقة یروی عن ایوب بن ابی تمیمة السختیانی والحدیث اخرجه البخاری ص۸۵ وابوداؤد ص۸۲ والبوعوانة ص۲۲۷، ۱۲ [10] محمد بن سنان العوقی بفتح المهملة والواو بعدها قاف ثقة ثبت ۱۲ [11] قوله ثنا محمد بن اسمٰعیل الرقلت فی نسخة العینی بدله محمد ابن سنان الرای الذی تقدم فی الروایة السابقة والظاهر انه الصواب ویحتمل ان یکون محمد بن اسمٰعیل بن ابی سمینة فقد ذکر ابن ابی حاتم فی شیوخه اسمٰعیل ابن علیة قال الحافظ فی تقریبه ثقة وزعم صاحب کشف الاستارانه ابن سمرة الاحمسی ولم یذکر دلیلاً واللہ اعلم ۱۲ [12] اسمٰعیل هو ابن علیة کما فی نسخة الشارح ۱۲ [13] ابوجعفر الفراء قیل اسمه سلیمان وقیل کیسان وقیل زیاد ثقة قال فی الامانی اختلفت الروایات فی کونه الفراء وغیره کثیرا فمال المصنفؒ الی الاول ووافقه البیهقی وانکره النسائی والطیالسی وقالا لیس بالفراء وقال الحاکم ابوجعفر هذا هو عمر بن یزید بن حبیب الخطمی والدارمی والدارقطنی بلفظ ابی جعفر ولم یذکروا الزیادة وفسره فی البذل بمحمد بن ابراهیم بن مسلم والراجح انه الفراء ۱۲ [14] مسلم هو ابن المثنی ویقال ابن مهران بن المثنی ابوالمثنی ویقال اسمه مهران ثقة مؤذن مسجد الجامع الکوفة قال الحافظ فی تهذیبه روی عنه حفیده ابوجعفر محمد بن ابراهیم بن مسلم ۱۲ والحدیث رواه ابوداؤد والنسائی والطیالسی والبیهقی والحاکم والبخاری فی تاریخه ۱۲ [15] قوله وخالفهم الرقال العینی وهم سفیان الثوری وعبد اللہ بن مبارک وابوحنیفة وابویوسف ومحمد وزفر ومن ذهب الی مذهبهم من اهل الکوفة ۱۲ انتخب [16] عبید اللہ بن داؤد ابن عامر الهمدانی المعروف بالخریبی بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبموحدة مصغرا ثقة عابد ۱۲ [17] عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی ان عبد اللہ ابن زید رای الرقلت هکذا هو فی نسخة العینی ایضًا فی حدیث ابن مرزوق بدون ذکر الاصحاب مرسلاً وکذا فی الاذان ولم یتعرض له العلامة العینی فی الشرح بشیء ۱۲ [18] والحدیث اخرجه ابن حزم فی المحلی ۱۲ ان [19] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح هو الرقی ۱۲ [20] زید بن ابی انیسة الجزری ثقة ۱۲

روح بن الفرج قال ثنا محمد[۲۱] بن سليمن لُوَيْن قال ثنا شريك عن عِمْرَان[۲۲] بن مسلم عن سُوَيْد[۲۳] بن غَفَلَة قال سمعتُ بلالاً يؤذن مثنىٰ ويقيم مثنىٰ فهذا بلال قد رُوِي عنه في الاقامة ما يخالف ما ذكر انسؓ وفي حديث ابي محذورةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمه الاقامة مثنىٰ مثنىٰ **حدثنا** علي بن معبد وعلي بن شيبة قالا ثنا روح بن عُبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان[۲۴] بن السائب عن ام عبد الملك ابن ابي محذورةؓ قالت سمعت ابا محذورةؓ ح **وحدثنا** ابوبكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن السائب عن ابيه وام عبد الملك بن ابي محذورةؓ انهما سمعا ابا محذورةؓ يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقامة مثنىٰ مثنىٰ الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا إله الا الله اشهد ان لا إله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حيّ على الصلوة حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح حيّ على الفلاح قد قامت الصّلوة قد قامت الصّلوة الله اكبر الله اكبر لا إله الا الله غير ان ابا بكرة لم يذكر في حديثه قد قامت الصّلوة **حدثنا** ابوبكرة وعلي[۲۵] بن عبد الرحمٰن قالا حدثنا عفّان[۲۶] قال ثنا همام قال حدثني عامر الاحول قال حدثني مكحول ان عَبد الله بن مُحَيريز حدثه ان ابا محذورةؓ حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمه الاقامة سبع عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم ذكر مثل حديث روح سواء **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا موسى[۲۷] بن داود قال ثنا همام ح **وحدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن سِنان قال ثنا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن ابن[۲۸] مُحَيريز عن ابي محذورةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد وابو عُمر[۲۹] الحوضي قالا ثنا همام ح **وحدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا عامر الاحول قال ثنا مكحول ان ابن[۳۰] مُحَيريز حدثه انه سمع ابا محذورة يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقامة سبع عشرة كلمة

فتصحيح معاني هذه الآثار يوجب ان تكون الاقامة مثل الاذان سواء على ما ذكرنا لان بلالاً[۳۱] اختلف فيما أُمر به من ذلك ثم ثبت هو من بعد على التثنية في الاقامة بتواتر الآثار في ذلك فعلم ان ذلك هو ما أُمر به وفي حديث ابي محذورةؓ التثنية ايضاً فقد ثبت التثنية في الاقامة **واما** وجه ذلك من طريق النظر فان قوماً احتجوا في ذلك ممن يقول الاقامة تُفرد مرةً مرةً بالحجة التي ذكرناها لهم في هذا الباب ومما يكرر في الاذان مما لا يكرر فكانت الحجة عليهم في ذلك ان الاذان كما ذكروا ما كان منه مما يُذكر في موضعين ثنى في الموضع الاول وأُفرد في الموضع الآخر وما كان منه غير مَثنىٰ أُفرد واما الاقامة فانما تُفعل بعد انقطاع الاذان فلها حكم مستقل وقد رأينا ما تختتم به الاقامة من قول لا اله الا الله هو ما يختتم به الاذان ايضاً فالنظر على ذلك ان تكون بقية الاقامة على مثل بقية الاذان ايضاً فكان مما يدخل على هذه الحجة انا رأينا ما تختتم به الاقامة لا نصفَ له فيجوز ان يكون المقصودُ اليه منه هو نصفَ الا انه لما لم يكن له نصف كان حكمه حكم سائر الاشياء التي لا تنقسم مما اذا وجب بعضها وجب بوجوب كلّها فلهذا صار ما تختتم به الاذان والاقامة من قول لا إله الا الله سواءً فلم يكن في ذلك دليل لاحد المعنيين على الآخر **ثم** نظرنا في ذلك فرأينا هم لم يختلفوا انه في الاقامة بعد الصلوٰة والفلاح يقول الله اكبر الله اكبر فيجيء به ههنا على مثل ما يجيء به في الاذان في هذا الموضع ولا يجيء به على نصف ما هو عليه في الاذان فلما كان هذا من الاقامة مما له نصف على مثل ما هو عليه في الاذان سواء كان ما بقي من الاقامة ايضاً هو على مثل ما هو عليه في الاذان ايضاً سواء لا يحذف من ذلك شيء فثبت بذلك ان الاقامة مَثنىٰ مَثنىٰ وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله **وقد** رُوي ذلك عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً **حدثنا** ابن[۳۲] ابي داود قال ثنا عبد الحميد[۳۳] بن صالح قال ثنا وكيع عن ابراهيم[۳۴] بن اسمٰعيل بن مُجَمِّع[۳۵] بن جارية عن عُبَيد[۳۶] مولى سلمة بن الاكوع ان سلمة

---

۲۱ محمد بن سليمان بن حبيب بمهملة مفتوحة الاسدي الكوفي لقبه لوين بلام ثم واو آخره نون مصغراً ثقة ۱۲ ۲۲ عمران بن مسلم الجعفي ثقة ۱۲ ۲۳ سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء مخضرم ۱۲ ۲۴ عثمان بن السائب عن ام عبد الملك الخ كذا في نسخة العيني في رواية روح بدون ذكر ابيه وام في رواية ابي عاصم "عثمان بن السائب عن ابيه وام عبد الملك" الخ وقد صرح المصنف بهذا الخلاف في اول باب الاذان وسياتي على الصواب في الباب الآتي ۱۲ والحديث اخرجه النسائي ۱۲ ۲۵ علي بن عبد الرحمٰن بن محمد بن المغيرة الكوفي لقبه عَلّان ثقة ۱۲ ۲۶ عفان هو ابن مسلم الباهلي ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود والترمذي ۱۲ ان ۲۷ موسىٰ بن داود الضبي ثقة فقيه زاهد ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطني ۱۲ ان ۲۸ ابن محيريز هو عبد الله المتقدم ۱۲ والحديث اخرجه النسائي ۱۲ ان ۲۹ ابو عمر بالضم حفص بن عمر الحوضي ثقة ثبت ۱۲ ۳۰ والحديث اخرجه الطبراني ۱۲ ۳۱ عبد الحميد بن صالح الكوفي صدوق ۱۲ ۳۲ ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع ابن جارية الانصاري المدني اراه اخا محمد يروي عنه وهو كثير الوهم قاله البخاري في الكبير قلت هكذا يذكرونه ينسبون اسمٰعيل الى جده مجمع قال ابن ابي حاتم ابراهيم بن اسمٰعيل ابن زيد بن مجمع بن جارية الانصاري المدني روى عن الزهري وعمرو بن دينار روى عنه حاتم بن اسمٰعيل والدراوردي ووكيع وابو نعيم ثم قال قرى على الدوري عن يحيى بن معين انه قال ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع ضعيف وسمعت ابي يقول ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من ابن ابي حبيبة كثير الوهم ليس بالقوي وقال ابو زرعة سمعت ابا نعيم يقول ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع لا يسوى حديثه فلسطين اه ثم اعلم انهم اختلفوا في زيد هل في اوله زاي او تحتانية وفي موضعه ايضاً هل هو بعد اسمٰعيل او بعد مجمع قال الحافظ في تهذيبه ابراهيم بن اسمٰعيل ابن مجمع بن يزيد وقيل ابن زيد بن مجمع والراجح عندي ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية ۱۲ ۳۳ ابن مجمع بضم اوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة ابن جارية بالجيم ابن عامر الانصاري المدني له صحبة ولما جارية فهو من المنافقين الذين اتخذوا مسجد الضرار كذا في التقريب ۱۲ ۳۴ عبيد هو ابن زيد ذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه وقال عبيد بن زيد مولى سلمة بن الاكوع روى عن سلمة بن الاكوع وروى عنه ابراهيم بن اسمٰعيل بن مجمع ۱۲ ۳۵ علان بفتح المهملة وتشديد اللام ۱۲

ابن الاکوع کان یثنی الاقامۃ **حدثنا** محمد بن خزیمۃ قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا حماد بن سلمۃ[۳۵] عن حماد عن ابراھیم کان ثوبان[۳۶] یؤذن مثنی ویقیم مثنی **حدثنا** ابن خزیمۃ قال ثنا محمد قال ثنا شریک عن عبد العزیز[۳۷] بن رفیع قال سمعت ابا محذورۃ یؤذن مثنیٰ مثنیٰ ویقیم[۳۸] مثنی **وقد** رُوی عن مجاھد فی ذلک ما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا فطر بن خلیفۃ عن مجاھد فی الاقامۃ مرۃ مرۃ انما ھو شیٔ استخفہ الامراء فاخبر مجاھد انّ ذلک مُحْدَث وان الاصل ھو التثنیۃ ؛

باب قول المؤذن فی اذان الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم

قال ابو جعفر کرہ[۱] قوم ان یقال فی اذان الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم واحتجوا فی ذلک بحدیث عبد اللہ بن زید فی الاذان الذی امرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بتعلیمہ ایاہ بلالا فامر بلالاً بالتاذین بہ **وخالفھم**[۲] فی ذلک اخرون فاستحبوا ان یقال ذلک فی التأذین للصبح بعد الفلاح **وکان** من الحجۃ لھم فی ذلک انہ وان لم یکن ذلک فی حدیث عبد اللہ بن زید فقد عَلَّمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابا محذورۃ بعد ذلک وامرہ ان یجعلہ فی الاذان للصبح **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا روح بن عُبَادَۃ قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن السائب عن ام عبد الملک بن ابی محذورۃ عن ابی محذورۃ انّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علّمہ فی الاذان الاوّل من الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم **حدثنا** علی[۴] قال ثنا الھیثم بن خالد بن یزید قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن عبد العزیز بن رفیع قال سمعت ابا محذورۃ قال کنت غلاماً صَیِّتاً[۵] فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قل الصلوٰۃ خیر من النوم الصلوٰۃ خیر من النوم **قال** ابو جعفر فلما علّم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلک ابا محذورۃ کان ذلک زیادۃ علی ما فی حدیث عبد اللہ بن زید ووجب استعمالھا **وقد** استعمل ذلک اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بعدہ **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمرؓ قال کان فی الاذان الاوّل بعد الفلاح الصلوٰۃ خیر من النوم الصلوٰۃ خیر من النوم **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحیی قال انا ھشیم ح **وحدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا ھشیم عن ابن[۶] عون عن محمد بن سیرین عن انسؓ قال کان التثویب فی صلوٰۃ الغداۃ اذا قال المؤذن حیّ علی الفلاح قال الصلوٰۃ خیر من النوم مرتین **فھذا** ابن عمرؓ وانسؓ یُخْبِرَانِ ذلک مما کان المؤذن یُؤَذِّن بہ فی اذان الصبح فثبت بذلک ما ذکرنا وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ؛

باب التأذین للفجر ای وقت ھو بعد طلوع الفجر او قبل ذلک

حدثنا[۷] یزید بن سنان قال ثنا عبد اللہ بن مَسْلَمَۃ القعنبی قال ثنا مالک عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اخرجہ البخاری ۱۲

---

۳۵ حماد غیر منسوب ھو ابن ابی سلیمان ۱۲ ۳۶ ثوبان بن بجدد ویقال ابن جحدر الھاشمی اشتراہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعتقہ ۱۲ ۳۷ عبد العزیز بن رفیع بفاء مصغراً المکی ثقۃ ۱۲ ۳۸ قال العینی فھذا کما رایت قد اخرج عن ثلاثۃ من الصحابۃ انھم کانوا یثنون الاقامۃ وھم سلمۃ بن الاکوع وثوبان وابو محذورۃ وفی الباب عن عبد اللہ بن زید الانصاری وعلی بن ابی طالبؓ اخرج خبرھما ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ واخرج الطبرانی فی الکبیر والدارقطنی من طریق الاوزاعی اللاودی عن عون بن ابی جحیفۃ عن ابیہ ان بلالا کان یؤذن للنبی صلی اللہ علیہ وسلم مثنیٰ مثنیٰ ویقیم مثنیٰ مثنیٰ ۱۲ باختصار.

باب قول المؤذن فی اذان الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم

۱ قولہ کرہ قوم الخ قال العینی فی النخب اولا بالقوم ھؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤسا والاسود بن یزید فانھم کرھوا ان یقال فی اذان الصبح الصلوٰۃ خیر من النوم وھو قول عن الشافعی واسحاق ۱۲ ۲ قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون قال فی الامانی ممن ذھب الی ذلک عمر بن الخطاب وابنہ وانس والحسن البصری وابن سیرین والزھری ومالک والثوری واحمد واسحٰق وابو ثور وداؤد واصحاب الشافعی وھو رأی الشافعی فی القدیم ویکرہ عندہ فی الجدید وھو مروی عن ابی حنیفۃ. قال الشوکانی وقد عرفت ان النقل عن الامام لیس بصحیح یردہ قول المصنفؒ کما سیاتی ویردہ ایضاً کتب الاحناف. انتھیٰ ۳ والحدیث اخرجہ ابو داؤد ص۸۲ والبیھقی وابن حزم واخرجہ الدارقطنی مطولاً ۱۲ النخب ۴ ثنا علیؒ ھو ابن معبد کما فی نسخۃ العینی ۱۲ ۵ ثنا الھیثم بن خالد بن یزید کذا فی نسخۃ العینی ایضاً ولم یتعرض لہ العلامۃ فی الشرح وقال صاحب کشف الاستار الھیثم بن خالد بن یزید ابو صالح الکوفی وراق ابی نعیم ثقۃ. والظاھر انہ اراد بہ ھذا الموضع فانہ لم یات الا فی ھذا المقام واشکل علیہ مولانا محمد یوسف فی شرحہ اما فی الاحبار ان احدا من اصحاب الرجال لم یذکر الھیثم فی تلامذۃ ابی بکر بن عیاش وکذا لم یذکر ابا بکر فی شیوخ الھیثم ثم ذکر ترجمۃ الھیثم بن خالد بن یزید القرشی المصیصی والظاھر انھما من الحاوی وان کان عزاہ الی المغانی وظنّ انہ رجل آخر فان الحافظ فی تقریبہ ذکرھما من الطبقۃ الحادیۃ عشرۃ وھی طبقۃ مشائخ الطحاوی واما شیوخ مشائخھم من العاشرۃ ولعل اللہ یحدث بعد ذلک امراً ثم بعد زمان طویل بدا الی بلطف اللہ تعالٰی وحسن توفیقہ ان ھبنا وھما من التاسخین واصحاب ان شاء اللہ تعالٰی مکانہ ثنا ابو الھیثم خالد بن یزید الخ وھو خالد بن یزید بن زیاد ابو الھیثم الاسدی الکاھلی الطبیب الکحال المقری الکوفی فعد ذکر المغانی فی تھذیبہ ابا بکر ابن عیاش فی شیوخہ وابا امیۃ الطرسوسی فی تلامذتہ وھو من شیوخ الطحاوی، یروی عنہ البخاری فی صحیحہ وابو حاتم الرازی وقال صدوق وعدہ الحافظ فی تقریبہ من الطبقۃ العاشرۃ. والحمد للہ الذی بعزتہ وجلالہ تتم الصالحات ۱۲ والحدیث اخرجہ الدارقطنی ۱۲ ان ۶ قولہ میتاً علی وزن ضیق صفۃ مشبھۃ وارد بہ شدید الصوت عالیہ یقال ھو صیت وصائت مثل میت ومائت واصلہ صیوت لانہ من الاجوف الواوی اجتمعت الواو والیاء وسبقت احدٰھما بالسکون فابدلت الواو یاءً وادغمت الیاء فی الیاء قالہ العینی فی النخب والحدیث اخرجہ الدارقطنی ص۸۸. ۱۲ ۷ ابن عون ھو عبد اللہ بن عون بن ارطبان ابو عون البصری ثقۃ ثبت فاضل ۱۲.

ان بلالاً ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم قال ابن شہاب وکان رجلاً اعمی لاینادی حتی یقال لہ اصبحت اصبحت
حدثنا یونس قال اخبرنا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن الزہری عن سالم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یذکر ابن عمر
حدثنا یزید قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن شہاب عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ
حدثنا یزید قال ثنا ابوداؤد قال ثنا عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمۃ عن الزہری فذکر مثلہ باسنادہ
حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الیمان قال انا شعیب بن ابی حمزۃ عن الزہری قال قال سالم بن عبد اللہ سمعت عبد اللہ یقول ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم
حدثنا الحسن بن عبد اللہ بن منصور البالسی قال ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن الزہری عن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب ابن جریر قال ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ
حدثنا یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ
حدثنا علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا مالک وشعبۃ عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ قال حتی ینادی بلال او ابن ام مکتوم شک شعبۃ
حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی ابن سعید عن عبید اللہ بن عمر عن القاسم عن عائشۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یشک قالت ولم یکن بینہما الا مقدار ما ینزل ہذا ویصعد ہذا
حدثنا علی بن معبد قال ثنا روح قال ثنا شعبۃ قال سمعت حبیبا بن عبد الرحمن یحدث عن عمتہ انیسۃ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا او ابن ام مکتوم ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی بلال او ابن ام مکتوم فکان اذا نزل ہذا واراد ہذا ان یصعد تعلقوا بہ وقالوا کما انت حتی نسحر
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ فذکر مثلہ باسنادہ وزاد وکانت قد حجت ثم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یکن بینہما الا مقدار ما یصعد ہذا وینزل ہذا
حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا ہشیم عن منصور بن زاذان عن حبیب بن عبد الرحمن عن عمتہ انیسۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ابن ام مکتوم یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا اذان بلال
حدثنا علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا شعبۃ قال سمعت سوادۃ القشیری وکان امامہم قال سمعت سمرۃ بن جندب یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یغرنکم نداء بلال ولا ہذا البیاض حتی یبدو الفجر او ینفجر الفجر
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن سوادۃ القشیری عن سمرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ قال ابو جعفر فذہب قوم الی ان الفجر یؤذن لہا قبل دخول وقتہا واحتجوا فی ذلک بہذہ الآثار فمن ذہب الی ذلک ابو یوسف وخالفہم فی ذلک اخرون فقالوا لاینبغی ان یؤذن للفجر ایضا الا بعد دخول وقتہا کما لا یؤذن لسائر الصلوات الا بعد دخول وقتہا واحتجوا فی ذلک فقالوا انما کان اذان بلال الذی کان یؤذن بہ بلیل لغیر الصلوۃ فذکروا ما
حدثنا علی بن معبد وابو بشر الرقی قالا حدثنا شجاع بن الولید واللفظ لابن معبد
وحدثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا اسباط بن محمد
وحدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا نعیم قال ثنا ابن المبارک
وحدثنا فہد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زہیر ثم اجتمعوا جمیعا فقالوا عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان النہدی عن عبد اللہ بن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یمنعن احدکم اذان

باب التأذین للفجر ای وقت ہو بعد طلوع الفجر او قبل ذلک

۱ قال فی الاوجز عن ابن عبد البر رواہ یحیی والکثر رواۃ الموطأ مرسلا ووصلہ القعنبی فقال عن ابیہ ووافقہ علی وصلہ جماعۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ مالک فی موطاہ ۱۲ ۲ عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمۃ الماجشون ثقۃ فقیہ ۱۲ والحدیث اخرجہ الطیالسی فی مسندہ ۱۲ ان ۳ ابو الیمان الحکم بن نافع الحمصی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴ الحسن مکبر ابن عبد اللہ ابن منصور البالسی بکسر اللام نسبۃ الی بالس بلدۃ بالشام ذکرہ ابن یونس وسکت عنہ ۱۲ ۵ محمد بن کثیر بن ابی عطاء ابو یوسف صدوق ۱۲ ۶ عبید اللہ بتصغیر العبد بن عمر بالضم ابن حفص العمری المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی والدارمی ۱۲ ان ۷ حبیب بمعجمۃ مصغرا ابن عبد الرحمن بن حبیب الانصاری المدنی ثقۃ روی لہ الجماعۃ یروی عن عمتہ انیسۃ بنت حبیب بن یساف لیس لہا غیر ہذا الحدیث واخرجہ النسائی والطیالسی فی مسندہ ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۸ قال البیہقی رواہ سلیمان بن حرب وجماعۃ عن شعبۃ بالشک ۱۲ ۹ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۱۰ عمرو بالفتح ابن عون بالنون فی آخرہ ابن اوس الواسطی ثقۃ ثبت یروی عن ہشیم ۱۲ ۱۱ منصور ابن زاذان الواسطی ثقۃ ۱۲ ۱۲ حبیب بمعجمۃ مصغرا ابن عبد الرحمن بن حبیب بن یساف الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی ۱۲ ان ۱۳ سوادۃ بن حنظلۃ القشیری بقاف ومعجمۃ مصغرا صدوق ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ومسلم والطبرانی ۱۲ ان ۱۴ قولہ فذہب الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء الاوزاعی والشافعی ومالکا واحمد واسحق وداؤد وابن جریر الطبری وعبد اللہ بن المبارک فانہم قالوا بجواز ان یؤذن للفجر قبل دخول وقتہا واحتجوا فی ذلک بہذہ الآثار المذکورۃ ومن ذہب الی قولہم ہذا ابو یوسف من اصحاب ابی حنیفۃ رح ۱۵ قال الکرخی من الحنفیۃ کان ابو یوسف یقول بقول ابی حنیفۃ حتی ائی المدینۃ فرجع الی قول مالک وعلم انہ اعلم المتصل ۱۲ التعلیق الممجد ۱۶ قولہ وخالفہم الخ العینی اراد بہم سفیان الثوری وابا حنیفۃ ومحمدا وزفر بن الہذیل ۱۲ ۱۷ ابو بشر بکسر الموحدۃ عبد الملک بن مروان الرقی مقبول ۱۲ ۱۸ ہو محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دینار بن یونس السوسی ۱۲ ۱۹ اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشی ثقۃ ۱۲ ۲۰ نعیم ہو ابن حماد المروزی صدوق ۱۲ ۲۱ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النہدی ۱۲ ۲۲ زہیر ہو ابن معاویۃ بن حدیج ثقۃ ۱۲ ۲۳ قولہ ثم اجتمعوا جمیعا فقالوا ای شجاع بن الولید واسباط بن محمد وابن المبارک وزہیر بن معاویۃ عن سلیمان بن طرخان التیمی الخ ۱۲ ۲۴ والحدیث اخرجہ البخاری فی کتاب الصلوۃ فی باب الاذان واخرجہ مسلم فی کتاب الصیام ۱۲

بلالؓ من سحورہ فانہ ینادی او یؤذن لیرجع[۲۵] غائبکم ولینبہ نائمکم وقال لیس الفجر او الصبح ھکذا وھکذا وجمع اصبعیہ وفرقھما وفی حدیث زھیر خاصۃ ورفع زھیر یدہ وخفضھا حتی یقول ھکذا ومدّ زھیر یدیہ عرضًا فقد اخبر النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ان ذلک النداء کان من بلال لینتبہ النائمُ ولیرجع الغائبُ لا للصلوٰۃ **وقد** رُوی عن ابن عمرؓ ما حدّثنا[۲۶] یزید بن سنان قال ثنا موسیٰ بن[۲۷] اسمٰعیل قال ثنا حماد بن سلمۃ ح وما حدّثنا[۲۸] محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج[۲۹] قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمرؓ ان بلالاً اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ان یرجع فینادی الا ان العبدَ قد نام فرجع فنادی الا انّ العبدَ قد نام فھذا ابن عمرؓ یروی عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ما ذکرنا وھو ممن قد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ان بلالا ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادیَ ابنُ ام مکتومؓ فثبت بذلک ان ما کان من ندائہ قبل طلوع الفجر مما کان مباحًا لہ ھو لغیر الصّلوٰۃ وان ما انکرہ علیہ اذ فعلہ قبل الفجر کان للصلوٰۃ **وقد** رُوی عن ابن عمرؓ ایضًا عن حفصۃؓ ما حدّثنا[۳۰] یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیْدُ اللہ[۳۱] بن عمرو عن عبد الکریم[۳۲] الجزری عن نافع عن ابن عمرؓ عن حفصۃؓ بنت عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اذّن المؤذن بالفجر قال فصلی رکعتی الفجر ثم خرج الی المسجد وحرّم الطعامَ وکان لا یؤذّن حتی یصبح فھذا ابن عمرؓ یخبر عن حفصۃؓ انھم کانوا لا یؤذنون للصلوٰۃ الا بعد طلوع الفجر وامرُ النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا بلالاً ان یرجع فینادی الا ان العبد قد نام یدل علی ان عادتھم انھم کانوا لا یعرفون اذانًا قبل الفجر ولو کانوا یعرفون ذلک اذ لما احتاجوا الی ھذا النداء وارادہ عندنا واللہ اعلم بذلک النداء انما ھو لیعلمھم انھم فی لیل بعدُ حتی یصلی مَن اثر منھم ان یصلی ولا یُمسِکَ عما یمسک عنہ الصائم وقد یحتمل ان یکون بلال کان یؤذن فی وقت کان یری ان الفجر قد طلع فیہ ولا یتحقق ذلک لضعف بصرہ **والدلیل** علی ذلک ما حدّثنا[۳۳] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن[۳۴] اِشکاب ح وحدّثنا فھد قال ثنا شِھاب بن[۳۵] عبّاد العبدی قالا ثنا محمد بن[۳۶] بِشرٍ عن سعید بن ابی عَروبۃ عَن قتادۃ عن انسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یُغرّنکم اذان بلالؓ فان فی بصرہ شیئًا فدلّ ذلک علی ان بلالاً کان یُرید الفجر فیخطیہ لضعف بصرہ فامرھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا یعملوا علی اذانہ اذا کان من عادتہ الخطأ لضعف بصرہ **وقد** حدّثنا[۳۷] الربیع بن سلیمٰن الجیزی قال ثنا ابو الاسود[۳۸] قال ثنا ابن لھیعۃ عن[۳۹] سالم عن سلیمٰن بن[۴۰] ابی عثمان انہ حدثہ عن عدی[۴۱] بن حاتم عن[۴۲] ابی ذرّ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبلال انک تؤذن اذا کان الفجر ساطعًا ولیس ذلک الصبح انما الصبح ھکذا معترضًا فاخبر فی ھذا الاثر انہ کان یُؤذّن بطلوع ما یری انہ الفجر ولیس ھو فی الحقیقۃ بفجرٍ وقد رُوِّینا[۴۳] (ای ظاہرًا ۱۲) عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالاً ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادیَ ابنُ ام مکتومؓ قالت ولم یکن بینھما الا مقدار ما یَصْعَد ھذا وینزل ھذا فلما کان بین اذانیھما من القرب ما ذکرنا ثبت انھما کانا یقصدان وقتا واحدًا وھو طلوع الفجر فیخطیہ بلال لِمَا بِبَصَرِہٖ ویصیبہ ابنُ ام مکتوم لانہ لم یکن یفعلہ حتّی یقول لہ الجماعۃ اصبحتَ اصبحتَ **ثم** قد رُوی عن عائشۃؓ من بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما حدّثنا[۴۴] ابن مرزوق قال ثنا وھب عن شعبۃ عن ابی[۴۵] اسحٰق عن الاسود قال قلتُ[۴۶] یا ام المؤمنین متی توترین قالت اذا اذن المؤذن قال الاسود وانما کانوا یُؤَذِّنُون بعد الصبح وھذا تأذینھم فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان الاسود انما کان سماعہ عن عائشۃؓ بالمدینۃ وھی قد سمعت من النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ما قد روینا ہ فلم تنکر علیھم ترکھم التأذین قبل الفجر ولا انکر ذلک غیرُھا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدل ذلک علی ان مراد بلال باذانہ ذلک الفجر وان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم انما ھو لاصابۃ طلوع الفجر **فلما** رُویتْ ھذہ الآثار علی ما ذکرنا وکان فی حدیث حفصۃؓ انھم کانوا لا یُؤَذِّنون حتی یطلع الفجر فان کان ذلک کذلک فقد بطل المعنی الذی ذھب الیہ ابو یوسفؒ وان کان المعنی علی ذلک وکانوا یُؤَذّنون قبل الفجر علی القصد منھم لذلک فان حدیث ابن مسعودؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

---

[۲۵] قولہ لیرجع الخ کذا فی روایۃ الطحاوی وھو من الغیب وفی روایۃ غیرہ وھی المشھورۃ لیرجع فائمکم بنصب المیم لانہ مفعول یرجع لان رجع الذی ھو ثلاثی یتعدی یقال رجع بنفسہ رجوعًا ورجعہ غیرہ وبذہ بل یقول ارجعہ غیرہ ومعناہ یردہ الی راحتہ ۱۲ ان [۲۶] موسیٰ ابن اسمٰعیل ابو سلمۃ التبوذکی ثقۃ ۱۲ [۲۷] الحجاج ھو ابن المنہال ۱۲ [۲۸] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲ [۲۹] عبد الکریم بن مالک الجزری ثقۃ متقن ۱۲ [۳۰] احمد بن اشکاب بکسر الہمزۃ بعدہا معجمۃ آخرہ موحدۃ الحضرمی ثقۃ حافظ ۱۲ [۳۱] شہاب بن عباد العبدی الکوفی ثقۃ ۱۲ [۳۲] محمد بن بشر بکسر الموحدۃ و سکون المعجمۃ العبدی ابو عبد اللہ الکوفی ثقۃ حافظ ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ان [۳۳] ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادی ثقۃ ۱۲ [۳۴] سالم ھو ابن غیلان المصری لیس بہ بأس ۱۲ [۳۵] سلیمان بن ابی عثمان التجیبی قال ابو حاتم مجہول ۱۲ [۳۶] عدی بن حاتم قلت وقع فی روایۃ احمد عن عدی بن حاتم او حاتم بن عدی بالشک ذکرہ ابن حبان فی ثقات التابعین فی حاتم بن عدی ۱۲ [۳۷] ابو ذر الغفاری اسمہ جندب ابن جنادۃ علی الاصح الصحابی المشہور تقدم اسلامہ وتأخرت ہجرتہ فلم یشہد بدرًا مناقبہ کثیرۃ جدًا مات سنۃ اثنتین وثلاثین فی خلافۃ عثمانؓ ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ان [۳۸] ابو اسحٰق عمرو بن عبد اللہ السبیعی ۱۲ [۳۹] ھکذا فی نسختہ العینی ایضًا والظاہر قلت لعائشۃ کما فی روایۃ ابن عزم افادہ فی الامانی ۱۲

قد بین ان ذلک التأذین کان لغیر الصلوٰۃ وفی تأذین ابن ام مکتوم بعد طلوع الفجر دلیل علی ان ذلک موضع اذان لتلک الصلوٰۃ ولو لم یکن ذلک موضع اذان لها لما أبیح الاذان فیها **فلما** ابیح ذلک ثبت ان ذلک الوقت وقت للاذان لها واحتمل تقدیمهم اذان بلال رض قبل ذلک ما ذکرنا **ثم** اعتبرنا ذلک ایضًا من طریق النظر لنستخرج من القولین قولاً صحیحًا فرأینا سائر الصلوات غیر الفجر لا یؤذن لها الا بعد دخول اوقاتها واختلفوا فی الفجر فقال قوم التاذین لها قبل دخول وقتها وقال اخرون بل هو بعد دخول وقتها فالنظر علی ما وصفنا ان یکون الاذان لها کالاذان لغیرها من الصلوٰت فلما کان ذلک بعد دخول اوقاتها کان ایضًا فی الفجر کذلک **فهذا** هو النظر وهو قول ابی حنیفۃ ومحمد وسفیان الثوری **حدثنی** ابن[۴۰] ابی عمران قال ثنا علی بن[۴۱] الجعد قال سمعت[۴۲] سفیان بن سعید وقال له رجل انی اؤذن قبل طلوع الفجر لاکون اول من یقرع باب السماء بالنداء فقال سفیان لا حتی ینفجر الفجر **وقد** روی عن علقمۃ من هذا شئ **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعید الاصبهانی قال انا شریک عن علی بن[۴۳] عن ابراهیم قال شیّعنا علقمۃ الی مکۃ فخرج بلیل فسمع مؤذنًا یؤذن بلیل فقال اما هذا فقد خالف سنۃ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو کان نائمًا کان خیرا له فاذا طلع الفجر اذن فاخبر علقمۃ ان التأذین قبل طلوع الفجر خلاف لسنۃ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ؛

اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان

باب الرجلین یؤذن احدهما ویقیم الاخر

حدثنا یونس قال انا عبد اللہ بن وهب قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم عن[۱] زیاد بن نعیم انه سمع[۲] زیاد بن الحارث الصدائی قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما کان اول الصبح امرنی فاذنت ثم قام الی الصلوٰۃ فجاء بلال ؓ لیقیم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اخا صُدَاء اذن ومن اذن فهو یقیم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن زیاد عن[۳] زیاد ابن نُعیم عن[۴] زیاد بن الحارث الصُدائی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **قال**[۵] ابو جعفر فذهب قوم الی هذا الحدیث فقالوا لا ینبغی ان یقیم للصلوٰۃ غیر الذی اذن لها **وخالفهم**[۶] فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس ان یقیم للصلوٰۃ غیر الذی اذن لها **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا**[۷] ابو امیۃ قال ثنا المعلی[۵] بن منصور قال اخبرنی عبد السلام بن حرب عن ابی[۸] العُمَیس عن عبد[۹] اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن زید عن ابیه[۱۰] عن جده[۱۱] انه حین اُری الاذان امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بلالا فاذن ثم امر عبد اللہ فاقام وبما **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعید بن الاصبهانی قال ثنا عبد السلام[۱۲] بن حرب عن ابی العُمَیس عن عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن زید عن ابیه عن جده قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرته کیف رأیت الاذان فقال ألقِهِنَّ علی بلال فانه اندی صوتًا منک فلما اذن بلال ندِم عبد اللہ فامره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقیم **فلما** تضاد هذان الحدیثان اردنا ان نلتمس حکم هذا الباب من طریق النظر لنستخرج به من القولین قولاً صحیحًا **فنظرنا** فی ذلک فوجدنا الاصل المتفق علیه انه لا ینبغی ان یؤذن رجلان اذانا واحدًا یؤذن کل واحد منهما بعضه فاحتمل ان یکون الاذان والاقامۃ کذلک لا یفعلهما الا رجل واحد واحتمل ان یکون کالشیأین المتفرقین فلا بأس بان یتولی کل واحد منهما رجل علی حدۃ فنظرنا فی ذلک فرأینا الصلوٰۃ لها اسباب تتقدمها من الدعاء الیها بالاذان ومن الاقامۃ لها هذا فی سائر الصلوات ورأینا الجمعۃ تتقدمها خطبۃ لا بد منها فکانت الصلوٰۃ منضمّۃ بالخطبۃ وکان من صلی الجمعۃ بغیر خطبۃ فصلاته باطلۃ حتی تکون الخطبۃ قد تقدمت الصلوٰۃ ورأینا الامام لا یجب[۱۳] ان یکون هو غیر الخطیب لان کل واحد منهما مضمن بصاحبه فلما کان لا بد منهما

---

۴۰ ابن ابی عمران هو احمد ابو جعفر البغدادی من اکابر الحنفیۃ ۱۲ ۴۱ علی بن الجعد الجوهری البغدادی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴۲ سفیان بن سعید هو الثوری ۱۲ ۴۳ علی بن عمر بن نجاد بنون وجیم خفیفۃ البصری لا بأس به ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبۃ فی مصنفه ۱۲ ان.

باب الرجلین یؤذن احدهما ویقیم الآخر

۱ زیاد بن ربیعۃ بن نعیم بالتصغیر الحضرمی قد نسب الی جده ثقۃ ۱۲ ۲ عن زیاد بن الحارث الصدائی کذا فی نسخۃ العینی والصدائی بضم المهملۃ وصحۃ ووفادۃ والحدیث اخرجه ابو داؤد والترمذی وابن ماجه واحمد والبیهقی ۱۲ ۳ قال ابو جعفر الخ. قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی والزهری والشافعی ومالکا واحمد فانهم ذهبوا الی هذا الحدیث وقالوا لا ینبغی ان یقیم الصلوٰۃ الا الذی اذن لها وفی فروع الحنابلۃ اذا کان فی الموضع مؤذنان لو اکثر فیقیم من یؤذن اولا ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الحسن البصری والثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا واصحابهم فانهم قالوا لا بأس ان یقیم الصلوٰۃ غیر الذی اذن لها والیه ذهب الظاهریۃ وقال ابن حزم فی المحلی وجاز ان یقیم غیر الذی اذن لانه لم یأت عن ذلک نهی مصحح والاثر المروی فی انما یقیم من اذن انما جاء من طریق عبد الرحمٰن بن زیاد ابن انعم وهو هالک ۱۲ ۵ المعلی بن منصور الرازی ثقۃ فقیه ۱۲ ۶ عبد السلام بن حرب الکوفی ثقۃ حافظ ۱۲ ۷ ابو العیس بمهملتین مصغرا عتبۃ بن عبد اللہ بن عتبۃ بن عبد اللہ المسعودی الکوفی ثقۃ ۱۲ ۸ عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن زید بن عبد ربه الانصاری مقبول ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ۹ عن ابیه محمد بن عبد اللہ الانصاری ثقۃ ۱۲ ۱۰ عن جده عبد اللہ بن زید الذی روی الاذان ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ۱۱ واخرجه الطیالسی فی مسنده عن محمد بن عمرو الواقفی عن عبد اللہ بن محمد الانصاری عن عمه عبد اللہ بن زید انه رأی الاذان فی المنام فاتی النبی صلی اللہ علیه وسلم فذکر ذلک له قال فاذن بلال وجاء الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یا رسول اللہ انی اری الرؤیا ویؤذن بلال قال فاقم انت فاقام عنی ۱۲. ۱۲ قوله لا یجب الخ وفی نسخۃ العینی بدله لا ینبغی ولعله کان فی بعض النسخ "لا یجب" فسقطت العین عن ید الناسخین واللہ اعلم ۱۲

لم ينبغ ان يكون القائم بهما الا رجلا واحدًا ورأينا الاقامة جُعلتْ من اسباب الصّلوٰة ايضًا واجمعوا انه لا بأس ان يتولاها غير الامام فكما كان يتولاها غير الامام وهي من الصّلوٰة اقرب منها من الاذان كان لا بأس ان يتولاها غير الذي يتولى الاذان فهذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمّد بن الحسن رحمهم الله تعالىٰ۔

باب مايستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان

حدّثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك ويونس[1] عن ابن شهاب عن عطاء[2] بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول اذا سمعتم المؤذن وفي حديث مالك النداء فقولوا مثل ما يقول وفي حديث مالك ما يقول المؤذن[3] حدّثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان[4] بن عمر عن يونس فذكر مثله (اخرجه الجماعة الا النسائي) حدّثنا ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة[5] قال انا حيوة[6] قال انا كعب بن علقمة انه سمع عبد الرحمٰن بن جُبير مولى نافع بن عبد الله بن عمرو القُرَشي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليَّ فانه من صلّى عليَّ صلوٰةً صلى الله عليه بها عشرًا ثم سَلُوا الله تعالىٰ لي الوسيلة فانها منزل في الجنة لا ينبغي لاحدٍ الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حَلّتْ له الشفاعة[7] حدّثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدّثنا ابن ابي داود[8] واحمد بن داود قالا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي بِشر[9] عن ابي المليح[10] عن عبد الله[11] بن عُتْبَةَ عن ام حبيبةَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان اذا سمع المؤذن يقول مثل ما يقول حتى يسكت حدّثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله[12] الانصاري قال حدثني محمد بن عمرو[13] الليثي عن ابيه عن جدّه قال كنا عند معاوية[14] فاذن المؤذن فقال معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل مقالته او كما قال قال ابو جعفر فذهب قوم[15] الى هذه الآثار فقالوا ينبغي لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ من اذانه وخالفهم[16] في ذلك اخرون فقالوا ليس لقوله حيّ على الصّلوٰة حيّ على الفلاح معنى لان ذلك انما يقول المؤذن ليدعو به النّاس الى الصلوٰة والى الفلاح والسّامع لا يقول من ذلك على جهة دعاء الناس الى ذلك انما يقوله على جهة الذكر وليس هذا من الذكر فينبغي له ان يجعل مكان ذلك ما قد رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم في الآثار الأُخر وهو[17] لا حول ولا قوة إلّا بالله فكان من الحجة لهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون قوله فقولوا مثل ما يقول حتى يسكت اي فقولوا مثل ما ابتدأ به الاذان من التكبير وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يسكت فيكون التكبير والشهادة هما المقصود اليهما بقوله مثل ما يقول وقد قصد الى ذلك في حديث ابي هريرة حدّثنا احمد بن داود قال ثنا ابراهيم[18] بن محمد الشافعي قال ثنا عبد الله[19] بن رجاء عن عبّاد

باب مايستحب للرجل ان يقول اذا سمع الاذان

[1] يونس عن ابن شهاب هو ابن يزيد الايلي ۱۲ والحديث اخرجه ابو عوانة في مسنده ۱۲ منه [2] عطاء بن يزيد الليثي المدني ثقة ۱۲ [3] قيل ان لفظ المؤذن ههنا مدرج لكن لا حجة عليه ۱۲ [4] عثمان بن عمر بالضم ابن فارس ثقة ۱۲ والحديث اخرجه الدارمي ۱۲ ان [5] ابو زرعة وهب الله بن راشد قال ابو حاتم محله الصدق وقال الترمذي بعد ما اخرج حديث ابي سعيد هذا وفي الباب عن ابي رافع وابي هريرة وام حبيبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن انس ومعاوية ۱۲ [6] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي ثقة ثبت فقيه ۱۲ [7] كعب بن علقمة بن كعب المصري صدوق ۱۲ [8] عبد الرحمٰن بن جبير المصري ثقة ۱۲ والحديث اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ۱۲ [9] ابو بشر بكسر الموحدة جعفر بن اياس ثقة ۱۲ [10] ابو المليح بن اسامة الهذلي ثقة ۱۲ [11] عبد الله بن عتبة بالمثناة ابن ابي سفيان المدني مقبول ۱۲ اخرجه ابن ماجة واحمد في مسنده ۱۲ ان [12] محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ثقة ۱۲ [13] محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق ۱۲ [14] قال في النخب حديث معاوية هذا روى بالفاظ مختلفة ولهذا قال ابو عمر حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الالفاظ بيان ذلك انه روى مثل ما يقول طائفة وهو ان يقول مثل ما يقول المؤذن من اول الاذان الى آخره وهو رواية الطحاوي وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول المؤذن في كل شئ الا قوله حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح فانه يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله ثم يتم الاذان وهو رواية الطبراني في الكبير وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول مثل ما يقول المؤذن في التشهد والتكبير دون سائر الالفاظ وهو رواية عبد الرزاق في مصنفه وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول المؤذن حتى يبلغ حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله بدل كل كلمة منهما مرتين على حسب ما يقول المؤذن ثم لا يزيد على ذلك وليس عليه ان يختم الاذان وهو رواية البخاري ۱۲ [15] فذهب قوم الخ قال في النخب اراد بالقوم هؤلاء النخعي والشافعي واحمد في رواية ومالكا في اخرى فانهم قالوا ينبغي لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ من اذانه سواء كان في غير صلوة او في صلوة فرض او نافلة حاشية قول المؤذن حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح فانه لا يقولها في الصلوة ويقولها في غير الصلوة فاذا اتم الصلوة فليقل ذلك واذا قال سامع الاذان لا حول ولا قوة الا بالله مكان حيّ على الصلوة حيّ على الفلاح فحسن ۱۲ [16] قوله وخالفهم الخ قال في النخب اراد بهم الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدًا او احمد في للاصح ومالكا في رواية ۱۲ [17] قوله ولا حول الخ قال العيني في النخب يجوز فيه خمسة اوجه الاول فتحهما بلا تنوين والثاني فتح الاول ونصب الثاني منونا والثالث رفعهما منونين والرابع فتح الاول ورفع الثاني منونا والخامس عكسه اه ويقال فيه لا حيل ولا قوة والحول الحركة والحيلة وتفسيره ان لا حيلة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى وقيل معناه لا حول في دفع الشر ولا قوة في تحصيل الخير الا بالله وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعة الا بمعونته ۱۲ [18] ابراهيم بن محمد بن العباس المكي ابن عم الامام الشافعي صدوق ۱۲ [19] عبد الله بن رجاء المكي ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابو محمد المدني في مسنده ۱۲ ان [20] عباد اسمه عبد الرحمٰن بن اسحاق المدني صدوق ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة ايضا ۱۲ اب

ابن اسحٰق عن ابن شہاب ح وحدثنا احمد قال ثنا مسدد قال ثنا بشر[۲۱] بن المفضل عن عبد الرحمٰن[۲۲] بن اسحٰق[۲۳] عن ابن شہاب عن سعید ابن المسیب عن ابی ہریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا تشہد المؤذن فقولوا مثل ما یقول **واما** ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ عند ذلک لاحول ولا قوۃ الا باللہ وفی الحض علی ذلک **فما** حدثنا ابن ابی داود قال ثنا اسحٰق بن محمد الفروی[۲۴] قال ثنا اسمٰعیل[۲۴] بن جعفر عن عمارۃ[۲۵] بن غزیۃ عن خبیب[۲۶] بن عبد الرحمٰن عن حفص[۲۷] بن عاصم عن ابیہ[۲۸] عن جدہ عمر بن الخطابؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال المؤذن اللہ اکبر اللہ اکبر فقال احدکم اللہ اکبر اللہ اکبر ثم قال اشہد ان لا الٰہ الا اللہ فقال اشہد ان لا الٰہ الا اللہ ثم قال اشہد ان محمدا رسول اللہ فقال اشہد ان محمدا رسول اللہ ثم قال حیّ علی الصلوٰۃ فقال لاحول ولا قوۃ الا باللہ ثم قال حیّ علی الفلاح فقال لاحول ولا قوۃ الا باللہ ثم قال اللہ اکبر اللہ اکبر فقال اللہ اکبر اللہ اکبر ثم قال لا الٰہ الا اللہ فقال لا الٰہ الا اللہ من قلبہ دخل الجنۃ **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا سعید[۲۹] بن سلیمٰن عن شریک عن عاصم[۳۰] بن عبید اللہ عن علی[۳۱] بن الحسین عن ابی رافع[۳۲]ؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمع المؤذن قال مثل ما قال واذا قال حیّ علی الصلوٰۃ حیّ علی الفلاح قال لاحول ولا قوۃ الا باللہ **حدثنا** ابوبکرۃ قال ثنا ابوداود قال ثنا ہشام[۳۳] بن ابی عبد اللہ عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد[۳۴] بن ابراہیم القرشی عن عیسٰی[۳۵] بن طلحۃ بن عبید اللہ قال کنا عند معاویۃ بن ابی سفیانؓ فاذن المؤذن فقال اللہ اکبر اللہ اکبر فقال معاویۃ اللہ اکبر اللہ اکبر فقال اشہد ان لا الٰہ الا اللہ فقال معاویۃ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ فقال اشہد ان محمدا رسول اللہ فقال معاویۃ اشہد ان محمدا رسول اللہ حتی بلغ حیّ علی الصلوٰۃ حیّ علی الفلاح فقال لاحول ولا قوۃ الا باللہ قال یحیی وحدثنی رجل ان معاویۃؓ لما قال ذلک قال ہکذا سمعنا نبیکم یقول **حدثنا** ابوبکرۃ قال ثنا سعید[۳۶] بن عامر قال ثنا محمد[۳۷] بن عمرو عن ابیہ عن جدہ ان معاویۃؓ قال مثل ذلک ثم قال ہکذا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** یونس بن عبد الاعلی قال ثنا عبد اللہ بن وہب قال حدثنی ایضا یعنی داود[۳۸] بن عبد الرحمٰن عن عمرو[۳۹] بن یحیی عن عبد اللہ[۴۰] بن علقمۃ قال کنت جالسا الی جنب معاویۃؓ فذکر مثلہ ثم قال معاویۃ ہکذا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول **حدثنا** ابوبشر الرقی قال ثنا حجاج[۴۱] بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن یحیی الانصاری ان عیسٰی[۴۲] بن محمد اخبرہ عن عبد اللہ بن علقمۃ بن وقاص فذکر نحوہ **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضا انہ کان یقول عند الاذان ویأمر بہ ما **حدثنا** الربیع بن سلیمٰن المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن الحکیم[۴۳] بن عبد اللہ بن قیس عن عامر[۴۴] بن سعد بن ابی وقاص عن سعدؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من قال حین یسمع المؤذن وانا اشہد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ رضیت باللہ ربا وبالاسلام دینا غفر لہ ذنبہ **حدثنا** یونس بن عبد الاعلی قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا سعید بن کثیر بن عفیر قال حدثنی یحیی بن ایوب عن

---

۲۱ بشر بکسر الموحدۃ ثم معجمۃ ابن المفضل البصری ثقۃ ثبت ۱۲ ۲۲ عبد الرحمٰن ابن اسحٰق ہو عباد بن اسحٰق المذکور آنفا ۱۲ ۲۳ اسحٰق بن محمد بن اسمٰعیل الفروی بفتح الفاء وسکون الراء صدوق ۱۲ ۲۴ اسمٰعیل بن جعفر بن ابی کثیر ثقۃ ۱۲ ۲۵ عمارۃ بن غزیۃ بفتح المعجمۃ وکسر الزای بعدہا تحتانیۃ ثقیلۃ لا باس بہ ۱۲ ۲۶ خبیب بخاء معجمۃ وموحدتین مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن خبیب ثقۃ ۱۲ ۲۷ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطابؓ ولدتہ حبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ والحدیث اخرجہ مسلم وابوداود والنسائی ۱۲ ان ۲۸ سعید بکسر العین ابن سلیمان الواسطی ثقۃ حافظ ۱۲ ۲۹ عاصم بن عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عاصم بن عمر بن الخطابؓ ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن والبخاری فی خلق افعال العباد ۱۲ ۳۰ علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب زین العابدین ثقۃ ثبت فقیہ فاضل ۱۲ ۳۱ ابو رافع القبطی مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ۳۲ ہشام بن ابی عبد اللہ ہو الدستوائی ۱۲ ۳۳ محمد عن ابراہیم بن الحارث التیمی القرشی ثقۃ ۱۲ ۳۴ عیسٰی بن طلحۃ بن عبید اللہ بتصغیر العبد التیمی المدنی ثقۃ فاضل ۱۲ والحدیث اخرجہ البخاری مختصرا ورواہ ابو نعیم والاسمٰعیلی بتمامہ ۱۲ مقدم مفتح ۳۵ سعید بکسر العین ابن عامر ابو محمد البصری ثقۃ صالح ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر فقال حدثنا معاذ بن المثنی حدثنا مسدد عن یحیی عن محمد بن عمرو نحوہ ۱۲ عینی صہ ۱۱۹ جلد ۵ ۳۷ قال حدثنی ایضا یعنی الخ قلت ہکذا فی نسختہ العینی ایضا ولعل الصواب بدلہ قال حدثنی العطار یعنی الخ واللہ اعلم ۱۲ ۳۸ داود بن عبد الرحمٰن العطار ابو سلیمان المکی ثقۃ ۱۲ ۳۹ عمرو بالفتح ابن یحیی المازنی ثقۃ ۱۲ ۴۰ عمرو بن یحیی عن عبد اللہ بن علقمۃ کذا فی نسختہ العینی ایضا فی روایۃ داود بدون واسطۃ عیسٰی بن عمر بینہما والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر کما فی النخب ووقع فی روایۃ ایضا نحوہا فی روایۃ الطحاوی بلفظ ثنا ابو حبیب یحیی بن نافع المصری انا اسعید ابن ابی مریم انا داود بن عبد الرحمٰن العطار حدثنی عمرو بن یحیی عن عبد اللہ بن علقمۃ بن وقاص عن ابیہ قال کنت الخ فالظاہر ان داود اخطا فیہ فابن الصواب عن عمرو بن یحیی عن عیسٰی بن عمر عن عبد اللہ بن علقمۃ کما فی روایۃ ابن جریج الآتیۃ اخرجہا النسائی واحمد والشافعی فی مسندہ صہ ۱۸ والبیہقی فی المعرفۃ علی الصواب. واللہ اعلم ۱۲ ۴۱ عن عبد اللہ بن علقمۃ قال کنت جالسا الخ قلت کذا فی نسختہ العینی ایضا بدون ذکر ابیہ علقمۃ لکن وقع فی روایۃ الطبرانی عن عبد اللہ بن علقمۃ عن ابیہ قال کنت جالسا الخ کما مر آنفا وکذا فی روایۃ النسائی اخبرنا مجاہد بن موسیٰ قال حدثنا حجاج قال ابن جریج اخبرنی عمرو بن یحیی ان عیسی بن عمر اخبرہ عن عبد اللہ بن علقمۃ بن وقاص عن علقمۃ بن وقاص قال انی عند معاویۃ الخ وہو الصواب فان عبد اللہ لم یثبت لہ لقاء احد من الصحابۃ ولذا لک عدہ الحافظ فی تقریبہ من الطبقۃ السادسۃ. واللہ اعلم ۱۲ ۴۲ حجاج بن محمد المصیصی الاعور ثقۃ ثبت تغیر فی آخر عمرہ ۱۲ ۴۳ قولہ عیسٰی بن محمد کذا فی نسختہ العینی ایضا لکن قال فی الشرح وقد وقع فی النسخ کلہا عیسٰی بن محمد وہو غلط والصواب عیسٰی بن عمرو ۱۲ والحدیث اخرجہ البیہقی فی المعرفۃ ۱۲ ان ۴۴ الحکم مصغرا ابن عبد اللہ بن قیس المطلبی صدوق ۱۲ ۴۵ عامر بن سعد بسکون العین ابن ابی وقاص الزہری المدنی ثقۃ یروی عن ابیہ والحدیث رواہ مسلم واصحاب السنن الاربعۃ وابن السنی عن سعد ۱۲ ۴۶ عبد اللہ بن یوسف التنیسی ثقۃ متقن ۱۲

عُبَيْدُ اللهِ[۴۷] بن المغيرة عن الحكيم بن[۴۸] عبد الله بن قيس فذكر مثله باسناده وزاد انه قال من قال حين يسمع المؤذن يتشهد حـ ۸۶۲ ثنا محمد[۴۹] بن النعمان السقطي قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال ثنا ابو عمر البزار[۵۰] عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله ابن مسعود[۵۱] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقول اذا سمع النداء فيكبر المنادي فيكبر ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيشهد على ذلك ثم يقول اللهم اعط[۵۲] محمدا الوسيلة واجعله في الاعلين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره الا وجبت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة حـ ۸۶۳ ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله[۵۳] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اعط[۵۴] محمدا الوسيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حـ ۸۶۴ ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم[۵۵] الضحاك قال ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن حفصة[۵۶] بنت ابي كثير عن امها[۵۷] قالت علمتني ام سلمة[۵۸] وقالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ام سلمة اذا كان عند اذان المغرب فقولي اللهم[۵۹] عند استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلاتك اغفر لي فهذه الآثار تدل على انه اراد بما يقال عند الاذان الذكر فكل الاذان ذكر غير حي على الصلوة حي على الفلاح فانهما دعاء فما كان من الاذان ذكر فينبغي للسامع ان يقوله وما كان منه دعاء الى الصلوة فالذكر الذي هو غيره افضل منه واولى ان يقال وقد قال قوم[۶۰] قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول على الوجوب وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا ذلك على الاستحباب لا على الوجوب وكان من الحجة لهم في ذلك ما حدثنا[۶۱] ابن ابي داود قال ثنا عبيد[۶۲] الله بن معاذ بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي الاحوص[۶۳] عن علقمة عن عبد الله[۶۴] قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فسمع منادي وهو يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال شهدان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار قال فابتدرناه فاذا هو صاحب ماشية ادركته الصلوة فنادى بهما فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع المنادي ينادي فقال غير ما قال فدل ذلك ان قوله اذا سمعتم المنادي فقولوا مثل الذي يقول ان ذلك ليس على الايجاب وانه على الاستحباب والندبة الى الخير واصابة الفضل كما علم الناس من الدعاء الذي امرهم ان يقولوه في دبر الصلوات وما اشبه ذلك ۞

باب مواقيت الصلوة

حـ ۸۶۶ ثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن[۶۵] بن عبد الله بن ابي ربيعة عن حكيم[۶۶] بن حكيم بن عباد بن سهل بن

---

۴۷ عبيد الله بتصغير العبد ابن المغيرة صدوق ۱۲ ۴۸ محمد بن النعمان السقطي بفتحتين نسبة الى السقط وهو المتاع الردي وبائعه السقاط والسقطي ثقة ۱۲ قاموس ۴۹ آخره زاي معجمة اسمه حفص بن سليمان الاسدي متروك الحديث مع امامته في القراءة ۱۲ ۵۰ كذا اخرجه الطبراني بلفظ اعط ۱۲ ۵۱ قوله وفي المقربين ذكره، كذا في رواية الطبراني ۱۲ ۵۲ قلت الحديث اخرجه الطبراني في الصغير ص ۱۴۰ وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم بحق هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدن الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة اخرجه لعين اسناد الطحاوي ۱۲ ۵۳ هكذا في نسخة العيني ايضا والصواب في حديث جابر هذا "آت" كما في رواية البخاري واصحاب السنن ۱۲ ۵۴ ابو نعيم هو ضرار بن مرد ۱۲ ان ۵۵ حفصة بنت ابي كثير بعد الكاف مثلثة المخزومية ذكرها ابن حبان في الثقات ۱۲ ۵۶ عن امها. قال العيني في النخب لم اور من بن ولا وقفت على اسمها ولعل هذا تصحيف والصحيح عن حفصة بنت ابي كثير عن ابيها كما وقع في رواية الترمذي حيث قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن ابن اسحق عن حفصة بنت ابي كثير عن ابيها ابي كثير عن ام سلمة قالت علمني الخ قال الترمذي هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت ابي كثير لا نعرف لها ولا ابا ها اخرجه في ابواب الدعوات ۱۲ ۵۷ اخرجه الترمذي في الدعوات وابو داود والطبراني اخرجه من طريقين عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة بدون واسطة حفصة وعن عبد الرحمن بن اسحق عن خميصة (بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة) بنت ابي كثير عن ابيها ابي كثير عن ام سلمة الخ ۱۲ ۵۸ قال العيني ظرف والعامل فيه قوله "اغفر لي" ۱۲ ان ۵۹ اراد بالقوم هؤلاء ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وابن وهب من اصحاب مالك والظاهرية ۱۲ ۶۰ اراد بهم الشافعي ومالكا واحمد وجمهور الفقهاء وهو اختيار الطحاوي ۱۲. نخب مختصرا ۶۱ عبيد الله بتصغير العبد ابن معاذ بن معاذ البصري ثقة حافظ يروي عن ابيه وهو ايضا ثقة ۱۲ ۶۲ ابو الاحوص عوف بن مالك الكوفي ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البيهقي ۱۲ ان

باب مواقيت الصلوة

۱ هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة هكذا الصواب في نسبه ووقع في الخلاصة بين عياش وابي ربيعة ايضا عبد الله وهو خطأ قال العجلي مدني ثقة ۱۲. ۲ حكيم بن حكيم مكبرا فيهما ابن عباد بن سهل بن حنيف هكذا وقع في جميع النسخ المطبوعة "عباد بن سهل" وسقط هذا الحديث عن نسخة العيني وذكر مولانا محمد يوسف في شرحه انه وقع عند البيهقي ايضا نحوه اخرجه من طريق الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث ولا يخفى ان ذكر سهل في نسبه خطأ فاحش فان اصحاب الرجال متفقون على ان عبادا هو ابن حنيف وان سهلا هو اخو عباد لابويه قال الحافظ في تقريبه وتهذيبه حكيم بن عباد بن حنيف وكذا ذكره البخاري في الكبير وابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل في ترجمة وترجمة اخيه عثمان بن حكيم واما سهل بن حنيف والد ابي امامة فهو عم ابيه حكيم بن عباد بن حنيف وهذه صورة نسبهم (لاحظوا صورة النسب في الصفحة الآتية)

حُنَیف[۳] عن نافع بن جُبیر عن ابن عباسؓ وحدثنا[۸۶۶] یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومی عن نافع بن جُبیر عن ابن عباسؓ **وحدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ابی ربیعة عن حَکیم بن حَکیم عن نافع بن جبیر عن ابن عباسؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَمَّنی جبرئیل علیه السلام مرتین عند باب البیت فصلّی بی الظهر حین مالت الشمس وصلّی بی العصر حین صار ظل کل شیٔ مثله وصلی بی المغرب حین افطر الصائم وصلّی بی العشاء حین غاب الشفق وصلی بی الفجر حین حُرِّمَ الطعام والشراب علی الصائم وصلی بی الظهر من الغد حین صار ظل کل شیٔ مثله وصلی بی العصر حین صار ظل کل شی مثلیه وصلی بی المغرب حین افطر الصائم وصلی بی العشاء حین مضی ثُلُثُ اللیل وصلی بی الغداة عند ما اسفر ثم التفت الیّ فقال یا محمد الوقت فیما بین هذین الوقتین هذا وقت الانبیاء من قبلك **حدثنا**[۸۶۹] ابن ابی داود قال ثنا عَبْدُالله بن یوسف قال ثنا عَبْدُالله بن لهیعة قال ثنا بُکیر بن الاشج عن عَبْدِالملك بن سَعید بن سُوید الساعدی سمع ابا سعید الخدریؓ یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَمَّنِیْ جبرئیل علیه السّلام فی الصّلوٰة فصلی الظهر حین زاغت الشمس وصلی العصر حینٌ قامت قائمةٌ وصلی المغرب حین غابت الشمسُ وصلی العشاءَ حین غاب الشفقُ وصلی الصبحَ حین طلع الفجرُ ثم اَمَّنِی فی الیوم الثانی فصلّی الظهرَ وفیٔ کل شیٔ مثله وصلی العصر والفیٔ قامان وصلّی المغربَ حین غابت الشمسُ وصلّی العشاء الاٰخرةَ الی ثُلث اللیل الاوّل وصلی الصبحَ حین کادت الشمسُ ان تطلع ثم قال الصّلوٰة فیما بین هذین الوقتین **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا نُعَیم بن حماد قال ثنا الفَضْل[۵] بن موسی السِیْنانی قال ثنا محمد[۶] بن عَمرو عن ابی سَلَمة[۷] عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا جبرئیلؑ یعلمکم امر دینکم ثم ذکر مثله غیر انه قال فی العشاء الاٰخرة وصلاها فی الیوم الثانی حین ذهبت ساعة من اللیل **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا حامد[۸] بن یحیی قال ثنا عَبْدُالله بن الحارث قال ثنا ثَور[۱۰] بن یزید عن سلیمٰن بن[۱۱] موسی عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل نبیَّ الله صلی الله علیه وسلم عن وقت الصلوٰة فقال صَلِّ معی فصلّی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح حین طلع الفجر ثم صلی الظهر حین زاغت الشمس ثم صلی العصر حین کان فیٔ الانسان مثله ثم صلی المغرب حین وَجَبَت الشمسُ ثم صلی العشاء قبل غَیبُوبة الشفق ثم صلی الصبح فَاَسْفَرَ ثم صلی الظهر حین کان فیٔ الانسان مثله ثم صلی العصر حین کان فیٔ الانسان مثلیه ثم صلی المغرب قبل غیبوبة الشفق ثم صلی العشاء فقال بعضهم ثُلُث اللیل وقال بعضهم شَطر اللّیل **حدثنا**[۸۷۲] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال سمعت عطاءَ بنَ ابی رَباح قال حدثنی رجل منهم انّ رجلا اتی النبیّ صلی الله علیه وسلم فسأله عن مواقیت الصلوٰة فأمره ان یشهد الصّلوٰة معه فصلی الصبح فجل ثم صلی الظهر فجل ثم صلی العصر فجل ثم صلی المغرب فجل ثم صلی العشاء فجل ثم صلی الصلواتِ کُلَّها من الغد فاخّر ثم قال للرجل ما بین صلاتِیْ فی هذین الیومین وقتٌ کُلُّه **حدثنا**[۸۷۳] فهد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا بَدْر[۱۲] بن عثمان قال حدثنی ابوبکر[۱۳] بن ابی موسی عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتاه سائل فسأله عن مواقیت الصلوٰة فلم یَرُدّ علیه شیئًا فامر بلالاً فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس لا یکاد یعرف بعضهم بعضًا ثم امره فاقام الظهر حین زالت الشمس والقائل یقول انتصف النهار اولم وکان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حین وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حین غاب الشفق ثم اخّر الفجر من الغد حتی انصرف منها والقائل یقول طلعت الشمس اوکادت ثم اخّر الظهر حتی کان قریبًا من العصر ثم اخّر العصر حتی انصرف منها والقائل یقول احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق ثم اخّر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاوّل ثم اصبح فدعا السّائل فقال الوقت فیما بین هذین **حدثنا**[۸۷۴] احمد بن داود بن موسی قال ثنا اسمٰعیل[۱۴] بن سالم قال ثنا اسحٰق[۱۵] بن

---

۳ نافع بن جبیر بن مطعم المدنی ثقة فاضل ۱۲ ۴ عبد الملك بن سعید بکسر العین ابن سوید الساعدی الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۵ الفضل بالفتح ابن موسی السینانی بمهملة مکسورة ونونین ثقة ثبت ۱۲. ۶ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللیثی المدنی صدوق ۱۲ ۷ ابو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری المدنی ثقة ۱۲ ۸ حامد الالف بین المهملة والمیم ابن یحیی البلخی ثقة حافظ ۱۲ ۹ عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومی المکی ثقة ۱۲ ۱۰ ثور بن یزید فی اولہ تحتانیة الحمصی ثقة ثبت ۱۲ ۱۱ سلیمان بن موسی الاموی لقبه الاشدق صدوق فقیه ۱۲. ۱۲ بدر بموحدة ودال وراء مهملتین ابن عثمان الاموی مولاهم الکوفی ثقة اخرج له مسلم والنسائی ۱۲ ۱۳ ابوبکر بن موسی الاشعری مشهور بکنیته ثقة ۱۲ ۱۴ اسمٰعیل ابن سالم الصائغ البغدادی نزیل مکة والد محمد ثقة ۱۲ ۱۵ اسحاق بن یوسف بن مرداس المعروف بالازرق ثقة ۱۲

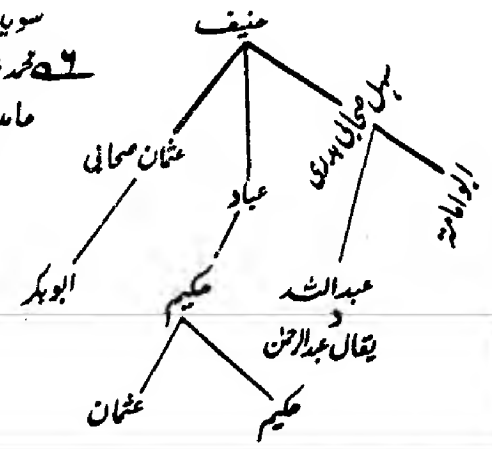

یوسف عن سفیان الثوری عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بُرَیدة[16] عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ان رجلاً سأله عن وقت الصلوٰة فقال صَلِّ معنا قال فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس بیضاء مرتفعة نقیة ثم امره فاقام المغرب حین غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حین غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حین طلع الفجر فلما کان فی الیوم الثانی امره فاذن للظهر فابرد بها فانعم ان یبرد بها وصلی العصر والشمس مرتفعة اخّرها فوق الذی کان وصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق وصلی العشاء بعد ما ذهب ثُلث اللیل وصلی الفجر فاَسْفَرَ بها ثم قال این السائل عن وقت الصلوٰة فقال الرجل انا یا رسول الله فقال وقت صلاتکم فیما بین ما رأیتم **فاما** ما رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذه الآثار فی صلوٰة الفجر فلم یختلفوا عنه فیه انه صلاها فی الیوم الاوّل حین طلع الفجر وهو اول وقتها وصلاها فی الیوم الثانی حین کادت الشمس ان تطلع وهذا اتفاق المسلمین ان اَوّلَ وقت الفجر حین یطلع الفجر واخر وقتها حین تطلع الشمس واما ما ذکر عنه فی صلوٰة الظهر فانه ذکر عنه انه صلاها حین زالت الشمس وعلی ذلک اتفاق المسلمین ان ذلک اوّل وقتها وامّا اخر وقتها فان ابن عباسؓ وابا سعیدؓ وجابرؓ وابا هریرةؓ رَوَوْا عنه انه صلاّها فی الیوم الثانی حین کان ظل کل شئ مثله فاحتمل ان یکون ذلک بعد ما صار ظل کل شئ مثله فیکون ذلک هو وقت الظهر بعد واحتمل ان یکون ذلک علی قرب ان یصیر ظل کل شئ مثله وهذا جائز فی اللغة قال الله عزّوجلّ **وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِکُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ سَرِّحُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ** فلم یکن ذلک الامساک والتسریح مقصوداً به ان یُفعل بعد بلوغ الاجل لانها بعد بلوغ الاجل قد بانت وحرم علیه ان یمسکها وقد بین الله عزوجلّ ذلک فی موضع اخر فقال **وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ اَنْ یَّنْکِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ** فاخبر الله عزّوجل ان لهن بعد بلوغ اجلهن ان ینکحن فثبت بذلک ان ما جُعل للازواج علیهن فی الآیة الاُخریٰ انما هو فی قُرب بلوغ الاجل لا بعد بلوغ الاجل فکذلک ما روی عمن ذکرنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه صلی الظهر فی الیوم الثانی حین صار ظل کل شئ مثله یحتمل ان یکون علی قُرب ان یصیر ظل کل شئ مثله فیکون الظل اذا صار مثله فقد خرج وقت الظهر **والدلیل** علی ما ذکرنا من ذلک ان الذین ذکروا هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم قد ذکروا عنه فی هذه الآثار ایضاً انه صلی العصر فی الیوم الاوّل حین صار ظل کل شئ مثله ثم قال ما بین هذین وقت فاستحال ان یکون ما بینهما وقت وقد جمعهما فی وقت واحد ولکن معنی ذلک عندنا والله اعلم علی ما ذکرنا **وقد** دل علی ذلک ایضاً ما فی حدیث ابی موسٰی وذلک انه قال فیما اَخبر عن صلاته فی الیوم الثانی ثم اَخّر الظهر حتی کان قریباً من العصر فاَخبر انه انما صلاها فی ذلک الیوم فی قُرب دخول وقت العصر لا فی وقت العصر فثبت بذلک اِذا جَمَعُوا فی هذه الروایات ان ما بعد ما یصیر ظل کل شئ مثله وقت للعصر انه محال ان یکون وقتاً للظهر لاخباره ان الوقت الذی لکل صلوٰة فیما بین صلوٰتیه فی الیومین **وقد** دل علی ذلک ایضاً ما حدّثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد[17] بن فُضیل عن الاعمش عن اَبی[18] صالح عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان للصلوٰة اَوّلاً واٰخراً وان اوّل وقت الظهر حین تزول الشمس وان اٰخر وقتها حین یدخل وقت العصر فثبت بذلک ان دخول وقت العصر بعد خروج وقت الظهر **واما** ما ذکر عنه فی صلوٰة العصر فلم یختلف عنه انه صلاها فی اوّل یوم فی الوقت الذی ذکرناه عنه فثبت ان ذلک هو اول وقتها وذکر عنه انه صلاها فی الیوم الثانی حین صار ظل کل شی مثلیه ثم قال الوقت فیما بین هذین فاحتمل ان یکون ذلک هو اٰخر وقتها الذی اذا خرج فَاتَتْ واحتمل ان یکون هو الوقت الذی لا ینبغی ان تؤخّر الصلوٰة حتی یخرج وان مَن صلاها بعده وان کان قد صلاها فی وقتها مُفرط لانه قد فاته من وقتها ما فیه الفضل وان کانت لم تَفُتْ بعدُ **وقد** رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ان الرجل لیصلی الصلوٰة ولم تفته ولما فاته من وقتها خیر له من اهله وماله فثبت بذلک انّ الصلوٰة فی خاص من الوقت افضل من الصلوٰة فی بقیة ذلک الوقت ویحتمل ان یکون الوقت الذی لا ینبغی ان تؤخر العصر حتی یخرج هذا الوقت الذی صلاها رسول الله صلی الله علیه وسلم فیه فی الیوم الثانی **وقد** دل علی ما ذکرنا ما حدّثنا ربیع المؤذن[19] قال ثنا اَسَد قال ثنا محمد[20] بن فضیل عن الاعمش عن اَبی[18] صالح عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان للصلوٰة اَوّلاً واٰخراً وان اَوّلَ وقت العصر حین یدخل وقتها وان اٰخر وقتها حین تَصْفَرّ الشمس **حدّثنا** سلیمان بن شعیب قال ثنا الخَصیب بن ناصح قال ثنا همام بن یحیٰی عن قتادة عن اَبی[19] ایوب عن عبد[20] الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفرّ الشمس **حدّثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن قتادة عن اَبی[19] ایوب عن عَبْد[20] الله بن عَمرو قال شعبة حدّثنیه ثلث مرار فرفعه مرةً ولم یرفعه مرتین فذکر مثله **ففی** هذا الاثر ان اٰخر وقتها حین تَصْفَرُّ الشمس وذلک بعد ما یصیر الظل قامتین فدلّ ذلک ان الوقت الذی قصده رسول الله

---

[16] سلیمان بن بریدة بن الخصیب ثقة روی عن ابیه وله صحبة ۱۲ [17] محمد بن فضیل بالتصغیر ابن غزوان صدوق ۱۲ [18] ابو صالح ذکوان الزیات المدنی ثقة ثبت ۱۲
[19] ابو ایوب اسمه یحیی ویقال حبیب بن مالک ثقة ۱۲ [20] عبد الله بن عمرو بن العاص ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم فی الآثار الاول من وقتہا ھو وقت الفضل لا الوقت الذی اذا خرج فاتت الصلوٰۃ بخروجہ حتی تصح ھذہ الآثار ولا تتضاد غیر[۲۱] ان قوما ذھبوا الی ان اٰخر وقتہا الی غروب الشمس **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[۸۸۸] ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن سُھَیل[۲۲] ابن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک رکعۃً من صلوٰۃ الصبح قبل طلوع الشمس فقد ادرک الصلوٰۃَ ومن ادرک رکعتین من صلوٰۃ العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک **حدثنا**[۸۸۰] علی بن مَعْبَد قال ثنا عبد الوھاب بن عطاء قال ثنا سَعِید[۲۳] اخبرنا مَعْمَر عن الزھری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۸۸۱] ابن مرزوق قال ثنا بِشْر[۲۴] بن عمر قال ثنا مالک بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار و بُسْر[۲۵] بن سعید و عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی ھریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک رکعۃ من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصبح ومن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تَغْرُبَ الشمس فقد ادرک العصر **حدثنا**[۸۸۲] یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس بن یزید عن[۲۶] ابن شھاب عن عروۃ عن عائشۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قالوا** فلما کان من ادرک من العصر ما ذکر فی ھذہ الآثار صار مدرکا لہا ثبت ان اٰخر وقتہا ھو غروب الشمس وممن قال بذلک ابو حنیفۃ وابو یوسف ومحمد بن الحسن رحمھم اللہ تعالیٰ فکان من حجۃ من ذھب[۲۷] الی ان اٰخر وقتہا الی ان تتغیر الشمس ما قد رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نھیہ عن الصلوٰۃ عند غروب الشمس **فمن** ذلک ما حدثنا[۸۸۳] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا علی بن مَعْبَد قال ثنا ابو بکرۃ بن عیاش عن عاصم عن زِرٍّ قال قال لی عبد اللہ کنا ننھی عن الصلوٰۃ عند طلوع الشمس و عند غروبہا ونصف النہار **حدثنا**[۸۸۴] یزید بن سنان قال ثنا حَبَّان بن[۲۸] ھلال قال ثنا ھمام قال ثنا قتادۃ عن محمد[۲۹] عن زید بن ثابتؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن الصلوٰۃ اذا طلع قرن الشمس او غاب قرن الشمس **حدثنا**[۸۸۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا موسی بن علی بن رباح اللخمی عن ابیہ عن عقبۃ بن عامر الجھنی قال ثلث ساعات کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھانا ان نُصَلی فیھن و ان نقبر فیھن موتانا حین تطلع الشمس بازغۃ حتی ترتفع وحین تقوم قائم الظھیرۃ حتی تمیل وحین تضیف الشمس للغروب حتی تَغْرُب **حدثنا**[۸۸۶] روح بن الفرج قال ثنا ابو مُصْعَب[۳۱] قال ثنا الدراوردی عن ھشام بن عروۃ عن سالم بن عبد اللہ عن ابیہ[۳۰] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تَحَرَّوا بصلاتکم طلوع الشمس ولا غروبہا واذا حاجب الشمس فاخِّروا الصلوٰۃ حتی تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخِّروا الصلوٰۃ حتی تغیب **حدثنا**[۸۸۷] محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا عَبْدُ[۳۲] اللہ بن نُمَیر عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۸۸۸] یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یتحرّی احدکم فیصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبہا **حدثنا**[۸۸۹] محمد بن خزیمۃ قال ثنا مُعَلّٰی بن[۳۳] اسد قال ثنا وُھَیب عن عَبْدِ[۳۴] اللہ بن طاؤس عن ابیہ عن عائشۃؓ قالت وَھَمَ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ انما نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتحری طلوع الشمس او غروبہا **حدثنا**[۸۹۰] بحر بن نصر قال ثنا عبد اللہ بن وھب قال اخبرنی معاویۃ بن صالح قال حدثنی ابو یحیٰی[۳۵] وضَمْرَۃ[۳۶] بن حبیب وابو طلحۃ[۳۷] عن ابی امامۃ الباھلیؓ قال عَمْرو بن عَبَسَۃ[۳۸] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا طلعت الشمس فانہا تطلع بین قَرْنَیِ الشیطان وھی ساعۃُ صلوٰۃِ الکفار فدَعِ الصلوٰۃَ حتی ترتفع ویذھب شعاعہا ثم الصلوٰۃُ محضورۃ مشھودۃ الی ان یَنْتَصِف النہارُ فانہا ساعۃ تُفتح فیہا ابواب جھنم وتُسَجَّر فدَعِ الصلوٰۃَ حتی یفیٔ الفیٔ ثم الصلوٰۃ محضورۃ مشھودۃ الی غروب الشمس فانہا تَغْرُب بین قَرْنَیِ الشیطان وھی ساعۃُ صلوٰۃِ الکفار[۱۲ای توقد] **حدثنا**[۸۹۱] ابو بکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن سِماک بن حَرْب قال سمعت المُھَلَّب[۳۹] بن ابی صُفْرَۃ یحدث عن سَمُرَۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبہا فانہا تطلع بین قرنی الشیطان او علی قرنی الشیطان وتغرب بین قرنی الشیطان او علی قرنی الشیطان **قالوا** فلما نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلوٰۃ عند غروب

---

[۲۱] غیران قوما الخ

اراد بالقوم ہٰؤلاء ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا وزفر بن الہذیل ومالکا فی روایۃ ابن وہب فانہم قالوا آخر وقت العصر غروب الشمس ۱۲ [۲۲] سہیل مصغرا ابن ابی صالح ذکوان صدوق یرمی عن ابیہ ۱۲ [۲۳] سعید ہو ابن ابی عروبۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ مسلم العدنی فی مسندہ ۱۲ ن [۲۴] بشر بکسر الموحدۃ وسکون المعجمۃ ابن عمر بالضم ہو الزہرانی ثقۃ ۱۲ [۲۵] بسر بضم الموحدۃ وسکون المہملۃ ابن سعید المدنی العابد ثقۃ ۱۲ [۲۶] اخرجہ النسائی وابن ماجۃ ۱۲ ن [۲۷] من ذہب قال العینی اراد بقولہ من ذہب الی آخرہ الشافعیؒ فی قول واحمد فی الصحیح عنہ ومالکا فی المشہور عنہ وجمہور اصحابہ والحسن بن زیاد من اصحاب ابی حنیفۃ واسحٰق وداؤد فانہم ذہبوا الی ان آخر وقت العصر الی تغیر الشمس واختارہ الطحاوی ایضا علی ما یفہم من کلامہ ۱۲ [۲۸] حبان بفتح اولہ ثم موحدۃ ابن ہلال البصری ثقۃ ۱۲ [۲۹] عن محمد عن زید بن ثابت کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ ووقع فی نسخۃ العینی عن محمد قال ابو جعفر محمد ہو ابن سعد بن ابی وقاص قال العلامۃ فی الشرح وقد وقع فی بعض النسخ عن محمد عن زید بن ثابت بدون نسبۃ محمد فان صح یکون المراد منہ محمد بن سیرین کما ہو کذلک فی مسند احمد بن حنبل ۱۲ [۳۰] موسی بن علی بالتصغیر اللخمی البصری صدوق یروی عن ابیہ علی ۱۲ [۳۱] ابو مصعب احمد بن ابی بکر القاسم بن الحارث الزہری المدنی الفقیہ صدوق ۱۲ [۳۲] عبد اللہ بن نمیر مصغرا الکوفی ثقۃ ۱۲ [۳۳] معلی بن اسد اخو بہز ثقۃ ثبت ۱۲ [۳۴] عبد اللہ بن طاؤس بن کیسان الیمانی ثقۃ فاضل عابد ۱۲ [۳۵] ابو یحیٰی سلیم بن عامر الخبائری ثقۃ ۱۲ [۳۶] ضمرۃ بفتح المعجمۃ وسکون المیم وبعد الراء ہاء ابن حبیب بفتح المہملۃ ابن صہیب الحمصی ثقۃ اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ [۳۷] ابو طلحۃ نعیم بن زیاد الشامی قال النسائی ثقۃ ۱۲ [۳۸] عمرو بالفتح ابن عبسۃ بعین وسین مہملتین بینہما موحدۃ کلہا مفتوحۃ صحابی اسلم قدیما ۱۲ [۳۹] المہلب بن ابی صفرۃ بضم الصاد المہملۃ وسکون الفاء اسمہ ظالم الازدی من ثقات الامراء کان عارفا بفنون الحرب ۱۲

الشمس ثبت انه ليس بوقت صلوة وان وقت العصر يخرج بدخوله **فكان** من حجة الآخرين عليهم انه روى فى هذا الحديث النهى عن الصلوة عند غروب الشمس وروى فى غيره من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغيب الشمس فقد ادرك العصر فكان فى ذلك اباحة الدخول فى العصر فى ذلك الوقت فجعل النهى فى الحديث الاوّل على غير الذى ابيح فى الحديث الآخر حتى لا يتضاد الحديثان فهذا اولى ما حُملت عليه هذه الآثار حتى لا تتضاد **واما** وجه النظر عندنا فى ذلك فانا رأينا وقتَ الظهر الصلواتُ كلُّها فيه مباحةُ التطوع كله وقضاء كل صلوة فائتة وكذلك ما اتفق عليه انه وقت العصر ووقت الصبح مباح قضاء الصلوات الفائتات فيه وانما نهى عن التطوع خاصةً فيه فكان كل وقت قد اتُّفِقَ عليه انه وقتٌ لصلوةٍ من هذه الصلوات كلٌّ قد اجمع ان الصلوة الفائتة تُقضى فيه فلما ثبت ان هذه صفة اوقات الصلوات المُجمَع عليها وثبت ان غروب الشمس لا تُقضى فيه صلوة فائتة باتفاقهم خرجتْ بذلك صفته من صفة اوقات الصلوات المكتوبات وثبت ان لا تصلى فيه صلوة اصلا كنصف النهار وطلوع الشمس وان نهىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة عند غروب الشمس ناسخ لقوله من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر للدلائل التى شرحناها وبيناها فهذا هو النظر عندنا وهو قول ابى حنيفةؒ وابى يوسفؒ ومحمدؒ واما وقت المغرب فان فى الآثار الأُوَل كلِّها انه قد صلاها عند غروب الشمس وقد ذهب قوم الى خلاف ذلك فقالوا اوّل وقت المغرب حين يطلع النجم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال اخبرنى الليث بن سعد عن خيرِ ابن نُعَيم عن ابى هُبَيرةَ السَّبَائى عن ابى تميم الجَيْشانى عن ابى بَصْرة الغفارى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوةَ العصر بالمُحَمَّص فقال ان هذه الصلوة عُرضتْ على مَن كان قبلكم فضيَّعُوها فمن حافظَ عليها منكم اُوتى اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد

حدثنا على بن مَعْبد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن ابن اسحٰق قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن خيرِ بن نُعَيم الحضرمى ثم ذكر مثله باسناده غير انه لم يذكر بالمُحَمَّص وقال لا صلوة بعدها حتى يُرى الشاهدَ والشاهد النجم فقالوا طلوع النجم هو اول وقتها وكان قوله عندنا ولا صلوة بعدها حتى يُرى الشاهد قد يحتمل ان يكون هذا آخر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث ويكون الشاهد هو الليل ولكن الذى رواه غير الليث تأول ان الشاهد هو النجم فقال ذلك برأيه لا عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب

حدثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن عُمارةَ عن ابى عَطِيّة قال دخلت انا ومسروق على عائشةؓ فقال مسروق يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير اما احدهما فيعجّل المغرب ويُعجّل الافطارَ والآخر يؤخر المغرب حتى يبدو النجوم ويؤخر الافطارَ يعنى ابا موسىؓ قالت ايهما يُعجّل الصلوة والافطار قال عبد اللهؓ قالت عائشةؓ كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرنى بَشِير بن ابى مسعود عن ابى مسعودؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب اذا وجبت الشمس

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب اذا وجبت الشمس

حدثنا على بن معبد قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابى عُبَيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توارت بالحجاب **وقد** رُوى فى ذلك ايضًا عمن بعد النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن

---

۴۰ فهذا هو

النظر الخ قال العينى اشار بهذا الكلام الى ان وجه النظر والقياس هو ما ذهب اليه الشافعى ومن تبعه من ان وقت العصر الى ان تتغير الشمس وان وقت الغروب ليس بوقت العصر وان هذا اختياره لنفسه وقد خالف فيه ابا حنيفة واصحابه فلذا لك قال فهذا هو النظر عندنا وهو خلاف قول ابى حنيفة الخ ۱۲ ۴۱ وقد ذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء طاؤس بن كيسان وعطاء بن ابى رباح ووهب بن منبه ۱۲ ۴۲ خير بالخاء المعجمة ثم تحتانية ابن نعيم بالنون الحضرمى صدوق فقيه ۱۲ ۴۳ ابو هبيرة بعد الهاء موحدة وآخره هاء ايضا مصغرا هو عبد الله بن هبيرة السبائى بفتح المهملة والموحدة ثم همزة ثقة ۱۲ ۴۴ ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشانى بجيم وتحتانية ساكنة بعدها معجمة ثقة مخضرم ۱۲ ۴۵ ابو بصرة بموحدة اسمه حميل بفتح المهملة وقيل بضمها وقيل بالجيم ابن بصرة بالفتح الغفارى صحابى سكن مصر ومات بها ۱۲ والحديث اخرجه مسلم ۴۶ بالمحمص بفتح الميمين وسكون الحاء المهملة وفى آخره ضاد معجمة وهو الموضع الذى ترعى فيه الابل كذا قال العينى فى النخب وقال النووى هو بميم مضمومة وخاء معجمة ثم بميم مفتوحتين موضع معروف وقال السندى على النسائى هو على وزن محمد ۱۲ ۴۷ عمارة بن عمير التيمى الكوفى ثقة ثبت ۱۲ ۴۸ ابو عطية الوداعى الهمدانى اسمه مالك ثقة ۱۲ ۴۹ عبد الله هو ابن مسعود ۱۲ والحديث اخرجه مسلم وابو داود والترمذى فى تعجيل الفطر والنسائى فى تاخير السحور والطيالسى فى مسند ابى عطية عن عائشة ۱۲ ۵۰ بشير بفتح الموحدة ابن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى المدنى لا رؤية وقال العجلى تابعى ثقة ۱۲ ۵۱ ابو مسعود والد بشير صحابى جليل بدرى ۱۲ ۵۲ قلت الحديث اخرجه الدارقطنى صـ ۹۴ والبيهقى صـ ۴۴۱ فى تعجيل صلوة العصر والحاكم صـ ۱۹۲ فى انتظار الصلوة بعد الصلوة باسانيدهم عن الليث عن يزيد بن حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب واخرجه الستة الا الترمذى بطوله وقصة عمر بن عبد العزيز الا ان فى اسناد رواياتهم ليست واسطة بين الليث والزهرى فالليث يروى هذا الحديث عن الزهرى بواسطتين وبدون واسطة والمصنف رحمه الله اخرج هذا الحديث بعين هذا الاسناد فى باب الوقت الذى يصلى فيها الفجر ۱۲ ۵۳ محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن ابى طالب ثقة ۱۲ ۵۴ يزيد بن ابى عبيد بالتصغير لعافة الاسلمى مولى سلمة بن الاكوع ثقة ۱۲

شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن عمران بن مسلم عن سوید بن غفلة قال قال عمر صلّوا هذه الصلوٰة یعنی المغرب والفجاج مسفرة حدثنا ۸۹۹ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عمران فذکر مثله باسناده حدثنا ۹۰۰ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن عمران فذکر مثله باسناده حدثنا ۹۰۱ ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا یزید بن ابراهیم قال ثنا محمد ابن سیرین عن المهاجر[۵۶] ان عمر بن الخطاب کتب الی ابی موسیٰ ان صلّ المغرب حین تغرب الشمس حدثنا ۹۰۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن طارق[۵۷] بن عبد الرحمٰن عن سعید بن المسیب ان عمر کتب الی اهل الجابیة ان صلّوا المغرب قبل ان تبدو النجوم حدثنا ۹۰۳ فهد قال ثنا عمر[۵۸] بن حفص قال ثنا ابی عن الاعمش قال ثنا ابراهیم[۵۹] عن عبد الرحمٰن بن یزید قال صلّی عبد الله باصحابه صلوة المغرب فقام اصحابه یتراؤن الشمس فقال ما تنظرون قالوا ننظر اغابت الشمس فقال عبد الله هذا والله الذی لا اله الا هو وقت هذه الصلوٰة ثم قرأ عبد الله اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ اللَّیْلِ واشار بیده الی المغرب فقال هذا غسق اللیل واشار بیده الی المطلع فقال هذا دلوك الشمس قیل[۶۰] حدثکم عمارة ایضًا قال نعم حدثنا ۹۰۴ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص[۶۱] عن مغیرة[۶۲] عن ابراهیم قال قال عبد الرحمٰن بن یزید صلّی ابن مسعود باصحابه المغرب حین غربت الشمس ثم قال هذا والذی لا اله الا هو وقت هذه الصلوٰة حدثنا ۹۰۵ فهد قال ثنا عمر[۶۳] قال ثنا ابی عن الاعمش قال حدثنی عبد الله بن مرة[۶۴] عن مسروق عن عبد الله[۶۵] مثله حدثنا ۹۰۶ ابن ابی داود قال ثنا الوهبی[۶۵] قال ثنا المسعودی[۶۶] عن سلمة بن کهیل عن عبد الرحمٰن بن یزید عن ابن مسعود[۶۷] انه قال حین غربت الشمس والذی لا اله الا هو ان هذه الساعة لمیقات هذه الصلوٰة ثم قرأ عبد الله تصدیق ذلك من کتاب الله اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ اللَّیْلِ قال ودلوکها حین تغیب وغسق اللیل حین یظلم فالصلوٰة بینهما حدثنا ۹۰۷ ابن ابی داود قال ثنا خطاب[۶۸] بن عثمان قال ثنا اسمٰعیل[۶۹] بن عیاش عن عبد الله بن[۷۰] عثمان ابن خثیم عن عبد الرحمٰن بن لبیبة قال قال لی ابو هریرة متی غسق اللیل قال اذا غربت الشمس قال فاحدر المغرب فی اثرها ثم احدرها فی اثرها حدثنا ۹۰۸ سلیمان بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمٰن قال رأیت عمر وعثمان یصلیان المغرب فی رمضان اذا ابصرا الی اللیل الاسود ثم یفطران بعد فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یختلفوا فی ان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وهذا هو النظر ایضًا لانا قد رأینا دخول النهار وقتًا لصلوٰة الصبح فکذلك دخول اللیل وقت لصلوٰة المغرب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد وعامة الفقهاء **واختلف** الناس فی خروج وقت المغرب فقال قوم اذا غاب الشفق وهو الحمرة خرج وقتها وممن قال ذلك ابو یوسف ومحمد **وقال** آخرون اذا غاب الشفق وهو البیاض الذی بعد الحمرة خرج وقتها وممن قال ذلك ابو حنیفة وکان النظر فی ذلك عندنا انهم قد اجمعوا ان الحمرة التی قبل البیاض من وقتها وانما اختلافهم فی البیاض الذی بعده فقال بعضهم حکمه حکم الحمرة وقال بعضهم حکمه خلاف حکم الحمرة فنظرنا فی ذلك فرأینا الفجر یکون قبله حمرة ثم یتلوها بیاض الفجر فکانت الحمرة والبیاض فی ذلك وقتًا لصلوٰة واحدة وهو الفجر فاذا خرجا خرج وقتها فالنظر علی ذلك ان یکون البیاض والحمرة فی المغرب ایضًا وقتًا لصلوٰة واحدة وحکمهما حکم واحد اذا خرجا خرج وقت الصلوٰة اللذان هما وقت لها **واما** العشاء الآخرة فان تلك الآثار کلها فیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاها فی اول یوم بعد ما غاب الشفق الا جابر بن عبد الله فانه ذکر انه صلاها قبل ان یغیب الشفق فیحتمل ذلك عندنا والله اعلم ان یکون جابر عنی الشفق الذی هو البیاض وعنی الآخرون الشفق الذی هو الحمرة فیکون قد صلاها بعد غیبوبة الحمرة وقبل غیبوبة البیاض حتی تصح هذه الآثار ولا تتضاد وفی ثبوت ما ذکرنا ما یدل علی ما قال بعضهم ان بعد غیبوبة الحمرة وقت المغرب الی ان یغیب البیاض **واما** آخر وقت العشاء الآخرة فان ابن عباس رضی الله عنه وابا

---

۵۵ یزید بن ابراهیم التستری نزیل البصرة ثقة ثبت ۱۲ ۵۶ المهاجر ذکره البخاری وابن ابی حاتم وسکتا عنه وذکره ابن حبان فی ثقات التابعین کما فی کشف الاستار وقال لا اوری من هو ولا ابن من هو ۱۲ ۵۷ طارق بن عبد الرحمٰن البجلی الکوفی صدوق ۱۲ ۵۸ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقة یروی عن ابیه ۱۲ ۵۹ ابراهیم هو النخعی یروی عن خاله عبد الرحمٰن ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ ان ۶۰ قیل القائل العینی اراد انهم سألوا الاعمش ان اثر ابن مسعود هذا حکم به عمارة بن عمیر ایضًا قال نعم ۱۲ انتهب ۶۱ ابو الاحوص هو سلام بن سلیم ۱۲ ۶۲ مغیرة هو ابن مقسم الکوفی ثقة ۱۲ ۶۳ عمر بالضم هو ابن حفص بن غیاث یروی عن ابیه ۱۲ ۶۴ عبد الله بن مرة الهمدانی الکوفی ثقة ۱۲ ۶۵ الوهبی هو احمد بن خالد صدوق ۱۲ ۶۶ المسعودی هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عتبة الکوفی صدوق ۱۲ ۶۷ خطاب بن عثمان الطائی الفوزی ثقة عابد ۱۲ ۶۸ اسمٰعیل بن عیاش بتحتانیة ومعجمة الحمصی صدوق ۱۲ ۶۹ عبد الله بن عثمان بن خثیم مصغرًا المکی صدوق ۱۲ ۷۰ فقال قوم الحمرة هو الشفق وبه قال ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد وزفر والمزنی وابو ثور والمبرد والفراء فانهم قالوا لا یخرج وقت المغرب حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلك عن ابی بکر الصدیق وعائشة وابی هریرة ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد الله بن الزبیر رضی الله عنهم والیه ذهب ابو حنیفة رح ۱۲ ان

سعید الخدری وابا موسیٰ ذکروا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرھا الی ثلث اللیل ثم صلاھا وقال جابر بن عبد اللہ صلاھا فی وقت قال بعضھم ھو ثلث اللیل وقال بعضھم ھو نصف اللیل فاحتمل ان یکون صلاھا قبل مُضِیّ الثلث فیکون مضی الثلث ھو اٰخر وقتھا واحتمل ان یکون صلاھا بعد الثلث فیکون قد بقیت بقیۃ من وقتھا بعد خروج الثلث فلما احتمل ذلک نظرنا فیما روی فی ذلک فاذا ربیع المؤذن قد حدثنا قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا محمد بن الفضیل عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوۃ اوّلاً واٰخرًا وان اوّل وقت العشاء حین یغیب الافق وان اٰخر وقتھا حین یَنتَصِفُ اللیل وعن اوّل وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اٰخر وقتھا حین تطلع الشمس **حدثنا** سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخُصَیب قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن اَبِی ایوب عن عَبد اللہ بن عَمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وقت العشاء الی نصف اللیل **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن اَبِی ایوب عن عَبد اللہ بن عَمرو قال شعبۃ حدثنیہ ثلث مراتٍ فرفعہ مرۃ ولم یرفعہ مرتین فذکر مثلہ **فثبت** بھذہ الاٰثار ان ما بعد ثُلث اللیل ایضًا ھو وقت من وقت العشاء الاٰخرۃ **وقد** رُوی فی ذلک ایضًا ما یدل علی ذلک **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا الحَسَن بن عمر بن شقیق قال ثنا جَرِیر عن منصُور عن الحَکَم عن نافع عن ابن عمرؓ قال مکثنا ذات لیلۃ ننتظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعشاء الاٰخرۃ فخرج الینا حین ذھب ثُلث اللیل او بعدہ ولا ندری اشیءٌ شَغَلَہ فی اھلہ او غیر ذلک فقال حین خرج انکم لتنتظرون صلوۃً ما ینتظرھا اھل دین غیرکم ولولا ان یَثقُلَ علی اُمَّتِی لَصَلَّیتُ بھم ھذہ الساعۃ ثم اَمَرَ المؤذن فاقام الصلوۃ وصلی **حدثنا** فھد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال ثنا الحُسَین بن علی عن زائدۃ عن سلیمٰن عن ابی سفیان عن جابرؓ قال جَھَّزَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیشًا حتی اذا انتصف اللیل او بلغ ذاک خرج الینا فقال صلی النّاسُ ورَقَدُوا وانتم تنتظرون ھذہ الصلوۃ اما انکم لن تزالوا فی صلوۃٍ ما انتظرتُمُوھا **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب بن ابی حمزۃ عن الزھری عن عروۃ ان عائشۃؓ قالت اعتَمَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ بالعتمۃ حتی ناداہ عُمَرؓ قال نام النّاسُ والصبیان فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما ینتظرھا احد من اھل الارض غیرُکم ولا تُصَلّیٰ یومئذ الا بالمدینۃ قالت وکانوا یصلون العتمۃ فیما بین ان یغیب غَسَق اللیل الی ثُلث اللیل **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا عَبد اللہ بن بَکر قال ثنا حُمَید الطویل عن انسؓ قال اَخَّرَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العتمۃ الی قریب من شطر اللیل فلما صلّیٰ اقبل علینا بوجھہ فقال ان النّاسَ قد صَلّوا ونامُوا ورَقَدُوا ولم تزالوا فی صلوۃٍ ما انتظرتموھا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفّان قال انا حماد قال انا ثابت انّھم سألوا انسؓ بن مالک اکان لرسول صلی اللہ علیہ وسلم خاتَم قال نعم ثم قال اخر العشاء ذات لیلۃ حتی کاد یذھب شطر اللیل او الی شطر اللیل ثم ذکر مثلہ **ففی** ھذہ الاٰثار انہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی العشاء بعد مُضِیّ ثُلُثِ اللیل فثبت بذلک ان مُضِیّ ثُلُث اللیل لا یخرج بہ وقتھا ولکن معنی ذلک عندنا واللہ اعلم ان افضل وقت العشاء الاٰخرۃ التی یصلی فیہ ھو من حین یغیب الشفق الی ثلث اللیل وھو الوقت الذی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا فیہ علی ما ذکرنا فی حدیث عائشۃ ثم ما بعد ذلک الی ان یمضی نصف اللیل فی الفضل دون ذلک حتی لا تتضاد ھذہ الاٰثار **ثم** اردنا ان ننظر ھل بعد خروج نصف اللیل من وقتھا شیءٌ فنظرنا فی ذلک فاذا یونس قد حدثنا قال انا ابن وھب قال انا یحیی بن ایوب وعَبد اللہ بن عَمرو وانسؓ بن عِیَاض عن حُمَید الطویل قال سمعت انسَ بن مالکؓ یقول اَخَّرَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ ذات لیلۃ الی شطر اللیل ثم انصرف فاقبل علینا بوجھہ بعد ما صلی بنا فقال قد صلی النّاسُ ورَقَدُوا ولم تزالوا فی صلوۃٍ ما انتظرتموھا **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن حُمَید عن انسؓ مثلہ **حدثنا** فھد قال ثنا عَبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یحیی بن ایوب عن حُمَید عن انسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **ففی** ھذہ الاٰثار انہ صلاھا بعد مُضِیّ نصف اللیل فذلک دلیل انہ قد کانت بقِیَت من وقتھا بقیۃ بعد مُضِیّ نصف اللیل **وقد** رُوی عنہ فی ذلک ایضًا ما ھو ادلّ من ھذا **حدثنا** علی بن معبد وابو بِشر الرقی قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی المغیرۃ بن حکیم

---

۷۲ محمد بن فضیل مصغرًا ابن غزوان الکوفی صدوق ۱۲ ۷۳ ابو ایوب المراغی اسمہ یحیی او حبیب بن مالک ثقۃ ۱۲ ۷۴ الحسن مکبرًا ابن عمر بالضم ابن شقیق البصری صدوق ۱۲ ۷۵ جریر ھو ابن عبد الحمید الکوفی ثقۃ ۱۲ ۷۶ منصور ھو ابن المعتمر ۱۲ ۷۷ الحکم بفتح الکاف ھو ابن عتیبۃ ۱۲ ۷۸ الحسین مصغرًا ابن علی بن الولید الجعفی الکوفی ثقۃ عابد ۱۲ ۷۹ زائدۃ عن سلیمٰن زائدۃ ھو ابن قدامۃ وسلیمٰن ھو الاعمش وھو روایۃ الی سفیان طلحۃ ابن نافع والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ عن حسین بن علی عن زائدۃ عن الاعمش الخ ۸۰ عفان ھو ابن مسلم بن عبد اللہ الباھلی ثقۃ ثبت ۱۲ ۸۱ ثابت ھو ابن اسلم البنانی ثقۃ عابد ۱۲ ۸۲ عبد اللہ بن عمر بالضم ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنی ضعیف اخرج لہ مسلم واصحاب السنن ۱۲ ۸۳ انس بن عیاض ابو ضمرۃ اللیثی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ البخاری ۱۲ ان ۸۴ اسمٰعیل بن جعفر بن ابی کثیر الانصاری ثقۃ ثبت ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی ۱۲ ۸۵ عبد اللہ بن صالح المصری کاتب اللیث صدوق ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ ان ۸۶ المغیرۃ بن حکیم الصنعانی بین المعللین نون ثقۃ ۱۲

عن ام کلثوم[۸۷] بنت ابی بکر انہا اخبرتہ عن عائشۃ ام المؤمنین انہا قالت اعتمَ النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ حتی ذہب عامۃ اللیل وحتی نام اہل المسجد ثم خرج فصلی وقال انہ لوقتہا لولا ان اشق علی امتی **ففی** ہذا انہ صلاہا بعد مضی اکثر اللیل و اخبر ان ذلک وقت لہا فثبت بتصحیح ہذہ الآثار ان اوّل وقت العشاء الآخرۃ من حین یغیب الشفق الی ان یمضی اللیل کلہ لکنہ علی اوقات ثلثۃ فاما من حین یدخل وقتہا الی ان یمضی ثُلث اللیل فافضل وقت صُلِّیَتْ فیہ واما من بعد ذلک الی ان یَتِمَّ نصفُ اللیل ففی الفضل دون ذلک واما بعد نصف اللیل ففی الفضل دون کل ما قبلہ **وقد** رُوی ایضًا عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی وقتہا ایضًا ما یدل علی ما ذکرنا **حدثنا** محمد بن خزیمۃ[۸۸] قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن اَسْلَمَ[۸۸] ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کتب ان وقت العشاء الآخرۃ اذا غاب الشفق الی ثُلث اللیل فلا تُؤَخِّرُوہا الی ذلک الا من شُغل ولا تنامُوا قبلہا فمن نام قبلہا فلا نامت عینہ قالہا ثلثا فہذا عمرؓ قد رُوی عنہ ہذا وقد رُوی عنہ ایضًا ما **حدثنا**[۸۹] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عُمر الحَوْضیّ قال ثنا یزید[۸۹] بن ابراہیم قال ثنا محمد بن سیرین عن المہاجر[۹۰] ان عمرؓ کتب الی ابی موسیٰؓ ان صَلِّ صلوٰۃَ العشاء من العشاء الی نصف اللیل ای حین شئتَ **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا وہب قال ثنا ہشام[۹۱] بن حسان عن محمد بن سیرین عن المہاجر مثلہ **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ہارون قال انا عبد اللہ[۹۲] بن عون عن محمد عن المہاجر مثلہ وزاد ولا اُرَی ذلک الا نصفا لک ففی ہذا انہ قد جَعَل لہ ان یصلیہا الی نصف اللیل وقد جعل ذلک نصفا **وقد** رُوی عنہ ایضًا فی ذلک ما **حدثنا**[۹۳] ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان الثوری عن حبیب بن ابی ثابت ح **وحدثنا**[۹۴] حسین بن نصر قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع[۹۵] بن جُبیر قال کتب عمرؓ الی ابی موسیٰؓ وصَلِّ العشاءَ ای اللیل شئتَ ولا تغفلہا **ففی** ہذا انہ جعل اللیل کُلَّہ وقتًا لہا علی ان لا یغفلہا فوجہ ذلک عندنا واللہ اعلم علی ان ترکہ ایاہا الی ان یمضی نصف اللیل اغفال لہا وترکہ ایاہا الی ان یمضی ثُلث اللیل لیس باغفال لہا بل ہو اَخْذٌ بالفضل الذی یطلب فی تقدیمہا فی وقتہا وما بین ہذین الوقتین نصفٌ بَیْنَ الأَمْرَیْنِ ای انہ دون الوقت الاول وفوق الوقت الثانی فقد وافق ہذا ایضًا ما صرفنا الیہ معنی ما قد منا ذکرہ مما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** رُوی عن ابی ہریرۃؓ فی ذلک من قولہ ما **حدثنا**[۹۶] یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث ح **وحدثنا**[۹۷] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید[۹۸] بن ابی حبیب عن عُبَیْد[۹۹] بن جریج انہ قال لابی ہریرۃؓ ما افراط صلوٰۃ العشاء قال طلوعُ الفجر فہذا ابو ہریرۃؓ قد جَعَل افراطہا الذی بہ تفوت طلوع الفجر وقد رَوَینا عنہ عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی العشاء فی الیوم الثانی حین سُئل عن مواقیت الصلوٰۃ بعد ما مَضَتْ ساعۃ من اللیل وفی حدیثہ عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وقت العشاء الی نصف اللیل فثبت بذلک ان وقتہا الی طلوع الفجر ولکن بعضہ افضل من بعض وجمیع ما بیّنّا من ہذہ الاقاویل فی ہذا الباب قول ابی حنیفۃؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ الا ما بیّنّا مما اختلفوا فیہ من وقت الظہر فان ابا حنیفۃؒ قال ہو الی ان یصیر الظل مثلیہ ہکذا روی عنہ ابو یوسفؒ فیما **حدثنا**[۱۰۰] احمد ابن عبد اللہ بن محمد بن خالد الکندی عن علی[۱۰۱] بن معبد عن محمد[۱۰۲] بن الحسن عن ابی یوسفؒ عن ابی حنیفۃؒ **وقد حدثنی**[۱۰۳] ابن ابی عمران عن ابن[۱۰۴] الشَّلَجی عن الحسن[۱۰۵] بن زیاد عن ابی حنیفۃؒ انہ قال فی ذلک اخر وقتہا اذا صار الظل مثلہ وہو قول ابی یوسفؒ ومحمدؒ وبہ نأخذ

باب الجمع بین الصلوٰتین کیف ہو

حدثنا[۱] فہد قال ثنا محمد[۲] بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی[۳] عن ابن ابی لیلی عن ابی قیس الاودی عن ہُزَیل بن[۴] شُرَحْبِیل عن عبد اللہ[۵]

---

۸۷ ام کلثوم بنت ابی بکر الصدیق توفی الوہا وہی حلیلۃ ثقۃ ۱۲ ۸۸ اسلم ہو العدوی مولی عمر بن الخطاب ثقۃ مخضرم ۱۲ ۸۹ یزید بن ابراہیم التستری ثقۃ ثبت وطرف من ہذا الحدیث بہذا الاسناد تقدم عن قریب ۱۲ ۹۰ المہاجر غیر منسوب ذکرہ البخاری وابن حاتم وقال البصری ذکرہ ابن حبان فی ثقات التابعین کما فی اللسان والنخب وقد مر ۱۲ ۹۱ ہشام بن حسان الازدی من اثبت الناس فی ابن سیرین ۱۲ ۹۲ عبد اللہ بن عون بن ارطبان البصری ثقۃ ثبت فاضل ۱۲ ۹۳ نافع بن جبیر بن مطعم ثقۃ فاضل ۱۲ ۹۴ یزید بن ابی حبیب سوید ثقۃ فقیہ ۱۲ ۹۵ عبید مصغرًا غیر مضاف ابن جریج التیمی مولاہم المدنی ثقۃ ۱۲ ۹۶ احمد بن عبد اللہ بن محمد بن خالد الکندی ابو علی الخراسانی عرف بالمجلاج لمناکیر ولواطیل قالہ ابن عدی کذا فی اللسان ۱۲ ۹۷ علی بن معبد بن شداد الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۹۸ محمد بن الحسن بن فرقد الشیبانی صاحب الامام ابی حنیفۃ رحمہما اللہ تعالیٰ ۱۲ ۹۹ احمد بن ابی عمران بن عیسیٰ ابو جعفر البغدادی من اکابر الحنفیۃ وثقہ ابن یونس ۱۲ ۱۰۰ ابن الشلجی بالمثلثۃ والجیم ہو محمد بن شجاع متروک ۱۲ ۱۰۱ الحسن بن زیاد اللؤلؤی صاحب الامام ابی حنیفۃ قال مسلم بن قاسم ثقۃ وذکرہ ابن حبان فی الثقات واخرج لہ الحاکم فی مستدرکہ وابو عوانۃ فی مستخرجہ ۱۲

باب الجمع بین الصلاتین کیف ہو

۱ ہو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی الکوفی صدوق ۱۲ ۲ ابی ہو عمران بن محمد مقبول ۱۲ ۳ ابن ابی لیلی ہو محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی الانصاری الکوفی صدوق ۱۲ ۴ ہزیل بالزای مصغرًا ابن شرحبیل الکوفی ثقۃ مخضرم ۱۲ ۵ عن عبد اللہ. قلت وفی الباب عن علیؓ بن ابی طالب واخرج حدیثہ ابو داؤد وابن ابی شیبۃ والدارقطنی وعن انس اخرج حدیثہ المصنف والبخاری ومسلم وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص اخرج حدیثہ ابن ابی شیبۃ واحمد وعن عائشۃؓ اخرج حدیثہا المصنف وابن ابی شیبۃ واحمد. وعن ابن عباسؓ اخرج حدیثہ المصنف ومسلم وابو داؤد وعن اسامۃ بن زید اخرج حدیثہ الترمذی فی کتاب العلل وعن جابر اخرج حدیثہ ابو داؤد والنسائی والمصنف وعن معاذ بن جبل اخرج حدیثہ مسلم والمصنف وابو داؤد وغیرہم وعن خزیمۃ بن ثابت اخرج حدیثہ الطبرانی وعن ابی سعید الخدری اخرج حدیثہ الطبرانی فی الاوسط وعن ابی ہریرۃؓ اخرجہ حدیثہ البزار ۱۲

ابن مسعودؓ ان النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین الصلاتین فی السفر **حدثنا** ۹۳۲ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابی الزبیر المکی عن ابی الطفیل[۷] ان مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ اخبرہ انھم خرجوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام تبوک[۸] فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع[۹] بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء **حدثنا** ۹۳۳ یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمٰن[۱۰] بن مھدی قال ثنا قُرَّۃ[۱۱] بن خالد عن ابی الزبیر قال ثنا ابو الطفیل قال ثنا معاذ بن جبلؓ فذکر مثلہ قال قلت ما حملہ علی ذلک[۱۲] اخرجہ مسلم قال اراد ان لا یحرج[۱۳] امتہ **حدثنا** ۹۳۴ یونس قال ثنا اسد قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن زید یحدث عن ابن عباسؓ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیا جمیعا وسبعا جمیعا **حدثنا** ۹۳۵ اسمٰعیل[۱۳] بن یحیی قال ثنا محمد[۱۴] بن ادریس قال اخبرنا سفیان[۱۵] قال ثنا عمرو بن دینار قال انا جابر ابن زید (ابو الشعثاء[۱۴]) انہ سمع ابن عباسؓ یقول صلیتُ مع النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ ثمانیا جمیعا وسبعا جمیعا قلت لابی الشعثاء اظنہ اخر الظھر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلک **حدثنا** ۹۳۶ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی مالک عن ابی الزبیر المکی عن سعید ابن جُبیر عن ابن عباسؓ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظھر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا من غیر خوف ولا سفر **حدثنا** ۹۳۷ یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی قال ثنا قرۃ عن ابی الزبیر فذکر باسنادہ مثلہ قلت ما حملہ علی ذلک قال اراد ان لا یحرج امتہ **حدثنا** ۹۳۸ ابو بشر الرقیؒ قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن ابی الزبیر فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۹۳۹ ربیع الجیزی قال ثنا عبد اللہ بن مَسْلَمۃ القعنبی قال ثنا داؤد[۱۶] بن قیس الفرّاء عن صالح[۱۶] مولی التوءمۃ عن ابن عباسؓ مثلہ غیر انہ قال فی غیر سفر ولا مطر **حدثنا** ۹۴۰ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج[۱۷] قال ثنا حماد[۱۸] عن عِمْران[۱۹] بن حُدیر عن عبد اللہ بن شقیق ان ابن عباسؓ اخر صلوٰۃ المغرب ذات لیلۃ فقال رجل الصلوٰۃ الصلوٰۃ فقال لا امّ لک اتُعَلِّمُنَا[۲۰] بالصلوٰۃ وقد کان النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم ربما جمع بینھما بالمدینۃ **حدثنا** ۹۴۱ یزید بن سنان وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی نافع ان عبد اللہ بن عمرؓ عجل السیر ذات لیلۃ وکان قد استصرخ علی بعض اھلہ ابنۃ ابی عُبید فسار حتی ھَمَّ الشفق ان یغیب واصحابہ ینادونہ للصلوٰۃ فابی علیھم حتی اذا اکثروا علیہ قال انی رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین ھاتین[۲۱] الصلاتین المغرب والعشاء وانا اجمع بینھما **حدثنا** ۹۴۲ یونس قال ثنا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن نافع عن ابن[۲۲] عمرؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عجل بہ السیر یجمع بین المغرب والعشاء **حدثنا** ۹۴۳ فھد قال ثنا الحمّانی[۲۳] قال ثنا ابن عیینۃ عن الزھری عن سالم عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین المغرب والعشاء اذا جدّ بہ السیر **حدثنا** ۹۴۴ فھد قال ثنا الحمّانی[۲۳] قال ثنا ابن عیینۃ عن ابن[۲۴] ابی نجیح[۲۴] اخرجہ النسائی عن اسمٰعیل[۲۵] بن ابی ذُویب قال کنتُ[۲۶] مع ابن عمرؓ فلما غربت الشمس ھبنا ان نقول لہ الصلوٰۃ فسار حتی ذھبت فحمۃ العشاء رأینا بیاض الافق فنزل فصلی ثلثا المغرب واثنتین العشاء ثم قال ھکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل **حدثنا** ۹۴۵ محمد بن خزیمۃ وابن ابی داؤد وعمران[۲۷] بن موسی الطائی قالوا حدثنا الربیع[۲۸] بن یحیی الاُشنانی قال ثنا سفیان الثوری عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ قال جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینۃ للرخص من غیر خوف ولا علۃ **حدثنا** ۹۴۶ علی[۲۹] بن عبد الرحمٰن قال ثنا نعیم[۳۰] بن حماد قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن مالک بن انسؓ عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غربت لہ الشمس بمکۃ فجمع بینھما بسَرِفَ[۳۱] یعنی الصلوٰۃ **حدثنا** ۹۴۷ ابن خزیمۃ قال ثنا مسلم[۳۲] بن ابراھیم قال ثنا ابان[۳۳] بن یزید عن یحیی بن ابی[۳۴] کثیر عن حفص[۳۵] بن عُبید اللہ عن انس بن مالک ان

---

۶ اخرجہ البزار فی مسندہ ثنا احمد بن عثمان بن حکیم نا ابو بکر بن عبد الرحمٰن قال نا عیسیٰ بن المختار عن ابن ابی لیلیٰ نحوہ وقال لا نعلمہ یروی عن عبد اللہ الا بھذا الاسناد واخرجہ ابن ابی شیبۃ والطبرانی ۱۲ ۷ ابو الطفیل عامر بن واثلۃ رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ۸ قولہ تبوک . ھی بلدۃ بین الحجر والشام ۱۲ ۹ اخرجہ الجماعۃ ماخلا البخاری ۱۲ ۱۰ عبد الرحمٰن بن مھدی العنبری ثقۃ ثبت ۱۲ ۱۱ قرۃ بن خالد السدوسی ثقۃ ضابط ۱۲ ۱۲ قولہ "لا یحرج" من الاحراج والمعنی انہ لا یوقع امتہ فی الضیق ۱۲ ۱۳ اسمٰعیل ابن یحیی المزنی ۱۲ ۱۴ محمد بن ادریس الامام الشافعی رح ۱۲ ۱۵ سفیان ھو ابن عیینۃ ۱۲ ۱۶ صالح بن نبھان مولی التوءمۃ بفتح المثناۃ وسکون الواو وبعدھا ہمزۃ مفتوحۃ صدوق ۱۲ ۱۷ حجاج عن حماد ھو ابن المنھال ۱۲ ۱۸ عمران بن حدیر بحاء ودال وراء مھملات مصغرا ثقۃ ۱۲ ۱۹ ھذا الطریق والطرق المذکورۃ عن ابن عباس صحیحۃ ورجالھم کلھم ثقات ۱۲ ن ۲۰ قولہ اتعلمنا بالصلوٰۃ کذا فی نسخۃ العینی ایضا والحدیث اخرجہ مسلم والطیالسی واحمد ولفظھم اتعلمنا بالسنۃ ۱۲ ن ۲۱ والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی ۱۲ ن ۲۲ والحدیث اخرجہ مسلم والنسائی ۱۲ ن ۲۳ الحمانی بکسر المھملۃ وتشدید المیم ھو یحیی بن عبد الحمید حافظ ۱۲ ۲۴ ابن ابی نجیح ھو عبد اللہ وابو نجیح اسمہ یسار المکی ثقۃ ۱۲ ۲۵ اسمٰعیل بن عبد الرحمٰن بن ابی ذویب الاسدی ثقۃ ۱۲ ۲۶ اخرجہ النسائی ولفظہ فسار حتی ذھب بیاض الافق وفحمۃ العشاء ثم نزل الخ وھذا یخالف ما فی روایۃ الطحاوی کما ترٰی ۱۲ ۲۷ ھذہ الطرق الاربعۃ عن ابن عمرؓ کلھا صحیحۃ ورجالھا ثقات ۱۲ ن ۲۸ عمران بن موسیٰ الطائی لم اقف علی ترجمتہ الا ان المصنف رح ذکر کینتہ فی مشکلہ ابا الحسن ۱۲ ۲۹ الربیع بن یحیی بن مقسم الاشنانی بضم الالف وسکون الشین المعجمۃ ثم نون وبعد الالف نون ایضا صدوق ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن حمیع فی معجمہ ۱۲ ن ۳۰ علی بن عبد الرحمٰن ابن محمد بن المغیرۃ الکوفی ثقۃ ۱۲ ۳۱ نعیم بن حماد بن معاویۃ الخزاعی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۳۲ قال العینی فی النخب وقع فی بعض النسخ الصحیحۃ للنسائی بسرق بالقاف قال الجوہری سرق اسم لموضع والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی ۱۲ ن ۳۳ مسلم بن ابراہیم الفراہیدی ثقۃ مامون ۱۲ ۳۴ ابان بن یزید العطار ثقۃ ۱۲ ۳۵ یحیی بن ابی کثیر الطائی ثقۃ ثبت ۱۲ ۳۶ حفص بن عبید اللہ بتصغیر العبد ابن انس بن مالک صدوق روی عن جدہ ۱۲ والحدیث اخرجہ البخاری وابو یعلی والاسماعیلی فی صحیحہ وابو نعیم فی المستخرج ۱۲ ن

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین المغرب والعشاء فی السفر **قال** ابوجعفر[۳۷] فذهب قوم الی ان الظهر والعصر وقتهما واحد قالوا و لذلك جمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینهما فی وقت احدهما وكذلك المغرب والعشاء فی قولهم وقتهما وقت واحد لا یفوت احدهما حتی یخرج وقت الاخری منهما **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا بل كل واحدة من هذه الصلوٰت وقتها منفرد من وقت غیرها وقالوا اما ما رویتموه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جمعه بین الصلاتین فقد رُوی عنه كما ذكرتم ولیس فی ذلك دلیل انه جمع بینهما فی وقت احدهما فقد یحتمل ان یكون جَمْعُهٗ بینهما كان كما ذكرتم ویحتمل ان یكون صلی كلّ واحدة منهما فی وقتها كما ظن جابر بن زید وهو روی ذلك عن ابن عباسؓ وعمرو بن دینارؒ من بعده فقال اهل المقالة الاولی قد وجدنا فی بعض الآثار ما یدل علی ان صفة الجمع الذی فعله صلی اللہ علیہ وسلم كما قلنا فذكروا فی ذلك ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عارم[۳۹] بن الفضل قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع ان ابن عمرؓ اُستُصرخ علی صفیة بنت ابی عُبید وهو بمكة فاقبل الی المدینة فسار حتی غربت الشمس وبدت النجوم وكان رجل یصحبه یقول الصلوٰةَ الصلوٰةَ قال وقال له سالم الصلوٰةَ فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان اذا عجل به السیر فی سفر جمع بین هاتین الصلاتین وانی اُرید ان اجمع بینهما فسار حتی غاب الشفق ثم نزل فجمع بینهما **حدثنا**[۹۴۹] ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی[۴۰] عن عُبید اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان اذا جدّ به السیر جمع بین المغرب والعشاء بعد ما یغیب الشفق ویقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان اذا جَدَّ به السیر جمع بینهما قالوا ففی هذا دلیل علی صفة جمعه صلی اللہ علیہ وسلم كیف كان **فكان** من الحجة علیهم لمخالفهم ان حدیث ایوب الذی قال فیه فسار حتی غاب الشفق ثم نزل كل اصحاب نافع لم یذكروا ذلك لا عبید اللہ ولا مالك ولا اللیث ولا مَنْ[۴۱] رَوینا عنه حدیث ابن عمرؓ فی هذا الباب وانما اخبر بذلك من فِعْل ابن عمرؓ وذكر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجمعَ ولم یذكر كیف جمع فاما حدیث عُبید اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جَمَعَ بینهما ثم ذكر جَمْعَ ابن عمرؓ كیف كان وانه كان بعد ما غاب الشفق فقد یجوز ان یكون اراد ان صلاته العشاءَ الاٰخرةَ التی بها كان جامعا بین الصلاتین بعد ما غاب الشفق وان كان قد صلی المغربَ قبل غیبوبة الشفق لانه لم یكن قط جامعا بینهما حتی صلی العشاءَ الاٰخرةَ فصار بذلك جامعا بین المغرب والعشاء وقد رُوی ذلك غیر ایوب مفسرا علی ما قلنا **حدثنا**[۹۵۰] فهد قال ثنا الحمّانی قال ثنا عبد اللہ بن المبارك عن اُسامة[۴۲] بن زید قال اخبرنی نافع ان ابن عمرؓ جد به السیر فراح روحه لم ینزل الا لظهر او لعصر وآخّر المغربَ حتی صرخ به سالم فقال الصلوٰةَ فصمت ابن عمر حتی اذا كان عند غیبوبة الشفق نزل فجمع بینهما وقال رأیتُ رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع هكذا اذا جَدَّ به السیر **ففی** هذا الحدیث ان نزوله للمغرب كان قبل ان یغیب الشفقُ فاحتمل ان یكون قول نافع بعد ما غاب الشفق فی حدیث ایوب انما اراد به قُربَه[۴۳] من غیبوبة الشفق لئلا یتضاد ما رُوی عنه فی ذلك **وقد** رَوی هذا الحدیث غیر اسامة عن نافع كما رواه اسامة كما **حدثنا**[۹۵۱] ربیع المؤذن قال ثنا بِشر[۴۴] بن بكر قال حدثنی ابن[۴۵] جابر قال حدثنی نافع قال خرجت مع عبد اللہ بن عمر وهو یرید ارضا له قال فنزلنا منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفیةَ بنتَ ابی عُبید لما[۴۶] بها ولا اظن ان تُدرکها فخرج مُسرعًا ومعه رجل من قریش فسرنا حتی اذا غابت الشمس لم یُصَلِّ الصلوٰةَ وكان عهدی[۴۷] به یصاحبی وهو محافظ علی الصلوٰة فلما أبطأ قلتُ الصلوٰةَ رحمك اللہ فما التفت الیّ ومضی كما هو حتی اذا كان فی اٰخر الشفق نزل فصلی المغرب ثم العشاء وقد[۴۸] توارت

---

[۳۷] **قال** ابوجعفر الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هٰؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤسا ومجاهدا وسالم بن عبد اللہ واسحٰق بن راهویه والشافعی ومالكا واحمد وداؤد وابا ثورفانهم قالوا وقت الظهر والعصر واحد ولاجل ذلك جمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینهما فی وقت احدهما وكذلك المغرب والعشاء. قال ابوعمر اختلف الفقهاء فی هذا الباب فروی ابن القاسم عن مالك وهو رأیه لا یجمع المسافر فی حج او عمرة الا ان جد به السیر او یخاف فوات امر فیجمع فی آخر وقت الظهر واول وقت العصر وكذلك فی المغرب والعشاء الا ان یرتحل عند الزوال فیجمع حینئذٍ فی المرحلة بین الظهر والعصر ولا یذكر فی العشائین الجمع عند الرحیل اول الوقت وقال سحنون هما كالظهر والعصر تجمع بینهما عند الرحیل ۱۲ ان [۳۸] قال فی النخب اراد بهم ابراهیم النخعی والحسن البصری ومكحولا ومحمد بن سیرین وجابر بن زید وعمرو بن دینار والثوری والاسود وعمر بن عبد العزیز وابا حنیفة وابا یوسف ومحمد بن الحسن وزفر بن الهذیل واللیث بن سعد ومالكا فی روایة المدونة قاله ابن بطال فانهم قالوا كل صلوٰة لها وقت مخصوص لا یشركها الاخری فلا یجوز الجمع الا فی موضعین عرفة ومزدلفة وهو قول ابن مسعود وسعد بن ابی وقاص فیما ذكره ابن شداد فی كتابه ولدلائل الاحكام وقول ابن عمر فی روایة ابی داؤد اما قول النووی ان ابا یوسف ومحمدا خالفا شیخهما وان قولهما كقول الشافعی واحمد فقد رده علیه صاحب العنایة فی شرح الهدایة بان هذا لا اصل له عنهما وقال عیاض ابی الوحنیفة وحده الجمع للمسافر وحكی كراهته عن ابن سیرین والحسن البصری وروی عن مالك مثله وروی عنه كروایته للرجال دون النساء قلت یرد قوله ابی الوحنیفة وحده من ذكرنا من الصحابة والتابعین وغیرهم ان قولهم مثل قوله ۱۲ **۳۹** عارم بمهملتین لقب واسمه محمد بن الفضل السدوسی البصری ثقة ثبت ۱۲ **۴۰** یحیی هو ابن سعید القطان عن عبید بتصغیر العبد هو ابن عمر بن حفص بن عاصم ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والترمذی ۱۲ **۴۱** مثل سالم بن عبد اللہ واسمٰعیل بن ابی ذئب ۱۲ ان قوله "غیر ایوب" هو روایة اسامة عن نافع ۱۲ ان **۴۲** اسامة بن زید هو اللیثی ۱۲ **۴۳** ومثل هذا یقع فی الكلام كثیرا حتی فی كلام اللہ عزوجل كما فی قوله تعالی فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف الآیة معناه فاذا شارفن علی بلوغ الاجل ۱۲ **۴۴** بشر بكسر الموحدة ابن بكر مكبرا هو التنیسی ثقة یغرب ۱۲ **۴۵** ابن جابر هو عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر الازدی الشامی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان **۴۶** لما بها قال العینی فی النخب هو بكسر اللام وتخفیف المیم فی محل الرفع علی انها خبر لان فی قوله ان صفیة والمعنی صفیة بالكة لما بها من الضعف الشدید وقال السندهی فی حاشیته علی سنن النسائی لما بها بفتح اللام ای للذی بها من المرض الشدید او بكسر اللام ای هی فی الشدة والكرب لما بها من المرض ۱۲ **۴۷** قوله عهدی. العهد الالتقاء والمعرفة ای منذ لقیته وعرفته كان یحافظ علی الصلوٰة ۱۲ **۴۸** وقد توارت الخ كذا فی نسخة العینی ایضا ووقع فی سنن النسائی والدارقطنی وقد توارای ۱۲

ثم اقبل علینا فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عجل به امر صنع هکذا وکما حدثنا ۹۵۲ یزید بن سنان قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا العطاف ۴۹ بن خالد المخزومی عن نافع قال اقبلنا مع ابن عمرؓ حتی اذا کنا ببعض الطریق استصرخ علی زوجته بنت ابی عبید فراح مسرعا حتی غابت الشمس فنودی بالصلوٰة فلم ینزل حتی اذا امسی فظننا انه قد نسی فقلت الصلوٰة فسکت حتی اذا کاد الشفق ان یغیب نزل فصلی المغرب وغاب الشفق فصلی العشاء وقال هکذا کنا نفعل مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جد بنا السیر ۵۱ فکل هؤلاء یروی عن نافع ان نزول ابن عمرؓ کان قبل ان یغیب الشفق وقد ذکرنا احتمال قول ایوب عن نافع حتی اذا غاب الشفق انه یحتمل قرب غیبوبة الشفق فاولی الاشیاء بنا ان تحمل هذه الروایات کلها علی الاتفاق لا علی التضاد فنجعل ما روی عن ابن عمرؓ ان نزوله للمغرب کان بعد ما غاب الشفق انه علی قرب غیبوبة الشفق اذ کان قد روی عنه ان نزوله ذلک کان قبل غیبوبة الشفق ولو تضاد ذلک لکان حدیث ابن جابر اولاهما لان حدیث ایوب ایضا فیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین الصلوٰتین ثم ذکر فعل ابن عمرؓ کیف کان وفی حدیث ابن جابر صفة جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف کان فهو اولی فان قالوا فقد روی عن انسؓ ما قد فسر الجمع کیف کان فذکروا فی ذلک ما حدثنا ۹۵۳ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی جابر ۵۲ بن اسمٰعیل عن عقیل ۵۳ بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالکؓ مثله یعنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل به السیر یوما جمع بین الظهر والعصر واذا اراد السفر لیلة جمع بین المغرب والعشاء یؤخر الظهر الی اول وقت العصر فیجمع بینهما ویؤخر المغرب حتی یجمع بینها وبین العشاء حین یغیب الشفق قالوا ففی هذا الحدیث انه صلی الظهر والعصر فی وقت العصر وان جمعه بینهما کان کذلک فکان من الحجة علیهم لاهل المقالة الاولی ان هذا الحدیث قد یحتمل ما ذکرنا وقد یحتمل ان یکون صفة الجمع من کلام الزهری لا عن انس فانه قد کان کثیرا ما یفعل هذا یصل الحدیث بکلامه حتی یتوهم ان ذلک فی الحدیث وقد یحتمل ان یکون قوله الی اول وقت العصر الی قرب اول وقت العصر فان کان معناه بعض ما صرفنا الیه مما لا یجب معه ان یکون صلاها فی وقت العصر فلا حجة فی هذا الحدیث للذی یقول انه صلاها فی وقت العصر وان کان اصل الحدیث علی انه صلاها فی وقت العصر فکان ذلک هو جمعه بینهما فانه قد خالفه فی ذلک عبد اللہ بن عمر فیما روینا عنه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وخالفته فی ذلک عائشةؓ ایضا حدثنا ۹۵۴ فهد قال ثنا الحسن ۵۴ بن بشر قال ثنا المعافی ۵۵ بن عمران عن مغیرة ۵۶ بن زیاد الموصلی عن عطاء بن ابی رباح عن عائشةؓ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر یؤخر الظهر ویقدم العصر ویؤخر المغرب ویقدم العشاء ثم هذا عبد اللہ بن مسعودؓ ایضا قد روینا عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یجمع بین الصلاتین فی السفر ثم قد روی عنه ما حدثنا ۹۵۵ حسین بن نصر قال ثنا قبیصة ۵۷ ابن عقبة والفریابی ۵۸ قالا ثنا سفیان ۵۹ عن الاعمش عن عمارة ۶۰ بن عمیر عن عبد الرحمٰن ۶۱ بن یزید عن عبد اللہ قال ما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صلی صلوٰة قط فی غیر وقتها الا انه جمع بین ۶۲ الصلاتین بجمع وصلی الفجر یومئذ لغیر میقاتها فثبت بما ذکرنا ان ما عاین من جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الصلاتین هو بخلاف ما تأوله المخالف لنا فهذا حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار المرویة فی جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الصلاتین وقد ذکرنا فیها ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جمع بین الصلاتین فی الحضر فی غیر خوف کما جمع بینهما فی السفر فیجوز ۶۳ لاحد فی الحضر لا فی حال خوف ولا علة ان یؤخر الظهر الی قرب تغیر الشمس ثم یصلی وقد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التفریط فی الصلاة ما حدثنا ۹۵۶ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا سلیمان ۶۴ بن المغیرة عن ثابت ۶۵ عن عبد اللہ ۶۶ بن رباح عن ابی ۶۷ قتادة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فی النوم تفریط انما التفریط فی الیقظة بان یؤخر صلوٰة الی وقت اخری فاخبر صلی اللہ علیہ وسلم ان تأخیر الصلوٰة الی وقت التی بعدها تفریط وقد کان قوله ذلک وهو مسافر فدل ذلک انه اراد به المسافر والمقیم فلما کان مؤخر الصلوٰة الی وقت التی بعدها مفرطا فاستحال ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جمع بین الصلاتین بما کان به مفرطا ولکنه جمع بینهما

۴۹ العطاف بتشدید الطاء آخره فاء ابن خالد المدنی صدوق یهم ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ۵۰ اشار بهذا الی ان اثنان من الثقات تابعا اسامة فیما رواه عن نافع احدهما عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر الازدی والآخر العطاف بن خالد بن عبد اللہ ۱۲ ان ۵۱ قوله فکل هؤلاء. اشار بهؤلاء الی اسامة ابن زید وعبد الرحمٰن بن یزید بن جابر وعطاف بن خالد فانهم کلهم رووا عن نافع ان نزول ابن عمر کان قبل ان یغیب الشفق واما ایوب السختیانی فانه روی عنه فسار حتی غاب الشفق ۱۲ ن. ۵۲ جابر بن اسمٰعیل الحضرمی المصری مقبول ۱۲ ۵۳ عقیل مصغرا ابن خالد الاموی ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والنسائی والبیهقی ۱۲ امانی ۵۴ الحسن مکبرا ابن بشر بالکسر ابو علی الکوفی صدوق ۱۲ ۵۵ المعافی ابن عمران الازدی الموصلی ثقة عابد فقیه ۱۲ ۵۶ المغیرة بن زیاد البجلی الموصلی صدوق ۱۲ ۵۷ قبیصة بن عقبة الکوفی صدوق ۱۲ ۵۸ الفریابی هو محمد بن یوسف ثقة فاضل ۱۲ ۵۹ سفیان هو الثوری ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی ۱۲ ن ۶۰ عمارة بن عمیر مصغرا التیمی الکوفی ثقة ثبت ۱۲ ۶۱ عبد الرحمٰن ابن یزید بن قیس النخعی ثقة ۱۲ ۶۲ اسناد حدیث ابن مسعود هذا صحیح علی شرط البخاری ورجاله کلهم رجال الصحیح ما خلا حسین بن نصر والفریابی ۱۲ ۶۳ وفی الاوجز عن الفتح ذهب جماعة الی الاخذ بظاهر الحدیث فجوزوا الجمع فی الحضر للحاجة مطلقا بشرط ان لا یتخذ ذلک خلقا وعادة وممن قال بذالک ابن سیرین وربیعة واشهب وابن المنذر والقفال الکبیر وغیرهم ۱۲ رحاشیة الکوکب. ۶۴ سلیمان بن المغیرة القیسی مولاهم البصری ثقة ثبت ۱۲ ۶۵ ثابت هو ابن اسلم البنانی ۱۲ ۶۶ عبد اللہ بن رباح بالموحدة الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۶۷ ابو قتادة الحارث ابن ربعی الانصاری السلمی المدنی شهد احدا وما بعدها ۱۲

بخلاف ذلك فصلى كلّ صلوٰة منهما فى وقتها وهذا ابن عباسؓ قد رُوى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جمع بين الصلاتين ثم قد قال ما حدّثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا سفيان بن عيينة عن لَيْثٍ عن طاؤس عن ابن عباسؓ قال لا يفوت صلوة حتى يجئ وقت الأُخرٰى فاخبر ابن عباسؓ ان مجئ وقت الصلوٰة بعد الصلوٰة التى قبلها فوت لها فثبت بذلك ان ما علمه من جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين كان بخلاف صلاته احداهما فى وقت الاخرٰى **وقد** قال ابوهريرةؓ ايضًا مثل ذلك **حدثنا** ۹۵۸ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا قَبِيصَةُ وشَرِيكٌ انهما سمعا عثمانَ بن عَبْدِ الله بن مَوْهَب قال سُئل ابوهريرةؓ ما التفريط فى الصّلوٰة قال ان تؤخر حتى يجئ وقت الاخرٰى **قالوا** وقد دل على ذلك ايضًا ما قد رُوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سُئل عن مواقيت الصلوٰة فصلى العصر فى اليوم الاوّل حين صار ظل كل شئ مثله ثم صلى الظهر فى اليوم الثانى فى ذلك الوقت بعينه فدل ذلك انه وقت لهما جميعا **قيل** لهم ما فى هذا حجة تُوجب ما ذكرتم لان هذا قد يحتمل ان يكون اريد به انه صلى الظهر فى اليوم الثانى فى قرب الوقت الذى صلى فيه العصر فى اليوم الاوّل وقد ذكرنا ذلك والحجةَ فيه فى باب مواقيت الصّلوٰة **والدليل** على ذلك قوله عليه السلام الوقت فيما بين هذين الوقتين فلو كان كما قال المخالف لنا لما كان بينهما وقت اذا كان ما قبلهما وما بعدهما وقت كله ولم يكن ذلك دليلا على ان كل صلوٰة من تلك الصلوات منفردة بوقت غير وقت غيرها من سائر الصلوات **وحجة** أُخرٰى ان عَبْدَ الله بن عباسؓ وابا هريرةؓ قد رويا ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم فى مواقيت الصلوٰة ثم قالا هما فى التفريط فى الصلوٰة انه تَرْكُها حتى يَدْخل وقت التى بعدها فثبت بذلك ان وقت كل صلوٰة من الصلوات خلاف وقت الصلوٰة التى بعدها فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأيناهم اجمعوا ان صلوٰة الصبح لا ينبغى ان تُقَدَّم على وقتها ولا تؤخّر عنه فان وقتها وقت لها خاصّة دون غيرها من الصلوات فالنظر على ذلك ان يكون كذلك سائر الصلوات كل واحدة منهن منفردة لوقتها دون غيرها فلا ينبغى ان تؤخر عن وقتها ولا تُقَدَّم قبله **فان** اعْتَلّ مُعْتل بالصلوٰة بعرفة وبجمع **قيل** له قد رأيناهم اجمعوا ان الامام بعرفةَ لو صلى الظهرَ فى وقتها كما فى سائر الايام وصلى العصر فى وقتها كما فى سائر الايام وفعل مثل ذلك فى المغرب والعشاء بمزدلفةَ فصلى كلّ واحدة منهما فى وقتها كما يصلى فى سائر الايام كان مُسِيئًا ولو فعل ذلك وهو مقيم او فعله وهو مسافر فى غير عرفة وجمعَ لم يكن مسيئًا فثبت بذلك ان عرفة وجمع مخصوصتان بهذا الحكم وان حكمهما سواهما فى ذلك بخلاف حكمهما **فثبت** بما ذكرنا ان ما رَوينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمع بين الصلاتين انه تأخير الأُولٰى وتعجيل الأخِرة وكذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده يجمعون بينهما **حدثنا** ۹۵۹ محمد بن النعمان السَّقَطِى قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا ابوخَيْثَمَةَ عن عاصم الاحول عن ابى عثمان قال وفدت انا وسَعْدُ بن مالك ونحن نُبَادِرُ للحج فكنا نجمع بين الظهر والعصر نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجمع بين المغرب والعشاء نقدم من هذه ونؤخر من هذه حتى قدِمْنا مكة **حدثنا** ۹۶۰ فهد بن سليمان قال ثنا عَبْدُ الله بن محمد النُّفَيْلى قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابواسحٰق قال سمعت عبدَ الرحمٰن بن يزيدَ يقول صحبتُ عبد الله بن مسعودؓ فى حجة فكان يؤخر الظهرَ ويعجل العصرَ ويؤخر المغربَ ويعجّل العشاء ويُسْفِر بصلوة الغَدَاة وجميع ما ذهبنا اليه فى هذا الباب من كيفية الجمع بين الصلاتين قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالٰى ؛

باب الصلوٰة الوسطى اى الصلوات

حدثنا ۹۶۱ ربيع بن سليمان المرادى المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابى ذِئْب عن الزِّبْرِقان قال ان رهطًا من قريش اجتمعوا فمر بهم زيد بن ثابتؓ فارسلوا اليه غلامين لهم يسألانه عن الصلوٰة الوسطى فقال هى الظهر فقام اليه رجلان منهم فسألاه فقال هى الظهر

---

۶۸ ليث هو ابن ابى سليم صدوق ۱۲ ۶۹ قبيس هو ابن الربيع الاسدى الكوفى صدوق ۱۲ ۷۰ شريك هو ابن عبد الله النخعى صدوق يخطئ كثيرًا اخرج له الجماعة والبخارى تعليقا ۱۲ ۷۱ عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى المدنى ثقة ۱۲ ۷۲ محمد بن النعمان بن بشير السقطى بفتحتين المقدسى ثقة ۱۲ ۷۳ يحيى بن يحيى بن بكير النيسابورى ثقة ثبت امام ۱۲ ۷۴ ابوخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة بينهما تحتانية ساكنة زهير بن معاوية الكوفى ثقة ثبت ۱۲ ۷۵ عاصم الاحول هو ابن سليمان ثقة ۱۲ ۷۶ ابوعثمان النهدى اسمه عبد الرحمن بن مل ثقة ثبت مخضرم ۱۲ ۷۷ سعد بسكون العين ابن مالك هو سعد بن ابى وقاص احد العشرة كما هو مصرح فى رواية عبد الرزاق ۱۲ امانى والحديث اخرجه ابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابن جرير ۱۲ امانى ۷۸ عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء مصغرًا النفيلى ابوجعفر الحرانى ثقة حافظ ۱۲.

باب الصلوٰة الوسطى اى الصلوات

۱ خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم الخراسانى صدوق ۱۲ ۲ ابن ابى ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة المدنى ثقة روى عن زيد بن ثابت واسامة بن زيد ولم يسمع منهما ۱۲ .. ۳ الزبرقان بكسر زاى وسكون موحدة وكسر راء وبقاف وآخره نون ابن عمرو ثقة ۱۲ ۴ فقال هى الظهر كذا فى جميع النسخ المطبوعة وكذا هو فى تاريخ البخارى ورواية النسائى والطبرانى ص ۲۷۳ جلد ۲ ورواية احمد ايضا ووقع فى نسخة العينى مكانه فقال هى العصر والظاهر انه وهم الكاتب ۱۲ ۵ فقام اليه رجلان منهم فسألاه فقال هى الظهر ثم انصرفا الى اسامة بن زيد فسألاه فقال هى الظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى نسخة العينى ۱۲

ثم انصرفنا الی اسامة بن زید فسألاه فقال هی الظهر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی الظهر بالهجیر فلا یکون وراءه الا الصف الصفان والناس فی قائلتهم وتجارتهم فانزل الله تعالی حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى فقال النبی صلی الله علیه وسلم لَيَنْتَهِيَنَّ رجال او لاحرقنّ بیوتهم **حدثنا** ۹۶۲ فهد قال ثنا عمرو[6] بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن عمرو[7] بن ابی حکیم عن الزبرقان[8] عن عروة[9] عن زید بن ثابت رض قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الظهر بالهجیر او قال بالهاجرة وکانت اثقل الصلوات علی اصحابه فنزلت حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطی لان قبلها صلاتین وبعدها صلاتین **حدثنا** ۹۶۳ ابو بشر[9] الرقی قال ثنا حجاج بن محمد[10] قال ثنا شعبة عن عمرو[11] بن سلیمان عن عبد الرحمن[12] بن اَبان بن عثمان عن ابیه عن زید بن ثابت قال هی الظهر **حدثنا** ۹۶۴ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة عن سعید[13] بن المسیب عن ابن عمر عن زید بن ثابت مثله **حدثنا** ۹۶۵ یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن داود[14] بن الحصین عن ابن[15] یربوع المخزومی انه سمع زید بن ثابت رض یقول ذلک **حدثنا** ۹۶۶ ابن منقذ[16] قال ثنا المقری عن حیوة[17] وابن لهیعة قالا انا ابو صخر[18] انه سمع یزید[19] بن عبد الله بن قسیط یقول سمعت خارجة[20] بن زید بن ثابت رض یقول سمعت ابی یقول ذلک **حدثنا** ۹۶۷ روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال ثنا موسی[21] بن ربیعة عن الولید[22] بن ابی الولید المدنی عن عبد الرحمن[23] بن افلح ان نفرا من اصحابه ارسلوه الی عبد الله بن عمر رض یسأله عن الصلوة الوسطی فقال اقرأ علیهم السلام واخبرهم انا کنا نتحدث انها التی فی اثر الضحی قال فردّوني الیه الثانیة فقلت یقرؤن علیک السلام ویقولون لک بَیِّن لنا ای صلوة هی فقال اقرأ علیهم السلام واخبرهم انا کنا نتحدث انها الصلوة التی وجه فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم الکعبة قال وقد عرفناها هی الظهر **قال** ابو جعفر[24] فذهب قوم الی ما ذکرنا فقالوا هی الظهر واحتجوا فی ذلک بما احتج به زید بن ثابت رض علی ما ذکرناه عنه فی حدیث ربیع المؤذن وبما رویناه فی ذلک عن ابن عمر رض **وخالفهم**[25] فی ذلک اخرون فقالوا اما حدیث زید بن ثابت فلیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم الا قوله لَيَنْتَهِيَنَّ اقوام اولاحرقنّ علیهم بیوتهم وان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی الظهر بالهجیر ولا یجتمع معه الا الصف والصفان فانزل الله تعالی هذه الآیة فاستدل هو بذلک علی انها الظهر فهذا قول من زید بن ثابت رض ولم یروه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولیس فی هذه الآیة عندنا دلیل علی ذلک لانه قد یجوز ان یکون هذه الآیة اُنزلت للمحافظة علی الصلوات کلها الوسطی وغیرها فکانت الظهر فیما اُرید ولیست هی الوسطی فوجب بهذه الآیة المحافظة علی الصلوات کلها ومن المحافظة علیها حضورها حیث تُصلّی فقال لهم النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلوة التی یفرطون فی حضورها لینتهین اقوام اولاحرقنّ علیهم بیوتهم یرید لینتهین اقوام عن تضییع هذه الصلوة التی قد امرهم الله عز وجل بالمحافظة علیها اولاحرقن علیهم بیوتهم ولیس فی شئ من ذلک دلیل علی الصلوة الوسطی ای صلوة هی منهن **وقد** قال[26] قوم ان قول رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا لم یکن لصلوة الظهر وانما کان لصلوة الجمعة **حدثنا** ۹۶۸ ابن ابی داود قال ثنا احمد ابن عبد الله بن یونس قال ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص[27] عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لقوم یتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا یصلی بالناس ثم اُحرّق علی قوم یتخلّفون عن الجمعة فی بیوتهم فهذا ابن مسعود رض یخبر ان قول النبی صلی الله علیه وسلم ذلک انما کان للمتخلّفین عن الجمعة فی بیوتهم ولم یستدل هو بذلک علی ان الجمعة هی الصلوة الوسطی بل قال بضد ذلک وانها العصر وسنأتی بذلک فی موضعه ان شاء الله تعالی **وقد** وافق ابن مسعود رض علی ما قال من ذلک غیره من التابعین **حدثنا** ۹۶۹ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال زعم حُمید وغیره عن الحسن[28] قال کانت الصلوة التی اراد رسول الله

---

۶ عمرو بالفتح ابن مرزوق ابو عثمان الباهلی ثقة لاوهام ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داود و البخاری فی تاریخه الکبیر ۱۲ ان ۷ عمرو بالفتح ابن ابی حکیم الواسطی ثقة ۱۲ ۸ عروة هو ابن الزبیر ۱۲ ۹ ابو بشر بکسر الموحدة عبد الملک بن مروان الرقی مقبول ۱۲ ۱۰ الحجاج ابن محمد المصیصی ثقة ۱۲ ۱۱ عمرو بالفتح ابن سلیمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ویقال اسمه عمر بالضم ۱۲ ۱۲ عبد الرحمن بن ابان بن عثمان ابن عفان الاموی ثقة ۱۲ ۱۳ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۱۴ داود بن الحصین بالصاد ابو سلیمان الاموی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ان ۱۵ ابن یربوع هو عبد الرحمن المدنی ثقة ۱۲ ۱۶ حدثنا ابن منقذ الخ قلت وقع فی جمیع النسخ ابن معبد فی المتن ونقلوا علی الهامش عن بعض النسخ ابن منقذ ووقع فی نسخة العینی ایضا ابن معبد لکن قال فی الشرح ووقع فی بعض النسخ عن ابراهیم بن منقذ العصفری. قلت هو الراجح عندی والجرة فی التصحیح ۱۲ ۱۷ هو ابن شریح بن صفوان ثقة ثبت ۱۲. ۱۸ ابو صخر اسمه حمید صدوق ۱۲ ۱۹ یزید بن عبد الله بن قسیط بقاف مصغرا ثقة ۱۲ ۲۰ خارجة بن زید بن ثابت الانصاری المدنی ثقة فقیه یروی عن ابیه ۱۲. ۲۱ موسی بن ربیعة المصری وثقه ابو زرعة ۱۲ ۲۲ الولید بن ابی الولید ابو عثمان المدنی لین الحدیث ۱۲ ۲۳ عبد الرحمن بن افلح اخو کثیر ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الاوسط ۱۲ ان ۲۴ قال ابو جعفر الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عبد الله بن شداد وعروة بن الزبیر وابا حنیفة فی روایة فانهم قالوا الصلوة الوسطی هی صلوة الظهر وهو قول اسامة بن زید وابی سعید الخدری وعبد الله بن عمرو زید بن ثابت وعائشة رضی الله عنهم وقال الطبری وهو قول ابن عمر وابی سعید الخدری علی اختلاف عنهما ۱۲ ان. ۲۵ وخالفهم الخ قال العینی وهم جماعة کثیرون متفقون فی مخالفتهم اولئک القوم مختلفون ایضا فیما بینهم ۱۲ ۲۶ وقد قال قوم ان قول الخ قال العینی اراد بالقوم الحسن البصری وعوف ابن مالک والنخعی ۱۲ ۲۷ ابو الاحوص عوف بن مالک الکوفی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم وابن ابی شیبة والبیهقی ۱۲ امانی

صلی اللہ علیہ وسلم ان یحرق علی اھلھا صلوۃ الجمعۃ **وقد** رُوی عن ابی ھریرۃؓ خلاف ذلک ایضًا **حدثنا** ۹۷۰ یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابی الزناد[۲۹] عن الاعرج[۳۰] عن ابی ھریرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لقد ھممت ان امر رجلا یحطب فیحطب ثم امر بالصلوۃ فیؤذن لھا ثم امر رجلا فیؤم الناس ثم اخالف الی رجال فاحرق علیھم بیوتھم والذی نفسی بیدہ لو یعلم احدھم انہ یجد عظما سمینا او مرماتین[۳۲] حسنتین لشھد العشاء **حدثنا** ۹۷۱ ربیع المؤذن قال ثنا عبد اللہ بن وھب قال اخبرنی ابن[۳۱] ابی الزناد ومالک عن ابی الزناد[۲۹] فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا** ۹۷۲ فھد قال ثنا عمر بن[۳۲] حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابو[۳۳] صالح عن ابی ھریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس صلوۃ اثقل علی المنافقین من صلوۃ الفجر وصلوۃ العشاء ولو یعلمون ما فیھما لاتوھما ولو حبوًا لقد ھممت ان امر المؤذن فیقیم ثم امر رجلا فیؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق علی من لم یخرج الی الصلوۃ ببیتہ **حدثنا** ۹۷۳ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمۃ قال ثنا عاصم بن بھدلۃ عن ابی[۳۳] صالح عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ اخر العشاء الاخرۃ حتی کان ثلث اللیل او قربہ ثم جاء وفی الناس رُقَّدٌ[۳۴] وھم عزون[۳۵] فغضب غضبا شدیدا ثم قال لوان رجلا ندب الناس الی عرق او مرماتین[۳۲] لاجابوا لہ وھم یتخلفون عن ھذہ الصلوۃ لقد ھممت ان امر رجلا فیصلی بالناس ثم اتخلف علی اھل ھذہ الدور الذین یتخلفون عن ھذہ الصلوۃ فاضرمھا علیھم بالنیران **حدثنا** ۹۷۴ فھد قال ثنا ابو غسان[۳۷] قال ثنا ابو بکر[۳۸] عن عاصم فذکر مثلہ باسنادہ فھذا ابو ھریرۃ یخبر ان الصلوۃ التی قال فیھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا القول ھی العشاء ولم یدل لہ ذلک علی انھا ھی الصلوۃ الوسطی بل قد رُوی ھو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلک مما سنذکرہ فی موضعہ ان شاء اللہ تعالی **وقد** وافق ابا ھریرۃؓ من التابعین علی ما قال من ذلک سعید بن[۳۹] المسیب **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال انا عطاء[۴۰] الخراسانی عن سعید بن المسیب قال کانت الصلوۃ التی اراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یحرق علی من تخلف عنھا صلوۃ العشاء الاخرۃ وقد رُوی عن جابر بن عبد اللہ خلاف ذلک کلہ وان ذلک القول لم یکن من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحال الصلوۃ وانما کان لحال اُخری[۱۲ اخرجہ ابن ابی شیبۃ] **حدثنا** ۹۷۶ ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا عبد اللہ بن لھیعۃ قال ثنا ابو الزبیر قال سألتُ جابرًا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا شیٔ لامرتُ رجلا یصلی بالناس ثم حرقتُ بیوتا علی ما فیھا قال جابر انما قال ذلک من اجل رجل بلغہ عنہ شیٔ فقال لئن لم ینتہ لاحرقن علیہ بیتہ علی ما فیہ فھذا جابر یخبر ان ذلک القول من النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما کان للتخلف عما لا ینبغی التخلف عنہ فلیس فی ھذا ولا فی شیٔ مما تقدمہ الدلیل علی الصلوۃ الوسطی ما ھی فلما انتفی بما ذکرنا ان یکون فیما روینا عن زید بن ثابت فی شیٔ من ذلک دلیل رجعنا الی ما روی عن ابن عمرؓ فاذا لیس فیہ حکایۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما ھو من قولہ لانہ قال ھی الصلوۃ التی وجّہَ فیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الکعبۃ **وقد** روی عنہ من غیر ھذا الوجہ خلاف ذلک **حدثنا** ۹۷۷ محمد بن خزیمۃ وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث ح **وحدثنا** یونس قال ثنا عبد اللہ بن[۴۱] یوسف قال ثنا اللیث قال **حدثنی** ۹۷۸ ابن[۴۲] الھاد عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہؓ قال قال الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر **فلما** تضاد ما رُوی فی ذلک عن ابن عمرؓ دل ھذا علی انہ لم یکن عندہ فیہ شیٔ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورجعنا الی ما رُوی عن غیرہ فاذا ابو بکرۃ **قد حدثنا** ۹۷۹ قال ثنا ابو عاصم الضحاک بن مخلد[۴۳] عن عوف[۴۴] عن ابی رجاء[۴۵] قال صلیت خلف ابن عباسؓ الغداۃ فقنت قبل الرکوع وقال ھذہ الصلوۃ الوسطی **حدثنا** ۹۸۰ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا قرۃ قال ثنا ابو رجاء[۴۵] عن ابن عباسؓ قال ھی صلوۃ الصبح **حدثنا** ۹۸۱ ابن مرزوق قال ثنا عفان عن ھمام عن قتادۃ عن ابی[۴۶] الخلیل عن جابر بن زید عن ابن عباسؓ مثلہ

---

۲۸ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ امانی

۲۹ ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان القرشی المدنی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۳۰ الاعرج عبد الرحمن بن ہرمز المدنی ثقۃ ثبت عالم ۱۲ ۳۱ ابن ابی الزناد ھو عبد الرحمن صدوق ۱۲ ۳۲ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقۃ ۱۲ ۳۳ ابو صالح السمان اسمہ ذکوان الزیات المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ ۳۴ قولہ رقدٌ بضم الراء وفتح القاف المشددۃ جمع راقد ۱۲ ان ..

۳۵ وھم عزون بکذا بالزای فی نسخۃ العینی وقال فی الشرح ھو جمع عزۃ وھی الحلقۃ المجتمعۃ من الناس واصلھا عزوۃ فحذفت الواو وجمعت جمع السلامۃ علی غیر قیاس ۱۲ ۳۲ او مرماتین بردی بکسر المیم وفتحھا ومیمھا زائدۃ وھی تثنیۃ مرماۃ وھی ظلف الشاۃ وقیل ما بین ظلفیھا وقیل المرماۃ بالکسر السھم الصغیر الذی یتعلم بہ الرمی وھو احقر السھام ۱۲ انجب والحدیث رواہ احمد والسراج فی مسندہ ۱۲ امانی ۳۷ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النھدی ثقۃ متقن ۱۲ ۳۸ ابو بکر بن عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ الکوفی ثقۃ عابد ۱۲ ۳۹ عطاء الخراسانی ھو ابن ابی مسلم صدوق ربما وھم کثیرا ویرسل اخرج لہ مسلم واصحاب السنن ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ امانی ۴۰ والحدیث اخرجہ اسد السنۃ فی مسندہ ۱۲ امانی ۴۱ عبد اللہ ابن یوسف التنیسی بفتناۃ ونون ثقیلۃ یعد بھا تحتانیۃ ثم سین مھملۃ ثقۃ متقن ۱۲ ۴۲ ابن الھاد ھو یزید بن عبد اللہ بن اسامۃ بن الھاد اللیثی المدنی ثقۃ ۱۲ ۴۳ عوف آخرہ فاء ھو ابن ابی جمیلۃ بالجیم الاعرابی العبدی ثقۃ ۱۲ ۴۴ ابو رجاء عمران بن ملحان بکسر المیم وسکون اللام بعدھا مھملۃ ویقال ابن تیم العطاردی مخضرم ثقۃ معمر مات سنۃ (۱۰۵) ولہ مائۃ وعشرون سنۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ البیھقی وابن ابی شیبۃ وابن جریر ۱۲ امانی ۴۵ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ امانی ۴۶ ابو الخلیل صالح بن ابی مریم الضبعی البصری وثقہ ابن معین وابو داؤد والنسائی ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی والبیھقی وابن جریر ۱۲

حدثنا ۹۸۴ ابن ابی داود قال ثنا سعید بن عفیر قال ثنا داود بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن دینار عن مجاهد عن ابن عباسؓ مثله
حدثنا ۹۸۳ ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الله بن المبارك عن الربیع[۴۷] بن انس عن ابی[۴۸] العالیة قال صلیت خلف ابی موسی الاشعری صلوة الصبح فقال رجل الی جنبی من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم هذه الصلوة الوسطی فکان ما ذهب الیه ابن عباسؓ من هذا هو قول الله عزوجل حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ + فکان ذلك القنوت عنده هو قنوت الصبح فجعل بذلك الصلوة الوسطی هی الصلوة التی فیها القنوت عنده **وقد** خولف ابن[۴۹] عباسؓ فی هذه الآیة فیما نزلت فحدثنا ۹۸۴ علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن الحارث[۵۰] بن شبیل عن ابی عمرو[۵۱] الشیبانی عن زید[۵۲] بن ارقمؓ قال کنا نتکلم فی الصلوة حتی نزلت حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت حدثنا ۹۸۵ حسین ابن نصر قال سمعت یزید بن هارون فذکر مثله حدثنا ۹۸۶ ابوبشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن[۵۳] سفیان فی هذه الآیة وقوموا لله قانتین فذکر عن منصور عن مجاهد قال کانوا یتکلمون فی الصلوة حتی نزلت هذه الآیة فالقنوت السکوت والقنوت الطاعة حدثنا ۹۸۷ ابوبشر الرقی قال ثنا شجاع عن لیث بن ابی سلیم عن[۵۴] مجاهد فی هذه الآیة وقوموا لله قانتین قال من القنوت الرکوع والسجود وخفض الجناح وغض البصر من رهبة الله حدثنا ۹۸۸ فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا محمد[۵۵] بن طلحة عن ابن[۵۶] عون عن عامر الشعبی قال لو کان القنوت کما تقولون لم یکن للنبی صلی الله علیه وسلم منه شئ انما القنوت الطاعة یعنی وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ
حدثنا ۹۸۹ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا ابوالاشهب[۵۷] قال سألت جابر بن زید عن القنوت فقال الصلوة کلها قنوت اما الذی تصنعون فلا ادری ما هو فهذا زید بن ارقم ومن ذکرنا معه یخبرون ان ذلك القنوت الذی اُمروا به فی هذه الآیة هو السکوت عن الکلام الذی کانوا یتکلمون به فی الصلوة فیخرج بذلك ان یکون فی هذه الآیة دلیل علی ان القنوت المذکور فیها هو القنوت المفعول فی صلوة الصبح وقد انکر قوم ان یکون ابن عباس کان یقنت فی صلوة الصبح وقد روینا ذلك باسناده فی باب القنوت فی صلوة الصبح فلو کان هذا القنوت المذکور فی هذه الآیة هو القنوت فی صلوة الصبح اذًا لَمَا ترکه اذا کان قد اَمَرَ به الکتابُ **وقد** رُوی عن ابن عباسؓ ان الذی ذهب الیه فی ذلك معنًی اٰخر حدثنا ۹۹۰ احمد بن ابی عمران قال ثنا خالد[۵۸] بن خِدَاش المُهَلَّبی قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن ثور[۵۹] بن یزید عن عکرمة عن ابن[۶۰] عباسؓ قال الصلوة الوسطی هی الصبح تصلی بین سواد اللیل وبیاض النهار فهذا ابن عباسؓ قد اخبر فی هذا الحدیث ان الذی جُعل صلوة الغداة به هی الصلوة الوسطی هذه العلة وقد یحتمل ایضًا ان یکون قول الله عزوجل وقوموا لله قانتین اراد به فی صلوة الصبح فیکون ذلك القنوت هو طول القیام کما قال النبی صلی الله علیه وسلم لما سُئل ای الصلوة افضل فقال طول القنوت وقد ذکرنا ذلك باسناده فی موضعه من کتابنا هذا **وقد** روی عن عائشةؓ ایضًا انها قالت انما اقرّت الصبح رکعتین لطول القراءة فیهما وقد ذکرنا ذلك ایضًا فی غیر هذا الموضع وقد یحتمل ان یکون قوله وقوموا لله قانتین اراد به فی کل الصلوات صلوة الوسطی وغیرها **وقد** رُوی عن ابن عباسؓ فی الصلوة الوسطی انها العصر حدثنا ۹۹۱ فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن رزین[۶۱] بن عُبَیدٍ العَبدی قال سمعت ابن عباسؓ یقول الصلوة الوسطی صلوة العصر وقوموا لله قانتین فلما اختلف عن ابن عباسؓ فی ذلك اردنا ان ننظر فیما روی عن غیره وذهب ایضًا من ذهب الی انها غیر العصر انه قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ذلك فذکروا ما حدثنا ۹۹۲ علی بن معبد بن نوح قال ثنا یعقوب[۶۲] بن ابراهیم بن سعد

---

۴۷ الربیع بن انس البکری ابوالحنفی صدوق لہ اوہام اخرج لہ الاربعة ۱۲ ۴۸ ابوالعالیة ہو رفیع بالتصغیر ابن مہران الریاحی بکسر الراء والتحتانیة ثقة کثیر الارسال ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن جریر ۱۲ امانی ۴۹ قولہ وقد خولف الخ قال العینی المخالفون لابن عباس فی سبب نزول ہذہ الآیة زید بن ارقم من الصحابة ومجاہد بن جبیر والشعبی وجابر بن زید من التابعین ۱۲ ۵۰ الحارث بن شبیل بالمعجمة والموحدة مصغرًا البجلی ابوالطفیل ثقة اخرج لہ الجماعة الا ابن ماجة ۱۲ ۵۱ ابوعمرو بالفتح الشیبانی ہو سعد بسکون العین ابن ایاس الکوفی ثقة مخضرم مات ۹۵ سنة وہو ابن عشرین ومائة سنة وزعم العلامة العینی اسحٰق بن مراد الشیبانی وہو وہم منہ ۱۲ ۵۲ زید ولد ای ابن ارقم بن زید بن قیس الانصاری صحابی مشہور والحدیث اخرجہ احمد والجماعة الا ابن ماجة ۱۲ امانی ۵۳ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ۱۲ امانی ۵۴ والحدیث اخرجہ ابن جریر ۱۲ امانی ۵۵ محمد بن طلحة بن مصرف الیامی صدوق ۱۲ ۵۶ ابن عون آخرہ نون ہو عبد الله بن عون بن ارطبان ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۵۷ ابوالاشہب بشین معجمة ثم باء بعدہا موحدة جعفر بن حیان بتحتیة السعدی ثقة ۱۲ ۵۸ خالد بن خداش بکسر المعجمة وتخفیف الدال آخرہ معجمة المہلبی البصری صدوق یخطی روی عنہ مسلم والبخاری فی الادب والنسائی ابواسطة ۱۲ ۵۹ ثور بن یزید کذا فی المطبوعات وکذا ہو فی نسختہ العینی ایضًا وقال فی الشرح والصواب ابن زید وہو ثور بن زید الدیلی مولاہم المدنی ثقة روی عن عکرمة وعنہ الدراوردی ۱۲ ۶۰ اخرجہ القاضی اسمٰعیل بن اسحاق عن ابراہیم بن حمزة عن عبد العزیز بن محمد عن عکرمة عن ابن عباس ۱۲ ان ۶۱ عن رزین بفتح الراء وکسر الزای آخرہ نون ابن عبید غیر مضاف العبدی ذکرہ البخاری فی الکبیر وقال رزین بن عبید قال اسحٰق اخبرنا ابن آدم سمع اسرائیل عن ابی اسحٰق عن رزین بن عبید عن ابن عباس الوسطی العصر اہ وقال صاحب کشف الاستار وذکرہ ابن حبان فی الثقات اہ قلت واخرجہ الطبری ووقع فیہ عن زرین عبید وہو وہم الکاتب ۱۲ والحدیث اخرجہ ابوعبید وعبد بن حمید والبخاری فی الکبیر وابن جریر ۱۲ اوجز ۶۲ یعقوب بن ابراہیم بن سعد بسکون العین ابن ابراہیم الزہری ثقة فاضل یروی عن ابیہ وہو ثقة حجة ۱۲

قال ثنا أبي عن ابن[۶۳] اسحٰق قال حدثني ابوجعفر[۶۴] محمد بن علي و نافع مولى عبد الله بن عمر ان عمرو بن[۶۵] رافع مولى عمر بن الخطاب[۶۶] حدثهما انه كان يكتب المصاحف على عهد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة[۶۷] بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم مصحفا وقالت لي اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها ائتيتها بالورقة التي اكتبها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر :

حدثنا ۹۹۳ يونس قال حدثني ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن عمرو بن[۶۵] رافع مثله عن حفصة غير انها لم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۹۹۴ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن القعقاع[۶۷] بن حكيم عن ابي[۶۸] يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة[۶۹] ثم ذكر نحو حديث حفصة من حديث علي بن معبد **حدثنا** ۹۹۵ علي بن معبد قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عبد الملك[۷۰] بن عبد الرحمٰن عن امه ام حميد[۷۱] بنت عبد الرحمٰن انها سألت عائشة[۷۲] عن قول الله عز وجل الصلوة الوسطى فقالت كنا نقرؤها على الحرف الاول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وصلوة العصر وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ **قالوا** فلما قال الله عز وجل فيما ذكر في هذه الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر ثبت بذلك ان الوسطى غير العصر قال ابوجعفر وليس في ذلك دليل عندنا على ما ذكروا لِأَنَّه قد يجوز ان يكون العصر مُسَمَّاةً بالعصر ومُسَمَّاةً بالوسطى فذكرها ههنا بِاسْمَيْهَا جميعًا هذا يجوز لو ثبت ما في تلك الآثار من التلاوة الزائدة على التلاوة التي قامت بها الحجة مع ان التلاوة التي قامت بها الحجة دافعة لكل ما خالفها **وقد** رُوِي ان الذي كان في مصحف حفصة[۷۳] من ذلك غير ما روينا في الآثار الأول **حدثنا** ۹۹۶ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد[۷۴] بن عمرو عن ابي سلمة عن عمرو بن رافع قال كان مكتوبا في مصحف حفصة[۷۳] بنت عمر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر وقوموا لِلّٰهِ قانتين **فقد** ثبت بهذا ما صرفنا اليه تأويل الآثار الاول من قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر انه سمى صلوة العصر بالعصر وبالوسطى فقد ثبت بهذا قول من ذهب الى انها صلوة العصر **وقد** رُوِي عن البراء بن عازب[۷۵] في ذلك ما يدل على نسخ ما رُوِي في ذلك عن حفصة[۷۳] وعائشة[۷۲] **حدثنا** ۹۹۷ ابوشريح[۷۶] محمد بن زكريا بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا فُضَيْل[۷۷] بن مرزوق قال ثنا شقيق[۷۸] بن عقبة عن البراء بن عازب[۷۵] قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا شَاءَ الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاخبر البراء بن عازب[۷۵] في هذا الحديث ان التلاوة الاولى هي ما روت عائشة[۷۲] وحفصة[۷۳] وانه نسخ ذلك التلاوة التي قامت بها الحجة فان كان قوله الثاني والصلوة الوسطى نسخا للعصر ان تكون هي الوسطى فذلك نسخ لها وان كان نسخا لتلاوة احد اسميها وتثبيت اسمها الآخر فانه قد ثبت ان الصلوة الوسطى هي صلوة العصر فلما احتمل هذا ما ذكرنا عُدْنا الى ما رُوِي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك **فحدثنا** ۹۹۸ علي بن معبد قال ثنا شجاع ابن الوليد قال ثنا زائدة[۷۵] بن قدامة قال سمعت عاصما[۷۹] يحدث عن[۸۰] زر عن علي رضي الله عنه قال قاتلنا الاحزاب فشغلونا عن صلوة العصر حتى كربت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم املأ قلوب الذين شغلونا عن الصلوة الوسطى نارا واملأ بيوتهم نارا واملأ قبورهم نارا قال علي رضي الله عنه كنا نرى انها صلوة الفجر **فهذا** علي رضي الله عنه قد اخبر انهم كانوا يرونها قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصبح حتى سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ يقول هذا فعلموا بذلك انها العصر **حدثنا** ۹۹۹ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر العقدي عن شعبة عن[۸۱] الحكم عن يحيى[۸۲] بن الجزار عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قعد يوم الخندق على فُرْضة من فُرَض الخندق ثم ذكر نحوه الا انه لم يذكر قول علي رضي الله عنه كنا نرى انها الصبح[۸۳] **حدثنا** ۱۰۰۰ ابوبشر الرقي قال ثنا الفريابي عن سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حُبَيْش قال قلت لعبيدة[۸۴] سل لنا عليا عن الصلوة الوسطى فسأله فذكر نحوه وزاد كنا نرى انها

---

۶۳ ابن اسحٰق هو محمد امام المغازي ۱۲ ۶۴ ابوجعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثقة فاضل ۱۲.

۶۵ عمرو بالفتح ابن رافع مولى عمر بن الخطاب مقبول ۱۲ ۶۶ اخرجه مالك وابوعبيد وعبد بن حميد وابويعلى وابن جرير وابن الانباري والبيهقي في سننه ۱۲ اوجز ۶۷ القعقاع بن حكيم الكناني المدني ثقة ۱۲ والحديث اخرجه مالك في موطاه ۱۲ ۶۸ ابويونس مولى عائشة ثقة ۱۲ ۶۹ عبد الملك بن عبد الرحمٰن بن خالد القرشي من اهل مكة ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲

۷۰ ام حميد وقيل ام حميدة بزيادة التاء في آخره بنت عبد الرحمٰن لا يعرف حالها ۱۲ والحديث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ۷۱ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص صدوق ۱۲ ۷۲ ابوشريح بالمعجمة آخره مهملة محمد بن ذكريا بن يحيى قلت لم اجد ترجمته وقد اخرج له المصنف في مشكله ايضا ۱۲ جلد اقسمي بناك جد ابيه صالحا ثم حصل لي نخب الافكار للعيني فرايت فيه انه قال ابوشريح محمد بن ذكريا بن يحيى القضاعي ذكره ابن يونس في من ورد مصر وقال كان رجلا صالحا يفهم الحديث ويحفظ ۱۲ ۷۳ فضيل بالتصغير ابن مرزوق الاغر بالمعجمة والراء الرقاشي صدوق يهم يروي عن شقيق بن عقبة اخرج له الجماعة غير البخاري ۱۲ ۷۴ شقيق بن عقبة بالقاف العبدي الكوفي ثقة ۱۲ ۷۵ زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي ثقة ثبت ۱۲ ۷۶ عاصم هو ابن بهدلة صدوق ۱۲ ۷۷ زر بكسر الزاي وتشديد الراء ابن حبيش الاسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم ۱۲ ۷۸ الحكم هو ابن عتيبة ثقة ثبت فقيه ۱۲ ۷۹ يحيى الجزار بجيم وزاي صدوق رمي بالغلو في التشيع ۱۲ ...

۸۰ عبيدة بالفتح ابن عمرو السلماني المرادي الكوفي تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت

الفجر حتی سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ھذا **حدثنا** علی[۸۱] قال ثنا اسحٰق بن[۸۲] منصور قال ثنا محمد بن[۸۳] طلحۃ عن زبید[۸۴] عن مرۃ[۸۵] عن عبد اللہ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیر انہ لم یذکر قول علی رضی اللہ عنہ کنا نری انہا الفجر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن محمد[۸۶] بن طلحۃ فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** علی رضی اللہ عنہ قال ثنا معلی[۸۷] بن منصور قال ثنا ابو عوانۃ عن ھلال[۸۸] بن خباب عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم غزا غزوا فلم یرجع منہ حتی مسی بصلوۃ العصر عن الوقت الذی کان یصلی فیہ ثم ذکر مثلہ ۔ **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا سعد[۸۹] ویہ عن عباد عن ھلال فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا** محمد[۹۰] بن علی بن داود البغدادی قال ثنا محمد[۹۱] بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی[۹۲] عن الحکم عن مقسم[۹۳] وسعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یوم الخندق ثم ذکر مثلہ **فھذا** ابن عباس رضی اللہ عنہ یخبر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہا صلوۃ العصر فکیف یجوز ان یقبل عنہ من رأیہ ما یخالف ذلک **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا ابو مسہر[۹۴] قال ثنا صدقۃ[۹۵] بن خالد قال حدثنی خالد[۹۶] بن دہقان قال اخبرنی خالد[۹۷] سبلان عن کہیل[۹۸] بن حرملۃ النمری عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ انہ اقبل حتی نزل دمشق علی ال ابی کلثوم الدوسی فاتی المسجد فجلس فی غربیہ فتذاکروا الصلوۃ الوسطی فاختلفوا فیہا فقال اختلفنا فیہا کما اختلفتم ونحن بفناء بیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفینا الرجل الصالح ابو ھاشم[۹۹] بن عتبۃ بن ربیعۃ بن عبد شمس فقال انا اعلم لکم ذلک فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان جریا علیہ فاستأذن فدخل ثم خرج الینا فاخبرانہا صلوۃ العصر **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا احمد[۱۰۰] بن جناب قال ثنا عیسی[۱۰۱] ابن یونس عن محمد[۱۰۲] بن ابی حمید عن موسی[۱۰۳] بن وردان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الوسطی صلوۃ العصر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا ھمام عن قتادۃ ح **وحدثنا** علی بن معبد قال ثنا روح[۱۰۴] قال ثنا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن الحسن عن سمرۃ[۱۰۵] عن النبی[۱۰۶] صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **فھذہ** الآثار قد تواترت وجاءت مجیئا صحیحا[۱۰۷] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الصلوۃ الوسطی ھی العصر وقد قال بذلک ایضا جلۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا وھیب بن خالد عن ایوب عن ابی قلابۃ عن ابی[۱۰۸] بن کعب[۱۰۹] قال الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان عن ھمام عن قتادۃ عن الحسن عن ابی[۱۱۰] سعید الخدری مثلہ **حدثنا** ربیع الجیزی قال ثنا یعقوب[۱۱۱] بن ابی عباد قال ثنا ابراہیم ابن طہمان عن ابی اسحٰق[۱۱۲] السبیعی عن الحارث[۱۱۳] عن علی رضی اللہ عنہ مثلہ **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا خطاب[۱۱۴] بن عثمان قال ثنا اسمٰعیل ابن عیاش عن عبد اللہ[۱۱۵] بن عثمان بن خثیم عن عبد الرحمٰن بن لبیبۃ الطائفی انہ سأل ابا ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن الصلوۃ الوسطی فقال سأقرأ علیک القرآن حتی تعرفہا الیس یقول اللہ عز وجل فی کتابہ **اَقِمِ الصَّلٰوۃَ لِدُلُوْکِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ** المغرب **وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوۃِ الْعِشَآءِ ثَلٰثُ عَوْرٰتٍ لَّکُمْ** العتمۃ ویقول **اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ کَانَ مَشْھُوْدًا** الصبح ثم قال **حَافِظُوْا عَلَی الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوۃِ الْوُسْطٰی وَقُوْمُوْا لِلّٰہِ قٰنِتِیْنَ** ھی العصر ھی العصر **فان** قال قائل ولم سمیت صلوۃ الوسطی صلوۃ العصر **قیل** لہ قد قال الناس فی ھذا اقولین فقال قوم

---

۸۱ علی ہو ابن معبد ۱۲ ۸۲ اسحٰق بن منصور السلولی صدوق ۱۲ ۸۳ محمد بن طلحۃ الیامی صدوق ۱۲ ۸۴ زبید مصغرا ابن الحارث الیامی ثقۃ ثبت عابد ۱۲ ۸۵ مرۃ ہو ابن شراحیل الہمدانی ثقۃ ثبت ۱۲ ۸۶ معلی بن منصور الرازی ثقۃ سنی فقیہ ۱۲ ۸۷ ہلال اولہا، ابن خباب بمعجمۃ وموحدۃ ثقۃ ۱۲ ۸۸ سعدویہ لقب سعید بن سلیمان الضبی الواسطی وہو ثقۃ حافظ وتوہم صاحب کشف الاستار اذ زعم سعدویہ سعید الجرجانی وکذا اخطأ فی تعیین شیخہ اذ زعم عباد بن عباد بن علقمۃ وانما ہو ابن العوام ۱۲ ۸۹ محمد بن علی بن داود وثقہ ابن یونس ۱۲ ۹۰ محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی الکوفی صدوق ۱۲ ۹۱ حدثنی ابی ہو عمران بن محمد مقبول ۱۲ ۹۲ ابن ابی لیلی ہو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الانصاری صدوق ۱۲ ۹۳ مقسم بکسر المیم ہو ابن بجرۃ بضم الموحدۃ وسکون الجیم ویقال نجدۃ بفتح النون وبدال ابو القاسم صدوق ۱۲ ۹۴ ابو مسہر عبد الاعلی ابن مسہر الغسانی ثقۃ فاضل ۱۲ ۹۵ صدقۃ بن خالد الاموی الدمشقی ثقۃ ۱۲ ۹۶ خالد بن دہقان بکسر الدال المہملۃ وبقاف آخرہ نون القرشی مقبول ۱۲ ۹۷ خالد سبلان بفتح السین المہملۃ والموحدۃ آخرہ نون لقب خالد بن عبد اللہ بن الفرج قال فی کشف الاستار ذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا قالہ العینی فی النخب ۱۲ ۹۸ کہیل اولہ کاف ابن حرملۃ النمری کذا فی نسخۃ العینی وشرحہ وفی تاریخ البخاری النہری بالتصغیر وکذا فی کتاب ابن ابی حاتم ایضا ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ والحدیث اخرجہ ابو داود والترمذی والنسائی والبغوی والحاکم ابو احمد ۱۲ ۹۹ ابو ہاشم بن عتبۃ بن ربیعۃ اسلم یوم الفتح ۱۲ ۱۰۰ احمد بن جناب بفتح الجیم وتخفیف النون ابن المغیرۃ المصیصی صدوق روی عنہ مسلم وابو داود والنسائی بواسطۃ ۱۲ ۱۰۱ ہو عیسی بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی ذکرہ اصحاب الرجال فی شیوخ احمد بن جناب ووقع فی نسخۃ العینی قال ثنا احمد بن جناب قال ثنا یونس ولم یتنبہ العلامۃ علی السقوط فقال فی الشرح ہو ابن اسحٰق السبیعی ولم یتأمل ان یونس اقدم طبقۃ لا یروی عن مثل محمد بن ابی حمید ۱۲ ۱۰۲ محمد بن ابی حمید ابو ابراہیم الانصاری الزرقی ضعیف اخرج لہ الترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ۱۰۳ موسی بن وردان القرشی المصری صدوق ۱۲ ۱۰۴ والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ ۱۰۵ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان ۱۰۶ والحدیث اخرجہ ابن جریر ۱۲ امانی ۱۰۷ یعقوب بن ابی عباد ہو ابن اسحٰق بن ابی عباد ذکرہ السمعانی فی الانساب فی نسبۃ القلزمی فقال یعقوب بن اسحٰق بن ابی عباد العبدی المکی البصری ثم القلزمی بصری اقام بمکۃ وقدم مصر وکان بالقلزم وسکنہا فنسب الیہا وحدث بہا وکان ثقۃ وبالقلزم کانت وفاتہ نحو سنۃ عشرین ومائتین ثم عد شیوخہ وذکر منہم ابراہیم بن طہمان وذکرہ البخاری فی الکبیر وابن ابی حاتم فی کتابہ وقال العینی فی النخب وثقہ ابن یونس ۱۲ ۱۰۸ الحارث ہو ابن عبد اللہ الاعور الہمدانی رمی بالرفض وفی حدیثہ ضعف ۱۲ ۱۰۹ الخطاب بن عثمان الحمصی ثقۃ ۱۲ ۱۱۰ عبد اللہ بن عثمان خثیم مصغرا المکی صدوق یروی عن عبد الرحمٰن ۱۲

سمیت بذلک لانہا بین صلاتین من صلوٰۃ اللیل وبین صلوٰتین من صلوٰۃ النہار وقال اٰخرون فی ذلک ما حدثنی القاسم[۱۱۱] بن جعفر قال سمعت بحر[۱۱۲] بن الحکم الکیسانی یقول سمعت ابا عبد الرحمٰن عبید اللہ بن محمد ابن عائشۃ یقول ان اٰدم علیہ السلام لما تیب علیہ عند الفجر صلی رکعتین فصارت الصبح وفدی اسحٰق عند الظہر فصلی ابراھیم علیہ السلام اربعًا فصارت الظہر وبعث عزیر فقیل لہ کم لبثت فقال یومًا فرأی الشمس فقال او بعض یوم فصلی اربع رکعات فصارت العصر وقد قیل غفر لعزیر علیہ السلام وغفر لداود علیہ السلام عند المغرب فقام فصلی اربع رکعات فجہد فجلس فی الثالثۃ فصارت المغرب ثلثا واول من صلی العشاء الاٰخرۃ نبینا صلی اللہ علیہ وسلم فلذلک قالوا الصلوٰۃ الوسطی ھی صلوٰۃ العصر فھذا عندنا معنی صحیح لان اول الصلوات ان کانت الصبح واٰخرھا العشاء الاٰخرۃ فالوسطی فیما بین الاولی والاٰخرۃ ھی العصر فلذلک قلنا ان الصلوٰۃ الوسطی صلوٰۃ العصر وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ

باب الوقت الذی یصلی فیہ الفجر ای وقت ھو

حدثنا[۱۰۱۵] یونس قال ثنا سفیان بن عیینۃ عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کن نساء من المؤمنات یصلین مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ الصبح متلفعات[۲] بمروطہن ثم یرجعن الی اھلہن وما یعرفہن احد حدثنا[۱۰۱۶] ابن ابی داود قال ثنا ابو الیمان[۳] قال انا شعیب[۴] عن الزھری فذکر مثلہ حدثنا[۱۰۱۷] ابن ابی داود قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا فلیح بن[۵] سلیمن عن عبد الرحمٰن[۶] ابن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ مثلہ غیر انہ قال وما یعرف بعضہن بعضا من الغلس حدثنا[۱۰۱۸] یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن یحیی[۷] بن سعید عن عمرۃ بنت عبد الرحمٰن عن عائشۃ نحوہ غیر انہ قال وما یعرفن من الغلس حدثنا[۱۰۱۹] ابن ابی داود قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن اسامۃ بن زید عن ابن شہاب عن عروۃ بن الزبیر قال اخبرنی بشیر[۸] بن ابی مسعود[۹] عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الغداۃ فغلس بہا ثم صلاھا فاسفر ثم لم یعد الی الاسفار حتی قبضہ اللہ عزوجل حدثنا[۱۰۲۰] سلیمن بن شعیب قال ثنا بشر[۱۰] بن بکر قال حدثنی الاوزاعی ح وحدثنا[۱۰۲۱] فہد قال ثنا محمد[۱۱] بن کثیر قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی نہیک[۱۲] بن یریم عن مغیث[۱۳] بن سمی انہ قال صلیت مع ابن الزبیر الصبح بغلس فالتفت الی عبد اللہ بن عمر فقلت ما ھذا فقال ھذہ صلاتنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر ومع عمر فلما قتل عمر رضی اللہ عنہ اسفر بہا عثمان رضی اللہ عنہ حدثنا[۱۰۲۲] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا ھشام[۱۴] بن ابی عبد اللہ عن قتادۃ عن انس[۱۵] بن مالک رضی اللہ عنہ وزید بن ثابت رضی اللہ عنہ قال تسحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرجنا الی الصلوٰۃ قلت کم بین ذلک قال قدر ما یقرأ الرجل خمسین اٰیۃ حدثنا[۱۰۲۳] محمد[۱۵] بن سلیمن الباغندی قال ثنا عمرو بن عون[۱۶] قال انا ھشیم عن منصور بن زاذان عن قتادۃ عن انس عن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ مثلہ حدثنا[۱۰۲۴] ابو بکرۃ قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبۃ قال حدثنی سعد[۱۷] بن ابراھیم قال سمعت محمد[۱۸] بن عمرو بن حسن قال لما قدم الحجاج جعل یؤخر الصلوٰۃ فسألنا جابر رضی اللہ عنہ بن عبد اللہ عن ذلک فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الصبح او قال کانوا یصلون الصبح بغلس (المدینۃ ۱۲) حدثنا[۱۰۲۵] ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن سعد بن ابراھیم عن محمد[۱۸] بن عمرو بن حسن عن جابر رضی اللہ عنہ بن عبد اللہ قال کانوا یصلون الصبح بغلس حدثنا[۱۰۲۶] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب[۱۹] بن اسحٰق الحضرمی قال ثنا عبد اللہ

---

۱۱۱ القاسم بن جعفر ۱۲

۱۱۲ بحر بن الحکم. قلت وقع فی نسخۃ الشارح بدلہ یحیی بن الحکم الکیسانی وقال المعلق فی الشرح قال ابو حاتم ہو صدوق اھ والذی ذکرہ ابن ابی حاتم ہو یحیی بن ابی الحکم الواسطی کذا وقع فی نسختی ابی الحکم بلفظ الکنیۃ واللہ اعلم ۱۲ ۱۱۳ ابو عبد الرحمٰن عبید اللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص بن عمر بن موسیٰ المعروف بابن عائشۃ وبالعیشی ثقۃ جواد ۱۲.

باب الوقت الذی یصلی فیہ الفجر ای وقت ھو

۱ قال فی خزانۃ الروایات نقلا عن الاحیاء وادراک الفجر بالمشاہدۃ عسیر فی اوله الا ان یتعلم منازل القمر ویعرف بالقمر لیلتین من الشہر فان القمر یطلع مع الفجر لیلۃ ست وعشرین ویطلع الصبح مع غروب القمر لیلۃ اثنی عشر من الشہر ہذا ہو الغالب وینطرق الیہ تفاوت فی بعض البروج ۱۲ ۲ من التلفع وہو شد اللفاع وہو ما یغطی الوجہ ۱۲ یعنی ۳ ابو الیمان الحکم بن نافع البہرانی بفتح الموحدۃ الحمصی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴ شعیب بن ابی حمزۃ من اثبت الناس فی الزہری عند ابن معین ۱۲ ۵ فلیح بن سلیمن بن ابی المغیرۃ المدنی صدوق کثیر الخطأ اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۶ عبد الرحمٰن ابن القاسم بن محمد بن ابی بکر ثقۃ جلیل ۱۲ ۷ یحیی بن سعید بن قیس الانصاری ثقۃ ثبت ۱۲ ۸ بشیر بن ابی مسعود عقبۃ بن عمرو الانصاری قال العجلی تابعی ثقۃ ۱۲ ۹ بشر بالکسر ابن بکر بالفتح ہو التنیسی ثقۃ یغرب ۱۲ ۱۰ محمد بن کثیر بن ابی عطاء الثقفی ابو یوسف الصنعانی صدوق کثیر الغلط وتوہم العلامۃ العینی اذ قال انہ محمد بن کثیر العبدی شیخ البخاری ۱۲ ۱۱ نہیک بنون وزن عظیم ابن یریم بتحتانیۃ کذا لک شامی ثقۃ حکی الترمذی عن البخاری قال حدیث الاوزاعی عن نہیک فی التغلیس بالفجر حدیث حسن ۱۲ ۱۲ مغیث بضم المیم وکسر المعجمۃ ثم تحتانیۃ بعد ہا مثلثۃ ابن سمی بمہملۃ مصغرا ابو ایوب الشامی ثقۃ ۱۲ ۱۳ ہشام بن ابی عبد اللہ الدستوائی ثقۃ ثبت ۱۲ والحدیث اخرجہ الجماعۃ غیر ابی داود ۱۲ یعنی ۱۴ انس بن مالک الانصاری الخزرجی خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صحابی مشہور ۱۲ ۱۵ محمد بن سلیمان بن الحارث بن عبد الرحمٰن الازدی الباغندی سکن بغداد والباغند بفتح الغین المعجمۃ وسکون النون قالہ السمعانی فی الانساب وبیاقوت فی المعجم ۱۲ ۱۶ عمرو بالفتح ابن عون آخرہ نون الواسطی ثقۃ ثبت ۱۲ ۱۷ سعد بسکون العین ابن ابراہیم بن عبد الرحمٰن بن عوف ثقۃ ۱۲ والحدیث رواہ البخاری ومسلم بطولہ ۱۲ ۱۸ محمد بن عمرو بالفتح ابن الحسن مکبرا ابن علی بن ابی طالب ثقۃ ۱۲ ۱۹ یعقوب بن اسحٰق بن زید الحضرمی صدوق ۱۲. ۲۰ یریم وزن عظیم ۱۲

ابن[۲۰] حسان العنبری قال حدثتنی جدّتای[۲۱] صفیة بنت عُلَیبة ودحَیبة[۲۲] بنت عُلَیبة انهما اخبرتهما قَیلة[۲۳] بنت مخرمة انها قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی باصحابه صلوٰة الفجر وقد اقیمت حین شق الفجر والنجوم شابکة فی السماء والرجال لاتکاد تعارف من الظلمة **حدثنا** ابوامیة قال ثنا روح بن عُبادة والحجاج[۲۴] بن نُصیر قالا ثنا قُرّة بن خالد السدوسی قال ثنا ضِرغامة[۲۵] بن عُلَیبة بن حرملة العنبری قال حدثنی أبی[۲۶] عن جدّی[۲۷] قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رَکبٍ من الحی فصلی بنا صلوٰة الغداة فانصرف وما اکاد ان اعرف وجوه القوم ای کانه بغلس **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا هارون[۲۸] بن اسمٰعیل الخزاز قال ثنا قُرّة[۲۹] عن ضرغامة بن عُلَیبة عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فذهب[۳۰] قوم الی هذه الآثار وقالوا هکذا یُفعل فی صلوٰة الفجر یُغلس بها فانه افضل من الاسفار بها **وخالفهم**[۳۱] فی ذلک اخرون فقالوا بل الاسفار بها افضل من التغلیس واحتجوا فی ذلک بما **حدثنا**[۲۹] روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابواسحٰق قال سمعت عبدالرحمٰن ابن یزید یقول حج عبدالله فاَمرنی علقمة ان الزمه فلما کانت لیلة مزدلفة وطلع الفجر قال أقِمْ فقلتُ یا اباعبدالرحمٰن ان هذه لَساعة مارأیتک تصلی فیها قطُّ فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لایصلی هذه یعنی هذه الصلوٰة الاهذه الساعة فی هذا المکان من هذا الیوم قال عبدالله هما صلاتان تُحوَّلان عن وقتهما صلوٰة المغرب بعد ما یأتی الناس المزدلفة وصلوٰة الغداة حین یَبزُغ[۳۲] الفجر رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ذلک **حدثنا** حُسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا اسرائیل قال ثنا ابواسحٰق[۳۳] عن عبدالرحمٰن بن یزید قال خرجتُ مع عبدالله بن مسعودؓ الی مکة فصلی الفجر یوم النحر حین سَطَع الفجر ثم قال انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان هاتین الصلاتین تُحوَّلان عن وقتهما فی هذا المکان المغربُ وصلوٰة الفجر هذه الساعة **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا یحیی[۳۴] بن مَعین قال ثنا بِشر[۳۵] بن السَرِیّ قال ثنا زکریا بن اسحٰق عن الولید[۳۶] بن عبدالله بن ابی سُمَیرة قال حدثنی ابوطَریف[۳۷] انه کان شاهدًا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حِصن الطائف فکان یصلی بنا صلوٰة[۳۸] البصر حتی لو ان انسانًا رمی بنَبله ابصر[۳۹] مواقع نبله **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا عبدالرحمٰن بن مهدی قال ثنا سفیان عن عبدالله بن محمد ابن عَقیل قال سمعت جابرؓ بن عبدالله یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم یؤخر الفجر کاسمها **حدثنا** ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا سعید بن عامر قال ثنا عَوف عن سیّار[۴۰] بن سَلامة قال دخلت مع اَبی علی اَبی بَرزة[۴۱] فسأله اَبی عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کان یَنصَرف من صلوٰة الصبح والرجل یَعرف وجه جلیسه وکان یقرأ فیها بالستین الی المائة **قالوا** ففی هذه الآثار ما یدل علی تأخیر رسول الله صلی الله علیه وسلم ایّاها وعلی تنویره بها وفی حدیث عبدالله بن مسعودؓ انه کان یصلّی فی سائر الایام صلوٰة الصبح فی خلاف الوقت الذی یُصلّی فیه بمزدلفة وان هذه الصلوٰة تحول عن وقتها **قال** ابوجعفر ولیس فی شئ من هذه الآثار ولا فیما تقدّمها دلیل علی انّ الافضل من ذلک ماهو لانه قد یجوز ان یکون قد فَعَل شیئًا وغیره افضل منه علی التوسعة منه علی امته کما توضأ مرة مرة وکان وضوءه ثلثًا افضل من ذلک فاردنا ان ننظر فیما روی عنه سوی هذه الآثار هل فیها ما یدل علی الفضل فی شئ من

---

[۲۰] عبدالله بن حسان بالسین العنبری مقبول والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر مطولا واخرج ابوداؤد قطعة منها فی باب اقطاع الاراضین فی کتاب الخراج ۱۲ [۲۱] صفیة بنت علیبة بالمهملة واللام والموحدة مصغرة مقبولة تروی عن جدة ابیها قیلة بقاف ثم تحتانیة بعد ها لام بنت مخرمة لها صحبة ۱۲ [۲۲] ودُحَیبة بمهملة وموحدة مصغرة بنت علیبة مقبولة ۱۲ [۲۳] قیلة بقاف ثم تحتانیة بعد ها لام بنت مخرمة لها صحبة ۱۲ [۲۴] الحجاج بن نصیر بضم النون البصری ضعیف کان یقبل التلقین اخرج له الترمذی ۱۲ [۲۵] ضرغامة بضاد وغین معجمتین بینهما راء وبعد الالف میم ثم هاء ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ والحدیث اخرجه احمد والطیالسی والطبرانی فی الکبیر والبخاری فی الادب ۱۲ [۲۶] حدثنی ابی هو علیبة بموحدة مصغرا ذکره ابن حبان فی ثقات التابعین ۱۲ [۲۷] عن جدی هو حرملة بن عبدالله العنبری له صحبة کما فی التعجیل ۱۲ [۲۸] هارون بن اسمٰعیل الخزاز بمعجمات البصری ثقة ۱۲ [۲۹] قرة هو ابن خالد ۱۲ [۳۰] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی واللیث واسحاق بن راهویه والشافعی واحمد ومالکا فی الصحیح عنه وابا ثور وداؤد ۱۲ [۳۱] قوله وخالفهم الخ قال فی البذل قال الحنفیة المستحب فی الفجر الاسفار وهو الافضل من التغلیس فی السفر والحضر والصیف والشتاء فی حق جمیع الناس الافی حق الحاج بمزدلفة فان التغلیس بها افضل فی حقهم ثم قال فی موضع آخر وبه قال الثوری والحسن بن حی واکثر العراقیین وهو مروی عن علی وابن مسعود وقال العینی اراد بهم الثوری وابراهیم النخعی وطاؤسا وسعید بن جبیر وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدًا واکثر العراقیین وفقهاء الکوفة واصحاب ابن مسعود ۱۲ [۳۲] حین یَبزُغ الفجر کذا فی روایة البخاری وفی نسخة منه حین بزغ الفجر قال العینی بزغ بزای وغین معجمة من باب نصر ینصر ای طلع ۱۲ [۳۳] ابواسحٰق عمرو بن عبدالله السبیعی جد اسرائیل ۱۲ [۳۴] یحیی بن معین امام الجرح والتعدیل ثقة حافظ ۱۲ [۳۵] بشر بکسر الموحدة ابن السری بفتح مهملة وکسر راء خفیفة وشدة تحتانیة ثقة متقن ۱۲ [۳۶] الولید بن عبدالله بن ابی سمیرة مصغرا کذا فی نسخة العینی ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل ۱۲ [۳۷] ابوطریف بالطاء المهملة البدلی له صحبة ۱۲ [۳۸] صلوٰة البصر کذا فی نسخة العینی وکذا هو فی روایة البیهقی ایضًا اخرجها بهذا الاسناد ۱۲ [۳۹] وروی ابن ابی شیبة واسحٰق ومعمر هما بلفظ ثوب لصلوٰة الصبح یا بلال حتی یبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار کما ذکره الحافظ فی التلخیص وهذا اول دلیل لمذهب الاحناف اذ فیه امر للدخول فی صلوٰة الصبح فی الاسفار وهو مذهب ابی حنیفة وصاحبیه واذی قاله الطحاوی ان یدخل فی الغلس ویطیل القراءة حتی یکون الخروج منها فی الاسفار فهو قول الطحاوی وحده ۱۲ [۴۰] عوف بالفاء هو الاعرابی ۱۲ [۴۱] سیار اوله مهملة ابن سلامة الریاحی ابوالمنهال ثقة ۱۲ [۴۲] ابوبرزة بفتح الموحدة وبالراء ثم زای بعد ها باء نضلة بن عبید الاسلمی صحابی اسلم قبل الفتح اخرج له الجماعة ۱۲

ذلك فاذا علی بن شیبة قد حدثنا قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان الثوری عن محمد[۴۳] بن عجلان عن عاصم[۴۴] بن عمر بن قتادة عن محمود[۴۵] ابن لبید عن رافع بن خدیج[۴۶] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفروا بالفجر فکلما اسفرتم فهو اعظم للاجر او قال لاجورکم

حدثنا[۱۰۳۵] روح بن الفرج قال ثنا زهیر[۴۷] بن عباد قال ثنا حفص بن[۴۸] میسرة عن زید[۴۹] بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال من قومه من الانصار من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا قال النبی صلی الله علیه وسلم اصبحوا بصلوة الصبح فما اصبحتم بها فهو اعظم للاجر

حدثنا[۱۰۳۶] علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا محمد بن[۵۰] اسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبید عن رافع بن خدیج قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

حدثنا[۱۰۳۷] محمد بن حمید قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا اللیث قال حدثنی هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الانصار من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا قال رسول[۵۱] الله صلی الله علیه وسلم اصبحوا بالصبح فکلما اصبحتم بها فهو اعظم للاجر

حدثنا[۱۰۳۸] ابوبکرة ابن ادریس بن الحجاج قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابی داود[۵۲] عن زید بن اسلم عن محمود بن لبید عن[۵۳] رافع بن خدیج قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر

حدثنا[۱۰۳۹] علی بن معبد قال ثنا شبابة[۵۴] بن سوار قال ثنا ایوب[۵۵] بن سیار عن محمد بن المنکدر عن جابر عن ابی بکر الصدیق عن بلال[۵۶] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله

قال ابوجعفر ففی هذه الآثار الاخبار عن موضع الفضل وانه التنویر بالفجر وفی الآثار الاُوَل التی فی الفصلین الاولین الاخبار عن الوقت الذی کان یصلی فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ای وقت هو فقد یجوز ان یکون کان مرةً یغلس ومرةً یسفر علی التوسعة والافضل من ذلك ما بیّنه فی حدیث رافع حتی لاتتضاد الآثار فی شیء من ذلك فهذا وجه ما رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب

واما ما رُوی عمن بعده فی ذلك فان محمد بن خزیمة حدثنا[۵۷] قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا معتمر[۵۸] بن سلیمٰن قال سمعت منصور[۵۹] بن المعتمر یحدث عن ابراهیم النخعی عن حبّان[۶۰] بن الحارث قال تسحرنا مع علی بن ابی طالب رضی الله عنه فلما فرغ من السحور امر المؤذن فاقام الصلوٰة

قال ابوجعفر ففی هذا الحدیث ان علیاً دخل فی الصلوة عند طلوع الفجر ولیس فی ذلك دلیل علی وقت خروجه منها ای وقت کان فقد یحتمل ان یکون اطال فیها القراءة فادرك التغلیس والتنویر جمیعاً وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روی عنه ما یدل علی شیء من ذلك فاذا ابوبشر الرقی قد حدثنا[۶۱] قال ثنا شجاع بن الولید عن داود بن[۶۲] یزید الاودی عن ابیه[۶۳] قال کان علی بن ابی طالب

---

۴۳ حدیث ابن عجلان اخرجه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وابن حبان ۱۲ ان ۴۴ عاصم بالصاد ثم میم ابن عمر بالضم ابن قتادة الانصاری المدنی ثقة عالم بالمغازی ۱۲ ۴۵ محمود بن لبید بالفتح صحابی صغیر ۱۲ ۴۶ قلت فی نسخة العینی بعد حدیث علی بن شیبة عن ابی نعیم حدیثه عن یزید بن هارون الذی وقع فی المطبوعة بعد حدیث روح ثم بعد ذلك حدیث بکر بن ادریس وهذا الترتیب هو الصواب فان الطحاوی رحمه الله اخرج حدیث رافع بن خدیج بهذه الطرق الثلاث فلا وجه للتفریق بینها ۱۲ ۴۷ زهیر بن عبّاد بن ملیح الکوفی وثقه ابن ابی حاتم وقال الدارقطنی مجهول وقال العینی فی النخب هو ابن عم وکیع بن الجراح کوفی نزل مصر ثم قال وثقه جماعة ۱۲ ۴۸ حفص بن میسرة الصنعانی ثقة ۱۲ ۴۹ عن زید بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال الخ کذا فی نسخة العینی ایضاً بدون ذکر محمود بن لبید فی روایة روح ومحمد بن حمید وحدیث زید بن اسلم هذا اخرجه النسائی من طریق ابی غسان عنه عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبید عن رجال من قومه من الانصار هکذا مع ذکر محمود والظاهر انه سقط عن نسخ معانی الآثار الموجودة عندنا فقد ذکره الزیلعی فی نصب الرایة فی سیاق الطحاوی ایضاً وقال الدارقطنی فی علله اختلف عن زید بن اسلم فیه لسندین ثم قال بعد ما بیّن الخلاف والصحیح عن زید بن اسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج انتهی کلام (ای کلام الدارقطنی) وهذا الذی اشار الیه رواه الطحاوی من جهة آدم بن ابی ایاس عن شعبة عن ابی داود الجزری عن زید بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج مرفوعاً نوروا الخ وکذا وقع فی روایة الطبرانی ایضاً اخرجه فی الکبیر ثنا احمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطی حدثنی ابی عن بقیة بن الولید عن شعبة عن ابی داود البصری عن زید بن اسلم عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اسفروا بالصلوة الفجر فانه اعظم للاجر والله اعلم ۱۲ ۵۰ هذا الحدیث اخرجه الترمذی وابوداؤد الطیالسی فی مسنده من طریق شعبة عن محمد بن اسحٰق ص۱۲۹ بلفظ اسفروا بالصلوة الفجر ۱۲ ۵۱ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ۵۲ قوله عن ابی داود کذا فی النسخ المطبوعة بلفظ الکنیة والحدیث اورده الزیلعی فی نصب الرایة من سیاق الطحاوی ووقع فیه عن شعبة عن ابی داود الجزری عن زید بن اسلم ووقع فی روایة الطبرانی عن ابی داود البصری کما فی النخب فان کان لفظ ابی محفوظاً فلا ادری من هو والا فقد وقع فی نسخة العینی مکانه عن شعبة عن داود بلفظ الاسم وقال العلامة فی الشرح هو داود بن ابی هند ولا یبعد فان شعبة روی عنه وظنی انه داود بن الزبرقان فانه یروی عن زید بن اسلم وروی عنه شعبة کما فی تهذیب التهذیب ۱۲ ۵۳ حدیث رافع بن خدیج هذا اخرجه اصحاب السنن وابن حبان والطبرانی والبخاری فی الکبیر والطیالسی فی مسنده وابن ابی شیبة فی مصنفه وفی روایتهما حتی یری القوم مواقع نبلهم ۱۲ ۵۴ شبابة بن سوار المدائنی ثقة حافظ ۱۲ ۵۵ ایوب بن سیّار بعد المهملة تحتانیة مشددة الزهری المدنی ضعیف ۱۲ ۵۶ المعتمر بن سلیمان بن طرخان التیمی ثقة ۱۲ ۵۷ منصور بن المعتمر بن عبدالله الکوفی ثقة ۱۲ ۵۸ یحدث عن ابراهیم النخعی عن حبان بن الحارث کذا فی نسخة العینی ولم اجد هذا الطریق عند احد والمعروف بالروایة عن حبّان بن الحارث هو شبیب بن غرقدة وحده واختلف فیه الوهم فقد اخرج الاثرم ابن ابی شیبة والبیهقی والدولابی فی الکنی وابن حزم فی المحلی والبخاری فی الکبیر فی ترجمة حبان بن الحارث من سبعة طرق کلها عن شبیب عن حبان وکذا اصحاب اسماء الرجال کابن ابی حاتم وابن حبان والدولابی والخطیب وعبدالغنی لم یذکر احد منهم راویاً عن حبان غیر شبیب والله اعلم وقد روی ایضاً هذا الاثر شبیب عن طارق بن قرة عن علی کما ذکره البخاری ۱۲ ۵۹ حبّان بکسر المهملة ثم موحدة ابن الحارث ابوعقیل الکوفی ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی النخب ۱۲ ۶۰ داود بن یزید الاودی بفتوحة فواو ساکنة ثم دال مهملة منسوب الی اود بن صعب ضعیف روی له الترمذی وابن ماجة والبخاری فی الادب ۱۲ ۶۱ عن ابیه هو یزید بن عبدالرحمٰن مقبول وسقط عن بعض النسخ لفظ "عن ابیه" لوهم الکاتب ۱۲

یصلی بنا الفجر ونحن نترآی الشمس مخافة ان تکون قد طلعت فهذا الحدیث یخبر عن انصرافه انه کان فی حال التنویر فدل ذلك علی ما ذکرنا وقد رُوی عنه ایضًا فی ذلك الامرُ بالاسفار **حدثنا** ۱۰۴۲ ابوبکرة قال ثنا مُؤَمَّل قال ثنا سفیان عن سعید بن عُبید عن علی بن ربیعة قال سمعت علیًّا یقول یا قنبر اَسفِر اَسفِر **حدثنا** ۱۰۴۳ فهد قال ثنا ابن الاصبهانی قال انا سیف بن هرون البرجمی عن عبد الملك بن سلع الهمدانی عن عَبِید خیر قال کان علی ینور بالفجر احیانا ویُغلس بها احیانا قال ابوجعفر فیحتمل تغلیسه بها ان یکون تغلیسا یدرك به الاسفار **وقد** رُوی عن عمر بن الخطاب مثل ذلك **حدثنا** ۱۰۴۴ فهد قال ثنا ابن الاصبهانی قال انا ابوبکر بن عیاش عن ابی حصین عن خَرَشة بن الحُرّ قال کان عمر بن الخطاب ینور بالفجر ویُغلس ویصلی فیما بین ذلك ویقرأ بسورة یوسف ویونس وقصار المثانی والمفصل وقد رُویت عنه آثار متواترة تدل علی انه قد کان ینصرف من صلاته مُسفرا **حدثنا** ۱۰۴۵ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه انه سمع عبد الله بن عامر بن ربیعة یقول صلینا وراء عمر بن الخطاب صلوة الصبح فقرأ فیها بسورة یوسف وسورة الحج قراءة بطیّة فقلت والله اذًا لقد کان یقوم حین یطلع الفجر قال اجل **حدثنا** ۱۰۴۶ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید عن ابن جریج قال ثنا محمد بن یوسف قال سمعت السائب بن یزید قال صلیت خلف عمر الصبح فقرأ فیها بالبقرة فلما انصرفوا استشرفوا الشمس فقالوا لو طلعت لم تجدنا غافلین **حدثنا** ۱۰۴۷ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن میسرة عن زید بن وهب قال صلی بنا عمر صلوة الصبح فقرأ بنی اسرائیل والکهف حتی جعلت انظر الی جُدُر المسجد هل طلعت الشمس **حدثنا** ۱۰۴۸ یزید ابن سنان قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا مِسعَر قال اخبرنی عبد الملك بن میسرة عن زید بن وهب قال قرأ عمر فی صلوة الصبح بالکهف وبنی اسرائیل **حدثنا** ۱۰۴۹ یونس قال ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب قرأ فی الصبح بسورة الکهف وسورة یوسف **حدثنا** ۱۰۵۰ محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا حماد بن زید قال ثنا بُدَیل بن مَیسَرة عن عبد الله ابن شقیق قال صلی بنا الاَحنَف بن قیس صلوة الصبح بعاقول لکوفة فقرأ فی الرکعة الاولی الکهف وفی الثانیة بسورة یوسف قال وصلی بنا عمر رضی الله عنه صلوة الصبح فقرأ بهما فیهما **حدثنا** ۱۰۵۱ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن ابی اسحٰق عن عَمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال صلی بنا عمر بن الخطاب بمکة صلوة الفجر فقرأ فی الرکعة الاولی بیوسف حتی بلغ وَابیَضَّت عَینَاهُ مِنَ الحُزنِ فَهُوَ کَظِیمٌ + ثم رکع ثم قام فقرأ فی الرکعة الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اِذَا زُلزِلَتِ الاَرضُ زِلزَالَهَا ورفع صوته بالقراءة حتی لو کان فی الوادی احد لاسمعه **حدثنا** ۱۰۵۲ ابن ابی داود قال ثنا ابوالولید قال ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم التیمی عن ابیه انه صلی مع عمر الفجر فقرأ فی الرکعة الاولی بیوسف وفی الثانیة بالنجم فسجد **حدثنا** ۱۰۵۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا اَبِی قال سمعت الاعمش یحدث عن ابراهیم التیمی عن حُصَین بن سَبرة قال صلی بنا عمر فذکر مثله **قال** ابوجعفر فلما رُوی ما ذکرنا عن عمر وفی حدیث عبد الله بن عامر ان قراءته تلك کانت قراءة بَطِیّة لم یجز والله اعلم ان یکون دخوله فیها کان الابغلس

---

۶۲ سعید بکسر العین ابن عُبید مصغرًا غیر مضاف ۶۳ علی بن ربیعة الکوفی ثقة ۱۲ ۶۴ ابن الاصبهانی ہو محمد بن سعید ثقة ۱۲ ۶۵ سیف بن هارون الکوفی البرجمی بضم موحدة وسکون راء وضم جیم بعد ها میم ضعیف روی له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۶۶ عبد الملك بن سلع بین المهملتین لام الهمدانی صدوق ۱۲ ۶۷ عبد خیر الهمدانی الکوفی ثقة مخضرم ۱۲ ۶۸ ابوحصین بالفتح عثمان بن عاصم الکوفی ثقة ثبت ۱۲ ۶۹ خرشة بین المعجمتین راء وکلها مفتوحة ابن الحُر بضم المهملة الفزاری کان یتیما فی حجر عمر قال ابوداود له صحبة وقال العجلی ثقة من کبار التابعین ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق وابن ابی شیبة ۱۲ ۷۰ قوله عن ابیه زعم مسلم بن الحجاج ان مالکا وهم فیه وان اصحاب هشام لم یذکروا فیه عن ابیه وانما قالوا عن هشام اخبرنی عبد الله بن عامر وذکر البیهقی فی کتاب المعرفة ان ابا اسامة ووکیعًا وحاتم بن اسماعیل رووه عن هشام عن ابن عامر دون ذکر ابیه ثم قال البیهقی هو الصواب. کذا فی الامانی عن الجوهر النقی ۱۲ ۷۱ عبد الله بن عامر وثقه العجلی ۱۲ والحدیث اخرجه مالک والبیهقی وعبد الرزاق ۱۲ امانی ۷۲ محمد بن یوسف ابن عبد الله الکندی الاعرج المدنی ثقة ثبت ۱۲ ۷۳ السائب بن یزید بن سعید الکندی یعرف بابن اخت النمر صحابی صغیر وحج به فی حجة الوداع وهو ابن سبع سنین. انتباه وقع فی تهذیب التهذیب حج ابی مع النبی صلی الله علیه وسلم والصواب حُجّ بی کما فی تاریخ البخاری ۱۲ ۷۴ عبد الملك بن ابی سلیمان میسرة صدوق ۱۲ ۷۵ زید اوله زای ابن وهب مکبرا الجهنی ابوسلیمان الکوفی ثقة مخضرم ۱۲ والحدیث اخرجه ابن جریر الطبری ۱۲ امانی ۷۶ یحیی بن سعید هو القطان ۱۲ ۷۷ مِسعَر بکسر المیم وسکون المهملة وفتح العین ابن کدام ثقة ثبت فاضل ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ امانی ۷۸ مسلم بن ابراهیم الفراهیدی ثقة ۱۲ ۷۹ بُدیل بموحدة ودال مهملة آخره لام مصغرًا ابن میسرة البصری ثقة ۱۲ ۸۰ عبد الله بن شقیق العقیلی بالضم ثقة ۱۲ ۸۱ الاحنف بمهملة فنون مفتوحة ثم فاء ابن قیس التمیمی السعدی ثقة مخضرم ۱۲ ۸۲ اخرجه ابونعیم فی المستخرج ۱۲ عمدة. ورواه ابن ابی شیبة فی مصنفه فقال حدثنا معتمر بن سلیمان عن الزبیر بن الخریت عن عبد الله بن شقیق عن الاحنف الخ ورواه ابن ابی شیبة هذه اورد ها العینی فی عمدة القاری صفحه ۱۴ جلد ۶ فوقع فیها الوهم فقال عن الزهری بن الحارث عن عبد الله بن قیس عن الاحنف والصواب ما ذکرنا والله اعلم ۱۲ ۸۳ ابوالاحوص سلام بن سلیم ثقة ۱۲ ۸۴ ابواسحٰق عمرو بن عبد الله السبیعی ۱۲ ۸۵ عمرو بالفتح ابن مرة الجملی الکوفی الاعمی ثقة عابد ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ امانی ۸۶ الحکم هو ابن عتیبة ثقة ثبت ۱۲ ۸۷ ابراهیم التیمی هو ابن یزید بن شریك ثقة عابد ۱۲ ۸۸ ثنا ابی هو جریر بن حازم بن زید الازدی ثقة لکن فی حدیثه عن قتادة ضعف وله اوهام اذا حدث عن حفظه ۱۲ ۸۹ حصین بالصاد المهملة مصغرًا ابن صبرة بمهملة ثم موحدة قال البخاری سمع عمر قوله روی عنه ابراهیم التیمی وثقه ابن معین کما فی کتاب ابن ابی حاتم وذکره ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار ۱۲

ولاخروجه كان منها الاوقد اَسْفَرَ اِسفارًا شديدًا وكذلك كان يكتب الى عُمَّاله **حدثنا** ۱۰۵۴ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر[۹۰] الحوضی قال ثنا یزید[۹۱] بن ابراهیم قال ثنا محمد بن سیرین عن المهاجر[۹۲] ان عمر بن الخطابؓ کتب الی ابی موسیٰؓ ان صَلِّ الفجر بسواد او قال بغَلَس واطِلِ القراءة **حدثنا** ۱۰۵۵ علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا ابن[۹۳] عون عن محمد عن المهاجر[۹۲] عن عمرؓ مثله **قال ابوجعفر** فلا تراه یأمرهم ان یکون دخولهم فیها بغَلَس وان یطیلوا القراءةَ فذلك عندنا ارادة منه ان یُدرکوا الاسفار وکذلك کل من روینا عنه فی هذا شیأ سوی عمرؓ قد کان ذهب الی هذا المذهب ایضًا **حدثنا** ۱۰۵۶ سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد[۹۴] الرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالکؓ قال صلی بنا ابوبکرؓ صلوة الصبح فقرأ بسورة ال عمران فقالوا قد کادت الشمس تَطْلُعُ فقال لو طلعت لم تجدنا غافلین **حدثنا** ۱۰۵۷ ابن ابی داؤد قال ثنا سَعِید[۹۵] بن ابی مریم قال انا ابن لهیعة قال ثنا عُبید[۹۶] الله بن المغیرة عن عبد الله بن[۹۷] الحارث بن جَزْء الزُّبَیْدی قال صلی بنا ابوبکر رضی الله عنه صلوةَ الصبح فقرأ بسورة البقرة فی الرکعتین جمیعا فلما انصرف قال له عمرؓ کادت الشمس تَطْلُعُ فقال لو طَلَعَتْ لم تجدنا غافلین **قال ابوجعفر** فهذا ابوبکر الصدیق رضی الله عنه قد دخل فیها فی وقت غیر الاسفار ثم مَدَّ القراءة فیها حتی خِیفَ علیه طلوعُ الشمس وهذا بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وبقرب عهدهم من رسول الله صلی الله علیه وسلم بفعله لا ینکر ذلك علیه منهم مُنْکِر فذلك دلیل علی متابعتهم له ثم فَعَل ذلك عمرؓ من بعده فلم ینکره علیه من حضره منهم **فثبت** بذلك ان هکذا یُفعل فی صلوة الفجر وانّ ما علموا من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فغیر مخالف لذلك **فان قال** قائل فما معنی قول ابن عمر لمُغِیث[۹۸] بن سُمَیّ لما غَلَّسَ بالفجر هذه صلاتنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ومع ابی بکرؓ ومع عمرؓ فلما قُتل عمرؓ اَسْفَرَ بها عثمانؓ **قیل له** قد یحتمل ان یکون اراد بذلك وقت الدخول فیها لا وقت الخروج منها حتی یتفق ذلك وما رَوَیْنا قبله ویکون قوله ثم اَسْفَرَ بها عثمان ای لیکون خروجهم فی وقت یأمَنُون فیه ولا یخافون فیه ان یغتالوا کما اغْتِیلَ عمرؓ **وقد** رُوی عن عثمانؓ ایضًا ما یدل انه کان یدخل فیها بسواد لاطالته القراءة فیها **حدثنا** ۱۰۵۸ یونس قال انا ابن وهب ان مالکًا حدثه عن یحیی[۹۹] بن سعید وربیعة[۱۰۰] بن ابی عبد الرحمٰن عن القاسم[۱۰۱] بن محمد ان الفَرافِصة[۱۰۲] بن عُمیر الحنفی اخبره قال ما اخذتُ سورةَ یوسف لا من قراءة عثمان بن عفان رضی الله عنه ایاها فی الصبح من کثرة ما کان یُرَدِّدُها **فهذا** یدل ایضًا انه قد کان یَحْدُرُ وفیها حَدْرَ ومَنْ کان قبله من الدخول فیها بسواد والخروج منها فی حال الاسفار **وقد** کان عبد الله بن مسعودؓ ایضًا ینصرف منها مُسْفِرًا **حدثنا** ۱۰۵۹ فهد قال ثنا عمر[۱۰۳] بن حفص قال ثنا اَبِی[۱۰۴] عن الاعمش قال حدثنی ابراهیم[۱۰۵] التیمی عن الحارث[۱۰۶] بن سُوَید انه کان یصلی مع امامهم فی التَّیْم فیقرأ بهم سورةً من المئین ثم یأتی عبد الله فیجده فی صلوة الفجر **حدثنا** ۱۰۶۰ ابوالدرداء[۱۰۷] هاشم بن محمد الانصاری قال ثنا ادم بن ابی ایاس قال ثنا اسرائیل قال ثنا اَبُو[۱۰۸] اسحٰق عن عَبْد[۱۰۹] الرحمٰن بن یزید قال کنا نصلی مع ابن مسعودؓ فکان یُسْفِر بصلوة الصبح فقد عقلنا بهذا ان عبدَ الله کان یُسْفِر فعلمنا بذلك ان خروجه منها کان حینئذ ولم یُذکر فی هذه الاحادیث دخوله فیها فی ای وقت کان فذلك عندنا والله اعلم علی مثل ما رُوی عن غیره من اصحابه **وقد** کان یُفعل ایضًا مثل هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۱۰۶۱ اسمٰعیل بن یحیی المُزَنی قال ثنا محمد بن ادریس الشافعی قال انا سفیان بن عُیَیْنة قال ثنا عثمان[۱۱۰] بن ابی سلیمان قال سمعت عِرَاك[۱۱۱] بن مالك یقول سمعت ابا هُرَیْرةؓ یقول قَدِمْتُ المدینةَ ورسول الله صلی الله علیه وسلم بخیبر[۱۱۲] ورجل من بنی غِفار یؤُمُّ الناسَ فسمعته یقرأ فی صلوة الصبح فی الرکعة الاولی بسورة مریم وفی الثانیة بوَیْلٌ لِّلْمُطَفِّفِیْنَ **حدثنا** ۱۰۶۲ ابن ابی داؤد قال ثنا المُقَدَّمی[۱۱۳] قال ثنا فُضَیل[۱۱۴] بن سلیمان عن خُثَیم[۱۱۵] بن عِرَاك عن ابیه عن ابی

---

۹۰ ابو عمر بالضم حفص بن عمر ثقة ثبت ۱۲ ۹۱ یزید بن ابراهیم التستری ثقة ثبت ۱۲ ۹۲ المهاجر ذکره ابن حبان فی ثقات التابعین وقال لا ادری من هو ولا ابن من هو کذا فی کشف الاستار ۲ ۹۳ ابن عون هو عبد الله ثقة ثبت ۱۲ ۹۴ عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصافی ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۹۵ سعید بن ابی مریم هو سعید بن الحکم ۱۲ ۹۶ عبید الله تصغیر العبد ابن المغیرة المصری صدوق ۱۲ ۹۷ عبد الله بن حارث بن جزء بفتح الجیم وسکون الزای آخره همزة الزبیدی بضم الزای صحابی ۱۲ ۹۸ مغیث بضم المیم وکسر الغین المعجمة ثم تحتانیة بعدها مثلثة ابن سمی بمهملة مصغرًا ابو ایوب الشامی ثقة وقول ابن عمر بدا مر آنفا فی اول الباب ۱۲ ۹۹ یحیی بن سعید بن قیس الانصاری ثقة ثبت ۱۲ ۱۰۰ ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن التیمی ابو عثمان المدنی المعروف بربیعة الرأی ثقة فقیه مشهور ۱۲ ۱۰۱ القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق احد الفقهاء بالمدینة ثقة ۱۲ ۱۰۲ الفرافصة بفائین وراء خفیفة وصاد مهملة هو عند المحدثین بفتح الفاء الاولی وقال غیرهم الفاء الاولی مضمومة وثقه ابن حبان قاله العینی فی النخب وقال الحافظ فی التعجیل قال العجلی فی الثقات الفرافصة مدنی تابعی ثقة ۱۲ ۱۰۳ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقة ۱۲ ۱۰۴ ابی هو حفص بن غیاث ثقة ۱۲ ۱۰۵ ابراهیم بن یزید بن شریك ثقة ۱۲ ۱۰۶ الحارث ابن سوید ابو عائشة الکوفی ثقة ۱۲ ۱۰۷ ابو الدرداء هاشم الالف بین الباء والمعجمة ابن محمد بن یزید بن یونس الانصاری مؤذن بیت المقدس قال ابن ابی حاتم کتبت عنه محله الصدق وذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی کشف الاستار ۱۲ ۱۰۸ ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبیعی ۱۲ ۱۰۹ عبد الرحمٰن بن یزید النخعی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر وابن ابی شیبة وعبد الرزاق ۱۲ امانی ۱۱۰ عثمان ابن ابی سلیمان بن جبیر بن مطعم المکی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن حزم فی المحلی ۲ ان ۱۱۱ عراك بن مالك الغفاری ثقة فاضل ۱۲ ۱۱۲ ورجل من انا لم هو سباع بن عرفطة کما فی الروایة الآتیة ۱۲ ۱۱۳ المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء ثقة ۱۲ ۱۱۴ فضیل بالتصغیر ابن سلیمان النمیری بالنون مصغرًا صدوق ۱۲ ۱۱۵ خثیم بمثلثة مصغرًا ابن عراك بن مالك الغفاری المدنی لا بأس به ۱۲

هُرَيْرَةَ مثله غير انه قال واستخلف على المدينة سِبَاعَ بن عُرفطة الغِفَارى فصليت خلفه **فهذا** سباع بن عرفطة قد كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باستخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يصلى بالناس صلوة الصبح هكذا يطيل فيها القراءة حتى يصيب فيها التغليس والاسفار جميعًا **وقد** رُوى ايضًا عن ابى الدرداء من هذا شئ كما **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن جُبَيْر بن نُفير قال صلى بنا معاوية الصبح بغلس فقال ابو الدرداء اسفروا بهذه الصلوة فانه افقه لكم انما تريدون ان تخلوا بحوائجكم فهذا عندنا والله تعالى اعلم من ابى الدرداء على انكاره عليهم ترك المد بالقراءة الى وقت الاسفار لا على انكاره عليهم وقت الدخول فيها فلما كان ما روينا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاسفار الذى يكون الانصراف من الصلوة فيه مع ما روينا عنهم من اطالة القراءة فى تلك الصلوة ثبت ان الاسفار بصلوة الصبح لا ينبغى لاحد تركه وان التغليس لا يفعل الا ومعه الاسفار فيكون هذا فى اول الصلوة وهذا فى اخرها **فان** قال قائل فما معنى ما رُوى عن عائشة ان النساء كُنَّ يصلين الصبح مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يَنْصَرِفْنَ وما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَس **قيل** له يحتمل ان يكون هذا قبل ان يُؤمَر باطالة القراءة فيها فانه قد **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا مرجا بن رجاء قال ثنا داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت اول ما فُرِضت الصلوة ركعتين ركعتين فلما قَدِمَ النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وُصِل الى كل صلوة مثلها غير المغرب فانها وتر وصلوة الصبح لطول قرائتها وكان اذا سافر عاد الى صلاته الاولى فاخبرت عائشة فى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل ان يتم الصلوة على مثال ما يصلى اذا سافر وحكم المسافر تخفيف الصلوة ثم احكم بعد ذلك فزيد فى بعض الصلوات وأُمر باطالة بعضها فيجوز والله اعلم ان يكون ما كان يفعل من تغليسه بها وانصراف النساء منها ولا يُعْرَفْنَ من الغلس كان ذلك فى الوقت الذى كان يُصليها فيه على مثل ما يصلى فيه الآن فى السفر ثم أُمر باطالة القراءة فيها وان يكون مفعوله فى الحضر بخلاف ما يفعل فى السفر من اطالة هذه وتخفيف هذه وقال اسفروا بالفجر اى اطيلوا القراءة فيها ليس ذلك على ان يدخلوا فيها فى اخر وقت الاسفار ولكن يخرجوا منها فى وقت الاسفار فثبت بذلك نسخ ما روت عائشة بما ذكرنا مع ما قد دل على ذلك ايضًا من فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده فى اصابتهم الاسفار فى وقت انصرافهم منها واتفاقهم على ذلك حتى لقد قال ابراهيم النخعى ما قد **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا القعنبى قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم قال ما اجتمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على شئ ما اجتمعوا على التنوير فاخبرانهم كانوا قد اجتمعوا على ذلك فلا يجوز عندنا والله اعلم اجتماعهم على خلاف ما قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله الا بعد نسخ ذلك وثبوت خلافه فالذى ينبغى الدخول فى الفجر فى وقت التغليس والخروج منها فى وقت الاسفار على موافقة ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب الوقت الذى يستحب ان يصلى صلوة الظهر فيه

حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزُّبْرِقان عن عروة عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهجير **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال حدثنى سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد ابن عمرو بن الحسن يقول سألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة او حين تزول الشمس **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عَبْدَة بن سليمان قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى عن سَعِيد بن الحويرث عن

---

۱۱۶ سباع بكسر اوله ثم موحدة وآخره عين ابن عرفطة ذكره الحافظ فى الاصابة والبخارى فى تاريخه وقال ابو حاتم استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة ۱۲ والحديث اخرجه البيهقى واحمد وابن خزيمة والبخارى فى الكبير ۱۲ امانى ۱۱۷ احمد بن داود بن موسى السدوسى وثقه ابن يونس ۱۲ ۱۱۸ محمد بن المثنى البصرى المعروف بالزمن ابو موسى العنزى مشهور بكنيته ثقة ثبت حافظ ۱۲ ۱۱۹ عبد الرحمن بن مهدى ثقة ثبت حافظ ۱۲ ۱۲۰ معاوية بن صالح الحضرمى صدوق ۱۲ ۱۲۱ ابو الزاهرية بتهتية اسمه حدير بمهملتين فى آخره راء مصغرًا ابن كريب الحضرمى صدوق ۱۲ ۱۲۲ جبير بن نفير ثقة جليل ۱۲ ۱۲۳ ابو الدرداء اسمه عامر صحابى جليل اول مشاهده احد ۱۲ ۱۲۴ ابو عمر بالضم الحوضى هو حفص بن عمر بن الحارث ثقة ثبت ۱۲ ۱۲۵ مرجا بضم الميم وفتح الراء وتشديد الجيم ابن رجاء البصرى صدوق ۱۲ ۱۲۶ داود هو ابن ابى هند ثقة ۱۲۔

باب الوقت الذى يستحب ان يصلى صلوة الظهر فيه

۱ ثنا ابو داود الخ قلت هو الطيالسى وقد اخرج الحديث فى مسنده حدثنا ابن ابى ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فارسلوا الى اسامة بن زيد الخ هكذا وقع فيه عن زهرة مكان عروة واخرجه البزار ووقع فى اسناده ايضًا نحوه وقال حدثنا عمرو بن على قال نا ابو داود قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا الخ وكذا ذكره البخارى فى ترجمة الزبرقان فى رواية ابى داود فالظاهر ان فى رواية الطحاوى وهمًا ۱۲ ۲ سَعْد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل ۱۲ ۳ محمد بن عمرو بالفتح ابن الحسن مكبرا ابن على بن ابى طالب ثقة ۱۲ ۴ عبدة بفتح العين وسكون الموحدة آخره هاء ابن سليمان الكلابى ثقة ثبت ۱۲ ۵ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة صدوق له اوهام ۱۲ ۶ سعيد بكسر العين ابن الحويرث كذا مصغرا فى نسخة العينى ايضا وهو وهم من الناسخين والعجب ان العلامة (ا بهتى) انه لم يتعرض له والحديث اخرجه ابو داود والنسائى والبيهقى وابن ابى شيبة باسانيدهم عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر وهو سعيد بن الحارث مكبرا ابن ابى سعيد الانصارى المدنى ثقة ۱۲

جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من الحصباء او من التراب فاجعلها في كفي ثم احوّلها في الكف الاخرى حتى تبرد ثم اضعها في موضع جبيني من شدة الحر **حدثنا** ۱۰۶۹ ابو بكرة قال ثنا مؤمل[۷] قال ثنا سفيان[۸] عن ابي اسحٰق عن سعيد[۹] بن وهب عن خباب[۱۰] قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء بالهجير فما اشكانا **حدثنا** ۱۰۷۰ ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن زياد[۱۱] بن خيثمة[۱۲] عن ابي اسحٰق[۱۳] عن سعيد بن وهب عن خباب[۱۴] مثله قال ابو اسحٰق كان يعجل الظهر فيشتد عليهم الحر **حدثنا** ۱۰۷۱ فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو اسحٰق عن حارثة[۱۵] بن مضرب[۱۶] ومن هو مثله من اصحابه قال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا **حدثنا** ۱۰۷۲ ابو امية قال ثنا قبيصة[۱۷] قال ثنا يونس[۱۸] عن ابي اسحٰق عن ابي اسحٰق ح وحدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم ومحمد[۱۹] بن سعيد قالا انا شريك[۲۰] عن ابي اسحٰق ح وحدثنا ابو امية قال ثنا ابن الاصبهاني[۲۱] قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي اسحٰق عن حارثة عن خباب مثله **حدثنا** ۱۰۷۳ ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة[۲۲] قال ثنا سفيان عن حكيم[۲۳] بن جبير عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة ما رايت احدا اشد تعجيلا لصلوة الظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنت اباها ولا عمر **حدثنا** ۱۰۷۶ ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا سعيد[۲۴] بن عامر قال ثنا عوف الاعرابي عن سيار[۲۵] بن سلامة[۲۶] قال سمعت ابا برزة[۲۷] يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير الذي تدعونه الظهر اذا دحضت الشمس **حدثنا** ۱۰۷۷ يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد[۲۸] قال ثنا شعبة عن حمزة[۲۹] العايذي قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر فقال رجل ولو كان بنصف النهار فقال ولو كان بنصف النهار **حدثنا** ۱۰۷۸ يونس بن عبد الاعلى قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس[۳۰] عن ابن شهاب ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى بهم صلوة الظهر **حدثنا** ۱۰۷۹ ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن سليمان[۳۱] بن مهران ح وحدثنا ابن خزيمة قال انا عبد الله[۳۲] بن رجاء قال انا زائدة[۳۳] عن سليمان عن عبد الله بن مرة[۳۴] عن مسروق قال صليت خلف عبد الله بن مسعود[۳۵] رضي الله عنه الظهر حين زالت الشمس فقال هذا والذي لا اله الا هو وقت هذه الصلوة قال ابو جعفر فذهب[۳۶] قوم الى هذا فاستحبوا تعجيل الظهر في الزمان كله في اول وقتها واحتجوا في ذلك بما ذكرنا **وخالفهم**[۳۷] في ذلك اخرون فقالوا اما في ايام الشتاء فيعجل بها كما ذكرتم واما في ايام الصيف فتؤخر حتى يبرد بها **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا** ۱۰۸۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن مهاجر[۳۸] ابي الحسن عن زيد[۳۹] بن وهب عن ابي ذر[۴۰] قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا بلال ثم اراد ان يؤذن فقال له مه يا بلال ثم اراد ان يؤذن فقال مه يا بلال حتى رأينا فيء التلول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة اذا اشتد الحر **حدثنا** ۱۰۸۲ فهد قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو معاوية[۴۱] الضرير ثقة عن الاعمش عن ابي صالح[۴۲] عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ۱۰۸۳ فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد[۴۳] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۴ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب اخبره عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة[۴۴] رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۵ ربيع الجيزي قال ثنا النضر[۴۵] بن عبد الجبار قال انا نافع[۴۶] بن يزيد

---

[۷] مؤمل هو ابن اسماعيل البصري ثقة ۱۲ [۸] سفيان هو الثوري ۱۲ [۹] ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعي ۱۲
[۱۰] سعيد بكسر العين ابن وهب مكبرا الهمداني ثقة مخضرم ۱۲ [۱۱] خباب بالخاء المعجمة وبموحدتين الاولى مثقلة ابن الارت بهمزة وراء مفتوحتين وشدة مثناة التميمي من السابقين الى الاسلام وشهد بدرا ۱۲ [۱۲] زياد بن خيثمة بمعجمة وسكون تحتية فمثلثة الجعفي ثقة ۱۲ [۱۳] حارثة بمهملة ومثلثة ابن مضرب بضم الميم وتشديد الراء المكسورة قبله معجمة العبدي الكوفي ثقة ۱۲ [۱۴] قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي صدوق ۱۲ [۱۵] يونس بن ابي اسحٰق السبيعي ابو اسرائيل صدوق يروي عن ابيه ۱۲ [۱۶] محمد بن سعيد ابن الاصبهاني ثقة ثبت ۱۲ [۱۷] شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق ۱۲ [۱۸] ابن الاصبهاني هو محمد بن سعيد المذكور آنفا ۱۲ [۱۹] ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق ۱۲ [۲۰] حكيم بالفتح ابن جبير الكوفي ضعيف اخرج له اصحاب السنن ۱۲ [۲۱] سعيد بكسر العين ابن عامر الضبعي ثقة ۱۲ [۲۲] عوف آخره فاء ابن ابي جميلة ثقة ۱۲ [۲۳] سيار بفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن سلامة بتخفيف اللام ثقة ۱۲ [۲۴] ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء وبعد الزاي هاء هو نضلة بن عبيد الاسلمي اسلم قبل الفتح ۱۲ [۲۵] يحيى ابن سعيد هو القطان ۱۲ [۲۶] حمزة بالمهملة والزاي هو ابن عمرو العايذي بالتحتانية والذال المعجمة الضبي البصري صدوق ۱۲ [۲۷] يونس عن ابن شهاب هو ابن يزيد الايلي ثقة الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا ۱۲ [۲۸] سليمان بن مهران هو الاعمش ۱۲ [۲۹] عبد الله بن رجاء الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون صدوق ۱۲ [۳۰] زائدة ابن قدامة ثقة ۱۲ [۳۱] سليمان هو الاعمش ۱۲ [۳۲] عبد الله بن مرة الهمداني ثقة ۱۲ [۳۳] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الليث بن سعد والاشهب وجماعة العراقيين ۱۲ [۳۴] قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال العيني في النخب اراد بهم الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد واسحاق بن راهويه ومالكا في الصبح وعبد الله بن المبارك ۱۲ [۳۵] المهاجر ابو الحسن التيمي الصائغ ثقة ۱۲ [۳۶] زيد اولد زاي ابن وهب الجهني مخضرم ثقة ۱۲ [۳۷] ابو ذر الغفاري الصحابي المشهور ۱۲ والحديث اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وابو عوانة في مسنده والامام احمد ۱۲ [۳۸] ابو صالح ذكوان السمان ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة ۱۲ [۳۹] والحديث اخرجه البخاري ۱۲ اما في [۴۰] ابو النضر بالضاد المعجمة ابن عبد الجبار ابو الاسود المرادي ثقة ۱۲ [۴۱] نافع بن يزيد اولد نجتانبة الكلاعي ثقة ۱۲

عن ابن[۴۲] الهاد عن محمد[۴۳] بن ابراهيم عن ابی سلمة عن ابی هريرة رض عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۶ ابن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث[۴۴] قال حدثنی ابن[۴۵] الهاد عن محمد بن[۴۶] ابراهيم عن ابی سلمة عن ابی هريرة رض عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۷ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن[۴۷] يزيد مولی الاسود بن[۴۸] سفيان عن ابی سلمة وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابی هريرة رض عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۸ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابی الزناد[۴۹] عن الاعرج عن ابی هريرة رض عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۰۸۹ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب ابن الليث قال ثنا الليث عن جعفر بن[۵۰] ربيعة عن عبد الرحمن[۵۱] بن هرمز قال كان ابو هريرة رض يحدث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر نحوه **حدثنا** ۱۰۹۰ احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمی[۵۲] قال ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن[۵۳] سعيد وسلمان[۵۴] الاغر عن ابی هريرة رض ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ۱۰۹۱ صالح بن[۵۵] عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا هشام بن[۵۶] حسان عن ابن سيرين عن ابی هريرة رض وعن[۵۷] عوف عن الحسن عن ابی هريرة رض ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة **حدثنا** ۱۰۹۲ فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی عن الحسن[۵۸] بن عبيد الله عن ابراهيم عن يزيد[۵۹] بن اوس عن ثابت[۶۰] بن قيس عن ابی موسی[۶۱] عن النبی صلی الله عليه وسلم ح وعن[۶۲] ابی زرعة عن ثابت بن[۶۳] قيس عن ابی موسی يرفعه قال ابردوا بالظهر فان الذی تجدون من الحر من فيح جهنم **قال ابو جعفر** ففی هذه الآثار الامر بالابراد بالظهر من شدة الحر وذلك لا يكون الا فی الصيف فقد خالف فی ذلك ما روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من تعجيل الظهر فی الحر علی ما ذكرنا فی الآثار الاول **فان** قال قائل فما دل علی ان احد الامرين اولی من الآخر **قيل** له لانه قد روی ان تعجيل الظهر فی الحر قد كان يفعل ثم نسخ كما **حدثنا** ابراهيم بن ابی داود قال ثنا يحيی ابن[۶۴] معين وتميم بن[۶۵] المنتصر قالا ثنا اسحق بن[۶۶] يوسف قال ثنا شريك[۶۷] عن[۶۸] بيان عن قيس[۶۹] بن ابی حازم عن المغيرة بن شعبة قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهجير ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة فاخبر المغيرة فی حديثه هذا ان امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بالابراد بالظهر بعد ان كان يصليها فی الحر **فثبت** بذلك نسخ تعجيل الظهر فی شدة الحر ووجب استعمال الابراد فی شدة الحر **وقد** روی عن انس بن مالك وابی مسعود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يعجلها فی الشتاء ويؤخرها فی الصيف **حدثنا** ۱۰۹۵ بذلك ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن[۷۰] صالح قال حدثنی الليث قال حدثنی يزيد بن ابی حبيب عن[۷۱] اسامة بن زيد عن محمد[۷۲] بن شهاب عن عروة بن الزبير قال اخبرنی بشير[۷۳] بن ابی مسعود عن ابيه[۷۴] مسعود رض انه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الظهر حين تزيغ الشمس وربما اخرها فی شدة الحر وباسناده عن ابی مسعود انه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم يعجلها فی الشتاء ويؤخرها فی الصيف **حدثنا** ۱۰۹۶ ابن ابی داود قال ثنا المقدمی[۷۵] قال ثنا حرمی[۷۶] بن عمارة قال ثنا ابو خلدة[۷۷] قال ثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة **حدثنا** ۱۰۹۷ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا بشر بن[۷۸] ثابت قال ثنا ابو خلدة[۷۹] عن انس رض قال كان نبی الله صلی الله عليه وسلم اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف ابرد بها **قال ابو جعفر** فهكذا السنة عندنا فی صلوة الظهر علی ما بين كرا ابو مسعود رض وانس رض من صلوة رسول الله صلی الله عليه وسلم وليس فيما قدمنا ذكره فی الفصل الاول ما يجب به خلاف شیء من هذا لان حديث اسامة وعائشة وخباب وابی برزة كلها عندنا منسوخة بحديث المغيرة الذی روينا فی الفصل الاخير واما حديث ابن

---

[۴۲] ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ثقة ۱۲ [۴۳] محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمی ثقة ۱۲
[۴۴] والحديث اخرجه السراج فی مسنده ۱۲ امانی [۴۵] عبد الله بن يزيد بالتحتانية فی اوله المخزومی المدنی ثقة ۱۲ [۴۶] والحديث اخرجه مالك فی موطأه ۱۲ امانی [۴۷] جعفر بن ربيعة الكندی ثقة ۱۲ [۴۸] هو الاعرج ثقة ثبت عالم ۱۲ [۴۹] عمی هو عبد الله ۱۲ [۵۰] بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن سعيد المدنی العابد ثقة جليل ۱۲ [۵۱] سلمان بفتح اوله وسكون اللام الاغر بالمعجمة والراء ثقة ۱۲ والحديث اخرجه مسلم ۱۲ [۵۲] صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصاری محله الصدق ۱۲ [۵۳] هشام بن حسان بالسين الازدی من اثبت الناس فی ابن سيرين ۱۲ والحديث اخرجه احمد ۱۲ امانی [۵۴] قوله عن عوف عن الحسن الخ هو عطف علی قوله انا هشام بن حسان فان هشيما كما يرويه عن هشام كذلك يرويه ايضا عن عوف بن ابی جميلة الاعرابی عن الحسن البصری عن ابی هريرة ۱۲ [۵۵] الحسن مكبرا ابن عبيد الله بتصغير العبد ابن عروة النخعی ثقة فاضل يروی عن ابراهيم النخعی ۱۲ [۵۶] يزيد اوله تحتانية ابن اوس الكوفی مقبول ۱۲ والحديث اخرجه النسائی ۱۲ امانی [۵۷] ثابت بن قيس النخعی الكوفی مقبول ۱۲ [۵۸] ابو موسی هو الاشعری اسمه عبد الله بن قيس ۱۲ [۵۹] قوله عن ابی زرعة الخ عطف علی قوله عن يزيد بن اوس فان ابراهيم النخعی كما يرويه عن يزيد الخ يرويه عن ابی زرعة عن ثابت الخ ايضا ۱۲ [۶۰] ابو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلی ثقة ۱۲ [۶۱] يحيی بن معين امام الجرح والتعديل ۱۲ [۶۲] تميم بن المنتصر بن تميم الواسطی ثقة ۱۲ [۶۳] اسحق بن يوسف المعروف بالازرق ثقة ۱۲ [۶۴] شريك هو ابن عبد الله النخعی صدوق ۱۲ [۶۵] بيان بن بشر ثقة ۱۲ [۶۶] قيس بن ابی حازم البجلی ثقة مخضرم ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة واحمد وابن حبان ۱۲ تلخيص [۶۷] عبد الله ابن صالح المصری كاتب الليث صدوق ۱۲ [۶۸] اسامة بن زيد الليثی صدوق ۱۲ [۶۹] محمد بن شهاب هو الزهری ۱۲ [۷۰] بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن ابی مسعود الانصاری المدنی له رؤية وقال العجلی تابعی ثقة يروی عن ابيه ۱۲ [۷۱] ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاری البدری ۱۲ [۷۲] المقدمی محمد بن ابی بكر بن علی بن عطاء ثقة ۱۲ [۷۳] حرمی بمهملتين مفتوحتين وتحتانية مشددة ابن عمارة العنكی صدوق يهم ۱۲

مسعودؓ فی صلوٰۃ الظہر حین زالت الشمس وحلفہ ان ذلک وقتہا فلیس فی ذلک الحدیث ان ذلک کان منہ فی الصیف ولا انہ کان منہ فی الشتاء ولا دلالۃ فی ذلک علی خلاف غیرہ وھذا انس بن مالکؓ فقد روی عنہ الزھری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظہر حین زالت الشمس ثم جاء ابو خلدۃ[۷۴] ففسر عنہ انہ کان یصلیہا فی الشتاء معجلا وفی الصیف مؤخرا فاحتمل ان یکون ما روی ابن مسعودؓ وھکذلک ایضا فان احتج محتج فی تعجیل الظہر بما حدثنا فہد بن سلیمان قال ثنا محمد[۷۶] بن سعید ابن الاصبہانی[۷۷] قال انا ابوبکر[۷۸] بن عیاش عن ابی حصین[۷۹] عن سوید[۸۰] بن غفلۃ[۸۱] قال سمع الحجاج[۸۲] اذانہ بالظہر وھو فی الجبانۃ[۸۳] فارسل الیہ فقال ما ھذہ الصلوٰۃ قال صلیت مع ابی بکر ومع عمر ومع عثمان رضی اللہ عنہم حین زالت الشمس قال فصرفہ وقال لا تؤذن ولا تؤم قیل لہ لیس فی ھذا الحدیث ان الوقت الذی راٰھم فیہ سوید کان فی الصیف وقد یجوز ان یکون کان فی الشتاء ویکون حکم الصیف عندھم بخلاف ذلک والدلیل علی ذلک ان یزید ابن سنان قد حدثنا[۹۹] قال ثنا ابوبکر الحنفی[۱۰۰] قال ثنا عبد اللہ بن نافع عن ابیہ عن ابن عمرؓ ان عمرؓ قال لابی محذورۃؓ بمکۃ انک بارض حارۃ شدیدۃ الحر فابرد ثم ابرد بالاذان للصلوٰۃ افلا ترٰی ان عمرؓ قد امر ابا محذورۃ فی ھذا الحدیث بالابراد لشدۃ الحر فاولی الاشیاء بنا ان نحمل ما رواہ عنہ سویدؓ علی غیر خلاف ذلک فیکون ذلک کان منہ فی وقت لا حر فیہ فان قال قائل ان حکم الظہر ان یعجل فی سائر الزمان ولا یؤخر کما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث خبابؓ وعائشۃؓ وجابر وابی برزۃؓ وانما کان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان من امرہ ایاھم بالابراد رخصۃ منہ لھم لشدۃ الحر لان مسجدھم لم یکن لہ ظلال وذکر فی ذلک ما روی عن میمون بن مہران حدثنا[۱۱۰۱] فہد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو الملیح[۸۴] عن میمون[۸۵] بن مہران قال لا بأس بالصلوٰۃ نصف النہار وانما کانوا یکرھون الصلوٰۃ نصف النہار لانہم کانوا یصلون بمکۃ وکانت شدیدۃ الحر ولم یکن لہم ظلال فقال ابردوا بہا قیل لہ ھذا کلام یستحیل لان ھذا لو کان کما ذکرت لما اخرھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی السفر حیث لا کن ولا ظل ما فی حدیث ابی ذر ولصلاھا حینئذ فی اول وقتہا فی غیر کن ولا ظل فترکہ الصلوٰۃ حینئذ دلیل علی ان ما کان منہ من الامر بالابراد لیس لان یکونوا فی شدۃ الحر فی الکن ثم یخرجون فیصلون الظہر فی حال ذھاب الحر لانہ لو کان ذلک کذلک لصلاھا حیث لا کن فی اول وقتہا ولکن ما کان منہ فی ھذا القول عندنا واللہ اعلم ایجاب منہ ان ذلک ھو سنتہا کان الکن موجودا او معدوما وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ۔

باب صلوٰۃ العصر ھل تعجل او تؤخر

حدثنا[۱۱۰۱] علی بن معبد قال ثنا یعقوب[۱] بن ابراھیم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن[۲] اسحٰق عن عاصم[۳] بن عمر بن قتادۃ الانصاری ثم الظفری عن انس بن مالک قال سمعتہ یقول ما کان احدٌ اشد تعجیلا لصلوٰۃ العصر من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کان[۴] ابعد رجلین من الانصار دارا من مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابو لبابۃ بن[۵] عبد المنذر اخو بنی عمرو بن عوف وابو عبس بن[۶] جبر احد بنی حارثۃ دار ابی لبابۃ بقباء ودار ابی عبس فی بنی حارثۃ ثم ان کانا لیصلیان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العصر ثم یأتیان قومہما وما صلوھا لتکبیر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بہا حدثنا[۱۱۰۲] ابن ابی داود قال ثنا عبد اللہ بن[۷] یوسف قال انا مالک عن اسحٰق بن[۸] عبد اللہ ابن ابی طلحۃ عن انس بن مالک قال کنا نصلی العصر ثم یخرج الانسان الی بنی عمرو بن عوف فیجدھم یصلون العصر حدثنا[۱۱۰۳]

---

[۷۴] ابو خلدۃ بفتح المعجمۃ بعدہا لام ساکنۃ وآخرہ ہاء ہو خالد بن دینار السعدی البصری صدوق مشہور بکنیتہ ۱۲ [۷۵] بشر بکسر الموحدۃ وسکون المعجمۃ ابن ثابت ابو محمد البصری صدوق ۱۲ [۷۶] محمد بن سعید بن سلیمان ابو جعفر ابن الاصبہانی ثقۃ ۱۲ [۷۷] ابو بکر بن عیاش بتحتیۃ ومعجمۃ الاسدی الکوفی ثقۃ عابد ۱۲ [۷۸] ابو حصین بفتح المہملۃ ہو عثمان بن عاصم ثقۃ ثبت ۱۲ [۷۹] سوید بن غفلۃ بفتح المعجمۃ والفاء الجعفی مخضرم من کبار التابعین ۱۲ [۸۰] الحجاج بن یوسف بن ابی عقیل الثقفی الامیر الشہیر الظالم المبید وقع ذکرہ وکلامہ فی الصحیحین وغیرہما ولیس بابل ان یروی عنہ ولی امرۃ العراق عشرین سنۃ ومات سنۃ خمس وتسعین ۱۲ [۸۱] الجبانۃ بفتح الجیم وتشدید الموحدۃ الصحراء وتسمی بہا المقابر لانہا تکون فی الصحراء والجبانۃ ایضا المنبت الکریم والارض المستویۃ فی الارتفاع والمصلی وموضوع فی جانب شامی المدینۃ عند الذباب ۱۲ [۸۲] والاثر اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ عن کثیر بن ہشام عن جعفر بن برقان عن میمون بن مہران ان سوید بن غفلۃ کان یصلی الظہر حین تزول الشمس فارسل الیہ الحجاج لا تسبقنا بصلاتنا فقال سوید فصلیتہا مع ابی بکر وعمر ہکذا او الوقت اقرب الی من ان ادعہا کذا فی النخب ۱۲ [۸۳] ابو بکر الحنفی ہو عبد الکبیر بن عبد المجید ثقۃ ۱۲ [۸۴] عبد اللہ بن نافع مولی ابن عمر ضعیف روی لہ ابن ماجۃ ۱۲ [۸۵] ابو الملیح الحسن بن عمر او عمرو الفزاری الرقی ثقۃ ۱۲ [۸۶] میمون بن مہران الجزری الکوفی ثقۃ فقیہ ۱۲۔

باب صلوٰۃ العصر ہل تعجل او تؤخر

[۱] یعقوب بن ابراہیم بن سعد بسکون العین ابن ابراہیم بن عبد الرحمٰن بن عوف ثقۃ وکذا ابوہ ثقۃ ایضا ۱۲ [۲] ابن اسحٰق ہو محمد امام المغازی صدوق ۱۲ [۳] عاصم بن عمر بالضم ابن قتادۃ الانصاری الظفری بظاء معجمۃ وفاء مفتوحتین ثقۃ عالم بالمغازی ۱۲ [۴] ان ہذہ مخففۃ من الثقیلۃ واصلہ انہ کان ۱۲ نخب [۵] ابو لبابۃ بضم لام وخفۃ موحدۃ اولی ابن عبد المنذر الانصاری المدنی صحابی مشہور ۱۲ [۶] ابو عبس بمہملۃ مفتوحۃ وموحدۃ ساکنۃ ابن جبیر بجیم مفتوحۃ وموحدۃ ساکنۃ ابن عمرو بن زید بن خیثم یقال اسمہ عبد الرحمٰن وقیل عبد اللہ وقیل سعد الحارثی صحابی شہد بدرا وما بعدہا ۱۲ [۷] عبد اللہ بن یوسف الکلاعی ثقۃ ۱۲ [۸] اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ الانصاری المدنی ثقۃ حجۃ ۱۲

ابن ابی داؤد قال ثنا نُعَیم[۹] قال ثنا ابن المبارک قال انا مالک بن انس قال حدثنی الزهری و اسحق بن عبد الله عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی العصر ثم یذهب الذاهب الی قُباء قال احدهما وهم یصلون وقال الآخر والشمس مرتفعة **حدثنا**[۱۱۰۴] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالک عن الزهری عن انس ح **وحدثنا**[۱۱۰۵] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن انس قال کنا نصلی العصر ثم یذهب الذاهب الی قُباء فیأتیهم والشمس مرتفعة **حدثنا**[۱۱۰۶] ابن ابی داؤد قال ثنا نُعیم[۹] قال ثنا ابن المبارک قال انا مَعْمَر[۱۰] عن الزهری عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی العصر فیذهب الذاهب الی العوالی والشمس مرتفعة قال الزهری والعوالی علی المیلین والثلثة واحسبه قال والاربعة **حدثنا**[۱۱۰۷] یونس بن عبد الاعلی قال ثنا شعیب ابن اللیث عن ابیه عن ابن شهاب عن انس بن مالک[ض] ان[۱۱] النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی العصر والشمس مرتفعة حیة فیذهب الذاهب الی العوالی فیأتی العوالی والشمس مرتفعة **حدثنا**[۱۱۰۸] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء[۱۲] قال انا زائدة عن منصور[۱۳] عن ربعی[۱۵] قال ثنا ابو الابیض[۱۶] قال ثنا انس بن مالک[ض] قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بنا العصر والشمس بیضاء ثم ارجع الی قومی وهم جلوس فی ناحیة المدینة فاقول لهم قوموا فصلوا فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صلی **فقد** اختلف عن انس بن مالک فی هذا الحدیث فکان ما روی عاصم بن عمر بن قتادة واسحق بن عبد الله وابو الابیض عن انس بن مالک[ض] یدل علی التعجیل بها لان فی حدیثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلیها ثم یذهب الذاهب الی المکان الذی ذکروا فیجدهم لم یصلوا العصر ونحن نعلم ان اولئک لم یکونوا یصلونها الا قبل اصفرار الشمس فهذا دلیل علی التعجیل **و امّا** ما روی الزهری عن انس[ض] فانه قال کنا نصلیها مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم نأتی العوالی والشمس مرتفعة فقد یجوز ان تکون مرتفعة قد اصفرت **فقد** اضطرب حدیث انس هذا لان معنی ما روی الزهری منه بخلاف ما روی اسحق بن عبد الله وعاصم بن عمر وابو الابیض عن انس[ض] **وقد** روی فی ذلک ایضا عن غیر انس[ض] فمن ذلک ما حدثنا[۱۱۰۹] ابن ابی داؤد وفهد قالا حدثنا موسی بن[۱۷] اسمٰعیل قال ثنا وُهَیب بن خالد قال ثنا ابو[۱۸] واقد اللیثی قال ثنا ابو[۱۹] اَرْوٰی[ض] قال کنت اصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم العصر بالمدینة ثم اتی الشجرة ذا الحلیفة قبل ان تغرب الشمس وهی علی رأس فرسخین **ففی** هذا الحدیث انه کان یسیر بعد العصر فرسخین قبل ان تغیب الشمس فقد یجوز ان یکون ذلک سیرا علی الاقدام وقد یجوز ان یکون سیرا علی الابل والدواب **فنظرنا** فی ذلک فاذا محمد[۲۰] بن اسمٰعیل بن سالم الصائغ قد حدثنا[۱۱۱۰] قال ثنا مُعَلّی[۲۱] واحمد[۲۲] بن اسحق الحضرمی قالا ثنا وُهَیب عن اَبِی واقد قال ثنا ابو اَرْوٰی[ض] قال کنت اصلی العصر مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم امشی الی ذی الحلیفة فاتیهم قبل ان تغیب الشمس **ففی** هذا الحدیث انه کان یأتیها ماشیا واما قوله قبل ان تغرب الشمس فقد یجوز ان یکون ذلک وقد اصفرت الشمس ولم یبق منها الا اقل القلیل **وقد** رُوی عن ابی مسعود نحو من ذلک **حدثنا**[۱۱۱۱] ابن اَبِی داؤد قال ثنا ابو[۲۳] صالح قال ثنا اللیث قال حدثنی یزید[۲۴] بن ابی حبیب عن اسامة[۲۵] بن زید عن محمد بن شهاب قال سمعت عروة بن الزبیر یقول اخبرنی بَشِیر[۲۶] بن ابی مسعود عن ابیه[۲۷] قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة العصر والشمس بیضاء مرتفعة یسیر الرجل حین ینصرف منها الی ذی الحلیفة ستة امیال قبل غروب الشمس فقد وافق هذا الحدیث ایضا حدیث ابی اَرْوٰی[ض] وزاد فیه انه کان یُصلیها والشمس مرتفعة فذلک دلیل علی انه قد کان یؤخرها **وقد** رُوی عن انس بن مالک ایضا ما یدل علی هذا ما **حدثنا**[۱۱۱۲] نصار[۲۸] بن حرب المِسْمَعی البصری قال ثنا ابو داؤد الطیالسی قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعی عن ابی الابیض عن انس[ض] قال کان[۲۹] رسول الله صلی الله علیه وسلم یُصلی صلوة العصر والشمس بیضاء مُحْلِقة فقد اخبر انس[ض] فی هذا الحدیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصلیها والشمس بیضاء محلقة فذلک دلیل علی انه قد کان یؤخرها ثم

---

۹ نعیم بالضم هو ابن حماد المروزی صدوق ۱۲ ۱۰ معمر بمیمین مفتوحتین بینهما عین هو ابن راشد الازدی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داؤد واحمد والبیهقی وعبد الرزاق ۱۲ امانی ۱۱ والحدیث اخرجه الجماعة الا الترمذی ۱۲ ۱۲ عبد الله بن رجاء الغدانی صدوق ۱۲ ۱۳ زائدة هو ابن قدامة ثقة ۱۲ ۱۴ منصور هو ابن المعتمر ثقة ۱۲ ۱۵ ربعی بکسر الراء وسکون الموحدة وکسر العین وتشدید التحتیة ابن حراش بکسر المهملة آخره معجمة الکوفی ثقة عابد مخضرم ۱۲ ۱۶ ابو الابیض الشامی ثقة ۱۲ ۱۷ موسی بن اسماعیل التبوذکی ثقة ثبت ۱۲ ۱۸ ابو واقد اللیثی هو صالح بن محمد ضعیف اخرج له ابو داؤد والترمذی وابن ماجة والنسائی فی الیوم واللیلة ۱۲ ۱۹ ابو اَرْوٰی بفتح الهمزة وسکون الراء وفتح الواو والدوسی اخرج حدیثه هذا الامام احمد وابن ابی شیبة والبزار والطبرانی فی الکبیر کما فی الامانی والحدیث اخرجه احمد والبغوی ۱۲ اصابة ۲۰ محمد بن اسمٰعیل بن سالم الصائغ ابو جعفر البغدادی صدوق ۱۲ ۲۱ معلی هو ابن اسد البصری ثقة ۱۲ ۲۲ احمد بن اسحق بن زید بن عبد الله ثقة ۱۲ ۲۳ ابو صالح المصری عبد الله بن صالح کاتب اللیث صدوق ۱۲ ۲۴ یزید بن ابی حبیب ابو رجاء ثقة فقیه ۱۲ ۲۵ اسامة بن زید اللیثی صدوق ۱۲ ۲۶ بشیر بفتح الموحدة ابن ابی مسعود له رؤیة وقال العجلی تابعی ثقة ۱۲ ۲۷ عن ابیه هو ابو مسعود عقبة بن عمرو بدری ۱۲ ۲۸ نصار بالنون والصاد المهملة المثقلة آخره راء ابن حرب المِسْمَعی بکسر المیم الاولی وفتح الثانیة بینهما سین مهملة ابو بکر البصری قدم مصر وحدث بها وکان قد عمی قبل موته بعشر سنین وکان ثقة کذا فی تاریخ الغرباء لابن یونس نقل عنه العینی فی المغانی کذا فی کشف الاستار ۱۲ ۲۹ والحدیث رواه النسائی ص۸۸ والطیالسی فی مسنده صفحه ۲۸۴ ۱۲ ۳۰ الغدانی بضم الغین المعجمة والتخفیف ۱۲ ف

یکون بین الوقت الذی کان یصلیها فیه وبین غروبها مقدار ما کان یسیر الرجل الی ذی الحلیفة أوّ الی ما ذکرنا فی هذه الآثار من الاماکن

وقد رُوی عن انس بن مالکؓ ایضًا فی ذلک ما **حدثنا** ۱۱۱۳ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن ابی صدقة[۳۰] مولی انس عن انسؓ انه سُئل عن مواقیت الصلوٰة فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوٰة العصر ما بین صلاتیکم هاتین **فذلک** یحتمل ان یکون اراد بقوله فیما بین صلاتیکم هاتین ما بین صلوٰة الظهر وصلوٰة المغرب فذلک دلیل علی تأخیر العصر ویحتمل ان یکون اراد فیما بین تعجیلکم وتأخیرکم فذلک دلیل علی التأخیر ایضًا ولیس بالتأخیر الشدید فلما احتمل ذلک ما ذکرنا وکان فی حدیث ابی الابیض عن انسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلیها والشمس بیضاء مُحلِّقة دل ذلک علی انه قد کان یؤخرها **فان** قال قائل وکیف ذلک کذلک وقد روی عن انس فی ذمّ من یؤخر العصر فذکر فی ذلک ما **حدثنا** ۱۱۱۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن العلاء ابن[۳۱] عبد الرحمٰن انه قال دخلت علی انس بن مالکؓ بعد الظهر فقام یُصلی العصر فلما فرغ من صلوته ذکرنا تعجیل الصلوة او ذکرها فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تلک صلوة المنافقین قالها ثلثا یجلس احدهم حتی اذا اصفرت الشمس وکانت بین قرنی الشیطان قام فنقر اربعًا لا یذکر الله فیهن الا قلیلا **قیل** له قد بیّن انسؓ فی هذا الحدیث التأخیر المکروه ما هو انما هو التأخیر الذی لا یمکن بعده ان یصلی العصر الا اربعا لا یذکر الله فیها الا قلیلا فاما صلوة یصلیها مُتمکِّنًا ویذکر الله تعالیٰ فیها متمکنا قبل تغیر الشمس فلیس ذلک من الاول فی شیٔ والاولیٰ بنا فی هذه الآثار لما جاءت هذا المجیٔ ان نحملها ونخرج وجوهها علی الاتفاق لا علی الخلاف والتضاد فنجعل التأخیر المکروه فیها هو ما بیّنه العلاء عن انس ونجعل الوقت المستحبّ من وقتها ان یُصلی فیه هو ما بیّنه ابو الابیض عن انسؓ وافقه علی ذلک ابو مسعودؓ **فان** قال قائل فقد رُوی عن عائشةؓ ما یدل علی التعجیل بها فذکر ما **حدثنا** ۱۱۱۵ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عروة قال حدثتنی عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یُصلی العصر والشمس فی حجرتها قبل ان تَظْهَر

حدثنا ۱۱۱۶ محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا سفیان[۳۲] عن الزهری سمع عروة یحدث[۳۳] عن عائشةؓ ان النبیّ صلی الله علیه وسلم کان یصلی العصر والشمس فی حجرتها لم یفئ الفیٔ بعد **حدثنا** ۱۱۱۷ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ انها قالت کان النبیّ صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة العصر والشمس طالعة فی حجرتی **قیل** له قد یجوز ان یکون ذلک کذلک وقد اخر العصر لقصر حجرتها فلم تکن الشمس تنقطع منها الا بقرب غروبها فلا دلالة فی هذا الحدیث علی تعجیل العصر وذکر فی ذلک

ما حدثنا عبد الغنی[۳۴] بن ابی عقیل قال ثنا عبد الرحمٰن[۳۵] بن زیاد قال ثنا شعبة ح **وحدثنا** ۱۱۱۸ ابن مرزوق قال ثنا سعید[۳۶] بن عامر قال ثنا شعبة عن سیّار[۳۷] بن سلامة قال دخلت مع ابی علی ابی[۳۸] برزة فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی العصر فیرجع الرجل الی اقصی المدینة والشمس حیّة **قیل** له قد مضی جوابنا فی هذا فیما تقدم من هذا الباب فلم نجد فی هذه الآثار ما صحت وجمعت ما یدل الا علی تأخیر العصر ولم نجد شیئًا منها یدل علی تعجیلها الا ما قد عارضه غیره فاستحببنا بذلک تأخیر العصر الا انها تصلی والشمس بیضاء فی وقتٍ یبقی بعده من وقتها مدة قبل تغیر الشمس ولو خُلِّینا والنَّظَر لکان تعجیل الصلوات کلها فی اوائل اوقاتها افضل ولکن اتباع ما رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مما تواترت به الآثار اولیٰ **وقد** رُوی عن اصحابه من بعده ما یدل علی ذلک ایضًا **حدثنا** ۱۱۱۹ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع ان عمرؓ کتب الی عُمّاله ان اهمّ امرکم عندی الصلوة فمن حفظها وحافظ علیها حفظ دینه ومن ضیّعها فهو لما سواها اضیع (اخرجه مالک فی موطاه ۱۲) وصلّوا العصر والشمس مرتفعة بیضاء نقیة قدر ما یسیر الراکب فرسخین او ثلثة **حدثنا** ۱۱۲۰ ابن ابی داود قال ثنا نعیم ابن[۳۹] حماد قال ثنا یزید بن[۴۰] ابی حکیم عن الحکم[۴۱] بن ابان عن عکرمة قال کنا مع ابی هریرةؓ فی جنازة فلم یُصَلِّ العصر وسکت حتی راجعناه مِرارًا فلم یصل العصر حتی رأینا الشمس علی رأس اطول جبل بالمدینة **حدثنا** ۱۱۲۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم قال کان من قبلکم اشد تعجیلا للظهر واشد تاخیر للعصر منکم فهذا عمر بن الخطابؓ یکتب الی عُمّاله وهم اصحاب رسول الله صلی الله

---

۳۰ ابو صدقة اسمه توبة الانصاری البصری مقبول ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی والطیالسی فی مسنده ۱۲ ۳۱ العلاء بن عبد الرحمٰن بن یعقوب المدنی صدوق ربما وهم اخرج له مسلم واصحاب السنن ۱۲ والحدیث اخرجه مالک ومسلم وابو داود والترمذی والنسائی وابو عوانة واحمد والطیالسی ۱۲ امانی ۳۲ سفیان هو ابن عیینة والحدیث اخرجه البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة واحمد وابو عوانة کما فی الامانی ۱۲ ۳۳ قوله یحدث عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم الخ هکذا فی النسخ المطبوعة ووقع الخطأ فی نسخة العینی ففیها یحدث عن عائشة انها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة العصر والشمس طالعة فی حجرتی قیل له قد یجوز الخ وهذا وهم من الکاتب اذ وقع بصره علی لفظ عن عائشة الذی فی الروایة الآتیة فسقطت العبارة التی کانت بعد لفظ «عن عائشة» بدا الی لفظ «عن عائشة» الذی فی الروایة الآتیة ۱۲ ۳۴ عبد الغنی ابن ابی عقیل هو عبد الغنی بن رفاعة بن عبد الملک ابو جعفر ابن ابی عقیل ثقة فقیه من شیوخ ابی داود ۱۲ ۳۵ عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصافی صدوق ۱۲ ۳۶ سعید بکسر العین ابن عامر الضبعی ثقة ۱۲ ۳۷ سیّار اوله مهملة ثم تحتانیة مشددة ابن سلامة بتخفیف اللام ثقة ۱۲ ۳۸ ابو برزة بفتح الموحدة وسکون الراء بعدها زای اسمه نضلة بن عبید الاسلمی صحابی مشهور ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۳۹ نعیم بن حماد صدوق ۱۲ ۴۰ یزید اوله تحتیة ابن ابی حکیم العدنی صدوق ۱۲ ۴۱ الحکم بفتح المهملة والکاف ابن ابان العدنی صدوق عابد ۱۲ ۴۲ صالح

علیہ وسلم یأمرھم بان یصلوا العصر والشمس بیضاء مرتفعۃ ثم ابوھریرۃ قد اخرھا حتی رأھا عکرمۃ علی رأس اطول جبل بالمدینۃ ثم ابراھیم یخبر عمن کان قبلہ یعنی من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحاب عبد اللہ انھم کانوا اشد تاخیرا العصر ممن بعدھم **فلما** جاء ھذا من افعالھم ومن اقوالھم مؤتلفا علی ما ذکرنا وروی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یصلیھا والشمس مرتفعۃ وفی بعض الآثار مُحَلِّقَۃ وَجب التمسک بھذہ الآثار وترک خلافھا وان یؤخروا العصر حتی لا یکون تأخیرھا یُدْخل مُؤَخِّرَھا فی الوقت الذی أخبر انس بن مالکؓ فی حدیث العلاءؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال تلک صلوۃ المنافقین فان ذلک الوقت ھو الوقت المکروہ تأخیر صلوۃ العصر الیہ فاما ما قبلہ من وقتھا مما لم تَدْخُل الشمس فیہ صفرۃٌ وکان الرجل یمکنہ ان یُصلی فیہ صلوۃ العصر ویذکر اللہ فیھا متمکنا ویخرج من الصلوۃ والشمس کذلک فلا بأس بتأخیر العصر الی ذلک الوقت فذاک افضل لما قد تواترت بہ الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ من بعدہ **ولقد** رُوی عن ابی قلابۃ انہ قال انما سُمِّیت العصر لتُعْصَر حدثنا ۱۲۲ بذلک صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصاری قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا خالد عن أبی قلابۃ قال انما سمیت العصر لتُعْصَر فاخبرا بو قلابۃ ان اسمھا ھذا انما ھو لان سبیلھا ان تُعصَر وھذا الذی استَحْبَبْنَاہ من تأخیر العصر من غیر ان یکون ذلک الی وقت قد تغیرت فیہ الشمس او دخلتھا صفرۃ وھو قول أبی حنیفۃ وأبی یوسف ومحمد بن الحسن رحمھم اللہ تعالی وبہ نأخذ **فان** احتج محتج فی التکبیر بھا ایضا بما حدثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا بِشْر بن بکر قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی ۱۲۳ أبو النَّجَاشی قال حدثنی رافع بن خدیج قال کُنا نُصلی العصر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم نحر الجزور فنقسمہ عشر قسم ثم نطبخ فنأکل لحما نضیجا قبل ان تغیب الشمس **قیل لہ** قد یجوز ان یکون کانوا یفعلون ذلک بسرعۃ عَمَلٍ وقد أُخِّرت العصر فلیس فی ھذا الحدیث عندنا حجۃ علی من یَرَی تأخیرَ العصر **وقد** ذکرنا فی باب مواقیت الصلوۃ فی حدیث بُرَیدۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما سُئل عن مواقیت الصلوۃ صلی العصر فی الیوم الاول والشمس بیضاء مرتفعۃ نقیۃ ثم صلاھا فی الیوم الثانی والشمس مرتفعۃ أخَّرھا فوق الذی کان أخَّرھا فی الیوم الاول فکان قد اخرھا فی الیومین جمیعا ولم یُعَجِّلھا فی اول وقتھا کما فعل فی غیرھا فثبت بذلک ان وقت العصر الذی ینبغی ان تُصَلّی فیہ ھو ما ذھب الیہ مَنْ ذھب الی تأخیرھا لا ما ذھب الیہ الآخرون اخر کتاب الاذان والمواقیت ؛

باب رفع الیدین فی افتتاح الصلوۃ الی این یبلغ بھما

حدثنا ۱۲۴ الربیع بن سلیمان الجیزی قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا ابن أبی ذئب عن سَعِید بن سَمْعان مولی الزُّرَقِیِّین قال دخل علینا ابوھریرۃؓ فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوۃ رفع یدیہ مَدًّا **قال ابو جعفر فذھب** قوم الی ان الرجل یرفع یدیہ اذا افتتح الصلوۃ مَدًّا ولم یُوَقِّتوا فی ذلک شیئا واحتجوا بھذا الحدیث وخالفھم فی ذلک اخرون فقالوا بل ینبغی لہ ان یرفع یدیہ حتی یحاذی بھما منکبیہ **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ۱۲۵ الربیع بن سلیمان المؤذن قال ثنا عبد اللہ بن وھب قال اخبرنی عبد الرحمن بن ابی الزِّناد عن موسی بن عقبۃ عن عبد اللہ بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عُبَید اللہ بن أبی رافع عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان اذا قام الی الصلوۃ المکتوبۃ کبر ورفع یدیہ حَذْوَ منکبیہ وبما قد حدثنا ۱۲۶

ومن عبد الرحمن قال ابن ابی حاتم محلہ الصدق ۱۲ ۴۳ خالد ھو ابن مھران الحذاء ثقۃ ۱۲ ۴۴ ابو قلابۃ عبد اللہ بن زید البصری ثقۃ ۱۲ ۴۵ سلیمان بن شعیب الکیسانی المصری وثقہ العقیلی کما فی اللسان ۱۲ ۴۶ بِشر بکسر الموحدۃ ابن بکر بکسر الکاف التنیسی ثقۃ یغرب ۱۲ ۴۷ ابو النجاشی بنون وجیم خفیفۃ وبعد الالف معجمۃ ھو عطاء بن صھیب مولی رافع بن خدیج ثقۃ ۱۲ ۴۸ قولہ من ذھب الخ قال العینی وھم من الصحابۃ علی رضؓ وابو ھریرہ رضؓ وعبد اللہ بن مسعود رضؓ وعمر بن الخطاب رضؓ ومن التابعین محمد بن سیرین وابراھیم النخعی وابو قلابۃ عبد اللہ بن زید الجرمی وطاؤس بن کیسان وابو حنیفۃ ومن بعد التابعین ابو یوسف ومحمد بن الحسن وزفر بن الھذیل وآخرون ۱۲ ۴۹ قولہ ما ذھب الیہ آخرون، قال العینی اراد بھم عبد اللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وروی ذلک عن انس وعائشۃ رضی اللہ عنہم ۱۲۔

باب رفع الیدین فی افتتاح الصلوۃ الی این یبلغ بھما

۱ ابن ابی ذئب ھو محمد بن عبد الرحمن ثقۃ فقیہ ۱۲ ۲ سعید بکسر العین ابن سمعان بکسر اولہ وفتح وسکون میم وا ھمال عین آخرہ نون الانصاری الزرقی بضم الزای وفتح راء مولاھم المدنی ثقۃ ۱۲ ۳ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھو للعراقیین من اصحاب مالک واحمد فی روایۃ ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال فی النخب اراد بھم محمد بن سیرین وابن ابی ذئب وسالم بن عبد اللہ والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق ۱۲ ۵ عبد الرحمن بن ابی الزناد عبد اللہ بن ذکوان المدنی صدوق ۱۲ ۶ موسی بن عقبۃ بالقاف الاسدی ثقۃ ۱۲ ۷ عبد اللہ ابن الفضل بکسر الھاشمی ثقۃ ۱۲ ۸ عبد الرحمن بن ھرمز الاعرج ثقۃ ثبت ۱۲ ۹ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن ابی رافع المدنی کان کاتب علی ثقۃ ۱۲

یونس بن عبد الاعلیٰ قال ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم عن ابیه قال رأیتُ النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه وبما قد حدّثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکًا حدثه عن ابن شهاب ح وحدّثنا ابن مرزوق قال ثنا بِشْر بن عمر عن مالک عن ابن شهاب فذکر باسنادہ مثله وبما قد حدّثنا فهد بن سلیمٰن قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیْدُ اللہ بن عمرو عن زید بن أَبِی أُنَیْسَة عن جابرٍ قال رأیت سالم بن عبد اللہ حین افتتح الصلوٰة رفع یدیه حذو منکبیه فسألته عن ذلک فقال رأیت ابن عمرؓ یفعل ذلک وقال ابن عمرؓ رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ذلک وبما قد حدّثنا ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الحمید بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حمید الساعدیؓ فی عشرة من اصحاب النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم احدهم ابو قتادة قال قال ابو حمید انا أعلمکم بصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لِمَ فواللہ ما کنت اکثرنا له تبعة ولا اقدمنا له صحبة فقال بلی قالوا فاعرض فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه قال فقالوا جمیعًا صدقت هکذا کان یصلّی قال ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فقالوا الرفع فی التکبیر فی افتتاح الصلوٰة یبلغ به المنکبان ولا یجاوزان واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وکان ما فی حدیث ابی هریرةؓ عندنا غیر مخالف لهذا لانه انما ذکر فیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام الی الصلوٰة رفع یدیه مدًّا فلیس فی ذلک ذکر المنتهی بذلک المدّ الیه ای موضع هو قد یجوز ان یکون یبلغ به حذاء المنکبین وقد یحتمل ایضًا ان یکون ذلک الرفع قبل الصلوٰة للدعاء ثم یکبر للصلوٰة بعد ذلک ویرفع یدیه حذاء منکبیه فیکون حدیث ابی هریرةؓ علی الرفع عند القیام للصلوٰة للدعاء وحدیث علیؓ وابن عمرؓ علی الرفع بعد ذلک عند افتتاح الصلوٰة حتی لا تتضاد هذه الآثار وخالف فی ذلک اخرون فقالوا ترفع الأیدی فی افتتاح الصلوٰة حتی یحاذی بها الاذنان واحتجوا فی ذلک بما قد حدّثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمّل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان قال ثنا یزید بن أَبِی زیاد عن ابن ابی لیلیٰ عن البَراء بن عازبؓ قال کان النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر لافتتاح الصلوٰة رفع یدیه حتی یکون ابهاماه قریبًا من شحمتی اذنیه وبما قد حدّثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا سفیان عن عاصم بن کُلَیب عن ابیه عن وائل بن حجر قال رأیت النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم حین یکبر للصلوٰة یرفع یدیه حیال اذنیه وبما قد حدّثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الأحوص عن عاصم ابن کُلَیب فذکر باسنادہ مثله وبما قد حدّثنا محمد بن عمرو بن یونس السوسی الکوفی قال ثنا عبد اللہ بن نُمَیر عن سَعِید بن أَبِی عَروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالک بن الحُوَیرث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله الّا انه قال حتی یحاذی بهما فوق اذنیه وبما قد حدّثنی ابو الحُسَیْن محمد بن عبد اللہ بن مَخْلَد الاصبهانی قال ثنا هشام بن عمّار قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش قال ثنا عُتْبَة ابن ابی حَکِیم عن عیسی بن عبد الرحمٰن العدوی عن العبّاس بن سَهْل عن أَبِی حُمَید الساعدیؓ انه کان یقول لاصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أنا أعلمکم بصلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام الی الصلوٰة کبر ورفع یدیه حذاء وجهه قال ابو جعفر فلما اختلفت هذه الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التی فیها بیان الرفع الی ای موضع هو فی الموضع الذی انتهی به وخرج حدیث

---

۱۰ بشر بکسر الموحدة ابن عمر بالضم الزهرانی ثقة ۱۲ ۱۱ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمر وبالفتح ابو وهب الاسدی ثقة ۱۲ ۱۲ زید اوله زای ابن ابی اُنیسة مصغرًا ابو اسامة الجزری ثقة ۱۲ ۱۳ عبد الحمید ابن جعفر بن عبد اللہ الانصاری صدوق ۱۲ ۱۴ محمد بن عمرو بالفتح ابن عطاء القرشی العامری ثقة ۱۲ ۱۵ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء من ذکرنا هم عند قوله وخالفهم فی ذلک آخرون. فان قلت الیس هذا بتکرار قلت لا لان المذکور عند قوله وخالفهم قسم ذلک آخرون هو قوله ینبغی لمن یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه وسکت عن المجاوزة عن المنکبین وبین ههنا ان مذهب هؤلاء هو الاقتصار علی محاذاة المنکبین ولا یجاوزان علیهما والمجاوزة عنهما هو مذهب مخالفهم علی ما یجیئ ۱۲ ۱۶ قوله یبلغ علی صیغة المجهول والمنکبان مفعوله نائب عن الفاعل ۱۲ عینی ۱۷ قوله وخالف فی ذلک آخرون اراد بهم عطاء بن ابی رباح وابراهیم النخعی وابا میسرة ووهب بن منبه وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدًا واحمد فی روایة وجماعة من المالکیة ۱۸ مؤمل بوزن محمد بهمزة ابن اسمٰعیل البصری صدوق ۱۲ ۱۹ سفیان. قلت روی هذا الحدیث عن یزید بن ابی زیاد بهذا الطریق الثوری وابن عیینة کلاهما فاخرج البخاری فی جزء القراءة والدارقطنی فی سننه بطریق الثوری والحاکم بطریق ابن عیینة وشرح العلامة العینی فی النخب انه الثوری ۱۲ ۲۰ یزید اوله تحتیة ابن ابی زیاد الهاشمی ضعیف اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقًا ۱۲ ۲۱ صحابی ابن صحابی ۱۲ ۲۲ سفیان قال فی النخب هو ۲۳ عاصم بن کلیب مصغرًا الکوفی صدوق ۱۲ ۲۴ عن ابیه کلیب ابن شهاب، صدوق ۱۲ ۲۵ وائل بن حجر بضم المهملة وسکون الجیم صحابی جلیل کان من ملوک الیمن ۱۲ ۲۶ صالح بن عبد الرحمٰن محله الصدق ۱۲ ۲۷ یوسف بن عدی التیمی ثقة ۱۲ ۲۸ ابو الاحوص هو سلام بن سلیم ثقة ۱۲ ۲۹ محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دینار بن یونس. قال العقیلی حدث بمناکیر کذا فی المیزان ۱۲ ۳۰ عبد اللہ بن نمیر الهمدانی الکوفی ثقة ۱۲ ۳۱ نصر بهملة ابن عاصم اللیثی ثقة ۱۲ ۳۲ مالک بن الحویرث بالتصغیر اللیثی صحابی ۱۲ ۳۳ ابو الحسین مصغرًا محمد بن عبد اللہ بن مخلد بمیم وخاء معجمة الاصبهانی یعرف بصاحب الشافعی وبوراق الربیع بن سلیمان ذکره السبکی فی طبقاته الکبری ۱۲ ۳۴ هشام بن عمار السلمی الدمشقی صدوق ۱۲ ۳۵ اسمعیل بن عیاش بتحتیة ومعجمة الحمصی صدوق ۱۲ ۳۶ عتبة بعد المهملة مثناة ابن ابی حکیم بفتح اوله الهمدانی صدوق یخطئ کثیرًا ۱۲ ۳۷ عیسی بن عبد الرحمٰن العدوی کذا فی جمیع النسخ الحاضرة والصواب عندی واللہ اعلم عیسی بن عبد اللہ العدوی وظنی انه عیسی بن عبید اللہ ابن مالک الدار فالحدیث اخرجه ابو داؤد فقال نا زهیر ابو خیثمة نا الحسن بن الحر نا عیسی بن عبد اللہ بن مالک عن عباس او عیاش بن سهل الساعدی انه کان فی مجلس الخ والمصنف رحمة اللہ علیہ ایضًا اخرجه فی باب صفة الجلوس من طریق ابی خیثمة ووقع هناک علی الصواب ثم اذا حصل لی نخب الافکار راجعته فوجدت فی نسخة ایضا مثل ما فی المطبوعة لکن العلامة قال فی الشرح الاصح انه عیسی بن عبد اللہ بن مالک الدار ۱۲ ۳۸ العباس بن سهل بکیر الساعدی ثقة ۱۲

ابی هریرۃ الذی بدأنا بذکرہ ان یکون مضاد الھا اردنا ان ننظر ای ھذین المعنیین اولی ان یقال بہ فاذا فھد بن سلیمٰن قد حدثنا قال ثنا محمد[۳۷] بن سعید ابن الاصبھانی قال انا شریک[۳۸] عن عاصم[۳۹] بن کلیب عن ابیہ[۴۰] عن وائل[۴۱] بن حجر قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرأیتہ یرفع یدیہ حذاء اذنیہ اذا کبر واذا رفع واذا سجد فذکر من ھذا ما شاء اللہ قال ثم اتیتہ من العام المقبل وعلیھم الاکسیۃ والبرانس فکانوا یرفعون ایدیھم فیھا واشار شریک الی صدرہ فاخبر وائل بن حجر فی حدیثہ ھذا ان رفعھم الی مناکبھم انما کان لان ایدیھم کانت حینئذٍ فی ثیابھم واخبارھم کانوا یرفعون اذا کانت ایدیھم لیست فی ثیابھم الی حذو اذانھم فاعملنا روایتیہ کلتیھما فجعلنا الرفع اذا کانت الیدان فی الثیاب لعلۃ البرد الی منتھی ما یستطاع الرفع الیہ وھو المنکبان واذا کانتا بادیتین رفعھما الی الاذنین کما فعل صلی اللہ علیہ وسلم ولم یجز ان یجعل حدیث ابن عمر ؓ وما اشبھہ الذی فیہ ذکر رفع الیدین الی المنکبین کان ذلک والیدان بادیتان اذ کان قد یجوز ان تکونا کانتا فی الثیاب فیکون ذلک مخالفا لما روی وائل بن حجر فیتضاد الحدیثان ولکنا نحملھما علی الاتفاق فنجعل حدیث ابن عمر ؓ علی ان ذلک کان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویداہ فی ثوبہ علی ما حکاہ وائل فی حدیثہ ونجعل ما روی وائل عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ فعلہ فی غیر حال البرد من رفع یدیہ الی اذنیہ فیتحب القول بہ وترک خلافہ واما ما رویناہ عن علی رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک فھو خطأ وسنبین ذلک فی باب رفع الیدین فی الرکوع ان شاء اللہ تعالیٰ فثبت بتصحیح ھذہ الآثار ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ما فصلنا مما فعل فی حال البرد وفی غیر حال البرد وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ؛

باب ما یقال فی الصلوٰۃ بعد تکبیرۃ الافتتاح

حدثنا[۳۷] ابراھیم بن ابی داؤد قال ثنا ابو ظفر[۱] عبد السلام بن مطھر قال ثنا جعفر[۲] بن سلیمٰن الضبعی عن[۳] علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوکل[۴] الناجی عن ابی سعید الخدری ؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام من اللیل کبر ثم یقول سبحانک اللھم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا الہ غیرک ثم یقول لا الہ الا اللہ ثلاثا ثم یقول اللہ اکبر کبیرا ثلاثا ثم یقول اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من ھمزہ ونفخہ ونفثہ ثم یقرأ وحدثنا[۳۸] فھد بن سلیمٰن قال ثنا الحسن[۵] بن الربیع قال ثنا جعفر[۲] بن سلیمٰن فذکر مثلہ باسنادہ غیر انہ لم یقل ثم یقرأ وحدثنا[۳۹] مالک[۶] بن عبد اللہ بن سیف التجیبی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو معاویۃ عن[۳] حارثۃ ابن محمد بن عبد الرحمٰن عن عمرۃ عن عائشۃ ؓ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰۃ یرفع یدیہ حذو منکبیہ ثم یکبر ثم یقول سبحانک اللھم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا الہ غیرک وحدثنا[۴۰] فھد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابو معاویۃ فذکر مثلہ باسنادہ وقد روی عن عمر بن الخطاب ؓ انہ کان یقول ھذا ایضا اذا افتتح الصلوٰۃ کما حدثنا[۴۱] ابراھیم بن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن الحکم عن عمرو بن میمون قال صلی بنا عمر رضی اللہ عنہ بذی الحلیفۃ فقال اللہ اکبر سبحانک اللھم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک وکما حدثنا[۴۲] ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد ووھب قالا ثنا شعبۃ عن الحکم فذکر باسنادہ مثلہ وزاد ولا الہ غیرک وکما حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد اللہ بن الزبیر قال حدثنا سفیان الثوری عن منصور عن ابراھیم عن الاسود عن عمر مثلہ غیر انہ لم یقل بذی الحلیفۃ وحدثنا[۴۳] ابراھیم بن مرزوق قال ثنا محمد[۵] بن بکر البرسانی قال انا سعید بن ابی عروبۃ عن ابی معشر عن ابراھیم عن علقمۃ والاسود عن عمر ؓ مثلہ وزاد یسمع من یلیہ وکما حدثنا[۴۴] ابو بکرۃ قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ عن الحکم عن ابراھیم عن الاسود عن عمر ؓ مثلہ وکما حدثنا[۴۵] فھد قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال ثنا

---

۳۹ محمد بن سعید بکسر العین ابن سلیمان یعرف بابن الاصبھانی ثقۃ ۱۲ ۴۰ شریک ھو ابن عبد اللہ النخعی صدوق ۱۲۔

باب ما یقال فی الصلوٰۃ بعد تکبیرۃ الافتتاح

۱ ابو ظفر بفتح المعجمۃ والفاء عبد السلام بن مطہر بوزن محمد الازدی صدوق ۱۲ ۲ جعفر بن سلیمان الضبعی بضم الضاد المعجمۃ وفتح الموحدۃ صدوق زاہد لکنہ یتشیع ۱۲ ۳ علی بن علی الرفاعی بالفاء لا بأس بہ ۱۲ ۴ ابو المتوکل علی بن داؤد الناجی بالنون والجیم ثقۃ ۱۲ ۵ الحسن مکبرا ابن الربیع البجلی ثقۃ ۱۲ ۶ مالک بن عبد اللہ بن سیف بن عبد اللہ ابن شہاب ابو سعد التجیبی ذکرہ ابن یونس فی علماء مصر وقال یکنی ابا سعد توفی بمصر یوم الثلثاء آخر یوم جمادی الاخرۃ سنۃ ۲۶۸ حدثنی بوفاتہ ابنہ ابو عمر سعد بن مالک کذا فی کشف الاستار عن المغانی وذکرہ الحافظ فی تہذیب التہذیب وقال ذکرہ صاحب الکمال ولم یذکر ممن اخرج لہ (ای من الجماعۃ) وقد اکثر عنہ الطحاوی اھ قلت لم یرو عنہ الطحاوی فی کتابہ ھذا اکثر من اربعۃ احادیث وقد ذکرہ ابن ابی حاتم ایضا وقال سمعت منہ وکان صدوقا اھ قلت وقع کنیتہ فی الکنا بین ابو سعید مع التحتیۃ ووقع فی النخب فی مواضع عدیدۃ ابو سعد بسکون العین وھو الصواب عندی کما وقع فی کلام ابن یونس ۱۲ ۷ حارثۃ بمہملۃ ومثلثۃ ابن ابی الرجال بتخفیف الجیم محمد بن عبد الرحمٰن المدنی ضعیف اخرج لہ الترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ۸ محمد بن بکر بالفتح ابن عثمان البرسانی بضم الموحدۃ وسکون الراء ثم مہملۃ وبعد الالف نون صدوق یخطئ ۱۲

الاعمش قال حدثنی ابراهیم عن علقمة والاسود انهما سمعا عمر کبر فرفع صوته وقال مثل ذلك ليتعلموها قال ابوجعفر فذهب[9] قوم الى هذا فقالوا هكذا ينبغي للمصلي اذا افتتح الصلوٰة ان يقول ولا يزيد على هذا شيئاً غير التعوذ ان كان اماماً او مصلياً لنفسه وممن قال ذلك ابوحنيفة **وخالفهم**[10] في ذلك اخرون فقالوا بل ينبغي له ان يزيد بعد هذا ما قد روي عن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ما **حدثنا**[11] الحسين بن نصر قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عبد العزيز[12] بن ابي سلمة الماجشون عن عمه[13] عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوٰة قال وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِيْفًا مُّسْلِمًا وَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ **وما** قد **حدثنا**[14] محمد بن خزيمة البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون **وما حدثنا**[15] ابن ابي داود قال ثنا احمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن صالح قالا ثنا عبد العزيز[16] بن الماجشون عن الماجشون[17] وعبد الله بن الفضل عن الاعرج فذكر باسناده مثله **وما قد حدثنا**[18] الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمٰن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله[19] ابن الفضل عن الاعرج فذكر باسناده مثله قالوا فلما جاءت الرواية بهذا او بما قبله استحببنا ان يقولهما المصلي جميعاً

وممن قال هذا ابو يوسف رحمه الله تعالى ؛

باب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم في الصلوٰة[1]

حدثنا[20] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث بن سعد قال اخبرني خالد بن يزيد عن سعيد[21] بن ابي هلال عن نعيم بن[22] المجمر قال صليت وراء ابي هريرة[23] فقرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين فقال الناس امين ثم يقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله[24] صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[25] فهد بن سليمان قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة[26] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيتها فيقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ لا صِرَاطَ

---

[9] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء ابراهيم النخعي والثوري وعلقمة والاسود واسحٰق بن راهويه واحمد ۱۲ [10] قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال العيني اراد بهم الاوزاعي وعطاءً وطاؤسًا وجماعةً من الظاهرية ثم قال وهو الذي اختاره الطحاوي وابو اسحٰق المروزي وابو حامد من اصحاب الشافعي وقال الشافعي ؒ يستفتح بما روي عن علي رض ۱۲ [11] عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون المدني ثقة فقيه ۱۲ [12] عن عمه هو يعقوب بن ابي سلمة الماجشون صدوق ۱۲ [13] الماجشون هو يعقوب عم عبد العزيز المتقدم ۱۲ [14] عبد الله بن الفضل مكبر ابن العباس الهاشمي ثقة ۱۲.

باب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم في الصلوٰة

[1] قال في نصب الرأية اقوال العلماء في البسملة والمذاهب في كونها من القرآن ثلاثة طرفان ووسط فالطرف الاول قول من يقول انها ليست من القرآن الا في سورة النمل كما قاله مالك وطائفة من الحنفية وقاله بعض اصحاب احمد مدعيا انه مذهبه او ناقلاً لذالك رواية عنه. والطرف المقابل له قول من يقول انها آية من كل سورة او بعض آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه فقد نقل عن الشافعي انها ليست من اوائل السور غير الفاتحة وانما يستفتح بها في السور تبركا بها. والقول الوسط انها من القرآن حيث كتبت وانها مع ذلك ليست من السور بل كتبت آية في كل سورة وكذلك تتلى آية مفردة في اول كل سورة كما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه انا اعطيناك الكوثر رواه مسلم من حديث المختار بن فلفل عن انس ثم قال وهذا قول ابن المبارك وداود واتباعه وهو المنصوص عن احمد وبه قال جماعة من الحنفية وذكر ابو بكر الرازي انه مقتضى مذهب ابي حنيفة وهذا قول المحققين من اهل العلم فان في هذا القول الجمع بين الادلة وكنا بينا سطراً مفصلاً عن السورة يؤيد ذلك ثم قال ولاصحاب هذا القول في الفاتحة قولان هما روايتان عن احمد احدهما انها من الفاتحة دون غيرها تجب قراءتها حيث تجب قراءة الفاتحة والثاني وهو الاصح انه لا فرق بين الفاتحة وغيرها في ذلك وان قراءتها في اول الفاتحة كقراءتها في اول السور والاحاديث الصحيحة توافق هذا القول وحينئذٍ الاقوال في قراءتها في الصلوٰة ايضاً ثلاثة احدها انها واجبة وجوب الفاتحة وهو مذهب الشافعي واحدى الروايتين عن احمد وطائفة من المحدثين بناء على انها من الفاتحة والثاني انها مكروهة سرًا وجهرًا وهو المشهور عن مالك والثالث انها جائزة بل مستحبة وهو مذهب ابي حنيفة والمشهور عن احمد واكثر اهل العلم ثم مع قرائتها هل يسن الجهر بها او لا فيه ثلاثة اقوال احدها يسن الجهر وبه قال الشافعي ومن وافقه والثاني لا يسن وبه قال ابوحنيفة والجمهور من اصحاب الحديث والرأي والفقهاء وجماعة من اصحاب الشافعي وقيل يخير بينهما وهو قول اسحٰق بن راهويه وابن حزم ۱۲ [2] افرد هذه المسئلة بالتصنيف جماعة منهم الخطيب وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر وآخرون واستدرك على الخطيب ابن عبد الهادي ۱۲ [3] سعيد بكسر العين ابن ابي هلال الليثي صدوق ۱۲ [4] نعيم هو ابن عبد الله ثقة ۱۲ [5] قوله فقال الناس الخ قلت واختصره المصنف واكتفى بقدر حاجته في الاستدلال وقد اخرجه النسائي وغيره بطوله ۱۲ [6] رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه الدارقطني والحاكم والبيهقي ۱۲ نصب الراية [7] رواه ابن خزيمة والدارقطني والحاكم من حديث عمر بن هارون عن ابن جريج نحوه وعمر ضعيف ۱۲ تلخيص.

الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ۝ **قَالَ** ابوجعفر فذهب[۸] قوم الیٰ ان بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ من فاتحة الكتاب وانه ينبغي للمصلي ان يقرأ بها كما يقرأ بفاتحة الكتاب **واحتجوا** فی ذلك ايضاً بما رُوِی عن اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم كما حدثنا[۹] ابوبكرة قال ثنا ابواحمد[۱۰] قال ثنا عُمَر[۱۱] بن ذرٍّ عن ابيه عن سَعِيْد[۱۲] بن عبدالرحمٰن بن اَبْزٰی[۱۳] عن ابيه قال صليت خلف عمرؓ فجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم ۝ وكان اُبَيٌّ يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم ۝ وكما حدثنا[۱۴] فهد قال ثنا محمد[۱۵] بن سَعِيْد قال انا شريك[۱۶] عن عاصم[۱۷] عن سَعِيْد بن جُبَيْر عن ابن عباسؓ انه جهر بها وكما حدثنا[۱۸] ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال انا ابن جُرَيْج عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان لا يَدَع بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ قبل السورة وبعدها اذا قرأ بسورة اُخرى فی الصلوٰة وكما حدثنا[۱۹] ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا[۲۰] ابوبكر النَّهْشَلِيُّ قال ثنا يزيد[۲۱] الفقير عن ابن عمرؓ انه كان يفتتح القراءة ببسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ وكما حدثنا[۲۲] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوزيد الهَرَوِی قال ثنا شعبة عن الازرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فسمعته يقرأ بسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمٰن الرحيم **واحتجوا** فی ذلك ايضاً بما حدثنا[۲۳] ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال انا ابن جريج عن ابيه عن سَعِيْد بن جبير عن ابن عباسؓ وَلَقَدْ اٰتَيْنٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِيْ قال فاتحة الكتاب ثم قرأ ابن عباسؓ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ وقال هی الآية السابعة قال وقرأ عَلَيَّ سَعِيْدُ[۲۴] (ابن المثنیٰ) بن جُبَيْر كما قرأ عليه ابن عباسؓ **وخالفهم**[۱۹] فی ذلك اخرون فقالوا لا نرٰی الجهر بها فی الصلوٰة واختلفوا بعد ذلك فقال[۲۰] بعضهم يقولها سِرًّا وقال بعضهم[۲۱] لا يقولها البتة لا فی السر ولا فی العلانية **واحتجوا** علی اهل المقالة الاولیٰ فی ذلك بما حدثنا[۲۲] حسين بن نصر قال ثنا يحيیٰ[۲۳] بن حسان قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا عُمَارَة[۲۴] بن القعقاع قال ثنا ابوزُرْعَة[۲۵] بن عمرو بن جرير قال ثنا ابوهريرةؓ قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا نهض فی الثانية استفتح بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ولم يَسْكُتْ **قالوا** ففی هذا دليل علی ان بسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ ليست من فاتحة الكتاب ولو كانت من فاتحة الكتاب لقرأ بها فی الثانية كما قرأ فاتحة الكتاب والذين اِسْتَحَبُّوا الجَهْرَ بها فی الركعة الاُولیٰ لانها عندهم من فاتحة الكتاب اِسْتَحَبُّوا ذلك ايضاً فی الثانية فلما انتفی بحديث ابوهريرةؓ هذا ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ بها فی الثانية انتفی به ايضاً ان يكون قرأ بها فی الاُولیٰ فعارض هذا الحديث حديث نُعَيْم بن المجمر وكان هذا اولیٰ منه لاستقامة طريقه وفضل صحة مجيئه علی مجیٔ حديث نُعَيْم وقالوا واما حديث ام سلمةؓ الذی رواه ابن ابی مُلَيْكَة فقد اختلف الذين رووه فی لفظه فرواه بعضهم علی ما ذكرناه ورواه اخرون علی غير ذلك كما حدثنا[۲۶] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن عَبْدُ[۲۷] الله بن عُبَيْد الله بن ابی مُلَيْكَة عن يَعْلٰی[۲۸] انه سأل امَّ سلمةؓ عن قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم فنعتت له قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم مفسرة حرفا حرفا **ففی** هذا ان ذكر قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم من ام سلمةؓ نعت بذلك قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم لسائر القرآن كيف كانت وليس فی ذلك دليل علی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ فمعنی هذا غير معنی حديث ابن جريج **وقد** يجوز ايضاً ان يكون تقطيع فاتحة الكتاب الذی فی حديث ابن جريج كان من ابن جريج ايضاً حكاية منه للقراءة المفسرة حرفا حرفا التی حكاها الليث عن ابن[۲۹] اَبِیْ مليكة فانتفی بذلك ان يكون فی حديث ام سلمة ذلك حجة لاحد **وقالوا** لهم ايضاً فيما رووه عن سعيد بن

---

[۸] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء عطاء ومجاهدا وطاؤسا والشافعی

[۹] واحمد فی رواية ۱۲ [۱۰] ابواحمد محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الاسدی ثقة ۱۲ [۱۱] عمر بالضم ابن ذَرّ بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء ابن عبدالله المُرْهِبی بضم الميم وسكون الراء ثقة عابد يروی عن ابيه وهو ايضاً ثقة ۱۲ [۱۲] سعيد بكسر العين ابن عبدالرحمٰن بن ابزی ثقة ۱۲ [۱۳] عن ابيه هو عبدالرحمٰن صحابی صغير ۱۲ [۱۴] محمد بن سعيد بكسر العين هو ابن الاصبهانی ثقة ۱۲ [۱۵] شريك بن عبدالله النخعی صدوق ۱۲ [۱۶] عاصم هو ابن بهدلة ۱۲ والحديث اخرجه البيهقی فی المعرفة ۱۲ [۱۷] ابوبكر النهشلی بفتح نون وشين معجمة بينهما هاء ساكنة قيل اسمه عبدالله صدوق ۱۲ [۱۸] يزيد اوله تحتية الفقير هو ابن صهيب الكوفی يعرف بالفقير بفتح الفاء وبعدها قاف قيل له ذلك لانه كان يشكو ففقار ظهره ثقة ۱۲ [۱۹] رواه الدارقطنی من طريق عبدالرحمٰن بن عبدالله العمری عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم ۱۲ [۲۰] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العينی اراد بهم الاوزاعی والثوری وعبدالله بن المبارك وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا واحمد واسحٰق ۱۲ [۲۱] قوله فقال بعضهم الخ قال العينی اراد بهؤلاء البعض الثوری وابا حنيفة واحمد واسحٰق ۱۲ [۲۲] قوله وقال بعضهم الخ قال العينی اراد بهؤلاء البعض الاوزاعی ومالكا وابن جرير والطبری ۱۲ [۲۳] يحيیٰ بن حسان بالسين المهملة من اهل البصرة ثقة ۱۲ [۲۴] عبدالواحد بن زياد العبدی البصری ثقة ۱۲ [۲۵] عمارة بضم مهملة وخفة ميم ابن القعقاع بفتح قافين وبعينين مهملتين الكوفی ثقة ۱۲ [۲۶] ابوزرعة بن عمرو بالفتح ابن جرير الكوفی ثقة ۱۲ [۲۷] عبدالله بتكبير العبد ابن عبيدالله بتصغير العبد ثقة فقيه ۱۲ [۲۸] يعلی هو ابن مملك بوزن جعفر المكی مقبول ۱۲

جُبیر عن ابن عباسؓ فی قوله عزّوجلّ ولقد اٰتیناك سبعًا من المثانی اَمَّا مَا ذکرتموه من انها هی السبع المثانی فانا لا ننازعکم فی ذلك واَمَّا ما ذکرتموه من ان بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ منها فقد رُوی هذا عن ابن عباسؓ کما ذکرتم وقد رُوی عن غیره ممن روینا عنه فی هذا الباب انه لم یَجْهَرْ بها ما یدل علی خلاف ذلك ولم یختلفوا جمیعًا ان فاتحة الکتاب سبع اٰیات فمن جعل بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ منها عدَّها اٰیةً ومن لم یجعلها منها عدّ اَنْعَمْتَ علیهم اٰیة فلما اختلفوا فی ذلك وجب النظر وسَنُبَیِّنُ ذلك فی موضعه ان شاء الله تعالٰی وقد رُوی عن عثمان بن عفانؓ ما قد حدّثنا علی بن شیبة قال ثنا هَوْذَة[۲۸] بن خَلِیفة عن عوف[۲۹] عن یزید[۳۰] الفارسی عن ابن عباسؓ قال قُلت لعثمان بن عفانؓ ما حملکم علی ان عمدتم الی الانفال وهی من السبع الطُّوَل والی براءة وهی من المِئین فقرنتم بینهما وجعلتموهما فی السبع الطُّوَلِ ولم تکتبوا بینهما سطر بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فقال عثمان انّ رسول الله صلی الله علیه وسلّم کان تنزل علیه الاٰیة فیقول اجعلوها فی السورة التی یذکر فیها کذا وکذا وکانت قصتها شبیهةً بقصتها فتُوُفی رسول الله صلی الله علیه وسلّم ولم اسأله عن ذلك فخِفتُ ان تکون منها فقرنت بینهما ولم اکتب بینهما سطر بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وجعلتهما فی السبع الطول **قال** ابوجعفر فهذا عثمانؓ یخبر فی هذا الحدیث انّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ لم تکن عنده من السُّوَر وانه انما کان یکتبها فی فصل السور وهی غیرهن **فهذا** خلاف ما ذهب الیه ابن عباسؓ من ذلك **وقد** جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلی الله علیه وسلّم وعن ابی بکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم انهم کانوا لا یجهرون بها فی الصلوة **حدثنا** فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا اسمٰعیل بن عُلَیَّة عن الجُرَیْرِی[۳۱] عن قیس[۳۲] بن عَبَایَةَ قال حدّثنی ابن[۳۳] عبد الله بن مُغَفَّل عن ابیه[۳۴] وقلما رأیت رجلا اشد علیه حدثا فی الاسلام منه فسمعنی وانا اقرأ بسم الله الرحمٰن الرحیم فقال ای بُنَیَّ ایاك والحدث فی الاسلام فانی قد صلّیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلّم واَبِی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمعها من احد منهم ولکن اذا قرأتَ فقل الحمد لله رب العٰلمین **وکما حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم وسَعِید[۳۵] بن عامر قالا ثنا سَعِید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك انّ النبیّ صلی الله علیه وسلّم وابا بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ کانوا یستفتحون القراءة بالحمدُ لِلّٰهِ ربّ العٰلمین **وکما حدثنا** سلیمٰن بن شعیب الکیسانی قال ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن[۳۶] زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالکؓ یقول صلیت خلف النبیّ صلی الله علیه وسلّم واَبِی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منهم یجهر ببسم الله الرحمٰن الرحیم **وکما حدثنا**[۳۷] یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن حُمید الطویل عن انس بن مالك انه قال قمت وراء اَبِی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ بن عفّان فکلهم کان لا یقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اذا افتتح الصلوٰة **وکما حدثنا**[۳۸] فهد قال ثنا ابوغسّان[۳۹] قال ثنا زُهَیر[۴۰] بن معاویة عن حُمید عن انسؓ انّ ابا بکرؓ وعمرؓ ویری حُمید انه قد ذکر النبیّ صلی الله علیه وسلّم ثم ذکر نحوه **وکما حدثنا**[۴۱] احمد بن[۴۲] ابی عِمران وعلی بن[۴۳] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن محمد بن المغیرة قال ثنا علی بن[۴۴] الجعد قال انا شَیْبان[۴۵] عن قتادة قال سمعت انسًا یقول صلّیت خلف النبیّ صلی الله علیه وسلّم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منهم یجهر ببسم الله الرحمٰن الرحیم **وکما حدثنا**[۴۶] ابوامیة قال ثنا الاحوص[۴۷] بن جَوّاب قال ثنا عَمّار بن[۴۸] رُزَیق عن الاعمش عن

---

[۲۸] هَوْذَة بفتح الهاء وسکون الواو وفتح الذال المعجمة ثم ہاء ابن خلیفة بفتح الخاء المعجمة وکسر اللام وفتح الفاء بینهما تحتانیة الشقفی صدوق ۱۲ [۲۹] عوف بین العین والفاء واو ابن ابی جمیلة الاعرابی ثقة ۱۲ [۳۰] یزید الفارسی کذا فی روایة ابی داؤد وکذا فی نسخة العینی ایضا وقال فی الشرح وفی بعض النسخ یزید الرقاشی ولیس بصحیح اهـ قال فی التقریب مقبول ۱۲ [۳۱] الجُرَیری مصغرا ہو سعید بن ایاس ابومسعود البصری ثقة ۱۲ [۳۲] قیس بن عبایة بفتح اوله وتخفیف الموحدة ثم تحتانیة الحنفی ثقة ۱۲ [۳۳] ابن عبد الله بن مغفل بضم المیم ثم معجمة وقد سماه ابوسفیان السعدی فی روایته یزید اخرج حدیثه الطبرانی والبخاری فی مسند ابی حنیفة واخرجه الطبرانی من طریق عبد الله بن بریدة عن ابن عبد الله عن ابیه ایضا قال الزیلعی وبالجملة هذا حدیث صریح فی عدم الجهر بالتسمیة وهو وان لم یکن من اقسام الصحیح فلا ینزل عن درجة الحسن وقد حسنه الترمذی والحسن یحتج به لاسیما اذا تعددت شواهده وکثرت متابعته ۱۲ [۳۴] حدثنا نصب علی التمییز واراد به الامر المحدث الذی لم یکن فی عصر النبی صلی الله علیه وسلم ولا فی ایام الخلفاء الراشدین ۱۲ ان والحدیث اخرجه اصحاب السنن غیر ابی داؤد واحمد والطبرانی وابن ابی شیبة ۱۲ ان [۳۵] سعید بکسر العین ابن عامر الضبعی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد ۱۲ ان [۳۶] عبد الرحمٰن بن زیاد النقفی الرصافی بالفاء وثقه ابن یونس ۱۲ والحدیث رواه مسلم وابن حبان فی صحیحه ۱۲ ان [۳۷] قوله قمت ورآء الخ قال العینی فی النخب اخرجه مالك فی موطأه وقال ابوعمر بهذا ہو فی الموطأ عند جماعة الرواة فیما علمت موقوفا ورواه الولید بن مسلم عن مالك مرفوعا عن حمید عن انس قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فکلهم کان لا یقرأ ببسم الله الرحمٰن الرحیم اذا افتتح الصلوٰة وبهذا رواه ابن اخی ابن وهب عن مالك وابن عیینة والعمری عن حمید عن انس مرفوعا وہو خطأ عندهم من ابن اخی ابن وهب فی رفعه ذلك عن عمه عن مالك واما روایة الولید بن مسلم فلم یتابع علیها عن مالك والصواب عن مالك خاصة ما فی المؤطا وقد روی هذا الحدیث مرفوعا عن النبی صلی الله علیه وسلم من طریق کثیرة باسانید صحاح عن انس من حدیث قتادة وثابت البنانی وحمید رحمهم الله ۱۲ [۳۸] ابوغسان مالك بن اسمٰعیل النهدی ثقة ۱۲ [۳۹] زہیر بن معاویة بن حُدَیج ابوخیثمة الجعفی ثقة ثبت ۱۲ [۴۰] احمد بن ابی عمران موسیٰ بن عیسیٰ من اکابر الحنفیة وثقه ابن یونس ۱۲ [۴۱] علی بن عبد الرحمٰن المخزومی لقبه علاّن ثقة روی عنه النسائی فی الیوم واللیلة ۱۲ [۴۲] علی بن الجعد بن عبید الجوہری ثقة ۱۲ [۴۳] شیبان بمعجمة وتحتانیة بوزن شعبان ابن عبد الرحمٰن التمیمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان [۴۴] الاحوص بن جواب بفتح الجیم وتشدید الواو کوفی صدوق ۲ [۴۵] عمار بن رزیق بتقدیم الراء علی الزای مصغرا الکوفی لا بأس به ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان

شعبة عن ثابت عن انسؓ قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ابوبکرؓ ولا عمرؓ یجھرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ۔ وحدثنا[۱۱۶۶] ابراھیم بن ابی داود قال ثنا دحیم[۴۶] بن الیتیم قال ثنا سوید[۴۷] بن عبد العزیز عن عمران[۴۸] القصیر عن الحسن عن انسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکرؓ وعمرؓ کانوا یسرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ۔ وکما حدثنا[۱۱۶۹] ابو امیة[۴۹] قال ثنا سلیمان[۵۰] بن عبید اللہ الرقی قال ثنا مخلد[۵۱] بن الحسین عن ھشام بن حسان عن ابن سیرین والحسن عن انس بن مالکؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر وعثمان یستفتحون بالحمد للہ رب العلمین ۔ وکما حدثنا[۱۱۷۰] احمد[۵۲] بن مسعود الخیاط المقدسی قال ثنا محمد[۵۳] بن کثیر عن الاوزاعی عن اسحاق[۵۴] بن عبد اللہ بن ابی طلحة عن انسؓ بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۔ وکما حدثنا[۱۱۷۱] ابراھیم[۵۵] بن منقذ قال ثنا عبد اللہ بن وھب عن ابن لھیعة عن یزید بن ابی حبیب ان محمد بن نوح[۵۶] اخا بنی سعد بن بکر حدثہ عن انس بن مالکؓ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکرؓ وعمرؓ یستفتحون القراءة بالحمد للہ رب العلمین ۔ حدثنا[۱۱۷۲] محمد[۵۷] بن عمرو بن یونس قال حدثنی اسباط[۵۸] بن محمد قال ثنا سعید بن ابی عروبة عن بدیل[۵۹] عن ابی الجوزاء[۶۰] عن عائشةؓ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰة بالتکبیر ویفتتح القراءة بالحمد للہ ویختمھا بالتسلیم ۔ قال ابو جعفر فلما تواترت ھذہ الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان بما ذکرنا وکان فی بعضھا انھم کانوا یستفتحون القراءة بالحمد للہ رب العلمین ولیس فی ذلک دلیل علی انھم کانوا لا یذکرون بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قبلھا لانہ انما عنی بالقراءة ھھنا قراءة القرآن فاحتمل انھم لم یعدوا ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم قرآنا وعدوھا ذکرا مثل سبحانک اللھم وبحمدک وما یقال عند افتتاح الصلوٰة فکان ما یقرأ من القرآن بعد ذلک ویستفتح بالحمد للہ رب العلمین وفی بعضھا انھم کانوا لا یجھرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ففی ذلک دلیل علی انھم کانوا یقولونھا من غیر طریق الجھر ولولا ذلک لما کان لذکرھم نفی الجھر معنی فثبت بتصحیح ھذہ الآثار ترک الجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ۔ وذکرھا سرا ۔ وقد روی ذلک ایضا عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ وغیرہ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما حدثنا[۱۱۷۳] سلیمان بن شعیب الکیسانی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی سعد[۶۱] عن ابی وائل[۶۲] قال کان عمرؓ وعلیؓ لا یجھران ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ولا بالتعوذ ولا بالتامین ۔ حدثنا[۱۱۷۴] سلیمان بن شعیب قال ثنا عمد[۶۳] الرحمٰن بن زیاد قال ثنا زھیر ابن معاویة قال سمعت عاصما[۶۴] وعبد الملک[۶۵] بن ابی بشیر عن عکرمة عن ابن عباسؓ فی الجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم قال ذلک فعل الاعراب ۔ وکما حدثنا[۱۱۷۵] فھد قال ثنا محمد بن سعید ابن الاصبھانی قال انا شریک عن عبد الملک[۶۵] بن ابی بشیر عن عکرمة عن ابن عباسؓ مثلہ ۔ قال ابو جعفر فھذا خلاف ما روینا عن ابن عباسؓ فی الفصل الذی قبل ھذا ۔ وکما حدثنا[۱۱۷۶] ابراھیم بن منقذ قال ثنا عبد اللہ بن وھب عن ابن لھیعة ان سیارا[۶۶] بن عبد الرحمٰن الصدفی حدثہ عن عبد الرحمٰن الاعرج قال ادرکت الائمة وما یستفتحون القراءة الا بالحمد للہ رب العلمین ۔ حدثنا[۱۱۷۷] ابراھیم بن منقذ قال ثنا عبد اللہ ابن وھب عن ابن لھیعة عن ابی الاسود عن عروة بن الزبیر مثلہ ۔ حدثنا[۱۱۷۸] روح بن الفرج قال ثنا سعید بن کثیر ابن عفیر قال ثنا یحیی بن ایوب عن یحیی بن سعید قال لقد ادرکت رجالا من علمائنا ما یقرؤن بھا ۔ وکما حدثنا[۱۱۷۹] روح بن الفرج قال ثنا سعید قال ثنا یحیی عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمٰن بن قاسم قال ما سمعت القاسم[۶۷] یقرأ ببسم اللہ

---

۴۶ دحیم بلال وحاء مھملتین مصغرا ابن الیتیم لقب عبد الرحمٰن بن ابراھیم ثقة حافظ ۱۲ ۴۷ سوید بن عبد العزیز السلمی الدمشقی لین الحدیث ۱۲ ۴۸ عمران القصیر ھو ابن مسلم البصری صدوق ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی ۱۲ ان ۴۹ ابو امیة محمد بن ابراھیم بن مسلم الطرسوسی صدوق ۱۲ ۵۰ سلیمان بن عبید اللہ بتصغیر العبد الانصاری الرقی صدوق ۱۲ ۵۱ مخلد بفتح المیم وسکون المعجمة وبعد اللام دال ابن الحسین مصغرا البصری ثقة فاضل ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن الجارود فی مسندہ ۱۲ ان ۵۲ احمد بن مسعود الخیاط ببیت المقدس روی عنہ الطبرانی قال العینی فی النخب ولم اجد ترجمتہ فی موضع آخر ۵۳ محمد بن کثیر بن ابی عطاء ابو یوسف الثقفی صدوق ۱۲ ۵۴ اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحة ثقة حجة ۱۲ والحدیث اخرجہ مسلم و الدارقطنی ۱۲ ان ۵۵ ابراھیم بن منقذ بضم میم وسکون نون وکسر قاف بعدہ المعجمة العصفری وثقہ ابن یونس ۱۲ والحدیث اخرجہ عبد اللہ بن وھب فی مسندہ ۱۲ ان ۵۶ محمد بن نوح اخو بنی سعد بن بکر لم اجد ترجمتہ ولم یتعرض لہ العلامة العینی فی شرحہ ۱۲ ۵۷ محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دینار ابو جعفر ابن یونس السوسی ۱۲ ۵۸ اسباط بھمزة مفتوحة وسکون مھملة و بموحدة وطاء مھملة ابن محمد ثقة ۱۲ ۵۹ بدیل بموحدة ودال مھملة آخرہ لام مصغرا ابن میسرة العقیلی بالقاف ثقة ۱۲ ۶۰ ابو الجوزاء آخرہ بالجیم والزای اوس بن عبد اللہ الربعی بفتح بصری یرسل کثیرا ثقة ۱۲ والحدیث اخرجہ مسلم وابو داود وابن ماجة ۱۲ ان ۶۱ ابو سعد بسکون العین ھو سعید بکسر العین ابن مرزبان الکوفی ضعیف مدلس اخرج لہ البخاری فی الادب المفرد والترمذی وابن ماجة ۱۲ ۶۲ ابو وائل شقیق بن سلمة الاسدی ثقة مخضرم ۱۲ ۶۳ عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی وثقہ ابن یونس ۱۲ ۶۴ عاصم ھو ابن سلیمان الاحول ثقة ۱۲ ۶۵ عبد الملک بن ابی بشیر البصری ثقة ۱۲ ۶۶ سیار بعد السین المھملة تحتانیة مثقلة وآخرہ راء ابن عبد الرحمٰن الصدفی بفتح الصاد والدال المھملتین ثم فاء صدوق ۱۲ ۶۷ واخرجہ الدارقطنی بسندہ عن الاسود قال صلیت خلف عمر سبعین صلوٰة فلم یجھر فیھا ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ط ۱۲

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ **قال** ابوجعفرؒ فلما ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعمن ذکرنا بعده ترک الجهر ببسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ثبت انها لیست من القرآن ولو کانت من القرآن لوجب ان یجهر بها کما یجهر بالقرآن سواها الا تری ان بسم الله الرحمٰن الرحیم التی فی النَّمل یُجهر بها کما یُجهر بغیرها من القرآن لانها من القرآن فلما ثبت ان التی قبل فاتحة الکتاب یُخافت بها ویُجهر بما سواها بالقرآن ثبت انها لیست من القرآن وثبت ان یخافت بها ویسر کما یسر التعوذ والافتتاح وما اشبههما وقد رأینا ها ایضًا مکتوبةً فی فواتح السور فی المصحف فی فاتحة الکتاب وفی غیرها وکانت فی غیر فاتحة الکتاب لیست بآیة ثبت ایضًا انها فی فاتحة الکتاب لیست بآیة وهذا الذی ثَبَّتنا من نفی بسم الله الرَّحمٰن الرَّحِيْمِ ان تکون من فاتحة الکتاب ومن نفی الجهر بها فی الصلوٰة هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالیٰ ؛

باب القراءة فی الظهر والعصر

حدثنا[۱۱۸۰] ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا سَعِيْد[۱] وحماد ابنا زید عن ابی جهضم[۲] موسیٰ بن سالم عن عَبْد الله[۳] ابن عُبَيْد الله بن عباسؓ قال کنا جُلُوسًا[۴] فی فتیان من بنی هاشم الی ابن عباسؓ فقال له رجل اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر والعصر قال لا قال فلعله کان یقرأ فیما بینه وبین نفسه فی حدیث سعید قال لا وفی حدیث حماد هی شر من الاولیٰ ثم قال کانؓ رسول الله صلی الله علیه وسلم عَبْدًا[۵] لله امره الله عز وجل فبلّغ والله ما امر به **حدثنا**[۱۱۸۱] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر ابن حازم قال ثنا ابی قال سمعت[۶] ابا یزید المدنی یحدث عن عکرمة عن ابن عباسؓ انه قیل له ان ناسًا یقرؤن فی الظهر والعصر فقال لو کان لی علیهم سبیل لقلعت السنتهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ فکانت قراءته لنا قراءة وسکوته لنا سکوتًا **فذهب**[۷] قوم الی هذه الآثار التی رویناها فقلدوها وقالوا لا نری ان یقرأ احد فی الظهر والعصر البتّة ورَوَوا ذلک ایضًا عن سُوَيْد بن غَفَلَة کما **حدثنا**[۱۱۸۲] ابو بشر عبد الملک بن مروان الرقی قال ثنا شجاع ابن الولید عن زُهَيْر بن معاویة عن الولید[۹] بن قیس قال سألتُ سُوَيْد بن غَفَلَةَ ایقرأ فی الظهر والعصر فقال لا **فقیل** لهم مالکم فیما رَوَينا عن ابن عباسؓ حجّةٌ وذلک ان ابن عباس قد روی عنه خلاف ذلک کما حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن الانصاری قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هُشَيم قال انا حُصَين[۱۰] عن عکرمة عن ابن عباسؓ قال قد حَفظت السنة غیر انی لا ادری اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر والعصر ام لا فهذا ابن عباسؓ یخبر فی هذا الحدیث انه لم یتحقق عنده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن یقرأ فیهما وانما امر بترک القراءة فیما تقدّمت روایتنا له عنه لان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن یقرأ فی ذلک فاذا انتفی ان یکون قد تحقق ذلک عنده عن النبی صلی الله علیه وسلم انتفی ما قال من ذلک لان غیره قد تحقق قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم فیهما مما سنذکره فی موضعه من هذا الباب ان شاء الله تعالیٰ **مع** انه قد رُوی عن ابن عباسؓ من رأیه ما یدل علی خلاف ذلک کما **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا اسمٰعیل[۱۱] بن ابی خالد عن العَيْزار[۱۲] بن حُرَيث عن ابن عباسؓ قال اِقرأ خلف الامام بفاتحة الکتاب فی الظهر والعصر **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا ابو نُعَيم قال ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن العَيْزار بن حُرَيث

باب القراءة فی الظهر والعصر

[۱] سعید بکسر العین ابن زید بن درهم اخو حماد صدوق له اوهام ۱۲ [۲] ابو جهضم بجیم ومعجمة موسیٰ بن سالم صدوق ۱۲ [۳] عبد الله بتکبیر العبد ابن عبید الله بتصغیر العبد ابن عباس الهاشمی ثقة قال الترمذی فی سننه وروی سفیان الثوری عن ابی جهضم هذا وقال عن عبید الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وسمعت محمدا یقول حدیث الثوری غیر محفوظ وهم فیه الثوری والصواب ما روی اسمٰعیل بن عُلَيّة وعبد الوارث بن سعید عن ابی جهضم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن ابن عباسؓ ۱۲ بذل [۴] قوله فی فتیان، ای بین فتیان کما فی قوله تعالیٰ فادخلی فی عبادی ای بین عبادی والفتیان جمع فتیٌ وهو الشاب ۱۲ ان [۵] لفظ الی بمعنی مع ای مع ابن عباسؓ کما فی قوله تعالیٰ من انصاری الی الله ۱۲ ان والحدیث اخرجه ابو داؤد والترمذی والنسائی فی السباع الوضوء وابن ماجة والدارمی ۱۲ [۶] اخرجه ابو داؤد وغیره بطوله واقتصر المؤلف حسب عادته علی طرف منه ویذکر طرفه الآخر فی باب الصدقة علی بنی هاشم بعین هذا الاسناد ۱۲ [۷] ابو یزید بنتحتانیتین بینهما زای المدنی مقبول لا یسمی ۱۲ والحدیث اخرجه احمد والطبرانی واخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان [۸] قوله فذهب قوم الایراد بالقوم هؤلاء سوید بن غفلة والحسن بن صالح وابراهیم بن علیة ومالکًا فی روایة فقالوا لا قراءة فی الظهر والعصر اصلًا ۱۲ ان [۹] الولید بن قیس ابو همام السکونی والد شجاع بن الولید المذکور ثقة ۱۲ [۱۰] حصین بالصاد المهملة ابن عبد الرحمٰن السلمی ثقة ۱۲ [۱۱] اسماعیل بن ابی خالد اسمه سعد البجلی ثقة ۱۲ [۱۲] العیزار بفتح المهملة وسکون التحتانیة وبین الزای والراء الف ابن حریث مصغرًا العبدی ثقة ۱۲

قال شهدت ابن عباسؓ فسمعته يقول لا تُصَلِّ صلوٰةً الا قرأتَ فيها ولو بفاتحة الكتاب **وحدثنا**[۱۱۸۶] احمد بن داؤد بن موسى قال ثنا عُبَيْدُ[۱۳] الله بن محمد التيمي وموسى[۱۴] بن اسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن ايوب[۱۵] عن ابي العالية[۱۶] البرّاء قال سألت ابن عباسؓ او سئل عن القراءة في الظهر والعصر فقال هو امامك فاقرأ منه ما قلّ وما كثُرَ وليس من القرآن شئ قليل وكما **حدثنا**[۱۱۸۷] حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هارون قال انا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبة عن ابي العالية[۱۷] قال سألت ابن عباسؓ فذكر مثله قال وسألتُ ابن عمرؓ فقال اني لاستحي ان اصلي صلوٰة لا اقرأ فيها بأمّ القرآن او ما تيسّر **قال** ابو جعفر فهذا ابن عباسؓ قد رُوي عنه من رأيه ان المأموم يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر وقد رأينا الامام يجمل عن المأموم ولم نر المأموم يحمل عن الامام شيئاً فاذا كان المأموم يقرأ فالامام احرى ان يقرأ مع ما قد روينا عنه ايضا من امره بالقراءة فيهما **فاما** ما رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما رواه ابن عباسؓ من ذلك فان ابا بكرة بكار بن قتيبة قد **حدثنا**[۱۱۸۸] قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام[۱۷] بن أَبِي عَبْدِ الله عن يحيى[۱۸] بن أَبِي كثير عن عَبْدِ الله[۲۰] بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر فيُسْمِعُنا الآية احياناً وان ابا بكرة قد **حدثنا**[۱۱۸۹] قال ثنا ابو عاصم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى[۱۸] بن ابي كثير عن عَبْدِ الله[۱۹] بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وان محمد[۲۰] بن عبد الله ابن ميمون البغدادي قد حدثنا قال ثنا الوليد[۲۱] بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى[۱۸] بن أَبِي كثير قال **حدثني**[۱۱۹۰] عَبْدُ الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بام القرآن وسورتين معها في الاوليين من الصلوٰة الظهر والعصر ويُسْمِعُنا الآية احياناً و ان ابن ابي داؤد قد حدثنا قال ثنا خَطّاب[۲۲] بن عثمان قال ثنا اسمعيل[۲۳] بن عياش عن مسلم[۲۴] ابن خالد عن جعفر[۲۵] بن محمد عن الزهري عن عُبَيْدِ الله[۲۶] بن أَبِي رافع عن علي رضي الله عنه انه كان يقرأ في الركعتين الأُولَيين من الظهر بام القرآن وقرآنٍ (الصادق ۱۲) وفي العصر مثل ذلك وفي الأُخريَيْن منهما بام القرآن وفي المغرب في الاوليين بام القرآن وقرآنٍ وفي الثالثة بام القرآن قال عبيد الله وأُراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكرة قد حدثنا قال ثنا ابو داؤد قال ثنا المسعودي[۲۷] عن زيد[۲۸] العَمّي عن ابي نضرة[۲۹] عن ابي سعيد الخدري قال اجتمع ثلثون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر فيه من الصلوات فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قراءته في الركعتين الأُولَيين من الظهر بقدر قراءة ثلثين اية وفي الركعتين الأُخريين على النصف من ذلك وفي صلوة العصر في الركعتين الأُولَيين على قدر النصف من الأُولَيين في الظهر وفي الركعتين الأُخريين على قدر النصف من الركعتين الاخريين من الظهر وان ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا حبّان[۳۰] بن هلال قال ثنا ابو عوانة عن منصور[۳۱] بن زاذان عن الوليد[۳۲] أَبِي بِشْر بن مُسلم العنبري عن أَبِي الصِّدِّيق[۳۳] الناجي عن ابي سعيد الخدريؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة ثلثين اية

اخرجه مسلم ۱۲ ان

---

۱۳ عبيد الله بتصغير العبد ابن محمد التيمي ثقة ۱۲ ۱۴ موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي ثقة ثبت ۱۲ ۱۵ ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني حجة ۱۲ ۱۶ ابو العالية البراء بموحدة وراء مشددة آخره همزة كان ببري النبل ثقة ۱۲ ۱۷ هشام بن ابي عبد الله الدستوائي ثقة ثبت ۱۲ ۱۸ يحيى بن ابي كثير الطائي ثقة ۱۲ ۱۹ عبد الله بن ابي قتادة الانصاري المدني ثقة يروي عن ابيه ۱۲ ۲۰ محمد بن عبد الله بن ميمون ابو بكر الاسكندراني صدوق روى عنه ابو داؤد والنسائي ۱۲ ۲۱ الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة ۱۲ ۲۲ خطاب بخاء معجمة وطاء مهملة مشددة آخره موحدة ابن عثمان الطائي ثقة ۱۲ ۲۳ اسمعيل بن عياش بتحتية وآخره معجمة الحمصي صدوق ۱۲ ۲۴ مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الاوهام ۱۲ ۲۵ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق صدوق فقيه امام ۱۲ ۲۶ عبيد الله بتصغير العبد ابن ابي رافع المدني ثقة كان كاتب علي رضي الله عنه ۱۲ ۲۷ المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق ۱۲ ۲۸ زيد العمّي بفتح المهملة وتشديد الميم هو زيد بن الحواري البصري قاضي هراة ضعيف وسمي بالعمي لانه كلما سئل عن شئ يقول حتى اسأل عمي اخرج له اصحاب السنن ۱۲ ۲۹ ابو نضرة بنون ومعجمة المنذر بن مالك العبدي ثقة ۱۲ ۳۰ حبان بالفتح ثم موحدة ابن الهلال بالهاء البصري ثقة ثبت ۱۲ ۳۱ منصور بن زاذان الواسطي ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان ۳۲ الوليد بن مسلم ابو بشر بكسر الموحدة ثقة ۱۲ ۳۳ ابو الصديق الناجي بالنون والجيم البصري صدوق ۱۲

وفی الأُخریین نصف ذلك وكان يقوم فی العصر فی الركعتين الاولیین قدر خمس عشرة اية وفی الأُخریین قدر نصف ذلك وان احمد[۳۴]
ابن شعیب قد حدثنا قال انا یعقوب[۳۵] بن ابراهیم الدَّوْرَقی قال ثنا هشیم قال ثنا منصور[۳۶] بن زاذان عن الولید[۳۷] بن مسلم عن ابی
الصدیق[۳۸] الناجی عن ابی سعید الخدری[۳۹] قال كنا نحزر[۴۰] قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الظهر والعصر فحزرنا قیامه فی الظهر
قدر ثلثین اية قدر سورة السجدة فی الركعتين الأُولَیَین وفی الأُخریین علی قدر النصف من ذلك وحزرنا قیامه فی الركعتين
الاولیین من العصر علی قدر الأُخریین من الظهر وحزرنا قیامه فی الركعتين الأُخریین من العصر علی النصف من ذلك وان
علی بن معبد قد حدثنا قال ثنا یونس[۴۱] بن محمد المؤدب قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك[۴۲] عن جابر بن سمرة[۴۳] ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم كان یقرأ فی الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج وبنحوهما من السور وان عبد الله بن محمد بن خشیش
البصری قد حدثنا قال ثنا عارم[۴۴] قال ثنا ابوعوانة عن قتادة عن زرارة[۴۵] بن أوفی عن عمران بن حصین[۴۶] قال قرأ رجل خلف النبی صلی الله
علیه وسلم فی الظهر والعصر فلما انصرف قال أیكم قرأ سبح اسم ربك الاعلی قال رجل انا قال لقد علمت ان بعضكم قد خالجنیها
وان محمد بن خزیمة قد حدثنا قال ثنا محمد[۴۷] بن عبد الله الانصاری عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة ان زرارة حدثهم عن عمران
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وان محمد بن خزیمة قد حدثنا قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن قتادة عن زرارة
عن عمران عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وان محمد بن بحر بن مطر البغدادی قد حدثنا قال ثنا یزید بن هارون قال انا سلیمان
التیمی عن أبی مجلز[۴۸] عن ابن عمر قال ولم اسمعه منه ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد فی صلوة الظهر قال فرأی اصحابه انه قرأ
تنزیل السجدة[۴۹] وان عبد الرحمن بن الجارود قد حدثنا قال ثنا عبید الله[۵۰] بن موسی قال انا ابن أبی لیلی[۵۱] عن عطاء عن أبی هریرة[۵۲] قال
كان النبی صلی الله علیه وسلم یؤمنا فیجهر ویخافت فجهرنا فیما جهر وخافتنا فیما خافت وسمعته یقول لاصلوة الا بقراءة وان ابن
ابی داود قد حدثنا قال ثنا سهل[۵۳] بن بكار قال ثنا ابوعوانة عن رقبة[۵۴] عن عطاء عن ابی هریرة قال فی كل الصلوة قراءة فما اسمعنا
رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعناكم وما اخفاه علینا اخفیناه علیكم وان محمد بن النعمان السقطی قد حدثنا قال ثنا یحیی
ابن[۵۵] یحیی قال ثنا یزید بن[۵۶] زریع عن حبیب[۵۷] المعلم عن عطاء عن أبی هریرة مثله وان یونس بن عبد الاعلی قد حدثنا قال ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرنی ابن جریج عن عطاء قال سمعت اباهریرة یقول فذكر نحوه وان محمد بن بحر بن مطر قد حدثنا
قال ثنا عبد الوهاب[۵۸] بن عطاء قال انا حبیب[۵۹] المعلم عن عطاء عن ابی هریرة مثله وان محمد بن النعمان قد حدثنا قال ثنا
الحمیدی قال ثنا سفیان[۶۰] عن ابن جریج عن عطاء قال سمعت اباهریرة ثم ذكر مثله وان ابن ابی داود قد حدثنا قال ثنا سعید[۶۱] بن
سلیمان الواسطی قال ثنا عباد[۶۲] بن العوام عن[۶۳] سفیان بن حسین قال اخبرنی ابوعبیدة وهو حمید[۶۴] الطویل عن انس ان النبی صلی
الله علیه وسلم كان یقرأ فی الظهر بسبح اسم ربك الاعلی قال ابوجعفر وقد احتج قوم[۶۵] فی ذلك ایضا مع ما ذكرنا بما روی عن خباب[۶۶]
ابن الارت كما حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة[۶۷] بن عقبة قال ثنا سفیان[۶۸] عن الاعمش عن[۶۹] عمارة بن عمیر عن أبی معمر[۷۰] قال قلت لخباب

---

۳۴ احمد بن شعیب بن علی بن سنان النسائی الحافظ صاحب السنن ۱۲ ۳۵ یعقوب بن ابراهیم بن كثیر الدورقی ثقة ۱۲
۳۶ كنا نحزر بین المهملتین زای ای نقدر ۱۲ ۳۷ یونس بن محمد المؤدب بالمهملة ثم موحدة البغدادی ثقة ثبت ۱۲ ۳۸ سماك بن حرب صدوق ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد
والترمذی والنسائی ۱۲ ان ۳۹ عارم بمهملتین بینهما الف آخره میم لقب محمد بن الفضل ثقة ثبت ۱۲ ۴۰ زرارة بضم الزای ابن اوفی ثقة عابد ۱۲ ۴۱ محمد بن عبد الله بن
المثنی ثقة ۱۲ ۴۲ ابو مجلز بكسر المیم وسكون الجیم وفتح اللام بعد ها زای لاحق بن حمید البصری ثقة ۱۲ ۴۳ عبید الله بتصغیر العبد ابن موسی بن ابی المختار ثقة
۱۲ ۴۴ ابن ابی لیلی هو محمد بن عبد الرحمن بن لیلی صدوق ۱۲ ۴۵ سهل مكبرا ابن بكار ابو بشر المكفوف ثقة ۱۲ ۴۶ رقبة بقاف وموحدة مفتوحتین ابن مصقلة بفتح القاف واللام
العبدی ثقة ۱۲ ۴۷ یحیی بن یحیی النیسابوری ثقة ۱۲ ۴۸ یزید بن زریع ثقة ثبت ۱۲ ۴۹ حبیب المعلم مولی معقل بن یسار صدوق ۱۲ ۵۰ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
صدوق ۱۲ ۵۱ سفیان هو ابن عیینة ۱۲ ۵۲ سعید بكسر العین ابن سلیمان مصغرا لقبه سعدویه ثقة ۱۲ ۵۳ عباد بتشدید الموحدة ابن عوام الواسطی ثقة ۱۲ ۵۴ سفیان
بعد المهملة فاء ابن حسین مصغرا الواسطی ثقة ۱۲ ۵۵ قوله وهو حمید الطویل قلت لیس هذا اللفظ فی نسخة العینی وقال فی الشرح ابوعبیدة ذكره البخاری فی الكنی المجردة
وقال الحاكم ابواحمد خلیقا ان یكون ابوعبیدة حمید الطویل كناه سفیان بن حسین بكنیته وخفی ذلك علی محمد بن اسمٰعیل البخاری وقد حدث سفیان بهذا عن حمید الطویل وقال عباس
الدوری عن یحیی بن معین وحمید الطویل ۱۲ ۵۶ قوله وقد اتخ قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء جماعة من اصحاب الائمة الاربعة حیث استدلوا علی وجوب القراءة
فی الظهر والعصر بحدیث خباب بن الارت ۱۲ ۵۷ خباب بمعجمة وموحدتین بینهما الف ابن الارت شهد بدرا ۱۲ ۵۸ قبیصة بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عقبة بعد المهملة
قاف السوائی صدوق ۱۲ ۵۹ سفیان هو الثوری ۱۲ ۶۰ عمارة بتخفیف المیم ابن عمیر مصغرا ثقة ثبت ۱۲ ۶۱ ابو معمر بمیمین مفتوحتین بینهما مهملة هو عبد الله بن سخبرة ثقة ۱۲

أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته وكما قد حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني قال انا شريك[۶۲] وابو معاوية[۶۳] ووكيع عن الاعمش فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فلم يكن في هذا عندنا دليل على انه قد كان يقرأ فيهما لانه قد يجوز ان يضطرب لحيته بتسبيح يسبحه او دعاء او غيره ولكن الذي حقق القراءة منه في هاتين الصلاتين من قد روينا عنه الآثار التي في الفصل الذي قبل هذا فلما ثبت بما ذكرنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق القراءة في الظهر والعصر وانتفى ما روي عن ابن عباس رض مما يخالف ذلك رجعنا الى النظر بعد ذلك هل نجد فيه ما يدل على صحة أحد القولين اللذين ذكرنا فاعتبرنا ذلك فرأينا القيام في الصلوة فرضا وكذلك الركوع وكذلك السجود وهذا كله من فرض الصلوة وهي به مضمنة لا تجزى الصلوة اذا ترك شيء من ذلك وكان ذلك في سائر الصلوات سواء ورأينا القعود الاول سنة لا اختلاف فيه فهو في كل الصلوات سواء ورأينا القعود الاخير فيه اختلاف بين الناس فمنهم من يقول هو فرض ومنهم من يقول انه سنة وكل فريق منهم قد جعل ذلك في كل الصلوات سواء فكانت هذه الاشياء ما كان منها فرضا في صلوة فهو فرض في كل صلوة وكان الجهر بالقراءة في صلوة الليل ليس بفرض ولكنه سنة وليست الصلوة به مضمنة كما كانت مضمنة بالركوع والسجود والقيام فذلك قد ينتفي من بعض الصلوات ويثبت في بعضها والذي هو فرض والصلوة به مضمنة ولا تجزى الا باصابته اذا كان في بعض الصلوات فرضا كان في سائرها كذلك فلما رأينا القراءة في المغرب والعشاء والصبح واجبة في قول هذا المخالف لا بد منها ولا تجزى الصلوة الا باصابتها كان كذلك هي في الظهر والعصر فهذه حجة قاطعة على من ينفي القراءة في الظهر والعصر ممن يراها فرضا في غيرهما واما من لا يرى القراءة من صلب الصلوة فان الحجة عليه في ذلك انا قد رأينا المغرب والعشاء يقرأ في كليهما في قوله ويجهر في الركعتين الاوليين منهما ويخافت فيما سوى ذلك فلما كانت سنة ما بعد الركعتين الاوليين هي القراءة ولم تسقط بسقوط الجهر كان النظر على ذلك ان يكون كذلك السنة في الظهر والعصر لما سقط الجهر فيهما بالقراءة ان لا يسقط القراءة قياسا على ما ذكرنا من ذلك وهو قول ابي حنيفة[۶۴] وابي يوسف[۶۵] ومحمد[۶۶] وقد روى ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ابن داود قال ثنا عبيد الله[۶۷] بن محمد وموسى[۶۸] بن اسمعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي[۶۹] بن زيد عن ابي عثمان النهدي قال سمعت من عمر ابن الخطاب رض يقرأ في الظهر والعصر ق والقرآن المجيد حدثنا بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سفيان[۷۰] بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي[۷۱] رافع عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يأمر ويحب ان يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن اشعث[۷۲] بن ابي الشعثاء قال سمعت ابا[۷۳] مريم الاسدي يقول سمعت ابن مسعود رض يقرأ في الظهر حدثنا ابو بكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن جميل[۷۴] بن مرة وحكيم[۷۵] انهم دخلوا على مورق[۷۶] العجلي فصلى بهم الظهر فقرأ بقاف والذاريات اسمعهم بعض قراءته فلما انصرف قال صليت خلف ابن عمر رض فقرأ بقاف والذاريات واسمعنا نحوما اسمعناكم وحدثنا ابراهيم بن منقذ قال ثنا المقرئ[۷۷] عن حيوة[۷۸] وابن لهيعة قالا انا بكر بن عمرو[۷۹] ان عبيد الله[۸۰] بن مقسم اخبره ان ابن عمر رض قال له اذا صليت وحدك فاقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بام القرآن وسورة سورة وفي الركعتين الاخريين بام القرآن قال فلقيت زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالا مثل ما قال ابن عمر رض حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي[۸۱] قال ثنا سفيان[۸۲] عن ايوب[۸۳] بن موسى عن عبيد الله[۸۴] بن مقسم قال سألت جابر بن عبد الله عن القراءة في الظهر والعصر فقال اما انا فاقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا فهد قال ثنا عبد الله[۸۵] بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني اسامة[۸۶] بن زيد عن عبيد الله[۸۷] بن مقسم عن جابر بن عبد الله انه سأله

---

۶۲ شریک بن عبد الله النخعي صدوق ۱۲ ۶۳ ابو معاویة محمد بن خازم ثقة ۱۲ ۶۴ عبید الله بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص التیمي ثقة ۱۲ ۶۵ موسى بن اسمٰعیل ابو سلمة التبوذکي ثقة ۱۲ ۶۶ علي بن زید اوله زای ابن عبد الله بن جدعان ضعیف ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابي شیبة في مصنفه ۱۲ ان ۶۷ ابن ابي رافع هو عبید الله کاتب علي ثقة یروي عن ابیه ۱۲ ۶۸ اشعث بن ابي الشعثاء الکوفي ثقة ۱۲ ۶۹ ابو مریم عبد الله بن زیاد الاسدي الکوفي ثقة اخرج له البخاري والترمذي ۱۲ ۷۰ جمیل اوله جیم وآخره لام ابن مرة الشیباني البصري ثقة ۱۲ ۷۱ حکیم غیر منسوب قال في کشف الاستار قال العیني یعني في المغاني هو ابن دُرَیم الذي ذکره ابن حبان في الثقات اه قلت وقال في شرح نخب الافکار الظاهر انه والد المغیرة ابن حکیم من التابعین ذکره ابن ابي حاتم اه قلت جهالة حکیم لا یضر فان قرینه جمیل بن مرة ثقة ۱۲ ۷۲ مورق بضم میم وفتح واو بعد ها راء مشددة مکسورة وبقاف ابن مشمرخ العجلي ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابي شیبة ۱۲ ۷۳ المقرئ بعد القاف راء هو عبد الله بن یزید المکي ثقة فاضل ۱۲ ۷۴ حیوة بن شریح التجیبي ثقة ثبت ۱۲ ۷۵ بکر مکبرا ابن عمرو بالفتح المعافري ثقة عابد ۱۲ ۷۶ عبید الله بتصغیر العبد ابن مقسم بکسر المیم القرشي ثقة ۱۲ ۷۷ الفریابي بکسر الفاء محمد بن یوسف ثقة ۱۲ ۷۸ سفیان هو الثوري ۱۲ ۷۹ ایوب بن موسى بن عمرو بن سعید بن العاص الاموي المکي ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ۱۲ ان ۸۰ عبد الله بن صالح کاتب اللیث صدوق ۱۲ ۸۱ اسامة بن زید اللیثي صدوق ۱۲

کیف تصنعون فی صلاتکم التی لاتجهرون فیها بالقراءة اذا کنتم فی بیوتکم فقال نقرأ فی الأولیین من الظهر والعصر فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وسورة ونقرأ فی الاخریین بأم القرآن وندعو **حدثنا** یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی مخرمة[۸۲] عن ابیه عن عبید الله[۸۱] بن مقسم قال سمعت جابر بن عبد الله یقول اذا صلیت وحدك شیئا من الصلوات فاقرأ فی الرکعتین الاولیین بسورة مع ام القرآن وفی الأخریین بام القرآن **حدثنا** یزید[۸۳] بن سنان قال ثنا یحیی بن[۸۴] سعید قال ثنا مسعر بن[۸۵] کدام قال حدثنی یزید[۸۶] الفقیر عن جابر بن عبد الله سمعته یقول یقرأ فی الرکعتین الأولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الأخریین بفاتحة الکتاب قال وکنا نتحدث انه لاصلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب فما فوق ذلك اوما اکثر من ذلك **حدثنا** فهد قال ثنا ابن[۸۷] الاصبهانی قال انا شریك عن زکریا[۸۸] عن عبد الله[۸۹] بن خباب[۹۰] عن خالد[۹۱] بن عرفطة[۹۲] قال سمعت خبابا[۹۳] یقرأ فی الظهر والعصر اذا زلزلت **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد[۹۴] بن ابراهیم قال سمعت هشام[۹۵] بن اسمعیل علی منبر رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال ابوالدرداء اقرؤا فی الرکعتین الأولیین من الظهر والعصر بفاتحة الکتاب وسورتین وفی الأخریین بفاتحة الکتاب ۞

باب القراءة فی صلوة المغرب

۱۲۱۹ حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال حدثنی مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه ح ۱۲۲۰ وحدثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا مالك قال اخبرنی الزهری عن ابن جبیر بن مطعم عن ابیه[۹۶] قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بالطور **حدثنا** ۱۲۲۱ اسمعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال انا مالك وسفیان[۱] عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۱۲۲۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن سعد[۲] بن ابراهیم قال حدثنی بعض[۳] اخوتی عن ابیه[۴] عن جبیر بن مطعم[۵] انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم فی بدر قال فانتهیت الیه وهو یصلی المغرب فقرأ بالطور فکانما صدع قلبی حین سمعت القرآن وذلك قبل ان یسلم **حدثنا** ۱۲۲۳ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عبید[۶] الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس[۷] انه قال ان ام[۸] الفضل بنت الحارث سمعته وهو یقرأ والمرسلات عرفا فقالت یا بنی لقد ذکرتنی قراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بها فی صلوة المغرب[۹] رواه ابوداود والنسائی وابن ماجة ۱۲ **حدثنا** ۱۲۲۴ ابن مرزوق قال ثنا عثمان[۱۰] بن عمر عن یونس[۱۱] عن الزهری فذکر مثله باسناده **حدثنا** ۱۲۲۵ ربیع بن سلیمان الجیزی قال ثنا ابوزرعة[۱۲] قال انا حیوة قال انا ابوالاسود[۱۳] انه سمع عروة بن الزبیر یقول اخبرنی زید بن ثابت انه قال لمروان بن الحکم یا اباعبد الملك ما یحملك ان تقرأ فی صلوة المغرب بقل هو الله احد وسورة اخری صغیرة قال زید فوالله لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی صلوة المغرب باطول الطول وهی المص[۱۴] رواه الجماعة والدارمی ومالك ومحمد فی موطیهما ۱۲ رواه النسائی ۱۲ **حدثنا** ۱۲۲۶ روح بن الفرج قال ثنا سعید[۱۵] بن عفیر قال ثنا ابن لهیعة عن ابی الاسود[۱۶] فذکر مثله باسناده **حدثنا** ۱۲۲۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام عن ابیه ان مروان کان یقرأ فی المغرب بسورة یس[۱۷] قال عروة قال زید بن ثابت او ابوزید الانصاری شك هشام لمروان لم تقصر صلوة المغرب وکان رسول الله صلی الله رواه النسائی ۱۲

---

۸۲ مخرمة بفتح میم وراء بینهما معجمة هو ابن بکیر بن عبد الله المدنی صدوق اکثر روایاته عن ابیه وجادة من کتابه ۱۲ ۸۳ یزید بن سنان بن یزید ابو خالد البصری شیخ ابی داود ایضا ثقة ۱۲ ۸۴ یحیی بن سعید هو القطان امام قدوة ۱۲ ۸۵ مسعر بکسر المیم وفتح العین بینهما سین وآخره راء ابن کدام بکسر الکاف وتخفیف المهملة الکوفی ثقة ثبت ۱۲ ۸۶ یزید بالتحتیة فی اوله الفقیر هو ابن صهیب ثقة ۱۲ ۸۷ ابن الاصبهانی بکسر الهمزة وفتح الموحدة بینهما صاد مهملة هو محمد بن سعید ثقة ۱۲ ۸۸ زکریا هو ابن ابی زائدة الکوفی ثقة ۱۲ ۸۹ عبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشدید الموحدة الاولی ۱۲ ۹۰ خالد بن عرفطة بضم المهملة والفاء بینهما راء ساکنة قال ابوحاتم مجهول قاله العینی فی الشرح وقال فی کشف الاستار انه القضاعی الصحابی وهو الراجح عندی ۱۲ ۹۱ خبابا بمعجمة وموحدتین بینهما الف هو ابن الارت شهد بدرا ۱۲ ۹۲ محمد بن ابراهیم التیمی ۱۲ ۹۳ هشام بن اسمعیل بن هشام بن الولید بن المغیرة المخزومی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وعن ابی الدرداء کذا لك وعن معاویة بن ابی سفیان روی عنه محمد بن ابراهیم التیمی کان والی المدینة ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ التعجیل المنفعة والحدیث اخرجه عبد الرزاق وابن ابی شیبة ۱۲

باب القراءة فی صلوة المغرب

۱ سفیان عن ابن شهاب هو ابن عیینة ۱۲ ۲ سعد بسکون العین ابن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل ۱۲ ۳ بعض اخوتی قیل هو اما منصور واما صالح ابنا ابراهیم ابن عبد الرحمن بن عوف والظاهر انه صالح وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ان ۴ قوله عن ابیه هو ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف ۱۲ ان والحدیث اخرجه احمد فی مسنده و ابوداود الطیالسی ۱۲۵ ۱۲ ۵ عبید الله بتصغیر العبد ابن عبد الله مکبرا ابن عتبة بعد المهملة مثناة المدنی ثقة ثبت فقیه ۱۲ ۶ ام الفضل هی لبابة بنت الحارث والدة عبد الله بن عباس ۱۲ ۷ وفی الموطا لقد ذکرتنی بقرأتك بزیادة الباء ۱۲ ۸ عثمان بن عمر بالضم ابن فارس العبدی ثقة ۱۲ ۹ یونس هو ابن یزید الایلی ثقة ۱۲ ۱۰ ابوزرعة وهب الله بن راشد محله الصدق ۱۲ ۱۱ ابوالاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ثقة ۱۲ ۱۲ سعید بن کثیر بن عفیر صدوق ۱۲

علیہ وسلم یقرأ فیہا باطول الطولیین الاعراف **حدثنا** ۱۲۲۸ فہد قال ثنا موسیٰ[۱۳] بن داؤد قال ثنا عبد العزیز[۱۴] بن ابی سلمۃ عن حمید (رواہ النسائی ۱۲) عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتہ المغرب فی ثوب واحد متوشحا بہ فقرأ والمرسلات ما صلی بعدہا صلوۃ حتی قبض **فزعم**[۱۵] قوم انہم یأخذون بہذہ الآثار ویقلدونہا **وخالفہم**[۱۶] اخرون فی قولہم ہذا فقالوا لا ینبغی ان یقرأ فی المغرب الا بقصار المفصل وقالوا قد یجوز ان یکون یرید بقولہ قرأ بالطور قرأ ببعضہا وذلک جائز فی اللغۃ یقال ہذا فلان یقرأ القرآن اذا کان یقرأ شیئا منہ ویحتمل قرأ بالطور قرأ بکلہا **فنظرنا** فی ذلک ہل روی فیہ شیء یدل علی احد التاویلین فاذا صالح بن عبد الرحمن وابن ابی داؤد قد حدثانا قالا ثنا سعید بن منصور قال ثنا ہشیم عن الزہری عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیہ قال قدمت المدینۃ علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاکلمہ فی اساری بدر فانتہیت الیہ وہو یصلی باصحابہ صلوۃ المغرب فسمعتہ یقرأ ان عذاب ربک لواقع ۝ فکانما صدع قلبی فلما فرغ کلمتہ فیہم فقال شیخ لو کان اتانی لشفعتہ فیہم یعنی اباہ مطعم بن عدی **فہذا** ہشیم قد روی ہذا الحدیث عن الزہری فبین القصۃ علی وجہہا واخبر ان الذی سمعہ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان عذاب ربک لواقع فبین ہذا ان قولہ فی الحدیث الاول قرأ بالطور انما ہو ما سمعہ یقرأہ منہا ولیس لفظ جبیر الا ما روی ہشیم لانہ ساق القصۃ علی وجہہا فصار ما حکی فیہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہو قراءتہ ان عذاب ربک لواقع خاصۃ **واما** حدیث مالک فمختصر من ہذا وکذلک قول زید بن ثابت فی قولہ لمروان لقد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فیہا باطول الطول المص یجوز ان یکون ذلک علی قراءتہ ببعضہا **ومما** یدل ایضا علی صحۃ ہذا التاویل ان محمد بن خزیمۃ حدثنا قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد اللہ الانصاری انہم کانوا یصلون المغرب ثم ینتضلون **حدثنا** ۱۲۳۱ احمد بن داؤد بن موسیٰ قال ثنا عبید اللہ بن محمد وموسی بن اسمٰعیل قالا ثنا حماد قال انا ثابت عن انس رضی اللہ عنہ قال کنا نصلی المغرب مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم یرمی احدنا فیری موضع نبلہ **حدثنا** ۱۲۳۲ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۲۳۳ احمد بن داؤد قال ثنا سہل بن بکار قال ثنا ابو عوانۃ عن ابی بشر **ح** ۱۲۳۴ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد عن ابی عوانۃ وہشیم عن ابی بشر عن علی[۱۷] بن بلال قال صلیت مع نفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الانصار فحدثونی انہم کانوا یصلون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم ینطلقون یرتمون لا یخفی علیہم موقع سہامہم حتی یأتوا دیارہم وہی اقصی المدینۃ فی بنی سلمۃ **حدثنا** ۱۲۳۵ احمد بن مسعود الخیاط قال ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن الزہری عن بعض بنی سلمۃ انہم کانوا یصلون مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم ینصرفون الی اہلہم وہم یبصرون موقع النبل علی قدر ثلثی میل **حدثنا** ۱۲۳۶ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن[۱۸] المقبری عن القعقاع بن حکیم عن جابر بن عبد اللہ قال کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم نأتی بنی سلمۃ وانا لنبصر مواقع النبل قالوا **فلما** کان ہذا وقت انصراف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلوۃ المغرب استحال ان یکون ذلک وقد قرأ فیہا الاعراف او نصفہا **حدثنا** ۱۲۳۷ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبۃ عن محارب[۱۹] بن دثار عن جابر بن عبد اللہ قال صلی معاذ باصحابہ المغرب فافتتح سورۃ البقرۃ او النساء فصلی رجل ثم انصرف فبلغ ذلک معاذا فقال انہ منافق فبلغ ذلک الرجل فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افاتن انت یا معاذ قالہا مرتین لو قرأت بسبح اسم ربک الاعلی والشمس وضحہا فانہ یصلی خلفک ذو الحاجۃ والضعیف والصغیر والکبیر **حدثنا** ۱۲۳۸ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن سعید[۲۰] بن مسروق عن محارب[۱۹] بن دثار عن جابر رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** ۱۲۳۹ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد

---

[۱۳] موسیٰ بن داؤد الضبی صدوق

[۱۴] عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمۃ الماجشون ثقۃ فقیہ ۱۲ [۱۵] قولہ فزعم الخ قال العینی فی النخب ارادیا لقوم ہؤلاء جمیعا وعروۃ بن الزبیر وابنہ ہشاما والشافعی والظاہریۃ فانہم اخذوا بہذہ الاحادیث المذکورۃ وقلدوہا وقالوا الاحسن ان یقرأ المصلی فی المغرب بالسور التی قرأہا علیہ السلام نحو الاعراف والطور والمرسلات ونحوہا وقال الترمذی عن مالک انہ کرہ ان یقرأ فی صلوۃ المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات وقال الشافعی لا اکرہ بل استحب ان یقرأ بہذہ السور فی صلوۃ المغرب وقال ابن حزم فی المحلی ولوانہ قرأ فی المغرب بالاعراف او المائدۃ او الطور او المرسلات فحسن ۱۲ [۱۶] قولہ وخالفہم الخ ارادہم النخعی والثوری وعبد اللہ بن المبارک وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ومالکا واحمد واسحٰق فانہم قالوا المستحب ان یقرأ فی صلوۃ المغرب من قصار المفصل وقال الترمذی وعلی ہذا العمل عند اہل العلم والمفصل السبع السابع سمی بہ لکثرۃ فصولہ وہو من سورۃ محمد وقیل من ق الی آخر القرآن واوساطہ من والسماء ذات البروج الی لم یکن ۱۲ النخب [۱۷] علی بن بلال وقال لبعضہم حسان بن بلال قال صلیت الخ کذا فی کتاب ابن ابی حاتم وقال الحسینی فی الاکمال لیس بمشہور وذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ [۱۸] المقبری ہو سعید بن ابی سعید ثقۃ ۱۲ [۱۹] محارب بضم اولہ وکسر الراء ابن دثار بکسر المہملۃ وتخفیف المثلثۃ السدوسی ثقۃ امام ۱۲ [۲۰] سعید بکسر العین ابن مسروق والد سفیان الثوری کوفی ثقۃ ۱۲

قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر قال هي العتمة **حدثنا** ۱۲۴۰ ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابرؓ قال كان معاذ بن جبلؓ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا فاخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معه معاذ بن جبل ثم جاء ليؤمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأى ذلك رجلٌ من القوم تنحى ناحية فصلى وحده فقلنا مالك يا فلان أنافقت قال ما نافقت ولآتينّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنّه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذاً يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا وانك اخرت العشاء البارحة فصلى معك ثم جاء فتقدم ليؤمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأيت ذلك تنحيت فصليت وحدي يا رسول الله انما نحن اصحاب نواضح انما نعمل بأجرائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتانٌ انت يا معاذ مرتين اقرأ بسورة كذا اقرأ بسورة كذا السور قصارٍ من المفصل لا اجدها فقلنا لعمرٍو وان ابا الزبير ثنا عن جابرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ بسورة والليل اذا يغشى والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والسماء والطارق فقال عمرو بن دينار هو نحو هذا **فقد** انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ قراءته بهم سورة البقرة فقال له افتان انت يا معاذ وامره بالسور التي ذكرنا من المفصل **فان** كانت تلك الصلوة هي صلوة المغرب **فقد** ضاد هذا الحديث حديث زيد بن ثابت وما ذكرنا معه في اول هذا الباب وان كانت هي صلوة العشاء الآخرة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ فيها بما ذكرنا مع سعة وقتها فان صلوة المغرب مع ضيق وقتها أحرى ان يكون تلك القراءة فيها مكروهة **وقد** رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان يقرأ به في صلوة العشاء الآخرة نحو من هذا **حدثنا** ۱۲۴۱ احمد بن عبد المؤمن الخراساني قال ثنا علي بن[۲۲] الحسن بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة العشاء الآخرة بالشمس وضحاها واشباهها من السور **فان** قال قائل فهل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بقصار المفصل **قيل** له نعم **حدثنا** ۱۲۴۲ احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن جابرؓ عن عامرؓ عن عبد الله بن عمرؓ ان[۲۳] رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون **حدثنا** يحيى[۲۴] بن اسمعيل ابو زكريا البغدادي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا الضحاك بن عثمان قال حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار عن ابي هريرةؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بقصار المفصل **حدثنا** ۱۲۴۴ روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن الضحاك عن بكير عن سليمان عن ابي هريرةؓ قال[۲۵] ما رأيت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان[۲۶] قال بكير فسألت سليمان وقد كان ادرك ذلك الرجل فقال كان يقرأ في المغرب بقصار المفصل **حدثنا** ۱۲۴۵ علي بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال[۲۷] انا عثمان بن مكتل عن الضحاك ثم ذكر باسناده مثله **فهذا** ابو هريرةؓ قد اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة المغرب بقصار المفصل فان حملنا حديث جبير وما روينا معه من الآثار على ما حمله عليه المخالف لنا تضادت تلك الآثار وحديث ابي هريرةؓ هذا وان حملناها على ما ذكرنا اتفقت هي وهذا الحديث واولى بنا ان نحمل الآثار على الاتفاق لا على التضاد **فثبت** بما ذكرنا ان ما ينبغي ان يقرأ به في صلوة المغرب هو قصار المفصل وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى مثل ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** ۱۲۴۶ فهد قال ثنا ابن الاصبهاني قال اخبرنا شريك عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن اوفى قال اقرأني ابو موسى كتاب عمر اليه اقرأ في المغرب بآخر المفصل ؛

باب القراءة خلف الامام

حدثنا ۱۲۴۷ حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هارون قال انا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فتعايت عليه القراءة فلما سلم قال اتقرؤن خلفي قلنا نعم يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها **حدثنا** ۱۲۴۸ حسين بن نصر قال سمعت يزيد قال انا محمد بن اسحق قال ثنا يحيى[۱]

---

۲۱ قوله بسورة كذا اي اقرأ بسور قصار من المفصل لا اجدها ۱۲ اعيني ۲۲ علي بن الحسن مكبرا ابن شقيق العبدي المروزي ثقة قال ابو حاتم هو احب الي من الحسين بن واقد ۱۲ ۲۳ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ان ۲۴ يحيى بن اسمعيل ابو زكريا البغدادي ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ ان ۲۵ والحديث اخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه ۱۲ ان ۲۶ قوله من فلان، قال العيني هو عمرو بن سلمة الجرمي ۱۲ ۲۷ عثمان بن مكتل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح التاء المثناة من فوق كذا ضبطه العيني في النخب ولم يتعرض له لشيء آخر ۱۲ والحديث اخرجه البيهقي في سننه ۱۲ ان .

باب القراءة خلف الامام ۱ يحيى بن عباد ثقة ۱۲

ابن عَبَّاد بن عَبْدِ اللّٰه بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشةؓ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلوٰة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خِداج **حدثنا** ۱۲۴۹ ابن مرزوق قال ثنا حبّان بن هلال قال ثنا يزيد بن زُرَيع قال انا محمد بن اسحٰق فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۱۲۵۰ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العَلَاء بن عَبْدِ الرحمٰن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زُهْرَة يقول سمعت ابا هريرةؓ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوةً لم يقرأ فيها بأُمّ القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرةؓ انى اكون احيانًا وراء الامام قال اقرأها يا فارسيُّ فى نفسك **حدثنا** ۱۲۵۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب وسَعِيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن العَلَاء بن عَبْدِ الرحمٰن عن ابيه عن ابى هريرةؓ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۱۲۵۲ ابن ابى داود قال ثنا ابن ابى مريم قال انا ابو غسّان[2] قال ثنا العَلَاء عن ابيه عن ابى هريرةؓ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذهب[3] الى هذه الآثار قوم واوجبوا بها القراءة خلف الامام فى سائر الصلوات بفاتحة الكتاب **وخالفهم** فى ذلك اخرون[5] فقالوا لا ينبغى ان يُقرأ خلف الامام فى شئ من الصلوات بفاتحة الكتاب ولا بغيرها **وكان** من الحجة لهم عليهم فى ذلك ان حديثى ابى هريرةؓ وعائشةؓ اللذين رووهما عن النبىّ صلى الله عليه وسلم كل صلوة لم يُقْرَأ فيها بام القرآن فهى خِداج ليس فى ذلك دليل على انه اراد بذلك الصلوة التى تكون وراء الامام فقد يجوز ان يكون عنى بذلك الصلوة التى لا امام فيها للمصلى واخرج من ذلك المأموم بقوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام قراءة له فجعل المأموم فى حكم من يقرأ بقراءة امامه فكان المأموم بذلك خارجا من قوله عليه السلام كل من صلى صلوة لم يَقْرَأ فيها بفاتحة الكتاب فصلاته خِداج **وقد** رأينا ابا الدرداءؓ قد سمع من النبىّ صلى الله عليه وسلم فى ذلك مثله هذا فلم يكن ذلك عنده على المأموم **حدثنا** ۱۲۵۳ بحر بن نصر قال ثنا عبد الله بن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح ح **وحدثنا**[1254] احمد بن داود قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمٰن بن مهدى قال ثنا معاوية بن صالح عن ابى زاهرية عن كثير بن مُرَّة عن ابى الدرداءؓ ان رجلا قال يا رسول[6] الله فى الصلوة قرآن قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت قال وقال لى ابو الدرداءؓ ارى ان الامام اذا امّ القوم فقد كفاهم **فهذا** ابو الدرداءؓ قد سمع من النبىّ صلى الله عليه وسلم فى كل الصلوة قرآن فقال رجل من الانصار وجبت فلم ينكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول الانصارى ثم قال ابو الدرداءؓ بعدُ من رأيه ما قال وكان ذلك عنده على من يصلى وحده وعلى الامام لا على المأمومين فقد خالف ذلك رأى ابى هريرة ان ذلك على المأموم مع الامام وانتفى بذلك ان يكون فى ذلك حجة لاحد الفريقين على صاحبه **واما** حديث عبادة فقد بين الامر واخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر المأمومين بالقراءة خلفه بفاتحة الكتاب فاردنا ان ننظر هل ضاد ذلك غيره ام لا **فاذا** يونس قد حدثنا[1255] قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثى عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ منكم معى احدٌ انفًا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك منه **حدثنا** ۱۲۵۶ حُسين بن نصر قال ثنا الفريابى عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سَعِيد عن ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال فانتَعَظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن **حدثنا** ۱۲۵۷ ابن ابى داود قال ثنا الحُسَيْن[7] بن عبد الاوّل الاحول قال ثنا ابو خالد[8] سليمٰن بن حيّان قال ثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا قرأ فانصتوا **حدثنا** ۱۲۵۸ ابو بكرة قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال ثنا يونس بن ابى اسحٰق عن[9] ابى الاحوص عن عبد الله قال كانوا يقرؤن خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم علىّ القراءة **حدثنا** ۱۲۵۹ احمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمى عبد الله بن وهب قال اخبرنى الليث عن يعقوب[10] عن النعمان[11] عن موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله ان النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة **حدثنا** ۱۲۶۰ ابو بكرة

---

۲ عن ابيه عباد ثقة ۱۲ ۳ ابو غسان زعم العلامة العينى مالك بن اسمٰعيل النهدى ولا يصح انما هو ابو غسان محمد بن مطرف ابن داود التيمى الليثى المدنى وثقه ابن معين وغير واحد ۱۲ ۴ قوله فذهب الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعى وعبد الله بن المبارك ومالكا والشافعى واحمد واسحٰق وابا ثور وداود ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الثورى والاوزاعى فى رواية وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد فى رواية وعبد الله بن وهب واشهب المالكى ۱۲ ۶ قوله يا رسول الله فى الصلوة قرآن. قلت هكذا فى نسخة العينى ايضا والصواب "فى كل صلوة قرآن" فقد اعاده المصنف فى كلامه بهذا اللفظ كما ترى. والحديث اخرجه النسائى انا هارون بن عبد الله قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح قال حدثنى ابو الزاهرية قال حدثنى كثير بن مرة المصرى عن ابى الدرداء سمعه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افى كل صلوة قراءة قال نعم الخ واخرجه البيهقى ۱۲ والحديث اخرجه النسائى والبيهقى فى جزء القراءة خلف الامام وابن ماجة من غير هذا الطريق ۱۲ ۷ الحسين مصغرا ابن عبد الاول الكوفى كذبه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وكتب عنه ابن ابى حاتم ۱۲ ۸ ابو خالد هو احمر ۱۲ ۹ والحديث اخرجه البزار فى مسنده وابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ۱۰ يعقوب هو ابو يوسف القاضى صاحب الامام ابى حنيفة ۱۲ ۱۱ النعمان هو الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى ۱۲

قال ثنا ابو احمد[۱۲] قال ثنا سفیان الثوری عن موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر جابرا **واذا** ابوبکرة حدثنا[۱۲۶۱] قال ثنا ابو احمد[۱۲] قال ثنا اسرائیل عن موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن رجل من اهل البصرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا**[۱۲۶۲] ابو امیة قال ثنا اسحق بن منصور السلولی قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر[۱۳] ولیث عن ابی الزبیر عن جابر رضی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۱۲۶۳] ابن ابی داود وفهد قالا ثنا احمد بن عبد الله ابن یونس قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر یعنی الجعفی عن ابی الزبیر عن جابر رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وحدثنا**[۱۲۶۴] فهد قال ثنا احمد قال ثنا ابن حی[۱۴] عن جابر عن نافع عن ابن عمر رضی مثله **حدثنا**[۱۲۶۵] بحر بن نصر قال ثنا یحیی بن سلام قال ثنا مالک عن وهب بن کیسان عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی رکعة فلم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا وراء الامام **حدثنا**[۱۲۶۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن وهب بن کیسان عن جابر مثله ولم یذکر النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا**[۱۲۶۷] فهد قال ثنا اسمعیل بن موسی ابن ابنة السدی قال ثنا مالک فذکر مثله باسناده قال فقلت لمالک ارفعه فقال خذ وا برجله **حدثنا**[۱۲۶۸] احمد بن داود قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبید الله بن عمرو عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم اقبل بوجهه فقال اتقرؤن والامام یقرأ فسکتوا فسألهم ثلثا فقالوا انا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا **قال** ابو جعفر فقد بینا بما ذکرنا عن النبی صلی الله علیه وسلم خلاف ما روی عبادة رضی **فلما** اختلفت هذه الآثار المرویة فی ذلک التمسنا حکمه من طریق النظر فرأینا هم جمیعا لا یختلفون فی الرجل یأتی الامام وهو راکع انه یکبر ویرکع معه ویعتد بتلک الرکعة وان لم یقرأ فیها شیئا فلما اجزاه ذلک فی حال خوفه فوت الرکعة احتمل ان یکون انما اجزاه ذلک لمکان الضرورة واحتمل ان یکون انما اجزاه ذلک لان القراءة خلف الامام لیست علیه فرضا فاعتبرنا ذلک فرأینا هم لا یختلفون ان من جاء الی الامام وهو راکع فرکع قبل ان یدخل فی الصلوة بتکبیر کان منه ان ذلک لا یجزیه وان کان انما ترکه لحال الضرورة وخوف فوات الرکعة فکان لا بد له من قومة فی حال الضرورة وغیر حال الضرورة فهذه صفات الفرائض التی لا بد منها فی الصلوة ولا تجزی الصلوة الا باصابتها فلما کانت القراءة مخالفة لذلک وساقطة فی حال الضرورة کانت من غیر جنس ذلک فکانت فی النظر ایضا ساقطة فی غیر حالة الضرورة فهذا هو النظر فی هذا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **فان** قال قائل فقد روی عن نفر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انهم کانوا یقرؤن خلف الامام ویأمرون بذلک فذکر ما **حدثنا**[۱۲۶۹] صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا ابو اسحق الشیبانی عن جواب بن عبید الله التیمی قال ثنا یزید بن شریک ابو ابراهیم التیمی انه قال سألت عمر بن الخطاب رضی الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال لی اقرأ فقلت وان کنت خلفک فقال وان کنت خلفی قلت وان قرأت قال وان قرأت **حدثنا**[۱۲۷۰] صالح قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا ابو بشر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو یقرأ خلف الامام فی صلوة الظهر من سورة مریم **حدثنا**[۱۲۷۱] ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حصین قال سمعت مجاهدا یقول صلیت مع عبد الله بن عمرو الظهر والعصر فکان یقرأ خلف الامام **قیل له** قد روی هذا عمن ذکرتم وروی عن غیرهم بخلاف ذلک **حدثنا**[۱۲۷۲] فهد قال ثنا ابو نعیم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی ومر علی دار ابن[۱۵] الاصبهانی قال حدثنی صاحب هذه الدار وکان[۱۶] قد قرأ علی ابی عبد الرحمن عن المختار بن عبد الله بن ابی لیلی قال قال لی علی رضی الله عنه من قرأ خلف الامام فلیس علی الفطرة **حدثنا**[۱۲۷۳] نصر بن المرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب ابن خالد عن منصور بن المعتمر عن ابی وائل عن ابن مسعود رضی قال انصت للقراءة فان فی الصلوة شغلا وسیکفیک ذلک الامام **حدثنا**[۱۲۷۴] مبشر[۱۸] بن الحسن قال ثنا ابو عامر[۱۹] او ابو جابر انا اشک عن شعبة عن منصور عن ابی وائل عن عبد الله مثله (رواه محمد فی موطأه ۱۲) **حدثنا**[۱۲۷۵] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابی وائل عن ابن مسعود رضی نحوه ۞

حدثنا[۱۲۷۶] ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا حدیج بن معاویة عن ابی اسحق عن علقمة عن ابن مسعود رضی قال لیت الذی یقرأ

---

[۱۲] ابو احمد محمد بن عبد الله الزبیری ثقة ثبت ۱۲ [۱۳] لیث هو [۱۴] ابن حیی (ضد المیت) وقیل حیی بالتصغیر هو الحسن بن صالح ابن صالح بن حیی ۱۲ [۱۵] ابن الاصبهانی بکسر همزة وفتحها هم ثلاثة نفر والمراد به ههنا هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن الاصبهانی الجهنی الکوفی وهو اکبرهم سنا واکثرهم روایة وکان یتجر الی اصبهان وهو ثقة اخرج له الجماعة ۱۲ [۱۶] وکان قد قرأ علی ابی ای علی والدی وهو عبد الرحمن بن ابی لیلی یکنی بابا عیسی ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی بسنده عن المختار عن علی بدون واسطة ابیه عبد الله ۱۲ [۱۷] المختار بن عبد الله بن ابی لیلی قال ابن ابی حاتم منکر الحدیث ۱۲ [۱۸] مبشر بن الحسن بن مبشر بن مکسر ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار ۱۲ [۱۹] ابو عامر او ابو جابر قال ابو جعفر انا اشک کذا فی نسخة العینی وابو عامر هو العقدی وجل روایته عنه مبشر عنه واما ابو جابر فهو محمد بن عبد الملک الازدی البصری صاحب شعبة قال ابو حاتم لیس بالقوی ادرکته مات قبلها بیسیر وذکره ابن حبان فی الثقات کما فی اللسان ۱۲

خلف الامام مُلِئَ فوہ ترابا حـ ۱۲۷۷ ثنا حُسین بن نصر قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن الزبیر عن ابراھیم عن علقمۃ نحوہٗ
حـ ۱۲۷۸ ثنا یونس قال ثنا ابن وَھْب قال اخبرنی حیوۃ بن شریح عن بَکر بن عمرو عن عُبَیدالله بن مقسم انہ سأل عبدالله
ابن عُمر و زید بن ثابت وجابر بن عبدالله فقالوا لا تقرأ خلف الامام فی شیٔ من الصلوات حـ ۱۲۷۹ ثنا یونس قال ثنا ابن وَھب
قال اخبرنی مخرمۃ عن ابیہ عن عُبَیدالله بن مِقْسم قال سمعت جابرَ بنَ عبدالله ثم ذکر الحدیث مثل ذلک وحـ ۱۲۸۰ ثنا
یونس بن عبدالاعلیٰ قال انا عبدالله بن وھب قال اخبرنی مخرمۃ بن بکیر عن ابیہ عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت سمعہٗ یقول
لا یقرأ المؤتم خلف الامام فی شیٔ من الصلوات حـ ۱۲۸۱ ثنا فَھْد قال ثنا علی بن مَعْبد قال ثنا اسمٰعیل بن اَبِی کثیر عن یزید
ابن قُسَیط عن عطاء بن یسار عن زید مثلہ حـ ۱۲۸۲ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح الحرانی قال ثنا حماد بن سلمۃ عن[20] اَبِی
جَمْرَۃ قال قلت لابن عباس اَقْرأُ والامام بین یدیَّ فقال لا حـ ۱۲۸۳ ثنا یونس قال ثنا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن نافع
ان عبدالله بن عمرؓ کان اذا سُئِل ھل یقرأ احد خلف الامام یقول اذا صلی احدکم خلف الامام فحَسْبُہ قراءۃ الامام وکان عبدالله
ابن عمرؓ لا یقرأ خلف الامام حـ ۱۲۸۴ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن عَبْدالله بن دینار عن عبدالله بن عمرؓ قال
یکفیک قراءۃ الامام قال ابوجعفر فھؤلاء جماعۃ من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم قد اجمعوا علی ترک القراءۃ خلف
الامام وقد وافقھم علی ذلک ما قد روی عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم مما قدمنا ذِکرہٗ وشھد لھم النظر الذی قد ذکرنا فذلک
اولی مما خالفہٗ ؛

باب الخفض فی الصلوٰۃ ھل فیہ تکبیر

حـ ۱۲۸۵ ثنا ابن ابی عِمْران قال ثنا ابو خَیْثَمَۃ قال ثنا یحیی بن حماد عن شعبۃ عن الحَسَن بن[1] عِمْران عن ابن عبدالرحمٰن بن اَبْزٰی
عن ابیہ انہ صلی مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم فکان لا یُتِم التکبیر حـ ۱۲۸۶ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن مرزوق قال
ثنا شعبۃ فذکر مثلہ باسنادہٖ قال ابوجعفر فذھب[2] قوم الی ھذا فکانوا لا یکبرون فی الصلوٰۃ اذا خفضوا ویکبرون اذا رفعوا وکذلک
کانت بنو امیۃ تفعل ذلک وخالفھم[3] فی ذلک اخرون فکبروا فی الخفض والرفع جمیعًا وذھبوا فی ذلک الی ما تواترت بہ
الآثار عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم حـ ۱۲۸۷ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال حدثنا زھیر بن معاویۃ قال ابو اسحٰق
عن عبدالرحمٰن بن الاسود عن ابیہ وعلقمۃ عن عبدالله قال انا رأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یکبر فی کل وضع ورفع حـ ۱۲۸۸ ثنا
ابو بِشر الرقی قال ثنا شجاع عن زھیر فذکر مثلہ باسنادہٖ قال ورأیت ابا بکرؓ وعمرؓ یفعلان ذلک حـ ۱۲۸۹ ثنا ابن مرزوق قال حدثنا
عفّان قال ثنا ھمام قال ثنا عطاء بن السائب قال حدثنی سالم البرّاد قال وکان عندی اوثق من نفسی قال قال ابو مسعود البدریؓ
الا اصلی لکم صلوٰۃ رسول الله صلی الله علیہ وسلم فصلی بنا اربع رکعات یکبر فیھن کلما خَفَضَ ورفع وقال ھکذا رأیت رسول الله
صلی الله علیہ وسلم صلی حـ ۱۲۹۰ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مُسَدَّد قال ثنا عبدُ[4] العزیز بن المختار قال ثنا عبدُ[5] اللهِ الداناج قال ثنا
عکرمۃ قال صلی بنا ابوھریرۃؓ فکان یکبر اذا رفع واذا خفض فاتیت ابنَ عباسؓ فاخبرتہٗ بذلک فقال اولیس ذلک سنۃ ابی القاسم
صلی الله علیہ وسلم حـ ۱۲۹۱ ثنا صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید قال ثنا ھُشَیم قال اخبرنا ابو بِشر عن عکرمۃ مثلہٗ ولم یذکر ابا ھریرۃؓ
حـ ۱۲۹۲ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید قال قال ابو موسی الاشعری ذَکَّرنا علیٌّ رضی الله
عنہ صلوٰۃ کنا نصلیھا مع النبی صلی الله علیہ وسلم اما نسیناھا واما ترکناھا عمدًا یکبر کلما خفض وکلما رفع وکلما سجد حـ ۱۲۹۳ ثنا
ابن مرزوق قال ثنا سَعِید بن عامر قال ثنا سَعِید بن ابی عروبۃ ح وحـ ۱۲۹۴ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن
یونس بن جبیر عن حِطّان بن عبدالله الرَّقاشی عن ابی موسٰی عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال اذا کبر الامام وسجد فکبروا و
اسجدوا حـ ۱۲۹۵ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عُبَیدُ[6] الله بن عُمر القواریری قال ثنی یحیی بن سَعِید عن سفیان قال حدثنی عبدالرحمٰن

---

[20] والحدیث اخرجہ عبدالرزاق ۱۲ [21] عن اَبی جمرۃ ضبطہ العینی بالجیم والراء وھو نصر بن عمران الضبعی ثقۃ ثبت ۱۲.

باب الخفض فی الصلوٰۃ ھل فیہ تکبیر

[1] الحسن بکسر ابن عمران ابو عبدالله العسقلانی لین الحدیث والحدیث اخرجہ ابو داؤد فی سننہ ص۱۲۹ والطیالسی فی مسندہ وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ [2] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء عمر بن عبدالعزیز ومحمد بن سیرین والقاسم وسالم بن عبدالله وسعید بن جبیر وقتادۃ ۱۲ [3] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال فی النخب اراد بھم عطاء ابن ابی رباح والحسن البصری ومحمد بن سیرین وابراھیم النخعی والثوری والاوزاعی وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد واصحابھم وغیرھم من عوام العلماء ۱۲ [4] عبدالعزیز بن المختار الدباغ البصری ثقۃ یروی عنہ مسدد ۱۲ [5] عبدالله بن فیروز لقبہ الداناج بنون خفیفۃ وجیم وھو العالم بالفارسیۃ ثقۃ ۱۲ [6] عبیدالله بتصغیر العبد ابن عمر بالضم ابن میسرۃ القواریری ثقۃ ثبت ووقع فی تھذیب التھذیب اسم ابیہ بالفتح ابن عمر ولوھم الکاتب ۱۲.

الاصم قال سمعت انسًا یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکرؓ وعمرؓ یتمون التکبیر یکبرون اذا سجدوا واذا رفعوا واذا قاموا من الرکعة
حدثنا ۱۲۹۶ ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم وابوحذیفة عن سفیان عن عبد الرحمٰن الاصم فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۱۲۹۷
یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی مالک عن ابن شھاب عن ابی سلمة ان ابا ھریرةؓ کان یصلی لھم المکتوبة فیکبر کلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال واللہ انی لاشبھکم صلوةً برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۱۲۹۸ ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا
ابی قال سمعت النعمان یحدث عن الزھری عن ابی سلمة وابی بکر بن عبد الرحمٰن ان ابا ھریرةؓ کان یصلی بھم المکتوبة فذکر مثلہ
حدثنا ۱۲۹۹ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا ابن ابی ذئب عن[۵] المقبری عن ابی ھریرةؓ نحوہ حدثنا ۱۳۰۰ ابوبکرة
قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان عن ابی ھریرةؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر کلما سجد ورفع
حدثنا ۱۳۰۱ محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی قال حدثنی یحییٰ ان ابا سلمة قال رأیت ابا ھریرةؓ یکبر
فی الصلوة کلما خفض ورفع فقلت یا ابا ھریرةؓ ما ھٰذہ الصلوة فقال انھا لصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوجعفر
فکانت ھٰذہ الآثار المروية عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التکبیر فی کل خفض ورفع اظھر من حدیث عبد الرحمٰن بن
ابزی واکثر تواترا وقد عمل بھا من بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکرؓ وعمرؓ وعلیؓ وتواتر بھا العمل الی یومنا ھٰذا
لا ینکر ذٰلک منکر ولا یدفعہ دافع ثم النظر یشھد لہ ایضًا وذٰلک انا رأینا الدخول فی الصلوٰة یکون بالتکبیر ثم الخروج من
الرکوع والسجود یکونان ایضًا بتکبیر وکذلک القیام من القعود یکون ایضا بتکبیر فکان ما ذکرنا من تغیر الاحوال من حال الی حال
قد اجمع ان فیہ تکبیرا فکان النظر علی ذلک ان یکون تغیر الاحوال ایضًا من القیام الی الرکوع والی السجود فیہ ایضًا تکبیر قیاسا
علی ما ذکرنا من ذلک وھٰذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ؛

باب التکبیر للرکوع والتکبیر للسجود والرفع من الرکوع ھل مع ذلک رفع ام لا

حدثنا ۱۳۰۲ ربیع المؤذن قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن موسیٰ بن عقبة عن عبد اللہ بن الفضل عن عبد الرحمٰن
الاعرج عن عبید اللہ بن ابی رافع عن علیؓ بن ابی طالب رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان اذا قام الی الصلوٰة المکتوبة
کبر ورفع یدیہ حذو منکبیہ ویصنع مثل ذلک اذا قضیٰ قراءتہ اذا اراد ان یرکع ویصنعہ اذا فرغ ورفع من الرکوع ولا یرفع یدیہ فی
شیٔ من صلوٰتہ وھو قاعد واذا قام من السجدتین رفع یدیہ کذلک وکبر حدثنا ۱۳۰۳ یونس قال ثنا سفیان عن الزھری عن سالم
عن ابیہ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیہ حتی یحاذی بھما منکبیہ واذا اراد ان یرکع وبعد ما
یرفع ولا یرفع بین السجدتین حدثنا ۱۳۰۴ یونس قال انا ابن وھب ان مالکًا اخبرہ عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہؓ ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا افتتح الصلوة رفع یدیہ حذو منکبیہ واذا کبر للرکوع واذا رفع من الرکوع رفعھما کذلک و
قال سمع اللہ لمن حمدہ ربنا لک الحمد وکان لا یفعل ذلک بین السجدتین حدثنا ۱۳۰۵ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال
حدثنا مالک فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۱۳۰۶ فھد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید اللہ بن عمرو عن زید[۱] عن جابر قال رأیت
سالم بن عبد اللہ رفع یدیہ حذاء منکبیہ فی الصلوٰة ثلث مرار حین افتتح الصلوٰة وحین رکع وحین رفع رأسہ قال جابر فسألت
سالما عن ذلک فقال سالم رأیت ابن عمرؓ یفعل ذلک وقال ابن عمر رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ذلک حدثنا ۱۳۰۷ ابوبکرة
قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبد الحمید بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حمید الساعدیؓ فی عشرة من اصحاب
النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدھم ابوقتادةؓ قال قال ابوحمید انا اعلمکم بصلوٰة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لِمَ فواللہ ما کنت
اکثرنا لہ تبعة ولا اقدمنا لہ صحبة فقال بلی فقالوا فاعرض قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع یدیہ حتی
یحاذی بھما منکبیہ ثم یکبر ثم یقرأ ثم یکبر فیرفع یدیہ حتی یحاذی بھما منکبیہ ثم یرکع ثم یرفع رأسہ فیقول سمع اللہ لمن حمدہ ثم یرفع یدیہ حتی
یحاذی بھما منکبیہ ثم یقول اللہ اکبر ویھوی الی الارض فاذا قام من الرکعتین کبر ورفع یدیہ حتی یُحاذِیَ بھما منکبیہ ثم صنع مثل
ذلک فی بقیة صلاتہ قال فقالوا جمیعًا صدقت ھکذا کان یصلی حدثنا ۱۳۰۸ ابن مرزوق قال حدثنا ابوعامر العقدی قال ثنا فلیح
ابن سلیمٰن عن عباسؓ بن سھل قال اجتمع ابوحمید وابواسید وسھل بن سعد فذکروا صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال

---

[۵] قال حدثنا ابی ای والدی وھو جریر بن حازم البصری ثقة. یروی عن النعمان بن راشد وھو صدوق یسیٔ الحفظ ۱۲ [۱] المقبری بفتح المیم وضم الموحدة بینھما قاف ساکنة ھو سعید ابن ابی سعید کیسان المدنی ثقة ۱۲

باب التکبیر للرکوع والتکبیر للسجود والرفع من الرکوع ھل مع ذلک رفع ام لا [۱] ھو زید بن ابی اُنیسة وجابر ھو ابن یزید الجعفی ۱۲

ابو حمید انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام رفع یدیہ ثم رفع یدیہ حین یکبر للرکوع فاذا رفع رأسہ من الرکوع رفع یدیہ **حدثنا** ۱۳۰۹ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجرؓ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین یکبر للصلوٰۃ وحین یرکع وحین یرفع رأسہ من الرکوع یرفع یدیہ حیال اذنیہ **حدثنا** ۱۳۱۰ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۳۱۱ محمد ابن عمرو قال ثنا عبد اللہ بن نمیر عن سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن نصر بن عاصم عن مالک بن الحویرث قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع واذا رفع رأسہ من رکوعہ یرفع یدیہ حتی یحاذی بہما فوق اذنیہ **حدثنا** ۱۳۱۲ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش عن صالح بن کیسان عن الاعرج عن ابی ہریرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع یدیہ اذا افتتح الصلوٰۃ وحین یرکع وحین یسجد **قال** ابو جعفر فذہب[۲] قوم الی ہذہ الآثار فرأوا وجوب الرفع عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع وعند النہوض الی القیام من القعود فی الصلوٰۃ کلہا **وخالفہم**[۳] فی ذلک اخرون فقالوا لا نری الرفع الا فی التکبیرۃ الاولی **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ۱۳۱۳ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان قال ثنا یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی لیلی عن البراء بن عازبؓ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر لافتتاح الصلوٰۃ رفع یدیہ حتی یکون ابہاماہ قریبا من شحمتی اذنیہ ثم لا یعود **حدثنا** ۱۳۱۴ ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن ابن ابی لیلی عن عیسی بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن البراء بن عازبؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۱۳۱۵ محمد بن النعمان قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا وکیع عن ابن ابی لیلی عن اخیہ وعن الحکم عن ابن ابی لیلی عن البراءؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۱۳۱۶ ابن ابی داؤد قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمۃ عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یرفع یدیہ فی اول تکبیرۃ ثم لا یعود ؛

حدثنا ۱۳۱۷ محمد بن النعمان قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا وکیع عن سفیان فذکر مثلہ باسنادہ

حدثنا ۱۳۱۸ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن المغیرۃ قال قلت لابراہیم حدیث وائل انہ رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیہ اذا افتتح الصلوٰۃ واذا رکع واذا رفع رأسہ من الرکوع فقال ان کان وائل رآہ مرۃ یفعل ذلک فقد رآہ عبد اللہ خمسین مرۃ لا یفعل ذلک **حدثنا** ۱۳۱۹ احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد اللہ قال ثنا حصین عن عمرو بن مرۃ قال دخلت مسجد حضرموت فاذا علقمۃ بن وائل یحدث عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع یدیہ قبل الرکوع وبعدہ فذکرت ذلک لابراہیم فغضب وقال راہ ہو ولم یرہ ابن مسعودؓ ولا اصحابہ **فکان** ہذا ممّا احتج بہ اہل ہذا القول لقولہم مما روینا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکان من حجۃ مخالفہم علیہم فی ذلک ان قال[۴] مع ما روینا نحن بتواتر الآثار وصحۃ اسانیدہا واستقامتہا فقولنا اولی من قولکم **فکان** من الحجۃ علیہم فی ذلک ما سنبینہ انشاء اللہ تعالیٰ **اما** ما روی فی ذلک عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث ابن ابی الزناد الذی بدأنا بذکرہ فی اول ہذا الباب فان ابا بکرۃ قد **حدثنا** ۱۳۲۰ قال ثنا ابو احمد قال ثنا ابوبکر النہشلی قال ثنا عاصم بن کلیب عن ابیہ ان علیا رضی اللہ عنہ کان یرفع یدیہ فی اول تکبیرۃ من الصلوٰۃ ثم لا یرفع[۵] بعدہ **حدثنا** ۱۳۲۱ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر النہشلی عن عاصم عن ابیہ وکان من اصحاب علی رضی اللہ عنہ عن علی رضی اللہ عنہ مثلہ فحدیث عاصم بن کلیب ہذا قد دل علی ان حدیث ابن ابی الزناد علی احد وجہین اما ان یکون فی نفسہ سقیما ولا یکون فیہ ذکر الرفع اصلا کما قد رواہ غیرہ فان ابن خزیمۃ حدثنا قال ثنا عبد اللہ بن رجاء ح **وحدثنا** ۱۳۲۲ ابن ابی داؤد قال ثنا عبید اللہ بن صالح والوہبی قالوا انا عبد العزیز[۶] بن ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن الفضل فذکروا مثل حدیث ابن ابی الزناد فی اسنادہ ومتنہ ولم یذکروا الرفع فی شیء من ذلک فان کان ہذا ہو المحفوظ وحدیث ابن ابی الزناد خطأ فقد ارتفع بذلک ان یجب لکم بحدیث خطأ حجۃ وان کان ما روی ابن ابی الزناد صحیحا لانہ زاد علی ما روی غیرہ فان علیا لم یکن لیری النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرفع ثم یترک ہو الرفع بعدہ الا وقد ثبت عندہ نسخ الرفع فحدیث علیؓ اذا صح[۷] ففیہ اکبر الحجۃ لقول من لا

---

[۲] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الحسن البصری وابن سیرین وعطاء بن ابی رباح وطاؤسا ومجاہدا والقاسم ابن محمد وسالما وقتادۃ ومکحولا وسعید بن جبیر وعبد اللہ بن المبارک وسفیان بن عیینۃ والشافعیؒ واحمد واسحٰق وابا عبید وابا ثور وابن جریر الطبری ومالکا فی روایۃ ۱۲ ان [۳] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بہم ابراہیم النخعی وابن ابی لیلی وعلقمۃ بن قیس والاسود بن یزید وعامر الشعبی وابا اسحٰق السبیعی وسفیان الثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمد ابن الحسن وزفر بن الہذیل وخثیمۃ وقیسا والمغیرۃ ووکیعا وعاصم بن کلیب ومالکا فی روایۃ وابن القاسم واکثر المالکیۃ واہل الکوفۃ ۱۲ ان [۴] قولہ ان قال الخ قال العینی ان ہذا مفتوحۃ مصدریۃ فی محل الرفع لانہا اسم کان وقولہ "من حجۃ مخالفہم" خبرہا ۱۲ [۵] کذا اوردہ العینی فی عمدۃ القاری فی سیاق الطحاوی ۱۲ [۶] ہو عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمۃ الماجشون المدنی ثقۃ فقیہ مصنف ۱۲ [۷] قولہ اذا صح قال العینی واعلم ان کلمۃ "اذا" لیست للشرط لان صحۃ حدیث علی الذی رواہ ابی سلمۃ لا یشک فیہا بل لمجرد الظرفیۃ فافہم ۱۲

یری الرفع **واما** حدیث ابن عمرؓ فانه قد رُوی عنه مَا ذکرنا عنه عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم ثم روی عنه من فعله بعد النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم خلاف ذلك **حدّثنا** ۱۳۲۳ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن حصین عن مجاهد قال صلیت خلف ابن عمرؓ فلم یکن یرفع یدیه الا فی التکبیرة الاولیٰ من الصلوٰة **فهذا** ابن عمرؓ قد رأی النبیّ صلّی اللہ علیہ وسلّم یرفع ثم قد ترك هو الرفعَ بعد النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم فلا یکون ذلك الّا وقد ثبتَ عنده نسخ ما قد رأی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم فعَلَه وقامت الحجة علیه بذلك **فان** قال قائل هٰذا احدیث منکر **قیل** له وما دلّك علی ذلك فلن تجد الی ذلك سبیلا **فان** قال فان طاؤسًا قد ذکر انه رأی ابن عمرؓ یفعل ما یوافق ما روی عنه عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم من ذلك **قیل** لهم فقد ذکر ذلك طاؤس وقد خالفهٗ مجاهد فقد یجوز ان یکون ابن عمرؓ فعل ما رآهُ طاؤس یفعله قبل ان تقوم عنده الحجة بنسخه ثم قامت عنده الحجة بنسخه فترکه وفَعَلَ ما ذکرهٗ عنه مجاهد هکذا ینبغی ان یُحمل ما رُوی عنهم ویُنفی عنهم الوهم حتیٰ یتحقق ذلك وهٰذا اسقط اکثر الروایات **واما** حدیث وائل فقد ضاده ابراهیم بما ذکرنا عن عَبْدِ اللہ انه لم یکن رأی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم فعل ما ذکر فعبد اللہ اقدم صحبة لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم وافهم بافعاله من وائلؓ قد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم یُحبّ ان یلیه المهاجرون لیحفظوا عنه **حدّثنا** ۱۳۲۴ علی بن معبد قال ثنا عبد اللہ بن بکر قال ثنا حمید عن انسؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم یحب ان یلیه المهاجرون والانصار لیحفظوا عنه **وکما حدّثنا** ۱۳۲۵ ابوبکرة قال ثنا عَبْد اللہ بن بکر فذکر باسنادهٖ مثله **قال** ابوجعفر وقال ایضًا لَیلیَنّی منکم اولوا الاَحلام والنُهٰی کما حدّثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا بِشْر بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرنی سلیمٰن قال سمعت عمارةَ بنَ عُمیر یحدث عن ابی معمر عن ابی مسعود الانصاریؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم یقول لیلینی منکم اولو الاحلام وَالنُهٰی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم **وکما حدّثنا** ۱۳۲۶ ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن اَبِی جَمْرَة عن اِیَاس بن قتادة عن قیس بن عُبَاد قال قال لی اُبَیّ بن کعبؓ قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم کونوا فی الصف الذی یَلِیَنی **قال** ابوجعفر فعبد اللہ من اولٰئك الذین کانوا یقربون من النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم **لیعلموا** افعاله فی الصّلوٰة کیف هی لیُعَلِّمُوا الناس ذلك فما حکوا من ذلك اولیٰ مما جاء به مَن کان ابعد منه منهم فی الصلوٰة **فان** قالوا ما ذکرتموه عن ابراهیم عن عبد اللہ غیر متصل **قیل** لهم کان ابراهیم اذا ارسل عن عَبْد اللہ لم یرسله الا بعد صحته عندهٗ وتواتر الروایة به عن عَبْد اللہ قد قال له الاعمش اذا حدّثنی فاَسنِدْ فقال اذا قُلت لك قال عَبْد اللہ فلما قل ذلك حتیٰ حدثنیه جماعة عن عَبْد اللہ واذا قُلتُ حدّثنی فلان عن عَبْد اللہ فهو الذی حدّثنی **حدّثنا** بذلك ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وَهْب او بِشْر بن عُمر شك ابوجعفر عن شعبة عن الاعمش بذلك **قال** ابوجعفر فاخبر ان ما ارسلهٗ عن عَبْد اللہؓ فمخرجه عندهٗ اصح من مخرج ما ذکره عن رجل بعینه عن عَبْد اللہ فکذلك هذا الذی ارسلهٗ عن عَبْد اللہ لم یرسله الا ومخرجه عنده اصح من مخرج ما یرویه عن رجل بعینه عن عَبْد اللہ **ومع** ذلك فقد رویناهٗ متصلا فی حدیث عبد الرحمٰن بن الاسود وکذلك کان عَبْد اللہ یفعل فی سائر صلواته کما **حدّثنا** ۱۳۲۸ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوالاحوص عن حُصین عن ابراهیم قال کان عَبْد اللہ لا یرفع یدیه فی شئ من الصلوة الا فی الافتتاح **وقد** روی مثل ذلك ایضًا عن عُمر بن الخطاب رضی اللہ عنه کما **حدّثنا** ۱۳۲۹ ابن ابی داؤد قال ثنا الحمانی قال ثنا یحیی بن ادم عن الحَسَن بن عیاش عن عَبْد الملك بن اَبْجَر عن الزبیر بن عدی عن ابراهیم عن الاسود قال رأیت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه یرفع یدیه فی اوّل تکبیرة ثم لا یعود قال ورأیت ابراهیم والشعبی یفعلان ذلك **قال** ابوجعفر فهذا عمر لم یکن یرفع یدیه ایضًا الا فی التکبیرة الاولیٰ فی هذا الحدیث وهو حدیث صحیح لان الحسن بن عیاش وان کان هذا الحدیث انما دار علیه فانه ثقة حجة قد ذکر ذلك یحیی بن معین وغیره افتریٰ عمر بن الخطابؓ خَفِیَ علیه ان النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم کان یرفع یدیه فی الرکوع والسجود وعَلِم ذلك من هو دونه او من هو معه یراه یفعل غیر ما رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم یفعل ثم لا ینکر ذلك علیه هذا عندنا محال وفعل عمرؓ هذا وترك اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم ایاهُ علی ذلك دلیل صحیح ان ذلك هو الحق الذی لا ینبغی لاحد خلافه **واما** ما رووه عن ابی هریرةؓ من ذلك فانما هو من حدیث اسمٰعیل ابن عیاش عن صالح بن کیسان وهم لا یجعلون اسمٰعیل فیما روی عن غیر الشامیّین حجةً فکیف یحتجون علی خصمهم بما لو احتج مثله

---

۸ عن ابی جمرة بالجیم هو نصر بن عمران وشیخه ایاس بن قتادة ذکره الحافظ فی التعجیل وقال وثقه ابن حبان وابن سعد ۱۲ ۹ قیس بن عباد بضم المهملة وتخفیف الموحدة ثقة مخضرم ۱۲ ۱۰ الحسن مکبرا ابن عیاش آخره معجمة الکوفی صدوق ۱۲ ۱۱ عبد الملك بن ابجر بموحدة وجیم هو ابن سعید بن حیان بالتحتانیة ابن الابجر الکوفی ثقة عابد ۱۲ ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان

علیهم لم یسوّغوه ایاه **واما** حدیث انس بن مالک فهم یزعمون انه خطأ وانه لم یرفعه احد الا عبد الوهاب الثقفی خاصة والحفاظ یوقفونه علی انس **واما** حدیث عبد الحمید بن جعفر فانهم یضعفون عبد الحمید فلا یقیمون به حجة فکیف یحتجون به فی مثل هذا ومع ذلک فان محمد بن عمرو بن عطاء لم یسمع ذلک الحدیث من ابی حمید ولا ممن ذکره فی ذلک الحدیث بینهما رجل مجهول قد ذکر ذلک عطاف بن خالد عنه عن رجل وانا ذاکر ذلک فی باب الجلوس فی الصلوٰة ان شاء الله تع وحدیث ابی عاصم عن عبد الحمید هذا ففیه فقالوا جمیعا صدقت فلیس یقول ذلک احد غیر ابی عاصم **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم ح **وحدثنا** ابن ابی عمران قال ثنا القواریری قال ثنا یحیی بن سعید قالا ثنا عبد الحمید فذکراه باسناده ولم یقولا فقالوا جمیعا صدقت وهکذا رواه غیر عبد الحمید **وقد** ذکرنا فی باب الجلوس فی الصلوٰة فما نری کشف هذه الآثار یوجب لما وقف علی حقائقها وکشف مخارجها الا ترک الرفع فی الرکوع فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **قال** ابو جعفر فما اردت بشیء من ذلک تضعیف احد من اهل العلم وما هذا بمذهبی ولکنی اردت بیان ظلم الخصم لنا **واما** وجه هذا الباب من طریق النظر فانهم قد اجمعوا ان التکبیرة الاولی محلها رفع وان التکبیرة بین السجدتین لا رفع محلها واختلفوا فی تکبیرة النهوض وتکبیرة الرکوع فقال قوم حکمهما حکم تکبیرة الافتتاح وفیهما الرفع کما فیها الرفع وقال اخرون حکمهما حکم التکبیرة بین السجدتین لا رفع فیهما کما لا رفع فیها وقد رأینا تکبیرة الافتتاح من صلب الصلوٰة لا تجزی الصلوٰة الا باصابتها ورأینا التکبیرة بین السجدتین لیست کذلک لانه لو ترکها تارک لم تفسد علیه صلاته ورأینا تکبیرة الرکوع وتکبیرة النهوض لیستا من صلب الصلوٰة لانه لو ترکهما تارک لم تفسد علیه صلاته وهما من سننها فلما کانتا من سنن الصلوٰة کما ان التکبیرة بین السجدتین من سنن الصلوٰة کانتا کهی فی ان لا رفع فیهما کما لا رفع فیها فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **ولقد** حدثنی ابن ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش قال ما رأیت فقیها قط یفعله یرفع یدیه فی غیر التکبیرة الاولی ؛

باب التطبیق فی الرکوع

حدثنا علی بن شیبة قال حدثنا عبید الله بن موسی قال انا اسرائیل عن منصور عن ابراهیم عن علقمة والاسود انهما دخلا علی عبد الله فقال اصلی هؤلاء خلفکم فقالا نعم فقام بینهما وجعل احدهما عن یمینه والآخر عن شماله ثم رکعنا فوضعنا ایدینا علی رکبنا فضرب أیدینا فطبق ثم طبق بیدیه فجعلهما بین فخذیه فلما صلی قال هکذا فعل النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** علی قال ثنا عبید الله قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة والاسود انهما کانا مع عبد الله ثم ذکر نحوه **حدثنا** فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابراهیم عن الاسود قال دخلت انا وعلقمة علی عبد الله فقال اصلی هؤلاء خلفکم فقلنا نعم قال فصلوا فصلی بنا فلم یأمرنا باذان ولا اقامة فقمنا خلفه فقدمنا فقام احدنا عن یمینه والآخر عن شماله فلما رکع وضع یدیه بین رجلیه وحنا قال وضرب یدی علی رکبتی وقال هکذا واشار بیدیه فلما صلی قال اذا کنتم ثلثة فصلوا جمیعا واذا کنتم اکثر من ذلک فقدموا احدکم فاذا رکع احدکم فلیقل هکذا وطبق یدیه ثم لیفرش ذراعیه بین فخذیه فکأنی انظر الی اصابع رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا واحتجوا بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا بل ینبغی له اذا رکع ان یضع یدیه علی رکبتیه شبه القابض علیهما ویفرق بین اصابعه **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا بشر بن عمر وحبان بن هلال قال ثنا شعبة قال اخبرنی ابو حصین عن ابی عبد الرحمٰن قال قال عمر اخرجه الترمذی والنسائی ۱۲ امسوا فقد سنت لکم الرکب **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا عطاء بن السائب قال ثنا سالم البراد

---

۱۳ یحیی بن یحیی هو النیسابوری ثقة ثبت امام ۱۲ ۱۴ ابن ابی عمران هو احمد بن ابی عمران موسی بن عیسی ابو جعفر البغدادی من اکابر الحنفیة وثقه ابن یونس ۱۲ ۱۵ القواریری هو عبید الله بن عمر بالضم ابن میسرة ثقة ثبت ۱۲ ۔

باب التطبیق فی الرکوع

۱ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الاسود وعلقمة وابراهیم النخعی وابا عبیدة فانهم ذهبوا الی التطبیق واحتجوا بهذا الحدیث ای حدیث ابن مسعود وهو مذهبه ایضا ۱۲ نخب ۲ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم الثوری والاوزاعی وابن سیرین والحسن البصری وابا حنیفة ومالکا والشافعی واحمد واصحابهم ۱۲ نخب ۳ ابو حصین بفتح المهملة ثم صاد مهملة عثمان بن عاصم الاسدی الکوفی ثقة ثبت ۱۲ ۴ قوله امسوا الخ امر من الامساس والمعنی امسوا ایدیکم رکبکم فقد سنت الخ یعنی سن امساسها والاخذ بها ۱۲ ابن

قال وكان عندي اوثق من نفسي قال قال لنا ابو مسعود البدري ألا اريكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا قال ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفضلة[5] اصابعه على ساقيه **حدثنا**[۱۳۳۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا فليح بن سليمان عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فيما يظن ابن مرزوق فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع وضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ۞

حدثنا[۱۳۳۹] ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة فذكر مثله قال فقالوا جميعا صدقت **حدثنا**[۱۳۴۰] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر[6] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع وضع يديه على ركبتيه **حدثنا**[۱۳۴۱] ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة[7] قال انا حيوة[8] قال سمعت ابن عجلان[9] يحدث عن سمي[10] عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال اشتكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التفرج في الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب فكانت هذه الآثار معارضة للاثر الاول ومعها من التواتر ما ليس معه **فاردنا** ان ننظر هل في شئ من هذه الآثار ما يدل على نسخ احد الامرين بصاحبه فاعتبرنا ذلك **فاذا** ابو بكرة قد **حدثنا**[۱۳۴۲] قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فجعلت يدي بين ركبتي فضرب يدي فقال يا بني انا كنا نفعل هذا فأمرنا ان نضرب بالاكف على الركب **حدثنا**[۱۳۴۳] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن ابي يعفور فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۱۳۴۴] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن مصعب بن سعد قال صليت مع سعد فلما اردت الركوع طبقت فنهاني عنه وقال كنا نفعل حتى نهينا عنه **فقد** ثبت بما ذكرنا نسخ التطبيق وانه كان متقدما لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع اليدين على الركبتين **ثم** التمسنا حكم ذلك من طريق النظر كيف هو فرأينا التطبيق فيه التقاء اليدين ورأينا وضع اليدين على الركبتين فيه تفريقهما فاردنا ان ننظر في حكم اشكال ذلك في الصلوة كيف هو فرأينا السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتجافي في الركوع والسجود واجمع المسلمون على ذلك فكان ذلك من تفريق الاعضاء وكان من قام في الصلوة امر ان يراوح بين قدميه وقد روى ذلك عن ابن مسعود[11] وهو الذي روى التطبيق فلما رأينا تفريق الاعضاء في هذا بعضها من بعض اولى من الصاق بعضها ببعض واختلفوا في الصاقها وتفريقها في الركوع كان النظر على ذلك ان يكون ما اختلفوا فيه من ذلك معطوفا على ما اجمعوا عليه منه فيكون كما كان التفريق فيما ذكرنا افضل يكون في سائر الاعضاء كذلك **وقد** روي في التجافي في السجود ما قد **حدثنا**[۱۳۴۵] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن التيمي[12] عن ابن عباس[13] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يرى بياض ابطيه **حدثنا**[۱۳۴۶] ابو امية قال ثنا كثير بن هشام وابو نعيم قالا ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة[14] زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضم ابطيه **حدثنا**[۱۳۴۷] ابن ابي داود قال ثنا محمد[15] بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن جعفر بن برقان وعبد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنحوه **حدثنا**[۱۳۴۸] ابن ابي داود قال ثنا علي بن بحر قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن منصور[16] عن سالم[17] بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطيه او حتى ارى بياض ابطيه **حدثنا**[۱۳۴۹] ابو امية قال ثنا يحيى بن اسحق قال ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال حدثني ابو الهيثم[18] قال سمعت ابا سعيد يقول كاني انظر الى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد **حدثنا**[۱۳۵۰] ابو امية قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا شريك عن ابي اسحق قال رأيت البراء اذا سجد خوى ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **حدثنا**[۱۳۵۱] علي بن شيبة قال ثنا ابو صالح[19] قال حدثني يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز[20] عن عبد الله ابن بحينة[21] انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بين ذراعيه وبين جنبيه حتى يرى بياض ابطيه

---

[5] وفضلة اصابعه وقال العيني اي وضع فضلة اصابعه اراد انه عليه الصلوة والسلام اتم بكفيه ركبتيه ووضع ما زاد من اصابعه على ساقه والمراد به طرف الساق الفوقاني لان ما بعد عين الركبة من حد الساق ۱۲ [6] ابو زرعة وهب الله بن راشد محله الصدق ۱۲ [7] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي ابو زرعة المصري ثقة ثبت ۱۲ [8] ابن عجلان هو محمد المدني صدوق ۱۲ [9] سمي مصغرا هو مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي المدني ثقة ۱۲ [10] ابو صالح ذكوان السمان ثقة ۱۲ [11] التيمي بميمين بينهما تحتانية هو ابو مجلز بفتح ميم وسكون جيم وفوحدة مكسورة المفسر صدوق ۱۲ والحديث رواه ابو داود في سننه والطيالسي في مسنده ۱۲ [12] محمد بن الصباح بموحدة مشددة الدولابي ابو جعفر البغدادي ثقة حافظ ۱۲ [13] منصور هو ابن المعتمر ۱۲ [14] سالم بن ابي الجعد واسمه رافع الاشجعي الكوفي ثقة ۱۲ [15] ابو الهيثم سليمان بن عمرو الليثي ثقة ۱۲ [16] عبد الله بن بحينة بموحدة ومهملة ونون مصغرا وهي امه واسم ابيه مالك صحابي ابن صحابي ۱۲

حدثنا ۱۳۵۲ یونس قال اخبرنی عبد اللہ بن نافع عن داؤد بن قیس عن عُبَید اللہ بن عبد اللہ[۱۷] بن اَقْرَم الکعبی عن ابیہ[۱۸] قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یُصلی فنظرت الیٰ عُفْرَۃ ابطیہ یعنی بیاض ابطیہ وھو ساجد حدثنا ۱۳۵۳ نصر بن مرزوق قال ثنا ابن اَبِی مریم قال اخبرنی نافع بن یزید قال اخبرنی خالد بن یزید عن عُبَید اللہ بن المغیرۃ عن اَبِی الھیثم عن ابی ھریرۃ[۱۹] انہ قال کانی انظر الیٰ بیاض کَشْحَیْ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو ساجد حدثنا ۱۳۵۴ محمد بن علی بن داؤد قال ثنا ابو نُعیم وعفان قالا حدثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال حدثنی احمر[۱۹] صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان کنا لنأوِی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما یجافی یدیہ عن جنبیہ اذا سجد حدثنا ۱۳۵۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم وابو عامر عن عباد بن مَیْسَرۃ عن الحسن قال اخبرنی احمر صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **فلما** کانت السنۃ فیما ذکرنا تفریق الاعضاء لا الصاقھا کانت فیما ذکرنا ایضاً کذلک **فثبت** بثبوت النسخ الذی ذکرنا وبالنسخ الذی وصفنا انتفاء التطبیق ووجوب وَضْع الیدین علی الرکبتین وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۞

باب مقدار الرکوع والسجود الذی لا یجزی اقل منہ

حدثنا ۱۳۵۶ ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن اَبِی ذئب عن اسحٰق[۱] بن یزید عن عَوْن[۲] بن عبد اللہ عن ابن مسعود[۲۰] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا قال احدکم فی رکوعہ سُبحان ربی العظیم ثلاثا فقد تَمَّ رکوعہ وذلک ادناہ واذا قال فی سجودہ سُبحان ربی الاعلیٰ ثلثا فقد تَمَّ سجودہ وذلک ادناہ حدثنا ۱۳۵۷ ابو بکرۃ قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب فذکر باسنادہ مثلہ **قال** ابو جعفر فذھب[۳] قوم الیٰ ھذا فقالوا ھذا مقدار الرکوع والسجود الذی لا یُجْزِی اقل منہ **واحتجوا** فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[۴] فی ذلک اٰخرون فقالوا مقدار الرکوع ان یرکع حتی یَسْتَوِیَ راکعا ومقدار السجود ان یسجد حتیٰ یَطْمَئِنَّ ساجدا فھذا مقدار الرکوع والسجود الذی لا بد منہ **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[۱۳] ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح الوُحَاظی قال ثنا سلیمان ابن بلال قال حدثنی شَرِیک[۵] بن ابی نَمِر عن علی بن یحیی عن عَمِّہ[۶] رفاعۃ بن رافع ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان جالسا فی المسجد فدخل رَجُل[۷] فصلی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینظر الیہ فقال لہ اذا قمت فی صلوتک فکبر ثم اقرأ ان کان معک قرآن فان لم یکن معک قرآن فاحمد اللہ وکبرہ وھَلِّلْہُ ثم ارکع حتیٰ تطمئن راکعا ثم قم حتیٰ تعتدل قائما ثم اسجد حتیٰ تطمئن ساجدا ثم اجلس حتی تطمئن جالسا فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلاتک وما انقصت من ذلک فانما تنقص من صلاتک حدثنا ۱۳۵۹ فھد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل[۹] بن ابی کثیر الانصاری عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد الزُرَقی عن ابیہ عن جدہ[۱۱] عن رفاعۃ[۱۲] بن رافع عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا ۱۳۶۰ احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن عُبَید اللہ بن عمر قال حدثنی

---

۱۷ عبید اللہ تصغیر العبد بن عبد اللہ بن اقرم بمفتوحۃ فقاف ساکنۃ وراء ثم میم الخزاعی حجازی ثقۃ ۱۲ ۱۸ عن ابیہ ھو عبد اللہ بن اقرم بن زید صحابی لیس لہ غیر ہذا الحدیث ۱۲ والحدیث اخرجہ الترمذی والنسائی وابن ماجۃ وابن ابی شیبۃ ۱۲ ۱۹ احمر آخرہ راء ابن والحدیث اخرجہ ابو داؤد وابن ماجۃ واحمد والبخاری فی تاریخہ ۱۲۔

باب مقدار الرکوع والسجود الذی لا یجزی اقل منہ

۱ اسحٰق بن یزید الھذلی ۱۲ ۲ عون آخرہ نون ابن عبد اللہ بن عتبۃ بن مسعود الھذلی الکوفی ثقۃ عابد والحدیث اخرجہ ابو داؤد والترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ۳ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء اسحٰق وداؤد واحمد فی المشھور وسائر الظاھریۃ ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بھم الثوری والاوزاعی وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ومالکا والشافعی وعبد اللہ بن وھب واحمد فی روایۃ ۱۲ ان ۵ ھو شریک بن عبد اللہ بن ابی نمر ۱۲ ۶ عن عمہ قلت ھو مجاز وانما ھو عم ابیہ یحیی بن خلاد وصورۃ نسبہ ہکذا

۱۲

۷ حدیث رفاعۃ اخرجہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن حبان واحمد والطیالسی وابن ابی شیبۃ وابو علی بن السکن ۱۲ ۸ قولہ فدخل رجل قیل ھو خلاد بن رافع کما وقع فی روایۃ اخرجھا ابو موسیٰ اورد بھا الحافظ فی الاصابۃ وکذا وقع فی روایۃ احمد وابن ابی شیبۃ اخرجاہ من طریق محمد بن عمر وعن علی بن یحیی عن رفاعۃ ان خلادا دخل المسجد الخ ۱۲ ۹ ھو اسمعیل بن جعفر بن ابی کثیر ۱۲ ۱۰ عن ابیہ ھو علی بن یحیی بن خلاد ثم قلت اختلفت الرواۃ فی ذکرہ وعدم ذکرہ فرواہ اسحٰق بن ابی طلحۃ ومحمد بن اسحٰق عن علی بن یحیی عن ابیہ عن عمہ رفاعۃ اخرج حدیثھما ابو داؤد وکذا رواہ ابن عجلان ایضا واخرج حدیثہ النسائی واحمد وکذا رواہ داؤد بن قیس اخرج حدیثہ النسائی ورواہ نحوہ اسمعیل بن جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد عن ابیہ علی عن جدہ یحیی بن خلاد عن عمہ رفاعۃ واخرج حدیثہ، ابو داؤد الطیالسی فی مسندہ والطحاوی کما تری والترمذی الا ان فی سیاق الترمذی لیس ذکر علی بن یحیی فقال عن اسمعیل عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع عن جدہ عن رفاعۃ الخ وکذا ذکرہ البخاری فی الکبیر فی ترجمۃ یحیی بن علی بلفظ قال انا قتیبۃ نا اسمعیل عن یحیی بن علی عن جدہ وانا محمد بن عمرو بن علقمۃ وشریک بن ابی نمر فرویاہ عن علی بن یحیی بن خلاد عن عمہ رفاعۃ ولم یذکرا ابا یحیی بن خلاد اخرج حدیث محمد بن عمرو الامام احمد فی مسندہ وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ وابو داؤد فی سننہ الا انہ وقع فی اکثر النسخ واسطۃ یحیی بن خلاد والنسخ الصحیحۃ المعتمدۃ علیہا عاریۃ عن لفظ ابیہ واللہ اعلم ۱۲ ب ۱۱ عن جدہ ای جد یحیی وھو یحیی بن خلاد قال الحافظ روی عن رفاعۃ بن رافع ۱۲ ۱۲ عن رفاعۃ بن رافع ھو عم یحیی بن خلاد ۱۲

سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه فاخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذین الحدیثین بالفرض الذی لا بد منه ولا تتم الصلوٰة الا به ما هو فعلمنا ان ما سوی ذلك انما اُرید به انه ادنی ما یُبتغی به الفضل وان کان ذلك الحدیث الذی ذلك فیه منقطعاً عنه غیر مکافٍ لهذین الحدیثین فی اسنادهما وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ:

باب ماینبغی ان یقال فی الرکوع والسجود

حدثنا ۱۳۶۱ ربیع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عُبید الله بن ابی رافع عن علی رضی بن ابی طالب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول وهو راکع اللهم لك رکعتُ وبك امنتُ ولك اسلمتُ وانت ربی خشع لك سمعی وبصری ومُخّی وعظمی وعصبی لله رب العالمین ویقول فی سجوده اللهم لك سجدت ولك اَسْلَمْتُ وانت ربی سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقین حدثنا ۱۳۶۲ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء ح وحدثنا ۱۳۶۳ ابن ابی داود قال ثنا الوهبی وعبد الله بن صالح قالوا انا عبد العزیز بن الماجشون عن الماجشون وعبد الله بن الفضل عن الاعرج فذکروا باسناده مثله حدثنا ۱۳۶۴ ابو امیة قال ثنا روح بن عُبادة عن ابن جُریج قال اخبرنی موسی بن عُقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عُبید الله بن ابی رافع عن علی رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا رکع قال اللهم لك رکعتُ وبك امنتُ ولك اَسْلَمْتُ انت ربی خشع لك سمعی وبصری ومُخّی وعظمی وما استقلت (برداشت ۱۲) به قدمی لله رب العالمین حدثنا ۱۳۶۵ احمد[1] بن داود قال ثنا عُبید الله بن محمد التیمی قال انا عبد الواحد بن زیاد عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن النعمان[2] بن سعد عن علی رضی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نُهیتُ ان اَقْرَأَ وانا راکع او ساجد فاما الرکوع فعظّموا فیه الربَّ واما السجود فاجتهدوا فی الدعاء فقمن ان یُستجاب لکم حدثنا ۱۳۶۶ احمد بن الحسن الکوفی قال سمعت ابن عُیینة یقول حدثنا سلیمان بن سحیم عن ابراهیم بن عبد الله[3] بن معبد عن ابیه عن ابن عباس رضی[4] قال کشف رسول الله صلی الله علیه وسلم الستارة والناسُ صفوف خلف ابی بکر ثم ذکر مثله حدثنا ۱۳۶۷ ابو بکرة قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن منصور[5] عن ابی الضحیٰ عن مسروق عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یکثر ان یقول فی رکوعه سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب الیك فاغفرلی وانك انت التواب حدثنا ۱۳۶۸ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر وبشر بن عمر ح وحدثنا ۱۳۶۹ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قالوا حدثنا شعبة عن منصور فذکروا باسناده مثله حدثنا ۱۳۷۰ علی بن شیبة قال ثنا محمد[6] بن عبد الله الکُناسی قال ثنا سفیان عن منصور فذکر باسناده مثله حدثنا ۱۳۷۱ یزید بن سِنان قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا سعید بن ابی عَروبة عن قتادة عن مُطرّف[7] عن عائشة رضی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول فی رکوعه وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملئکة والروح حدثنا ۱۳۷۲ ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن قتادة فذکر باسناده مثله حدثنا ۱۳۷۳ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا الفرج[8] بن فضالة عن یحیی بن سعید عن عَمرة عن عائشة رضی قالت فقدتُ النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فظننتُ انه اتی جاریته فالتمستُه بیدی فوقعت یدی علی صُدور قدمیه وهو ساجد یقول اللهم انی اعوذ برضاك من سَخَطِك واعوذ بعفوك من عِقابك واعوذ بك منك لا اُحصی ثناءً علیك انت کما اثنیت علی نفسك حدثنا ۱۳۷۴ یونس بن عبد الاعلیٰ قال اخبرنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی ان عائشة رضی قالت ثم ذکر مثله حدثنا ۱۳۷۵ حسین بن نصر قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنا یحیی بن ایوب قال حدثنی عُمارة[9] بن غَزِیّة قال سمعتُ اَبا[10] النضر یقول سمعت عُروة یقول قالت عائشة رضی فذکر مثله الا انه لم یذکر قوله لا احصی ثناء علیك وزاد اثنی علیك لا ابلغ کما فیك حدثنا ۱۳۷۶ یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن ایوب عن عُمارة[9] بن غَزِیّة عن سُمَیّ[11] مولی ابی بکر عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول فی سجوده اللهم اغفرلی ذنبی کله دِقّه وجُلّه اوله واٰخره وعلانیته وسرّه

باب ماینبغی ان یقال فی الرکوع والسجود

[1] احمد بن داود۔ قال العینی فی النخب ہو احمد بن داود بن موسیٰ المکی شیخ الطبرانی ایضاً ۱۲ [2] النعمان بن سعد الانصاری الکوفی مقبول ۱۲ [3] عبد الله بن معبد بن العباس الہاشمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم وابو داود والنسائی ۱۲ [4] منصور ہو ابن المعتمر ۱۲ [5] ابو الضحیٰ مسلم بن صبیح ثقة فاضل ۱۲ والحدیث اخرجه الجماعة غیر الترمذی ۱۲ النخب [6] محمد بن عبد الله بن عبد الاعلیٰ ابو یحیی بن کناسة بضم الکاف وتخفیف النون ثم مهملة وہو لقب ابیه او جده الاسدی صدوق عارف بالادب اخرج له النسائی ۱۲ [7] مطرف۔ [8] الفرج بفاء وراء مفتوحتین وبجیم ابن فضالة بمفتوحة وخفة ضاد معجمة الشامی ضعیف اخرج له ابو داود والترمذی وابن ماجة ۱۲ [9] عمارة بن غزیة بفتح المعجمة وکسر الزای ثم تحتیة مشددة انصاری لا بأس به ۱۲ [10] ابو النضر بنون وضاد معجمة ہو سالم بن ابی امیة التیمی المدنی ثقة ثبت ۱۲ [11] سُمَیّ بالتصغیر مولی ابی بکر بن عبد الرحمٰن ثقة ۱۲

حدثنا[۱۳۷۷] محمد بن خزيمة قال ثنا ابو صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عُمَارَةَ[۱۲] بن غَزِيَّةَ عن سُمَيٍّ[۱۱] مولى ابي بكر عن أَبِي صالح عن أَبِي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقربُ ما يكون العبدُ الى الله عزوجل وهو ساجد فاكثِرُوا الدعاء **قال** ابو جعفر فذهب[۱۰] قوم الى انه لا باس ان يدعوا الرجل في ركوعه وسجوده بما احَبَّ وليس في ذلك عندهم شئ مُوَقَّت واحتجوا في ذلك بهذا الاثار وخالفهم[۱۳] في ذلك اخرون فقالوا لا ينبغي له ان يزيد في ركوعه على سبحان ربي العظيم يُرَدِّدُها ما احب ولا ينبغي له ان ينقص في ذلك من ثلث مرات ولا ينبغي له ان يزيد في سجوده على سبحان ربي الاعلى يرددها ما احب ولا ينبغي له ان ينقص في ذلك من ثلث مرات **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا[۱۳۷۸] عبد الرحمن بن الجارود قال ثنا ابو عبد الرحمن المُقْرِئُ قال ثنا موسى[۱۴] بن ايوب عن عمه إِيَاسِ[۱۵] بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني قال لما نزلت فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم رَبِّكَ الْأَعْلَى قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم حدثنا[۱۳۷۹] احمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال ثنا عمي قال حدثني موسى[۱۲] بن ايوب فذكر باسناده مثله حدثنا[۱۳۸۰] سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا موسى بن ايوب عن اياس بن عامر عن عليٍّ[۹] بن ابي طالب فذكر مثله **وكان** من الحجة لهم ايضاً في ذلك انه يجوز ان يكون ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في الاثار الاول انما كان قبل نزول الآيتين اللتين ذكرنا في حديثي عقبة **فلما** نزلتا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بما امرهم به من ذلك فكان امره ناسخا لما تقدم من فعله **وقد** رُوِيَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا انه قد كان يقول في ركوعه وسجوده ما امر به في حديث عقبة حدثنا[۱۳۸۱] ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر وبِشْر بن عُمَر قالا ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن سَعْدِ[۱۶] بن عُبَيْدَة عن المُسْتَوْرِدِ[۱۷] عن صِلَة بن زُفَر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى حدثنا[۱۳۸۲] فهد بن سليمان قال ثنا سُحَيم الحراني قال ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا **فهذا** ايضاً قد دل على ما ذكرنا من وقوفه على دعاءٍ بعينه في الركوع والسجود[۱۵] **وقال** اخرون اما الركوع فلا يزاد فيه على تعظيم الرب عزوجل واما السجود فيجتهد فيه في الدعاء **واحتجوا** في ذلك بحديثي عليٍّ[۹] وابن عباس[۹] اللذين ذكرناهما في الفصل الاول **فكان** من الحجة عليهم في ذلك انهم قد جعلوا قول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب ناسخا لما تقدم من افعاله قبل ذلك في الاحاديث الاول فيحتمل ان يكون امرهم بالتعظيم في الركوع لما نزلت عليه فسبح باسم ربك العظيم وبجُهْدِهم بالدعاء في السجود بما احَبُّوا قبل ان ينزل عليه سبح اسم ربك الاعلى فلما نزل ذلك عليه امرهم بان ينتهوا اليه في سجودهم على ما في حديث عقبة ولا يزيدون عليه فصار ذلك ناسخا لما تقدم منه قبل ذلك كما كان الذي امرهم به في الركوع عند نزول فسبح باسم ربك العظيم ناسخا لما قد كان منه قبل ذلك **فان** قال قائل انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بقرب وفاته لان في حديث ابن عباس[۹] كَشَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم السِّتارة والناس صفوف خلف ابي بكر **قيل** له فهل في هذا الحديث ان تلك الصلوة هي الصلوة التي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقبها او ان تلك المرضة هي مرضته التي تُوُفِّيَ فيها ليس في الحديث من هذا شئ ويجوز ان تكون هي الصلوة التي تُوُفِّيَ بعقبها ويجوز ان تكون صلوة غيرها قد صَحَّ بعدها فان كانت تلك هي الصلوة التي تُوُفِّيَ بعدها فقد يجوز ان يكون سبح اسم ربك الاعلى أُنْزِلَتْ عليه بعد ذلك قبل وفاته وان كانت تلك الصلوة متقدمة لذلك فهي احرى ان يجوز ان يكون بعدها ما ذكرنا **فهذا** وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا مواضعَ في الصلوة فيها ذكر فمن ذلك التكبير للدخول في الصلوة ومن ذلك التكبير للركوع والسجود والقيام من القعود فكان ذلك التكبير تكبيرا قد وَقَفَ العبادُ عليه وعلموه ولم يجعل لهم ان يجاوزوه الى غيره ومن ذلك ما يتشهدون به في القعود فقد علموه ووقفوا عليه ولم يجعل لهم ان يأتوا مكانه بذكر غيره لان رجلا لو قال مكان قوله الله اكبر الله اعظم او الله اجل كان في ذلك مُسِيئًا ولو تشهد رجل بلفظ يخالف لفظ التشهد الذي جاءت به

---

۱۲ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بهولاء القوم الشافعي واحمد واسحٰق وداؤد ۱۲ ۱۳ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال في النخب اراد بهم ابراهيم النخعي والحسن البصري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ۱۲ ۱۴ موسى بن ايوب بن عامر المصري مقبول ووقع في نسخ التقريب البصري بالموحدة وهو خطأ يروي عن عمه اياس ۱۲ ۱۵ اياس بن عامر المصري صدوق ۱۲ والحديث رواه ابو داؤد وابن ماجة ۱۲ ۱۶ سَعْد بسكون العين ابن عبيدة السلمي ثقة ۱۲ ۱۷ المستورد بن الاحنف الكوفي ۱۲ ثقة ۱۵ قوله وقال آخرون الخ قال العيني اراد بهم عبد الله بن المبارك ومالكا ومن تبعهما من الفقهاء ثم قال قال القاضي عياض ذهب مالك الى قوله عليه السلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه الدعاء الحديث ۱۲ وكره القراءة في الركوع وكره الدعاء في الركوع وابا حه في السجود اتباعا للحديث ۱۲

الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان فى ذلك مُسيئًا وكان بعد فراغه من التشهد الاخير قد ابيح له من الدعاء ما أحبّ فقيل له فيما روى ابن مسعودؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليختر من الدعاء ما احبّ فكان قد وقف فى كل ذكر على ذكر بعينه ولم يجعل له مجاوزته الى ما احب الا ما قد وقف عليه من ذلك وان استوى ذلك فى المعنى فلما كان فى الركوع والسجود قد اجمع على ان فيهما ذكرا ولم يجمع على انه أُبيح له فيهما كل الذكر كان النظر على ذلك ان يكون ذلك الذكر كسائر الذكر فى صلوته من تكبيره وتشهده وقوله سمع الله لمن حمده وقول المأموم ربّنا ولك الحمد فيكون ذلك قولًا خاصًا لا ينبغى لاحد مجاوزته الى غيره كما لا ينبغى له فى سائر الذكر الذى فى الصلوة ولا يكون له مجاوزة ذلك الى غيره الا بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم له على ذلك **فثبت** بذلك قول الذين وقّتوا فى ذلك ذكرًا خاصًا وهم الذين ذهبوا الى حديث عقبة على ما فصل فيه من القول فى الركوع والسجود وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تع **فان** قال قائل وابن جعل للمصلى ان يقول بعد التشهد ما احب **قيل** له فى حديث ابن مسعودؓ حدّثنا بذلك ابو بكرة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمٰن عن شقيق عن عبد الله قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلسنا فى الصلوة السلام على الله وعلى عباده السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام فلا تقولوا هكذا ولكن قولوا فذكر التشهد على ما ذكرناه فى غير هذا الموضع عن ابن مسعودؓ قال ثم ليختر احدكم بعد ذلك اطيب الكلام او ما احب من الكلام **حدّثنا** ۱۳۸۴ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال كنا لا ندرى ما نقول بين كل ركعتين غير انا نُسبّح ونكبر ونحمد ربّنا وان محمدًا صلى الله عليه وسلم أُوتى فواتح الكلم وجوامعه او قال خواتمه فقال اذا قعدتم فى الركعتين فقولوا فذكر التشهد ثم يتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به ربّه **حدّثنا** ۱۳۸۵ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا الفُضَيل[1] بن عِيَاض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال ثم ليتخير من الكلام بعد ما شاء فابيح له ههنا ان يختار من الدعاء ما احب لان ما سواه من الصلوة بخلافه من ذلك ما ذكرنا من التكبير فى مواضعه ومن التشهد فى موضعه ومن الاستفتاح فى موضعه ومن التسليم فى موضعه فجعل ذلك ذكرا خاصًا غير متعدٍّ الى غيره فالنظر على ذلك ان يكون كذلك الذكر فى الركوع والسجود ذكرا خاصا لا يتعدّى الى غيره ؛

باب الامام يقول سمع الله لمن حمده هل ينبغى له ان يقول بعدها ربنا ولك الحمد ام لا

حدّثنا ۱۳۸۶ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وابو عوانة وابان عن قتادة عن يونس بن جُبير عن حِطّان بن عبد الله عن ابى موسى الاشعرى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقال اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربّنا ولك الحمد يسمع الله لكم فان الله عزّ وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده **حدّثنا** ۱۳۸۷ ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة فذكر باسناده مثله **حدّثنا** ۱۳۸۸ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يَعْلى بن عطاء قال سمعت ابا علقمة يحدث عن ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر قوله يسمع الله لكم الى اخر الحديث **وحدّثنا** ۱۳۸۹ ابو بكرة قال ثنا سعيد ابن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدّثنا** ۱۳۹۰ نصر بن مرزوق قال ثنا الخَصِيب بن ناصح قال ثنا وُهَيب عن مُصْعَب[2] بن محمد القُرشى عن ابى صالح عن أبى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدّثنا** ۱۳۹۱ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سُمَىّ[3] عن ابى صالح عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربّنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **فذهب**[4] قوم الى ان هذه الآثار قد دلتهم على ما يقول الامام والمأموم جميعًا وان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربّنا لك الحمد دليل على ان سمع الله لمن حمده يقولها الامام دون المأموم وان ربّنا لك الحمد يقولها المأموم دون الامام **وممن** ذهب الى هذا القول ابو حنيفة ومالكؒ

[1] فضيل مصغرًا ابن عياض الزاهد المشهور ثقة ۱۲ — باب الامام يقول سمع الله لمن حمده هل ينبغى له ان يقول بعدها ربنا ولك الحمد ام لا

[2] مصعب بن محمد العبدرى المكى لا بأس به ۱۲ [3] سمى مصغرا مولى ابى بكر بن عبد الرحمٰن ثقة ۱۲ [4] ابو صالح ذكوان السمان ثقة ۱۲ [4] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الليث بن سعد ومالكا وعبد الله بن وهب واحمد فى روايته فانهم قالوا ان الامام يكتفى بالتسميع والمأموم بالتحميد فقط وممن ذهب الى هذا القول الامام ابو حنيفة ۱۲

2/

وخالفهم في ذلك اخرون **فقالوا** بل يقول الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول المأموم ربنا ولك الحمد خاصة **وقالوا** ليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد دليل على ان ذلك يقوله المأموم دون غيره ولو كان ذلك كذلك لاستحال ان يقولها من ليس بمأموم **فقد** رأينا كم تجمعون ان المصلي وحده يقولها مع قوله سمع الله لمن حمده **فكما** كان من يصلي وحده يقولها وليس بمأموم ولم ينف ذلك ما ذكرنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الامام ايضا يقولها كذلك ولا ينفي ذلك ما ذكرنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا[۱۳۹۴] ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله[۶] ابن ابي رافع عن علي[ض] بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد **وبما** حدثنا[۱۳۹۵] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس[ض] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۱۳۹۶] ابو بكرة قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبيد[۷] هو ابن الحسن ابو الحسن قال سمعت ابن ابي اوفى[۸] يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۱۳۹۷] مالك[۹] بن عبد الله بن سيف قال ثنا عبد الله[۱۰] بن يوسف الدمشقي قال انا سعيد[۱۱] بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس الكلاعي عن قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري[ض] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا نازع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **حدثنا**[۱۳۹۸] ابن ابي داود قال ثنا سعيد ابن سليمان عن ابي[۱۲] عمرو هو المنبهي عن ابي[۱۳] جحيفة قال ذكرت الجدود عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم جد فلان في الابل وقال بعضهم في الخيل فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام يصلي فرفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فليس في هذه الآثار انه قد كان يقول ذلك وهو امام ولا فيها ما يدل على شئ من ذلك غير انه قد ثبت بها ان من صلى وحده يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد **فاردنا** ان ننظر هل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على حكم الامام في ذلك كيف هو وهل يقول من ذلك ما يقوله من يصلي وحده ام لا **فاذا** يونس قد حدثنا[۱۳۹۹] قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة[ض] انهما سمعاه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه من الركوع يقول سمع[۱۴] الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد[۱۵] ثم ذكر الحديث **فقد** يجوز ايضا ان يكون قال ذلك لانه من القنوت ثم تركه بعد لما ترك القنوت فرجعنا الى غير هذا الحديث هل فيه دلالة على شئ مما ذكرنا **فاذا** ربيع المؤذن قد حدثنا قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة[ض] انه قال انا اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد **واذا** يونس قد اخبرني قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة[ض] قالت خسفت الشمس في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد **حدثنا**[۱۴۰۰] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا مالك بن انس عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الركوع قال ذلك **ففي** هذه الآثار ما يدل على ان الامام يقول من ذلك مثل ما يقول من صلى وحده لان في حديث عائشة[ض] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يصلي بالناس وفي حديث ابي هريرة[ض] انا اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** ذكر ذلك فاخبر ان ما فعل من ذلك هو ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله[۵]

قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الشعبي وابن سيرين وابا بردة والشافعي واسحق وابن المنذر وابا يوسف ومحمد بن الحسن واحمد في المشهور فانهم قالوا ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد واليه ذهب الظاهرية ايضا ۱۲ [۶] عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان كاتب عليا[ض] ثقة ۱۲ [۷] عبيد مصغرا غير مضاف ابن الحسن بالفتح ابو الحسن الكوفي ثقة ۱۲ [۸] ابن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى واسمه علقمة شهد الحديبية وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ۱۲ [۹] مالك بن عبد الله بن سيف ابو سعيد التجيبي قال ابن ابي حاتم سمعت منه وكان صدوقا ۱۲ [۱۰] عبد الله بن يوسف التنيسي ابو محمد ثقة ۱۲ [۱۱] سعيد بكسر العين ابن عبد العزيز الدمشقي ثقة امام سواه احمد بالاوزاعي لكنه اختلط في آخر عمره ۱۲ [۱۲] ابو عمر المنبهي اسمه نشيط مجهول والحديث اخرجه ابن ماجة ۱۲ [۱۳] ابو جحيفة سوءب بن عبيد الله السوائي مشهور بكنيته صحابي معروف ۱۲ [۱۴] والحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي ۱۲ حصن [۱۵] الوليد بن الوليد هو اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا فلما فدي اسلم فقيل له بلا اسلمت قبل ان تخلص نفدي فقال كرهت ان يظن اني اسلمت جزعا فجلس بمكة ثم افلت الى سرهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق به صلعم وسلمة بن هشام كان قديم الاسلام وعذب في الله ومنعوه من ان يهاجر الى مدينة الرسول استشهد اول خلافة عمر وعياش بن ابي ربيعة اسلم قديما واوثقه ابو جهل بمكة وهو اخوه لامه وقتله يوم اليرموك وهؤلاء كل واحد منهم ابن عم الآخر وقوله واشد وطاتك كناية عن الاخذ الشديد ومضر ابو قبيلة والمراد من سني يوسف هي السبع الشداد المذكورة في القرآن ۱۲

فی صلوٰته لا یفعل غیرہ وفی حدیث ابن عمرؓ ما ذکرنا عنه وهو ایضًا فیه اخبار عن صفة صلاته کیف کانت **فلما** ثبت عنه انه کان یقول وهو امام اذا رفع رأسه من الرکوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثبت ان هکذا ینبغی للامام ان یفعل ذلك اتباعًا لما قد ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك **فهذا** احکم هذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانهم قد اجمعوا فیمن یصلی وحدہ علی انه یقول ذلك **فاردنا** ان ننظر فی الامام هل حکمه فی ذلك حکم من یصلی وحدہ امر لا فوجدنا الامام یفعل فی کل صلوٰته من التکبیر والقراءة والقیام والقعود والتشهد مثل ما یفعله من یصلی وحدہ ووجدنا احکامه فیما یطرء علیه فی صلاته کاحکام من یصلی وحدہ فیما یطرء علیه من صلاته من الاشیاء التی توجب فسادها وما یوجب سجود السهو فیها وغیر ذلك وکان الامام ومن یصلی وحدہ فی ذلك سواء بخلاف المأموم **فلما** ثبت باتفاقهم ان المصلی وحدہ یقول بعد قوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثبت ان الامام ایضا یقولها بعد قوله سمع الله لمن حمده فهذا وجه النظر ایضًا فی هذا الباب فبهذا نأخذ وهو قول ابی یوسفؒ ومحمدؒ واما ابوحنیفةؒ فکان یذهب فی ذلك الی القول الاول ؛

باب القنوت فی صلوٰة الفجر وغیرها

۱۴۰۱ حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس بن یزید عن ابن شهاب عن سعید وابی سلمة انهما سمعا ابا هریرةؓ یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول حین یفرغ من صلوٰة الفجر من القراءة ویکبر ویرفع رأسه ویقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد یقول وهو قائم اللهم انج الولید بن الولید وسلمة بن هشام وعیاش بن ابی ربیعة والمستضعفین من المؤمنین اللهم اشدد وطأتك علی مضر واجعلها علیهم کسنی یوسف اللهم العن لحیان ورعلاً وذکوان وعصیة عصت الله ورسوله ؛

۱۴۰۲ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی العشاء الاخرة فرفع رأسه من الرکوع قال اللهم انج الولید بن الولید ثم ذکر مثله ۱۴۰۳ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداود قال ثنا هشام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة قال قال ابوهریرةؓ لأرینکم صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم او کلمة نحوها فکان اذا رفع رأسه من الرکوع وقال سمع الله لمن حمده دعا للمؤمنین ولعن الکافرین ۱۴۰۴ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا عبد الله بن بکر قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قال سمع الله لمن حمده فی الرکعة الاخیرة من صلوٰة العشاء قال اللهم انج الولید ثم ذکر مثل حدیث ابی بکرة عن ابی داود ۱۴۰۵ حدثنا محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی قال حدثنی ابوسلمة عن ابی هریرةؓ مثله قال ابوهریرةؓ واصبح ذات یوم ولم یدع لهم فذکرت ذلك فقال اوما تراهم قد قدموا ۱۴۰۶ حدثنا احمد بن داود قال ثنا ابوسلمة موسی بن اسمعیل قال ثنا ابراهیم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یدعو لاحد او یدعو علی احد قنت بعد الرکوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الولید ثم ذکر مثله غیر انه لم یذکر قول ابی هریرةؓ فاصبح ذات یوم ولم یدع لهم الی اخر الحدیث وزاد قال یجهر به وکان یقول فی بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا احیاء من العرب فانزل الله تعالی لَیْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْءٌ أَوْ یَتُوبَ عَلَیْهِمْ أَوْ یُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۱۴۰۷ حدثنا ابوبکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الصبح حین رفع رأسه من الرکوع قال ربنا ولك الحمد فی الرکعة الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا علی ناس من المنافقین فانزل الله تعالی لَیْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْءٌ أَوْ یَتُوبَ عَلَیْهِمْ أَوْ یُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۱۴۰۸ حدثنا ابن ابی داود قال ثنا المقدمی قال ثنا سلمة[1] بن رجاء قال ثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن[2] بن الحارث عن عبد الله بن کعب عن عبد الرحمن بن ابی بکر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رفع رأسه من الرکعة الاخرة قال اللهم انج ثم ذکر مثل حدیث ابی هریرةؓ الذی ذکرناہ فی اول هذا الباب وزاد فانزل الله عزوجل لَیْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْءٌ قال فما دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدعاء علی احد ۱۴۰۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی عن البراء بن عازبؓ حدثه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقنت فی الصبح والمغرب ۱۴۱۰ حدثنا فهد قال ثنا ابونعیم

باب القنوت فی صلوٰة الفجر وغیرها [1] سلمة بن رجاء الکوفی صدوق ۱۲ [2] عبد الرحمن بن الحارث کذا فی نسخة العینی ایضًا ولم یتعرض له العلامة فی الشرح ۱۲

قال ثنا سفیان وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراءؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقنت فی الصبح والمغرب حدثنا[۱۴۱۱] ابن ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن نصیر[۳] عن ابی حمزة[۴] عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثین یوما حدثنا[۱۴۱۲] فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا محمد بن بشر العبدی قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا خالد[۵] بن عبد الله بن حرملة عن الحارث[۶] بن خفاف عن خفاف[۷] بن ایماء قال رکع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصیة عصت الله ورسوله اللهم العن بنی لحیان اللهم العن رعلا وذکوان الله اکبر ثم خر ساجدا حدثنا[۱۴۱۳] محمد[۸] بن ابراهیم بن عبد الرحمن الکثیری المدینی قال ثنا اسمعیل[۹] بن ابی اویس قال حدثنی عبد العزیز[۱۰] بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة اللیثی عن خالد[۵] بن عبد الله بن حرملة المدلجی عن الحارث[۶] بن خفاف ابن ایماء بن رحضة الغفاری عن خفاف بن ایماء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه لم یذکر انه لما خر ساجدا قال الله اکبر وزاد فقال خفاف فجعلت لعنة الکفرة من اجل ذلک حدثنا[۱۴۱۴] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمعیل بن ابی کثیر عن محمد بن عمرو فذکر باسناده مثله حدثنا[۱۴۱۵] ابن ابی داود قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد[۱۱] قال سئل انس اقنت النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الفجر قال نعم فقیل له او قلت له قبل الرکوع او بعده قال بعد الرکوع یسیرا حدثنا[۱۴۱۶] ابن ابی داود قال ثنا ابومعمر[۱۲] قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عمرو بن عبید عن الحسن عن انس بن مالک قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فلم یزل یقنت فی صلوة الغداة حتی فارقته فصلیت مع ابی بکرؓ فلم یزل یقنت فی صلوة الغداة حتی فارقته وصلیت مع عمر بن الخطابؓ فلم یزل یقنت فی صلوة الغداة حتی فارقته حدثنا[۱۴۱۷] ابن ابی داود قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی قال ثنا سعید[۱۳] بن بشیر عن قتادة عن انسؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قنت شهرا یدعو علی عصیة وذکوان ورعل ولحیان حدثنا[۱۴۱۸] ابو امیة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن عاصم عن انسؓ قال انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الرکعة شهرا قال قلت فکیف القنوت قال قبل الرکوع حدثنا[۱۴۱۹] محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا ابومعاویة عن عاصم قال سألت انس بن مالک عن القنوت قبل الرکوع او بعد الرکوع فقال لا بل قبل الرکوع قلت ان ناسا یزعمون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت بعد الرکوع قال انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا یدعو علی اناس قتلوا اناسا من اصحابه یقال لهم القراء حدثنا[۱۴۲۰] ابن ابی داود قال ثنا شاذ[۱۴] بن فیاض قال ثنا شعبة عن قتادة عن انسؓ انه قال کان القنوت فی الفجر والمغرب حدثنا[۱۴۲۱] ابن[۱۵] ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة بن قدامة عن سلیمان التیمی عن ابی مجلز[۱۶] عن انس بن مالکؓ قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا یدعو علی رعل وذکوان حدثنا[۱۴۲۲] ابن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا الحارث بن عبید قال ثنا حنظلة السدوسی عن انس بن مالکؓ قال کان من قنوت النبی صلی الله علیه وسلم واجعل قلوبهم علی قلوب نساء کوافر حدثنا[۱۴۲۳] فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا ابوجعفر الرازی عن الربیع بن انس قال کنت جالسا عند انس بن مالکؓ فقیل له انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت فی صلوة الغداة حتی فارق الدنیا حدثنا[۱۴۲۴] احمد بن داود قال ثنا سلیمان بن حرب قال ثنا شعبة عن مروان[۱۷] الاصفر قال سألت انسا اقنت

---

[۳] نصیر کذا فی نسخة العینی ایضا وهو بضم النون وفتح الصاد المهملة ابن ابی الاشعث الاسدی الکوفی وثقه ابوزرعة وابوحاتم ۱۲ [۴] ابوحمزة بالحاء والزای المعجمة هو میمون الاعور القصاب من اصحاب ابراهیم النخعی وزعم العلامة العینی انه محمد بن میمون ابوحمزة السکری وهو وهم منه فانه لا یروی عن ابراهیم والله اعلم ۱۲ والحدیث اخرجه السراج فی مسنده ۱۲ ان [۵] خالد بن عبد الله بن حرملة بفتح المهملة وسکون الراء وفتح المیم الحجازی المدلجی بضم المیم وسکون المهملة وکسر اللام ثم جیم مقبول ۱۲ [۶] الحارث بن خفاف بضم المعجمة وتخفیف الفاء ابن ایماء مختلف فی صحبته ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ [۷] خفاف بن ایماء بکسر الهمزة وسکون التحتانیة والمد صحابی ۱۲ [۸] محمد بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن کثیر بن الصلت، قال ابوسعید بن یونس مدنی قدم مصر وحدث بها روی عن اسمعیل بن اویس قال ابن ابی حاتم کتبت عنه ومحله الصدق قاله السمعانی فی الکثیر وضبطه بفتح الکاف وکسر المثلثة وسکون التحتیة وایضا قال السمعانی الکثیری بفتح الکاف وکسر الثاء المثلثة وسکون الیاء المنقوطة من تحتها باثنتین وفی آخرها راء هذه النسبة الی کثیر وهو اسم رجل والمنتسب الیه من القدماء ابوعبد الرحمن محمد بن ابراهیم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن کثیر بن الصلت المدنی من اهل الهمزة یسکنا ها قال ابوسعید بن یونس هو مدنی قدم مصر وحدث بها وخرج الی الاسکندریة فحدث بها ایضا وکانت وفاته سنة اثنتین ومائتین یروی عن اسماعیل بن ابی اویس قال ابن ابی حاتم کتبت عنه بالمدینة ومحله الصدق اهـ ۱۲ [۹] هو اسمعیل بن عبد الله بن عبد الله بن اویس وابوه عبد الله یکنی ابا اویس بالتصغیر صدوق اخطائی احادیث من حفظه ۱۲ [۱۰] عبد العزیز بن محمد هو الدراوردی ۱۲ [۱۱] محمد هو ابن سیرین ۱۲ [۱۲] ابومعمر عبد الله بن عمرو بن ابی الحجاج ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی فی سننه ۱۲ ان [۱۳] سعید بن بشیر بالفتح النصری بالنون مولی بنی نصر ضعیف ۱۲ [۱۴] شاذ بمعجمتین بینهما الف ابن فیاض بفاء وتحتانیة آخره معجمة صدوق ۱۲ [۱۵] حدثنا ابن ابی داود کذا فی نسخة العینی وهو ابراهیم بن ابی داود البرلسی یروی عن احمد بن یونس ۱۲ [۱۶] ابومجلز بکسر المیم وسکون الجیم آخره زای لاحق بن حمید ثقة ۱۲ [۱۷] مروان الاصفر بالفاء هو ابوخلف بالمعجمة واللام البصری ثقة ۱۲

عمرؓ فقال قد قنت من هو خير من عمرؓ حدثنا ۱۴۲۵ ابن أبي داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حميد عن انسؓ قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين يوما حدثنا ۱۴۲۶ الحسن بن عبد الله بن منصور الباسي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابو هلال الراسبي عن حنظلة السدوسي عن انس بن مالكؓ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح يكبر حتى اذا فرغ كبر فركع ثم رفع رأسه فسجد ثم قام في الثانية فقرأ حتى اذا فرغ كبر فركع ثم رفع رأسه فدعا حدثنا ۱۴۲۷ محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا ۱۴۲۸ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انسؓ قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على حي من احياء العرب ثم تركه قال ابو جعفر فذهب قوم الى اثبات القنوت في صلوة الفجر ثم افترقوا فرقتين فقالت فرقة منهم هو بعد الركوع وقالت فرقة قبل الركوع وممن قال ذلك منهم ابن ابي ليلى ومالك ابن انس حدثنا ۱۴۲۹ يونس قال انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول الذي اخذ به في خاصة نفسي القنوت في الفجر قبل الركوع فكان من حجة من ذهب منهم الى انه بعد الركوع ما ذكرناه عن ابي هريرة وابن عمرؓ وعبد الرحمن بن ابي بكرؓ وكانت الحجة عليهم للفريق الآخر ما ذكرناه في حديث سفيان عن عاصم عن انسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قنت بعد الركوع شهرا وانما القنوت قبل الركوع وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا نرى القنوت في صلوة الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعده وكان من الحجة لهم في ذلك ان هذه الآثار المروية في القنوت قد رويت على ما ذكرنا فكان احد من روى ذلك عنه عبد الله بن مسعود قد روينا عنه فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت ثلثين يوما فكان قد ثبت عنده قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه ثم قد وجدنا عنه ما حدثنا ۱۴۳۰ فهد بن سليمان قال ثنا ابو غسان قال ثنا شريك عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهرا لم يقنت قبله ولا بعده وحدثنا ۱۴۳۱ ابن ابي داؤد قال ثنا المقدمي قال ثنا ابو معشر قال ثنا ابو حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعودؓ قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت وكان ابن مسعودؓ لا يقنت في صلوة الغداة قال ابو جعفر فهذا ابن مسعودؓ يخبر ان قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان انما كان من اجل من كان يدعو عليه وانه قد كان ترك ذلك فصار القنوت منسوخا فلم يكن هو من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت وكان احد من روى ذلك ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرؓ ثم قد اخبرهم ان الله عز وجل نسخ ذلك حين انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۞ فصار ذلك عند ابن عمرؓ منسوخا ايضا فلم يكن هو يقنت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينكر على من كان يقنت كما حدثنا ۱۴۳۲ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن ابي مجلز قال صليت خلف ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت آلكبر يمنعك فقال ما احفظه عن احد من اصحابي وكما حدثناه ۱۴۳۳ ابو بكرة قال ثنا وهب ومؤمل قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي الشعثاء قال سألت ابن عمرؓ عن القنوت فقال ما شهدت وما رأيت هكذا في حديث وهب وفي حديث مؤمل ولا رأيت احدا يفعله وكما حدثنا ۱۴۳۴ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدة عن الاشعث عن ابيه قال سئل ابن عمرؓ عن القنوت فقال وما القنوت فقال اذا فرغ الامام من القراءة في الركعة الآخرة قام يدعو قال ما رأيت احدا يفعله واني لاظنكم معاشر اهل العراق تفعلونه وكما حدثنا ۱۴۳۵ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدة عن منصور عن تميم بن سلمة قال سئل ابن عمر عن القنوت فذكر مثله الا انه قال ما رأيت ولا علمت فوجه ما روي عن ابن عمرؓ في هذا الباب انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة

---

۱۸ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابن سيرين وابن ابي ليلى ومالكا والشافعيؒ واحمد واسحق فانهم ذهبوا الى اثبات القنوت في صلوة الفجر والبه ذهب الظاهرية ۱۲ ۱۹ قوله ثم افترقوا الخ اى هؤلاء القوم فرقتين فقالت فرقة منهم وهم الشافعي واحمد واسحق والظاهرية هو اى القنوت بعد الركوع وحكاه ابن المنذر عن ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي في قول وقالت فرقة منهم وهم مالك وعبد الرحمن بن ابي ليلى واحمد في روايته هو اى القنوت قبل الركوع وكذلك مذهب ابي حنيفة انه قبل الركوع ولكن في الوتر خاصة وهو مذهب عمر وعلي وابن مسعود و ابي موسى الاشعري والبراء بن عازب وابن عمر وابن عباس وانس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة السلماني وحميد الطويل وعبد الله بن المبارك حكى ذلك ابن المنذر وحكى ايضا التخيير قبل الركوع وبعده عن انس وايوب بن ابي تميمة واحمد بن حنبل وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول اختيار القنوت بعد الركوع لان كل شئ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت انما هو في الفجر لما رفع رأسه من الركوع وقنوت الوتر اختياره بعد الركوع ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر قبل او بعد شئ ۱۲ ۲۰ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال في النخب اراد بهم سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك والشعبي وطاؤسا وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير ومجاهدا وابا حنيفة والليث بن سعد وابا يوسف ومحمدا واشهب من المالكية ۲۱ ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي ۱۲ ۲۲ ابو حمزة بالمهملة والزاي هو ميمون الاعور القصاب ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ووهم العلامة العيني اذ زعم محمد بن ميمون المروزي السكري ۲۲ ۲۳ تميم بمثناة مفتوحة ابن سلمة بسين في اوله الكوفي ثقة ۱۲

قَنَتَ حتّٰی انزل اللہ تعالٰی لَیْسَ لَکَ مِنَ الْاَمْرِ شَیْءٌ اَوْ یَتُوْبَ عَلَیْهِمْ اَوْ یُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ فترک لذلک القنوت الذی کان یقنته وسأله ابو مجلز فقال ألکبر یمنعک من القنوت فقال ما احفظه من احد من اصحابی یعنی من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای انهم لم یفعلوه بعد ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاه وسأله ابو الشعثاء عن القنوت وسأله ابن عمرؓ عن ذلک القنوت ما هو فاخبره ان الامام اذا فرغ من القراءة فی الرکعة الاخرة من صلوٰة الصبح قام یدعو فقال ما رأیت احدًا یفعله لان ما کان هو عمله من قنوت النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما کان الدعاء بعد الرکوع واما قبل الرکوع فلم یره منه ولا من غیره فانکر ذلک من اجله **فقد** ثبت بما روینا عنه نسخ قنوتِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد الرکوع ونفی القنوت قبل الرکوع اصلا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یفعله ولا خلفاؤه من بعده **وکان** احد مَن رُوی عنه القنوتُ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عبدُ الرحمٰن بنُ ابی بکرفاخبر فی حدیثه الذی روینا عنه بانّ[۲۴] ما کان یقنت به رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعاء علی من کان یدعو علیه وانّ اللہ عزّوجلّ نسخ ذلک بقوله لَیْسَ لَکَ مِنَ الْاَمْرِ شَیْءٌ اَوْ یَتُوْبَ عَلَیْهِمْ اَوْ یُعَذِّبَهُمْ الآیة ففی ذلک ایضًا وجوب ترک القنوت فی الفجر **وکان** احد مَن رُوی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلک ایضًا خُفَاف بنُ اِیْمَاء فذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه لما رَفَع رأسه من الرکوع قال اَسْلَمُ سَالَمَهَا اللہ و غِفَارٌ غَفَرَ اللہ لها وعُصَیَّةُ عَصَتِ اللہَ ورسولَه اللّٰهم العَنْ بنی لِحْیَان ومَن ذکرهم **ففی** هذا الحدیث لعن من لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیثی ابن عمرؓ وعبد الرحمٰن ابن ابی بکرؓ وقد اخبرا هما فی حدیثیهما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک ذلک حین أُنزلتْ علیه الآیة التی ذکرنا **ففی** حدیثهما النسخ لما فی حدیث خُفَاف بن ایماء فهما اولی من حدیث ابن اِیْمَاء وفی ذلک وجوب ترک القنوت ایضًا **وکان** احد من روی عنه ذلک ایضًا البراءؓ فروی عنه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فی الفجر والمغرب ولم یخبر بقنوته ذلک ما هو فقد یجوز ان یکون ذلک القنوت الذی رواه ابن عمرؓ وعبد الرحمٰن بنُ ابی بکرؓ ومَن رُوی ذلک معهما ثم نسخ ذلک بهذه الآیة ایضًا وقد قرن فی هذا الحدیث بین المغرب والفجر فذکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فیهما **ففی** اجماع مخالفنا لنا علی ان ما کان یفعله فی المغرب من ذلک منسوخًا لیس لاحد بعده ان یفعله دلیل علی ان ما کان یفعله فی الفجر ایضًا کذلک **وکان** احد من روی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا القنوت فی الفجر انس بن مالکؓ فروی عمرو[۲۵] بن عُبَید عن الحسن عن انسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یزل یقنت بعد الرکوع فی صلوٰة الغداة حتی فارقه فاثبت فی هذا الحدیث القنوت فی صلوٰة الغداة وان ذلک لم ینسخ **وقد** رُوی عنه من وجوه خلاف ذلک فروی ایوب عن محمد بن سیرین قال سُئل انس اَقَنَتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰة الصبح فقال نعم فقیل له قبل الرکوع او بعده فقال بعد الرکوع یسیرا وروی اسحٰق بن عَبْدُ اللہ بن ابی طلحة عنه انه قال قَنَتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثین صباحا یدعو علی رعل وذکوان وروی قتادة عنه نحوا من ذلک وروی عنه حمید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما قَنَتَ عشرین یوما فهؤلاء کلهم قد اخبروا عنه خلاف ما روی عمرو عن الحسن وقد روی عاصم عنه انکار القنوت بعد الرکوع اصلا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما فعل ذلک شهرا ولکن القنوت قبل الرکوع فضاد ذلک ایضًا ما روی عمرو بن عبید وخالفه فلم یجز لاحد ان یحتج فی حدیث انس باحد الوجهین مما روی عن انسؓ لان لخصمه ان یحتج علیه بما رُوِی عن انسؓ مما یخالف ذلک **واما** قوله ولکن القنوت قبل الرکوع فلم یذکر ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقد یجوز ان یکون ذلک اخذه عمن بعده اورأیا رآه فقد رای غیرُه من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلک فلا یکون قوله اولی مِنْ قول مَن خالفه الا بحجة تُبَیِّن لنا **فان** قال قائل فقد روی ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انسؓ قال کنت جالسا عند انس بن مالکؓ فقیل له انما قَنَتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا فقال ما زال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارق الدنیا **قیل له** قد یجوز ان یکون ذلک القنوت هو القنوت الذی رواه عمرو عن الحسن عن انس فان کان ذلک کذلک فقد ضاده ما قد ذکرنا ویجوز ان یکون ذلک القنوت هو القنوت قبل الرکوع الذی ذکره انس فی حدیث عاصم فلم یثبت لنا عن انسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القنوت قبل الرکوع شیٔ وقد ثبت عنه النسخ للقنوت بعد الرکوع **وکان** ابو هریرةؓ احد من روی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا القنوت فی الفجر فذلک القنوت فی الفجر هو دعاء لقوم ودعاء علی اخرین وفی حدیثه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک

---

[۲۴] وفی نسخة العینی بان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعی علی من کان یدعو علیه وان اللہ تعالٰی نسخ ذلک ۱۲ [۲۵] عمرو بالفتح ابن عبید غیر مضاف التمیمی مولاهم ابو عثمان البصری المعتزلی المشهور کان داعیة الی بدعته اتهم جماعة مع انه کان عابدا یروی عن الحسن البصری ۱۲

ذلك حين انزل الله عزّوجلّ ليس لك من الامر شئ الآية **فان** قال قائل فكيف يجوز ان يكون هذا هكذا وقد كان ابو هريرةؓ بعد النبيّ صلى الله عليه وسلّم يقنت فى الصبح فذكر ما قد حدّثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قالا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال كان ابو هريرةؓ يقنت فى صلوة الصبح **قال** ابو جعفر فدل ذلك على ان المنسوخ عند ابى هريرةؓ انما كان هو الدعاء على من دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلّم فاما القنوت الذى كان مع ذلك فلا **قيل** له ان يونس بن يزيد قد رُوى عن الزهرى فى حديث القنوت الذى رويناه فى اوّل هذا الباب ما قد حدّثنا يونس ابن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب فذكر ذلك الحديث بطوله ثم قال فيه قال ثم قد بلغنا انه ترك ذلك حين أُنزل عليه ليس لك من الامر شئ الآية فصار ذكر نزول هذه الآية الذى كان به النسخ من كلام الزهرى لا مما رواه عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرةؓ **فقد** يحتمل ان يكون نزول هذه الآية لم يكن ابو هريرةؓ علمه فكان يعمل على ما علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقنوته الى ان مات لان الحجة لم تثبت عنده بخلاف ذلك وعلم عبد الله بن عمرؓ وعبد الرحمٰن بن ابى بكرؓ ان نزول هذه الآية كان نسخا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يفعله فانتهيا الى ذلك وتركا به المنسوخ المتقدم **وحجة** اخرى ان فى حديث ابن إيماءَ ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال حين رفع رأسه من الركعة غفار غفر الله لها حتى ذكر ما ذكر فى حديثه ثم قال الله اكبر وخرّ ساجدا فثبت بذلك ان جميع ما كان يقوله هو ما ترك بنزول تلك الآية وما كان يدعو به مع ذلك من دعائه للاسرى الذين كانوا بمكة ثم ترك ذلك عند ما قدموا **وقد** روى ابو هريرةؓ ايضًا فى حديث يحيى بن ابى كثير الذى قد رويناه فيما تقدم منا فى هذا الباب عنه عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ يذكر القنوت وفيه قال ابو هريرةؓ واصبح ذات يوم ولم يدع لهم فذكرتُ ذلك فقال اوما تراهم قد قدِمُوا **ففى** ذلك ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يقول ذلك القنوت فى العشاء الآخرة كما كان يقوله فى الصبح وقد اجمعوا ان ذلك منسوخ من صلوة العشاء الآخرة بكماله لا الى قنوت غيره فالفجر ايضًا فى النسخ كذلك **فلمّا** كشفنا وجوه هذه الآثار المروية عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى القنوت فلم نجدها تدل على وجوبه الآن فى صلوة الفجر لم نؤمر به فيها وأُمرنا بتركه **مع** ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد انكره اصلا كما حدّثنا علىّ بن معبد وحسين بن نصر وعلى بن شيبة عن يزيد بن هارون قال انا ابو مالكؒ[۲۶] الاشجعى سعد بن طارق قال قلت لأبى يا ابت انك قد صَلّيتَ خلفَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخلفَ أبى بكر وخلفَ عمر وخلفَ عثمٰن وخلفَ على ههنا بالكوفة قريبا من خمس سنين افكانوا يقنتون فى الفجر فقال اى بُنَىَّ مُحْدَث **قال** ابو جعفر فلسنا نقول انه محدث على انه لم يكن قد كان ولكنه قد كان بعده ما رويناه فيما قد رويناه فى هذا الباب قبله فلما لم يثبت لنا القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم رجعنا الى ما رُوى عن اصحابه فى ذلك **فاذا** صالح بن عبد الرحمٰن الانصارى قد حدّثنا قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا ابن ابى ليلى عن عطاء عن عُبَيد[۲۷] بن عمير قال صليت خلف عمر صلوة الغداة فقنت فيها بعد الركوع وقال فى قنوته اللّٰهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير كُلّه ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللّٰهم اياك نعبد ولك نُصلى ونسجد واليك نسعى ونحفِد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق **واذا** صالح قد حدّثنا قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا حُصَين[۲۸] عن ذَرّ[۲۹] ابن عبد الله الهمدانى عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى الخزاعى عن ابيه انه صلى خلف عمر ففعل مثل ذلك الا انه قال ونُثنى عليك ولا نكفرك ونخشى عذابك الجِدّ **واذا** ابن مرزوق قد حدّثنا قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عَبْدَة[۳۰] بن ابى لُبابة عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن ابزى عن ابيه ان عمر قنت فى صلوة الغداة قبل الركوع بالسورتين **حدّثنا** ابو بكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباسؓ عن عمرؓ انه كان يقنت فى صلوة الصبح بسورتين[۳۱] اللّٰهم انا نستعينك واللّٰهم اياك نعبد **حدّثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا همام عن قتادة عن أبى[۳۲] رافع قال صليت خلف عمر بن الخطابؓ صلوة

---

۲۶ ابو مالك سعد بسكون العين ابن طارق بكسر الراء وبقاف الاشجعى الكوفى ثقة وحديثه هذا اخرجه الترمذى وابو داؤد الطيالسى فى مسنده والنسائى وابن ابى شيبة وابن حبان ۱۲ ۲۷ عبيد مصغرا غير مضاف ابن عمير بن قتادة الليثى المكى كان قاص اهل مكة ثقة ۱۲ ۲۸ حُصين بالصاد المهملة مصغرا ابن عبد الرحمٰن السلمى ثقة روى عن ذر بن عبد الله الهمدانى المرهبى كما فى تهذيب التهذيب لكن وقع فيه بدله "وذكر ابن عبد الله المرهبى لوهم الكاتب ۱۲ ۲۹ ذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء ابن عبد الله المرهبى ثقة ۱۲ ۳۰ عَبْدة بفتح المهملة وسكون الموحدة آخره هاء ابن ابى لبابة بضم اللام وبموحدتين الكوفى ثقة ۱۲ ۳۱ قوله بسورتين، اراد بالسورتين اللهم انا نستعينك الى آخره لانهما سورتان من القرآن قد نسختا قاله العينى ۱۲ والحديث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ۳۲ ابو رافع اسمه نفيع الصائغ مولى ابنة عمر ثقة وهو من لا يدرى اسم آبائهم والذى وقع فى تهذيب التهذيب نفيع بن رافع فوهم ۱۲

الصبح فقرأ بالاحزاب فسمعتُ قنوتَه وانا فی اٰخر الصفوف **حدثنا** ۱۴۴۳ ابوبكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان ح **وحدثنا** ۱۴۴۴ فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا اسرائيل كلاهما عن مُخارِق[۳۳] عن طارِق[۳۴] بن شهاب قال صلّيت خلف عمر صلوة الصبح فلما فرغ من القراءة فی الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع **حدثنا** ۱۴۴۵ ابوبكرة قال ثنا شعبة عن مُخارِق[۳۲] فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۱۴۴۶ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا ابن[۳۵] عون عن محمد بن سيرين ان سعيد بن المسيب ذُكِرَ له قول ابن[۳۶] عمرؓ فی القنوت فقال اَمَا انه قد قنت مع ابيه ولكنه نَسِيَ **قال** ابوجعفر فقد رُوِيَ عن عمر ما ذكرنا ورُوِيَ عنه خلاف ذلك **فحدثنا** ۱۴۴۷ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن منصور عن[۳۷] ابراهيم عن الاسود ان عمر كان لا يقنت فی صلوة الصبح **حدثنا** ۱۴۴۸ محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله[۳۸] بن رجاء قال ثنا زائدة[۳۹] عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو[۴۰] بن ميمون قالا صلينا خلف عمرؓ الفجر فلم يقنت **حدثنا** ۱۴۴۹ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الحميد[۴۱] بن صالح قال ثنا ابوشهاب[۴۲] عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود ومسروق انهم قالوا كنا نصلی خلف عمرؓ الفجر فلم يقنت **حدثنا** ۱۴۵۰ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الحميد[۴۱] بن صالح قال ثنا ابوشهاب[۴۲] باسناده هذا انهم قالوا كنا نصلی خلف عمر نحفظ ركوعه وسجوده ولا نحفظ قيام ساعة يَعْنُوْن القنوت ؛

حدثنا ۱۴۵۱ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جرير[۴۳] عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون[۴۰] قالا صلّينا خلف عمر فلم يقنت فی الفجر **حدثنا** ۱۴۵۲ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عمرو بن[۴۰] ميمون نحوه **قال** ابوجعفر فهذا خلاف ما روي عنه فی الآثار الأُوَل فاحتمل ان يكون قد كان فعل كل واحد من الامرين فی وقت فنظرنا فی ذلك **فاذا** يزيد بن سنان قد حدثنا[۴۵۳] قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا مِسْعَر[۴۴] بن كِدام قال حدثنی عبد الملك بن مَيْسَرة[۴۵] عن زيد[۴۶] بن وَهْب قال ربما قَنَتَ عمرؓ فاخبر زيد بما ذكرنا انه كان ربما قنت وربما لم يقنت فاردنا ان ننظر فی المعنی الذی له كان يقنت ما هو **فاذا** ابن ابی[۴۷] عمران قد حدثنا[۴۵۴] قال ثنا سعيد[۴۸] بن سليمٰن الواسطی عن ابی[۴۹] شهاب الحنّاط عن[۵۰] ابی حنيفة عن حمّاد[۵۰] عن ابراهيم عن الاسود قال كان عمر اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت فاخبر الاسود بالمعنی الذی له كان يقنت عمرؓ انه اذا حارب يدعو علی اعدائه ويستعين الله عليهم ويستنصره كما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم فعل لما قُتِلَ من قُتِلَ من اصحابه حتی انزل الله عزوجل لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ ؛ قال عبد الرحمٰن بن ابی بكر فما دعا علی رسول الله صلی الله عليه وسلم علی احد بعدُ **فكانت** هذه الآية عند عبد الرحمٰن وعند عبد الله بن عمرؓ ومن وافقهما علی ما كانا يتولانه فی ذلك نسخ الدعاء بعد ذلك فی الصلوة علی احد ولم يكن عند عمر بنا سخة ما كان قبل القتال وانما نسخت عنده الدعاء فی حال عدم القتال الا انه قد ثبت بذلك بطلان قول من يَرَى الدَّوَامَ علی القنوت فی صلوة الفجر فهذا وجه ما رُوِيَ عن عمر رضی الله عنه فی هذا الباب **واما** علی بن ابی طالب رَضِیَ الله عنه فرُوِيَ عنه فی ذلك ما قد **حدثنا** ۱۴۵۵ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عطاء بن سائب عن ابی[۵۱] عبد الرحمٰن عن علیؓ انه كان يقنت فی صلوة الصبح قبل الركوع ؛

وحدثنا ۱۴۵۶ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[۵۲] وابوداؤد قالا ثنا شعبة ح **وحدثنا** ۱۴۵۷ حسين بن نصر قال ثنا ابونعيم قال ثنا سفيان كلاهما عن[۵۳] ابی حَصِين عن[۵۴] عبد الله بن مَعْقِل فی حديث سفيان قال كان علی وابوموسٰی يَقْنُتَان فی صلوة الغداة وفی حديث شعبة قنت بنا علیؓ وابوموسٰی **وحدثنا** ۱۴۵۸ (اخرجه ابن ابی شيبة رحمه الله فی مصنفه ۲ ان) ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن عُبَيْد[۵۵] بن الحسن قال سمعت ابن[۵۶] معقل يقول صلّيت خلف علیؓ الصبح فقنت **قال** ابوجعفر فقد يجوز ان يكون علیؓ كان يری القنوت فی صلوة الفجر

---

۳۳ مخارق بضم ميمة فمعجمة وراء هو ابن عبد الله وقيل ابن خليفة المدنی ثقة ۱۲ ۳۴ طارق بن شهاب رأی النبی صلی الله عليه وسلم ولم يسمع منه ۱۲ ۳۵ ابن عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان المزنی البصری ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۳۶ قول ابن عمر هو قوله ما شعرت ان احدا يفعله ۱۲ عينی ۳۷ والحديث اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲ ان ۳۸ عبد الله بن رجاء الغدانی بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبنون صدوق يهم قليلا ۱۲ ۳۹ زائدة بن قدامة الثقفی الكوفی ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه البيهقی فی سننه ۲ ان ۴۰ عمرو بالفتح ابن ميمون الاودی مخضرم ثقة ۱۲ ۴۱ عبد الحميد بن صالح الكوفی ثقة ۱۲ ۴۲ ابوشهاب عبد ربه بن نافع الكنانی الحناط بالمهملة والنون صدوق يهم ۱۲ ۴۳ جرير بن عبد الحميد الكوفی ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۲ ان ۴۴ مسعر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين ابن كدام بكسر الكاف وتخفيف المهملة الكوفی ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۴۵ عبد الملك بن ميسرة بفتح الميم وسكون التحتية وفتح المهملة الهلالی الكوفی ثقة ۱۲ ۴۶ زيد اوله زای ابن وهب بالفتح الجهنی مخضرم ثقة ۱۲ ۴۷ ابن ابی عمران هو احمد بن ابی عمران واسمه موسٰی بن عيسٰی ابوجعفر البغدادی وثقه ابن يونس كان من اكابر الحنفية ۱۲ ۴۸ سعيد بن سليمان الضبی الواسطی لقبه سعدويه ثقة حافظ ۱۲ ۴۹ ابوحنيفة الامام الاعظم رحمه الله ۱۲ ۵۰ حماد هو ابن ابی سليمان الكوفی صدوق ۱۲ ۵۱ ابوعبد الرحمٰن هو عبد الله بن رُبَيِّة بالتصغير السلمی الكوفی ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان ۵۲ والحديث اخرجه الطيالسی فی مسنده ۱۲ ان ۵۳ ابوحصين بفتح اوله عثمان بن عاصم الاسدی ثقة ثبت ۱۲ ۵۴ عبد الله بن معقل بميم مفتوحة وقاف مكسورة بينهما مهملة ثقة ۱۲ ۵۵ عُبَيد مصغرا غير مضاف ابن الحسن بكبر الكوفی ثقة ۱۲ ۵۶ ابن معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف هو عبد الرحمٰن بن معقل بن مقرن المزنی ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان

فی سائر الدهر وقد یجوز ان یکون فعل ذلک فی وقت خاص للمعنی الذی کان فعله عمر من اجله **فنظرنا** فی ذلک فاذا روح بن الفرج قد[۱۴۵۹] حدثنا قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرة عن ابراهیم قال کان عبد الله لا یقنت فی الفجر و اول من قنت فیها علی رضی الله عنه وکانوا یرون انه انما فعل ذلک لانه کان محاربا **حدثنا**[۱۴۶۰] فهد قال ثنا محرز[۵۷] بن هشام قال ثنا جریر[۵۸] عن مغیرة عن ابراهیم قال انما کان علی رضی الله عنه یقنت فیها هٰهنا لانه کان محاربا فکان یدعو علی اعدائه فی القنوت فی الفجر والمغرب **فثبت** بما ذکرنا ان مذهب علی رضی الله عنه فی القنوت هو مذهب عمر رضی الله عنه الذی وصفنا ولم یکن علی رضی الله عنه یقصد بذلک الی الفجر خاصة لانه قد کان یفعل ذلک فی المغرب فیما ذکر ابراهیم **حدثنا**[۱۴۶۱] ابو بکرة قال ثنا ابو داود عن شعبة قال اخبرنی حصین[۵۹] بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن[۶۰] بن معقل یقول صلیت خلف علی رضی الله عنه المغرب فقنت ودعا فکل قد اجمع ان المغرب لا یقنت فیها اذا لم یکن حرب وان علیا رضی الله عنه انما کان قنت فیها من اجل الحرب فقنوته فی الفجر ایضا عندنا کذلک **واما** ابن عباس رضی الله عنه فروی عنه فی ذلک ما قد[۱۴۶۲] حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن عوف عن ابی رجاء عن ابن عباس رضی الله عنه قال صلیت معه الفجر فقنت قبل الرکعة **حدثنا**[۱۴۶۳] ابو بکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عوف فذکر باسناده مثله وزاد وقال هذه الصلوٰة الوسطی **فقد** یجوز ایضا فی امر ابن عباس رضی الله عنه فی ذلک ما جاز فی امر علی رضی الله عنه **فنظرنا** هل روی عنه خلاف لهذا **فاذا** ابو بکرة قد[۱۴۶۴] حدثنا قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری عن واقد[۶۱] عن سعید بن جبیر قال صلیت خلف ابن عمر رضی الله عنه وابن عباس رضی الله عنه فکانا لا یقنتان فی صلوة الصبح **حدثنا**[۱۴۶۵] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن منصور قال ثنا مجاهد او سعید بن جبیر ان ابن عباس رضی الله عنه کان لا یقنت فی صلوٰة الفجر **حدثنا**[۱۴۶۶] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا حصین[۶۲] عن عمران[۶۳] بن الحارث السلمی قال صلیت خلف ابن عباس رضی الله عنه فی داره الصبح فلم یقنت قبل الرکوع ولا بعده **حدثنا**[۱۴۶۷] ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حصین بن عبد الرحمن قال انا عمران بن الحارث السلمی قال صلیت خلف ابن عباس رضی الله عنه الصبح فلم یقنت **قال** ابو جعفر فکان الذی یروی عنه القنوت هو ابو رجاء وانما کان ذلک وهو بالبصرة والیا علیها لعلی رضی الله عنه وکان احد من یروی عنه بخلاف ذلک سعید بن جبیر وانما کانت صلوته معه بعد ذلک بمکة فکان مذهبه فی ذلک ایضا مذهب عمر رضی الله عنه وعلی رضی الله عنه **فکان** ذلک الذی روینا عنهم القنوت فی الفجر انما کان ذلک منهم للعارض الذی ذکرنا فقنتوا فیها وفی غیرها من الصلوات وترکوا ذلک فی حال عدم ذلک العارض **وقد** روینا عن آخرین من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ترک القنوت فی سائر الدهر **فمن** ذلک ما[۱۴۶۸] حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن علقمة قال کان عبد الله لا یقنت فی صلوٰة الصبح **حدثنا**[۱۴۶۹] ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا المسعودی قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه قال کان ابن مسعود رضی الله عنه لا یقنت فی شیء من الصلوات الا الوتر فانه کان یقنت فیه قبل الرکعة **حدثنا**[۱۴۷۰] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن ابی اسحٰق عن علقمة قال کان عبد الله لا یقنت فی صلوٰة الصبح **حدثنا**[۱۴۷۱] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا المسعودی فذکر مثل حدیث ابی بکرة عن ابی داود عن المسعودی باسناده **حدثنا**[۱۴۷۲] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابن مبارک عن فضیل[۶۴] بن غزوان عن الحارث[۶۵] العکلی عن علقمة بن قیس قال لقیت ابا الدرداء رضی الله عنه بالشام فسألته عن القنوت فلم یعرفه **حدثنا**[۱۴۷۳] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه ح **وحدثنا**[۱۴۷۴] ابن مرزوق قال ثنا العنبی عن مالک عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه انه کان لا یقنت فی شیء من الصلوات ∴ **حدثنا**[۱۴۷۵] ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مریم قال انا محمد بن مسلم الطائفی قال حدثنی عمرو بن دینار قال کان عبد الله

---

۵۷ محرز بضم المیم وسکون المهملة وکسر الراء بعد ها زای ابن هشام المرادی ذکره ابن حبان فی الثقات قاله فی کشف الاستار واما العینی فبیض له فی النخب ۱۲ ۵۸ جریر قال العلامة العینی فی الشرح هو ابن حازم وظنی انه ابن عبد الحمید فقد ذکر الحافظ فی تهذیبه مغیرة بن مقسم من شیوخه واما ابن حازم فهو اقدم طبقة من ابن عبد الحمید یروی عن ابی الطفیل عامر بن واثلة وله رؤیة وعن ابی رجاء العطاردی وهو مخضرم والحسن البصری وابن سیرین وامثالهم واما شیوخ ابن عبد الحمید فهم مثل الاعمش ویحیی بن سعید الانصاری ونحوهم ۱۲ ۵۹ حصین بالصاد المهملة کذا فی نسخة العینی مصغرا ابن عبد الرحمن السلمی الکوفی ثقة تغیر حفظه فی الآخر اخرج له الجماعة ۱۲ ۶۰ عبد الرحمن بن معقل بفتح المیم وسکون المهملة ثم قاف اخو عبد الله بن معقل المتقدم المذکور فی روایة ابن مرزوق ثقة ۱۲ ۶۱ واقد هو ابو عبد الله مولی زید بن خلیدة کوفی صدوق روی له النسائی ۱۲ ۶۲ حصین (مصغرا) ابن عبد الرحمن السلمی ثقة ۱۲ ۶۳ عمران بن الحارث ابو الحکم السلمی الکوفی ثقة وهو اخو مالک بن الحارث ۱۲ ۶۴ فضیل مصغرا ابن غزوان بفتح المعجمة وسکون الزای الکوفی ثقة ۱۲ ۶۵ الحارث العکلی بضم العین وسکون الکاف نسبة الی عکل اسم امرأة هو الحارث بن یزید ثقة فقیه ۱۲ ۶۶ قوله وعند خاص منهم ای وعند قوم مخصوصین من الفقهاء القنوت فی لیلة النصف من شهر رمضان خاصة واراد بهم الشافعی ومالکا فی روایة ابن نافع عنه واحمد فی وجه وقال الترمذی وقد روی عن علی بن ابی طالب انه کان لا یقنت الا فی النصف الاخیر من رمضان وکان یقنت بعد الرکوع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وبه قال الشافعی واحمد کذا فی النخب ۱۲

21

ابن الزبیرؓ یصلی بنا الصبح بمکة فلا یقنت **قال** ابوجعفر فهذا عبدالله بن مسعودؓ لم یکن یقنت فی دهره کله وقد کان المسلمون فی قتال عدوهم فی کل ولایة عمرؓ او فی اکثرها فلم یکن یقنت لذلک وهذا ابوالدرداءؓ ینکر القنوت وابن الزبیرؓ لا یفعله وقد کان محاربا حینئذ لانه لم نعلمه أمّر الناس الا فی وقت ما کان الامر صار الیه **فقد** خالف هؤلاء عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبدالله بن عباس رضی الله عنهم اجمعین فیما ذهبوا الیه من القنوت فی حال المحاربة بعد ثبوت زوال القنوت فی حال عدم المحاربة **فلما** اختلفوا فی ذلک وجب کشف ذلک من طریق النظر لنستخرج من المعنیین معنیً صحیحًا فکان ما روینا عنهم انهم قنتوا فیه من الصلوات لذلک الصبح والمغرب خلاما روینا عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یقنت فی صلوٰة العشاء فان ذلک محتمل ایضًا ان یکون هی المغرب ویحتمل ان یکون هی العشاء الآخرة ولم نعلم عن احد منهم انه قنت فی ظهر ولا عصر فی حال حرب ولا غیره **فلما** کانت هاتان الصلاتان لا قنوت فیهما فی حال الحرب وفی حال عدم الحرب وکانت الفجر والمغرب والعشاء لا قنوت فیهن فی حال عدم الحرب ثبت ان لا قنوت فیهن فی حال الحرب ایضًا وقد رأینا الوتر فیها القنوت عند اکثر الفقهاء فی سائر الدهر وعند خاصٍّ منهم فی لیل النصف من شهر رمضان خاصّةً فکانوا جمیعًا انما یقنتون لتلک الصلوٰة خاصة لا لحرب ولا لغیره فلما انتفی ان یکون القنوت فیما سواها یجب لعلة الصلوٰة خاصّة لا لعلة غیرها انتفی ان یکون یجب لمعنی سوی ذلک **فثبت** بما ذکرنا انه لا ینبغی القنوت فی الفجر فی حال الحرب ولا غیره قیاسًا ونظرًا علی ما ذکرنا من ذلک وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۞

باب ما یبدأ بوضعه فی السجود الیدین او الرکبتین

۱۴۷۶ حدّثنا علی بن عبدالرحمٰن بن محمد بن المغیرة الکوفی قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا الدراوردی عن عُبَیدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمرؓ انه کان اذا سجد بدأ بوضع یدیه قبل رکبتیه وکان یقول کان النبیّ صلی الله علیه وسلم یصنع ذلک ۱۴۷۷ حدّثنا ابن ابی داوٗد قال ثنا سعید بن منصور واصبغ بن الفرج قالا ثنا الدراوردی عن محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۱۴۷۸ حدّثنا صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا عبدالعزیز بن محمد قال حدثنی محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد احدکم فلا یبرک کما یبرک البعیر ولکن یضع یدیه ثم رکبتیه **فقال** قوم هذا الکلام محال لانه قال لا یبرک کما یبرک البعیر والبعیر انما یبرک علی یدیه ثم قال ولکن یضع یدیه قبل رکبتیه فامره ههنا ان یصنع ما یصنع البعیر ونهاه فی اول الکلام ان یفعل ما یفعل البعیر **فکان** من الحجة علیهم فی ذلک فی تثبیت هذا الکلام وتصحیحه ونفی الاحالة منه ان البعیر رکبتاه فی یدیه وکذلک فی سائر البهائم وبنو آدم لیسوا کذلک فقال لا یبرک علی رکبتیه اللتین فی رجلیه کما یبرک البعیر علی رکبتیه اللتین فی یدیه ولکن یبدأ فیضع اولا یدیه اللتین لیس فیهما رکبتان ثم یضع رکبتیه فیکون ما یفعل فی ذلک بخلاف ما یفعل البعیر **فذهب** قوم الی ان الیدین یبدأ بوضعهما فی السجود قبل الرکبتین واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلک آخرون فقالوا بل یبدأ بوضع الرکبتین قبل الیدین **واحتجوا** فی ذلک بما ۱۴۷۹ حدّثنا ابن ابی داوٗد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن فُضَیل عن عبدالله بن سَعِید عن جده عن ابی هریرةؓ ان النبیّ صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد بدأ برکبتیه قبل یدیه **وبما** ۱۴۸۰ حدّثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا ابن فُضَیل عن عبدالله بن سعید عن جده عن ابی هریرةؓ ان النبیّ صلی الله

باب ما یبدأ بوضعه فی السجود الیدین او الرکبتین

۱ قوله الیدین منصوب بفعل محذوف ای هل یضع الیدین اولا او یضع الرکبتین اولا ویجوز ان یکون مفعولا للمصدر المضاف الی فاعله اعنی قوله یوضعه وقوله فی السجود معترض بین الفاعل والمفعول ۱۲ منه ۲ اخرجه الدارقطنی والبیهقی ثم قال رواه ابن وهب واصبغ ومحرز بن سلمة عن عبدالعزیز ولا اراه الا وهما فالمشهور عن ابن عمرؓ ما رواه حماد بن زید وابن عُلَیّة عن ایوب عن نافع عنه قال اذا سجد احدکم فلیضع یدیه فاذا رفع فلیرفعهما فان الیدین یسجدان کما یسجد الوجه قال العینی فی النخب الذی اخرجه الطحاوی واخرجه ابن خزیمة فی صحیحه والحدیث الذی علله به فیه نظر لان کلا منهما منفصل عن الآخر ۱۲ ۳ والحدیث اخرجه ابوداوٗد والنسائی والبازمی فی سننه ۱۲ ۴ قوله فذهب قوم الخ قال فی مرقاة الصعود ذهب الیه مالک والاوزاعی واحمد فی روایة ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال فی المرقاة علیه جمهور الائمة وابوحنیفة والشافعی واحمد فی روایة فاستخبره انتهی وقال العینی فی شرح البخاری قال الحازمی اختلف العلماء فی هذا الباب فذهب بعضهم الی ان وضع الیدین قبل الرکبتین اولی وبه قال مالک والاوزاعی والحسن وفی المغنی وهی الروایة عن احمد وبه قال ابن حزم وخالفهم فی ذلک آخرون ورأوا وضع الرکبتین قبل الیدین اولی منهم عمر بن الخطاب والنخعی ومسلم بن یسار والثوری والشافعی واحمد وابوحنیفة واصحابه واسحق واهل الکوفة وفی المصنف لابن ابی شیبة عن ابن سیرین وحکاه البیهقی عن ابن مسعود وعن اصحابه وحکاه ابن بطال عن ابن وهب قال وهی روایة ابن شعبان عن مالک ۱۲

علیہ وسلم قال اذا سجد احدکم فلیبدأ برکبتیہ قبل یدیہ ولا یبرک برک الفحل **فھذا** اخلاف ما روی الاعرج عن ابی ھریرۃ و معنی ھذا لا یبرک علی یدیہ کما یبرک البعیر علی یدیہ **حدثنا** ۱۴۸۱ احمد بن ابی عمران قال ثنا اسحٰق بن ابی اسرائیل قال ثنا یزید بن ھارون قال انا شریک عن عاصم بن کلیب الجرمی عن ابیہ عن وائل بن حجر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد بدأ بوضع رکبتیہ قبل یدیہ **وحدثنا** ۱۴۸۲ ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا ھمام قال ثنا سفیان الثوری عن عاصم ابن کلیب عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یذکر وائلا کذا قال ابن ابی داود من حفظہ سفیان الثوری وقد غلط والصواب شقیق وھو ابو لیث کذلک حدثنا یزید بن سنان من کتابہ قال ثنا حبان بن ھلال قال ثنا ھمام عن شقیق ابی لیث عن عاصم بن کلیب (بدل سفیان ۱۲ ع) عن ابیہ وشقیق ابو لیث ھذا فلا یعرف **فلما** اختلف عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیما یبدأ بوضعہ فی ذلک نظرنا فی ذلک فکان سبیل تصحیح معانی الآثار ان وائلا لم یختلف عنہ وانما الاختلاف عن ابی ھریرۃ فکان ینبغی ان یکون ما روی عنہ لما تکافأت الروایات فیہ ارتفع وثبت ما روی وائل فھذا احکم تصحیح معانی الآثار فی ذلک **واما** وجہ ذلک من طریق النظر فانا قد رأینا الاعضاء التی امر بالسجود علیھا ھی سبعۃ اعضاء بذلک جاءت الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **فمما** روی عنہ فی ذلک ما **حدثنا** ۱۴۸۳ ابو بکرۃ قال ثنا ابراھیم بن ابی الوزیر قال ثنا عبد اللہ بن جعفر عن اسمٰعیل ابن محمد عن عامر بن سعد عن ابیہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر العبد ان یسجد علی سبعۃ اراب وجھہ وکفیہ و رکبتیہ وقدمیہ ایھا لم یقع فقد انتقص **وما** **حدثنا** ۱۴۸۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد اللہ بن جعفر عن اسمٰعیل عن عامر بن سعد عن ابیہ قال اذا سجد العبد سجد علی سبعۃ اراب ثم ذکر مثلہ **وحدثنا** ۱۴۸۵ محمد بن خزیمۃ وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث ح **وحدثنا** ۱۴۸۶ یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث قال حدثنی ابن الھاد عن محمد بن ابراھیم بن الحارث عن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن العباس بن عبد المطلب انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا سجد العبد سجد معہ سبعۃ اراب وجھہ وکفاہ وکبتاہ وقدماہ **وما** **حدثنا** ۱۴۸۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن یزید بن الھاد فذکر باسنادہ مثلہ **وما** **حدثنا** ۱۴۸۸ یونس قال ثنا سفیان عن عمرو (الثوری ۱۲) عن طاؤس عن ابن (ابن دینار ۱۲) عباس ان امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسجد علی سبعۃ اعظم **وما** **حدثنا** ۱۴۸۹ ابن ابی داود قال ثنا محمد بن المنھال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ فکانت ھذہ الاعضاء ھی التی علیھا السجود **فنظرنا** کیف حکم ما اتفق علیہ منھا لیعلم بہ کیف حکم ما اختلفوا فیہ منھا فرأینا الرجل اذا سجد یبدأ بوضع احد ھذین اما رکبتاہ واما یداہ ثم رأسہ بعدھما ورأیناہ اذا رفع بدأ برأسہ فکان الرأس مقدما فی الرفع مؤخرا فی الوضع ثم یثنی بعد رفع رأسہ برفع یدیہ ثم رکبتیہ وھذا اتفاق منھم جمیعا فکان النظر علی ما وصفنا فی حکم الرأس اذا کان مؤخرا فی الوضع لما کان مقدما فی الرفع ان یکون الیدان کذلک لما کانتا مقدمتین علی الرکبتین فی الرفع ان تکونا مؤخرتین عنھما فی الوضع فثبت بذلک ما روی وائل فھذا ھو النظر وبہ نأخذ وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف و محمد رحمھم اللہ تعالٰی **وقد** روی ذلک ایضا عن عمر وعبد اللہ وغیرھما کما **حدثنا** ۱۴۹۰ فھد بن سلیمٰن قال ثنا عمر بن حفص قال

---

۶ قولہ عن وائل۔ قال الحافظ فی التلخیص قال البخاری والترمذی وابن ابی داود والدارقطنی والبیہقی تفرد بہ شریک (ای بایصالہ) قال البیہقی انما تابعہ ہمام عن عاصم عن ابیہ مرسلا وقال الترمذی رواہ ہمام عن عاصم مرسلا وقال الحازمی روایۃ من ارسل اصح وقد تعقب قول الترمذی بان ہماما انما رواہ عن شقیق یعنی ابا لیث عن عاصم عن ابیہ مرسلا ورواہ ہمام ایضا عن محمد بن جحادۃ عن عبد الجبار عن وائل عن ابیہ موصولا وہذا الطریق فی سنن ابی داود الا ان عبد الجبار لم یسمع من ابیہ ثم ذکر لہ شاہدا ۱۲ والحدیث رواہ اصحاب السنن الاربعۃ وابن خزیمۃ وابن السکن ۱۲ التلخیص ۷ قولہ اذا سجدا الخ قلت اقتصر المصنف علی قدر حاجتہ فی الاستدلال وتمامہ واذا نہض رفع یدیہ قبل رکبتیہ۔ والحدیث اخرجہ ابو داود والترمذی وقال حسن غریب والحاکم وابن حبان وصححہ ۱۲ ابذل ۸ ذکر الحافظ فی التلخیص شاہدا الحدیث وائل فقال روی الدارقطنی والحاکم والبیہقی من طریق حفص بن غیاث عن عاصم الاحول عن انس فی حدیث فیہ ثم انحط بالتکبیر فسبقت رکبتاہ یدیہ قال البیہقی تفرد بہ العلاء وہو مجہول ۱۲ ۹ شقیق ابو لیث قال فی التقریب مجہول واخرجہ ابو داود ہکذا رواہ ابن قانع فی معجمہ من طریق ہمام عن شقیق عن عاصم بن شقتم عن ابیہ فان صحت روایۃ ابن قانع فیشبہ ان یکون الحدیث متصلا وان کانت روایۃ ابی داود ہی الصحیحۃ۔ فالحدیث مرسل وشقتم ذکرہ ابو القاسم البغوی فی معجم الصحابۃ کما قال ابن قانع وقال لم اسمع لشقتم ذکرا الا فی ہذا الحدیث وقال ابو الحسن القطان ہذا ضعیف لا یعرف بغیر روایۃ ہمام کذا فی تہذیب الحافظ باختصار ۱۲ ۱۰ والحدیث اخرجہ عبد بن حمید فی مسندہ ۱۲ ان ۱۱ ہذا الحدیث رواہ اصحاب السنن الاربعۃ وابن حبان والحاکم وروی البزار بلفظ امر العبد ان یسجد علی سبعۃ آراب ۱۲ نصب الرایۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ الجماعۃ بطولہ ۱۲ عینی ۱۳ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقۃ وکذا ابوہ ثقۃ فقیہ ۱۲۔

ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابراهیم عن اصحاب عبد اللہؓ علقمۃ والاسود فقالا حفظنا عن عمرؓ فی صلاتہ انہ خرّ بعد رکوعہ علی رکبتیہ کما یخر البعیر ووضع رکبتیہ قبل یدیہ **حدثنا** ۱۴۹۱ ابوبکرۃ قال ثنا ابوعمر الضریر قال انا حماد بن سلمۃ ان الحجاج ابن ارطاۃ اخبرھم قال قال ابراھیم النخعی حفظ عن عبد اللہ بن مسعودؓ انّ رکبتیہ کانتا تقعان الی الارض قبل یدیہ ۔

حدثنا ۱۴۹۲ ابن مرزوق قال ثنا وھب عن شعبۃ عن مغیرۃ قال سألت ابراھیم عن الرجل یبدأ بیدیہ قبل رکبتیہ اذا سجد فقال اویَصْنَعُ ذلک الا احمق او مجنون ۔

باب وضع الیدین فی السجود این ینبغی ان یکون

۱۴۹۳ حدّثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا فلیح بن سلیمٰن عن عباس بن سھل قال اجتمع ابوحمید وابواسید وسھل بن سعد فذکروا صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوحمید انا اعلمکم بصلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا سجد امکن انفہ وجبھتہٗ ونحّٰی یدیہ عن جنبیہ ووضع کفّیہ حذْ ومَنکبیہ **قال** ابوجعفر فذھب[1] قوم الی ھذا فقالوا الذی ینبغی للمصلی ان یجعل یدیہ فی سجودہ حذاء منکبیہ **وخالفھم**[2] فی ذلک اخرون فقالوا بل یجعل یدیہ فی سجودہ حذاء اُذُنیہ **واحتجوا** فی ذلک بما حدّثنا ۱۴۹۴ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان الثوری عن عاصم بن کلیب الجرمی عن ابیہ عن وائل بن حُجْر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد کانت یداہ حیال اذنیہ **وبما** حدّثنا ۱۴۹۵ فھد بن سلیمٰن قال ثنا الحمّانی قال ثنا خالد قال ثنا عاصم فذکر باسنادہ مثلہ **وبما** حدّثنا ۱۴۹۶ ابن ابی داود قال ثنا ابومعمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا محمد بن جُحادۃ قال حدثنی عبد الجبار بن وائل بن حُجْر قال کنت غلاما لا اعقل صلوٰۃ اَبِی فحدثنی وائل[3] بن علقمۃ عن اَبِی[4] وائل بن حُجْر قال صلّیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا سجد وضع وَجْھَہٗ بین کفیہ **وبما** حدّثنا ۱۴۹۷ احمد بن داود بن موسٰی قال ثنا سھل بن عثمان قال ثنا حفص بن غیاث عن الحجاج عن ابی اسحٰق عن البراء قال سألتہ این کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضع جبھتہ اذا صلی قال بین کفیہ فکان کل من ذھب فی الرفع فی افتتاح الصلوٰۃ الی المنکبین یجعل وضع الیدین فی السجود حیال المنکبین ایضاً وکل من ذھب فی الرفع فی افتتاح الصلوٰۃ الی الاذنین یجعل وضع الیدین فی السجود حیال الاذنین ایضاً وقد ثبت فیما تقدم من ھذا الکتاب تصحیحُ قولِ مَنْ ذھب فی الرفع فی افتتاح الصلوٰۃ الی حیال الاذنین فثبت بذلک ایضاً قول من ذھب فی وضع الیدین فی السجود حیال الاذنین ایضاً وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالٰی ۔

باب صفۃ الجلوس فی الصلوٰۃ کیف ھو

۱۴۹۸ حدّثنا یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وھب ان مالکا حدّثہ عن یحیٰی بن سَعِید ان القاسم بن محمد اَرَاھم الجلوسَ فنصب رجلہ الیمنی وثنّٰی رجلہ الیسرٰی وجلس علی وَرِکِہ الیسرٰی ولم یجلس علی قدمہ ثم قال اَرَانی ھٰذا[1] عَبْدُ اللہ بن عبد اللہ بن عمرؓ حدّثنی ان اباہ عبد اللہ بن عمر کان یفعل ذلک **حدثنا** ۱۴۹۹ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن عمرؓ انہ اخبرہ انہ کان یَرَی عبد اللہ بن عمرؓ یتربع فی الصلوٰۃ اذا جلس قال ففعلتہ یومئذ

باب وضع الیدین فی السجود این ینبغی ان یکون

[1] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الشافعی واحمد واسحٰق ۱۲ نخب [2] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم سعید بن جبیر وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایۃ فانھم قالوا المستحب ان یجعل یدیہ فی سجودہ حذآء اذنیہ ویحکی ذلک عن ابن عمر وابی مسعود الانصاری ووائل بن حجر رضی اللہ عنہم ۱۲ ان [3] وائل بن علقمۃ. قلت کذا قال ابومعمر والفواریری عن عبد الوارث وتابعھما ابوخیثمۃ عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابیہ وقال ابراھیم بن الحجاج وعمران بن موسٰی عن عبد الوارث بھذا الاسناد فقال عن علقمۃ بن وائل وکذا قال اسحاق بن ابی اسرائیل عن عبد الصمد وکذا قال عفان عن ھمام عن محمد بن جحادۃ وھو الصواب ۱۲ اب وبالجملۃ ان الصواب فی الروایۃ قول من قال بدلہ "علقمۃ بن وائل" وھو اخو عبد الجبار ۱۲ [4] عن ابی ای عن والدی وقولہ وائل بن حجر عطف بیان لہ ۱۲ اب والحدیث رواہ ابو داود ومسلم بتمامہ واختصرہ المؤلف ۱۲۔

باب صفۃ الجلوس فی الصلوٰۃ کیف ھو

[1] قولہ ارانی ھذا عبد اللہ بن عبد اللہ ھکذا لمکبر الصواب فی روایۃ یحیٰی بن سعید قال الباجی ھذا قول اکثر الرواۃ عن مالک واما یحیٰی بن بکیر فقال عبید اللہ بن عبد اللہ اھ قلت فی نسخ المؤطا بالتصغیر فی روایۃ یحیٰی بن سعید فوھم ۱۲ مستفاد من اوجز. والحدیث اخرجہ مالک فی مؤطاہ وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان

انا حديث السن فنهاني عبد الله بن عمرؓ وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان القعود في الصلوة كلها ان ينصب الرجل رجله اليمنى ويثني رجله اليسرى ويقعد بالارض واحتجوا في ذلك بما وصفه يحيى بن سعيد في حديثه من القعود وبقول عبد الله بن عمرؓ في حديث عبد الرحمن بن القاسم ان ذلك سنة الصلوة قالوا والسنة لا تكون الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفهم في ذلك اخرون وقالوا اما القعود في اخر الصلوة فكما ذكرتم واما القعود في التشهد الاول منها فعلى الرجل اليسرى وكان من الحجة لهم في ذلك فيما احتج به عليهم الفريق الاول ان قول عبد الله بن عمر انما سنة الصلوة فذكر ما في الحديث لا يدل ذلك انه عن النبي صلى الله عليه وسلم قد يجوز ان يكون رأى ذلك او اخذه ممن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي وقال سعيد بن المسيب لما سأله ربيعة عن اروش اصابع المرأة انها السنة يا ابن اخي ولم يكن يخرج ذلك الا عن زيد بن ثابت فسمى سعيد قول زيد بن ثابت سنة فكذلك يحتمل ان يكون عبد الله بن عمرؓ سمى مثل ذلك ايضا سنة وان لم يكن عنده في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وفي ذلك حجة اخرى ان عبد الله بن عبد الله ارى القاسم الجلوس في الصلوة على ما في حديثه وذكر عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله عن ابيه لما قال له فانك تفعل ذلك فقال رجلاي لا تحملاني فكان معنى ذلك انهما لو حملتاني قعدت على احدهما واقمت الاخرى لان ذكره لهما لا يدل على ان احدهما تستعمل دون الاخرى ولكن تستعملان جميعا فيقعد على احدهما وينصب الاخرى فهذا خلاف ما في حديث يحيى بن سعيد وقد روى ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما قد حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادةؓ قال قال ابو حميدؓ انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم فوالله ما كنت اكثرنا له تبعة ولا اقدمنا له صحبة فقال بلى قالوا فاعرض فذكر انه كان في الجلسة الاولى يثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى اذا كانت السجدة التي يكون في اخرها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قال فقالوا جميعا صدقت وما قد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال واخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميدؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يقل فقالوا جميعا صدقت حدثني ابو الحسين الاصبهاني هو محمد بن عبد الله بن مخلد قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا عبد السلام بن حفص عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي فذكر باسناده مثله فهذا يوافق ما ذهب اليه اهل هذه المقالة وقد خالف في ذلك ايضا اخرون فقالوا القعود في الصلوة كلها سواء على مثل القعود الاول في قول اهل المقالة الثانية ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى فيقعد عليها واحتجوا في ذلك بما حدثنا صالح بن عبد الرحمن وروح بن الفرج قالا حدثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم بن كليب الجرمي عن

---

۲ قال العيني في النخب قال ابو عمر قد بان في هذا الحديث ان التربع في الصلوة لا يجوز وليس من سنتها وعلى هذا جماعة الفقهاء وقد روي عن ابن عباس وانس ومجاهد وابي جعفر محمد بن علي وسالم وابن سيرين وبكر المزني انهم كانوا يصلون متربعين وهذا عند اهل العلم على انهم كانوا جلوسا عند عدم القوة على القيام او كانوا متنفلين جلوسا لانهم كلهم قد روي عنه التربع في الصلوة لا يجوز الا من اشتكى او تنفل واما الصحيح فلا يجوز له التربع في الصلوة باجماع من العلماء وكذلك اجمعوا على ان من لم يقدر على هيئة الجلوس في الصلوة اتى على حسب ما يقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء يحيى بن سعيد الانصاري والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم ومالكا فانهم ذهبوا الى ان القعود في الصلوة كلها في القعدة الاولى والاخيرة ان تنصب المصلي رجله اليمنى وتثني رجله اليسرى وتقعد بالارض وهذا هو التورك الذي ينقل عن مالك ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الشافعي واحمد واسحق فانهم قالوا القعود ان كان في آخر الصلوة فكما ذكر اولئك القوم وان كان في التشهد الاول يكون قعوده على رجله اليسرى وينصب اليمنى قال ابو عمر قال الشافعيؒ اذا قعد في الرابعة اماط رجليه جميعا فاخرجهما عن وركه الايمن وافضى بمقعدته الى الارض واضجع اليسرى وينصب اليمنى في القعدة الاولى وقال احمد مثل قول الشافعي في كل شيء الا في الجلوس للصبح فانه عنده كالجلوس في تشهدين وهو قول داود وقال الطبري ان فعل هذا فحسن وان فعل هذا فحسن لان ذلك كله ثبت عن النبي عليه السلام ۱۲ ۵ وقال سعيد الخ اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال كنت لسعيد بن المسيب كم في يده من المرأة يعني الخنصر الخ ۱۲ ۶ يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة القرشي المدني ثقة ۱۲ ۷ عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي ثقة عابد ۱۲ ۸ خالد بن مخلد بالخاء المعجمة آخره مهملة الكوفي صدوق يتشيع ۱۲ ۹ عبد السلام بن حفص بمهملة ثم فاء المدني ثقة ابن معين ۱۲ ۱۰ وقد خالف الخ اراد بهم الثوري وابن المبارك وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية فانهم قالوا في الصلوة كلها في القعدة الاولى وفي الاخيرة سواء وهو ان ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى فيقعد عليه ۱۲ ۱۱ ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي ثقة متقن صاحب حديث ۱۲ ۱۲ عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء صدوق ۱۲

ابیه عن وائل بن حجر الحضرمی قال صلّیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت لاحفظن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فلما قعد للتشهد فرش رجله الیسری ثم قعد علیها ووضع کفه الیسری علی فخذه الیسری ووضع مرفقه الایمن علی فخذه الیمنی ثم عقد اصابعه وجعل حلقة بالابهام والوسطی ثم جعل یدعو بالاخری **حدثنا** ۱۵۰۴ فهد بن سلیمان قال ثنا الحمانی قال ثنا خالد[۱۳] عن عاصم فذکر باسناده مثله **قال** ابوجعفر فهذا ابو افق ما ذهبوا الیه من ذلک وفی قول وائل ثم عقد اصابعه یدعو دلیل علی انه کان فی اخر الصلوۃ فقد تضاد هذا الحدیث وحدیث ابی حمید فنظرنا فی صحة مجیئهما واستقامة اسانیدهما **فاذا** فهد ویحیی[۱۴] بن عثمان قد حدثانا قالا ثنا عبد اللہ بن صالح[۱۵] قال یحیی وسعید بن ابی مریم قالا حدثنا عطاف ابن خالد قال حدثنی محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثنی رجل انه وجد عشرة من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلوسا فذکر نحو حدیث ابی عاصم سواء **قال** ابوجعفر فقد فسد بما ذکرنا حدیث ابی حمید لانه صار عن محمد بن عمرو عن رجل واهل الاسناد لا یحتجون بمثل هذا فان ذکروا فی ذلک ضعف العطاف بن خالد قیل لهم وانتم ایضا تضعفون عبد الحمید اکثر من تضعیفکم للعطاف مع انکم لا تطرحون حدیث العطاف کله انما تزعمون ان حدیثه فی القدیم صحیح کله وان[۱۶] حدیثه باخرة قد دخله شئ هکذا قال یحیی بن معین فی کتابه فابن ابی مریم سماعه من العطاف قدیم جدا فقد دخل ذلک فیما صححه یحیی من حدیثه مع ان سن محمد بن عمرو بن عطاء لا یحتمل مثل هذا ولیس احد یجعل هذا الحدیث سماعا لمحمد بن عمرو من ابی حمید الا عبد الحمید وهو عندکم اضعف ولکن الذی روی حدیث ابی حمید ووصله لم یفصل حکم الجلوس کما فصله عبد الحمید **حدثنا** ۱۵۰۶ نصر[۱۷] بن عمار البغدادی قال ثنا علی بن اشکاب قال حدثنی ابو بدر شجاع بن الولید قال ثنا ابو خیثمة قال ثنا الحسن بن الحر قال حدثنی[۱۸] عیسی بن عبد اللہ بن مالک عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بنی مالک عن عیاش او عباس بن سهل الساعدی وکان فی مجلس فیه ابوه وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی المجلس ابو هریرة و ابو اسید[۱۹] وابو حمید الساعدی من الانصار انهم تذاکروا الصلوۃ فقال ابو حمید انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا وکیف فقال اتبعت ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا فارنا قال فقام یصلی وهم ینظرون فبدأ فکبر ورفع یدیه نحو المنکبین ثم کبر للرکوع ورفع یدیه ایضا ثم امکن یدیه من رکبتیه غیر مقنع رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع اللہ لمن حمده اللهم ربنا ولک الحمد ثم رفع یدیه ثم قال اللہ اکبر فسجد فانتصب علی کفیه ورکبتیه وصدور قدمیه وهو ساجد ثم کبر فجلس فتورک احدی رجلیه ونصب قدمه الاخری ثم کبر فسجد ثم کبر فقام فلم یترک ثم عاد فرکع الرکعة الاخری وکبر کذلک ثم جلس بعد الرکعتین حتی اذا هوی لیهض للقیام قام بتکبیر ثم رکع الرکعتین ثم سلم عن یمینه السلام علیکم ورحمة اللہ وسلم عن شماله ایضا السلام علیکم ورحمة اللہ **حدثنا** ۱۵۰۷ نصر بن عمار قال ثنا علی قال ثنا ابو بدر قال ثنا ابو خیثمة قال ثنا الحسن بن الحر قال حدثنی عیسی هذا الحدیث هکذا او نحوه وحدیث عیسی ان مما حدثه ایضا فی الجلوس فی التشهد ان یضع یده الیسری علی فخذه الیسری ویضع یده الیمنی علی فخذه الیمنی ثم یشیر فی الدعاء باصبع واحدة **حدثنا** ۱۵۰۸ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا فلیح بن سلیمان عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسهل بن سعد فذکروا صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا القعود علی ما ذکره عبد الحمید فی حدیثه فی المرة الاولی ولم یذکر غیر ذلک **حدثنی** ۱۵۰۹ ابو الحسین الاصبهانی قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش قال ثنا عتبة بن ابی حکیم عن عیسی بن[۲۰] عبد اللہ العدوی عن العباس بن سهل عن ابی حمید الساعدی انه کان یقول لاصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ

---

[۱۳] خالد کذا فی جمیع النسخ المطبوعة غیر منسوب ووقع فی نسخة العینی خالد بن مخلد وهو غلط ولم ینتبه العلامة علی الوهم فقال فی الشرح انه القطوانی وانما هو خالد بن عبد اللہ الواسطی کما هو مصرح فی روایة البیهقی ۱۲ منه [۱۴] وقد اوضحت ذالک فی رسالتی تصحیح الاغلاط واللہ الموفق ۱۲ والحدیث رواه ابو داؤد ۱۲ [۱۵] یحیی بن عثمان بن صالح السهمی مولاهم المصری صدوق رمی بالتشیع روی عنه ابن ماجة ۱۲ [۱۵] قال یحیی الحمانی المذکور حدثنی سعید بن ابی مریم ایضا کما حدثنی عبد اللہ بن صالح واما فهد فیروی عن عبد اللہ بن صالح فقط ۱۲ [۱۶] قوله وان حدیثه باخرة قوله باخرة بفتحات الهمزة والخاء والراء یقال جاء فلان باخرة وما عرفته الا باخرة ای اخیرا ۱۲ [۱۷] نصر بعد النون مهملة ابن عمار البغدادی قال فی کشف الاستار ذکره العینی فی المغانی وسکت عنه ولم ار له ذکرا فی غیره مما عندی انتهی قلت ذکره الخطیب وقال نصر بن عمار البغدادی روی عن علی بن الحسین بن اشکاب روی عنه احمد بن محمد بن سلامة الطحاوی ولم یزد علیه شیئا فکانه اخذه من اسناد الطحاوی هذا فقط ولم یجده فی غیر هذا الموضع وکذا لم یتعرض له العلامة العینی فی نخب الافکار بل ترک بیاضا ولا بعد عندی ان یکون هذا مقلوبا نظرا علی ان اکثر نسخ معانی الآثار مملوة بالخطاء من قدیم فلعله کان فی الاصل عمار بن نصر البغدادی الذی من رجال التهذیب ثم بعد ذلک ظهر لی ان لیس کذالک فان وفاته سنة تسع وعشرین ومائتین ۱۲ ولادة الطحاوی علی ما هو المحقق عندی سنة تسع وثلاثین ومائتین ۱۲ [۱۸] عیسی بن عبد اللہ بن مالک بن عیاض العمری مقبول ۱۲ [۱۹] ابو اسید مصغرا اسمه مالک بن ربیعة الساعدی بدری ۱۲ [۲۰] عیسی بن عبد اللہ بن مالک الدار العدوی العمری مقبول ۱۲ [۲۱] قوله فاین کذا فی نسخة العینی قلت رد الحافظ ابن حجر علی الطحاوی فی تهذیبه قوله لعدم اتصال الحدیث فی ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء ۱۲ -

صلی اللہ علیہ وسلم قالوا من این قال رَقَبْتُ ذلك منه حتیٰ حِفظتُ صلاتهٗ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰۃ کبر ورفع یدیه حذاء وجهه فاذا کبر للرکوع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمدہ فعل مثل ذلك فقال ربنا ولك الحمد واذا سجد فرج بین فخذیه غیر حامل بطنه علی شئ من فخذیه ولا مفترش ذراعیه فاذا قعد للتشهد اَضْجَع رجله الیُسریٰ ونصب الیمنی علی صدورها ویتشهد **فهذا** اصل حدیث ابی حُمیدؓ هذا لیس فیه ذکر القعود الاعلی مثل ما فی حدیث وائل والذی رواہ محمد بن عمرو فغیر معروف ولا متصلٌ عندنا عن ابی حمید لان فی حدیثه انه حضر ابا حمیدؓ وابا قتادۃؓ ووفاۃُ ابی قتادۃ قبل ذلك بدهر طویل لانه قتل مع علیؓ رضی اللہ عنهما وصلی علیه علیؓ فابنُ[۱] سِنّ محمد بن عمرو بن عطاء من هذا فلما کان المتصل عن ابی حمیدؓ موافقا لما روی وائل ثبت القول بذلك ولم یجز خلافُه مع ما شدہ من طریق النظر وذلك انا رأینا القعود الاولَ فی الصلوٰۃ وفیما بین السجدتین فی کل رکعة هو ان یفترش الیسری فیقعد علیها ثم اختلفوا فی القعود الاخیر فلم یَخْلُ من احد وجهین ان یکون سنةً او فریضةً فان کان سنة فحکمه حکم القعود الاول وان کان فریضة فحکمه حکم القعود فیما بین السجدتین **فثبت** بذلك ما روی وائل بن حجرؓ وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** قال بذلك ایضًا ابراهیم النخعی کما حدثنا[۱۵۱۱] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن المغیرۃ عن ابراهیم انه کان یَستحب اذا جلس الرجل فی الصلوٰۃ ان یفرش قدمه الیُسریٰ علی العرض ثم یجلس علیها ؛ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان

باب التشهد فی الصلوٰۃ کیف هو

حدثنا[۱۵۱۱] یونس بن عبد الاعلی قال ثنا عبد اللہ بن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ومالك بن انس ان ابن شهاب حدثهما عن عروۃ بن الزبیر عن عبد الرحمٰن[۱] بن عبد القاری انه سمع عمر بن الخطابؓ یعلم الناس التشهد علی المنبر وهو یقول قولوا التحیاتُ للہِ الزاکیات للہ الصلوات للہ السلام علیك ایها النبیّ ورحمة اللہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللہ الصّالحین اشهد ان لا اِله الا اللہ واشهد ان محمدا عبده ورسوله **وحدثنا**[۱۵۱۲] ابو بکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جریج قال انا ابن شهاب عن حدیث عروۃ عن عبد الرحمٰن بن عبد القاری فذکر مثله **حدثنا**[۱۵۱۳] ابو بکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال قلت لنافع کیف کان ابن عمرؓ یتشهد قال کان یقول بسم اللہ التحیات للہ والصلوات للہ والزاکیات للہ السلام علیك ایها النبیّ ورحمة اللہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین ثم یتشهد فیقول شهدت ان لا اله الا اللہ شهدت ان محمدا رسول اللہ **حدثنا**[۱۵۱۴] نصر بن مرزوق قال ثنا عبد اللہ بن صالح ح **وحدثنا**[۱۵۱۵] روح بن الفرج قال ثنا یحییٰ بن عبد اللہ بن بکیر قالا ثنا اللیث ابن سعد قال حدثنی عُقَیل بن خالد عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم بن عبد اللہ عن ابیه قال اذا تشهد احدکم فلیقل ثم ذکر مثل تشهد عمرؓ **وحدثنا**[۱۵۱۶] محمد بن خزیمة وفهد قالا حدثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن یحییٰ بن سعید[۳] عن القاسم قال کانت عائشةؓ تعلمنا التشهد وتشیر بیدها ثم ذکر مثله **فذهب**[۴] قوم الی هذہ الاحادیث وقالوا هکذا التشهد فی الصلوٰۃ لان عمر بن الخطابؓ قد علم ذلك الناس علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بحضرۃ المهاجرین والانصار فلم ینکر ذلك علیه منهم منکر **وخالفهم**[۵] فی ذلك اخرون فقالوا الوجب ما ذکروہ عند اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذًا لما خالف احد منهم عمرؓ فی ذلك فقد خالفوہ فیه وعملوا بخلافه وروی اکثرهم ذلك عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **فمن** خالفهٗ فی ذلك عبد اللہ بن مسعودؓ فروی عنه فی ذلك عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ما **حدثنا**[۱۵۱۷] ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد ووهب وابو عامر قالوا ثنا هشام الدستوائی عن حماد بن ابی سلیمٰن عن ابی وائل عن ابن مسعودؓ قال کنا اذا صلینا خلف النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم قلنا السّلام علی اللہ السلام علی جبرائیل السلام علی میکائیل فالتفت الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تقولوا السّلام علی اللہ فان اللہ هو السلام ولکن قولوا التحیات للہ والصلوات والطیبات السلام علیك اخرجه الجماعة ۱۲

باب التشهد فی الصلوٰۃ کیف هو

[۱] عبد الرحمٰن بن عبد لغیر اضافة القاری بالتشدید من ولد قارۃ بن الدیش یقال له رؤیة وذکره العجلی فی ثقات التابعین ۱۲ [۲] قال العینی هذا موقوف ورواہ ابو بکر بن مردویه فی کتاب التشهد له مرفوعًا ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة وعبد الرزاق ۲ العینی وایضًا رواہ مالك ۱۲ ب [۳] والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ عمدۃ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء سالم بن عبد اللہ ونافعا والزهری ومالکا واصحابه ۱۲ [۵] قوله وخالفهم فی ذلك الخ قال العینی اراد بهم الثوری وعبد اللہ بن المبارك وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور واصحاب الحدیث وجماهیر الفقهاء ۱۲ ان

ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وما[۱۵۱۸] حدثنا حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة عن حماد فذکر مثله باسناده وما[۱۵۱۹] حدثنا ابو بکرة
قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سلیمن عن شقیق عن عبد الله مثله وحدثنا[۱۵۲۰] نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب
ابن ناصح قال ثنا وهیب عن منصور بن المعتمر عن ابی وائل عن عبد الله مثله حدثنا[۱۵۲۱] ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا
محل[۱۵۲۲] بن محرز الضبی ح وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا محل بن محرز قال ثنا شقیق فذکر مثله باسناده
وزاد حسین فی حدیثه قالوا وکانوا یتعلمونها کما یتعلم احدکم السورة من القرآن حدثنا[۱۵۲۳] ابن مرزوق قال ثنا عمر بن
حبیب قال ثنا محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله انه قال اخذت التشهد من فی رسول الله
صلی الله علیه وسلم لقننیها کلمة کلمة ثم ذکر التشهد الذی فی حدیث ابی وائل وزاد قال فکانوا یخفون التشهد ولا یظهرونه ؛
حدثنا[۱۵۲۴] حسین بن نصر قال ثنا احمد بن عبد الله بن یونس قال ثنا زهیر قال ثنا مغیرة الضبی قال ثنا شقیق بن سلمة ثم
ذکر مثل حدیث حماد ومنصور وسلیمن ومحل عن ابی وائل غیر انه لم یقل وبرکاته حدثنا[۱۵۲۵] ابو بکرة قال ثنا سعید
ابن عامر قال ثنا شعبة ح وحدثنا[۱۵۲۶] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا[۱۵۲۷] علی بن شیبة قال ثنا عبید الله
بن موسی قال انا اسرائیل کلاهما عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال کنا لا ندری ما نقول بین کل رکعتین غیر
ان نسبح ونکبر ونحمد ربنا عز وجل وان محمدا علم فواتح الکلم وخواتمه او قال وجوامعه فقال اذا قعد احدکم فی
الرکعتین فلیقل ثم ذکر مثله حدثنا[۱۵۲۸] حسین بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار وعبد الرحمن بن زیاد قالا ثنا المسعودی عن
ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبة الصلوٰة فذکر مثله وخالفه فی ذلک ایضا
عبد الله بن عباس رض فروی عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک ما حدثنا[۱۵۲۹] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث واسد
ابن موسی قالا ثنا اللیث عن ابی الزبیر عن سعید بن جبیر وطاؤس عن ابن عباس رض قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یعلمنا التشهد کما یعلمنا القرآن فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات لله السلام علیک ایها النبی ورحمة الله و
برکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحدثنا[۱۵۳۰] ابو بکرة قال انا ابو عاصم
قال انا ابن جریج قال سئل عطاء وانا اسمع عن التشهد فقال التحیات المبارکات الطیبات الصلوات لله ثم ذکر مثله ثم
قال لقد سمعت عبد الله بن الزبیر رض یقوله لهن علی المنبر یعلمهن الناس ولقد سمعت عبد الله بن عباس رض یقول مثل ما سمعت ابن الزبیر
یقول قلت فلم یختلف ابن الزبیر رض وابن عباس رض فقال لا وخالفه فی ذلک ایضا عبد الله بن عمر رض (ای عمر رض) حدثنا[۱۵۳۱] ابن مرزوق
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابان بن یزید قال ثنا قتادة قال حدثنی عبد الله بن بابی المکی قال صلیت الی جنب عبد الله بن
عمر رض فلما قضی صلاته ضرب یده علیّ فقال الا اعلمک تحیة الصلوٰة کما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا قال فلا هؤلاء
الکلمات مثل ما فی حدیث ابن مسعود رض عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا[۱۵۳۲] ابن ابی داود ویحیی بن اسمعیل البغدادی
بطبریة قالا ثنا نصر بن علی قال ثنا ابی قال ثنا شعبة عن ابی بشر قال ابن ابی داود فی حدیثه عن مجاهد وقال یحیی سمعت
مجاهدا یحدث عن ابن عمر رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی التشهد التحیات لله الصلوات الطیبات السلام علیک ایها
النبی ورحمة الله السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا ان یحیی
زاد فی حدیثه قال ابن عمر زدت فیها وبرکاته وزدت فیها وحده لا شریک له حدثنا[۱۵۳۳] ابن ابی داود قال ثنا عبید الله
ابن معاذ قال ثنا ابی قال ثنا شعبة عن ابی بشر عن مجاهد قال کنت اطوف مع ابن عمر بالبیت وهو یعلمنی التشهد یقول التحیات

---

۶ محل بضم المیم وکسر الحاء المهملة وتشدید اللام ابن محرز الضبی الکوفی لا باس به یروی عن ابی وائل شقیق بن سلمة ۱۲ ۷ والحدیث اخرجه ابو عبد الله العدنی فی مسنده ۱۲ ان ۸ عمر بالضم ابن حبیب بن محمد العدوی القاضی الکوفی لا باس به ۱۲ ۹ عبد الله بن بابی بتحتانیتین ویقال باباه بزیادة الهاء بوحدتین المکی سقط ۱۲ ۱۰ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۱۱ عبد الرحمن بن زیاد التنفقی الرصاصی وثقه ابن یونس ۱۲ ۱۲ اخرجه الجماعة الا البخاری ۱۲ عینی ۱۳ والحدیث اخرجه عبد الرزاق فی مسنده ۱۲ ان ۱۴ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر واخرجه البزار مرفوعا ایضا ۱۲ عمدة ۱۵ یحیی بن اسمعیل ابو زکریا البغدادی ذکره الخطیب وقال روی عنه الطحاوی وذکر انه سمع منه ببطریة اه قلت لعله اخذ ترجمته عن معانی الآثار ۱۲ ۱۶ نصر بن علی بن نصر بن علی الازدی البصری الصغیر ثقة ثبت وکان المستعین بعث الیه لیولیه القضاء فقال لامیر البصرة ارجع فاستخر الله تعالی فرجع الی بیته فصلی رکعتین ثم قال اللهم ان کان لی عندک خیرا فاقبضنی الیک فنام فتبهوه فاذا هو میت ۱۲ والحدیث رواه ابو داود والدارقطنی عن ابی داود وقال اسناده صحیح ۱۲ عینی ۱۷ ثنا ابی هو علی بن نصر بن علی بن صهبان البصری ثقة ۱۸ ابو بشر بکسر الموحدة وبمعجمة جعفر بن ایاس ثقة ۱۲ ۱۹ عبید الله بتصغیر العبد ابن معاذ العنبری ثقة حافظ ۱۲ ۲۰ هو معاذ بن معاذ ثقة ۱۲

لِلّٰہِ الصلوات الطیبات السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ قال ابن عمر وزدتُ فیہا وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ الا اللہ قال ابن عمرؓ وزدتُ فیہا وحدہ لاشریک لہ واشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ وہکذا ۱۵۳۴ حدثنا ابن ابی داؤد عن عُبَیْدِ اللہ بن مُعَاذ عن ابیہ عن شعبۃ عن ابی بشر عن مجاہد عن ابن عمرؓ ولم یذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ان قول ابن عمرؓ فیہ وزدت فیہا مما یدل انہ اخذ ذلک ان غیرہ ممن ہو خلاف عمرؓ اما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واما ابوبکر وحدثنا ۱۵۳۵ حسین بن نصر قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن زید العمی عن ابی الصدیق الناجی عن ابن عمرؓ قال کان ابوبکر یعلمنا التشہد علی المنبر کما تُعلّمون الصبیان فی الکتاب ثم ذکر مثل تشہد ابن مسعودؓ سواء فہذا الذی روینا ہ عن ابن عمرؓ یخالف ما رواہ سالم ونافع عنہ وہذا اولی لانہ حکاہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعن ابی بکر وعلہ مجاہدا فمحال ان یکون ابن عمر یرید عما اخذہ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی ما اَخَذہ عن غیرہ وخالفہ فی ذلک ابوسعید الخدری فروی عنہ فی ذلک ما حدثنا ۱۵۳۶ ابن ابی داؤد قال ثنا موسی بن ہرون البُرْدِیّ قال ثنا سَہْل بن یوسف الانماطی قال ابن ابی داؤد بصری ثقۃ قال ثنا حمید عن ابی المتوکل عن ابی سعید الخدریؓ قال کنا نتعلم التشہد کما نتعلم السورۃ من القرآن ثم ذکر مثل تشہد ابن مسعودؓ سواء وخالفہ فی ذلک ایضا جابر بن عبد اللہ فروی عنہ فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما حدثنا ۱۵۳۷ ابراہیم بن مرزوق قال ثنا ابوعامر العقدی قال ثنا ایمن بن نابل قال حدثنی محمد بن مسلم ابوالزبیر عن جابر بن عبد اللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلمنا التشہد کما یعلمنا السورۃ من القرآن بسم اللہ وباللہ ثم ذکر مثل تشہد ابن مسعودؓ سواء الا انہ قال عبدہ ورسولہ واسأل اللہ الجنۃ واعوذ باللہ من النار وخالفہ فی ذلک ابوموسی الاشعری فروی عنہ فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما قد حدثنا ۱۵۳۸ ابوبکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا سعید بن عامر قال ثنا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن یونس بن جُبَیر عن حِطّان بن عبد اللہ الرَّقَاشی قال سمعت ابا موسی الاشعری یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبیّن لنا سنتنا فقال اذا کان فی القعدۃ الثانیۃ فلیکن من قول احدکم التحیات الطیبات الصلوات للہ السلام اوقال سلام شک سعید علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ حدثنا ۱۵۳۹ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا ہمام قال ثنا قتادۃ قال ثنا ابوغلاب یونس بن جُبَیر ان حِطّان بن عبد اللہ الرقاشی حدثہ قال قال لی ابوموسی الاشعریؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا کان عند القعدۃ فلیکن من قول احدکم التحیات الطیبات الصلوات للہ السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ وخالفہ فی ذلک ایضا عبد اللہ بن الزبیرؓ فروی عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ما قد حدثنا ۱۵۴۰ محمد بن حمید ابوقرۃ قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا ابن لہیعۃ قال حدثنی الحارث بن یزید ان ابا اسلم المؤذن حدثہ انہ سمع عبد اللہ بن الزبیرؓ یقول ان تشہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی کان یتشہد بہ بسم اللہ وباللہ خیر الاسماء التحیات الطیبات الصلوات للہ اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لاشریک لہ واشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ ارسلہ بالحق بشیرا ونذیرا وان الساعۃ اتیۃ لاریب فیہا السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اللہم اغفر لی واہدنی فکل ہؤلاء قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی التشہد ما ذکرنا عنہم وخالف ما روی عن عمرؓ فقد تواترت بذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الروایات فلم یخالفہا شئ فلا ینبغی خلافہا ولا الاخذ بغیرہا ولا الزیادۃ علی شئ مما فیہا الا ان فی حدیث ابن عباسؓ حرفا یزید علی غیرہ وہو المبارکات فقال قائلون ہو اولی من حدیث غیرہ اذ کان قد زاد علیہ الزائد اولی من الناقص وقال آخرون بل حدیث

---

۲۱ زید العمی ہو ابن الحواری ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۲۲ موسیٰ بن ہارون البُرْدی بضم الموحدۃ وسکون الراء نسبۃ الی بردۃ کان یلبسہا صدوق ربما اخطأ ۱۲ ۲۳ قولہ البردی نسبۃ الی بردۃ کان یلبسہا ۱۲ ۲۴ سہل بفتح اولہ ابن یوسف الانماطی بفتوحۃ ونون ساکنۃ واہمال طاء منسوب الی الانماط وہی البُسُط ثقۃ ۱۲ ۲۵ قلت حدیث ایمن بن نابل اخرجہ النسائی وابن ماجۃ والترمذی فی العلل والحاکم وصححہ وقال الترمذی فی جامعہ بعد ما اخرج حدیث ابن عباس وروی ایمن بن نابل المکی ہذا الحدیث عن ابی الزبیر عن جابر وہو غیر محفوظ اھ وعلتہ انہ زاد فی اول الحدیث بسم اللہ وباللہ وفی آخرہ اسئال اللہ الجنۃ واعوذ باللہ من النار قال النووی فی الخلاصۃ ہو مردود ای لتصحیح الحاکم فقد ضعفہ جماعۃ من الحفاظ ہم اجل من الحاکم واتقن وممن ضعفہ البخاری والترمذی والنسائی والبیہقی کذا یستفاد من نصب الرایۃ وغیرہ ۱۲ ۲۶ حِطّان بکسر المہملۃ والتشدید آخرہ نون ابن عبد اللہ الرقاشی بفتوحۃ خفیفۃ قاف ومثلثۃ ثقۃ ۱۲ ۲۷ الحارث بن یزید اولہ تحتانیۃ الحضرمی ابوعبد الکریم المصری ثقۃ ثبت عالم ۱۲ ۲۸ ابواسلم المؤذن کذا فی نسخۃ العینی ایضا وبیض لہ فی الشرح ووقع فی روایۃ الطبرانی بدلہ ابوالورد اخرجہ فی الکبیر حدثنا بکر بن سہل الدمیاطی ثنا عبد اللہ بن یوسف ثنا ابن لہیعۃ ثنا الحارث بن یزید قال سمعت ابا الورد یقول سمعت عبد اللہ بن الزبیر یقول تشہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسم اللہ الخ ولم اجد ابا الورد ایضا ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲

ابن مسعودؓ و ابی موسیٰؓ و ابن عمرؓ الذی رواہ عنہ مجاھد و ابن بابی اولی لاستقامۃ طرقھم و اتفاقھم علی ذلک لان ابا الزبیر لایکافی الاعمش ولا منصورا ولا مغیرۃ ولا اشباھھم ممن روی حدیث ابن مسعودؓ ولا یکافی قتادۃ فی حدیث ابی موسیٰؓ و لا یکافی ابا بشر فی حدیث ابن عمرؓ ولو وجب الاخذ بما زاد وان کان دونھم لوجب الاخذ بما زاد ایمن بن نابل علی اللیث عن ابی الزبیر فانہ قد قال فی التشھد ایضاً بسم اللہ ولوجب الاخذ بما زاد ابو اسلم عن عبد اللہ بن الزبیرؓ فانہ قد قال فی التشھد ایضاً بسم اللہ وزاد ایضاً علی ما فی ذلک من الزیادۃ علی حدیث ابن مسعودؓ فلما کانت ھذہ الزیادۃ غیر مقبولۃ لانہ لم یزدھا علی اللیث مثلہ لم یقبل زیادۃ ابی الزبیر فی حدیث ابن عباسؓ علی عطاء بن ابی رباح لان ابن جریج رواہ عن عطاء عن ابن عباسؓ موقوفاً ورواہ ابو الزبیر عن سعید بن جبیر وطاؤس عن ابن عباسؓ مرفوعاً ولو ثبتت ھذہ الاحادیث کلھا وتکافأت فی اسانیدھا لکان حدیث عبد اللہ اولاھا لانھم قد اجمعوا انہ لیس للرجل ان یتشھد بما شاء من التشھد غیر ما روی من ذلک فلما ثبت ان التشھد بخاص من الذکر وکان ما رواہ عبد اللہ قد وافقہ علیہ کل من رواہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیرہ وزاد علیہ غیرہ ما لیس فی تشھدہ کان ما قد اجمع علیہ من ذلک اولی ان یتشھد بہ دون الذی اختلف فیہ **وحجۃ** اخری انا قد رأینا عبد اللہؓ شدد فی ذلک حتی اخذ علی اصحابہ الواو فیہ کی یوافقوا لفظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا نعلم غیرہ فعل ذلک فلھذا استحسنا ما روی عن عبد اللہؓ دون ما روی عن غیرہ **فما** روی عن عبد اللہؓ فیما ذکرنا ما حدثنا[۱۵۴۱] ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان عن الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن عبد الرحمن بن یزید قال کان عبد اللہ یأخذ علینا الواو فی التشھد حدثنا[۱۵۴۲] ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان قال ثنا اسحٰق[۲۹] بن یحیی عن المسیب بن رافع قال سمع عبد اللہؓ رجلا یقول فی التشھد بسم اللہ التحیات للہ فقال لہ عبد اللہ اتأکل حدثنا[۱۵۴۳] ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا الثوری عن منصور عن ابراھیم ان الربیع[۳۰] بن خثیم لقی علقمۃ فقال انہ قد بدا لی ان ازید فی التشھد ومغفرتہ فقال لہ علقمۃ ننتھی الی ما علمنا ہ حدثنا[۱۵۴۴] فھد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زھیر قال ثنا ابو اسحٰق قال اتیت الاسود بن یزید فقلت ان ابا الاحوص قد زاد فی خطبۃ الصلوۃ والمبارکات قال فاتہ فقل لہ ان الاسود ینھاک ویقول لک ان علقمۃ بن قیس یعلمھن من عبد اللہؓ کما یتعلم السورۃ من القرآن عدھن عبد اللہؓ فی یدہ ثم ذکر تشھد عبد اللہ فلھذا الذی ذکرنا استحببنا ما روی عن عبد اللہؓ لتشدیدہ فی ذلک ولاجتماعھم علیہ اذا کانوا قد اتفقوا علی انہ لا ینبغی ان یتشھد الا بخاص من التشھد وھذا قول ابی حنیفۃ و ابی یوسف و محمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب السلام فی الصلوٰۃ کیف ھو

حدثنا[۱۵۴۵] ربیع الجیزی وروح بن الفرج قالا ثنا احمد بن ابی بکر الزھری قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن مصعب بن ثابت عن[۱] اسمٰعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی الصلوٰۃ[۲] تسلیمۃ واحدۃ السلام علیکم قال ابو جعفر فذھب[۳] قوم الی ان المصلی یسلم فی صلاتہ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجھہ السلام علیکم واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[۴] فی ذلک اخرون فقالوا بل ینبغی لہ ان یسلم عن یمینہ وعن شمالہ یقول فی کل واحدۃ من التسلیمتین[۵] السلام علیکم ورحمۃ اللہ وکان من الحجۃ لھم فی ذلک علی اھل المقالۃ الاولی ان حدیث سعدؓ ھذا انما رواہ کما ذکرہ الدراوردی خاصۃ **وقد** خالفہ فی ذلک کل من رواہ عن مصعب غیرہ حدثنا[۱۵۴۶] احمد بن داود بن موسیٰ قال ثنا عبید اللہ[۶] بن محمد التیمی

---

۲۹ اسحٰق بن یحیی بن طلحۃ بن عبید اللہ القرشی المدنی ضعیف روی عنہ الترمذی وابن ماجۃ ۱۲ ۳۰ الربیع بن خثیم مصغرا ابن عائذ ابو یزید الکوفی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ۱۲ ان وابن ابی شیبۃ ۱۲ ب۔

باب السلام فی الصلوٰۃ کیف ہو

۱ عن اسمٰعیل بن محمد عن عامر کما رواہ محمد بن عمرو الخ ہکذا فی نسخۃ الشارح وہو غیر صواب بل الصواب ما فی النسخ المطبوعۃ بغیر تأمل ۱۲ والحدیث رواہ مسلم والبزار والدارقطنی وابن حبان ۱۲ ص ۲ ۲ قال ابن عبد البر فی الاستذکار ہذا وہم وانما الحدیث کما رواہ ابن المبارک وغیرہ ۱۲ شرح ۳ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء عمر بن عبد العزیز والحسن البصری ومحمد بن سیرین والاوزاعی ومالکا فانہم قالوا التسلیم فی آخر الصلوٰۃ مرۃ واحدۃ وحکی ذلک عن ابن عمر وانس وسلمۃ بن الاکوع وعائشۃ وقال عمار بن ابی عمار کان مسجدا للانصار مسلمون قبلتین وکان المہاجرون یسلمون تسلیمۃ واحدۃ قال ابن بطال انما حدثت التسلیمتان زمن بنی ہاشم وقال الطبری ہو مخیر فی الخروج بسلام اوغیرہ ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بہم نافع بن عبد الحارث وعلقمۃ وابا عبد الرحمن السلمی وعطاء بن ابی رباح والشعبی والنخعی والثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واسحٰق وابن المنذر فانہم قالوا ان المصلی یسلم فی صلوتہ تسلیمتین تسلیمۃ عن یمینہ وتسلیمۃ عن یسارہ وحکی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعلی وعمار وابن مسعود رضی اللہ عنہم ۱۲ النخب ۵ قال فی التلخیص وفی الباب عن سعد وعمار والبراء وسہل ابن سعد وحذیفۃ وعدی بن عمیرۃ وطلق بن علی والمغیرۃ بن شعبۃ ووائلۃ بن الاسقع ووائل بن حجر ویعقوب بن الحصین وابی رمثۃ وجابر بن سمرۃ اھ قلت وعن علی وابن مسعود وابن عمر وابی مالک الاشعری واوس بن ابی اوس ۱۲ ۶ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص التیمی ثقۃ جواد ۱۲

قال ثنا عبد الله بن مبارك قال ثنا مصعب بن ثابت عن اسمٰعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يُرى بياض خديه من ههنا ومن ههنا ۱۵۴۷ حدثنا محمد بن خزيمة وابراهيم بن ابى داؤد قالا ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت فذكر باسناده مثله فهذا عبد الله بن المبارك مع حفظه واتقانه قد رواه عن مصعب على خلاف ما رواه الدراوردى عنه ووافقه على ذلك محمد بن عمرو مع تقدمه وجلالته ثم قد رُوى هذا الحديث عن اسمٰعيل بن محمد عن عامر بن سعد كما رواه محمد بن عمرو وابن المبارك لا كما رواه الدراوردى ۱۵۴۸ حدثنا يونس قال ثنا يحيى بن حسان ح ۱۵۴۹ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قالا ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمٰعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عن يمينه حتى ارى بياض خده وعن يساره حتى ارى بياض خده فقد انتفى بما ذكرنا ما روى الدراوردى عنه وثبت عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمتين وقد وافقه على ذلك غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ۱۵۵۰ حدثنا فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوبكر بن عياش عن ابى اسحٰق عن بُرَيْدٍ[5] بن ابى مريم عن ابى موسىٰ قال صلى بنا علىؓ يوم الجمل صلوةً ذكّرنا صلوةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يكون نسيناها او تركناها على عمد فكان يكبر فى كل خفض ورفع ويسلم عن يمينه وعن شماله ۱۵۵۱ حدثنا على بن شيبة قال ثنا عُبَيد الله بن موسى العبسى قال انا سفيان عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يَبْدُوَ بياضُ خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ۱۵۵۲ حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبد اللهؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۱۵۵۳ حدثنا احمد بن عبد المؤمن المروزى قال ثنا على بن الحسين بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال ثنا ابو اسحٰق قال ثنا علقمة والاسود بن يزيد وابو الاحوص قالوا حدثنا عبد الله بن مسعودؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۱۵۵۴ حدثنا ربيع الجيزى قال ثنا اسد قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحٰق عن الاسود عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۱۵۵۵ حدثنا على بن شيبة قال ثنا عُبَيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابى اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه عن عبد اللهؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكرؓ وعمرؓ يسلمون عن ايمانهم وعن شمائلهم فى الصلوٰة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ۱۵۵۶ حدثنا ابو بشر الرقى قال ثنا شجاع بن الوليد عن زهير بن معاوية ح ۱۵۵۷ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زهير ح ۱۵۵۸ وحدثنا على بن معبد قال ثنا ابو الجواب[9] الاحوص بن جواب قال انا زهير عن ابى اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد اللهؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكرؓ وعمرؓ مثله ۱۵۵۹ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابى معمر[10] عن عبد الله قال صلى امير[11] بمكة فسلم عن يمينه وعن شماله فقال عبد الله من اين علقها قال الحكم فى حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ۱۵۶۰ حدثنا ابو امية قال ثنا على بن المدينى قال ثنا يحيى[12] فذكر باسناده مثله ۱۵۶۱ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن وعلى بن عبد الرحمٰن قالا حدثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابوبكر بن عياش عن ابى اسحٰق عن صِلَة بن زُفر عن عمارؓ ان[13] النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى صلوته عن يمينه وعن شماله ۱۵۶۲ حدثنا على بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن يحيى المازنى عن[14] محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبد الله بن عمرؓ عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يكبر كلما خفض ورفع ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ۱۵۶۳ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا حيوة بن شريح قال ثنا بقية عن الزُبَيدى[15] عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم

---

[5] بُرَيد بموحدة وراء مصغرًا ابن ابى مريم مالك بن ربيعة البصرى ثقة ۱۲ منه

قوله عن عبد الله قال العقيلى والاسانيد صحاح ثابتة فى حديث ابن مسعود فى تسليمتين ولا يصح فى تسليمة واحدة شئ ۱۲ تلخيص والحديث رواه احمد وابن حبان والدارقطنى والاربعة ۱۲ تلخيص

[9] ابو الجواب الاحوص بن جواب كوفى صدوق ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطنى واحمد ۱۲ منه

[10] ابو معمر عبد الله بن سخبرة الازدى ثقة ۱۲ منه

[11] قوله صلى امير بمكة. قال فى النخب هو نافع بن عبد الحارث والدليل عليه ما رواه عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء ان نافع بن عبد الحارث وهو امير مكة كان اذا سلم التفت فيسلم عن يمينه ثم يسلم عن شماله فبلغت ابن مسعود فقال انى اخذ بها ابن عبد الحارث قال ابن جريج وبلغنى ان ابن مسعود قال انى اخذ بها فانى رأيت بياض وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلا الشقين اذا سلم ۱۲ والحديث اخرجه مسلم ۱۲ منه والحديث رواه ابن ماجة والدارقطنى ۱۲ منه

[13] محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة الانصارى المدنى ثقة فقيه ۱۲ منه

[14] واسع بن حبان بن منقذ الانصارى المازنى ثقة ولابيه صحبة ۱۲

[15] الزبيدى بالزاى والموحدة مصغرًا هو محمد بن الوليد بن عامر ثقة ثبت ۱۲

فی الصلوٰۃ تسلیمتین عن یمینہ وعن شمالہ حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابواحمد محمد بن عبداللہ بن الزبیرؓ قال ثنا مسعر[۱۶] وحدثنا ابوامیۃ قال ثنا یعلی بن عبید قال ثنا مسعر عن عبیداللہ ابن القبطیۃ[۱۸] عن جابر بن سمرۃ قال کنا اذا صلینا خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم سلمنا بایدینا قلنا السلام علیکم السلام علیکم فقال ما بال اقوام یسلمون بایدیہم[۱۹] کانہا اذناب خیل شمس اما یکفی احدکم اذا جلس فی الصلوٰۃ ان یضع یدہ علی فخذہ یشیر باصبعہ ویقول السلام علیکم السلام علیکم حدثنا علی بن عبدالرحمن قال ثنا ابراہیم الترجمانی قال ثنا حدیج بن معاویۃ عن ابی اسحق عن البراءؓ[۲۰] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمتین حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا مسدد وابوالربیع قالا ثنا عبداللہ بن داؤد عن حریث عن الشعبی عن البراءؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوالولید قال ثنا شعبۃ ح وحدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبۃ عن سلمۃ بن کہیل قال سمعت حجرا[۲۱] ابا عنبس یحدث عن وائل ابن حجرؓ انہ صلی خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم عن یمینہ وعن یسارہ حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبداللہ ابن رجاء قال انا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن ابی البختری قال سمعت عبدالرحمن یحدث عن وائل بن حجرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن معین قال ثنا المعتمر بن سلیمن قال قرأت علی الفضیل[۲۲] حدثنی ابوحریز[۲۳] ان قیس بن ابی حازم حدثہ ان عدی[۲۴] بن عمیرۃ الحضرمی[۲۵] حدثہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم فی الصلوٰۃ اقبل بوجہہ عن یمینہ حتی یری بیاض[۲۶] خدہ ثم یسلم[۲۷] عن یسارہ ویقبل بوجہہ حتی یری بیاض خدہ الایسر حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عیاش الرقام قال ثنا عبدالاعلی قال ثنا قرۃ قال ثنا بدیل عن شہر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم قال قال ابومالک الاشعریؓ لقومہ الا اصلی بکم صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الصلوٰۃ وسلم عن یمینہ وعن شمالہ ثم قال ہکذا کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ابوامیۃ قال ثنا علی بن المدینی قال ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا ہودۃ بن قیس بن طلق عن ابیہ عن جدہ طلق بن علی قال کنا اذا صلینا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم[۲۸] رأینا بیاض خدہ الایمن وبیاض خدہ الایسر حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا قیس بن الربیع عن عمیر[۲۹] بن عبداللہ عن عبدالملک بن المغیرۃ الطائفی عن اوس[۳۰] بن اوس او اوس بن ابی اوس قال اقمت عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نصف شہر فرأیتہ یصلی ویسلم عن یمینہ وعن شمالہ حدثنا احمد[۳۱] بن عبدالمؤمن الصوفی قال ثنا اشعث بن شعبۃ قال ثنا المنہال[۳۲] بن خلیفۃ عن الازرق بن قیس قال صلی بنا ابورمیۃ[۳۳] ثم حدث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلم فی الصلوٰۃ عن یمینہ وعن یسارہ قال ابوجعفر فلم نعلم شیئا صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی السلام فی الصلوٰۃ الا وقد دخل فیما روینا فی ہذا الباب فانما یخالف ذلک من یخالفہ الی حدیث الدراوردی الذی قد بینا فسادہ فی اول ہذا الباب وقد احتج قوم فی ذلک ایضا بما حدثنا ابن ابی داؤد واحمد بن عبداللہ بن عبدالرحیم البرقی قالا ثنا عمرو بن ابی سلمۃ قال ثنا زہیر بن محمد عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃؓ ان رسول اللہ

---

[۱۶] مسعر ہو ابن کدام ۱۲ [۱۷] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن القبطیۃ کوفی ثقۃ ۱۲ [۱۸] والحدیث رواہ مسلم ۱۲

[۱۹] والحدیث رواہ ابن ابی شیبۃ والدارقطنی ۱۲ ص [۲۰] حجر بضم المہملۃ وسکون الجیم ابن العنبس بفتح المہملۃ وسکون النون وفتح الموحدۃ الحضرمی الکوفی ابوالعنبس ویقال ابوالسکن صدوق ذکر الترمذی عن البخاری ان شعبۃ اخطأ فیہ فقال حجر ابوالعنبس وانما ہو ابوالسکن ۱۲ [۲۱] ابوالبختری ہو سعید بن فیروز ثقۃ ثبت ۱۲ [۲۲] فضیل مصغرا ابن میسرۃ صدوق ۱۲ [۲۳] ابوحریز بالمہملۃ ثم راء آخرہ زای عبداللہ بن الحسین صدوق ۱۲ [۲۴] عدی بن عمیرۃ الکندی ابوزرارۃ صحابی ۱۲ [۲۵] الحضرمی۔ قال الحافظ ابن حجر من نسبہ حضرمیا فقد وہم انما ہو کندی ۱۲

[۲۶] حتی یری بیاض خدہ الایمن الخ کذا فی نسخۃ الشارح لکن وقع فی روایۃ احمد مثل ما فی المطبوعۃ بدون لفظ الایمن ۱۲ [۲۷] اخرجہ احمد من طریق معتمر بن سلیمان قال قرأت علی الفضیل بن میسرۃ قال حدثنی ابوحریز ان قیس بن ابی حازم حدثہ ان عدی بن عمیرۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد یری بیاض ابطہ ثم اذا سلم اقبل بوجہہ عن یمینہ حتی یری بیاض خدہ ثم یسلم عن یسارہ یقبل بوجہہ حتی یری بیاض خدہ عن یسارہ صـ۱۹۳ جلد ۴، ۱۲ [۲۸] والحدیث رواہ احمد والطبرانی ۱۲ ص [۲۹] عمیر بن عبداللہ الکوفی ثقۃ ۱۲ [۳۰] اوس ابن اوس او اوس بن ابی اوس۔ قال العینی فی النخب اوس بن اوس الثقفی الصحابی ویقال اوس بن ابی اوس کذا قال یحیی بن معین ویقال اخطأ فیہ یحیی للان اوس بن ابی اوس ہو ابن حذیفۃ۔ والظاہر ما قالہ یحیی لان البخاری قال فی تاریخہ الکبیر اوس بن حذیفۃ الثقفی والد عمر ویقال اوس بن ابی اوس وکذا جعل ابونعیم کلیہما واحدا اھ وقال الحافظ فی تہذیبہ بعد ما ذکر قول یحیی تحکمت تابع ابن معین جماعۃ علی ذلک منہم ابوداؤد والتحقیق انہما اثنان وانما قیل فی اوس بن اوس ہذا اوس بن اوس وقیل فی اوس بن ابی اوس الآتی اوس بن اوس غلطا واللہ اعلم ۱۲

[۳۱] احمد بن عبدالمؤمن الصوفی یکنی ابا جعفر ضعیف جدا مات بمصر سنۃ تسع وخمسین ومائتین کذا فی لسان المیزان ولم یتعرض لہ العینی فی النخب ولا فی المغانی ۱۲ [۳۲] المنہال بن خلیفۃ ابوقدامۃ العجلی ضعیف ۱۲ [۳۳] ابورمیۃ کذا فی نسخۃ العینی وضبطہ فی الشرح اعنی مبانی الاخبار بکسر الراء وسکون الیاء آخر الحروف وفتح المیم وآخرہ ہاء وکذا نقل علی الہامش عن بعض النسخ کما ترٰی والحدیث اخرجہ ابوداؤد فی سننہ ووقع فی نسخۃ ابورمثۃ بالمیم بعد الراء وبالمثلثۃ وکتب فی بعض النسخ علی الہامش بطریق النسخۃ فی آخر الحدیث قال ابوداؤد وقد قیل ابورمیۃ مکان ابی رمثۃ ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم تسلیمۃ واحدۃ **قیل** لھم ھذا حدیث اصلہ موقوف علی عائشۃؓ ھکذا رواہ الحفاظ و زھیر بن محمد وان کان رجلاً ثقۃ فان روایۃ عمرو بن ابی سلمۃ عنہ تضعف جدًا ھکذا قال یحیی بن معین فیما حکی لی عنہ غیر واحد من اصحابنا منھم علی بن عبد الرحمن بن المغیرۃ وزعم ان فیھا تخلیطا کثیرًا **فان** قال قائل فاذا ثبت عن عائشۃؓ فیما ذکرت فبمن تعارضھا فی ذلک من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قیل لہ بابی بکرؓ وعمرؓ قد رویناذلک عنھما فیما تقدم من ھذا الباب **وقد** حدثنا[۱۵۷۷] حسین بن نصر وعلی بن شیبۃ قالا ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن حماد عن ابی الضحی عن مسروق قال کان ابوبکر یسلم عن یمینہ وعن شمالہ ثم ینفتل ساعتئذٍ کانہ علی الرضف **حدثنا**[۱۵۷۸] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد وھب قالا ثنا شعبۃ وھشام ح **وحدثنا**[۱۵۷۹] ابوبکرۃ قال ثنا ابوعامر قال ثنا ھشام عن حماد فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۵۸۰] سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبۃ عن الاعمش عن ابی رزین[۳۴] قال صلیت خلف علی بن ابی طالبؓ فسلم عن یمینہ وعن یسارہ **حدثنا**[۱۵۸۱] حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عاصم[۳۵] عن ابی رزین[۳۴] قال کان علیؓ یسلم عن یمینہ وعن شمالہ قیل لسفیان علیؓ قال نعم **حدثنا**[۱۵۸۲] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبۃ عن عاصم عن ابی رزین قال صلیت خلف علیؓ وعبد اللہ فسلما تسلیمتین **حدثنا**[۱۵۸۳] ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زھیر عن ابی اسحٰق عن شقیق بن سلمۃ عن علیؓ انہ کان یسلم فی الصلوٰۃ عن یمینہ وعن شمالہ **حدثنا**[۱۵۸۴] سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا ھمام عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن السلمی انہ صلی خلف علیؓ وابن مسعودؓ فکلاھما یسلم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **حدثنا**[۱۵۸۵] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زھیر بن معاویۃ عن ابی اسحٰق عن شقیق[۳۶] عن علیؓ انہ کان یسلم فی الصلوٰۃ عن یمینہ وعن شمالہ **حدثنا**[۱۵۸۶] ابن ابی داؤد قال ثنا عثمان بن ابی شیبۃ قال ثنا جریر عن الاعمش عن مالک بن الحارث عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد اللہ انّ[۳۷] امیرا صلی بمکۃ فسلّم تسلیمتین فقال ابن مسعودؓ اترٰی مَنْ[۳۸] این علقھا **فسمعت** ابن ابی داؤد یقول قال یحیی بن معین ھذا من اصح ما روی فی ھذا الباب **حدثنا**[۱۵۸۷] ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن ابی اسحٰق عن حارثۃ[۳۹] بن مُضَرِّب قال کان عمّارٌ امیرا علینا سنۃ لا یصلی صلوٰۃ الا سلم عن یمینہ وعن شمالہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **حدثنا**[۱۵۸۸] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد اللہ ابن بکیر قال حدثنی عبد العزیز بن ابی حازم عن ابیہ انہ رأی سَھْلَ بنَ سعد الساعدیؓ اذا انصرف من الصلوٰۃ سلم عن یمینہ وعن شمالہ **قال** ابوجعفر فھؤلاء اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکرؓ وعمرؓ وعلیؓ وابن مسعودؓ وعمارؓ ومن ذکرنا معھم یُسلّمون عن ایمانھم وعن شمائلھم لا ینکر ذلک علیھم غیرھم علی قرب عھدھم برؤیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وحفظھم لافعالہ فما ینبغی لاحد خلافھم لو لم یکن رُوی فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیءٌ فکیف وقد رُوی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق فِعْلَھم رضی اللہ عنھم **فان** انکر منکر ما روینا عن ابی وائل عن علیؓ انہ کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمتین وما روینا عنہ فی ذلک عن عبد اللہ واحتج لما انکر من ذلک بما **حدثنا**[۱۵۸۹] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبۃ ح وبما حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن مُرّۃ قال قلت لابی وائل اتحفظ التکبیر قال نعم قال قُلت فالتسلیم قال واحدۃ قال فکیف یجوز ان یحفظ ھو التسلیم واحدۃ وقد رأی علیًّا وعبد اللہؓ یُسلّمان اثنتین افترٰی عَمَّنْ حَفِظَ الواحدۃ غیرھما وعنھما کان یتحفظ وبھما کان یقتدی ففی ثبوت ھذا عنہ ما یجب بہ فساد ما رویتم عنہ فی التسلیمتین **قیل** لہ ان الذی روینا عنہ فی التسلیمتین صحیح لم یدخلہ شیء فی اسنادہ ولا فی متنہ وذلک علی السلام من الصلوات ذوات الرکوع والسجود والذی ارادہ ابووائل فی حدیث عمرو بن مرۃ من السلام مرۃ واحدۃ ھو فی الصلوٰۃ ذات التکبیر فانہ قد کان جماعۃ من الکوفیین منھم ابراھیم[۴۰] یسلمون فی صلوٰتھم علی جنائزھم تسلیمۃ خفیۃ ویسلمون فی سائر صلوٰتھم تسلیمتین فھکذا معنی حدیث

---

۳۴ ابی رزین براء مفتوحۃ وزای مکسورۃ ثم تحتانیۃ ساکنۃ بعدھا نون مسعود بن مالک الاسدی الکوفی ثقۃ فاضل ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان ۳۵ عن عاصم ھو عندی ابن بھدلۃ فقد ذکرہ فی تھذیب التھذیب فی تلامذۃ ابی رزین وذکر ابا رزین فی شیوخہ وزعم العلامۃ العینی انہ ابن سلیمان الاحول ۱۲ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ۱۲ ان ۳۶ شقیق یکنی ابا وائل ۱۲ ۳۷ ان امیرا صلے بمکۃ ھو نافع بن عبد الحارث کما ھو مصرح فی روایۃ عبد الرزاق اخرجہ فی مصنفہ ۱۲ ان ۳۸ من این علقھا ای من این اخذ ھا ۱۲ ان ۳۹ حارثۃ بالمھملۃ والمثلثۃ ابن مضرب بتشدید الراء المکسورۃ قبلھا معجمۃ العبدی الکوفی ثقۃ ۱۲ ۴۰ قولہ منھم ابراھیم الخ قال ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا حفص عن التیمی عن عبد الملک بن ایاس عن ابراھیم قال تسلیم السھو والجنازۃ واحدۃ وروی ذلک عن علی وابن عمر وابن عباس رضی اللہ عنھم قال ابن ابی شیبۃ ثنا حفص ابن غیاث عن حجاج عن عمیر بن مقعد قال صلے علی یزید بن المکشف فکبر علیہ اربعا وسلم تسلیمۃ خفیفۃ عن یمینہ ثنا علی بن مسھر عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر انہ کان اذا صلی علی الجنازۃ رفع یدیہ فکبر فاذا فرغ سلم علی یمینہ واحدۃ ثنا وکیع والفضل بن دکین عن سفیان عن ابراھیم بن المھاجر عن مجاھد عن ابن عباس انہ کان یسلم علی الجنازۃ تسلیمۃ ۱۲ نخب

ابی وائل عندنا فی ذلک ولهذا اولی ان یحمل علیه ما روی عنه فی ذلک حتی لا یضاد بعضه بعضا فان قال قائل فقد کان عمر بن عبد العزیز والحسن وابن سیرین یسلمون فی صلاتهم تسلیمة واحدة وذکر فی ذلک ما قد حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا معاذ[۱] عن ابن عون عن محمد وعن اشعث عن الحسن انهما کانا یسلمان فی الصلوٰة تسلیمة واحدة حیال وجوههما وما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر عن ابن عون عن الحسن ومحمد تسلیمة واحدة حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا سعید عن سعید عن عمر بن عبد العزیز مثله قیل له صدقت قد روی هذا عن هؤلاء وقد روی عمن قبلهم ممن ذکرنا ما یخالف ذلک مع ما قد تواتر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مما قدمت ذکره فی هذا الباب وقد روی عن سعید بن المسیب وابن ابی لیلی وهما من التابعین اکبر من اولئک خلاف ما روی عنهم حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی سعید بن ابی ایوب عن زهرة بن معبد قال کان سعید بن المسیب یسلم عن یمینه وعن یساره حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن الحکم قال کنت اصلی مع ابن ابی لیلی فیسلم عن یمینه وعن شماله السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله فهذان تابعیان معهما من القدم ومن الصحبة بجماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لیس للذی یخالفهما ممن ذکرنا فی هذا الباب فالذی روینا عنهما من ذلک اولی لاقتدائهما بمن قبلهما ولموافقتهما لما قد ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک وهذا ایضا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؛

باب السلام فی الصلوٰة هل هو من فروضها او من سننها

حدثنا الحسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفیة عن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مفتاح الصلوٰة الطهور واحرامها التکبیر واحلالها التسلیم فذهب قوم الی ان الرجل اذا انصرف من صلاته بغیر تسلیم فصلاته باطلة لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تحلیلها التسلیم فلا یجوز ان یخرج منها بغیره وخالفهم فی ذلک اخرون فافترقوا علی قولین فمنهم من قال اذا قعد مقدار التشهد فقد تمت صلاته وان لم یسلم ومنهم من قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته وان لم یتشهد ولم یسلم وکان من الحجة للفریقین جمیعا علی اهل المقالة الاولی ان ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من قوله تحلیلها التسلیم انما روی عن علی وقد روی عن علی عن ابیه فی مثل ذلک ما یدل علی ان معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک کان عنده علی غیر ما حمله علیه اهل المقالة الاولی فذکروا ما قد حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عاصم عن ابی عوانة عن الحکم عن عاصم بن ضمرة عن علی قال اذا رفع رأسه من اخر سجدة فقد تمت صلاته فهذا علی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه "قال تحلیلها التسلیم" ولم یکن ذلک عنده علی ان الصلوٰة لا تتم الا بالتسلیم اذا کانت تتم عنده بما هو قبل التسلیم وکان معنی "وتحلیلها التسلیم" عنده ایضا هو التحلیل الذی ینبغی ان یحل به لا بغیره والتمام الذی لا یجب بما یحدث بعده اعادة الصلوٰة غیره فان قال قائل قد قال تحریمها التکبیر فکان هو الذی لا یدخل فیها الا به فکذلک لما قال وتحلیلها التسلیم کان کذلک لا یخرج منها الا به قیل له انه لا یجوز الدخول فی الاشیاء الا من حیث امر به من الدخول فیها وقد یخرج من الاشیاء من حیث امر ان یخرج به منها ومن غیر ذلک من ذلک انا قد رأینا النکاح قد نهی ان یعقد علی المرأة وهی فی عدة وکان من عقده علیها وهی کذلک لم یکن بذلک مالکا لبضعها ولا وجب له علیها نکاح فی اشباه لذلک کثیرة یطول بذکرها الکتاب وامر ان لا یخرج منه الا بالطلاق الذی لا اثم فیه وان تکون المطلقة طاهرا من غیر جماع فکان من طلق علی غیر ما امر به من ذلک فطلق ثلثا او طلق امرأته حائضا یلزمه ذلک وان

---

[۱] معاذ بن معاذ بن نصر العنبری البصری ثقة متقن یروی عن عبد الله بن عون واشعث بن عبد الله بن جابر ۱۲

باب السلام فی الصلوٰة هل هو من فروضها او من سننها

[۱] عبد الله بن محمد بن عقیل بالفتح الهاشمی صدوق ۱۲ [۲] محمد بن الحنفیة هو محمد بن علی بن ابی طالب ثقة عالم ۱۲ [۳] والحدیث اخرجه اصحاب السنن الا النسائی والشافعی واحمد والبزار وصححه الحاکم وابن السکن من حدیث عبد الله بن محمد عن ابن الحنفیة عن علی رض قال البزار لا نعلمه عن علی الا من هذا الوجه قال ابو نعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی وقال العقیلی فی اسناده لین ۱۲ التلخیص [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء مالکا والشافعی واحمد واصحابهم ۱۲ [۵] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم عطاء بن ابی رباح وابن المسیب وابراهیم وقتادة وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا وابن جریر الطبری ۱۲ [۶] قوله منهم المراد منه سعید بن المسیب والحسن البصری ۱۲ مصحح [۷] الحکم بفتح الکاف هو ابن عتیبة ثقة ۱۲ [۸] عاصم بن ضمرة بالضاد المعجمة والراء السلولی ثقة اخرج له اصحاب السنن ۱۲

كان آثما ويخرج بذلك الطلاق المنهى عنه من النكاح الصحيح فكان قد بُيِّنَت الاسباب التى تملك بها الأبضاع كيف هى والاسباب التى تزول بها الأملاك عنها كيف هى ونهوا عما خالف ذلك او شيأ منه فكان من فعل ما نهى عنه من ذلك ليدخل به فى النكاح لم يدخل به فيه واذا فعل شيأ منه ليخرج به من النكاح خرج به منه فلما كان لا يُدخل فى الاشياء الا من حيث امر به من الدخول فيها ويخرج منها من حيث امر به من الخروج منها وبغير ذلك كان كذلك فى النظر فى الصلوة ان يكون كذلك فيكون الدخول فيها غير واجب الا بما اُمر به من الدخول فيها ويكون الخروج منها بما اُمر به مما يخرج به منها ومن غير ذلك **وكان** مما احتج به مَن ذهب الى انه اذا رفع رأسه من اخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته **ما حدثنا** ۱۵۹۷ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمٰن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من اخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث **وما حدثنا** ۱۵۹۸ يزيد بن سنان ومحمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى قالا ثنا معاذ بن الحكم عن عبدالرحمٰن بن زياد فذكر مثله باسناده **قيل لهم** ان هذا الحديث قد اختلف فيه فرواه قوم هكذا ورواه اخرون على غير ذلك **حدثنا** ۱۵۹۹ ابراهيم بن منقذ وعلى بن شيبة قالا ثنا ابوعبدالرحمٰن المقرى عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمٰن بن رافع التنوخى وبكر بن سوادة الجذامى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة فقعد فاحدث هو واحد ممن اتم الصلوة معه قبل ان يسلم الامام فقد تمت صلاته فلا يعود فيها **قال** ابوجعفر فهذا معناه غير معنى الحديث الاول وقد روى هذا الحديث ايضا بلفظ غير هذا **حدثنا** ۱۶۰۰ يزيد بن سنان قال ثنا معاذ بن الحكم قال ثنا سفيان الثورى عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم فذكر مثل حديث ابى بكرة عن ابى داؤد عن ابن المبارك قال معاذ فلقيت عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم فحدثنى عن عبدالرحمٰن بن رافع وبكر بن سوادة فقلت له لقيتهما جميعا فقال كلاهما حدثنى به عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع المصلى رأسه من اخر صلاته وقضى تشهده ثم احدث فقد تمت صلاته فلا يعود لها **واحتج** الذين قالوا لا تتم الصلوة حتى يقعد فيها قدر التشهد بما حدثنا فهد قال ثنا ابونعيم وابوغسان واللفظ لابى نعيم قالا ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر قال حدثنى القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدى فحدثنى ان عبدالله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وعلمه التشهد فذكر التشهد على ما ذكرنا عن عبدالله فى باب التشهد وقال فاذا فعلت ذلك او قضيت هذا فقد تمت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد **حدثنا** ۱۶۰۲ الحسين بن نصر قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الحسن بن الحر فذكر مثله باسناده **حدثنا** ۱۶۰۳ ابراهيم بن داؤد قال ثنا المقدمى قال ثنا ابومعشر البراء عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر التشهد قال لا صلوة الا بتشهد **فرووا** ما ذكرنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رووا من قول عبدالله ما **حدثنا** ۱۶۰۴ سليمان بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا ابووكيع عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد انقضاء الصلوة والتسليم اذن بانقضائها **ثم** قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ان ترك السلام غير مفسد للصلوة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلم يسلم فلما اُخبر بصنيعه ثنى رجله فسجد سجدتين **كما حدثنا** ۱۶۰۵ ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك **ففى** هذا الحديث انه ادخل فى الصلوة ركعة من غيرها قبل السلام ولم يرد ذلك مفسدا للصلوة ولو راه مفسدا لها اذا لأعادها فلما لم يُعِدْها وخرج منها الى الخامسة لا بتسليم دل ذلك ان السلام ليس من صلبها الا ترى انه لو كان جاء بالخامسة وقد بقى عليه مما قبلها سجدة كان ذلك مفسدا للاربع لانه خلطهن بما ليس منهن فلو كان السلام واجبا كوجوب سجود الصلوة لكان حكمه ايضا كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة **وقد** روى ايضا فى حديث ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر أثلثا صلى ام اربعا فليبن على اليقين ويدع الشك فان كانت صلاته نقصت فقد اتمها وكانت السجدتان ترغيما للشيطان وان كانت صلاته تامة كان ما زاد والسجدتان له نافلة **فقد**

---

۵ عبدالرحمٰن بن رافع التنوخى قاضى افريقية ضعيف ۱۲ ۵ معاذ بن الحكم بفتح الكاف ابن رافع العجلى ابوسعيد البصرى كذا ذكره العينى فى النخب ولم يزد عليه شيئا ۱۲ ۵ والحديث اخرجه ابن حبان فى صحيحه ۱۲ ان ۵ ابوحمزة بالمهملة والزاى هو ميمون الاعور القصاب ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة ووهم العلامة العينى اذ زعم محمد بن ميمون السكرى ۱۲ والحديث اخرجه البزار ۱۲ ان

جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم الخامسة الزائدة والسجدتين اللتين للسهو تطوعا ولم يجعل ما تقدم من الصلوٰة بذلك فاسدا وان كان المصلی قد خرج منها اليه فثبت بذلك ان الصلوٰة تتم بغير تسليم وان التسليم من سننها لا من صلبها **فكان** تصحيح معانی الآثار فی هذا الباب يوجب ما ذهب اليه الذين قالوا تتم الصلوٰة حتی يقعد مقدار التشهد لان حديث علیؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قد احتمل ما ذكرنا واختلف فی حديث عبد الله بن عمرؓ وعن النبی صلی الله علیه وسلم علی ما وصفنا واما حديث ابن مسعود فهو الذی لم يختلف فيه **واما** وجه ذلك من طريق النظر فان الذين قالوا انه اذا رفع رأسه من اٰخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته قالوا رأينا هذا القعود قعودا للتشهد وفيه ذكر يتشهد به وتسليم يخرج به من الصلوٰة وقد رأينا قبله فی الصلوٰة قعودا فيه ذكر يتشهد به فكل قد اجمع ان ذلك القعود الاول وما فيه من الذكر ليس هو من صلب الصلوٰة بل هو من سننها واختلف فی القعود الاخير فالنظر علی ما ذكرنا ان يكون كالقعود الاوّل ويكون ما فيه كما فی القعود الاوّل فيكون سنةً وكلُّ ما يفعل فيه سنةً كما كان القعود الاول سنة وكلُّ ما يُفعل فيه سنةٌ وقد رأينا القيام الذی فی كل الصلوٰة والركوعَ والسجود الذی فيها ايضا كلّه كذلك **فالنظر** علی ما ذكرنا ان يكون القعود فيها ايضًا كله كذلك فلما كان بعضه باتفاقهم سنة كان ما بقی منه كذلك ايضًا فی النظر **واحتج** عليهم الاٰخرون فقالوا قد رأينا القعود الاوّل من قام عنه ساهيا فاستتم قائمًا اُمِر بالمُضِیّ فی قيامه ولم يُؤمَر بالرجوع الی القعود وقد رأينا مَن قام من القعود الاٰخر ساهيا حتی استتم قائمًا اُمِر بالرجوع الی قعوده **قالوا** فما يؤمر بالرجوع اليه بعد القيام عنه فهو الفرض وما لا يُؤمر بالرجوع اليه بعد القيام عنه فليس ذلك بفرض الا ترى ان من قام وعليه سجدة من صلاته حتی استتم قائمًا امر بالرجوع الی ما قام عنه لانه قام فترك فرضا فامر بالعَود اليه كذلك القعود الاخير لمّا اُمِر الذی قام عنه بالرجوع اليه كان ذلك دليلًا علی انه فرض ولو كان غير فرض اذًا لَمَا اُمِر بالرجوع اليه كما لم يُؤمر بالرجوع الی القعود الاوّل **فكان** من الحجة عليهم للاٰخرين انه انما امر الذی قام من القعود الاول حتی استتم قائمًا بالمضی فی قيامه وان لا يرجع الی قعوده لانه قام من قعود غير فرض فدخل فی قيام فرض فلم يؤمر بترك الفرض والرجوع الی غير الفرض وامر بالتمادی علی الفرض حتی يتمه فكان لو قام عن القعود الاول فلم يستتم قائمًا امر بالعود الی القعود لانه ما لم يستتم قائمًا فلم يدخل فی فرض فأُمِر بالعود مما ليس بسنة ولا فرض الی القعود الذی هو سنة وكان يؤمر بالعود مما ليس بسنة ولا فريضة الی ما هو سنة ويؤمر بالعود من السنة الی ما هو فريضة وكان الذی قام من القعود الاخير حتی استتم قائمًا داخلا لا فی سنة ولا فی فريضة وقد قام من قعود هو سنة فامر بالعود اليه وترك التمادی فيما ليس بسنة ولا فريضة كما امر الذی قام من القعود الاوّل الذی هو سنة فلم يستتم قائمًا فيدخل[۱۳] فی الفريضة أن يرجع من ذلك الی القعود الذی هو سنة فلهذا امر الذی قام من القعود الاخير حتی استتم قائمًا بالرجوع اليه لما ذهب اليه الاٰخرون قال ابو جعفر فهذا هو النظر عندنا فی هذا الباب لما قال الاٰخرون ولكن ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا رحمهم الله تعالی ذهبوا فی ذلك الی قول الذين قالوا ان القعود الاخير مقدار التشهد من صلب الصلوة وقد قال بما قالوا من ذلك بعض المتقدمين كما حدّثنا[۱۶۰۶] بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة عن يونس عن الحسن فی الرجل يُحدث بعد ما رفع رأسه من اٰخر سجدة فقال لا يجزيه حتی يتشهد ويقعد قدر التشهد حدّثنا[۱۶۰۷] محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد[۱۴] بن سابق الرَشِيدی قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن جريج قال كان عطاء يقول اذا قضی الرجل التشهد الاخير فقال السلام عليك ايها النبی ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلی عباد الله الصالحين فاحدث وان لم يكن سلم عن يمينه وعن يساره فذكر كلاما معناه فقد تمّت صلاته او قال فلا يعود اليها ∴

---

[۱۳] قوله فيدخل تفريع علی المنفی لا علی النفی ۱۲ مصحح [۱۴] سعيد بكسر العين ابن سابق بن الازرق الرشيدی مولی عبيد الله بن الحجاب يكنی ابا عثمان ذكره ابن يونس فی علماء مصر ولم يتعرض اليه بشیٔ قاله العينی فی النخب وقال فی كشف الاستار ذكره ابن حبان فی الثقات وقال السمعانی فی كتاب الانساب الرشيدی بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحت وفی آخرها الدال المهملة هذه النسبة الی شيئين احدهما الی بلدة من نواحی مصر يقال لها رشيد علی ساحل اسكندرية والمشهور بالانتساب اليها سعيد بن سابق الرشيدی حدث عن عبد الله بن لهيعة روی عنه ابو اسمعيل الترمذی ومحمد ابن زبيد الكوفی ساكن مصر ۱۲

باب الوتر

۱۶۰۸ حدثنا ابراهيم بن ابی داؤد قال ثنا علی بن الجعد قال انا شعبة ح ۱۶۰۹ وحدثنا بکار قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی التیاح قال سمعت ابا مجلز یحدث عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الوتر رکعة من اخر اللیل ۱۶۱۰ حدثنا سلیمن بن شعیب الکیسانی قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مجلز فذکر مثله ۱۶۱۱ حدثنا سلیمن قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن قتادة عن ابی مجلز قال سألت ابن عباسؓ عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رکعة من اخر اللیل وسألت ابن عمرؓ فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة من اخر اللیل **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی هذا فقلدوه وجعلوه اصلا **وخالفهم**[2] فی ذلک آخرون فافترقوا علی فرقتین فقال بعضهم[3] الوتر ثلث رکعات لا یسلم الا فی اخرهن وقال بعضهم[4] الوتر ثلث رکعات یسلم فی الاثنتین منهن وفی اخرهن وکان قول رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر رکعة من اخر اللیل قد یحتمل عندنا ما قال اهل المقالة الاولی ویحتمل ان یکون رکعة مع شفع قد تقدمها وذلک کله وترا فتکون تلک الرکعة وترا للشفع المتقدم لها **وقد** بین ذلک ما قد رواه بعضهم عن ابن عمرؓ ۱۶۱۲ حدثنا یزید ابن سنان قال ثنا ابو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمرؓ ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن صلوٰة اللیل فقال مثنی مثنی فاذا خشیت الصبح فصل رکعة توترلک صلوتک ۱۶۱۳ حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع وعبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۱۴ حدثنا محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی عن یحیی عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه ۱۶۱۵ حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۱۶ حدثنا بکار قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیانؓ عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۱۷ حدثنا بکار قال ثنا ابو داؤد عن هشیم عن ابی بشر عن عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۱۸ حدثنا فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جریر عن منصور عن حبیب عن طاؤس عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۱۹ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال نا خالد قال ثنا عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۲۰ حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا فطر عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس قال سمعت ابن عمرؓ یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۲۱ حدثنا احمد بن داؤد قال حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن بدیل بن میسرة وایوب عن عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۲۲ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح قال ثنا معاویة بن سلام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة ونافع عن ابن عمرؓ اخبرهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۱۶۲۳ حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی عبد الله بن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم وحمید بن عبد الرحمن حدثاه عن عبد الله بن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **وقد** ۱۶۲۴ حدثنا احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا علی بن بحر القطان قال ثنا الولید بن مسلم عن الوضین[6] بن عطاء قال اخبرنی سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمرؓ انه کان یفصل بین شفعه ووتره بتسلیمة واخبر ابن عمرؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعل

باب الوتر

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بالقوم هؤلاء عطاء ابن ابی رباح وسعید بن المسیب ومالکا والشافعی واحمد وابا ثور واسحٰق وداؤد بن علی فانهم ذهبوا الی هذا الحدیث وجعلوه اصلا فی الایتار برکعة الا ان مالکا قال ولا بد ان یکون قبلها شفع لیسلم بینهن فی الحضر والسفر وعنه لا بأس ان یوتر المسافر بواحدة ۱۲ [2] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم الثوری وابن المبارک وعمر بن عبد العزیز وابا حنیفة واباا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة والشافعی فی قول والحسن بن حی ومالکا فی الصحیح ۱۲ [3] قوله فقال بعضهم الخ قلت روی ذلک عن عمر وعلی وابن مسعود وابی بن کعب وزید وانس کما فی الجوهر النقی وقال العینی فی الشرح هم ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد والثوری وابن المبارک ثم قال وقال ابو عمر یروی ذلک عن عمر بن الخطاب وعلی وابن مسعود وابی بن کعب وزید بن ثابت وانس وابی امامة وحذیفة وعمر بن عبد العزیز والفقهاء السبعة وقال الترمذی وذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی ان الوتر ثلاث رکعات وقال سفیان ان شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت برکعة قال سفیان والذی اختار ان یوتر بثلاث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة ۱۲ [4] قوله وقال بعضهم الوتر ثلاث رکعات الخ قال العینی فی الشرح اراد بهم مالکا والشافعی فی قول واحمد فی روایة واسحٰق فانهم قالوا الوتر ثلاث رکعات یسلم فی الاثنتین منهن وفی آخرهن وعن الشافعیؒ انه بالخیار ان شاء اوتر برکعة وان شاء اوتر بثلاث او خمس او سبع او تسع او احدی عشرة فی الاوقات کلها وقال الزهری فی شهر رمضان ثلاث رکعات فی غیره رکعة واحدة وقال مالک الوتر ثلاث یفصل بینهن فان لم یفعل ونسی الی ان قام الی الثالثة سجد سجدتی السهو ۱۲ [5] رواه البخاری من طریق عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبی صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر ما تری فی صلاة اللیل قال مثنی مثنی فاذا خشی الصبح صلی واحدة فاوترت له ما صلی وانه کان یقول اجعلوا آخر صلاتکم الوتر فان النبی صلی الله علیه وسلم امر به ۱۲ والحدیث رواه البخاری من طریق ایوب عن نافع عن ابن عمر ۱۲ [6] الوضین بفتح الواو وکسر الضاد المعجمة وسکون النون بینهما نون ابن عطاء الخراعی صدوق

ذلك فقد اخبر انه كان يُصلي شفعًا ووترا وذلك في الجملة كله وترو قوله يَفصل بتسليمة يحتمل ان يكون تلك التسليمة يريد بها التشهد ويحتمل ان يكون التسليم الذي يقطع الصلوة **فنظرنا** في ذلك فاذا يونس قد ۱۶۲۵ حدثنا قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمرؓ كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا** ۱۶۲۶ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن منصور[۵] عن بكر بن عبد الله قال صلى ابن عمرؓ ركعتين ثم قال يا غلام ارحل لنا ثم قام فاوتر بركعة **ففي** هذه الآثار انه كان يوتر بثلث ولكنه كان يفصل بين الواحدة والاثنتين فقد انتفى عنه في الوتر انه ثلث **وقد** جاء عنه من رأيه ايضًا ما يدل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه كما وصفنا انه يحتمل من التأويل **حدثنا** ۱۶۲۷ روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عقبة بن مسلم قال سألت عبد الله بن عمرؓ عن[۱] الوتر فقال اتعرف وتر النهار قلت نعم صلوة المغرب قال صدقت واحسنت ثم قال بينا نحن في المسجد قام رجل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوترا وعن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة افلا ترى ان ابن عمرؓ حين سأله عقبة عن الوتر فقال اتعرف وتر النهار اى هو كهو وفي ذلك ما ينبئك ان الوتر كان عند ابن عمرؓ ثلثا كصلوة المغرب اذ جعل جوابه لسائله عن وتر الليل اتعرف وتر النهار صلوة المغرب ثم حدثه بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا فثبت ان قوله فاوتر بواحدة اى مع شئ تُقدِّمها يوتر بتلك الواحدة ما صليت قبلها وكل ذلك وتر **وقد** بين ذلك ايضًا بما حدثنا ۱۶۲۸ ابن ابي داود قال ثنا سعيد ابن ابي مريم قال ثنا محمد[۲] بن جعفر قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابي اسحٰق عن عامر الشعبي قال سألت ابن عباسؓ وابن عمرؓ كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا ثلث عشرة ركعة ثمان[۳] ويوتر بثلث وركعتين بعد الفجر ۔

حدثنا ۱۶۲۹ سليمن بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي ان رجلا سأل ابن عمرؓ عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل اني لاخاف ان يقول الناس هي البتيراء فقال ابن عمرؓ ترید سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن عائشة رضي الله عنها في ذكرها وتر النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على حقيقة ما ذكرنا **حدثنا** ۱۶۳۰ ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد[۱۰] بن هشام عن عائشةؓ قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم[۱۱] لا يسلم في ركعتي الوتر **حدثنا** ۱۶۳۱ ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد فذكر باسناده مثله فاخبرت ان الوتر ثلث لا يسلم بين شئ منهن **ثم** قد روي عن عائشةؓ بعد هذا احاديث في الوتر اذا كُشفت رجعت الى معنى حديث سعد هذا **فمن** ذلك ما **حدثنا** ۱۶۳۲ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور[۱۲] قال ثنا هشيم قال انا ابو حرة قال ثنا الحسن عن سعد بن هشام عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين ثم صلى ثمان ركعات ثم اوتر فاخبرت ههنا انه كان يصلي ركعتين ثم ثمانيًا ثم يوتر فكان معنى ثم يوتر يحتمل ثم يوتر بثلث منهن ركعتان من الثمان وركعة بعدها فيكون جميع ما صلى احدى عشرة ركعة ويحتمل ثم يوتر بثلث متتابعات فيكون جميع ما صلى ثلث عشرة ركعة **فنظرنا** فيما يحتمل من ذلك هل جاء شئ يدل على شئ منه بعينه **فاذا** ابراهيم بن مرزوق ومحمد بن سليمن الباغندي قد حدثانا قالا **حدثنا** ۱۶۳۳ ابو الوليد قال ثنا حُصين[۱۳] بن نافع العنبري عن الحسن عن سعد بن هشام قال دخلتُ على عائشةؓ فقلتُ حدثيني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثمان ركعات ويوتر

---

[۱] والحديث اخرجه النسائي ۱۲ [۲] والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲۔

[۵] منصور زعم العيني انه ابن المعتمر وظني انه ابن زاذان فانهم يذكرون هشيما في الرواة عنه والله اعلم ۱۲ [۸] محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري المدني اخو اسمٰعيل ثقة ۱۲ [۹] قوله ثمان قال العيني هو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير منها ثمان ركعات كما هو في رواية ابن ماجة ۱۲ [۱۰] سعد بسكون العين ابن هشام بن عامر الانصاري المدني ابن عم انس ثقة ۱۲

[۱۱] اخرجه النسائي ص۲۴۵ فقال حدثنا اسمٰعيل بن مسعود قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر قلت الاسناد جيد قال الحافظ في التلخيص واخرجه احمد ولفظه كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهن واخرجه الحاكم ولفظه لا يقعد الا في آخرهن وقال هو على شرطهما ۱۲ [۱۲] انما اراد المصنف رح ان يكشف معنى حديث سعد الذي رواه عنه زرارة باحاديث اُخر عن سعد رواها غير زرارة عنه والا فبعض طرق حديث عائشةؓ عن غير سعدؓ ابين لمعنى حديث سعد بذا منها ما رواه مالك في موطاه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا الخ فقولها يصلي اربعا اى كان يصلي اربع ركعات بتسليمة ثم اربعًا بتسليمة ثم يصلي ثلثا بتسليمة كما هو مقتضى ظاهر كلامها واخرجه الترمذي والنسائي ومسلم ايضًا ولفظ مسلم ثم اوتر بثلث وهذا اوضح مما رام من لفظ الموطأ ۱۲

[۱۳] حُصين (مصغرا) بالصاد ابن نافع التميمي العنبري لا بأس به ۱۲

بالتاسعة فلما بدّن صلى ست ركعات واوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس **ففي** هذا الحديث انه كان يوتر بالتاسعة فذلك محتمل ان يكون يوتر بالتاسعة مع اثنتين من الثمان التي قبلها حتى يتفق هذا الحديث وحديث زرارة ولا يتضاد ان **حدثنا** ۱۶۳۴ بكار قال ثنا ابو داود قال ثنا[۱۳] ابو حُرّة[۱۴] عن الحسن عن سعد بن هشام الانصاري انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي العشاء ثم يتجوز بركعتين وقد أُعِدّ سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه فيتسوّك ويتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ثم يوتر بالتاسعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم جعل تلك الثماني ستا ثم يوتر بالسابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت الارض **ففي** هذا الحديث انه كان يصلي قبل الثماني التي يوتر بتاسعتهن اربعا فجميع ذلك ثلث عشرة ركعة منها الوتر الذي فسره زرارة عن سعد عن عائشة رضي الله عنها وهو ثلث ركعات لا يسلم الا في اخرهن فقد صحت رواية سعد عن عائشة رضي الله عنها وبانت على ما ذكرنا **وقد** روى عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها في ذلك ما **حدثنا**[۱۶۳۵] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا هشيم بن بشير قال انا خالد الحذاء قال انا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان اذا صلى بالناس العشاء يدخل فيصلي ركعتين قالت وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر فاذا طلع الفجر صلى ركعتين في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر **ففي** هذا الحديث انه كان يصلي اذا دخل بيته بعد العشاء ركعتين ومن الليل تسعا فيهن الوتر فذلك عندنا على تسع غير الركعتين اللتين كان يخففهما على ما قال سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين وانما حملنا معنى حديث عبد الله بن شقيق على هذا المعنى ليتفق هو وحديث سعد بن هشام ولا يتضاد ان **وقد** روى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها في ذلك ما قد **حدثنا**[۱۶۳۶] احمد بن داود قال ثنا سهل ابن بكار قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع وصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين فيحتمل ان يكون الثمان ركعات التي اوتر بتاسعتهن في هذا الحديث هي الثمان ركعات التي ذكر سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبلهن اربع ركعات ليتفق هذا الحديث وحديث سعد ويكون هذا الحديث قد زاد على حديث سعد وحديث عبد الله بن شقيق تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر ويحتمل ايضا ان يكون هذه التسع هي التسع التي ذكرها سعد بن هشام في حديثه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها لما بدّن فيكون ذلك تسع ركعات مع الركعتين الخفيفتين اللتين كان يفتتح بهما صلاته ثم كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا بدلا مما كان يصليه قبل ان يبدن قائما وهو ركعتان فقد عاد ذلك ايضا الى ثلث عشرة ركعة **حدثنا** ۱۶۳۷ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا هرون[۱۵] بن اسمعيل الخزاز قال ثنا علي[۱۶] بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قائما ثم يسجد وكان يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة من صلوة الصبح فهذا الحديث معناه معنى حديث احمد بن داود عن سهل غير انه ترك ذكر الوتر **حدثنا** ۱۶۳۸ فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابي كثير عن محمد[۱۷] بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشرة ركعة منها ركعتان وهو جالس ويصلي ركعتين قبل الصبح فذلك ثلث عشرة ركعة **فقد** وافق هذا الحديث ايضا حديث احمد بن داود قولها يصلي ركعتين قبل الصبح تعني قبل صلوة الصبح وهما الركعتان اللتان ذكرهما احمد بن داود في حديثه انه كان يصليهما بين الاذان والاقامة **حدثنا** ۱۶۳۹ احمد بن ابي عمران قال ثنا القواريري[۱۸] ح **وحدثنا**[۱۶۴۰] روح بن الفرج قال ثنا حامد بن يحيى قالا ثنا سفيان قال ثنا ابن[۱۹] ابي لبيد قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت على عائشة فسألتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كانت صلاته في رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر **فقد** وافق هذا الحديث ايضا ما رويناه قبله من احاديث ابي سلمة **حدثنا**[۱۶۴۱] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن

---

۱۴ ابو حُرّة بضم المهملة وتشديد الراء ثم هاء واصل بن عبد الرحمن البصري اخرج له مسلم والنسائي ۱۲ ۱۵ هارون بن اسمعيل الخزاز بمعجمات البصري ثقة ۱۲ ۱۶ علي بن المبارك البصري ثقة ۱۲ ۱۷ محمد بن عمرو بالفتح الليثي صدوق ۱۲ ۱۸ القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثقة ۱۲ ۱۹ ابن ابي لبيد بالفتح هو عبد الله ثقة ۱۲

ابی سلمة بن عبد الرحمٰن انه اخبره انه سأل عائشةؓ کیف کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان فقالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله أتنام قبل ان توتر قال یا عائشة ان عینی تنامان ولا ینام قلبی **فیحتمل** هذا الحدیث ان یکون قولها ثم یصلی ثلثا تریید یوتر باحدهن اثنتین من الثمان ثم یصلی الرکعتین الباقیتین وهما الرکعتان اللتان ذکرهما ابو سلمة فیما تقدم مما روینا عنه انه کان یصلیهما وهو جالس حتی یتفق هذا الحدیث وما تقدمه من احادیثه **ویحتمل** ان یکون الثلث وتر اکلها وهو اغلب المعنیین لانها قد فصّلت صلاته فقالت کان یصلی اربعا ثم اربعا ووصفت ذلک کله بالحسن والطول ثم قالت ثم یصلی ثلثا ولم تصف ذلک بطول وجمعت الثلث بالذکر فذلک عندنا علی الوتر فیکون جمیع ما کان یصلیه احدی عشرة رکعة مع الرکعتین الخفیفتین اللتین فی حدیث سعد بن هشام او مع الرکعتین اللتین کان یصلیهما وهو جالس بعد الوتر **وهذا** اشبه بروایات ابی سلمة لان جمیعها تخبر عن صلوٰته بعد ما بدّن وحدیث سعد بن هشام یخبر عن صلاته بعد ما بدّن وعن صلاته قبل ذلک **وقد** روی عروة بن الزبیر عن عائشةؓ فی ذلک ما حدثنا[۱۶۴۳] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرة رکعةً ویوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع علی شقه الایمن حتی یأتیه المؤذن فیصلی رکعتین خفیفتین **فهذا** یحتمل ان یکون علی صلاته قبل ان یبدّن فیکون ذلک هو جمیع ما کان یصلیه مع الرکعتین الخفیفتین اللتین کان یفتتح بهما صلاته **ویحتمل** ان یکون علی صلاته بعد ما بدّن فیکون ذلک علی احدی عشرة رکعة منها تسع فیها الوتر ورکعتان بعدها وهو جالس علی ما فی حدیث ابی سلمة وعلی ما فی حدیث سعد بن هشام وعبد الله بن شقیق غیر ان مالکا روی هذا الحدیث فزاد فیه شیأ حدثنا[۱۶۴۴] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس وعمرو بن الحارث وابن ابی ذئب عن ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فیما بین ان یفرغ من صلوة العشاء الی الفجر احدی عشرة رکعة یسلم بین کل رکعتین ویوتر بواحدة ویسجد سجدة قدر ما یقرأ احدکم خمسین اٰیة فاذا سکت المؤذن من صلوة الفجر وتبین له الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین ثم اضطجع علی شقه الایمن حتی یأتیه المؤذن للاقامة فیخرج معه بعضهم یزید علی بعض فی قصة الحدیث حدثنا[۱۶۴۵] ابو بکرة قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری فذکر مثله باسناده **ففی** هذا الحدیث ان جمیع ما کان یصلیه بعد العشاء الاٰخرة الی الفجر احدی عشرة رکعة فقد عاد ذلک الی حدیث ابی سلمة وعلمنا به ان تلک الصلوٰة هی صلاته بعد ما بدّن **واما** قولها یسلم بین کل رکعتین فان ذلک یحتمل ان یکون کان یسلم بین کل رکعتین فی الوتر وغیره فیثبت بذلک ما یذهب الیه اهل المدینة من التسلیم بین الشفع والوتر ویحتمل ان یکون کان یسلم بین کل رکعتین من ذلک غیر الوتر لیتفق ذلک وحدیث سعد بن هشام ولا یتضاد ان مع انه قد روی عن عروة فی هذا خلاف ما رواه الزهری عنه **فمن** ذلک ما حدثنا[۱۶۴۵] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی باللیل ثلث عشرة رکعة ثم یصلی اذا سمع النداء رکعتین خفیفتین **فهذا** خلاف ما فی حدیث ابن ابی ذئب وعمرو ویونس عن الزهری عن عروة فذلک محتمل ان یکون الرکعتان الزائدتان فی هذا الحدیث علی ذلک الحدیث هما الرکعتان الخفیفتان اللتان ذکرهما سعد بن هشام فی حدیثه ولیس فی ذلک دلیل علی وتره کیف کان **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابن مرزوق قد حدثنا[۱۶۴۶] قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس سجدات یعنی رکعات حدثنا[۱۶۴۷] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال حدثنی اللیث عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس سجدات ولا یجلس بینها حتی یجلس فی الخامسة ثم یسلم حدثنا[۱۶۴۸] ابن ابی داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر قال نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عروة عن عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بخمس لا یجلس الا فی اٰخرهن **فقد** خالف ما روی هشام ومحمد بن جعفر عن عروة ما روی الزهری من قوله کان یصلی احدی عشرة رکعة یوتر منها بواحدة ویسلم بین کل رکعتین **فلما** اضطرب ما روی عن عروة فی هذا عن عائشةؓ من صفة وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن فیما روی عنها فی ذلک حجة ورجعنا الی ما روی عنها غیره **فنظرنا** فی ذلک فاذا علی بن عبد الرحمٰن

قد حدثنا ۱۶۴۹ قال ثنا عبد الغفار بن داؤد قال ثنا موسى بن أعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات **حدثنا** ۱۶۵۱ احمد بن داؤد قال ثنا موسى بن اعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات **حدثنا** احمد بن داؤد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع فلما بلغ سنا وثقل اوتر بسبع **حدثنا** ۱۶۵۲ ابو ايوب [۲۰] يعني ابن خلف الطبراني قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن عمارة عن يحيى [۲۱] بن الجزار عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ففي** هذا الحديث ان وتره كان تسعا الا ان فهد احدثنا قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم **قال** ابو جعفر فيما اظن عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل تسع ركعات **ففي** هذا الحديث ان تلك التسع هي صلاته التي كان يصليها في الليل فخالف هذا ما قبله من حديث الاسود واحتمل ان يكون جميع ما سماه وتراهو جميع صلاته التي فيها الوتر **والدليل** على ذلك ما في حديث يحيى بن الجزار انه كان يصلي قبل ان يضعف تسعا فلما بلغ سنا صلى سبعا فوافق ذلك ما روى سعد بن هشام في حديثه من الثمان التي كان يصليهن اولا ويوتر بواحدة فلما بدن جعل تلك الثمان ستا واوتر بالسابعة **فدل** هذا على انه سمى جميع صلاته في الليل التي كان فيها الوتر وترا حتى تتفق هذه الآثار فلا تتضاد غير انا لم نقف بعد على حقيقة الوتر الا في حديث زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام خاصة **فنظرنا** هل في غير ذلك دليل على كيفية الوتر ايضا كيف هي **فاذا** حسين بن نصر قد حدثنا ۱۶۵۳ قال ثنا سعيد بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين اللتين كان يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في التي في الوتر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **حدثنا** ۱۶۵۴ بكر [۲۲] بن سهل الدمياطي قال ثنا شعيب [۲۳] بن يحيى قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث يقرأ في اول ركعة بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين فاخبرت عمرة عن عائشة في هذا الحديث بكيفية الوتر كيف كانت فوافقت على ذلك سعد بن هشام وزاد عليها سعد انه كان لا يسلم الا في اخرهن **حدثنا** ۱۶۵۵ ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن عياش [۲۴] عن محمد ابن يزيد الرحبي عن ابي ادريس عن ابي موسى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في وتره في ثلث ركعات قل هو الله احد والمعوذتين **فقد** وافق هذا الحديث ايضا ما روى سعد وعمرة **وحدثنا** ۱۶۵۶ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة **ففي** هذا الحديث ذكرها لما كان يصليه صلى الله عليه وسلم في الليل من التطوع وتسميتها اياه وترا الا انها قد فصلت بين الثلث وبين ما ذكرت معها وليس ذلك الا لان الثلث كان لها معنى بائن من معنى ما قبلها فدل ذلك على معنى حديث الاسود ومسروق ويحيى بن الجزار عن عائشة رضي الله عنها انه كذلك **والدليل** على ذلك ايضا ما روى عنها من قولها **حدثنا** ۱۶۵۷ احمد بن داؤد قال ثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفيان عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد ابن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الوتر سبعا وخمسا والثلث بتيراء فكرهت ان تجعل الوتر ثلثا لم يتقدمهن شيء حتى يكون قبلهن غيرهن فلما كان الوتر عندها احسن ما يكون هو ان يتقدمه تطوع اما اربع واما اثنتان جمعت بذلك تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل الذي صلح به الوتر الذي بعدها والوتر شمت ذلك بذلك وترا الا انه قد ثبت في جملة ذلك عنها ان الوتر ثلث فثبت من روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه عنها سعد بن هشام موافقة قولها من رأيها اياه **فثبت** بذلك ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن غير ان ما رواه هشام بن عروة عن ابيه في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرهن لم نجد له معنى **وقد** جاءت العامة عن ابيه وعن غيره عن عائشة رضي الله عنها بخلاف ذلك فما روته العامة اولى مما رواه هو وحده وانفرد به **وقد** روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك آثار يعود معناها ايضا الى المعنى الذي عاد اليه معنى حديث عائشة رضي الله عنها **فمن** ذلك ما قد حدثنا ۱۶۵۸ ابن مرزوق وبكار قالا ثنا وهب.

---

[۲۰] ابو ايوب الخوفي في نسخة الشارح حدثنا ابو ايوب عبد الله بن عبيد بن عمران بن خلف الطبراني ولم يتعرض العلامة له في الشرح الا انه قال وهذا السناد صحيح لان رجاله ثقات ۱۲ [۲۱] يحيى بن الجزار بالجيم ثم زاي الكوفي صدوق ۱۲ [۲۲] بكر بن سهل بكسر دال مهملة وسكون ميم وفتح تحتية وبطاء مهملة وقيل بالعجام دال بلد من بلاد مصر ابو محمد مولى بني هاشم ۱۲ [۲۳] شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي المصري صدوق عابد اخرج له النسائي ۱۲ [۲۴] محمد بن يزيد الرحبي براء وحهملة مفتوحتين ثم موحدة ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات قاله في كشف الاستار وقال العلامة في الشرح محمد بن يزيد ابو بكر الرحبي الدمشقي قال الذهبي لم ار لهم فيه كلاما ۱۲

قال ثنا شعبة عن ابی جمرة[۲۵] عن ابن عباس رض قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرة رکعة **ومن** ذلک ما قد حدثنا ابن خزیمة قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا وهیب بن خالد عن عبد الله بن طاؤس عن عکرمة بن خالد عن ابن عباس رض انه بات عند خالته میمونة فقام النبی صلی الله علیه وسلم من اللیل یصلی فقمت فتوضأت ثم قمت عن یساره فجذبنی فادارنی عن یمینه فصلی ثلث عشرة رکعة قیامه فیهن سواء **ومن** ذلک ما حدثنا بکار قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن سلمة بن کهیل قال سمعت[۲۶] کریبا یحدث عن ابن عباس رض فذکر مثله وقال فتکاملت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث عشرة رکعة **فقد** اتفق هذا الحدیث وحدیث عائشة رض فی جملة صلوة انها کانت ثلث عشرة رکعة الا انه لا تفصیل فی حدیث ابن عباس رض **فاردنا** ان ننظر هل روی عن ابن عباس رض فی تفصیل ذلک شیء **فنظرنا** فی ذلک فاذا علی بن معبد قد حدثنا قال ثنا شبابة[۲۷] بن سوار قال ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن المنهال بن عمرو عن علی بن عبد الله بن عباس رض عن ابیه قال امرنی العباس رض ان ابیت بات النبی صلی الله علیه وسلم وتقدم الی ان لا انام حتی تحفظ لی صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فصلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ثم نام ثم قام فبال ثم توضأ ثم صلی رکعتین لیستا بطویلتین ولا بقصیرتین ثم عاد الی فراشه ثم نام حتی سمعت غطیطه او خطیطه ثم استوی فعل مثل ذلک حتی صلی ست رکعات واوتر بثلث

حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة عن حصین[۲۸] عن حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد الله ابن عباس رض قال ثنا ابی عن ابن عباس رض مثله

حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا حصین عن حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس رض عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال ثم اوتر ولم یقل بثلث فاخبر علی بن عبد الله بن عباس رض عن ابیه عن وتر النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان فی صلاته تلک وانه ثلث وخالف ابا جمرة وعکرمة بن خالد وکریبا فی عدد التطوع **واما** سعید بن جبیر فروی عن ابن عباس رض فی ذلک ما حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن الحکم قال سمعت سعید بن جبیر یقول عن ابن عباس رض ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قالا ثنا شعبة عن الحکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رض قال بتُّ فی بیت خالتی میمونة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء ثم جاء فصلی اربعا ثم نام فصلی خمس رکعات ثم صلی رکعتین ثم نام حتی سمعت غطیطه او خطیطه ثم خرج الی الصلوة **ففی** هذا الحدیث انه صلی احدی عشرة رکعة منها رکعتان بعد الوتر **فقد** وافق علی بن عبد الله فی التسع التی منها الوتر وزاد علیه رکعتین بعد الوتر **وقد** روی عن سعید بن جبیر ویحیی بن الجزار عن ابن عباس رض فی وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم مفردا ما یدل علی انه ثلث **فمن** ذلک ما حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو بکر النهشلی عن حبیب بن ابی ثابت عن یحیی بن الجزار عن ابن عباس رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلث رکعات

حدثنا روح بن الفرج قال ثنا اوین قال ثنا شریک عن ابی اسحٰق عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رض عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا روح بن الفرج قال ثنا اوین قال ثنا شریک[۲۹] عن مخول عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رض قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث یقرأ فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة قل یا ایها الکافرون وفی الثالثة قل هو الله احد

حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا ابن رجاء قال انا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رض عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **فهذا** فیه تحقیق ما روی علی بن عبد الله عن ابیه من وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان ثلثا **واما** کریب فروی عن ابن عباس رض فی ذلک ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا سلیمان بن بلال قال ثنا شریک[۳۰] بن ابی نمر ان کریبا اخبره انه سمع ابن عباس رض یقول بتُّ لیلة عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما انصرف من العشاء الاخرة انصرفت معه فلما دخل البیت رکع رکعتین خفیفتین رکوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قیامهما ثم اضطجع مکانه فی مصلاه فرقد حتی سمعت غطیطه ثم تعار ثم توضأ فصلی رکعتین کذلک ثم اضطجع ثانیة مکانه فرقد حتی سمعت غطیطه ثم فعل مثله ذلک خمس مرات فصلی عشر رکعات ثم اوتر بواحدة واتاه بلال فاذنه بالصبح فصلی رکعتین ثم خرج الی الصلوة **فقد** اخبر فی هذا الحدیث انه صلی عشر رکعات ثم اوتر بواحدة فقد یحتمل ان یکون

---

۲۵ ابو جمرة بالجیم
هو نصر بن عمران قال النووی روی عن شعبة رجال یروون کلهم عن ابن عباس یقال له ابو حمزة بالحاء والزای الا ابا جمرة نصر بن عمران فبالجیم والراء والفرق بینهم یدرک بان شعبة اذا اطلق وقال عن ابی جمرة عن ابن عباس فهو بالجیم وهو نصر بن عمران واذا روی عن غیره ممن هو بالحاء والزای فهو یذکر اسمه ونسبه ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری والترمذی ۱۲ ۲۶ هو کریب بن ابی مسلم الهاشمی مولی ابن عباس ثقة ۱۲ ۲۷ شبابة بن سوار ثقة حافظ اکثر من روی عنه من شیوخ الطحاوی هو علی بن معبد ۱۲ ۲۸ حصین بن عبد الرحمٰن السلمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ۲۹ شریک عن ابی اسحٰق وعن مخول هو ابن عبد الله النخعی صدوق ۱۲ شریک بن ابی نمر نسب الی جده هو ابن عبد الله المدنی صدوق ۱۲
۳۰ الحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر واخرج ابو داؤد مثل بذا عن الفضل بن عباس ۱۲ ان

اوتر بواحدة مع ثنتين قد تقدمتاها فتكونان مع هذه الواحدة ثلثا ليستوي معنى هذا الحديث ومعنى حديث علي بن عبد الله
وسعيد بن جبير ويحيى بن الجزار ثم نظرنا هل روى عنهما بين ذلك **فاذا** ابراهيم بن منقذ العصفري قد حدثنا[۱۶۷۱] قال ثنا[۳۱] المقرئ عن
سعيد بن ابي ايوب قال ثنا[۳۲] عبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس حدثه قال فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العشاء ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بثلث **فاتفق** هذا الحديث وحديث ابن ابي داود على
ان جميع ما صلى احدى عشرة ركعة وبين هذا ان الوتر فيها ثلث فثبت بذلك ان معنى حديث ابن ابي داود ثم اوتر بواحدة اي مع
اثنتين قد تقدمتاها هما معها وتر **حدثنا**[۱۶۷۲] يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان عبد الله
ابن عباس حدثه انه بات ليلة عند ميمونة وهي خالته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **فقد** زاد في هذا الحديث
ركعتين ولم يخالفه في الوتر فكان ما روينا عن ابن عباس لما جمعت معانيه يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث **وقد**
روى عن ابن عباس من قوله في ذلك شيء **حدثنا**[۱۶۷۳] محمد بن الحجاج الحضرمي قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا يزيد بن عطاء عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اني لاكره ان يكون بتراء ثلثا ولكن سبعا او خمسا **حدثنا**[۱۶۷۴] عيسى[۳۳] بن ابراهيم الغافقي قال
ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش فذكر باسناده نحوه **حدثنا**[۱۶۷۵] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبة عن الاعمش
فذكر باسناده مثله **فهذا** عندنا على انه كره ان يوتر وتر الم يتقدمه تطوع واحب ان يكون قبله تطوع اما ركعتان واما اربع **فان** قال قائل
فقد روي عن ابن عباس خلاف هذا فذكر ما **حدثنا**[۱۶۷۶] محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء قال قال رجل لابن
عباس هل لك في معاوية اوتر بواحدة وهو يريد ان يعيب معاوية فقال ابن عباس اصاب معاوية **قيل** له قد روي عن ابن عباس في
فعل معاوية هذا ما يدل على انكاره اياه عليه **وذلك** ان ابا غسان[۳۴] مالك بن يحيى الهمداني **حدثنا**[۱۶۷۷] قال ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء قال انا عمران بن حدير عن عكرمة انه قال كنت مع ابن عباس عند معاوية نتحدث حتى ذهب هزيع[۳۵] من الليل فقام
معاوية فركع ركعة واحدة فقال ابن عباس من ابن ترى اخذها الحمار **حدثنا**[۱۶۷۸] ابو بكرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عمران
فذكر باسناده مثله الا انه لم يقل الحمار وقد يجوز ان يكون قول ابن عباس اصاب معاوية على التقية منه له اي اصاب في شيء آخر لانه كان في نفسه
ولا يجوز عليه عندنا ان يكون ما خالف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد علمه عنده صوابا **وقد** روي عن ابن عباس في الوتر انه ثلث
حدثنا[۱۶۷۹] روح بن الفرج قال ثنا[۳۶] عبد الله بن محمد الفهمي قال نا ابن لهيعة عن[۳۷] عبد العزيز بن صالح عن ابي منصور[۳۸] قال سألت عبد الله
ابن عباس عن الوتر فقال ثلث قال ابن لهيعة وحدثني يزيد بن ابي حبيب عن عمر[۳۹] بن الوليد بن عبدة عن ابي منصور بذلك **حدثنا**[۱۶۸۱]
يونس قال ثنا سفيان عن حصين[۴۰] عن ابي يحيى[۴۱] قال سمر المسور بن مخرمة وابن عباس حتى طلعت الحمراء ثم نام ابن عباس فلم يستيقظ

---

[۳۱] ثنا المقرئ. قال العيني في مباني الاخبار هو عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرء وكذا
في نخب الافكار ۱۲ [۳۲] ثنا عبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمان كذا في جميع النسخ المطبوعة. وكذا في نسخة العيني ايضا وفيه وهم عظيم من الناسخين ولم يتنبه العلامة عليه فقال في
شرح مباني الاخبار قيس بن سليمان العنبري ونقله يحيى وابن حبان واما في شرحه الموسوم بنخب الافكار فلم يتعرض لشرح حديث ابراهيم بن منقذ هذا البتة والصواب عندي ما ذكرته في رسالتي
تصحيح الاغلاط. ثنا عبد ربه بن سعيد بن قيس عن مخرمة بن سليمان عن كريب فوقع فيه تحريف وسقوط اذ كتب موضع ابن قيس عن قيس فصار راويا برأسه وسقط بعده لفظ عن مخرمة..
فان الحديث اخرجه غير واحد هذا السند على الصواب فقد اخرج البخاري لسنده عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب وهكذا اخرجه مسلم ثم رأيت ان صاحب العرف الشذي ايضا
نبه على الغلط في نسخ الطحاوي واما قيس بن سليمان الذي ذكره العلامة وكذا صاحب كشف الاستار عن الثقات وقال ما رفع رأسه الى السماء تعظيما له عز وجل فالظاهر انه قيس بن سليم العنبري
الذي ذكره البخاري وابن ابي حاتم والحافظ في تهذيبه وقال ذكره ابن حبان في الثقات ما رفع رأسه الى السماء تعظيما لله عز وجل والله اعلم ۱۲ [۳۳] عيسى بن ابراهيم بن عيسى ابو موسى الغافقي
والد ابي جعفر الطحاوي من الرضاعة ثقة. روى عنه ابو داود والنسائي ۱۲ [۳۴] ابو غسان مالك بن يحيى بن كثير الهمداني السوسي ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر وسكت عنه ۱۲
[۳۵] قوله هزيع الخ بفتح الهاء وكسر الزاي المعجمة بعد ها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره عين مهملة معناه طائفة من الليل ربعه او ثلثه قاله العيني والحديث اخرجه البخاري في مناقب الصحابة
في باب ذكر معاوية واخرجه البيهقي في باب الوتر بركعة واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه مختصرا ۱۲ [۳۶] عبد الله بن محمد الفهمي المصري ابو محموية ويقال له البيطاري ۱۲ [۳۷] عبد العزيز
ابن صالح مولى بني امية ذكره ابن يونس وقال الازدي ضعيف ۱۲ [۳۸] ابو منصور مولى ابن عباس كان بافريقية ذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه كذا في النخب ۱۲ [۳۹] عمرو بالفتح
ابن وليد بن عجدة. بفتح الموحدة السهمي صدوق ۱۲ [۴۰] ابو يحيى قال العيني في النخب في شرح هذا الحديث حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي عن ابي يحيى الاعرج المعرقب واسمه مصدع
مولى معاذ بن عفراء الانصاري ويقال مولى عبد الله بن عمرو بن العاص اهـ قلت اصحاب الرجال متفقون على ان اسم ابي يحيى الذي روى عن ابن عباس وعنه حصين بن عبد الرحمن زياد قال
الحافظ في تهذيبه زياد ابو يحيى المكي ويقال الكوفي الاعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الانصار روى عن الحسن والحسين وابن عباس ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن
وعطاء بن السائب قال احمد ابو يحيى صاحب حصين اسمه زياد وكذا قال ابن معين وهو مكي ليس به بأس ثقة. وقال ابو داود ابو يحيى اسمه زياد كوفي ثقة. وقال البخاري في التاريخ
قال عبدان عن ابي حمزة عن عطاء عن ابي يحيى زياد الانصاري عن ابن عباس اختصم رجلان وذكر ابن ابي حاتم له ترجمتان فقال زياد ابو يحيى مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الانصار
قال كنا عند ابن عباس ومعنا ميسور بن مخرمة كوفي روى عنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب ثم ذكره ثانيا فقال زياد ابو يحيى المكي روى عن ابن عباس روى عنه عطاء
ابن السائب قال عبد الرحمن انا ابن ابي خيثمة فيما كتب الي قال سألت يحيى بن معين عن ابي يحيى الاعرج فقال اسمه زياد وهو مكي ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول وقيل
ان اباذرعة قال ابو يحيى زياد مولى بني عفراء ثقة فقال يروي عنه ۱۲

الاباصوات اهل الزوراء فقال لاصحابه اترونی ادرک اصلی ثلثا بریدا الوتر وركعتی الفجر وصلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقالوا لا نعم فصلی وهذا فی اخر وقت الفجر فمحال ان یکون الوتر عنده یجزی فیه اقل من ثلث ثم یصلیه حینئذ ثلثا مع مایخاف من فوت الفجر فدل ذلك علی صحة ماصرفنا الیه معانی احادیثه فی الوتر انه ثلث وقد روی عن علی ابی طالب فی الوتر ایضا انه ثلث حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع سور من المفصل فی الرکعة الاولی الهکم التکاثر وانا انزلناه فی لیلة القدر واذا زلزلت وفی الثانیة والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطیناك الکوثر وفی الثالثة قل یا یها الکافرون وتبت وقل هو الله احد وروی عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ذلك حدثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن قتادة عن زرارة بن اوفی عن عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی الوتر فی الرکعة الاولی بسبح اسم ربك الاعلی وفی الثانیة قل یا یها الکفرون وفی الثالثة قل هو الله احد وروی عن زید بن خالد الجهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك ماحدثنا یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الله بن ابی بکر عن ابیه ان عبد الله بن قیس بن مخرمة اخبره عن زید بن خالد الجهنی انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین خفیفتین ثم صلی رکعتین طویلتین طویلتین طویلتین ثلث مرار ثم صلی رکعتین وهما دون اللتین قبلهما ثم صلی رکعتین هما دون اللتین قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة رکعة فالکلام فی هذا مثل الکلام فیما تقدمه وقد روی عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك ماحدثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن ابی غالب عن ابی امامة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بتسع فلما بدن وکثر لحمه اوتر بسبع وصلی رکعتین وهو جالس یقرأ فیهما اذا زلزلت وقل یا یها الکفرون فقد یجوز ان یکون ذکر شفعه وهو التطوع ووتره فجعل ذلك کله وترا کما قد ذکرنا فی بعض ماتقدم ذکرنا له وقد روینا عن ابی امامة من فعله مایدل علی هذا حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داود قال ثنا سلیمان بن حیان عن ابی غالب ان ابا امامة کان یوتر بثلث فثبت بذلك ان الوتر عند ابی امامة هو ماذکرنا ومحال ان یکون ذلك عنده کذلك وقد علم من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم خلافه ولکن ما علمه من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم معناه ماصرفنا الیه والله اعلم وقد روی فی ذلك عن ام الدرداء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قد حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن یحیی بن الجزار عن ام الدرداء قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث عشرة رکعة فلما کبر وضعف اوتر بسبع فالکلام فی هذا مثل الکلام فی حدیث ابی امامة ایضا وقد روی فی ذلك عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم ماحدثنا فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جریر بن عبد الحمید عن منصور عن الحکم عن مقسم عن ام سلمة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بخمس وبسبع لا یفصل بینهن بسلام ولا کلام فقد یجوز ان یکون هذا قبل ان یحکم الوتر فکان من شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بسبع وکان انما یراد منهم ان یصلوا وترا لا عدد له معلوم وقد روی عن ابی ایوب ما یدل علی ان ذلك کان کذلك حدثنا ابو غسان قال ثنا یزید بن هرون قال انا سفیان بن حسین عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاوم ایماء حدثنا احمد بن داود قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا وهیب بن خالد قال ثنا معمر عن الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الوتر حق فمن اوتر بخمس فحسن ومن اوتر بثلث فقد احسن ومن اوتر بواحدة فحسن ومن لم یستطع فلیومئ ایماء حدثنا فهد قال ثنا یحیی بن عبد الله بن الضحاك قال ثنا الاوزاعی قال ثنا الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی ایوب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدة حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب قال الوتر حق او واجب فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدة ومن غلب الی ان یومئ فلیومئ فاخبر فی هذا الحدیث انهم کانوا مخیرین فی ان یوتروا بما احبوا الا وقت فی ذلك ولا عدد بعد ان یکون مایصلون وترا وقد اجمعت الامة بعد رسول الله صلی الله

۱۶۸۱ عن یحیی بن الجزار عن ام الدرداء کذا فی نسخة العینی ایضا والحدیث اخرجه الترمذی ۱۲ ۱۶۸۲ منصور ہو ابن المعتمر یروی عن الحکم بن عتیبة کذا فی النخب ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان ۱۶۸۳ یحیی بن عبد الله بن الضحاك البابلتی بموحدتین ولام مضمومة ومثناة ثقیلة ابو سعید ضعیف ۱۲
۱۶۸۴ قوله عن ابی ایوب قال الوتر حق. ووقع فی نسخة العینی عن ابی ایوب قال ولم یذکر النبی صلی الله علیه وسلم قال الوتر حق قال العلامة فی الشرح هذا طریق آخر له فیه ولکنه موقوف واسناده صحیح واخرجه النسائی ایضا موقوفا فی احدی طرقه واخرجه الدارقطنی ایضا بطرق کثیرة مرفوعا ثم قال بکذا رواه عدی بن الفضل عن معمر مسندا ووقفه عبد الرزاق عن معمر ووقفه ایضا سفیان ابن عیینة واختلف عنه ہو محمد بن اسحٰق عن الزهری ۱۲

علیہ وسلم علی خلاف ذلک واوتروا وتر الا یجوز لکل من اوتر عندہ ترک شیٔ منہ **فدل** اجماعہم علی نسخ ما قد تقدمہ من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان اللہ عز وجل لم یکن لیجمعہم علی ضلال **وقد** روی عبد الرحمن بن ابزی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ما حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو المطرف بن ابی الوزیر قال ثنا محمد بن طلحۃ عن زُبَید[۴۵] عن ذَر[۴۶] عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیہ انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الوتر فقرأ فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یا ایہا الکٰفرون وفی الثالثۃ قل ہو اللہ احد فلما فرغ قال سبحان الملک القدوس ثلثا یمد صوتہ بالثالثۃ **حدثنا** حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن زُبَید[۴۵] فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا محمد بن طلحۃ عن زُبَید[۴۵] فذکر مثلہ باسنادہ غیر انہ قال وفی الثانیۃ قل للذین کفروا یعنی قل یا ایہا الکٰفرون وفی الثالثۃ اللہ الواحد الصمد **فہذا** یدل انہ کان یوتر بثلث **وقد** روی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ما قد **حدثنا** احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی عبد اللہ بن وہب قال ثنا سلیمان بن بلال عن صالح بن کیسان عن عبد اللہ بن الفضل عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن والاعرج عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا توتروا بثلث واوتروا بخمس[۴۷] او بسبع ولا تشبہوا بصلوۃ المغرب **حدثنا** فہد قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا بکر بن مضر عن جعفر ابن ربیعۃ حدثہ عن عراک بن مالک عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ولم یرفعہ قال لا توتروا بثلث رکعات تشبہوا بالمغرب ولکن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدی عشرۃ **فقد** یحتمل ان یکون کرہ افراد الوتر حتی یکون مما شفع علی ما قد روینا قبل ہذا عن ابن عباس رضی اللہ عنہ وعائشۃ رضی اللہ عنہا فیکون ذلک تطوعا قبل الوتر وفی ذلک نفی لواحدۃ ان تکون وترا ویحتمل ان یکون علی معنی ما ذکرنا من حدیث ابی ایوب فی التخییر الا انہ لیس فیہ اباحۃ الوتر بالواحدۃ **فقد** ثبت بہذہ الآثار التی روینا ہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الوتر اکثر من رکعۃ ولم یُرَ وَ فی الرکعۃ شیٌٔ الا وتا ویلہ یحتمل ما قد شرحناہ وبیناہ فی موضعہ من ہذا الباب **ثم** اردنا ان نلتمس ذلک من طریق النظر فوجدنا الوتر لا یخلو من احد وجہین اما ان یکون فرضا او سنۃ فان کان فرضا فانا لم نر شیئا من الفرائض الا علی ثلثۃ اوجہ فمنہ ما ہو رکعتان ومنہ ما ہو اربع ومنہ ما ہو ثلث وکل قد اجمع ان الوتر لا تکون اثنتین ولا اربعا فثبت بذلک انہ ثلث ہذا اذا کان فرضا واما اذا کان سنۃ فانا لم نجد شیئا من السنن الا وہ مثل فی الفرض من ذلک الصلوۃ منہا تطوع ومنہا فرض ومن ذلک الصدقات لہا اصل فی الفرض وہو الزکوۃ ومن ذلک الصیام ولہ اصل فی الفرض وہو صیام شہر رمضان وما اوجب اللہ عز وجل فی الکفارات ومن ذلک الحج یتطوع بہ ولہ اصل فی الفرض وہو حجۃ الاسلام ومن ذلک العمرۃ یتطوع بہا ووجوبہا فیہ اختلاف سنبینہ فی موضعہ ان شاء اللہ تعالی ومن ذلک العتاق لہ اصل فی الفرض وہو ما فرض اللہ عز وجل فی الکتاب من الکفارات والظہار فکانت ہذہ الاشیاء کلہا یتطوع بہا ولہا اصول فی الفرض فلم نر شیئا یتطوع بہ الا ولہ اصل فی الفرض وقد رأینا اشیاء ہی فرض ولا یجوز ان یتطوع بہا منہا الصلوۃ علی الجنازۃ وہی فرض ولا یجوز ان یتطوع بہا ولا یجوز لاحد ان یصلی علی میت مرتین یتطوع بالآخرۃ منہما فکان الفرض قد یکون فی شیٔ ولا یجوز ان یکون یتطوع بمثلہ ولم نر شیئا یتطوع بہ الا ولہ مثل فی الفرض منہ اجزی وکان الوتر یتطوع بہ فلم یجز ان یکون کذلک الا ولہ مثل فی الفرض والفرض لم نجد فیہ وترا الا ثلثا فثبت بذلک ان الوتر ثلث ہذا ہو النظر وہو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالی **وقد** روی فی ذلک عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما **حدثنا** یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ ح **وحدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا مالک عن محمد[۴۸] بن یوسف عن السائب بن یزید قال امر عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ابی بن کعب رضی اللہ عنہ وتمیما الداری رضی اللہ عنہ ان یقوما للناس باحدی عشرۃ رکعۃ قال فکان القاری یقرأ بالمئین حتی یعتمد علی العصی من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر **فہذا** یدل علی انہم کانوا یوترون بثلث لانہ لا یجوز ان یکونوا یصلون شفعا واحدا ثم ینصرفون علیہ حتی یصلوہ بشفع اخر **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا یحیی[۴۹] بن سلیمان الجعفی قال انا ابن وہب قال اخبرنی عمرو عن ابن ابی ہلال عن ابن[۵۰] السباق عن المسور ابن مخرمۃ قال ثنا ابا بکر لیلا فقال عمر انی لم اوتر فقام وصففنا وراءہ فصلی بنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی اخرہن **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو خلدۃ[۵۱] قال سألت ابا العالیۃ[۵۲] عن الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلوۃ المغرب غیر انا نقرأ فی الثالثۃ فہذا وتر اللیل وہذا وتر النہار **حدثنا** ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع عن سلیمان بن مہران عن مالک بن الحارث عن

---

۴۵ زبید بموحدۃ وآخرہ دال مصغرا ابن الحارث بن عبد الکریم الکوفی ثقۃ ثبت عابد ۱۲ ۴۶ ذَر بفتح الذال المعجمۃ وتشدید الراء ابن عبد اللہ ثقۃ عابد ۱۲ ۴۷ قال الزیلعی لیس فی ہذا الحدیث الوتر بخمسۃ فیلزمہم ان یقولوا بہ ۱۲ والحدیث رواہ الدارقطنی وقال رواتہ ثقات ۱۲ زیلعی ۴۸ محمد بن یوسف بن عبد اللہ الکندی الاعرج مدنی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴۹ یحیی بن سلیمان بن یحیی الجعفی صدوق یخطئ روی عنہ البخاری وروی عنہ الترمذی بواسطۃ ۱۲ ۵۰ ابن السباق ہو عبید الثقفی ثقۃ ۱۲ ۵۱ ابو خلدۃ بفتح الخاء المعجمۃ وسکون اللام ہو خالد بن دینار السعدی صدوق ۱۲ ۵۲ ابو العالیۃ رفیع بن مہران ثقۃ ۱۲

24

عبدالرحمٰن بن یزید عن عبداللہ بن مسعودؓ قال لوتر ثلث کوتر النہار صلوٰۃ المغرب **حدثنا** ۱۷۰۳ ابن مرزوق قال ثنا ابوحذیفۃ قال ثنا سفیان عن الاعمش عن مالک بن الحارث (اخرج الامام محمد فی موطئہ) فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا** ۱۷۰۴ صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم عن حمید عن انسؓ قال الوتر ثلث رکعات وکان یوتر بثلث رکعات **حدثنا** ۱۷۰۵ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمۃ قال ثنا ثابت قال صلی بی انس الوتر انا عن یمینہ وام ولد خلفنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی اٰخرھن ظننت انہ یریدان یعلمنی **حدثنا** ۱۷۰۶ ابوامیۃ قال ثنا ابوعاصم عن ابن عجلان عن نافع والمقبری سمعا معاذا القاریؒ یسلم فی الرکعتین من الوتر **حدثنا** ۱۷۰۷ فہد قال ثنا عبداللہ بن صالح قال حدثنی اللیث عن عیاش بن عباس القتبانی عن عامر بن یحیی عن حنش الصنعانی قال کان معاذ یقرأ للناس فی رمضان فکان یوتر بواحدۃ یفصل بینھا وبین الثنتین بالسلام حتی یسمع من خلفہ تسلیمہ فلما توفی قام للناس زید بن ثابت فاوتر بثلث لم یسلم حتی فرغ منھن فقال لہ الناس ارغبت عن سنۃ صاحبک فقال لا ولکن ان سلمت افضل الناس فھولاء جمیعا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانوا یوترون بثلث فمنھم من کان یسلم فی الاثنتین ومنھم من کان لا یسلم فلما ثبت عنھم ان الوتر ثلث نظرنا فی حکم التسلیم بین الاثنتین منھن کیف ھو فرأینا التسلیم یقطع الصلوٰۃ ویخرج المسلم بہ منھا حتی یکون فی غیر صلوٰۃ وقد رأینا ما اجمعوا علیہ من الفرض لا ینبغی ان یفصل بعضہ من بعض بسلام فکان النظر علی ذلک ان یکون کذلک الوتر لا ینبغی ان یفصل بعضہ من بعض بسلام **فان** قال قائل فانہ قد روی عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یوتر بواحدۃ فذکر ما **حدثنا** ۱۷۰۸ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا فلیح بن سلیمان الخزاعی قال ثنا محمد بن المنکدر عن عبدالرحمٰن التیمی قال قلت لا یغلبنی اللیلۃ علی المقام احد فقمت اصلی فوجدت حس رجل من خلفی فی ظھری فنظرت فاذا عثمان بن عفان فتنحیت لہ فتقدم فاستفتح القرآن حتی ختم ثم رکع وسجد فقلت او ھم الشیخ فلما صلی قلت یا امیر المؤمنین انما صلیت رکعۃ واحدۃ فقال اجل ھی وتری **قیل** لہ قد یجوز ان یکون عثمان یفصل بین شفعہ ووترہ فیکون قد صلی شفعہ قبل ذلک ثم اوتر فی وقت ما رآہ عبدالرحمٰن وفی انکار عبدالرحمٰن فعل عثمان دلیل علی ان العادۃ التی قد کان جری علیھا قبل ذلک وعرفھا علی غیر ما فعل عثمان وعبدالرحمٰن فلہ صحبۃ فقد دخل بذلک ھذا المعنی فی المعنی الاول وان احتج فی ذلک محتج بما روی عن سعد فانہ قد **حدثنا** ۱۷۰۹ یونس قال ثنا عبداللہ بن یوسف قال ثنا بکر بن مضر عن جعفر بن ربیعۃ حدثھم عن یعقوب ابن عبداللہ بن الاشج عن سعید بن المسیب قال شھد عندی من شئت من ال سعد بن ابی وقاص ان سعد بن ابی وقاص کان یوتر بواحدۃ **حدثنا** ۱۷۱۰ صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال ثنا حصین عن مصعب بن سعد عن ابیہ انہ کان یوتر بواحدۃ **حدثنا** ۱۷۱۱ محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبداللہ بن رجاء قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبداللہ بن سلمۃ قال اَمَّنا سعد بن ابی وقاص فی صلوٰۃ العشاء الاٰخرۃ فلما انصرف تنحی فی ناحیۃ المسجد فصلی رکعۃ فاتبعتہ فاخذت بیدہ فقلت لہ یا اباسحٰق ما ھذہ الرکعۃ فقال وتر انام علیہ قال عمرو فذکرت ذلک لمصعب بن سعد فقال کان یوتر برکعۃ یعنی سعدا **قیل** لہ قد یجوز ان یکون سعد فعل فی ذلک ما احتملہ ما فعلہ عثمان فیما ذکرنا قبلہ **فان** قال قائل ففی حدیث عمرو بن مرۃ ما یدل علی خلاف ذلک لانہ قال صلی بنا فلما انصرف تنحی فصلی رکعۃ **قیل** لہ قد یجوز ان یکون ذلک الانصراف ھو الانصراف الی منزلہ وقد صلی قبل ذلک بعد انصرافہ من صلاتہ **وقد** **حدثنا** ۱۷۱۲ ابوامیۃ قال ثنا عبدالوھاب بن عطاء قال ثنا داؤد بن ابی ھند عن عامر قال کان ال سعد وال عبداللہ بن عمر یسلمون فی الرکعتین من الوتر ویوتر وز برکعۃ رکعۃ **فقد** بین الشعبی فی ھذا الحدیث مذھب ال سعد فی الوتر وھم المقتدون بسعد المتبعون لفعلہ وان وترھم الذی کان رکعۃ رکعۃ انما ھو وتر بعد صلوٰۃ قد فصلوا بینہ وبینھا بتسلیم **فقد** عاد ذلک الی قول الذین ذھبوا الی ان الوتر ثلث **وحدثنا** ۱۷۱۳ بکار قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حماد عن ابراھیم ان ابن

---

۵۳ معاذا القاری ھو معاذ بن الحارث الانصاری النجاری بفتح النون وقیل ھو ابوحلیمۃ احد من اقامہ عمر بمصلی التراویح ویقال ھو آخر صحابی صغیر ۱۲ ۵۴ عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ ابن عباس بموحدۃ ومہملۃ القتبانی بکسر القاف و سکون المثناۃ ثقۃ ۱۲ ۵۵ عامر بن یحیی بن حبیب ثقۃ ۱۲ ۵۶ حنش بفتح المہملۃ والنون الخفیفۃ بعدھا معجمۃ ھو ابن عبداللہ او ابن علی الصنعانی بفتح المہملتین بینھما نون ساکنۃ وآخرہ ایضا نون ثقۃ ۱۲ ۵۷ قولہ کان معاذ یقرأ قال العینی فی النخب ھو معاذ بن جبل والاثر اخرجہ محمد بن نصر المروزی فی رسالۃ سماھا قیام اللیل ووقع فیھا مکانہ اُبی فقال وعن حنش الصنعانی قال کان اُبی بن کعب حین امرہ عمر بن الخطاب ان یقوم بالناس لیسلم فی اثنتین من الوتر ثم قرأ بعدہ زید بن ثابت فسلم فی ثلاث فقال لہ ابن عمر لم سلمت فی ثلاث فقال انما فعلت ذلک لئلا ینصرف الناس فلا یوترون فلیحرر ۱۲ ۵۸ والحدیث اخرجہ البیہقی واخرجہ الامام الشافعیؒ فی مسندہ والدارقطنی فی سننہ ۱۲ ب ۵۹ قولہ علی المقام کذا وجد فی نسخۃ العینی وقال العلامۃ فی الشرح قولہ علی المقام ای القیام وھو مصدر میمی واراد بہ قیام اللیل ۱۲ ۶۰ حصین بالصاد المہملۃ ھو ابن عبدالرحمٰن السلمی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ن

مسعودؓ عاب ذلك على سعد ومحال عندنا ان يكون عبد الله عاب ذلك على سعد مع نُبلِ سعد وعلمه الا لمعنى قد ثبت عنده وهو اولى من فعله ولو كان ابن مسعود انما خالفه برأيه لما كان رأيه اولى من رأى سعد ولما عاب ذلك على سعد اذا كان ما اخذ ذلك منه هو الرأى ولكن الذى علمه ابن مسعودؓ مما خالف فعل سعد فى ذلك هو غير الرأى وان احتج فى ذلك بما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن يزيد[۶۱] بن ابى مريم عن ابى عُبيد[۶۲] الله قال رأيت أبا الدرداء وفَضَالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس فى صلوة الغداة فيتنحون الى بعض السوارى فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس فى الصلوة قيل له قد يجوز ان يكون ذلك كان منهم بعد ما كانوا صلّوا فى بيوتهم اشفاعا كثيرة فكان ذلك الذى فى بيوتهم هو الشفع وما صلّوا فى المسجد هو الوتر فيعود ذلك ايضا الى ان الوتر ثلث وقد حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى الزناد عن ابيه قال اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلثا لا يسلم الا فى اخرهن حدثنا ابو العوام[۶۳] محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادى قال ثنا خالد بن نِزار الأيلى قال ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبى بكر[۶۴] بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعُبيد[۶۵] الله بن عبد الله وسليمان بن يسار فى مشيخة[۶۶] سواهم اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا فى الشئ فآخذ بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن فهذا من ذكرنا من فقهاء المدينة وعلمائهم قد اجمعوا ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن وتابعهم على ذلك عمر بن عبد العزيز ولم ينكر ذلك منكر سواهم وقد علم سعيد بن المسيب ما كان من وتر سعد فافتى بغيره وراه اولى منه وقد افتى عروة بن الزبير بذلك ايضا وقد روى عنه الزهرى وابنه هشام فى الوتر ما قد تقدم[۶۷] ايتنا له فى هذا الباب فهذا عندنا مما لا ينبغى خلافه لما قد شهد له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اصحابه واقوال اكثرهم من بعده ثم اتفق عليه تابعوهم :-

باب القراءة فى ركعتى الفجر

قال ابو جعفر قال[۱] قوم لا يقرأ فى ركعتى الفجر وقال آخرون[۲] يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب خاصة واحتج الفريقان فى ذلك بما قد حدثنا[۳] يونس قال انا ابن وهب[۴] ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ ان حفصةؓ ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح او النداء بالصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا[۵] محمد بن ادريس المكى قال ثنا الحميدى قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن موسى بن عقبة عن نافع فذكر باسناده نحوه فذهب قوم[۶] الى ان السنة فيهما هى التخفيف وممن قال انه يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب خاصة مالك بن انسؒ حدثنا[۷] يونس قال انا ابن وهب قال قال مالك بذلك آخذ فى خاصة نفسى ان اقرأ فيهما بام القرآن حدثنا[۸] ابو امية قال ثنا عبد الله[۹] بن حُمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما بام الكتاب حدثنا[۱۰] حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا على بن مُسهِر عن يحيى بن سعيد فذكر باسناده نحوه حدثنا[۱۱] فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح ان يحيى بن سعيد حدثه ان محمد[۱۲] بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة ان عائشةؓ قالت ثم ذكر نحوه حدثنا[۱۳] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن محمد[۱۴] بن عبد الرحمن قال سمعت عمتى عمرة تحدث عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

---

۶۱ يزيد بين تحتانيتين زائے ابن ابى مريم الانصارے الدمشقى لا بأس به ۱۲ ۶۲ ابو عبيد الله هو مسلم بن مشكم بكسر الميم كاتب ابى الدرداء ثقة ۱۲ ۶۳ ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادى ابن اخى ابو الاسود نضر بن عبد الجبار المرادى ۱۲ ۶۴ خالد بن نزار بكسر النون وبزاى وراء الأيلى صدوق يخطئ اخرج له ابو داؤد والنسائى ۱۲ ۶۵ هو ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى ثقة فقيه عابد ۶۶ هو عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهذلى المدنى ثقة فقيه ثبت ۱۲ ۶۷ قوله فى مشيخة سواهم - قال العينى وهم مثل علقمة وجابر بن زيد وسعيد بن جبير ومكحول وحماد وابراهيم النخعى ۱۲ -

باب القراءة فى ركعتى الفجر

۱ قوله قال قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء ابا بكر بن الاصم وابن عُلية وبعض الظاهرية ۱۲ ۲ قوله وقال آخرون الخ قال العينى اراد بهم مالكا وعبد الله بن وهب وبعض الشافعية ۱۲ ۳ والحديث اخرجه البخارى ومسلم والنسائى والطبرانى فى الكبير ۱۲ ان ۴ محمد بن ادريس ابو بكر المكى وراق الحميدى ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى كشف الاستار وذكره ابن ابى حاتم وقال سمعت منه بمكة وهو صدوق ۱۲ ۵ قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن المسيب والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وعروة بن الزبير وآخرين ۱۲ ۶ عبد الله بن حمران بجاء مضمومة البصرى صدوق ۱۲ ۷ محمد بن عبد الرحمن عن امه هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصارى ابو الرجال ثقة ۱۲ ۸ محمد بن عبد الرحمن عن عمته وقال الحافظ فى التقريب محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارى وابوه هو ابن عبد الله ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب ابوه الى جد ابيه ثقة ۱۲

اذا طلع الفجر صلی رکعتین خفیفتین اقول یقرأ فیهما بفاتحة الکتاب **قال** ابوجعفر ففی حدیث شعبة هذا خلاف ما فی غیره من احادیث عائشة التی قبله لانه قال قالت اقول قرأ فیهما بفاتحة الکتاب **ففی** هذا اثبات قراءته فیهما فذلک حجة علی من نفی القراءة منهما وقد یجوز ان یکون یقرأ فیهما بفاتحة الکتاب وغیرها فیخفف القراءة جدا حتی تقول علی التعجب من تخفیفه هل قرأ فیهما بفاتحة الکتاب **وقد** روی عنها منقطعا ما فیه انه قد کان یقرأ فیهما غیر فاتحة الکتاب **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا هشام[۹] عن محمد ان عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخفی ما یقرأ فیهما وذکرت قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد **فقد** ثبت عند علیه السلام بحدیث عائشة الذی رواه شعبة قراءة فاتحة الکتاب وحدیث ابی بکرة هذا قراءة قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد فثبت بذلک انه کان یفعل فیهما ما یفعل فی سائر الصلوات من القراءة **ثم** نظرنا هل روی غیر عائشة فی ذلک شیئا **فاذا** ابراهیم بن ابی داود قد حدثنا قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا عبد الملک بن الولید بن معدان عن عاصم عن ابی وائل عن عبد الله قال ما أحصی ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین قبل الفجر والرکعتین بعد المغرب بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا عبید الله بن رجاء قال انا اسرائیل عن ابی اسحق عن مجاهد ح وحدثنا فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال رمقت النبی صلی الله علیه وسلم اربعا وعشرین مرة او خمسا وعشرین مرة یقرأ فی الرکعتین قبل صلوة الغداة وفی الرکعتین بعد المغرب بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا سوید[۱۲] بن سعید قالا ثنا مروان[۱۳] بن معاویة قال ثنا عثمان[۱۴] بن حکیم الانصاری قال انا سعید[۱۵] بن یسار انه سمع ابن عباس یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر فی الاولی منهما قولوا امنا بالله وما انزل الینا الآیة وفی الثانیة قل امنا بالله واشهد بانا مسلمون **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا عبد العزیز بن محمد قال ثنا عثمان[۱۶] بن عمر بن موسی قال سمعت ابا الغیث[۱۷] یقول سمعت ابا هریرة یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی السجدتین قبل الفجر فی السجدة الاولی قولوا امنا بالله وما انزل الینا وما انزل الی ابراهیم الآیة وفی السجدة الثانیة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاکتبنا مع الشاهدین **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا عثمان بن[۱۸] موسی بن خلف العمی قال ثنا اخی خلف بن موسی عن ابیه عن قتادة عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا** محمد[۱۹] بن ابراهیم بن یحیی بن جناد البغدادی قال ثنا یحیی بن معین قال ثنا یحیی بن عبد الله بن یزید بن عبد الله بن أنیس الانصاری قال سمعت طلحة بن خراش یحدث عن جابر ان رجلا قام فرکع رکعتی الفجر فقرأ فی الاولی قل یا ایها الکافرون حتی انقضت السورة فقال النبی صلی الله علیه وسلم هذا عبد آمن بربه ثم قام فقرأ فی الآخرة قل هو الله احد حتی انقضت السورة فقال النبی صلی الله علیه وسلم هذا عبد عرف ربه قال طلحة فانا استحب ان اقرأهاتین السورتین فی هاتین الرکعتین **ففی** هذه الآثار فی بعضها انه قرأ بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد وفی بعضها انه قرأ بغیر ذلک ولیس فی ذلک نفی ان یکون قد قرأ فاتحة الکتاب مع ما قرأ به من ذلک **فقد** ثبت بما وصفنا ان تخفیفه ذلک کان تخفیفا معه قراءة وثبت بما ذکرنا من قراءته غیر فاتحة الکتاب نفی قول من کره ان یقرأ فیهما غیر فاتحة الکتاب فثبت انهما کسائر التطوع وانه یقرأ فیهما کما یقرأ فی التطوع ولم نجد شیئا من صلوات التطوع لا یقرأ فیه بشیء ویقرأ فیه بفاتحة الکتاب خاصة ولم نجد شیئا من التطوع کره ان یمد فیه القراءة **بل** قد استحب طول القنوت وروی ذلک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **فمن** ذلک ما **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا سلیمن بن مهران ح وحدثنا ابوبشر الرقی قال ثنا الفریابی قال ثنا مالک بن مغول عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال اتی رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ای الصلوة افضل قال طول القنوت **حدثنا** محمد ابن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال سمعت ابا الزبیر یحدث عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال افضل

---

[۹] هشام بن حسان الازدی البصری ثقة من اثبت الناس فی محمد بن سیرین ۱۲ منه [۱۰] والحدیث اخرجه الترمذی نحوه واخرجه ابویعلی فی مسنده نحوه ولکن ذکر موضع ابی وائل زر بن حبیش ۱۲ منه [۱۱] والحدیث اخرجه النسائی وابن ماجة ۱۲ منه [۱۲] سوید بن سعید ۱۲ [۱۳] مروان بن معاویة ۱۲ منه [۱۴] عثمان بن حکیم بن عبا د الکوفی ثقة ۱۲ منه [۱۵] سعید بن یسار ابوالحباب بضم المهملة وموحدتین المدنی ثقة متقن ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداود ۱۲ منه [۱۶] عثمان بن عمر بالضم ابن موسی التیمی المدنی مقبول ۱۲ منه [۱۷] ابوالغیث بغین معجمة آخره مثلثة سالم المدنی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداود ۱۲ منه [۱۸] عثمان بن موسی الخلف العمی ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ منه [۱۹] قال العینی فی النخب محمد بن ابراهیم بن یحیی بن جناد البغدادی البزاز یکنی ابابکر قال ابن عقدة ابوبکر بن جناد عدل ثقة مامون مات بطریق مکة سنة ست وسبعین ومائتین وفی التکمیل روی عنه ابوداود فی المراسیل ۱۲

الصلوة طول القيام حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام حدثنا علي بن معبد قال ثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال ثنا عثمان بن ابى سليمن عن علي الازدى عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عَبْدالله بن حبشى الخثعمى انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبّان[20] قال ثنا سويد[21] ابو حاتم قال حدثنى عَبْدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر الليثى عن ابيه عن جده ان رجلاً سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم اى الصّلوة افضل قال طول القنوت وسمعت ابن ابى عمران يقول سمعت ابن سماعة يقول سمعت محمد ابن الحسن يقول بذلك نأخذ وهو افضل عندنا من كثرة الركوع والسجود مع قلة طول القيام فلما كان هذا حكم التطوع وقد جعلت ركعتا الفجر من اشرف التطوع واكد امرهما ما لم يؤكد امر غيرهما من التطوع **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم فيهما ما قد حدثنا[29] ابن ابى داود قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطى قال ثنا خالد بن عَبْدالله عن عَبْدالرحمٰن بن اسحٰق عن محمد[22] بن زيد بن قُنْفُذ عن ابن[23] سِيلان عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا ركعتى الفجر ولو طردتكم الخيل حدثنا ابوبكرة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثنى عطاء عن عبيد بن عُمَيْر عن عائشةؓ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شئ من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين قبل الفجر حدثنا ابن ابى داود قال ثنا محمد بن عَبْدالله بن نمير قال ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء فذكر مثله باسناده حدثنا فهد قال ثنا يحيى بن عَبْدالحميد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زُرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **قال** ابو جعفر فلما كانتا اشرف التطوع كان اولى بهما ان يفعل فيهما اشرف ما يفعل فى التطوع **وقد** حدثنى[43] ابن ابى عمران قال حدثنى محمد بن شجاع عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا حنيفةؒ يقول ربما قرأت فى ركعتى الفجر جزئين من القرآن فبهذا ناخذ لا بأس ان يطال فيهما القراءة وهى عندنا افضل من التقصير لان ذلك من طول القنوت الذى فضّل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التطوع على غيره **وقد** روى فى ذلك ايضاً عن ابراهيم حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا[44] ابن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائى قال ثنا حماد عن ابراهيم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر قلت لابراهيم أُطِيلُ فيهما القراءة قال نعم ان شئت **وقد** رويت آثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القراءة فيهما اردت بذكرها الحجة على من قال لا قراءة فيهما **فمن** ذلك ما حدثنا[45] ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم النخعى قال كان ابن مسعودؓ يقرأ فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل الصبح قُل يا ايها الكافرون وقُل هو الله احد حدثنا ابوبكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرنى الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعودؓ كانوا يفعلون ذلك حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن العلاء بن المسيّب ان اباوائل قرأ فى ركعتى الفجر بفاتحة الكتاب وبآية حدثنا يونس فهد قالا حدثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا بكر بن مضر قال حدثنى جعفر ابن ربيعة عن عقبة بن مسلم عن عبدالرحمٰن بن جبير انه سمع عَبْدالله بن عمرؓ يقرأ فى ركعتى الفجر بام القرآن لا يزيد معها شيئاً

باب الركعتين بعد العصر

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابى اسحٰق عن الاسود ومسروق عن عائشةؓ انها قالت ما كان اليوم الذى يكون عندى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلى ركعتين بعد العصر حدثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اسمٰعيل قال ثنا عَبْدالواحد بن زياد قال ثنا الشيبانى قال ثنا عَبْدالرحمٰن بن الاسود عن ابيه عن عائشةؓ قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدَعهما سرًّا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا ابن ابى داود قال ثنا محمد بن عَبْدالله بن نُمير قال ثنا حفص عن الشيبانى ثم ذكر باسناده مثله حدثنا ابوبكرة قال ثنا هلال بن يحيى قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق عن عائشةؓ قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يَدَع الركعتين بعد

---

[20] حبان كذا غير منسوب فى النسخ المطبوعة وفى نسخة العينى ثنا حبان بن هلال ۱۲ [21] سويد ابو حاتم هو ابن ابراهيم الجحدرى صدوق يسئ الحفظ له اغلاط اخرجه له البخارى فى الادب ۱۲ [22] محمد بن زيد اوله زاى ابن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة آخره ذال معجمة القرشى المدنى ثقة ۱۲ [23] ابن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة قال الحافظ فى تهذيبه فى ترجمة جابر بن سيلان ثلثة جابر بن سيلان وهو الراوى عن ابن مسعود وعبد ربه بن سيلان وهو الذى يروى عن ابى هريرة ويروى عنه ابن قنفذ والذى يروى عن ابى هريرة ويروى عنه زيد بن اسلم فهو عيسى بن سيلان اهـ واما عبد ربه بن سيلان فقد قال العينى فى النخب ان ابن حبان ذكره فى الثقات ۱۲

العصر **حدثنا** ۱۷۵۴ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت والله ما ترک رسول الله صلی الله علیه وسلم الرکعتین عندی بعد العصر قط **حدثنا** ۱۷۵۵ احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن یحیی بن ابی عمر قال ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما دخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم قط بعد العصر الا صلی رکعتین **حدثنا** ۱۷۵۶ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن ابی الرجال عن ابیه عن عمرة عن عائشة نحوه **حدثنا** ۱۷۵۷ ابن ابی داؤد قال ثنا الحوضی قال ثنا ابو عوانة عن مغیرة عن ام موسی قالت اتیت عائشة فسألتها عن الرکعتین بعد العصر فذکرت عنها مثل ذلک ایضا **حدثنا** ۱۷۵۸ ابوبکرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسرائیل عن المقدام بن شریح عن ابیه عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة العصر ثم یصلی بعدها رکعتین **حدثنا** ۱۷۵۹ ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال سمعت ابا سعد الاعمی یحدث عن رجل یقال له السائب مولی القاریین عن زید بن خالد الجهنی انه رآه رکع بعد العصر رکعتین قال لا آدعهما بعد ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیهما **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا وقالوا لا باس بان یصلی الرجل بعد العصر رکعتین وهما من السنة عندهم واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **فخالفهم** اکثر العلماء فی ذلک وکرهوهما واحتجوا فی ذلک بما **حدثنا** ۱۷۶۰ علی بن معبد قال ثنا عبید الله بن موسی العبسی قال نا طلحة بن یحیی عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان معاویة ارسل الی ام سلمة یسألها عن الرکعتین اللتین رکعهما رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم عندی رکعتین بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولکنی کنت اصلیهما بعد الظهر فشغلت عنهما فصلیتهما الآن **حدثنا** ۱۷۶۱ احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن یحیی بن ابی عمر قال ثنا سفیان عن عبد الله بن ابی لبید عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ان معاویة بن ابی سفیان قال وهو علی المنبر لکثیر بن الصلت اذهب الی عائشة فاسألها عن رکعتی النبی صلی الله علیه وسلم بعد العصر قال ابو سلمة فقمت معه وقال ابن عباس لعبد الله بن الحارث اذهب معه فجئناها فسألناها فقالت لا ادری سلوا ام سلمة فسألناها فقالت دخل علیّ النبی صلی الله علیه وسلم ذات یوم بعد العصر فصلی رکعتین فقلت یا رسول الله ما کنت تصلی هاتین الرکعتین فقال قدم علیّ وفد من بنی تمیم او جاءتنی صدقة فشغلونی عن رکعتین کنت اصلیهما بعد الظهر وهما هاتان **حدثنا** ۱۷۶۲ الحجاج بن عمران بن الفضل البصری قال ثنا یوسف بن موسی القطان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الولید بن کثیر قال حدثنی محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابی سفیان ان معاویة ارسل الی عائشة یسألها عن السجدتین بعد العصر فقالت لیس عندی صلاهما ولکن ام سلمة حدثتنی انه صلاهما عندها فأرسل الی ام سلمة فقالت صلاهما رسول الله صلی الله علیه وسلم عندی لم أره صلاهما قبل ولا بعد فقلت یا رسول الله ما سجدتان رأیتک صلیتهما بعد العصر ما صلیتهما قبل ولا بعد فقال هما سجدتان کنت اصلیهما بعد الظهر فقدم علیّ قلائص من الصدقة فنسیتهما حتی صلیت العصر ثم ذکرتهما فکرهت ان اصلیهما فی المسجد والناس یرونی فصلیتهما عندک **حدثنا** ۱۷۶۳ عبد الله بن محمد بن خشیش قال ثنا ابو الولید قال ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قیس عن ذکوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی بیتها رکعتین بعد العصر فقلت یا رسول الله ما هاتان الرکعتان فقال کنت اصلیهما بعد الظهر فجاءنی مال فشغلنی فصلیتهما الآن **حدثنا** ۱۷۶۴ علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی بکر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بکیر ان کریبا مولی ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الی عائشة فقالوا اقرأها السلام منا جمیعا وسلها عن الرکعتین بعد العصر وقل انا أخبرنا انک تصلینهما

باب الرکعتین بعد العصر

۱ المقدمی ہو عندی محمد بن ابی بکر علی فاتهم یذکرونه فی تلامذة عباد ویذکرون عباد فی شیوخه وزعم العلامة العینی انه محمد بن عمر بن علی والله اعلم ۱۲ ۲ ام موسی سریة علی بن ابی طالب مقبولة وحدیثها هذا عن عائشة اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ۳ المقدام بن شریح بالمعجمة ابن هانئ الکوفی الحارثی ثقة وابوه مخضرم ثقة ۱۲ ۴ ابو سعد بسکون العین قال البخاری فی ترجمة شیخه السائب روی عن زید بن خالد رأیت عن النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الخ رواه ابن جریج عن ابی سعد الاعمی وقال الحافظ فی تقریبه ابو سعد المکی الاعمی مجهول ۱۲ ۵ مولی القاریین کذا فی التاریخ الکبیر للبخاری ونقل محشیه عن الثقات بدله مولی العاربین وعن کتاب ابن ابی حاتم مولی الفارسیین قلت ووقع فی نسخة العلامة العینی من شرح الآثار مولی العارس ونقله عن الثقات والظاهر انه سقط من نسخة النقط ۱۲ اب والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ۶ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاسود ومسروقا وشریحا وعمرو بن میمون وعبد الله بن ابی الهذیل وعبد الرحمن بن الاسود والاحنف بن قیس وحکی ذلک عن علی وابن الزبیر وابنه عبد الله وتمیم الداری والنعمان بن بشیر وابی ایوب الانصاری وزید بن خالد الجهنی وابی جحیفة وعائشة رضی الله عنهم والیه ذهب الشافعی واحمد ایضا ۱۲ ان ۷ قوله فخالفهم اکثر العلماء الخ قال العینی وهو مذهب ابی حنیفة واصحابه ومالک وابن سیرین والثوری وهو قول الشافعی واحمد اذا کانتا تطوعا وهو مذهب عمر رضی الله عنه ویحکی ذلک عن عبد الله بن مسعود وابی سعید الخدری وعمرو بن عبسة وعبد الله بن عباس ومعاویة وعبد الله بن عمرو رضی الله عنهم ۱۲ ن ۸ عبید الله بتصغیر العبد ابن موسی بن ابی المختار العبسی بفتح المهملة وسکون الموحدة ثم سین مهملة نسبة الی عبس بن بغیض ثقة کان یتشیع ۱۲ ۹ طلحة بن یحیی بن طلحة بن عبید الله التیمی القرشی المدنی صدوق یخطئ ۱۲ ۱۰ الحجاج بن عمران بن الفضل المازنی البصری شیخ الطبرانی ایضا قاله العینی فی النخب وقال صاحب کشف الاستار عن المغانی ان ابن یونس ذکره فی تاریخ الغرباء الذین دخلوا مصر وقال یکنی ابا عبد الله وکان کاتب بکار بن قتیبة القاضی ۱۲ ۱۱ یوسف آخره فاء ابن موسی بن راشد القطان الکوفی صدوق ۱۲ ۱۲ عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب بن عبد العزی القرشی المدنی وثقه ابن حبان کذا فی النخب ۱۲

وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس رض وكنت اضرب الناس مع عمر عليهما قال كريب فدخلت عليها فبلغتهما ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة رض فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة رض بمثل ما ارسلوني به الى عائشة رض فقالت ام سلمة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته صلاهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك ام سلمة رض يا رسول الله انك اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ففي هذه الآثار ادى بعضها ان عائشة رض لما سئلت عما حكي عنها مما ذكرنا في الفصل الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأتيهما في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة رض فانتفت بذلك الآثار الاول كلها المروية عن عائشة رض فلما سئلت عن ذلك ام سلمة رض اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ووافقها على ذلك ابن عباس رض والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر الا انهم ذكروا ذلك بلاغا ولم يذكروه سماعا ووافقهم على ذلك جماعة حكوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فمما روى في ذلك ما حدثنا محمد[15] بن عزيز الايلي[16] قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثني ابن شهاب قال اخبرني حرام[17] بن دراج ان علي بن ابي طالب رض سبح بعد العصر ركعتين بطريق مكة فدعاه عمر فتغيظ عليه وقال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عنهما **حدثنا**[1766] عبد العزيز[18] بن معاوية بن عبد العزيز العتابي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي العالية[19] عن ابن عباس رض قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **حدثنا**[1767] صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رض قال ثنا غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **حدثنا**[1768] محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان عن قتادة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[1769] اسمعيل بن اسحق الكوفي قال ثنا ابو نعيم ح وحدثنا[1770] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قالا ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في دبر كل صلوة ركعتين الا الفجر والعصر **حدثنا**[1771] فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابي كثير الانصاري عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **حدثنا**[1772] ابن ابي داود قال ثنا المقدمي[20] قال ثنا محمد بن دينار قال ثنا سعد بن اوس قال حدثني مصدع[21] ابو يحيى قال حدثتني عائشة رض وبيني وبينها ستر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي صلوة الا اتبعها ركعتين غير العصر فانه كان يجعل الركعتين قبلها **حدثنا**[1773] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد عن نصر بن عبد الرحمن عن معاذ[22] بن عفراء انه طاف بعد العصر او بعد صلوة الصبح فلم يصل فسئل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **حدثنا**[1774] ابو بكرة قال ثنا ابو داود الطيالسي قال[23] ثنا ابو بكر النهشلي عن عطية العوفي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك كما ذكره معاذ بن عفراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[1775]

---

[13] قوله اعد اسمعك الخ كذا في نسخة العيني والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ففي رواية البخاري سمعتك تنهى وفي رواية ابي داود ومسلم اسمعك تنهى قال النووي معنى اسمعك سمعتك في الماضي وهو من اطلاق لفظ المضارع لارادة الماضي كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك ١٢ [14] قوله من قوم كذا في نسخة العيني ايضا ووقع في رواية مسلم وابي داود من قومهم ١٢ [15] محمد بن عزيز بزايين مصغرا الايلي بالفتح بعدها تحتانية فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة روى عنه النسائي وابن ماجة وابو داود : في غير السنن ١٢ [16] سلامة بتخفيف اللام ابن روح الايلي صدوق له اوهام اخرج له البخاري تعليقا والنسائي وابن ماجة ١٢ [17] حرام بالراء وقيل بالزاي ابن دراج قال العيني في النخب حرام بن دراج الاصح بالراء المهملة وقيل بالزاي وثقه ابن حبان ١٢ [18] عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز كذا في نسخة العيني ايضا اسم جده عبد العزيز وكذا ذكره السمعاني ايضا في نسبة العتابي فقال ابو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن اميّة بن خالد عبد الرحمن بن عتاب ابن اسيد القرشي الاموي العتابي من اهل البصرة سمع ازهر السمان وجعفر بن عون وغيرهما روى عنه اسماعيل الصغار وابو عمر والسماك البغداديان لكن وقع في التهذيب والتقريب واللسان اسم جده عبد الله فليحرر ١٢ [19] ابو العالية رفيع بن مهران ثقة ١٢ [20] مصدع وزن منبر ابو يحيى الاعرج المعقب مقبول ١٢ [21] قوله عن معاذ بن عفراء انه طاف الخ قلت الحديث اخرجه النسائي كما يظهر من تهذيب التهذيب واخرجه ايضا الطيالسي مطا في مسنده من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت نصر بن عبد الرحمن يحدث عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة الحديث قال الحافظ في تهذيبه في ترجمة نصر روى عن جده معاذ انه طاف بالبيت مع معاذ بن العفراء الحديث في النهي عن الصلوة بعد العصر كذا رواه سعيد بن عامر الضبعي ومحمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عنه وقال غيرهما عن شعبة عن سعد عن نصر عن جده معاذ بن عفراء انه طاف فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي وذكر الحديث اهـ ١٢ [22] ابو بكر النهشلي قيل اسمه عبد الله ابن قطاف صدوق رمي بالارجاء ١٢ [23] عطية بن سعد العوفي بالفاء الجدلي صدوق يخطئ كثيرا ١٢

ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادۃ عن ابی نضرۃ عن ابی سعید[۲۴] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی ابن شہاب عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** فہد قال ثنا یحیی بن صالح قال ثنا سلیمان بن بلال قال ثنا عمرو بن یحیی عن ابیہ عن ابی سعید الخدری[۲۴] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** احمد[۲۵] بن عبد اللہ بن عبد الرحیم البرقی قال ثنا عمرو بن ابی سلمۃ عن زہیر بن محمد قال اخبرنی موسی بن عقبۃ عن نافع عن ابن عمر[۲۴] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ابوبکرۃ قال ثنا عبد اللہ بن حمران قال ثنا شعبۃ عن ابی التیاح الضبعی قال ثنا حمران بن ابان قال خطبنا معاویۃ بن ابی سفیان[۲۴] فقال یا ایہا الناس انکم لتصلون صلوۃ قد صحبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رأیناہ یصلیہا ولقد نہی عنہا یعنی الرکعتین بعد العصر **حدثنا** یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن محمد بن یحیی بن حبان عن الاعرج عن ابی ہریرۃ[۲۴] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الصلوۃ بعد الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس **فقد** جاءت الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متواترۃ بالنہی عن الصلوۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس وعمل بذلک اصحابہ من بعدہ فلا ینبغی لاحد ان یخالف ذلک **فمما** روی عن اصحابہ فی ذلک ما حدثنا[۱۷۸۱] یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن ابن شہاب عن السائب بن یزید انہ رأی عمر بن الخطاب[۲۴] یضرب المنکدر[۲۶] فی الصلوۃ بعد العصر **حدثنا**[۱۷۸۲] ابن ابی داود قال ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال[۲۷] حدثنی عقیل عن ابن شہاب فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا**[۱۷۸۳] یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا الاعمش[۲۸] عن ابی وائل عن عبد اللہ قال کان عمر[۲۴] یکرہ الصلوۃ بعد العصر وانا اکرہ ما کرہ عمر[۲۴] **حدثنا**[۱۷۸۴] ابوبکرۃ قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانۃ عن سلیمان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۷۸۵] ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن جبلۃ بن سحیم قال سمعت ابن عمر[۲۴] یقول رأیت عمر[۲۴] یضرب الرجل اذا رآہ یصلی بعد العصر حتی ینصرف من صلاتہ **حدثنا**[۱۷۸۶] ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن ابی جمرۃ[۲۹] قال سألت ابن عباس[۲۴] عن الصلوۃ بعد العصر فقال رأیت عمر[۲۴] یضرب الرجل اذا رآہ یصلی بعد العصر **حدثنا**[۱۷۸۷] ابوبکرۃ قال ثنا ابو داود قال ثنا عبید اللہ ابن ایاد بن لقیط عن ایاد بن لقیط عن البراء بن عازب[۲۴] قال بعثنی سلمان بن ربیعۃ بریدا[۳۰] الی عمر بن الخطاب[۲۴] فی حاجۃ لہ فقدمت علیہ فقال لی لا تصلوا بعد العصر فانی اخاف علیکم ان تترکوہا الی غیرہا **حدثنا**[۱۷۸۸] ابوبکرۃ قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبۃ قال انبأنی سعد بن ابراہیم قال سمعت عبد اللہ بن رافع بن خدیج یحدث[۳۱] عن ابیہ قال فاتتنی رکعتان من العصر فقمت اقضیہما وجاء نی عمر[۲۴] ومعہ الدرۃ فلما سلمت قال ما ہذہ الصلوۃ فقلت فاتتنی رکعتان فقمت اقضیہما فقال ظننتک تصلی بعد العصر ولو فعلت ذلک لفعلت بک وفعلت **حدثنا**[۱۷۸۹] ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن سعد عن عبید اللہ[۳۲] بن رافع عن ابیہ فذکر مثلہ **حدثنا**[۱۷۹۰] فہد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن ابی کثیر عن محمد[۳۳] بن عمرو عن عمر[۳۴] بن عبد الملک بن المغیرۃ بن نوفل عن ابی سعید الخدری[۲۴] انہ قال امرنی عمر بن الخطاب ان اضرب من کان یصلی بعد العصر الرکعتین بالدرۃ **حدثنا**[۱۷۹۱] الحسین[۳۵] بن الحکم الحبری قال ثنا ابو غسان[۳۶] قال ثنا مسعود[۳۷] ابن سعد عن الحسن[۳۸] بن عبید اللہ عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن[۳۹] بن یزید عن الاشتر[۴۰] قال کان خالد بن الولید یضرب الناس علی الصلوۃ بعد العصر **حدثنا**[۱۷۹۲] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی عامر[۴۱] بن مصعب عن طاؤس انہ سأل ابن عباس[۲۴] عن الرکعتین بعد العصر فنہاہ وقال **وما کان لمؤمن ولا مؤمنۃ اذا قضی اللہ ورسولہ امرا ان یکون لہم الخیرۃ من**

---

[۲۴] ابو سعید ہو الخدری رض ۱۲ [۲۵] احمد بن عبد اللہ بن عبد الرحیم البرقی بفتح الموحدۃ وسکون الراء ثم قاف وثقہ ابن یونس ۱۲ [۲۶] المنکدر بضم المیم وسکون النون وبعد الکاف دال وراء ہو ابن عبد اللہ بن الہدیر والد محمد ولد علی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یثبت لہ الصحبۃ کذا قال العینی فی النخب والاستاذ العلام فی الاوجز وتوہم العلامۃ الزرقانی اذ زعم ان ابنہ المنکدر بن محمد بن المنکدر ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعبد الرزاق ومالک فی موطاہ ۱۲ ان [۲۷] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعبد الرزاق ۱۲ ان [۲۸] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان [۲۹] ابو جمرۃ بالجیم والراء ہو نصر بن عمران ثقۃ اخرج عبد الرزاق فی مصنفہ ۱۲ ان [۳۰] قولہ لبعثنی سلمان بن ربیعۃ بریدا کذا فی نسختہ العینی وقال فی الشرح بفتح الباء الموحدۃ وہو فی الاصل البغل ثم سمی الرسول الذی برکبہ برید او ہو سلمان مکبرا ابن ربیعۃ بن یزید بن عمرو بن سہم ابو عبد اللہ الباہلی وہو سلمان الخیل یقال لہ صحبۃ وذکرہ ابن حبان فی الثقات من التابعین ۱۲ [۳۱] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان [۳۲] عبید اللہ بن یزید بن عمرو بن سہم ابو عبد اللہ الباہلی وہو سلمان الخیل یقال لہ صحبۃ وذکرہ ابن حبان فی الثقات فی الشرح ذکرہ ابن حبان فی الثقات: قلت ثبت عن کلام العینی وجود عبید اللہ لا ان الروایۃ لہ والظاہر عندی مکانہ عبد اللہ بن رافع العبد اخو عبد اللہ کذا فی نسختہ العینی وقال فی الشرح ذکرہ ابن حبان فی الثقات: قلت ثبت عن کلام العینی وجود عبید اللہ لا ان الروایۃ لہ والظاہر عندی مکانہ عبد اللہ مکبرا کما فی الروایۃ السابقۃ ویؤیدہ روایۃ ابن ابی شیبۃ عن وکیع عن شعبۃ عن سعد عن عبد اللہ ہکذا ذکرہ العینی فی النخب. واللہ اعلم ۱۲ [۳۳] محمد بن عمرو بن علقمۃ بن وقاص صدوق لہ اوہام ۱۲ [۳۴] عمر بالضم ابن عبد الملک بن المغیرۃ بن نوفل قال فی النخب وثقہ ابن حبان واخرجہ ابن حبان فی ترجمۃ عمر بن عبد الملک ہذا ۱۲ [۳۵] الحسین مصغرا ابن الحکم بفتح الکاف ابن مسلم الحبری بکسر المہملۃ وفتح الموحدۃ ثم راء الکوفی ذکرہ السمعانی فی الانساب وسکت عنہ ۱۲ [۳۶] ابو غسان مالک بن اسماعیل ۱۲ [۳۷] مسعود بن سعد بسکون العین الجعفی اخو الربیع ابن سعد ثقۃ عابد والاثر اخرجہ البخاری فی تاریخہ فی ترجمۃ مسعود بن سعد ۱۲ [۳۸] الحسن مکبرا ابن عبید اللہ بتصغیر العبد النخعی الکوفی ثقۃ فاضل ۱۲ [۳۹] عبد الرحمن ۱۲ بعید ابن قیس النخعی ثقۃ ۱۲ [۴۰] الاشتر بالفتح ثم شین معجمۃ ساکنۃ بعدہا مثناۃ مفتوحۃ لقب مالک بن الحارث النخعی وثقہ العجلی ۱۲ [۴۱] عامر بن مصعب لا یعرف اخرج لہ البخاری والنسائی ۱۲

امرهم ط الآية **فهؤلاء** اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهون عنهما ويضرب عمر بن الخطاب عليهما بحضرة سائر اصحابه على قرب عهدهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكر ذلك عليه منهم منكر **فان** قال قائل فقد اخبرت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان نهى عنهما ثم صلاهما بعد ذلك لما تركهما بعد الظهر فهكذا اقول يصليهما بعد العصر من تركهما بعد الظهر ولا يصلى احد بعد العصر شيئا من التطوع غيرهما **قيل** له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلاهما حينئذ قد نهى عنهما ان يقضيهما احد ذلك ان علي بن شيبة حدثنا[1694] قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن الازرق[1695] بن قيس عن ذكوان[1696] عن ام سلمة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال قدم علي مال فشغلني عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر فصليتهما الان قلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث احدا ان يصليهما بعد العصر قضاء عما كان يصليه بعد الظهر **فدل** ذلك على ان حكم غيره فيهما اذا فاتتا خلاف حكمه فليس لاحد ان يصليهما بعد العصر ولا ان يتطوع بعد العصر اصلا **وهذا** هو النظر ايضا وذلك ان الركعتين بعد الظهر ليستا فرضا فاذا تركتا حتى يصلى صلوة العصر فان صليتا بعد ذلك فانما تطوع بهما مصليهما في غير وقت تطوع فلذلك نهينا احدا ان يصلي بعد العصر تطوعا وجعلناهما تين الركعتين وغيرهما من سائر التطوع في ذلك سواء وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد

باب الرجل يصلي بالرجلين اين يقيمهما

قال[1697] ابو جعفر قد ذكرنا في باب التطبيق في الركوع عن عبد الله بن مسعود انه صلى بعلقمة والاسود فجعل احدهما عن يمينه والآخر عن شماله قال ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا بيديه وطبق فلما فرغ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحتمل** ذلك عندنا ان يكون ما ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله هو التطبيق واحتمل ان يكون هو التطبيق واقامة احد المأمومين عن يمينه والآخر عن شماله **فاردنا** ان ننظر هل في شيء من الروايات ما يدل على شيء من ذلك **فاذا** حسين بن نصر قد[1698] حدثنا قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعمي على عبد الله بالهاجرة فاقام الصلوة فتأخرنا خلفه فاخذ احدنا بيمينه والآخر بشماله فجعلنا عن يمينه وعن يساره فلما صلى قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلثة **فهذا** الحديث يخبران قول ابن مسعود هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على قيام الرجلين احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وعلى التطبيق جميعا **وقد** حدثنا[1699] ابو بشر الرقي قال ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال كنت انا وشعيب بن الحبحاب عند ابراهيم فحضرت العصر فصلى بنا ابراهيم فقمنا خلفه فجرنا فجعلنا عن يمينه وعن شماله قال فلما صلينا وخرجنا الى الدار قال ابراهيم قال ابن مسعود هكذا فصلوا ولا تصلوا كما يصلي فلان قال فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين ولم اسم له ابراهيم فقال هذا ابراهيم قد قال ذاك عن علقمة ولا ارى ابن مسعود فعله الا لضيق كان في المسجد او لعذر رآه فيه لا على ان ذلك من السنة قال وذكرته للشعبي فقال قد زعم ذاك علقمة بن عون القائل **ففي** هذا الحديث اضافة الفعل الى ابن مسعود ولا يذكره الشعبي ولا ابن سيرين عن علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** يجوز ايضا ان يكون علقمة لم يذكر ذلك للشعبي ولا ابن سيرين ان ابن مسعود ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره الاسود لابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان المعنى في هذا **فقد** عورض ذلك بما حدثنا[1700] حسين بن نصر قال ثنا مهدي[1] بن جعفر قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابي حزرة[2] المدني يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال جابر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى قمت عن يساره فاخذني بيده فادارني حتى اقامني عن يمينه وجاء جبار بن صخر فقام عن يساره فدفعنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه **حدثنا**[1701] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي

[1694] الازرق بن قيس الحارثي البصري ثقة ۱۲ [1695] ذكوان ابو عمرو السمان يروي عن ام سلمة رضي الله عنها كما في كتب الفن وزعم العلامة العيني انه ذكوان ابو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها ولا يصح فانهم لا يذكرون غير عائشة له شيخا والله اعلم ۱۲.

باب الرجل يصلي بالرجلين اين يقيمهما

[1] مهدي بن جعفر الرملي الزاهد صدوق له اوهام ۱۲ [2] ابو حزرة بفتح المهملة وسكون الزاي ثم راء لقب ليعقوب بن مجاهد ولينته، ابو يوسف كذا قال الحافظ في باب الكنى من الالقاب من تقريبه صدوق ۱۲ [3] هذا طرف من حديث طويل اخرجه مسلم ص۴۱۱ واحمد والطبراني بطوله ۱۲

25

لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف **فان** قال قائل فان فعل ابن مسعود هذا الذى وصفنا بعد النبى صلى الله عليه وسلم يدل على ان ما عمل به من ذلك هو الناسخ **قيل** له فقد روى عن غير ابن مسعود من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انه فعل بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك مثل ما روى جابر وانس فان كان ما روى عن ابن مسعود من فعله بعد النبى صلى الله عليه وسلم دليلا عندك على ان ذلك هو الناسخ كان ما روى عن غير ابن مسعود من ذلك دليلا عند خصمك ان ذلك هو الناسخ **فمما** روى عن غير ابن مسعود فى ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهرى ح وحدثنا[99] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه قال جئت بالهاجرة الى عمر فوجدته يصلى فقمت عن شماله فاخلفنى فجعلنى عن يمينه ثم جاء يرفا فتاخرت فصليت انا وهو خلفه **حدثنا**[1800] ابو بكرة قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة قال سمعت سليمان بن يسار يقول سمعت ابن عتبة[5] يقول اقيمت الصلوة وليس فى المسجد احد الا المؤذن ورجل وعمر بن الخطاب فجعلهم عمر خلفه فصلى بهم **ثم** التمسنا حكم ذلك من طريق النظر فرأينا الاصل ان الامام اذا صلى برجل واحد اقامه عن يمينه وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث انس[6] **وفيما** حدثنا بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فقمت عن يساره فاخلفنى فجعلنى عن يمينه فهذا مقام الواحد مع الامام وكان اذا صلى بثلثة اقامهم خلفه هذا لا اختلاف فيه بين العلماء وانما اختلافهم فى الاثنين فقال بعضهم يقيمهما حيث يقيم الواحد وقال بعضهم يقيمهما حيث يقيم الثلثة **فاردنا** ان ننظر فى ذلك لنعلم هل حكم الاثنين فى ذلك كحكم الثلثة او كحكم الواحد فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الاثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا**[1802] بذلك احمد بن داود قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمى وموسى بن اسمعيل قالا ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فجعلهما رسول الله عليه وسلم جماعة فصار حكمهما كحكم ما هو اكثر منهما لا حكم ما هو اقل منهما **ورأينا** الله عز وجل فرض للاخ او للاخت من قبل الام السدس وفرض للجميع الثلث وكذلك فرض للاثنين وجعل للاخت من الاب النصف للاثنتين الثلثين وكذلك اجمعوا انه يكون لثلث واجمعوا ان للابنة النصف وللبنات الثلثين وقال اكثرهم وابن مسعود فيهم ان للاثنتين ايضا الثلثين فكذلك هو فى النظر لان الابنة لما كانت فى ميراثها من ابيها كالاخت فى ميراثها من اخيها كانت الابنتان ايضا فى ميراثهما من ابيهما كالاختين فى ميراثهما من اخيهما فكان حكم الاثنين فيما وصفنا حكم الجماعة لا حكم الواحد **فالنظر** على ذلك ان يكونا فى مقامهما مع الامام فى الصلوة مقام الجماعة لا مقام الواحد **فثبت** بذلك ما روى جابر وانس وفعل عمر بن الخطاب هو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد غير ان ابا يوسف قال الامام بالخيار ان شاء فعل كما روى ابن مسعود وان شاء فعل كما روى انس وجابر وقول ابى حنيفة ومحمد بن الحسن فى هذا احب الينا۔

باب صلوة الخوف كيف هى!

حدثنا[1803] ابن ابى عمران قال ثنا عاصم بن على وخلف بن هشام قالا ثنا ابو عوانة ح وحدثنا[1804] ابن مرزوق قال ثنا ابو اسحق الضرير[1] ح وحدثنا[1805] عبد العزيز بن معاوية قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة ح وحدثنا[1806] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو عوانة عن بكير بن[2] الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعا فى الحضر وركعتين فى السفر وركعة فى الخوف **قال** ابو جعفر[3] فذهب قوم الى هذا الحديث فقلدوه وجعلوه اصلا فجعلوا صلوة الخوف ركعة **فكان** من الحجة عليهم فى ذلك ان الله عز وجل قال وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ

---

[4] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ومالك فى موطاه ۱۲ [5] ابن عتبة قال فى النخب هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ۱۲ [6] فى حديث انس الظاهر بدله فى حديث جابر فليراجع الى نسخة العينى ۱۲۔

باب صلوة الخوف كيف هى؟

[1] ابو اسحق الضرير هو ابراهيم بن زكريا والسند هكذا قال ثنا ابو اسحق الضرير ح وحدثنا عبد العزيز بن معاوية العتابى قال ثنا يحيى بن حماد قالا ثنا ابو عوانة ح وحدثنا صالح الخ كذا فى نسخة العينى ۱۲ [2] بكير مصغرا ابن الاخنس بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة وآخره سين مهملة السدوسى ويقال الليثى الكوفى ثقة ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء عطاء وطاؤسا والحسن ومجاهدا والحكم بن عتيبة وقتادة واسحق والضحاك ۱۲۔

وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ ؛ ففرض الله عزوجل صلوة الخوف ونص فرضها فی کتابه هکذا وجعل صلوة الطائفة بعد تمام الرکعة الاولی مع الامام **فثبت** بهذا انّ الامام یصلیها فی حال الخوف رکعتین وهذا خلاف هذا الحدیث ولا یجوز ان یوخذ بحدیث یدفع نص الکتاب **ثم** قد عارضه عن ابن عباس غیره **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن ابی بکر بن ابی الجهم قال حدثنی عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بذی قرد صلوة الخوف والمشرکون بینه وبین القبلة نصف صفا خلفه وصفا موازی العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء ورجع هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل طائفة رکعة **قال** ابو جعفر فهذا عبید الله بن عبد الله قد روی عن ابن عباس ما خالف ما روی مجاهد عنه ومحال ان یکون الفرض علی الامام رکعة فیصلیها باخری بلا قعود للتشهد ولا تسلیم فلما تضاد الخبران عن ابن عباس قتادنیا ولم یکن لاحدان یحتج فی ذلک بمجاهد عن ابن عباس لان خصمه یحتج علیه بعبید الله عن ابن عباس بخلاف ذلک **فان** قالوا قد روی عن غیر ابن عباس ما یوافق ما قلنا فذکروا ما **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا قبیصة عن سفیان عن الرکین بن الربیع عن القاسم بن حسان قال اتیت ابن ودیعة فسألته عن صلوة الخوف فقال ایت زید بن ثابت فاسأله فلقیته فسألته فقال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فی بعض ایامه فصف صفا خلفه وصفا موازی العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم **وحدثنا** ابو بکرة قال ثنا مؤمل ابن اسمعیل قال ثنا سفیان ثم ذکر باسناده مثله وقال عبد الله بن ودیعة وزاد فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل طائفة رکعة رکعة **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا قبیصة ح وحدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل قالا ثنا سفیان عن اشعث بن ابی الشعثاء عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلی قال کنا مع سعید بن العاص بطبرستان فقال ایکم شهد صلوة الخوف مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام حذیفة فقال انا ثم فعل مثل ما ذکر زید سواء **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عطیة بن الحارث قال حدثنی مخمل بن دمات قال غزوت مع سعید بن العاص فسأل الناس من شهد منکم صلوة الخوف مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا المسعودی عن یزید الفقیر عن جابر بن عبد الله قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم مقابل العدو ثم ذکر مثله **حدثنی** ابو حازم عبد الحمید بن عبد العزیز قال حدثنی ابو حفص الفلاس قال حدثنی یحیی بن سعید عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابی حثمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه صلوة الخوف فذکر مثله **قیل** لهم هذا غیر موافق لما روی مجاهد ولکنه موافق لما روی عبید الله عن ابن عباس وقد مت حجتنا فی اول هذا الباب لان النبی صلی الله علیه وسلم محال ان یکون الفرض علیه فی تلک الصلوة رکعة واحدة ثم یصلیها باخری لا یسلم بینهما **فثبت** بما ذکرنا ان فرض صلوة الخوف رکعتان علی الامام ثم لم یذکر المأمومین بقضاء ولا غیره فی هذه الآثار فاحتمل ان یکونوا قضوا ولا بد فیما یوجبه النظر من ان یکونوا قد قضوا رکعة رکعة لانا رأینا الفرض علی الامام فی صلوة الامن والاقامة مثل الفرض علی المأموم سواء وکذلک الفرض علیهما فی صلوة الامن فی السفر سواء ومحال ان یکون المأموم فرضه رکعة فیدخل مع غیره ممن فرضه رکعتان الا وجب علیه ما وجب علی امامه الا تری ان مسافرا لو دخل فی صلوة مقیم صلی اربعا فکان المأموم یجب علیه ما یجب علی امامه ویزید فرضه بزیادة فرض امامه وقد یکون علی المأموم ما لیس علی امامه من ذلک انا رأینا المقیم یصلی خلف المسافر فیصلی بصلاته ثم یقوم بعد ذلک فیقضی تمام صلوة المقیم فکان المأموم قد یجب علیه ما لیس علی امامه ولا یجب علی امامه ما لا یجب علیه **فلما** ثبت بما ذکرنا وجوب الرکعتین علی امام ثبت ان مثلهما علی المأموم **وقد** روی عن حذیفة من قوله ما یدل علی ما تأولنا فی حدیثه وحدیث زید وجابر وابن عباس انهم قضوا رکعة رکعة **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شریک عن ابی اسحق عن سلیم بن عبد عن حذیفة قال صلوة الخوف رکعتان واربع سجدات **قال** ابو جعفر فدل ذلک علی انهم قد کانوا فعلوا کذلک مع رسول الله

---

۴ ابو بکر بن ابی الجهم مکبر انسب الی جده واسم ابیه عبد الله العدوی ثقة فقیه ۱۲

۵ قبیصة هو ابن عقبة صدوق ۱۲ ۶ الرکین بالتصغیر ابن الربیع ثقة ۱۲ ۷ القاسم بن حسان بالسین الکوفی مقبول ۱۲ ۸ ابن ودیعة هو عبد الله الانصاری المدنی اختلف فی صحبته ۱۲ ۹ ثعلبة بن زهدم مختلف فی صحبته ۱۲ ۱۰ حدثنی مخمل بضم المیم وسکون الخاء المعجمة بعدها میم ثم لام ابن دمات بفتح الدال المهملة وتخفیف المیم وفی آخره تاء مثلثة کذا ضبطه العینی فی النخب وقال الحافظ فی التعجیل مخمل بمعجمة وسکون وزن مسلم ابن دمات بمثلثة وزن قطام عن حذیفة فی صلوة الخوف روی عنه ابو روق عطیة بن الحارث ذکره ابن حبان فی الثقات انتهی. والحدیث اخرجه احمد فی مسند حذیفة ۱۲ ۱۱ ابو حازم بمعجمتین عبد الحمید بن عبد العزیز القاضی الحنفی وثقه ابن الجوزی کذا فی النخب ۱۲ ۱۲ صالح بن خوات بفتح المعجمة وتشدید الواو وآخره مثناة ابن جبیر بن النعمان المدنی الانصاری ثقة ۱۲ ۱۳ سلیم بن عبد ویقال ابن عبد الله السلولی ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم فی الاحادیث الاول **ثم** اعتبرنا الآثار هل نجد فیها من ذلک شیئا **فاذا** ابوبکرة قد حدثنا[۱۸۱۶] قال ثنا ابوداؤد قال ثنا[۱۸۱۷] ابوحرة[۱۵] عن الحسن عن ابی موسی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی باصحابه صلوة الخوف فصلی بطائفة منهم رکعة وکانت طائفة بازاء العدو فلما صلی بهم رکعة سلم فنکصوا علی اعقابهم حتی انتهوا الی اخوانهم ثم جاء الآخرون فصلی بهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعة ثم سلم فقام کل فریق فصلوا رکعة رکعة **فقد** اخبر فی هذا الحدیث انهم قضوا وبین ما وصفنا انه یحتمل فی الآثار الاول وکان قوله ثم سلم بعدا لرکعة الاولی یحتمل ان یکون سلاما لا یرید به قطع الصلوة ولکن یرید به اعلام المأمومین موضع الانصراف **حدثنا**[۱۸۱۷] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان ح وحدثنا[۱۸۱۸] ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن خصیف عن ابی عبیدة عن عبد اللہ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صلوة الخوف فی بعض ایامه فصف صفا خلفه وصفا موازی العدو وکلهم فی صلوة فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم قضوا رکعة رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فقضوا رکعة رکعة **حدثنا**[۱۸۱۹] ابوبکرة قال ثنا بکر بن بکار القیسی قال ثنا عبد الملک بن الحسین قال ثنا خصیف عن ابی عبیدة عن عبد اللہ قال لما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صلوة الخوف فی حرة بنی سلیم ثم ذکر نحوه غیر انه لم یذکر وکلهم فی صلوة وزاد وکانوا فی غیر القبلة **قال** ابوجعفر فقد اخبر فی هذا الحدیث انهم قضوا رکعة رکعة واخبر انهم دخلوا فی الصلوة جمیعا **فقد** ثبت بما ذکرنا من الآثار ان صلوة الخوف رکعتان غیر ان حدیث ابن مسعود ذکر فیه دخولهم فی الصلوة معا **فاردنا** ان ننظر هل عارض هذا الحدیث غیره فی هذا المعنی فنظرنا فی ذلک **فاذا** یونس قد حدثنا[۱۸۲۰] قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع ان عبد اللہ ابن عمر کان اذا سئل عن صلوة الخوف قال یتقدم الامام وطائفة من الناس فیصلی بهم رکعة ویکون طائفة منهم بینه وبین العدو ولم یصلوا فیتقدم الذین لم یصلوا ویتأخر الآخرون فیصلی بهم رکعة ثم ینصرف الامام وقد صلی رکعتین فتقوم کل طائفة من الطائفتین فیصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان ینصرف الامام فیکون کل واحدة من الطائفتین قد صلوا رکعتین رکعتین قال نافع لا اری ابن عمر ذکر ذلک الا عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **فقد** اخبر فی هذا الحدیث ان دخول الثانیة فی الصلوة بعد ان یصلی الامام بالطائفة الاولی رکعة والکتاب شاهد لهذا فان اللہ تعالی قال **وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ** **فقد** ثبت بما وصفنا ان دخول الثانیة فی الصلوة بعد فراغ الامام من الرکعة الاولی وهذا الخبر صحیح الاسناد واصله مرفوع وان کان نافع قد شک فیه فی وقت ما حدث به مالکا وهکذا رواه عنه اصحابه الاکابر **حدثنا**[۱۸۲۱] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صلوة الخوف فی بعض ایامه فقامت طائفة منهم معه وطائفة منهم فیما بینه وبین العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم ثم قضت الطائفتان رکعة رکعة **حدثنا**[۱۸۲۲] فهد بن سلیمان واحمد بن مسعود الخیاط قالا ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن ایوب ابن موسی عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بمثل معناه **وقد** رواه ایضا سالم عن ابیه مرفوعا **حدثنا**[۱۸۲۳] یزید بن سنان قال ثنا ابوالربیع الزهرانی قال ثنا فلیح بن سلیمان عن الزهری عن سالم عن ابیه انه صلاها مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کذلک **حدثنا**[۱۸۲۴] ابومحمد فهد بن سلیمان قال ثنا ابوالیمان قال انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم غزوته قبل نجد فوازینا العدو ثم ذکر مثله **وذهب**[۱۶] آخرون فی ذلک الی ما حدثنا[۱۸۲۵] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلی بالذین معه رکعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخری فصلی بهم الرکعة التی بقیت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم **حدثنا**[۱۸۲۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن القاسم بن محمد بن ابی بکر عن صالح بن خوات الانصاری ان سهل بن ابی حثمة اخبره ان صلوة الخوف فذکر نحوه ولم یذکر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم وزاد فی ذکر الرکعة الاخرة قال فیرکع بهم ویسجد ثم یسلم فیقومون فیرکعون لانفسهم الرکعة الباقیة ثم یسلمون **حدثنا**[۱۸۲۷] ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال

---

[۱۵] ابوحرة بضم الحاء المهملة وتشدید الراء آخره هاء واصل بن عبد الرحمن صدوق ۱۲ [۱۶] بکر منکر ابن بکار القیسی ابوعمرو البصری قال ابوحاتم لیس بالقوی وذکره ابن حبان فی الثقات روی عنه ابوداؤد الطیالسی وهو اکبر منه ذکره الحافظ فی تهذیبه وعلیه رقم النسائی ولم اجده فی نسخ التقریب ۱۲ [۱۶] قوله ذهب آخرون الخ قال العینی اراد بهم مالکا فی روایة والشافعی واحمد واصحابهما الاکثرین ۱۲

ثنا سفیان عن یحیی بن سعید فذکر مثله باسناده **قیل** لهم ان هذا الحدیث فیه انهم قد قضوا وهم مأمومون قبل فراغ الامام من الصلوة فی حدیث یزید بن رومان عن صالح بن خوات وقد روینا من حدیث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوات خلافا لذلك لان فی حدیث یزید بن رومان انه ثبت بعد ما صلی الرکعة الاولی قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا ثم جاءت الاخری بعد ذلك وفی حدیث شعبة عن عبد الرحمن عن ابیه عن صالح بن خوات انه صلی بطائفة منهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء ولم یذکرا انهم صلوا قبل ان ینصرفوا **فقد** خالف القاسم یزید بن رومان فان کان هذا یؤخذ من طریق الاسناد فان عبد الرحمن عن ابیه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابی حثمة عن النبی صلی الله علیه وسلم احسن من یزید بن رومان عن صالح عمن اخبره وان تکافئا تضادا واذا تضاد المر یکن لاحد الخصمین فی احدهما حجة اذا کان لخصمه علیه مثل ما له علی خصمه **فان** قال قائل فان یحیی بن سعید قد روی عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل ما یوافق ما روی یزید بن رومان ویحیی بن سعید لیس بدون عبد الرحمن بن القاسم فی الضبط والحفظ **قیل** له یحیی بن سعید کما ذکرت ولکن لم یرفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم وانما اوقفه علی سهل رض فقد یجوز ان یکون ما روی عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن صالح هو الذی کذلك کان عند سهل رض عن النبی صلی الله علیه وسلم خاصة ثم قال هو من رأیه ما بقی فصار ذلك رأیا منه لا عن النبی صلی الله علیه وسلم ولذلك لم یرفعه یحیی الی النبی صلی الله علیه وسلم **فلما** احتمل ذلك ما ذکرنا ارتفع ان یقوم به حجة ایضا **والنظر** یدفع ذلك لانا لم نجد فی شیء من الصلوات ان المأموم یصلی شیئا منها قبل الامام وانما یفعله المأموم مع فعل الامام او بعد فعل الامام وانما یلتمس علم ما اختلف فیه مما اجمع علیه **فان** قالوا قد رأینا تحویل الوجه عن القبلة قد یجوز فی هذه الصلوة ولا یجوز فی غیرها فما ینکرون قضاء المأموم قبل فراغ الامام کذلك جوز فی هذه الصلوة ولم یجز فی غیرها **قیل** له ان تحویل الوجه عن القبلة قد رأیناه ابیح فی غیر هذه الصلوة للعذر فابیح فی هذه الصلوة کما ابیح فی غیرها وذلك انهم اجمعوا ان من کان منهزما فحضرت الصلوة فانه یصلی وان کان علی غیر قبلة فلما کان قد یصلی کل الصلوة علی غیر قبلة لعلة العدو ولا یفسد ذلك علیه صلوته کان انصرافه علی غیر القبلة من بعد صلاته اجری ان لا یضره ذلك فلما وجدنا اصلا فی الصلوة الی غیر القبلة مجمعا علیه انه قد یجوز بالعذر عطفنا علیه ما اختلف فیه من استدبار القبلة فی الانصراف للعذر ولما لم نجد لقضاء المأموم من قبل ان یفرغ الامام من الصلوة اصلا فیما اجمع علیه یدل علیه فنعطفه علیه ابطلنا الحمل به ورجعنا الی الآثار الاخر التی قد منا ذکرها التی معها التواتر وشواهد الاجماع **وقد** روی عن ابی هریرة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم خلاف ذلك کله

حدثنا ۱۸۲۸ علی بن شیبة قال ثنا ابو عبد الرحمن المقری قال ثنا حیوة وابن لهیعة قالا اخبرنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدی انه سمع عروة بن الزبیر یحدث عن مروان بن الحکم انه سأل ابا هریرة هل صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف قال نعم قال مروان متی قال ابو هریرة رض عام غزوة نجد قام رسول الله صلی الله علیه وسلم لصلوة العصر وقامت معه طائفة وطائفة اخری مقابلوا العدو وظهورهم الی القبلة فکبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکبروا جمیعا الذین معه والذین مقابلوا العدو ثم رکع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة واحدة ورکعت معه الطائفة التی تلیه ثم سجد وسجدت معه الطائفة التی تلیه والآخرون قیام مقابلوا العدو ثم قام رسول الله صلی الله علیه وسلم وقامت الطائفة التی معه فذهبوا الی العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التی کانت مقابلی العدو فرکعوا وسجدوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم کما هو ثم قاموا فرکع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة اخری فرکعوا معه ثم سجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة الاخری التی کانت مقابلی العدو فرکعوا وسجدوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد ومن معه فسلم رسول الله صلی الله علیه وسلم وسلموا معه جمیعا فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل رجل من الطائفتین رکعتان رکعتان

حدثنا ۱۸۲۹ ابن ابی داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحق قال حدثنی محمد بن جعفر بن الزبیر عن عروة بن الزبیر عن ابی هریرة رض قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فصدع الناس صدعین فصلت طائفة خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمن خلفه رکعة وسجد بهم سجدتین ثم قام وقاموا معه فلما استووا قیاما مر جع الذین خلفه وراءهم القهقری فقاموا وراء الذین بازاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلوا لانفسهم رکعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم ثم قاموا فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بهم اخری فکانت لهم ولرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان وجاء الذین بازاء العدو فصلوا لانفسهم رکعة وسجدتین ثم جلسوا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فسلم بهم جمیعا **ففی** هذا الحدیث تحول الامام الی العدو بالطائفة التی صلت معه الرکعة ولیس ذلك فی شیء من الآثار غیر هذا الحدیث وفی کتاب الله عز وجل ما یدل علی دفع ذلك

لان الله عزوجل قال فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ففي هذه الآية معنيان موجبان لدفع هذا الحديث احدهما قوله لم يصلوا فليصلوا معك فهذا
يدل على ان دخولهم في الصلوة انما هو في حين مجيئهم لا قبل ذلك والثاني قوله فلتقم طائفة منهم معك ثم قال ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك فذكر الاتيان للطائفتين الى الامام وقد وافق ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الآثار
المتواترة التي بدأنا بذكرها فهي اولى من هذا الحديث وذهب آخرون[۱۷] في صلوة الخوف الى ما حدثنا ابو بكرة وابن مرزوق
قالا ثنا ابو عاصم عن الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الخوف فصلى بطائفة منهم
ركعتين ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وصلى كل طائفة ركعتين حدثنا[۱۸۳۱] ابو
بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا[۱۸۳۲] ابو حرة عن الحسن عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا[۱۸۳۳] ابن ابي داود قال
ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابان قال ثنا يحيى[۱۸۳۴] عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاقيمت الصلوة ثم ذكر مثله حدثنا[۱۸۳۵] ابن خزيمة قال ثنا محمد[۱۸۳۶] بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سليمن بن قيس عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة فصلى بهم صلوة الخوف فذكر مثل ذلك
ايضا فقال قوم بهذا وزعموا ان صلوة الخوف كذلك ولا حجة لهم عندنا في هذه الآثار لانه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
صلاها كذلك لانه لم يكن في سفر يقصر في مثله الصلوة فصلى بكل طائفة ركعتين ثم قضوا بعد ذلك ركعتين ركعتين وهكذا نقول نحن
اذا حضر العدو في مصر فاراد اهل ذلك المصر ان يصلوا صلوة الخوف فعلوا هكذا يعني بعد ان يكون تلك الصلوة ظهرا او عصرا او
عشاء قالوا فان القضاء ما ذكر قيل لهم قد يجوز ان يكونوا قد قضوا ولم ينقل ذلك في الخبر وقد يجيء في الاخبار مثل هذا كثيرا
وان كانوا لم يقضوا فان ذلك عندنا لا حجة لهم فيه ايضا لانه يجوز ان يكون ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم والفريضة
تصلى حينئذ مرتين فيكون كل واحدة منهما فريضة وقد كان ذلك يفعل في اول الاسلام ثم نسخ حدثنا[۱۸۳۷] حسين بن
نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمن مولى ميمونة قال اتيت المسجد فرأيت ابن عمر رضي الله عنه
جالسا والناس في الصلوة فقلت الا تصلي مع الناس فقال قد صليت في رحلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصلى فريضة
في يوم مرتين فالنهي لا يكون الا بعد الاباحة فقد كان المسلمون هكذا يصنعون في بدء الاسلام يصلون في منازلهم ثم يأتون
المسجد فيصلون تلك الصلوة التي ادركوها على انها فريضة فيكونوا قد صلوا فريضة في يوم مرتين حتى نهاهم رسول الله صلى الله
وسلم عن ذلك وامر بعد ذلك من جاء الى المسجد فادرك تلك الصلوة ان يصليها ويجعلها نافلة وترك ابن عمر رضي الله عنه الصلوة مع
القوم يحتمل عندنا ضربين يحتمل ان يكون تلك الصلوة صلوة لا يتطوع بعدها فلم يكن يجوز ان يصليها الا على انها فريضة فقال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى صلوة فريضة في يوم مرتين اي فلا يجوز ان اصليها فريضة لاني قد صليتها مرة ولا ادخل
معهم لاني لا يجوز لي التطوع في ذلك الوقت ويحتمل ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن اعادتها على المعنى الذي نهى عنه
ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان تصلى على انها نافلة فلم يسمع ذلك ابن عمر رضي الله عنه فنظرنا في ذلك فاذا ابن ابي داود قد
حدثنا[۱۸۳۸] قال ثنا الوهبي قال ثنا الماجشون عن عثمان[۱۸۳۹] بن عبيد الله بن ابي رافع قال ارسلني محرز بن ابي هريرة الى ابن عمر رضي الله عنه اسأله اذا صلى
الرجل الظهر في بيته ثم جاء الى المسجد والناس يصلون فصلى معهم ايتهما صلاته فقال ابن عمر صلاته الاولى ففي هذا الحديث
ان ابن عمر رضي الله عنه قد رأى ان الثانية تكون تطوعا فدل ذلك على ان تركه للصلوة في حديث سليمن انما كان لانها صلوة لا يجوز ان يتطوع
بعدها فان كانت في حديث ابي بكرة وجابر الذين ذكرنا كان اولى الحكمها وصفنا ان من صلى فريضة جاز ان يعيدها فتكون
فريضة فلذلك صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بالطائفتين وذلك هو جائز لو بقي الحكم على ذلك فاما اذا نسخ
فنهي ان تصلى فريضة مرتين فقد ارتفع ذلك المعنى الذي له صلى بكل طائفة ركعتين وبطل العمل به فلا حجة لهم في حديث ابي
بكرة وجابر لاحتمالهما ما ذكرنا حدثنا[۱۸۴۰] ابو بكرة قال ثنا حبان يعني ابن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عامر الاحول عن

---

[۱۷] قوله وذهب آخرون الخ قال العيني اراد بهم الحسن البصري والاشعث وسليمان بن قيس ۱۲ [۱۸] يحيى هو ابن ابي كثير الطائي ثقة ۱۲ [۱۹] عثمان
ابن عبيد الله بن ابي رافع قال العيني في النخب هو مولى سعيد بن العاص وثقه ابن حبان والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن ربيعة بن عمار وابي العميس عن
عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال صلوة الاولى وقال ابن ابي حاتم عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع مولى سعيد بن العاص المدني ويقال مولى سعد بن ابي وقاص
رأى ابا هريرة وابا قتادة وابن عمر وابا اسيد يصفرون لحاهم روى عنه ابن ابي ذئب ۱۲

عمرو بن شعیب عن خالد[۲۱] بن ایمن المعافری قال کان اهل العوالی یصلون فی منازلهم ویصلون مع النبی صلی الله علیه وسلم فنهاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوة فی یوم مرتین قال عمرو وقد ذکرت ذلك لسعید بن المسیب فقال صدق وقد روی عن جابر بن عبد الله رضی الله عنه فی هذا ما یدل علی غیر هذا المعنی **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة عن سلیمان الیشکری انه سأل جابر بن عبد الله رضی الله عنه عن اقصار الصلوة فی الخوف ای یوم انزل وأین هو قال انطلقنا نتلقی عیر قریش آتیة من الشام حتی اذا کنا بنخل جاء رجل من القوم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انت محمد قال نعم قال تخافنی قال لا قال فمن یمنعك منی قال الله یمنعنی منك قال فسل السیف قال فتهدده القوم واوعدوه فنادی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالرحیل واخذ السلاح ثم نودی بالصلوة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بطائفة من القوم وطائفة اخری یحرسونهم فصلی بالذین یلونه رکعتین ثم سلم ثم تأخر الذین یلونه علی اعقابهم فقاموا فی مصاف اصحابهم وجاء الآخرون فصلی بهم رکعتین والآخرون یحرسونهم ثم سلم فکان للنبی صلی الله علیه وسلم اربع رکعات وللقوم رکعتان رکعتان ففی یومئذ انزل الله عز وجل قصار الصلوة وامر المؤمنین باخذ السلاح **ففی** هذا الحدیث ما یدل علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی بهم اربعا یومئذ قبل انزال الله علیه فی قصر الصلوة ما انزل علیه وان قصر الصلوة انما امره الله تعالی به بعد ذلك فکانت الاربع یومئذ مفروضة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان المؤتمون به فرضهم ایضا فیها کذلك لان حکمهم حینئذ کان فی سفرهم کحکمهم فی حضرهم ولا بد اذا کان ذلك کذلك من ان یکون کل طائفة من هاتین الطائفتین قد قضت رکعتین رکعتین کما تفعل لو کانت فی الحضر **فان** قال قائل ففی هذا الحدیث ما یدل علی خروج رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوة بعد فراغه من الرکعتین اللتین صلاهما بالطائفة الاولی واستقباله الصلوة فی وقت دخول الطائفة الثانیة معه فیها لان فی الحدیث ثم سلم **قیل** له قد یحتمل ان یکون ذلك السلام المذکور فی هذا الموضع هو سلام التشهد الذی لا یراد به قطع الصلوة ویحتمل ان یکون سلاما اراد به اعلام الطائفة الاولی بادان انصرافها والکلام حینئذ مباح له فی الصلوة غیر قاطع لها علی ما قد روی فی ذلك عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه وعن ابی سعید الخدری وعن زید بن ارقم رضی الله عنه علی ما قد روینا عن کل واحد منهم فی الباب الذی ذکرنا فیه وجوه حدیث ذی الیدین فی غیر هذا الموضع من هذا الکتاب وقد روی عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه صلاها علی غیر هذا المعنی **حدثنا** احمد بن عبد الله بن عبد الرحیم قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی یزید بن الهاد قال حدثنی شرحبیل بن سعد ابو سعد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم وطائفة من خلفه من وراء الطائفة التی خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم تعود وجوههم کلهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکبرت طائفتان رکع ورکعت الطائفة التی خلفه والآخرون تعود ثم سجد فسجد والایضا والآخرون تعود ثم قاموا فانکصوا خلفه حتی کانوا مکان اصحابهم واتت الطائفة الاخری فصلی بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة وسجدتین والآخرون تعود ثم سلم فقامت الطائفتان کلتاهما[۲۲] فصلوا لانفسهم رکعة وسجدتین رکعة وسجدتین **فهذا** الحدیث عندنا من المحال الذی لا یجوز کونه لان فیه انهم دخلوا فی الصلوة وهم قعود **وقد** اجمع المسلمون ان جلالوا افتتاح الصلوة قاعدا ثم قام فاتمها قائما ولا عذر له فی شیء من ذلك ان صلاته باطلة فکان الدخول لا یجوز الا علی ما یکون علیه الرکوع والسجود فاستحال ان یکون الذین کانوا خلف النبی صلی الله علیه وسلم فی الصف الثانی دخلوا فی الصلوة قعودا **فثبت** عن جابر بن عبد الله ما روینا عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی غیر هذا الحدیث **وذهب** آخرون[۲۳] فی صلوة الخوف الی ما حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان الثوری عن منصور عن مجاهد عن ابی عیاش الزرقی رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر بعسفان والمشرکون بینه وبین القبلة فیهما وعلیهم خالد بن الولید فقال المشرکون لقد کانوا فی صلوة لو اصبنا منهم لکانت الغنیمة فقال المشرکون انها ستجیء صلوة هی احب الیهم من ابنائهم وابنائهم قال فنزل جبریل علیه السلام بالآیات فیما بین الظهر والعصر قال فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر وصف الناس صفین وکبر وکبروا معه جمیعا ثم رکع ورکعوا معه جمیعا ثم رفع ورفعوا معه جمیعا ثم سجد وسجد الصف الذی یلونه وقام الصف المؤخر یحرسونهم بسلاحهم ثم رفع و

---

[۲۱] خالد بن ایمن المعافری بفتح حاء وعین مهملة وکسر فاء ذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال فی کشف الاستار ان ابن حبان ذکره فی الثقات قال الحافظ فی الاصابة تابعی ارسل حدیثا فذکره ابن عبد البر فی الصحابة ۱۲ [۲۲] والحدیث اخرجه الحاکم فی مستدرکه ۱۲ ان [۲۳] قوله وذهب آخرون الخ اراد بهم سفیان الثوری وابن ابی لیلی وابا یوسف فی روایة ۱۲.

رفعوا جميعًا ثم سجدا لصف المؤخر ثم رفعوا وتأخر الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر فكبروا وكبروا معه جميعًا ثم ركعوا[۲۳] معه جميعًا ثم رفع ورفعوا معه جميعًا ثم سلم عليهم وصلاها مرة اخرى فى ارض بنى سُلَيم **حدثنا** ابوبكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلاها فذكر نحوا من هذا وكان ابن ابى ليلى ممن ذهب الى هذا الحديث وتركه ابو حنيفة ومحمد بن الحسن لان الله عزوجل قال وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وفى هذا الحديث انهم صلوا جميعًا وفى حديث ابن عمرؓ وعُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ وفى حديث حذيفة وزيد ابن ثابتؓ دخول الطائفة الثانية فى الركعة الثانية ولم يكونوا صلوا قبل ذلك فالقرآن يدل على ما جاءت به الرواية عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فكانت عندهما اولى من حديثى ابى عياشؓ وجابرؓ هذين **وذهب**[۲۵] ابو يوسفؒ الى ان العدو اذا كان فى القبلة فالصلوة كما روى ابو عياشؓ وجابرؓ وان كانوا فى غير القبلة فالصلوة كما روى ابن عمرؓ وحذيفةؓ وزيد بن ثابتؓ لان فى حديث ابى عياشؓ انهم كانوا فى القبلة وحديث ابن عمرؓ وحذيفةؓ وزيدؓ لم يذكر فيه شىءٌ من ذلك الا انه قد روى عن ابن مسعودؓ فى ذلك ما يوافق ما رووا وقال كان العدو فى غير القبلة قال ابو يوسف فاصح الحديثين فاجعل حديث ابن مسعودؓ او ما وافقه اذا كان العدو فى غير القبلة وحديث ابى عياشؓ وجابرؓ اذا كان العدو فى القبلة وليس هذا بخلاف التنزيل عندنا لانه قد يجوز ان يكون قوله وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ اذا كان العدو فى غير القبلة ثم اوحى الله اليه بعد ذلك كيف حكم الصلوة اذا كانوا فى القبلة ففعل الفعلين جميعًا كما جاء الخبران وهذا اصح الاقاويل عندنا فى ذلك واولاها لان تصحيح الآثار بهذا له وقد دل على ذلك ايضًا ان عبد الله بن عباسؓ قد روى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الخوف ما قد ذكرنا فى اول هذا الباب مما رواه عنه عُبيد الله بن عبد الله من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى قرد فكان ذلك موافقا لما روى عبد الله بن مسعودؓ وعبد الله ابن عمرؓ وحذيفةؓ وزيدؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك **ثم** روى عن عبد الله بن عباسؓ فى ذلك من رأيه ما **حدثنا**[۲۶] سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الله[۲۶] بن محمد بن صالح الهاشمى ابوبكر قال ثنا عبد الله بن لهيعة عن الاعرج انه سمع عبيد الله[۲۷] بن عبد الله بن عباسؓ يقول كان ابن عباسؓ يقول فى صلوة الخوف فذكر مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن عباسؓ وحديث جابر بن عبد الله الذى وافقه فلما كان ابن عباسؓ قد علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علم على ما روينا عنه فى حديث عبيد الله وقال كان المشركون بينه وبين القبلة ثم قال هذا برأيه واستحال ان يكون يصلون هكذا والعدو فى غير القبلة ويصلون اذا كان العدو فى القبلة كما روى عنه عُبَيد الله لانهم اذا كانوا لا يستدبرون القبلة والعدو فى ظهورهم كان احرى ان لا يستدبروها اذا كانوا فى وجوههم ولكن ما ذكرنا عنه من ترك الاستدبار هو اذا كان العدو فى القبلة ويحتمل ان يكون ايضًا كذلك اذا كان العدو ايضًا فى غير القبلة كما قال ابن ابى ليلى فقد احاط علمنا بقوله بخلاف ما روى عنه عُبَيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان العدو فى القبلة ولم يكن ليقول ذلك الا بعد ثبوت نسخ ما تقدم عنه ولم يعلم نسخ ذلك عنده اذا كان العدو فى غير القبلة فجعلنا هذا الذى روينا عنه من قوله هو فى العدو اذا كانوا فى القبلة وتركنا حكم العدو اذا كانوا فى غير القبلة على مثل ما روى عنه عُبَيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** كان ابو يوسفؒ قال مرة لا يُصَلَّى صلوة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم ان الناس انما صلوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلوها لفضل الصلوة معه وهذا القول عندنا ليس بشىء لان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد صلوها بعده قد صلاها حذيفةؓ بطبرستان وما فى ذلك فاشهر من ان يحتاج الى ان نذكره ههنا **فان**

---

[۲۴] والحديث اخرجه ابوداؤد والنسائى واحمد والبيهقى ۱۲ ان [۲۵] قوله وذهب ابو يوسف

الوجه فى التخيير اعلم انه روى عن ابى يوسف ثلاث روايات فى صلوة الخوف الاولى انها لا تصلى بعد النبى صلى الله عليه وسلم على ما يأتى والثانية مثل قول ابى حنيفة ومحمد والثالثة بالتفصيل وهو ان العدو اذا كانوا فى القبلة يصلى كما فى حديث ابى عياش الزرقى وجابر بن عبد الله وهو ان يجعل الامام الناس صفين فيكبر ويكبرون معه جميعا ثم اذا ركع ركعوا معه جميعا واذا رفع رأسه يرفعون رؤسهم معه جميعا ثم اذا سجد لسجد معه الصف الذى يليه ويقوم الصف الآخر يحرسونهم باسلحتهم ثم اذا رفع الامام رأسه من السجدة يرفع معهم الصف الذى يليهم ثم يسجد الصف الآخر فاذا رفعوا رؤسهم من السجدة يتأخر الصف المقدم ويتقدم الصف المؤخر فيكبر الامام ويكبرون معه جميعا واذا ركع يركعون معه جميعا واذا رفع رأسه يرفعون معه جميعا ثم اذا سجد الامام سجد معه الصف الذى يليه ويقوم الصف الآخر يحرسونهم باسلحتهم فاذا رفع الامام رأسه يرفعون معه جميعا ثم يسجد الصف الآخر ثم يسلم الامام معهم جميعا وان كان العدو فى غير القبلة يصلى كما فى حديث عبد الله بن عمر وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت رضى الله عنهم ۱۲ [۲۶] عبد الله مكبرا ابن محمد بن صالح مولى بنى هاشم ۱۲ [۲۷] عبيد الله بن عبد الله بن عباس كذا هو فى نسخة العينى ايضا وحذف العلامة العينى فى الشرح لفظ ابن عباسؓ وقال عند ذكر رجال الاسناد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ اه ولم يتعرض لعبيد الله بن عبد الله من هو عنده وهو عندى والله اعلم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فقد اخرجه النسائى ص۲۲۸ من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس رض قال وقد اخرجه الطحاوى ايضا فى اول الباب من طريق سفيان عن ابى بكر بن ابى الجهم قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ ويؤيده ايضا ما فى كتب الرجال وهو مذكور فى رسالتى تصحيح الاغلاط فراجع اليها ان شئت ۱۲

احتج فی ذلك بقوله وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ الآية فقال انما امر بذلك اذا كان فيهم فاذا لم يكن فيهم انقطع ما امر به من ذلك **قيل** له فقد قال عزوجل خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ الآية فكان الخطاب ههنا له وَقَدْ اجمع ان ذلك كان معمولا به من بعده كما كان يعمل به فی حياته **ولقد** حدثنی احمد بن ابی عمران انه سمع اباعبدالله محمد بن شجاع الثلجی يعيب قول ابی يوسفؒ هذا ويقول ان الصلوٰة مع النبی صلی الله عليه وسلم وان كانت افضل من الصلوٰة مع الناس جميعًا فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم فيها بكلام يقطعها فلا ينبغی ان يفعل فيها شيئًا لا يفعله فی الصلوٰة مع غيره وانه يقطعها ما يقطع الصلوٰة خلف غيره من الاحداث كلها فلما كانت الصلوٰة خلفه لا يقطعها الذهاب فی المشی واستدبار القبلة اذا كانت صلوٰة خوف كانت خلف غيره كذلك ايضًا

باب الرجل يكون فی الحرب فتحضره الصلوٰة وهو راكب هل يصلی ام لا

۱۸۴۲ حدثنا علی بن معبد هو ابن نوح قال ثنا علی بن معبد بن شداد قال ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد عن عدی بن ثابت عن زر عن حذيفةؓ قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلوٰة العصر قال فلم يصلها يومئذ حتی غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا وقلوبهم نارا وبيوتهم نارا **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی ان الراكب لا يصلی الفريضة علی دابته وان كان فی حال لا يمكنه فيها النزول قالوا الا ان النبی صلی الله عليه وسلم لم يصل يومئذ راكبا **وخالفهم**[2] فی ذلك آخرون فقالوا ان كان هذا الراكب يقاتل فلا يصلی وان كان الراكب لا يقاتل ولا يمكنه النزول صلی وقد يجوز ان يكون النبی صلی الله عليه وسلم لم يصل يومئذ لانه كان يقاتل فالقتال عمل فی الصلوٰة لا يكون فيها عمل وقد يجوز ان يكون لم يصل يومئذ لانه لم يكن امر حينئذ ان يصلی راكبا **فنظرنا** فی ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا[۱۸۴۳] قال ثنا ابوعامر وبشر بن عمر عن ابن ابی ذئب ح

۱۸۴۴ وحدثنا يونس[۳] قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعيد المقبری عن عبدالرحمن بن ابی سعيد الخدری عن ابيه قال حُبِسْنَا يوم الخندق حتی كان بعد المغرب بهوِیٍّ من الليل حتی كُفِينَا وذلك قول الله تعالی وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا۔ قال فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم بلالا فاقام الظهر فاحسن صلاتها كما كان يصليها فی وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها كذلك ثم امره فاقام المغرب فصلاها كذلك وذلك قبل ان ينزل الله عزوجل فی صلوٰة الخوف فِرِجَالًا اَوْ رُكْبَانًا فاخبر ابوسعيدؓ ان تركهم للصلوٰة يومئذ راكبا انما كان قبل ان يبيح لهم ذلك ثم ابيح لهم بهذه الآية **فثبت** بذلك ان الرجل اذا كان فی الحرب ولا يمكنه النزول عن دابته ان له ان يصلی عليها ايماءً وكذلك لو ان رجلًا كان علی الارض فخاف ان سبحان يفترسه سَبُعٌ او يضربه رجل بسيف فله ان يصلی قاعدا ان كان يخاف ذلك فی القيام ويومی ايماءً وهذا كله قول ابی حنيفةؒ وابی يوسفؒ ومحمدؒ

باب الاستسقاء كيف هو وهل فيه صلوٰة ام لا

۱۸۴۵ حدثنا عبدالرحمن بن الجارود هو ابوبشر البغدادی قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا سليمن بن بلال عن شريك بن عبدالله ابن ابی نمر انه سمع انس بن مالكؓ يذكر ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وِجَاهَ المنبر ورسول الله صلی الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السُّبُل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلی الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اسقنا قال انس فوالله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سَلْعٍ من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل التُّرس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتًا قال ثم دخل رجل من الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلی الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فاستقبله قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السُّبُل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول الله صلی الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علی

باب الرجل يكون فی الحرب فتحضره الصلوٰة وهو راكب هل يصلی ام لا

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء ابن ابی ليلی والحكم بن عتيبة والحسن بن حی ۱۲ [2] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العينی اراد بهم الثوری وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وزفر ومالكا واحمد فانهم قالوا ان كان الراكب فی الحرب يقاتل لا يصلی وان كان راكبا لا يقاتل ولا يمكنه النزول صلی وعند الشافعی يجوز له ان يقاتل وهو فی الصلوٰة من غير تتابع الضربات ۱۲ [3] والحديث رواه الامام الشافعیؒ والنسائی وابن خزيمة وابن حبان ۱۲ نص [4] قال فی التلخيص له شاهد عن ابن مسعود رواه الترمذی والنسائی وشاهد آخر من حديث جابر رواه البزار ۱۲۔

الاکام والظراب قال فاقلعت وخرجنا نمشی فی الشمس **حدثنا** ۱۸۴۶ بحر بن نصر قال قرئ علی شعیب بن اللیث اخبرک ابوک عن سعید بن ابی سعید عن شریک فذکر باسنادہ نحوہ **حدثنا** ۱۸۴۷ ابن ابی داود قال ثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر قال ثنا سلیمن بن المغیرۃ عن ثابت عن انس قال انی لقائم عند المنبر یوم الجمعۃ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فقال بعض اهل المسجد یا رسول اللہ حبس المطر وهلکت المواشی فادع اللہ یسقینا فرفع یدیه وما فی السماء من سحاب فالف اللہ بین السحاب فوبلتنا حتی ان الرجل لیهمه من نفسه ان یأتی اهله فمطرنا سبعا قال فرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فی الجمعۃ الثانیۃ اذ قال بعض اهل المسجد یا رسول اللہ تهدمت البیوت فادع اللہ ان یرفعها عنا قال فرفع یدیه وقال اللهم حوالینا ولا علینا فتقور ما فوق رؤوسنا منها حتی کانا فی اکلیل یمطر ما حولنا ولا نمطر **حدثنا** ۱۸۴۸ ابن مرزوق وابو بکرۃ قالا ثنا عبد اللہ بن بکر عن حمید قال سئل انس بن مالک هل کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیه قال قیل له یوم جمعۃ یا رسول اللہ قحط المطر واجدبت الارض فهلک المال قال فمد یدیه حتی رأیت بیاض ابطیه ثم ذکر نحو حدیث ابن ابی داود **حدثنا** ۱۸۴۹ نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن حمید عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ **حدثنا** ۱۸۵۰ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن سالم بن ابی الجعد عن شرحبیل بن السمط قال قلنا لکعب بن مرۃ او مرۃ بن کعب حدثنا حدیثا سمعته من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لله ابوک واحذر قال عار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی مضر فاتیته فقلت یا رسول اللہ ان اللہ قد نصرک واستجاب لک وان قومک قد هلکوا فادع اللہ لهم فقال اللهم اسقنا غیثا مغیثا مریئا مریعا طبقا غدقا عاجلا غیر رائث نافعا غیر ضار قال فما کان الا جمعۃ او نحوها حتی مطروا **قال ابو جعفر** فذهب قوم الی ان سنۃ الاستسقاء هو الابتهال الی اللہ تعالی والتضرع الیه کما فی هذه الآثار ولیس فی ذلک صلوۃ وممن ذهب الی ذلک ابو حنیفۃ وخالفهم فی ذلک آخرون منهم ابو یوسف فقالوا بل السنۃ فی الاستسقاء ان یخرج الامام بالناس الی المصلی ویصلی بهم هنالک رکعتین یجهر فیهما بالقراءۃ ثم یخطب بحول رداءہ فیجعل علاه اسفله واسفله اعلاه الا ان یکون رداءً ثقیلا لا یمکنه قلبه کذلک او یکون طیلسانا فیجعل شقه الایمن منه علی المنکب الایسر والشق الایسر منه علی الکتف الایمن وقالوا ما ذکرنا فی هذه الآثار من فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسؤاله ربه فهو جائز ایضا یسأل اللہ ذلک فلیس فیه دفع ان یکون من سنۃ الامام اذا اراد ان یستسقی بالناس ان یفعل ما ذکرنا **فنظرنا** فیما ذکروا من ذلک هل نجد له من الآثار دلیلا **فاذا** یونس قد حدثنا قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عباد بن تمیم عن عبد اللہ بن زید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی المصلی فاستسقی فقلب رداءہ واستقبل القبلۃ **حدثنا** ۱۸۵۲ ابن ابی داود قال ثنا مسدد قال ثنا هشیم عن یحیی بن سعید عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عباد بن تمیم عن عبد اللہ بن زید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی المصلی فاستسقی فحول رداءہ واستقبل القبلۃ **حدثنا** ۱۸۵۳ ابن ابی داود قال ثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عباد ابن تمیم ان عمه وکان من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبره ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج بالناس الی المصلی یستسقی لهم فقام فدعا اللہ قائما ثم توجه قبل القبلۃ فحول رداءہ فسقوا **حدثنا** ۱۸۵۴ محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال انا المسعودی عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تمیم عن عمه قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستسقی فقلب رداءہ قال قلت جعل الاعلی علی الاسفل والاسفل علی الاعلی قال لا بل جعل الایسر علی الایمن والایمن علی الایسر **حدثنا** ۱۸۵۵ محمد بن النعمان قال

باب الاستسقاء کیف هو وهل فیه صلوۃ ام لا

۱ والحدیث اخرجه البخاری وابو داود والنسائی ۲ ان ۳ والحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ۲ ان ۴ والحدیث اخرجه احمد ۲ ان ۵ والحدیث اخرجه البیهقی ۲ ان ۶ مریئا بالفتح والمد ویجوز ادغام مریئا ۲ بذل ۷ وفی الصراح ریث درنگ کردن ۲ اب ۸ ای لا ضرر فیه من الغرق والهدم ۲ ۹ قوله ومن ذهب الخ قال فی البذل اختلف علماء الحنفیۃ فی بیان مذهب الامام فقال بعضهم ان الامام انکر سنیۃ صلوۃ الاستسقاء فی جماعۃ ولم ینکر مشروعیته قال صاحب الهدایۃ قال ابو حنیفۃ رح لیس فی الاستسقاء صلوۃ مسنونۃ فی جماعۃ وان صلی الناس وحدانا جازوانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالی فقلت استغفروا ربکم الآیۃ ثم قال وقال بعضهم انکر الامام مشروعیۃ صلوۃ الاستسقاء بجماعۃ بدلیل ما روی عن ابی یوسف انه قال سألت اباحنیفۃ عن الاستسقاء فقال اما الصلوۃ بجماعۃ فلا وان صلوا وحدانا فلا بأس به وفی الاوجز قال الامام ابو حنیفۃ هی دعاء واستغفار لقوله تعالی استغفروا ربکم الآیۃ فیدعوا الامام قائما مستقبل القبلۃ رافعا یدیه والناس قعود مستقبلیها یؤمنون علی دعائه والصلوۃ مع الجماعۃ جائزۃ لیست بمسنونۃ وقال محمد یصلی الامام رکعتین وهما سنۃ والاصح ان ابا یوسف معه ۱۲ ۹ وذهب الی ذلک ابراهیم النخعی وروی ذلک عن عمر بن الخطاب ایضا ۱۲ عینی ۱۰ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم الثوری ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وابا یوسف ومحمدا وجماهیر اهل العلم ۱۲ نخب ۱۱ بفتح الطاء واللام واحد الطیالسۃ والهاء فی الجمع للعجمۃ لانه فارسی معرب ۱۲ ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ ان ۱۳ والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ ان ۱۴ قوله ان عمه هو عبد اللہ بن زید بن عاصم المازنی کما صرح به مسلم لکنه لیس اخا لابیه وانما قیل لعمه لانه کان زوج امه وقیل کان تمیم اخا عبد اللہ لامه انهاهم عمارۃ لنسبته کذا قال فی التلخیص وهذا یخالف ما قاله فی الاصابۃ فی ترجمۃ تمیم بن زید "هو اخو عبد اللہ بن زید بن عاصم فی قول الاکثر وقیل هو اخوه لامه" ۱۵ والحدیث اخرجه البخاری ۱۲ ان

ثنا الحمیدی قال ثنا الدراوردی[16] عن عُمارة بن غَزِیّة عن عباد بن تمیم عن عَبد الله بن زیدؓ قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم یستسقی وعلیه خَمِیصَة سوداء فاراد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یأخذها باسفلها فیجعله اعلاها فلما ثَقُلَت علیه ان یحوّلها قلبها علی عاتقه

حد ۱۸۵۶ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عبد الله بن ابی بکر عن عَبّاد بن تمیم عن عَبد الله بن زیدؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استسقی فقلب رداءه ففی هذه الآثار قَلْبُه لردائه وصفة قلب الرداء کیف کان وانه انما جعل ما علی یمینه منه علی یساره وما علی یساره علی یمینه لما ثقل علیه ان یجعل علاه اسفله واسفله اعلاه فکذلک نقول ما امکن ان یجعل علاه اسفله و اسفله اعلاه فَقَلْبُه کذلک هو وما لا یمکن ذلک فیه حوله فجعل الایمن منه ایسر والایسر منه ایمن فقد زاد ما فی هذه الآثار علی ما فی الآثار الاُول فینبغی ان یستعمل ذلک ولا یترک وقد حدّث ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن هشام[18] بن اسحٰق بن عَبد الله بن کنانة من بنی مالک[19] بن حِنْل قال حدثنی[20] اَبِی قال رسلنی الولید بن[21] عقبة اسأل له عن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاستسقاء فاتیت ابن عباسؓ فقلت انا تمارینا فی المسجد فی صلوة النبی صلی الله علیه وسلم فی الاستسقاء قال لا ولکن ارسلک ابن اخیکم الولید وهو امیر المدینة ولو انه ارسل فسأل ما کان بذلک باس ثم قال ابن عباسؓ خرج النبی صلی الله علیه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی فلم یخطب خطبتکم هذه ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر فصلی رکعتین کما یصلی فی العیدین فقوله کما یصلی فی العیدین یحتمل انه جهر فیهما کما یجهر فی العیدین

حد ۱۸۵۸ ثنا فهد قال ثنا عُبَید بن اسحٰق العطار قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل فذکر باسناده مثله وزاد فصلی رکعتین ونحن خلفه یجهر فیهما بالقراءة ولم یؤذن ولم یقم ولم یقل مثل صلوة العیدین فدل ذلک ان قوله مثل صلوة العیدین فی الحدیث الاول انما اراد به هذا المعنی انه صلی بلا اذان ولا اقامة کما یُفعل فی العیدین حد ۱۸۵۹ ثنا فهد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن هشام بن اسحٰق بن عَبد الله بن کِنانة عن ابیه فذکر مثل حدیث ربیع عن اسد قال سفیان فقلت للشیخ الخطبة قبل الصلوة او بعدها قال لا ادری ففی هذا الحدیث ذکر الصلوة والجهر فیها بالقراءة ودل جهره فیها بالقراءة انها کصلوة العید التی تفعل نهارا فی وقت خاص فحکمها الجهر وکذلک ایضا صلوة الجمعة هی من صلوة النهار ولکنها مفعولة فی یوم خاص فحکمه الجهر فثبت بذلک ان کذلک حکم الصلوات التی تصلی بالنهار لا فی سائر الایام ولکن لعارض او فی یوم خاص فحکمها الجهر وکل صلوة تفعل فی سائر الایام نهارا لا لعارض ولا فی وقت خاص فحکمها المخافتة فثبت بما ذکرنا ان صلوة الاستسقاء سنة قائمة لا ینبغی ترکها وقد روی ذلک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من غیر وجه

حد ۱۸۶۰[22] ثنا روح بن الفرج قال ثنا هارون بن سعید بن الهیثم الایلی قال ثنا خالد بن نِزار عن القاسم بن مبرور عن یونس بن یزید عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ قالت شکی الناس الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قُحُوط[23] المطر فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنبر فوُضع فی المصلی ووعد الناس یخرجون یوما قالت عائشةؓ فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حین بَدا حاجبُ الشمس فقعد علی المنبر فحمد الله ثم قال انکم شکوتم الی جدب جنابکم واستیخار المطر عن ابان[24] زمانه عنکم وقد امرکم عز وجل ان تدعوه ووعدکم ان یستجیب لکم ثم قال الحمد لله رب العلمین مالک[25] یوم الدین[26] لا اله الا الله یفعل ما یرید اللهم انت الله لا اله الا انت الغنی ونحن الفقراء انزل علینا الغیث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الی حین ثم رفع یدیه فلم یزل فی الرفع حتی بَدا بیاض اِبطیه ثم حوّل الی الناس ظهره وقلّب او حوّل رداءه وهو

---

[16] والحدیث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان [17] اخرجه الجماعة وقد اخرجه ایضا احمد والدارقطنی ۱۲ انصب الرایة وابو داؤد الطیالسی ۱۲ ب.

[18] هو هشام بن اسحٰق بن عبد الله بن الحارث بن کنانة مقبول ۱۲ [19] عن هشام بن اسحٰق بن عبد الله الخ قلت هکذا قال حاتم وکذا قال وکیع عن الثوری واما ابن مهدی فقال عن الثوری عن هشام بن عبد الله بن کنانة عن ابیه اخرج حدیثه النسائی کذا قال الحافظ فی التهذیب والزیلعی فی نصب الرایة لکن وقع فی النسخ المتداولة فی دیارنا من المجتبٰی خلاف ما ذکراه بهذا اللفظ اخبرنا اسحٰق بن منصور ومحمد بن المثنی عن عبد الرحمٰن (هو ابن مهدی) عن سفیان عن هشام بن اسحٰق بن عبد الله بن کنانة عن ابیه الخ نعم وقع فی سیاق ابن حبان هشام بن عبد الله بن کنانة فنسب بعض الرواة هشاما الی جده ۱۲ [20] قال فی المغنی مالک بن حنظل بکسر الحاء وسکون السین ۱۲ والحدیث اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه ۱۲ [22] قال المنذری فی مختصره روایة اسحٰق بن عبد الله بن کنانة عن ابن عباس وابی هریرة مرسلة ۱۲ انصب الرایة [21] کذا یقوله بعض الرواة وقال بعضهم الولید بن عتبة کما فی روایة ابی داؤد والدارقطنی وهو الولید بن عتبة بالمثناة ابن ابی سفیان کذا قال اصحاب السیر وهم متفقون علیه ۱۲ ب [22] حدثنا روح بن الفرج قال ثنا هارون بن سعید الخ قلت کذا فی نسخة العینی ایضا والغالب علی ظنی ان فیه وهما من الناسخین والصواب حدثنا روح بن الفرج وهارون بن سعید الخ علی سبیل المقارنة فقد عده الذهبی فی تذکرة الحفاظ والحافظ فی اللسان فی شیوخ الطحاوی وکذا ذکر الحافظ فی تهذیبه ابا جعفر الطحاوی فی تلامذته ویقویه ان الطحاوی یروی عن خالد بن نزار بواسطة رجل دون رجلین کما مر فی آخر باب الوتر وکما یأتی فی باب لبس الحریر و فی باب وضع احدی الرجلین علی الاخری والله اعلم ۱۲ [23] قوله قحوط مصدر او جمع قحط ۱۲ [24] قوله ابان بکسر الهمزة وتشدید الموحدة هو اول الشئ ۱۲ [25] اختلف القراء فیه فقرأ عاصم والکسائی بالالف واللام قون بغیرها وکلا القراءتین ثبتنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم تواترا ۱۲ بذل [26] قلت فی سیاق ابی داؤد ملک یوم الدین ثم قال هذا حدیث غریب اسناده جید اهل المدینة یقرؤن ملک یوم الدین وهذا الحدیث حجة لهم ۱۲ ب

رافع یدیه ثم اقبل علی الناس و نزل فصلی رکعتین و انشأ الله سحابا فرعدت و برقت و امطرت باذن الله تعالی فلما رأت مسجده حتی سالت السیول فلما رأی التواء الثیاب علی الناس و تسرعهم الی الکن ضحک حتی بدت نواجذه و قال اشهد ان الله علی کل شئ قدیر و انی عبد الله و رسوله حدثنا[۱۸۶۱] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت النعمان بن راشد یحدث عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن[۲۸] ابی هریرة قال خرج نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یستسقی فصلی بنا رکعتین بغیر اذان ولا اقامة قال ثم خطبنا و دعا الله و حول وجهه نحو القبلة و رفع یدیه و قلب رداءه فجعل الایمن علی الایسر و الایسر علی الایمن حدثنا[۱۸۶۲] محمد ابن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا محمد بن اسمعیل بن ابی فدیک و خالد بن عبد الرحمن عن ابن ابی ذئب ح و حدثنا[۱۸۶۳] سلیمان بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه[۲۹] و کان من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یوما خرج یستسقی فحول الی الناس ظهره و استقبل القبلة یدعو ثم حول رداءه ثم صلی رکعتین قرأ فیهما و جهر حدثنا[۱۸۶۴] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب فذکر مثله باسناده غیر انه لم یذکر الجهر ففی هذه الآثار ذکر الخطبة مع ذکر الصلوٰة فثبت بذلک ان فی الاستسقاء خطبةً غیر انه قد اختلف فی خطبة رسول الله صلی الله علیه وسلم متی کانت[۳۰] ففی حدیث عائشة[۳۱] و عبد الله بن زید انه خطب قبل الصلوٰة و فی حدیث ابی هریرة[۳۲] انه خطب بعد الصلوٰة فنظرنا فی ذلک فوجدنا الجمعة فیها خطبة و هی قبل الصلوٰة و رأینا العیدین فیهما خطبة و هی بعد الصلوٰة کذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل فاردنا ان ننظر فی خطبة الاستسقاء بای الخطبتین هی اشبه فنعطف حکمها علی حکمها فرأینا خطبة الجمعة فرضا و صلوٰة الجمعة مضمنة بها لا تجزی الا باصابتها و رأینا خطبة العیدین لیست کذلک لان صلوٰة العیدین تجزی ایضا و ان لم یخطب و رأینا صلوٰة الاستسقاء تجزی ایضا و ان لم یخطب الا تری ان اماما لو صلی بالناس فی الاستسقاء و لم یخطب کانت صلاته مجزیة غیر انه قد اساء فی ترکه الخطبة فکانت بحکم خطبة العیدین اشبه منها بحکم خطبة الجمعة فالنظر علی ذلک ان یکون موضعها من صلوٰة الاستسقاء مثل موضعها من صلوٰة العیدین فثبت بذلک انها[۳۲] بعد الصلوٰة لا قبلها و هذا مذهب[۳۳] ابی یوسف و قد روی ذلک عمن بعد النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی الاستسقاء و جهر بالقراءة حدثنا[۱۸۶۵] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحق قال خرج عبد الله ابن یزید[۳۴] یستسقی و کان قد رأی النبی صلی الله علیه وسلم قال و خرج فیمن کان معه البراء بن عازب[۳۵] و زید بن ارقم قال ابو اسحق و انا معه یومئذ فقام قائما علی راحلته علی غیر منبر و استسقی و استغفر و صلی رکعتین و نحن خلفه فجهر فیهما بالقراءة و لم یؤذن یومئذ و لم یقم. حدثنا[۱۸۶۶] ابن ابی داود قال ثنا علی بن الجعد قال انا زهیر فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر فی حدیثه ان عبد الله بن یزید[۳۶] قد کان رأی النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا[۱۸۶۷] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحق قال خرج عبد الله بن یزید[۳۷] یستسقی بالکوفة فصلی رکعتین.

باب صلوٰة الکسوف کیف هی

حدثنا[۱۸۶۸] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة[۳۸] قالت انکسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فاطال القراءة ثم رکع فاطال الرکوع ثم رفع رأسه فاطال القیام و هو دون قیامه الاول ثم رکع فاطال الرکوع و هو دون رکوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد ثم قام ففعل مثل ذلک غیر ان الرکعة الاولی منهما اطول حدثنا[۱۸۶۹] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة[۳۸] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[۱۸۷۰] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة[۳۸] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[۱۸۷۱] ابو بکرة قال

---

۲۷ والحدیث اخرجه ابو داود و ابن حبان فی صحیحه و الحاکم فی المستدرک و قال حدیث صحیح علی شرط الشیخین ۱۲

۲۸ والحدیث اخرجه ابن ماجة و البیهقی فی سننه و قال تفرد به النعمان عن الزهری ۱۲ نصب الرایة. و اخرجه ایضا احمد و ابو عوانة ۱۲ التلخیص و قال البیهقی فی الخلافیات رواته ثقات ۱۲ التلخیص

۲۹ قوله عن عمه هو عبد الله بن زید ۱۲ منه ۳۰ قال فی التلخیص اختلف الروایات فی ان الخطبة قبل الصلوٰة او العکس ففی حدیث عائشة بدأ بالخطبة و کذا لابی داود عن ابن عباس رض و فی حدیث عبد الله بن زید رض فی الصحیحین خرج یستسقی فتوجه الی القبلة یدعو ثم صلی. هذا لفظ البخاری لکن روی احمد من حدیث عبد الله بن زید رض فبدأ بالصلوٰة قبل الخطبة و لابن قتیبة فی الغریب من حدیث انس نحوه ۱۲ منه ۳۱ اراد بالخطبة فی حدیث عبد الله بن زید قوله استقبل القبلة یدعو کما تری فی روایة سلیمان بن شعیب ۱۲ منه ۳۲ قال الحافظ فی الفتح وقع عند احمد فی حدیث عبد الله بن زید التصریح بانه بدأ بالصلوٰة قبل الخطبة و کذا فی حدیث ابی هریرة عند ابن ماجة و هو المرجح عند المالکیة و الشافعیة و عن احمد روایة کذا لک اه و عند الحنفیة یصلی اولا ثم یخطب مستقبلا الی الناس و بعد الفراغ منها یجعل ظهره الی الناس و یوجه الی القبلة و یشتغل بدعاء الاستسقاء و هم یؤمنون ۱۲ بذل بتغییر یسیر. و اختار ابن المنذر تقدیم الخطبة علی الصلوٰة لما ورد فی حدیث عائشة رض و ابن عباس رض ۱۲ التعلیق الممجد منه ۳۳ قوله و هذا مذهب ابی یوسف. قلت و به قال محمد و قال ابو حنیفة رح لا خطبة فی الاستسقاء لانها من توابع الصلوٰة بجماعة و الجماعة غیر مسنونة فی هذه الصلوٰة عنده و عندهما سنة فکذا الخطبة ثم عند محمد یخطب خطبتین یفصل بینهما بالجلسة و عند ابی یوسف یخطب خطبة واحدة ۱۲ بذل باختصار.

ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا یحیی بن سعید عن عروۃ وھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** ۱۸۷۲ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس رضی اللہ عنہما عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۱۸۷۳ احمد بن داود قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا یحیی بن سلیم عن اسمٰعیل بن امیۃ عن نافع عن ابن عمر وعن عروۃ بن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ الا انہ لم یذکر ان الرکوع الثانی کان دون الرکوع الاول ولکن ذکر انہ مثلہ قال وذلک یوم مات ابراھیم **قال** ابو جعفر فذھب[۲] قوم الی ھذا وقالوا ھکذا صلوٰۃ الکسوف اربع رکعات واربع سجدات وخالفھم فی ذلک اٰخرون فقالوا بل ھی ثمان رکعات فی اربع سجدات **واحتجوا فی** ذلک بما **حدثنا** ۱۸۷۴ ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد اللہ بن الزبیر قال ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ الخسوف فقام فافتتح ثم قرأ ثم رکع ثم رفع رأسہ فقرأ ثم رکع ثم رفع رأسہ فقرأ ثم رکع ثم رفع رأسہ فقرأ ثم رکع ثم رفع رأسہ فقرأ ثم رکع ثم سجد ثم فعل مثل ذلک مرۃ اخری **حدثنا** ۱۸۷۵ ابو زرعۃ عبد الرحمٰن بن عمرو قال ثنا زھیر بن حرب قال ثنا یحیی القطان عن سفیان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۸۷۶ ابن ابی داود قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن سفیان قال ثنا حبیب ثم ذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۸۷۷ فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا زھیر عن الحسن بن الحر قال حدثنی الحکم عن رجل یدعی حنشا عن علی رضی اللہ عنہ انہ صلی بالناس فی کسوف الشمس کذلک ثم حدث ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذلک فعل **وخالف** ھؤلاء[۳] اٰخرون فقالوا بل ھی ست رکعات فی اربع سجدات **واحتجوا فی** ذلک بما **حدثنا** ۱۸۷۸ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن عطاء[۴] عن عبید[۵] بن عمیر عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقوم فیرکع ثلث رکعات ثم یسجد سجدتین ثم یقوم فیرکع ثلث رکعات ثم یسجد سجدتین تعنی فی صلوٰۃ الخسوف **حدثنا** ۱۸۷۹ محمد بن خزیمۃ قال ثنا مسلم بن ابراھیم قال ثنا ھشام عن قتادۃ عن[۴] عطاء عن عبید[۵] بن عمیر عن عائشۃ فی صلوٰۃ الآیات قالت ست رکعات واربع سجدات **حدثنا** ۱۸۸۰ احمد بن الحسن الکوفی قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عبد الملک بن ابی سلیمٰن عن عطاء عن جابر بن عبد اللہ ان الشمس انکسفت یوم مات ابراھیم بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی بالناس فذکر مثل حدیث ربیع عن اسد وزاد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الشمس والقمر اٰیتان من اٰیات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم شیئا من ذلک فصلوا حتی یتجلی **قالوا** وقد فعل ابن عباس رضی اللہ عنہما مثل ھذا بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا ما **حدثنا** ۱۸۸۱ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن عبد اللہ بن الحارث قال زلزلت الارض علی عھد ابن عباس رضی اللہ عنہما فقال فادری ای ارض یعنی ما کان بہ من التفرس ھکذا ذکر الخصیب او زلزلت الارض فقیل لہ زلزلت الارض فخرج فصلی بالناس فکبر اربعا ثم قرأ فاطال القراءۃ وکبر فرکع ثم قال سمع اللہ لمن حمدہ ثم کبر اربعا فقرأ فاطال القراءۃ ثم کبر فرکع ثم قال سمع اللہ لمن حمدہ ثم کبر اربعا فقرأ فاطال القراءۃ ثم کبر فرکع ثم سجد ثم قام ففعل مثل ذلک فلما سلم قال ھکذا صلوٰۃ الآیات وقرأ فی الرکعۃ الاولی بسورۃ البقرۃ وفی الاخری سورۃ اٰل عمران **وخالفھم**[۶] فی ذلک اٰخرون وقالوا بل یطیل الصلوٰۃ کذلک ابدا یرکع ویسجد لا توقیت فی شیء من ذلک حتی تنجلی الشمس **واحتجوا فی** ذلک بما **حدثنا** ۱۸۸۲ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا ھمام عن یعلی بن حکیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ قال لو تجلت الشمس فی الرکعۃ الرابعۃ لرکع وسجد فھذا سعید بن جبیر یخبر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ لو تجلت لہ الشمس فی الرکعۃ الرابعۃ لرکع وسجد والرابعۃ ھی الاولی من الرکعۃ الثانیۃ **فھذا** یدل علی انہ لم یکن یقصد فی ذلک رکوعا معلوما وانما یرکع ما کانت الشمس منکسفۃ حتی تنجلی فیقطع الصلوٰۃ ویذھبوا فی ذلک الی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلوا حتی تنجلی **وخالفھم**[۷] فی ذلک اٰخرون فقالوا صلوٰۃ الکسوف رکعتان کسائر صلوٰۃ

باب صلوٰۃ الکسوف کیف ھی

[۱] یحیی بن سلیم وزن ہشیم الطائفی صدوق سیء الحفظ ۱۲ [۲] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء اللیث بن سعد ومالکا والشافعی واحمد واباثور وعلماء الحجاز ۱۲ ان [۳] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم طاؤس بن کیسان وحبیب بن ابی ثابت وعبد الملک بن جریج فانھم قالوا صلوٰۃ الکسوف رکعتان فی کل رکعۃ رکوعان وسجودان فیکون الجملۃ اربع رکعات واربع سجدات ویحکی ذلک عن علی رض وابن عباس رض ۱۲ [۴] عطاء ھو ابن ابی رباح ۱۲ [۵] عبید مصغرا غیر مضاف ابن عمیر بالتصغیر اللیثی ثقۃ ۱۲ [۶] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بھم سعید بن جبیر واسحٰق بن راھویہ فی روایۃ ومحمد بن جریر الطبری وبعض الشافعیۃ ۱۲ [۷] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بھم النخعی وسفیان الثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ثم قال ویروی ذلک عن ابن عمر وابی بکرۃ وسمرۃ بن جندب وعبد اللہ بن عمرو وقبیصۃ الھلالی والنعمان بن بشیر وعبد الرحمٰن بن سمرۃ رض ۱۲

التطوع ان شئت طولتهما وان شئت قصرتهما ثم الدعاء من بعدهما حتى تنجلي الشمس واحتجوا في ذلك بما حدثنا ربيع المؤذن
قال ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام بالناس فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع وفعل في الثانية
مثل ذلك فرفع رأسه وقد احمصت الشمس حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد فذكر مثله باسناده
حدثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال ثنا يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن شيبة قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن
عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابن ابي داود قال ثنا الحجاج بن ابراهيم قال ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين واربع سجدات اطال فيهما القيام والركوع والسجود حدثنا
ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ايوب عن عمه اياس بن عامر انه سمع علي بن ابي طالب يقول
فرض النبي صلى الله عليه وسلم اربع صلوات صلوة الحضر اربع ركعات وصلوة السفر ركعتين وصلوة الكسوف ركعتين وصلوة المناسك
ركعتين حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهم مثل ما ذكر عبد الله
ابن عمرو وسواء حدثنا حسين بن نصر قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاسود فذكر مثله باسناده
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا علي بن معبد قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه
من العجلة وثاب الناس اليه فصلى كما تصلون حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال
انا يونس عن الحسن عن ابي بكرة ان الشمس او القمر انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي حدثنا ابراهيم
ابن محمد الصيرفي هو البصري قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدتين حدثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا
شعبة عن عاصم عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يركع
ويسجد حدثنا فهد قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف نحوا من صلاتكم هذه يركع ويسجد حدثنا ابن ابي داود وفهد قالا
حدثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن
النعمان بن بشير او غيره قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم ويسأل
حتى انجلت ثم قال ان رجالا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وليس ذلك كذلك
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد عن زائدة عن زياد
ابن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف حدثنا سليمان بن شعيب
قال ثنا عبد الرحمن بن زياد ح وحدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قالا ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق قال انكسفت الشمس فصلى
المغيرة بن شعبة بالناس ركعتين واربع سجدات فدل ذلك ان ما كان علمه من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضره
مثل ذلك حدثنا ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن

---

۸ الحجاج بن ابراهيم الازرق البغدادي ثقة ۱۲ ۹ النعمان بن بشير بن سعد
ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي صحابي ابن صحابي ۱۲ ۱۰ ابو خازم بمعجمتين عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي الحنفي اصله من البصرة قال العيني في المنتخب وثقه ابن الجوزي ۱۲

ابی قلابة عن قبیصة الہلالی قال انکسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی کما تصلون **حدثنا** ۱۹۰۲ ابن ابی داؤد وفہد قالا ثنا ابن معبد قال ثنا عبید اللہ عن ایوب عن ابی قلابة عن قبیصة الہلالی او غیرہ ان الشمس کسفت علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فزعا یجر ثوبہ وانا معہ یومئذ بالمدینة فصلی رکعتین طالہما ثم انصرف وتجلت الشمس فقال انما ہذہ الآیات یخوف اللہ بہا فاذا رأیتموہا فصلوا کاحدث صلوة صلیتموہا من المکتوبة **فکان** اکثر الآثار فی ہذا الباب ہی الموافقة لہذا المذہب الاخیر **فاردنا** ان ننظر فی معانی الاقوال الاول فکان النعمان بن بشیر قد اخبر فی حدیثہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی رکعتین ویسلم ویسأل فاحتمل ان یکون النعمان علم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السجود بعد کل رکعة وعلمہ من وافقہ علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی رکعتین ولم یعلم الذین قالوا رکع رکعتین او اکثر من ذلک قبل ان یسجد لما کان من طول صلاتہ فتصحیح حدیث نعمان ہذا مع ہذہ الآثار ہو ان یجعل صلاتہ کما قال النعمان لان ما روی علی وابن عباس وعائشة رضی اللہ عنہم یدخل فی ذلک ویزید علیہ حدیث النعمان فہو اولی من کل ما خالفہم **ثم** قد شد ذلک ما حکاہ قبیصة من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا کان ذلک فصلوا کاحدث صلوة صلیتموہا من المکتوبة فاخبر انہم انما یصلی فی الکسوف کما یصلی المکتوبة ثم رجعنا الی قول الذین لم یوقتوا فی ذلک شیئا لما رووہ عن ابن عباس فکان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث قبیصة فصلوا کاحدث صلوة صلیتموہا من المکتوبة دلیلا علی ان الصلوٰة فی ذلک موقتة معلومة لہا وقت معلوم وعدد معلوم فبطل بذلک ما ذہب الیہ المخالفون لہذا الحدیث **فاما** قولہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فاذا رأیتم ذلک فصلوا حتی تنجلی فقالوا ففی ہذا دلیل علی انہ لا ینبغی ان یقطع الصلوٰة اذا کان ذلک حتی تنجلی **فیقال** لہم فقد قال فی بعض ہذہ الاحادیث فصلوا وادعوا حتی تنکشف **وقد** حدثنا فہد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن السائب عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشمس والقمر ایتان من ایات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم ذلک فعلیکم بذکر اللہ والصلوٰة **حدثنا** ۱۹۰۴ فہد قال ثنا ابو کریب قال ثنا ابو اسامة عن بُرَید بن عبد اللہ عن ابی بردة عن ابی موسی قال خسفت الشمس فی زمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام فزعا یخشی ان تکون الساعة حتی اتی المسجد فقام یصلی باطول قیام ورکوع وسجود ما رأیتہ یفعلہ فی صلوة قط ثم قال ان ہذہ الآیات التی یرسل اللہ عز وجل لا تکون لموت احد ولا لحیاتہ ولکن اللہ عز وجل یرسلہا یخوف بہا عبادہ فاذا رأیتم شیئا منہا ففزعوا الی ذکر اللہ ودعائہ واستغفارہ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالدعاء عندہا والاستغفار کما امر بالصلوٰة **فدل** ذلک علی انہ لم یرد منہم عند الکسوف الصلوٰة خاصة ولکن اراد منہم ما یتقربون بہ الی اللہ تعالی من الصلوٰة والدعاء والاستغفار وغیر ذلک **وقد** حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا الربیع بن یحیی قال ثنا زائدة بن قدامة عن ہشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالعتاقة عند الکسوف فدل ذلک علی ما ذکرناہ **وقد** روی فی ذلک عن ابی مسعود الانصاری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما حدثنا علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس ابن ابی حازم قال سمعت ابا مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشمس والقمر ایتان من ایات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتموہ فقوموا فصلوا فامروا فی ہذا الحدیث بالقیام عند رؤیتہم ذلک للصلوٰة وامروا فی الاحادیث الاول بالدعاء والاستغفار بعد الصلوٰة حتی تنجلی الشمس فدل ذلک علی انہم لم یؤمروا بان لا یقطعوا الصلوٰة حتی تنجلی الشمس وثبت بذلک ان لہم ان یطیلوا الصلوٰة ان احبوا وان شاؤا قصروہا ووصلوہا بالدعاء حتی تنجلی الشمس **وقد** حدثنا ابراہیم بن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا اسحٰق بن یحیی الکلبی قال ثنا الزہری قال کان کثیر بن العباس یحدث ان عبد اللہ بن عباس کان یحدث عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم خسفت الشمس بمثل ما حدث بہ عروة عن عائشة قال الزہری فقلت لعروة فان اخاک یوم خسفت الشمس بالمدینة لم یزد علی رکعتین مثل صلوٰة الصبح فقال اجل انہ اخطأ السنة **فہذا** عروة والزہری قد ذکرا عن عبد اللہ بن الزبیر انہ صلی لکسوف الشمس رکعتین وعبد اللہ بن الزبیر

---

۱۱ ہو احمد بن عبید اللہ بن یونس التمیمی ثقة ۱۲

۱۲ ابو اسحٰق سلیمان بن ابی سلیمان الشیبانی ثقة ۱۲ ۱۳ ابو اسامة ہو حماد بن اسامة القرشی ثقة ۱۲ ۱۴ برید بموحدة وراء تصغیر برد ابن عبد اللہ بن ابی بردة ابن ابی موسی الاشعری الکوفی ثقة یخطئ قلیلا یروی عن جدہ اخرج لہ الجماعة والحدیث اخرجہ الشیخان ۱۲ ۱۵ اسحٰق ہو صدوق یقال انہ قتل ابا ۱۲ ۱۶ کثیر بن العباس ابن عبد المطلب ابن عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم صحابی صغیر وکان رجلا صالحا فاضلا فقیہا ۱۲۔

رجل له صحبة وقد حضره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلم ينكر ذلك عليه منهم منكر فما قول عروة انه اخطأ السنة فان ذلك عندنا ليس بشئ وجميع ما بيناه في هذا الباب من صلوة الكسوف انها ركعتان وان المصلي ان شاء طولهما وان شاء قصرهما اذا وصلهما بالدعاء حتى تنجلي الشمس قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو النظر عندنا لانا رأينا سائر الصلوات من المكتوبات والتطوع مع كل ركعة سجدتين فالنظر على ذلك ان يكون هذه الصلوة كذلك:

باب القراءة في صلوة الكسوف كيف هي!

۱۹۰۹ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رض قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف حرفا ۱۹۱۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة ح ۱۹۱۱ وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف لا نسمع له صوتا ۱۹۱۱ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن ابن عباد رجل من بني عبد القيس عن سمرة عن النبي صلى عليه وسلم مثله ۱۹۱۲ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة عن سمرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا هكذا صلوة الكسوف لا يجهر فيها بالقراءة لانها من صلوة النهار وممن ذهب الى ابو حنيفة رح وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا يجهر فيها بالقراءة وكان من الحجة لهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون ابن عباس رض وسمرة رض لم يسمعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته تلك حرفا وقد جهر فيها لبعدهما منه فهذا لا ينفي الجهر اذ كان قد روى عنه انه قد جهر فيها فما روى عنه في ذلك ما ۱۹۱۳ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في كسوف الشمس ۱۹۱۴ حدثنا فهد قال ثنا الحسين بن الربيع قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذه عائشة رض تخبر انه قد جهر فيها بالقراءة فهي اولى لما ذكرنا وقد كان النظر في ذلك لما اختلفوا انا رأينا الظهر والعصر يصليان نهارا في سائر الايام ولا يجهر فيهما بالقراءة ورأينا الجمعة تصلى في خاص من الايام ويجهر فيها بالقراءة فكانت الفرائض هكذا احكامها ما كان منها يفعل في سائر الايام نهارا خوفت فيه وما كان منها يفعل في خاص من الايام جهر فيه وكذلك جعل حكم النوافل ما كان منها يفعل في سائر الايام نهارا خوفت فيه بالقراءة وما كان منها يفعل في خاص من الايام جهر فيه وكذلك جعل حكم النوافل ما كان منها يفعل في سائر الايام نهارا خوفت فيه بالقراءة وما كان منها يفعل في خاص من الايام مثل صلوة العيدين يجهر فيه بالقراءة هذا ما لا اختلاف بين الناس فيه وكانت صلوة الاستسقاء في قول من يرى في الاستسقاء صلوة هكذا احكامها عنده يجهر فيها بالقراءة وقد شد قوله في ذلك ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم من كتابنا هذا في جهره بالقراءة في صلوة الاستسقاء فلما ثبت ما وصفنا في الفرائض والسنن ثبت ان صلوة الكسوف كذلك ايضا لما كانت من السنة المفعولة في خاص من الايام وجب ان يكون حكم القراءة فيها كحكم القراءة في السنن المفعولة في خاص من الايام وهو الجهر لا المخافتة قياسا ونظرا على ما ذكرنا وهو قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وقد روى ذلك ايضا عن علي رض ابن ابي طالب ۱۹۱۵ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش ان عليا رض جهر بالقراءة في كسوف الشمس وقد صلى علي رض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد روينا عنه مما تقدم من كتابنا هذا:

باب القراءة في صلوة الكسوف كيف هي

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الليث بن سعد ومالكا والشافعي وآخرين فانهم ذهبوا الى الآثار المذكورة وقالوا لا يجهر فيها بالقراءة لانها من صلوة النهار وصلوة النهار العجماء لا يجهر فيها بالقراءة وممن ذهب الى هذا القول الامام ابو حنيفة رحمه الله ۱۲ ان ۲ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال العيني اراد بهم ابا يوسف ومحمدا واحمد واسحق وابن المنذر ومالكا في رواية فانهم قالوا يجهر بالقراءة في صلوة الكسوف ويروى ذلك عن علي بن ابي طالب وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وعبد الله بن يزيد رضي الله عنهم وهو مذهب الظاهرية ايضا ۱۲ ان.

باب التطوع بالليل والنهار كيف هو

۱۹۱۶ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت علي بن عبدالله البارقي يحدث عن ابن عمر رض قال واراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى ۱۹۱۷ حدثنا فهد قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنيني عن العمري عن نافع عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابوجعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا هكذا صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم في كل ركعتين واحتجوا بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا اما صلوة النهار فان شئت تصلي بتكبيرة مثنى مثنى تسلم في كل ركعتين وان شئت اربعا وكرهوا ان يزيد على ذلك شيئا واختلفوا في صلوة الليل فقال بعضهم ان شئت صليت بتكبيرة ركعتين وان شئت اربعا وان شئت ستا وان شئت ثمانيا وكرهوا ان يزيد على ذلك شيئا وممن قال ذلك ابوحنيفة رح وقال بعضهم صلوة الليل مثنى مثنى يسلم في كل ركعتين وممن قال ذلك ابويوسف رح واما ما ذكرناه في صلوة النهار فهو قول ابي حنيفة رح وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تع وكان من حجتهم على اهل المقالة الاولى ان كل من روى حديث ابن عمر سوى علي البارقي وسوى ما روى العمري عن نافع عن ابن عمر رض انما يقصد الى صلوة الليل خاصة دون صلوة النهار وقد ذكرنا ذلك في باب الوتر وقد روى عن ابن عمر رض من فعله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على فساد هذين الحديثين ايضا اللذين ذكرناهما في اول هذا الباب ۱۹۱۸ حدثنا فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رض انه كان يصلي بالليل ركعتين وبالنهار اربعا ۱۹۱۹ حدثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيدالله عن زيد عن جميلة بن سحيم عن عبدالله ابن عمر رض انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهن بسلام ثم بعد الجمعة ركعتين ثم اربعا فاستحال ان يكون ابن عمر رض يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روى عنه البارقي ثم يفعل خلاف ذلك واما ما روى في ذلك عن غير ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ۱۹۲۰ فحدثنا علي بن شيبة قال انا يزيد بن هرون قال انا عبيدة الضبي ح وحدثنا ربيع الجيزي قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عبيدة ح ۱۹۲۱ فحدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبيدة عن ابراهيم هو النخعي عن سهم بن منجاب عن قزعة عن ابي ايوب الانصاري رض قال ادمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات بعد زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هؤلاء الاربع ركعات فقال يا ابا ايوب اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلن ترتج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصعد لي فيهن عمل صالح قبل ان ترتج فقلت يا رسول الله او في كلهن قراءة قال نعم قلت بينهن تسليم فاصل قال لا الا التشهد ۱۹۲۳ حدثنا عبدالعزيز بن معاوية قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا شبابة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن المنجاب عن قزعة عن ابي ايوب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع ركعات قبل الظهر لا تسليم فيهن يفتح لهن ابواب السماء قال ابوجعفر فقد ثبت بهذا الحديث انه قد يجوز ان يتطوع باربع ركعات بالنهار لا تسليم فيهن فثبت بذلك قول من ذكرنا انه ذهب الى ذلك وقد روى هذا ايضا عن جماعة من المتقدمين ۱۹۲۴ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبيدة عن ابراهيم قال كان عبدالله يصلي اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعد الجمعة واربع ركعات بعد الفطر والاضحى ليس فيهن تسليم فاصل وفي كلهن القراءة ۱۹۲۵ حدثنا ابوبشر الرقي قال ثنا ابومعاوية الضرير عن محل الضبي عن ابراهيم ان عبدالله بن مسعود رض كان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا لا يفصل بينهن بتسليم ۱۹۲۶ حدثنا

باب التطوع بالليل والنهار كيف هو

۱ والحديث اخرجه اصحاب السنن ۱۲ ان ۲ العمري ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري وسعيد بن جبير وحماد بن ابي سليمان و مالكا والشافعي واحمد فانهم ذهبوا الى الحديث المذكور وقالوا صلوة الليل والنهار ركعتين ركعتين وقال ابن قدامة وصلوة التطوع مثنى مثنى يعني يسلم في كل ركعتين والتطوع قسمان تطوع ليل وتطوع نهار فاما تطوع الليل فلا يجوز الا مثنى مثنى هذا قول اكثر اهل العلم وبه قال ابويوسف ومحمد وان تطوع في النهار باربع فلا بأس والافضل في تطوع النهار ان يكون مثنى مثنى ۱۲ انخب ۴ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال في النخب اراد بهم الاوزاعي والثوري وعبدالله بن المبارك وابا يوسف ومحمدا واسحق فانهم قالوا صلوة النهار ان يكون ان شاء يصليها ركعتين وان شاء يصليها اربعا ولكن الاربع افضل ثم اختلف هؤلاء في صلوة الليل فقال بعضهم وهم ابوحنيفة وسفيان والحسن بن حي ان شئت صليت بتكبيرة واحدة ركعتين وان شئت صليت اربع ركعات وان شئت ست ركعات وان شئت ثمان ركعات وكرهوا ان يزيد على ذلك اي على الثمان وقال بعضهم وهم ابو يوسف ومحمد وابو ثور صلوة الليل مثنى مثنى يسلم في كل ركعتين وهو قول الجماعة الاولى ۱۲ انخب ۵ وفي نسخة العيني فان شئت صليت بتكبيرة ركعتين وان شئت الخ ۱۲ ۶ عبيدة بالضم ابن معتب الضبي بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ضعيف لين في البخاري حديث واحد في الاضاحي ۱۲ ۷ اخرجه احمد في مسنده وابوداود في سننه والطيالسي في مسنده ۱۲ ۸ فهد بن حيان بالتحتانية المشددة النهشلي البصري ضعفه ابن المديني وابوحاتم ۱۲ ۹ قزعة بفتح القاف والزاي والعين المهملة ابن يحيى البصري ثقة ۱۲ ۱۰ قزع بفتح القاف وسكون الراء وفتح المثلثة ثم عين مهملة الضبي صدوق مخضرم ادرك الجاهلية ۱۲ ۱۱ محل ۱۲

علی بن شیبة قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن حُصَیْن[۱] عن ابراهیم قال ما کانوا یسلمون فی الاربع قبل الظهر **حدثنا** ۱۹۲۷ ربیع بن الفرخ قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن مُغیرة قال سأل محل ابراهیم عن الرکعات قبل الظهر ایفصل بینهن بتسلیم قال ان شئت اکتفیت بتسلیم التشهد وان شئت فصلت **حدثنا** ۱۹۲۸ ابوبکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن ابی معشر ان ابراهیم قال صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی الا انك ان شئت صلیت من النهار اربع رکعات لا تسلم الا فی اخرهن قال ابوجعفر فقد ثبت حکم صلوة النهار علی ما ذکرنا ومارویناه فی هذه الآثار لم یدفع ذلك ولم یعارضه شئ واما صلوة اللیل فقد ذکرنا فیها من الاختلاف ما ذکرنا فی اول هذا الباب **فکان** من حجة الذین جعلوا له ان یصلی باللیل ثمانیا لا یفصل بینهن بتسلیم حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی باللیل احدی عشرة رکعة منها الوتر ثلث رکعات فقیل لهم فقد روی الزهری عن عروة عن عائشة انه کان یسلم بین کل اثنتین منهن وهذا الباب انما یؤخذ من جهة التوقیف والاتباع لما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر به وفعله اصحابه من بعده فلم نجد عنه من فعله ولا من قوله انه اباح ان یصلی فی اللیل بتکبیرة اکثر من رکعتین وبذلك ناخذ وهو اصح القولین عندنا فی ذلك ؛

باب التطوع بعد الجمعة کیف هو

حدثنا ۱۹۲۹ یونس قال ثنا سفیان عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان مُصلیا منکم بعد الجمعة فلیصل اربعا **قال** ابوجعفر فذهب[۱] قوم الی ان التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه هو اربع رکعات لا یفصل بینهن بسلام واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم**[۲] فی ذلك آخرون فقالوا بل التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه رکعتان کالتطوع بعد الظهر **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۱۹۳۰ ابوبشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن ابی ذئب عن نافع عن ابن عمر رض عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان لا یصلی الرکعتین بعد الجمعة الا فی بیته **حدثنا** ۱۹۳۱ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زید قال ثنا ایوب عن نافع ان ابن عمر رض رای رجلا یصلی رکعتین بعد الجمعة فدفعه وقال اتصلی الجمعة اربعا قال وکان ابن عمر رض یصلی الرکعتین فی بیته ویقول هکذا فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم **وخالفهم**[۳] فی ذلك آخرون فقالوا التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه ست رکعات اربع ثم رکعتان وقالوا قد یحتمل ان یکون رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما رواه عنه ابوهریرة اولا ثم فعل ما روی عنه ابن عمر رض فکان ذلك زیادة فیما تقدم من قوله **والدلیل** علی ما ذهبوا الیه من ذلك ان سلیمان بن شعیب **حدثنا** ۱۹۳۲ قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحق عن عطاء قال ابواسحق حدثنی غیر مرة قال صلیت مع ابن عمر رض یوم الجمعة فلما سلم قام فصلی رکعتین ثم قام فصلی اربع رکعات ثم انصرف فهذا ابن عمر رض قد کان یتطوع بعد الجمعة برکعتین ثم اربع فیحتمل ان یکون فعل ذلك لما قد کان ثبت عنده من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك وفعله علی ما ذکرنا **وقد** روی عن علی رض بن ابی طالب مثل ذلك **حدثنا** ۱۹۳۳ یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا سفیان عن[۴] ابی حَصِین عن ابی عبد الرحمن عن علی رض انه قال من کان مصلیا بعد الجمعة فلیُصَلِّ ستا **حدثنا** ۱۹۳۴ یونس قال سفیان عن عطاء بن السائب عن ابی عَبْد الرحمن قال علم ابن مسعود رض الناس ان یصلوا بعد الجمعة اربعا فلما جاء علی رض بن ابی طالب علمهم ان یصلوا ستا **حدثنا** ۱۹۳۵ ابن ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن ابی عبد الرحمن السلمی قال قدم علینا عبد الله فکان یصلی بعد الجمعة اربعا فقدم بعده علی رض فکان اذا صلی الجمعة صلی بعدها رکعتین واربعا فاعجبنا فعل علی رض فاخترناه **فثبت** بما ذکرنا ان التطوع الذی لا ینبغی ترکه بعد الجمعة ست وهو قول ابی یوسف الا انه قال احب الیّ ان یبدأ بالاربع ثم یثنی بالرکعتین لانه هو ابعد من ان یکون قد صلی بعد الجمعة مثلها علی ما قد نهی عنه فانه **حدثنا** ۱۹۳۶ یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن

---

۱۲ حصین هو ابن عبد الرحمن السلمی ۱۲ ان

باب التطوع بعد الجمعة کیف هو

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء اباحنیفة ومحمدا واحمد فی روایة واسحق فانهم قالوا السنة بعد صلوة الجمعة اربع رکعات ویحکی ذلك عن ابن مسعود وابراهیم النخعی وقال القاضی عیاض قال ابوحنیفة واسحق یصلی اربعا لا یفصل بینهن بسلام ۱۲ نخب ۲ قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العینی اراد بهم مالکا واحمد فی روایة ویحیی بن یحیی والزهری فانهم قالوا بل التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه رکعتان یحکی ذلك عن ابن عمر ۱۲ ۳ قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العینی اراد بهم عطاء ومجاهدا وحمید بن عبد الرحمن والثوری والشافعی واباویوسف فانهم قالوا التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه ست رکعات اربع بتسلیمة ثم رکعتان بعدها ویحکی ذلك عن علی بن ابی طالب وابی موسی الاشعری ۱۲ ان ۴ ابوحصین بفتح اوله هو عثمان بن عاصم الاسدی ثقة ثبت ۱۲

مهدی قال ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن سلیمن بن مسهر عن خرشة[1] بن الحر ان عمر رض کان یکره ان یصلی بعد الصلوة الجمعة مثلها قال ابو جعفر رح فلذلك استحب ابو یوسف رح ان یقدم الاربع قبل الرکعتین لانهن لسن مثل الرکعتین فکره ان یقدم الرکعتان لانهما مثل الجمعة واما ابو حنیفة رح فکان یذهب فی ذلك الی القول الذی بدأنا بذکره فی اول هذا الباب ؛

باب الرجل یفتتح الصلوة قاعدا هل یجوز له ان یرکع قائما ام لا

حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا یزید بن ابراهیم عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق العقیلی عن عائشة رض قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر للصلوة قائما وقاعدا فاذا صلی قائما رکع قائما واذا صلی قاعدا رکع قاعدا

حدثنا ابو بکرة قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق عن عائشة رض انه سألها عن ذلك فحدثته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله سواء

حدثنا ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن ابی بکر العتکی قال ثنا ابو هلال عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن بکیر قال ثنا حماد بن زید قال حدثنی بدیل بن میسرة عن ابن شقیق عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا ابراهیم بن طهمان عن بدیل فذکر مثله باسناده

حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقیق قال سألت عائشة رض فذکر مثله

حدثنا احمد بن داود قال ثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة عن بدیل بن میسرة وحمید عن عبد الله بن شقیق عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا المسعودی عن یونس بن عبید عن عبد الله بن معقل عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

قال ابو جعفر فذهب قوم الی کراهة الرکوع قائما لمن افتتح الصلوة قاعدا واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وخالفهم[2] فی ذلك آخرون فلم یروا به بأسا وکان من الحجة لهم فی ذلك

حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رض ام المؤمنین انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی صلوة اللیل قاعدا قط حتی اسن فکان یقرأ قاعدا حتی اذا اراد ان یرکع قام فقرأ نحوا من ثلثین اٰیة او اربعین اٰیة ثم رکع

حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو معاویة عن هشام عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا یزید بن سنان قال حدثنی یحیی بن سعید قال ثنا هشام قال حدثنی ابی عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الله بن یزید مولی الاسود بن سفیان وابی النضر[3] مولی عمر بن عبید الله عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ففی هذا الحدیث غیر ما فی حدیث عبد الله بن شقیق لان فی هذا انه کان یرکع قائما بعد ما افتتح الصلوة قاعدا وهذا اولی من الحدیث الاول الذی رواه ابن شقیق لان صبره علی القعود حتی یرکع قاعدا لا یدل ذلك علی انه لیس له ان یقوم فیرکع قائما وقیامه من قعوده حتی یرکع قائما یدل علی ان له ان یرکع قائما بعد ما افتتح قاعدا فلهذا جعلنا هذا الحدیث اولی مما قبله وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؛

باب التطوع فی المساجد

حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو المطرف بن ابی الوزیر قال ثنا محمد بن موسی عن سعد بن اسحق عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی المغرب فی مسجد بنی عبد الاشهل فلما فرغ رأی الناس یسبحون فقال یا ایها الناس انما هذه الصلوة فی البیوت

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال ثنا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حکیم عن عمه عبد الله ابن سعد رض قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوة فی بیتی والصلوة فی المسجد فقال قد تری ما اقرب بیتی من المسجد فلان اصلی

---

[1] خرشة بفتح المعجمة والراء والشین المعجمة ابن الحر بضم المهملة الفزاری قال ابو داؤد له صحبة وقال العجلی ثقة من کبار التابعین ۱۲

باب الرجل یفتتح الصلوة قاعدا هل یجوز له ان یرکع قائما ام لا

[2] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء محمد بن سیرین واشهب من المالکیة وبعض الظاهریة فانهم ذهبوا الی کراهة الرکوع قائما لمن شرع فی الصلوة قاعدا ۱۲ نخب [2] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال فی النخب اراد بهم الحسن البصری والثوری والنخعی وابا حنیفة واصحابه والشافعی ومالکا واحمد ۱۲ ان [3] ابو النضر بالنون والمعجمة سالم بن ابی امیة مولی عمر بالضم ابن عبید الله بتصغیر العبد المدنی ثقة ثبت ۱۲ ـ

فی بیتی احب من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوة مکتوبة **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی ان التطوع لا ینبغی ان یفعل فی المساجد الا الذی لا ینبغی ترکه مثل الرکعتین بعد الظهر والرکعتین بعد المغرب والرکعتین عند دخول المسجد فاما ما سوی ذلک فلا ینبغی ان تصلی فی المساجد ولکن تؤخر ذلک للبیوت **وخالفهم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا التطوع فی المساجد حسن غیر ان التطوع فی المنازل افضل منه **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[۱۹۵۱] ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن المنهال بن عمرو عن علی بن عبد الله بن عباسؓ عن ابن عباسؓ قال قال لی العباسؓ بت اللیلة بآل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء ثم صلی بعدها حتی لم یبق فی المسجد غیره **قال** ابو جعفر فهذا یدل علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کان یتطوع فی المسجد هذا التطوع الطویل فذلک عندنا حسن الا ان التطوع فی البیوت افضل منه لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر صلوة المرء فی بیته الا المکتوبة وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالٰی.

باب التطوع بعد الوتر

حدثنا[۱۹۵۲] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسباط عن مطرف عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرة عن علیؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر فی اول اللیل وفی وسطه وفی آخره ثم ثبت له الوتر فی آخره **حدثنا**[۱۹۵۳] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر وعفان قالا ثنا شعبة قال ابو اسحٰق انبأنی غیر مرة قال سمعت عاصم بن ضمرة یحدث عن علیؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۱۹۵۴] ربیع الجیزی قال ثنا یعقوب بن اسحٰق بن ابی عباد قال ثنا ابراهیم بن طهمان عن ابی اسحٰق فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۱۹۵۵] ابو امیة قال ثنا عبید الله بن موسٰی قال انا اسرائیل وقال مرة اخری انا ابو اسرائیل عن السدی عن عبد خیر قال خرج علینا علیؓ ونحن فی المسجد فقال این السائل عن الوتر فانتهینا الیه فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر اول اللیل ثم بدا له فاوتر وسطه ثم ثبت له الوتر فی هذه الساعة قال وذاک عند طلوع الفجر **وهذا** عندنا علی قرب طلوع الفجر قبل ان یطلع حتی یستوی معنی هذا الحدیث ومعنی حدیث عاصم بن ضمرة **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی ان الوقت الذی ینبغی ان یجعل فیه الوتر هو السحر وانه لا یتطوع بعده وان من تطوع بعده فقد نقضه وعلیه ان یعید وترا آخر واحتجوا فی ذلک بتاخیر رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر الی آخر اللیل وبما روی عن جماعة من اصحابه من بعده انهم کانوا یرون ان من تطوع بعد وتره فقد نقضه **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا[۱۹۵۶] ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملک بن عمیر عن موسٰی بن طلحة ان عثمانؓ قال فی اوتر اول اللیل فاذا قمت من آخر اللیل صلیت رکعة فما شبهتها الا بقلوص اضمها الی الابل **حدثنا**[۱۹۵۷] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الملک بن عمیر فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۱۹۵۸] ابو بکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن عمران[2] بن بشیر عن ابیه[3] عن سعید بن المسیب ان ابا بکرؓ کان یفعل ذلک **حدثنا**[۱۹۵۹] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی هرون العنزی عن حطان بن عبد الله قال سمعت علیاؓ یقول الوتر علی ثلثة انواع رجل اوتر اول اللیل ثم استیقظ فصلی رکعتین ورجل اوتر اول اللیل فاستیقظ فوصل الی وتره رکعة فصلی رکعتین رکعتین ثم اوتر ورجل اخر وتره الی آخر اللیل **حدثنا**[۱۹۶۰] محمد بن بحر قال ثنا یزید بن هرون قال ثنا همام عن قتادة وهلال بن دینار عن خلاس[4] قال کنت جالسا عند عمار[5] فاتاه رجل فقال له کیف توتر قال ارضی بما اصنع قال نعم قال احسب قتادة قال فی حدیثه فانی اوتر بلیل بخمس رکعات ثم ارقد فاذا قمت من اللیل شفعت **حدثنا**

باب التطوع فی المساجد

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء السائب بن یزید والربیع بن خثیم وسوید بن غفلة وابراهیم النخعی وعبیدة فانهم قالوا ینبغی ان یفعل التطوع فی المساجد الا تحیة المسجد ورکعتا الظهر والمغرب وقال عیاض وذهب بعضهم الی ترک التنفل بعد الفرائض فی المسجد جملة والیه ذهب النخعی وعبیدة لئلا تخلی بیوتهم من الصلوٰة ولئلا یختلط امرها علی الجهال فیعد ونها من الفرائض وذهب بعضهم الی کونها فی المسجد اجمع وذهب مالک والثوری الی کونها فی النهار فی المسجد وباللیل فی البیوت ۱۲ نخب [2] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم ابا حنیفة واصحابه والشافعی واحمد واسحٰق وآخرین من العلماء فانهم قالوا التطوع فی المساجد احسن لکونها بنیت لاجل اقامة الصلوٰة ولکنها فی البیوت والمنازل احسن وافضل لکونها ابعد من الریا ولئلا تخلی المنازل عن برکتها وعن نزول الملائکة فیها ۱۲ نخب.

باب التطوع بعد الوتر

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عمرو بن میمون ومکحولا واسحٰق فانهم قالوا وقت الوتر الذی ینبغی ان یفعل فیه هو وقت السحر ولا یتطوع بعده فلو تطوع بعده فقد نقض وتره وعلیه ان یعید وترا آخر ویحکی ذلک عن علی واسامة بن زید وابی هریرة وعمر وعثمان وابن عمر وابن عباس وابن مسعود رضی الله عنهم ۱۲ ان [2] عمران بن بشیر بن محرر وثقه ابن حبان واخرج له احمد فی مسنده ۱۲ [3] عن ابیه، قال العینی اخرج له ابو داؤد اه قلت الذی اخرج له ابو داؤد مقبول کما فی التقریب ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ان [4] خلاس بکسر الخاء المعجمة وتخفیف اللام ابن عمرو بالفتح الهجری بفتح الهاء والجیم ثقة ۱۲ [5] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲

ابوبکرۃ قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ بن قسیط عن ابی سلمۃ ومحمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن ابن عمرؓ قال من اوتر قبل ان یصلی فلیشفع الیہا باخری حتی یوتر بعد **حدثنا** ۱۹۶۲ ابوبکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زہیر بن معاویۃ قال ثنا ابو اسحٰق عن مسروق قال قال ابن عمرؓ شئ افعلہ برأیی لا ارویہ ثم ذکر نحو ذلک قال مسروق وکان اصحاب ابن مسعودؓ یتعجبون من صنیع ابن عمرؓ **حدثنا** ۱۹۶۳ ابوبکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی الحارث[۱] الغفاری عن ابی ہریرۃؓ ان رجلا استفتاہ عن رجل وتر اول اللیل ثم نام ثم قام کیف یصنع قال یتمہا عشرا **وقد** روی عن ابی ہریرۃ خلاف ہذا القول وسنذکرہ بعد ہذا ان شاء اللہ تعالیٰ **وخالفہم** فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس بالتطوع بعد الوتر ولا یکون ذلک ناقضا للوتر **وروا** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ما **حدثنا** ۱۹۶۴ فہد قال ثنا یحیی بن عبد اللہ البابلتی قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکع رکعتین بعد الوتر قرأ فیہما وہو جالس فلما اراد ان یرکع قام فرکع وقد ذکرنا مثل ذلک ایضا عن عائشۃؓ فی باب الوتر فی حدیث سعد بن ہشام **حدثنا** ۱۹۶۵ فہد قال ثنا ابو غسان قال ثنا عمارۃ بن زاذان عن ثابت البنانی عن انسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الرکعتین بعد الوتر بالرحمٰن والواقعۃ **حدثنا** ۱۹۶۶ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن بن المبارک قال ثنا عبد الوارث عن ابی غالب[۲] عن ابی امامۃؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلیہما بعد الوتر وہو جالس یقرأ فیہما اذا زلزلت وقل یا ایہا الکافرون **حدثنا** ۱۹۶۷ فہد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی معاویۃ بن صالح عن شریح[۳] بن عبید عن عبد الرحمٰن بن جبیر بن نفیر عن ابیہ عن ثوبانؓ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال ان ہذا السفر جہد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان استیقظ والا کانتا لہ **فہذا** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد تطوع بعد الوتر برکعتین وہو جالس ولم یکن ذلک ناقضا لوترہ المتقدم فہذا اولی مما تأولہ اہل المقالۃ الاولی وادعوہ من معنی حدیث علیؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انتہی وترہ الی السحر مع ان ذلک ایضا لیس فیہ خلاف عندنا لہذا لانہ قد یجوز ان یکون وترہ ینتہی الی السحر ثم یتطوع بعدہ قبل طلوع الفجر **فان** قال قائل یحتمل ان یکون تینک الرکعتین ہما رکعتا الفجر فلا یکون ذلک من صلوٰۃ اللیل **قیل** لہ لا یجوز ذلک من جہتین اما احدہما فلان سعد بن ہشام انما سأل عائشۃؓ عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فکان ذلک منہا جوابا لسوالہ واخبارا منہا ایاہ عن صلاتہ باللیل کیف کانت والجہۃ الاخری انہ لیس لاحد ان یصلی رکعتی الفجر جالسا وہو یطیق القیام لانہ بذلک تارک لقیامہما وانما یجوز ان یصلی قاعدا وہو یطیق القیام مالہ ان لا یصلیہ البتۃ ویکون لہ ترکہ فہو کمالہ ترکہ بکمالہ یکون لہ ترک القیام فیہ فاما ما لیس لہ ترکہ فلیس لہ ترک القیام فیہ فثبت بذلک ان تینک الرکعتین اللتین تطوع بہما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد الوتر کانتا من صلوٰۃ اللیل وفی ذلک ما وجب بہ قول الذین لم یروا بالتطوع فی اللیل بعد الوتر بأسا ولم ینقضوا بہ الوتر **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک من قولہ ما یدل علی ہذا ایضا ما قد ذکرناہ عنہ فی حدیث ثوبان **وقد** **حدثنا** ۱۹۶۸ عمران بن موسی الطائی وابن ابی داؤد قالا حدثنا ابو الولید ح **وحدثنا** ۱۹۶۹ ابن ابی عمران قال ثنا علی بن الجعد قالا انا ایوب عن عتبۃ[۴] عن قیس بن طلق عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا وتران فی لیلۃ **حدثنا** ۱۹۷۰ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد اللہ بن بدر عن قیس بن طلق عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۱۹۷۱ ابو امیۃ قال ثنا ابو نعیم وابو الولید قالا ثنا ملازم عن عبد اللہ بن بدر فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۹۷۲ ابوبکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدۃ عن عبد اللہ[۵] بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکرؓ متی توتر قال اول اللیل بعد العتمۃ قال اخذت بالوثقی ثم قال لعمرؓ متی توتر قال اخر اللیل قال اخذت بالقوۃ **حدثنا** ۱۹۷۳ یونس قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث عن ابن شہاب عن ابن المسیب ان ابا بکرؓ وعمرؓ تذاکرا الوتر عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو بکرؓ اما انا فاصلی ثم انام علی وتر فاذا استیقظت، صلیت شفعا حتی الصباح فقال عمرؓ لکنی انام علی شفع ثم اوتر من اخر السحر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابی بکرؓ حذ رہذا وقال لعمرؓ قوی ہذا فدل قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا وتران فی لیلۃ علی ما ذکرنا من نفی اعادہ الوتر ووافق ذلک قول ابی بکرؓ اما انا فاوتر اول اللیل فاذا استیقظت صلیت شفعا حتی الصباح وترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النکیر علیہ دلیل علی ان حکم ذلک کما کان یفعل

---

[۱] ابو الحارث الغفاری قال ابن کثیر فی تفسیرہ فی سورۃ البقرۃ غیر معروف وذکرہ ابو احمد الحاکم فی الکنی فیمن لا یعرف اسمہ ولم یذکر فیہ جرحا کذا فی اللسان وقال العینی فی المغانی ذکرہ ابن ابی حاتم ولم یذکر لہ راویا غیر یحیی وسکت عنہ کذا فی کشف الاستار ۱۲ [۲] ابو غالب صاحب ابی امامۃ بصری صدوق یخطئ ۱۲ [۳] شریح بمعجمۃ فی اولہ ومہملۃ فی آخرہ ابن عبید مصغر البغیر اضافۃ الحضرمی ثقۃ ۱۲ [۴] عبد اللہ بن محمد بن عقیل بن ابی طالب المدنی صدوق ۱۲

وان الوتر لا ينقضه النوافل التي يتنفل بها بعده وقد روى ذلك ايضا عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ۱۹۷۴ ابوبكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سألت ابن عباس رض عن الوتر فقال اذا اوترت اول الليل فلا توتر اخره و اذا اوترت اخره فلا توتر اوله قال وسألت عائذ بن عمرو فقال مثله حدثنا ۱۹۷۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن قتادة ومالك بن دينار انهما سمعا خلاسا قال سمعت عمار بن ياسر رض وسأله رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صليت ركعتين وهذا عندنا معنى حديث هما م عن قتادة الذي ذكرناه في الفصل الاول لان في ذلك فاذا قمت شفعت فاحتمل ذلك ان يكون يشفع بركعة كما كان ابن عمر رض يفعل ويحتمل ان يكون يصلي شفعا شفعا ففي حديث شعبة ما قد بين ان معنى قوله شفعت اي صليت شفعا شفعا ولم انقض لوتر حدثنا ۱۹۷۶ ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رض نقض الوتر فقالت لا وتران في ليلة حدثنا ۱۹۷۷ ابوبكرة قال ثنا عبد الله[1] بن حمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن ابي انس عن عمر[2] بن الحكم ان اباهريرة قال لو جئت بثلثة ابعرة فاخترتها ثم جئت ببعيرين فاخترتهما ليس كان يكون ذلك وترا قال وكان يضربه مثلا لنقض الوتر وهذا عندنا كلام صحيح ومعناه ان ما صليت بعد الوتر من الاشفاع فهو مع الوتر الذي اوترته وتر حدثنا ۱۹۷۸ يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب رض انه سأل اباهريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر فقال ان شئت اخبرتك كيف اصنع انا قلت اخبرني قال اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثنى مثنى وان اصبحت اصبحت على وتر فهذا ابن عباس رض وعائذ بن عمرو وعمار وابو هريرة وعائشة رض لا يرون التطوع بعد الوتر ينقض الوتر فهذا اولى عندنا مما روى عمن خالفهم اذ كان ذلك موافقا لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله و قوله والذي روى عن الآخرين ايضا فليس له اصل في النظر لانهم كانوا اذا ارادوا ان يتطوعوا صلوا ركعة فيشفعون بها وترا متقدما قد قطعوا فيما بينه وبين ما شفعوا به بكلام وعمل ونوم وهذا لا اصل له ايضا في الاجماع فيعطف عليه هذا الاختلاف فلما كان ذلك كذلك وخالفه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرنا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا خلافه انتفى ذلك ولم يجز العمل به وهذا القول الذي بيناه قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ؛

باب القراءة في صلوة الليل كيف هي !

حدثنا ۱۹۷۹ ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت حدثنا ۱۹۸۰ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا قيس بن الربيع عن هلال[1] بن خباب عن يحيى بن جعدة عن جدته ام هانئ رض قالت كنت اسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل و انا نائمة على عريشي وهو يصلي يرجع بالقرآن حدثنا ۱۹۸۱ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن ابي العلاء عن يحيى بن جعدة قال قالت ام هانئ رض اني كنت اسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي قال ابو جعفر فذهب[2] قوم الى ان القراءة في صلوة الليل هكذا هي وكرهوا المخافتة فيها وخالفهم[3] في ذلك اخرون فقالوا ان شاء جهر واحتجوا في ذلك بما حدثنا ۱۹۸۲ ابن ابي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابن المبارك عن عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة رض قال كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالليل يرفع طورا ويخفض طورا حدثنا ۱۹۸۳ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة ح وحدثنا ۱۹۸۴ ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا حفص بن غياث عن عمران فذكر باسناده مثله حدثنا ۱۹۸۵ فهد قال ثنا ابو نعيم عن عمران بن زائدة عن ابيه عن ابي خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر ابا هريرة رض فهذا ابو هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع صوته في قراءته بالليل طورا ويخفض طورا فدل ذلك على ان المصلي

---

[1] عبد الله بن حمران بضم الحاء المهملة ابو عبد الرحمن البصري صدوق يخطئ قليلا ۱۲ [2] عمر بالضم ابن الحكم بفتح الكاف ۱۲

باب القراءة في صلوة الليل كيف هي

[1] هلال بن خباب بمعجمة ثم موحدة ثقيلة ابو العلاء العبدي صدوق ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري وابراهيم النخعي وعلقمة وعكرمة فانهم استحبوا جهر القراءة في صلوة الليل وكرهوا المخافتة فيها وقال ابن قدامة ويستحب ان يقرأ جزءه من القرآن في تهجده وهو مخير بين الجهر بالقراءة والاسرار بها الا انه ان كان لجهر ليفيظ له في القراءة او بحضرته من يسمع قراءته او ينتفع بها فالجهر افضل وان كان قريبا منه من يتهجد او من يستضر برفع صوته فالاسرار اولى وان لم يكن لاحد ولا هذا فليفعل ما شاء ۱۲ [3] قوله وخالفهم في ذلك الخ قال العيني اراد بهم جمهور العلماء من الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وغيرهم من اصحابهم ۱۲ ان .

فی اللیل ان یرفع ان احب ویخفض ان احب **وقد** یجوز ان یکون ما ذکرت ام هانیؓ وابن عباسؓ من رفع رسول الله صلی الله علیه وسلم صوته بالقراءة فی صلاته باللیل هو رفع قد کان یفعل بعقب الخفض فحدیث ابن عباسؓ وام هانیؓ لا ینفی الخفض وحدیث ابی هریرةؓ یبین ان للمصلی ان یخفض ان احب ویرفع ان احب فهو اولی من هذه الاحادیث وبه یقول ابو حنیفةؒ وابو یوسفؒ ومحمدؒ رحمهم الله تعالیٰ.

باب جمع السور فی رکعة

۱۹۸۶ حدثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن عاصم عن ابی العالیة قال اخبرنی من سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول لکل سورة رکعة ۱۹۸۷ حدثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة قال انا عاصم الاحول عن ابی العالیةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل سورة رکعة قال فذکرت ذلک لابن سیرین فقال اسمّی لک من حدثه قلت لا قال افلا تسأله فسألته فقلت من حدثک فقال انی لاعلم من حدثنی وفی ای مکان حدثنی وقد کنتُ[1] اصلی بین عشرین حتی بلغنی هذا الحدیث **قال** ابو جعفر فذهب[2] الی هذا قوم فقالوا لا ینبغی للرجل ان یزید فی کل رکعة من صلاته علی سورة مع فاتحة الکتاب **واحتجوا** فی ذلک بهذا الحدیث وبما رُوی عن ابن عمرؓ ۱۹۸۸ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء قال سمعت ابن[3] لبیبة قال قال رجل لابن عمرؓ[4] انی قرأت المفصل فی رکعة او قال فی لیلة فقال ابن عمرؓ ان الله لو شاء لانزله جملة واحدة ولکن فصّله لتُعطی کل سورة حظها من الرکوع والسجود **وخالفهم**[5] فی ذلک آخرون فقالوا لا بأس ان یصلی الرجل فی الرکعة الواحدة ما بدا له من السور **واحتجوا** فی ذلک بما ۱۹۸۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمرؓ قال انا کهمس[6] بن الحسن عن عبد الله بن شقیق قال قلتُ[7] لعائشةؓ اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرن السور قالت المفصّل ۱۹۹۰ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا هشام بن عبد الملک قال ثنا ابوعوانة عن حُصین قال اخبرنی ابراهیم[8] عن نُهیک[9] بن سنان السلمی انه اتی عبد الله[10] بن مسعودؓ فقال قرأت المفصّل اللیلة فی رکعة فقال هذّا[11] مثل هَذِّ الشِّعر ونثرًا مثل نثر الدَّقَل[12] انما فُصِّل لتفصلوا لقد علمنا النظائر[13] التی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ عشرین[14] سورة الرحمٰن والنجم علی تالیف ابن مسعودؓ کل سورتین فی رکعة ذکر الدخان وعمّ یتساءلون فی رکعة فقلت لابراهیم ارأیت ما دون ذلک کیف اصنع قال بما قرأت[15] لی فی رکعة ۱۹۹۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب ح وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی وائل ان رجلا قال لعبد الله انی قرأتُ[16] المفصل فی رکعة فقال هَذًّا کهَذِّ الشعر لقد عرفتُ النظائر التی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرن بینهن ۱۹۹۳ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید قال ثنا هُشیم قال ثنا سیّار عن ابی وائل عن عبد الله مثله غیر انه قال التی کان[17] رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرن بینهن سورتین فی کل رکعة ۱۹۹۴ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد ح وحدثنا فهد قال ثنا ابوغسان قالا ثنا زهیر بن معاویة عن[18] ابی اسحٰق عن علقمة والاسود قالا جاء رجل الی عبد الله فقال انی قرأت المفصل فی رکعة فقال نثرا کنثر الدَّقَل وهَذًّا کهَذِّ الشعر لکن رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن یفعل ما فعلتَ کان یقرن بین کل سورتین فی[a] کل رکعة سورتین[21] فی کل رکعة النجم[22] والرحمٰن فی رکعة

باب جمع السور فی رکعة

[1] قوله وقد کنت الخ قلت ترک العینی البیاض فی موضع شرحه ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الشعبی وابابکر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام (وابا العالیة) ربیع بن مهران وآخرین ویحکی ذلک عن زید بن خالد الجهنی. کذا فی النخب بتغییر ۱۲ [3] قوله ابن لبیبة هو عبد الرحمٰن ۱۲ [4] اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه عن هشیم عن یعلی بن عطاء عن ابن لبیبة قال قلت لابن عمر او قال غیری انی قرأت المفصل فی رکعة قال او فعلتموها ان الله تعالیٰ لو شاء لانزله جملة واحدة ۱۲ [5] قوله وخالفهم الخ اراد بهؤلاء سعید بن جبیر وعطاء بن ابی رباح وعلقمة وسوید بن غفلة والنخعی والثوری وابا حنیفة ومالکا والشافعی واحمد ویروی ذلک عن عثمان بن عفان وحذیفة وابن عمر وتمیم الداری ۱۲ [6] کهمس بفتح الکاف والمیم بینهما هاء ساکنة ابن الحسن التمیمی ثقة ۱۲ [7] اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا وکیع ثنا کهمس عن عبد الله بن شقیق قال قلت لعائشة رضی الله عنها اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجمع بین السور فی رکعة قالت نعم المفصل ۱۲ نخب [8] کذا فی نسخة العینی ایضا بدون لفظ «نعم»، واما فی روایة ابن ابی شیبة قالت نعم المفصل ۱۲ [9] ابراهیم قال العینی هو النخعی قلت بل هو ابراهیم بن یزید ابن شریک التیمی کما هو مصرح فی روایة المسند ۱۲ [10] نهیک بوزن عظیم ابن سنان السلمی قال فی التهذیب کوفی روی عن ابن مسعود وعنه ابو وائل وابراهیم التیمی ذکره ابن حبان فی الثقات اهـ قلت نهیک بن سنان هذا اخرج له مسلم ایضا ومع ذلک لم یذکره فی التهذیب ۱۲ [11] اخرجه مسلم واخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا وکیع قال ثنا الاعمش عن ابی وائل قال جاء رجل من بنی تمیم یقال له نهیک بن سنان ابی ابن مسعود ۱۲ نخب [12] البذ سرعة القراءة ۱۲ ان [13] ای انما فصل المفصل وهو سبع السابع یعنی اکثر فصوله لتفصلوا ۱۲ ان [14] قوله النظائر اهـ جمع نظیرة وهی السور التی تشبه بعضها بعضا فی الطول والقصر ۱۲ [15] قوله عشرین سورة بدل من قوله النظائر ولیس بمفعول لقوله یقرأ انما مفعول یقرأ محذوف تقدیره التی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأها. قوله الرحمٰن والنجم مثال لقوله النظائر لان کلا منهما تشبه الاخری فی مقدار الطول والقصر قوله علی تالیف ابن مسعود ای ان سورة النجم کانت بعد سورة الرحمٰن فی مصحف ابن مسعود بخلاف مصحف عثمان ۱۲ [16] قوله اربعا من السور ای اربع سور فی رکعة واحدة وهی السور التی هی اقصر فی المقدار من السور المذکورة اعنی الرحمٰن والنجم والدخان وعم یتساءلون ۱۲ [17] مفعول لمحذوف تقدیره کان علیه السلام یقرأ کل سورتین من النظائر التی هی عشرون سورة فی کل رکعة واحدة من الصلوٰة ویجوز ان یکون مفعولا لیقرأ النظائر فلا یحتاج الی تقدیر یقرأ اخری ۱۲ نخب ورق ۱۰۲/۲ [18] والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ [19] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ن [20] والحدیث اخرجه ابوداؤد واخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان [21] منصوب بفعل محذوف تقدیره یقرن بین سورتین فی رکعة ۱۲ ان [22] قوله النجم الخ بیان عن السورتین فلذلک انتصبا ۱۲ ان

[a] متعلق بقوله کان یقرن ۱۲ ن

عشرون[۲۳] سورة فی عشر رکعات **حدثنا** ۱۹۹۶ ابوبکرة قال ثنا ابوعمر الضریر قال انا ابوعوانة عن سلیمان الاعمش عن سعد بن عبیدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذیفة بن الیمان قال صلیت[۲۴] الی جنب رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فاستفتح سورة البقرة فلما فرغ منها استفتح آل عمران فکان اذا اتی علی ایة فیها ذکر الجنة او النار وقف فسأل او تعوذ او قال کلاما هذا معناه **ففی** هذه الآثار ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرن بین السورتین فی کل رکعة **فقد** خالف هذا ما روی ابوالعالیة وهو اولی لاستقامة طریقه وصحة مجیئه واما قول ابن مسعود بعد ذلک انما سمی المفصل لتفصلوه فان ذلک لم یذکره عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد یحتمل ان یکون ذلک من رأیه فان کان ذلک من رأیه فقد خالفه فی ذلک عثمان بن عفان لانه کان یختم القرآن فی رکعة وسنذکر ذلک فی آخر هذا الباب ان شاء الله تعالی **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی رکعة من صلوة الصبح ببعض سورة **حدثنا** ۱۹۹۷ بذلک ابن مرزوق قال ثنا عثمان[۲۵] بن عمر قال انا ابن جریج ح **وحدثنا** ۱۹۹۸ یونس انا ابن وهب قال اخبرنی ابن جریج عن محمد[۲۶] بن عباد بن جعفر عن ابی سلمة[۲۷] بن سفیان عن عبد الله[۲۸] بن السائب قال حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم غداة الفتح صلوة الصبح فافتتح سورة المؤمنین[۲۹] فلما اتی علی ذکر موسی وهیلی او موسی وهارون[۳۰] صلی الله علیهما اخذته سعلة فرکع **فان** قال قائل انما فعل ذلک للسعلة التی عرضت له **قیل** له فقد روی عنه انه کان یقرأ فی رکعتی الفجر بأیتین من القرآن قد ذکرنا ذلک فی باب القراءة فی رکعتی الفجر **وقد** **حدثنا** ۱۹۹۹ ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سلیمان بن حیان ابوخالد الاحمر عن رجل عن جسرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذر[۳۱] قال جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ ایة من کتاب الله بها یرکع وبها یسجد وبها یدعو **حدثنا** ۲۰۰۰ عبد العزیز بن معاویة العتابی قال ثنا ابو الولید قال ثنا یحیی بن سعید القطان عن قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة عن ابی ذر[۳۲] ان النبی صلی الله علیه وسلم قام بایة حتی اصبح **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** **حدثنا** ۲۰۰۱ عبد الله بن محمد بن خشیش قال ثنا ابوالولید قال حدثنی یحیی بن سعید القطان قال حدثنی قدامة بن عبد الله قال حدثنی جسرة بنت دجاجة انها سمعت اباذر یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **فهذا** دلیل علی انه لا بأس بقراءة بعض سورة فی رکعة **وقد** ثبت انه لا بأس بقراءة السور فی الرکعة لما قد ذکرنا مما جاء فی ذلک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال افضل الصلوة طول القیام فذلک ینفی ایضا ما ذکر ابوالعالیة[۳۳] لانه یوجب ان الافضل من الصلوات ما اطیلت القراءة فیه ولا یکون ذلک الا بالجمع بین السور الکثیرة فی رکعة وهذا کله قول ابی حنیفة[۳۴] وابی یوسف ومحمد **وقد** روی عن ابن عمر خلاف ما روینا عنه فی الفصل الاول **حدثنا** ۲۰۰۲ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا داود بن قیس عن نافع[۳۵] قال کان ابن عمر یجمع بین السورتین فی الرکعة الواحدة من صلوة المغرب **حدثنا** ۲۰۰۳ ابن ابی داود قال ثنا خطاب[۳۶] بن عثمان قال ثنا اسمعیل بن عیاش عن عبید الله بن عمر وموسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه کان یقرأ بالسورتین والثلث فی رکعة **حدثنا** ۲۰۰۴ ابن ابی داود قال ثنا خطاب بن عثمان قال ثنا اسمعیل عن محمد بن اسحق عن نافع[۳۷] عن ابن عمر مثله وزاد وکان یقسم السورة الطویلة فی الرکعتین من المکتوبة **وقد** روی فی ذلک ایضا عن عمر وغیره ما یدل علی هذا المعنی **حدثنا** ۲۰۰۵ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن ابی اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال صلی بنا عمر بن الخطاب بمکة الفجر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف حتی بلغ وابیضت عیناه من الحزن فهو کظیم ثم رکع **حدثنا** ۲۰۰۶ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون قال حججت مع عمر بن الخطاب فقرأ فی الرکعة الاخرة من المغرب المر تر ولایلف **وحدثنا** ۲۰۰۷ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر عن ابی اسحق حدثه عن عبد الرحمن بن یزید قال صلیت مع عبد الله العشاء الاخرة فافتتح الانفال حتی انتهی الی نعم المولی ونعم النصیر ثم رکع **حدثنا** ۲۰۰۸ سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن

---

[۲۳] قوله عشرون سورة. قال العینی فی کثیر من النسخ عشرین سورة بالنصب وفی بعضها عشرون بالرفع والظاهر ان الرفع هو الصحیح واما النصب فعلی عامل مقدر تقدیره یقرأ عشرین سورة فی عشر رکعات واما وجه الرفع فعلی الابتداء ۱۲ ان [۲۴] اخرجه النسائی وابن ماجة والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح ۱۲ [۲۵] عثمان بن عمر ۱۲ [۲۶] محمد ابن عباد آخره دال ابن جعفر ۱۲ [۲۷] ابوسلمة بن سفیان اسمه عبد الله مخزومی ثقة ۱۲ [۲۸] عبد الله بن السائب بن ابی السائب صیفی بن عائذ المخزومی المکی القاری له ولابیه صحبة ۱۲ [۲۹] کذا فی جمیع النسخ المطبوعة عندی وکذا فی نسخة العینی ایضا والصواب سورة المؤمنین کما فی روایة البخاری ومسلم والنسائی ولان ذکر موسی وهارون انما هو فی سورة المؤمنین دون سورة المؤمن ۱۲ [۳۰] والحدیث اخرجه مسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة ۱۲ [۳۱] اخرجه البیهقی من حدیث الولید بن کثیر عن نافع ان ابن عمر کان یجمع بین السورتین والثلاث من المفصل فی السجدة الواحدة من الصلوة المکتوبة واخرج عبد الرزاق فی مصنفه عن ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمر کان یقرأ فی رکعة ثلاث سور فی بعض ذلک واخرج عن معمر عن ایوب عن نافع ان ابن عمر کان یقرأ بالسورتین والثلاث فی رکعة واخرج داود بن قیس قال سمعت رجاء بن حیوة یسأل نافعا هل کان ابن عمر یجمع بین سورتین فی رکعة قال نعم وسور ۱۲ ان [۳۲] اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه کان یقرن بین السورتین فی رکعة واحدة من الصلوة المکتوبة ۱۲ ان [۳۳] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲

ابن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن الاحول عن ابن سیرین[۳۴] قال کان تمیم الداری[۳۵] یحیی اللیل کله بالقرآن کله فی رکعة ح ۲۰۰۹ ثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا الضحی یحدث عن مسروق قال قال لی رجل[۳۶] من اهل مکة هذا مقام اخیک تمیم الداری لقد رأیته قام لیلة حتی اصبح او کاد ان یصبح یقرأ آیة یرکع بها ویسجد ویبکی ام حسب الذین اجترحوا السیئات الآیة ح ۲۰۱۰ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الحمانی قال ثنا اسحٰق بن سعید عن ابیه عن عبدالله بن الزبیر انه قرأ القرآن فی رکعة ح ۲۰۱۱ ثنا حسین بن نصر قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن حماد عن سعید بن جبیر انه قرأ القرآن فی رکعة فی البیت ح ۲۰۱۲ ثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف قال ثنا ابو الاحوص عن المغیرة عن ابراهیم قال أمّنا فی صلوٰة المغرب فوصل بسورة الفیل لایلف قریش فی رکعة وهذا الذی ذکرنا مع تواتر الروایة فیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وکثرة من ذهب الیه من اصحابه ومن تابعیهم هو النظر لانا قد رأینا فاتحة الکتاب تقرأ فی سورة غیرها فی رکعة ولا یکون بذلک بأس ولا یجب لفاتحة الکتاب لانها سورة رکعة فالنظر علی ذلک ان یکون کذلک ما سواها من السور لا یجب ایضا لکل سورة منه رکعة وهذا مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ۔

باب القیام فی شهر رمضان هل هو فی المنازل افضل ام مع الامام

ح ۲۰۱۳ ثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهیب قال ثنا داؤد وهو ابن ابی هند عن الولید[۱] بن عبدالرحمٰن عن جبیر ابن نفیر الحضرمی عن ابی ذر قال صمنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم رمضان ولم یقم بنا حتی بقی سبع من الشهر فلما کانت اللیلة السابعة خرج فصلی بنا حتی مضی ثلث اللیل ثم لم یصل بنا السادسة حتی خرج اللیلة الخامسة فصلی بنا حتی مضی شطر اللیل فقلنا یارسول الله لو نفلتنا فقال ان القوم اذا صلوا مع الامام حتی ینصرف کتب لهم قیام تلک اللیلة ثم لم یصل بنا الرابعة حتی اذا کانت لیلة الثالثة خرج وخرج بأهله فصلی بنا حتی خشینا ان یفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور قال ابوجعفر فذهب[۲] قوم الی ان القیام مع الامام فی شهر رمضان افضل منه فی المنازل واحتجوا فی ذلک بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم انه من قام مع الامام حتی ینصرف کتب له قنوت بقیة لیلته لیلته وخالفهم[۳] فی ذلک آخرون فقالوا بل صلاته فی بیته افضل من صلاته مع الامام وکان من الحجة لهم فی ذلک ان ما احتجوا به من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم انه من قام مع الامام حتی ینصرف کتب له قنوت بقیة لیلته کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ولکنه قد روی عنه ایضا انه قال خیر صلوٰة المرء فی بیته الا المکتوبة فی حدیث زید بن ثابت وذلک لما کان قام بهم لیلة فی رمضان فأرادوا ان یقوم بهم بعد ذلک فقال لهم هذا القول فاعلمهم به ان صلاتهم فی منازلهم وحدانا افضل من صلاتهم معه فی مسجده فصلاتهم تلک فی منازلهم اخری ان یکون افضل من الصلوٰة مع غیره فی غیر مسجده فتصحیح هذین الاثرین یوجب ان حدیث ابی ذر هو علی ان یکتب له بالقیام مع الامام قنوت بقیة لیلته وحدیث زید بن ثابت یوجب ان ما فعل فی بیته هو افضل من ذلک حتی لا یتضاد هذان الاثران

ح ۲۰۱۴ ثنا ابن مرزوق وعلی بن عبدالرحمٰن قالا ثنا عفان قال ثنا وهیب قال ثنا موسی بن عقبة قال سمعت ابا النضر یحدث عن بسر[۴] ابن سعید عن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجر حجرة فی المسجد من حصیر فصلی فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم لیالی حتی اجتمع الیه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم یتنحنح لیخرج الیهم فقال ما زال بکم الذی رأیت من صنیعکم منذ اللیلة حتی خشیت ان یکتب علیکم قیام اللیل ولو کتب علیکم ما قمتم به فصلوا ایها الناس فی بیوتکم فان افضل صلوٰة المرء فی بیته الا المکتوبة

ح ۲۰۱۵ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا سلیمان بن بلال قال حدثنی برد ان[۵] ابراهیم بن ابی فلان هو ابن ابی النظر عن ابیه عن بسر بن[۴] سعید عن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوٰة المرء فی بیته افضل من صلاته فی مسجدی هذا الا المکتوبة

ح ۲۰۱۶ ثنا ربیع الجیزی قال ثنا اسد وابوالاسود قالا انا ابن لهیعة عن ابی النضر عن بسر بن[۴] سعید عن زید بن ثابت ان رسول الله

---

۳۴ هکذا القول ابن حبان ایضا ۱۲ ۳۵ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۳۶ قال لی رجل لم یتعرض له العینی فی النخب ۱۲ والحدیث اخرجه البغوی باسناد صحیح ۱۲

باب القیام فی شهر رمضان بل هو فی المنازل افضل ام مع الامام

۱ الولید بن عبدالرحمٰن الجرشی ۱۲ والحدیث اخرجه اصحاب السنن ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء اللیث بن سعد وعبدالله بن المبارک واحمد واسحٰق فانهم قالوا القیام مع الامام فی شهر رمضان افضل منه فی المنازل وقال ابوعمر قال احمد بن حنبل القیام فی المسجد افضل واحب الی من صلوٰة المرأ فی بیته وقال به قوم من المتاخرین من اصحاب ابی حنیفة واصحاب الشافعی فمن اصحاب ابی حنیفة عبلی بن ابان وبکار بن قتیبة واحمد بن ابی عمران ومن اصحاب الشافعی اسمٰعیل بن یحیی المزنی ومحمد بن عبدالله بن الحکم ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم مالکا والشافعی وربیعة وابراهیم والحسن البصری والاسود وعلقمة ثم قال وروی ذلک عن ابن عمر وسالم والقاسم وابن مقسم ونافع انهم کانوا ینصرفون ولا یقومون مع الناس وقال الترمذی واختار الشافعی ان یصلی الرجل وحده اذا کان قاریا ۱۲ ان ۴ بسر بضم الموحدة وسکون المهملة ابن سعید المدنی ثقة جلیل ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی ۱۲ ۵ بردان بفتح الموحدة والمهملتین لقب لابراهیم بن ابی النضر سالم بن امیة التیمی وهو صدوق ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم قال ان افضل صلوٰۃ المرء صلاتہ فی بیتہ الا المکتوبۃ **وقد** روی عن غیر زید بن ثابتؓ فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضاً ما قد ذکرناہ فی باب التطوع فی المساجد **فثبت** بتصحیح معانی ھذہ الآثار ما ذکرناہ وقد رُوی فی ذلک عمن بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق ما صححناھا علیہ **فمن** ذلک ما حدثنا فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عُبَیْدِ اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ انہ کان لا یصلی خلف الامام فی شھر رمضان **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن منصور عن مجاھد قال قال رجل لابن عمرؓ اصلی خلف الامام فی رمضان فقال اتقرأ القرآن قال نعم قال صل فی بیتک **حدثنا** فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن ابی حمزۃ ومغیرۃ عن ابراھیم قال لو لم یکن معی الا سورتین لردّدتھما احب الی من ان اقوم خلف الامام فی رمضان **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرۃ عن ابراھیم قال کان المتھجدون یصلون فی ناحیۃ المسجد والامام یُصلی بالناس فی رمضان **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال ثنا شعبۃ عن المغیرۃ عن ابراھیم قال کانوا یصلون فی رمضان فیؤمھم الرجل وبعض القوم یصلی فی المسجد وحدہ قال شعبۃ سألت اسحٰقؒ بن سوید عن ھذا فقال کان الامام ھھنا یؤمنا وکان لنا صف یقال لہ صف القراء فنصلی علی حدۃ والامام یصلی بالناس **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن ابی حمزۃ عن ابراھیم قال لو لم یکن معی الا سورۃ واحدۃ لکنت ان اردّدھا احب الی من ان اقوم خلف الامام فی رمضان **حدثنا** یونس وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا ابن لھیعۃ عن ابی الاسود عن عروۃ انہ کان یصلی مع الناس فی رمضان ثم ینصرف الی منزلہ فلا یقوم مع الناس **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو عوانۃ قال لا اعلمہ الا عن ابی بِشْرٍ ان سعید بن جُبیر کان یُصلی فی رمضان فی المسجد وحدہ والامام یُصلی بھم فیہ **حدثنا** یونس قال ثنا انس عن عبید اللہ بن عمرؓ قال رأیت القاسم وسالما ونافعا ینصرفون من المسجد فی رمضان ولا یقومون مع الناس **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن الاشعث بن سلیم قال اتیت مکۃ وذلک فی رمضان فی زمن ابن الزبیر فکان الامام یصلی بالناس فی المسجد وقوم یصلون علی حدۃ فی المسجد فھؤلاء الذین روینا عنھم ما روینا من ھذہ الآثار کلھم یفضل صلاتہ وحدہ فی شھر رمضان علی صلوٰتہ مع الامام وذلک ھو الصواب ؛

بَابُ الْمُفَصَّلِ ھَلْ فِیْہِ سُجُوْدٌ اَمْ لَا ؟

حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی ابو صخر عن یزید بن قُسَیط عن خارجۃ بن زید بن ثابت عن ابیہؓ قال عرضتُ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد احدٌ منا **حدثنا** ربیع الجیزی قال ثنا ابو زرعۃ قال ثنا حیوۃ بن شریح قال ثنا ابو صخر فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا روح قال ثنا ابن ابی ذئب ح **وحدثنا** فھد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل ابن ابی اویس عن یزید بن قُسَیط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابتؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ قال ابو جعفر فذھب الی ھذا الحدیث قوم فقلدوہ فلم یروا فی النجم سجدۃ **وخالفھم** فی ذلک آخرون فقالوا بل فیھا سجدۃ ولیس فی ھذا الحدیث دلیل عندنا علی انہ لا سجود فیھا لانہ قد یحتمل ان یکون ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود فیھا حینئذٍ لانہ کان علی غیر وضوء فلم یسجد لذلک ویحتمل انہ ترکہ لانہ کان فی وقت لا یحل فیہ السجود ویحتمل ان یکون ترکہ لان الحکم کان عندہ فی سجود التلاوۃ اَنَّ مَنْ شَاءَ سَجَدَ ومن شاء ترکہ ویحتمل ان یکون ترکہ لانہ لا سجود فیھا فلما احتمل ترکہ للسجود فیھا معنی من ھذہ المعانی لم یکن ھذا الحدیث بمعنی منھا اولی من صاحبہ الا بدلالۃ تدل علیہ من غیرہ ولکنا نحتاج الی ان نُفَتِّش ما بعد ھذا الحدیث من الاحادیث لنلتمس حکم ھذہ السورۃ

---

۶ عبید اللہ بتصغیر العبد ھو ابن عمر بن حفص ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ن ۷ والحدیث اخرجہ البیھقی فی سننہ ۱۲ ان ۸ ابو حمزۃ بالزای یمیون الاعور ضعیف اخرج لہ الترمذی وابن ماجۃ ووھم العلامۃ العینی فقال ھو عمران بن ابی عطاء ۱۲ ۹ لو لم یکن معی الا سورتین کذا فی نسخۃ العینی ایضا ووقع فی روایۃ ابن ابی شیبۃ لو لم یکن معی الا سورۃ او سورتین الخ ۱۲ ۱۰ اسحٰق بن سوید التمیمی البصری صدوق تکلم فیہ للنصب ۱۲

باب المفصل ھل فیہ سجود ام لا

۱ قولہ فذھب الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء سعید بن جبیر والحسن البصری وسعید بن المسیب وعکرمۃ وطاؤسا ومالکا فانھم قالوا لیس فی سورۃ النجم سجدۃ واحتجوا علی ذلک بھذا الحدیث ویحکی ذلک عن ابن عباس وابی بن کعب وزید بن ثابت رضی اللہ عنھم وکذا مذھب ھؤلاء فی السجدۃ فی المفصل وھو سورۃ النجم والانشقاق والعلق وروی ذلک عن ابن عمر ایضا والیہ ذھب مجاھد ۱۲ ان ۲ قولہ وخالفھم الخ اراد بھم الثوری وابا حنیفۃ والشافعیؒ واحمد واسحٰق وعبد اللہ بن وھب وابن حبیب من اصحاب مالک فانھم قالوا بل فی النجم سجدۃ وکذا فی باقی المفصل ویروی ذلک عن عثمان وعمار وعمر وبن العاص وعمر بن عبد العزیز وابن سیرین ۱۲ ان

هل فيها سجود اولا سجود فيها فنظرنا فى ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا ۲۰۳۱ قال ثنا وهب ح وحدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد ابن هرون قالا ثنا شعبة عن ابى اسحٰق عن الاسود عن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها فلم يبق احد الا سجد الا شيخ كبير اخذ كفا من تراب فقال هذا يكفينى قال عبدالله ولقد رايته بعد قتل كافرا ۲۰۳۲ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا ابومصعب الزهرى قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون حتى سجد الرجل على الرجل وحتى سجد الرجل على شئ رفعه الى وجهه يكفه ۲۰۳۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر وبشر بن عمر عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبدالرحمٰن عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد الناس معه الا رجلين اراد الشهرة ۲۰۳۴ حدثنا احمد بن مسعود الخياط قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد معه من حضره من الجن والانس والشجر ۲۰۳۵ حدثنا محمد بن النعمان قال ثنا ابوثابت المدنى قال ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن العلاء عن ابيه عن ابى سلمة بن عبدالرحمٰن انه رأى اباهريرة سجد فى خاتمة النجم قال ابوسلمة يا اباهريرة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها قال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لما سجدت فيها ۲۰۳۶ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عمن اخبره عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم ۲۰۳۷ حدثنا فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن ابى وداعة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم قرأ النجم بمكة فسجد فلم اسجد معه لانى كنت على غير الاسلام فلن ادعها ابدا

فففى هذه الآثار تحقيق السجود فيها وليس فيما ذكرنا فى الفصل الاول ما ينفى ان يكون فيها سجدة فهذه اولى لانه لا يجوز ان يسجد فى غير موضع سجود وقد يجوز ان يترك السجود فى موضع لعارض من العوارض التى ذكرناها فى الفصل الاول **فقال** قائل فان فى ذلك دلالة ايضا تدل على ان لا سجود فيها فذكر ما ۲۰۳۸ حدثنا ابن داؤد قال ثنا احمد بن الحسين اللخمى قال حدثنى ابن ابى فديك قال حدثنى داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار انه سأل ابى بن كعب هل فى المفصل سجدة قال لا قال فأبى بن كعب قد قرأ عليه النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كله فلو كان فى المفصل سجود اذا لعلمه بسجود النبى صلى الله عليه وسلم فيه لما اتى عليه فى تلاوته **ولا حجة** له فى هذا عندنا لانه قد يحتمل ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم ترك ذلك فيه لمعنى من المعانى التى ذكرناها فى الفصل الاول **وقد** ذهب جماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سجود التلاوة الى انه غير واجب فالى ان التالى لا يضره ان لا يفعله **فمما** روى عنهم فى ذلك ما حدثنا ۲۰۳۹ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه ح وحدثنا ۲۰۴۰ محمد بن عمرو قال ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجد معه ثم قرأها يوم الجمعة الاخرى فتهيؤا للسجود فقال عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد فمنعهم ان يسجدوا ۲۰۴۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمٰن قال مر سلمان بقوم قد قرؤا بالسجدة فقيل الا تسجد فقال ما لم نقصد لها ۲۰۴۲ حدثنا على بن شيبة قال ثنا عبدالله بن بكر قال ثنا حاتم بن ابى صغيرة عن ابن ابى مليكة قال لقد قرأ ابن الزبير السجدة وانا شاهد فلم يسجد فقام الحارث بن عبدالله فسجد ثم قال يا امير المؤمنين ما منعك ان تسجد اذا قرأت السجدة فقال انى اذا كنت فى صلوة سجدت واذا لم اكن فى صلوة فانى لا اسجد فهؤلاء الجملة لم يروها واجبة **وهذا** هو النظر عندنا لانا رأيناهم لا يختلفون ان المسافر اذا قرأها وهو على راحلته اومى بها ولم يكن عليه ان يسجدها على الارض فكانت هذه صفة التطوع لا صفة الفرض لان الفرض لا يصلى الا على الارض والتطوع يصلى على الراحلة وكان ابوحنيفة وابويوسف ومحمد يذهبون فى السجود الى خلاف ذلك ويقولون هى واجبة فثبت بما وصفنا ان ما ذكروا عن ابى لا دليل فيه على ان لا سجود فى المفصل لانه قد يجوز ان يكون الحكم كان فى السجود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على واحد من المعانى التى ذكرناها فى ذلك عن عمر وسلمان وابن الزبير فترك السجود فى المفصل لذلك ولعله ايضا لم يسجد فى تلاوته ما فيه سجود ايضا من غير المفصل **وقد** خالف ابى بن كعب فيما ذهب اليه من ذلك جماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ۲۰۴۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عاصم بن

۳ھ والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ۱۲ ان ۴ھ الحارث ابن عبدالرحمٰن القرشى العامرى خال ابن ابى ذئب صدوق ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان ۵ھ مخلد بعد الميم المفتوحة خاء معجمة وآخره دال ابن حسين مصغرا ۱۲ ۶ھ والحديث اخرجه ابن ابى حاتم فى كتاب العلل ۱۲ ان ۷ھ سلمان قال العينى فى النخب هو الفارسى ۱۲ ۸ھ حاتم بن ابى صغيرة بالصاد المهملة اسمه مسلم البصرى ثقة ۱۲ ۹ھ الحارث ابن عبدالله بن ابى ربيعة امير الكوفة صدوق ۱۲

بهدلة عن زر[1] عن علیؓ قال ان عزائم السجود الٓمٓ تنزیل وحٰمٓ والنجم واقرأ باسم ربك **حدثنا** ۲۰۴۴ حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عاصم فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۰۴۵ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال صلی بنا عمرؓ بن الخطاب الفجر بمکة فقرأ فی الرکعة الثانیة بالنجم ثم سجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت **حدثنا** ۲۰۴۶ ابو بکرة قال ثنا ابو داود وهب درج قالوا ثنا شعبة قال ثنا الحکم انه سمع ابراهیم التیمی یحدث عن ابیه قال صلیت خلف عمر بن الخطابؓ فذکر مثله واللفظ لوهب **حدثنا** ۲۰۴۷ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عمران[2] بن عبید الله او عبید الله بن عمران عن ابی رافعؓ عن ابی هریرةؓ ان عمرؓ سجد فی اذا السماء انشقت **حدثنا** ۲۰۴۸ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا شعبة عن علی ابن زید عن زرارة[3] بن اوفی عن مسروق قال صلیت خلف[4] عثمان الصبح فقرأ النجم فسجد فیها ثم قام فقرأ سورة اخری **حدثنا** ۲۰۴۹ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن منصور عن ابراهیم عن الاسود ان عمرؓ وعبد الله[5] یعنی ابن مسعودؓ سجدا فی اذا السماء انشقت قال منصور احدهما **حدثنا** ۲۰۵۰ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۰۵۱ ابو بکرة قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سلیمن[6] عن ابراهیم عن الاسود قال رأیت عمر بن الخطابؓ وعبد الله بن مسعودؓ یسجدان فی اذا السماء انشقت **حدثنا** ۲۰۵۲ روح قال ثنا یوسف قال ثنا ابو الاحوص عن لیث[7] عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله بذلك **حدثنا** ۲۰۵۳ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی عبد الرحمن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال رأیت عمرؓ یسجد فی النجم فی صلوة الصبح ثم استفتح فی سورة اخری **حدثنا** ۲۰۵۴ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا مالك عن الزهری عن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال صلی بنا عمرؓ فقرأ النجم فسجد فیها **حدثنا** ۲۰۵۵ فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا بکر بن مضر قال حدثنی عمرو بن الحارث عن بکیر[8] ان نافعا حدثه انه رأی ابن عمرؓ یسجد فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك فی غیر صلوة **حدثنا** ۲۰۵۶ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد[9] بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن اسحٰق بن سوید قال سئل نافع اکان ابن عمرؓ یسجد فی الحج سجدتین قال مات ابن عمرؓ ولم یقرأها ولکنه کان یسجد فی النجم فی اقرأ باسم ربك **حدثنا** ۲۰۵۷ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام[10] عن یحیی بن ابی کثیر عن نافع عن ابن عمرؓ انه کان یسجد فی النجم **حدثنا** ۲۰۵۸ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا المسعودی[11] قال ثنا عبد الرحمن[12] بن الاصبهانی عن ابی[13] عبد الرحمن ان ابن مسعودؓ کان یسجد فی اذا السماء انشقت **حدثنا** ۲۰۵۹ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة والثوری وحماد عن[14] عاصم عن زر[15] عمار اسجد فیها **حدثنا** ۲۰۶۰ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هریرةؓ انه کان یسجد فیها **فهؤلاء** قد خالفوا ابی بن کعبؓ فی قوله لا سجود فی المفصل **وقد** اخذ ۲۰۶۱ ثنا فهد قال ثنا ابن الاصبهانی قال انا شریك عن الاعمش عن ابی ظبیان قال قال لی ابن عباسؓ ای قراءة تقرأ قلت القراءة الاولی قراءة ابن[16] ام عبد فقال هی القراءة الاخرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یعرض علیه القرآن فی کل عام قال أراه قال فی کل شهر رمضان فلما کان العام الذی مات فیه عرضه علیه مرتین فشهد عبد الله ما نسخ وما بدل **فهذا** عبد الله بن عباسؓ قد اخبر ان عبد الله بن مسعودؓ حضر قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم القرآن مرتین فی العام الذی قبض فیه فعلم ما نسخ وما بدل فان کان فی قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ابی بن کعبؓ ما قد دل علی ان ابیا قد علم ما فیه من السجود من القرآن حتی صار قوله لا سجود فی المفصل دلیلا علی انه کذلك کان عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فان حضور ابن مسعودؓ قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم القرآن مرتین دلیل علی انه قد علم ما فیه السجود من القرآن فصار قوله ان فی المفصل من السجود ما رویناه عنه حجة **وقال** قوم قد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فی المفصل بمکة فلما هاجر ترك ذلك ورووا ذلك عن ابن عباسؓ من طریق ضعیف لا یثبت مثله ورووا عنه من قوله انه لا سجود فی المفصل **حدثنا** ۲۰۶۲ سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن ابن جریج عن عطاء انه سأل ابن عباس عن سجود القرآن فلم یعد علیه فی المفصل شیئا **وهذا** عندنا لو ثبت لکان فاسدا وذلك ان ابا هریرةؓ قد روینا عنه فی هذا الباب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد سجد فی النجم وانه کان حاضرا ذلك وان رسول الله صلی الله علیه وسلم سجد فی اذا السماء انشقت واسلام ابی هریرةؓ ولقاؤه رسول الله صلی الله علیه وسلم انما کان بالمدینة قبل وفاته

---

[1] زر هو ابن حبیش ثقة جلیل مخضرم ۱۲ [2] عمران قال ابن حاتم عبید الله بن عمران الیمنی القریعی روی عن عبید الله ویقال عبد الله ابن شماس ومجاهد وعنه شعبة سمعت ابی یقول ذلك وسمعته یقول هو شیخ وکذا ذکره الحافظ فی التعجیل وزاد ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ [3] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان [4] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان [5] سلیمن هو الاعمش ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ [6] والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان [7] والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ان [8] عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة ثبت فی شعبة ۱۲ [9] هشام هو الدستوائی ۱۲ [10] المسعودی هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ۱۲ [11] عبد الرحمن بن الاصبهانی هو ابن عبد الله الکوفی الجهنی ثقة ۱۲ [12] ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبیب السلمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان [13] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی ۱۲ [14] ابن ام عبد وقیل ابن ام عبد الله والاول اصح هو عبد الله بن مسعود رض ۱۲

بثلث سنين وقد روينا ذلك عنه في مواضع من كتابنا هذا فدل ذلك على فساد ما ذهب اليه اهل تلك المقالة وقد تواترت الآثار ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسجوده في المفصل فمن ذلك ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني قرة[24] بن عبد الرحمن عن ابن شهاب وصفوان بن سليم[25] عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق سجدتين حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله بن نعيم المجمر انه قال صليت مع ابي هريرة فوق هذا المسجد فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها حدثنا صالح ابن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا علي بن زيد عن ابي رافع قال صليت خلف ابي هريرة بالمدينة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما فرغ من صلاته لقيته فقلت اتسجد فيها فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلن أدع ذلك حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد قال ثنا علي بن زيد قال ثنا ابو رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر قوله فلن ادع ذلك ابدا حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن مروان الاصفر حدثه عن ابي رافع فذكر مثله باسناده وزاد فلن ادع ذلك حتى القاه حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا الثوري وابن جريج وابن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى قال ثنا عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ باسم ربك و اذا السماء انشقت حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود وروح واللفظ لابي داود قالا ثنا هشام عن يحيى قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة انه راه يسجد في اذا السماء انشقت وقال لولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم اسجد حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة فذكر باسناده مثله حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قالا ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة ان ابا هريرة قرأ بهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها حدثنا ابن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه راى ابا هريرة وهو يسجد في اذا السماء انشقت فقال ابو سلمة فقلت له حين انصرف سجدت في سورة ما رأيت الناس يسجدون فيها فقال لولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم اسجد حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا اسد قال ابن ابي ذئب عن عبد العزيز بن عياش عن عمر بن عبد العزيز عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السماء انشقت حدثنا ابن ابي داود قال ثنا مسدد قال ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن رجلين كلاهما خير من ابي هريرة ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق وكان الذي سجدا فضل من الذي لم يسجد فان لم يكن عمر فهو خير من عمر فهذا ابو هريرة قد تواترت عنه الروايات انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في اذا السماء انشقت واسلامه انما كان بالمدينة فكيف يجوز ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر لم يسجد في المفصل وقد روي عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجود المفصل ايضا ما حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا ابو الاسود[26] قال ثنا ابن لهيعة عن العلاء[27] بن كثير عن الحارث[28] بن سعيد الكندي عن عبد الله[29] بن منين اليحصبي ان عمرو بن العاص سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا فهد قال ثنا فقيل له في ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فهذه الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل فيها نقول وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله واما النظر في ذلك فعلى غير هذا المعنى وذلك انا رأينا السجود المتفق عليه هو عشر سجدات منهن في الاعراف وموضع السجود فيها منها قوله إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ومنهن الرعد وموضع السجود عند قوله عز وجل وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ومنهن النحل وموضع السجود منها عند قوله تعالى وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ الى قوله يُؤْمَرُونَ ومنهن في سورة بني اسرائيل وموضع السجود منها عند قوله تعالى وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا الى قوله خُشُوعًا ومنهن سورة مريم وموضع السجود منها عند قوله إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ومنهن سورة الحج فيها سجدة في اولها عند قوله أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الى آخر الآية ومنهن سورة الفرقان وموضع السجود منها عند قوله وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ الى آخر الآية ومنهن سورة النمل فيها

---

[24] قرة بن عبد الرحمن [25] عبد الرحمن بن سعد بسكون العين ۱۲ [26] ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي ثقة ۱۲
[27] العلاء بن كثير مولى قريش ثقة ۱۲ [28] الحارث بن سعيد ويقال ابن يزيد وقيل سعيد بن الحارث المصري مقبول ۱۲ [29] عبد الله بن منين بنونين مصغرا اليحصبي بفتح التحتانية وسكون المهملة وكسر الصاد المهملة بعدها موحدة المصري قال الحافظ في تهذيبه روى عن عمرو بن العاص في سجود القرآن وقيل عن عبد الله بن عمرو وعنه الحارث بن سعيد وثقه يعقوب ابن سفيان اهـ قلت الحديث اخرجه ابو داود ص ۲۰۶ وابن ماجة ص ۷۵ والدارقطني ص ۱۵۶ والحاكم ص ۲۲۳ ۱۲ [30] صفوان بن سليم

سجدة عند قوله تعالى ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الى آخر الآية ومنهن الم تنزيل السجدة فيها سجدة عند قوله تعالى إنما يؤمن بآياتنا الذين الى آخر الآية ومنهن حم تنزيل من الرحمن الرحيم وموضع السجود منها فيه اختلاف فقال بعضهم موضعه تعبدون وقال بعضهم موضعه فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون وكان ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد يذهبون الى هذا المذهب الاخير واختلف المتقدمون في ذلك فحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا فطر بن خليفة عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسجد في الآية الآخرة من حم تنزيل حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا فطر عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن السجدة التي في حم قال اسجد بآخر الآيتين حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال سجد رجل في الآية الاولى من حم فقال ابن عباس عجل هذا بالسجود حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن ابي وائل انه كان يسجد في الآية الآخرة من حم حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا ابن عون عن ابن سيرين مثله حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد مثله حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة مثله حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يذكر ان عبد الله بن مسعود كان يسجد في الآية الاولى من حم حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم عن رجل عن نافع عن ابن عمر مثله فكانت هذه السجدة التي في حم مما قد اتفق عليه اختلف في موضعها وما ذكرنا قبل هذا من السجود في السور الاخر فقد اتفقوا عليها وعلى مواضعها التي ذكرناها وكان موضع كل سجدة منها فهو موضع اخبار وليس بموضع امر وقد رأينا السجود مذكورا في مواضع امر منها قوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي ومنها قوله وكوني من الساجدين فكل قد اتفق ان لا سجود في شيء من ذلك فالنظر على ذلك ان يكون كل موضع مما اختلف فيه هل فيه سجود ام لا ان ننظر فيه فان كان موضع امر فانما هو تعليم فلا سجود فيه وكل موضع فيه خبر عن السجود فهو موضع سجود التلاوة فكان الموضع الذي اختلف فيه من سورة النجم فقال قوم هو موضع سجود التلاوة وقال آخرون هو ليس موضع سجدة تلاوة وهو قوله فاسجدوا لله واعبدوا فذلك امر وليس بخبر فكان النظر على ما ذكرنا ان لا يكون موضع سجود التلاوة وكان الموضع الذي اختلف فيه ايضا من اقرأ باسم ربك هو قوله كلا لا تطعه واسجد واقترب فذلك امر وليس بخبر فالنظر على ما ذكرنا ان لا يكون موضع سجود تلاوة وكان الموضع الذي اختلف فيه من اذا السماء انشقت هو موضع سجود او لا هو قوله فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون فذلك موضع اخبار لا موضع امر فالنظر على ما ذكرنا ان يكون موضع سجود التلاوة ويكون كل شيء من السجود يرد الى ما ذكرنا فما كان منه امرا رد الى شكله مما ذكرنا فلم يكن فيه سجود وما كان منه خبرا رد الى شكله من الاخبار فكان فيه سجود فهذا هو النظر في هذا الباب فكان يجيء على ذلك ان يكون موضع السجود من حم هو الموضع الذي ذهب اليه ابن عباس لانه عند خبر وهو قوله فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون لا كما ذهب اليه من خالفه لان اولئك جعلوا السجدة عند امر وهو قوله واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فكان ذلك موضع امر وكان الموضع الآخر موضع خبر وقد ذكرنا ان النظر يوجب ان يكون السجود في مواضع الخبر لا في مواضع الامر فكان يجيء على ذلك ان لا يكون في سورة الحج غير سجدة واحدة لان الثانية المختلف فيها انما موضعها في قول من يجعلها سجدة موضع امر وهو قوله اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الآية وقد بينا ان مواضع سجود التلاوة هي مواضع الاخبار لا مواضع الامر فلو خلينا والنظر لكان القول في سجود التلاوة ان ننظر فما كان منه موضع امر لم نجعل فيه سجودا وما كان منه موضع خبر جعلنا فيه سجودا ولكن اتباع ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وقد اختلف في سورة ص فقال قوم فيها سجدة وقال آخرون ليس فيها سجدة فكان النظر عندنا في ذلك ان يكون فيها سجدة لان الموضع الذي جعله من جعله فيها سجدة هو موضع خبر لا موضع امر وهو قوله فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فذلك خبر فالنظر فيه ان يرد حكمه الى حكم اشكاله من الاخبار فيكون فيه سجدة كما يكون فيها وقد روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في ص حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود في ص فقال سألت عنها ابن عباس فقال اسجد في ص فتلا على هؤلاء الآيات من الانعام ومن ذريته داود وسليمان الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود من امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن السجدة في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

عن رجل قال العيني في النخب اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا هشيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر انه كان يسجد بالاولى قلت لعل الرجل المجهول في رواية الطحاوي هو حجاج المذكور انتهى ۱۲ عمرو بالفتح ابن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم المصري ثقة فقيه حافظ ۱۲ سعيد بكسر العين ابن ابي هلال الليثي صدوق ۱۲ عياض بن عبد الله بن سعد بسكون العين المكي ثقة ۱۲ عوام بشدة واو ابن حوشب الشيباني الواسطي ثقة ثبت فاضل ۱۲ عمرو بالفتح ابن مرة بالميم ابن عبد الله الجملي بفتح الجيم والميم الكوفي الاعمى ثقة عابد ۱۲

فبهذا نأخذ فنرى السجود في ص اتباعًا لما قد روي فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدا وجبنا النظر ونرى السجود في المفصل في النجم واذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق لما قد ثبت فيه الرواية في السجود في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرى ان لا سجود في الحج لما قد نفاه ما ذكرناه من النظر ولانه موضع تعليم لا موضع خبر مواضع التعليم لا سجود فيها للتلاوة **وقد** اختلف في ذلك المتقدمون **فمما** روي عنهم في ذلك

۲۰۹۱ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود وروح قالا ثنا شعبة قال نبأني سعد[۳۶] بن ابراهيم قال سمعت ابن اخت لنا يقال لعبد[۳۷] الله بن ثعلبة قال صلى بنا عمر بن الخطاب[۳۸] الصبح فيما اعلم قال سعد صلى بنا الصبح فقرأ بالحج وسجد فيها سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۲ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا حماد قال ثنا علي بن زيد عن صفوان[۳۹] بن محرز ان ابا موسى الاشعري سجد فيها سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۳ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مثله **حدثنا** ۲۰۹۴ ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن يزيد[۴۰] بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير وخالد بن معدان يحدثان عن جبير بن نفير انه رأى ابا الدرداء سجد في الحج سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۵ ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابوعامر قال ثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال في سجود الحج الاول عزيمة والآخر تعليم فبقول ابن عباس رض هذا نأخذ وجميع ما ذهبنا اليه في هذا الباب مما جاءت به الآثار قول ابي حنيفة رح وابي يوسف رح ومحمد رح

باب الرجل يصلي في رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون

۲۰۹۶ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم عن ابن جريج قال ثنا زيد بن اسلم عن بسر[۱] بن محجن الديلي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راه وقد اقيمت الصلوة قال فجلست ولم اقم للصلوة فلما قضى صلاته قال لي الست مسلما قلت بلى قال فما منعك ان تصلي معنا فقلت قد كنت صليت مع اهلي فقال صل مع الناس وان كنت قد صليت مع اهلك **حدثنا** ۲۰۹۷ ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني زيد بن اسلم عن بسر بن محجن الديلي عن ابيه قال صليت في بيتي الظهر او العصر ثم خرجت الى المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وحوله اصحابه ثم اقيمت الصلوة ثم ذكر نحوه **حدثنا** ۲۰۹۸ حسين بن نصر قال ثنا الفريابي ح وحدثنا ۲۰۹۹ فهد قال ثنا ابونعيم قالا ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن بسر بن محجن الديلي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر اي صلوة هي **حدثنا** ۲۱۰۰ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن بسر[۱] بن محجن الديلي عن ابيه او عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۲۱۰۱ ابوبكرة قال ثنا وهب بن جرير ح وحدثنا ۲۱۰۲ ابن ابي داود قال ثنا سليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اصلي الصلوة لوقتها وان ادركت الامام وقد سبقك فقد اجزتك صلاتك والا فهي لك نافلة **حدثنا** ۲۱۰۳ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة قال ثنا بديل عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رفعه قال فضرب فخذي فقال لي كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلوة عن وقتها ثم قال لي صل الصلوة لوقتها ثم اخرج وان كنت في المسجد فاقيمت الصلوة فصل معهم ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي **حدثنا** ۲۱۰۴ ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة قال اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت جابر[۴۲] بن يزيد ابن الاسود السوائي عن ابيه[۴۳] قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف صلوة الصبح فلما قضى صلاته اذا رجلان جالسان في مؤخر المسجد فاتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما الناس وهم يصلون فصليا معهم فانها لكما نافلة او قال تطوع **قال** ابوجعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا اذا صلى الرجل في بيته صلوة مكتوبة اي صلوة كانت ثم جاء المسجد فوجد الناس وهم يصلون صلاها معهم **وخالفهم** في ذلك آخرون

---

[۳۶] سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة ۱۲ [۳۷] عبد الله بن ثعلبة بن صعير بمهملتين مصغرا لم يثبت له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه زمن الفتح ودعا له قلت حديثه هذا اخرجه الامام الشافعي في مسنده ص۳۳ من طريق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان عمر بن الخطاب رض صلى بهم بالجابية فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ۱۲ [۳۸] علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري ضعيف اخرج له الجماعة والبخاري في الادب ۱۲ [۳۹] صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء ثم زاي المازني ثقة عابد ۱۲ [۴۰] يزيد اوله تحتية ابن خمير بالمعجمة مصغرا الحمصي صدوق ۱۲.

باب الرجل يصلي في رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون

[۱] بسر بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة ابن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ثم نون الديلي بكسر مهملة وسكون تحتية صدوق وقيل لبشر بكسر اوله والمجمة اخرج له النسائي ۱۲ والحديث اخرجه النسائي ۱۲ [۲] جابر بن يزيد بن الاسود السوائي بضمومة وخفة واو فالف ثم همزة نسبة الى سواءة ابن عامر صدوق ۱۲ [۳] عن ابيه يزيد بن الاسود ويقال ابن ابي الاسود العامري صحابي نزل الطائف اخرج حديثه ابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه ۱۲ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري والزهري والثوري والشافعي واحمد واسحق ثم قال وقال الاوزاعي والنخعي لا يصلي في المغرب والصبح ويصلي في غيرهما وقال مالك لا يصلي في المغرب فقط وهو قول الثوري في رواية ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم ابا قلابة وابا مجلز ومسروقا وابا حنيفة ومحمدا ۱۲

فقالوا کل صلوة یجوز التطوع بعدها فلا بأس ان یفعل فیها ما ذکرتم من صلاته ایاها مع الامام علی انها نافلة له غیر المغرب فانهم کرهوا ان تعاد لانها ان اعیدت کانت تطوعا والتطوع لایکون وترا انما یکون شفعا وکل صلوة لایجوز التطوع بعدها فلا ینبغی ان یعیدها مع الامام لانها تکون تطوعا فی وقت لایجوز فیه التطوع واحتجوا فی ذلک بما قد تواترت به الروایات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نهیه عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس وقد ذکرنا ذلک باسانیده فی غیر هذا الموضع من کتابنا هذا فذلک عندهم ناسخ لما روینا فی اول هذا الباب قالوا انه لما بین فی بعض الاحادیث الاول فقال تصلوها فانها لکم نافلة او قال تطوع ونهی عن التطوع فی هذه الآثار الاخر واجمع علی استعمالها کان ذلک اخلافیها ناسخا لما قد تقدمه مما قد خالفه ومن تلک الآثار ما لم یقل فیه فانها لکم تطوع فذلک یحتمل ان یکون معناه معنی هذا الذی بین فیه فقال فانها لکم تطوع ویحتمل ان یکون ذلک کان فی وقت کانوا یصلون فیه الفریضة مرتین فیکونان جمیعا فریضتین ثم نهوا عن ذلک فعلی ای الامرین کان فانه قد نسخه ما قد ذکرنا وممن قال بانه لایعاد من الصلوة الا الظهر والعشاء الاخرة ابوحنیفة وابو یوسف ومحمد وقد روی فی ذلک عن جماعة من المتقدمین ما حدثنا ۲۱۰۵ ثنا یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا یزید بن ابی حبیب عن ناعم بن اجیل مولی ام سلمة قال کنت ادخل المسجد لصلوة المغرب فاری رجالا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم جلوسا فی اخر المسجد والناس یصلون فیه قد صلوا فی بیوتهم فهؤلاء من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کانوا لایصلون المغرب فی المسجد لما کانوا قد صلوها فی بیوتهم ولاینکر ذلک علیهم غیرهم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا فذلک دلیل عندنا علی نسخ ما قد کان تقدمه من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه لایجوز ان یکون مثل ذلک من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ذهب علیهم جمیعا حتی یکونوا علی خلافه ولکن کان ذلک منهم لما قد ثبت عندهم فیه من نسخ ذلک القول وقد روی فی ذلک ایضا عن ابن عمر وغیره ما حدثنا ۲۱۰۶ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمر قال ان صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوة فصلها الا الصبح والمغرب فانهما لایعادان فی یوم حدثنا ۲۱۰۷ ثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرة عن ابراهیم انه کان یکره ان یعاد المغرب الا ان یخشی رجل سلطانا فیصلیها ثم یشفع برکعة ؛

باب الرجل یدخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب هل ینبغی له ان یرکع ام لا

حدثنا ۲۱۰۸ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر قال جاء سلیک[1] الغطفانی فی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر فقعد سلیک قبل ان یصلی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اررکعت رکعتین قال لا قال قم فارکعهما حدثنا ۲۱۰۹ ثنا ابن ابی داود قال ثنا سلیمان بن حرب قال ثنا یزید بن ابراهیم عن ابی الزبیر عن جابر ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب ثم ذکر مثله حدثنا ۲۱۱۰ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج[2] قال اخبرنی عمرو بن دینار انه سمع جابر بن عبد الله یقول فذکر مثله حدثنا ۲۱۱۱ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا احمد بن اشکاب الکوفی قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن[3] جابر قال جاء سلیک الغطفانی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فجلس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم یوم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین خفیفتین ثم لیجلس حدثنا ۲۱۱۲ ثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش[4] قال سمعت ابا صالح یذکر حدیث سلیک الغطفانی ثم سمعت ابا سفیان بعد ذلک یقول سمعت جابرا یقول جاء سلیک الغطفانی فی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له رسول الله

---

[1] قوله وکل صلوة الخ قال العینی فی المنحة وذکر جماعة من الحنفیة انه اذا اراد ان یصلیها فینبغی ان یضم الیها رکعة رابعة لورود النهی عن التنفل بالبتراء وقال ابن ابی شیبة ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن جابر عن سعید بن عبیدة عن صلة بن زفر قال اعدت الصلوة کلها مع حذیفة وشفع فی المغرب برکعة ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم قال اذا صلی المغرب وحده ثم صلی فی جماعة شفع برکعة ثنا ابو معاویة عن حجاج عن ابی اسحق عن الحارث عن علی رض قال شفع برکعة اذا عاد المغرب ۱۲ ان

[2] ناعم بین النون والعین المهملة الف وآخره میم ابن اجیل بجیم ولام مصغرا الهمدانی المصری ثقة فقیه ۱۲

باب الرجل یدخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب هل ینبغی له ان یرکع ام لا

[1] سلیک مصغرا ابن هدبة بضم الهاء وسکون الدال ثم موحدة وقیل ابن عمرو الغطفانی ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم والنسائی ۱۲ [2] الحدیث اخرجه ابن ماجة والدارقطنی ۱۲

[3] عن جابر قال جاء سلیک قلت حدیث ابی سفیان رواه ابن ماجة نحوه ورواه احمد والدارقطنی من طریق عبد الرزاق عن سفیان عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر عن سلیک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم الخ قال البخاری فی الکبیر قال بعضهم عن جابر عن سلیک ولا یصح عن سلیک قلت وقد اخرجه الدارقطنی من طریق ابی معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال جاء سلیک علی الصواب ۱۲ [4] الحدیث اخرجه الدارقطنی وابن ماجة وابو یعلی ۱۲ اصابة واخرجه ابو داود ۱۲ ان وابقاره رواه مسلم

صلی اللہ علیہ وسلم قم یا سلیک فصل رکعتین خفیفتین تجوز فیہما ثم قال اذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین خفیفتین یتجوز فیہما حدثنا ۲۱۱۳ ثنا یزید بن سنان قال ثنا صفوان بن عیسی قال ثنا ہشام بن حسان عن الحسن عن سلیک بن ہدبۃ الغطفانی انہ جاء ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب علی المنبر یوم الجمعۃ فقال لہ ارکعت رکعتین قال لا قال صل رکعتین وتجوز فیہما حدثنا ۲۱۱۴ ثنا محمد بن حمید بن ہشام الرعینی قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی ابن عجلان عن عیاض بن عبد اللہ اخبرہ عن ابی سعید ان رجلا دخل المسجد ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر فناداہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فما زال یقول ادن ادن حتی دنا فامرہ فرکع رکعتین قبل ان یجلس وعلیہ خرقۃ خلق ثم صنع مثل ذلک فی الثانیۃ فامرہ بمثل ذلک ثم صنع مثل ذلک فی الجمعۃ الثالثۃ فامرہ بمثل ذلک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للناس تصدقوا فالقوا الثیاب فامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باخذ ثوبین فلما کان بعد ذلک امر الناس ان یتصدقوا فالقی الرجل احد ثوبیہ فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم امرہ ان یأخذ ثوبہ **قال ابو جعفر** فذہب قوم الی ان من دخل المسجد یوم الجمعۃ والامام علی المنبر یخطب فینبغی لہ ان یرکع رکعتین یتجوز فیہما واحتجوا فی ذلک بہذہ الآثار **وخالفہم** فی ذلک آخرون فقالوا ینبغی لہ ان یجلس ولا یرکع والامام یخطب وکان من الحجۃ لہم فی ذلک انہ قد یجوز ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر سلیکا بما امرہ بہ من ذلک فقطع بذلک خطبتہ ارادۃ منہ ان یعلم الناس کیف یفعلون اذا دخلوا المسجد ثم استانف الخطبۃ ویجوز ایضا ان یکون بنی علی خطبتہ وکان ذلک قبل ان ینسخ الکلام فی الصلوۃ ثم نسخ الکلام فی الصلوۃ فنسخ ایضا فی الخطبۃ وقد یجوز ان یکون ما امرہ بہ من ذلک کما قال اہل المقالۃ الاولی ویکون سنۃ معمولا بہا فنظرنا ہل روی شیء یخالف ذلک **فاذا** ابو بحرۃ بن نصر قد حدثنا ۲۱۱۵ قال ثنا عبد اللہ بن وہب قال سمعت معاویۃ بن صالح یحدث عن ابی الزاہریۃ عن عبد اللہ بن بسر قال کنت جالسا الی جنبہ یوم الجمعۃ فقال جاء رجل یتخطی رقاب الناس یوم الجمعۃ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجلس فقد اذیت وآنیت قال ابو الزاہریۃ وکنا نتحدث حتی یخرج الامام افلا نری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر ہذا الرجل بالجلوس ولم یأمرہ بالصلوۃ فہذا یخالف حدیث سلیک وفی حدیث ابی سعید الذی روینا ہ فی الفصل الاول ما یدل علی ان ذلک کان فی حال باحۃ الافعال فی الخطبۃ قبل ان ینہی عنہا الا تراہ یقول فالقی الناس ثیابہم وقد اجمع المسلمون ان نزع الرجل ثوبہ والامام یخطب مکروہ وان مسہ الحصا والامام یخطب مکروہ وان قول لصاحبہ انصت والامام یخطب مکروہ ایضا فذلک دلیل علی ان ما کان امر بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلیکا والرجل الذی امر بہ بالصدقۃ علیہ کان فی حال الحکم فیہا فی ذلک بخلاف الحکم فیما بعد **ولقد** تواترت الروایات عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بان من قال لصاحبہ انصت والامام یخطب یوم الجمعۃ فقد لغا حدثنا ۲۱۱۶ ثنا بذلک یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن ابن شہاب عن ابن المسیب عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قلت لصاحبک انصت والامام یخطب فقد لغوت حدثنا ۲۱۱۷ ابو امیۃ قال ثنا ابو غسان قال ثنا القاسم بن معن عن ابن جریج عن ابن شہاب فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۲۱۱۸ ابن ابی داود قال ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شہاب قال اخبرنی عمر بن عبد العزیز عن ابراہیم بن عبد اللہ بن قارظ وعن ابن المسیب کلاہما حدثاہ عن ابی ہریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ سمعہ یقول اذا قلت لصاحبک انصت والامام یخطب یوم الجمعۃ فقد لغوت فاذا کان قول الرجل لصاحبہ والامام یخطب انصت لغوا کان قول الامام للرجل قم فصل لغوا ایضا فثبت

---

۵ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان ۶ الحدیث اخرجہ ابن ماجۃ والنسائی ۱۲ ۷ قولہ قال ابو جعفر الخ روی ابن حزم من طریق عبد الرحمن بن مہدی عن سفیان عن ابی نہیک عن سماک بن سلمۃ قال سال رجل ابن عباس عن الصلوۃ والامام یخطب فقال لوان الناس فعلوہ کان حسنا وعن ابی نعیم عن بریدۃ بن عبد اللہ بن ابی بردۃ بن ابی موسی الاشعری قال رایت الحسن البصری دخل یوم الجمعۃ وابن ہبیرۃ یخطب فصلی رکعتین فی مؤخر المسجد ثم جلس وعن وکیع عن عمران بن حدیر عن ابی مجلز قال اذا جئت وقد خرج الامام فان شئت صلیت رکعتین ثم قال وہو قول ابن عیینۃ ومکحول وعبد اللہ بن یزید المقری والحمیدی وابی ثور واحمد واسحق وجمہور اصحاب الحدیث وہو قول الشافعی وابی سلیمان واصحابہما ۱۲ ۸ قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الحسن البصری وابن عیینۃ ومکحولا والشافعی واحمد واسحق وابا ثور وابن المنذر ثم قال وقال ابن حزم فی المحلی ومن دخل المسجد یوم الجمعۃ والامام یخطب فلیصل رکعتین قبل ان یجلس ثم روی ہذہ الاحادیث ثم قال وہو قول سفیان الثوری ومکحول وعبد اللہ بن یزید المقری والحمیدی وابی ثور واحمد بن حنبل واسحق بن راہویہ وجمہور اصحاب الحدیث وہو قول الشافعی وابی سلیمان واصحابہما وقال الا وزاعی ان کان صلاہما فی بیتہ جلس وان کان لم یصلہما فی بیتہ رکعہما فی المسجد والامام یخطب ۱۲ ۹ قال العینی فی عمدۃ القاری ص ۲۳ جلد ۶ قال النووی ہذہ الاحادیث کلہا صریحۃ فی الدلالۃ لمذہب الشافعی واحمد واسحق وفقہاء المحدثین انہ اذا دخل المسجد یوم الجمعۃ والامام یخطب یستحب لہ ان یصلی رکعتین تحیۃ المسجد ویکرہ الجلوس قبل ان یصلیہما وانہ یستحب ان یتجوز فیہما وحکی ہذا المذہب ایضا عن الحسن البصری وغیرہ من المتقدمین اہ ۱۲ ۱۰ قولہ وخالفہم الخ قال العینی فی عمدۃ القاری ص ۲۳ جلد ۶ قال القاضی قال مالک واللیث وابو حنیفۃ والثوری وجمہور السلف من الصحابۃ والتابعین لا یصلیہما وہو مروی عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنہم وحجتہم الامر بالانصات للامام وتاولوا ہذہ الاحادیث انہ کان عریانا فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالقیام کی یراہ الناس ویتصدقوا علیہ ۱۲ ۱۱ قال العینی فی النخب ارادہم شریحا ومحمد بن سیرین وابراہیم النخعی وقتادۃ والثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ومالکا واللیث بن سعد ثم قال وہو قول جمہور العلماء من الصحابۃ والتابعین ویروی ذلک عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنہم کذا قالہ القاضی عیاض ۱۲ ۱۲ والحدیث رواہ ابو داود والنسائی واحمد ۱۲ ۱۳ ابو غسان مالک بن اسمعیل النہدی ثقۃ متفق ۱۲ ۱۴ القاسم بالقاف ولبعد الالف مہملۃ ابن معن بفتح المیم وسکون العین ثم نون الکوفی ثقۃ فاضل ۱۲ ۱۵ ابراہیم بن عبد اللہ بن قارظ بالقاف والراء ثم معجمۃ صدوق ۱۲۔

بذلك ان الوقت الذى كان فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر لسليك بما امره به انما كان قبل النهى وكان الحكم منه فى ذلك بخلاف الحكم فى الوقت الذى جعل مثل ذلك لغوا **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك ما **حدثنا** ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن سعيد عن حرب[16] بن قيس عن ابى الدرداء انه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم جمعة على المنبر يخطب الناس فتلا اية والى جنبى أبى بن كعب فقلت له يا أبى متى نزلت هذه الاية فأبى ان يكلمنى حتى اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر قال فما لك من جمعتك الا ما لغوت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته فاخبرته فقلت يا رسول الله انك تلوت اية والى جنبى أبى بن كعب فسألته متى نزلت هذه الاية فأبى ان يكلمنى حتى اذا نزلت زعم انه ليس لى من جمعتى الا ما لغوت قال صدق اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى ينصرف **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمى قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فقرأ سورة فقال ابو ذر لابى بن كعب متى نزلت هذه السورة فاعرض عنه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أبى لابى ذر ما لك من صلاتك الا ما لغوت فدخل ابو ذر على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابى فقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصات عند الخطبة وجعل حكمها فى ذلك كحكم الصلوة وجعل الكلام فيها لغوا **فثبت** بذلك ان الصلوة فيها مكروهة فاذا كان الناس منهيين عن الكلام ما دام الامام يخطب كان كذلك الامام منهيا عن الكلام ما دام يخطب بغير الخطبة **الا ترى** ان المأمومين ممنوعون من الكلام فى الصلوة فكذلك الامام فكان ما منع منه غير الامام فقد منع منه الامام فكذلك لما منع غير الامام من الكلام فى الخطبة كان الامام منع بذلك ايضا من الكلام فى الخطبة بما هو من غيرها **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما **حدثنا** ابن مرزوق ومحمد بن سليمن الباغندى قال ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الجمعة قلت الله ورسوله اعلم ثم قال اتدرون ما الجمعة قلت فى الثالثة او الرابعة هو اليوم الذى جمع فيه ابوك قال لا ولكن اخبرك عن الجمعة ما من احد يتطهر ثم يمشى الى الجمعة ثم ينصت حتى يقضى الامام صلاته الا كان له كفارة ما بينه وبين الجمعة التى قبلها ما اجتنب المقتلة **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا الحمانى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى معشر عن ابراهيم ثم ذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا الوهبى قال ثنا ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وعن ابى امامة انهما حدثاه عن ابى سعيد الخدرى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابراهيم بن منقذ قال ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من طيب امرأته ولبس اصلح ثيابه ولم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا ابو مسهر قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يحيى[18] بن الحارث الذمارى عن ابى[19] الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام فانصت ولم يلغ كان له مكان كل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث فذكر مثله باسناده **حدثنا** سليمن بن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى قال اخبرنى ابى عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ان يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهن او مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق[20] بين اثنين وصلى ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **ففى** هذه الآثار ايضا الامر بالانصات اذا تكلم الامام فذلك دليل ان موضع كلام الامام ليس بموضع صلوة فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** وجه النظر فانا رأينا هم لا يختلفون ان من كان فى المسجد قبل ان يخطب الامام فان خطبة الامام تمنعه من الصلوة فيصيرها فى غير موضع صلوة فالنظر على ذلك ان يكون كذلك داخل المسجد والامام يخطب داخلا له فى غير موضع صلوة فلا ينبغى ان يصلى **وقد** رأينا الاصل المتفق عليه ان الاوقات التى تمنع من الصلوة يستوى

---

[16] حرب بن قيس ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات كذا فى التعجيل والحديث مرسل ۱۲ [17] والحديث اخرجه الطيالسى فى مسنده ۱۲ ب [18] يحيى بن الحارث الذمارى بكسر المعجمة وتخفيف الميم وبعد الالف راء ثقة عالم بالقراءة ۱۲ [19] ابو الاشعث بالعين يعد بها مثلثة الصنعانى اسمه شراحبيل ثقة اخرج له الجماعة غير البخارى ۱۲ [20] الحديث اخرجه البخارى ۱۲

فيها من كان قبلها في المسجد ومن دخل فيها المسجد فمنعها اياها من الصلوٰة فلما كانت الخطبة تمنع من كان قبلها في المسجد عن الصلوة كانت كذلك ايضًا تمنع من دخل المسجد بعد دخول الامام فيها من الصلوٰة **فهذا** هو وجه النظر في ذلك وهو قول ابي حنيفة وابي يوسفؒ ومحمدؒ **وقد** رويت في ذلك اثار عن جماعة من المتقدمين **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن توبة العنبريؒ قال قال الشعبي ارأيت الحسن حين يجئ وقد خرج الامام فيصلي عمن اخذ هذا لقد رأيت شريحًا اذا جاء وقد خرج الامام لم يصل **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيل عن ابن شهاب في الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب قال يجلس ولا يسبح اي لا يصلي **حدثنا** احمد بن الحسن قال ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء ان ابا قلابة جاء يوم الجمعة والامام يخطب فجلس ولم يصل **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا عبد الله بن محمد الفهمي قال انا ابن[21] لهيعة عن ابن هُبَيرة عن ابي[22] مصعب عن عقبة بن عامر قال الصلوٰة والامام على المنبر معصية **حدثنا** يونس قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان جلوس الامام على المنبر يقطع الصلوٰة وكلامه يقطع الامام وقال انهم كانوا يتحدثون حين يجلس عمرؓ بن الخطاب على المنبر حتى يسكت المؤذن فاذا قام عمرؓ[23] على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضي خطبتيه كلتيهما ثم اذا انزل عمرؓ عن المنبر وقضى خطبتيه تكلموا **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا اسمٰعيل[24] بن الخليل قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال رأيت عبد الله بن صفوان دخل المسجد يوم الجمعة وعبد الله بن الزبيرؓ يخطب على المنبر وعليه ازار ورداء ونعلان وهو مُتعَمِّمٌ بعمامة فاستلم الركن ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلس ولم يركع **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم قال قيل لعلقمة اتتكلم والامام يخطب او قد خرج الامام قال لا فقال له رجل اقرأ حزبي والامام يخطب قال عسى ان يصرك وان لا يضرك **حدثنا** احمد بن داؤد قال ثنا عُبَيد[25] الله بن محمد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الحجاج قال ثنا عطاء قال كان ابن عمرؓ وابن عباسؓ يكرهان الكلام اذا خرج الامام يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن ليث عن مجاهد انه كره ان يصلي والامام يخطب **فقد** روينا في هذه الآثار ان خروج الامام يقطع الصلوٰة وان عبد الله بن صفوان جاء وعبد الله بن الزبيرؓ يخطب فجلس ولم يركع فلم ينكر ذلك عليه عبد الله بن الزبيرؓ ولا من كان بحضرته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم ثم قد كان شريح يفعل ذلك رواه الشعبي واحتج به على من خالفه وشد ذلك الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قد منا ذكره ثم من النظر الصحيح ما قد وصفنا فلا ينبغي ترك ما قد ثبت بذلك الى غيره **فان** قال قائل فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وذكر في ذلك ما **حدثنا** يونس قال ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سُليمان سمع عامر بن عبد الله بن الزبيرؓ يخبر عن عمرو[26] بن سُليم عن ابي قتادةؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا ابو الاسود قال ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله فذكر باسناده مثله **حدثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن عامر بن عبد الله فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو[27] اسحٰق الضرير يعني ابراهيم بن زكريا قال ثنا حماد بن سلمة عن سُهَيل بن ابي صالح عن عامر بن عبد الله ابن الزبيرؓ عن عمرو[28] بن سُليم الزرقيؓ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **فهذا** يدل على انه ينبغي لمن يدخل المسجد والامام يخطب ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين **قيل** له ما في ذلك دليل على ما ذكرت انما هذا على من دخل المسجد في حال يحل فيها الصلوٰة ليس على من دخل المسجد في حال لا يحل فيها الصلوٰة الا ترى ان من دخل المسجد عند طلوع الشمس وعند غروبها او في وقت من هذه الاوقات المنهي عن الصلوٰة فيها انه لا ينبغي له ان يصلي وانه ليس ممن امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يُصلي ركعتين لدخوله المسجد لانه قد نهى عن الصلوة حينئذ فكذلك الذي دخل المسجد والامام يخطب ليس له ان يُصلي وليس ممن امره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وانما دخل في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت كل من لو كان في المسجد قبل ذلك فاثر ان يصلي كان له ذلك فاما من لو كان في المسجد قبل ذلك لم يكن له ان يُصلي حينئذٍ فليس بداخل في ذلك وليس له ان يصلي قياسًا على ما ذكرنا من حكم الاوقات المنهي عن الصلوة فيها التي وصفنا ؛

---

[21] وثقه احمد وكفى به ذلك ۱۲ [22] ابو مصعب هو شرحبيل بن هان المصري مقبول ۱۲ [23] اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن عبد الله عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي قال ادركت عمر وعثمان فكان الامام اذا خرج تركنا الصلوٰة واذا تكلم تركنا الكلام ۱۲ [24] اي ابن الخليل الخزاز بمعجمات الكوفي ثقة روى عنه البخاري ومسلم ۱۲ [25] عبيد الله بن صغير العبد ابن محمد بن حفص العيشي ثقة جواد ۱۲ [26] عمرو بن سليم آخره ميم كذا في نسخة العيني ايضًا وهو عمرو بن سُليم بن خلدة الانصاري الزرقي ثقة من كبار التابعين والحديث اخرجه ابو داؤد والترمذي ومالك ۱۲ [27] ابو اسحٰق ابراهيم بن زكريا الضرير كذا في نسخة العيني ايضًا وقال الدولابي اخبرني احمد بن شعيب قال انبأ ابراهيم بن زكريا ابو اسحٰق الضرير المعلم جار الحجاج الخ ۱۲ [28] والحديث اخرجه الترمذي معلقا ۱۲

باب الرجل یدخل المسجد والامام فی صلوٰۃ الفجر ولم یکن رکع ایرکع اولا یرکع

حدثنا ۲۱۴۲ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن زکریا بن اسحٰق عن عمرو بن دینار عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة **حدثنا** ۲۱۴۳ محمد بن النعمان قال ثنا ابو مصعب[1] قال ثنا عبد العزیز قال احمد[2] الاصبهانی الصواب ابراهیم ابن اسمٰعیل عن اسمٰعیل بن ابراهیم بن مجمع الانصاری عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذهب[3] قوم الی هذا الحدیث فکرهوا للرجل ان یرکع رکعتی الفجر فی المسجد والامام فی صلوٰة الفجر **وخالفهم**[4] فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس بان یرکعهما غیر مخالط للصفوف والم یخف فوت الرکعتین مع الامام وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان ذلک الحدیث الذی احتجوا به اصله عن ابی هریرة لا عن النبی صلی الله علیه وسلم هکذا رواه الحفاظ عن عمرو بن دینار **حدثنا** ۲۱۴۴ ابو بکرة قال ثنا ابو عمر الضریر قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زید عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة بذلک ولم یرفعه فصار اصل هذا الحدیث عن ابی هریرة لا عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** خالف ابا هریرة فی ذلک جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم سنذکر ما روی عنهم من ذلک فی اخر هذا الباب ان شاء الله تعالی **حدثنا** ۲۱۴۵ فهد قال ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث عن عبد الله بن عیاش بن عباس القتبانی عن ابیه عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا التی اقیمت لها **فقد** یجوز ان یکون اراد بهذا النهی عن ان یصلی غیرها فی موطنها الذی یصلی فیه فیکون مصلیها قد وصلها بتطوع فیکون النهی من اجل ذلک لا من اجل ان یصلی فی اخر المسجد ثم یتنحی الذی یصلیها من ذلک المکان فیخالط الصفوف ویدخل فی الفریضة **وکان** مما احتج به اهل المقالة الاولی لقولهم ایضا ما **حدثنا** ۲۱۴۶ علی بن معبد قال ثنا یونس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن ابراهیم عن حفص بن عاصم عن مالک[5] بن بحینة انه قال اقیمت صلوٰة الفجر فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی رجل یصلی رکعتی الفجر فقام علیه ولاث به الناس فقال اتصلیها اربعا ثلث مرات **حدثنا** ۲۱۴۷ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سعد فذکر مثله باسناده غیر انه لم یقل ولاث به الناس **حدثنا** ۲۱۴۸ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذکر باسناده نحوه غیر انه لم یقل ثلث مرات فدل هذا اهل المقالة الاخری علی اهل هذه المقالة انه قد یجوز ان یکون رسول الله صلی الله علیه وسلم انما کره ذلک لانه صلی الرکعتین ثم وصلهما بصلوٰة الصبح من غیر ان یکون تقدم او تکلم فان کان لذلک قال له ما قال فان هذا حدیث یجتمع الفریقان علیه جمیعا **فاردنا** ان ننظر هل روی فی ذلک شیء یدل علی شیء من ذلک **فاذا** ابراهیم بن مرزوق قد **حدثنا** ۲۱۴۹ قال ثنا هرون بن اسمٰعیل قال ثنا علی بن المبارک قال ثنا یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمٰن ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر بعبد الله بن مالک بن بحینة وهو منتصب یصلی بین یدی نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوٰة کصلوٰة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بینهما فصلا فبین هذا الحدیث ان الذی کره رسول الله صلی الله علیه وسلم لابن بحینة هو وصله ایاها بالفریضة فی مکان واحد لم یفصل بینهما بشیء ولیس لانه کره له ان یصلیها فی المسجد اذا کان فرغ منها تقدم الی الصفوف فصلی الفریضة مع الناس **وقد** روی مثل ذلک ایضا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غیر هذا الحدیث **حدثنا** ۲۱۵۰ ابو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو قال ثنا ابو الاشهب هوذة بن خلیفة البکراوی قال ثنا ابن جریج عن عمر بن عطاء ابن ابی الخوار ان نافع بن جبیر ارسله الی السائب بن یزید یسأله ماذا سمع من معاویة فی الصلوٰة بعد الجمعة فقال صلیت مع معاویة الجمعة فی المقصورة فلما فرغت قمت[6] لاتطوع فاخذ بثوبی فقال لا تفعل حتی تقدم او تکلم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یأمر بذلک **حدثنا** ۲۱۵۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج[7] فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۵۲ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا عبید الله ابن المغیرة عن صفوان[8] مولی عمرو عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تکاثروا الصلوٰة المکتوبة بمثلها من التسبیح فی مقام واحد فنهی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذه الاحادیث ان یوصل المکتوبة بنافلة حتی یکون بینهما فاصل من تقدم الی مکان اخر او غیر ذلک **واحتج**

باب الرجل یدخل المسجد والامام فی صلوٰة الفجر ولم یکن رکع ایرکع او لا یرکع

[1] ابو مصعب احمد بن ابی بکر الزهری المدنی صدوق فقیه ۱۲ [2] قال احمد الاصبهانی. کذا فی نسخة العینی بحذف لفظ «ابن» ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء سعید بن جبیر ومحمد بن سیرین وعطاء بن ابی رباح وابراهیم وعروة بن الزبیر وعبید الله بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم الاوزاعی وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا وقال القاضی عیاض وذهب طائفة من السلف والفقهاء الی ان یصلیها فی المسجد مالم یخش فوات الرکعة الاولی فان خشیها دخل مع الامام وبذا قال الثوری وقیل یرکعهما مالم یخش فوات الرکعة الثانیة وهو قول الاوزاعی وابی حنیفة واصحابه وقد حکی عن ابی حنیفة انه یرکعهما عند باب المسجد ۱۲ [5] قوله عن مالک بن بحینة قلت هکذا هو عند البخاری ایضا فی روایة حماد وهو وهم الراوی والصواب عن عبد الله بن مالک بن بحینة قال الحافظ فی تهذیبه مالک بن بحینة عن النبی صلی الله علیه وسلم ۱۲ [6] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان [7] والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان [8] صفوان مولی عمرو کذا فی نسخة العینی ایضا مولی عمرو بالفتح وفی تاریخ البخاری مولی عمر بن علی (بالضم) سمع ابا هریرة قوله سمع منه عبید الله بن المغیرة ونقل محشیه عن ثقات ابن حبان ایضا نحوه ووقع فی کتاب ابن ابی حاتم مولی عمر بن علقمة بدل ابن علی ۱۲

اهل المقالة الاولى لقولهم ايضا بما حدثنا ۲۱۵۳ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله ابن سرجس ان رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين في حديث حماد بن سلمة خلف الناس ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا او التي صليت وحدك حدثنا ۲۱۵۴ ابوبكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة ح وحدثنا ۲۱۵۵ ابوبكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم فذكر باسناده مثله قالوا ففي هذا الحديث انه صلاهما خلف الناس وقد نهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فمن الحجة عليهم للآخرين انه قد يجوز ان يكون قوله كان خلف الناس اي كان خلف صفوفهم لا فصل بينه وبينهم فكان شبيها بالمخالط لهم فذلك ايضا داخل في معنى ما بان من حديث ابن بحينة وهذا مكروه عندنا وانما يجب ان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اقل المسجد فاما ان يصليهما مخالطا لمن يصلي الفريضة فلا وقد حدثنا ۲۱۵۶ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس يقول يا ايها الناس الا تتقوا الله افصلوا صلاتكم قال وكان ابن عباس لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته فاراد عبد الله بن عباس منهم الفصل من الفريضة والتطوع وذلك الذي اريد في حديث ابي هريرة وابن بحينة وابن سرجس والله اعلم قال ابو جعفر ونحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روينا في هذا الباب ولا نرى بأسا لمن لم يكن ركع ركعتي الفجر حتى جاء المسجد وقد دخل الامام في صلوة الصبح ان يركعهما في مؤخر المسجد ثم يمشي الى مقدمه فيصلي مع الناس الا ترى ان ذلك لو كان في ظهر او عصر او عشاء لم يكن به بأس ولا يكون فاعلا ذلك واصلا بين فريضة وتطوع فكذلك اذا كان في صبح فلا بأس به ولا يكون فاعله واصلا بين فريضة وتطوع وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روي عن جلة من المتقدمين حدثنا ۲۱۵۷ سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق قال حدثني[9] عبد الله بن ابي موسى عن ابيه انه حين دعاهم سعيد بن العاص دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى سطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلوة فرآنا عبد الله قد فعل هذا ومعه حذيفة وابو موسى لا ينكران ذلك عليه فدل ذلك على موافقتهما اياه حدثنا ۲۱۵۸ سليمان قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي موسى عن عبد الله انه دخل المسجد والامام في الصلوة فصلى حتى الفجر حدثنا ۲۱۵۹ احمد بن عبد المؤمن الخراساني قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النحوي عن ابي مجلز قال دخلت المسجد في الصلوة الغداة مع ابن عمر وابن عباس والامام يصلي فاما ابن عمر فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين فهذا ابن عباس قد صلى الركعتين في المسجد والامام في صلوة الصبح وقد روي شعبة مولاه عنه انه كان يأمر الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عدنا فسألناه صلى ركعتي الفجر في بعض المسجد ثم دخل مع الناس في الصلوة فاصلا بينهما فكذلك نقول حدثنا ۲۱۶۰ ابوبكرة قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال انا مطرف بن طريف عن ابي عثمان[10] الانصاري قال جاء عبد الله بن عباس والامام في صلوة الغداة ولم يكن صلى الركعتين فصلى عبد الله بن عباس الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم وقد روي عن ابن عمر مثل ذلك حدثنا ۲۱۶۱ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقيمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح مع الناس فهذا وان كان لم يصلهما في المسجد فقد صلاهما بعلم باقامة الصلوة في المسجد فذلك خلاف قول ابي هريرة اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ان كان معناه ما صرفه اليه اهل المقالة الاولى حدثنا ۲۱۶۲ فهد قال ثنا ابو نعيم قال مالك بن مغول قال سمعت نافعا يقول يقظت ابن عمر لصلوة الفجر وقد اقيمت الصلوة فقام فصلى الركعتين حدثنا ۲۱۶۳ علي بن شيبة قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين قبل صلوة الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام ففي هذا الحديث عن ابن عمر انه صلاهما في المسجد لان حجرة حفصة من المسجد فقد وافق ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس حدثنا ۲۱۶۴ ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية عن مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابي عبيد الله عن ابي الدرداء انه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة حدثنا ۲۱۶۵ ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية عن ابي مالك[12] الاشجعي عن ابي عبيدة[13] عن

---

[9] والحديث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ان

[10] حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابيه كذا في نسخة العيني ايضا والعلامة لم يذكره في الشرح بل ترك بياضا والحديث اخرجه الطحاوي في باب تكبيرات العيدين بهذا الاسناد ووقع هناك عن ابي اسحق عن ابراهيم بن عبد الله بن قيس عن ابيه [11] ابو عثمان الانصاري المدني مقبول ۱۲ [12] ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق ثقة ۱۲ [13] ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضه ثقة ۱۲

عبداللہ یعنی ابن مسعودؓ انہ کان یفعل ذلک حدثنا ۲۱۶۶ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ھشام بن ابی عبداللہ عن جعفر عن ابی عثمان النھدی قال کنا نأتی عمر بن الخطابؓ قبل ان نصلی الرکعتین قبل الصبح وھو فی الصلوٰۃ فنصلی الرکعتین فی آخر المسجد ثم ندخل مع القوم فی صلاتھم حدثنا ۲۱۶۷ روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبداللہ بن بکیر قال ثنا حماد بن زید قال ثنا عاصم عن ابی عثمان قال کنا نجئ وعمرؓ بن الخطاب فی صلوٰۃ الصبح فنرکع الرکعتین ثم ندخل معہ فی الصلوٰۃ حدثنا ۲۱۶۸ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبۃ[۱۴] عن حُصَین قال سمعت الشعبی یقول کان مسروق[۱۵] یجئ الی القوم وھم فی الصلوٰۃ ولم یکن رکع رکعتی الفجر فیصلی الرکعتین فی المسجد ثم یدخل مع القوم فی صلوتھم حدثنا ۲۱۶۹ ابوبشر الرقی قال ثنا ابومعاویۃ عن عاصم الاحول عن الشعبی عن مسروق انہ فعل ذلک غیر انہ قال فی ناحیۃ المسجد حدثنا ۲۱۷۰ ابوبکرۃ قال ثنا حجاج بن المنھال قال ثنا یزید بن[۱۵] ابراھیم عن الحسن انہ کان یقول اذا دخلت المسجد ولم تصل رکعتی الفجر فصلھما وان کان الامام یصلی ثم ادخل مع الامام حدثنا ۲۱۷۱ صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا یونس قال کان الحسن یقول یصلیھما فی ناحیۃ المسجد ثم یدخل مع القوم فی صلاتھم حدثنا ۲۱۷۲ صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال ثنا حُصَین[۱۶] ابن عون عن الشعبی عن مسروق انہ فعل ذلک فھؤلاء جمیعًا قد اباحوا رکعتی الفجر ان یرکعھما فی مؤخر المسجد والامام فی الصلوٰۃ فھذا وجہ ھذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فان الذین ذھبوا الی انہ یدخل فی الفریضۃ ویدع الرکعتین فانھم قالوا تشاغلہ بالفریضۃ اولی من تشاغلہ بالتطوع و افضل **فکان** من الحجۃ علیھم فی ذلک انھم قد اجمعوا انہ لو کان فی منزلہ فعلم دخول الامام فی صلوٰۃ الفجر انہ ینبغی لہ ان یرکع رکعتی الفجر مالم یخف فوت صلوٰۃ الامام فان خاف فوت صلوٰۃ الامام لم یصلھما لانہ انما امر ان یجعلھما قبل الصلوٰۃ ولم یجمعوا ان تشاغلہ بالسعی الی الفریضۃ افضل من تشاغلہ بھما فی منزلہ وقد اکد تاما لم یؤکد شیء من التطوع وروی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن علی شیء من التطوع ادوم منہ علیھما وانہ قال لا تترکوھما وان طردتکم الخیل فلما کانتا قد اکدتا ھذا التاکید ورغب فیھما ھذا الترغیب ونھی عن ترکھما ھذا النھی وکانتا تترکان فی المنازل قبل الفریضۃ کانتا ایضًا فی النظر ان تترکا فی المساجد قبل الفریضۃ قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا من ذلک وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ؛

باب الصلوٰۃ فی الثوب الواحد

حدثنا ۲۱۷۳ ابوبکرۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمرؓ کساہ وھو غلام فدخل المسجد فوجدہ یصلی متوشحا فقال الیس لک ثوبان قال بلی قال ارأیت لو استعنت بک وراء الدار اکنت لابسھما قال نعم قال فاللہ احق ان تزین لہ ام الناس قال نافع بل اللہ فاخبرہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او عن عمرؓ قال نافع قد استیقنت انہ عن احدھما وما أراہ الا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یشتمل احدکم فی الصلوٰۃ اشتمال الیھود من کان لہ ثوبان فلیتزر ولیرتد ومن لم یکن لہ ثوبان فلیتزر ثم لیصل حدثنا ۲۱۷۴ ابن ابی داؤد قال ثنا عبداللہ بن[۱۷] عبدالوھاب الحجبی قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع فذکر باسنادہ مثلہ سواءً حدثنا ۲۱۷۵ یزید بن سنان قال ثنا شیبان بن فروخ قال ثنا جریر بن حازم عن نافع قال حدث ابن عمرؓ فلا ادری ارفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم او حدث بہ عن عمرؓ شک نافع ثم ذکر مثل ما حدث بہ نافع عن ابن عمرؓ من کلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او کلام عمرؓ فی الحدیث الاول حدثنا ۲۱۷۶ ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا ابی قال سمعت نافعًا قال سمعت ابن عمرؓ فذکر مثلہ **قال ابوجعفر** فذھب[۱۸] الی ھذا قوم فکرھوا الصلوٰۃ فی ثوب واحد لمن کان قادرًا علی ثوبین وکرھوا الصلوٰۃ لمن لم یکن قادرًا الا علی ثوب واحد مشتملا بہ مُلتحفًا قالوا ولکن ینبغی لہ ان یتزر بہ **واحتجوا** بھذا الحدیث وقالوا ھو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا شک فیہ وذکروا فی ذلک ما حدثنا ۲۱۷۷ ابن ابی داؤد قال ثنا زھیر بن عباد قال ثنا حفص بن میسرۃ عن موسی بن عقبۃ عن نافع عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فلیلبس ثوبیہ فان اللہ احق من یُزَیَّن لہ فان لم یکن لہ ثوبان فلیتزر اذا صلی ولا یشتمل احدکم فی صلاتہ اشتمال الیھود حدثنا ۲۱۷۸ ابن ابی داؤد قال ثنا عبید اللہ بن

---

[۱۴] شعبۃ بن الحجاج بن الورد یروی عن حصین بن عبدالرحمٰن السلمی وروی عنہ ابوداؤد الطیالسی رح ۱۲ [۱۵] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان [۱۶] یزید بن ابراہیم ۱۲

باب الصلوٰۃ فی الثوب الواحد

[۱۷] عبداللہ بن عبدالوہاب الحجبی بمہملۃ وجیم مفتوحتین وبموحدۃ نسبۃ الی حجبۃ جمع حاجب ای حجبۃ بیت اللہ من بنی عبدالدار بن قصی البصری ثقۃ ۱۲ [۱۸] قولہ فذھب الی ھذا قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء مجاھدًا وطاؤسا وابراھیم النخعی واحمد فی روایۃ وعبداللہ بن وھب من اصحاب مالک ومحمد بن جریر الطبری فانھم کرھوا الصلوٰۃ فی ثوب واحد اذا کان قادرا علی ثوبین وان لم یکن قادرا الا علی ثوب واحد کرھوا لہ ایضًا ان یصلی مسدلا بہ ملتحفا بل السنۃ ان یأتزر بہ ۱۲

مُعَاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فليتزر وليرتد قال فهذا موسى بن عقبة وهو من جلة اصحاب نافع وقد ماتهم فذكر ذلك عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشك وافقه على ذلك توبة العنبري **قيل** لهم فقد روى عن ابن عمرؓ غير نافع فذكره عن ابن عمرؓ عن عمرؓ لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حد ۲۱۷۹** ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمرؓ قال رأى عمرؓ بن الخطاب رجلا يصلي ملتحفا فقال له عمرؓ حين سلم لا يصلين احدكم ملتحفا ولا تشبهوا باليهود فان لم يكن لاحدكم الا ثوب واحد فليتزر به فهذا سالم وهو اثبت من نافع واحفظ انما روى ذلك عن ابن عمرؓ عن عمرؓ لا عن النبي صلى الله عليه وسلم فصار هذا الحديث عن عمر لا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما لك عن نافع عن ابن عمرؓ من قوله ولم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمرؓ **حد ۲۱۸۰** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمرؓ انه كسا نافعا ثوبين فقام يُصلي في ثوب واحد فعاب ذلك عليه وقال لحذ ذاك فان الله احق ان يجمل له **وخالف** في ذلك آخرون[۳] فقالوا لا بأس بالصلوة في ثوب واحد واحتجوا في ذلك بما **حد ۲۱۸۱** ثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن ابي هريرةؓ قال قام رجل فقال يا رسول الله ايصلي في ثوب واحد فقال وكلكم يجد ثوبين **حد ۲۱۸۲** ثنا ابو بكرة قال ثنا وهب ح **وحد ۲۱۸۳** ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا هشام بن حسان عن محمد عن ابي هريرةؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حد ۲۱۸۴** ثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج ومالك ومحمد بن ابي حفصة قالوا انا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرةؓ حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو هريرةؓ فلعمري اني لاترك ثيابي في المشجب واصلي في الثوب الواحد **حد ۲۱۸۵** ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله ولم يذكر قول ابي هريرةؓ **حد ۲۱۸۶** ثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرةؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حد ۲۱۸۷** ثنا حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حد ۲۱۸۸** ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عيسى[۵] بن حُثيم عن قيس بن طلق عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الرجل يصلي في ثوب واحد فلم يقل له شيئا فلما اقيمت الصلوة طارق[۶] رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثوبيه فصلى فيهما **حد ۲۱۸۹** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن القعقاع بن حكيم قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد وقميصه رداؤه في المشجب فلما انصرف قال ما والله ما صنعت هذا الا من اجلكم ان النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال نعم ومتى يكون لاحدكم ثوبان **حد ۲۱۹۰** ثنا ابو بكرة قال ثنا روح[۷] قال ثنا زمعة[۸] بن صالح قال سمعت ابن شهاب يحدث عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما ذكر جابرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم **فهذا** ابن عمرؓ قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اباحة الصلوة في ثوب واحد **حد ۲۱۹۱** ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر ابي سلمةؓ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمةؓ **حد ۲۱۹۲** ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا ابن ابي مريم وعبد الله بن صالح قالا ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمةؓ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي في ثوب واحد ملتحفا به **حد ۲۱۹۳** ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا ابن ابي قُتيلة قال انا الدراوردي عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوعؓ قال قلت يا رسول الله اني أُعالج الصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وزره ولو بشوكة **ففي** هذه الآثار اباحة الصلوة في الثوب الواحد فذلك يضاد ما منع الصلوة في ثوب واحد ويدل ان ذلك لا بأس به على حال الوجود وحال الاعواز وذلك ان السائل سأل النبي صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في ثوب واحد فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم جوابا مطلقا فقال وكلكم يجد ثوبين اي لو كانت الصلوة مكروهة في الثوب الواحد لكرهت لمن لا يجد الا ثوبا واحدا ففي جوابه ذلك ما يدل على ان حكم الصلوة في الثوب الواحد لمن يجد الثوبين كهو في الصلوة في الثوب الواحد لمن لا يجد غيره **ثم** اردنا ان ننظر كيف

---

[۳] قوله آخرون الخ اراد بهم الحسن البصري وابن سيرين والشعبي وابن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن الحنيفة وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وابا حنيفة والشافعي ومالكا واحمد واسحق وجمهور اهل العلم من الصحابة والتابعين فانهم قالوا لا بأس بالصلوة في ثوب واحد ويروى ذلك عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عباس وعلي ومعاوية وسلمة بن الاكوع وابي امامة وانس بن مالك وخالد بن الوليد وجابر بن عبد الله وعمار بن ياسر وابي بن كعب وعائشة واسماء وام هانئ وابن عمر رضي الله عنهم وهو قول عامة فقهاء الامصار ۱۲ ان [۴] والحديث اخرجه البيهقي نحوه ۱۲ ان [۵] عيسى بن خثيم قال العيني في النخب عيسى بن خثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة الخثعمي اليمامي وثقه ابن حبان وذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه ۱۲ [۶] طارق الخ قال العيني في النخب قولهم طارق الرجل بين ثوبيه اذا ظاهر بينهما اي لبس احدهما على الآخر وطارق بين نعليه اذا خصف احدهما على الآخر اهـ [۷] روح هو ابن عبادة ۱۲ [۸] زمعة بفتح الزاي والعين المهملة بينهما ميم ساكنة ابن صالح اليماني سكن مكة ضعيف اخرج له مسلم مقرونا ۱۲ [۹] ابن ابي قتيلة اوله قاف ثم مثناة وبعد اللام هاء مصغرا هو يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن داؤد بن ابي قتيلة ابو ابراهيم السلمي صدوق ۱۲ [۱۰] اخرجه الشافعي واحمد واصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وعلقه البخاري في صحيحه ووصله في تاريخه وقال في اسناده نظر وله شاهد مرسل وفيه انقطاع ۱۲ التلخيص الجبير

ینبغی ان یفعل بالثوب الواحد الذی یصلی فیہ ایشتمل بہ اویترزفنظرنا فی ذلک فاذا ابن مرزوق قد حدثنا ۲۱۹۴ قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری[۱۱] عن ابی مُرّۃ[۱۲] مولی عقیل بن ابی طالب عن ام ہانیؓ بنت ابی طالب فی حدیث طویل قالت فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاطمۃ فسکبت لہ غسلا فاغتسل ثم صلی فی ثوب واحد مخالفا بین طرفیہ رکعات حدثنا ۲۱۹۵ محمد بن خزیمۃ قال ثنا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن محمد بن عمرو قال ثنا ابراہیم[۱۳] بن عبد اللہ بن حنین عن ابی مرۃ فذکر باسنادہ فی الصلوٰۃ مثلہ وقال ثمان رکعات حدثنا ۲۱۹۶ یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن موسی بن میسرۃ وابی النظر مولی عمر بن عبید اللہ ان ابا مرۃ اخبرہما ان ام ہانیؓ بنت ابی طالب اخبرتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۲۱۹۷ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید ابن ابی حبیب عن سعید[۱۴] بن ابی ہند ان ابا مرۃ حدثہ ثم ذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۲۱۹۸ محمد بن علی بن محرز قال ثنا یعقوب ابن ابراہیم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن اسحٰق قال حدثنی سلمۃ بن کہیل ومحمد بن[۱۵] الولید عن کریب مولی ابن عباسؓ عن ابن عباسؓ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بُردٍ لہ حضرمیٍّ متوشحا بہ واعلیہ غیرہ حدثنا ۲۱۹۹ ربیع الجیزی قال ثنا احمد بن عبد اللہ ابن یونس قال ثنا یحیی[۱۶] بن الحارث الحارِبی قال سمعت غَیْلان[۱۷] بن جامع یحدث عن اِیاس[۱۸] بن سلمۃ بن الاکوع عن ابن[۱۹] لعمار بن یاسرؓ قال قال ابی اَمَّنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثوب واحد متوشحا بہ حدثنا ۲۲۰۰ ابوبکرۃ قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانۃ عن[۲۰] سلیمان قال ثنا ابو سفیان[۲۱] عن جابرؓ قال حدثنی ابو[۲۲] سعیدؓ انہ دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فراہ یصلی فی ثوب واحد مُتَوَشِّحًا بہ حدثنا ۲۲۰۱ ابراہیم بن مُنْقِذ قال حدثنی ادریس[۲۳] بن یحیی عن بکر بن مُضَر عن عَمرو بن الحارث ان ابا الزبیر المکی اخبرہ انہ دخل علی جابر بن عبد اللہ وہو یُصلی ملتحفا بثوبہ وثیابہ قریبۃ منہ ثم التفت الینا فقال انما صنعتُ ہذا لکیما تروا وانی رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع ذلک حدثنا ۲۲۰۲ یزید بن سنان وابن مرزوق قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن[۲۴] جابرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیتعطف حدثنا ۲۲۰۳ یونس قال انا ابن وہب قال اخبرنی عمرو بن الحارث[۲۵] واسامۃ بن زید اللیثی عن ابی الزبیر عن جابرؓ انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد مخالفا بین طرفیہ علی عاتقیہ وثوبہ علی المشجب حدثنا ۲۲۰۴ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا ابو غسان عن عاصم[۲۶] بن عُبَید اللہ انہ دخل علی جابر بن عبد اللہ فلما حضرت الصلوٰۃ قام فصلی وہو متوشح بازارہ وثیابہ علی المشجب فلما صلی انصرف الینا فقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی ہکذا حدثنا ۲۲۰۵ یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عمر بن ابی سلمۃؓ انہ رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی[۲۷] ثوب واحد فی بیت ام سلمۃؓ واضعا طرفیہ علی عاتقیہ حدثنا ۲۲۰۶ علی بن عبد الرحمٰن قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال ثنا یحیی بن سعید عن ابی امامۃ بن سَہْل عن عُمَر بن ابی سلمۃؓ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد مُلْتَحِفًا بہ مخالفا بین طرفیہ علی منکبیہ حدثنا ۲۲۰۷ ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد بن سلمۃ ح وحدثنا ۲۲۰۸ محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبید اللہ بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمۃ عن حبیب بن الشہید عن الحسن عن انسؓ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو متکئ علی اسامۃ متوشح ببرد فصلی بہم حدثنا ۲۲۰۹ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا اسمٰعیل بن ابراہیم وبِشْر بن المُفَضَّل ویحیی بن سعید قالوا انا ہشام عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ عن ابی ہُرَیرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیہ حدثنا ۲۲۱۰ ابوبکرۃ قال ثنا روح ابن عبادۃ قال ثنا ہشام بن حسان وشعبۃ عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عمر بن ابی سلمۃ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد مخالفا بین طرفیہ **فقد** تواترت ہذہ الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالصلوٰۃ فی الثوب الواحد مُتَوَشِّحًا بہ فی حال وجود غیرہ **وقد** ذکرنا ذلک فی بعض ہذہ الاحادیث انہ صلی ثیابہ علی المشجب فی ثوب واحد متوشحا بہ فقد یجوز ان یکون ذلک علی ما اتسع من الثیاب خاصۃ لا علی ما ضاق منہا ویجوز ان یکون علی کل الثیاب ما ضاق منہا وما اتسع **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابو زرعۃ

۱۱؎ المقبری ہو سعید بن ابی سعید ثقۃ ۱۲ ۱۲؎ ابو مرۃ مولی عقیل ویقال مولی ام ہانیؓ بنت ابی طالب اسمہ یزید ثقۃ ۱۲ ۱۳؎ ابراہیم بن عبد اللہ مکبرا ابن حنین بنونین مصغرا ثقۃ ۱۲ ۱۴؎ سعید بن ابی ہند الفزاری ثقۃ یروی عن ابی مرۃ ۱۲ ۱۵؎ محمد بن الولید بن نویفع الاسدی مقبول ۱۲ ۱۶؎ یعلی بن الحارث المحاربی بمضمومۃ وخفۃ حاء مہملۃ وکسر راء و بموحدۃ ثقۃ ۱۲ ۱۷؎ غیلان بن جامع الکوفی ثقۃ ۱۲ ۱۸؎ ایاس بکسورۃ وخفۃ تحتیۃ واہمال سین ابن سلمۃ المدنی ثقۃ ۱۲ ۱۹؎ قولہ ابن لعمار بن یاسر قال العینی فی النخب لم اقف علی التصریح باسمہ ولکن لعمار ابن یسمی محمدا لعلہ ہذا واللہ اعلم ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۲۰؎ سلیمان ہو الاعمش ۱۲ ۲۱؎ ابو سفیان طلحۃ بن نافع الواسطی صدوق ۱۲ ۲۲؎ ابو سعید ہو الخدری رض ۱۲ ۲۳؎ ادریس بن یحیی الخولانی ابو عمر والمصری ذکرہ ابن ابی حاتم وقال سئل ابو زرعۃ عنہ فقال رجل صالح من افاضل المسلمین قال ابو محمد وہو صدوق اھ وذکرہ ابن حبان فی الطبقۃ الرابعۃ من الثقات کما فی کشف الاستار ۱۲ ۲۴؎ والحدیث اخرجہ البزار فی مسندہ ۲ ۲۵؎ والحدیث اخرجہ البیہقی ۱۲ ان ۲۶؎ عاصم بن عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن والبخاری فی خلق افعال العباد ۱۲ ۲۷؎ وفی روایۃ الموطا فی ثوب واحد مشتملا بہ فی بیت ام سلمۃ ۱ ۲ ۱۲ ب

عبدالرحمٰن بن عمرو الدمشقی قد ۲۲۱۱ حدثنا قال ثنا ابو نعیم قال ثنا فطر بن خلیفة عن شرحبیل ۲۸ بن سعد قال ثنا جابرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا اتسع الثوب فتعطف به علی عاتقك واذا ضاق فاتزر به ثم صل فثبت بهذا الحدیث ان الاشتمال هو المقصود وانه هو الذی ینبغی ان یفعل فی الثیاب التی یصلی فیها واذا لم یقدر علیه لضیق الثوب اتزر به **واحتجنا** ان ننظر فی حکم الثوب الواسع الذی یستطیع ان یتزر به ویشتمل هل یشتمل به او یتزر وکیف یفعل **فاذا** یونس قد ۲۲۱۲ حدثنا قال ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یصلی احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه شیء **حدثنا** ۲۲۱۳ فهد قال ثنا ابو نعیم ح وحدثنا ۲۲۱۴ ابوبکرة قال ثنا مؤمل قالا ثنا سفیان عن ابی الزناد نذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۲۱۵ ابن منقذ قال حدثنی ادریس بن یحیی عن عبدالله بن عیاش عن ابن هرمز ۲۹ عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیجعل علی عاتقیه منه شیئا فنهی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث ابی الزناد عن الصلوٰة فی الثوب الواحد متزرا به **وقد** جاء عنه ایضا انه نهی ان یصلی الرجل فی السراویل وحده لیس علیه غیره **حدثنا** ۲۲۱۶ علی بن ابراهیم الغافقی قال ثنا عبدالله بن وهب قال اخبرنی زید بن الحباب عن ابی المنیب عن عبدالله بن بریدة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلك فهذا مثل ذلك وهذا عندنا علی الوجود معه لغیره فان کان لا یجد غیره فلا بأس بالصلوة فیه کما لا بأس فی الثوب الصغیر متزرا به **فهذا** تصحیح معانی هذه الآثار المرویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب **وقد** روی عن اصحابه فی ذلك آثار **منها** ما **حدثنا** ۲۲۱۷ ابوبکرة قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن ابی حازم عن سهل بن سعدؓ ان رجالا من المسلمین کانوا یشهدون الصلوة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عاقدی ثیابهم فی رقابهم فعلی احدهم الثوب واحد **حدثنا** ۲۲۱۸ ابن ابی داود قال ثنا خطاب ابن عثمان قال ثنا محمد ۳۰ بن حمیر قال ثنا ثابت بن العجلان قال ثنا ابو عامر ۳۱ سلیم الانصاری انه صلی مع ابی بکر فی خلافته سبعة ۳۲ اشهر فرای اکثر من یصلی معه من الرجال فی ثوب واحد یدعی بردا لیس علیهم غیره **حدثنا** ۲۲۱۹ ابوبکرة قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال صلی بنا خالد بن الولید یوم الیرموك فی ثوب واحد قد خالف بین طرفیه **حدثنا** ۲۲۲۰ ابن ابی داود قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن الحکم عن قیس بن ابی حازم قال اممنا خالد بن الولید یوم الیرموك فی ثوب واحد قد خالف بین طرفیه وخلف اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ففیما قد روینا عمن ذکرنا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم من الصلوة فی الثوب الواحد ما یضاد ما روینا عن عمرؓ ثم قد ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الآثار المتقدمة ما قد وافق ذلك فذلك اولی ان یؤخذ به مما روی عن عمرؓ وهذا الذی بینا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ؛

باب الصلوة فی اعطان ۱ الابل

۲۲۲۱ حدثنا یزید بن سنان وصالح بن عبدالرحمٰن وبکر بن ادریس قالوا حدثنا ابو عبدالرحمٰن المقری قال ثنا یحیی بن ایوب ابو العباس المصری عن زید ۲ بن جبیرة عن داود بن الحصین عن نافع عن ابن عمرؓ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوة فی سبعة مواطن فی المزبلة ۳ والمجزرة ۴ والمقبرة وقارعة ۵ الطریق والحمام ومعاطن الابل وفوق بیت الله **حدثنا** ۲۲۲۲ الخضر ۶ بن محمد الحرانی قال

---

۲۸ شرحبیل بضم معجمة وفتح راء وسکون مهملة وکسر موحدة وترك صرف ابن سعد بسکون العین ابو سعد المدنی مولی الانصار صدوق اخرج له ابوداود وابن ماجة والبخاری فی الادب المفرد ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان ۲۹ ابن هرمز هو عبدالرحمٰن بن هرمز الاعرج ثقة ثبت عالم ۱۲ ۳۰ محمد بن حمیر وزن مسعر ۳۱ ابو عامر سلیم بالضم ابن عامر الانصاری قال ابن ابی حاتم روی عن ابی بکر وعمر وعثمان وعمار رضی الله عنهم وعنه ثابت بن العجلان قال ابو زرعة صالح ادرك الجاهلیة غیر انه لم یصحب النبی صلی الله علیه وسلم وهاجر فی عهد ابی بکر ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی والبخاری فی الصغیر ۱۲ ۳۲ قوله سبعة اشهر کذا وقع فی روایة ابی نعیم قال الحافظ فی الاصابة روی ابو نعیم من طریق ثابت بن عجلان عن سلیم ابی عامر قال صلیت خلف ابی بکر سبعة اشهر واخرجه البخاری فی تاریخه الصغیر الخ قلت فالذی وقع فی تاریخه الکبیر انه صلی مع ابی بکر تسعة اشهر وهم من الناسخین ۱۲ ۔

باب الصلوة فی اعطان الابل

۱ قوله اعطان الابل . قال الجوهری العطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهی مبارك الابل ۱۲ ۲ اخرجه الترمذی وقال حدیث ابن عمر اسناده لیس بذاك قد تکلم فی زید ابن جبیرة من قبل حفظه واخرجه ابن ماجة ایضا ۱۲ انخب ۳ المزبلة بفتح المیم والموحدة وحکی الجوهری فیها ضم الموحدة وهی موضع رمی الزبالات ۱۲ ۴ المجزرة بفتح المیم والزای موضع جزر الابل ای ذبحها قال ابن الاثیر المجزرة الموضع الذی تنحر فیه الابل وتذبح فیه البقر والشاة وجمعها المجازر ۱۲ ۵ المقبرة بفتح المیم وضم الموحدة وقد تفتح قال ابن الاثیر المقبرة موضوع دفن الموتی وتضم باء ها وتفتح . قال العینی فی النخب المقبرة بفتح المیم والیاء واسم مکان من قبر یقبر والمقبرة بضم الباء اسم موضع للمکان الذی ندفن فیه الموتی وذکر فی شرح الهادی انما جاء علی مفعلة بالضم یراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح اراد وا مکان الفعل واذا ضموا اراد وا البقعة التی من شانها ان تقبر فیها الموتی ۱۲ انخب ۶ قوله قارعة الطریق قال الجوهری هی اعلاه ۱۲ ان ۷ الخضر بمعجمتین ابن محمد بن شجاع الجزری ابو مروان الحرانی صدوق ۱۲ .

ثنا عباد بن العوام قال ثنا الحجاج قال ثنا عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم وكان ثقة وكان الحكم يأخذ عنه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل حدثنا ٢٢٢٣ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال توضأ من لحومها قال لا قال صلى في معاطن الابل قال لا قال توضأ من لحومها قال نعم حدثنا ٢٢٢٤ ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن بكر ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قالا ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تجدوا الا مرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل حدثنا ٢٢٢٥ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة ان رجلا قال يا رسول الله اصلي في مبيت الغنم قال نعم قال اصلي في مبيت الابل قال لا حدثنا ٢٢٢٦ محمد قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٢٢٧ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن مبارك عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الصلوة في اعطان الابل مكروهة واحتجوا بهذه الآثار حتى غلظ بعضهم في حكم ذلك فافسد الصلوة وخالفهم في ذلك آخرون فاجازوا الصلوة في ذلك الموطن وكان من الحجة لهم ان هذه الآثار التي نهت عن الصلوة في اعطان الابل قد تكلم الناس في معناها وفي السبب الذي كان من اجله النهي فقال قوم اصحاب الابل من عادتهم التغوط بقرب بلهم والبول فينجسون بذلك اعطان الابل فنهى عن الصلوة في اعطان الابل لذلك لا لعلة الابل وانما هو لعلة النجاسة التي تمنع من الصلوة في اي موضع ما كانت واصحاب الغنم من عادتهم تنظيف مواضع غنمهم وترك البول فيه والتغوط فابيحت الصلوة في مرابضها لذلك هكذا روي عن شريك بن عبد الله انه كان يفسر هذا الحديث على هذا المعنى وقال يحيى بن آدم ليس من قبل هذه العلة عندي جاء النهي ولكن من قبل ان الابل يخاف نفورها فيعطب من يلاقيها حينئذ الا تراه قال فانها جن من جن خلقت وفي حديث رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش وهذا فغير مخوف من الغنم فامر باجتناب الصلوة في معاطن الابل خوف ذلك من فعلها لا لان لها نجاسة ليست للغنم مثلها وابيحت الصلوة في مرابض الغنم لانه لا يخاف منها ما يخاف من الابل حدثنا ٢٢٢٨ خلاد بن محمد عن ابن شجاع الثلجي عن يحيى بن آدم بالتفسيرين جميعا حدثنا ٢٢٢٩ فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان عياضا قال انما نهى عن الصلوة في اعطان الابل لان الرجل يستتر بها ليقضي حاجته فهذا التفسير موافق لتفسير شريك حدثنا ٢٢٣٠ فهد قال ثنا محمد بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قالا ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بعيره حدثنا ٢٢٣١ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال نا يحيى بن ابي بكير العبدي قال انا اسرائيل عن زياد المصفر عن الحسن عن المقدام الرهاوي قال جلس عبادة ابن الصامت وابو الدرداء والحارث بن معاوية فقال ابو الدرداء ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى بنا الى بعير من المغنم فقال عبادة انا قال فحدث قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم ثم مد يده فاخذ قردة من البعير فقال ما يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس وهو مردود فيكم ففي هذين الحديثين ابلغة الصلوة الى البعير فثبت بذلك ان الصلوة الى البعير جائزة وانه لم ينه عن الصلوة في اعطان الابل لانه لا يجوز الصلوة بحذائها واحتمل ان تكون الكراهة لعلة ما يكون من الابل في معاطنها من ازدحامها وابوالها فنظرنا في ذلك فرأينا مرابض الغنم كل قد اجمع على جواز الصلوة فيها وبذلك جاءت الروايات التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٨ والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ ان ٩ والحديث اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة مختصرا ١٢ ١٠ محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ثقة ١٢ ١١ والحديث اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح واخرجه ابن ماجة ايضا ١٢ ان ١٢ والحديث اخرجه الطبراني ١٢ ١٣ اي في مناز لها التي تاوي اليها الغنم ١٢ ١٤ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري واحمد واسحق وابا ثور فانهم قالوا ان الصلوة في اعطان الابل مكروهة ويروى هذا عن ابن عمر وجابر بن سمرة ١٢ ١٥ اراد به احمد فانه قال في رواية مشهورة عنه اذا صلى في اعطان الابل فسدت صلوته وعليه ان يعيد بها ١٢ نخب ١٦ وهو مذهب اهل الظاهر ١٢ اوجز صفحه ١٩٦ جلد ٢ ١٢ ١٧ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ اراد بهم ابا حنيفة ومالكا والشافعي وابا يوسف ومحمدا وجمهور العلماء فانهم ابا حوا الصلوة في اعطان الابل لعموم قوله عليه السلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ١٢ نخب ١٨ قوله ان عياضا قال العيني في النخب الظاهر انه عياض بن عبد الله بن ابي سرح القرشي العامري وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان ويحتمل ان يكون عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري المدني نزيل مصر وثقه ابن حبان اه ١٢ ١٩ والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ١٢ ان ٢٠ يحيى بن ابي بكير مصغرا ابن نسر بفتح النون وسكون المهملة العبدي قاضي كرمان ابو زكريا سكن بغداد ثقة واعلم ان نسرا ابو جد يحيى صرح به الخطيب وعبد الغني فما وقع في تهذيب الحافظ وتقريبه يحيى بن ابي بكير واسمه نسر فخطأ ١٢ ٢١ زياد المصفر مولى مصعب كنيته ابو عثمان وثقه ابن حبان ١٢ نخب ٢٢ اخرجه عبد الله بن احمد في مسنده واخرجه احمد ايضا ١٢ ان ٢٣ وفي نسخة العيني فاخذ وبرة ١٢ - ٢٤ اي في حديث ابن عمر وعبادة ١٢ -

وكان حكم يكون من الابل فى اعطانها من ابوالها وغيرذلك حكم ما يكون من الغنم فى مرابضها من ابوالها وغيرذلك لافرق بين شئ من ذلك فى نجاسة ولاطهارة لان من جعل ابوال الغنم طاهرة جعل ابوال الابل كذلك ومن جعل ابوال الابل نجسة جعل ابوال الغنم كذلك فلما كانت الصلوٰة قد ابيحت فى مرابض الغنم فى الحديث الذى نهى فيه عن الصلوٰة فى اعطان الابل ثبت ان النهى عن ذلك ليس لعلة النجاسة ما يكون منها اذ كان ما يكون من الغنم حكمه مثل ذلك ولكن العلة التى لها كان النهى هو ما قال شريك او ما قال يحيى بن آدم فان كان لما قال شريك فان الصلوٰة مكروهة حيث يكون الغائط والبول كان عطنا او غيره وان كان لما قال يحيى بن آدم فان الصلوٰة مكروهة حيث يخاف على النفوس كان عطنا او غيره فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار واما حكم ذلك من طريق النظر فانا رأينا هم لا يختلفون فى مرابض الغنم ان الصلوٰة فيها جائزة وانما اختلفوا فى اعطان الابل فقد رأينا حكم لحمان الابل كحكم لحمان الغنم فى طهارتها ورأينا حكم ابوالها كحكم ابوالها فى طهارتها ونجاستها فكان يجئ فى النظر ايضا ان يكون حكم الصلوٰة فى موضع الابل كهو فى موضع الغنم قياسا ونظرا على ما ذكرنا وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالىٰ

وقد حدثنا[۲۲۳۲] يزيد بن سنان قال ثنا ابن ابى مريم قال حدثنا الليث بن سعد قال هذه نسخة رسالة عبدالله بن نافع الى الليث بن سعد يذكر فيها اما ما ذكرت من معاطن الابل فقد بلغنا ان ذلك يكره وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته وقد كان ابن عمر ومن ادركنا من خيار اهل ارضنا يعرض احدهم ناقته بينه وبين القبلة فيصلى اليها وهى تبعر وتبول

باب الامام يفوته صلوٰة العيد هل يصليها من الغد ام لا ؟

حدثنا[۲۲۳۳] فهد قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا هشيم بن بشير عن ابى بشر جعفر بن اياس عن ابى عمير[۱] بن انس بن مالك قال اخبرنى عمومتى من الانصار ان الهلال خفى على الناس فى آخر ليلة من شهر رمضان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فاصبحوا صياما فشهدوا عند النبى صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس انهم راوا الهلال الليلة الماضية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر فافطروا تلك الساعة وخرج بهم من الغد فصلى بهم صلوٰة العيد قال ابوجعفر فذهب[۲] قوم الى هذا فقالوا اذا فاتت الناس صلوٰة العيد فى صدر يوم العيد صلوها من غد ذلك اليوم فى الوقت الذى يصلونها وممن ذهب الى ذلك ابو يوسف وخالفهم[۳] فى ذلك اخرون فقالوا اذا فاتت الصلوٰة يوم العيد حتى زالت الشمس من يومه لم يصل بعد ذلك فى ذلك اليوم ولا فيما بعده وممن قال ذلك ابوحنيفة وكان من الحجة لهم فى ذلك ان الحفاظ ممن روى هذا الحديث عن هشيم لا يذكرون فيه انه صلى بهم من الغد فممن روى ذلك عن هشيم ولم يذكر فيه هذا يحيى بن حسان وسعيد بن منصور وهو اضبط الناس لالفاظ هشيم وهو الذى ميز للناس ما كان هشيم يدلس به من غيره حدثنا[۲۲۳۴] صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا ابوبشر عن ابى عمير بن انس قال اخبرنى عمومتى من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا من يومهم ثم ليخرجوا الى عيدهم من الغد الى مصلاهم حدثنا[۲۲۳۵] سليمان بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشيم عن ابى بشر فذكر باسناده مثله فهذا هو اصل هذا الحديث لا كما رواه عبدالله بن صالح وامره اياهم بالخروج من الغد لعيدهم قد يجوز ان يكون اراد بذلك ان يجتمعوا فيه ليدعوا ولترى كثرتهم فينتاهى ذلك الى عدوهم فيعظم امرهم عنده لا لان يصلوا كما يصلى للعيد وقد رأينا المصلى فى يوم العيد قد كان امر بحضور من لا يصلى حدثنا[۲۲۳۶] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا منصور عن ابن سيرين عن ام عطية وهشام عن حفصة عن ام عطية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الحيض وذوات الخدور يوم العيد فاما الحيض فيعتزلن ويشهدن الخير ودعوة المسلمين وقال هشيم فقالت امرأة يا رسول الله فان لم يكن لاحدانا جلباب قال فلتعرها اختها جلبابها فلما كان الحيض يخرجن لا للصلوٰة ولكن لان تصيبهن دعوة المسلمين احتمل ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم امر الناس بالخروج من غد العيد لان يجتمعوا فيدعون فتصيبهم دعوتهم لا للصلوٰة وقد روى هذا الحديث شعبة عن ابى بشر كما رواه سعيد ويحيى لا كما رواه عبدالله بن صالح حدثنا[۲۲۳۷] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت ابا عمير بن انس ح وحدثنا[۲۲۳۸] ابن مرزوق قال ثنا ابوالوليد قال ثنا شعبة عن ابى بشر فذكر مثله باسناده غير انه قال وامرهم اذا اصبحوا ان يخرجوا الى مصلاهم فمعنى ذلك ايضا معنى ما روى يحيى وسعيد عن هشيم وهذا هو اصل الحديث ولما لم يكن فى الحديث ما يدل على حكم ما اختلفوا فيه من الصلوٰة فى الغد نظرنا فى ذلك فرأينا الصلوات على ضربين فمنها ما الدهر كله لها وقت غير الاوقات

باب الامام يفوته صلوٰة العيد هل يصليها من الغد ام لا

[۱] ابوعمير بن انس الانصارى ثقة قيل اسمه عبدالله ۱۲ والحديث اخرجه ابوداؤد والنسائى وابن ماجة ۱۲ [۲] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعى والثورى واحمد واسحق وابن المنذر ثم قال واليه ذهب ايضا ابويوسف من اصحاب ابى حنيفة والخطابى من اصحاب الشافعى ۱۲ [۳] قوله وخالفهم الخ اراد بهم مالكا والشافعى وابا ثور فانهم قالوا اذا فاتت الصلوٰة يوم العيد حتى زالت الشمس من يوم العيد لم يصل بعد ذلك لاتى هذا اليوم ولا فيما بعده وممن ذهب الى ذلك ابوحنيفة رح ۱۲

التی لایصلی فیها الفریضة فکان ما فات منها فی وقت فی الدهر کلها وقت یقضی فیه غیر ما نهی عن قضائها فیه من الاوقات ومنها ما جعل له وقت خاص ولم یجعل لاحد ان یصلیه فی غیر ذلک الوقت فمن ذلک الجمعة حکمها ان یصلی یوم الجمعة من حین تزول الشمس الی ان یدخل وقت العصر فاذا خرج ذلک الوقت فاتت ولم یجز ان یصلی بعد ذلک فی یومها ذلک ولا فیما بعده فکان ما لا یقضی فی یومه بعد فوات وقته لا یقضی بعد ذلک وما یقضی بعد فوات وقته فی بقیة یومه ذلک قضی من الغد بعد ذلک وکل هذا مجمع علیه کانت صلوٰة العید جعل لها وقت خاص فی یوم العید اخره زوال الشمس وکل قد اجمع علی انها اذا لم تصل یومئذ حتی زالت الشمس انها لا تصلی فی بقیة یومها فلما ثبت ان صلوٰة العید لا تقضی بعد خروج وقتها فی یومها ذلک ثبت انها لا تقضی بعد ذلک فی غد ولا غیره لا نار أینا ما الذی فاته ان یقضیه من غد یومه جائز له ان یقضیه من بقیة الیوم الذی وقته فیه وما لیس الذی فاته ان یقضیه من بقیة یومه ذلک فلیس له ان یقضیه من غد صلوٰة العید کذلک لما ثبت انها لا تقضی اذا فاتت فی بقیة یومها ثبت انها لا تقضی فی غده فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة رحمه الله تعالیٰ فیما رواه عنه بعض الناس ولم نجده فی روایة ابی یوسف عنه هکذا کان فی روایة احدهم رحمهما الله تعالیٰ

بَابُ الصَّلٰوةِ فِی الْکَعْبَةِ !

۲۲۳۹ حدثنا ابوبکرة بکار بن قتیبة القاضی قال ثنا ابوعاصم النبیل قال ثنا ابن جریج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس رض یقول انما امرنا بالطواف ولم نؤمر بدخوله یعنی البیت فقال لم یکن ینهی عن دخوله ولکن سمعته یقول اخبرنی اسامة بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما دخل البیت دعا فی نواحیه کلها ولم یصل فیه شیئا حتی خرج فلما خرج صلی رکعتین وقال هذه القبلة ۲۲۴۰ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار عن ابن عباس رض ان الفضل بن عباس رض اخبره ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل البیت ولم یصل ولکنه لما خرج صلی عند باب البیت رکعتین ۲۲۴۱ حدثنا علی بن زید الفرائضی قال انا موسی بن داود قال ثنا همام عن عطاء عن ابن عباس رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة وفیها ست سواری فقام الی کل ساریة کذا ولم یصل قال ابوجعفر فذهب قوم الی انه لا یجوز الصلوٰة فی الکعبة واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وبقول رسول الله صلی الله علیه وسلم حین صلی خارجا من الکعبة ان هذه القبلة وخالفهم فی ذلک آخرون فقالوا لا بأس بالصلوٰة فی الکعبة وقالوا قد یحتمل قول النبی صلی الله علیه وسلم هذه القبلة ما ذکرنا ویحتمل ان یکون اراد به هذه القبلة التی یصلی الیها امامکم الذی تأتمون به وعندها یکون مقامه فاراد بذلک تعلیمهم ما امر الله عز وجل به من قوله واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی ولیس فی ترک النبی صلی الله علیه وسلم الصلوٰة فیها دلیل علی انه لا یجوز الصلوٰة فیها وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم آثار متواترة انه صلی فیها فمن ذلک ۲۲۴۲ ما حدث یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة هو واسامة بن زید وبلال رض وعثمان بن طلحة رض الحجبی واغلقها علیهم ومکث فیها قال ابن عمر رض فسألت بلالا حین خرج ماذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال جعل عمودا علی یساره وعمودین علی یمینه وثلثة اعمدة وراءه وکان البیت یومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی وجعل بینه وبین الجدار نحوا من ثلثة اذرع ۲۲۴۳ حدثنا علی بن زید قال ثنا موسی بن داود قال ثنا اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وانه صلی بین العمودین الیمانیین الا انه لم یذکر کیف جعل العمد التی ذکرها مالک فی حدیثه ۲۲۴۴ حدثنا محمد بن عزیز الایلی قال ثنا سلامة بن روح عن عقیل قال اخبرنی ابن شهاب قال اخبرنی سالم ان ابن عمر رض اخبره فذکر باسناده مثله ۲۲۴۵ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا رحیم بن الیتیم قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعی قال حدثنی نافع عن ابن عمر رض مثله غیر انه قال اخبرنی انه صلی علی جهه حین دخل بین العمودین عن یمینه ۲۲۴۶ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل یوم فتح مکة وردیفه اسامة بن زید فاناخ فی ظل الکعبة قال ابن عمر رض فسبقت الناس وقد دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم وبلال رض واسامة رض فی البیت فقلت لبلال من وراء الباب این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلی بحیالک بین الساریتین ۲۲۴۷ حدثنا علی بن زید قال ثنا موسی بن داود قال ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن ابن عمر رض عن بلال رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی الکعبة

باب الصلوٰة فی الکعبة

لہ علی بن زید بن عبد الله ابوالحسن الفرائضی قال ابن یونس تکلموا فیه وقال مسلمة بن قاسم ثقة ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء مالکا واحمد وبعض الظاهریة ولکن فی مذهبهم تفصیل فقال القاضی عیاض اختلف العلماء فی الصلوٰة فی الکعبة فقال مالک لا یصلی فیها الفرض ولا الوتر ولا رکعتا الفجر ولا رکعتا الطواف ویصلی فیها التطوع وقال الشافعی وابوحنیفة والثوری یصلی فیها کل شئ وهو قول جماعة من السلف وبعض اهل الظاهریة وقال بعض الظاهریة لا تصلی فیها نافلة ولا فریضة ونحوه مذهب ابن عباس وفی المغنی ولا یصح الفریضة فی الکعبة علی ظهرها وجوزه ابوحنیفة والشافعی ۱۲ ۳ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بهم الثوری وابا حنیفة والشافعی وابا یوسف ومحمدا رحمهم الله ۱۲ ۴ وفی نسخة العینی بدله انه صلی فی جوف الکعبة بین العمودین الیمانیین ۱۲

حدثنا ۲۲۴۸ حسین بن نصر قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنی محمد بن جعفر قال اخبرنی العلاء بن عبد الرحمن قال کنت مع ابی فلقینا عبد الله ابن عمر فسأله ابی وانا اسمع این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخل البیت فقال ابن عمر دخل النبی صلی الله علیه وسلم بین اسامة بن زید وبلال فلما خرجا سألتهما این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالا علی جهته حدثنا ۲۲۴۹ محمد بن خزیمة قال ثنا احمد بن اشکاب قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمارة[5] عن ابی الشغثاء[6] عن ابن عمر قال رأیته دخل البیت حتی اذا کان بین الساریتین مضی حتی لزق بالحائط فقام یصلی فجئت فقمت الی جنبه فصلی اربعا فقلت اخبرنی این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم من البیت فقال ههنا اخبرنی اسامة انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فهذا اسامة بن زید قد روی عنه عبد الله بن عمر انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی البیت فقد اختلف هو وابن عباس فیما رویاه عن اسامة من ذلک وروی ابن عمر ایضا عن بلال مثل ما روی عن اسامة فکان ینبغی لما تضادت الروایات عن اسامة وتکافأت ان تنتفی ویثبت ما روی عن بلال اذ کان لم یختلف عنه فی ذلک وقد روی عن ابن عمر مطلقا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی الکعبة حدثنا ۲۲۵۰ ابن مرزوق قال ثنا وهب هو ابن جریر قال ثنا شعبة عن سماک الحنفی قال سمعت ابن عمر یقول صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت سأتیک من ینهاک فتسمع قوله یعنی ابن عباس حدثنا ۲۲۵۱ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا مسعر عن سماک الحنفی قال سمعت ابن عباس یقول لا تجعل شیئا من البیت خلفک وایتم به جمیعا وسمعت ابن عمر یقول صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فیه وقد روی عن غیر ابن عمر فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما روی ابن عمر عن اسامة وبلال فمن ذلک ما حدثنا ۲۲۵۲ ربیع الجیزی قال ثنا عبد الله بن الزبیر الحمیدی قال ثنا محمد بن فضیل بن غزوان عن یزید بن ابی زیاد عن مجاهد عن ابی صفوان او عبد الله بن صفوان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفتح قد قدم فجمعت علی ثیابی فوجدته قد خرج من البیت فقلت این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت فقالوا تجاهک قلت کم صلی قالوا رکعتین حدثنا ۲۲۵۳ علی بن شیبة قال ثنا اسحق بن ابراهیم الحنظلی قال انا جریر عن یزید بن ابی زیاد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر کیف صنع النبی صلی الله علیه وسلم حین دخل الکعبة فقال صلی رکعتین حدثنا ۲۲۵۴ ابن ابی داود قال ثنا ابو الولید قال ثنا جریر بن عبد الحمید فذکر باسناده مثله غیر انه قال عبد الله بن صفوان فهذا عمر قد حکی عنه فی ذلک ما یوافق ما حکی ابن عمر عن اسامة وبلال من صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت وقد روی عن جابر بن عبد الله مثل ذلک حدثنا ۲۲۵۵ فهد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا شبابة عن مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت یوم الفتح فصلی فیه رکعتین وقد روی ایضا عن شیبة بن عثمان وعثمان بن طلحة مثل ذلک حدثنا ۲۲۵۶ ابن ابی داود قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا ابو اسمعیل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن[7] بن الزجاج قال اتیت شیبة بن عثمان فقلت یا ابا عثمان انی سمعت ابن عباس یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة فلم یصل قال بلی صلی رکعتین عند العمودین المقدمین ثم الزق بهما ظهره حدثنا ۲۲۵۷ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا عبد الرحیم بن سلیمان عن عبد الله بن مسلم فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۵۸ علی بن عبد الرحمن قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال انا هشام بن عروة عن عروة عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل البیت فصلی فیه رکعتین وجاهک بین الساریتین قال ابو جعفر فان کان هذا الباب یؤخذ من طریق تصحیح تواتر الآثار فان الآثار قد تواترت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صلی فی الکعبة فلم تتواتر مثله انه لم یصل وان کان یؤخذ بان یلقی ما یضاد منها عن ما یضاد ذلک عنه ویعمل بما سوی ذلک فان اسامة بن زید الذی حکی عنه ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخل الکعبة خرج منها ولم یصل فقد روی عنه ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخلها صلی فیها فقد تضاد ذلک عنه فتنافیا ثم قد روی عن عمر وبلال وجابر وشیبة بن عثمان وعثمان بن طلحة ما یوافق ما روی ابن عمر عن اسامة فذلک اولی مما تفرد به ابن عباس عن اسامة ثم قد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من قوله ما یدل علی جواز الصلوة فیها حدثنا ۲۲۵۹ یونس قال ثنا سفیان عن منصور[11] بن صفیة عن صفیة بنت شیبة ام منصور قال اخبرتنی امرأة من بنی سلیم ولدت[12] عامة اهل دارنا قالت ارسل النبی صلی الله علیه وسلم الی عثمان بن طلحة فقال انی کنت رأیت قرنی الکبش حین دخلت البیت فنسیت ان آمرک ان تخمرهما فانه لا ینبغی ان یکون فی البیت شیء یشغل[13] مصلیا وقد روی عنه ایضا فی ذلک ما حدثنا ۲۲۶۰ ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن ابی الزناد قال ثنا علقمة بن ابی علقمة عن امه عن عائشة قالت کنت احب ان ادخل البیت فاصلی فیه فاخذ رسول الله

---

[5] عمارة هو ابن عمیر الکوفی ثقة ۱۲ [6] ابو الشغثاء سلیم بن اسود المحاربی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان [7] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان [8] والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ شرح [9] عبد الرحیم بن سلیمان الکنانی الرازی ثقة ۱۲ [10] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان [11] منصور بن صفیة هو ابن عبد الرحمن بن طلحة المکی ثقة ۱۲ [12] قوله ولدت قال العینی هو بتشدید اللام وارد بها انها کانت قابلة ۱۲ [13] قوله ان تخمرهما. قال العینی هو من التخمیر بالخاء المعجمة وهو التغطیة من خمرت الاناء اذا غطیته بشیء اهـ قلت وفی الحدیث وخمروا اناءک واذکروا اسم الله ۱۲ [14] قال العینی اخرجه عبد الرزاق عن سفیان بن عیینة عن منصور بن صفیة عن خالد عن امه عن امرأة من بنی سلیم قالت سألت عثمان لم ارسل الیک الخ

صلی اللہ علیہ وسلم بیدی فادخلنی الحجر وقال ان قومک لما بنوا الکعبۃ اقتصروا فی بنائھا فاخرجوا الحجر من البیت فاذا اردت ان تصلی فی البیت فصلی فی الحجر فانما ھو قطعۃ منہ **فھذا** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اجاز الصلوٰۃ فی الحجر الذی ھو من البیت **فقد** ثبت بما ذکرنا تصحیح قول من ذھب الی اجازۃ الصلوٰۃ فی البیت **فھذا** حکم ھذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما حکمہ من طریق النظر فان الذین ینھون عن الصلوٰۃ فیہ انما نھوا عن ذلک لان البیت کلہ عندھم قبلۃ قالوا فمن صلی فیہ فقد استدبر بعضہ فھو کمستدبر بعض القبلۃ فلا تجزیہ صلاتہ **فکان** من الحجۃ علیھم فی ذلک ان رأینا من استدبر القبلۃ او ولیھا یمینہ او شمالہ ان ذلک کلہ سواء وان صلاتہ لا تجزیہ وکان من صلی مستقبل جھۃ من جھات البیت اجزأتہ الصلوٰۃ باتفاقھم ولیس ھو فی ذلک مستقبل جھات البیت کلھا لان ما عن یمین ما استقبل من البیت وما عن یسارہ لیس ھو مستقبلہ وکما کان لم یتعبد باستقبال کل جھات البیت فی صلاتہ وانما تعبد باستقبال جھۃ من جھاتہ فلا یضرہ ترک استقبال ما بقی من جھاتہ بعدھا کان النظر علی ذلک ان من صلی فیہ فقد استقبل احدی جھاتہ واستدبر غیرھا فما استدبر منہ ذلک فھو فی حکم ما کان عن یمین ما استقبل من جھات البیت وعن یسارہ اذا کان خارجا منہ فثبت بذلک ایضا قول الذین اجازوا الصلوٰۃ فی البیت وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ وقد روی ذلک ایضا عن عبد اللہ بن الزبیر

حدثنا ۲۲۶۱ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا یزید بن ابراھیم عن عمرو بن دینار قال رأیت ابن الزبیر یصلی فی الحجر

باب من صلی خلف الصف وحدہ

حدثنا ۲۲۶۲ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ ح **وحدثنا** ۲۲۶۳ علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھارون قال انا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ قال سمعت ھلال ابن یساف یحدث عن عمرو بن راشد عن وابصۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأی رجلا یصلی فی خلف الصف وحدہ فامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یعید الصلوٰۃ **حدثنا** ۲۲۶۴ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم عن حصین عن ھلال بن یساف قال خذ بیدی زیاد بن ابی الجعد فاقامنی علی وابصۃ بن معبد بالرقۃ فقال ھذا حدثنی ان رجلا صلی خلف الصف وحدہ فامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یعید الصلوٰۃ **حدثنا** ۲۲۶۵ ابن مرزوق قال ثنا حبان بن ھلال قال ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا عبد اللہ بن بدر السحیمی عن عبد الرحمن بن علی بن شیبان السحیمی عن ابیہ وکان احد الوفد قال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقضی صلاتہ ورجل فرد یصلی خلف الصف فقام نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی قضی صلاتہ ثم قال ستقبل صلاتک فلا صلوٰۃ لفرد خلف الصف **فذھب** قوم الی ان من صلی خلف صف منفردا فصلاتہ باطلۃ واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار **وخالفھم** فی ذلک اخرون فقالوا من فعل ذلک فقد اساء وصلاتہ مجزئۃ عنہ وقالوا لیس فی ھذہ الآثار ما یدل علی خلاف ما قلنا وذلک انکم روی تم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر الذی صلی خلف الصف ان یعید الصلوٰۃ فقد یجوز ان یکون امرہ بذلک لانہ صلی خلف الصف ویجوز ان یکون امرہ بذلک لمعنی آخر کما امر الذی دخل المسجد فصلی ان یعید الصلوٰۃ ثم امرہ ان یعیدھا حتی فعل ذلک مرارا فی حدیث رفاعۃ وابی ھریرۃ فلم یکن ذلک لانہ دخل المسجد فصلی ولکنہ لمعنی آخر غیر ذلک وھو ترکہ اصابۃ فرائض الصلوٰۃ فیحتمل ایضا ما رویتم من امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الرجل الذی صلی خلف الصف ان یعید الصلوٰۃ لانہ صلی خلف الصف ولکن لمعنی آخر کان منہ فی الصلوٰۃ وفی حدیث علی بن شیبان معنی زائد علی المعنی الذی فی حدیث وابصۃ وذلک انہ قال صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقضی صلاتہ ورجل فرد یصلی خلف الصف فقام علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی قضی صلاتہ ثم قال استقبل فانہ لا صلوٰۃ لفرد خلف الصف **قال** ابو جعفر ففی ھذا الحدیث انہ امرہ ان یعید الصلوٰۃ وقال لا صلوٰۃ لفرد خلف الصف فیحتمل ان یکون امرہ ایاہ باعادۃ الصلوٰۃ کان للمعنی الذی وصفنا فی معنی حدیث وابصۃ واما قولہ لا صلوٰۃ لفرد خلف الصف فیحتمل ان یکون ذلک کقولہ لا وضوء لمن لم یسم وکالحدیث الآخر لا صلوٰۃ لجار المسجد الا فی المسجد ولیس ذلک علی انہ اذا صلی کذلک کان فی حکم من لم یصل ولکنہ قد صلی صلوٰۃ تجزئہ ولکنھا لیست بمتکاملۃ الاسباب فی الفرائض والسنن لان من سنۃ الصلوٰۃ مع الامام اتصال الصفوف وسد الفرج ھکذا ینبغی للمصلی خلف الامام ان یفعل فان قصر عن ذلک فقد اساء وصلاتہ تجزئہ ولکنھا لیست بالصلوٰۃ المتکاملۃ فی فرائضھا وسننھا فقیل لذلک لا صلوٰۃ لہ ای لا صلوٰۃ لہ متکاملۃ کما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس المسکین بالذی ترده التمرۃ والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یعرف فیتصدق علیہ ولا یسأل

باب من صلی خلف الصف وحدہ

۱ اخرجہ ابو داؤد والترمذی والدارمی والبیہقی والطیالسی ۱۲ ۲ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وابن ماجۃ واحمد وابن ابی شیبۃ ۱۲ ب ۳ عبد الرحمن ۱۲ ۴ قولہ فذھب الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء حماد بن ابی سلیمان وابراہیم النخعی وابن ابی لیلی ووکیعا والحکم والحسن بن صالح واحمد واسحق وابن المنذر ثم قال والیہ ذھب اھل الظاھر وقال ابن حزم فی المحلی ایما رجل صلی خلف الصف وحدہ بطلت صلوتہ ولا یضر ذلک المرأۃ شیئا ۱۲ ۵ قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم الثوری وعبد اللہ بن المبارک والحسن البصری والاوزاعی وابا حنیفۃ والشافعی ومالکا وابا یوسف ومحمدا رحمھم اللہ ۱۲

الناس فكان معنى قوله ليس المسكين بالذى ترده التمرة والتمرتان انما معناه ليس هو بالمسكين المتكامل فى المسكنة اذ هو يسأل فيعطى ما يقوته و يوارى عورته ولكن المسكين الذى لا يسأل الناس ولا يعرفونه فيتصدقون عليه فنفى فى هذا الحديث من كان مسكينا غير متكامل سبب المسكنة ان يكون مسكينا فيحتمل ان يكون ايضا انما نفى بقوله لا صلوة لمن صلى خلف الصف وحده من صلى خلف الصف ان يكون مصليا لانه غير متكامل اسباب الصلوة وهو قد صلى صلوة تجزئه **فان** قال قائل فهل تجدون عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا شيئا يدل على ما قلتم قيل له نعم **حدثنا** ٢٢٦٦ ابو بكرة قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا حماد بن سلمة ان زياد الاعلم اخبرهم عن الحسن عن ابى بكرة قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكع قد حفزنى النفس فركعت دون الصف ثم مشيت الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ايكم الذى ركع دون الصف قال انا قال زادك الله حرصا ولا تعد **حدثنا** ٢٢٦٧ الحسين بن الحكم الحبرى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٦٨ فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن زياد الاعلم قال ثنا الحسن ان ابا بكرة ركع دون الصف فقال له النبى صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد **قال** ابو جعفر ففى هذا الحديث انه ركع دون الصف فلم يأمره النبى صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فلو كان من صلى خلف الصف لا تجزيه صلاته لكان من دخل فى الصلوة خلف الصف لا يكون داخلا فيها **الا ترى** ان من صلى على مكان قذر ان صلاته فاسدة ومن افتتح الصلوة على مكان قذر ثم صار الى مكان نظيف ان صلاته فاسدة فكان كل من افتتح الصلوة فى موطن لا يجوز له فيه ان يأتى بالصلوة فيه بكمالها لم يكن داخلا فى الصلوة فلما كان دخول ابى بكرة فى الصلوة دون الصف دخولا صحيحا كانت صلوة المصلى كلها دون الصف صلوة صحيحة **فان** قال قائل فما معنى قوله ولا تعد قيل له ذلك عندنا يحتمل معنيين يحتمل ان لا تعد ان تركع دون الصف حتى تقوم فى الصف كما قد روى عنه ابو هريرة **حدثنا** ٢٢٦٩ ابن ابى داود قال ثنا المقدمى قال حدثنى عمر بن على قال ثنا ابن عجلان عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف **ويحتمل** قوله ولا تعد اى ولا تعد ان تسعى الى الصلوة سعيا يحفزك فيه النفس كما قد جاء عنه فى غير هذا الحديث **حدثنا** ٢٢٧٠ احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمى عبد الله بن وهب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه ح **وحدثنا** ٢٢٧١ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** ٢٢٧٢ محمد بن خزيمة وفهد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن ابن شهاب عن ابى سلمة فذكر باسناده مثله غير انه قال فاقضوا **حدثنا** ٢٢٧٣ ابو بكرة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٧٤ محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٥ اسمعيل بن يحيى قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن اسمعيل عن ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٦ سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٧ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن محمد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٧٨ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا القعنبى قال ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** ٢٢٧٩ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العلاء عن ابيه واسحق بن عبد الله انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله وزاد فان احدكم فى صلوة ما كان يعمد الى الصلوة **حدثنا** ٢٢٨٠ على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد الطويل عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم يعنى الى الصلوة فليمش على هيأته فليصل ما ادرك وليقض ما سبق به منها **قال** ابو جعفر والنظر عندنا يدل على ان من صلى خلف الصف فصلاته جائزة وذلك انهم لا يختلفون فى رجل كان يصلى وراء الامام

---

٦ الحسين بالتصغير ابن الحكم بن مسلم الحبرى بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء ١٢ ٧ المقدمى هو محمد بن ابى بكر بن على ابن عطاء يروى عن عمه عمر او ابن عمه محمد بن عمر بن على بن عطاء ويروى عن ابيه وكلاهما ثقتان ١٢ ٨ عمر بالضم ابن على بن عطاء بن مقدم المقدمى واسطى ثقة ١٢ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ١٢ ان ٩ والحديث اخرجه الطيالسى فى مسنده ١٢ ان ١٠ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ١٢ ١١ سفيان هو ابن عيينة ١٢ والحديث اخرجه النسائى ١٢ ان ١٢ قوله محمد بن ادريس هو الامام الشافعى قال ثنا محمد بن اسمعيل عن ابن ابى ذئب قلت ليس فى نسخة العينى ذكر محمد بن اسمعيل والراجح عندى والله اعلم ما فى النسخ المطبوعة ١٢ ب ١٣ والحديث اخرجه البخارى ١٢ ان ١٤ والحديث اخرجه مسلم ١٢ ان ١٥ والحديث اخرجه البزار ١٢ ان ١٦ والحديث اخرجه مالك فى موطاه ١٢ ان ١٧ اسحق بن عبد الله هو المدنى مولى زائدة والد عمر ثقة والحديث اخرجه مالك فى موطاه وتوهم العلامة الزرقانى فى تعيين اسحق هذا، فزعم انه اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة وقال هو شيخ مالك لكن روى عنه ههنا بالواسطة وتبعه بعض الشراح اعتمادا عليه وقد ذكره الحافظ فى تهذيبه بعد اسحق بن يوسف فقال اسحق مولى زائدة يقال اسحق بن عبد الله المدنى والد عمر روى عن ابى برزة وابى سعيد وسعد بن ابى وقاص وعنه ابنه عمر وابو صالح السمان والعلاء بن عبد الرحمن الخ والحديث اخرجه احمد ومسلم ١٢ ان

فی صف فخلا موضع رجل ما ما انه ینبغی لہ ان یمشی الیہ حتی یقوم فیہ وکذلک روی عن عبد اللہ بن عمرؓ **حدثنا** ۲۲۸۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ قال ثنا عمرو بن مرۃ[۱۸] قال سمعت خیثمۃ بن عبد الرحمن یقول صلیت الی جنب عمرؓ فرای فی الصف خللا فجعل یغمزنی ان اتقدم الیہ وجعلت انما یمنعنی ان اتقدم الضیق بمکانی اذا جلس ان ابعد منہ فلما ان رای ذلک تقدم ھو والذی یتقدم من صف الی صف علی ما ذکرنا ھو فیما بین الصفین فی غیر صف فلم یضرہ ذلک ولم یخرجہ من الصلوۃ فلو کانت الصلوۃ لا تجوزہ الا لقائم فی صف لفسدت علی ھذا صلاتہ لما صار فی غیر صف وان کان ذلک اقل القلیل کما ان من وقف علی مکان نجس وھو یصلی اقل القلیل افسد ذلک علیہ صلوتہ فلما اجمعوا انھم یأمرون ھذا الرجل بالتقدم الی ما خلا امامہ من الصف ولا یفسد علیہ صلاتہ کونہ فیما بین الصفین فی غیر صف دل ذلک علی ان من صلی دون الصف ان صلاتہ مجزئۃ عنہ **وقد** روی عن جماعۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انھم رکعوا دون الصف ثم مشوا الی الصف واعتدوا بتلک الرکعۃ التی رکعوھا دون الصف **فمن** ذلک ما **حدثنا** ۲۲۸۲ محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا یحیی بن عیسی عن سفیان عن منصور عن زید بن وھب قال دخلت المسجد انا وابن مسعودؓ فادرکنا الامام وھو راکع فرکعنا ثم مشینا حتی استوینا بالصف فلما قضی الامام الصلوۃ قمت لاقضی فقال عبد اللہ قد ادرکت الصلوۃ **حدثنا** ۲۲۸۳ فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا بشیر[۲۰] بن سلمان قال حدثنی سیار[۲۱] ابو الحکم عن طارق قال کنا مع ابن مسعود جلوسا فجاء اذنہ فقال قد قامت الصلوۃ فقام وقمنا فدخل المسجد فرای الناس رکوعا فی مقدم المسجد فکبر فرکع ومشی وفعلنا مثل ما فعل **فان** اعتل فی ھذا معتل بان عبد اللہ انما فعل ذلک لانہ صار ھو واصحابہ صفا **قیل لہ** فقد روی عن زید بن ثابتؓ فی ذلک ما **حدثنا** ۲۲۸۴ ثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزھری عن ابی امامۃ بن سھل قال رأیت زید بن ثابتؓ دخل المسجد والناس رکوع فمشی حتی اذا امکنہ ان یصل الی الصف وھو راکع کبر فرکع ثم دب وھو راکع حتی وصل الصف **حدثنا** ۲۲۸۵ یونس قال ثنا ابن وھب قال حدثنی مالک وابن ابی ذئب عن ابن شھاب فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۲۲۸۶ ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن ابی زناد قال اخبرنی ابی عن خارجۃ بن زید بن ثابتؓ ان زید بن ثابتؓ کان یرکع علی عتبۃ المسجد ووجھہ الی القبلۃ ثم یمشی معترضا علی شفتہ الایمن ثم یعتد بھا ان وصل الی الصف اولم یصل **فان** قال قائل فانتم تخالفون ما قد رویتموہ عن ابن مسعودؓ وزیدؓ وتقولون لا ینبغی لاحد ان یرکع دون الصف **قیل لہ** نعم ولکن احتججنا بذلک علیک لتعلم ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلھم لا یبطلون صلوۃ من دخل فی الصلوۃ قبل وصولہ الی الصف **فان** قال قائل فما الذی ذھبتم الیہ حتی خالفتم عبد اللہؓ وزیدؓ **قیل لہ** ما قد رویناہ فی ھذا الباب من حدیث ابی ھریرۃؓ لا یرکع احدکم دون الصف حتی یأخذ مکانہ من الصف وقد قال بذلک الحسن **حدثنا** ۲۲۸۷ ابن ابی داود قال ثنا القواریری قال حدثنی یحیی بن سعید عن الاشعث عن الحسن انہ کرہ ان یرکع دون الصف وکل ما بینا فی ھذا الباب من ھذا ومن اجازۃ صلوۃ من صلی خلف الصف ھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالی ؛

باب الرجل یدخل فی صلوۃ الغداۃ فیصلی منھا رکعۃ ثم تطلع الشمس

قال ابو جعفر روی عطاء بن یسار وغیرہ عن ابی ھریرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک من صلوۃ الصبح رکعۃ قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصلوۃ وقد ذکرنا ذلک باسانیدہ فی باب مواقیت الصلوۃ **فذھب** قوم[۱] الی ان من صلی من صلوۃ الصبح رکعۃ قبل طلوع الشمس ثم طلعت علیہ الشمس صلی الیھا اخری واحتجوا فی ذلک بھذا الاثر **وخالفھم**[۲] فی ذلک آخرون فقالوا اذا طلعت

---

[۱۸] عمرو بالفتح ابن مرۃ الجملی بفتح الجیم والمیم ثقۃ عابد ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعبد الرزاق ۱۲ [۱۹] یحیی بن عیسی التنیسی النھشلی صدوق یخطئ ورمی بالتشیع روی عنہ محمد بن عمرو بن یونس تقدم فی باب قراءۃ الجنب صـ ۱۲۰ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان [۲۰] بشیر بفتح الموحدۃ ابن سلمان بفتح المھملۃ وسکون اللام الکوفی ثقۃ ۱۲ [۲۱] سیار بفتح المھملۃ وتشدید التحتانیۃ وآخرہ راء وابو الحکم العنزی بنون وزای الواسطی ثقۃ تم اعلم انھم اختلفوا ان سیارا الذی روی عن طارق بن شھاب ھو ذاک او سیار ابو حمزۃ الکوفی فقد روی ابو داود فی الزکوۃ والترمذی فی ابواب الزھد حدیث بشیر بن سلمان ثنا سیار ابو الحکم عن طارق ابن شھاب عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اصابتہ فاقۃ فانزلھا بالناس لم تسد فاقتہ الحدیث قال ابو داود عقبتہ ھو سیار ابو حمزۃ ولکن بشیر کان یقول سیار ابو الحکم وھو خطأ قال احمد ھو سیار ابو حمزۃ ولیس قولھم سیار ابو الحکم بشئ وقال الدارقطنی قول البخاری سیار ابو الحکم سمع طارق بن شھاب وھم منہ ومن تابعہ والذی یروی عن طارق ھو سیار ابو حمزۃ قال ذلک احمد ویحیی وغیرھما وقد تابع ابن حبان البخاری فقال فی الثقات سیار بن ابی سیار ابو الحکم الواسطی العنزی اخو مساور الوراق لامہ واسم ابی سیار وردان روی عن طارق بن شھاب والشعبی وعنہ بشیر بن سلمان وھشیم والعراقیون وجمع البخاری ایضا مسلم فی الکنی والنسائی والدولابی وغیرہ واحد وھو وھم کما قال الدارقطنی کذا فی التھذیب باختصار اما سیار ابو حمزۃ الکوفی قال فی التقریب مقبول ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان

باب الرجل یدخل فی صلوۃ الغداۃ فیصلی منھا رکعۃ ثم تطلع الشمس

[۱] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الشافعی ومالکا واحمد واسحق ۱۲ ان [۲] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بھم ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ۱۲

الشمس وهو فی صلاته فسدت علیه قالوا لیس فی هذا الاثر دلالة علی ما ذهب الیه اهل المقالة الاولی لان قول النبی صلی الله علیه وسلم من ادرک من صلوٰة الصبح رکعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک قد یحتمل ما قاله اهل المقالة الاولی ویحتمل ان یکون عنی به الصبیان الذین یبلغون قبل طلوع الشمس والحیض اللاتی یطهرن والنصاری الذین یسلمون لانه لما ذکر فی هذا الاثر الادراک ولم یذکر الصلوٰة فیکون هؤلاء الذین سمّیناهم ممن اشبههم ممن لا یلزمه الصلوٰة ویجب علیهم قضاؤها وان کان الذی بقی علیهم من وقتها اقل من المقدار الذی یصلونها فیه قالوا وهذا الحدیث هو الذی ذهبنا فیه الی ان المجانین اذا افاقوا والصبیان اذا بلغوا والنصاری اذا اسلموا والحیض اذا طهرن وقد بقی علیهم من وقت الصبح مقدار رکعة انهم لها مدرکون فلم نخالف هذا الحدیث وانما خالفنا تاویل اهل المقالة الاولی فکان من الحجة علیهم لاهل المقالة الاولی ما قد

حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن قتادة عن خِلاس عن ابی رافع عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال من ادرک من صلوٰة الغداة رکعة قبل ان تطلع الشمس فلیصل الیها اخری

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ادرک رکعة من صلوٰة العصر قبل ان تغرب الشمس فقد تمت صلاته واذا ادرک رکعة من صلوٰة الصبح فقد تمت صلاته فهذا رویناه ذکر البناء بعد طلوع الشمس علی ما قد دخل فیه قبل طلوعها فکان من الحجة علی اهل هذه المقالة ان هذا قد یجوز ان یکون کان من النبی صلی الله علیه وسلم قبل نهیه عن الصلوٰة عند طلوع الشمس فانه قد نهی عن ذلک وتواترت عنه الآثار بنهیه عن ذلک وقد ذکرنا تلک الآثار فی باب مواقیت الصلوٰة فیحتمل ان یکون ما کان فیه الاباحة هو منسوخ بما فیه النهی فقالوا انما النهی عن التطوع خاصة لا عن قضاء الفرائض الا ترون ان النبی صلی الله علیه وسلم قد نهی عن الصلوٰة بعد الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس فلم یکن ذلک عندنا وعندکم بمانع ان تقضی صلوٰة فائتة فی هذین الوقتین فکذلک ما روی عنه من النهی عن الصلوٰة عند طلوع الشمس لا یکون مانعا عندنا لان یقضی حینئذ صلوٰة فائتة انما هو ما لم من صلوٰة التطوع خاصة فکان من الحجة للآخرین علیهم انه قد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ان الصلوات المفروضات الفائتات قد دخلت فیما نهی عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها وذلک ان علی بن شیبة حدثنا قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام عن الحسن عن عمران بن حصین قال سرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة او قال فی سریة فلما کان آخر السحر عرسنا فما استیقظنا حتی ایقظنا حر الشمس فجعل الرجل منا یثب فزعا دهشا فاستیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرنا فارتحلنا من مسیرنا حتی ارتفعت الشمس ثم نزلنا فقضی القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلینا رکعتین فاقام فصلی الغداة فقلنا یا نبی الله الا نقضیها لوقتها من الغد فقال النبی صلی الله علیه وسلم اینهاکم الله عن الربوا ویقبله منکم

حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا یونس بن عبید عن الحسن البصری عن عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان فی سفر فنام عن صلوٰة الصبح حتی طلعت الشمس فامر فاذن ثم انتظر حتی استعلت الشمس ثم امر فاقام فصلی الصبح

حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا عباد بن میسرة المنقری قال سمعت ابا رجاء العطاردی قال ثنا عمران بن حصین قال اسری بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وعرسنا معه فلم نستیقظ الا بحر الشمس فلما استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله ذهبت صلاتنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم تذهب صلاتکم ارتحلوا من هذا المکان فارتحل قریبا ثم نزل فصلی

حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا عوف عن ابی رجاء عن عمران عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه

حدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابراهیم بن الجراح قال ثنا ابو یوسف عن حصین بن عبد الرحمن عن ابن ابی قتادة الانصاری عن ابیه قال اسری رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة من غزواته ونحن معه فقال له بعض القوم لو عرّستَ فقال انی اخاف ان تناموا عن الصلوٰة فقال بلال انا اوقظکم فنزل القوم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الی راحلته وألقی علیهم النوم فاستیقظ القوم وقد طلع حاجب الشمس فقال این ما قلت یا بلال قال یا رسول الله ما ألقیت علیّ نومة مثلها قط قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله قبض ارواحکم حین شاء وردها الیکم حین شاء فاذن الناس بالصلوٰة فاذنهم فتوضأوا فلما ارتفعت الشمس صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتی الفجر ثم صلی الفجر

حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا حصین فذکر باسناده مثله

حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابی قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر مثل حدیثه عن روح الذی ذکرناه فی اول هذا الفصل غیر انه لم یذکر سوالهم النبی صلی الله علیه وسلم قال عبد الله فسمعنی عمران بن حصین وانا احدث هذا الحدیث فی المسجد الجامع فقال من الرجل فقلت انا عبد الله بن رباح الانصاری فقال لقوم اعلم بحدیثهم انفرکیف تحدث فانی احد السبعة تلک اللیلة زغت قال ما کنت احسب ان احدا یحفظ هذا الحدیث غیری قال حماد وحدثنا حمید الطویل عن بکر عن عبد الله بن رباح عن ابی

۳ خلاس بکسر الخاء المعجمة وتخفیف اللام وایهال السین ابن عمرو الهجری البصری ثقة یروی عن ابی رافع الصائغ ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی فی سننه ۱۲ ان ۴ والحدیث اخرجه البخاری ۱۲

قتادة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دینار عن نافع ابن جبیر عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی سفر فقال من یکلأ لنا اللیلة لا ینام حتی الصبح فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب علی اذانہم حتی ایقظہم حر الشمس فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ وتوضؤا ثم قعد واھینمة ثم صلوا رکعتی الفجر ثم صلوا الفجر حدثنا روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب الزھری قال ثنا ابن ابی حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عرس ذات لیلة بطریق مکة فلم یستیقظ ھو ولا احد من اصحابہ حتی ضربتہم الشمس فاستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ھذا منزل بہ شیطان فاقتاد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واقتاد اصحابہ حتی ارتفع الضحی فنا خ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا خ اصحابہ فتہم فصلی الصبح فلما رأینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس وھی فریضة فلم یصلہا حینئذ حتی ارتفعت الشمس وقد قال فی غیر ھذا الحدیث من نسی صلوة او نام عنہا فلیصلہا اذا ذکرھا دل ذلک ان نھیہ عن الصلوة عند طلوع الشمس قد دخل فیہ الفرائض والنوافل وان الوقت الذی استیقظ فیہ لیس بوقت للصلوة التی نام عنہا فان قال قائل فلم قلت ببعض ھذا الحدیث وترکت بعضہ فقلت من صلی من العصر رکعة ثم غربت لہ الشمس انہ یصلی بقیتہا قیل لہ لم نقل ببعض ھذا الحدیث ولا بشیء منہ بل جعلناہ منسوخا کلہ بما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نھیہ عن الصلوة عند طلوع الشمس وبما قد دل علیہ ما ذکرنا من حدیث جبیر وعمران وابی قتادة وابی ھریرة ان الفریضة قد دخلت فی ذلک وانہا لا تصلی حینئذ کما لا تصلی النافلة واما الصلوة عند غروب الشمس لعصر یومہ فانا قد ذکرنا الکلام فی ذلک فی باب مواقیت الصلوة فھذا وجہ ھذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما وجہہ من طریق النظر فانا رأینا وقت طلوع الشمس الی ان ترتفع وقتا قد نھی عن الصلوة فیہ فاردنا ان ننظر فی حکم الاوقات التی ینھی فیہا عن الاشیاء ھل یکون علی التطوع منہا دون الفرائض او علی ذلک کلہ فرأینا یوم الفطر ویوم النحر قد نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صیامہما وقامت الحجة عنہ بذلک فکان ذلک النھی عند جمیع العلماء علی ان لا یصام فیہما فریضة ولا تطوع فکان النظر علی ذلک فی وقت طلوع الشمس الذی قد نھی عن الصلوة فیہ ان یکون کذلک لا تصلی فیہ فریضة ولا تطوع وکذلک یجیء فی النظر عند غروب الشمس واما نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلوة بعد العصر حتی تغیب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس فان ھذین الوقتین لم ینہ عن الصلوة فیہما للوقت وانما نھی عن الصلوة فیہما للصلوة وقد رأینا ذلک الوقت یجوز لمن لم یصل ان یصلی فیہ الفریضة والصلوة الفائتة فلما کانت الصلوة ھی الناھیة وھی فریضة کانت انما ینھی عن غیر شکلہا من النوافل لا عن الفرائض وھذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالی وقد قال بذلک الحکم وحماد حدثنا ابن مرزوق قال ثنا شعبة قال سألت الحکم وحمادا عن الرجل ینام عن الصلوة فیستیقظ وقد طلع من الشمس شیء قالا لا یصلی حتی تنبسط الشمس۔

باب صلوة الصحیح خلف المریض

حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی ح وحدثنا فہد قال ثنا محمد بن سعید قالا ثنا حمید بن عبد الرحمن بن حمید الرؤاسی عن ابیہ عن ابی الزبیر عن جابر قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظہر وابو بکر خلفہ فاذا کبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبر ابو بکر لیسمعنا فبصر بنا قیاما فقال اجلسوا وممی بذلک الیہم فلما قضی الصلوة قال کدتم ان تفعلوا فعل فارس الروم بعظمائہم ایتموا بأیمتکم فان صلوا قیاما فصلوا قیاما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا حدثنا یونس قال انا ابن وھب انما لک حدثہ عن ابن شہاب عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکب فرسا فصرع عنہ فجحش شقہ الایمن فصلی صلوة من الصلوات وھو قاعد وصلینا وراءہ قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعین حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی اللیث ویونس عن ابن شہاب فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال ثنا حمید قال ثنا انس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ حدثنا یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ھشام بن عروة عن

---

۵ ابن ابی حازم ہو عبد العزیز بن ابی حازم سلمة بن دینار المدنی صدوق فقیہ ۱۲۔

باب صلوة الصحیح خلف المریض

۱ قولہ عن ابیہ۔ قلت ہکذا الصواب ووقع فی روایة النسائی ص ۱۲۸ بدون ذکر ابیہ والظاہر انہ وہم من الناسخین فقد رواہ مسلم صفحہ ۱۷۱ فقال حدثنا یحیی بن یحیی قال انا حمید بن عبد الرحمن الرؤاسی عن ابیہ عن ابی الزبیر عن جابر بہذا ولیؤیدہ کتب الرجال ایضا فانہم لا یعدون ابا الزبیر فی شیوخ حمید بل فی شیوخ ابیہ عبد الرحمن ۱۲ ب والحدیث رواہ مسلم وابو داؤد والنسائی وابن ماجة ۱۲ نخب ۲ قولہ فبصر الخ من بصر بصارة من باب کرم یکرم قال الجوہری البصر العلم وبصرت بالشیء علمتہ ۱۲ ۳ قولہ قیاما حال من المجرور فی قولہ بنا وھو جمع قائم کالصیام جمع صائم ۱۲ ۴ قولہ جلوسا جمع جالس ونصب علی الحال ۱۲ ۵ والحدیث اخرجہ الجماعة ۱۲ ان ۶ والحدیث اخرجہ مسلم ۱۲ ۷ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲

ابیہ ان عائشۃ قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتہ وھو شاک فصلی جالسا فصلی خلفہ قوم قیاما فاشار الیھم ان اجلسوا ثم ذکر مثلہ
۲۳۰۶ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا علی بن مسھر عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم مثلہ ۲۳۰۷ حدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن یعلی بن عطاء قال سمعت ابا علقمۃ یحدث عن
ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اطاعنی فقد اطاع اللہ ومن عصانی فقد عصی اللہ ومن اطاع الامیر فقد اطاعنی ومن
عصی الامیر فقد عصانی فاذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا ۲۳۰۸ حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح
قال ثنا وھیب عن مصعب محمد القرشی عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا صلی قاعدا
فصلوا قعودا اجمعین ۲۳۰۹ حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم مثلہ ۲۳۱۰ حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا عبد اللہ بن عمران ح وحدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قالا ثنا عقبۃ بن
ابی الصھباء الباھلی قال سمعت سالما یقول حدثنی عبد اللہ بن عمر انہ کان یقوم من الایام عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی نفر من اصحابہ
فقال لھم استم تعلمون انی رسول اللہ الیکم فقالوا بلی نشھد انک رسول اللہ قال فلستم تعلمون ان اللہ قد انزل فی کتابہ ان من اطاعنی فقد
اطاع اللہ قالوا بلی نشھد انہ من اطاعک فقد اطاع اللہ قال فان من طاعۃ اللہ ان تطیعونی وان من اطاعتی ان تطیعوا ائمتکم فان صلوا
قعودا فصلوا قعودا اجمعین قال ابو جعفر فذھب قوم الی ھذا فقالوا من صلی بقوم قاعدا من علۃ صلوا خلفہ قعودا وان کانوا یطیقون
القیام وخالفھم فی ذلک اخرون فقالوا بل یصلون خلفہ قیاما ولا یسقط عنھم فرض القیام لسقوط عن امامھم واحتجوا فی ذلک بما حدثنا
ابو بشر الرقی قال ثنا الفریابی ح وحدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قالا ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن ارقم بن شرحبیل قال سافرت مع ابن عباس من المدینۃ
الی الشام فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما مرض مرضہ الذی مات فیہ کان فی بیت عائشۃ فقال ادعوا لی علیا فقالت عائشۃ الا ندعو لک ابا بکر قال
ادعوہ فقالت حفصۃ الا ندعو لک عمر قال ادعوہ فقالت ام الفضل الا ندعو لک العباس عمک قال ادعوہ فلما حضر رفع راسہ ثم قال لیصل للناس ابو بکر
فتقدم ابو بکر فصلی بالناس وجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نفسہ خفۃ فخرج یھادی بین رجلین فلما احسہ ابو بکر سبحوا فذھب ابو بکر یتاخر
فاشار الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکانک فاستتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حیث انتھی ابو بکر من القراءۃ وابو بکر قائم ورسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم جالس فاتم ابو بکر برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واتم الناس بابی بکر فما قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ حتی ثقل فخرج یھادی
بین رجلین وان رجلیہ لتخطان بالارض فمات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یوص قال ابو جعفر ففی ھذا الحدیث ان ابا بکر ائتم برسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قائما والنبی صلی اللہ علیہ وسلم قاعد وھذا من فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد قولہ ما قال فی الاحادیث التی فی الباب الاول ۲۳۱۳ حدثنا
ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدۃ قال ثنا موسی ھو ابو عائشۃ عن عبید اللہ بن عبد اللہ قال دخلت علی عائشۃ فقلت الا تحدثینی عن مرض رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقالت بلی کان الناس عکوفا فی المسجد ینتظرون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لصلوۃ العشاء الاخرۃ فارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الی ابی بکر ان یصلی بالناس فکان یصلی بھم تلک الایام ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجد من نفسہ خفۃ فخرج یھادی بین رجلین
لصلوۃ الظھر وابو بکر یصلی بالناس فلما راٰہ ابو بکر ذھب لیتاخر فاومی الیہ الا یتاخر وقال لھما اجلساني الی جنبہ فاجلساہ الی جنب ابی بکر
فجعل ابو بکر یصلی وھو قائم بصلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم والناس یصلون بصلوۃ ابی بکر والنبی صلی اللہ علیہ وسلم قاعد قال عبید اللہ فدخلت
علی ابن عباس فعرضت حدیثھا علیہ فما انکر من ذلک شیئا غیر انہ قال ۲۳۱۴ حدثنا فھد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابو معاویۃ قال ثنا الاعمش
عن ابراھیم عن الاسود عن عائشۃ قالت لما ثقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءہ بلال یؤذنہ بالصلوۃ فقال ایتوا ابا بکر فلیصل بالناس
قالت فقلت یا رسول اللہ لو امرت عمر ان یصلی بھم فان ابا بکر رجل اسیف ومتی یقوم مقامک لم یسمع الناس قال مروا ابا بکر فلیصل بالناس فامروا ابا بکر فصلی
بالناس فلما دخل فی الصلوۃ وجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خفۃ فقام یھادی بین رجلین ورجلاہ تخطان فی الارض فلما سمع ابو بکر حسہ
ذھب لیتاخر فاومی الیہ ان صل کما انت فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی جلس عن یسار ابی بکر فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی
بالناس وابو بکر یقتدی بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو قائم والناس یقتدون بصلوۃ ابی بکر فقال قائلون لا حجۃ لکم فی ھذا الحدیث لان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی تلک الصلوۃ مأموما واحتجوا فی ذلک بما ۲۳۱۵ حدثنا فھد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال ثنا شبابۃ قال ثنا شعبۃ عن
نعیم بن ابی ھند عن ابی وائل عن مسروق عن عائشۃ قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مرضہ الذی توفی فیہ خلف ابی بکر قاعدا
۲۳۱۶ حدثنا محمد بن حمید بن ھشام الرعینی ابو قرۃ قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید قال حدثنی ثابت الثمالی

ھ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۹ ھ قولہ، فذھب قوم الخ قال العینی فی المنتخب اراد بالقوم ھؤلاء الاوزاعی وحماد بن زید واحمد بن حنبل واسحٰق بن راھویہ وابن المنذر وداؤد
الظاھری وقال احمد وفعلہ اربعۃ من الصحابۃ بعدۃ اسید بن حضیر وقیس بن سھد وجابر وابو ھریرۃ رضی اللہ عنھم ۱۲ ۱۰ ھ وخالفھم الخ اراد بھم الثوری وابا حنیفۃ والشافعی وابا ثور و
جمھور السلف ۱۲ منتخب ۱۱ ھ نعیم بن ابی ھند النحاس الاشجعی الکوفی ثقۃ ۱۲

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر فى ثوب احد برديه مخالف بين طرفيه فكانت اخر صلوة صلاها ۲۳۷ حدثنا على بن شيبة قال ثنا معاوية بن عمرو الازدى قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فقام ابو بكر فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الحجة عليهم فى ذلك انه قد روى هذا الحديث الذى قد ذكرناه ولكن افعال النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاته تلك تدل على انه كان اماما وذلك ان عائشة قالت فى حديث الاسود عنها فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يسار ابى بكر فى ذلك قعود الامام لانه لو كان ابو بكر اماما له لكان النبى صلى الله عليه وسلم يقعد عن يمينه فلما قعد عن يساره وكان ابو بكر عن يمينه دل ذلك على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان هو الامام وان ابا بكر هو المأموم **وحجة** اخرى ان عبد الله بن عباس قال فى حديثه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القراءة من حيث انتهى ابو بكر **ففى** ذلك ما يدل ان ابا بكر قطع القراءة وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم فذلك دليل انه كان الامام ولولا ذلك لم يقرأ لان تلك الصلوة كانت صلوة يجهر فيها بالقراءة ولولا ذلك لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع الذى انتهى اليه ابو بكر من القراءة ولا علم من خلف ابى بكر فلما ثبت بما وصفنا ان تلك الصلوة كانت مما يجهر فيها بالقراءة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها **وكان** الناس جميعا لا يختلفون ان المأموم لا يقرأ خلف الامام كما يقرأ الامام ثبت بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلوة اماما فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأينا الاصل المجتمع عليه ان دخول المأموم فى صلوة الامام قد يوجب فرضا على المأموم ولم يكن عليه قبل دخوله لم نره يسقط عنه فرضا قد كان عليه قبل دخوله فمن ذلك انا رأينا المسافر يدخل فى صلوة المقيم فيجب عليه ان يصلى صلوة المقيم اربعا ولم يكن ذلك واجبا عليه قبل دخوله معه وانما اوجب عليه دخوله معه ورأينا مقيما لو دخل فى صلوة مسافر فصلى بصلاته حتى اذا فرغ الى تمام صلوة المقيم فلم يسقط عن المقيم فرض بدخوله مع المسافر وكان فرضه على حاله غير ساقط منه شئ فالنظر على ذلك ان يكون كذلك الصحيح الذى كان عليه فرض القيام اذا دخل مع المريض الذى قد سقط عنه فرض القيام فى صلاته ان لا يكون ذلك الدخول مسقطا عنه فرضا كان عليه قبل دخوله فى الصلوة **فان** قال قائل فانا قد رأينا العبد الذى لا جمعة عليه يدخل فى الجمعة فيجزيه من الظهر ويسقط عنه فرض قد كان عليه قبل دخوله مع الامام فيها **قيل له** هذا يؤكد ما قلنا وذلك ان العبد لم يجب عليه جمعة قبل دخوله فيها فلما دخل فيها مع من هى عليه كان دخوله اياها يوجب عليه ما هو واجب على امامه فصار بذلك اذا وجب عليه ما هو واجب على امامه فى حكم مسافر لزمته الجمعة عليه دخل فى الجمعة فقد صارت واجبة عليه لوجوبها على امامه فصارت مجزية عنه من الظهر لانها صارت بدلا منها فكذلك العبد لما وجبت عليه الجمعة بدخوله فيها اجزأته من الظهر لانها صارت بدلا منها **فقد** ثبت بما ذكرنا ان دخول الرجل فى صلوة غيره قد يوجب عليه ما لم يكن واجبا عليه قبل دخوله فيها ولا يسقط عنه ما كان واجبا عليه قبل دخوله فثبت بذلك ان الصحيح الذى القيام فى الصلوة واجب عليه اذا دخل مع من قد سقط عنه فرض القيام فى صلاته لم يكن يسقط عنه بدخوله من القيام ما كان واجبا عليه قبل ذلك وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن يقول لا يجوز لصحيح ان يأتم بمريض يصلى قاعدا وان كان يركع ويسجد وذهب الى ان ما كان من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى مرضه بالناس وهم قيام مخصوص لانه قد فعل فيها ما لا يجوز لاحد بعده ان يفعله من اخذه فى القراءة من حيث انتهى ابو بكر وخروج ابى بكر من الامامة الى ان صار مأموما فى صلوة واحدة وهذا لا يجوز لاحد من بعده باتفاق المسلمين جميعا فدل ذلك على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان خص فى صلاته تلك بما منع منه غيره ؛

باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعا

قال ابو جعفر روى عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه فى بنى سلمة وقد ذكرنا ذلك باسناده فى باب القراءة فى صلوة المغرب **فذهب** [1] قوم الى ان الرجل يصلى النافلة ويأتم به من يصلى الفريضة واحتجوا بهذا الاثر **وخالفهم** [2] فى ذلك آخرون فقالوا لا يجوز لرجل ان يصلى فريضة خلف من يصلى نافلة وقالوا ليس فى حديث معاذ هذا ان ما

باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعا

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى نخب الافكار اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابى رباح وطاؤسا والاوزاعى وابا رجاء والشافعى وسليمان بن حرب وابا ثور وابن المنذر وابا اسحق الجوزجانى واحمد فى اصح رواية فانهم قالوا يجوز صلوة المفترض خلف المتنفل ۱۲ [2] قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ قال العينى اراد بهم الزهرى والنخعى وسعيد بن المسيب والحسن البصرى وعطاء وابا حنيفة ومالكا وابا يوسف ومحمدا وابا قلابة وربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصارى واحمد فى رواية ۱۲

کان یصلیہ بقومہ کان نافلۃ لہ او فریضۃ فقد یجوز ان یکون کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم نافلۃ ثم یأتی قومہ فیصلی بہم فریضۃ فان کان ذلک کذلک فلا حجۃ لکم فی ھذا الحدیث ویحتمل ان یکون کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فریضۃ ثم یصلی بقومہ تطوعا کما ذکرتم فلما کان ھذا الحدیث یحتمل المعنیین لم یکن احدھما اولی من الآخر لم یکن لاحد ان یصرفہ الی احد المعنیین دون المعنی الآخر الا بدلالۃ تدل علی ذلک فقال اھل المقالۃ الاولی فانا قد وجدنا فی بعض الآثار ان ما کان یصلیہ بقومہ ھو تطوع وان ما کان یصلیہ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فریضۃ **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عمرو قال اخبرنی جابر ان معاذا کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم ینصرف الی قومہ فیصلیھا بھم ھی لہ تطوع ولھم فریضۃ **فکان** من الحجۃ للآخرین علیھم ان ابن عیینۃ قد روی ھذا الحدیث عن عمرو بن دینار کما رواہ ابن جریج وجاء بہ تاما وساقہ احسن من سیاق ابن جریج غیر انہ لم یقل فیہ ھذا الذی قالہ ابن جریج ھی لہ تطوع ولھم فریضۃ فیجوز ان یکون ذلک من قول ابن جریج ویجوز ان یکون من قول عمرو بن دینار ویجوز ان یکون من قول جابر فمن ای ھؤلاء الثلثۃ کان القول فلیس فیہ دلیل علی حقیقۃ فعل معاذ انہ کذلک ام لا لانھم لم یحکوا ذلک عن معاذ انما قالوا قولا علی انہ عندھم کذلک وقد یجوز ان یکون فی الحقیقۃ بخلاف ذلک ولو ثبت ذلک ایضا عن معاذ لم یکن فی ذلک دلیل انہ کان بامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اخبرہ بہ لاقرہ علیہ او غیرہ **وھذا** عمر بن الخطاب لما اخبرہ رفاعۃ بن رافع ان ھم کانوا یجامعون علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا یغتسلون حتی ینزلوا فقال لھم عمر انا اخبرتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک فرضیہ لکم قال فلم یجعل ذلک عمر حجۃ فکذلک ھذا الفعل لو ثبت ان معاذا فعلہ فی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن فی ذلک دلیل انہ بامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** روینا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یدل علی خلاف ذلک **حدثنا** فھد قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی ح وحدثنا علی ابن عبد الرحمن قال ثنا عبد اللہ بن مسلمۃ بن قعنب قالا ثنا سلیمان بن بلال قال ثنا عمرو بن یحیی المازنی عن معاذ ابن رفاعۃ الزرقی ان رجلا من بنی سلمۃ یقال لہ سلیم اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انا نظل فی اعمالنا فنأتی حین نمسی فنصلی فیأتی معاذ بن جبل فینادی بالصلوۃ فنأتیہ فیطول علینا فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا معاذ لا تکن فتانا اما ان تصلی معی واما ان تخفف عن قومک فقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا لمعاذ یدل علی انہ عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل احد الامرین اما الصلوۃ معہ او بقومہ وانہ لم یکن یجمعھما لانہ قال اما ان تصلی معی ای ولا تصل بقومک واما ان تخفف بقومک ای ولا تصل معی فلما لم یکن فی الآثار الاول من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیء وکان فی ھذا الاثر الذی ذکرنا ثبت بھذا الاثر انہ لم یکن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک لمعاذ شیء متقدم ولا علمنا انہ کان فی ذلک ایضا منہ شیء متأخر فیجب بہ الحجۃ علینا ولو کان فی ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر کما قال اھل المقالۃ الاولی لاحتمل ان یکون ذلک کان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی وقت ما کانت الفریضۃ تصلی مرتین فان ذلک قد کان یفعل فی اول الاسلام حتی نھی عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد ذکرنا ذلک بأسانیدہ فی باب صلوۃ الخوف ففعل معاذ الذی ذکرنا یحتمل ان یکون قبل النھی عن ذلک ثم کان النھی فنسخہ ویحتمل ان یکون کان بعد ذلک فلیس لاحد ان یجعلہ فی احد الوقتین الا کان لمخالف ان یجعلہ فی الوقت الآخر فھذا حکم ھذا الباب من طریق الآثار واما حکمہ من طریق النظر فانا قد رأینا صلوۃ المأمومین مضمنۃ بصلوۃ امامھم بصحتھا وفسادھا یوجب ذلک النظر الصحیح **من** ذلک انا رأینا الامام اذا سھا وجب علی من خلفہ لسھوہ ما وجب علیہ لو سھوا ھم ولم یسھ ھو لم یجب علیھم ما یجب علی الامام اذا سھا فلما ثبت ان المأمومین یجب علیھم حکم السھو لسھو الامام وینتفی عنھم حکم السھو بانتفائہ عن الامام ثبت ان حکمھم فی صلاتھم حکم الامام فی صلاتہ وکان صلاتھم مضمنۃ بصلاتہ ولما کانت صلاتھم مضمنۃ بصلاتہ لم یجز ان یکون صلاتھم خلاف صلاتہ **فثبت** بذلک ان المأموم لا یجوز ان تکون صلاتہ خلاف صلوۃ امامہ **فان** قال قائل فانا قد رأینا ھم لم یختلفوا ان الرجل

---

[۳] قال الحافظ فی التلخیص اخرجہ الشافعی عن عبد المجید عن ابن جریج عن عمرو ابن دینار عن جابر قال الشافعی فی روایۃ حرملۃ ھذا حدیث ثابت لا اعلم حدیثا روی من طریق واحد اثبت منہ ورواہ الدارقطنی من حدیث ابی عاصم وعبد الرزاق عن ابن جریج بالزیادۃ ورواہ البیہقی ایضا من طریق الشافعی عن ابراہیم بن محمد عن ابن عجلان عن عبید اللہ بن مقسم عن جابر ان معاذا کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم یرجع الی قومہ فیصلی بھم العشاء وھی لہ نافلۃ قال البیہقی والاصل ان ما کان موصولا بالحدیث یکون منہ وخاصۃ اذا روی من وجھین الا ان یقوم دلیل علی التمییز کما نبہ یرید بھذا علی من زعم ان فیہ ادراجا وقد اشار الی ذلک الطحاوی وطائفۃ واصلہ فی الصحیحین من حدیث جابر دون قولہ ھی لہ نافلۃ ولھم فریضۃ او مکتوبۃ اھ

[۴] یقال لہ سلیم قال الحافظ ابن حجر فی الاصابۃ سُلَیم الانصاری من رھط معاذ بن جبل یقال اسم ابیہ الحارث روی احمد والطبرانی والبغوی والطحاوی من طریق عمرو بن یحیی عن معاذ بن رفاعۃ ان رجلا من بنی سلمۃ یقال لہ سلیم اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اورد الحدیث ثم قال واخرجہ البغوی ایضا واحمد وابن مندۃ من وجہ آخر عن عمرو بن یحیی فقال عن معاذ بن رفاعۃ عن سلیم جعل الحدیث من مسند سلیم وھو منقطع فان معاذ بن رفاعۃ لم یدرک سلیما والاسناد الاول مع ارسالہ اصح وقد زعم ابن مندۃ ان صاحب ھذہ القصۃ ھو الذی تقدم ذکرہ فی سلیمان بن الحارث وغایر بینھما ابن عبد البر والظاھر انہ الاصوب فان ذلک من بنی دینار من النجار فھو خزرجی وھذا من رھط معاذ بن جبل وھو دوسی وقال فی التلخیص ص۱۲۶ روی ھذہ القصۃ علی اوجہ مختلفۃ فقی مسند احمد من حدیث بریدۃ انہ قرأ اقتربت الساعۃ وفی روایۃ ابی داؤد والنسائی وابن حبان ان الصلوۃ کانت المغرب وجمع بتعدد القصۃ والدلیل علی ذلک الاختلاف فی اسم الرجل الذی انفرد فقیل حرام بن ملحان وقیل حزم بن ابی کعب ۱۲

ان یصلی تطوعًا خلف من یصلی فریضة فلما کان المصلی تطوعًا یجوز ان یأتم بمن یصلی فریضةً کان کذلک یجوز للمصلی فریضة ان یصلیها خلف من یصلی تطوعًا **قیل** له ان سبب التطوع هو بعض سبب الفریضة وذلک ان الذی یدخل فی الصلوٰة ولا یرید شیئًا عن ذلک من نافلة ولا فریضة یکون بذلک داخلا فی نافلة واذا نوی الدخول فی الصلوٰة ونوی الفریضة کان بذلک داخلا فی الفریضة فصار یکون ذلک داخلا فی الفریضة بالسبب الذی دخل فی النافلة وبسبب اخر فلما کان ذلک کذلک کان الذی یصلی تطوعا وهو یأتم بمن یصلی فریضة هو فی صلوٰة له وکلها امام والذی یصلی فریضة ویأتم بمن یُصلی تطوعًا هو فی صلوٰة له فی بعض سببها الذی به دخل فیها امام ولیس له فی بقیته امام فلم یجز ذلک **فان** قال قائل فانا قد رأینا عن عمرؓ انه صلی بالناس جُنبًا فاعاد ولم یُعِیدُوا فدل ذلک ان صلاتهم لم تکن مضمنة بصلاته **فقال** مخالفهم انما فعل ذلک لانه لم یتیقن بان الجنابة کانت منه قبل الصلوٰة فاخذ لنفسه بالحوطة فاعاد ولم یأمر غیره بالاعادة **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا محمد بن خزیمة[۲۳۲۱] قال ثنا عبد الله بن رجاء الغدانی قال انا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابیه عن زید بن الصلت قال قال عمر انی قد احتلمت وما شعرت وصلیت وما اغتسلت ثم قال اغسل ما رأیت وانضح ما لم ارثم اقام فصلی متمکنا وقد ارتفع الضحی **حدثنا** یونس[۲۳۲۲] قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن زُیَیْدٍ[۵] بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطابؓ فنظر فاذا هو قد احتلم فصلی ولم یغتسل فقال والله ما ارانی الا وقد احتلمت وما شعرت وصلیت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأی فی ثوبه ونضح ما لم یر واذن واقام الصلوٰة ثم صلی بعد ما ارتفع الضحی متمکنا **فدل** هذا علی ان عمرؓ لم یکن یتیقن بان الجنابة کانت منه قبل الصلوٰة **والدلیل** علی ان عمرؓ قد کان یری ان صلوٰة المأموم تفسد بفساد صلوٰة الامام ان محمد بن النعمان[۲۳۲۳] حدثنا قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ابو معاویة قال ثنا الاعمش عن ابراهیم عن همام بن الحارث ان عمرؓ نسی القراءة فی صلوٰة المغرب فاعادبهم الصلوٰة فلما اعادهم عمرؓ الصلوٰة لترکه القراءة وفی فساد الصلوٰة بترک القراءة اختلاف کان اذا صلی بهم جُنبًا احری ان یعید بهم الصلوٰة **فان** قال قائل فقد رُوی عن عمرؓ خلاف ذلک **فذکر** ما حدثنا[۲۳۲۴] ابو بکرة قال ثنا ادم بن ابی ایاس قال ثنا شعبة عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم ان عمرؓ قال له رجل انی صلیت صلوٰة لم اقرأ فیها شیئًا فقال له عمرؓ الیس قد اتممت الرکوع والسجود قال بلی قال تمت صلاتک قال شعبة فحدثنی عبد الله بن عمرؓ العمری قال قلت لمحمد بن ابراهیم ممن سمعت هذا الحدیث فقال من ابی سلمة عن عمرؓ **قیل** له قد رُوی هذا عن عمرؓ من حیث ذکرتم ولکن الذی روینا عنه فیما بدأنا بذکره مُتصِلُ الاسناد عن عمرؓ وهمام حاضر ذلک منه فما اتصل اسناده عنه فهو اولی ان یُقبَل عنه مما خالفه **وهذا** ایضًا مما یدل علیه النظر وذلک لانهم اجمعوا ان رجلا لو صلی خلف جُنُبٍ وهو یعلم بذلک ان صلاته باطلة وجعلوا صلاته مضمنة بصلوٰة الامام فلما کان ذلک کذلک اذا کان یعلم بفساد صلوٰة امامه کان کذلک فی النظر اذا کان لا یعلم بها الا تری ان المأموم لو صلی وهو جُنُبٌ وهو یعلم اولا یعلم کانت صلاته باطلةً فکان ما یُفسد صلاته فی حال علمه به هو الذی یفسد صلاته فی حال جهله به وکان عمله بفساد صلوٰة امامه تفسد به صلاته فالنظر علی ذلک ان یکون کذلک جهله بفساد صلوٰة امامه **فهذا** هو النظر وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالی **وقد** قال بذلک طاؤس ومجاهد **حدثنا**[۲۳۲۵] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن جابر الجعفی عن طاؤس ومجاهد فی امام صلی بقوم وهو علی غیر وضوء قالا یعیدون الصلوٰة جمیعًا **وقد** رُوی عن جماعة من المتقدمین ما یوافق ما ذهبنا الیه فی اختلاف صلوٰة الامام والمأمومین **فمن** ذلک ما حدثنا[۲۳۲۶] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن[۶] منصور عن ابراهیم فی الرجل یصلی بقوم هی له الظهر ولهم العصر قال یعیدون ولا یعید **حدثنا** ابن مرزوق[۲۳۲۷] قال ثنا سعید[۷] بن عامر قال سمعت یونس بن عبید یقول جاء عبد[۸] التاجی الی المسجد فی یوم مطیر فوجدهم یصلون العصر فصلی معهم وهو یظن انها الظهر فلما صلوا اذا هی العصر فاتی الحسن فسأله عن ذلک فامره ان یصلیها جمیعًا **حدثنا** ابن مرزوق[۲۳۲۸] قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا سعید بن ابی عروبة قال کان الحسن وابن سیرین یقولان یصلیها جمیعًا **قال** وحدثنا[۲۳۲۹] ابو معشر عن النخعی قال یصلیها جمیعًا **حدثنا** ابن مرزوق[۲۳۳۰] قال ثنا سعید[۹] عن عبد الله بن عمرؓ عن نافع عن ابن عمرؓ قال یصلی الظهر ثم یصلی العصر۔

---

۵ زید قال فی التجیل بضم الزای ثم یاآن معجمتان باثنتین من تحتهما ثم دال مهملة ابن الصلت الکندی ولد علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وقال ابن ابی حاتم زید بن الصلت المدینی روی عن ابی بکر رضی الله عنه مرسلا وعن عمر وقد ادرکه روی عنه عروة بن الزبیر والزهری وعبد الله بن ابراهیم ابن قارظ ثم اسند عن یحیی بن معین انه قال زید بن الصلت ثقة ۱۲ ۶ اخرجه ابن ابی شیبة ثنا ابو بکر بن عیاش عن مغیرة عن ابراهیم فی رجل یصلی بقوم الظهر وهی لهم العصر قال تمت صلوٰته ویعید من خلفه ۱۲ ۷ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ شرح ۸ عبد التاجی بالنون والجیم هو ابن منصور ابو سلمة البصری القاضی بها صدوق رمی بالقدر ۱۲ ۹ سعید غیر منسوب هو ابن عامر الضبعی یروی عن عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم ۱۲۔

باب التوقيت فى القراءة فى الصلوٰة

۲۳۳۱ حدثنا ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابوعاصم عن موسىٰ[1] بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الاضحىٰ والفطر فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية هل اتاك حديث الغاشية ۲۳۳۲ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشيرؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع يوم عيد ويوم جمعة قرأ بهما فيهما جميعا ۲۳۳۳ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا حامد بن يحيى قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر فذكر باسناده مثله ۲۳۳۴ حدثنا روح قال ثنا حامد بن يحيى قال ثنا سفيان عن ابراهيم[2] بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمانؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ۲۳۳۵ حدثنا فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا السعودى عن معبد بن خالد عن زيد[3] بن عقبة عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العيدين مثله ولم يذكر الجمعة ۲۳۳۶ حدثنا ابن ابى داود قال ثنا الوهبى قال ثنا السعودى فذكر باسناده مثله ۲۳۳۷ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة الفزارى فذكر باسناده مثله **قال** ابوجعفر فذهب[2] قوم الى ان هاتين السورتين هما اللتان ينبغى للامام ان يقرأ بهما فى صلوة العيدين وفى الجمعة مع فاتحة الكتاب لا يجاوز ذلك الى غيره واحتجوا بهذه الآثار **وخالفهم**[3] فى ذلك اخرون فقالوا ليس فى ذلك توقيت بعينه لا ينبغى ان يجاوز الى غيره ولكن للامام ان يقرأ بما ولد ان يقرأ بغيرهما **وكان** من الحجة لهم فى ذلك ان ابابكرة وابن مرزوق قد حدثا قالا ثنا ابوعامر العقدى قال ثنا فليح بن سليمان عن ضمرة بن سعيد عن[4] عبيد الله بن عبد الله عن ابى واقد قال سألنى عمر بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العيدين قلت ق واقتربت الساعة وانشق القمر ۲۳۳۹ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك ح قال ثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا مالك بن انس عن ضمرة عن عبيد الله بن عبد الله ان عمرؓ سأل اباواقد فذكر مثله **فهذا** ابوواقد قد اخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى العيدين بغير ما اخبر به من روى الآثار الاول **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى الجمعة بغير ما ذكر عنه ايضا فى الآثار الاول فمما روى عنه فى ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن ضمرة بن سعيد المازنى عن عبيد الله بن عبد الله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشيرؓ ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية ۲۳۴۱ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا مالك بن انس قال ثنا ضمرة بن سعيد المازنى عن عبيد الله بن عبد الله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشيرؓ ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به فى الجمعة قال الجمعة وهل اتاك حديث الغاشية ۲۳۴۲ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن ابى رافع عن ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فى الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون ۲۳۴۳ حدثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان عن مخول[5] بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابوجعفر فلما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الآثار انه قرأ فى العيدين والجمعة غير ما جاء عنه فى الآثار الاول لم يجز ان يحمل ذلك على التضاد والتكاذب ولكنا نحمله على الاتفاق والتصادق فنجعل ذلك كله قد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ بهذا مرة وبهذا مرة فحكى عنه كل فريق من الفريقين ما حضره منه ففى ذلك دليل على ان لا توقيت للقراءة فى ذلك وان للامام ان يقرأ فى ذلك مع فاتحة الكتاب اى القرآن شاء وكذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا انه كان يقرأ به فى صلوة الصبح يوم الجمعة ۲۳۴۴ حدثنا فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا ابوعوانة وشريك عن مخول[5] عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ح وحدثنا فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا شريك عن ابى اسحٰق عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة فى صلوة الصبح الم تنزيل هل اتى على الانسان ۲۳۴۵ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا روح بن اسلم قال ثنا هشام عن قتادة عن عزرة[6] عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فليس فى ذلك دليل على انه كان لا يتجاوز ذلك الى غيره لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحك عنه انه قال لا يقرأ فى صلوة الغداة يوم الجمعة مع فاتحة الكتاب غيرهما تين السورتين حتى لا يجوز خلاف

باب التوقيت فى القراءة فى الصلوٰة

[1] موسىٰ بن عبيدة بضم اوله الربذى بفتح الراء والموحدة ثم معجمة المدنى ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء مالكا واحمد واباثور ثم قال ويحكى ذلك عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وانس بن مالك رضى الله عنهم ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ قال فى النخب اراد بهم ابا حنيفة واصحابه والثورى ۱۲ [4] والحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان [5] والحديث اخرجه الاربعة ۱۲ ان [6] والحديث اخرجه النسائى ۱۲ اب [7] مخول وزن محمد وقيل بكسر الميم وسكون المعجمة النهدى الكوفى ثقة ۱۲ [8] والحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان [9] قوله وكذلك الى آخره ليس فى نسخة العينى ۱۲ [10] عزرة بعد المهملة زاى ثم راء ابن

ذلك ولكن انما اخبر من رواهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بهما فيهما كما اخبر النعمان ؓ وابن عباس ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بما ذكرنا ثم قد جاء عن غيرهما انه قرأ بخلاف ذلك لا انه قرأ بهذا مرة وبهذا مرة فكذلك ما حكى عنه من القراءة في صلوة الصبح يوم الجمعة يحتمل ان يكون قرأ به مرة او قرأ به مرارا ثم قرأ بغيره فيحكى كل من حضره ما سمع من قراءته وليس في ذلك دليل على حكم التوقيت وجميع ما ذهبنا اليه في هذا الباب قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؒ

باب صلوة المسافر

٢٣٤٦ حدثنا فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة ؓ قالت قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واتم قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان المسافر بالخيار ان شاء اتم صلاته وان شاء قصرها واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وبما ٢٣٤٧ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يحدث عن عبد الله بن يابا ه عن يعلى بن منية قال قلت لعمر بن الخطاب ؓ انما قال الله عز وجل لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَّفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فقد امن الناس فقال لقد عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وخالفهم** ٢ في ذلك آخرون فقالوا لا ينبغي ان يزيد على اثنتين وان اتم الصلوة فان كان قعد في الثنتين في الظهر او العصر او العشاء قدر التشهد فصلاته تامة وان كان لم يقعد فيها قدر التشهد فصلاته باطلة **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم من الحديثين اللذين ذكرناهما في اول هذا الباب ان ابن ابي داود ٢٣٤٨ حدثنا قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا مرجا بن رجاء قال ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ؓ قالت اول ما فرضت الصلوة ركعتين ركعتين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى الى كل صلوة مثلها غير المغرب فانها وتر النهار وصلوة الصبح لطول قراءتها وكان اذا سافر عاد الى صلاته الاولى **فهذه** عائشة ؓ تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ركعتين حتى قدم المدينة فصلى الى كل صلوة مثلها وانه كان اذا سافر عاد الى صلوته الاولى فاخبرت انه كان يصلي في سفره كما كان يصلي قبل ان يؤمر بتمام الصلوة وذلك ركعتان فذلك خلاف حديث فهد الذي ذكرناه في الفصل الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصلوة في السفر قصروا واما حديث يعلى بن منية فان اهل المقالة الاولى احتجوا بالآية المذكورة فيه وهي قول الله عز وجل وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ الآية قالوا فذلك على الرخصة من الله عز وجل لهم في التقصير لا على الحتم عليهم بذلك وهو كقوله فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا اَنْ يَّتَرَاجَعَا فذلك على التوسعة منه لهم في المراجعة لا على ايجابه ذلك عليهم **فكان** من حجتنا عليهم لاهل المقالة الاخرى ان هذا اللفظ قد يكون على ما ذكروا ويكون على غير ذلك قال الله تعالى فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا وذلك على الحتم عند جميع العلماء لانه ليس لاحد حج او اعتمار لا يطوف بهما **فلما** كان نفي الجناح قد يكون على التخيير وقد يكون على الايجاب لم يكن لاحد ان يحمل ذلك على احد المعنيين دون المعنى الآخر الا بدليل يدله على ذلك من كتاب او سنة او اجماع **وقد** جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصيره في اسفاره كلها **فمما** روي عنه في ذلك ما ٢٣٤٩ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يزيد ٣ بن خمير قال قال سمعت حبيب ٤ بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير عن ابن السمط قال سمعت عمر بن الخطاب ؓ يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحليفة ركعتين **حدثنا** ٢٣٥٠ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن عمارة بن عمير او ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ؓ قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ؓ ركعتين ومع عمر ؓ ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **حدثنا** ٢٣٥١ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ؓ مثل غير انه لم يذكر قول عبد الله فليت حظي الى آخر الحديث **حدثنا** ٢٣٥٢ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي الركعتين لا يدعهما يعني لا يزيد عليهما **حدثنا** ٢٣٥٣ محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن عكرمة

باب صلوة المسافر

١ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابا قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعطاء بن رباح وسعيد بن المسيب والشافعي ومالكا واحمد واسحق ثم قال وممن روي عنه الاتمام عثمان ابن عفان وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابن عمرو عائشة رضي الله عنهم وبه قال الاوزاعي والشافعي وهو المشهور عن مالك ١٢ ٢ قوله وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم حماد بن ابي سليمان وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ومالكا في قول ثم قال ذهب اكثر علماء السلف وفقهاء الامصار الى ان القصر واجب وهو قول عمر بن عبد العزيز وقتادة والحسن ١٢ ٣ يزيد بن خمير بضم معجمة مصغرا الحمصي صدوق ١٢ ٤ حبيب ١٢

عن ابن عباسؓ قال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقام تسعة عشر یوما یصلی رکعتین ح ۲۳۵۴ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وح ۲۳۵۵ ثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن سعید[۵] بن شُفَیّ قال جعل الناس یسألون ابن عباسؓ عن الصلوٰة فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج من اهله لم یصل الا رکعتین حتی یرجع الیهم ح ۲۳۵۶ ثنا ابن ابی داود قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا ابن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن الزهری عن عبید الله عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام حیث فتح مکة خمسة عشر یقصر الصلوٰة ح ۲۳۵۷ ثنا فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمرؓ قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین وابوبکرؓ رکعتین وعمرؓ رکعتین وعثمانؓ رکعتین صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلاها بعد اربعا فکان ابن عمرؓ اذا صلی مع الامام صلی اربعا واذا صلی وحده صلی رکعتین ح ۲۳۵۸ ثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن ابن زیاد قال ثنا شعبة عن حُبَیب[۶] بن عبد الرحمٰن قال سمعت حَفْص بن عاصم یحدث عن ابن عمرؓ قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین ومع ابی بکر رکعتین ومع عمرؓ رکعتین ومع عثمانؓ رکعتین ست سنین او ثمان ثم اتمها بعد ذلک ح ۲۳۵۹ ثنا ابوبکرة قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن ابی نضرة ان فتی سأل عمران بن حصین عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی السفر فعدل الی موضع العوتة فقال ان هذا الفتی سألنی عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی السفر فاحفظوها عنی ما سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرا الا صلی رکعتین حتی یرجع وانه اقام بمکة زمن الفتح ثمان عشرة یصلی رکعتین ثم یقول یا اهل مکة قوموا فصلوا رکعتین اُخراوین فانا قوم سَفْر ثم غزا حنینا والطائف یصلی رکعتین رکعتین ثم رجع الی الجعرانة فاعتمر منها فی ذی القعدة ثم غزوت مع ابی بکرؓ واعتمرت مع عمرؓ فصلی رکعتین رکعتین ومع عثمانؓ صدرا من امارته فصلی رکعتین رکعتین ثم ان عثمانؓ بعد ذلک صلی اربعا بمنی ح ۲۳۶۰ ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الخَصِیب بن ناصح قال ثنا وهیب عن ابن جریج ح وح ۲۳۶۱ ثنا احمد بن عبد الرحمٰن بن وهب قال حدثنی عمی قال حدثنی عمرو بن الحارث واسامة بن زید وابن جریج ان محمد بن المنکدر حدثهم عن انس بن مالکؓ قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین ح ۲۳۶۲ ثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا حبان قال ثنا وهیب قال ثنا ایوب عن ابی قلابة عن انسؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ح ۲۳۶۳ ثنا علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان[۸] عن ابراهیم بن مَیْسَرة عن انس بن مالکؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ح ۲۳۶۴ ثنا مُبشر بن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن یحیی بن ابی اسحٰق قال سمعت انس بن مالکؓ قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فجعل یُصلی رکعتین رکعتین حتی رجع قُلت کم اقمتم قال عشرا ح ۲۳۶۵ ثنا فهد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن یحیی بن ابی اسحٰق فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر سوالة لانسؓ ح ۲۳۶۶ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال ثنا اللیث ان بکیرا حدثه عن محمد بن عبد الله بن ابی سلیم عن انس بن مالکؓ قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین ومع ابی بکرؓ رکعتین ومع عمرؓ رکعتین ومع عثمانؓ رکعتین شطرا مارته ثم اتمها بعد ذلک ح ۲۳۶۷ ثنا فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوشهاب[۹] عن ابن ابی لیلی عن الحوفی عن ابن عمرؓ انه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعا ولیس بعدها شیء وصلی المغرب ثلثا وبعدها رکعتین وقال هی وتر النهار ولا تنقص فی سفر ولا حضر وصلی العشاء اربعا وصلی بعدها رکعتین قال وصلی فی السفر الظهر رکعتین وصلی بعدها رکعتین وصلی العصر رکعتین ولیس بعدها شیء وصلی المغرب ثلثا وبعدها رکعتین وصلی العشاء رکعتین وبعدها رکعتین ح ۲۳۶۸ ثنا ابوبکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابی جحیفة قال سمعت ابی یحدث ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم بالبطحاء وبین یدیه عنزة الظهر رکعتین والعصر رکعتین تمر بین یدیه المرأة والحمار ح ۲۳۶۹ ثنا محمد بن علی بن داود قال ثنا محمد بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن عون بن ابی جُحیفة عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج مسافرا فلم یزل یُصلی رکعتین رکعتین حتی رجع ح ۲۳۷۰ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب ح وح ۲۳۷۱ ثنا حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قالا ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن حارثة بن وهب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین ونحن اکثر ما کنا وامنه قال ابو جعفر فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یخبرون عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان فی سفر یقصر الصلوٰة حتی یرجع الی اهله ثم قد روی عن اصحابه من بعده انهم کانوا فی اسفارهم یفعلون ذلک فمن ذلک ما قد ذکرناه فی هذا الفصل عن ابی بکرؓ وعمرؓ ومنه ایضا ما ح ۲۳۷۲ ثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا سلیمان عن ابراهیم هو ابن الحارث ان عمرؓ صلی بمکة رکعتین ثم قال یا اهل مکة اتموا صلاتکم فانا قوم سَفْر ح ۲۳۷۳ ثنا ابوبکرة

---

۵ سعید بن شفی بضم الشین المعجمة وفتح الفاء وشدة تحتیة الهمدانی الکوفی ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل والحدیث اخرجه احمد وابو داود الطیالسی فی مسنده والبخاری فی تاریخه ۱۲ ۶ والحدیث اخرجه ابو داود والنسائی وابن ماجة ۱۲ ۷ خبیب بخاء معجمة وموحدتین مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن خبیب الانصاری ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۸ سفیان قال العینی هو ابن عیینة ۱۲ ۹ ابو شهاب ۱۲

قال ثنا یعقوب بن اسحٰق ورح ووهب قالوا ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عمرؓ بمثله **حد ثنا** ۲۳۷۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ومالك عن زید بن اسلم عن اسلم مولی عمرؓ ان عمرؓ کان اذا قدم مکة ثم ذکر مثله **حد ثنا** ۲۳۷۵ ابوبکرة قال ثنا ورح قال ثنا مالك بن انس وصالح بن ابی الاخضر عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه عن عمر مثله **حد ثنا** ۲۳۷۶ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن عبدالرحمن بن یزید قال خرجنا مع علیؓ الی صفین فصلی بنا رکعتین بین الجسر والقنطرة **حد ثنا** ۲۳۷۷ ورح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن ابی اسحٰق عن ابی لیلی[10] الکندی قال خرج سلمانؓ فی ثلثة عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزاة وکان سلمانؓ امرهم فحضرت الصلوٰة فاقیمت الصلوٰة فقالوا اتقدم یا ابا عبدالله فقال ما انا بالذی اتقدم انتم العرب ومنکم النبی صلی الله علیه وسلم فلیتقدم بعضکم فتقدم بعضهم فصلوا رکعتین رکعتین فلما قضی الصلوٰة قال سلمانؓ مالنا وللمربعة انما یکفینا نصف المربعة **حد ثنا** ۲۳۷۸ ابن مرزوق قال ثنا شعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن عبدالرحمن بن المسور قال کنا مع سعد بن ابی وقاص فی قریة من قری الشام فکان یصلی رکعتین فنصلی نحن اربعا فنسأله عن ذلك فیقول سعد نحن اعلم **حد ثنا** ۲۳۷۹ ابن ابی داود قال ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء قال ثنا جویریة عن مالك عن الزهری ان رجلا اخبره عن عبدالرحمن ابن المسور بن مخرمة ان سعد بن ابی وقاصؓ والمسور بن مخرمةؓ وعبدالرحمنؓ بن عبد یغوث کانوا جمیعا فی سفر فکان سعد یقصر الصلوٰة ویفطر وکانا یتمان الصلوٰة ویصومان فقیل لسعد ترك تقصر الصلوٰة وتفطر ویتمان فقال سعد نحن اعلم **حد ثنا** ۲۳۸۰ یونس قال ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن صفوان[11] بن عبدالله بن صفوان انه قال جاء عبدالله بن عمرؓ یعود عبدالله بن صفوان فصلی بنا رکعتین ثم انصرف فاتممنا لانفسنا اربعا **حد ثنا** ۲۳۸۱ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع ان ابن عمرؓ کان یصلی وراء الامام بمنی اربعا واذا صلی لنفسه صلی رکعتین **حد ثنا** ۲۳۸۲ یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن سالم عن ابیه قال اصلی صلوٰة سفر مالم أجمع[12] اقامة وان مکثت ثنتی عشرة لیلة **حد ثنا** ۲۳۸۳ یونس قال ثنا سفیان عن ابن ابی نجیح قال اتیت سالما اسأله وهو عند باب المسجد فقلت کیف کان ابوك یصنع قال کان اذا[13] صدر الظهر وقال نحن ماکثون اتم الصلوٰة واذا قال الیوم وغدا اقصر وان مکث عشرین لیلة **حد ثنا** ۲۳۸۴ ابوبکرة قال ثنا ورح قال ثنا ابوعامر[14] الخزاز قال ثنا ابن ابی ملیکة قال صحبت ابن عباسؓ من مکة الی المدینة فکان یصلی الفریضة رکعتین **حد ثنا** ۲۳۸۵ ابوبکرة قال ثنا ورح قال ثنا شعبة عن انس بن سیرین قال خرجنا مع انس بن مالکؓ الی شق سیرین فاتانا فی السفینة علی یساط فصلی الظهر رکعتین ثم صلی بعدها رکعتین **حد ثنا** ۲۳۸۶ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا شعبة قال ثنا الازرق بن قیس قال رأیت ابا برزة[15] الاسلمی بالاهواز صلی العصر فقلت فکم صلی قال رکعتین **قال** ابوجعفر فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کانوا یقصرون فی السفر وینکرون علی من اتم الا تری ان سعدا لما قیل له ان المسور وعبدالرحمن بن عبد یغوث یتمان قال نحن اعلم ولم یعذرهما فی اتمامهما وان الرجل الذی قدمه سلمانؓ ومعه ثلثة عشر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی اربعا فقال له سلمانؓ مالنا وللمربعة انما یکفینا نصف المربعة ولم ینکر ذلك علیه من کان بحضرته من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فدل ذلك ان مذاهبهم لم تکن اباحة الاتمام فی السفر **فان** قال قائل فقد انتم ذلك الرجل الذی قدمه سلمانؓ والمسورؓ وهما صحابیان فقد ضاد ذلك ما رواه سلمانؓ ومن تابعه علی ترك الاتمام فی السفر **قیل له** ما فی هذا دلیل علی ما ذکرتم لانه قد یجوز ان یکون المسور وذلك الرجل اتما لانهما لم یکونا یریان فی ذلك السفر قصرا الا ان مذهبهما ان لا تقصر الصلوٰة الا فی حج او عمرة او غزاة فانه قد ذهب الی ذلك ایضا غیرهما فلما احتمل ما روی عنهما ما ذکرنا وقد ثبت التقصیر عن اکثر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یجعل ذلك مضادا لما قد روی عنهم اذ کان قد یجوز ان یکون علی خلاف ذلك وهذا عثمان بن عفان فقد صلی بمنی اربعا فانکر ذلك علیه عبدالله بن مسعودؓ ومن انکر معه من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وان کان عثمان انما فعله لمعنی رأی به اتمام الصلوٰة مما سنصفه فی موضعه من هذا الباب ان شاء الله تعالی فلما کان الذی ثبت لنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن اصحابه هو تقصیر الصلوٰة فی السفر لا اتمامها لم یجز لنا ان نخالف ذلك الی غیره **فان** قال قائل فهل روینا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا یدل لکم علی ان فرض الصلوٰة رکعتان فی السفر فیکون ذلك قاطعا لما ذهب الیه مخالفکم فلنا نعم **حد ثنا** ۲۳۸۷ ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحد ثنا ۲۳۸۸ عبدالعزیز بن معاویة قال ثنا یحیی بن حماد ح وحد ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابواسحٰق

---

[10] ابولیلی الکندی الکوفی ثقة روی البخاری فی الادب وابوداود وابن ماجة ۱۲ [11] صفوان بن عبدالله بن عبدالله بن صفوان بن امیة بن خلف الجمحی المکی القرشی ثقة ۱۲ [12] مالم أجمع بضم الهمزة من الاجماع وهو احکام النیة والعزیمة ۱۲ ان [13] قوله اذا صدر قال العینی من الصدر بالتحریک وهو رجوع المسافر من مقصده وقوله الظهر منصوب علی الظرفیة ۱۲ والحدیث اخرجه عبدالرزاق ۱۲ ان [14] ابوعامر الخزاز هو صالح بن رستم صدوق کثیر الخطأ روی عنه روح بن عبادة ۱۲ [15] ابوبرزة بفتح الموحدة وسکون راء ثم زای هو نضلة بن عبید الاسلمی صحابی اسلم قبل الفتح ۱۲

الضریر[16] قالوا حدثنا ابوعوانة عن بکیر بن الاخنس عن مجاهد عن عبدالله بن عباسؓ انه قال قد فرض الله الصلوٰة علی لسان نبیکم فی الحضر اربعًا وفی السفر رکعتین **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوعامر[17] وروح قالا ثنا الثوری عن زبید الیامی ح **وحدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوالمطرف ابن ابی الوزیر قال ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبید الیامی عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی عن عمرؓ قال صلوٰة الاضحی رکعتان والفطر رکعتان والجمعة رکعتان وصلوٰة السفر رکعتان تمام لیس بقصر علی لسان نبیکم صلی الله علیه وسلم **وحدثنا** یزید بن سنان قال ثنا ابوعامر ومسلم بن ابراهیم قالا ثنا محمد بن طلحةؓ عن زبید عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی قال خطبنا عمرؓ فذکر مثله **وحدثنا** یزید بن سنانٍ وابراهیم بن مرزوق قالا ثنا ابوعامر قال ثنا سفیان عن زبید عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی قال قال عمرؓ فذکر مثله **وحدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابواسحٰق الضریر قال ثنا محمد بن طلحة عن زبید فذکر باسناده مثله **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا القواریری قال ثنا یحیی عن سفیان قال ثنا زبید عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی عن الثقة عن عمرؓ مثله **حدثنا** فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا شریك عن زبید فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر عن الثقة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة عن قتادة عن موسیٰ بن سلمة قال سألت ابن عباسؓ فقلت انی اقیم بمکة فکم اصلی قال رکعتین سنة ابی القاسم صلی الله علیه وسلم **حدثنا** الحسن بن عبدالله بن منصور قال ثنا الهیثم[18] بن جمیل قال ثنا شریك عن جابر عن عامر عن عبدالله بن عمرؓ وعبدالله بن العباسؓ قالا سن رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوٰة السفر رکعتین وهی تمام **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن جابرؓ فذکر باسناده مثله **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن صفوان بن محرز انه[19] سأل ابن عمرؓ عن الصلوٰة فی السفر فقال اخشی ان تکذب علی رکعتین من خالف السنة کفر **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابوالتیاح عن مورق قال سأل صفوان بن محرز ابن عمرؓ فذکر مثله **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل قال ثنا اسامة بن زید قال سألت طاؤسًا عن التطوع فی السفر فقال ومایمنعك فقال الحسن بن مسلم انا احدثك انا سألت طاؤسًا عن هذا فقال قال ابن عباسؓ قد فرض لرسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوٰة فی الحضر اربعا وفی السفر رکعتین فکما یتطوع ههنا قبلها ومن بعدها فکذلك یصلی فی السفر قبلها وبعدها **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن صالح بن کیسان عن عروة عن عائشةؓ قالت فرضت الصلوٰة اول ما فرضت رکعتین فاقرت صلوٰة السفر وزید فی صلوٰة الحضر **حدثنا** صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالك ثم ذکر باسناده مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ایوب عن ابی قلابة عن رجل[20] من بنی عامر انه انی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یطعم فقال هلم فکل فقال انی صائم فقال دن حتی اخبرك عن الصوم ان الله عزوجل وضع شطر الصلوٰة عن المسافر والصوم عن الحبلیٰ والمرضع **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حماد عن الجریری عن[21] ابی العلاء[22] عن رجل من قومه انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم فذکر مثله **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا نعیم بن حماد قال انا ابن مبارك قال انا خالد[23] الحذاء عن ابی قلابة عن رجل قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم لحاجة فاذا هو یتغدی فقال هلم الی الغداء فقلت انی صائم فقال ان الله عزوجل وضع عن المسافر نصف الصلوٰة والصوم **حدثنا** نصر قال ثنا نعیم قال انا ابن المبارك قال انا ابن[24] عیینة عن ایوب قال حدثنی ابوقلابة عن شیخ من بنی تمیم عن عمه ثم لقیناه یومًا فقال له ابوقلابة حدثه یعنی ایوب فقال الشیخ حدثنی عمی انه ذهب فی ابل له فاتته الی النبی صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله وزاد وعن الحامل والمرضع **حدثنا** نصر قال ثنا نعیم قال ابن المبارك قال انا محمد بن سلیم عن عبدالله بن سوادة عن انس بن مالك من بنی عبدالله ابن کعب بن مالك قال اغارت علینا خیل رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله **حدثنا** ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا ابوداؤد عن ابی عوانة عن ابی بشر عن هانئ بن عبدالله بن الشخیر عن رجل من بلحرلیش عن ابیه[25] قال کنا نسافر فاتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یطعم فقال هلم فاطعم فقلت انی صائم فقال هلم احدثك عن الصیام ان الله وضع عن المسافر الصیام وشطر الصلوٰة **حدثنا** محمد بن عبدالله بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی عن یحیی قال ثنا ابوقلابة قال حدثنی ابوامینة

---

[16] ابواسحٰق الضریر هو ابراهیم بن زکریا قال ابوحاتم منکر الحدیث وترجمته فی اللسان ۱۲ [17] ابوعامر هو العقدی اسمه عبدالملك بن عمرو وروح هو ابن عبادة ۱۲ [18] الهیثم بفتح الهاء وسکون التحتانیه بعدها مثلثة مفتوحة ابن جمیل اوله جیم مفتوحة وآخره لام ابوسهل البغدادی ثقة ۱۲ [19] انه سأل ابن عمر وکذا فی نسخة العینی والحدیث اخرجه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن مورق العجلی قال سئل ابن عمر رضه الخ ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ن واخرجه عبدالرزاق ۱۲ ب [20] عن رجل هو انس بن مالك القشیری قاله الحافظ فی باب البهمات من تهذیبه والعینی فی النخب ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان [21] ابوالعلاء هو یزید بن عبدالله بن الشخیر ثقة ۱۲ [22] والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان [23] والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان [24] انا ابن عیینة هکذا وقع فی روایة النسائی ایضًا ۱۲ [25] عن ابیه قلت الظاهر ان الضمیر راجع الی هانی دون الی الرجل فقد وقع فی طریق عند النسائی عن هانی بن عبدالله بن الشخیر عن ابیه بلا واسطة الرجل ایضًا وقد اخرجه من ثلثة طرق ۱۲

او عن[۲۶] رجل عن ابی امیۃ[۲۷] قال قدمت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سفر فقال الا تنتظر الغداء یا ابا امیۃ فقلت انی صائم ثم ذکر مثلہ **فہذہ** الآثار التی رویناہا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تدل علی ان فرض المسافر رکعتان وانہ فی رکعتیہ کالمقیم فی اربعتہ فکما لیس للمقیم ان یزید فی صلاتہ علی اربعۃ شیئًا فکذلک لیس للمسافر ان یزید فی صلوتہ علی رکعتیہ شیئًا **وکان** النظر عندنا فی ذلک انا رأینا الفروض المجتمع علیہا لا بد لمن ہی علیہ من ان یأتی بہا ولا یکون لہ خیار فی ان لا یأتی بما علیہ منہا وکان ما اجمع علیہ ان للرجل ان یأتی بہ ان شاء وان شاء لم یأت بہ فہو التطوع ان شاء فعلہ وان شاء ترکہ فہذہ ہی صفۃ التطوع وما لا بد من الاتیان بہ فہو الفرض وکانت الرکعتان لا بد من المجیء بہما وما بعدہما ففیہ اختلاف نقوم یقولون لا ینبغی ان یؤتی بہ وقوم یقولون للمسافر ان یجیء بہ ان شاء ولہ ان لا یجیء بہ فالرکعتان موصوفتان بصفۃ الفرض فیہما فریضۃ وما بعد الرکعتین موصوف بصفۃ التطوع فہو تطوع فثبت بذلک ان المسافر فرضہ رکعتان وکان الفرض علی المقیم اربعًا فیما یکون فرضہ علی المسافر رکعتین فکما لا ینبغی للمقیم ان یصلی بعد الاربع شیئًا من غیر تسلیم فکذلک لا ینبغی للمسافر ان یصلی بعد الرکعتین شیئًا بغیر تسلیم فہذا ہو النظر عندنا فی ہذا الباب وہو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالی **فان** قال قائل فقد روی عن جماعۃ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہم کانوا یتمون وذکر فی ذلک قد فعلہ عثمانؓ بمنی وما حدثنا[۲۴۱۱] ابن ابی داود قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر قال حدثنی محمد بن اسحٰق قال حدثنی صالح بن کیسان عن عروۃ عن عائشۃؓ انہا قالت اول ما فرضت الصلوٰۃ رکعتین ثم اکملت اربعًا واثبتت للمسافر قال صالح فحدثت بذلک عمر بن عبد العزیز فقال عروۃ حدثنی عن عائشۃؓ انہا کانت تصلی فی السفر اربعًا **حدثنا** ابو بکرۃ[۲۴۱۲] قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبۃ عن الحکم عن ابراہیم التیمی عن ابیہ قال استأذنتُ حذیفۃؓ من الکوفۃ الی المدائن او من المدائن الی الکوفۃ فی رمضان فقال أذنّ لک علی ان لا تفطر ولا تقصر قال قلت وانا اکفل لک ان لا اقصر ولا افطر **حدثنا** ابو بکرۃ[۲۴۱۳] قال ثنا روح قال ثنا ابن عون قال قدمت المدینۃ فادرکت رکعۃ من العشاء فصنعت شیئًا برأی نسألتُ القاسمَ بنَ محمد فقال اکنت تری ان اللہ یعذبک لو صلیت اربعًا کانت ام المؤمنین عائشۃؓ تصلی اربعًا وتقول المسلمون یصلون اربعًا **حدثنا**[۲۴۱۴] ابو بکرۃ قال ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال قلت لعطاء اتی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یوفی الصلوٰۃ فی السفر فقال لا اعلمہ الا عائشۃؓ وسعد بن ابی وقاصؓ **فہذا** عطاء قد حکی ذلک عن سعد وقد روینا عنہ خلاف ذلک فی حدیث الزہری وحبیب بن ابی ثابت **حدثنا**[۲۴۱۵] ابو بکرۃ قال ثنا روح قال ثنا شعبۃ عن حیان[۲۸] البارقی قال قلت لابن عمر انی من بعث اہل العراق فکیف اصلی قال ان صلیت اربعًا فانت فی مصر وان صلیت رکعتین فانت مسافر **فہذا** عثمانؓ بن عفان وحذیفۃؓ بن الیمان وعائشۃؓ وابن عمرؓ قد روی عنہم فی اتمامہم الصلوٰۃ فی السفر ما قد ذکرنا ولکل واحد منہم فی مذہبہ الذی ذہب الیہ معنی سنُبیّنہ فی ہذا الباب ونذکر مع ذلک ما یجب بہ لقولہ من طریق النظر وما یجب علیہ ایضًا من طریق النظر ان شاء اللہ تعالی **فاما** عثمان بن عفانؓ فالذی ذکرنا عنہ من ذلک ہو اتمامہ الصلوٰۃ بمنی فلم یکن ذلک لانہ انکر التقصیر فی السفر وکیف یتوہم ذلک علیہ وقد قال اللہ تعالی وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِی الْاَرْضِ الآیۃ فاباح اللہ لہم التقصیر فی ہذہ الآیۃ اذا خافوا ان یفتنہم الذین کفروا ثم اخبرہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ذلک واجب لہم وان امنوا فی حدیث یعلی بن منیۃ الذی رویناہ عنہ عن عمرؓ فی اول ہذا الباب صلّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی رکعتین وہم اکثر ما کانوا وامنہ وعثمانؓ معہ فلم یکن اتمامہ الصلوٰۃ بمنی لانہ انکر التقصیر فی السفر ولکن لمعنی قد اختلف فیہ **فحدثنا**[۲۴۱۶] ابو بکرۃ قال ثنا حسین بن مہدی قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزہری قال انما صلی عثمانؓ بمنی اربعًا لانہ ازمع علی المقام بعد الحج فاخبرنا الزہری فی ہذا الحدیث ان اتمام عثمانؓ انما کان لانہ نوی الاقامۃ فصار اتمامہ ذلک وہو مقیم قد خرج مما کان فیہ من حکم السفر ودخل فی حکم الاقامۃ فلیس فی فعلہ ذلک دلیل علی مذہبہ کیف کان فی الصلوٰۃ فی السفر ہل ہو الاتمام او التقصیر **وقد** قال الزہری ایضا غیر ذلک **فحدثنا**[۲۴۱۷] ابو بکرۃ قال ثنا ابو عمر عن حماد بن سلمۃ قال انا ایوب عن الزہری قال انما صلی عثمانؓ بمنی اربعًا لان الاعراب کانوا اکثر فی ذلک العام فاحب ان یخبرہم ان الصلوٰۃ اربع **فہذا** یخبر انہ فعل ما فعل لیعلم الاعراب بہ ان الصلوٰۃ اربع فقد یحتمل ان یکون لما اراد ان یریہم ذلک نوی الاقامۃ فصار مقیمًا فرضہ اربع فصلی بہم اربعًا وہم مقیم بالسبب الذی حکاہ معمر عن الزہری فی الفصل الذی قبل ہذا ویحتمل ان یکون فعل ذلک وہو مسافر لتلک العلۃ **والتأویل** الاول اشبہ عندنا واللہ اعلم لان الاعراب کانوا بالصلوٰۃ واحکامہا فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجہل منہم بہا وبحکمہا فی زمن عثمانؓ وہم بامر الجاہلیۃ حینئذ احدث عہدا فہم کانوا فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی العلم بفرائض الصلوٰۃ احوج منہم الی ذلک فی زمن عثمانؓ فلما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یتم الصلوٰۃ لتلک العلۃ ولکن قصرہا لیصلوا معہ صلوٰۃ السفر علی حکمہا ویعلمہم صلوٰۃ الاقامۃ

---

[۲۶] او عن رجل عن ابی امیۃ، قلت لیس ہذا فی نسخۃ العینی ولا فی روایۃ البغوی اورد ہا فی الشرح ۱۲ [۲۷] ابو امیۃ وہو عمرو بن امیۃ بن خویلد الضمری ۱۲ والحدیث اخرجہ البغوی فی معجم الصحابۃ ۱۲

[۲۸] حیان بالتخفیف نبہ البارقی اخرج حدیثہ ہذا احمد فی مسندہ ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی نخب الافکار والاکمال للحسینی وتعجیل المنفعۃ وقال ابن ابی حاتم سمعت ابی یقول شیخ واسطی صدوق واسند عن ابن معین انہ قال حیان الازدی ثقۃ ۱۲

على حكمها في السفر كان عثمانؓ احرى ان لا يتم بهم الصلوة لتلك العلة ولكنه يصليها بهم على حكمها في السفر ويعلمهم كيف حكمها في الحضر **فقد** عاد معنى ما صح من تاويل حديث ايوب عن الزهري الى معنى حديث معمر عن الزهري **وقد** قال آخرون انما اتم الصلوة لانه كان يذهب الى انه لا يقصرها الا من حل وارتحل **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا[۲۴۱۸] ابوبكرة قال ثنا ابوعمر قال قال حماد واخبرنا قتادة قال قال عثمان بن عفانؓ انما يقصر الصلوة من حمل الزاد وحل وارتحل **حدثنا** ابوبكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عياش[۲۹]ے بن عبدالله ان عثمان بن عفانؓ كتب الى عماله ان لا يصلين الركعتين جاب ولا نائي ولا تاجر وانما يصلي الركعتين من كان معه الزاد والمزاد **حدثنا** ابوبكرة قال ثنا روح وابوعمير قالا اخبرنا حماد بن سلمة ان ايوب السختياني اخبرهم عن ابي قلابة الجرمي عن عمه ابي المهلب قال كتب عثمان بن عفانؓ انه بلغني ان قوما يخرجون اما لتجارة واما لجباية واما لحشر ثم يقصرون الصلوة وانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو قال وكان مذهب عثمان بن عفانؓ ان لا يقصر الصلوة الا من كان يحتاج الى حمل الزاد والمزاد ومن كان شاخصا فاما من كان في مصر مستغنيا به عن حمل الزاد فانه يتم الصلوة **قالوا** ولهذا اتم الصلوة بمنى لان اهلها في ذلك الوقت كثروا حتى صارت مصرا استغنى من حمل به عن حمل الزاد والمزاد وهذا المذهب عندنا فاسد لان منا لم تصر في زمن عثمان بن عفانؓ اعمر من مكة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بها ركعتين ثم صلى بها ابوبكرؓ بعده كذلك ثم صلى بها عمرؓ بعد ابي بكرؓ كذلك فاذا كانت مكة مع عدم احتياج من حل بها الى حمل الزاد والمزاد يقصر فيها الصلوة فما دونها من المواطن احرى ان يكون كذلك **فقد** انتفت هذه المذاهب كلها بفسادها عن عثمانؓ ان يكون من اجل شئ منها قصر الصلوة غير المذهب الاول الذي حكاه معمر عن الزهري فانه يحتمل ان يكون من اجله اتمها وفي ذلك الحديث ان اتمامه لنيته الاقامة على ما روينا فيه وعلى ما كشفنا من معناه **واما** ما رويناه عن حذيفةؓ فليس فيه دليل ايضا على الاتمام في السفر كان ذلك سفر طاعة او غير طاعة لانه قد يجوز ان يكون كان من رأيه ان لا يقصر الصلوة الا حاج او معتمر او مجاهد كما قد روي عن ابن مسعودؓ فانه حدثنا[۲۴۲۱] ابوبكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان[۳۰]ے عن عمارة بن عمير عن الاسود قال كان عبدالله لا يرى التقصير[۳۱]ے الا لحاج او مجاهد فقد يجوز ان يكون مذهب حذيفةؓ كان كذلك فامر التيمي اذا كان يريد سفرا الا لحج او الجهاد ان لا يقصر الصلوة فانتفى ان يكون في حديثه ذلك حجة لمن يرى للمسافر اتمام الصلوة في السفر **واما** ما روينا عن ابن عمرؓ في ذلك فان حديث حيان هو على انه سأله وهو في مصر من الامصار فقال له اني من بعث اهل العراق فكيف اصلي فاجابه ابن عمرؓ فقال ان صليت اربعا فانت في مصر وان صليت اثنتين فانت مسافر فدل ذلك ان مذهبه كان في صلوة المسافر في الامصار هكذا **وقد** روي عنه صفوان بن محرز حين سأله عن الصلوة في السفر فكان جوابه له ان قال هي ركعتان من خالف السنة كفر فذلك على الصلوة في غير الامصار حتى لا يتضاد ذلك وما روى حيان فيكون حديث حيان على صلوة المسافر في الامصار وحديث صفوان على صلاته في غير الامصار وسنبين الحجة في هذا الباب في آخره ان شاء الله تعالى **واما** ما روي عن عائشةؓ في ذلك فان ابابكرة حدثنا[۲۴۲۲] قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال ابن شهاب قال ثلث لعروة ما كان يحمل عائشةؓ على ان تصلي في السفر اربعا فقال تأولت ما تأول في تمام الصلوة بمنى وقد ذكرنا ما تأول في تمام عثمانؓ الصلوة بمنى فكان ما صح من ذلك هو انه كان من اجل نيته للاقامة فاذا كان من اجل ذلك كانت عائشةؓ تتم الصلوة فانه يجوز ان يكون كانت لا يحضرها صلوة الا نوت اقامة في ذلك المكان يجب عليها بها اتمام الصلوة فتتم الصلوة لذلك فيكون اتمامها وهي في حكم المقيمين لا في حكم المسافرين **وقد** قال قوم كان ذلك منها لمعنى غير هذا وهو انى سمعت ابابكرة يقول قال ابوعمر كانت عائشةؓ ام المؤمنين فكانت تقول كل موضع انزله فهو منزل بعض بني فتعد ذلك منزلا لها وتتم الصلوة من اجله **وهذا** عندي فاسد لان عائشةؓ وان كانت هي ام المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين وهو اولى بهم من عائشةؓ بهم فقد كان ينزل في منازلهم فلا يخرج بذلك من حكم السفر الذي يقصر فيه الصلوة الى حكم الاقامة التي تكمل فيها الصلوة **وقد**[۳۲]ے قال قوم كان مذهب عائشةؓ في قصر الصلوة انه يكون لمن حمل الزاد والمزاد على ما روينا عن عثمانؓ وكانت تسافر بعد النبي صلى الله عليه وسلم في كفاية من ذلك فتركت لهذا المعنى قصر الصلوة فلما تكافأت هذه التاويلات في فعل عثمانؓ وعائشةؓ لزمنا ان ننظر حكم قصر الصلوة ما يوجبه **فكان** الاصل في ذلك انا رأينا الرجل اذا كان مقيما في اهله فحكمه في الصلوة حكم الاقامة سواء كان في اقامته في طاعة او معصية

۲۹ے عياش بن عبدالله قال ابن ابي حاتم فقال بعضهم عباس (بالموحدة) وعياش اصح قال كتب عثمان رضي الله عنه روى عنه قتادة اهـ وقال صاحب كشف الاستار ان ابن حبان ذكره في الثقات لكن بالموحدة والسين المهملة ووقع في نسخة العيني عباس بن عبدالله وقال العلامة في الشرح عباس بن عبدالله الجشمي هكذا وقع في رواية الطحاوي عباس بالموحدة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن عثمان وابي هريرة روى عنه قتادة واخرجه ابو حزم في المحلى وفي روايته عياش بالياء آخر الحروف وبالشين المعجمة من طريق يحيى بن سعيد القطان ۱۲ ۳۰ے الحديث اخرجه ابن ابي شيبة وعبدالرزاق ۱۲ ۳۱ے قوله وقد قال قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح ومحمد بن سيرين وقتادة وابراهيم النخعي ۱۲۔

لا يتغير شيء من ذلك حكمه فكان حكم تمام الصلوٰة يجب عليه بالاقامة خاصة لا بطاعة ولا بمعصية ثم اذا سافر خرج بذلك من حكم الاقامة فقد جرى في هذا من الاختلاف ما قد ذكرنا فقال قوم لا يجب له حكم التقصير الا ان يكون ذلك السفر طاعة وقال آخرون يجب له حكم التقصير في الوجهين جميعًا ولما كان حكم الاتمام يجب له في الاقامة بالاقامة خاصة لا بطاعة ولا بغيرها كان كذلك يجيء في النظر ان يكون حكم التقصير يجب له في السفر بالسفر خاصة لا بطاعة ولا بغيرها قياسًا ونظرًا على ما بينا وشرحنا ولما ثبت ان التقصير انما يجب له بحكم السفر خاصة لا بغيره ثبت انه يقصر ما كان مسافرا في الامصار وفي غيرها لان العلة التي لها تقصر هي السفر الذي لم يخرج منه بدخوله الامصار وجميع ما بيناه في هذا الباب صحيحا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ؛

باب الوتر هل يصلى في السفر على الراحلة ام لا

۲۴۲۳ حدثنا يونس قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ۲۴۲۴ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه اين كنت فقلت خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه اوليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ۲۴۲۵ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة وابراهيم بن ابي الوزير قالا ثنا مالك بن انس عن ابي بكر بن عبد الله العمري عن سعيد بن يسار ابي الحباب عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر على راحلته قال ابراهيم بن ابي الوزير ۲۴۲۶ وحدثنا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا لا بأس بان يصلي المسافر الوتر على راحلته كما يصلي سائر التطوع واحتجوا في ذلك بهذه الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل ابن عمر من بعده وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يصلي الوتر على الراحلة ولكنه يصليه على الارض كما يفعل في الفرائض واحتجوا في ذلك بما حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك فهذا خلاف ما احتج به اهل المقالة الاولى لقولهم فيما قد رويناه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى عن ابن عمر رضي الله عنه ايضا من غير هذا الوجه من فعله ما يوافق هذا ۲۴۲۸ حدثنا ابو بكرة قال ثنا عثمان بن عمر وبكر بن بكار قالا ثنا عمر بن ذر عن مجاهد ان ابن عمر رضي الله عنه كان يصلي في السفر على بعيره اين ما توجه به فاذا كان في السحر نزل فاوتر ۲۴۲۹ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن حماد عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنه فيما بين مكة والمدينة فذكر نحوه ۲۴۳۰ حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه نحوه قالوا ففيما رويناه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما رويناه عنه من فعله ما يخالف ما رواه اهل المقالة الاولى فكان من الحجة لاهل المقالة الاولى انهم لا يعارضون الزهري بحنظلة واما ما رووا عن ابن عمر رضي الله عنه من وتره على الارض فقد يجوز ان يكون فعل ذلك وله ان يوتر على الراحلة كما يصلي تطوعا على الارض وله ان يصليه على الراحلة فصلاته اياه على الراحلة تدل على ان له ان يصليه على الراحلة وصلاته اياه على الارض لا تنفي ان يكون له ان يصليه على الراحلة وقد ۲۴۳۱ حدثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن اسحق عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه يوتر على راحلته وربما نزل فاوتر على الارض فقد يجوز ان يكون مجاهد رآه يوتر على الارض ولم يعلم كيف كان مذهبه في الوتر على الراحلة فاخبر بما رأى منه من وتره على الارض ووتره على الارض فيما لا ينفي ان يكون قد كان يوتر على الراحلة ايضا ثم جاء سالم ونافع وابو الحباب فاخبروا عنه انه كان يوتر على راحلته والوجه عندنا في ذلك انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الراحلة قبل ان يحكم الوتر ويغلظ امره ثم احكم بعد ولم يرخص في تركه فروي عنه في

باب الوتر هل يصلى في السفر على الراحلة ام لا

۱ ابو بكر بن عمر بالضم ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ثقة اخرج له الجماعة غير ابي داود ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة سوى ابي داود واخرجه مالك ۱۲ ۲ ابو بكر ابن عبد الله العمري هو المذكور آنفا وقد نسب الى جد ابيه ۳ ابو معشر نجيح بن عبد الرحمٰن السندي المدني ضعيف ۱۲ ۴ قوله فذهب قوم الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح والحسن البصري وسالم بن عبد الله ونافعا مولى ابن عمر ومالكا والشافعي واحمد واسحق فانهم جوزوا للمسافر ان يصلي الوتر على راحلته واحتجوا في ذلك بالاحاديث المذكورة ويفعل ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العيني في الشرح اراد بهم محمد بن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا فانهم قالوا لا يجوز الوتر الا على الارض كما في الفرائض ويروى ذلك عن عمر رضي الله عنه بن الخطاب وابنه عبد الله في روايته ذكره ابن ابي شيبة في مصنفه وقال الثوري مثل الفرض والوتر بالارض وان اوترت على راحلتك فلا بأس ۱۲

ذلك فاخذ ۲۴۳۲ ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال حدثني موسى بن ايوب الغافقي عن عمه اياس بن عامر عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وعائشة معترضة بين يديه فاذا اراد ان يوتر اوحى اليها ان تنحي وقال هذه صلوة زدتموها ۲۴۳۳ ثنا عبد الرحمن بن الجارود قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا موسى بن ايوب فذكر باسناده مثله ۲۴۳۴ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن لهيعة والليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة العدوي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر ۲۴۳۵ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب فذكر باسناده مثله ۲۴۳۶ ثنا علي بن شيبة قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهيعة ان ابا تميم عبد الله بن مالك الجيشاني اخبره انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد زادكم صلوة فصلوها ما بين العشاء الى صلوة الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري قال ابو تميم فكنت انا وابو ذر قاعدين فاخذ ابو ذر بيدي فانطلقنا الى ابي بصرة فوجدناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص فقال ابو ذر يا ابا بصرة انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زادكم صلوة فصلوها فيما بين العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر فقال ابو بصرة نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت تقول سمعته يقول قال نعم فاكد في هذه الآثار امر الوتر ولا يرخص لاحد في تركه وقد كان قبل ذلك في التاكيد كذلك فيجوز ان يكون ما روى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وتره على الراحلة كان ذلك منه قبل تاكيده اياه ثم اكده من بعد فنسخ ذلك وقد رأينا الاصل المجتمع عليه ان الصلوة المفروضة ليس للرجل ان يصليها قاعدا وهو يطيق القيام وليس له ان يصليها في سفره على راحلته وهو يطيق النزول ورأينا يصلي التطوع على الارض قاعدا وهو يطيق القيام ويصليه في سفره على راحلته فكان الذي يصليه قاعدا وهو يطيق القيام هو الذي يصليه في السفر على راحلته والذي لا يصليه قاعدا وهو يطيق القيام هو الذي لا يصليه في السفر على راحلته هكذا الاصول المتفق عليها ثم كان الوتر باتفاقهم لا يصليه الرجل على الارض قاعدا وهو يطيق القيام فالنظر على ذلك ان لا يصليه في سفره على الراحلة وهو يطيق النزول فمن هذه الجهة عندي ثبت نسخ الوتر على الراحلة وليس في هذا دليل على انه فريضة او تطوع وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب الرجل يشك في صلوته فلا يدري اثلثا صلى ام اربعا

۲۴۳۷ حدثنا محمد بن علي بن محرز قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا زمعة عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الشيطان فخلط عليه صلاته فلا يدري كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس ۲۴۳۸ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۲۴۳۹ ثنا ابراهيم بن منقذ قال ثنا ادريس بن يحيى عن بكر بن مضر قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله ۲۴۴۰ ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا ثم ذكر مثله ۲۴۴۱ ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ثم ذكر باسناده مثله ۲۴۴۲ ثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي سلمة فذكر باسناده مثله ۲۴۴۳ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ثم يسلم ۲۴۴۴ ثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

قوله ان الله قد امدكم الخ قال الزيلعي روى من حديث خارجة بن حذافة ومن حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومن حديث ابن عباس وابي بصرة الغفاري وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن حديث ابن عمر وابي سعيد الخدري فاما حديث خارجة فاخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم والدارقطني واحمد واما حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر فرواه اسحق بن راهويه في مسنده والطبراني من طريق ابن راهويه واما حديث ابن عباس فاخرجه الدارقطني والطبراني واما حديث ابي بصرة فرواه الحاكم والطبراني من طريقين واحمد واما حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فرواه الدارقطني واحمد واما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطني في غرائب مالك واما حديث ابي سعيد الخدري فرواه الطبراني في مسند الشاميين. انتهى ملخصا وقال الحافظ في التلخيص بعد ما اورد الحديث وفي الباب عن معاذ ابن جبل وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر وابي بصرة الغفاري وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو ثم قال حديث ابي بصرة رواه احمد والحاكم والطحاوي وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف لكن توبع ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة والترمذي والبيهقي واحمد والحاكم ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود ۱۲ قوله ثنا ابن لهيعة ان ابا تميم الى آخره قلت سقط بينهما واسطة عبد الله بن هبيرة ۱۲ قال الحافظ في التلخيص حديث ابي بصرة فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لكن توبع ۱۲

باب الرجل يشك في صلوته فلا يدري اثلثا صلى ام اربعا

والحديث اخرجه البزار في مسنده ۱۲ ان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلوة ولى وله ضراط فاذا قيمت الصلوة يلتمس الخلاط فاذا اتى احدكم متاه وذكره من حاجته مالم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ٢٤٤٥ حدثنا يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني هلال[٢] بن عياض قال حدثني ابو سعيد الخدري قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس قال ابو جعفر فذهب[٣] قوم الى هذا فقالوا هذا احكم من دخل عليه الشك في صلاته فلم يدر اواد ام نقص سجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ليس عليه غير ذلك وخالفهم[٤] في ذلك آخرون فقالوا بل يبني على الاقل حتى يعلم انه قد اتى بما عليه يقينا وقالوا ليس في هذا الحديث دليل على انه ليس على المصلي غير تينك السجدتين لانه قد روي عنه ما قد زاد على ذلك واوجب عليه قبل السجدتين البناء على اليقين حتى يعلم يقينا زوال ما قد كان علم وجوبه عليه باليقين فمما روي عنه في ذلك ما حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل[٥] المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رض قال كنت اذاكر عمر رض بن الخطاب امر الصلوة فاتى عبد الرحمن ابن عوف فقال لا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال شهدا[٦] اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم فشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة حدثنا ٢٤٤٧ ابن ابي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس رض عن ابن عباس رض قال جلست الى عمر بن الخطاب رض فقال يا ابن عباس رض هل سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا نسي صلوته فلم يدر ازاد ام نقص ما امر فيه قال قلت ما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال لا والله ما سمعت فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما انتما فاخبره عمر رض فقال سألت هذا الفتى عن كذا فلم اجد عنده علما فقال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رض انت عندنا العدل الرضى فما اذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الثلث والاربع فليجعلها ثلثا حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم حدثنا ٢٤٤٨ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد قال انا حيوة عن محمد بن عجلان ان زيد بن اسلم حدثه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فليبن على اليقين ويدع الشك فان كانت صلاته نقصت فقد اتمها وكانت السجدتان ترغمان الشيطان وان كانت صلاته تامة كان ما زاد وسجدتان له نافلة حدثنا ٢٤٤٩ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم فذكر باسناده مثله غير انه قال ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم حدثنا ٢٤٥٠ ابن ابي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا الماجشون عن زيد فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل قبل التسليم حدثنا ٢٤٥١ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه ح وحدثنا ٢٤٥٢ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا مالك عن زيد فذكر باسناده مثله غير انه لم يذكر ابا سعيد رض قال ابو جعفر فهذه الآثار[٦] تزيد على الآثار الاول لان هذه توجب البناء على الاقل والسجدتين بعد ذلك فهي اولى منها لانها قد زادت عليها وقال آخرون[٧] الحكم في ذلك ان ينظر المصلي الى اكبر رأيه في ذلك فيعمل على ذلك ثم يسجد سجدتي السهو بعد التسليم وان كان لا رأي له في ذلك بنى على الاقل حتى يعلم يقينا انه قد صلى ما عليه واحتجوا في ذلك بما حدثنا ٢٤٥٣ ابو بكرة قال ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان عن منصور قال سألت سعيد ابن جبير عن الشك في الصلوة فقال اما انا فان كانت التطوع استقبلت وان كانت فريضة سلمت وسجدت قال فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقول سعيد بن جبير حدثنا ٢٤٥٤ علقمة عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سها احدكم في صلاته فليتحر وليسجد سجدتين حدثنا ٢٤٥٥ ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتي السهو ويتشهد ويسلم حدثنا ٢٤٥٦ ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن منصور فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل ويتشهد حدثنا ٢٤٥٧ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا زائدة بن قدامة عن منصور فذكر باسناده مثله

---

[٢] هلال بن عياض ويقال عياض بن هلال وهو الراجح انصاري مجهول اخرج له اصحاب السنن هذا الحديث الواحد ١٢ [٣] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري وسعيد بن المسيب وقتادة وعطاء بن ابي رباح وابا عبيدة معمر بن المثنى ١٢ [٤] قوله وخالفهم الخ قال في النخب اراد بهم النخعي وسعيد ابن جبير وسالم بن عبد الله وربيعة وعبد العزيز بن ابي سلمة والثوري والاوزاعي ومالكا والشافعي واحمد واسحق ١٢ [٥] هو اسمعيل بن مسلم المكي ابو اسحق البصري كان فقيها مفتيا قال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس بمتروك يكتب حديثه قال ابن سعد قال محمد بن عبد الله الانصاري كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث فكنت اكتب عنه لنباهته اخرج له الترمذي وابن ماجة ١٢ [٦] اراد بهذه الآثار الاحاديث التي رويت عن عبد الرحمن بن عوف رض وابي سعيد الخدري رض ١٢ ان [٧] على الآثار الاول وهي التي رويت عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري ١٢ [٨] قوله آخرون الخ اراد بهم ابا حنيفة وابا يوسف ومحمد وزفر بن الهذيل ١٢ ان

ففی هذا الحدیث العمل بالتحری وتصحیح الآثار یوجب ما یقول اهل هذه المقالة لان هذا المعنی ان بطل وجب ان لا یعمل بالتحری انتفی هذا الحدیث وان وجب العمل بالتحری اذا کان له رأی والبناء علی الاقل اذا لم یکن له رأی استوی حدیث عبد الرحمن بن عوف وحدیث ابی سعید وحدیث ابن مسعود فصار کل واحد منها قد جاء فی معنی غیر المعنی الذی جاء فیه الآخر هکذا ینبغی ان یخرج علیه الآثار ویحمل علی الاتفاق ما قدر علی ذلک ولا یحمل علی التضاد الا ان لا یوجد لها وجه غیره فهذا حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی وبما یصحح ما ذهبوا الیه ان ابا هریرة قد رویناعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی اول هذا الباب ما ذکرنا ثم قال هو برأیه انه یتحری **حدثنا** ۲۴۵۸ ابن مرزوق قال ثنا شیخ احسبه ابا زید الهروی قال ثنا شعبة قال ادریس اخبرنی عن ابیه سمعه یحدث قال قال ابو هریرة فی الوهم یتحری **وقد** روی عن ابی سعید مثل ذلک ایضا **حدثنا** ۲۴۵۹ ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار الرمادی قال ثنا سفیان بن عیینة قال ثنا عمرو بن دینار قال سئل ابن عمر ابا سعید الخدری عن رجل سها فلم یدر کم صلی اثلثا ام اربعا فقال لیتحری اصوب ذلک فیتمه ثم یسجد سجدتین وهو جالس **حدثنا** ۲۴۶۰ ابو امیة قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دینار عن سلیمن الیشکری عن ابی سعید الخدری انه قال فی الوهم یتحری قال قلت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عن النبی صلی الله علیه وسلم **فدل** ما ذکرنا ان ما رواه ابو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم انما هو اذا کان لا یدری اثلثا صلی ام اربعا ولم یکن احدهما اغلب فی قلبه من الآخر فاما اذا کان احدهما اغلب فی قلبه من الآخر عمل علی ذلک **فقد** اتفق ما روی عن ابی سعید لما جمعنا ورواه عن النبی صلی الله علیه وسلم وما اجاب به الذی سأله من بعد النبی صلی الله علیه وسلم وما قال اهل هذه المقالة الاخیرة لا ما قال من خالفهم **وقد** روی ایضا عن انس بن مالک فی التحری مثله **حدثنا** ۲۴۶۱ ابو بکرة قال ثنا ابو عمر قال انا حماد بن سلمة وابو عوانة عن قتادة عن انس مثله **حدثنا** ۲۴۶۲ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عمر بن محمد بن زید عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر کان یقول اذا شک احدکم فی صلاته فلیتوخ الذی یظن انه نسی من صلاته فلیصله ولیسجد سجدتین وهو جالس **حدثنا** ۲۴۶۳ یونس قال انا وهب قال اخبرنی عمر بن محمد عن سالم ثم ذکر مثله **حدثنا** ۲۴۶۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمر کان اذا سئل عن النسیان فی الصلوة یقول لیتوخ احدکم الذی ظن انه قد نسی من صلاته فلیصل **حدثنا** ۲۴۶۵ محمد ابن العباس بن الربیع قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمعیل بن علیة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر فی التحری فی الشک فی الصلوة بمثل ما فی حدیث ابن وهب عن مالک عن عمر بن محمد وعن ابن وهب عن عمر نفسه **واما** وجه ذلک من طریق النظر فانا قد رأینا الاصل المتفق علیه فی ذلک ان هذا الرجل قبل دخوله فی الصلوة قد کان علیه ان یأتی باربع رکعات فلما شک فی ان یکون جاء ببعضها وجب النظر فی ذلک لیعلم کیف کان حکمه فرأیناه لو شک فی ان یکون قد صلی لکان علیه ان یصلی حتی یعلم یقینا انه قد صلی ولا یعمل فی ذلک بالتحری فکان النظر علی هذا ان یکون کذلک هو فی کل شئ من صلوته کان ذلک علیه فرض وعلیه ان یأتی به حتی یعلم یقینا انه قد جاء به **فان** قال قائل ان الفرض علیه غیر واجب حتی یعلم یقینا انه واجب علیه **قیل له** لیس هکذا وجدنا العبادات کلها لانا قد تعبدنا انه اذا اغمی علینا فی یوم ثلثین من شعبان فاحتمل ان یکون من رمضان فیجب علینا صومه واحتمل ان یکون من شعبان فلا یکون علینا صومه انه لیس علینا صومه حتی نعلم یقینا انه من شهر رمضان فنصومه وکذلک رأینا آخر شهر رمضان اذا اغمی علینا فی یوم الثلثین فاحتمل ان یکون من شهر رمضان فیکون علینا صومه واحتمل ان یکون من شوال فلا یکون علینا صومه امرنا بان نصومه حتی نعلم یقینا انه لیس علینا صومه فکان من دخل فی شئ بیقین لم یخرج منه الا بیقین **فالنظر** علی ذلک ان یکون کذلک من دخل فی صلاته بیقین انها علیه لم یحل له الخروج منها الا بیقین انه قد حل له الخروج منها وقد جاء ما استشهدنا به من حکم الاغماء فی شعبان وشهر رمضان عن النبی صلی الله علیه وسلم متواترا کما ذکرناه **فما** روی عنه ذلک ما **حدثنا** ۲۴۶۶ علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زکریا عن عمرو بن دینار ان محمد بن جبیر اخبره انه سمع ابن عباس یقول انی لاعجب من الذین یصومون قبل رمضان انما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الهلال فصوموا واذا رأیتموه فافطروا فان غم علیکم فعدوا ثلثین **حدثنا** ۲۴۶۷ ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیان قال ثنا عمرو عن محمد عن ابن عباس قال سمعته یقول فذکر مثله **حدثنا** ۲۴۶۸ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حماد عن عمرو بن دینار عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۴۶۹ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبد الله ابن بکر وروح قالا ثنا حاتم بن ابی صغیرة عن سماک بن حرب قال دخلت علی عکرمة فقال سمعت ابن عباس یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فذکر مثله **حدثنا** ۲۴۷۰ ابو بکرة قال ثنا ابو داود ح **وحدثنا** ۲۴۷۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی البختری قال رأینا هلال رمضان فارسلنا رجلا الی ابن عباس فسأله فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله قد مده لرؤیته فان اغمی علیکم فاکملوا العدة **حدثنا** ۲۴۷۲ نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار انه سمع ابن عمر یقول قال رسول الله صلی الله

علیہ وسلم اذا رأیتم الھلال فصوموا واذا رأیتموہ فافطروا فان غم علیکم فاقدروا لہ حدثنا یونس قال انا ابن وھب ان مالکا اخبرہ
عن عبد اللہ فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا یونس قال انا ابن وھب قال وحدثنی اسامۃ عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم مثلہ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید اللہ بن عمر عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
مثلہ حدثنا محمد بن حمید ابو قرۃ قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی ابراھیم بن سعد عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ابن معبد قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا زکریا قال ثنا ابو الزبیر انہ سمع جابر بن عبد اللہ یقول قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ غیر انہ قال فعدوا ثلثین حدثنا فھد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابراھیم بن حمید الرؤاسی عن مجالد
بن سعید عن الشعبی عن عدی بن حاتم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لی اذا جاء رمضان فصم ثلثین الا ان ترى الھلال قبل ذلک
حدثنا محمد بن حمید ابو قرۃ قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال ثنا ابراھیم بن سعد عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا رأیتم الھلال فصوموا واذا رأیتموہ فافطروا فان غم علیکم فعدوا ثلثین حدثنا محمد بن خزیمۃ قال علی بن الجعد قال
انا شعبۃ عن محمد بن زیاد قال سمعت ابا ھریرۃ یقول قال ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا
سلیمن قال ثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ابن ابی داؤد ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا
حاتم بن اسمٰعیل عن ھشام بن حسان عن محمد بن جابر عن قیس بن طلق عن ابیہ قال سمعت رجلا قال یا رسول اللہ رأیت الیوم الذی
یختلف فیہ یقول فرقۃ من شعبان ویقول فرقۃ من رمضان فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ حدثنا سلیمن بن شعیب
قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا زھیر عن منصور عن ربعی بن حراش عن رجل او عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تتقدموا ھذا الشھر حتی تروا الھلال او تکملوا العدۃ ولا تفطروا حتی تروا الھلال وتکملوا العدۃ فلما لم یأمرھم رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بالخروج من الافطار الذی قد دخلوا فیہ الا بیقین انھم قد خرجوا منہ ثم لم یخرجھم بعد ذلک ایضا من الصوم الذی قد دخلوا
فیہ الا بیقین انھم قد خرجوا منہ کان کذلک ایضا ینبغی فی النظر ان یکون کذلک من دخل فی صلوٰۃ وھو متیقن انہ علیہ لا یخرج
منھا الا بیقین منہ انہ لیست علیہ ؛

باب سجود السھو فی الصلوٰۃ ھل ھو قبل التسلیم او بعدہ

حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد اللہ بن مالک ھو
ابن بحینۃ انہ ابصر النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقام فی الرکعتین ونسی ان یقعد فمضی فی قیامہ ثم سجد سجدتین بعد الفراغ من صلاتہ حدثنا
یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد اللہ بن بحینۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مثلہ قال ابو جعفر لم یبین فی ھذا الحدیث الفراغ ما ھو فقد یجوز ان یکون الفراغ ھو السلام وقد یجوز ان یکون الفراغ من التشھد قبل السلام
فنظرنا فی ذلک فاذا یونس قد حدثنا قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس ان ابن شھاب اخبرھم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد اللہ بن
بحینۃ حدثہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیر انہ قال فلما قضی صلاتہ سجد سجدتین کبر فی کل سجدۃ وھو جالس قبل ان یسلم وسجد
بھما الناس معہ مکان ما نسی من الجلوس حدثنا یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی مالک وعمرو عن ابن شھاب عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابن بحینۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزھری فذکر باسنادہ مثلہ
حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا ابراھیم بن بشار قال ثنا سفیان قال ثنا الزھری قال اخبرنی عبد الرحمن بن ھرمز الاعرج عن عبد اللہ بن
بحینۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ نظن انھا العصر فقام فی الثانیۃ ولم یجلس فلما کان قبل ان یسلم سجد سجدتین وھو جالس قال
ابو جعفر فثبت بما ذکرنا فی ھذہ الاحادیث ان الفراغ المذکور فی الاحادیث التی فی اول ھذا الباب ھو قبل السلام حدثنا علی بن
عبد الرحمن قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال ثنا بکر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بکیر ان محمد بن عجلان مولی فاطمۃ حدثہ عن محمد
ابن یوسف مولی عثمان حدثہ عن ابیہ ان معاویۃ بن ابی سفیان صلی بھم فقام وعلیہ جلوس فلم یجلس فلما کان فی اخر صلاتہ سجد سجدتین قبل
ان یسلم وقال ھکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع حدثنا محمد بن حمید قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب وابن لھیعۃ قالا ثنا

محمد بن عجلان فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب الى هذه الآثار قوم فقالوا هكذا سجود السهو هو قبل السلام من الصلوٰة **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا اما كان من سجود السهو لنقصان كان في الصلوٰة فهو قبل التسليم كما في حديث ابن بحينة وكما في حديث معاوية وما كان من سجود السهو وجب لزيادة زيدت في الصلوٰة فهو بعد التسليم **واحتجوا** في ذلك بحديث ابي هريرة في خبر ذي اليدين وبحديث الخرباق وابن عمر في سجود النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لسهوه بعد التسليم **فمن** ذلك ما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد يوم ذي اليدين يعني سجدتي السهو بعد السلام وسنذكر حديث ذي اليدين وكيف هو في باب الكلام في الصلوٰة ان شاء الله تعالى **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا كل سهو وجب في الصلوٰة لزيادة او نقصان فهو بعد السلام **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال نا المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة ابن شعبة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسها فنهض في الركعتين فسبحنا به فمضى فلما اتم الصلوٰة وسلم سجد سجدتي السهو **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا يزيد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا المسعودي قال ثنا زياد بن علاقة قال انا المغيرة فذكر نحوه **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا بكار قال ثنا علي بن مالك الرواسي من انفسهم قال سمعت عامرا يحدث ان المغيرة بن شعبة سها في السجدتين الاوليين فسبح به فاستتم قائما حتى صلى اربعا ثم سجد سجدتي السهو وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بشر قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن جابر عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة مثله **حدثنا** حسين بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا قيس بن الربيع عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن ابي حازم قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبح الناس خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما قضى صلاته سلم وسجد سجدتي السهو ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استتم احدكم قائما فليصل وليسجد سجدتي السهو وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن ابراهيم بن طهمان عن المغيرة بن شبيل عن قيس ابن ابي حازم قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا سبحان الله فاومى وقال سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته وسلم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قائما من جلوسه فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال اذا صلى احدكم فقام من الجلوس فان لم يستتم قائما فليجلس وليس عليه سجدتان فان استوى قائما فليمض في صلاته وليسجد سجدتين وهو جالس **فهذا** المغيرة يحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو لما نقصه من صلاته بعد السلام وهذه الاحاديث قد تحتمل وجوها فقد يجوز ان يكون ما ذكرنا في حديث ابن بحينة ومعاوية من سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم للسهو قبل السلام على كل سهو وجب في الصلوٰة من نقصان او زيادة ويجوز ان يكون ما في حديث المغيرة من سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام على كل سهو ايضا يكون في الصلوٰة يجب له سجود السهو من نقصان او زيادة ويجوز ان يكون ما في حديث عمران وابي هريرة وابن عمر من سجود النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام لما زاده في الصلوٰة ساهيا يكون كذلك كل سجود وجب لسهو فهناك يسجد ولا يكون قصد بذلك التفرقة بين السجود للزيادة وبين السجود للنقصان ويجوز ان يكون قد قصد بذلك التفرقة بينهما **فنظرنا** في ذلك فوجدنا عمر بن الخطاب قد حضر سجود سهو النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ذي اليدين للزيادة التي كان زادها في صلاته من تسليمه فيها وكان سجوده ذلك بعد السلام فوجدناه قد سجدا النبي صلى الله عليه وسلم لنقصان كان منه في الصلوٰة بعد السلام **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال حدثني عكرمة ابن عمار اليمامي عن ضمضم بن جوس الحنفي عن عبد الله بن حنظلة بن راهب ان عمر بن الخطاب صلى صلوٰة المغرب

باب سجود السهو في الصلوٰة هل هو قبل التسليم او بعده

قوله فذهب الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الزهري ومكحولا وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري والاوزاعي والليث بن سعد والشافعي واحمد في رواية فانهم قالوا بسجود السهو قبل السلام في الصلوٰة وقال ابن قدامة في المغني السجود كله عند احمد قبل السلام الا في الموضعين اللذين ورد النص بسجوده بعد السلام وهما اذا سلم من نقص في صلاته او تحرى الامام على غالب ظنه وما عدا هما يسجد قبل السلام نص على هذا في رواية الاثرم ۱۲ قوله وخالفهم الخ اراد بهم مالكا وابا ثور ونفرا من اهل الحجاز فانهم قالوا بسجود السهو للنقصان قبل السلام كما في حديثي ابي بحينة ومعاوية وللزيادة بعد السلام كما في حديث ذي اليدين وغيره ۱۲ قوله وخالفهم الخ قالوا كل سهو وجب في الصلوٰة الخ قال العيني اراد بهم النخعي وابن ابي ليلى والحسن البصري وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية فانهم قالوا سجدتا السهو بعد السلام سواء كانت لزيادة او نقصان وهو مروي عن علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله ابن عباس وعمار بن ياسر وعبد الله بن الزبير وانس بن مالك رضي الله عنهم ۱۲ بكر بكر ابن بكار هو القيسي قال ابو حاتم ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات ذكره الحافظ في تهذيبه ۱۲ علي بن مالك الرواسي لعله الذي ذكره ابن ابي وقال كوفي واسند عن ابن معين انه قال علي بن مالك العنبري ليس حديثه بشيء وعد في شيوخه عامر الشعبي والله اعلم ۱۲ سمعت عامرا هو الشعبي ۱۲ ضمضم بفتح المعجمة ابن جوس بفتح الجيم وسكون الواو وثم سين مهملة ثقة ۱۲ عبد الله بن حنظلة بن عامر الراهب الانصاري له رؤية وابوه غسيل الملائكة قتل يوم احد ۱۲

فلم یقرأ فی الرکعة الاولی شیئا فلما کانت الثانیة قرأ فیها بفاتحة القرآن وسورة مرتین فلما سلّم سجد سجدتی السهو فصار سجود رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی قد علمه عمرؓ للزیادة التی کان زادها فی صلوته وسجوده لها بعد السلام دلیلاً عنده علی ان حکم کل سجود سهو فی الصلوة مثله **وقد** فعل سعد بن ابی وقاصؓ ایضاً مثل ذلک **حدثنا** ۲۵۰۱ سلیمن قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن بیان ابی بشر الاحمسی قال سمعت قیس بن ابی حازم قال صلی بنا سعد بن مالک فقام فی الرکعتین الاولیین فقالوا سبحان الله فقال سبحان الله فمضی فلما سلم سجد سجدتی السهو **وقد** روی ایضاً عن عبد الله بن مسعودؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ وانس بن مالکؓ انهم سجدوا للسهو بعد السلام **حدثنا** ۲۵۰۲ ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن حصین عن ابی عبیدة عن عبد الله قال السهو ان یقوم فی قعود او یقعد فی قیام او یسلّم فی الرکعتین فانه یسلم ثم یسجد سجدتی السهو ویتشهد ویسلم **حدثنا** ۲۵۰۳ روح بن الفرج قال ثنا سعید بن عفیر قال ثنا یحیی بن ایوب عن قرة بن عبد الرحمن حدثه عن عمرو بن دینار حدثه عن عبد الله بن عباسؓ قال سجدتا السهو بعد السلام **حدثنا** ۲۵۰۴ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله عن زید عن جابر عن عطاء بن ابی رباحؒ قال صلیت خلف ابن الزبیر فسلّم فی الرکعتین فهبّ القوم فقاموا فاتموا الصلوة فلما سلم سجد سجدتین بعد السلام قال عطاء فانطلقت الی ابن عباسؓ فذکرت له ما فعل ابن الزبیرؓ فقال احسن واصاب **حدثنا** ۲۵۰۵ ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشیم عن ابی بشر عن یوسف بن ماهک قال صلی بنا ابن الزبیرؓ فقام فی الرکعتین الاولیین من الظهر فسبحنا به فقال سبحان الله ولم یلتفت الیهم فقضی ما علیه ثم سجد سجدتین بعد ما سلم **حدثنا** ۲۵۰۶ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا ابو بشر فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۵۰۷ احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا یزید بن ابراهیم قال ثنا قتادة عن انسؓ انه قال فی الرجل یهم فی صلاته لا یدری ازاد ام نقص قال یسجد سجدتین بعد ما یسلّم ۞

حدثنا ۲۵۰۸ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فلیح عن ضمرة بن سعیدؒ انه صلی وراء انسؓ بن مالک فاوهم فسجد سجدتین بعد السلام **حدثنا** ۲۵۰۹ احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزیز بن صهیب عن انسؓ انه قام فی الرکعة الثانیة فهم به القوم فاستتم اربعاً ثم سجد سجدتین بعد ما سلم ثم قال اذا وهمتم فافعلوا هکذا **وهذا** عمران بن حصین قد حضر سجود رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الخرباق للزیادة التی کان زادها فی صلاته بعد السلام ثم قال هو من بعد النبی صلی الله علیه وسلم ان السجود للسهو بعد السلام ولم یفصّل بین ما کان من ذلک لزیادة او نقصان **فدل** ذلک ان السجود الذی حضره من رسول الله صلی الله علیه وسلم للسهو الذی کان سها حینئذ فی صلاته کان ذلک عنده علی ان کل سجود لکل سهو یکون فی الصلوة کذلک ایضاً **حدثنا** ۲۵۱۰ ابوبکرة قال ثنا ابو عمرؒ قال انا حماد بن سلمة ان خالد الحذاء اخبرهم عن ابی قلابة عن عمران بن حصین قال فی سجدتی السهو یسلم ثم یسجد ثم یسلم **وقد** ذکر الزهری لعمر بن عبد العزیز سجود السهو قبل السلام فلم یأخذ به **حدثنا** ۲۵۱۱ ابن ابی داؤد قال ثنا حیوة بن شریح قال ثنا بقیة بن الولید عن سعید بن عبد العزیز قال حدثنی الزهری قال قلت لعمر بن عبد العزیز السجود قبل السلام فلم یأخذ به فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا رأینا الرجل اذا سها فی صلاته لم یؤمر بالسجود للسهو ساعة کان السهو وامر بتأخیره فقال قائلون الی ما بعد السلام وقال آخرون الی آخر صلاته قبل السلام وکان من تلا سجدة فی صلاته فوجب علیه بتلاوته او ذکروه فی صلاته ان علیه لما تقدم منها سجدة انه یؤمر ان یأتی بها

---

۹ عبد الرحمن هو ابن زیاد الشقفی وثقه ابن یونس ۱۲ ۱۰ بیان بموحدة مفتوحة وبین التحتانیة والنون الف ابن بشر بکسر الموحدة وسکون المعجمة ابو بشر کذا لک الاحمسی بمفتوحة وسکون حاء مهملة وفتح میم ثقة ۱۲ ۱۱ حصین بالصاد المهملة مصغرا هو ابن جندب الکوفی ثقة ۱۲ ۱۲ ابو عبیدة آخره ہاء مصغرا هو ابن عبد الله ابن مسعود الهذلی الکوفی ثقة مشهور بکنیته والاشهر انه لا اسم له غیرها ویقال اسمه عامر روی عن ابیه ولم یسمع منه اخرج له الجماعة ۱۲ ۱۳ سعید بعد العین تحتیة هو ابن کثیر بن عفیر صدوق عالم بالانساب ۱۲ ۱۴ یحیی بن ایوب الغافقی صدوق ۱۲ ۱۵ قرة بن عبد الرحمن البصری صدوق له مناکیر اخرج له مسلم مقرونا بغیره واصحاب السنن ۱۲ ۱۶ عبید الله هو ابن عمرو بالفتح الرقی ثقة فقیه ۱۲ ۱۷ زید هو ابن ابی انیسة ثقة ۱۲ ۱۸ جابر هو ابن یزید الجعفی ضعیف اخرج له اصحاب السنن الا النسائی ۱۲ ۱۹ عطاء بن ابی رباح الجاورده البیهقی فی مجمع الزوائد وقال رواه احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر ورجال احمد رجال الصحیح قلت واخرجه ابن سعید والطیالسی ایضاً ۱۲ ۲۰ ابو بشر بکسر الموحدة وسکون المعجمة جعفر بن ایاس ثقة ۱۲ ۲۱ یزید اوله تحتانیة ابن ابراهیم التستری بضم المثناة وسکون المهملة وفتح المثناة ثم راء ثقة ثبت الا فی روایته عن قتادة ففیها لین اخرج له الجماعة ۱۲ ۲۲ فلیح بن سلیمان الخزاعی صدوق کثیر الخطأ اخرج له الجماعة ۱۲ ۲۳ ضمرة بضاد معجمة ابن سعید الانصاری المازنی ثقة اخرج له الجماعة الا البخاری ۱۲ ۲۴ ابو معمر عبد الله ابن عمرو بالفتح ابن ابی الحجاج التمیمی ثقة ثبت ۱۲

حینئذ ولا یؤمر بتاخیرها الی غیر ذلک الموضع من صلاته فکان ما یجب من السجود فی الصلوٰة یوتی به حیث وجب منها ولا یؤخر الی ما بعد ذلک وکان سجود السهو قد اجمع علی تاخیره عن موضع السهو حتی یمضی کل الصلوٰة الا السلام فانه قد اختلفت فی تقدیمه قبل السجود للسهو وفی تقدیم السجود للسهو علیه **فکان** النظر علی ما ذکرنا ان یکون حکم السلام المختلف فیه حکم ما قبله من الصلوٰة المجتمع علیه فکما کان ذلک مقدما علی سجود السهو کان کذلک السلام ایضا مقدما علی سجود السهو قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی:

باب الکلام فی الصلوٰة لما یحدث فیها من السهو

۲۵۱۲ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا شیخ احسبه ابا زید الهروی قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت ابا قلابة یحدث عن عمه ابی المهلب عن عمران بن حصین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی بهم الظهر ثلث رکعات ثم سلم وانصرف فقال له الخرباق یا رسول الله انک صلیت ثلثا قال فجاء فصلی رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتی السهو ثم سلم ۲۵۱۳ **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وهیب عن خالد الحذاء فذکر باسناده مثله الا انه قال فقام الیه الخرباق وزعم انها صلوٰة العصر ۲۵۱۴ **حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا وهیب[1] عن خالد عن ابی قلابة عن ابی المهلب عن عمران بن حصین رضی الله عنه قال سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثلث رکعات فدخل الحجرة مغضبا فقام الخرباق رجل بسیط الیدین فقال یا رسول الله اقصرت الصلوٰة ام نسیت قال فخرج یجر ردائه فسأل فاخبر فصلی الرکعة التی کان ترک وسلم ثم سجد سجدتین ثم سلم ۲۵۱۵ **حدثنا** فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا ابو اسامة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی للناس رکعتین فسها فسلم فقال له ذو الیدین فذکر مثل حدیث ابن عون وهشام وحدیثهما انه قال انقصت الصلوٰة یا رسول الله قال لا فصلی رکعتین اخراوین ثم سلم ثم سجد سجدتی السهو ثم سلم ۲۵۱۶ **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی صلوتی العشی الظهر او العصر واکبر ظنی انه ذکر الظهر فصلی الرکعتین ثم قام الی خشبة فی مقدم المسجد فوضع یدیه علیها احداهما علی الاخری یعرف فی وجهه الغضب قال وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوٰة وفی الناس ابوبکر وعمر رضی الله عنهما فهابا ان یکلماه فقام رجل طویل الیدین کان رسول الله صلی الله علیه وسلم سماه ذا الیدین فقال یا رسول الله انسیت ام قصرت الصلوٰة فقال لم انس ولم تقصر الصلوٰة قال بل نسیت یا رسول الله فاقبل علی القوم فقال اصدق ذو الیدین فقالوا نعم فجاء فصلی بنا الرکعتین الباقیتین ثم سلم ثم کبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فکبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وکبر ۲۵۱۷ **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب عن ایوب وابن عون وسلمة بن علقمة عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ۲۵۱۸ **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ایوب ابن ابی تمیمة عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین فقال له ذو الیدین اقصرت الصلوٰة ثم ذکر نحوا بعد ذلک فی حدیث حماد بن زید ولم یذکر فی هذا الحدیث نحوا ذکره حماد فی حدیثه من قول ابی هریرة رضی الله عنه صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ۲۵۱۹ **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا وهب[2] قال ثنا هشام بن حسان عن محمد عن ابی هریرة رضی الله عنه صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله ۲۵۲۰ **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا یزید ابن ابراهیم قال ثنا محمد بن سیرین قال قال ابو هریرة رضی الله عنه صلی النبی صلی الله علیه وسلم احدی صلاتی العشی ثم ذکر نحوه ولم یقل ابوبکرة فی هذا الحدیث صلی بنا ۲۵۲۱ **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال ثنا ابن ابی لبید عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله ۲۵۲۲ **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن داود بن الحصین عن ابی سفیان مولی ابن ابی احمد قال سمعت ابا هریرة رضی الله عنه یقول صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر نحوه ۲۵۲۳ **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر قال ثنا ابو سلمة قال ثنا ابو هریرة رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر نحوه ۲۵۲۴ **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابو داود ح ۲۵۲۵ **حدثنا**

باب الکلام فی الصلوٰة لما یحدث فیها من السهو [1] وهیب مصغرا ابن خالد ثقة ۱۲ [2] وهب مکبرا ابن جریر البصری ثقة ۱۲

ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قالا حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركعتين فقيل له يا رسول الله اقصرت الصلوٰة فقال وما ذاك فاخبر بما صنع فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** ۲۵۲۶ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن ابى انس عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم فى ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوٰة ام نسيت فقال لم تنقص ولم انس فقال بلى والذى بعثك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فصلى للناس ركعتين **حدثنا** ۲۵۲۷ ابراهيم بن منقذ قال ثنا ادريس عن عبد الله بن عياش عن ابن هرمز عن ابى هريرةؓ مثله وزاد وسجد سجدتى السهو بعد السلام **حدثنا** ۲۵۲۸ ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرةؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم انصرف من ركعتين فذكر نحو ذلك غير انه لم يذكر السلام الذى قبل السجود **قال** ابو جعفر فذهب[3] قوم الى ان الكلام فى الصلوٰة من المأمومين لامامهم اذا كان على وجه اصلاح الصلوٰة لا يقطع الصلوٰة وان الكلام من الامام ومن المأمومين فيها على السهو لا يقطع الصلوٰة واحتجوا فى مذهبهم فى كلام المأموم للامام لما قد تركه من الصلوٰة بكلام ذى اليدين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الآثار التى رويناها وفى مذهبهم فى الكلام على السهو انه لا يقطع الصلوٰة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لذى اليدين لم تقصر ولم انس وهو يرى انه ليس فى الصلوٰة قالوا فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما صلى ولم يكن ذلك قاطعا عليه ولا على ذى اليدين الصلوٰة ثبت بذلك ان الكلام لاصلاح الصلوٰة مباح فى الصلوٰة وان الكلام فى الصلوٰة على السهو غير قاطع للصلوٰة **وخالفهم**[4] فى ذلك اخرون وقالوا لا يجوز الكلام فى الصلوٰة الا بالتكبير والتهليل وقراءة القرآن ولا يجوز ان يتكلم فيها بشئ حدث من الامام فيها **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا** ۲۵۲۹ محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن هلال[5] بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوٰة اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فحدقنى القوم بابصارهم فقلت واثكل امّاه مالكم تنظرون الىّ قال فضرب القوم بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يسكتونى لكنى سكتُّ فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من صلاته دعانى فبابى وامى ما رأيتُ معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما ضربنى ولا كهرنى ولا سبّنى ولكن قال لى ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن **حدثنا** ۲۵۳۰ يونس وسليمان بن شعيب قالا ثنا بشر بن بكر قال حدثنى الاوزاعى فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۵۳۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم ثم ذكر نحوه وزاد فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك **اولا ترى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علم معاوية بن الحكم اذ تكلم فى الصلاة قال له ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ولما لم يقل له او ينوبك فيها شئ مما تركه امامك فتكلم به فدل ذلك على ان الكلام فى الصلوٰة بغير التسبيح والتكبير وقراءة القرآن يقطعها **ثم** قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بعد ذلك ما يفعلون لما ينوبهم فى صلاتهم **حدثنا** ۲۵۳۲ يونس قال ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله انما التصفيح للنساء والتسبيح للرجال **حدثنا** ۲۵۳۳ ابراهيم بن منقذ قال ثنا المقرى عن المسعودى عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم من الانصار ليصلح بينهم فجاء حين الصلوٰة وليس بحاضر فتقدم ابو بكر رضى الله عنه فبينا هو كذلك اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفح القوم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثبت فابى ابو بكرؓ حتى نكص فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما قضى صلاته قال لابى بكر ما منعك ان تثبت كما امرتك قال لم يكن لابن ابى قحافة ان يتقدم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانتم مالكم صفحتم قالوا لنؤذن ابا بكرؓ قال التصفيح للنساء والتسبيح للرجال **حدثنا** ۲۵۳۴ نصر قال ثنا الخصيب قال ثنا وهيب عن ابى حازم فذكر باسناده مثله ؛ **حدثنا** ۲۵۳۵ ابو امية قال ثنا قبيصة قال ثنا الثورى عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

---

[3] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى فى النخب اراد بها القوم هنا الاربعة ومالكا والشافعى واحمد واسحاق ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العينى فى النخب اراد بهم النخعى وعبادة وحماد بن ابى سليمان وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وعبد الله بن وهب وابن نافع من اصحاب مالك ۱۲ [5] هلال بن ابى ميمونة هو هلال بن على بن اسامة العامرى ثقة ۱۲

نابه فی صلاته شئ فلیسبح فان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء **حدثنا** ۲۵۳۶ یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن ابی سلمة
عن ابی هریرة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التسبیح للرجال والتصفیق للنساء **حدثنا** ۲۵۳۷ ابوامیة قال ثنا یعلی بن
عبید قال ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء
قال الاعمش فذکرت ذلك لابراهیم فقال کانت امی تفعله **حدثنا** ۲۵۳۸ ابوبکرة قال ثنا مسدد عن یحیی بن سعید عن عوف
قال ثنا محمد عن ابی هریرة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۵۳۹ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا یونس بن بکیر
عن محمد بن اسحق عن یعقوب بن عتبة عن ابی غطفان عن ابی هریرة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابوجعفر
فعلمهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذه الآثار فی کل نائبة تنوبهم فی الصلوٰة التسبیح ولم یبح لهم غیره فدل ذلك علی
ان کلام ذی الیدین لرسول الله صلی الله علیه وسلم بما کلمه به فی حدیث عمران وابن عمر رض وابی هریرة رض کان قبل تحریم الکلام
فی الصلوٰة **ومما** یدل علی ذلك ایضا ان الربیع المؤذن **حدثنا** ۲۵۴۰ قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب
ان سوید بن قیس اخبره عن معاویة بن حدیج رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی یوما وانصرف وقد بقیت من الصلوٰة
رکعة فادرکه رجل فقال بقیت من الصلوٰة رکعة فرجع الی المسجد فامر بلالا فاقام الصلوٰة فصلی للناس رکعة فاخبرت
بذلك الناس فقالوا لی اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بی فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبید الله رض ففی هذا
الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بلالا رض فاذن واقام الصلوٰة ثم صلی ما کان ترك من صلاته ولم یکن امره بلالا رض
بالاذان والاقامة قاطعا الصلوٰة ولم یکن ایضا ما کان من بلال من اذانه واقامته قاطعا لصلوته **وقد** جمعوا ان
فاعلا لو فعل هذا الآن وهو فی الصلوٰة کان به قاطعا للصلوٰة فدل ذلك ان جمیع ما کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
صلاته فی حدیث معاویة بن حدیج هذا وفی حدیث ابن عمر رض وعمران رض وابی هریرة رض کان والکلام مباح فی الصلوٰة ثم نسخ بنسخ
الکلام فیها فعلم رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس بعد ذلك ما ذکره عنه معاویة بن الحکم رض وابو هریرة رض وسهل بن سعد
ومما یدل علی ذلك ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قد کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم ذی الیدین ثم قد حدثت به
تلك الحادثة فی صلاته من بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل فیها بخلاف ما کان من عمل رسول الله صلی الله علیه وسلم یومئذ
حدثنا ۲۵۴۱ ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن عثمان بن الاسود قال سمعت عطاء یقول صلی عمر بن الخطاب رض باصحابه فسلم
فی رکعتین ثم انصرف فقیل له فی ذلك فقال انی جهزت عیرا من العراق باحمالها واحقابها حتی وردت المدینة فصلی بهم اربع
رکعات **فدل** ترك عمر رض لما قد علمه من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مثل هذا وعمله بخلافه علی نسخ ذلك عنده وعلی
ان الحکم کان فی تلك الحادثة فی زمنه بخلاف ما کان فی یوم ذی الیدین **وقد** کان فعل عمر رض هذا ایضا بحضرة اصحاب
رسول الله صلی الله علیه وسلم الذین قد حضر بعضهم فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم ذی الیدین فی صلاته فلم ینکروا
ذلك علیه ولم یقولوا له ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد فعل یوم ذی الیدین خلاف ما فعلت **فدل** ذلك ایضا علی انهم قد
کانوا علموا من نسخ ذلك ما قد کان عمر رض علمه **ومما** یدل ایضا علی ان ذلك منسوخ وان العمل علی خلافه ان الامة قد اجمعت ان
رجلا لو ترك امامه من صلاته شیئا انه یسبح به لیعلم امامه ما قد ترك فیأتی به وذو الیدین فلم یسبح برسول الله صلی الله علیه
وسلم یومئذ ولا انکر رسول الله صلی الله علیه وسلم کلامه ایاه **فدل** ذلك ایضا ان ما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس
من التسبیح لنائبة تنوبهم فی صلاتهم کان متأخرا عن ذلك وفی حدیث ابی هریرة رض ایضا وعمران رض ما یدل علی النسخ وذلك ان ابا
هریرة رض قال سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رکعتین ثم مضی الی خشبة فی المسجد وقال عمران ثم مضی الی حجرته **فدل** ذلك
علی انه قد کان صرف وجهه عن القبلة وعمل عملا فی الصلوٰة لیس منها من المشی وغیره افیجوز هذا الاحد الیوم ان یصیبه ذلك
وقد بقیت علیه من صلاته بقیة فلا یخرجه ذلك من الصلوٰة **فان** قال قائل نعم لا یخرجه ذلك من الصلوٰة لانه فعله
ولا یری انه فی الصلوٰة **لزمه** ان یقول لو طعم ایضا او شرب وهذه حالته لم یخرجه ذلك من الصلوٰة وکذلك ان باع او اشتری
او جامع اهله فکفی بقول فسادا ان یلزم هذا قائله فان کان شئ مما ذکرنا یخرج الرجل من صلاته ان فعله علی انه یری انه
لیس فیها کذلك الکلام الذی لیس منها یخرجه من صلاته وان کان قد تکلم به وهو لا یری انه فیها وقد زعم القائل بحدیث

---

۶ ابوغطفان بفتحات ابن طریف المری بالراء المدنی ثقة اخرج له اصحاب السنن سوی الترمذی ۱۲ ۷ قوله امر بلالا فاذن واقام وکذا قوله ولم یکن امره بلالا بل الاذان الظاهر انه
تسامح من المصنف رحمه الله تعالی فان الحدیث فیه ذکر الاقامة فقط دون الاذان وهو فی نسخة العینی ایضا نحوه ولم یتعرض العلامة له البتة ۱۲ ۸ قوله "به" لیس فی نسخة العینی لفظ "به" ۱۲

ذی الیدین ان خبر الواحد یقوم به الحجة ویجب به العمل فقد اخبر ذو الیدین رسول الله صلی الله علیه وسلم بما اخبره به وهو رجل من اصحابه مامون فالتفت بعد اخباره ایاه بذلك الی اصحابه فقال اقصرت الصلوة فکان متکلما بذلك بعد علمه بانه فی الصلوة علی مذهب هذا المخالف لنا فلم یکن ذلك مخرجا له من الصلوة فقد لزمه بهذا علی اصله ان ذلك الکلام کان قبل نسخ الکلام فی الصلوة **وجة** اخری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما اقبل علی الناس فقال اصدق ذو الیدین قالوا نعم وقد کان یمکنهم ان یؤموا الیه بذلك فیعلمه منهم فقد کلموه بما کلموه به علی علم منهم انهم فی الصلوة فلم ینکر ذلك علیهم ولم یأمرهم بالاعادة فدل ذلك ان ما ذکرنا مما کان فی حدیث ذی الیدین کان قبل نسخ الکلام **فان** قال قائل وکیف یجوز ان یکون هذا قبل نسخ الکلام فی الصلوة وابو هریرة قد کان حاضر ذلك واسلام ابی هریرة انما کان قبل وفاة النبی صلی الله علیه وسلم بثلث سنین **وذکر** فی ذلك ما حدثنا ابن ابی داود قال ثنا القواریری قال ثنا یحیی بن سعید لقطان قال ثنا اسمعیل ابن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال اتینا ابا هریرة فقلنا حدثنا فقال صحبت النبی صلی الله علیه وسلم ثلث سنین قالوا فابو هریرة انما صحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث سنین وهو حضر تلك الصلوة ونسخ الکلام فی الصلوة کان والنبی صلی الله علیه وسلم بمکة **فدل** ذلك علی ان ما کان فی حدیث ذی الیدین من الکلام فی الصلوة مما لم ینسخ بنسخ الکلام فی الصلوة ان کان متأخرا عن ذلك **قیل** له اما ما ذکرت من وقت اسلام ابی هریرة فهو کما ذکرت واما قولك ان نسخ الکلام فی الصلوة کان والنبی صلی الله علیه وسلم یومئذ بمکة فمن روی لك هذا وانت لا تحتج الا بمسند ولا تسوغ لخصمك الحجة علیك الا بمثله فمن اسند لك هذا او عمن رویته **وهذا** زید بن ارقم الانصاری یقول کنا نتکلم فی الصلوة حتی نزلت وَقُومُوا لِلّٰهِ قٰنِتِیْنَ فامرنا بالسکوت وقد رویتنا ذلك عنه فی غیر هذا الموضع من کتابنا هذا وصحبة زید لرسول الله صلی الله علیه وسلم انما کانت بالمدینة **فقد** ثبت بحدیثه هذا ان نسخ الکلام فی الصلوة کان بالمدینة بعد قدوم رسول الله صلی الله علیه وسلم من مکة مع ان ابا هریرة لم یحضر تلك الصلوة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصلا لان ذا الیدین قتل یوم بدر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو احد الشهداء قد ذکر ذلك محمد بن اسحق وغیره **وقد** روی عن عبد الله بن عمر ما یوافق ذلك **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا اللیث بن سعد قال حدثنی عبد الله بن وهب عن عبد الله العمری عن نافع عن ابن عمر انه ذکر له حدیث ذی الیدین فقال کان اسلام ابی هریرة بعد ما قتل ذو الیدین وانما قول ابی هریرة عندنا صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی بالمسلمین وهذا جائز فی اللغة **وقد** روی مثل هذا عن النزال بن سبرة **حدثنا** فهد وابو زرعة الدمشقی قالا ثنا ابو نعیم قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن میسرة عن النزال بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وایاکم کنا ندعی بنی عبد مناف فانتم الیوم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله یعنی لقوم النزال **فهذا** النزال یقول قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو لم یر رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید بذلك قال لقومنا **وقد** روی عن طاؤس انه قال قدم علینا معاذ بن جبل فلم یأخذ من الخضراوات شیئا وطاؤس لم یدرك ذلك لان معاذا انما کان قدم الیمن فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یولد طاؤس حینئذ فکان معنی قوله قدم علینا ای قدم بلدنا **وروی** عن الحسن انه قال خطبنا عتبة بن غزوان یرید خطبته بالبصرة والحسن لم یکن بالبصرة حینئذ لان قدومه لها انما کان قبل صفین بعام **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا یوسف ابن عدی قال ثنا ابن ادریس عن شعبة عن ابی رجاء قال قلت للحسن متی قدمت البصرة فقال قبل صفین بعام **فکان** معنی قول النزال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعنی قول طاؤس قدم علینا معاذ ومعنی قول الحسن خطبنا عتبة انما یریدون بذلك قومهم وبلدتهم لانهم ما حضروا ذلك ولا شهدوه فکذلك قول ابی هریرة فی حدیث ذی الیدین صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انما یرید به صلی بالمسلمین لا علی انه شهد ذلك ولا حضره **فانتفی** بما ذکرنا ان یکون فی قوله صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث ذی الیدین ما یدل علی ان ما کان من ذلك بعد نسخ الکلام فی الصلوة **ومما** یدل علی ما ذکرنا ان نسخ الکلام فی الصلوة کان بالمدینة ایضا ما حدثنا علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی محمد بن عجلان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری قال کنا نرد السلام فی الصلوة حتی نهینا عن ذلك وابو سعید فلعله فی السن ایضا دون زید بن ارقم بدهر طویل وهو کذلك فهاهو ذا یخبر انه قد کان ادرك اباحة الکلام فی الصلوة **وقد** روی فی ذلك ایضا عن ابن مسعود ما حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا

---

۹ النزال بن سبرة بفتح المهملة وسکون الموحدة الهلالی الکوفی مختلف فی صحبته ۱۲ ۱۰ ابو رجاء هو محمد بن سیف الازدی البصری ثقة ۱۲

عاصم عن ابی وائل قال قال عبد اللہؓ کنا نتکلم فی الصلوۃ ونامر بالحاجۃ فقدمنا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الحبشۃ وھو یصلی فسلّمتُ علیہ فلم یَرُدَّ علیَّ فاخذنی ماقدم وماحدث فلما قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلاتہ قلت یا رسول اللہ نَزَل فِیَّ شیءٌ قال لا ولکن اللہ یُحْدِث من امرہ ماشاء **حدثنا** ۲۵۴۸ اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال ثنا سفیان عن عاصم فذکر باسنادہ مثلہ وزاد وان مما احدث قضی ان لا تتکلموا فی الصلوۃ فقد اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عزوجل قد نسخ الکلام فی الصلوۃ ولم یستثن من ذلک شیئًا **فدل** ذلک علی کل الکلام الذی کانوا یتکلمون فی الصلوۃ فھذا وجہ ھذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجہ ذلک من طریق النظر فانا قد رأینا اشیاء یدخل فیھا العباد تمنعھم من الکلام والافعال التی لا تفعل فیھا ومنھا الصیام یمنعھم من الجماع والطعام والشراب ومنھا الحج والعمرۃ یمنعانھم من الجماع والطِّیب واللباس و منھا الاعتکاف یمنعھم من الجماع والتصرف فکان مَنْ جامع فی صیامہ او اکل وشرب ناسیًا مختلفًا فی حکمہ فقوم یقولون لا یُخرجہ ذلک من صیامہ تقلیدا الآثار رَوَوْھا وقوم یقولون قد اخرجہ ذلک من صیامہ وکُلُّ مَن جامَعَ فی حجتہ او عمرتہ او اعتکافہ متعمدًا او ناسیًا فقد خرج بذلک مما کان فیہ من ذلک فکان مما یخرجہ من ھذہ الاشیاء اذا فعل ذلک متعمِّدًا فھو یخرجہ منھا اذا فعلہ غیر متعمد وکان الکلام فی الصلوۃ یقطع الصلوۃ اذا کان علی التعمد کذلک **فالنظر** علی ما ذکرنا من ذلک ان یکون ایضًا یقطعھا اذا کان علی السھو ویکون حکم الکلام فیھا علی العمد والسھو سواء کما کان حکم الجماع فی الاعتکاف والحج والعمرۃ علی العمد والسھو سواء **فھذا** ھو النظر ایضًا فی ھذا الباب وقد وافق ما صححنا علیہ معانی الآثار وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ **فان** سأل سائل عن المعنی الذی لہ لم یأمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معاویۃ بن الحکم باعادۃ الصلوۃ لما تکلم فیھا **قیل لہ** ذلک لان الحجۃ لم تکن قامت عندہ قبل ذلک بتحریم الکلام فی الصلوۃ فلم یأمرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باعادۃ الصلوۃ لذلک **فاما** من فعل مثل ذلک بعد قیام الحجۃ بنسخ الکلام فی الصلوۃ فعلیہ ان یعید الصلوۃ **وقد** یجوز ایضًا ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد امرہ باعادۃ الصلوۃ ولکن لم ینقل ذلک فی حدیثہ **وقد** قال قوم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یسجد ذی الیدین **حدثنا** ۲۵۴۹ بذلک ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزھری قال سألت اھل العلم بالمدینۃ فما اخبرنی احد منھم انہ صلاھما یعنی سجدتی السھو یوم ذی الیدین **فمعنی** ھذا عندنا واللہ اعلم انہ انما یجب سجود السھو فی الصلوۃ اذا فعل فیھا ما لا ینبغی ان یفعل فیھا مثل القیام من القعود والقعود فی غیر موضع القعود وما اشبہ ذلک مما لو فعل علی العمد کان فاعلہ مسیئًا **فاما** ما فعل فیھا مما لیس بمکروہ فیھا فلیس فیہ سجود سھو وکان حکم الصلوۃ یوم ذی الیدین لا بأس بالکلام فیھا والتصرف فیھا فلما فُعِل ذلک فیھا علی السھو وکان فاعلہ علی العمد غیر مُسِیٔ کان فاعلہ علی السھو غیر واجب علیہ سجود السھو فھذا مذھب الذین ذھبوا الی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یسجد یومئذ **وھذا** حجۃ لاھل المقالۃ التی بیّناھا فی ھذا الباب وکان مذھب الذین ذکروا انہ سجد یومئذ ان الکلام والتصرف ان کان قد کانا مباحین فی الصلوۃ یومئذ فلم یکن من المباح یومئذ ان یسلم فی الصلوۃ قبل او ان السلام فلما سلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیھا سلامًا اراد بہ الخروج منھا علی انہ قد کان اتمھا وکان ذلک مما لو فعلہ فاعل علی العمد کان مسیئًا لما فعلہ علی السھو وجب فیہ سجود السھو وھذا مذھب اھل المقالۃ فی ھذا الحدیث ؛

باب الاشارۃ فی الصلوۃ

حدثنا ۲۵۵۰ فھد بن سلیمٰن قال ثنا محمد بن سعید قال انا یونس بن بکیر قال انا محمد بن اسحاق عن یعقوب بن عُتْبۃ عن ابی غَطْفان بن طَرِیف عن ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التسبیح للرجال والتصفیح للنساء ومن اشار فی صلاتہ اشارۃ تفھم منہ فلیُعِدھا فذھب قوم الی ان الاشارۃ التی تفھم اذا کانت من الرجل فی الصلوۃ قطعت علیہ صلاتہ وحکموا لھا بحکم الکلام واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا لا تقطع الاشارۃ الصلوۃ **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ۲۵۵۱ یونس قال ثنا عبد اللہ بن نافع عن ھشام بن سعد عن نافع عن ابن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی قباء فسمعت بہ

باب الاشارۃ فی الصلوۃ

[1] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء طائفۃ من الظاھریۃ ۱۲ [2] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم ابن ابی لیلی والثوری والنخعی وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور ۱۲

الانصار فجاؤه يسلّمون عليه وهو يصلي فاشار اليهم بيده باسط كفّه وهو يصلي **حدثنا** ۲۵۵۲ يونس قال انا ابن وهب عن هشام عن نافع عن ابن عمرؓ مثله غيرانه قال فقلت لبلالؓ اوصهيبؓ كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلي قال يشير بيده **حدثنا** ۲۵۵۳ علي بن معبد قال ثنا ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان قال نا هشام بن سعد فذكر باسناده مثله غيرانه قال فقلت لبلالؓ كيف كان يرد عليهم **حدثنا** ۲۵۵۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد ح **وحدثنا** ۲۵۵۵ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قالا ثنا الليث بن سعد عن بُكَيْر[3] عن نابل[4] صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة قال ابن مرزوق في حديثه قال ليث احسبه قال باصبعه **حدثنا** ۲۵۵۶ علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه اشارة وقال كنا نرد السلام في الصلوة فنهينا عن ذلك **قال** ابو جعفر ففي هذه الآثار ما قد دل ان الاشارة لا تقطع الصلوة وقد جاءت مجيئا متواترا غير مجيء الحديث الذي خالفها فهي اولى منه وليست الاشارة في النظر من الكلام في شئ لان الاشارة انما هي حركة عضو وقد رأينا حركة سائر الاعضاء غير اليد في الصلوة لا تقطع الصلوة فكذلك حركة اليد **فان** قال قائل فاذا كانت الاشارة في الصلوة عندكم قد ثبت انها بخلاف الكلام وانها لا تقطع الصلوة كما يقطعها الكلام واحتججتم في ذلك بهذه الآثار التي رويتموها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم كرهتم رد السلام من المصلي بالاشارة وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رويتموه في هذه الآثار ولئن كان في ذلك حجة لكم في ان الاشارة لا تقطع الصلوة فانه حجة عليكم في ان الاشارة لا بأس بها في الصلوة **قيل** له اما ما احتججنا بهذه الآثار من اجله وهو ان الاشارة لا تقطع الصلوة فقد ثبت ذلك بهذه الآثار على ما احتججنا به منها واما ما ذكرت من اباحة الاشارة في الصلوة في ردّ السلام فليس فيها دليل على ذلك وذلك ان الذي فيها هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار اليهم فلو قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلك الاشارة اردتُ بها رد السلام على من سلم عليّ ثبت بذلك انّ كذلك حكم المصلي اذا سُلّم عليه في الصلوة ولكنه لم يقل من ذلك شيئا فاحتمل ان يكون تلك الاشارة كانت ردّا منه للسلام كما ذكرتم واحتمل ان يكون كانت منه نهيا لهم عن السلام عليه وهو يصلي فلما لم يكن في هذه الآثار من هذا شئ واحتملت من التأويل ما ذهب اليه كل واحد من الفريقين لم يكن ما تأول احد الفريقين اولى منها مما تأوّل الآخر الا بحجة يقيمها على مخالفه اما من كتاب واما من سنة واما من اجماع **فان** قال قائل فما دليلكم على كراهة ذلك **قيل** له **حدثنا** ۲۵۵۷ ابو بكرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عاصم عن ابي وائل قال قال عبد الله كنا نتكلم في الصلوة ونامر بالحاجة ونقول السلام على الله وعلى جبرئيل وميكائيل وكل عبد صالح يعلم اسمه في السماء والارض فقدِمْتُ على النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة وهو يصلي فسلمتُ عليه فلم يَرُدَّ عليّ فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى صلاته قلت يا رسول الله انزل في شئ قال لا ولكن الله يحدث من امره ما يشاء **حدثنا** ۲۵۵۸ علي بن شيبة قال ثنا عبيد الله ابن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال خرجت في حاجة ونحن يُسَلِّم بعضنا على بعض في الصلوة ثم رجعتُ فسلمتُ فلم يرد عليّ وقال ان في الصلوة شغلا **حدثنا** ۲۵۵۹ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا المسعودي عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعودؓ قدِمْتُ من الحبشة وعهدي بهم وهم يُسَلِّمون في الصلوة ويقضون الحاجة فاتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمتُ عليه وهو يصلي فلم يردّ عليّ فلما قضى صلاته قال ان الله يحدث للنبي من امره ما يشاء وقد احدث لكم ان لا تتكلموا في الصلوة واما انت ايها المسلم فالسلام عليك ورحمة الله **حدثنا** ۲۵۶۰ فهد قال ثنا الحِمّاني قال ثنا محمد بن فُضَيل عن مُطرف عن ابي الجهم عن ابيّ[5] الرضراض عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد عليّ فلما كان ذات يوم سلمت عليه فلم يردّ عليّ فوجدتُ في نفسي فذكرت ذلك له فقال ان الله يحدث من امره ما يشاء **قال** ابو جعفرؒ ففي حديث ابي بكرة عن ابي داؤد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على الذي سلم عليه في الصلوة بعد الفراغ منها فذلك دليل انه لم يكن منه في الصلوة رد السلام عليه لانه لو كان ذلك منه لاغناه عن الردّ عليه بعد الفراغ من الصلوة كما يقول الذي يرى الرد في الصلوة بالاشارة وان المصلي اذا فعل ذلك بمن يسلم عليه في صلاته فلا يجب عليه الرد بعد فراغه من صلاته **وفي** حديث ابي بكرة ايضا عن مؤمّل فلم يرد عليّ فاخذني ما قدم وما حدث ففي ذلك دليل انه لم يكن

---

[3] بكير مصغرا ابو ابن عبد الله الاشج ۱۲ [4] نابل بالنون والموحدة صاحب العباء حجازي مقبول ۱۲ [5] كذا في نسخة الشرح وقال في الشرح عن ابي الرضراض بن اسعد ويقال رضراض بن اسد وثقه ابن حبان ۱۲ والحديث اخرجه احمد في مسنده ۱۲ منتخب۔

منه ردٌ اصلاً بالاشارة ولاغيرها لانه لوكان رد عليه باشارته لم يقل لم يرد عليّ ولقال رد عليّ اشارةً ولما اصابه من ذلك
ما اخبر انه اصابه مما قدم ومما حدث **وفي** حديث علي بن شيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الصلوٰة شغلا فذلك دليل
على ان المصلي معذور بذلك الشغل عن رد السلام على المسلم عليه ونهي لغيره عن السلام عليه **وقد** روى عن عبد الله من قوله بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ۲۵۶۱ حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله انه كره
ان يسلم على القوم وهم في الصلوٰة **وقد** روى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك نظير ما روى عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۵۶۲ احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام بن ابي عبد الله
قال ثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فانطلقت اليها ثم رجعت اليه وهو
على راحلته فسلمت عليه فلم يرد عليّ ورأيته يركع ويسجد فلما سلم ردّ عليّ **حدثنا** ۲۵۶۳ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام
فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل فلم يرد عليّ وقال فلما فرغ من صلاته قال اما انه لم يمنعني ان اردّ عليك الا اني كنت اصلي
فهذا جابر بن عبد الله ايضاً قد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه انه لما فرغ من صلاته رد عليه فالكلام
في هذا مثل الكلام فيما رويناه قبله عن ابن مسعود رضي الله عنه وفي حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انه لم يمنعني
ان اردّ عليك الا اني كنت اصلي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن ردّ عليه شيئاً فذلك ينفي ان يكون رد عليه
باشارة او غيرها **وقد** ۲۵۶۴ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه لبعض حاجته فجاء وهو يصلي على راحلته فسلم عليه فسكت ثم اومى بيده ثم سلم عليه فسكت ثلثاً فلما
فرغ قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي **فهذا** جابر رضي الله عنه قد اخبر في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اومى اليه بيده حين سلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من الصلوٰة اما انه لم يمنعني ان ارد
عليك الا اني كنت اصلي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن رد عليه في الصلوٰة **فدل** ذلك ان تلك الاشارة
التي كانت منه في الصلوٰة لم تكن ردًّا وانما كانت نهيًا وهذا جائز **فقد** روى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قد ذكرنا **وقد** روى
عنه ما ۲۵۶۵ حدثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو سفيان قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما احبّ
ان اسلم على رجل وهو يصلي ولو سلم عليّ لرددت عليه **حدثنا** ۲۵۶۶ محمد بن خزيمة قال ثنا احمد بن اشكاب قال ثنا
ابو معاوية عن الاعمش فذكر باسناده مثله **فهذا** جابر بن عبد الله قد كره ان يسلم على المصلي وقد كان سلم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاشار اليه فلو كانت الاشارة التي كانت من النبي صلى الله عليه وسلم ردًّا للسلام عليه اذًا لما كره ذلك
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه عنه ولكنه انما كره ذلك لان اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك كانت عنده نهيا
منه له عن السلام عليه وهو يصلي **فان** قال قائل فقد قال جابر في حديثكم هذا ولو سلم عليّ لرددت **قيل** له فقال جابر
لرددت في الصلوٰة قد يجوز ان يكون اراد بقوله لرددت اي بعد فراغي من الصلوٰة وقد دل على ذلك من مذهبه ما **حدثنا** ۲۵۶۷
علي بن زيد قال ثنا موسى بن داود قال ثنا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاءً اسألت جابرًا عن الرجل يسلم عليك
وانت تصلي فقال لا تردّ عليه حتى تقضي صلاتك فقال نعم **قال** ابو جعفر فدل ذلك ان الرد الذي اراد جابر رضي الله عنه في الحديث
الاول هو الردّ بعد الفراغ من الصلوٰة فقد وافق ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل من معناه على ما ذكرناه **وقد**
روى عن ابن عباس رضي الله عنه في هذا نحو من ذلك **حدثنا** ۲۵۶۸ عبد الله بن محمد بن خشيش قال ثنا عارم قال ثنا جرير بن حازم عن
قيس عن عطاء ان ابن عباس رضي الله عنه سلم عليه رجل وهو يصلي فلم يرد عليه شيئاً وغمزه بيده **فهذا** ابن عباس رضي الله عنه ايضاً لم يرد في
صلاته على الذي سلم عليه وهو فيها ولكنه غمزه بيده على الكراهة منه لما فعل فلما كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وجابر بن عبد الله
وقد كانا سلما على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قد كرهها من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على المصلي فثبت بذلك ان
ما كان من اشارة النبي صلى الله عليه وسلم التي قد علمناها منه لم يكن ردًّا وانما كانت نهيًا لان الصلوٰة ليست بموضع سلام لان
السلام كلام فجوابه ايضاً كذلك فلما كانت الصلوٰة ليست بموضع كلام لم يكن ايضاً بموضع لردّ السلام ولما لم يكن موضعاً لرد السلام لم يكن موضعاً للاشارة
لرد السلام **وقد** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسكين الاطراف في الصلوٰة **حدثنا** ۲۵۶۹ بذلك فهد قال ثنا محمد بن سعيد
قال انا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى قوماً

یصلون وقد رفعوا ایدیهم فقال مالی راکم ترفعون ایدیکم کانها اذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلوٰة فلما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالسکون فی الصلوٰة وکان ردّ السلام بالاشارة فیه خروج من ذلک لان فیه رفع الید وتحریک الاصابع ثبت بذلک انه قد دخل فیما امر به رسول الله صلی الله علیه وسلم من تسکین الاطراف فی الصلوٰة وهذا القول الذی بینا فی هذا الباب قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۔

باب المرور بین یدی المصلی هل یقطع علیه ذلک صلاته ام لا

حدثنا[۲۵۷۰] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن یونس ومنصور عن حمید بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلوٰة شیٔ اذا کان بین یدیه کاٰخرة الرحل وقال یقطع الصلوٰة المرأة والحمار والکلب الاسود قال قلت یا اباذر ما بال الکلب الاسود من الاحمر والابیض فقال یا ابن اخی سألتنی عما سألت عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الکلب الاسود شیطان **حدثنا**[۲۵۷۱] یونس قال ثنا سفیان عن صفوان بن سُلَیم عن نافع بن جبیر عن سَهل بن ابی حَثْمة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی احدکم الی سترة فلیدنُ منها لا یقطع الشیطان علیه صلاته **حدثنا**[۲۵۷۲] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زید یحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال یقطع الصلوٰة المرأة الحائض والکلب **حدثنا**[۲۵۷۳] ابن ابی داود قال ثنا المُقَدّمی قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابی عن یحیی عن عکرمة عن ابن عباس قال احسبه قد اسنده الی النبی صلی الله علیه وسلم قال یقطع الصلوٰة المرأة الحائض والکلب والحمار والیهودی والنصرانی والخنزیر ویکفیک اذا کانوا منک قدر رمیة لم یقطعوا علیک صلاتک **حدثنا**[۲۵۷۴] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا معاذ بن معاذ عن ابن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن المُغَفَّل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یقطع الصلوٰة الکلب والحمار والمرأة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذه الآثار فقالوا یقطع الصلوٰة الکلب الاسود والمرأة والحمار اذا مروا بین یدی المصلی **وخالفهم** فی ذلک اٰخرون فقالوا لا یقطع الصلوٰة شیٔ من هذا **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا**[۲۵۷۵] یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن عُبَید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جئت انا والفضل ونحن علی اتان ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بالناس بعرفة فمررنا علی بعض الصف فنزلنا عنها وترکناها ترتع فلم یقل لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئاً **حدثنا**[۲۵۷۶] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالک ویونس عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله الا انه قال ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بالناس بمنا **حدثنا**[۲۵۷۷] ابو بکرة قال ثنا سعید

باب المرور بین یدی المصلی هل یقطع علیه ذلک صلاته ام لا

۱ اخرجه مسلم بلفظ اذا قام احدکم یصلی فانه یستره اذا کان بین یدیه مثل آخرة الرحل فانه یقطع صلوٰته الحمار والمرأة والکلب الاسود قلت یا اباذر الخ ۲ اخرجه مسلم واصحاب السنن ۱۲ عینی واخرجه الدارمی والطیالسی ۱۲ ۳ رواه ابو داود وقال قال بعضهم عن نافع بن جبیر عن سهل بن سعد واختلف فی اسناده ورواه ایضاً النسائی واخرجه ابن حبان والحاکم وقال علی شرط البخاری ومسلم ۱۲ نصب الرایة ۴ والحدیث رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة ۱۲ ۵ المقدمی محمد بن عمر بن علی بن عطاء صدوق ۱۲ ۶ عن یحیی، قال فی البذل لم اقف علی تعیین هذا فیحتمل ان یکون ابن سعید الانصاری او ابن ابی کثیر اهـ قال العینی فی النخب انه ابن ابی کثیر ۱۲ والحدیث رواه ابو داود ۱۲ ۷ قوله المغفل بالمعجمة المزنی ۱۲ والحدیث رواه ابن ماجة ۱۲ ۸ قوله فذهب قوم الخ قال فی البذل المراد بقطع الصلوٰة ابطالها وقد ذهب الی ذلک جماعة من الصحابة منهم ابو هریرة وانس وابن عباس فی روایة عنه وحکی ذلک عن ابی ذر وابن عمر وممن قال من التابعین بقطعها الثلاثة المذکورة والحسن البصری وابو الاحوص صاحب ابن مسعود ومن الائمة احمد بن حنبل وحکی الترمذی عنه انه یخصه بالکلب الاسود ویتوقف فی الحمار والمرأة وذهب اهل الظاهر ایضا الی قطع الصلوٰة بالثلاثة المذکورة اذا کان الکلب والحمار بین یدیه سواء کان الکلب والحمار رآه اوغیر رآه صغیراً ام کبیراً حیتا ام میتاً وکون المرأة مارّة ام غیر مارّة صغیرة ام کبیرة الا ان تکون مضطجعة معترضة و ذهب اسحٰق بن راهویه الی انه یقطعها الکلب الاسود فقط وقال العینی فی عمدة القاری لا یقطع الصلوٰة مرور المرأة والحمار وهو قول عامة العلماء وروی عن انس ومکحول وابی الاحوص والحسن وعکرمة یقطع الصلوٰة الکلب والحمار والمرأة وعن ابن عباس یقطع الصلوٰة الکلب الاسود والمرأة الحائض وعن عکرمة یقطع الصلوٰة الکلب والحمار والمرأة والخنزیر والیهودی والنصرانی والمجوسی وعن عطاء لا یقطع الصلوٰة الا الکلب الاسود والمرأة الحائض وعن احمد فی المشهور عنه یقطع الصلوٰة مرور الکلب الاسود البهیم وفی روایة یقطعها ایضاً الحمار والمرأة والکلب البهیم الذی لا یخالطه لون آخر وفی جامع شمس الائمة تفسد الصلوٰة بمرور المرأة بین یدیه وفی الکافی عند اهل العراق تفسد بمرور الکلب والمرأة والحمار والخنزیر ۔ انتهیٰ ماقاله العینی ۱۲ ۹ قوله لا یقطع الصلوٰة شیٔ ۔ قال علیه السلام لا یقطع الصلوٰة مرور شیٔ روی من حدیث الخدری ومن حدیث ابن عمر ومن حدیث ابی امامة ومن حدیث انس ومن حدیث جابر ۔ اما حدیث الخدری فرواه ابو داود من حدیث مجالد عن ابی الوداک عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلوٰة شیٔ وادرؤا ما استطعتم فانما هو شیطان ومجالد بن سعید فیه مقال واخرجه الدارقطنی والبیهقی ایضاً واما حدیث ابن عمر فاخرجه الدارقطنی فی سننه من طریق ابراهیم عن سالم عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر قالوا لا یقطع صلوٰة المسلم شیٔ وادرؤا ما استطعتم ووقفه مالک فی المؤطأ ووقفه البخاری علی الزهری واما حدیث ابی امامة فرواه الدارقطنی ایضا واما حدیث جابر فرواه الطبرانی فی الاوسط ۔ کذا فی نصب الرایة باختصار ۱۲ ۱۰ رواه ابو داود والترمذی وقال حسن صحیح والنسائی وابن ماجة والبیهقی ۱۲ ۱۱ قوله بعرفة ۔ قلت کذا ورد فی روایة النسائی ایضا اخرجها من روایة محمد بن منصور عن سفیان باسناد الطحاوی ووقع فی روایة الدارمی بالشک یصلی بمنیً او بعرفة رواها عن ابی نعیم عن ابن عیینة نحوه واما فی سیاق البخاری ومسلم والترمذی وغیرهم یصلی بالناس بمنی هکذا رواه مالک ویونس بن یزید ومعمر وغیرهم عن الزهری ۱۲ ۱۲ والحدیث رواه البخاری ومسلم ومالک فی مؤطأه ۱۲ ۱۳ رواه البخاری فی تاریخه عن عبد الله بن رجاء عن شعبة فی ترجمة صهیب ورواه ابو داود فی سننه والطیالسی فی مسنده ۱۲

بن عامر ورد ح ووهب قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صُهَيب[14] عن ابن عباسؓ قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وانا على حمار ومعي غلام من بني هاشم فلم ينصرف **ففي** حديث عبيد الله عن ابن عباسؓ انهما مرا على الصف فقد يجوز ان يكونا مرا على المأمومين دون الامام فكان ذلك غير قاطع على المأمومين ولم يكن في ذلك دليل على حكم مرور الحمار بين يدي الامام ولكن في حديث صُهَيب عن ابن عباسؓ انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف فدل ذلك على ان مرور الحمار بين يدي الامام ايضا غير قاطع للصلوة **وقد** روى عن ابن عباسؓ في الحديث الذي ذكرناه عنه في الفصل الاول من حديث ابن ابي داود ان الحمار يقطع الصلوة في اشياء ذكرها معه في ذلك الحديث قال واحسبه قال باسناده فهذا الحديث الذي رويناه عن عُبَيد الله وصهيب عن ابن عباسؓ مخالف لذلك فاردنا ان نعلم ايهما نسخ الآخر **فنظرنا** في ذلك فاذا ابو بكرة قد حدثنا[2578] قال ثنا مؤمل عن سفيان قال ثنا سماك عن عكرمة قال ذكر عند ابن عباسؓ ما يقطع الصلوة قالوا الكلب والحمار فقال ابن عباسؓ اليه يصعد الكلم الطيب وما يقطع هذا ولكنه يكره **فهذا** ابن عباسؓ قد قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمار لا يقطع الصلوة فدل ذلك على ان ما روى عنه عبيد الله وصهيب كان متأخرا عما رواه عنه عكرمة[15] من ذلك **وقد** رُوي عن الفضل بن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الحمار ايضا لا يقطع الصلوة ∴

حدثنا[2579] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد[16] بن عمر عن عباس[17] بن عبيد الله عن الفضل بن عباسؓ قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كُلَيبة وحمار ترعيان[19] فصلى العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا

حدثنا[2580] ابن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن ايوب عن محمد[16] بن عُمر بن علي بن ابي طالبؓ فذكر باسناده نحوه **حدثنا**[2581] محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن ايوب ح وحدثنا[2582] محمد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال عبد الله بن صالح في حديثه عن محمد بن عُمر وقال ابن ابي مريم في حديثه قال حدثني محمد بن عمر ثم ذكر باسناده مثله غير انه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم عباسا فقد وافق هذا الحديث حديث صهيب وعُبيد الله عن ابن عباسؓ اللذين قدمنا ذكرهما في الفصل الذي قبل هذا **ثم** رجعنا الى حكم مرور الكلب بين يدي المصلي كيف هو وهل يقطع الصلوة ام لا فكان احد من روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلوة ابن عباسؓ قد روينا ذلك عنه في اول هذا الباب ثم قد روينا في حديث الفضل الذي قد ذكرنا ما قد خالفه ثم روينا عن ابن عباسؓ بعد من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عكرمة عنه ان الكلب لا يقطع الصلوة **فدل** ذلك على ثبوت نسخ ذلك عنده وعلى ان ما رواه الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كان متأخرا لما رواه ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان ابا ذر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين الكلب الاسود من غيره من الكلاب فجعل الاسود يقطع الصلوة وجعل ما سواه بخلاف ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال الاسود شيطان فدل ذلك على ان المعنى الذي وجب به قطعه انما هو لانه شيطان **فاردنا** ان ننظر هل عارض ذلك شيء **فاذا** يونس قد حدثنا[2582] قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن[18] عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدريؓ عن ابي سعيد الخدريؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا[20] يدع عن احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

حدثنا[2584] ابن ابي داود قال ثنا ابو ظفر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد[21] الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[2585] احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار وعن زيد[22] بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي[23] سعيد جميعا عن ابي سعيدؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ففي** هذا الحديث ان كل ما بين يدي المصلي شيطان وقد سوى في هذا بين بني آدم وبين الكلب

---

[14] صهيب هو ابو الصهباء البكري البصري مولى ابن عباس مقبول ۱۲ [15] وهو الحديث الذي رواه المصنف في اول الباب عن ابن ابي داود بسنده عن عكرمة ۱۲ [16] محمد بن عمر بالضم ابن علي بن ابي طالب الهاشمي صدوق ۱۲ [17] عباس بن عُبيد الله بتصغير العبد ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي مقبول ۱۲ والحديث رواه ابو داود والنسائي ص ۱۲۳، ۱۲ [18] وفي رواية ابي داود تعيشان ولفظ رواية النسائي اقرب من لفظ الطحاوي وفيها ولنا كلبة وحمارة ترعى ۱۲ [19] رواه مسلم وابو داود ومالك والنسائي والدارمي وابن حبان ۱۲ [20] قوله فلا يدع عن قلت وفي رواية مسلم وابي داود والبخاري وغيرهم ذلك فلا يدع وكذا اورده الزيلعي من رواية ابن حبان فليراجع الى نخب الافكار ۱۲ ثم اذا راجعت الى النخب فوجدت فيه ايضا مثل ما في المطبوعة من فلا يدع ص ۱۲۴ ب [21] والحديث اخرجه البخاري بطوله وكذا مسلم وابو داود ۱۲ [22] وعن زيد بن اسلم عطف على صفوان فالمعنى ان عبد العزيز يروي الحديث من طريقين احدهما عن صفوان عن عطاء عن ابي سعيد الخدري والثاني عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ۱۲ [23] والحديث اخرجه السراج في مسنده ۱۲ ان

الاسود اذا امرّوا بين يدى المصلى **وقد** رَوَوا مثل ذلك ايضاً عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۵۸۶
احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا ابن ابى فديك عن الضحاك بن عثمان عن صَدَقة عن ابن عمرؓ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين
شيطان **قال** ابو جعفر فمعنى هذا معنى حديث ابى سعيد سواء وان ابن ادم فى مروره بين يدى اخيه المصلى مرور
لقرينه ايضاً بين يديه وهو شيطان **ثم** قد اجمع على ان مرور بنى ادم بعضهم ببعض فى صلاتهم لا يقطعها **قد** روى
ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه **حدثنا** ۲۵۸۷ يونس قال ثنا سفيان عن كثير بن كثير[۲۴] عن بعض اهل
انه سمع المطلب يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى بلى باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه
وبين القبلة شئ **حدثنا** ۲۵۸۸ احمد بن داؤد قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال سمعت ابن جُرَيج[۲۵] يحدث
عن كثير بن كثير عن ابيه عن جده المطلب بن ابى وَدَاعة فذكر مثله غير انه قال ليس بينه وبين الطواف سترة قال
سفيان فحدثنا كثير بن كثير بعد ما سمعته من ابن جريج قال خبرنى بعض اهلى ولم اسمعه من ابى **حدثنا** ۲۵۸۹
يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال نا هشام[۲۶] اراه عن ابن[۲۷] عم المطلب بن ابى وَدَاعة عن كثير بن كثير[۲۸] بن المطلب
ابن ابى وَدَاعة عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك **حدثنا** ۲۵۹۰ ابو بشر الرقى قال ثنا شجاع بن الوليد
عن سليمان بن مهران عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه قال تذاكروا عند عائشةؓ ما يقطع الصلوة فقالوا يقطع الصلوة
الكلب والحمار[۲۹] والمرأة فقالت عائشةؓ لقد عدلتموه بالكلاب والحمير وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الى وسط السرير وانا عليه مضطجعة والسرير بينه وبين القبلة فتبدو لى الحاجة فاكره ان اجلس بين[۲۹] يديه فاوذيه
فانسل من قبل رجلى انسلالا **حدثنا** ۲۵۹۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب وبشر بن عمر عن شعبة عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن[۳۰] عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا بينه وبين القبلة فاذا اردت ان
اقوم كرهت ان اقوم بين يديه فانسل انسلالا **حدثنا** ۲۵۹۲ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن ابى النضر ح وحدثنا[۲۵۹۳] يونس قال انا ابن وهب واشهب عن مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشةؓ قالت كنت امد رجلى
قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم[۳۱] وهو يصلى فاذا سجد غمزنى فرفعتهما فاذا قام مددتهما **حدثنا** ۲۵۹۴ محمد بن خزيمة قال
ثنا عبد الله بن رجاء[۳۲] قال نا داؤد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة قال خبرتنى عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى
وهى معترضة امامه فى القبلة فاذا اراد ان يوتر غمزها برجله فقامت تنحى **حدثنا** ۲۵۹۵ ابراهيم[۳۳] بن محمد بن يونس البصرى
قال ثنا المقرى قال ثنا موسى بن ايوب عن عمه اياس بن عامر الغافقى عن على بن ابى طالبؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسبح من الليل وعائشةؓ معترضة بينه وبين القبلة **حدثنا** ۲۵۹۶ محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا عبد الله بن نمير عن[۳۴]
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذى[۳۵] يرقد عليه هو واهله فاذا اراد ان يوتر ايقظنى فاوترت **حدثنا** ۲۵۹۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرنى عطاء عن عروة عن عائشةؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهى معترضة بين يديه و **حدثنا** ۲۵۹۸ ابن مرزوق
قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا خالد عن ابى قلابة عن زينب بنت ابى سلمة عن[۳۶] ام سلمة قالت كان يفرش لى حيال مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وانى حياله **حدثنا** ۲۵۹۹ صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال نا الشيبانى[۳۷] عن عبد الله
ابن شداد قال حدثتنى خالتى ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشى حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه على
هو يصلى **قال** ابو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على ان بنى ادم لا يقطعون الصلوة

---

۲۴ والحديث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ۲۵ والحديث رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة ۱۲ ۲۶ هشام هو ابن حسان الازدى ثقة ۱۲ ۲۷ ابن عم المطلب قال فى النخب مجهول ۱۲ ۲۸ والحديث اخرجه الطبرانى ۱۲ ان
۲۹ رواه البخارى ۱۲ ۳۰ والحديث اخرجه البخارى ومسلم والنسائى ۱۲ ۳۱ والحديث اخرجه البخارى وابو داؤد ۱۲ ۳۲ والحديث رواه ابو داؤد ۱۲ ۳۳ ابراهيم بن محمد بن
يونس البصرى مولى عثمان بن عفان نزيل مصر كذا قال العينى فى النخب وهو وهم صريح ۱۲ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ ۳۴ رواه البخارى من طريق ابن اخى ابن شهاب انه سال
عمه عن الصلوة يقطعها شئ فقال لا يقطعها شئ اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت الحديث ۱۲ ۳۵ والحديث رواه النسائى ۱۲ ۳۶ والحديث اخرجه ابن ماجة ۱۲ وا خرجه
احمد ۱۲ عينى ۳۷ الشيبانى هو ابو اسحق سليمان بن ابى سليمان ثقة ۱۲ والحديث رواه البخارى ومسلم وابو داؤد وابن ماجة ۱۲

وقد جعل کل مار بین یدی المصلی فی حدیث ابن عمرؓ وابی سعیدؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیطانا واخبر ابوذرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الکلب الاسود انما یقطع الصلوٰۃ لانہ شیطان فکانت العلۃ[۳۸] التی لہا جعلہ یقطع الصلوٰۃ قد جعلت فی بنی آدم ایضا **وقد** ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہم لا یقطعون الصلوٰۃ فدل ذلک ان کل مار بین یدی المصلی مما ھو سوی بنی آدم کذلک ایضا لا یقطع الصلوٰۃ **والدلیل** علی صحۃ ما ذکرنا ایضا ان ابن عمرؓ مع روایتہ ما ذکرنا عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد روی عنہ من قولہ من بعد ما حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزھری عن سالم قال قیل لابن عمر ان عبد اللہ[۳۹] ابن عیاش بن ابی ربیعۃ یقول یقطع الصلوٰۃ الکلب والحمار فقال ابن عمر لا یقطع صلوٰۃ المسلم شیئ **حدثنا**[۲۶۰۱] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد عن شعبۃ عن عبید اللہ[۴۰] بن عمر عن نافع وسالم عن ابن عمرؓ قال لا یقطع الصلوٰۃ شیئ وادرؤا ما استطعتم **حدثنا**[۲۶۰۲] صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ مثلہ **فھذا** ابن عمرؓ قد قال ھذا بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد سمع ذلک من النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فقد**[۴۱] دل ھذا علی ثبوت نسخ ما کان سمعہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی صار ما قال بہ من ھذا اولی عندہ من ذلک **واما** القتال المذکور فی حدیث ابن عمرؓ وابی سعید من المصلی لمن اراد المرور بین یدیہ فقد یحتمل ان یکون ذلک ایجب فی وقت کانت الافعال فیہ مباحۃ فی الصلوٰۃ ثم نسخ ذلک بنسخ الافعال فی الصلوٰۃ فھذا وجہ ھذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجھہ من طریق النظر فانا رأینا ھم لا یختلفون فی الکلب غیر الاسود ان مرورہ بین یدی المصلی لا یقطع الصلوٰۃ فاردنا ان ننظر فی حکم الاسود ھل ھو کذلک ام لا فرأینا الکلاب کلھا حرام اکل لحومھا ما کان منھا اسود وما کان منھا غیر اسود فلم یکن حرمۃ لحومھا لالوانھا ولکن لعلل ھا فی انفسھا وکذلک کل ما نھی عن اکلہ من کل ذی ناب من السباع وکل ذی مخلب من الطیر ومن الحمر الاھلیۃ لا یفترق فی ذلک حکم شیئ منھا لاختلاف الوانھا وکذلک اسوارھا کلھا فالنظر علی ذلک ان یکون حکم الکلاب کلھا فی مرورھا بین یدی المصلی سواء فکما کان غیر الاسود منھا لا یقطع الصلوٰۃ فکذلک الاسود ولما ثبت فی الکلاب بالنظر ما ذکرنا کان الحمار اولی ان یکون کذلک لانہ قد اختلف فی اکل لحوم الحمر الاھلیۃ فاجازہ قوم وکرھہ اخرون فاذا کان ما لا یوکل لحمہ باتفاق المسلمین لا یقطع مرورہ الصلوٰۃ کان ما اختلف فی اکل لحمہ احری ان لا یقطع مرورہ الصلوٰۃ **فھذا** ھو النظر فی ھذا الباب وھو قول ابی حنیفۃ و ابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالی **وقد** روی ذلک ایضا عن نفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد ذکرنا بعض ما روی عنھم فیما تقدم من ھذا الباب **وقد** روی عنھم فی ذلک ایضا ما **حدثنا**[۲۶۰۳] ابو بکرۃ قال ثنا روح قال ثنا شعبۃ وسعید بن ابی عروبۃ وھشام بن ابی عبد اللہ عن قتادۃ عن سعید بن المسیب ان علیا[۴۲] وعثمانؓ قالا لا یقطع صلوٰۃ المسلم شیئ وادرؤا عنھا ما استطعتم **حدثنا**[۲۶۰۴] ابو بکرۃ قال ثنا روح عن اسرائیل عن ابی اسحق عن الحارث[۴۳] عن علی قال لا یقطع صلوٰۃ المسلم الکلب ولا الحمار ولا المرأۃ ولا ما سوی ذلک من الدواب وادرؤا ما استطعتم **حدثنا**[۲۶۰۵] ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن سعد[۴۴] ابن ابراھیم عن ابیہ[۴۵] انہ کان یصلی فمر بین یدیہ رجل قال فمنعتہ فغلبنی الا ان یمر بین یدی فذکرت ذلک لعثمانؓ بن عفان وکان[۴۶] خال ابیہ فقال لا یضرک **حدثنا**[۲۶۰۶] علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی بکر بن مضر عن عمرو ابن الحارث عن بکیر ان بسرا[۴۷] بن سعید وسلیمن بن یسار حدثاہ ان ابراھیم بن عبد الرحمن بن عوف حدثھما انہ کان فی صلاۃ فمر بہ سلیطا[۴۸] ابن ابی سلیط فجذبہ ابراھیم فمر فشجہ فذھب الی عثمانؓ بن عفان فارسل لی فقال لی ما ھذا فقلت مر بین یدی فرددتہ لئلا یقطع صلاتی قال ویقطع صلاتک قلت انت اعلم قال انہ لا یقطع صلاتک **حدثنا**

---

[۳۸] فکانت العلۃ التی جعلت لقطع الصلوٰۃ قد حملت الخ ہکذا نقلہ العینی فی شرح البخاری عن کلام الطحاوی صفحہ ۲۹۹ جلد ۴ [۳۹] عبد اللہ مکبرا ابن عیاش تحتانیۃ ومعجمۃ ابن ابی ربیعۃ المخزومی قال الحافظ فی التعجیل صحابی شہیر ولد بارض الحبشۃ اذ ہاجر ابوہ الیہا ۱۲ [۴۰] عبید اللہ بتصغیر العبد ہو ابن عمر بالضم ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ و الحدیث رواہ مالک فی موطاہ ۱۲ [۴۱] قولہ فقد دل ہذا الخ قال العینی فی شرح البخاری رجحت خبر عائشۃ علی خبرہم من جہۃ انہا صاحبۃ الواقعۃ ومن جہۃ اخری اولا نہا اولت القطع لقطع الخشوع ومواطأۃ القلب اللسان فی التلاوۃ لا قطع اصل الصلوٰۃ او جعلت حدیثہا وحدیث ابن عباس من مرور الحمار الاتان ناسخین لہ وکذا حدیث ابی سعید حیث قال فلیدفعہ فلیقاتلہ من غیر حکم بانقطاع الصلوٰۃ بذلک ۱۲ [۴۲] اخرجہ ابن ابی شیبۃ وفی روایتہ فادرأوا ہم عنکم ما استطعتم ۱۲ [۴۳] الحارث ہو ابن عبد اللہ الاعور الہمدانی کذبہ الشعبی فی رأیہ ورمی بالرفض فی حدیثہ ضعف ۱۲ ان والحدیث رواہ مالک تعلیقا ۱۲ [۴۴] سعد بسکون العین ابن ابراہیم بن عبد الرحیم بن عوف الزہری ثقۃ فاضل عابد ۱۲ [۴۵] ابیہ ہو ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف ۱۲ [۴۶] الظاہر ما علی الہامش وکان خال ابیہ والضمیر راجع الی سعد کما بینتہ فی التصحیح ثم وجدت فی نسخۃ العینی ایضا نحوہ وقال فی الشرح قولہ وکان خال ابیہ ای کان عثمانؓ خال اب سعد بن ابراہیم لان اخت عثمان ہی ام ابراہیم ابن عبد الرحمن بن عوف اھ قلت ہی ام کلثوم بنت عقبۃ بن ابی معیط الاموی وہی اخت عثمانؓ لامہ ۱۲ ا ب، [۴۷] بسر بضم الموحدۃ وسکون المہملۃ ابن سعید المدنی ثقۃ جلیل ۱۲ [۴۸] سلیط بن ابی سلیط قال العینی فی النخب قال البخاری یعد فی اہل الحجاز سمع عثمان وعنہ ابن سیرین ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲

ابوبکرۃ قال ثنا روح قال ثنا اسرائیل قال ثنا الزبرقان بن عبداللہ عن کعب[۴۹] بن عبداللہ قال سمعت حذیفۃ[۵۰] یقول لایقطع الصلوٰۃ شئ

باب الرجل ینام عن الصلوٰۃ او ینساھا کیف یقضیھا

۲۶۰۸ حدثنا ابوامیۃ قال ثنا قیس بن حفص الدارمی قال ثنا مسلمۃ بن علقمۃ عن داؤد بن ابی ھند عن العباس بن عبدالرحمٰن مولی بنی ھاشم عن ذی مخبر بن اخی النجاشی قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فنمنا فلم نستیقظ الا بحر الشمس فتحینا من ذلک المکان قال فصلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما کان من الغد حین بزغ الشمس امر بلالاً فاذن ثم امرہ فاقام فصلی بنا الصلوٰۃ فلما قضی الصلوٰۃ قال ھذہ صلاتنا بالامس حدثنا[۲۶۰۹] احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید الطیالسی قال ثنا حماد بن سلمۃ عن عاصم الاحول عن ابی مجلز عن سمرۃ بن جندب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نسی صلوٰۃ فلیصلھا اذا ذکرھا من الغد للوقت حدثنا[۲۶۱۰] ابوامیۃ قال ثنا سریج بن النعمان الجوھری قال ثنا حماد ابن سلمۃ عن بشر بن الحرب سمعت سمرۃ بن جندب یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ قال ابوجعفر فذھب قوم الی ھذا فقالوا ھکذا یفعل من نام عن صلوٰۃ او نسیھا واحتجوا فی ذلک بھذین الحدیثین وخالفھم فی ذلک اخرون فقالوا بل یصلیھا مع التی تلیھا من المکتوبۃ ولیس علیہ غیر ذلک واحتجوا فی ذلک بما حدثنا[۲۶۱۱] ابن ابی داؤد قال ثنا مروان بن جعفر بن سعد السمری قال اخبرنی محمد بن ابراھیم بن حبیب بن سلیمن بن سمرۃ عن جعفر بن سعد ابن سمرۃ عن حبیب بن سلیمن عن ابیہ عن سمرۃ انہ کتب الی بنیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمرھم اذا شغل احدھم عن الصلوٰۃ او نسیھا حتی یذھب حینھا الذی تصلی فیہ ان یصلیھا مع التی تلیھا من الصلوٰۃ المکتوبۃ وخالفھم فی ذلک اخرون فقالوا بل یصلیھا اذا ذکرھا وان کان ذلک قبل دخول وقت التی تلیھا ولا شئ علیہ غیر ذلک واحتجوا فی ذلک بحدیث ابی قتادۃ وعمران وابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین نام عن صلوٰۃ الصبح حتی طلعت الشمس فصلاھا بعد ما استوت ولم ینتظر دخول وقت الظھر وقد ذکرنا ذلک باسانیدہ فی غیر ھذا الموضع من ھذا الکتاب وقد حدثنا[۲۶۱۲] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن سلیمن الواسطی عن خالد عن عطاء بن السائب عن بزید بن ابی مریم عن ابیہ قال نام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ عن صلوٰۃ الفجر حتی طلعت الشمس فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلالاً فاذن ثم صلی رکعتین ثم امرہ فاقام فصلی بھم المکتوبۃ حدثنا[۲۶۱۳] ابوامیۃ قال ثنا عبیداللہ بن موسیٰ قال نا زافر بن سلیمن عن شعبۃ عن جامع بن شداد عن عبدالرحمٰن بن علقمۃ عن ابن مسعود قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ تبوک فلما کنا بھاشۃ من الارض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یکلأ لنا اللیلۃ قال بلال انا قال فذن ثم نام فنام حتی طلعت الشمس فاستیقظ فلان وفلان فقالوا تکلموا حتی یستیقظ فاستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال فعلوا ما کنتم تفعلون وکذلک یفعل من نام او نسی وقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ایضاً ما حدثنا[۲۶۱۴] احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من نسی صلوٰۃ فلیصلھا اذا ذکرھا قال ھمام ثم سمعت قتادۃ یحدث بہ من بعد ذلک فقال اقم الصلوٰۃ لذکری حدثنا[۲۶۱۵] فھد قال ثنا ابوالولید قال ثنا ابوعوانۃ عن قتادۃ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نسی صلوٰۃ فلیصلھا اذا ذکرھا حدثنا[۲۶۱۶] علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن عبدالحمید قال ثنا حماد بن زید عن ثابت عن عبداللہ ابن رباح عن ابی قتادۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ففی ھذا الحدیث من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یدل علی

---

۴۹ کعب بن عبداللہ ذکرہ البخاری وابن ابی حاتم وسکتا عنہ ۱۲ ۵۰ حذیفۃ ھو ابن الیمان قالہ العینی والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ کذا قالہ العینی ورواہ البخاری فی تاریخہ ۱۲۔

باب الرجل ینام عن الصلوٰۃ او ینساھا کیف یقضیھا

۱ سُرَیج بمھملۃ وجیم فی آخرہ ھو الجوھری ثقۃ ربما دلس ۱۲ ۲ بشر بکسر الموحدۃ ابن حرب الندبی بفتح النون والدال بعدھا موحدۃ صدوق فیہ لین ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ ۳ قولہ فذھب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء جماعۃ من الظاھریۃ ونفرا من اھل الحدیث ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم جماھیر العلماء والفقھاء من التابعین ومن بعدھم وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد واسحق واصحابھم ۱۲ ۵ محمد بن ابراھیم بن حبیب بالمعجمۃ مصغرا ابن سلیمان بن سمرۃ بن جندب الفزاری قال فی کشف الاستار ذکرہ ابن حبان فی الطبقۃ الرابعۃ من الثقات ۱۲ ۶ والحدیث اخرجہ الطبرانی ۱۲ ان ۷ خالد عن عطاء الخ ھو عندی ابن عبداللہ بن عبدالرحمٰن الطحان الواسطی وظنہ صاحب الکشف ابن یزید بن عمر الفزاری وھو خطأ ۱۲ ۸ بزید بالموحدۃ وراء مصغرا ابن ابی مریم السلولی ثقۃ ۱۲ ۹ عن ابیہ ھو ابو مریم مالک بن ربیعۃ من اصحاب الشجرۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی ۱۲ ۱۰ قولہ بدھاس ھو السھل من الارض کذا فی نسخۃ العینی ۱۲ ۱۱ اذن ننام کذا فی نسخۃ العینی ایضا وفی روایۃ احمد اذن ننام قال لا۔ والحدیث اخرجہ ابوداؤد وابن ابی شیبۃ واحمد والبیہقی ۱۲

ان لاشئ عليه غير قضائها لانه ذكر من نسى صلوة ثم اخبر بما عليه **وقد** روى عنه ايضا فى ذلك فى غير هذا الحديث ما قد زاد على هذا اللفظ **حدثنا** ۲۶۱۷ فهد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال ثم سمعته يحدث ويزيد فيه اقم الصلوة لذكرى **حدثنا** ۲۶۱۸ على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلوة او نام عنها فان كفارتها ان يصليها اذا ذكرها **فلما** قال لا كفارة لها الا ذلك استحال ان يكون عليه مع ذلك غيره لانه لو كان عليه مع ذلك غيره اذا لما كان ذلك كفارة لها **وقد** روى الحسن عن عمران بن حصين فى حديث النوم عن الصلوة حتى طلعت الشمس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها بهم قال فقلنا يا رسول الله الا نقضيها لوقتها من الغد فقال النبى صلى الله عليه وسلم اينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم وقد ذكرنا ذلك باسناده فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب فلما سألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابهم بما ذكرنا استحال ان يكونوا عرفوا ان يقضوها من الغد لامعاينتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فيما تقدم او امرهم به امرا دل ذلك على نسخ ما روى ذو مخمر وسمرة وان هذا كان متأخرا عنه فهو اولى منه لانه ناسخ له **فهذا** وجه هذا الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فانا رأينا الله عز وجل وجب الصلوة لمواقيتها واوجب الصيام لميقاته فى شهر رمضان ثم جعل على من لم يصم شهر رمضان عدة من ايام اخر فجعل قضاءه فى خلافه من الشهور ولم يجعل مع قضائه بعد ايامه قضاء مثلها فيما بعد ذلك **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون كذلك الصلوة اذا نسيت او فاتت ان يكون قضاؤها يجب فيما بعدها وان لم يكن دخل وقت مثلها ولا يجب مع قضائها مرة قضاؤها ثانية قياسا ونظرا على ما ذكرنا من الصيام الذى وصفنا وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى ذلك عن جماعة من المتقدمين **حدثنا** ۲۶۱۹ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال من نسى صلوة فذكرها مع الامام فليصل معه ثم ليصل التى نسى ثم ليصل الاخرى بعد ذلك **حدثنا** ۲۶۲۰ ابن ابى عمران قال ثنا ابو ابراهيم[۱۲] الترجمانى قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۲۶۲۱ محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا الليث عن سعيد بن عبد الرحمن فذكر باسناده مثله ولم يرفعه وقوله فليصل معه فذلك محتمل عندنا ان يفعل ذلك على انها له تطوع **حدثنا** ۲۶۲۲ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال نا مغيرة عن ابراهيم فى رجل نسى الظهر فذكرها وهو فى العصر قال ينصرف فيصلى الظهر ثم يصلى العصر **حدثنا** ۲۶۲۳ صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال نا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول يتم العصر التى دخل فيها ثم يصلى الظهر بعد ذلك ۔

باب دباغ الميتة هل يطهرها ام لا

حدثنا ۲۶۲۴ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر ووهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن[۱] عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب[۲] رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب **حدثنا** ۲۶۲۵ ابو بشر الرقى قال ثنا شجاع عن عبد الملك بن ابى غنية عن الحكم فذكر باسناده مثله غير انه قال جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۶۲۶ محمد بن عمرو بن يونس قال حدثنى اسباط بن محمد عن الشيبانى عن الحكم فذكر باسناده مثله غير انه قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۶۲۷ عبد[۴] الرحمن بن عمرو الدمشقى ابو زرعة قال ثنا محمد[۵] بن المبارك قال ثنا صدقة بن خالد عن يزيد بن ابى مريم عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال حدثنى اشياخ جهينة قالوا اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة بشئ **قال** ابو جعفر فذهب[۶] قوم الى ان جلود الميتة لا تطهر وان دبغت ولا يجوز الصلوة عليها واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** فى

باب دباغ الميتة هل يطهرها ام لا

۱۲ ابو ابراهيم هو اسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادى لا باس به ۱۲ والحديث اخرجه البيهقى ۱۲ ان

۱ عبد الله بن عكيم اوله عين ثم كاف مصغرا الجهنى الكوفى مخضرم ۱۲ ۲ اخرجه ابو داود فى كتاب اللباس واخرجه النسائى فى باب الفرع والعتيرة ۱۲ نخب ۳ قوله حدثنا ابو بشر الرقى الخ قلت سقطت هذه الرواية عن نسخة العينى ۱۲ ۴ عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ابو زرعة النصرى بالنون والمهملة ثقة حافظ من مشايخ ابى داود والحديث اخرجه الطحاوى فى مشكله ايضا ۱۲ ۵ محمد بن المبارك القرشى سكن دمشق ثقة ۱۲ ۶ قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعى وابن المبارك ومالكا واسحق وابا ثور ويزيد بن هارون واحمد ابن حنبل ۱۲ ۷ قوله وخالفهم الخ قال فى النخب اراد بهم عمر بن عبد العزيز والنخعى وابن سيرين وعروة بن الزبير والثورى وسعيد بن جبير والليث والزهرى والاوزاعى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا والشافعى وعبد الله بن وهب وآخرين كثيرين ۱۲

ذلك الخرون فقالوا اذا دبغ جلد الميتة او عصبها فقد طهر ولا بأس ببيعه والانتفاع به والصلوة عليه **وكان** من الحجة لهم
على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم من حديث ابن ابى ليلى الذى ذكرنا ان قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا من
الميتة باهاب ولا عصب فقد يجوز ان يكون اراد بذلك ما دام ميتة غير مدبوغ فانه قد كان يسأل عن الانتفاع بشحم الميتة
فاجاب الذى سأله بمثل هذا **حدثنا** ٢٦٢٨ يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنى زمعة بن صالح عن ابى الزبير عن جابر بن
عبد الله قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه ناس فقالوا يا رسول الله ان سفينة لنا انكسرت وانا وجدنا ناقة
سمينة ميتة فاردنا ان ندهن بها سفينتنا وانما هى عود وهى على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا بشئ من الميتة
حدثنا ٢٦٢٩ ابراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا ابو عاصم قال ثنا زمعة فذكر باسناده مثله فاخبر جابر بن عبد الله بالسوال
الذى كان قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا بالميتة جوابا له وان ذلك على النهى عن الانتفاع بشحومها **فاما** ما كان يدبغ
منها حتى يخرج من حال الميتة ويعود الى غير معنى الاهب فانه يطهر بذلك **وقد** جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
آثار متواترة صحيحة المجئ مفسرة المعنى تخبر عن طهارة ذلك بالدباغ **فمما** روى فى ذلك ما **حدثنا** ٢٦٣٠ ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة لميمونة فقال لو اخذوا
اهابها فدبغوه فانتفعوا به **حدثنا** ٢٦٣١ يونس قال نا ابن وهب قال نا اسامة عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فدبغتموه فاستمتعتم به **حدثنا** ٢٦٣٢ ابو بشر الرقى قال
ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار قال اخبرنى عطاء منذ حين عن ابن عباس قال اخبرتنى ميمونة
عن شاة ماتت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا دبغتم اهابها فاستمتعتم به **حدثنا** ٢٦٣٣ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن
الليث واسد بن موسى قالا ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح انه قال سمعت ابن عباس يقول
ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها الا نزعتم جلدها فدبغتموه فاستمتعتم به **حدثنا** ٢٦٣٤ ابن مرزوق
قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس قال ماتت شاة لميمونة فقال النبى صلى الله عليه
وسلم هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة فقال ان دباغ الاديم طهوره **حدثنا** ٢٦٣٥ يونس قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم
عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر **حدثنا** ٢٦٣٦ ابن مرزوق
قال ثنا عثمان بن عمر قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن وعلة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا دبغ
الاديم فقد طهر **حدثنا** ٢٦٣٧ ربيع الجيزى قال ثنا ابن ابى مريم قال انا ابو غسان قال حدثنى زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن
وعلة انه قال قلت لابن عباس نا نغزو ارض المغرب وانا سقيتنا جلود الميتة فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما مسك دبغ فقد طهر **حدثنا** ٢٦٣٨ ربيع الجيزى قال ثنا اسحق بن بكر بن مضر قال ثنا ابى عن جعفر بن ربيعة
انه سمع ابا الخير يخبر عن ابن وعلة انه سأل بن عباس انا نغزو هذه المغرب ولهم قرب يكون فيها الماء وهم اهل وثن فقال
ابن عباس الدباغ طهور فقال له ابن وعلة عن رأيك ام شئ سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٦٣٩ ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا عبدة بن سليمان ح **وحدثنا** ٢٦٤٠ اسمعيل بن سهل بن
اسحق بن سهل الكوفى قال ثنا عبيد الله بن موسى العبسى قالا جميعا عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس
عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا **حدثنا** ٢٦٤١ محمد
ابن على بن داود وفهد قالا ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دباغ الميتة طهورها هذا لفظ محمد واما فهد فقال دباغ الميتة ذكاتها **حدثنا** ٢٦٤٢ محمد بن على قال ثنا الحسين
ابن محمد المروزى قال ثنا شريك عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم دباغ الميتة

---

٨ قال العينى هو ابراهيم بن محمد بن مروان اهـ ١٢ والحديث اخرجه الجماعة ١٢ ن ٩ سفيان هو ابن عيينة يروى عن عمرو بن دينار ١٢
١٠ والحديث اخرجه البزار فى مسنده ١٢ ١١ رواه مسلم وابو داود والنسائى والترمذى ١٢ ن والطبرانى ١٢ ايوب ١٢ عبد الرحمن بن وعلة بفتح الواو وسكون المهملة المصرى صدوق ١٢
١٣ ابو الخير هو مرثد بسكون الراء وفتح المثلثة ابن عبد الله اليزنى بفتح التحتانية والزاى بعد ها نون ثقة فقيه ١٢ ١٤ ابن وعلة هو عبد الرحمن كما مر آنفا ١٢ ١٥ عبيد الله بتصغير العبد
ابن موسى العبسى بمهملتين الاولى مفتوحة بينهما موحدة ساكنة ثقة ١٢ ١٦ اسماعيل بن ابى خالد البجلى ثقة ١٢ والحديث اخرجه النسائى ١٢

طهورها **حدثنا** ۲۶۴۳ فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی عن الاعمش قال ثنا اصحابنا عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۶۴۴ فهد قال ثنا علی بن معبد عن جریر بن عبد الحمید عن منصور عن ابراهیم عن الاسود قال سألت عائشة عن جلود المیتة فقالت لعل دباغها یکون طهورها **حدثنا** ۲۶۴۵ فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث عن کثیر بن فرقد ان عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن امه العالیة بنت سبیع ان میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم حدثتها انه مر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم رجال من قریش یجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم النبی صلی الله علیه وسلم لو اخذتم اهابها فقالوا انها میتة قال یطهرها الماء والقرظ **حدثنا** ۲۶۴۶ یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث واللیث عن کثیر بن فرقد فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۶۴۷ ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دعا بقربة من عند امرأة فیها ماء فقالت انها میتة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ادبغتها فقالت نعم فقال دباغها ذکاتها **فقد** جاءت هذه الآثار متواترة فی طهور جلد المیتة بالدباغ وهی ظاهرة المعنی فهی اولی من حدیث عبد الله بن عکیم الذی لم یدل لنا علی خلاف ما جاءت به هذه الآثار **فان** قال قائل ان ما کان من اباحة دباغ جلود المیتة وطهارتها بذلك الدباغ انما کان قبل تحریم المیتة فان الحجة علیه فی ذلك والدلیل علی ان ذلك کان بعد تحریم المیتة وان هذا کان غیر داخل فیما حرم منها ان ابن ابی داود قد **حدثنا** ۲۶۴۸ قال ثنا المقدمی قال ثنا ابو عوانة قال ثنا سماك بن حرب ح **وحدثنا** ۲۶۴۹ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عکرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة تعنی الشاة قال فلو اخذتم مسکها فقالت نأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم انما قال الله قُلْ لَّآ اَجِدُ فِیْ مَآ اُوْحِیَ اِلَیَّ مُحَرَّمًا عَلٰی طَاعِمٍ یَّطْعَمُهٗٓ الآیة فانه لا بأس بان تدبغوه فتنتفعوا به قالت فأرسلت الیها فسلخت مسکها فدبغته فاتخذت منه قربة حتی تخرقت **ففی** هذا الحدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم لما سألته عن ذلك قرأ علیها الآیة التی نزل فیها تحریم المیتة فاعلمها بذلك ان ما حرم علیهم بتلك الآیة من الشاة حین ماتت انما هو الذی یطعم منها اذا ذکیت لا غیر وان الانتفاع بجلودها اذا دبغت غیر داخل فی ذلك الذی حرم منها **وقد** روی عبید الله بن عبد الله **ایضا** عن ابن عباس نحو من ذلك **حدثنا** ۲۶۵۰ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب قال حدثنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وجد شاة میتة اعطیتها مولاة لمیمونة من الصدقة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا انتفعتم بجلدها قالوا انها میتة قال انما حرم اکلها **فدل** ذلك علی ان الذی حرم من الشاة بموتها هو الذی یراد منها للاکل لا غیر ذلك من جلودها وعصبها فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا قد رأینا الاصل المجتمع علیه ان العصیر لا بأس بشربه والانتفاع به ما لم یحدث فیه صفات الخمر فاذا احدثت فیه صفات الخمر حرم بذلك ثم لا یزال حراما کذلك حتی تحدث فیه صفات الخل فاذا احدثت فیه صفات الخل حل وکان یحل بحدوث الصفة ویحرم بحدوث صفة غیرها وان کان بدنا واحدا فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك جلد المیتة یحرم بحدوث صفة الموت فیه ویحل بحدوث صفة الامتعة فیه من الثیاب وغیرها فیه واذا دبغ فصار کالجلود والامتعة فقد حدثت فیه صفة الحلال فالنظر علی ما ذکرنا ان یحل ایضا بحدوث تلك الصفة فیه **وحجة** اخری انا قد رأینا اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لما اسلموا لم یأمرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم بطرح نعالهم وخفافهم وانطاعهم التی کانوا اتخذوها فی حال جاهلیتهم وانما کان ذلك من میتة او من ذبیحة فذبیحتهم حینئذ انما کانت ذبیحة اهل الاوثان فهی فی حرمتها علی اهل الاسلام کحرمة المیتة فلما لم یأمرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم بطرح ذلك وترك الانتفاع به ثبت ان ذلك کان قد خرج من حکم المیتة ونجاستها بالدباغ الی حکم سائر الامتعة وطهارتها وکذلك کانوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتحوا بلدان المشرکین لا یأمرهم بان یتحاموا خفافهم ونعالهم وانطاعهم وسائر جلودهم فلا یأخذوا من ذلك شیئا بل کان لا یمنعهم شیئا من ذلك فذلك دلیل ایضا علی طهارة الجلود بالدباغ **ولقد** روی فی هذا عن جابر بن عبد الله قد

---

۱۷ والحدیث اخرجه ابو داود والنسائی ۱۲ ۱۸ جون بفتح الجیم وسکون الواو وآخره نون ابن قتادة التمیمی السعدی مقبول ولا یبعد صحبته ۱۲ ۱۹ سلمة بن المحبق بضم المیم وفتح الحاء المهملة وکسر الموحدة المشددة ویفتح قال فی جامع الاصول المحبق بتشدید الباء المکسورة اصحاب الحدیث یفتحونها انتهی لکن صحح فی الکاشف بکسرها نقله السید ذکره فی المرقاة ۱۲ ۲۰ رواه ابو داود والنسائی واحمد والحاکم وابن حبان ۱۲ اصابة

۲۶۵۱ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان[۲۱] قال ثنا محمد بن راشد عن سليمن بن موسى عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغانمنا من المشركين الاسقية فنقتسمها وكلها ميتة فننتفع بذلك فدل ذلك على ما ذكرنا وهذا جابر يقول هذا وقد حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنتفعوا من الميتة بشئ فلم يكن ذلك عنده بمضاد لهذا فثبت ان معنى حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا من الميتة بشئ غير معنى حديثه الآخر وان الشئ المحرم من الميتة فى ذلك الحديث هو غير المباح فى هذا الحديث فكذلك ايضا ما روى عبد الله بن عكيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نهى عن الانتفاع به من الميتة وهو غير مباح فى هذه الآثار من اهبها الدبوغة حتى تتفق هذه الآثار ولا يضاد بعضها بعضا وهذا الذى ذهبنا اليه فى هذا الباب من طهارة جلود الميتة بالدباغ قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۔

باب الفخذ هل هو من العورة ام لا

۲۶۵۲ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو خالد[۱] عن عبد الله[۲] بن ابى سعيد المدنى قال حدثتنى حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له النبى صلى الله عليه وسلم على هيأته ثم جاء عمر بمثل هذه الصفة ثم جاء اناس من اصحابه والنبى صلى الله عليه وسلم على هيأته ثم جاء عثمان فاستاذن عليه فاذن له ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلى وناس من اصحابك وانت على هيأتك فلما جاء عثمان تجللت ثوبك فقال ولا استحيى ممن يستحيى منه الملائكة قالت وسمعت ابى وغيره يحدثون نحوا من هذا **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان الفخذ ليست من العورة واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** فى ذلك اخرون فقالوا الفخذ عورة وقالوا قد روى هذا الحديث جماعة من اهل البيت على غير ما رواه الذين احتججتم بروايتهم **فمن** ذلك ما روى فى ذلك ما حدثنا ابراهيم بن مرزوق[۲۶۵۳] قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا مالك بن انس عن الزهرى عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم و رسول الله لابس مرط ام المؤمنين فاذن له فقضى اليه حاجته ثم خرج ثم استاذن عليه عمر وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم خرج فاستاذن عليه عثمان فاستوى جالسا وقال لعائشة اجمعى عليك ثيابك فلما خرج قالت له عائشة مالك لم تفزع لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل كثير الحياء ولو اذنت له على تلك الحال خشيت ان لا يبلغ فى حاجته **حدثنا** ابن مرزوق[۲۶۵۴] قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عزيز[۲۶۵۵] الايلى قال ثنا سلامة بن روح قال ثنا عقيل حدثنى ابن شهاب قال اخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **حدثنا** روح بن الفرج[۲۶۵۶] قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى الليث بن سعد قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عائشة زوج النبى صلى

---

۲۱ ابو غسان نا مالك بن اسمعيل النهدى ثقة ۱۲ محمد بن راشد المكحولى صدوق يهم ۱۲۔

باب الفخذ هل هو من العورة ام لا

۱ ابو خالد هو عثمان او يزيد كما سيأتى ۱۲ ۲ عبد الله بكبر ابن ابى سعيد لفظ الكنية ابو زيد المدنى ذكره الحافظ فى التعجيل وقال روى عن حفصة بنت عمر رضى الله عنهما وعنه ابو يعقور وابو خالد واسمه عثمان او يزيد اخرج له احمد حديثه من طريق ابن جريج عن ابى خالد ومن طريق شيبان عن ابى يعقور كلاهما عنه عن حفصة رضى الله عنها فى فضل عثمان رضى الله عنه واخرجه البخارى ايضا فى تاريخه من طريق ابن جريج عن ابى حمزة السكرى عن ابى يعقور وهو عند ابى احمد الحاكم ابو يعقور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد وتلخص من هذا ان لعبد الله راويين ولم يجرح ولم يأت بمتن منكر فهو على قاعدة ثقات ابن حبان لكن لم اذكره فى النسخة التى عندى اهـ قلت والمصنف رحمه الله اخرج الحديث صفحه ۲۸۴ جلد ۲ فى مشكله ايضا ۱۲ والحديث اخرجه احمد و البخارى فى تاريخه ۱۲ ۳ اخرجه المصنف فى مشكله ايضا ۱۲ واخرجه احمد فى مسنده وابو يعلى والطبرانى فى الكبير والاوسط والبخارى فى تاريخه ۴ هكذا فى نسخة الشارح ايضا قالت وفى مشكل الآثار ربما قال وهو خطأ ۱۲ ۵ قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى نخب الافكار اراد بهؤلاء القوم عبد الرحمن بن ابى ذئب واسماعيل بن علية وابن جرير الطبرى وداؤد والظاهرى واحمد فى رواية فانهم قالوا الفخذ ليست من العورة ويروى ذلك عن الاوطوى من اصحاب الشافعى حكاه الرافعى عنه وهو مذهب اهل الظاهر وقال ابن حزم فى المحلى والعورة المفترض ستر ها عن الناظر وفى الصلوة من الرجال الذكر وحلقة الدبر فقط وليس السحج منه عورة وهى من المرأة جميع جسمها حاشا الوجه والكفين فقط والحر والعبد والحرة والامة فى ذلك سواء ۱۲ ۶ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ اراد بهم جمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم ابو حنيفة ومالك والشافعى واحمد فى اصح روايتيه وابو يوسف ومحمد وزفر بن الهذيل حتى قال اصحابنا ان صلوة مكشوف الفخذ فاسدة وقال الاوزاعى الفخذ عورة الا فى الحمام ۱۲ نخب ۷ محمد بن عزيز بزايين مصغرا الايلى بفتح اولة ثم تحتانية نبة قال فى التقريب ضعيف وقال فى التهذيب قال مسلمة فى الصلة ثقة اخرج له النسائى وابن ماجة وابو داؤد فى غير السنن ۱۲ ۸ يحيى بن سعيد بن العاص الاموى ثقة وهو اخو عمرو بن سعيد الاشدق ۱۲ والحديث اخرجه مسلم فى فضل عثمان ۱۲

اللہ علیہ وسلم وعثمانؓ حدثاہ ان ابا بکرؓ استاذن علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ **قال** ابو جعفر فہذا اصل ہذا الحدیث لیس فیہ ذکر کشف الفخذین اصلاً **وقد** جاءت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آثار متواترۃ صحاح فیہا ان الفخذ من العورۃ **فمما** روی عنہ فی ذلک ما حدثنا[۲۶۵۷] ابن ابی عمران قال ثنا القواریریؒ قال ثنا یحییٰ[۹] بن سعید عن ابن جریج عن حبیب بن ابی ثابت عن عاصمؒ[۱۰] بن ضمرۃ عن علیؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الفخذ عورۃ **حدثنا**[۲۶۵۸] علی بن معبد قال ثنا اسحٰق بن منصور قال ثنا اسرائیل عن ابی یحییٰؒ[۱۱] عن مجاہد عن ابن عباسؓ قال خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرای فخذ رجل فقال فخذ الرجل من العورۃ **وحدثنا**[۲۶۵۹] بحر بن نصر قال ثنا ابن وہب قال حدثنی حفص بن میسرۃ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابی کثیر عن محمدؒ[۱۳] بن جحش ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی معمرؒ[۱۴] بفناء المسجد کاشفا عن طرف فخذہ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخذک یا معمر ان الفخذ عورۃ **حدثنا**[۲۶۶۰] روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعبؒ[۱۵] قال ثنا ابن ابی حازم عن العلاء عن ابی کثیر مولی محمد بن جحش عن محمد بن جحش عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا**[۲۶۶۱] فہد قال ثنا الحمانی قال ثنا سلیمان بن بلال وعبد العزیز[۱۶] قالا ثنا ابن ابی حازم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابی کثیر مولی محمد بن عبد اللہ عن محمد بن عبد اللہ بن جحش قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم امشی فی السوق فمر بمعمرؓ جالسا علی بابہ مکشوفۃ فخذہ فقال خمر فخذک اما علمت انہا من العورۃ **حدثنا**[۲۶۶۲] علی بن معبد قال ثنا اسحٰق بن منصور قال ثنا الحسن بن صالح عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن عبد اللہ بن مسلم بن جرہد عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فخذا لرجل من عورتہ او قال من العورۃ **حدثنا**[۲۶۶۳] فہدؒ[۱۷] قال ثنا ابو نعیم قال ثنا حسن ہو ابن صالح بن حی عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن عبد اللہ بن جرہدؓ[۱۸] الاسلمی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** یونس قال انا ابن وہب قال حدثنی مالک عن ابی النضر عن زرعۃ بن عبد الرحمٰن بن جرہد عنؓ[۱۹] ابیہ وکان من اصحاب الصفۃ انہ قال جلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عندی وفخذی منکشفۃ فقال خمر علیک اما علمت ان الفخذ عورۃ **حدثنا**[۲۶۶۵] محمد بن خزیمۃ قال ثنا مسدد قال ثنا یحییٰ[۲۰] عن مسعر قال ثنا ابو الزناد عن عمہ[۲۱] زرعۃ بن عبد الرحمٰن بن جرہد عن جدہ جرہد قال مر بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلی بردۃ قد کشفت عن فخذی فقال غط فخذک الفخذ عورۃ **قال** ابو جعفر فہذہ الآثار المرویۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تخبر ان الفخذ عورۃ ولم یضادہا اثر صحیح فقد ثبت بہا ان الفخذ عورۃ تبطل لصلوٰۃ بکشفہا کما تبطل بکشف ما سواہا من العورات فہذا وجہ ہذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما وجہ ذلک من طریق النظر فانا رأینا الرجل ینظر من المرأۃ التی لا محرم بینہ وبینہا الی وجہہا وکفیہا ولا ینظر الی ما فوق ذلک من رأسہا ولا الی ما اسفل منہ من بطنہا وظہرہا وفخذیہا وساقیہا ورأینا ہ فی ذات المحرم منہ لا باس ان ینظر منہا الی صدرہا وشعرہا ووجہہا ورأسہا وساقہا ولا ینظر الی ما بین ذلک من بدنہا وکذلک رأیناہ ینظر من الامۃ التی لا ملک لہ علیہا ولا محرم بینہ وبینہا فکان ممنوعا من النظر من ذات المحرم منہ ومن الامۃ التی لیست بمحرم لہ ولا ملک لہ علیہا الی فخذہا کما کان ممنوعا من النظر الی فرجہا فصار حکم الفخذ من النساء کحکم الفرج لا کحکم الساق فالنظر علی ذلک ان یکون من الرجال ایضا کذلک وان یکون حکم فخذ

---

[۹] ہو عبید اللہ ابن عمر القواریری ۱۲ [۱۰] یحییٰ بن سعید ہو القطان یروی عن عبد الملک بن جریج وعنہ عبید اللہ بن عمر القواریری والحدیث اخرجہ المصنف رحمہ اللہ فی مشکلہ ص ۲۸۴ ج ۲ ایضا ۱۲ [۱۱] عاصم ۱۲ والحدیث اخرجہ الدارقطنی ۱۲ [۱۲] ابو یحییٰ الفتات بفاء وتاءین فیہ لینان ۱۲ [۱۳] ہو محمد بن عبد اللہ بن جحش الاسدی صحابی صغیر ۱۲ [۱۴] معمر ہو ابن عبد اللہ ابن نضلۃ بن نافع العدوی اسلم قدیما وہاجر الہجرتین والحدیث اخرجہ احمد والحاکم وصححہ ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی ۱۲ ان [۱۵] والحدیث اخرجہ احمد والبخاری فی تاریخہ والنسائی ۱۲ اصابۃ [۱۶] عبد العزیز ہو ابن محمد الدراوردی قالہ العینی فی النخب ۱۲ [۱۷] اخرجہ احمد عن ابی عامر عن زہیر بن محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن عبد اللہ بن جرہد عن ابیہ مثلہ صفحہ ۸۰۴ جلد ۳ [۱۸] والحدیث اخرجہ الترمذی وقال ہذا حدیث حسن غریب من ہذا الوجہ ۱۲ [۱۹] عن ابیہ الخ قلت ہکذا وقع فی روایۃ ابن وہب ومن واسحٰق بن عیسی بن الطباع ومحمد بن حرب المکی وابن ابی اویس عن مالک فقالوا زرعۃ بن عبد الرحمٰن بن جرہد عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی قتیبۃ عن الثوری عن ابی النضر عن زرعۃ بن عبد الرحمٰن عن جدہ جرہد وروی ابن عیینۃ عن ابی النضر فقال عن زرعۃ بن مسلم بن جرہد عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ عبد اللہ بن نافع عن مالک عن ابی النضر عن زرعۃ بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن جدہ وسمعت ابن الجنید المالکی یقول الصحیح من حدیث مالک ہذا اھ قلت ہکذا وقع فی نسختی من کتاب ابن ابی حاتم فی روایۃ ابن عیینۃ عن ابیہ عن جدہ ولفظ عن ابیہ فی روایۃ لیس بصحیح فقد اخرجہ الترمذی عن ابن ابی عمر عن سفیان عن ابی النضر عن زرعۃ بن مسلم بن جرہد عن جدہ جرہد وہکذا ذکرہ البخاری فی الکبیر بدون ذکر ابیہ فی روایۃ ابن عیینۃ ۱۲ [۲۰] ثنا یحییٰ وفی نسخۃ الشارح یحییٰ بن سعید واخرج عبد اللہ بن احمد عن ابیہ عن یحییٰ بن سعید عن سفیان عن ابی الزناد نحوہ الا انہ لم یقل عن عمہ ۱۲ [۲۱] عن عمہ ہکذا وقع فی نسخۃ الشارح ایضا ولم یتعرض لہ العینی فی الشرح ولم ار ہذا اللفظ فی طریق من طرقہ فان کان محفوظا فہو مجاز ۱۲

الرجل فی النظر الیه کحکم فرجه فی النظر الیه لا کحکم ساقه فلما کان النظر الی فرجه محرمًا کان کذلك النظر الی فخذه محرمًا وکذلك کل ما کان حرامًا علی الرجل ان ینظر الیه منه الی ذات المحرم منه فحرام علی الرجال ان ینظر الیه بعضهم من بعض وکل ما کان حلالاً ان ینظر ذو المحرم من المرأة ذات المحرم منه فلا بأس ان ینظر الرجال بعضهم من بعض **فهذا** هو اصل النظر فی هذا الباب وقد وافق ذلك ما جاءت به الروایات التی رویناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فبذلك نأخذ وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب الافضل فی الصلوات التطوع هل هو طول القیام او کثرة الرکوع والسجود

۲۶۶۶ حدثنا فهد قال ثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی قال ثنا ابو الاحوص وحدیج عن ابی اسحٰق عن المخارق قال خرجنا حجاجًا فمررنا بالربذة فوجدنا اباذر قائمًا یصلی فرأیته لا یطیل القیام ویکثر الرکوع والسجود فقلت له فی ذلك فقال ما لوت ان احسن انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من رکع رکعة وسجد سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطیئة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان کثرة الرکوع والسجود افضل فی الصلوات التطوع من طول القیام والقراءة واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا طول القیام فی ذلك افضل **وکان** من الحجة لهم فی ذلك ما قد رویناه فیما تقدم من کتابنا هذا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سئل ای الصلوٰة افضل قال طول القنوت وفی بعض ما رویناه فی ذلك طول القیام ففضل رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلك اطالة القیام علی کثرة الرکوع والسجود ولیس فی حدیث ابی ذر الذی ذکرنا خلاف لهذا عندنا لانه قد یجوز ان یکون قول رسول الله صلی الله علیه وسلم من رکع لله رکعة وسجد سجدة علی ما قد اطیل قبله من القیام ویجوز ایضًا من رکع لله رکعة وسجد سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطیئة وان زاد مع ذلك طول لقیام کان افضل وکان ما یعطیه الله علی ذلك من الثواب اکثر **فهذا** اولی ما حمل علیه معنی هذا الحدیث لئلا یضاد الاحادیث الاخر التی ذکرنا وممن قال بهذا القول الاخر فی اطالة القیام وانه افضل من کثرة الرکوع والسجود محمد بن الحسن حدثنی بذلك ابن ابی عمران عن محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف رحمهم الله تعالی **حدثنا** فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زید بن ارطاة عن جبیر بن نفیر ان عبد الله بن عمر رأی فتًی وهو یصلی قد اطال صلاته فلما انصرف منها قال من یعرف هذا قال رجل انا فقال عبد الله لو کنت اعرفه لامرته ان یطیل الرکوع والسجود فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا قام العبد یصلی اُتی بذنوبه فجعلت علی رأسه وعاتقیه فکلما رکع او سجد تساقطت عنه **فان** قال قائل ففی هذا الحدیث تفضیل الرکوع والسجود علی القیام **فقیل** له ما فیه ما ذکرت وانما فیه ما یُعطاه المصلی علی الرکوع والسجود من حط الذنوب عنه ولعله یعطی بطول القیام افضل من ذلك واما ما فیه عن ابن عمر فان الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی تفضیل طول القیام اولی منه تم کتاب الصلوٰة ۔

کتاب الجنائز

باب المشی فی الجنازة کیف هو ۲۶۶۸ حدثنا علی بن معبد قال ثنا محمد بن جعفر المدائنی قال ثنا شعبة عن عیینة ابن عبد الرحمن عن ابیه قال کنا فی جنازة عبد الرحمن بن سمرة او عثمان بن ابی العاص فکانوا یمشون بها مشیًا لینا قال

باب الافضل فی الصلوات التطوع هل هو طول القیام او کثرة الرکوع والسجود

۱ حدیج بمهملة فی اوله مصغرا ابن معاویة اخو زهیر صدوق یخطئ ۱۲ ۲ ابو اسحٰق هو السبیعی ۱۲ ۳ المخارق. ذکره ابن حبان فی الثقات والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ تعجیل والاکمال ۴ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی والشافعی فی قول واحمد فی روایة ۵ قوله وخالفهم الخ اراد بهم جمهور اهل العلم من التابعین ومن بعدهم منهم مسروق ابن الاجدع وابراهیم النخعی والحسن البصری وابو حنیفة واصحابه والشافعی واحمد فی روایة وقال الترمذی ۱۲ ۶ زید اوله زای ابن ارطاة الفزاری ثقة عابد ۱۲

کتاب الجنائز

۱ الجنائز جمع جنازة وهی بفتح الجیم اسم للمیت المحمول ویکسر با اسم للنعش الذی یحمل علیه المیت ویقال عکس ذلك ۱۲ ان ۲ محمد بن جعفر المدائنی ابو جعفر البزاز صدوق فیه لین ۱۲ ۳ عُیَیْنَة بتحتانیتین ثم نون مصغرا ابن عبد الرحمن الغطفانی بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء صدوق ۱۲

فكأنّ ابا بكرة انتهرهم ورفع عليهم صوته وقال لقد رأيتنا نرمل بها مع النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ربيع المؤذن ۲۶۶۹
قال ثنا ابن وهب قال خبرنى ابن ابى الزناد عن ابيه انه قال كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بالبقيع فطلع علينا بجنازة فاقبل علينا ابن جعفر يتعجب من مشيهم بها فقال عجبا لما تغير من حال الناس والله ان كان الا الجمز وان
كان الرجل ليلاحى الرجل فيقول يا عبد الله اتق الله فوالله لكانك قد جمزبك **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ۲۶۷۰
قال خبرنى يونس عن ابن شهاب قال ثنا ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم **حدثنا** يونس ۲۶۷۱
قال انا ابن وهب قال اخبرنى زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن ۲۶۷۲
النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب قال خبرنى ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن عبد الرحمن ۲۶۷۳
ابن مهران ان اباهريرة حين حضرته الوفاة قال سرعوا بى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع الرجل الصالح على
سريره قال قدمونى قدمونى واذا وضع الرجل السوء على سريره قال يا ويلتى اين تذهبون بى **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان
السرعة فى السير بالجنازة افضل من غير ذلك واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** فى ذلك آخرون وقالوا بل يمشى
بها مشيا لينا فهو افضل من غير ذلك **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا** بشر بن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن ليث ۲۶۷۴
ابن ابى سليم قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على جنازة وهم يسرعون بها فقال ليكن
عليكم السكينة **فلم يكن** عندنا فى هذا الحديث حجة على اهل المقالة الاولى لانه قد يجوز ان يكون فى مشيهم ذلك
عنف يجاوز ما امروا به فى الاحاديث الاول من السرعة فنظرنا فى ذلك هل نجد فيه دليلا يدلنا على شئ من ذلك **فاذا** عبد الله
ابن محمد بن خشيش البصرى قد **حدثنا** قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ليث عن ابى بردة عن ابيه قال مر على رسول الله ۲۶۷۵
صلى الله عليه وسلم بجنازة يسرعون بها المشى وهو يتمخض تمخض الزق فقال عليكم بالقصد بجنائزكم **ففى** هذا الحديث ان
الميت كان يتمخض لتلك السرعة تمخض الزق فيحتمل ان يكون امرهم بالقصد لان تلك السرعة سرعة يخاف منها ان يكون
من الميت شئ فنهاهم عن ذلك فكان ما امرهم به من السرعة فى الآثار الاول هى اقصد من هذه السرعة **فنظرنا** فى ذلك
ايضا هل روى فيه شئ يدلنا على شئ من هذا المعنى **فاذا** ابو امية قد **حدثنا** قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا الحسن ۲۶۷۶
ابن صالح عن يحيى الجابر عن ابى ماجد عن ابن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب
فان يك مؤمنا فما عجل فخير وان يك كافرا فبعدا لاهل النار فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث ان السير
بالجنازة هو ما دون الخبب فذلك عندنا دون ما كانوا يفعلون فى حديث ابى موسى حتى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما امرهم به من ذلك ومثل ما امرهم به من السرعة فى حديث ابى هريرة فبهذا نأخذ وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف
ومحمد رحمهم الله تعالى

باب المشى مع الجنازة اين ينبغى ان يكون منها

حدثنا يونس قال ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون ۲۶۷۷
امام الجنازة **حدثنا** يونس قال نا ابن وهب قال خبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر ۲۶۷۸
كان يمشى امام الجنازة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن

---

۴ قوله الجمز هو الاسراع بالمشى ۱۲ ان ۵ والحديث اخرجه الحاكم فى مستدركه ۱۲ ان ۶ والحديث اخرجه الجماعة ۱۲ ان ۷ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ ۸ قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى النخب اراد بالقوم هؤلاء ۹ قوله وخالفهم الخ قال العينى فى النخب اراد بهم ۱۲ ۱۰ ابو بردة بضم الموحدة ابن ابى موسى الاشعرى الفقيه ثقة ۱۲ ۱۱ والحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ۱۲۔

عفان ح ۲۶۷۹ ثنا محمد بن عزیز الایلی قال ثنا سلامة عن عقیل قال حدثنی ابن شهاب ان سالما اخبره ثم ذکر مثله ح ۲۶۸۰ ثنا نصر بن مرزوق وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال ثنا عقیل بن خالد ثم ذکر مثله باسناده ح ۲۶۸۱ ثنا ربیع الجیزی قال ثنا سعید بن عفیر قال ثنا یحیی بن ایوب قال ثنا عقیل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر انه کان یمشی امام الجنازة وان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یمشی بین یدی الجنازة وابو بکر وعمر وعثمان وکذلک السنة فی اتباع الجنازة ح ۲۶۸۲ ثنا ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک ح ۲۶۸۳ وحدثنا یونس قال نا ابن وهب ان مالکا اخبره عن ابن شهاب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی امام الجنازة وابن عمر والخلفاء هلم جرا الی یومنا هذا **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا المشی خلفها افضل من المشی امامها وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث ابن عیینة الذی ذکرناه فی اول هذا الباب قد رواه عن الزهری عن سالم عن ابیه قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر یمشون امام الجنازة فصار فی ذلک خبر من ابن عمر عما رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر وعثمان یفعلونه فی ذلک **وقد** یجوز ان یکونوا کانوا یفعلون شیئا وغیره عندهم افضل منه للتوسعة کما قد توضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مرة مرة والوضوء اثنین اثنین افضل منه والوضوء ثلثا ثلثا افضل من ذلک کله ولکنه فعل ما فعل من ذلک للتوسعة **ثم قد** خالف ابن عیینة فی اسناد هذا الحدیث کل اصحاب الزهری غیره فرواه مالک عن الزهری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی امام الجنازة فقطعه ثم رواه عقیل ویونس عن ابن شهاب عن سالم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر وعثمان یمشون امام الجنازة هذا معناه وان لم یکن لفظه کذلک لان اصل حدیثه انما هو عن سالم قال کان عبد الله بن عمر یمشی امام الجنازة وکذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر وعثمان فصار هذا الکلام کله فی هذا الحدیث انما هو من سالم لا من ابن عمر فصار حدیثا منقطعا وفی حدیث یحیی بن ایوب عن عقیل وکذلک السنة فی اتباع الجنازة زیادة علی ما فی حدیث اللیث وسلامة عن عقیل فکذلک ایضا لا حجة فیه لانه انما هو من کلام سالم او من کلام الزهری **وقد** روی عن ابن عمر خلافه مما سنرویه فی موضعه من هذا الباب ان شاء الله تعالی **وقال** اصحاب المقالة الاولی وقد روی عن جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انهم کانوا یمشون امام الجنازة وذکروا ما ح ۲۶۸۴ ثنا یونس قال حدثنا سفیان عن ابن المنکدر سمع ربیعة بن عبد الله بن هدیر یقول رأیت عمر بن الخطاب یقدم الناس امام جنازة زینب ح ۲۶۸۵ ثنا یونس قال نا ابن وهب قال اخبرنی مالک عن ابن المنکدر فذکر باسناده مثله ح ۲۶۸۶ ثنا علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن عبد الاعلی قال سألت سعید بن جبیر عن المشی امام الجنازة فقال نعم رأیت ابن عباس یمشی امام الجنازة ح ۲۶۸۷ ثنا یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی ابن لهیعة عن عبید الله بن المغیرة ان ابا راشد مولی معیقیب بن ابی فاطمة اخبره انه رأی عثمان بن عفان وطلحة بن عبید الله والزبیر بن العوام یفعلونه ح ۲۶۸۸ ثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن صالح مولی التوأمة انه رأی ابا هریرة وعبد الله بن عمر وابا سیدا لساعدی وابا قتادة یمشون امام الجنازة **قالوا** فقد دل هذا علی ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها **قیل** لهم ما دل ذلک علی شیء مما ذکرتم ولکنه اباح المشی امام الجنازة وهذا مما لا ینکره مخالفوهم ان المشی امام الجنازة مباح وانما اختلفتم انتم وایاه فی الافضل من ذلک ومن المشی خلف الجنازة فان کان عندکم اثر صحیح فیه ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها ثبت بذلک ما قلتم والا فقوله الی الآن مکافئ لقولکم **وان احتجوا** فی ذلک بما ح ۲۶۸۹ ثنا یونس قال انا ابن وهب عن مالک عن ابن شهاب قال لیس من السنة المشی خلف الجنازة قال ابن شهاب والمشی خلف الجنازة من خطأ السنة **قیل** لهم هذا کلام ابن شهاب فقوله فی ذلک کقولکم اذا کان لمخالفه ومخالفکم من الحجة علیه وعلیکم ما سنذکره فی هذا الباب ان شاء الله تعالی **ثم** رجعنا الی ما روی فی هذا الباب من الآثار هل فیه شیء یبین

باب المشی مع الجنازة این ینبغی ان یکون منها

۱ محمد بن عزیز بزایین مصغرا الایلی فیه ضعف ۱۲ ۲ سلامة هو ابن روح الایلی صدوق له اوهام ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم ۱۲ ۵ زینب هی بنت جحش کما فی روایة عبد الرزاق صفحه ۴۴۵/۳ ۱۲ ۶ عبید الله تصغیر العبد ابن المغیرة السبائی صدوق ۱۲ ۷ ابو راشد مولی معیقیب ذکره ابن یونس فی المصریین وسکت عنه کذا فی کشف الاستار عن المغانی ۱۲.

المشی خلف الجنازة **فاذا** ربیع الجیزی و ابن ابی داؤد قد ۲۶۹۰ **حدثنا** قالا ثنا ابو زرعة قال انا یونس بن یزید عن ابن شهاب عن انس بن مالک ؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر ؓ و عمر ؓ کانوا یمشون امام الجنازة وخلفها **حدثنا** ۲۶۹۱ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن بکر البرسانی عن یونس بن یزید ثم ذکر باسناده مثله **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یمشی خلف الجنازة کما کان یمشی امامها فان کان مشی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر ؓ و عمر ؓ امام الجنازة حجة لکم ان ذلک افضل من المشی خلفها فکذلک مشی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر ؓ و عمر ؓ خلفها حجة لمخالفکم علیکم ان ذلک افضل من المشی امامها فقد استوی خصمکم وانتم فی هذا الباب فلا حجة لکم فیه علیه **وقد** حدثنا ۲۶۹۲ ابو بکرة ؓ وابن مرزوق قالا ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا سعید بن عبید الله عن زیاد بن جبیر ۸ عن ابیه ۹ عن المغیرة بن شعبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الراکب خلف الجنازة والماشی حیث شاء منها **فاباح** فی هذا الحدیث ایضا رسول الله صلی الله علیه وسلم المشی خلف الجنازة کما اباح المشی امامها ولیس فی شئ مما ذکرنا ما یدل علی الافضل من ذلک ما هو **وقد** روی عن انس بن مالک ؓ ما معناه قریب من معنی حدیث المغیرة ولم یذکر عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۲۶۹۳ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن حمید الطویل عن انس بن مالک ؓ فی الرجل یتبع الجنازة قال انما انتم مشیعون لها فامشوا بین یدیها وخلفها وعن یمینها وعن شمالها **حدثنا** ۲۶۹۴ روح بن الفرج قال ثنا ابن عفیر قال حدثنی یحیی بن ایوب عن حمید عن انس بن مالک ؓ مثله **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک ایضا ما **حدثنا** ۲۶۹۵ عبد الغنی ابن رفاعة اللخمی قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة عن اشعث بن سلیم قال سمعت معاویة بن سوید بن مقرن قال سمعت البراء ؓ بن عازب یقول امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم باتباع الجنازة **ففی** هذا الحدیث انه امرهم باتباع الجنازة والمتبع للشئ هو المتأخر عنه لا المتقدم امامه ففیما ذکرنا ما قد دل علی فساد قول الزهری ان المشی خلف الجنازة من خطأ السنة **حدثنا** ۲۶۹۶ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن یعلی بن عطاء عن عبد الله ابن یسار عن عمرو بن حریث قال قلت لعلی بن ابی طالب ؓ ما تقول فی المشی امام الجنازة فقال علی بن ابی طالب ؓ المشی خلفها افضل من المشی امامها کفضل المکتوبة علی التطوع قال قلت فانی رأیت ابا بکر ؓ و عمر ؓ یمشیان امامها فقال انهما یکرهان ان یحرجا الناس **حدثنا** ۲۶۹۷ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی فروة ۱۱ الهمدانی عن زائدة بن خراش قال ثنا ابن ۱۲ ابزی عن ابیه قال کنت ۱۳ امشی فی جنازة فیها ابو بکر ؓ و عمر ؓ و علی ؓ فکان ابو بکر ؓ و عمر ؓ یمشیان امامها و علی ؓ یمشی خلفها یدنی فی یده فقال علی ؓ اما ان فضل لرجل یمشی خلف الجنازة علی الذی یمشی امامها کفضل صلوة الجماعة علی صلوة الفذ وانهما لیعلمان من ذلک مثل الذی اعلم ولکنهما سهلان یسهلان علی الناس ففی هذا الحدیث تفضیل علی ؓ رضی الله عنه المشی خلف الجنازة علی المشی امامها وقوله ان ابا بکر ؓ و عمر ؓ یعلمان مثل ما اعلم وانهما انما یترکان ذلک للتسهیل علی الناس لا لان ذلک افضل من غیره وهذا مما لا یقال بالرای انما یقال ویعلم بما قد وقفهم علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلمهم ایاه من ذلک **فقد** ثبت بتصحیح ما روینا ان المشی خلف الجنازة افضل من المشی امامها **وقد** حدثنا ۲۶۹۸ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الیمان الحکم بن نافع البهرانی قال ثنا ابو بکر ۱۴ بن ابی مریم عن راشد ۱۵ بن سعد عن نافع خرج عبد الله بن عمر ؓ و انا معه علی جنازة فرای معها نساء فوقف ثم قال ردهن فانهن فتنة الحی والمیت ثم مضی فمشی خلفها فقلت یا ابا عبد الرحمن کیف المشی فی الجنازة امامها او خلفها فقال اما ترانی امشی خلفها **فهذا** عبد الله بن عمر ؓ لما سئل عن المشی فی الجنازة اجاب سائله انه خلفها وهو الذی روینا عنه فی الباب الاول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یمشی امامها **فدل** ذلک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلک علی جهة التخفیف علی الناس لیعلمهم ان المشی خلف الجنازة وان کان افضل من المشی امامها لیس هو مما لا بد منه ولا مما یحرج تارکه ولکنه مما له ان یفعله ویفعل

---

۸ زیاد بن جبیر بن جبیر بن حیة بتحتانیة ثقة ۱۲ ۹ عن ابیه هو جبیر بن حیة بن مسعود الثقفی ابن عم المغیرة بن شعبة ثقة جلیل ۱۲ ۱۰ عبد الله بن یسار بتحتانیة ۱۲ ۱۱ ابو فروة بفاء وواو مفتوحتین بینهما راء الهمدانی عروة بن الحارث الکوفی ثقة ۱۲ ۱۲ ابن ابزی هو سعید ابن عبد الرحمن ۱۲ ۱۳ اخرجه سعید بن منصور وعبد الرزاق واخرجه ابن ابی شیبة من طریق یزید بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابن ابزی قال کنت فی جنازة الخ ۱۲ ۱۴ ابو بکر بن ابی مریم هو ابن عبد الله بن ابی مریم ضعیف اخرج له اصحاب السنن سوی النسائی ۱۲ ۱۵ راشد بن سعد لیکون العین ۱۲.

غیره **وکذلک** ما روی عن ابن عمرؓ فی ذلک فروی عنه سالم انه کان یمشی امام الجنازة فدل ذلک علی اباحة المشی
امامها لا علی ان ذلک افضل من المشی خلفها ثم روی عنه نافع انه مشی خلفها فدل ذلک ایضًا علی اباحة المشی خلفها لا
علی ان ذلک افضل من غیره فلما سأله اخبره بالمشی الذی ینبغی له ان یفعل فی الجنازة انه خلفها علی انه هو الذی هو افضل
من غیره **وقد** روینا فی حدیث البراءؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم امرهم باتباع الجنازة والاغلب من معنی ذلک هو
المشی خلفها ایضًا فصار بذلک من حق الجنازة اتباعها والصلوٰة علیها فکان المصلی علیها یکون فی صلاته علیها متأخرًا عنها
فالنظر علی ذلک ان یکون المتبع لها فی اتباعه لها متأخرًا عنها فهذا هو النظر مع ما قد وافقه من الآثار **وقد** حدثنا ابن
ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا اسرائیل عن عبد الله بن شریک العامری قال سمعت الحارث بن ابی ربیعة سأل
عبد الله بن عمرؓ عن ام ولد له نصرانیة ماتت فقال له ابن عمرؓ تأمر بامرک وانت بعید منها ثم تسیر امامها فان الذی
یسیر امام الجنازة لیس معها **فهذا** ابن عمرؓ یخبر ان الذی یسیر امام الجنازة لیس معها فاستحال ان یکون عنده کذلک وقد
رأی النبی صلی الله علیه وسلم یمشی امام الجنازة **فثبت** بذلک ان اصل حدیث سالم الذی روینا ه فی اول هذا الباب انما هو
کما رواه مالک عن الزهری موقوفًا او کما رواه عقیل ویونس عن الزهری عن سالم موقوفًا لا کما رواه ابن عیینة عن الزهری
عن سالم عن ابیه مرفوعًا **حدثنا** ابن ابی مریم[15] قال ثنا الفریابی قال ثنا اسرائیل قال ثنا ابو یحیی[16] عن مجاهد قال کنت
مع عبد الله بن عمرؓ جالسًا فمرت جنازة فقام ابن عمرؓ ثم قال قم فانی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قام لجنازة یهودی
مرت علیه فقیل هل لک ان تتبعها فان فی اتباع الجنازة اجرًا فانطلقنا نمشی معها فنظر فرأی ناسًا فقال ما اولئک الذین
بین یدی الجنازة قیل هم اهل الجنازة فقال ما هم مع الجنازة ولکن کتفیها او وراءها فبینما هو یمشی اذ سمع رانة فاستدار فی
وهو قابض علی یدی فاستقبلها فقال لها شرًا احرّ میتیها هذه الجنازة اذهب یا مجاهد فانک ترید الاجر وهذه ترید الوزر
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهانا ان نتبع الجنازة معها رانة[17] **فان** قال قائل وکیف یجوز ان یکون المشی خلف الجنازة افضل من
المشی امامها وقد کان عمرؓ بن الخطاب بحضرة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فی جنازة زینبؓ یقدم الناس امامها فذلک دلیل
علی انه کان لا یری المشی خلفها اصلًا ولولا ذلک لا باحه لمن مشی خلفها **قیل** له وکیف یجوز ما ذکرت وقد قال علیؓ بن ابی
طالب انهما یریدان ابا بکرؓ وعمرؓ یعلمان ان المشی خلفها افضل من المشی امامها ثم یفعل هذا المعنی الذی ذکرت ولکنه فعل ذلک
عندنا والله اعلم لعارض اما لنساء کن خلفها فکره للرجال مخالطتهن فأمرهم بتقدم الجنازة لذلک العارض لا لانه افضل من
المشی خلفها **وقد** سمعت یونس یذکر عن ابن وهب انه سمع من یقول ذلک وهو اولی ما حمل علیه معنی ذلک الحدیث
حتی لا یضاد ما ذکره علیؓ عن ابی بکرؓ وعمرؓ **وقد** حدثنا فهد[18] قال ثنا محمد بن سعید قال نا شریک عن مغیرة عن ابراهیم
قال کان الاسود اذا کان معها نساء اخذ بیدی فتقدمنا نمشی امامها فاذا لم یکن معها نساء مشینا خلفها **فهذا** الاسود بن
یزید علی طول صحبته لعبد الله بن مسعودؓ وعلی صحبته لعمرؓ قد کان قصده فی المشی مع الجنازة الی المشی خلفها الا ان یعرض
له عارض فیمشی امامها لذلک العارض لا لان ذلک افضل عنده من غیره فکذلک عمرؓ ما رویناه عنه فیما فعله فی جنازة زینبؓ
هو علی هذا المعنی عندنا والله اعلم **وقد** حدثنا محمد بن خزیمة[19] قال ثنا محمد[20] بن ابی السری قال ثنا فضیل بن عیاض
قال ثنا منصور عن ابراهیم ح **وحدثنا**[21] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرة عن
ابراهیم قال کانوا یکرهون السیر امام الجنازة **فهذا** ابراهیم یقول هذا واذا قال کانوا فانما یعنی بذلک اصحاب عبد الله
فقد کانوا یکرهون هذا ثم یفعلونه للعذر لان ذلک هو افضل من مخالطة النساء اذا قربن من الجنازة فاما اذا بعدن منها
اولم یکن معها نساء فان المشی خلفها افضل من المشی امامها وعن یمینها وعن شمالها وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف
ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالی ۔

---

[15] ابن ابی مریم ہو عبد الله بن محمد بن سعید بن ابی مریم ۱۲۔ [16] ابو یحیی القتات الکوفی فیه لین ۱۲ [17] محمد بن ابی السری
ہو ابن المتوکل بن عبد الرحمن الهاشمی مولاہم ابو عبد الله بن ابی السری العسقلانی صدوق عارف له اوہام کثیرة روی عنه ابو داؤد ۱۲

باب الجنازة تمر بالقوم ايقومون لها ام لا

۲۷۰۴ حدثنا علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش عن اسمٰعیل بن امیة عن موسی بن عمران ابن مُنَّاح ان ابان بن عثمان مرت به جنازة فقام لها وقال ان عثمانؓ مرت به جنازة فقام لها وقال انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم مرت به جنازة فقام لها ۲۷۰۵ حدثنا یزید قال ثنا رُحَیم قال ثنا سعید بن مَسْلَمَة بن هشام بن عبدالملك عن اسمٰعیل بن امیة فذکر باسناده مثله الا انه قال رأیت عثمانؓ یفعل ذلك واخبرنی انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ذلك ۲۷۰۶ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفیان عن الزهری عن سالم عن ابیه عن عامر بن ربیعة ان النّبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا لها حتی توضع او تخلفکم ۲۷۰۷ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن ابی الوزیر قال ثنا سفیان فذکر باسناده مثله ۲۷۰۸ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا زهر بن سعد السّمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامر بن ربیعة قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیت جنازة فقم ۲۷۰۹ حدثنا ابو بکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنی ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب قال اخبرنی سالم عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامر بن ربیعة عن النّبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا لها حتی توضع او تخلفکم ۲۷۱۰ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامرؓ بن ربیعة عن النّبی صلی الله علیه وسلم نحوه ۲۷۱۱ حدثنا یزید بن سنان ومبشر بن الحسن قالا حدثنا ابو عبدالرحمٰن المقرئ قال ثنا سعید ابن ابی ایوب قال حدثنی ربیعة بن سیف المَعَافِری عن ابی عبدالرحمٰن عن عبدالله بن عمرؓ وانه قال سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله تمر بنا جنازة الکافر فنقوم لها قال نعم فانکم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاماً للذی یقبض النفوس ۲۷۱۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد ح وحدّثنا[۲۷۱۳] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن[۱] ابی لیلی قال قعد سَهلؓ بن حنیف وقیس بن سعدؓ بن عبادة بالقادسیة فمر علیهما بجنازة فقاما فقیل لهما انه من اهل الارض ای عجوسی فقالا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مرّ علیه بجنازة فقام فقیل له انه یهودی فقال الیس میتاً ولیس نفساً ۲۷۱۴ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة عن ابی الزبیر عن جابرؓ قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن معه لجنازة حتی توارت ۲۷۱۵ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا ابان ح وحدّثنا[۲۷۱۶] ابن ابی داؤد قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا ابان عن یحیی بن ابی کثیر عن عبیدالله بن مِقسم عن جابر بن عبدالله قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ مرت علیه جنازة فقمنا لنحملها فاذا جنازة یهودی او یهودیة فقلنا یا نبی الله انها جنازة یهودی او یهودیة فقال ان الموت فزع فاذا رأیتم الجنازة فقوموا ۲۷۱۷ حدثنا محمد بن عبدالله بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی عن یحیی فذکر باسناده مثله ۲۷۱۸ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابن ابی السفر عن الشعبی عن ابی سعید الخدریؓ قال مر علی مروان بجنازة فلم یقم فقال ابو سعیدؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مرّ علیه بجنازة فقام فقام مروان ۲۷۱۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی سعیدؓ عن النّبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا لمن تبعها فلا یقعد حتی توضع ۲۷۲۰ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابان قال ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی سعیدؓ عن النّبی صلی الله علیه وسلم مثله ۲۷۲۱ حدثنا محمد بن عبدالله بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی عن یحیی ح وحدّثنا[۲۷۲۲] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام عن یحیی عن ابی سلمة قال ثنا ابو سعیدؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۲۷۲۳ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن سعید بن مَرجَانة عن ابی هریرةؓ ان النّبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی احدکم علی جنازة ولم یمش معها فلیقم حتی تغیب عنه وان مشی معها فلا یقعد حتی توضع قال ابو جعفر فذهب[۳] قوم الی هذه

باب الجنازة تمر بالقوم ايقومون لها ام لا

[۱] بفتح المیم والنون المشددة آخره مهملة. کذا فی الانساب للسمعانی واللسان ۱۲ [۲] ہو عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ ۱۲ [۳] قولہ فذہب قوم الخ اراد بالقوم اولٰئك المسور بن مخرمة وقتادة ومحمد بن سیرین والشعبی والنخعی واسحٰق بن ابراہیم وعمرو بن میمون ۱۲ ن۔

الآثار فاتبعوها وجعلوها اصلاً وقلدوها وامروا من مرت به جنازة ان يقوم لها حتى تتوارى عنه ومن مشى معها ان لا يقعد حتى توضع **وخالفهم** فى ذلك اخرون[۴] فقالوا ليس على من مرت به جنازة ان يقوم لها ولمن تبعها ان يجلس وان لم توضع وقالوا اما قيام النبى صلى الله عليه وسلم لجنازة اليهودى فى الحديث الذى رواه قيس بن سعدؓ وسهل بن حنيف فان ذلك لم يكن من النبى صلى الله عليه وسلم لان من حكم الجنائز ان يقام لها ولكن كان لمعنى غير ذلك وذكروا فى ذلك ما **حدثنا**[۲۷۲۴] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت محمد بن على بن الحسين يحدث عن الحسن وابن عباس او عن احدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة يهودى فقام لها وقال اذا فزعتم فقوموا فدل هذا الحديث على ان قيامه كان لما اذاه ريحها ليتباعد عنه لا لغير ذلك ولما ماروى من قيامه لجنازة ليصلى عليها **حدثنا**[۲۷۲۵] محمد بن عمرو قال ثنا عبد الله بن نمير عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصرى ان العباس بن عبد المطلب والحسن بن علىؓ مرت بهما جنازة فقام العباس ولم يقم الحسنؓ فقال لعباس للحسن اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت عليه جنازة فقام فقال نعم وقال الحسن للعباس اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى عليها قال نعم فدل هذا الحديث ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انما كان ليصلى عليها لا لان من سنتها ان يقام لها **واما** ما ذكر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القيام للجنازة ومن ترك القعود اذا تبعت حتى توضع فان ذلك قد كان ثم نسخ **حدثنا**[۲۷۲۶] يونس قال نا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن يحيىؒ بن سعيد عن واقدؒ بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعودؓ بن الحكم عن علىؓ بن ابى طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وامرهم بالقعود **حدثنا**[۲۷۲۷] يونس وبحر قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد الليثى ان محمدؒ بن عمرو ابن علقمة حدثه عن واقدؒ بن عمرو بن سعد بن معاذ عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علىؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۲۷۲۸] يونس قال اخبرنى انس بن عياض عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعودؓ بن الحكم انه قال سمعت عليا يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام فى الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس **حدثنا**[۲۷۲۹] فهد قال ثنا ابن ابى مريم قال انا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن اسمعيل بن مسعودؓ بن الحكم الزرقى عن ابيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجالا قياما ينتظرون ان توضع ورأيت علىؓ بن ابى طالب يشير اليهم ان اجلسوا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام **حدثنا**[۲۷۳۰] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعودؓ بن الحكم عن على بن ابى طالبؓ قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورأيناه قعد فقعدنا **فقد** ثبت بما ذكرنا ان القيام للجنازة قد كان ثم نسخ فقال قوم انما نسخ ذلك لخلاف اهل الكتاب **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا**[۲۷۳۱] ابو بكرة قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان عن ابيه عن جنادةؓ بن ابى اميةؓ عن عبادة بن الصامت ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يجلس حتى توضع فى اللحد قال فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم حبر من احبار اليهود فقال يا محمد هكذا نفعل قال فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم وليس هذا الحديث عندنا يدل على ما ذهبوا اليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قد** روى عنه ما **حدثنا**[۲۷۳۲] يونس قال انا ابن وهب قال خبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا**[۲۷۳۳] محمد بن عزيز الايلى قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال خبرنى عبيد الله فذكر باسناده مثله فاخبر ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع اهل الكتاب حتى

---

[۴] قوله وخالفهم الخ قال فى المنتخب اراد بهم عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود ونافع بن جبير وابا حنيفة ومالكا والشافعى وابا يوسف ومحمدا ۱۲ [۵] قوله قال سمعت محمد بن على بن الحسين يحدث عن الحسن وابن عباس كذا فى نسخة العينى وقال فى الشرح محمد بن على ابن الحسين ابو جعفر الباقر عن الحسن بن على وعبد الله بن عباس ۱۲ [۶] يحيى بن سعيد هو الانصارى ۱۲ [۷] واقد بن عمرو بالفتح ابن سعد بسكون العين ابن معاذ الانصارى المدنى ثقة ۱۲ [۸] مسعود بن الحكم بفتح الكاف ابن الربيع الانصارى المدنى له رؤية ۱۲ [۹] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى صدوق له اوهام اخرج له الجماعة ۱۲ [۱۰] جنادة بضم الجيم ثم نون ابن امية الازدى مختلف فى صحبته ۱۲

يؤمر بخلاف ذلك فاستحال ان يكون ما امر به من القعود فى حديث عبادة هو بخلاف اهل الكتاب قبل ان يؤمر بخلافهم فى ذلك لان حكمه صلى الله عليه وسلم ان يكون على شريعة النبى الذى كان قبله حتى يحدث له شريعة تنسخ ما تقدمها قال الله عز وجل اُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ولكنه ترك ذلك عندنا والله اعلم حين احدث الله له شريعة فى ذلك وهو القعود بنسخ ما قبلها وهو القيام **وقد** رُوى هذا المذهب عن علىؓ بن ابى طالب **حدثنا** احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ليث بن ابى سُليم عن مجاهد عن ابن سنجرة[1] قال كنا قعودًا مع علىؓ بن ابى طالب ننتظر جنازة فمر بجنازة اخرى فقمنا فقال ما هذا القيام فقلت ما تأتونا به يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال بو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم جنازة مسلم او يهودى او نصرانى فقوموا فانكم لستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة فقال علىؓ انما صنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة كان يتشبه باهل الكتاب فى الشئ فاذا نهى عنه تركه **فالخبر** علىؓ فى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان قام مرة فى بدء امره على التشبه منه باهل الكتاب وعلى الاقتداء بمن كان قبله من الانبياء حتى احدث الله تعالى له خلاف ذلك وهو القعود **فثبت** بذلك ما صرفنا اليه وجه حديث عبادة **وقد** **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى قال ثنا شريك عن عثمان بن ابى زرعة عن زيد بن وهب قال تذاكرنا القيام الى الجنازة عند علىؓ فقال ابو مسعود قد كنا نقوم فقال علىؓ ذلك وانتم يهود فمعنى هذا انهم كانوا يقومون على شريعتهم ثم نسخ ذلك بشريعة الاسلام فيه **وقد** ثبت بما وصفنا فى هذا الباب ايضًا نسخ ما روينا فى اوله من الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القيام للجنازة بالآثار التى رويناها بعد ذلك **وقد** **حدثنا**[2] يونس قال نا ابن وهب قال حدثنى انس بن عياض عن اُنيس بن ابى يحيى قال سمعت ابى يقول كان ابن عمرؓ واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يجلسون قبل ان توضع الجنازة **فهذا** ابن عمرؓ قد كان يفعل هذا وقد روى عن عامر بن ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك **فدل** تركه لذلك الى ما كان يفعل على ثبوت نسخ ما حدثه عامر بن ربيعة **حدثنا**[3] يونس ايضًا قال نا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يجلس قبل ان توضع الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشةؓ انها قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها اذا رأوها ويقولون فى اهلك ما انت فى اهلك ما انت **فهذه** عائشةؓ تنكر القيام لها اصلًا وتخبران ذلك كان من افعال اهل الجاهلية وكان ابو حنيفةؒ وابو يوسفؒ ومحمدؒ يذهبون فى كل ما ذكرنا فى هذا الباب الى ما قد بينا نسخه لما قد خالفه وبه نأخذ

باب الرجل يصلى على الميت اين ينبغى ان يقوم منه

۲۷۳۸ حدثنا على بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال نا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان قال حدثنى عبد الله ابن بريدة عن سمرةؓ بن جندب قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم على ام كعب[1] ماتت وهى نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصلوٰة عليها وسطها **حدثنا**[2] ۲۷۳۹ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا حسين المعلم فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا هذا هو المقام الذى ينبغى للمصلى على الجنازة ان يقومه من المرأة ومن الرجل **وخالفهم**[3] فى ذلك اخرون وقالوا اما المرأة فهكذا يقوم للصلوٰة عليها واما الرجل عند رأسه **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا**[4] ۲۷۴۰ ابن مرزوق قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمى قال ثنا همام قال ثنا ابو غالب قال رأيت انسؓ بن مالك صلى على جنازة رجل فقام عند رأسه وجئ بجنازة امرأة فقام عند وسطها فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال نعم فالتفت الينا العلاء بن زياد فقال احفظوا **حدثنا** ۲۷۴۱ على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا همام فذكر باسناده مثله وزاد فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة حيث قمت ومن الرجل حيث قمت قال نعم **حدثنا** ۲۷۴۲ فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا عبد الوارث بن سعيدؒ عن ابى غالب عن انسؓ انه

---

[1] ابن سنجرة بفتح السين وسكون النون وفتح الجيم واسمه عبد الله ۱۲ منه

باب الرجل يصلى على الميت اين ينبغى ان يقوم منه

[1] والحديث اخرجه الجماعة سوى الترمذى ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء ابراهيم النخعى وابا حنيفة فى رواية واحمد فى رواية والحسن البصرى فى قول ۱۲
[3] قوله وخالفهم الخ قال العينى فى المنتخب اراد بهم الشافعى فى قول واحمد فى رواية وابا يوسف ومحمد ۱۲ [4] والحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة والطيالسى فى مسنده ۱۲ [5] والحديث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان ۱۲

رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقوم عند رأس الرجل وعجیزة المرأة قال ابو جعفر فبین انس فی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقوم من الرجل عند رأسه ومن المرأة وسطها علی ما فی حدیث سمرة فوافق حدیث سمرة فی حکم القیام من المرأة فی الصلوٰة علیها کیف هو وزاد علیه حکم الرجل فی القیام منه للصلوٰة علیه فهو اولی من حدیث سمرة **وقد** قال بهذا القول ابو یوسف فیما حدثنی به ابن ابی عمران قال حدثنی محمد بن شجاع عن الحسن[۶] بن ابی مالک عن ابی یوسف **واما** قوله المشهور عنه فی ذلک فمثل قول ابی حنیفة ومحمد حدثنی به محمد بن العباس قال ثنا علی بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابی یوسف عن ابی حنیفة قال یقوم من الرجل والمرأة بحذاء الصدر ولم یذکر محمد بین ابی حنیفة وابی یوسف فی ذلک خلافا **وقد** روی فی ذلک ایضا عن ابراهیم النخعی حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا شریک بن عبد الله عن مغیرة عن ابراهیم قال یقوم الرجل الذی یصلی علی الجنازة عند صدرها قال ابو جعفر والقول الاول احب الینا لما قد شددنا من الآثار التی رویناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ـ

باب الصلوٰة علی الجنازة هل ینبغی ان تکون فی المساجد اولا

۲۷۴۵ حدثنا احمد بن داود قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا محمد بن اسمعیل عن الضحاک بن عثمان عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حین توفی سعد بن ابی وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتی اصلی علیه فانکر الناس ذلک علیها فقالت لقد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی سهیل[۱] بن البیضاء فی المسجد

۲۷۴۶ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن ابی النضر[۲] عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلک

۲۷۴۷ **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا ابن ابی عمر[۳] قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله ابن الزبیر ان عائشة امرت بسعد بن ابی وقاص ان یمر به فی المسجد ثم ذکر مثل حدیثه عن یعقوب **قال** ابو جعفر فذهب[۴] قوم الی هذا الحدیث فقالوا لا بأس بالصلوٰة علی الجنازة فی المساجد **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما

۲۷۴۸ حدثنا احمد ابن داود قال ثنا ابن ابی عمر قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر ان عمر صلی علیه فی المسجد

وخالفهم[۵] فی ذلک اخرون فکرهوا الصلوٰة علی الجنازة فی المساجد **واحتجوا** فی ذلک بما

۲۷۴۹ حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن صالح مولی التوءمة

۲۷۵۰ **وحدثنا** احمد بن داود قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا معن بن عیسی عن ابن ابی ذئب عن صالح بن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی جنازة فی مسجد فلا شئ له **فلما** اختلفت الروایات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب فکان فیما روینا فی الفصل الاول باحة الصلوٰة علی الجنائز فی المساجد وفیما روینا فی الفصل الثانی کراهة ذلک احتجنا الی کشف ذلک لنعلم المتأخر منه فنجعله ناسخا لما تقدم من ذلک فلما کان حدیث عائشة فیه دلیلا علی انهم قد کانوا ترکوا الصلوٰة علی الجنائز فی المسجد بعد ان کانت تفعل فیه حتی ارتفع ذلک من فعلهم وذهبت معرفة ذلک من عامتهم فلم یکن ذلک عندها لکراهة حدثت ولکن کان ذلک عندها لان لهم ان یصلوا فی المسجد علی جنائزهم ولهم ان یصلوا علیها فی غیره ولا یکون صلاتهم فی غیره دلیلا علی کراهة الصلوٰة فیه کما لم تکن صلاتهم فیه دلیلا علی کراهة الصلوٰة فی غیره فقالت بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم مات سعد ما قالت لذلک وانکر علیها ذلک الناس وهم اصحاب رسول الله صلی الله علیه ومن تبعهم وکان ابو هریرة قد علم من رسول الله صلی الله علیه وسلم نسخ الصلوٰة علیهم فی المسجد بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی سمعه منه فی ذلک وان ذلک الترک الذی کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلوٰة علی الجنائز فی المسجد بعد

---

۶ الحسن هکذا ابن ابی مالک کذا فی نسخة العینی ایضا ولم یعرفه العلامة فلم یذکر ترجمته فی الشرح بخیر انه قال الفقیه الحنفی قیاسا علی شیخه ویقینه رجال الاسناد ۱۲۔

باب الصلوٰة علی الجنازة هل ینبغی ان تکون فی المساجد اولا

۱ سهیل مصغرا ابن بیضاء القهری القرشی اخو سهل شهد بدرا وما بعدها وبیضاء لقب امه واسم ابیه وهب ۱۲ ۲ عن ابی النضر عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلک ۱۲ عینی ۳ ابن ابی عمر قال فی النخب هو محمد بن یحیی بن ابی عمر ۱۲ ۴ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد واسحق وابا ثور وداؤد ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم ابن ابی ذئب وابا حنیفة ومالکا وابا یوسف فی قول ومحمدا ۱۲۔

ان کان یفعلها فیه ترک نسخ فذلك اولی من حدیث عائشة لان حدیث عائشة اخبار عن فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حال الاباحة التی لم یتقدمها نهی وحدیث ابی هریرة اخبار عن نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی قد تقدمته الاباحة فصار حدیث ابی هریرة اولی من حدیث عائشة لانه ناسخ له وفی انکار من انکر ذلك علی عائشة وهم یومئذ اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم دلیل علی انهم قد کانوا علموا فی ذلك خلاف ما علمت ولولا ذلك لما انکروا ذلك علیها وهذا الذی ذکرنا من النهی عن الصلوٰة علی الجنازة فی المسجد وکراهتها قول ابی حنیفة ومحمد وهو قول ابی یوسف ایضا غیر ان اصحاب الاملاء رووا عن ابی یوسف فی ذلك انه قال اذا کان مسجد قد افرد للصلوٰة علی الجنازة فلا بأس بان یصلی علی الجنائز فیه ۔

باب التکبیر علی الجنائز کم هو

۲۷۵۱ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد ح وحدثنا ۲۷۵۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی قال کان زید بن ارقم یصلی علی جنائزنا فیکبر اربعا فکبر یوما خمسا فسئل عن ذلك فقال ابوبکرة فی حدیثه فقال کبر رسول الله صلی الله علیه وسلم خمسا وقال ابن مرزوق فی حدیثه فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبرها او کبرها ۲۷۵۳ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن کثیر قال انا اسرائیل بن یونس قال ثنا عبد الاعلی انه صلی خلف زید بن ارقم علی جنازة فکبر خمسا فسأله عبد الرحمن بن ابی لیلی فاخذ بیده فقال انسیت قال لا ولکنی صلیت خلف ابی القاسم خلیلی صلی الله علیه وسلم فکبر خمسا فلا اترکه ابدا ۲۷۵۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عیسی بن ابراهیم قال ثنا عبد العزیز ابن مسلم عن یحیی بن عبد الله التیمی قال صلیت مع عیسی مولی حذیفة بن الیمان علی جنازة فکبر علیها خمسا ثم التفت الینا فقال ما وهمت ولا نسیت ولکنی کبرت کما کبر رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابوجعفر فذهب قوم الی ان التکبیر علی الجنائز خمس واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وخالفهم فی ذلك اخرون فقالوا بل هی اربع لا ینبغی ان یزاد علی ذلك ولا ینقص منه واحتجوا فی ذلك بما ۲۷۵۵ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة انه حدثه عن ابیه انه شهد النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی میت فکبر علیه اربعا ۲۷۵۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد عن سلیم بن حیان عن سعید ابن میناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کبر علی النجاشی اربعا ۲۷۵۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوالولید قال ثنا شریك ح وحدثنا ۲۷۵۸ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید قال ثنا هشیم ح وحدثنا ۲۷۵۹ علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن عثمان بن حکیم الانصاری عن خارجة بن زید عن یزید بن ثابت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی علی قبر قلابة فکبر اربعا ۲۷۶۰ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا شیبان قال ثنا سوید ابوحاتم قال حدثنی قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کبر اربعا ۲۷۶۱ حدثنا احمد قال ثنا ابوالولید قال ثنا شریك عن عثمان بن ابی زرعة عن ابی سلمان المؤذن قال توفی ابو سریحة فصلی علیه زید بن ارقم فکبر علیه اربعا فقلنا ما هذا فقال هکذا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ۲۷۶۲ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عیاش الرقام قال

باب التکبیر علی الجنائز کم هو

۱ والحدیث رواه مسلم وابن ابی شیبة ۱۲ ۲ یحیی بن عبد الله التیمی بیم واحد هو یحیی الجابر ۱۲ ۳ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة مختصرا ۱۲ ۴ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عبد الرحمن بن ابی لیلی وعلیا مولی حذیفة واصحاب معاذ بن جبل وابا یوسف من اصحاب ابی حنیفة ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم محمد بن الحنفیة وعطاء بن ابی رباح وابن سیرین والنخعی وسوید بن غفلة والثوری وابا حنیفة والشافعی ومالکا واحمد وابا مجلز لاحق بن حمید ۱۲ ۶ سلیم بالفتح ابن حیان بتحتیة البصری ثقة ۱۲ ۷ رواه البخاری ومسلم کذا فی النخب ورواه ابن ابی شیبة ۱۲ ب ۸ النجاشی بفتح النون وکسرها کلمة للحبش یسمی بها ملوکها ۱۲ ۹ یزید بالتحتانیة فی اوله ابن ثابت بن الضحاك الانصاری اخو زید وکان اکبر منه اختلف فی شهوده بدرا ۱۲ ۱۰ الظاهر صوابه علی قبر فلانة والله اعلم ونسخة العینی عاریة عن هذا اللفظ وفی روایة النسائی عن عمه یزید بن ثابت انهم خرجوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم فرأی قبرا جدیدا فقال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة فلان الخ اخرجه ابن ابی شیبة ولفظه علی قبر امرأة ۱۲ ۱۱ شیبان هو ابن فروخ صدوق یهم ۱۲ ۱۲ سوید ابو حاتم هو ابن ابراهیم الجحدری صدوق سیئ الحفظ ۱۲ ۱۳ ابو سریحة بضم بهملتین مفتوحة الاولی اسمه حذیفة بن اسید الغفاری صحابی ۱۲ تق

ثنا سعید بن یحیی الحمیری قال ثنا سفیان بن حسین عن الزهری عن ابی امامة بن سهل بن حنیف عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعود فقراء اهل المدینة وانه اخبر بامراة ماتت فدفنوها لیلا فلما اصبح اذنوه فمشی الی قبرها فصلی علیها وکبر اربعا **حدثنا** ۲۷۶۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابی قال سمعت النعمان یحدث عن الزهری عن ابی امامة عن بعض اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ۲۷۶۴ اسمعیل ابن اسحق قال ثنا ابو نعیم قال ثنا شریک عن ابراهیم الهجری قال صلی بنا ابن ابی اوفی علی ابنة له فکبر علیها اربعا ثم وقف فانتظرنا بعد الرابعة تسلیمه حتی ظننا انه سیکبر الخامسة ثم سلم ثم قال اراکم ظننتم انی سأکبر الخامسة ولم اکن ظننتم لا افعل ذلک وهکذا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل **حدثنا** ۲۷۶۵ ابن ابی داود قال ثنا الحوضی قال ثنا خالد ابن عبد الله عن الهجری فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۷۶۶ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الهجری فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۷۶۷ یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نعی للناس النجاشی فی الیوم الذی مات فیه ثم خرج الی المصلی فصف بهم وکبر علیه اربع تکبیرات **حدثنا** ۲۷۶۸ ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۷۶۹ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع عن عبید الله بن عمر عن الزهری عن سعید بن المسیب عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۷۷۰ فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد الوارث بن سعید عن ابی غالب عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یکبر اربع تکبیرات علی المیت **وقالوا** فی حدیث زید بن ارقم الذی بدأنا بذکره فی هذا الباب انه کان یکبر علی الجنائز اربعا قبل المرة التی کبر فیها خمسا فلا یجوز ان یکون کان یفعل ذلک وقد رأی النبی صلی الله علیه وسلم یفعل خلافه الا لمعنی قد رأی النبی صلی الله علیه وسلم یفعله وهو ما رواه عنه ابو سلمان المؤذن فی صلاته علی ابی سریحة وفی تکبیره علیه اربعا ویحتمل تکبیره علی تلک الجنازة خمسا ان یکون ذلک لان حکم ذلک المیت ان یکبر علیه خمسا لانه من اهل بدر فانهم کانوا یفضلون فی التکبیر فی الصلوة علیهم علی ما یکبر علی غیرهم **وحدثنا** ۲۷۷۱ ابو بکرة قال ثنا ابو داود ح **وحدثنا** ۲۷۷۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعید بن المسیب قال قال عمر کل ذلک قد کان خمس واربع فامر عمر الناس باربع یعنی فی الصلوة علی الجنازة **حدثنا** ۲۷۷۳ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله بن عمرو عن زید یعنی ابن ابی انیسة عن حماد عن ابراهیم قال قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس مختلفون فی التکبیر علی الجنائز لا تشاء ان تسمع رجلا یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر سبعا والآخر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر خمسا والآخر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر اربعا الا سمعته فاختلفوا فی ذلک فکانوا علی ذلک حتی قبض ابو بکر رضی الله عنه فلما ولی عمر رضی الله عنه رأی اختلاف الناس فی ذلک شق ذلک علیه جدا فارسل الی رجال من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انکم معاشر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم متی تختلفون علی الناس یختلفون من بعدکم و متی تجتمعون علی امر یجتمع الناس علیه فانظروا امرا تجتمعون علیه فکانما ایقظهم فقالوا نعم ما رأیت یا امیر المؤمنین فاشر علینا فقال عمر رضی الله عنه بل شیروا انتم علی فانما انا بشر مثلکم فتراجعوا الامر بینهم فاجمعوا امرهم علی ان یجعلوا التکبیر علی الجنائز مثل التکبیر فی الاضحی والفطر اربع تکبیرات فاجمع امرهم علی ذلک **فهذا** عمر رضی الله عنه قد رد الامر فی ذلک الی ربع تکبیرات بمشورة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک علیه وهم حضور وامن فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رواه حذیفة وزید بن ارقم فکان ما فعلوا من ذلک عندهم اولی مما قد کانوا علموا فذلک نسخ لما قد کانوا علموا لانهم مأمونون علی ما قد فعلوا کما کانوا مأمونین علی ما قد رووا وهذا کما اجمعوا علیه بعد النبی صلی الله علیه وسلم

---

۱۴ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة مختصرا ۱۲ ۱۵ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۱۶ قوله وبهذا رأیت الخ یرید به القیام بعد الرابعة هنیئة ولفظ ابن ابی شیبة انما قمت کما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قام ۱۲ ۱۷ والحدیث اخرجه الجماعة ۱۲ ان ۱۸ عبید الله ابن عمر بالضم عن الزهری هو ابن حفص العمری ۱۲ ۱۹ عن سعید الخ اخرجه ابن حزم ص۱۲۵ جلد ۵ من طریق احمد بن زهیر عن علی بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعید بن المسیب یحدث عن ابن عمر قال کل ذلک قد کان اربعا وخمسا فاجتمعنا علی اربع یعنی التکبیر علی الجنائز هکذا وقع فی روایة «عن ابن عمر» وهو خطأ فقد اخرج البیهقی ایضا من طریق علی بن الجعد وفی روایة سمعت سعید بن المسیب یقول ان عمر قال کل ذلک قد کان الخ کما فی روایة الطحاوی وکذا یذکره عند رعن شعبة فی روایة اخرجه ابن حزم ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۲۰ عبید الله بن عمرو بالفتح عن زید هو العمری ثقة فقیه ۱۲

فی التوقیت علی حدا لخمر وترک بیع امهات الاولاد فکان اجماعهم علی ما قد اجمعوا علیه من ذلک حجة وان کانوا قد فعلوا فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم خلافة فکذلک ما اجمعوا علیه من عدد التکبیر بعد النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلوٰة علی الجنازة فهو حجة وان کانوا قد علموا من النبی صلی الله علیه وسلم خلافه وما فعلوا من ذلک واجمعوا علیه بعد النبی صلی الله علیه وسلم فهو ناسخ لما قد کان فعله النبی صلی الله علیه وسلم **فان** قال قائل وکیف یکون ذلک ناسخا وقد کبر علی بن ابی طالب بعد ذلک اکثر من اربع **وذکروا** فی ذلک ما **حدثنا** ۲۷۷۴ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد قال ثنا عامر عن عبد الله بن معقل ان علیا صلی علی سهل بن حنیف فکبر علیه ستا **حدثنا** ۲۷۷۵ یزید قال ثنا یحیی قال ثنا اسمٰعیل قال ثنا موسی بن عبد الله ان علیا صلی علی ابی قتادة فکبر علیه سبعا **قیل** له ان علیا انما فعل ذلک لان اهل بدر کان کذلک حکمهم فی الصلوٰة علیهم یزاد فیها من التکبیر علی ما یکبر علی غیرهم من سائر الناس **والدلیل** علی ذلک ان ابراهیم بن محمد الصیرفی **حدثنا** ۲۷۷۶ قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة قال ثنا یزید بن ابی زیاد عن عبد الله بن معقل قال صلیت مع علی رضی الله عنه علی جنازة فکبر علیها خمسا ثم التفت فقال انه من اهل بدر ثم صلیت مع علی رضی الله عنه علی جنائز کل ذلک کان یکبر علیها اربعا **حدثنا** ۲۷۷۷ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا شریک عن جابر عن عامر عن ابن معقل قال صلی علی رضی الله عنه علی سهل بن حنیف فکبر علیه ستا ثم التفت الینا فقال انه من اهل بدر **حدثنا** ۲۷۷۸ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا حفص بن غیاث عن عبد الملک بن سلم الهمدانی عن عبد خیر قال کان علی یکبر علی اهل بدر ستا وعلی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم خمسا وعلی سائر الناس اربعا فهکذا کان حکم الصلوٰة علی اهل بدر **وقد** حدثنی ۲۷۷۹ القاسم بن جعفر قال ثنا زید بن اخزم الطائی قال ثنا یعلی بن عبید قال ثنا سلیمن بن بشیر قال صلیت خلف الاسود ابن یزید وهمام بن الحارث وابراهیم النخعی فکانوا یکبرون علی الجنائز اربعا قال **هما** م وجمع عمر بن الخطاب رضی الله عنه الناس علی اربع الا علی اهل بدر فانهم کانوا یکبرون علیهم خمسا وسبعا وتسعا **فدل** ما ذکرنا ان ما کانوا اجتمعوا علیه من عدد التکبیر الاربع فی عهد عمر رضی الله عنه انما کان علی غیر اهل بدر وترکوا حکم اهل بدر علی ما فوق الاربع فما روی عن زید بن ارقم مما ذکرنا انما هو لانه کان ذهب الی هذا المذهب فیما نری والله اعلم **وقد** حدثنا ۲۷۸۰ ابن محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال انا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة بن قیس قال قدم انا س من اهل الشام فماتت لهم میت فکبروا علیه خمسا فاردت ان لا اخبرهم فاخبرت ابن مسعود فقال لیس فیه شئ معلوم **فهذا** یحتمل ما ذکرنا فی اختلاف حکم الصلوٰة علی البدریین وعلی غیرهم فکان عبد الله اراد بقوله لیس فیه شئ معلوم ای لیس فیه شئ یکبر فی الصلوٰة علی الناس جمیعا لا یجاوز الی غیره **وقد** روی هذا الحدیث بغیر هذا اللفظ **حدثنا** ۲۷۸۱ احمد بن داود قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الشیبانی قال ثنا عامر عن علقمة انه ذکر ذلک لعبد الله فقال عبد الله اذا تقدم الامام فکبروا بما کبر فانه لا وقت ولا عدد **وهذا** عندنا معناه ما ذکرنا ایضا لان الامام قد کان یصلی حینئذ علی البدریین وعلی غیرهم فان صلی علی البدریین فکبر علیهم کما یکبر علی البدریین وذلک ما فوق الاربع فکبروا ما کبروا وان صلی علی غیر البدریین فکبر اربعا کما یکبر علیهم فکبروا کما کبر لا وقت ولا عدد فی التکبیر فی الصلوٰة علی جمیع الناس من البدریین وغیرهم لا یجاوز ذلک الی ما هو اکثر منه **وقد** روی هذا الحدیث ایضا عن عبد الله بغیر هذا اللفظ **حدثنا** ۲۷۸۲ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهیر قال ثنا ابو اسحٰق عن علقمة عن عبد الله قال التکبیر الجنازة لا وقت ولا عدد ان شئت اربعا وان شئت خمسا وان شئت ستا **فهذا** معناه غیر معنی ما حکی عامر عن علقمة وما حکی عامر عن علقمة من هذا فهو اثبت لان عامرا قد لقی علقمة واخذ عنه وابو اسحٰق فلم یلقه ولم یأخذ عنه ولان عبد الله قد روی عنه فی التکبیر انه اربع من غیر هذا الوجه **حدثنا**

---

۲۱ ابو قتادة الانصاری فارس رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۲۲ ابن معقل. هو عبید الله بن معقل بفتح المیم وسکون المهملة ثم قاف مکسورة ابن مقرن ثقة ذکر ابن ابی حاتم عامر الشعبی فیمن روی عنه ۱۲ ۲۳ اخرجه ابن ابی شیبة غیر انه لم یذکر قوله ثم التفت الخ ۱۲ ۲۴ اخرجه ابن ابی شیبة مختصرا ولفظه قبض علی وهو یکبر اربعا ۱۲ ۲۵ زید بن اخزم بمعجمتین الطائی ابو طالب البصری ثقة حافظ ۱۲ ۲۶ یعلی بن عبید مصغرا غیر مضاف الکوفی ثقة ۱۲ ۲۷ سلیمان مصغرا ابن بشیر کذا فی نسخة العینی بالموحدة وضبطه العلامة فی النخب فقال بفتح الموحدة وکسر الشین المعجمة ویقال ابن بسیر بضم الیاء آخر الحروف فی اوله والسین المهملة. ویقال ابن أسیر اه وقال الحافظ فی التقریب سلیمان بن بسیر وقیل ابن قسیر ابو الصباح بالموحدة مولی ابراهیم النخعی الکوفی ضعیف ۱۲ ۲۸ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲

ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن علی[۲۹] بن الاقمر عن ابی عطیة قال سمعت عبد الله یقول التکبیر علی الجنائز اربع کالتکبیر فی العیدین **حدثنا** ۲۷۸۴ فهد قال ثنا ابو نعیم ح وحدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل قالا حدثنا سفیان عن علی بن الاقمر عن ابی[۳۰] عطیة عن عبد الله قال التکبیر فی العیدین اربع کالصلوة علی المیت **حدثنا** ۲۷۸۶ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا[۳۱] شعبة عن علی بن الاقمر فذکر باسناده مثله **فهذا** عبد الله لما سئل عن التکبیر علی الجنازة اخبر انه اربع وامرهم فی حدیث علقمة ان یکبروا ما کبر ائمتهم فلو انقطع الکلام علی ذلک لکان وجه حدیثه عندنا علی ان اصل التکبیر عنده اربع وعلی ان من صلی خلف من یکبر اکثر من اربع کبر کما کبر امامه لانه قد فعل ما قد قاله بعض العلماء **وقد** کان ابو یوسف یذهب الی هذا القول ولکن الکلام لم ینقطع علی ذلک وقال لا وقت ولا عدد فدل ذلک علی ان معناه فی ذلک لا وقت عندی للتکبیر فی الصلوة علی الجنائز ولا عدد علی المعنی الذی ذکرناه فی اهل بدر وغیرهم ای لا وقت ولا عدد فی التکبیر فی الصلوة علی الناس جمیعا ولکن جملته لا وقت لها ولا عدد ان کان اهل بدر هکذا حکم الصلوة علیهم والصلوة علی غیرهم علی ما روی عنه ابو عطیة حتی لا یتضاد شیء من ذلک **ثم** قد روی عن اکثر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلاتهم علی جنائزهم انهم کبروا فیها اربعا **فمما** روی عنهم فی ذلک ما حدثنا[۳۲] ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن علقمة[۳۳] بن مرثد عن ابی وائل ان عمر بن الخطاب جمع اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فسألهم عن التکبیر علی الجنازة فاخبر کل واحد منهم بما رأی وبما سمع فجمعهم عمر علی اربع تکبیرات کاطول الصلوات صلوة الظهر **حدثنا** ۲۷۸۸ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا اسمعیل عن عامر قال اخبرنی عبد الرحمن بن ابزی قال صلینا[۳۴] مع عمر بن الخطاب علی زینب بالمدینة فکبر علیها اربعا **حدثنا** ۲۷۸۹ یزید قال ثنا یحیی قال ثنا اسمعیل بن ابی خالد قال ثنا عمیر بن سعید قال صلیت مع علی[۳۵] علی یزید بن المکفف فکبر علیه اربعا **حدثنا** ۲۷۹۰ ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن عمیر مثله **حدثنا** ۲۷۹۱ علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هرون قال انا اسمعیل بن ابی خالد قال سمعت عمیر بن سعید فذکر مثله **حدثنا** ۲۷۹۲ علی قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن الاعمش عن عمیر بن سعید عن علی مثله **حدثنا** ۲۷۹۳ سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا ابو عوانة عن ابی[۳۵] حصین عن موسی بن طلحة قال شهدت عثمان بن عفان صلی علی جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما یلیه والنساء مما یلی القبلة ثم کبر علیهم اربعا **حدثنا** ۲۷۹۴ ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان عن زید[۳۶] بن طلحة قال صلیت خلف ابن عباس علی جنازة فکبر علیها اربعا **حدثنا** ۲۷۹۵ ابن ابی داود قال ثنا ابو الیمان قال ثنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی ابو امامة بن سهل بن حنیف وکان من کبراء الانصار وعلمائهم وابنه الذین شهدوا بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم اخبره ان السنة فی الصلوة علی الجنازة ان یکبر الامام ثم یقرأ بفاتحة الکتاب سرا فی نفسه ثم یختم الصلوة فی التکبیرات الثلاث قال الزهری فذکرت الذی اخبرنی ابو امامة من ذلک لمحمد[۳۷] بن سوید الفهری فقال وانا سمعت[۳۸] الضحاک بن قیس یحدث عن حبیب بن مسلمة فی الصلوة علی الجنازة مثل الذی حدثک ابو امامة **حدثنا** ۲۷۹۶ ابن ابی داود قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق ان الحسن بن علی کبر علی علی[۳۹] بن ابی طالب اربعا **وهذا** خلاف ما کان عمر وعلی یریانه فی اهل بدر ان یکبر فی الصلوة علیهم ما جاوز الاربع **حدثنا** ۲۷۹۷ ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن ثابت[۴۰] بن عبید قال صلیت خلف زید بن ثابت علی جنازة فکبر علیها اربعا وصلیت خلف ابی هریرة[۴۱] علی جنازة فکبر علیها اربعا **وحدثنا** ۲۷۹۸ فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال حدثنا موسی بن یعقوب قال حدثنی ثور جبیل بن سعد قال صلی بنا عبد الله بن عباس[۴۲] علی جنازة فکبر اربع تکبیرات **حدثنا** ۲۷۹۹ ابن ابی داود قال ثنا احمد[۴۳] بن یونس قال ثنا اسرائیل عن مهاجر ابی الحسن قال

---

۲۹ علی بن الاقمر الهمدانی الکوفی ثقة ۱۲

۳۰ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۳۱ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۳۲ عامر بن شقیق ابن جمرة بالجیم والراء الاسدی الکوفی لین الحدیث اخرج له ابو داود والترمذی وابن ماجة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی وابن حزم ۱۲ ۳۳ والحدیث رواه ابن ابی شیبة ۱۲ ۳۴ والحدیث رواه ابن ابی شیبة ۱۲ ۳۵ ابو حصین بکر اعثمان بن عاصم ثقة ثبت ۱۲ ۳۶ زید بن طلحة بن عبد الله بن ابی ملیکة التیمی والد یعقوب وثقه یحیی بن وثاب قال ابو حاتم لا بأس به وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۳۷ محمد بن سوید بن کلثوم بن قیس امیر دمشق صدوق یروی عن عم ابیه الضحاک بن قیس مات امه وهو یرتکض فی بطنها فبقر بطنها واخرج صبیا ۱۲ ۳۸ رواه الحاکم فی مستدرکه والنسائی فی سننه ۱۲ ۳۹ ثابت بن عبید مصغرا غیر مضاف مولی زید بن ثابت الکوفی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲

صليت خلف البراء بن عازب على جنازة فقال اجتمعتم فقلنا نعم فكبر اربعا **حدثنا** ۲۸۰۰ ابن ابی داود قال ثنا احمد[۴۰] قال ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال صليت خلف ابی هريرة على جنائز من رجال ونساء فسوى بينهم وكبر اربعا **فهؤلاء** اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المذكورون فی هذه الآثار قد كانوا يكبرون فی صلواتهم على جنائزهم اربع تكبيرات ثم لا ينكر ذلك عليهم غيرهم فدل ذلك ان ذلك هو حكم التكبير فی الصلوة على الجنائز وان ما زاد على التكبيرات الاربع فانما كان لمعنى خاص خص به بعض الموتى ممن ذكرنا من اهل بدر على سائر الناس **فثبت** بما ذكرنا ان التكبير على الجنازة اربعا على الناس جميعا من بعد اهل البدر الى يوم القيامة وكان مذهب ابی حنيفة وسفيان وابی يوسف ومحمد بن الحسن فی التكبير على الجنائز ايضا ما ذكرنا **وقد** روى ذلك ايضا عن محمد بن الحنفية **حدثنا** ۲۸۰۱ صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا ابو حمزة عمران بن ابی عطاء قال[۴۱] شهدت وفاة ابن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفية فصلى عليه فكبر اربعا **حدثنا** ۲۸۰۲ ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن عمران بن ابی عطاء قال صليت خلف ابن[۴۲] الحنفية على ابن عباس فكبر اربعا

باب الصلوة على الشهداء

حدثنا ۲۸۰۳ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی الليث بن سعد عن ابن شهاب حدثه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بدفن قتلى احد بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **قال** ابو جعفر فذهب[۱] قوم الى هذا الحديث فقالوا لا يصلى على من قتل من الشهداء فی المعركة ولا على من جرح منهم فمات قبل ان يحمل من مكانه كما لا يغسل وممن قال بذلك اهل المدينة **وخالفهم**[۲] فی ذلك اخرون فقالوا بل يصلى على الشهيد **وكان** من الحجة لهم فی ذلك على مخالفهم ان الذی فی حديث جابر انما هو ان النبی صلى الله عليه وسلم لم يصل عليهم فقد يجوز ان يكون تركه ذلك لان سنتهم ان لا يصلى عليهم كما كان من سنتهم ان لا يغسلوا ويجوز ان يكون لم يصل عليهم وصلى عليهم غيره لما كان به حينئذ من الحمى الجراح وكسر الرباعية وما اصابه يومئذ من المشركين **فانه** **حدثنا** ۲۸۰۴ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی حازم وسعيد بن عبد الرحمن الجمحی عن ابی حازم قال سعيد فی حديثه سمعت سهل بن سعد وقال ابن ابی حازم عن سهل انه سئل عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بأی شئ دووی قال سهل كسرت البيضة على رأسه وكسرت رباعيته وجرح وجهه فكانت فاطمة تغسله وكان علی يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فاستمسك الدم يختلف لفظ ابن ابی حازم وسعيد فی هذا الحديث والمعنى واحد **حدثنا** ۲۸۰۵ يونس قال ثنا عبد الله بن نافع عن هشام عن ابی[۳] حازم عن سهل ان النبی صلى الله عليه وسلم اصيب يوم احد فی وجهه فجرح وان فاطمة ابنته احرقت قطعة من حصير فجعلته رمادا والصقته على وجهه وقال النبی صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۸۰۶ ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مريم قال انا ابو غسان[۴] قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد قال هشمت البيضة على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته و جرح وجهه **حدثنا** ۲۸۰۷ ابن ابی داود قال ثنا عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله تعالى على قوم دموا وجه رسول الله وكانوا دموا وجهه يومئذ وهشموا عليه البيضة وكسروا رباعيته **حدثنا** ۲۸۰۸ عبد الله بن محمد بن خشنيش قال ثنا القعنبی قال ثنا حماد عن ثابت البنانی عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج وجهه فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله عز وجل فانزل الله عز وجل ليس لك من

---

[۴۰] احمد بن يونس هو ابن عبد الله نسب الى جده الكوفی ثقة حافظ ۱۲ [۴۱] والحديث اخرجه ابن ابی شيبة ۱۲ ان [۴۲] ابن الحنفية هو محمد بن علی بن ابی طالب الهاشمی المدنی ثقة عالم ۱۲

باب الصلوة على الشهداء

[۱] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی ومالكا واحمد واسحق فی رواية ۱۲ [۲] قوله وخالفهم الخ قال العينی فی الشرح اراد بهم ابن ابی ليلى والحسن بن حی وعبيد الله بن الحسن وسليمان بن موسى وسعيد بن عبد العزيز والاوزاعی والثوری وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد فی رواية واسحق فی رواية ۱۲ [۳] ابو حازم سلمة بن دينار ۱۲ [۴] ابو غسان هو محمد بن مطرف القيسی المدنی ثقة والحديث اخرجه مسلم ۱۲

الأمر شئ فيجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم تخلف عن الصلوٰة عليهم لِمَا لَمِ ما نزل به وصلى عليهم غيره **وقد** ۲۸۰۹ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب حدثه ان انس بن مالك حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم **ففي** هذا الحديث ما ينفي الصلوٰة عليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غيره **فنظرنا** في هذا الحديث كيف هو وهل زيد على ابن وهب فيه شئ **فاذا** ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا ۲۸۱۰ قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا اسامة عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يوم أحد بحمزة وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجزع صفية لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة اذا خمر رأسه بدت رجلاه واذا خمر رجليه بدا رأسه فخمر رأسه ولم يصل على احد من الشهداء غيره وقال انا شهيد عليكم يوم القيامة **ففي** هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل يومئذ على احد من الشهداء غير حمزة فانه صلى عليه وهو افضل شهداء أحد فلو كان من سنة الشهداء ان لا يُصَلّى عليهم لما صلى على حمزة كما لم يغسله اذ كان من سنة الشهداء ان لا يُغسَلوا وصار ما في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة ولم يصل على غيره **فهذا** يحتمل ان يكون لم يصل على غيره لشدة ما به مما ذكرنا وصلى عليهم غيره من الناس **وقد** جاء في غير هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يومئذ على حمزة وعلى سائر الشهداء **حدثنا** ۲۸۱۱ ابراهيم بن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوضع بين يديه يوم أحد عشرة فيصلي عليهم وعلى حمزة ثم يرفع العشرة وحمزة موضوع ثم يوضع عشرة فيصلي عليهم وعلى حمزة معهم **حدثنا** ۲۸۱۲ فهد قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ عنهم **حدثنا** ۲۸۱۳ فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن اسحٰق قال حدثني يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه يعني عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوم أحد بحمزة فسجي ببردة ثم صلى عليه فكبر تسعة تكبيرات ثم اتي بالقتلى يصفون ويصلي عليهم وعليه معهم **فهذا** ابن عباس وابن الزبير فقد خالفا انس بن مالك فيما روينا عنه قبل هذا **وقد** روى مثل هذا ايضا عن ابي مالك الغفاري **حدثنا** ۲۸۱۴ بكر بن ادريس قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمٰن قال سمعت ابا مالك الغفاري قال كان قتلى أحد يُؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصلي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يُؤتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى ايضا عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد مقتلهم بثمان سنين **حدثنا** ۲۸۱۵ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير اخبره انه سمع عقبة بن عامر يقول ان آخر ما خطب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهداء احد ثم وقف على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني لكم فرط وانا عليكم شهيد **حدثنا** ۲۸۱۶ علي بن معبد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت **ففي** حديث عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد مقتلهم بثمان سنين فلا يخلو صلاته عليهم في ذلك الوقت من احد ثلثة معانٍ اما ان يكون سنتهم كانت ان لا يُصلّى عليهم ثم نسخ ذلك الحكم بعد بان يصلي عليهم او ان يكون تلك الصلوٰة التي صلاها عليهم تطوعا وليس للصلوٰة عليهم اصل في السنة والايجاب او يكون من سنتهم ان لا يصلي عليهم بحضرة الدفن ويصلي عليهم بعد طول هذه المدة لا يخلو فعله صلى الله عليه وسلم من هذه المعاني الثلثة **فاعتبرنا** ذلك فوجدنا امر الصلوٰة على سائر الموتى هو ان يصلي عليهم قبل دفنهم ثم تكلم الناس في التطوع عليهم قبل ان يدفنوا او بعد ما يدفنون فجوز ذلك قوم وكرهه آخرون فامر السنة فيه

---

۵ صفية هي بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدة زبير بن العوام وهي شقيقة حمزة امهما هالة بنت وهيب خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت مع ولدها الزبير وعاشت الى خلافة عمر رضي الله عنه ۱۲ ۶ عمرو بالفتح هو ابن الحارث الانصاري المدني ثقة ۱۲ ۷ قوله فجوز الخ قال العيني اراد بهم الشافعي واحمد واسحٰق ۱۲ ان ۸ قوله وكرهه الخ قال العيني اراد بهم ابا حنيفة ومالكا وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ۱۲۔

اوكد من التطوع لاجتماعهم على السنة واختلافهم فى التطوع فان كان قتلى احد ممن تطوع بالصلوة عليهم كان فى ثبوت ذلك ثبوت السنة فى الصلوة عليهم قبل وان وقت التطوع بها عليهم وكل تطوع فله اصل فى الفرض فان ثبت ان تلك الصلوة كانت من النبى صلى الله عليه وسلم تطوعا تطوع به فلا يكون ذلك الا والصلوة عليهم سنة كالصلوة على غيرهم وان كانت صلاته عليهم لعلة نسخ فعله الاول وتركه الصلوة عليهم فان صلاته هذه عليهم توجب ان من سنتهم الصلوة عليهم وان تركه الصلوة عليهم عند دفنهم منسوخ وان كانت صلاته عليهم انما كانت لان هكذا سنتهم ان لا يصلى عليهم الا بعد هذه المدة وانهم خصوا بذلك فقد يحتمل ان يكون كذلك حكم سائر الشهداء ان لا يصلى عليهم الا بعد مضى مثل هذه المدة ويجوز ان يكون سائر الشهداء يعجل الصلوة عليهم غير شهداء احد فان سنتهم كانت تاخير الصلوة عليهم الا انه قد ثبت بكل هذه المعانى ان من سنتهم ثبوت الصلوة عليهم اما بعد حين واما قبل الدفن ثم كان الكلام بين المختلفين فى وقتنا هذا انما هو فى اثبات الصلوة عليهم قبل الدفن او فى تركها البتة فلما ثبت فى هذا الحديث الصلوة عليهم بعد الدفن كانت الصلوة عليهم قبل الدفن احرى واولى **ثم** قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غير شهداء احد انه صلى عليهم **فمن** ذلك ما حدثنا ابن ابى داود قال ثنا نعيم بن حماد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا ابن جريج قال اخبرنى عكرمة بن خالد ان ابن ابى عمار اخبره عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وقال اهاجر معك فاوصى به النبى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اشياء فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكنى اتبعتك ان ارمى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت وادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى العدو فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبى صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه وكفنه النبى صلى الله عليه وسلم فى جبة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم ان هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد عليه **ففى** هذا الحديث اثبات الصلوة على الشهداء الذين لا يغسلون لان النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث لم يغسل الرجل وصلى عليه **فثبت** بهذا الحديث ان كذلك حكم الشهيد المقتول فى سبيل الله فى المعركة يصلى عليه ولا يغسل فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** النظر فى ذلك فانا رأينا الميت حتف انفه يغسل ويصلى عليه ورأيناه اذا صلى عليه ولم يغسل كان فى حكم من لم يصل عليه فكانت الصلوة عليه مضمنة بالغسل الذى يتقدمها فان كان الغسل قد كان جازت الصلوة عليه وان لم يكن غسل لم يجز الصلوة عليه ثم رأينا الشهيد قد سقط ان يغسل فالنظر على ذلك ان يسقط ما هو مضمن بحكم الغسل **ففى** هذا ما يوجب ترك الصلوة عليه الا ان فى ذلك معنى وهو انا رأينا غير الشهيد يغسل ليطهر وهو قبل ان يغسل فى حكم غير الطاهر لا ينبغى الصلوة عليه ولا دفنه على حاله تلك حتى ينقل عنها بالغسل ثم رأينا الشهيد لا بأس بدفنه على حاله تلك قبل ان يغسل وهو فى حكم سائر الموتى الذين قد غسلوا **فالنظر** على ذلك ان يكون فى الصلوة عليهم فى حكم سائر الموتى الذين قد غسلوا هذا هو النظر فى هذا الباب مع ما قد شهد له من الآثار وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** حدثنا ابن ابى داود قال ثنا الخطاب بن عثمان الفوزى قال ثنا اسمعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله قال سمعت مكحولا يسأل عبادة بن اوفى النميرى عن الشهداء يصلى عليهم فقال عبادة نعم **فهذا** عبادة بن اوفى يقول هذا ومغازى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان جلها هناك نحو الشام فلم يكن يخفى على اهله ما كانوا يصنعون بشهدائهم من الغسل والصلوة وغير ذلك ـ

باب الطفل یموت ایصلی علیه ام لا

۲۸۱۹ حدّثنا ابن ابی عمران قال ثنا ابو خیثمة قال ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن اسحٰق عن عبد الله بن ابی بکر عن عمرة عن عائشة ؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دفن ابنه ابراهیم ؓ ولم یصل علیه **حدّثنا** ۲۸۲۰ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن یحیی النیسابوری قال ثنا یعقوب فذکر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی انه لا یصلی علی الطفل واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وروا** فی ذلک ایضًا عن سمرة بن جندب **حدّثنا** ۲۸۲۱ احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عقبة بن سیار قال حدثنی عثمن بن حیّاش وکان ابن اخی سمرة ؓ بن جُندُب قال مات ابن لسمرة وکان سقی فسمع بکاء فقال ما هذا فقالوا علی فلان مات فنهی عن ذلک ثم دعا بطست او نقیر فغسل بین یدیه وکفن بین یدیه ثم قال لمولاه فلان انطلق به الی حفرته فاذا وضعته فی لحده فقل بسم الله وعلی سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجلیه وقل اللّٰهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنّا بعده قال ولم یصل علیه **حدّثنا** ۲۸۲۲ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة یعنی عن جُلاس عن ابن حیّاش عن سمرة بن جُندُب ان صبیًّا له مات فقال ادفنوه ولا تصلوا علیه فانه لیس علیه اثم ثم ادعوا الله لابویه ان یجعله لهما فرطا وسلفا **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا بل یصلی علی الطفل **واحتجوا** فی ذلک بما ۲۸۲۳ حدّثنا یونس قال انا سفیان عن طلحة بن یحیی بن طلحة عن عمته عائشة ؓ بنت طلحة ؓ عن عائشة ؓ زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت جاءت الانصار بصبی لهم الی النبی صلی الله علیه وسلم لیصلی علیه فقلت او قیل له هنیئًا یا رسول الله لم یعمل سوءًا قط ولم یدرکه عصفور من عصافیر الجنة فقال وغیر ذلک ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلق لها اهلا وهم فی اصلاب اٰبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم فی اصلاب اٰبائهم **حدّثنا** ۲۸۲۴ احمد ابن داؤد قال ثنا حرملة بن یحیی قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن عُمارة بن غزیّة عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن ابیه ان ابا طلحة ؓ دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم الی عمیر بن ابی طلحة حین توفی فاتاهم فصلی علیه فتقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان ابو طلحة وراءه وام سُلیم وراء ابی طلحة لم یکن معهم غیرهم وانما کان تزوج ابی طلحة ام سُلیم ؓ بعد قدوم النبی صلی الله علیه وسلم المدینة بمدة وعمیر ولدة منها فی ذلک النکاح توفی وهو طفل **فهذا** اخوه عبد الله بن ابی طلحة یذکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی علیه **حدّثنا** ۲۸۲۵ عبد العزیز بن معاویة قال ثنا اسمٰعیل بن سعید الجُبَیْری قال ثنا ابو عمر زید بن جُبَیر بن حُیَیّة ؓ عن ابیه فیما یحسب عبد العزیز یشک فی ابیه خاصة عن المغیرة ؓ بن شعبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الطفل یصلی علیه **حدّثنا** ۲۸۲۶ ابو امیة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا عبد السلام عن لیث عن عامر عن البراء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احق من صلیتم علیه اطفالکم **وقد** قال عامر الشعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کان صلی علی ابنه ابراهیم ؓ ولم یکن لیقول ذلک الا وقد کان ثبت عنده **حدّثنا** ۲۸۲۷ ابن مرزوق قال

باب الطفل یموت ایصلی علیه ام لا

۱ محمد بن یحیی ثقة حافظ جلیل امام ۱۲ ۲ قوله قال ابو جعفر الخ قال ابن حزم فی المحلی صفحه ۱۰۸ ج ۵ نستحب الصلوٰة علی المولود یولد حیا ثم یموت استهل او لم یستهل ولیس الصلوٰة علیه فرضًا ما لم یبلغ اما الصلوٰة علیه فانها فعل خیر لم یات عنه نهی واما ترک الصلوٰة علیه فلما رویناه من طریق ابی داؤد نا محمد بن یحیی نا یعقوب بن ابراهیم فذکر حدیث عمرة عن عائشة المذکور وقال الترمذی بعد ما اخرج حدیث المغیرة بن شعبة الآتی والعمل علیه عند بعض اهل العلم من صحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم قالوا یصلی علی الطفل وان لم یستهل بعد ان یعلم انه خلق وهو قول احمد واسحٰق ثم اخرج حدیث ابی الزبیر عن جابر مرفوعًا ثم قال اشعث عن ابی الزبیر عن جابر موقوفا وکان هذا اصح من المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وقالوا لا یصلی علی الطفل حتی یستهل وهو قول الثوری والشافعی ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی التخب اراد بالقوم هؤلاء سوید بن غفلة وسعید بن جبیر وعمرو بن حرة ویروی ذلک عن الزبیر بن العوام ۱۲ تخب ۴ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ۵ والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ان ۶ قوله وخالفهم الخ اراد بهم ابن ابی لیلی وابن المسیب وابن سیرین والزهری والنخعی والثوری وابا حنیفة ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وابا یوسف ومحمدًا والیه ذهب جمهور الصحابة والتابعین وممن بعدهم ۱۲ تخب ۷ اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائی والطیالسی واخرج ابن ماجة حدیث ابی هریرة ورفعه قال صلوا علی اطفالکم فانهم من افراطکم اسناده ضعیف ۱۲ ۸ بکذا فی روایة ابن حزم ایضا عن زیاد عن ابیه وکذا فی روایة الترمذی ایضا ۱۲ ۹ اخرجه ابن حزم فی المحلی صفحه ۱۰۸ ج ۵ وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح " ۱۲ ۱۰ وروی ابن حزم من طریق الحجاج بن المنهال عن ابی عوانة عن قتادة عن سعید بن المسیب ان ابا بکر الصدیق قال احق من ضلینا علیه اطفالنا ۱۲

ثنا ابو عامر عن سفیان عن جابر عن الشعبی[۱۱] قال مات ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرًا فصلی علیه النبی صلی الله علیه وسلم **حـ ۲۸۲۸ ثنا** الحسن بن عبد الله بن منصور قال ثنا الهیثم بن جمیل قال حدثنی شریک[۱۲] عن جابر فذکر مثله باسناده غیر انه قال وهو ابن ستة[۱۶] عشر شهرا او ثمانیة[۱۸] عشر شهرا **ففی** هذه الآثار اثبات الصلوٰة علی الاطفال فلما تضادت الآثار فی ذلك وجب ان ننظر الی ما علیه عمل المسلمین الذی قد جرت علیه عاداتهم فیعمل علی ذلك ویکون ناسخا لما خالفه فکانت عادة المسلمین الصلوٰة علی اطفالهم فثبت ما وافق ذلك من الآثار وانتفی ما خالفه فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا رأینا الاطفال یغسلون باتفاق المسلمین علی ذلك وقد رأینا البالغین کل من غسل منهم صلی علیه ومن لم یغسل من الشهداء ففیه اختلاف فمن الناس من یصلی علیه ومنهم من لا یصلی علیه فکان الغسل لا یکون الا وبعده صلوٰة وقد یکون الصلوٰة ولا غسل قبلها فلما کان الاطفال یغسلون کما یغسل البالغون ثبت ان یصلی علیهم کما یصلی علی البالغین **فهذا** هو النظر فی هذا الباب وقد وافق ما جرت علیه عادة المسلمین من الصلوٰة علی الاطفال وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **وقد** روی ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **حـ ۲۸۲۹ ثنا** یونس قال انا ابن وهب عن یونس عن نافع انه حدثه ان عبد الله بن عمر صلی فی الدار علی مولود له ثم امر به فحمل فدفن **حـ ۲۸۳۰ ثنا** علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هرون قال انا محمد بن راشد عن عطاء عن جابر[۳] بن عبد الله قال اذا استهل الصبی ورث وصلی علیه **حـ ۲۸۳۱ ثنا** یونس قال انا ابن وهب عن ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن منصور بن ابی منصور عن ابی هریرة انه استفتی فی صبی مولود مات ایصلی علیه قال نعم **حـ ۲۸۳۲ ثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب قال رأیت ابا هریرة صلی علی منفوس لم یعمل خطیئة قط فسمعته یقول اللهم اعذه من عذاب القبر -

باب المشی بین القبور بالنعال

حـ ۲۸۳۳ ثنا ابو بکرة قال ثنا داود الطیالسی[۴] قال ثنا الاسود بن شیبان قال ثنا خالد[۲] بن سُمَیر قال حدثنی بَشیر[۳] بن نَهیك عن بَشیر بن الخَصاصیة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا یمشی بین القبور فی نعلین فقال ویحك یا صاحب السبتیتین القِ سبتیتیك **حـ ۲۸۳۴ ثنا** ابن ابی داود قال ثنا الحِمّانی قال ثنا وکیع عن الاسود فذکر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا الحدیث فکرهوا المشی بالنعال بین القبور **وخالفهم**[۵] فی ذلك اخرون فقالوا قد یجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم امر ذلك الرجل بخلع النعلین لا لانه کره المشی بین القبور بالنعال لکن لمعنی اخر من قذر اله فیها یقذر القبور

---

[۱۱] واخرج ابن حزم من طریق حماد بن زید عن یحیی بن سعید الانصاری عن ابن المسیب عن ابی هریرة انه صلی علی منفوس ان عمل قط قال اللهم اعذه من عذاب القبر ومن طریق حماد بن سلمة عن ابوب السختیانی عن نافع عن ابن عمر انه قال اذا تم خلقه فصاح صلی علیه وورث ومن طریق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحٰق عن عطاء عن جابر بن عبد الله اذا استهل الصبی صلی علیه وورث ومن طریق شعبة عن عمرو بن مرة قال قال لی عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ادرکت بقایا الانصار یصلون علی الصبی اذا مات ومن طریق یحیی القطان و عبد الرزاق قال یحیی نا عبید الله هو ابن عمر وقال عبد الرزاق نا معمر عن ایوب ثم اتفقا عن نافع قال صلی ابن عمر علی سقط له لا ادری استهل ام لا هذا لفظ ایوب وقال عبید الله «مولود» مکان سقط ومن طریق عبد الرزاق عن الثوری عن یونس بن عبید عن زیاد بن جبیر عن ابیه عن المغیرة بن شعبة قال السقط یصلی علیه ویدعی لابویه بالعافیة والرحمة ومن طریق حماد بن سلمة عن ایوب عن محمد بن سیرین انه کان یعجبه اذا تم خلقه ان یصلی علیه ومن طریق حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین انه کان یدعو علی الصغیر کما یدعو علی الکبیر فقیل له هذا لیس له ذنب فقال والنبی صلی الله علیه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وامرنا ان نصلی علیه ومن طریق عبد الرزاق عن معمر قتادة عن سعید بن المسیب وقال ایوب عن محمد بن سیرین قالا جمیعا اذا تم خلقه ونفخ فیه الروح صلی علیه وان لم یستهل. ومن طریق قتادة عن سعید بن المسیب فی السقط لاربعة اشهر یصلی علیه قال قتادة ویسمی فانه یبعث اویدعی یوم القیمة باسمه ومن طریق البخاری نا ابو الیمان انا شعیب هو ابن ابی حمزة قال ابن شهاب یصلی علی کل مولود متوفی وان کان لغیبة من احل انه ولد علی فطرة الاسلام ثم ذکر حدیث ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من مولود الا یولد علی الفطرة وقال الحسن وابراهیم یصلی علیه اذا استهل انتهی ما فی المحلی ۱۲ [۱۲] قلت اخرج ابو داود من طریق وائل بن داود وقال سمعت البهی قال لما مات ابراهیم بن النبی صلی الله علیه وسلم صلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المقاعد واخرج ایضا من طریق ابن المبارك عن یعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی ابنه ابراهیم وهو ابن سبعین لیلة ورد هما ابن حزم وقال المرسل لا حجة فیه وانت تعلم ان المرسل عند الاحناف والمالکیة مقبول مطلقا وعند الشافعیة بشرط المتابعة والحنابلة توافقنا فی روایة ۱۲ [۱۳] رواه ابن حزم من طریق محمد بن اسحٰق عن عطاء عن جابر ۱۲ -

باب المشی بین القبور بالنعال

[۱] کذا فی نسخة العینی وما وقع فی بعض النسخ لفظ «قال ثنا شعبة» فهو خطأ ۱۲ [۲] خالد بن سُمَیر بالسین المهملة ضبطه الزبیدی وغیره وکذا ذکره البخاری ووقع فی تهذیب التهذیب ابن شمیر بصری صدوق ۱۲ [۳] لبشیر بالفتح هو ابن نهیك بفتح النون وکسر الهاء آخره کاف ابو الشعثاء ثقة ۱۲ والحدیث رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة والطیالسی ۱۲ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء یزید بن زریع واحمد بن حنبل واهل الظاهر ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم الحسن البصری ومحمد بن سیرین والنخعی والثوری وابا حنیفة ومالکا والشافعی وجماهیر الفقهاء من التابعین ومن بعدهم ۱۲

وقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه نعلاه ثم أمر بخلعهما فخلعهما وهو يصلي فلم يكن ذلك على كراهة الصلوٰة في النعلين ولكنه للقذر الذي كان فيهما **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على اباحة المشي بين القبور بالنعال **حدثنا** ۲۸۳۵ نصر بن مرزوق قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا في المؤمن اذا دفن في قبره والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالهم حين تولوا عنه مدبرين **حدثنا** ۲۸۳۶ علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۸۳۷ فهد قال ثنا احمد بن حميد قال ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة رفعه مثله **فهذا** يعارض الحديث الاول اذا كان معناه على ما حمله عليه اهل المقالة الاولى ولكنا لا نحمله على المعارضة ونجعل الحديثين صحيحين فنجعل النهي الذي كان في حديث بشير للنجاسة التي كانت في النعلين لئلا يتنجس القبور كما قد نهي ان يتغوط عليها او يبال وحديث ابي هريرة يدل على اباحة المشي بالنعال التي لا قذر فيها بين القبور **فهذا** وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد ذكرنا عنه من صلاته في نعليه ومن خلعه اياهما في وقت ما خلعهما للنجاسة التي كانت فيهما ومن اباحة الناس الصلوٰة في النعال **فمن** ذلك ما قد **حدثنا** ۲۸۳۸ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو حمزة[۶] عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه وهو يصلي فخلع من خلفه فقال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان في احديهما قذرا فخلعته فما لك فلا تخلعوا نعالكم **حدثنا** ۲۸۳۹ ابن ابي عقيل[۷] قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن ابي مسلمة[۸] سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين فقال نعم **حدثنا** ۲۸۴۰ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن علقمة بن قيس ولم يسمعه منه ان عبد الله بن مسعود اتى ابا موسى الاشعري فحضرت الصلوٰة فقال ابو موسى تقدم يا ابا عبد الرحمن فانك اقدم سنا واعلم فقال تقدم انت فانما اتيتك في منزلك ومسجدك فانت احق فتقدم ابو موسى فخلع نعليه فلما سلم قال ما اردت الى خلعهما بالوادي المقدس طوى انت لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الخفين والنعلين **حدثنا** ۲۸۴۱ ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي نعامة[۹] عن ابي نضرة[۱۰] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم المسجد فلينظر في نعليه فان كان فيهما اذى او قذر فليمسحهما ثم ليصل فيهما **حدثنا** ۲۸۴۲ ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رجل من بني الحارث بن كعب قال كنت جالسا مع ابي هريرة فقال رجل يا ابا هريرة انت نهيت الناس ان يصلوا في نعالهم فقال ما فعلت غير اني ورب هذه الحرمة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى هذا المقام وان نعليه عليه **حدثنا** ۲۸۴۳ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة[۱۱] قال ثنا سفيان عن عبد الملك قال اخبرني من سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه **حدثنا** ۲۸۴۴ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك[۱۲] عن زياد[۱۳] الحارثي قال سمعت ابا هريرة فذكر مثله **حدثنا** ۲۸۴۵ ربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مجمع بن يعقوب الانصاري عن محمد[۱۴] بن اسمعيل قال قيل لعبد الله[۱۵] بن ابي حبيبة ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه **حدثنا** ۲۸۴۶ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا خالد بن عبد الله عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حافيا ومتنعلا **حدثنا** ۲۸۴۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة[۱۱] عن سفيان الثوري عن السدي قال اخبرني من سمع ابن حريث يقول رأيت النبي صلى الله

---

۶ ابو حمزة بالمهملة والزاي هو ميمون الاعور ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ۱۲ ۷ ابن ابي عقيل هو عبد الغني ۱۲ ۸ ابو مسلمة بفتح الميم ثم سين ساكنة هو سعيد بن يزيد الازدي ثقة ۱۲ ۹ ابو نعامة بفتح نون وتخفيف مهملة السعدي اسمه عيد ربه وقيل عمرو ثقة ۱۲ ۱۰ ابو نضرة بنون ومعجمة المنذر بن مالك ثقة ۱۲ ۱۱ ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق ۱۲ ۱۲ قوله انا شريك عن زياد الحارثي. كذا في جميع النسخ المطبوعة وكذا هو في نسخة العيني ايضا وكذا ذكر العلامة في الشرح ايضا ولم يتعرض له البتة وعندي فيه وهم والصواب والله اعلم انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زياد الحارثي فان الراوي عمن اخذ عن ابي هريرة هو عبد الملك لا غيره كما ترى في الروايتين المتقدمتين وكذا يظهر من كلام اصحاب الرجال قال الحافظ في التعجيل زياد الحارثي عن ابي هريرة وعنه عبد الملك بن عمير وكذا قال الحسيني في الاكمال ولم يذكرا راويا عن زياد غير عبد الملك ويؤيد ذلك ايضا ان المصنف رحمه الله اخرج له في باب صوم عاشوراء بعين هذا الاسناد ووقع هناك عبد الملك بن عمير بين شريك وبين زياد الحارثي فالحمد لله الموفق للصواب ۱۲ ۱۳ زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ابو الاوبر بسكون الواو وفتح الموحدة مشهور بكنيته وثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه والحديث اخرجه احمد والدولابي في كتاب الكنى ۱۲ ۱۴ محمد بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ ۱۵ عبد الله مكبرا ابن ابي حبيبة واسمه الادرع صحابي صغير اخرج حديثه هذا احمد وابن ابي شيبة والبغوي والطبراني كما في الاصابة ۱۲

علیہ وسلم یصلی فی نعلین مخصوفتین **حدثنا** ۲۸۴۹ ابو بکرۃ قال ثنا وھب وابو الولید قالا ثنا شعبۃ عن النعمان[16] بن سالم فی حدیث وھب عن ابن عمرو[17] بن اوس وفی حدیث ابی الولید قال سمعت رجلا جدہ اوس بن ابی اوس قال کان جدی یصلی فیأمرنی ان اُناوِلہ نعلیہ فیتنعّل ویقول رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُصلی فی نعلیہ **حدثنا** ۲۸۴۹ ابن مرزوق قال ثنا وھب فذکر مثل ما ذکر ابو بکرۃ عن وھب **حدثنا** ۲۸۵۰ نصر بن مرزوق قال ثنا اسد قال ثنا قیس بن الربیع عن عُمیر بن عبد اللہ عن عبد الملک یعنی ابن المغیرۃ الطائفی عن اوس بن اوس او اوس بن اویس قال اقمت عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نصف شھر فرأیتہ یصلی وعلیہ نعلان مقابلتان **حدثنا** ۲۸۵۱ ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو ربیعۃ قال ثنا حماد بن سلمۃ عن الحجاج بن ارطاۃ عن عبد الملک عن سعید[18] بن فیروز عن ابیہ[19] ان وفد ثقیف قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا فرأیناہ یصلی وعلیہ نعلان مقابلتان فلما کان دخول المساجد بالنعال غیر مکروہ وکانت الصلوٰۃ بھا ایضا غیر مکروھۃ کان المشی بھا بین القبور احری ان لا یکون مکروھا وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب الدفن باللیل

۲۸۵۲ حدثنا ھم بن خزیمۃ قال ثنا مُسلم بن ابراھیم قال ثنا مبارک بن فَضالۃ قال ثنا نَصر[1] بن راشد عن جابر بن عبد اللہ ان رجلا من بنی عذرۃ دفن لیلا ولم یُصَلِّ علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنھی عن الدفن لیلا **حدثنا** ۲۸۵۳ فھد قال ثنا ھم بن عمران قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن نافع عن ابن عمر[2] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تَدَعوا موتاکم باللیل **قال** ابو جعفر فکرہ قوم[3] دفن الموتی فی اللیل واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فلم یروا بالدفن فی اللیل بأسا **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ۲۸۵۴ ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا ھم بن مسلم عن عمرو بن دینار عن جابر[4] قال رُؤی فی المقبرۃ لیلا نارٌ فاذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قبر وھو یقول ناوِلونی صاحبکم **حدثنا** ۲۸۵۵ فھد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا ھم بن مُسلم الطائفی عن عمرو بن دینار قال اخبرنی جابر بن عبد اللہ او قال سمعت جابرَ بنَ عبد اللہ مثلہ وزاد ھو الرجل الذی کان یرفع صوتہ بالقرآن **ففی** ھذا الحدیث اباحۃ الدفن فی اللیل وقد یجوز ان یکون النھی الذی ذکرنا فی الباب الاول لیس من طریق کراھۃ الدفن باللیل ولکن لارادۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی علی جمیع موتی المسلمین لما یکون لھم فی ذلک من الفضل والخیر بصلاتہ علیھم **فانہ** حدث[5] علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ھشیم عن عثمان بن حکیم الانصاری عن خارجۃ[6] بن زید عن یزید بن ثابت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا اعرفن احدا من المؤمنین مات الا آذنتمونی للصلوٰۃ علیہ فان صلاتی علیھم رحمۃ **وکما** حدث[7] ثنا فھد قال ثنا الحمّانی قال ثنا حملۃ بن زید عن ثابت[8] عن ابی رافع عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ دخل المقبرۃ فصلی علی رجل بعد ما دفن وقال ملئت ھذہ المقبرۃ نورا بعد ان کانت مظلمۃ علیھم **فیکون** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اراد بنھیہ عن دفن الموتی فی اللیل لیکون ھو الذی یصلی علیھم فیصیبون بصلاتہ ما وصفنا من الفضل **وقد** قیل انہ انما نھی عن ذلک لمعنی غیر ھذا **حدثنا** ۲۸۵۶ ابو بکرۃ قال ثنا عبد اللہ بن حمران عن اشعث عن الحسن ان قوما کانوا یسیئون اکفان موتاھم فیدفنونھم لیلا فنھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن دفن اللیل **فاخبر** الحسن

---

[16] النعمان بن سالم الطائفی ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ سوی البخاری ۱۲ [17] ابن عمرو قال فی النخب ھو عثمان بن عمرو بن اوس ولم یزد علیہ شیئا ۱۲ [18] سعید بن فیروز الدیلمی لم اجد ترجمتہ فیما عندی وکذا لم یذکر فی الشرح ایضا ۱۲ [19] عن ابیہ ھو فیروز الدیلمی ویقال ابن الدیلمی ابو عبد اللہ ویقال ابو عبد الرحمن ویقال ابو الضحاک الیمانی ھو الذی قتل الاسود العنسی الکذاب ۱۲ ۔

باب الدفن باللیل

[1] نصر بنون ومھملۃ ابن راشد ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ تعجیل والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ [2] قولہ فکرہ قوم الخ قال العینی اراد بھم البصری وسعید بن المسیب وقتادۃ واحمد فی روایۃ وقال ابن حزم لا یجوز ان یدفن احد لیلا الا عن ضرورۃ ۱۲ [3] قولہ وخالفھم فی ذلک الخ قال العینی اراد بھم النخعی والزھری والثوری وعطاء وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد فی الاصح واسحٰق وآخرین من جماھیر الفقھاء ۱۲ [4] محمد بن مسلم الطائفی صدوق یخطئ روی لہ الجماعۃ والبخاری تعلیقا ۱۲ [5] خارجۃ بن زید بن ثابت الانصاری ثقۃ ۱۲ [6] یزید اولہ تحتانیۃ ابن ثابت عم خارجۃ اختلف فی شھودہ بدرا ۱۲ [7] ثابت ھو البنانی ۱۲

ان النهی عن الدفن لیلاً انما کان لهذه العلة لا لان اللیل یکره الدفن فیه **وقد** روی عن جابر بن عبد الله نحو من ذلك
حدثنا ۲۸۵۹ روح هو ابن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهیعة عن عبید الله بن ابی جعفر عن ابی الزبیر عن جابر
قال خطب النبی صلی الله علیه وسلم یوما فذکر رجلا من اصحابه قبض فکفن غیر طائل ودفن لیلا فزجر ان یقبر رجل لیلا
لکی یصلی علیه الا ان یضطر الی ذلك وقال اذا ولی احدکم اخاه فلیحسن کفنه فجمع فی هذا یعنی الحدیث العلتین اللتین
قیل ان النهی کان من اجلهما فلا بأس بالصلوة علی الموتی باللیل ودفنهم فیه ایضا **وهذا** قول ابی حنیفة وابی یوسف
ومحمد رحمهم الله تعالی **وقد** فعل ذلك برسول الله صلی الله علیه وسلم فدفن باللیل **حدثنا** ۲۸۶۰ فهد قال ثنا یوسف
بن یعلول قال ثنا عبدة [۸] بن سلیمان عن محمد بن اسحق عن [۹] فاطمة بنت محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی سمعنا صوت المساحی فی آخر اللیل لیلة الاربعاء **وهذا** بحضرة
اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینکره احد منهم **فدل** ذلك علی ان ما کان نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن
الدفن لیلا انما کان لعارض لا لان اللیل یکره الدفن فیه اذا لم یکن ذلك لعارض **وقد** قال عقبة [۱۰] بن عامر ثلث ساعات
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهانا ان نصلی فیهن وان نقبر فیهن موتانا حین تطلع الشمس حتی ترتفع وحین
یقوم قائم الظهیرة حتی تمیل وحین تضیف الشمس للغروب حتی تغرب **وقد** ذکرنا ذلك باسناده فیما قد تقدم من
کتابنا هذا فدل ذلك ان ما سوی هذه الاوقات بخلافها فی الصلوة علی الموتی ودفنهم فی الکراهة **وقد** **حدثنا** ۲۸۶۱ روح بن
الفرج قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال حدثنی اللیث عن عقیل **ح** **وحدثنا** ۲۸۶۲ احمد بن داود قال ثنا اسحق بن الضیف
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر قالا جمیعا عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت دفن علی [۱] بن ابی طالب فاطمة رضی الله تعالی
عنهما لیلا **حدثنا** ۲۸۶۳ نصر بن مرزوق وابن ابی داود قالا ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث عن عقیل عن الزهری فذکر باسناده مثله
فهذا علی [۲] لم یر بالدفن فی اللیل بأسا ولم ینکر ذلك ابو بکرة وعمر [۳] ولا احد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم
حدثنا ۲۸۶۴ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة [۴] قالت
دفن ابو بکر لیلا **حدثنا** ۲۸۶۵ بکر بن ادریس قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا موسی بن علی قال سمعت ابی عن
عقبة [۵] ان رجلا سأله ایقبر باللیل فقال نعم قبر ابو بکر [۶] باللیل ولا نری بالدفن لیلا بأسا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف
ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب الجلوس علی القبور

حدثنا ۲۸۶۶ یونس قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر عن بسر [۱] بن عبید الله
عن ابی [۲] ادریس الخولانی عن واثلة [۳] بن الاسقع عن ابی مرثد [۴] الغنوی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تصلوا
الی القبور ولا تجلسوا علیها **حدثنا** ۲۸۶۷ روح بن الفرج قال ثنا حامد [۵] بن یحیی قال ثنا الولید [۶] بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن
ابن یزید بن جابر انه سمع بسر [۷] بن عبید الله الحضرمی فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۸۶۸ بحر بن نصر قال ثنا بشر [۸] بن بکر
قال حدثنی عبد الرحمن بن یزید بن جابر عن بسر انه سمع واثلة فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۸۶۹ عبد الله بن محمد بن

---

[۸] عبدة بفتح المهملة وسکون الموحدة آخره هاء ابن سلیمان الکلابی ثقة ثبت ۱۲ [۹] فاطمة بنت محمد قال فی کشف الاستار عن المغانی مجهولة اهـ قلت اخرجه البیهقی حدثنا هذا فی سننه وقال عن فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابی بکر یعنی ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری فلیست بمجهولة العین ۱۲ [۱۰] اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ نخب والبیهقی وابن سعد ۱۲ ب

باب الجلوس علی القبور

[۱] بسر بضم الموحدة ثم مهملة ابن عبید الله بتصغیر العبد الحضرمی ثقة حافظ ۱۲ [۲] عن ابی ادریس الخولانی کذا فی نسخة العینی ایضا فی حدیث صدقة بن خالد ولم اجد حدیثه عند احد وظنی ان ذکر
ابی ادریس فی حدیث صدقة مزاد عن بعض الناس فانه لما راه فی حدیث ابن المبارک زعم انه سقط من حدیث صدقة والدلیل علی انه لیس فی حدیث صدقة ذکر ابی ادریس ان الترمذی خص بن المبارک بالخطأ
فی ذکره ابا ادریس ولم یذکر صدقة ، ولا عنده معه فقال بعد ما اخرج حدیث ابن المبارک هذا خطأ فیه ابن المبارک وزاد فیه عن ابی ادریس وانما هو بسر بن عبید الله عن واثلة ولان حدیث الولید
بن مسلم اخرجه مسلم والترمذی واحمد وغیرهم بدون ذکر ابی ادریس وعلی ما وقع عند الطحاوی ثبت فیه ایضا ذکر ابی ادریس لقوله فذکر باسناده مثله ای مثل حدیث صدقة وایضا ان الطحاوی
رحمه الله اورد حدیث ابن المبارک بعد ثلاثة طرق وذکر اسناده بتمامه فلو کان هذا ایضا مثل ما تقدم لم یذکره الی آخره ویقال بعد بسر بن عبید الله فذکر باسناده مثله فدل ذلك علی انه
بخلاف ما تقدم ، والله اعلم ۱۲ [۳] واثلة بمثلثة ابن الاسقع بالقاف اللیثی صحابی مشهور مات سنة ۸۵ هـ ۱۲ [۴] ابو مرثد بفتح المیم وسکون الراء بعدها مثلثة الغنوی بمعجمة ونون مفتوحتین
نسبة الی غنی اسمه کناز بکاف ثم نون مشددة آخره زای ابن الحصین صحابی بدری له فرد حدیث ۱۲ [۵] حامد الالف بین المهملة والمیم ابن یحیی البلخی ثقة حافظ ۱۲ [۶] الولید بن مسلم القرشی
ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم والترمذی واحمد فی سننه ۱۲ [۷] بسر بکسر الموحدة وسکون المعجمة ابن بکر بکسر الا التنیسی ثقة ۱۲

خُشَيش قال ثنا عُبَيْدُ[۸] الله بن محمد التيمي قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت أبا إدريس الخولانيَّ يقول سمعت واثلةَ[۹] بن الاسقع يقول سمعت أبا مَرْثَد الغَنَوِيَّ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **حدثنا**[۲۸۷۰] ابن أبي داود قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي بكرِ[۱۰] بن محمد بن عمرو بن حزم عن النَّضْرِ[۱۱] بن عبد الله السلمي ثم الأنصاري عن عَمْرِو[۱۲] بن حزم قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال انزل عن القبر لا تُؤْذِ صاحب القبر فلا يؤذيك **حدثنا**[۲۸۷۱] ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا محمد بن حازم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابرٍ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور والكتابة عليها والجلوس عليها والبناء عليها **حدثنا**[۲۸۷۲] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا حفصٌ[۱۳] عن ابن جريج فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۲۸۷۳] محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم قال ثنا مبارك بن فَضَالة عن نَصْرِ[۱۴] بن راشد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نجلس على القبور **حدثنا**[۲۸۷۴] سليمن بن شعيب قال ثنا الخَصِيب بن ناصح قال ثنا عبد العزيز[۱۶] بن مسلم عن سهيل بن أبي صالح **ح** وحدثنا[۲۸۷۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن سُهَيل عن ابيه عن ابي هريرةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يجلس احدكم على جمرةٍ حتى تحرق ثيابه وتخلص الى جلده خيرٌ له من ان يجلس على قبرٍ **قال** ابو جعفر فذهب[۱۸] قوم الى هذه الآثار فقلدوها وكرهوا من اجلها الجلوس على القبور **وخالفهم**[۱۹] في ذلك الخرون فقالوا انما نهي عن ذلك لكراهة الجلوس على القبر ولكنه اريد به الجلوس للغائط او البول وذلك جائز في اللغة يقال جلس فلان للغائط وجلس فلان للبول **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا[۲۸۷۶] سليمن بن شعيب قال ثنا الخَصِيب قال ثنا عمرو[۲۰] بن علي قال ثنا عثمان[۲۱] بن حكيم عن أبي[۲۲] امامة ان زيدَ[۲۳] بن ثابت قال هَلُمَّ يا ابنَ[۲۴] اخي اخبرك انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبور لحدث غائط او بول فبيَّن زيدٌ في هذا الحديث الجلوسَ المنهي عنه في الآثار الاول ما هو **وقد** روى عن ابي هريرة نحو من ذلك **حدثنا**[۲۸۷۷] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني محمدُ[۲۵] بن ابي حُميد ان محمد بن كعب القُرَظي اخبرهم قال نما قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على قبر يبول عليه او يتغوط فكأنما جلس على جمرة نار **حدثنا**[۲۸۷۸] ابن ابي داود قال ثنا المقدمي قال ثنا سليمن بن داود قال ثنا محمد بن ابي حميد عن محمد بن كعب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد على قبر فتغوط عليه او بال فكأنما قعد على جمرةٍ **فثبت** بذلك ان الجلوس المنهي عنه في الآثار الاول هو هذا الجلوس فأما الجلوس لغير ذلك فلم يدخل في ذلك النهي وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى ذلك عن علي[۲۶] وابن عمر[۲۷] **حدثنا**[۲۸۷۹] علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بُكير ان يحيى بن ابي محمد حدثه ان مولى لأبي علي[۲۸] حدثه ان عليَّ بن ابي طالب كان يجلس على القبور وقال المولى كنت ابسط له في المقبرة فيتوسد قبرا ثم يضطجع **حدثنا**[۲۸۸۰] علي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر عن عمرو عن بُكير ان نافعًا حدثه ان عبد الله بن عمر[۲۹] كان يجلس على القبور .

---

۸ عبيد الله بتكبير العبد بن محمد التيمي ثقة ۱۲ ۹ قوله سمعت ابا ادريس الخ قال ابو عيسى الترمذي حديث ابن المبارك خطاء اخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه «عن ابي ادريس» وانما هو لبُسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والحديث اخرجه مسلم والترمذي واحمد في مسنده والطبراني في الكبير ۱۲ ۱۰ ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ثقة ۱۲ ۱۱ النضر بنون ومعجمة ابن عبد الله مكبرا السلمي ويقال عبد الله بن نضر مجهول قلت روى مالك عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة الحديث ۱۲ ۱۲ عمرو بالفتح ابن حزم بمفتوحة وسكون زاي الانصاري صحابي مشهور ۱۲ والحديث اخرجه النسائي واحمد ۱۲ ۱۳ الخصيب بالخاء والصاد المهملتين هو ابن غياث ۱۲ ۱۴ نصر بنون ومهملة ابن راشد قال الحافظ في التعجيل روى عن جابر وعنه رجل عنه وعنه المبارك بن فضالة ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ ۱۵ اخرجه احمد في مسنده واخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ۱۲ ۱۶ عبد العزيز بن مسلم هو القسملي ۱۲ ۱۷ الحديث اخرجه ابو داود والنسائي ۱۲ ۱۸ قوله فذهب قوم الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم نحو لاء الحسن البصري وابن سيرين وسعيد بن جبير ومكحولا واحمد واسحق وابا سليمان ويروى ذلك عن عبد الله وابي بكرة وعقبة بن عامر وابي هريرة وجابر رضي الله عنهم والبه ذهب الظاهرية ۱۲ ۱۹ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم ابا حنيفة ومالكا وعبد الله بن وهب وابا يوسف ومحمدا ۱۲ ۲۰ عمرو بن علي كذا في جميع النسخ المطبوعة وفي نسخة العيني ايضا «عمرو» بالفتح وقال العلامة في النخب هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ابو حفص البصري الفلاس وكذا قال في عمدة القاري ايضا وظني ان الواو وهم والصواب والله اعلم «عمر» بالضم وهو عمر بن علي بن عطاء المقدمي فانه اقدم طبقة من الفلاس كما في التقريب وكذلك نجد شيوخ الطحاوي لا يروون عنه الا بواسطة كما تقدم في باب من صلى خلف الصف وحده حدثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدمي (هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم) قال حدثني عمر بن علي الخ وكما وقع في باب من قدم من حجر نسكا واما ابو حفص عمرو بن علي الفلاس فان ابن ابي داود وغيره من شيوخ الطحاوي يروون عنه بدون واسطة كما يأتي في باب القسم في المجلد الثاني حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو حفص الفلاس الخ وكما تقدم في باب صلوة الخوف حدثني ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قال حدثني ابو حفص الفلاس الخ وايضا الفلاس يذكره الطحاوي بكنيته كما ترى في الموضعين ۱۲ ۲۱ عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري ثقة روى عن ابن عم ابيه ابي امامة بن سهل بن حنيف ۱۲ ۲۲ ابو امامة الانصاري قيل اسمه اسعد له رؤية ۱۲ ۲۳ زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري اخو يزيد بن ثابت صحابي مشهور كتب الوحي ۱۲ ۲۴ قوله هلم يا ابن اخي قلت اخرجه البخاري في صحيحه تعليقا قال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة (ابن زيد بن ثابت) فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال اتماكره ذلك لمن احدث عليه قال الحافظ وصله مسدد في مسنده الكبير ۱۲ ۲۵ محمد هو المدني الضرير الزرقي ضعيف ۱۲

کتاب الزکوٰۃ

باب الصدقۃ علی بنی ھاشم **حدثنا**[۲۸۸۱] ابراھیم بن ابی داؤد قال ثنا سعید بن سلیمن الواسطی قال ثنا شریک عن سماک بن حرب عن عکرمۃ عن ابن عباسؓ قال قدمت عیر المدینۃ فاشتری منھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم متاعًا فباعہ بربح اواق فضۃ فتصدق بھا علی ارامل بنی عبد المطلب ثم قال لا اعود ان اشتری بعدھا شیئًا ابدًا ولیس ثمنہ عندی **قال** ابو جعفرؒ فذھب[۱] قوم الی ھذا الحدیث واباحوا الصدقۃ علی بنی ھاشم **وخالفھم**[۲] فی ذلک اٰخرون فقالوا لا یجوز الصدقۃ من الزکوات والتطوع وغیر ذلک علی بنی ھاشم وھم کالاغنیاء فما حرم علی الاغنیاء من الصدقۃ فھی علی بنی ھاشم حرام فقراءکانوا او اغنیاء وکل ما یحل للاغنیاء من غیر بنی ھاشم فھو حلال لبنی ھاشم فقراءھم واغنیاءھم ولیس علی اھل ھذہ المقالۃ عندنا حجۃ فی الحدیث الاول لانہ یجوز ان یکون ما تصدق بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ذلک علی ارامل بنی عبد المطلب لم یجعلہ من جھۃ الصدقۃ التی تحرم علی بنی ھاشم فی قول من یحرمھا علیھم ولکن جعلھا من جھۃ الصدقۃ التی تحل لھم فانا قد رأینا الاغنیاء من غیر بنی ھاشم قد یتصدق الرجل علی احدھم بدارہ او بعبدہ فیکون ذلک جائزًا حلالًا ولا یحرمہ علیہ مالہ فکان ما یحرم علیہ بمالہ من الصدقات ھو الزکوٰت والکفارات والصدقات التی یتقرب بھا الی اللہ تعالیٰ فاما الصدقات التی یراد بھا طریق الھبات وان سمیت صدقات فلا فکذلک بنو ھاشم حرم علیھم لقرابتھم من الصدقات مثل ما حرم علی الاغنیاء باموالھم فاما ما کان لا یحرم علی الاغنیاء باموالھم فانہ لا یحرم علی بنی ھاشم بقرابتھم **فلھذا** جعلنا ما کان تصدق بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ارامل ھم من جھۃ الھبات وان سمی ذلک صدقۃ وھذا الذی ینبغی ان یحمل تاویل ذلک الحدیث الاول علیہ **لانہ** قد روی عن ابن عباسؓ ما قد حدثنا[۲۸۸۲] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سعید وحماد ابنا زید عن ابی جھضم موسی بن سالم عن عبید اللہ بن عبید اللہ بن عباسؓ قال دخلنا علی ابن عباسؓ فقال ما اختصنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشیٔ دون الناس الا بثلث اشیاء اسباغ الوضوء وان لا نأکل لصدقۃ وان لا ننزی الحمر علی الخیل **حدثنا**[۲۸۸۳] احمد بن داؤد قال ثنا سلیمن بن حرب قال ثنا حماد بن زید عن ابی جھضم فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۲۸۸۴] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال مرجّا بن رجاء عن ابی جھضم فذکر باسنادہ مثلہ **قال** ابو جعفر فھذا ابن عباسؓ یخبر فی ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اختصھم الا یأکلوا الصدقۃ فلیس یخلو الحدیث الاول من ان یکون علی ما ذکرنا فی الفصل الاول فیکون ما اباح لھم فیہ غیر ما حرم علیھم فی ھذا الحدیث الثانی ویکون معنی کل واحد منھما علی ما ذکرنا او یکون الحدیث الاول یبیح ما منع منہ ھذا الحدیث الثانی فیکون ناسخالہ لان عبد اللہ بن عباسؓ یخبر فیہ بعد موت النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم مخصوصون بہ دون الناس فلا یجوز ان یکون ذلک الا وھو قائم فی وقتہ ذلک **فان** احتج محتج فی اباحۃ الصدقۃ علیھم بصدقات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **فذکر ما حدثنا**[۲۸۸۵] فھد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شھاب عن عروۃ بن الزبیر ان عائشۃؓ اخبرتہ ان فاطمۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارسلت الی ابی بکرؓ تسألہ میراثھا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما افاء اللہ علی رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم وفاطمۃ حینئذ تطلب صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ وفدک وما بقی من خمس خیبر فقال ابو بکرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انا لا نورث ما ترکنا صدقۃ انما یأکل ال محمد فی ھذا المال واني واللہ لا اغیر شیئًا من صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن حالھا التی کانت علیہ فی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا عملن فی ذلک بما عمل فیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۲۸۸۶] نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح ح وحدثنا[۲۸۸۷] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد اللہ

کتاب الزکوٰۃ

[۱] والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان [۲] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء طائفۃ من المالکیۃ وابا حنیفۃ فی روایۃ وبعض الشافعیۃ ۱۲ [۳] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم مجاھدًا والثوری والنخعی ومالکًا والشافعی وابا حنیفۃ فی روایۃ وابا یوسف ومحمدا وجماھیر اھل العلم من الفقھاء واھل الحدیث ۱۲ [۴] عبد اللہ بن عبید اللہ کذا فی نسخۃ العینی بالتکبیر فی الاول وبالتصغیر فی الثانی ابن عباس بن عبد المطلب الھاشمی ثقۃ. وقدم علی الصواب فی باب القراءۃ فی الظھر والعصر ۱۲

ابن بُكير قالا ثنا الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب فذكر بإسناده مثله **حدثنا** ۲۸۸۸ ابوبكرة قال ثنا حُسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري قال رسل الى عمر بن الخطاب ففقال انه قد حضر المدينة اهل ابيات من قومك وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم فبينا انا كذلك اذ جاءه يرفأ فقال هذا عثمان و عبد الرحمن وسعد والزبير ولا ادري اذكر طلحة ام لا يستأذنون عليك فقال ايذن لهم قال ثم مكثنا ساعة فقال هذا العباس وعلي يستأذنان عليك فقال ايذن لهما فلما دخل لعباس قال يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الرجل وهما حينئذ فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير فقال القوم اقض بينهما يا امير المؤمنين وارح كل واحد منهما من صاحبه فقال عمر انشدكم الله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا قد قال ذلك ثم قال لهما مثل ذلك فقالا نعم قال فاني سأخبركم عن هذا الفيء ان الله عز وجل خص نبيه صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعطه غيره فقال مَآ اَفَآءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ مِنْهُمْ فَمَآ اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَّلَا رِكَابٍ فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم ولقد قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان ينفق منه على اهله رزق سنة ثم يجمع ما بقي منه مجمع مال الله عز و جل فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر انا ولي رسول الله بعده اعمل فيها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل ثم ذكر الحديث **حدثنا** ۲۸۸۹ ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب فذكر مثله باسناده واثبت ان طلحة كان في القوم ولم يقل وبثها فيكم **حدثنا** ۲۸۹۰ يزيد بن سنان وابو امية قالا ثنا بشر ابن عمر قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله وقال فكان ينفق منها على اهله **حدثنا** ۲۸۹۱ فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن سفيان ووَرقاء عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة اهلي ومؤنة عاملي فهو صدقة **قالوا** ففي حديث ابي هريرة هذا ما يدل على انها كانت صدقات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله بعد مؤنة عاملي و عامله لا يكون الا وهو حي **قالوا** ففي هذه الآثار ما قد دل على ان الصدقة لبني هاشم حلال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله وفيهم فاطمة بنته قد كانوا يأكلون من هذه الصدقة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على اباحة سائر الصدقات لهم فالحجة عليهم في ذلك ان تلك الصدقة كصدقات الاوقاف وقد رأينا ذلك يحل للاغنياء **الا ترى** ان رجلا لو اوقف داره على رجل غني ان ذلك جائز ولا يمنعه ذلك غِناه وحكم ذلك خلاف حكم سائر الصدقات من الزكوات والكفارات وما يُتقرَّب به الى الله عز وجل فكذلك من كان من بني هاشم ذلك لهم حلال وحكمه خلاف حكم سائر الصدقات التي قد ذكرنا **ثم** قد جاءت بعد هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بتحريم الصدقة على بني هاشم **فمما** جاء في ذلك ما حدثنا ۲۸۹۲ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن بُرَيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكر اني اخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فمي فاخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فالقاها في التمر قال رجل يا رسول الله ما كان عليك في هذه التمرة لهذا الصبي قال انا آل محمد لا يحل لنا الصدقة **حدثنا** ۲۸۹۳ ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو عاصم عن ثابت بن عُمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن قال فذكر نحوه الا انه قال في آخره ولا لاحد من اهله **حدثنا** ۲۸۹۴ محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان الثوري عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس قال استعمل رقم ابن ابي ارقم الزهري على الصدقات فاستتبع ابا رافع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وان مولى القوم من انفسهم **حدثنا** ۲۸۹۵ ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن محمد

---

۵ والحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ۱۲ ۶ ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط صدوق يهم ۱۲ ۷ ورقاء بواو ثم راء بعدها قاف بالمد ابن عمر بالضم الكوفي صدوق ۱۲ ۸ بُريد بضم الموحدة وبالراء مصغرا ابن ابي مريم مالك بن ربيعة البصري ثقة ۱۲ ۹ ابو الحوراء بالحاء والراء المهملتين ربيعة بن شيبان السعدي ثقة ۱۲ ۱۰ اخرجه البزار في مسنده حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ادريس قال نا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن هل تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الخ كذا ذكره في نخب الافكار قلت واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه قال حدثنا وكيع وابو اسامة عن ثابت بن ابي عمارة وكذا بلفظ الكنية عن شيخ يقال له ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن علي رضا ما تذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تعقل عنه قال اخذت تمرة من تمر الصدقة فعلكتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا تحل لنا الصدقة ۱۲ ۱۱ محمد بن كثير العبدي شيخ البخاري وابي داود ثقة ۱۲ ۱۲ ارقم بن ابي الارقم قال العيني في النخب هو صحابي متقدم الاسلام واسم ابي الارقم عبد مناف ۱۲

ابن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل بن العباس على الصدقة فاديا ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فقال ربيعة بن الحارث ما يمنعك من هذا الا نفاسة علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي انا ابو حسن القوم ارسلاهما فانطلقا واضطجع فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عند بابها حتى جاء فاخذ بآذاننا وقال اخرجا ما تصران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا قال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح وقد جئناك لتؤمرنا على بعض الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدون وتصيب كما يصيبون فسكت حتى اردنا ان نكلمه وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه فقال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب فجاءه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا **فان** قال قائل فقد صدق عنهما من الخمس وحكم حكم الصدقات **قيل** له قد يجوز ان يكون ذلك من سهم ذوي القربى الذي في الخمس وذلك خارج من الصدقات المحرمة عليهم لانه انما حرم عليهم اوساخ الناس والخمس ليس كذلك **حدثنا** ٢٨٩٦ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا شريك عن عبيد بن المكتب عن ابي الطفيل عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فردها واتيته بهدية فقبلها **حدثنا** ٢٨٩٧ فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي وذكر حديثا طويلا وذكر فيه انه كان عبدا قال فلما امسيت جمعت ما كان عندي ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه ومعه نفر من اصحابه فقلت انه بلغني انك ليس بيدك شيء وان معك اصحابا لك وانتم اهل حاجة وغربة وقد كان عندي شيء وضعته للصدقة فلما ذكرلي مكانكم رأيتكم احق به ثم وضعته له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله او امسكه ثم اتيته بعد ان تحول الى المدينة وقد جمعت شيئا فقلت رأيتك لا تأكل الصدقة وقد كان عندي شيء احببت ان اكرمك به كرامة ليس بصدقة فاكل واكل اصحابه **حدثنا** ٢٨٩٨ ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ان آل محمد لا يحل لهم الصدقة وان مولى القوم من انفسهم **حدثنا** ٢٨٩٩ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب قال دخلت على ام كلثوم بنت علي فقالت ان مولى لنا يقال له هرمز او كيسان اخبرني انه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعاني فجئت فقال يا ابا فلان انا اهل بيت قد نهينا ان نأكل الصدقة وان مولى القوم من انفسهم فلا تأكل الصدقة **حدثنا** ٢٩٠٠ حسين بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار ح وحدثنا ٢٩٠١ محمد بن خزيمة قال ثنا علي بن الجعد ح وحدثنا ٢٩٠٢ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قالوا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فادخلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ القها القها اما علمت انا لا نأكل الصدقة **حدثنا** ٢٩٠٣ ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالشيء سأل اهدية هو ام صدقة فان قالوا هدية بسط يديه وان قالوا صدقة قال لاصحابه كلوا **حدثنا** ٢٩٠٤ ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا عبد الله بن بكر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ابل سائمة في كل اربعين بنت لبون من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها منه وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لاحد منا منها شيء **حدثنا** ٢٩٠٥ ابن مرزوق وابن ابي داود قالا ثنا ابو الوليد

---

١٣ انا ابو حسن القوم. كذا في نسخة العيني وقال في الشرح قال عياض في شرح مسلم ١٢ ١٤ قولا اضطجع اي علي رض كما في رواية مسلم ١٢ ١٥ والحديث اخرجه مسلم ١٢ ١٦ عبيد مصغرا غير مضاف ١٢ ١٧ ام كلثوم بنت علي رض بن ابي طالب هي الصغرى ذكر ابن سعد ١٢ التعجيل ١٨ هرمز او كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الحافظ في من اسمه مهران وقال في اسمه اختلاف تقدم فيمن اسمه زياد وقال اخرج حديثه احمد والبغوي وابن شاهين وقال الحافظ ايضا في التعجيل ميمون مولى النبي صلى الله عليه وسلم او مهران روت عنه ام كلثوم بنت علي رض حديثا انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة. فوقع في الرواية حدثني ميمون او مهران ويقال فيه ايضا طهمان وكيسان وذكوان وهرمز وقد قال الواقدي ان اسم سفينة مهران والله اعلم ١٢

قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انسؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یمر فی الطریق بالتمرة فما یمنعه من اخذها الا مخافة ان تکون صدقة **حدثنا** ۲۹۰۶ محمد بن خزیمة قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی عن سفیان قال ثنا منصور عن طلحة عن انسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای تمرة فقال لولا انی اخاف ان تکون صدقة لاکلتها **حدثنا** ۲۹۰۷ علی بن معبد قال ثنا الحکم بن مروان الضریر ح و ۲۹۰۸ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قالا ثنا معرف[19] بن واصل السعدی قال حدثتنا حفصة فی سنة تسعین قال ابن ابی داؤد فی حدیثه ابنة طلق تقول ثنا رشید[20] بن مالک ابو عمیر قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتی بطبق علیه تمر فقال اصدقة ام هدیة قال بل صدقة فوضعه بین یدی القوم والحسنؓ یتعفر بین یدیه فاخذ الصبی تمرة فجعلها فی فیه فادخل رسول الله صلی الله علیه وسلم اصبعه وجعل یترفق[21] به فاخرجها فقذفها ثم قال انا آل محمد لا نأکل الصدقة **حدثنا** ۲۹۰۹ علی بن عبد الرحمن قال ثنا علی بن حکیم الاودی قال انا شریک عن عبد الله بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه قال دخلت مع النبی صلی الله علیه وسلم بیت الصدقة فتناول الحسن تمرة فاخرجها من فیه وقال انا اهل البیت لا یحل لنا الصدقة اولا نأکل الصدقة **حدثنا** ۲۹۱۰ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریک فذکر باسناده مثله غیر انه قال انا اهل بیت لا یحل لنا الصدقة ولم یشک **حدثنا** ۲۹۱۱ ابن ابی داؤد قال ثنا نعیم قال ثنا ابن المبارک قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لانقلب الی اهلی فاجد التمرة ساقطة علی فراشی فی بیتی فارفعها لآکلها ثم اخشی ان تکون صدقة فالقیها **حدثنا** ۲۹۱۲ احمد بن عبد المومن الخراسانی قال ثنا علی بن الحسن بن شقیق قال ثنا الحسین بن واقد قال ثنا عبد الله بن بریدة قال سمعت ابی یقول جاء سلمانؓ الفارسی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قدم المدینة بمائدة علیها رطبؓ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما هذا یا سلمان قال صدقة علیک وعلی اصحابک قال ارفعها فانا لا نأکل الصدقة فرفعها فجاءه من الغد بمثله فوضعه بین یدیه فقال ما هذا یا سلمان قال هدیة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه انبسطوا **قال** ابو جعفر فهذه الآثار کلها قد جاءت بتحریم الصدقة علی بنی هاشم ولا نعلم شیئا نسخها ولا عارضها الا ما قد ذکرناه فی هذا الباب مما لیس فیه دلیل علی مخالفتها **فان** قال قائل تلک الصدقة انما هی الزکوة خاصة فاما ما سوی ذلک من سائر الصدقات فلا بأس به **قیل** له فی هذه الآثار ما قد دفع ما ذهبت الیه وذلک ان فی حدیث بهزؓ بن حکیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اتی بالشیء سأل اهدیة ام صدقة فان قالوا صدقة قال لاصحابه کلوا واستغنی بقول المسئول انه صدقة عن ان یسأله صدقة من زکوة ام غیر ذلک **فدل** ذلک علی ان حکم سائر الصدقات فی ذلک سواء **و** فی حدیث سلمانؓ فقال فجئت فقلت بل صدقة لانه بلغنی انکم قوم فقراء فامتنع من اکلها لذلک وانما کان سلمانؓ یومئذ عبدا ممن لا یجب علیه زکوة **فدل** ذلک علی ان کل الصدقات من التطوع وغیره قد کان محرما علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی سائر بنی هاشم **والنظر** ایضا یدل علی استواء حکم الفرائض والتطوع فی ذلک وذلک انا رأینا غیر بنی هاشم من الاغنیاء والفقراء فی الصدقات المفروضات والتطوع سواء من حرم علیه اخذ صدقة مفروضة حرم علیه اخذ صدقة غیر مفروضة فلما حرم علی بنی هاشم اخذ الصدقات المفروضات حرم علیهم اخذ الصدقات غیر المفروضات فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف و محمد رحمهم الله تعالی وقد اختلف عن ابی حنیفةؒ فی ذلک فروی عنه انه قال لا بأس بالصدقات کلها علی بنی هاشم و ذهب فی ذلک عندنا الی ان الصدقات انما کانت حرمت علیهم من اجل ما جعل لهم فی الخمس من سهم ذوی القربی فلما انقطع ذلک عنهم ورجع الی غیرهم بموت رسول الله صلی الله علیه وسلم حل لهم بذلک ما قد کان محرما علیهم من اجل ما قد کان احل لهم **وقد** حدثنی سلیمان بن شعیب عن ابیه عن محمد عن ابی یوسفؒ عن ابی حنیفةؒ فی ذلک مثل قول ابی یوسفؒ فهذا نأخذ **فان** قال قائل فتکرهها علی موالیهم **قلت** نعم لحدیث ابی رافع الذی قد ذکرناه فی هذا الباب وقد قال ذلک ابو یوسفؒ فی کتاب الاملاء وما علمت احدا من اصحابنا خالفه فی ذلک **فان** قال قائل افتکره للهاشمی ان یعمل علی الصدقة **قلت** لا **فان** قال له وفی حدیث ربیعة بن الحارث والفضل بن عباسؓ الذی

---

[19] معرف بضم المیم وتشدید الراء المکسورة بینهما عین مهملة وآخره فاء ابن واصل السعدی الکوفی ثقة ۱۲ [20] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ [21] عن ابیه هو شعیب بن سلیمان بن سلیم بن کیسان من اصحاب محمد بن الحسن صاحب ابی حنیفة قال ابن یونس فی الغرباء کوفی قدم مصر توفی سنة اربع ومائتین کذا ذکره صاحب کشف الاستار عن المغانی ۱۲

ذکرت منع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاہما من ذلک **قلت** مافیہ منع من ذلک لانہم سألوہ ان یستعملہم علی الصدقۃ لیسد وا بذلک فقرہم فسد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرہم بغیر ذلک **وقد** یجوز ایضًا ان یکون اراد بمنعہم ان یؤ کلہم علی التعمل علی اوساخ النّاس لانّ ذلک یحرم علیہم لاجتعالہم منہ عمالتہم علیہ **وقد** وجدنا ما یدل علی ہذا

حدثنا ۲۹۱۳ ابوامیۃ قال ثنا قبیصۃ بن عقبۃ قال ثنا سفیان عن موسی بن ابی عائشۃؓ عن عبد اللہ بن ابی رزین عن ابی رزینؓ عن علیؓ قال قلت للعباسؓ سل النّبی صلی اللہ علیہ وسلم یستعملک علی الصدقات فسألہ فقال ما کنت لاستعملک علی غسالۃ ذنوب النّاس **افلا تری** انہ انما کرہ لہ الاستعمال علی غسالۃ ذنوب النّاس لا لانہ حرّم ذلک علیہ لحرمۃ الاجتعال منہ علیہ **وقد** کان ابو یوسفؒ یکرہ لبنی ہاشم ان یعملوا علی الصدقۃ اذا کانت جعالتہم منہا قال لانّ الصدقۃ تخرج من مال المتصدق الی الاصناف التی سماہا اللہ تعالی فیملک المتصدق بعضہا وہی لا تحل لہ **واحتج** فی ذلک ایضًا بحدیث ابی رافع حین سألہ المخزومی ان یخرج معہ لیصیب منہا ومحال ان یصیب منہا شیئًا الا بعمالتہ علیہا واجتعالہ منہا **وخالف** ابا یوسف فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس ان یجتعل منہا الہاشمی لانہ انما یجتعل علی عملہ وذلک قد یحل للاغنیاء فلما کان ہذا لا یحرم علی الاغنیاء الذین یحرم علیہم غناہم الصدقۃ کان کذلک ایضًا فی النظر لا یحرم ذلک علی بنی ہاشم الذین یحرم علیہم نسبہم اخذ الصدقۃ **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما تصدق بہ علی بریرۃؓ انہ اکل منہ وقال ہو علیہا صدقۃ ولنا ہدیۃ

حدثنا ۲۹۱۴ بذلک فہد قال ثنا محمد بن سعید الاصبہانی قال انا شریک عن منصور عن ابراہیم عن الاسود عن عائشۃؓ قالت دخل علی النّبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی البیت رجل شاۃ معلقۃ فقال ما ہذہ فقلت تصدق بہ علی بریرۃ فاہدتہ لنا فقال ہو علیہا صدقۃ وہو لنا ہدیۃ ثم امر بہا فشویت

حدثنا ۲۹۱۵ یونس قال انا ابن وہب ان مالکًا اخبرہ عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشۃؓ قالت دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والبرمۃ تفور بلحم وادم من ادم البیت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الم ار برمۃ فیہا لحم قالوا بلی یا رسول اللہ ولکن ذاک لحم تصدق بہ علی بریرۃ وانت لا تأکل الصدقۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہو صدقۃ علیہا وہو لنا ہدیۃ

حدثنا ۲۹۱۶ علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد اللہ بن مسلمۃ قال ثنا سلیمن بن بلال عن ربیعۃ فذکر باسنادہ مثلہ

حدثنا ۲۹۱۷ علی قال ثنا عفان قال ثنا ہمام قال ثنا قتادۃ عن عکرمۃ عن ابن عباسؓ قال تصدق علی بریرۃؓ بصدقۃ فاہدت منہا لعائشۃؓ فذکرت ذلک للنّبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہو لنا ہدیۃ ولہا صدقۃ

حدثنا ۲۹۱۸ ابن ابی داؤد قال ثنا الوہبی قال ثنا ابن اسحٰق عن الزہری عن عُبَیْد بن السبّاق عن جویریۃؓ بنت الحارث قالت تصدق علی مولاۃ لی بعضو من لحم فدخل علی النّبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہل عندکم من عشاء فقلت یا رسول اللہ مولاتی فلانۃ تصدق علیہا بعضو من لحم فاہدتہ لی وانت لا تأکل الصدقۃ فقال قد بلغت محلّہا فہاتیہ فأکل منہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا ۲۹۱۹ محمد بن خزیمۃ قال ثنا ابراہیم ابن بشّار قال ثنا سفیان قال ثنا الزہری قال اخبرنی عُبَیْد بن السبّاق عن جویریۃؓ مثلہ

حدثنا ۲۹۲۰ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن منہال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا خالد الحذاء عن حفصۃ بنت سیرین عن ام عطیۃؓ قالت دخل النّبی صلی اللہ علیہ وسلم علی عائشۃؓ فقال ہل عندکم شیء قالت لا الا شیء بعثت بہ الینا نسیبۃ من الشاۃ التی بعثت الیہا من الصدقۃ فقال النّبی صلی اللہ علیہ وسلم انہا قد بلغت محلّہا

حدثنا ۲۹۲۱ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لہیعۃ عن ابی الاسود عن ابی معن یزید بن یسار عن یعقوب بن عبد اللہ بن الاشج عن عبد اللہ بن وہب عن ام سلمۃؓ زوج النّبی صلی اللہ علیہ وسلم انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قسّم غنما من الصدقۃ فارسل الی زینب الثقفیۃ بشاۃ منہا فاہدت زینب من لحمہا لنا فدخل علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہل عندکم شیء تطعمونا قلنا لا واللہ یا رسول اللہ فقال الحم ارلحمًا نقًا ادخل علیکم فقلنا یا رسول اللہ ذاک من الشاۃ التی ارسلت بہا الی زینبؓ من الصدقۃ وانت لا تأکل الصدقۃ فلم نحب ان نمسک ما لا تأکل منہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ادرکتہ لاکلت منہ فلما کان ما تصدق بہ علی بریرۃ جائزًا للنّبی صلی اللہ علیہ وسلم اکلہ لانہ انما ملکہ بالہدیۃ جازایضًا للہاشمی ان یجتعل من الصدقۃ لانہ انما یملکہ بعملہ لا بالصدقۃ فہذا ہو النظر وہو اصح مما ذہب الیہ ابو یوسفؒ فی ذلک ..

۲۳

البورزین بفتح راء وکسر زای وسکون النخنانیۃ وبنون مسعود بن مالک الاسدی الکوفی ثقۃ فاضل ۱۲ ۲۴ عُبَید مصغرا غیر مضاف ابن السبّاق بہملۃ وموحدۃ مشددۃ آخرہ قاف ابو سعید المدنی ثقۃ ۱۲ ۲۵ نُسَیْبۃ بالتصغیر ویقال بفتح اولہا بنت کعب ویقال بنت الحارث ام عطیۃ الانصاریۃ صحابیۃ مشہورۃ ۱۲ تقریب ۲۶ کذا فی نسخۃ العینی بغیر ذکر لفظ "ابن" وبیض لہ فی الخلاصۃ

باب ذی المرة السوی الفقیر هل یحل له الصدقة امر لا

۲۹۲۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال اخبرنی سعد بن ابراهیم قال سمعت ریحان بن یزید وکان اعرابیا صدوقا قال قال عبد الله بن عمرو لا تحل الصدقة لغنی ولا لذی مرة سوی ۲۹۲۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد عن رجل من بنی عامر عن عبد الله بن عمرو یقول ذلك ۲۹۲۴ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة ح ۲۹۲۵ وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قالا ثنا سفیان الثوری عن سعید بن ابراهیم عن ریحان بن یزید عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۶ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا عکرمة بن عمار الیمامی عن سماك ابی زمیل عن رجل من بنی هلال قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله ۲۹۲۷ حدثنا علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۸ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داود عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن سالم بن ابی الجعد عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۹ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو بکر بن عیاش فذکر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الی ان الصدقة لا تحل لذی المرة السوی وجعلوه فیها کالغنی واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وخالفهم فی ذلك اخرون فقالوا کل فقیر من قوی وزمن فالصدقة له حلال وذهبوا فی تأویل هذه الآثار المتقدمة الی ان قول النبی صلی الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لذی مرة ای انها لا تحل له کما تحل للفقیر الزمن الذی لا یقدر علی غیرها فیأخذها علی الضرورة وعلی الحاجة من جمیع الجهات منه الیها فلیس مثله ذو المرة السوی القادر علی اکتساب غیرها فی حلها له لان الزمن الفقیر تحل له من قبل الزمانة ومن قبل عدم قدرته علی غیرها وذو المرة السوی انما تحل له من جهة الفقر خاصة وان کانا جمیعا قد یحل لهما اخذها فان الافضل لذی المرة السوی ترکها والاکل من الاکتساب بعمله وقد یغلط الشیء من هذا فیقال لا یحل او لا یکون کذا علی انه غیر متکامل الاسباب التی بها یحل ذلك المعنی وان کان ذلك المعنی قد یحل بما دون تکامل تلك الاسباب من ذلك ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لیس المسکین بالطوافِ ولا بالذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولکن المسکین الذی لا یسأل ولا یُفطَن له فیتصدق علیه فلم یکن المسکین الذی یسأل خارجا من اسباب المسکنة واحکامها حتی لا یحل له اخذ الصدقة وحتی لا یجزی من اعطاه منها شیئا مما اعطاه من ذلك ولکن ذلك علی انه لیس بمسکین متکامل اسباب المسکنة فکذلك قوله لا تحل الصدقة لذی مرة سوی ای انها لا تحل له من جمیع الاسباب التی بها تحل لصدقة وان کان قد تحل له ببعض تلك الاسباب واحتج اهل المقالة الاولی لمذهبهم ایضا بما ۲۹۳۰ حدثنا ابو امیة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام ابن عروة عن ابیه عن عبید الله بن عدی بن الخیار قال حدثنی رجلان من قومی انهما اتیا النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقسم الصدقة فسألوه منها فرفع البصر وخفضه فرآهما جلدین قویین فقال ان شئتما فعلت ولا حق فیها لغنی ولا لقوی مکتسب ۲۹۳۱ حدثنا یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث واللیث بن سعد عن هشام بن عروة فذکر باسناده مثله ۲۹۳۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة وهمام عن هشام فذکر باسناده مثله قالوا فقد قال لهما لا حق فیها لقوی مکتسب فدل ذلك علی ان القوی المکتسب لا حظ له فی الصدقة ولا تجزی من اعطاه منها شیئا فالحجة للآخرین علیهم فی ذلك ان قوله ان شئتما فعلتُ ولا حق فیها لغنیٍّ ای ان غناکما یخفی علیَّ فان کنتما غنیین فلا حق لکما فیها وان شئتما فعلتُ لانی لم اعلم بغناکما فمباح لی اعطاؤکما و

باب ذی المرة السوی الفقیر هل یحل له الصدقة امر لا

۱ قوله قال عبد الله بن عمرو قلت بکذا فی نسخة الشارح ایضا موقوفا ویقویه ما قاله الترمذی فانه قال بعد ما اخرجه من طریق سفیان وقد روی شعبة عن سعد بن ابراهیم هذا الحدیث بهذا الاسناد فلم یرفعه اهـ لکن اخرجه البخاری فی تاریخه مرفوعا فقال قال حجاج حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم سمع ریحانا وکان اعرابیا صدوقا سمع عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لغنی وروی ابراهیم بن سعد عن ابیه ولم یرفعه اهـ والله اعلم ۱۲ ۲ والحدیث رواه البخاری فی تاریخه ۱۲ ۳ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد فی روایة واسحق وبعض المالکیة وابا عبید القاسم ابن سلام ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم ابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة ومالکا وابن جریر الطبری ۱۲ ۵ الزمن هو العاجز عن المشی لضعف او لفقدان لبعض اعضائه یقال له بالهندیة "اپاہج" ۱۲ ب ۶ بفتح العین فی الماضی وکسرها فی الغابر ۱۲

حرام عليكما اخذ ما اعطيتكما ان كنتما تعلمان من حقيقة امور كما في الغنى خلاف ما ارى من ظاهركما الذى استدللت به على فقركما **فهذا** معنى قوله ان شئتما فعلت ولا حق فيها لغنى وامّا قوله ولا لقوى مكتسب فذلك على انه لا حق فيها لقوى المكتسب من جميع الجهات التى يجب الحق فيها فعاد معنى ذلك الى معنى ما ذكرنا من قوله ولا لذى مرة قوى وقد يقال فلان عالم حقًا اذا تكاملت فيه الاسباب التى بها يكون الرجل عالمًا ولا يقال هو عالم حقا اذا كان دون ذلك وان كان عالمًا فكذلك لا يقال فقير حقا الا لمن تكاملت فيه الاسباب التى يكون بها الفقير فقيرًا وان كان فقيرا ولهذا قال لهما ولا حق فيها لقوى مكتسب اى ولا حق له فيها حتى يكون به من اهلها حقا وهو قوى مكتسب ولولا انه يجوز للنبى صلى الله عليه وسلم اعطاؤه للقوى المكتسب اذا كان فقيرا لما قال لهما ان شئتما فعلت

وهذا اولى ما حملت عليه هذه الآثار لانها ان حملت على ما حملها عليه اهل المقالة الاولى ضادت سواها مما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن** ذلك ما حدثنا[۲۹۳۳] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر الزهرانى قال ثنا شعبة عن ابى حمزة[۵] عن هلال بن حصن قال نزلت دار ابى سعيد الخدرى بالمدينة فضمنى واياه المجلس فقال اصبحوا ذات يوم وقد عصبوا على بطنه حجرا من الجوع فقالت له امرأته او امه لو اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألته فقد اتاه فلان فسأله فاعطاه واتاه فلان فسأله فاعطاه فقلت لا والله حتى اطلب فطلبت فلم اجد شيئا فانتبهت اليه وهو يخطب وهو يقول من استغنى اغناه الله ومن استعف اعفه الله ومن سألنا اما ان نبذل له وامّا ان نواسيه ومن استعف عنا واستغنى احب الينا ممن سألنا قال فرجعت فما سألت احدا بعد فما زال الله يرزقنا حتى ما اعلم بيتا فى المدينة اكبر سوالا منا

حدثنا[۲۹۳۴] ابن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن هلال بن مرة عن ابى سعيد الخدرى قال غزونا مرة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سألنا اعطيناه و قال قلت فلا استعف فيعفنى الله ولا استغنى فيغنينى الله قال فوالله ما كان الا ايام حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم زبيبا فارسل الينا منه ثم قسم شعيرا فارسل الينا منه ثم سألت علينا الدنيا فغرقتنا الا من عصم الله

حدثنا[۲۹۳۵] ابن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن قتادة عن هلال بن حصن اخى بنى مرة بن عباد[۱۱] عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن ابى داود هذا هو الصحيح **قال** ابو جعفر فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سألنا اعطيناه ويخاطب بذلك اصحابه واكثرهم صحيح لا زمانة به الا انه فقير فلم يمنعهم منها لصحتهم فقد دل ذلك على ما ذكرنا وفضل من استعف ولم يسأل على من سأل فلم يسأله ابو سعيد لذلك ولو سأله لاعطاه اذ قد كان بذل ذلك له ولامثاله من الصحابة **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا الوجه ما يدل على ما ذكرنا

حدثنا[۲۹۳۶] ابن يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث الصدائى يقول امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومى فقلت يا رسول الله اعطنى من صدقاتهم ففعل وكتب لى بذلك كتابا فاتاه رجل فقال يا رسول الله اعطنى من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو من السماء فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك منها **قال** ابو جعفر فهذا الصدائى قد امّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه ومحال ان يكون امّره وبه زمانة ثم قد سأله من صدقة قومه وهى زكاتهم فاعطاه منها ولم يمنعه منه لصحة بدنه ثم سأله الرجل الآخر بعد ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت من الاجزاء الذين جزأ الله عز وجل الصدقة فيهم اعطيتك منها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حكم الصدقات الى ما رداها الله

---

[۵] ابو حمزة كذا فى نسخة العينى ايضا وضبط فى النخب بالمهملة والزاى وكذا وقع فى التعجيل والاكمال للعينى ومثله فى تاريخ البخارى وكتاب ابن ابى حاتم فى ترجمة هلال بن حصن لكن قال محشى التاريخ اخشى ان يكون بدا تصحيفا والصواب ابو جمرة يعنى بالجيم والراء وهو نصر بن عمران الضبعى فقد ذكر المزى فى شيوخه هلال بن حصن احد قلت يقوى به رواية الطيالسى اذ فيها عن شعبة عن ابى جمرة (بالجيم والراء) عن هلال والله اعلم ۱۲ [۸] هلال بن حصن ضبط العينى فى النخب بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين وقال وثقه ابن حبان ۱۲ [۹] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه والطيالسى واحمد فى مسنده ۱۲ [۱۰] هلال بن مرة: قلت هو ابن حصن المتقدم قال البخارى هلال بن حصن اخو بنى مرة ابن عباد يعد فى البصريين عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم من يستغن يغنه الله وقال الحافظ فى التعجيل ذكره ابن حبان فى الثقات ۱۲ [۱۱] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان

عزوجل ليه بقوله إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الآية فكل من وقع عليه اسم صنف من تلك الاصناف فهو من اهل الصدقة الذين جعلها الله عزوجل لهم فى كتابه ورسوله فى سنته زمنا كان او صحيحا **وكان** اولى الاشياء بنا فى الآثار التى رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفصل الاول من قوله لا تحل الصدقة لذى مرة سوى ما حملناها عليه لئلا يخرج معناها من الآية المحكمة التى ذكرنا والى من هذه الاحاديث الاخر التى رويناها ويكون معنى ذلك كله معنى واحدا يصدق بعضه بعضا **ثم** قد روى قبيصة بن المخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد دل على ذلك ايضا **حدثنا** ۲۹۳۷ يونس قال ثنا سفيان عن هرون[۱۱] بن رياب عن كنانة[۱۳] بن نعيم عن قبيصة بن المخارق انه تحمل بحمالة فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فيها فقال تخرجها عنك من ابل الصدقة او نعم الصدقة يا قبيصة ان المسألة حرمت الا فى ثلث رجل تحمل بحمالة[۱۴] فحلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت[۱۵] له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم يمسك ورجل اصابته حاجة حتى تكلم ثلثة من ذوى الحجى من قومه ان قد حلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم يمسك وما سوى ذلك من المسألة فهو سحت **حدثنا** ۲۹۳۸ ابن مرزوق قال ثنا سليمن بن حرب قال قال حماد عن هرون[۱۲] بن رياب عن كنانة[۱۳] بن نعيم العدوى عن قبيصة بن المخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۲۹۳۹ ابو بكرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هرون بن رياب فذكر باسناده مثله وزاد رجل تحمل بحمالة عن قومه اراد بها الاصلاح **فاباح** رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث لذى الحاجة ان يسأل لحاجته حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش فدل ذلك ان الصدقة لا تحرم بالصحة اذا اراد بها الذى تصدق بها عليه سد فقره وانما تحرم عليه اذا كان يريد بها غير ذلك من التكثر ونحوه ومن يريد بها ذلك فهو ممن يطلبها لسوى المعانى الثلثة التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث قبيصة بن مخارق الذى ذكرنا فهو عليه سحت **وقد** روى سمرة ايضا مثل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۹۴۰ ابن مرزوق قال ثنا عفان ابن مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال سمعت سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او يسأل فى امر لا يجد منه بدا **حدثنا** ۲۹۴۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۹۴۲ ابن ابى داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فقد اباح هذا الحديث المسألة فى كل امر لا بد من المسألة فيه فدخل فى ذلك ما ابيحت فيه المسألة فى حديث قبيصة وزاد هذا الحديث عليه ما سوى ذلك من الامور التى لا بد منها وفى ذلك اباحة المسألة بالحاجة خاصة لا بالزمانة **وقد** روى عن انس[۱۶] عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى ما قد **حدثنا** ۲۹۴۳ محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى الاخضر[۱۶] بن عجلان عن ابى بكر[۱۷] الحنفى عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لغرم موجع او دم مفظع او فقر مدقع **قال** ابو جعفر فكل هذه الامور مما لا بد منه فقد دخل ذلك فى معنى حديث سمرة **وقد** روى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما قد **حدثنا** ۲۹۴۴ فهد هو ابن سليمن قال ثنا الحسن ابن الربيع قال ثنا ابو اسحق[۱۹] عن سفيان عن عمران البارقى عن عطية بن سعد عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لصدقة لغنى الا ان يكون فى سبيل الله او ابن السبيل او يكون له جار فيتصدق عليه فيهدى له او يدعوه **حدثنا** ۲۹۴۵ عبد الرحمن بن الجارود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا ابن ابى ليلى[۲۰] عن عطية عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **فاباح** رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة للرجل اذا كان فى سبيل الله او ابن سبيل فقد

---

۱۲ هارون بن رياب بكسر الراء والتحتانية مهموز وفى آخره موحدة التميمى ثقة عابد ۱۲ ۱۳ كنانة بكسر الكاف وبنونين بينهما الف ابن نعيم العدوى ثقة ۱۲ ۱۴ بحمالة هو بفتح الحاء وتخفيف الميم اى المال الذى يتحمله الانسان ويدفعه فى اصلاح ذات البين كالاصلاح بين القبيلتين ونحو ذلك ۱۲ نخب ۱۵ اخرجه مسلم وابو داود والنسائى وابن ابى شيبة ۱۲ ۱۶ الاخضر بن عجلان الشيبانى البصرى صدوق ۱۲ ۱۷ ابو بكر الحنفى الكبير اسمه عبد الله لا يعرف اسم ابيه مجهول ۱۲ ۱۸ قلت هذا طرف من حديث اخرجه اصحاب السنن بطوله واخرج ابو جعفر بقيته فى كتاب النكاح ۱۲ والحديث اخرجه الطيالسى ايضا ۱۲ ۱۹ ابو اسحق هو الفزارى اسمه ابراهيم بن محمد ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود ۱۲ ان ۲۰ ابن ابى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا ۱۲ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۵ ۱۲ ان

جمع ذلك الصحيح وغير الصحيح فدل ذلك ايضاً على ان الصدقة انما تحل بالفقر كانت معه الزمانة اولم تكن **وقد** روى عن وهب[۲۱] بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد **حدثنا**[۲۹۴۶] ابو امية قال ثنا المعلى بن منصور قال خبرني يحيى بن سعيد قال خبرني مجالد عن الشعبي عن وهب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة فسأله رداءه فاعطاه اياه فذهب به ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لامن فقر مدقع او غرم[۲۳] مفظع ومن سأل الناس ليثري[۲۴] به ماله فانه خموش في وجهه ورضف يأكله من جهنم ان قليل فقليل وان كثير فكثير **فاخبر** النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في هذا الحديث ان المسألة تحل بالفقر والغرم فذلك دليل على انها تحل بهذين المعنيين خاصة ولا يختلف في ذلك حال الزمن ولا غيره **وقد** **حدثنا**[۲۹۴۷] ابن ابي داود قال ثنا مخول[۲۲] بن ابراهيم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي[۲۵] بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فانما يأكل الجمر **حدثنا**[۲۹۴۸] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل فذكر باسناده مثله **فهذا** حبشي قد حكى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فوافق ما حكى من ذلك ما حكاه الآخرون من ان المسألة انما تحل بالفقر **وقد** جاءت الآثار ايضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك متواترة **حدثنا**[۲۹۴۹] الحسين بن نصر قال ثنا الفريابي ح **وحدثنا**[۲۹۵۰] نصر بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم قالا جميعاً عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابيه عن ابن مسعود[۲۶] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل عبد مسألة وله ما يغنيه الا جاءت شيئاً او كدوحاً او خدوشاً في وجهه يوم القيمة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اغناه قال خمسون درهماً او حسابها من الذهب **حدثنا**[۲۹۵۱] احمد ابن خالد البغدادي قال ثنا ابو هشام الرفاعي قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا سفيان فذكر باسناده مثله غير انه قال كدوحاً في وجهه ولم يشك وزاد فقيل لسفيان لو كانت عن غير حكيم فقال حدثناه زبيد[۲۶] عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد مثله **حدثنا**[۲۹۵۲] ابو بشر الرقي قال ثنا ايوب بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني ربيعة[۲۷] ابن يزيد عن ابي كبشة السلولي قال حدثني سهل بن الحنظلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الناس عن ظهر غنى فانما يستكثر من جمر جهنم قلت يا رسول الله وما ظهر غنى قال ان يعلم ان عند اهله ما يغديهم او ما يعشيهم **حدثنا**[۲۹۵۳] ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت شيناً في وجهه يوم القيامة **حدثنا**[۲۹۵۴] ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن[۲۸] ابي الرجال عن عمارة[۲۹] بن غزية عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله قيمة اوقية فقد الحف **حدثنا**[۲۹۵۵] احمد بن داود قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ثنا محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع ابي زرعة عن ابي هريرة[۳۰] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثراً فانما هو جمر فليستقل منه او ليستكثر **حدثنا**[۲۹۵۶] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال نزلت انا واهلي بقيع الغرقد فقال لي اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئاً نأكله وجعلوا يذكرون حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب وهو يقول لعمري انك لتفضل من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضبني[۳۰] على ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم وعنده اوقية او عدلها فقد سأل الحافاً قال الاسدي فقلت لناقتي لناقتي خير من اوقية قال والاوقية اربعون درهماً قال فرجعت ولم اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب وزبد فقسم لنا منه حتى اغنانا الله **حدثنا**[۲۹۵۷] ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابراهيم

---

۲۱ وهب بكسر الباء ابن خنبش بمعجمة ونون موحدة وزن جعفر الطائي صحابي. قال العيني اخرجه البغوي في معجم الصحابة في ترجمة وهب بن خنبش ۱۲ ۲۲ عزم بضم العين المعجمة وسكون الراء وهو الذي لا خير من الاثراء وهو الاكثار ۱۲ ۲۳ قوله ليثري الخ من الاثراء وهو الاكثار ۱۲ ۲۴ مخول وزن محمد وقيل بكسر اوله ابن ابراهيم النهدي الكوفي رافضي بغيض صدوق في نفسه ذكره العقيلي في الضعفاء وابن حبان في الثقات ۱۲ السان ۲۵ حبشي بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة بعد ياء ثقيلة ابن جنادة بضم اوله ثم نون السلولي صحابي ۱۲ ۲۶ زبيد بموحدة مصغراً ابن الحارث اليامي ثقة ثبت عابد ۱۲ ۲۷ ربيعة بن يزيد الدمشقي الايادي ثقة ۱۲ ۲۸ ابن ابي الرجال بالجيم هو عبد الرحمن صدوق ۱۲ ۲۹ عمارة بضم اوله والتخفيف ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي ثم تحتانية ثقيلة لا بأس به ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود والنسائي ۱۲ ان ۳۰ وفي نسخة العيني ۱۲ انه ليغضب علي لا اجد ما اعطيه ۱۲

الهجری عن ابی الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الأیدی ثلث فید الله العلیا ویلی المعطی التی تلیها ویلی لسائل السفلی الی یوم القیامة فاستعفف ما استطعت ولا تجز عن نفسك ولا تلام علی کفاف واذا آتاك الله خیرا فلیر علیك **قال** ابو جعفر فکانت المسألة التی اباحها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذه الآثار کلها هی للفقر لا لغیره وکان تصحیح معانی هذه الآثار عندنا یوجب ان من قصد الیه النبی صلی الله علیه وسلم بقوله لا تحل الصدقة لذی مرة سوی هو غیر من استثناه من ذلك فی حدیث وهب بن خنبش بقوله الا من فقر مدقع او غرم مفظع وانه الذی یرید بمسألته ان یکثر ماله ویستغنی من مال الصدقة حتی تصح هذه الآثار وتتفق معانیها ولا تتضاد وهذا المعنی الذی حملنا علیه وجوه هذه الآثار هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **فان** سأل سائل عن معنی حدیث عمر المروی عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نحو من هذا وهو ما ۲۹۵۸ حدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابو الیمان قال نا شعیب عن الزهری قال ثنا السائب بن یزید ان حویطب بن عبد العزی اخبره ان عبد الله بن السعدی اخبره انه قدم علی عمر بن الخطاب فی خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلی من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطیت العمالة کرهتها فقال نعم فقال عمر فما تریدالی ذلك قلت ان لی افراسا واعبدا وانا بخیر وارید ان یکون عمالتی صدقة علی المسلمین فقال عمر فلا تفعل فانی قد کنت اردت الذی اردت وقد کان النبی صلی الله علیه وسلم یعطینی العطاء فاقول اعطه من هو افقر الیه منی حتی اعطانی مرة مالا فقلت له ذلك فقال النبی صلی الله علیه وسلم خذه فتموله فما جاءك من هذا المال وانت غیر مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك **قال** ففی هذا الحدیث تحریم المسألة ایضا **قیل** له لیس هذا علی اموال الصدقات انما هذا علی الاموال التی یقسمها الامام علی الناس فیقسمها علی اغنیائهم وفقرائهم کما فرض عمر لاصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دون الدواوین ففرض للاغنیاء منهم وللفقراء فکانت تلك الاموال یعطاها الناس لا من جهة الفقر ولکن لحقوقهم فیها فکره رسول الله صلی الله علیه وسلم لعمر حین اعطاه الذی کان اعطاه منها قوله اعطه من هو افقر الیه منی ای انی لم اعطك ذلك لانك فقیر انما اعطیتك ذلك لمعنی اخر غیر الفقر ثم قال له خذه فتموله فدل ذلك ایضا انه لیس من اموال الصدقات لان الفقیر لا ینبغی له ان یأخذ من الصدقات ما یتخذه مالا کان ذلك عن مسألة منه او عن غیر مسألة ثم فما جاءك من هذا المال الذی هذا حکمه وانت غیر مشرف ای تأخذه بغیر اشراف والاشراف ان ترید به ما قد نهیت عنه **وقد** یحتمل قوله ولا مشرف ای ولا تأخذ من اموال المسلمین اکثر مما یجب لك فیها فیکون ذلك شرفا فیها ولا سائل ای ولا سائل منها ما لا یجب لك فهذا وجه هذا الباب عندنا والله اعلم فاما ما جاء فی اموال الصدقات فقد اتینا بمعانی ذلك فیما تقدم ذکره من هذا الباب ←

باب المرأة هل یجوز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها ام لا

حدثنا ۲۹۵۹ فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی عن الاعمش قال حدثنی شقیق عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأة عبد الله قال فذکرته لابراهیم فحدثنی ابراهیم عن ابی عبیدة عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأة عبد الله مثله سواء قالت کنت فی المسجد فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد فقال تصدقن ولو من حلیکن وکانت زینب تنفق علی عبد الله وایتام فی حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلی الله علیه وسلم یجزی عنی ان انفقت علیك وعلی ایتام فی حجری من الصدقة قال سل انت رسول الله صلی الله علیه وسلم فانطلقت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجدت امرأة من الانصار علی الباب حاجتها مثل حاجتی ممر علینا بلال فقلت سل لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم هل یجزی عنی ان اتصدق علی زوجی وایتام فی حجری من الصدقة وقلنا لا تخبرینا قالت فدخل فسأله فقال من هما قال زینب قال ای الزیانب هی قال امرأة عبد الله فقال نعم یکون لها اجر القرابة واجر الصدقة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان المرأة جائز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وممن ذهب الی ذلك ابو یوسف

باب المرأة هل یجوز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها ام لا ← قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد فی روایة وابا ثور وابا عبید وابا یوسف ومحمدا ۱۲

وعمرؓ **وخالفهم**[۲] فی ذلك آخرون منهم ابو حنیفةؒ فقالوا لا یجوز للمرأة ان تعطی زوجها من زکوٰة مالها کما لا یجوز له ان یعطیها من زکوٰة ماله **وکان** من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی فی حدیث زینب الذی احتجوا به علیهم ان تلك الصدقة التی حضّ علیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك الحدیث انما کانت من غیر الزکوٰة **وقد** بین ذلك ما قد حدثنا[۲۹۶۰] یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا اللیث عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبید الله بن عبد الله عن رایطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وکانت امرأة صنعاء ولیس لعبد الله بن مسعودؓ مال وکانت تنفق علیه وعلی ولده منها فقالت لقد شغلتنی والله انت وولدك عن الصدقة فما استطیع ان اتصدق معکم بشیء فقال ما احب ان لم یکن لك فی ذلك اجر ان تفعلی فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم هی وهو فقالت یا رسول الله انی امرأة ذات صنعة ابیع منها ولیس لولدی ولا لزوجی شیء فشغلونی فلا اتصدق فهل لی فیهم اجر فقال لك فی ذلك اجر ما انفقت علیهم فانفقی علیهم **فمنی** هذا الحدیث ان تلك الصدقة مما لم یکن فیه زکوٰة ورایطة هذه هی زینب امرأة عبد الله لا نعلم ان عبد الله کانت له امرأة غیرها فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم **والدلیل** علی ان تلك الصدقة کانت تطوعًا کما ذکرنا قولها کنت امرأة صنعاء اصنع بیدی فابیع من ذلك فانفق علی عبد الله فکان قول رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی فی هذا الحدیث وفی الحدیث الاول جوابًا لسؤالها هذا وفی حدیث رایطة هذا کنت انفق من ذلك علی عبد الله وعلی ولده منی **وقد** جمعوا علی انه لا یجوز للمرأة ان تنفق علی ولدها من زکاتها فلما کان ما انفقت علی ولدها لیس من الزکوٰة فکذلك ما انفقت علی زوجها لیس هو ایضًا من الزکوٰة **وقد** روی ایضًا عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یدل ان تلك الصدقة التی اباح لها رسول الله صلی الله علیه وسلم انفاقها علی زوجها کانت من غیر الزکوٰة **حدثنا**[۲۹۶۱] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمعیل بن ابی کثیر الانصاری عن عمر[۳] بن نُبَیه الکعبی عن المقبری[۴] عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من الصبح یومًا فاتی علی النساء فی المسجد فقال یا معشر النساء ما رأیت من ناقصات عقول ودین اذهب بعقول ذوی الالباب منکن وانی قد رأیت انکن اکثر اهل النار یوم القیامة فتقربن الی الله بما استطعتن وکان فی النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانقلبت الی عبد الله ابن مسعود فاخبرته بما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم واخذت حُلیًا لها فقال ابن مسعود ابن تذهبین بهذا الحلی فقالت اتقرب به الی الله والی رسوله لعل الله ان لا یجعلنی من اهل النار قال هلمی بذلك ویلك تصدقی به علیّ وعلی ولدی فقالت لا والله حتی اذهب به الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذهبت تستأذن علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله هذه زینب تستأذن فقال ای الزیانب هی قالوا امرأة عبد الله بن مسعود فدخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت انی سمعتُ منك مقالة فرجعت الی ابن مسعود فحدثته فأخذت حلیّی اتقرب به الی الله عزوجل والیك رجاء ان لا یجعلنی الله من اهل النار فقال ابن مسعود تصدّقی به علیّ وعلی بنی فانا له موضع فقلت له حتی استأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدّقی به علیه وعلی بنیه فانهم له موضع **حدثنا**[۲۹۶۲] الحسین[۵] بن الحکم الحبری قال ثنا عاصم بن علی قال ثنا اسمعیل بن جعفر قال اخبرنی ابن ابی عمرو عن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابو جعفرؒ فبین ابو هریرةؓ فی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انما اراد بقوله تصدقی الصدقة التطوع التی تکفر الذنوب وفی حدیثه قال فجاءت بحلی لها الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله خذ هذا اتقرب به الی الله عزوجل والی رسوله فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدقی به علی عبد الله وعلی بنیه فانهم له موضع فکان ذلك علی الصدقة بکل لحلی وذلك من التطوع لا من الزکوٰة لان الزکوٰة لا یوجب الصدقة بکل المال وانما توجب الصدقة بجزء منه **فهذا** ایضًا دلیل علی فساد تاویل ابی یوسفؒ

---

[۲] قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم الحسن والثوری وابا حنیفة ومالکًا واحمد فی روایة وهو اختیار ابی بکر من الحنابلة ویروی ذلك عن عمر رضی الله عنه وذلك لکمال الاختلاط بین الزوجین فتنتفع بدفعها الیه لان مال کل واحد منهما یعد مالا للآخر ۱۲ ان [۳] عمر بالضم ابن نبیه بنون وموحدة مصغرا الکعبی لا باس به ۱۲ [۴] المقبری هو سعید بن ابی سعید المدنی ثقة ۱۲ [۵] الحسین مصغرا ابن الحکم بفتحها الحبری بکسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء نسبة الی بیع الحبر جمع حبرة وهی بُرد یمانی قاله العینی فی النخب وقال السمعانی فی هذه النسبة الی باب یقال له الحبرة ثم ذکر من المنسبین الیه وقال منهم الحسین بن الحکم بن مسلم الحبری الکوفی ولم یذکر فیه جرحًا وتعدیلًا ۱۲۔

ومن ذهب الى قوله للحديث الاول **فقد** بطل بما ذكرنا ان يكون فى حديث زينب ما يدل ان المرأة تعطى زوجها من زكوة مالها اذا كان فقيرا وانما نلتمس حكم ذلك بعد من طريق النظر وشواهد الاصول فاعتبرنا ذلك فوجدنا المرأة بانفاقهم لا يعطيها زوجها من زكوة ماله وان كانت فقيرة ولم تكن فى ذلك كغيرها لانا راينا الاخت يعطيها اخوها من زكوته اذا كانت فقيرة وان كان على اخيها ان ينفق عليها ولم تخرج بذلك من حكم من يعطى من الزكوة فثبت بذلك ان الذى يمنع الزوج من اعطاء زوجته من زكوة ماله ليس هو وجوب النفقة لها عليه ولكنه السبب الذى بينه وبينها فصار ذلك كالنسب الذى بينه وبين والديه فى منع ذلك اياه من اعطائهما من الزكوة **فلما** ثبت بما ذكرنا ان سبب المرأة الذى منع زوجها ان يعطيها من زكوة ماله وان كانت فقيرة هو كالسبب الذى بينه وبين والديه الذى يمنعه من اعطائهما من زكوته وان كانا فقيرين ورأينا الوالدين لا يعطيانه ايضا من زكوتهما اذا كان فقيرا فكان الذى بينه وبين والديه من النسب يمنعه من اعطائهما من الزكوة ويمنعهما من اعطائه من الزكوة فكذلك السبب الذى بين الزوج والمرأة لما كان يمنعه من اعطائها من الزكوة كان ايضا يمنعها من اعطائه من الزكوة **وقد** رأينا هذا السبب بين الزوج والمرأة يمنع من قبول شهادة كل واحد منهما لصاحبه فجعلا فى ذلك كذوى الرحم المحرم الذى لا يجوز شهادة كل واحد منهما لصاحبه ورأينا ايضا كل واحد منهما لا يرجع فيما وهب لصاحبه فى قول من يجيز الرجوع فى الهبة فيما بين القريبين فلما كان الزوجان فيما ذكرنا قد جعلا كذوى الرحم المحرم فيما منع فيه من قبول الشهادة ومن الرجوع فى الهبة كانا فى النظر ايضا فى اعطاء كل واحد منهما صاحبه من الزكوة كذلك فهذا هو النظر فى هذا الباب وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى ..

باب الخيل السائمة هل فيها صدقة ام لا

حدثنا ۲۹۶۳ احمد بن خزيمة قال ثنا مُعَلّى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن سُهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة[۱] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخيل فقال هى لثلثة لرجل اجرٌ ولرجل سِترٌ وعلى رجل وِزرٌ فاما الذى هى له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها فى عُسرها ويُسرها **حدثنا** ۲۹۶۴ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن[۲] زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال ولم ينس حق الله فى رقابها ولا فى ظهورها فقط **حدثنا** ۲۹۶۵ يونس[۳] قال ثنا ابن وهب قال حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب[۴] قوم الى وجوب الصدقة فى الخيل اذا كانت ذكورا واناثا وكان صاحبها يلتمس نسلها واحتجوا فى ايجابهم الزكوة فيها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس حق الله فيها **قالوا** ففى هذا دليل ان لله فيها حقا وهو كحقه فى سائر الاموال التى يجب فيها الزكوة **واحتجوا** فى ذلك بما روى عن عمر بن الخطاب **حدثنا** ۲۹۶۶ ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان السائب بن يزيد اخبره قال رأيت ابى يُقوّم الخيل ويدفع صدقتها الى عمر بن الخطاب[۵] **حدثنا** ۲۹۶۷ سليمن بن شعيب قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك ان عمر[۶] كان يأخذ من الفرس عشرة ومن البرذون خمسة **حدثنا** ۲۹۶۸ ابو بكرة قال ثنا[۷] ابو عمرو الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة فذكر باسناده مثله و **ممن** ذهب الى هذا القول ايضا ابو حنيفة وزفر[۸] **وخالفهم** فى ذلك اخرون منهم ابو يوسف ومحمد بن الحسن[۹] فقالوا لا صدقة فى الخيل السائمة البتة **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به لقولهم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس حق الله فيها انه قد يجوز ان يكون ذلك الحق حقا سوى الزكوة **فانه** قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما **حدثنا** ۲۹۶۹ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شريك بن عبد الله عن ابى[۱۰] حمزة عن عامر عن فاطمة بنت

باب الخيل السائمة هل فيها صدقة ام لا

[۱] الحديث اخرجه مسلم مطولا وكذا البزار فى مسنده ۱۲ ان [۲] والحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان [۳] الحديث اخرجه مسلم ايضا عن يونس ۱۲ ان [۴] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء ابراهيم النخعى وحماد بن ابى سليمان وابا حنيفة وزفر بن الهذيل ۱۲ [۵] ابو عمر بالضم هو حفص بن عمر الحوضى فلا يروى عنه ابو بكرة ۱۲ [۶] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الحسن البصرى وابن سيرين وعطاء بن ابى رباح ومكحولا والشعبى والثورى والزهرى والشافعى ومالكا واحمد واسحق واهل الظاهر فانهم قالوا لا صدقة فى الخيل السائمة اصلا وممن قال بقولهم ابو يوسف ومحمد بن الحسن ۱۲ [۷] ابو حمزة بالمهملة واثراى هو ميمون الاعور ۱۲ اب

قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المال حق سوى الزكوة وتلا هذه الآية ليس البر ان تولوا وجوهكم الى اخر الآية فلما رأينا المال قد جعل فيه حق سوى الزكوة احتمل ان يكون ذلك الحق الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل هو ذلك الحق ايضا **وجة** اخرى ان الزكوة في الحديث الذي رويناه عن ابي هريرة انما هو في الخيل المرتبطة لا في الخيل السائمة **وجة** اخرى انا قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الابل السائمة ايضا فقال فيها حق فسئل عن ذلك الحق ما هو فقال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحة سمينها **حدثنا** ٢٩٧ بذلك ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانت الابل يضا فيها حق غير الزكوة احتمل ان يكون كذلك الخيل **واما** ما احتجوا به مما رويناه عن عمر بن الخطاب فلا حجة لهم فيه ايضا عندنا لان عمر لم يأخذ ذلك منهم على انه واجب عليهم **وقد** بين السبب الذي من اجله اخذ ذلك عمر بن الخطاب حارثة ابن مضرب **حدثنا** ٢٩٦ فهد قال ثنا محمد بن القاسم المعروف بسحيم الحراني قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن حارثة بن مضرب قال حججت مع عمر بن الخطاب فاتاه اشراف من اشراف اهل الشام فقالوا يا امير المؤمنين انا قد اصبنا دوابّ واموالا فخذ من اموالنا صدقة تطهرنا بها وتكون لنا زكوة فقال هذا شئ لم يفعله اللذان كانا قبلي ولكن انتظروا حتى اسأل المسلمين فسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب فقالوا حسن وعلى سكت لم يتكلم معهم فقال مالك يا ابا الحسن لا تتكلم قال قد اشاروا عليك ولا بأس بما قالوا ان لم يكن امرا واجبا ولا جزية راتبة يوخذون بها قال فاخذ من كل عبد عشرة ومن كل فرس عشرة ومن كل هجين ثمانية ومن كل برذون او بغل خمسة دراهم في السنة ورزقهم كل شهر الفرس عشرة دراهم والهجين ثمانية والبغل خمسة خمسة والمملوك جريبين كل شهر **فدل** هذا الحديث على ان ما اخذ منهم عمر من اجله ما كان اخذ منهم في ذلك انه لم يكن زكوة ولكنها صدقة غير زكوة وقد قال لهم عمر ان هذا لم يفعله اللذان كانا قبلي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فدل ذلك على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم ياخذا مما كان بحضرتهما من الخيل صدقة ولم ينكر على عمر ما قال من ذلك احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل قول علي لعمر قد اشاروا عليك ان لم يكن جزية راتبة وخراجا واجبا وقبول عمر ذلك منه ان عمر انما كان اخذ منهم ما اخذ منهم بشورا لهم اياه ان ياخذه منهم فيصرفه في الصدقات وان لهم منعه ذلك منه متى احبوا ثم سلك عمر بالعبيد ايضا في ذلك مسلك الخيل فلم يكن ذلك بدليل على ان العبيد الذين لغير التجارة يجب فيهم صدقة وانما كان ذلك على التبرع من مواليهم باعطاء ذلك فكذلك ما اخذ منهم بسبب الخيل ليس ذلك بدليل على ان الخيل فيها صدقة ولكن ذلك على التبرع من اربابها باعطاء ذلك **وقد** روى عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق **حدثنا** ٢٩٧٢ بذلك فهد قال ثنا عمر بن حفص ابن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال ثنا ابو اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٩٧٣ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سفيان وشريك عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٩٧٤ ربيع الجيزي قال ثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فذلك ايضا ينفي ان يكون في الخيل صدقة **فان** قال قائل فقد قرن مع ذلك الرقيق فلما كان ذلك لا ينفي ان تكون الصدقة واجبة في الرقيق اذا كانوا للتجارة فكذلك لا ينفي ذلك ان تكون الزكوة واجبة في الخيل اذا كانت سائمة وكما كان قوله قد عفوت لكم عن صدقة الرقيق انما هو على الرقيق للخدمة خاصة فكذلك قوله قد عفوت لكم عن صدقة الخيل انما هو على خيل الركوب خاصة **قيل** له هذا يحتمل ما ذكرت واذا بطل ان ينتفي الزكوة بهذا الحديث انتفت بما ذكرنا قبله مما في حديث حارثة لان فيه ان عليا قال لعمر ما قد ذكرنا فدل ذلك ان معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كان عند علي على نفي الزكوة منها وان كانت سائمة **وقد**

٨ه الحديث اخرجه مسلم ١٢ ان ٩ه الحديث اخرجه الدارقطني ١٢ ١٠ه اخرجه ابو عبيد في كتاب الاموال مختصرا ١٢ اب ١١ه قال في المطالع الهجين من الخيل هو الذي ابوه عربي وامه غير عربية وقد يستعمل ذلك في غير الخيل ١٢ نخب ١٢ه اخرجه الترمذي وابو داؤد وابو عبيد ١٢ ١٣ه اخرجه ابن ابي شيبته وابن ماجة وابو عبيد ١٢ ١٤ه قوله ابن ابي عبادة كذا في النسخ المطبوعة وكذا ذكره صاحب كشف الاستار عن الثقات وهو خطأ من النساخ والصواب ابن ابي عباد بدون الهاء كما تقدم في باب الصلوة الوسطى وفي باب التطوع بعد الوتر وهكذا ذكره البخاري وابن ابي حاتم والسمعاني في الانساب ١٢ اب ثم وجدت في نسخة العيني ايضا ابن ابي عباد بدون الهاء ١٢

رُوی عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما معناہ قریب من معنی حدیث عاصم والحارث عن علی رضی اللہ عنہ حد ٢٩٧٥ ثنا حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار قال سمعت سلیمٰن بن یسار یحدث عن عراک بن مالک عن ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی المسلم فی عبدہ ولا فی فرسہ صدقۃ حد ٢٩٧٦ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب و سعید بن عامر قالا ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار عن سلیمٰن بن عراک عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حد ٢٩٧٧ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ حد ٢٩٧٨ ثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ حد ٢٩٧٩ ثنی محمد بن عیسی بن فلیح قال ثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن[16] سلمان قال احمد بن علی هو ابن بلال بن فلیح عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ حد ٢٩٨٠ ثنا یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی اسامۃ بن زید اللیثی عن مکحول عن عراک فذکر باسنادہ مثلہ حد ٢٩٨١ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن زید عن خثیم بن عراک عن ابیہ فذکر باسنادہ مثلہ فلما لم یکن فی شیء مما ذکرنا من هذہ الآثار دلیل علی وجوب الزکوٰۃ فی الخیل السائمۃ وکان فیها ما ینفی الزکوٰۃ منها ثبت بتصحیح هذہ الآثار قول الذین لا یرون فیها زکوٰۃ فهذا وجہ هذا الباب من طریق الآثار واما وجهہ من طریق النظر فانا رأینا الذین یوجبون فیها الزکوٰۃ لا یوجبونها حتی تکون ذکورًا واناثًا یلتمس منها صاحبها نسلها ولا یجب الزکوٰۃ فی ذکورها خاصۃ ولا فی اناثها خاصۃ وکانت الزکوات المتفق علیها فی المواشی السائمۃ تجب فی الابل والبقر والغنم ذکورًا کانت کلها او اناثًا فلما استوی حکم الذکور خاصۃ فی ذلک وحکم الاناث خاصۃ وحکم الذکور والاناث وکانت الذکور من الخیل خاصۃ والاناث منها خاصۃ لا تجب فیها زکوٰۃ کان کذلک فی النظر الاناث منها والذکور اذا اجتمعت لا تجب فیها زکوٰۃ وحجۃ اخری انا قد رأینا البغال والحمیر لا زکوٰۃ فیها وان کانت سائمۃ والابل والبقر والغنم فیها الزکوٰۃ اذا کانت سائمۃ وانما الاختلاف فی الخیل فاردنا ان ننظر ای الصنفین هی به اشبه فنعطف حکمه علی حکمه فرأینا الخیل ذوات حوافر وکذلک الحمیر والبغال هی ذوات حوافر ایضًا وکانت المواشی من البقر والغنم والابل ذوات اخفاف فذو الحافر بذی الحافر اشبه منه بذی الخف فثبت بذلک ان لا زکوٰۃ فی الخیل کما لا زکوٰۃ فی الحمیر والبغال وهذا قول ابی یوسف ومحمد وهو احب القولین الینا وقد روی ذلک عن سعید بن المسیب حد ٢٩٨٢ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار قال قلت لسعید بن المسیب اعلی البراذین صدقۃ فقال او علی الخیل[19] صدقۃ

باب الزکوٰۃ هل یأخذها الامام ام لا

حد ٢٩٨٣ ثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا حماد بن سلمۃ عن حمید عن الحسن[1] عن عثمان بن ابی العاص ان وفد ثقیف قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لهم لا تحشروا ولا تعشروا حد ٢٩٨٤ ثنا احمد بن داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن بن صالح قال ثنا ابن ابی زائدۃ عن اسرائیل بن یونس عن ابراهیم بن مهاجر البجلی عن عمرو بن حریث عن سعید بن زید بن عمرو بن نفیل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر العرب احمدوا اللہ اذ رفع عنکم العشور حد ٢٩٨٥ ثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائیل عن ابراهیم بن المهاجر عن رجل حدثہ عن عمرو ابن حریث عن سعید[2] بن زید قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فذکر مثلہ حد ٢٩٨٦ ثنا ابن ابی داؤد

---

[15] اخرجہ ابو عبید فی کتاب الاموال وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ١٢ [16] وفی نسخۃ العینی عن سلیمان بن فلیح عن عبد اللہ بن دینار الخ وقال العینی فی الشرح هو سلیمان بن فلیح ابن سلیمان المدنی لم اعرف من حالہ شیئا اهـ قلت هذا کلہ فاسد والصواب ما وقع فی مشکل الآثار حدثنا محمد بن علیی بن فلیح قال ثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن سلیمان بن بلال وقد اخرجہ من طریق شعبۃ وسفیان وسلیمان بن بلال عن عبد اللہ بن دینار ایضًا. وظنی ان العبارۃ کانت فی بعض النسخ هکذا ،عن سلیمان قال محمد بن علیی بن فلیح هو ابن بلال،، واللہ اعلم فان احمد بن علی لا یدری من هؤلاء ما نسخۃ العینی فلیس فیها قال احمد بن علی هو ابن بلال بن فلیح ١٢ [17] الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ١٢ ان [18] الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابو عبید ١٢ [19] اخرجہ ابن ابی شیبۃ من طریق ابن عیینۃ عن عبد اللہ بن دینار قال سئل ابن المسیب مثلہ وعن طریق عبد الرحیم بن سلیمان عن یحیی بن سعید عن عبد اللہ بن دینار قال سألت سعید بن المسیب الخ ١٢.

باب الزکوٰۃ هل یأخذها الامام ام لا

[1] الحسن هو البصری والحدیث اخرجہ احمد ص٣١٨ ج٤ والطیالسی ص١٢٦ ١٢ [2] سعید بن زید بن عمرو بن نفیل بنون ثم فاء العدوی احد العشرۃ ١٢

40

قال ثنا علی بن معبد والخیمانی قالا ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن حرب[۳] بن عبید الله عن جدة ابی امه عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس علی المسلمین عشور انما العشور علی اهل الذمة **قال** ابو جعفر فذهب[۴] قوم الی ان الامام لیس له ان یبعث علی المسلمین من یتولی علی اخذ صدقاتهم ولکن المسلمین بالخیار ان شاؤا ادوها الی الامام فتولی وضعها فی مواضعها التی امره الله عز وجل بها وان شاؤا فرقوها فی تلک المواضع ولیس للامام ان یاخذها منهم بغیر طیب انفسهم واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار التی رویناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وبما روی عن عمر بن الخطاب

حدثنا[۲۹۸۷] فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا سفیان عن عمرو عن مسلم بن یسار قال قلت لابن عمر اکان عمر یعشر المسلمین قال لا **وخالفهم** فی ذلک اخرون[۵] فقالوا للامام ان یولی اصحاب الاموال صدقات اموالهم حتی یضعوها مواضعها وللامام ایضا ان یبعث علیها مصدقین حتی یعشروها ویاخذوا الزکوة منها **وکان** من الحجة علی اهل المقالة الاولی لهم ان العشر الذی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم رفعه عن المسلمین هو العشر الذی کان یوخذ فی الجاهلیة وهو خلاف الزکوة وکانوا یسمونه المکس وهو الذی روی عقبة بن عامر فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ما

حدثنا[۲۹۸۸] فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا عبد الرحیم عن محمد بن اسحق عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة صاحب مکس یعنی عاشرا **فهذا** هو العشر المرفوع عن المسلمین واما الزکوة فلا **وقد** بین ذلک ایضا ما

حدثنا[۲۹۸۹] سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید الله عن رجل من اخواله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استعمله علی الصدقة وعلمه الاسلام واخبره بما یاخذ فقال یا رسول الله کل الاسلام قد علمته الا الصدقة انا عشر المسلمین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما یعشر الیهود والنصاری **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثه علی الصدقة وامره ان لا یعشر المسلمین وقال له انما العشور علی الیهود والنصاری **فدل** ذلک ان العشور المرفوعة عن المسلمین هی خلاف الزکوة **ومما** یبین ذلک ایضا ان حسین ابن نصر

حدثنا[۲۹۹۰] قال ثنا الفریابی قال انا سفیان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید الله الثقفی عن خال له من بکر بن وائل قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فسألته عن الابل والغنم اعشرهن قال انما العشور علی الیهود والنصاری ولیس علی المسلمین **فدل** هذا علی ان العشر الذی لیس علی المسلمین الماخوذ من الیهود والنصاری هو خلاف الزکوة لان ما یؤخذ من النصاری والیهود من ذلک انما هو حق المسلمین واجب علیهم کالجزیة الواجبة لهم علیهم والزکوة لیست کذلک لانها انما تؤخذ طهارة لرب المال وهو مثاب علی ادائها والیهود والنصاری لیس ما یؤخذ منهم من العشر طهارة لهم ولا هم مثابون علیه فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یؤخذ منهم مما لا ثواب لهم علیه واقر ذلک علی الیهود والنصاری

حدثنا[۲۹۹۱] ابو بکرة وابراهیم بن مرزوق قالا ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن عبد الرحمن بن مهران ان عمر بن عبد العزیز کتب الی یوب بن شرحبیل ان خذ من المسلمین من کل اربعین دینارا دینارا ومن اهل الکتاب من کل عشرین دینارا دینارا اذا کانوا یدیرونها ثم لا تاخذ منهم شیئا حتی راس الحول قال فانی سمعت ذلک ممن سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ذلک **ففی** هذا الحدیث امر رسول الله صلی الله علیه وسلم المصدقین ان یاخذوا من اموال المسلمین ما

---

[۳] قوله عن حرب بن عبید الله عن جده ابی امه عن ابیه. کذا فی نسخة العینی ایضا ووقع فی روایة ابی داود عن ابی الاحوص عن عطاء عن حرب عن جده ابی امیة عن ابیه کما ذکر فی نسخ الطحاوی ایضا علی الهامش قال الحافظ فی تهذیبه حرب بن عبید الله بن عمیر الثقفی عن جده رجل من بنی تغلب وعنه عطاء بن السائب علی اختلاف عنه وفیه کثیر وقد ذکر البخاری هذا الخلاف فی تاریخه الکبیر فی ترجمة حرب بن عبید الله والذی یوافق ما فی المتن هو ما اخرجه ابن ابی شیبة بلفظ عن جده ابی امه فقال حدثنا ابو بکر قال ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید الله عن جده ابی امه الا انه لم یذکر بعده عن ابیه والذی یوافق ما علی الهامش وروایة ابی داود ما رواه البخاری فی تاریخه من طریق مسدد عن ابی الاحوص عن عطاء عن حرب بن عبید الله عن جده ابی امیة عن ابیه ۱۲ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وسعید بن جبیر وممیون بن مهران وابراهیم النخعی ومکحولا واحمد فی روایة ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم الشعبی والاوزاعی والثوری وابا حنیفة ومالکا والشافعی واحمد وابا یوسف ومحمدا ۱۲ [۶] عبد الرحیم هو ابن سلیمان الکنانی الاشل الرازی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داود ۱۲ [۷] ایوب بن شرحبیل بضم اوله وبعد الحاء موحدة ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ [۸] قوله دینارا دینارا منصوبان الاول علی التمییز والثانی علی انه مفعول لقوله خذ ۱۲ ان [۹] قوله یدیرونها. کذا فی نسخة العینی وهو ماخوذ من الادارة قال الله تعالی الا ان تکون تجارة حاضرة تدیرونها ۱۲ [۱۰] وبنحوه اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا علی بن عبید عن یحیی بن سابق عن زریق مولی بنی فزارة ان عمر بن عبد العزیز کتب الیه حین استخلف خذ من مرتبک من تجار المسلمین فیما یدیرون فی اموالهم فی کل اربعین دینارا دینارا فما حبن نقص فبحساب ما نقص حتی یبلغ عشرین فاذا نقصت ثلث دینار فدعها لانا خذ فیها شیئا واکتب لهم براءة مما تاخذ منهم الی مثلها من الحول وخذ من مرتبک من تجار اهل الذمة فیما یظهرون من اموالهم ویدیرون من التجارات فی کل عشرین دینارا دینارا فما نقص فبحساب ما نقص حتی یبلغ عشرة دنانیر فاذا نقصت ثلث دینار فدعها لانا تاخذ منها شیئا واکتب لهم براءة الی مثلها من الحول مما تاخذ منهم ۱۲ ان.

ذکرنا ومن اموال اهل الذمة ما وصفنا **وقد** روی عن عمر بن الخطاب ؓ ما قد وافق هذا **حدثنا** ۲۹۹۱ ابو بشر الرقی قال ثنا معاذ بن معاذ العنبری عن ابن عون عن انس بن سیرین قال ارسل الی انس بن مالک ؓ فابطأت علیه ثم ارسل الیّ فاتیته فقال ان کنت اری انی لو امرتک ان تعضّ علی جمر کذا وکذا ابتغاء مرضاتی لفعلت اخترت لک عملاً فکرهته او اکتب لک سنة عمر ؓ قال قلت اکتب لی سنة عمر ؓ قال فکتب خذ من المسلمین من کل ربعین درهماً درهماً ومن اهل الذمة من کل عشرین درهماً درهماً ومن لا ذمة له من کل عشرة دراهم درهماً قال قُلت من لا ذمّة له قال الروم کانوا یقدمون من الشام **فلما** فعل عمر ؓ هذا بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم ینکره علیه منهم احد منکر **کان** ذلک حجة واجماعاً منهم علیه فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار واما وجهه من طریق النظر فانا قد رأیناهم انهم لا یختلفون ان للامام ان یبعث الی ارباب المواشی السائمة حتی یاخذ منهم صدقة مواشیهم اذا وجبت فیها الصدقة وکذلک یفعل فی ثمارهم ثم یضع ذلک فی مواضع الزکوات علی ما امره به عزّ وجلّ لا یابی ذلک احد من المسلمین فالنظر علی ذلک ان یکون بقیة الاموال من الذهب والفضة واموال التجارات کذلک فامّا معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس علی المسلمین عشور انما العشور علی الیهود والنصاری فعلی ما قد فسرته فیما تقدم من هذا الباب وقد سمعتُ ابا بکرة یحکی ذلک عن ابی عمر ؓ الضریر وهذا کله قول ابی حنیفة ؒ وابی یوسف ؒ ومحمد ؒ **وقد** روی عن یحیی بن آدم فی تفسیر قول النبی صلی الله علیه وسلم لیس علی المسلمین عشور انما العشور علی الیهود والنصاری معنی غیر المعنی الذی ذکرنا وذلک انه قال ان المسلمین لا یجب علیهم بمرورهم علی العاشر فی اموالهم ما لم یکن واجباً علیهم لو لم یمروا بها علیه لان علیهم الزکوٰة علی ای حال کانوا علیها والیهود والنصاری لو لم یمروا باموالهم علی العاشر لم یجب علیهم فیها شیء فالذی رفع عن المسلمین هو الذی یوجبه المرور بالمال علی العاشر ولم یرفع ذلک عن الیهود والنصاری ۔

باب ذوات العوار هل تؤخذ فی صدقات المواشی ام لا

حدثنا ۲۹۹۳ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حُمید بن کاسب قال ثنا ابن عیینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ؓ قالت بعث النبی صلی الله علیه وسلم مصدقاً فی اول الاسلام فقال خذ الشارف والبکر وذوات العیب ولا تأخذ حزرات الناس قال هشام اُریٰ ذلک لیستألفهم ثم جرت السنة بعد ذلک **حدثنا** ۲۹۹۴ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب قال ثنا وکیع عن هشام عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **قال** ابو جعفر ؒ فذهب قوم الی تقلید هذا الخبر وقالوا هکذا ینبغی للمصدق ان یأخذ **وخالفهم** ۲ فی ذلک آخرون فقالوا لا یأخذ فی الصدقات ذات عیب وانما یأخذ عدلاً من المال **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ۲۹۹۵ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا محمد ۴ بن عبد الله الانصاری قال حدثنی ابی عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان ابا بکر الصدیق ؓ لما استخلف وجّه انس بن مالک ؓ الی البحرین فکتب له هذا الکتاب هذه فریضة یعنی الصدقة التی فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المسلمین التی امر الله عزوجلّ بها رسوله صلی الله علیه وسلم فمن سئلها من المؤمنین علی وجهها فلیعطها ومن سئل فوقها فلا یعطه فذکر ؓ فرائض الصدقة وقال لا یؤخذ فی الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تیس لغنم **حدثنا** ۲۹۹۶ ابن ابی داؤد قال ثنا الحکم بن موسی قال ثنا یحیی ۶ بن حمزة قال ثنا سلیمان ۷ بن داؤد قال حدثنی الزهری عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کتب کتاباً الی اهل الیمن فیه الفرائض والسنن فکتب فیه لا یؤخذ فی الصدقة هَرِمة ولا ذات عوار ولا تیس لغنم **فهذا** کانت کتب رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر ؓ وعمر ؓ وتجری من بعده وکتب علی ؓ بعد ذلک فدل ما ذکرنا علی نسخ ما فی حدیث عائشة ؓ

باب ذوات العوار هل تؤخذ فی صدقات المواشی ام لا

۱ الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء طائفة من المالکیة وجماعة من الظاهریة ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم جماهیر الفقهاء من الائمة الاربعة واصحابهم واسحٰق وابی ثور وابی عبید وآخرین ۱۲ ۴ محمد بن عبد الله بن المثنی ثقة ۱۲ ۵ اخرجه المؤلف رح فی باب فرض الزکوٰة فی الابل السائمة ایضاً ۱۲ ۶ یحیی بن حمزة بالمهملة والزای الحضرمی ثقة ۱۲ ۷ سلیمان بن داؤد الخولانی ۱۲ ۔

الذی بدأنا بذکرہ فی ھذا الباب وفیہ ایضًا ما یدل علی تقدیمہ بما رویناہ بعدہ وھو قول عائشۃ ؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث مصدقا فی صدر الاسلام فامرہ بذلک ونسخ ذلک بما ذکرنا فی کتاب ابی بکر لانس وفی کتاب عمرو بن حزم وھذا کلہ قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالٰی

باب زکوٰۃ ما یخرج من الارض

۲۹۹۷ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان الثوری عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیہ عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ ولیس فیما دون خمسۃ ذود صدقۃ ولیس فیما دون خمس واق صدقۃ **حدثنا** ۲۹۹۸ ابو بکرۃ قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا ھمام عن یحیی بن سعید عن عمرو بن یحیی فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۲۹۹۹ علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھارون قال انا یحیی بن سعید عن عمرو فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۰ یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی یحیی بن عبد اللہ بن سالم ومالک وسفیان الثوری وعبد اللہ بن عمر ان عمرو بن یحیی حدثھم فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۱ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنھال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن یحیی فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۲ ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن اسمٰعیل بن امیۃ عن محمد[1] بن یحیی بن حبان عن یحیی بن عمارۃ عن ابی سعید عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۳ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن محمد[2] بن عبد اللہ ابن عبد الرحمٰن بن ابی صعصعۃ المازنی عن ابیہ عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۴ یزید بن سنان قال ثنا سعید بن ابی مریم قال ثنا محمد[3] بن مسلم قال انا عمرو بن دینار عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صدقۃ فی شیء من الزرع او الکرم حتی یکون خمسۃ اوسق ولا فی الرقۃ حتی تبلغ مائتی درھم **حدثنا** ۳۰۰۵ سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا حماد بن سلمۃ عن ابی الزبیر عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ **حدثنا** ۳۰۰۶ علی بن شیبۃ قال ثنا الحسن ابن موسی الاشیب قال ثنا شیبان بن عبد الرحمٰن عن لیث بن ابی سلیم عن نافع عن ابن عمر ؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیما دون خمس من الابل صدقۃ ولا خمس واق ولا خمسۃ اوساق صدقۃ **حدثنا** ۳۰۰۷ احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا لیث فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۰۸ فھد قال ثنا محمد ابن کثیر عن الاوزاعی عن ایوب بن موسی عن نافع عن ابن عمر ؓ نحوہ ولم یرفعہ **حدثنا** ۳۰۰۹ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا ابن المبارک عن معمر عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۱۰ ابن ابی داؤد قال ثنا الحکم بن موسی قال ثنا یحیی بن حمزۃ عن سلیمان بن داؤد قال حدثنی الزھری عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی اھل الیمن بکتاب فیہ الفرائض والسنن فکتب فیہ ما سقت السماء او کان سیحًا او بعلًا فیہ العشر اذا بلغ خمسۃ اوسق وما سقی بالرشاء بالدالیۃ ففیہ نصف العشر اذا بلغ خمسۃ اوسق **قال** ابو جعفر ؒ فذھب[4] قوم الی ھذہ الآثار فقالوا لا تجب الصدقۃ فی شیء من الحنطۃ والشعیر والتمر والزبیب حتی یکون خمسۃ اوسق وکذلک کل شیء مما تخرج الارض مثل الحمص والعدس والماش وما اشبہ ذلک فلیس فی شیء منہ صدقۃ حتی یبلغ ھذا المقدار ایضًا **وممن** ذھب الی ذلک ابو یوسف ؒ ومحمد ؒ واھل المدینۃ **وخالفھم**[5] فی ذلک اخرون فاوجبوا الصدقۃ فی قلیل ذلک او کثیرہ واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ۳۰۱۱ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو بکر بن عیاش قال حدثنی عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن معاذ بن جبل ؓ قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن فامرنی ان اخذ مما سقت السماء وما سقی بعلًا

باب زکوٰۃ ما یخرج من الارض

[1] محمد بن یحیی بن حبان بن منقذ الانصاری المدنی ثقۃ فقیہ ۱۲ [2] محمد بن عبد اللہ الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ [3] محمد بن مسلم الطائفی صدوق یخطئ ۱۲ [4] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الحسن البصری وابن سیرین وسعید بن المسیب والثوری ومالکا والشافعی واحمد واسحق وابا یوسف ومحمدا ۱۲ [5] قولہ وخالفھم الخ قال فی النخب اراد بھم مجاھدا وابراھیم النخعی والزھری وحماد بن ابی سلیمان وابا حنیفۃ وزفر بن الھذیل ۱۲

العشر وما سقی بالدّ والی نصف العشر **حدثنا** ۳۰۱۲ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الحمید بن صالح قال ثنا ابو بکر بن عیاش فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۱۳ احمد بن عبد الرحمن بن وھب قال ثنا عمی عبد اللہ بن وھب قال خبرنی یونس عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما سقت السّماء العشر وفیما سقی بالسانیۃ نصف العشر **حدثنا** ۳۰۱۴ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود قال ثنا ابن لھیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرض فیما سقت الانھار والعیون اوکان عَثریا یسقی بالسّماء العشر وفیما سقی بالناضح نصف العشر **حدثنا** ۳۰۱۵ یزید بن سنان قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا عبد اللہ بن وھب قال حدثنی یونس بن یزید عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۱۶ یزید بن سنان قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا ابن لھیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۱۷ یونس قال ثنا ابن وھب قال حدثنی عمرو بن الحارث انّ ابا الزبیر حدثہ انہ سمع جابر بن عبد اللہ یذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فیما سقت الانھار والغیم العشر وفیما سقی بالسانیۃ نصف العشر **قال** ابو جعفرؒ ففی ھذہ الآثار ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جعل فیما سقت السماء ما ذکر فیھا ولم یقدر فی ذلک مقدارًا ففی ذلک ما یدل علی وجوب الزکوٰۃ فی کل ما خرج من الارض قل وکثر **فان** قال قائل ممن یذھب الی قول اھل المدینۃ ان ھذہ الآثار التی رویتھا فی ھذا الفصل غیر مضادۃ للآثار التی رویتھا فی الفصل الاوّل لان الاولی مفسرۃ وھذا مجملۃ فالمفسر من ذلک اولی من المجمل **قیل** لہ ھذا محال لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبر فی ھذہ الآثار ان ذلک الواجب من العشر او نصف العشر فیما یسقی بالانھار او بالعیون او بالرشاء او بالدالیۃ فکان وجہ الکلام علی کل ما خرج ممّا سقی بذلک **وقد** رویتم انتم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ ردما عزًا عند ملجاء فاقر عندہ بالزناء اربع مرات ثم رجمہ بعد ذلک ورویتم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لأُنیس اُغدُ علی امرأۃ ھذا فان اعترفت فارجمھا فجعلتم ھذا دلیلاً علی ان الاعتبار بالاقرار بالزناء مرۃً واحدۃً لان ذلک ظاھر قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فان اعترفت فارجمھا ولم تجعلوا حدیث ماعز المفسر قاضیا علی حدیث اُنیس ھذا المجمل فیکون الاعتراف المذکور فی حدیث انیس المجمل ھو الاعتراف المذکور فی حدیث ماعز المفسر فاذا کنتم قد فعلتموہ ھذا فیما ذکرنا فما تنکرون علی من فعل فی احادیث الزکوات ما وصفنا بل حدیث انیس اولی ان یکون معطوفًا علی حدیث ماعز لانہ ذکر فیہ الاعتراف واقرارہ مرۃ واحدۃ لیس ھو اعترافًا بالزناء الذی یوجب الحد علیہ فی قول مخالفکم وحدیث معاذ وابن عمر وجابرؓ فی الزکوٰۃ انما فیہ ذکر ایجابھا فیما سقی بکذا وفیما سقی بکذا فذلک اولی ان یکون مضادا لما فیہ ذکر الاوساق من حدیث انیس لحدیث ماعز **وقد** حمل حدیث معاذ وجابرؓ وابن عمرؓ علی ما ذکرنا وذھب من معناہ الی ما وصفنا ابراھیم النخعی ومجاھد **حدثنا** ۳۰۱۸ فھد قال ثنا محمد بن سعید بن الاصبھانی قال انا شریک عن منصور عن ابراھیم قال فی کل شیٔ اخرجت الارض الصدقۃ **حدثنا** ۳۰۱۹ محمد بن حمید قال ثنا علی ابن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن خُصَیف عن مجاھد قال سألتہ عن زکوٰۃ الطعام فقال فیما قل منہ اوکثر العشر او نصف العشر **والنظر** الصحیح ایضًا یدل علی ذلک وذلک انا رأینا الزکوات تجب فی الاموال والمواشی فی مقدار منھا معلوم بعد وقت معلوم وھو الحول فکانت تلک الاشیاء تجب بمقدار معلوم ووقت معلوم ثم رأینا ما تخرج الارض یؤخذ منہ الزکوٰۃ فی وقت ما تخرج ولا ینتظر بہ وقت فلما سقط ان یکون لہ وقت یجب فیہ الزکوٰۃ بحلولہ سقط ان یکون لہ مقدار یجب الزکوٰۃ فیہ ببلوغہ فیکون حکم المقدار والمیقات فی ھذا سواء اذا سقط احدھما سقط الآخر کما کان فی الاموال التی ذکرنا سواء لما ثبت احدھما ثبت الآخر فھذا ھو النظر وھو قول ابی حنیفۃ رحمۃ اللہ علیہ

باب الخرص

حدثنا ۳۰۲۰ یزید بن سنان قال ثنا ابو بکر الحنفی قال ثنا عبید اللہ[1] بن نافع عن ابیہ عن ابن عمرؓ قال کانت المزارع تکرٰی علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ان لرب الارض ما علی السواقی من الزرع وطائفۃ من التبن لا ادری کم ھو

ع ۵ الحدیث اخرجہ ابو عبید فی کتاب الاموال ۱۲۔ باب الخرص [1] عبد اللہ بن نافع العدوی مولی ابن عمر ضعیف اخرج لہ ابن ماجۃ ۱۲

قال نافع فجاء رافع بن خديج وانا معه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر يهود على انهم يعملونها ويزرعونها على ان لهم نصف ما يخرج منها من ثمر او زرع على ان نقركم فيها ما بدا لنا قال فخرصها عليهم عبد الله بن رواحة فصاحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرصه فقال لهم عبد الله بن رواحة انتم بالخيار ان شئتم فهي لكم وان شئتم فهي لنا فخرصها ونؤدي اليكم نصفها فقالوا بهذا قامت السموات والارض **حدثنا** ۳۰۲۱ ابن ابي داود قال ثنا ابو عون[۲] الزيادي قال ثنا ابراهيم بن طهمان قال ثنا ابو الزبير عن جابر قال فاء الله خيبر فاقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال يا معاشر اليهود انتم ابغض الخلق الى قتلتم انبياء الله وكذبتم على الله وليس يحملني بغضي اياكم ان احيف عليكم وقد خرصت عليكم بعشرين الف وسق من تمر فان شئتم فلكم وان شئتم فلي **حدثنا** ۳۰۲۲ احمد بن داود قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا عبد الله بن نافع قال ثنا محمد[۳] بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب[۴] بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يخرص لعنب زبيبا كما يخرص الرطب **قال** ابو جعفر فذهب[۵] قوم الى ان التمرة التي يجب فيها العشر هكذا حكمها تخرص وهي رطب تمرا فيعلم مقدارها فتسلم الى ربها ويملك بذلك حق الله تعالى فيها ويكون عليه مثلها مكيلة ذلك تمرا وكذلك يفعل في العنب واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[۶] في ذلك اخرون فكرهوا ذلك وقالوا ليس في شيء من هذه الآثار ان التمرة كانت رطبا في وقت ما خرصت في حديث ابن عمر وجابر وكيف يجوز ان يكون كانت رطبا حينئذ فتجعل لصاحبها حق الله فيها بمكيلة ذلك تمرا يكون عليه نسيئة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر على رؤس النخل بالتمر كيلا و نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وجاءت بذلك عنه الآثار المروية الصحيحة قد ذكرنا ذلك في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ولم يستثن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فليس وجه ما روينا في الخرص عندنا على ما ذكرتم ولكن وجه ذلك عندنا والله اعلم انه انما اريد بخرص ابن رواحة ليعلم به مقدار ما في ايدي كل قوم من الثمار فيوخذ مثله بقدره في وقت الصرام لانهم يملكون منه شيئا مما يجب لله فيه بدل لا يزول ذلك البدل عنهم وكيف يجوز ذلك وقد يجوز ان تصيب الثمرة بعد ذلك افة فتتلفها او نار فتحرقها فتكون ما يوخذ من صاحبها بدلا من حق الله تعالى فيها ماخوذا منه بدلا مما لم يسلم له ولكنه انما اريد بذلك الخرص ما ذكرنا وكذلك في حديث عتاب بن اسيد فهو على ما وصفنا من ذلك ايضا **وقد** دل على ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۰۲۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن خبيب[۷] بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود[۸] بن نيار عن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع فقد علمنا ان ذلك لا يكون في وقت ما يوخذ الزكوة لان ثمرته لو بلغت مقدار ما يجب فيه الزكوة لم يحط عنه شيء مما وجب عليه فيها فاخذ منه ما وجب عليه فيها بكماله هذا مما اتفق عليه المسلمون ولكن الحطيطة المذكورة في هذا الحديث انما هي قبل ذلك في وقت ما ياكل من الثمرة اهلها قبل او ان اخذ الزكوة منها فامر الخراص ان يلقوا مما يخرصون المقدار المذكور في هذا الحديث لئلا يحتسب به على اهل الثمار في وقت اخذ الزكوة منهم **وقد** روي عن عمر بن الخطاب انه كان يامر الخراص بذلك ايضا **حدثنا** ۳۰۲۴ روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن بشير[۹] بن يسار عن سعيد بن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب سهل بن ابي حثمة يخرص على الناس فامره اذا وجد القوم في نخلهم ان لا يخرص عليهم ما ياكلون فهذا ايضا دليل على ما ذكرنا **وقد** روى عن ابي حميد الساعدي ايضا في صفة خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما ذكرنا **حدثنا** ۳۰۲۵ ابراهيم بن ابي داود وعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قالا ثنا الوحاظي ح وحدثنا ۳۰۲۶ علي ابن عبد الرحمن واحمد بن داود قالا ثنا القعنبي قالا ثنا سليمن بن بلال قال ثنا عمرو بن يحيى المازني عن عباس بن

---

[۲] ابو عون الزيادي قال السمعاني في الانساب هو من اهل البصرة وانما قيل له الزيادي لانه كان من موالي زياد بن ابي سفيان امير العراق روى عنه البصريون وقال صاحب كشف الاستار ان ابن حبان ذكره في الثقات ۱۲ [۳] محمد بن صالح بن دينار التمار صدوق يخطئ ۱۲ [۴] عتاب بفتح المهملة وتشديد المثناة آخره موحدة ابن اسيد بفتح اوله الاموي المكي له صحبة ۱۲ [۵] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم ليثا الزهري وعطاء والحسن وعمرو بن دينار وعبد الكريم بن ابي المخارق ومروان والقاسم بن محمد ومالكا والشافعي واحمد وابا ثور وابا عبيد بن سلام ۱۲ [۶] قوله وخالفهم الخ قال في النخب اراد بهم الشعبي والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ۱۲ [۷] خبيب بمعجمة مضمومة ابن عبد الرحمن بن خبيب الانصاري ثقة ۱۲ [۸] عبد الرحمن بن مسعود بن نيار بكسر نون وخفة تحتانية آخره راء الانصاري المدني مقبول ۱۲ [۹] بشير بالتصغير ابن يسار اوله تحتانية الحارثي المدني ثقة فقيه ۱۲ [۱۰] عبد الله بن نافع الصائغ ثقة ۱۲

سهل بن سعد الساعدی عن ابی حمید الساعدی قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوك فاتینا وادی القری علی حدیقة امرأة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرصوها فخرصها رسول الله صلی الله علیه وسلم وخرصناها عشرة اوسق وقال احصیها حتی ارجع الیك ان شاء الله تعالی فلما قدمنا ها سألها رسول الله صلی الله علیه وسلم عن حدیقتها کم بلغ ثمرها قالت عشرة اوسق ففی هذا الحدیث ایضا انهم خرصوها وامروها بان تحصیها حتی یرجعوا الیها فذلك دلیل علی انها لم تملك بخرصهم ایاها ما لم تکن مالکة له قبل ذلك وانما اراد وا بذلك ان یعلموا مقدار ما فی نخلها خاصة ثم یأخذون منها الزکوة فی وقت الصرام علی حسب ما یجب فیها **فهذا** هو المعنی فی هذه الآثار عندنا والله اعلم **وقد** قال قوم فی الخرص غیر هذا القول قالوا انه قد کان فی اول الزمان یفعل ما قال اهل المقالة الاولی من تملیك الخراص اصحاب الثمار حق الله فیها وهی رطب ببدل یأخذونه منهم تمرا ثم نسخ ذلك بنسخ الربو فردت الامور الی ان لا یؤخذ فی الزکوات الا ما یجوز فی البیاعات **وذکروا** فی ذلك ما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا ابو الزبیر عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الخرص وقال ارأیتم ان هلك الثمر ایحب احدکم ان یأکل مال اخیه بالباطل فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا قد رأینا الزکوات تجب فی اشیاء مختلفة منها الذهب والفضة والثمار التی تخرجها الارض والنخل والشجر والمواشی السائمة فکل قد اجمع ان رجلا لو وجبت علیه علی ماله وهو ذهب او فضة او ماشیة سائمة فسلم ذلك له المصدق علی ما لا یجوز علیه البیاعات ان ذلك غیر جائز له **الا تری** ان رجلا لو وجبت علیه فی دراهمه الزکوة فباع ذلك منه المصدق بذهب نسیئة ان ذلك لا یجوز وکذلك لو باعه منه بذهب ثم فارقه قبل ان یقبضه لم یجز ذلك وکذلك لو وجبت علیه فی ماشیته الزکوة ثم سلم ذلك له المصدق ببدل مجهول وببدل معلوم الی اجل مجهول فذلك کله حرام غیر جائز فکان کلما حرم فی البیاعات فی بیع الناس ذلك بعضهم من بعض قد دخل فیه حکم المصدق فی بیعه ایاه من رب المال الذی فیه الزکوة التی یتولی المصدق اخذها منه فلما کان ما ذکرنا کذلك فی الاموال التی وصفنا کان النظر علی ذلك ایضا ان یکون کذلك حکم الثمار فکما لا یجوز بیع رطب بتمر نسیئة وغیر ما فیه الصدقات فکذلك لا یجوز فیما فیه الصدقات فیما بین المصدق وبین رب المال فهذا هو النظر ایضا فی هذا الباب وقد عاد ذلك ایضا الی ما صرفنا الیه الآثار المرویة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم التی قدمنا ذکرها فبذلك نأخذ وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب مقدار صدقة الفطر

۳۰۲۸ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبد الله بن سعد ابن ابی سرح عن ابی سعید الخدری قال کنا نعطی زکوة الفطر من رمضان صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعیر او صاعا من اقط ۳۰۲۹ حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبد الله انه سمع ابا سعید یقول کنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبیب ۳۰۳۰ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا داود بن[1] قیس عن عیاض بن عبد الله ابن سعد عن ابی سعید قال کنا نخرج اذ کان فینا رسول الله صلی الله علیه وسلم صدقة الفطر اما صاعا من طعام واما صاعا من تمر واما صاعا من شعیر واما صاعا من زبیب واما صاعا من اقط فلم نزل نخرجه حتی قدم معاویة حاجا او معتمرا فکان فیما کلم به الناس فقال ادوا مدین من سمراء الشام یعدل صاعا من شعیر ۳۰۳۱ حدثنا یونس قال اخبرنی عبد الله بن نافع عن داود بن قیس عن عیاض فذکر باسناده مثله ۳۰۳۲ حدثنا ابن مرزوق قال انا عثمان بن عمر قال ثنا داود فذکر باسناده مثله وزاد قال ابو سعید اما انا فلا ازال اخرج کما کنت اخرج ۳۰۳۳ حدثنا ابن ابی داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید ابن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن زید بن اسلم عن عیاض عن ابی سعید قال کانوا فی صدقة رمضان من جاء بصاع من شعیر قبل منه ومن جاء بصاع من اقط قبل منه ومن جاء بصاع من تمر قبل منه ومن جاء بصاع من زبیب قبل منه ۳۰۳۴ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث ح وحدثنا یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قالا ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب

باب مقدار صدقة الفطر [1] داود بن قیس الفراء الدباغ ابو سلیمان القرشی مولاهم المدنی ثقة فاضل ۱۲

عن عبد الله بن عثمان ان عياض بن عبد الله حدثه ان ابا سعيد قال انما كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاع اقط لا نخرج غيره فلما كثر الطعام في زمن معاوية جعلوه مدين من حنطة حدثنا ابن ابي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان عن عياض بن عبد الله قال سمعت ابا سعيد وهو يسأل عن صدقة الفطر قال لا اخرج الا ما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط فقال له رجل او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها

قال ابو جعفر فذهب[2] قوم الى هذه الآثار فقالوا في صدقة الفطر من احب ان يعطيها من الحنطة اعطاها صاعا وكذلك ان احب ان يعطيها من الشعير او التمر او الزبيب **وخالفهم**[3] في ذلك آخرون فقالوا يعطى صدقة الفطر من الحنطة نصف صاع وفيما سوى الحنطة من الاصناف التي ذكرنا صاعا **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى ان حديث ابي سعيد الذي احتجوا به عليهم انما فيه اخبار عما كانوا يعطون وقد يجوز ان يكونوا كانوا يعطون من ذلك ما عليهم ويزيدون فضلا ليس عليهم **وقد** روى عن غير ابي سعيد في الحنطة خلاف ما روى عن ابي سعيد **فمن** ذلك ما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد **ح** وحدثنا فهد قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا اسد ابن لهيعة وقال ابن ابي مريم انا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر[5] قالت كنا نؤدي زكوة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح **حدثنا**[2038] فهد وعلي بن عبد الرحمن قالا ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها كانت تخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهلها الحر منهم والمملوك مدين من حنطة او صاعا من تمر بالمد وبالصاع الذي يقتاتون به **حدثنا**[2039] ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عزيز قال ثنا سلامة عن عقيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت كنا نخرج زكوة الفطر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدين **فهذه** اسماء تخبر انهم كانوا يؤدون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر مدين من قمح ومحال ان يكونوا يفعلون هذا الا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا لا يؤخذ حينئذ الا من جهة توقيفه اياهم على ما يجب عليهم من ذلك **فتصحيح** ما روى عن اسماء وما روى عن ابي سعيد ان نجعل ما كانوا يؤدون على ما ذكرت يعني اسماء هو الفرض وما كانوا يؤدون على ما ذكره ابو سعيد زيادة على ذلك هو التطوع **والدليل** على صحة ما ذكرنا من هذا ان ابا بكرة قد حدثنا قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد عن يونس عن الحسن ان مروان بعث الى ابي سعيد ان ابعث الي بزكوة رقيقك فقال ابو سعيد للرسول ان مروان لا يعلم انا علينا ان نعطي لكل رأس عندنا كل فطر صاعا من تمر او نصف صاع من بر **فهذا** ابو سعيد قد اخبر في هذا بما عليه ان يؤدي في زكوة الفطر عن عبيده فدل ذلك على ما ذكرنا وان ما روي عنه مما زاد على ذلك كان اختيارا منه ولم يكن فرضا **وقد** جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فرضه في زكوة الفطر موافقة لهذا ايضا **حدثنا**[2041] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عارم **ح** وحدثنا ابن ابي داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر[6] قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر وعبد صاعا من شعير او صاعا من تمر قال فعدل له الناس بمدين من حنطة **حدثنا**[2042] علي بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[7] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[2044] محمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر[8] مثله **حدثنا**[2045] يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وبشر بن عمر قالا ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر[9] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يذكر التعديل **حدثنا**[2046] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره **ح** وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر[10] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه

---

[2] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابا العالية ومسروقا وابا قلابة ومالكا والشافعي و احمد واسحق ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم عطاء وسعيد بن جبير وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومصعب بن سعد وعبد الله بن المبارك وسفيان الثوري وسعيد بن المسيب ومجاهدا والشعبي وطاؤس وعلقمة والاسود وابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد وعمر بن عبد العزيز وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واهل الكوفة ۱۲ [4] الحديث اخرجه احمد والطبراني ۱۲ [5] الحديث اخرجه الطبراني ۱۲ [6] الحديث اخرجه ابن حزم في المحلى ۱۲ ان [7] عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة ثم مهملة ابن قعنب القعنبي ۱۲

قال عن کل حرو عبد ذکر وانثی من المسلمین **حدثنا** ۲۰۴۸ فهد قال ثنا عمرو[۸] بن طارق قال انا یحیی بن ایوب عن یونس بن یزید انّ نافعًا اخبره قال قال عبد الله بن عمرؓ فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم زکوة الفطر صاعًا من تمر اوصاعًا من شعیر علی کل انسان ذکر حرا وعبد من المسلمین قال وکان عبد الله بن عمرؓ یقول جعل الناس عدله مدین من حنطة فقول ابن عمرؓ فجعل الناس عدله مدین من حنطة انما یرید اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم الذین یجوز تعدیلهم ویجب الوقوف عند قولهم **فانه** قد روی عن عمرؓ مثل ذلك فی کفارة الیمین انه قالؓ لیسار بن نمیر انی احلف ان لا اعطی اقوامًا شیئًا ثم یبدو لی فافعل فاذا رایتنی فعلتُ ذلك فأَطْعِمْ عَنِّی عشرة مساکین کل مسکین نصف صاع من بر اوصاعًا من تمر اوشعیر **وروی** عن علیؓ مثل ذلك وسنذکر ذلك فی موضعه من کتابنا هذا ان شاء الله تعالی مع انه قد روی عن عمر وعن ابی بکرؓ ایضًا وعن عثمان بن عفّانؓ فی صدقة الفطر انها من الحنطة نصف صاع وسنذکر ذلك ایضًا فی هذا الباب ان شاء الله تعالی **فدل** ذلك علی انهم هم المعدلون لما ذکرنا من الحنطة بالمقدار من الشعیر والتمر الذی ذکرنا ولم یکونوا یفعلون ذلك الا بمشاورة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واجماعهم لهم علی ذلك فلو لم یکن روی لنا فی مقدار ما یعطی من الحنطة فی زکوة الفطر الا هذا التعدیل لکان ذلك عندنا حجة عظیمة فی ثبوت ذلك المقدار من الحنطة وانه نصف صاع فکیف وقد روی مع ذلك عن اسماء انها کانت تخرج ذلك المقدار علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا **ثم** قد رُوی فی غیر هذه الآثار التی ذکرناها عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یوافق ذلك ایضا **فمن** ذلك ما حدثنا ۲۰۴۹ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن النعمان بن راشد عن الزهری عن ثعلبة بن ابی صُعیر عن ابیه[۹] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صاع من بُر او قمح عن کل اثنین حر او عبد ذکر او انثی اما غنیکم فیزکیه الله واما فقیرکم فیرد علیه اکثر مما اعطی **حدثنا** ۲۰۵۰ علی بن عبد الرحمن قال ثنا عفّان قال ثنا حماد بن زید عن النعمان بن راشد عن الزهری عن ثعلبة بن ابی صُعیر عن[۱۰] ابیه قال قالؓ رسول الله صلی الله علیه وسلم ادوا زکوة الفطر صاعًا من تمر او صاعًا من شعیر او نصف صاع من بُرٍّ او قال قمح عن کل انسان صغیر او کبیر ذکر او انثی حر او مملوك غنی او فقیر **حدثنا** ۲۰۵۱ ابو بکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال زکوة الفطر عن کل حر وعبد ذکر او انثی صغیر او کبیر غنی او فقیر صاع من تمر او نصف صاع من قمح قال معمر وبلغنی عن الزهری انه کان یرفعه **حدثنا** ۲۰۵۲ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال قال اللیث حدثنی عبد الرحمن بن خالد وعُقَیل بن خالد عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فرض زکوة الفطر مدین من حنطة **حدثنا** ۲۰۵۳ یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا اللیث فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۰۵۴ ربیع الجیزی قال ثنا ابو زرعة قال ثنا حیوة قال انا عقیل عن ابن شهاب انه سمع سعید بن المسیب وابا سلمة بن عبد الرحمن وعُبَید الله بن عبد الله بن عتبة یقولون امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بزکوة الفطر بصاع من تمر او بمدین من حنطة **حدثنا** ۲۰۵۵ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنی یحیی بن ایوب قال حدثنی عُقیل عن ابن شهاب عن سعید بن المسیّب وعُبید الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم وسالم قالوا امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صدقة الفطر بصاع من شعیر او مدین من قمح **حدثنا** ۲۰۵۶ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الغفار بن داؤد قال ثنا ابن لهیعة عن عقیل عن ابن شهاب عن سعید وعبید الله والقاسم وسالم عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۰۵۷ احمد بن داؤد قال ثنا سلیمن بن حرب قال ثنا حماد بن زید عن عبد[۱۱] الخالق الشیبانی عن سعید بن المسیّب قال کانت الصّدقة تعطی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکرؓ وعمرؓ نصف صاع من حنطة **فقد** جاءت هذه الآثار التی ذکرنا عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الحنطة بمثل ما عدله الناس بعده وابو سعید فقد روی عنه من رأیه ما یوافق ذلك ولم یخالف ما روی عنه ما ذکره عنه عیاض بن عبد الله فی قوله تلك قیمة معاویة لا اقبلها ولا اعمل بها لانه فی ذلك لم ینکر القیمة وانما انکر المقوم

---

۸ عمرو بالفتح ابن طارق هو عمرو بن الربیع بفتح الراء ابن طارق الکوفی ثقة ۱۲ ۹ اخرجه المصنفؒ مسندا فی کتاب الایمان من طریق عدیدة ۱۲ ب ۱۰ عن ابیه هو ابو صُعیر العذری قال البغوی سکن المدینة وذکره الذهبی وغیره فی الصحابةؓ ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ۱۱ الحدیث اخرجه احمد من طریق عفان قال سالت حماد بن زید عن صدقة الفطر فحدثنی عن النعمان بن راشد عن الزهری عن ابن ثعلبة بن ابی صعیر عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ادوا صدقة الفطر الخ واخرجه الدارقطنی وعبد الرزاق ایضًا ۱۲ ۱۲ عبد الخالق هو ابن سلمة الشیبانی ابو روح البصری ثقة منقل ۱۲

41

فهذا ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صدقة الفطر وقد ذکرنا بعض ما روی عن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فی ذلک وقد روی فی ذلک ایضاً عن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ ما یوافق ذلک حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعمر[13] وهلال بن یحیی قالا ثنا ابوعوانة عن عاصم الاحول عن ابی قلابة قال اخبرنی من دفع الی ابی بکر الصدیق صاعَ بُرّ بین اثنین حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعمر قال ثنا حماد عن الحجاج بن ارطاة قال ذهبت انا والحکم بن عتیبة الی زیاد بن النضر[15] فحدثنا عن عبدالله بن نافع[16] ان اباه سأل عمر بن الخطابؓ فقال انی رجل مملوک فهل فی مالی زکوة فقال عمرؓ انما زکاتک علی سیدک ان یؤدی عنک عند کل فطر صاعاً من شعیر او تمر او نصف صاع من بُرّ حدثنا ابن ابی داود قال ثنا نعیم[17] عن ابن عیینة عن الزهری عن ابن ابی صُعیر قال کنا نخرج زکوة الفطر علی عهد عمرؓ بن الخطاب نصف صاع حدثنا ابن ابی داود قال ثنا القواریری قال ثنا حماد بن زید عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی الاشعث قال خطبنا عثمانؓ ابن عفان فقال فی خطبته ادوا زکوة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعیر عن کل صغیر وکبیر حر ومملوک ذکر وانثی حدثنا ابوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقی قال ثنا القواریری فذکر باسناده عن عثمانؓ انه خطبهم فقال ادوا زکوة الفطر مدین من حنطة ولم یذکر ما سوی ذلک مما ذکره ابن ابی داود فهذا ابوبکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ قد اجمعوا علی ذلک مما ذکرنا وقد روی مثل ذلک ایضاً عن ابن عباسؓ حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا یحیی بن عیسی عن ابن ابی لیلی عن عطاء عن ابن عباسؓ قال امرت اهل البصرة اذ کنت فیهم ان یعطوا عن الصغیر والکبیر والحر والمملوک مدین من حنطة وقد روی مثل ذلک ایضاً عن عمر بن عبدالعزیز وغیره من التابعین حدثنا ابوبکرة قال ثنا عبدالله بن حُمران قال ثنا عوف قال کتب عمر بن عبدالعزیز الی عدی بن ارطاة کتاباً فقرأه علی منبر البصرة وانا اسمع اما بعد[18] فمُر من قِبلک من المسلمین ان یخرجوا زکوة الفطر صاعاً من تمر او نصف صاع من بُرّ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعمر قال انا ابوعوانة عن منصور عن ابراهیم ومجاهدؒ مثله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر عن سفیان عن منصور عن مجاهد فی زکوة الفطر صاع من کل شیء سوی الحنطة والحنطة نصف صاع حدثنا عبدالله بن محمد بن خُشَیش قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سعید بن المسیّب فی زکوة رمضان قال صاع تمر او نصف صاع بُرّ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا اراه عفان قال ثنا شعبةؒ قال سألت الحکم وحماداً وعبدالرحمن ابن القاسم عن صدقة الفطر فقالوا نصف صاع حنطة فهذا کل ما روینا فی هذا الباب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن اصحابه من بعده وعن تابعیهم من بعدهم کلها علی ان صدقة الفطر من الحنطة نصف صاع وما سوی الحنطة صاعٌ وما علمنا ان احداً من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا من التابعین رُوِیَ عنه خلاف ذلک فلا ینبغی لاحد ان یخالف ذلک اذ کان قد صار اجماعاً فی زمن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ وعلیؓ الی زمن من ذکرنا من التابعین ثم النظر ایضاً فقد دل علی ذلک وذلک انا رأینا هم قد جمعوا علی انهما من الشعیر والتمر صاع فنظرنا فی حکم الحنطة فی الاشیاء التی تؤدی عنها التمر والشعیر کیف هو فوجدنا کفارات الایمان قد اجمع ان الاطعام فیها من هذه الاصناف ایضاً ثم اختلف فی مقدارها منها فقال قوم مقدار ذلک من التمر والشعیر نصف صاع ومن الحنطة مد مثل نصف ذلک وقال آخرون بل هو من الحنطة نصف صاع وما سوی ذلک صاع وکلهم قد عدل الحنطة بمثلیها من التمر والشعیر فکان النظر علی ذلک اذ کانت صدقة الفطر صاعاً من التمر والشعیر ان یکون من الحنطة مثل نصف ذلک وهو نصف صاع فهذا هو النظر فی هذا الباب ایضاً وقد وافق ذلک ما جاءت به الآثار التی ذکرنا فبذلک نأخذ وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ۔

---

[13] ابوعمر بالضم حفص بن عمر ابوعمر الضریر الاکبر صدوق عالم والحدیث اخرجه المصنفؒ فی مشکله ص ۳۴۶ ج ۴ ایضاً ۱۲ [14] هلال ابن یحیی الفقیه الحنفی ذکره ابن حبان فی الضعفاء وقد تقدم ۱۲ [15] زیاد بن النضر بالنون والمعجمة ابوالنضر قال صاحب کشف الاستار زیاد بن النضر ابوالنضر الجعفی ذکره ابن حبان فی الثقات اهـ قلت فرق البخاری بین الجعفی وبین الراوی عن عبدالله بن نافع ۱۲ [16] عبدالله بن نافع العدوی مولی ابن عمر ضعیف اخرج له ابن ماجة ۱۲ [17] نعیم هو ابن حماد صدوق ۱۲ [18] الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ن۔

باب وزن الصاع کم هو

حدثنا ابن ابی عمران قال ثنا محمد بن شجاع وسلیمٰن[1] بن بکار واحمد بن منصور الرمادی قالوا ثنا یعلی بن عبید عن موسی الجهنی عن مجاهد قال دخلنا علی عائشة فاستسقی بعضنا فاتی بعُسّ قالت عائشة کان النبی صلی الله علیه وسلم یغتسل بمثل هذا قال مجاهد فحزرته فیما احزر ثمانیة ارطال تسعة ارطال عشرة ارطال **قال** ابو جعفر فذهب[2] ذاهبون الی ان وزن الصاع ثمانیة ارطال واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث وقالوا لم یشک مجاهد فی الثمانیة وانما شک فیما فوقها فثبتت الثمانیة بهذا الحدیث وانتفی ما فوقها وممن قال بهذا القول ابو حنیفة[3] وخالفهم فی ذلک آخرون فقالوا وزنه خمسة ارطال وثلث رطل وممن قال بذلک ابو یوسف وقالوا هذا الذی کان یغتسل به رسول الله صلی الله علیه وسلم هو صاع ونصف **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة عن جعفر بن برقان عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد وهو الفرق **حدثنا** سلیمٰن بن شعیب قال ثنا اسد ابن موسی قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد من قدح یقال له الفرق **حدثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابو عبد الرحمٰن المقرئ قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب فذکر باسناده نحوه قالوا فلما ثبت بهذا الحدیث الذی روی عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل هو وهی من الفرق والفرق ثلثة اصع کان ما یغتسل به کل واحد منهما صاعا ونصفا فاذا کان ذلک ثمانیة ارطال کان الصاع ثلثیها وهو خمسة ارطال وثلث رطل وهذا قول اهل المدینة ایضا **فکان** من الحجة علیهم لاهل المقالة الاولی ان حدیث عروة عن عائشة انما فیه ذکر الفرق الذی کان یغتسل منه رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی لم تذکر مقدار الماء الذی کان یکون فیه اهل هو ملؤه او اقل من ذلک فقد یجوز ان یکون یغتسل هو وهی بملئه ویجوز ان یکون کان یغتسل هو وهی باقل من ملئه مما هو صاعان فیکون کل واحد منهما مغتسلا بصاع من ماء ویکون معنی هذا الحدیث موافقا لمعانی الاحادیث التی رویت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یغتسل بصاع **فانه** قد روی عنه فی ذلک ما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید ابن الاصبهانی[4] قال انا عبد الرحیم بن سلیمٰن عن حجاج عن ابراهیم[5] عن صفیة بنت شیبة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **حدثنا** فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابن عیینة عن الزهری عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابو الاحوص عن مسلم[6] یعنی الملائی عن ابراهیم عن علقمة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن صفیة بنت شیبة عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل بقدر الصاع ویتوضأ بقدر المد **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابان عن قتادة عن صفیة بنت شیبة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع ویتوضأ بالمد **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن قتادة فذکر باسناده مثله غیر انه قال بالمد ونحوه **حدثنا** محمد بن العباس ابن الربیع قال ثنا اسد قال ثنا المبارک[7] بن فضالة[8] قال حدثتنی امی عن معاذة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه

باب وزن الصاع کم هو

[1] سلیمٰن بن بکار سلیمٰن بن سالم بن ابی ذئب السبائی ابو الربیع ذکره ابن یونس فی علماء مصر وقال یروی عن عبد الله بن وهب توفی سنة ست وعشرین ومائتین لسبع خلون من ربیع الاول قال فی کشف الاستار من حاشیة المغانی وکذا ذکره العلامة فی النخب مختصرا ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بهؤلاء الذاهبین الی ان وزن الصاع ثمانیة ارطال الحجاج بن ارطاة والحکم بن عتیبة وابراهیم النخعی واحمد فی روایة وممن قال ذلک ابو حنیفة ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم اهل المدینة نحو ربیعة الرائی ویحیی بن سعید الانصاری وسعید بن المسیب ومالکا والشافعی واحمد واسحق واباعبید فانهم قالوا وزن الصاع خمسة ارطال وثلث رطل وممن قال ذلک ابو یوسف ولم یذکر الطحاوی محمد بن الحسن مع من هو وکتب اصحابنا فی کتبهم ان کون الصاع ثمانیة ارطال هو قول ابی حنیفة ومحمد وکونه خمسة وثلثا هو قول ابی یوسف ولعل عن محمد روایتان فلذلک لم یذکره ۱۲ [4] عبد الرحیم بن سلیمان الکنانی الرازی ثقة روی عن حجاج بن ارطاة ۱۲ [5] ابراهیم هو ابن المهاجر البجلی صدوق ۱۲ [6] مسلم هو ابن کیسان الضبی الملائی ابو الاد الاعور الکوفی ضعیف قال السمعانی فی الانساب الملائی بفتح المیم هذه نسبة الی الملاء والملاء هو المرط الذی تستتر به المرأة اذا خرجت وظنی ان هذه النسبة الی بیعه ثم عدمن المنسوبین البه مسلم بن کیسان هذا ۱۲ والحدیث اخرجه ۱۲ [7] المبارک بن فضالة بفتح الفاء وتخفیف المعجمة البصری صدوق روی له البخاری تعلیقا وابوداود والترمذی وابن ماجة ۱۲ [8] قوله حدثتنی امی قلت لم اجد ذکرها الا ان الحافظ ذکرها کذا مبهما فی آخر تعجیله وقال مبارک بن فضالة عن امه عن معاذة وقد تقدم حدیثها باسنادین فی باب سؤر بنی آدم ۱۲

یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **حدثنا** ۳۰۸۰ ابو امیة قال ثنا حیوة بن شریح قال ثنا بقیة عن عتبة بن ابی حکیم قال حدثنی عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتیك قال سألنا انسا عن الوضوء الذی یکفی الرجل من الماء فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ من مُدّ فیسبغ الوضوء وعسی ان یفضل منه قال وسألناه عن الغسل من الجنابة کم یکفی من الماء قال الصاعُ فسألتُ عنه اعن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر الصاع قال نعم مع المد **حدثنا** ۳۰۸۱ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن یزید بن ابی زیاد عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **حدثنا** ۳۰۸۲ ابو بکرة قال ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابو ریحانة عن سفینة مولی ام سلمة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغسله الصاع من الماء ویوضیه المد من الماء **ففی** هذه الآثار ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل بصاع ولیس فیه مقدار وزن الصاع کم هو وفی حدیث مجاهد عن عائشة ذکر وزن ما کان یغتسل به وهو ثمانیة ارطال وحدیث عروة عن عائشة انها کانت تغتسل هی ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد هو الفرق **ففی** هذا الحدیث ذکر ما کانا یغتسلان منه خاصة ولیس فیه ذکر مقدار الماء الذی کانا یغتسلان به **وفی** الآثار الاخر ذکر مقدار الماء الذی کان یغتسل به وانه کان صاعًا فثبت بذلك لما صححت هذه الآثار وجمعت وکشفت معانیها انه کان یغتسل من اناء هو الفَرَقُ وبصاع وزنه ثمانیة ارطال فثبت بذلك ما ذهب الیه ابو حنیفة **وقد** قال بذلك ایضًا محمد بن الحسن **وقد** روی عن انس بن مالك ایضًا ما یدل علی هذا المعنی **حدثنا** ابن ابی عمران قال ثنا یحیی بن عبد الحمید الحِمّانی قال ثنا شریك عن عبد الله بن عیسی عن ابن جَبْر عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ برطلین ویغتسل بالصاع **فهذا** انس قد اخبر ان مد رسول الله صلی الله علیه وسلم رطلان والصاع اربعة امداد فاذا ثبت ان المد رطلان ثبت ان الصاع ثمانیة ارطال **فان** قال قائل فان انس بن مالك قد روی عنه خلاف هذا **فذکر** ما **حدثنا** ۳۰۸۵ احمد بن داود قال ثنا ابو الولید الطیالسی قال ثنا شعبة قال انا عبد الله ابن عبد الله بن جَبْر سمع انس بن مالك یقول ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمکوك ویغتسل بخمس مکاکی **قال** فهذا الحدیث یخالف الحدیث الاول **قیل** له ما فی هذا عندنا خلاف له لان حدیث شریك انما فیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمد وقد وافقه علی ذلك عُتبة بن ابی حکیم فروی عن عبد الله بن جَبْر نحوا من ذلك فلما روی شعبة ما ذکرنا عن عبد الله بن جَبْر احتمل ان یکون اراد بالمکوك المد لانهم کانوا یسمون المد مکوکًا فیکون الذی کان یتوضأ به مدا ویکون الذی یغتسل به خمسة مکاکی یغتسل باربعة منها وهی اربعة امداد وهی صاع ویتوضأ باخر وهو مد فجمع فی هذا الحدیث ما کان یتوضأ به للجنابة وما کان یغتسل به لها وافرد فی حدیث عتبة ما کان یغتسل به لها خاصة دون ما کان یتوضأ به وان ذلك الوضوء لها ایضًا وسمعت ابن ابی عمران یقول سمعت ابن التلجی یقول انما قدر الصاع علی وزن ما یعتدل کیله ووزنه من الماش والزبیب والعدس فانه یقال ان کیل ذلك ووزنه سواء **حدثنا** ۳۰۸۶ ابن ابی عمران قال انا علی بن صالح وبشر بن الولید جمیعًا عن ابی یوسف قال قدمت المدینة فاخرج الیّ من اثق به صاعًا فقال هذا صاع النبی صلی الله علیه وسلم فقدّرته فوجدته خمسة ارطال وثلث رطل وسمعت ابن ابی عمران یقول یقال ان الذی اخرج هذا لابی یوسف هو مالك بن انس وسمعت ابا حازم یذکر ان مالکا سُئل عن ذلك فقال هو تحری عبد الملك صاع عمر بن الخطاب فکان مالکا لما ثبت عنده ان عبد الملك تحری ذلك من صاع عمرو صاع عمر

---

۹ جیوة بن شریح بن یزید ابو العباس الحضرمی الحمصی ثقة ۱۲

۱۰ بقیة هو ابن الولید صدوق ۱۲ ۱۱ عبد الله بن عبد الله بکبرا فیهما ابن جَبْر بفتح الجیم وسکون الموحدة بعد ها راء ویقال ابن جابر بزیادة الالف بعد الجیم ابن عتیك الانصاری المدنی وقیل انهما اثنان ثقة ووقع فی اکثر نسخ التقریب ابن جبیر لوهم الناسخین والحدیث اخرجه مسلم ص۱۴۹ وابو داود ص۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ علی بن صالح لا اعرفه من هو قد بیض له العینی فی النخب وقد اخرج له المصنف فی باب المقدار الذی یعطی کل مسکین فی الکفارات وقال هناك انه علی بن صالح بن صالح بن حیی الهمدانی ولا یصح فانه اقدم طبقة لا یروی عنه احد من شیوخ الطحاوی والله اعلم ۱۲ ۱۳ ۱۳ هو بشر بن الولید بن خالد ابو الولید الکندی القاضی تفقه علی الامام ابی یوسف وحدث عنه کان جمیل المذهب حسن الطریقة قال احمد بن عطیة کان یصلی فی کل یوم مائتی رکعة وکان یصلیها بعد ما فلج وشاخ وقال احمد بن الصلت سمعت بشرا القاضی یقول کنا نکون عند ابن عیینة فکان اذا ورد علیه مسئلة یشکلة یقول هٰهنا احد من اصحاب ابی حنیفة فیقال لبشر فیقول اجب فیها فاجیب فیقول التسلیم للفقهاء سلامة فی الدین مات ببغداد فی ذی القعدة من سنة ثمان وثلاثین ومائتین ۲۳۸ وبلغ سبعا وتسعین ۹۷ ۱۲ رحمه الله تعالی ۱۲

صاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد قدر صاع عمرؓ علی خلاف ذلک **فحدثنا** ۳۰۸۷ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا وکیع عن علی بن صالح عن ابی اسحٰق عن موسی بن طلحۃ قال لحجاجی صاع عمر بن الخطاب **حدثنا** ۳۰۸۸ احمد قال ثنا یعقوب قال ثنا وکیع عن ابیہ عن مغیرۃ[۱۵] عن ابراھیمؒ قال عیّرنا صاع عمر فوجدناہ حجاجیا والحجاجی عندھم ثمانیۃ ارطال بالبغدادی **حدثنا** ۳۰۸۹ ابن ابی داؤد قال ثنا سفیانؒ[۱۶] بن بشر الکوفی قال ثنا شریک عن مغیرۃ وعبیدۃ عن ابراھیم قال وضع الحجاج قفیزہ علی صاع عمرؓ **فھذا** اولی مما ذکر مالک من تحری عبد الملک لان التحری لیس معہ حقیقۃ وما ذکرہ ابراھیم وموسی بن طلحۃ من العیار معہ حقیقۃ فھذا اولی وباللہ التوفیق آخر کتاب الزکوٰۃ۔

کتاب الصیام

باب الوقت الذی یحرم فیہ الطعام علی الصائم **حدثنا** ۳۰۹۰ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال ثنا حماد عن عاصم ابن بَھْدَلَۃ عن زِرّ بن حُبَیْش قال تَسَحَّرتُ ثم انطلقتُ الی المسجد فمررتُ بمنزل حذیفۃ فدخلتُ علیہ فامر بلقحۃ فحُلِبَتْ وبقِدرٍ فسُخِنَتْ ثم قال کل فقلت انی ارید الصوم قال وانا ارید الصوم قال فاکلنا ثم شربنا ثم اتینا المسجد فاقیمت الصلوٰۃ قال ھکذا فعل بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او صنعت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت بعد الصبح قال بعد الصبح غیر ان الشمس لم تطلع **قال** ابو جعفرؒ ففی ھذا الحدیث عن حذیفۃ انہ اکل بعد طلوع الفجر وھو یرید الصوم وھو یحکی مثل ذلک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلافُ ذلک فھو ما قد روینا ہ عنہ مما تقدم ذکرنا لہ فی کتابنا ھذا انہ قال ان بلالاً ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی یُنادِیَ ابن ام مکتوم فانہ قال لا یمنعنّ احدکم اذانُ بلال من سحورہ فانہ انما یؤذن لینتبہ نائمکم ولیرجع قائمکم ثم وصف الفجر بما قد وصفہ بہ فدل ذلک علی انہ ھو المانع للطعام والشراب وما سوی ذلک مما یمنع منہ الصائم **فھذہ** الآثار التی ذکرنا مخالفۃ لحدیث حذیفۃ وقد یحتمل حدیث حذیفۃ عندنا واللہ اعلم ان یکون قبل نزول قولہ تعالی وَکُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْاَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّیَامَ اِلَی الَّیْلِ **فانہ** ۳۰۹۱ حدثنا احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا اسمٰعیل بن سالم قال ثنا ھشیم قال ثنا حُصَیْن[۱] ومجالد[۲] عن الشعبی قال انا عدی بن حاتم قال لما نزلت ھذہ الآیۃ وَکُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْاَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْاَسْوَدِ عمدت الی عقالین احدھما اسود والآخر ابیض فجعلت انظر الیھما فلا یتبین لی الابیض من الاسود فلما اصبحت غدوت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ بالذی صنعت فقال ان وسادک لعریض انما ذلک بیاض النہار وسواد اللیل **حدثنا** محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنہال قال ثنا ھشیم قال ثنا حصین بن عبد الرحمٰن عن الشعبی عن عدی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** ۳۰۹۳ محمد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبد اللہ بن ادریس الاودی عن حصین فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۳۰۹۴ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا الفُضَیل بن سلیمٰن عن ابی حازم[۳] عن سھل بن سعد الساعدی قال لما نزلت وَکُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْاَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْاَسْوَدِ جعل الرجل یأخذ خیطا ابیض وخیطا اسود فیضعھما تحت وسادۃ فینظر متی یستبینھما فیترک الطعام قال فبین اللہ عزوجل ذلک ونزلت من الفجر فلما کان حکم ھذہ الآیۃ قد کان اشکل علی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی بین اللہ عزوجل لھم من ذلک ما بین وحتی انزل من الفجر بعد ما قد کان انزل حتی یتبین لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود فکان الحکم ان یأکلوا و یشربوا حتی یتبین ذلک لھم حتی نسخ اللہ عزوجل بقولہ من الفجر علی ما ذکرنا ما قد بینہ سھل فی حدیثہ **واحتمل** ان یکون ما روی حذیفۃ من ذلک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان قبل نزول تلک الآیۃ فلما انزل اللہ عزوجل تلک الآیۃ احکم ذلک ورد الحکم الی ما بین فیھا **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضاً فی ذلک ما **حدثنا** ۳۰۹۵ ابو امیۃ قال ثنا ابو نعیم

---

۱۴ قولہ عن ابیہ۔ ھو جراح بن ملیح صدوق یہم ۱۲ ۱۵ مغیرۃ ھو ابن مقسم الضبی ثقۃ متقن ۱۲ ۱۶ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا وکیع عن علی بن صالح عن ابی اسحٰق عن موسیٰ بن طلحۃ قال الحجاجی صاع عمر بن الخطاب ۱۲ ۱۷ سفیان بن بشر بکسر الموحدۃ الکوفی ذکرہ ابن یونس فی الغرباء ولم یذکر فیہ جرحا ولا تعدیلا ۱۲۔

کتاب الصیام

۱ حُصَیْن ۱۲ ۲ مجالد بضم المیم وتخفیف الجیم وبعد الالف لام ابن سعید لیس بالقوی ۱۲ ۳ ابو حازم ھو سلمۃ بن دینار القاص المدنی ثقۃ عابد ۱۲

والخضر بن محمد بن شجاع قالا ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا عبد الله بن بدر السحيمي قال حدثني جدي قيس بن طلق قال حدثني ابي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد كلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر واشار بيده واعرضها فلا يجب ترك اية من كتاب الله تعالى نصًا واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة قد قبلتها الامة وعملت بها من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم الى حديث قد يجوز ان يكون منسوخًا بما ذكرناه في هذا الباب وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۔

باب الرجل ينوي الصيام بعد ما يطلع الفجر

حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له حدثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن لهيعة فذكر باسناده مثله حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن ايوب فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الرجل اذا لم ينو الدخول في الصيام قبل طلوع الفجر لم يجزه ان يصوم يومه ذلك بنية تحدث له بعد ذلك واحتجوا بهذا الحديث وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا هذا الحديث لا يرفعه الحفاظ الذين يروونه عن ابن شهاب ويختلفون عنه فيه اختلافًا يجب اضطراب الحديث بما هو دونه ولكن مع ذلك نثبته ونجعله على خاص من الصوم وهو الصوم الفرض الذي ليس في ايام بعينها مثل الصوم في الكفارات وقضاء رمضان وما اشبه ذلك فاما ما ذكرنا من رواية الحفاظ لهذا الحديث عن الزهري ومن اختلافهم عنه فيه فان ابراهيم بن مرزوق حدثنا قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة بذلك الذي ذكرناه في اول هذا الباب حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن حفصة ام المؤمنين بذلك ولم يرفعه حدثنا ابو بكرة قال ثنا حسين بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة بذلك ولم يرفعه فهذا مالك ومعمر وابن عيينة وهم الحجة عن الزهري قد اختلفوا في اسناد هذا الحديث كما ذكرنا وقد رواه ايضًا عن الزهري غير هؤلاء على خلاف ما رواه عبد الله بن ابي بكر ايضًا حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب حدثه عن سالم عن ابيه بذلك ولم يذكر حفصة ولم يرفعه حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا صالح بن ابي الاخضر قال ثنا ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة عن حفصة بذلك ولم يرفعه ثم قد رواه نافع ايضًا عن ابن عمر بذلك ولم يذكر حفصة ايضًا ولم يرفعه حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا مالك ح وحدثنا يونس قال اخبرني انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو اصل هذا الحديث وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضًا في اباحة الدخول في الصيام بعد طلوع الفجر حدثنا ابو بكرة وابراهيم بن مرزوق وعلي بن شيبة قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب طعامًا فجاء يومًا فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا قال فاني صائم حدثنا علي بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا الثوري عن طلحة فذكر باسناده مثله فذلك عندنا على خاص من الصوم ايضًا وهو التطوع ينويه الرجل بعد ما يصبح في صدر النهار الاول وقد عمل بذلك جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده حدثنا ابن مرزوق

---

۱ الخضر بمعجمتين ابن محمد بن شجاع ابو مروان الجزري الحراني صدوق ۱۲۔

باب الرجل ينوي الصيام بعد ما يطلع الفجر

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعي وابا سليمان ومالكًا والشافعي واحمد واسحٰق والظاهرية ۱۲ ۲ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم النخعي والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدًا ۱۲ ۳ وفي نسخة العيني حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر بذلك ولم يذكر حفصة ولم يرفعه حدثنا يونس قال اخبرني انس ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو اصل الخ ۱۲ ۴ قلت وفي الباب عن عامر بن ابي امية وقد اخرج حديثه الطيالسي في مسنده وقال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن عامر بن ابي امية اخي ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يغتسل ويصوم ص ۲۲۴ ۔ ۱۲ ۵ واخرج الطيالسي قال حدثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اعندك شئ قلت لا قال اذًا اصوم ودخل علي يومًا آخر فقال عندك شئ قلت نعم قال اذًا افطر وان كنت فرضت الصوم ۱۲

قال ثنا وهب وروح قالا ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله اذا اصبح احدکم ثم اراد الصوم بعد ما اصبح فانه باحد النظرین **حدثنا** ۳۱۰۸ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال متی اصبحت یومًا فانت علی احد النظرین ما لم تطعم او تشرب ان شئت فصم وان شئت فافطر **حدثنا** ۳۱۰۹ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زهیر قال ثنا ابو اسحٰق عن الحارث الاعور عن علی مثله **حدثنا** ۳۱۱۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة قال ثنا سفیان عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمٰن ان حذیفة بدا له الصوم بعد ما زالت الشمس فصام **حدثنا** ۳۱۱۱ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سلمة بن کهیل عن المستورد رجل من بنی اسد عن رجل منهم انه لزم غریمًا له فاتی ابن مسعود فقال انی لزمت غریمًا لی من مراد الی قریب من الظهر ولم اصم ولم افطر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر **حدثنا** ۳۱۱۲ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن ابی بشر قال قال رجل لانس بن مالک انی تسحرت ثم بدا لی ان افطر قال ان شئت فافطر کان ابو طلحة یجیء فیقول هل عندکم من طعام فان قالوا لا قال انی صائم **حدثنا** ۳۱۱۳ ربیع الجیزی قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش قال ثنا محمد ابن یزید الرحبی عن سهم بن حبیش ولم یکن بقی ممن شهد قتل عثمان غیره ان عثمان اصبح فی الیوم الذی قتل فیه فقال ان ابا بکر وعمر اتیانی فی هذه اللیلة فقالا لی یا عثمان انک مفطر عندنا اللیلة وانی اشهدکم انی قد اوجبت الصیام **حدثنا** ۳۱۱۴ ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا سلیمن بن بلال قال ثنی عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة عن ابن عباس انه کان یصبح حتی یظهر ثم یقول والله لقد اصبحت وما اریدا لصوم وما اکلت من طعام ولا شراب منذ الیوم ولا صومن یومی هذا **حدثنا** ۳۱۱۵ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا سعید عن قتادة عن انس بن مالک ان ابا طلحة کان یاتی اهله من الضحی فیقول هل عندکم غداء فان قالوا لا صام ذلک الیوم **حدثنا** ۳۱۱۶ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة قال سمعت ابا الفیض قال سمعت عبد الله بن سیار الدمشقی قال ساوم ابو الدرداء رجلا بفرس فحلف الرجل ان لا یبیعه فلما مضی قال تعال انی اکره ان اوثمک انی لما اعد الیوم مریضًا ولم اطعم مسکینًا ولم اصل لضحی ولکنی بقیة یومی صائم **حدثنا** ۳۱۱۷ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال انا ایوب عن ابی قلابة قال حدثتنا ام الدرداء ان ابا الدرداء کان یجیء فیقول هل عندکم من طعام فان قالوا لا قال انی صائم **حدثنا** ۳۱۱۸ علی قال ثنا روح قال ثنا حماد عن ثابت عن عبد الله بن عتبة ان ابا ایوب کان یفعل ذلک ایضًا **حدثنا** ۳۱۱۹ علی قال ثنا روح عن ابن جریج قال زعم عطاء انه کان یفعل ذلک **فهذا** الصیام الذی یجزی فیه النیة بعد طلوع الفجر الذی جاء فیه الحدیث الذی ذکرنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعمل به من ذکرنا من اصحابه من بعده هو صوم التطوع وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا انه امر الناس یوم عاشوراء بعد ما اصبحوا ان یصوموا وهو حینئذ علیهم صومه فرض کما صار صوم رمضان من بعد ذلک علی الناس فرضا وروینا عنه فی ذلک آثارا سنذکرها فی باب صوم یوم عاشوراء فیما بعد هذا الباب من هذا الکتاب ان شاء الله تعالی فلما جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ما ذکرنا لم یجز ان یجعل بعضها مخالفا لبعض فنتناقض ویدفع بعضها بعضًا ما وجدنا السبیل الی تصحیحها وتخریج وجهها فکان حدیث عائشة الذی ذکرناه عنها فی هذا الباب فی صوم التطوع فکذلک وجهه عندنا وکان ما روی فی عاشوراء فی الصوم المفروض فی الیوم الذی بعینه فکذلک حکم الصوم المفروض فی ذلک الیوم جائزان یعقد له النیة بعد طلوع الفجر ومن ذلک شهر رمضان فهو فرض فی ایام بعینها کیوم عاشوراء اذ کان

---

۶ الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان ۷ الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۸ المستورد هو ابن الاحنف الکوفی ثقة ۱۲ ۹ عن رجل لا اعرف من هو وقال العینی وفی الاسناد مجهول ۱۲ ۱۰ اخرج الامام المستغفری باسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال رأی عثمان رضی الله عنه لیلة قتل صبیحتها رسول الله علیه وسلم وهو یقول یا عثمان انک تفطر عندنا فقتل رضی الله عنه من یومه. کذا فی لفحات الانس واخرج رزین من حدیث عبد الله بن سلام قال لما حوصر عثمان رض ولی ابا هریرة رض علی الصلوٰة وکان ابن عباس رض یصلی احیانا وفیه فلما اشتد علیه الامر اصبح صائمًا یوم الجمعة فلما کان فی بعض النهار نام قال رأیت الآن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال انک تفطر عندنا اللیلة فقتل فی یومه الخ ۱۱ سهم بفتح المهملة وسکون الهاء ثم میم ابن حبیش بحاء مهملة وموحدة وشین معجمة مصغرًا ویقال خنیس بخاء معجمة ونون وسین مهملة مصغرًا. کذا فی روایة الطبرانی اورده الهیثمی فی مجمع الزوائد وکذا هو فی نسخة العینی ایضًا ثم قال العلامة فی النخب بعد ما ضبطه کما ذکر کذا ذکره ابن عساکر وروی عن طریق عبد الرحمٰن بن سلیمان بن ابی الجون حدثنی محمد بن یزید الرحبی حدثنی رجل من الازد یکنی ابا حبیش لقیه بدیر سمعان ولم یکن بقی ممن شهد قتل عثمان غیره فساق عنه قصة عثمان رضی الله عنه مطولة اه وقال فی کشف الاستار سهم بن حبیس ابو حبیش ذکر محمد بن سمیع فی الطبقة الثالثة من تالیی اهل الشام کذا فی المغانی ۱۲ ۱۲ الوحاظی بضم الواو وحکی فتحها وخفة حاء مهملة وبظاء معجمة هو یحیی بن صالح صدوق من اهل الرای ۱۲ ۱۳ عمرو بن ابی عمرو بالفتح فیهما مولی المطلب ابو عثمان المدنی ثقة ربما وهم ۱۲ ۱۴ ابو الفیض ۱۲ ۱۵ ام الدرداء هی ام الدرداء الصغری اسمها هجیمة ویقال جهیمة بتقدیم الجیم بنت حیی وقیل حیی الاوصابیة الدمشقیة ثقة فقیهة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۱۶ عطاء قال العینی فی النخب هو ابن ابی رباح والاثر اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲.

فرضا فی یوم بعینه فکما کان یوم عاشوراء یجزی من نوی صومه بعد ما اصبح فکذلک شهر رمضان یجزی من نوی صوم یوم منه کذلک وبقی بعد هذا ما روینا فی حدیث حفصة عن النبی صلی الله علیه وسلم فهو عندنا فی الصوم الذی هو خلاف هذین الصومین من صوم الکفارات وقضاء شهر رمضان حتی لا یضاد ذلک شیئا مما ذکرناه فی هذا الباب غیره ویکون حکم النیة التی یدخل بها فی الصوم علی ثلثة اوجه فما کان منه فرضا فی یوم بعینه کانت تلک النیة مجزیة قبل دخول ذلک الیوم فی اللیل وفی ذلک الیوم ایضا وما کان منه فرضا لا فی یوم بعینه کانت النیة التی یدخل بها فیه فی اللیلة التی قبله ولم تجز بعد دخول الیوم وما کان منه تطوعا کانت النیة التی یدخل بها فیه فی اللیل الذی قبله وفی النهار الذی بعد ذلک **فهذا** هو الوجه الذی یخرج علیه الآثار التی ذکرنا ولا تتضاد فهو اولی ما حملت علیه والی ذلک کان یذهب ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد الا انهم کانوا یقولون ما کان منه یجزی النیة فیه بعد طلوع الفجر مما ذکرنا فانها تجزی فی صدر النهار الاول ولا تجزی فیما بعد ذلک

باب معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة

۳۱۲۰ حدثنا ابراهیم بن مرزوق وعلی بن معبد قالا ثنا روح بن عبادة قال نا حماد[1] عن سالم[2] ابی عبید الله بن سالم عن عبد الرحمن ابن ابی بکرة عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال شهرا عیدٍ لا ینقصانِ رمضانُ وذو الحجةِ

۳۱۲۱ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عثمن بن عمر بن فارس قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

قال ابو جعفر ففی هذا الحدیث ان هذین الشهرین لا ینقصان فتکلم[3] الناس فی معنی ذلک فقال قوم لا ینقصان ای لا یجتمع نقصانهما فی عام واحد **وقد** یجوز ان ینقص احدهما وهذا قول قد دفعه العیان لانا قد وجدنا هما ینقصان فی اعوام وقد یجمع ذلک فی کل واحد منهما **فدفع** ذلک قوم بهذا وبحدیث النبی صلی الله علیه وسلم الذی قد ذکرناه فی غیر هذا الموضع انه قال فی شهر رمضان صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان غم علیکم فعدوا ثلثین وبقوله ان الشهر قد یکون تسعا وعشرین وقد یکون ثلثین فاخبر ان ذلک جائز فی کل شهر من الشهور وسنذکر ذلک باسناده فی موضعه من کتابنا هذا ان شاء الله تعالی **وذهب** آخرون[4] الی تصحیح الآثار کلها وقالوا اما قوله صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان الشهر قد یکون تسعا وعشرین وقد یکون ثلثین فذلک کله کما قال وهو موجود فی الشهور کلها واما قوله شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة فلیس ذلک عندنا علی نقصان العدد ولکنهما فیهما ما لیس فی غیرهما من الشهور فی احدهما الصیام وفی الآخر الحج فاخبرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم انهما لا ینقصان وان کانا تسعا وعشرین وهما شهران کاملان کانا ثلثین ثلثین او تسعا وعشرین تسعا وعشرین لیعلم بذلک ان الاحکام فیهما وان کانا تسعا وعشرین متکاملة فیهما غیر ناقصة عن حکمهما اذا کانا ثلثین ثلثین فهذا وجه تصحیح هذه الآثار التی ذکرناها فی هذا الباب والله تعالی اعلم :-

باب الحکم فیمن جامع اهله فی رمضان متعمدًا

۳۱۲۲ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هرون قال انا یحیی بن سعید عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن عائشة ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فذکر له انه احترق فسأله عن امره فقال وقعت علی امرأتی فی رمضان فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمکتل یدعی العرق فیه تمر فقال این المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا

باب معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة

[1] حماد هو ابن سلمة ۱۲ [2] سالم ابو عبید الله مصغر العبد ابن سالم ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی النخب وکشف الاستار وتعجیل المنفعة والحدیث اخرجه المصنف فی ایضا والامام احمد فی مسنده ص۴۷ جلد ۵ ۱۲ [3] قوله فتکلم الناس الخ قال الحافظ اختلف العلماء فی معنی هذا الحدیث فمنهم من حمله علی ظاهره فقال لا یکون رمضان وذو الحجة ابدا الا ثلثین وهذا قول مردود ومعاند للموجود والمشاهد ویکفی فی رده قوله صلی الله علیه وسلم صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان غم علیکم فاکملوا العدة فانه لو کان رمضان ابدا ثلثین لم یحتج الی هذا ومنهم من تأول له معنی لائقا قال ابو الحسن کان اسحق بن راهویه یقول لا ینقصان فی الفضیلة ان کانا تسعة وعشرین او ثلثین وقیل لا ینقصان معا ان جاء احدهما تسعة وعشرین جاء الآخر ثلثین ولا بد وقیل لا ینقصان فی ثواب العمل فیهما وهذان القولان مشهوران عن السلف ووقع عند الترمذی نقل القولین عن اسحق بن ابراهیم واحمد بن حنبل اه فعلی قول احمد لا یجوز ان ینقصا معا فی سنة واحدة ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان تم رمضان نقص ذو الحجة وعلی قول اسحق یجوز ان ینقصا معا فی سنة ۱۲ بذل [4] قوله وذهب آخرون الخ قال العینی فی النخب

قال بو جعفر فذهب قوم الی ان من وقع باهله فی رمضان فعلیه ان یتصدق فلا یجب علیه من الکفارة غیر الصدقة واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا بل یجب علیه ان یعتق رقبة او یصوم شهرین متتابعین او یطعم ستین مسکینا ای ذلک شاء فعل **واحتجوا** فی ذلک بما ۳۱۲۳ حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن عن ابی هریرة ان رجلا افطر فی رمضان زمن النبی صلی الله علیه وسلم فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یکفر بعتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا فقال لا اجد فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال یا رسول الله انی لا اجد احدا احوج الیه منی فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی بدت انیابه ثم قال کله ۳۱۲۴ حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جریج قال حدثنی ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر رجلا افطر فی شهر رمضان ان یعتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا قالوا فانما اعطاه رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اعطاه مما امره ان یتصدق به بعد ان اخبره بما علیه فی ذلک مما بینه ابو هریرة فی حدیثه هذا **وخالفهم** فی ذلک اخرون ایضا فقالوا بل یعتق رقبة ان کان لها واجدا او یصوم شهرین متتابعین ان کان للرقبة غیر واجد فان لم یستطع ذلک اطعم ستین مسکینا **فکان** من الحجة لهم فی ذلک ان حدیث ابی هریرة الذی ذکرناه فی الفصل الذی قبل هذا الفصل قد دخل فیه حدیث عائشة کما ذکروا واصل حدیث ابی هریرة ذلک فیه من التبرئة بالرقبة ان کان المجامع لها واجدا او التشنیع بالصیام بعدها ان کان المجامع للرقبة غیر واجد والتثلیث بالاطعام بعدهما ان کان المجامع لها غیر واجد هکذا اصل الحدیث الذی رواه الزهری فی ذلک وکذلک رواه عنه سائر الناس غیر مالک وابن جریج وبیّنوا فیه القصة بطولها کیف کانت وکیف امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالکفارة فی ذلک ۳۱۲۵ حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال بینا نحن عند رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ جاءه رجل فقال یا رسول الله هلکت فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ویلک ما لک قال وقعت علی امرأتی وانا صائم فی رمضان فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم فهل تجد رقبة تعتقها فقال لا فقال فهل تستطیع ان تصوم شهرین متتابعین قال لا والله یا رسول الله قال فهل تجد طعام ستین مسکینا قال لا یا رسول الله فسکت رسول الله صلی الله علیه وسلم فبینا نحن علی ذلک اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر والعرق المکتل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم این السائل انفاخذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلی افقر منی یا رسول الله فو الله ما بین لابتیها یریدا الحرتین افقر من اهل بیتی فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی بدت انیابه ثم قال اطعمه اهلک قال فصارت الکفارة الی عتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا ۳۱۲۶ حدثنا فهد قال ثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری فذکر باسناده مثله **فهذا** هو الحدیث علی وجهه وانما جاء حدیث مالک وابن جریج فی ذلک عن الزهری علی لفظ قول الزهری فی هذا الحدیث فصارت الکفارة الی عتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا فالتخییر هو کلام الزهری علی ما توهم من لم یحکم فی حدیثه عن حمید عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ۳۱۲۷ حدثنا اسمعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر قوله فصارت سنة الی اخر الحدیث ۳۱۲۸ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا سفیان فذکر باسناده مثله ۳۱۲۹ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت النعمان بن راشد یحدث عن الزهری فذکر باسناده مثله ۳۱۳۰ حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا محمد بن ابی حفصة عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله ۳۱۳۱ حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا سفیان عن منصور عن الزهری فذکر باسناده مثله و قال خمسة عشر صاعا تمرا ولم یشک ۳۱۳۲ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا بشر بن بکر قال حدثنی الاوزاعی قال سألت الزهری عن رجل جامع امرأته فی شهر رمضان فقال حدثنی حمید بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنی ابو هریرة فذکر نحوه غیر انه لم یذکر

باب الحکم فیمن جامع اهله فی رمضان متعمدا

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عوف بن مالک الاشجعی ومالکا فی روایة وعبید الله بن وهب المصری ۱۲ ۲ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم ابن ابی لیلی ومالکا واحمد فی روایة ۱۲ ۳ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون ایضا فقالوا بل یعتق الخ قال العینی اراد بهم الثوری والاوزاعی وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا والشافعی والحسن بن صالح بن حیی وابا ثور ۱۲

42

الاصح فكان ما روينا في هذا الحديث قد دخل فيه ما في الحديثين الاولين لان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتجد رقبة قال لا قال فصم شهرين متتابعين قال ما استطيع قال فاطعم ستين مسكينا فكان النبي صلى الله عليه وسلم انما امره بكل صنف من هذه الاصناف الثلثة لما لم يكن واجدا للصنف الذي ذكره له قبله فلما اخبره الرجل انه غير قادر على شئ من ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فكان ذكر العرق وما كان من دفع النبي صلى الله عليه وسلم اياه الى الرجل وامره اياه بالصدقة هو الذي روته عائشة في حديثها الذي بدأنا بروايته فحديث ابي هريرة هذا اولى منه لانه قد كان قبل الذي في حديث عائشة شئ قد حفظه ابو هريرة ولم تحفظه عائشة فهو اولى لما قد زاده واما حديث مالك وابن جريج فهما عن الزهري على ما قد ذكرنا وقد بينا العلة في ذلك فيما تقدم من هذا الباب فثبت بما ذكرنا من الكفارة في الافطار بالجماع في الصيام في شهر رمضان ما في حديث منصور وابن عيينة ومن وافقهما عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب الصيام في السفر

۳۱۳۳ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فسأل ما هذا فقالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر ۳۱۳۴ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله ۳۱۳۵ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل في سفر في ظل شجرة يرش عليه الماء فقال ما بال هذا قالوا صائم يا رسول الله قال ليس من البر الصيام في السفر فعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها ۳۱۳۶ حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن مصفى قال ثنا محمد بن حرب الابرش قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر ۳۱۳۷ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان اخبره عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر ۳۱۳۸ حدثنا علي قال ثنا روح قال ثنا محمد بن ابي حفصة عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر ۳۱۳۹ حدثنا محمد بن النعمان السقطي قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني صفوان بن عبد الله فذكر باسناده مثله قال سفيان فذكر لي ان الزهري كان يقول ولم اسمعها منه ليس من ام بر ام صيام في ام سفر قال ابو جعفر فذهب قوم الى الافطار في شهر رمضان في السفر وزعموا انه افضل من الصيام واحتجوا في ذلك بهذه الآثار حتى قال بعضهم ان صام في السفر لم يجزه الصوم وعليه قضاؤه في اهله وروه عن عمر ۳۱۴۰ حدثنا ابن ابي عقيل قال ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر ان عمر امر رجلا صام في السفر ان يعيد وروه عن ابي هريرة ايضا ۳۱۴۱ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال ثنا زهير قال ثنا عبد الكريم الجزري عن عطاء عن المحرر بن ابي هريرة قال صمت رمضان في السفر فامرني ابو هريرة ان اعيد الصيام في اهلي وخالفهم في ذلك

باب الصيام في السفر

۱ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي ثقة ۱۲ ۲ محمد بن المصفى ۱۲ ۳ صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف القرشي المكي زوج الدرداء بنت ابي الدرداء ثقة يروي عن ام الدرداء ۱۲ ۴ كعب بن عاصم ابو مالك الاشعري صحابي نزل الشام ۱۲ ۵ اخرجه النسائي وابن ماجة والطيالسي في مسنده ۱۲ ۶ قوله ليس من ام بر الخ قال الحافظ في ترجمة ذو الكلاع من الاصابة ان معاوية خطب فقال ان عليا نهد اليكم في اهل العراق فقال ذو الكلاع عليك ام رأي وعلينا ام فعال وهي لغة يجعلون لام التعريف ميما انتهى ۱۲ ۷ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والشعبي ومجاهدا وقتادة وابا جعفر محمد بن علي والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق ۱۲ ۸ قوله قال بعضهم الخ قال العيني اراد به الحسن البصري والظاهرية ۱۲ ۹ عاصم بن عبيد الله بتصغير العبد كذا في نسخة العيني هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف اخرج له اصحاب السنن سوى النسائي ۱۲ ۱۰ عبد الله بن عامر بن ربيعة ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه العجلي اخرج له الجماعة ۱۲ ۱۱ الحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ ان ۱۲ قوله آخرون الخ قال في النخب اراد بهم عبد الله بن المبارك والثوري ومالك بن انس وسليمان الاعمش والشافعي في رواية البعض عنه ويروى ذلك عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعائشة واصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم ۱۲

الخرون فقالوا ان شاء صام وان شاء افطر ولم يفضلوا فى ذلك فطرا على صوم ولا صوما على فطر **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم فى قول النبى صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام فى السفر انه قد يحتمل غير ما حملوه عليه يحتمل ليس من البر الذى هو ابر واعلى مراتب البر الصوم فى السفر وان كان الصوم فى السفر برا الا ان غيره من البر ابر منه كما قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بالطواف الذى ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان قالوا فمن المسكين يا رسول الله قال الذى يستحيى ان يسأل ولا يجد ما يغنيه ولا يفطن له فيعطى **حدثنا** ۲۱۴۲ بذلك ابن ابى داود قال ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا خالد ابن عبد الله عن الهجرى عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۱۴۳ على بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابراهيم الهجرى فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۴۴ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن ابى الوليد عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۲۱۴۵ ابو امية قال ثنا على بن عياش قال ثنا ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۲۱۴۶ يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فلم يكن معنى قوله ليس المسكين بالطواف على معنى اخراجه اياه من اسباب المسكنة كلها ولكنه اراد بذلك ليس هو المسكين المتكامل المسكنة ولكن المسكين المتكامل المسكنة الذى لا يسأل الناس ولا يعرف فيتصدق عليه فكذلك قوله ليس من البر الصيام فى السفر ليس ذلك على اخراج الصوم فى السفر من ان يكون برا ولكنه على معنى ليس من البر الذى هو ابر البر الصوم فى السفر لانه قد يكون الافطار هناك ابر منه اذا كان على التقوى للقاء العدو وما اشبه ذلك **فهذا** معنى صحيح وهو اولى ما حمل عليه معنى هذه الآثار حتى لا تتضاد هى وغيرها مما قد روى فى هذا الباب ايضا **فانه** **حدثنا** ۲۱۴۷ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد[13] الله ابن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس معه وكانوا يأخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۱۴۸ على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا مالك وابن جريج قالا انا ابن شهاب فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۴۹ على قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور[14] عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال حتى اتى عسفان **حدثنا** ۲۱۵۰ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۵۱ فهد قال ثنا ابو غسان[15] قال ثنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۲۱۵۲ ربيع المؤذن قال ثنا ابو زرعة[16] قال ثنا حيوة بن شريح[17] قال ثنا ابو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد فبلغه ان الناس شق عليهم الصيام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن فامسكه فى يده حتى راه الناس وهو على راحلته حوله ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطر فناوله رجلا الى جنبه فشرب فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر وافطر **حدثنا** ۲۱۵۳ على قال ثنا روح قال ثنا حماد عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فى رمضان فاشتد الصوم على رجل من اصحابه فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجر فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بامره فدعا بانا ء فلما راه الناس على يده افطروا **حدثنا** ۲۱۵۴ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال ثنا ابن الهاد عن جعفر[18] بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس معه فبلغه ان الناس قد شق عليهم الصيام ينظرون فيما فعل فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فبلغه ان ناسا صاموا بعد فقال اولئك العصاة **حدثنا** ۲۱۵۵ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن قزعة قال سألت ابا سعيد عن صيام رمضان فى السفر فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل فقال انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ثم سرنا فنزلنا منزلا فقال انكم تصبحون عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت

---

[13] عبيد الله بتصغير العبد ابن عبد الله مكبرا ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه العدوى المدنى شقيق سالم ثقة ۱۲ [14] منصور هو ابن المعتمر ثقة ۱۲ [15] ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى ثقة متقن ۱۲ [16] ابو زرعة وهب الله بن راشد البصرى قال ابو حاتم محله الصدق ۱۲ [17] حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى ثقة ثبت فقيه زاهد ۱۲ [18] جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى المعروف بالصادق صدوق فقيه امام يروى عن ابيه محمد بن ابى جعفر الباقر ۱۲

فكانت عزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لقد رأيتني اصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك **حدثنا** ۲۱۵۶ فهد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد الطويل ان بكر بن عبد الله حدثه قال سمعت انسا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه اصحابه فشق عليهم الصوم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فشرب وهو على راحلته والناس ينظرون اليه **حدثنا** ۲۱۵۷ ابن مرزوق قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن سمي عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج في الحر وهو يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ الكديد افطر **حدثنا** ۲۱۵۸ ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سعيد بن عبد العزيز قال ثنا عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلتين مضتا من رمضان فخرجنا صواما حتى بلغ الكديد فامرنا بالافطار فاصبحنا ومنا الصائم ومنا المفطر فلما بلغنا مر الظهران اعلمنا بلقاء العدو وامرنا بالافطار **قال** ابو جعفر ففي هذه الآثار اثبات جواز الصوم في السفر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان تركه اياه ابقاء على اصحابه افيجوز لاحد ان يقول في ذلك الصوم انه لم يكن برا لا يجوز هذا ولكنه بر وقد يكون الافطار ابر منه اذا كان يراد به القوة للقاء العدو والذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر من اجله ولهذا المعنى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ليس من البر الصوم في السفر على هذا المعنى الذي ذكرنا **فان قال** قائل ان فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره اصحابه بذلك بعد صومه وصومهم الذي لم يكن ينهاهم عنه ناسخ لحكم الصوم في السفر اصلا **قيل** له وما دليلك على ما ذكرت وفي حديث ابي سعيد الخدري الذي قد ذكرناه في الفصل الذي قبل هذا انه كان يصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر بعد ذلك **فدل** هذا الحديث على ان الصوم في السفر بعدا فطار النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الآثار مباح **وقد** قال ابن عباس وهو احد من روى عنه في افطار النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا **ما حدثنا** ۲۱۵۹ يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك عن طاوس عن ابن عباس قال انما اراد الله عز وجل بالفطر في السفر التيسير عليكم فمن يسر عليه الصيام فليصم ومن يسر عليه الفطر فليفطر **حدثنا** ۲۱۶۰ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال ان شاء افطر وان شاء صام **فهذا** ابن عباس لم يجعل افطار النبي صلى الله عليه وسلم في السفر بعد صيامه فيه ناسخا للصوم في السفر ولكنه جعله على جهة التيسير **فان قال** قائل فما معنى قول ابن عباس في حديث عبيد الله بن عبد الله الذي ذكرته عنه في ذلك وكانوا يأخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قيل** له معنى ذلك عندنا والله اعلم انهم لم يكونوا علموا قبل ذلك ان للمسافر ان يفطر في السفر كما ليس له ان يفطر في الحضر وكان حكم الحضر وحكم السفر في ذلك عندهم سواء حتى احدث لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الفعل الذي اباحه لهم الافطار في اسفارهم فاخذوا بذلك على ان لهم الافطار على الاباحة ولهم ترك الافطار **فهذا** معنى حديث ابن عباس هذا ويدل على ذلك ما قد ذكرنا عنه من قوله الذي وصفنا وقد ذكرنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قريبا مما ذكرنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قد روي عن انس ما يدل على ان معنى ذلك عنده مثل معناه الذي ذكرناه عن ابن عباس **حدثنا** ۲۱۶۱ ابراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن عاصم وهو الاحول قال سألت انس بن مالك عن صوم شهر رمضان في السفر فقال الصوم افضل **حدثنا** ۲۱۶۲ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن انس قال ان افطرت فرخصة وان صمت فالصوم افضل **حدثنا** ۲۱۶۳ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت عاصما يحدث عن انس قال ان شئت فصم وان شئت فافطر والصوم افضل وكان مما احتج به ايضا اهل المقالة الاولى في دفعهم الصوم في السفر ما قد ذكرناه في غير هذا الموضع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصيام قالوا فلما كان الصيام موضوعا عنه كان اذا صامه فقد صامه وهو غير مفروض عليه فلا يجزيه **وكان** من الحجة للآخرين عليهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون ذلك الصيام الذي وضعه عنه هو الصيام الذي لا يكون له منه بد في تلك الايام كما لا بد للمقيم من ذلك وفي هذا الحديث ما قد دل على هذا المعنى **الا تراه** يقول وعن الحامل والمرضع افلا ترى ان الحامل والمرضع اذا صامتا رمضان ان ذلك يجزيهما و

---

۱۹ سمى ۱۲ ۲۰ ابراهيم بن محمد بن يونس مولى عثمان بن عفان كذا قال العيني ۱۲ ۲۱ الحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲

انهما لا تكونان كمن صام قبل وجوب الصوم عليه بل جعلتا يجب الصوم عليهما بدخول الشهر فجعل لهما تأخيره للضرورة والمسافر في ذلك مثلهما وهذا اولى ما حمل عليه هذا الاثر حتى لا يضاد غيره من الآثار التي قد ذكرناها في هذا الباب **وكان** من الحجة على اهل المقالة الاولى التي قد ذكرناها لاهل المقالة الثانية التي وصفناها انا قد رأيناهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اباح لهم الافطار في السفر يصومون فيه **فمما** روى في ذلك ما حدثنا[۳۱۶۴] يزيد بن سنان وربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالوا ثنا القعنبي قال ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن ام الدرداء قالت قال ابو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **حدثنا**[۳۱۶۵] محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي نضرة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يكن يعيب بعضنا على بعض **حدثنا**[۳۱۶۶] علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لتسع عشرة او لسبع عشرة من رمضان فصام صائمون وافطر مفطرون فلم يعب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء **حدثنا**[۳۱۶۷] علي بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة فذكر باسناده مثله غير انه قال لثنتي عشرة **حدثنا**[۳۱۶۸] علي قال ثنا روح قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة فذكر باسناده مثله غير انه قال لثمان عشرة **حدثنا**[۳۱۶۹] ابو بكرة قال ثنا وهب قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۳۱۷۰] محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله غير انه لم يذكر فتح مكة **حدثنا**[۳۱۷۱] محمد[۲۲] بن عمرو قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن مورق العجلي عن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا في يوم شديد الحر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا في يوم حارو اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يستر الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر اليوم **حدثنا**[۳۱۷۲] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

فدل ما ذكرنا في هذه الآثار ان ما كان من افطار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره اصحابه بذلك ليس على المنع من الصوم في السفر وانه على الاباحة للافطار **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صام في السفر وافطر **حدثنا**[۳۱۷۳] علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر **حدثنا**[۳۱۷۴] فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر **فدل** ذلك على ان للمسافر ان يصوم وله ان يفطر **وقد** سأل حمزة الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال له ان شئت فصم وان شئت فافطر **حدثنا**[۳۱۷۵] بذلك علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الاسلمي **حدثنا**[۳۱۷۶] يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني عمران بن ابي انس عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الاسلمي مثله **حدثنا**[۳۱۷۷] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر **فهذا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اباح الصوم في السفر لمن شاء ذلك والفطر لمن شاء ذلك **فثبت** بهذا وبما ذكرنا قبله ان صوم رمضان في السفر جائز وذهب قوم الى انه لا افضل لمن صام رمضان في السفر على من افطر وقضاه بعد ذلك وقالوا ليس احدهما افضل من الآخر واحتجوا في ذلك بتخيير النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عمرو بين الافطار في السفر والصوم ولم يأمره باحدهما دون الآخر **وخالفهم**[۲۳] في ذلك آخرون فقالوا الصوم في السفر في شهر رمضان افضل من الافطار وقالوا لان

---

۲۲ هو محمد بن عمرو بن يونس التغلبي كذا في النخب ۱۲ اب ۲۳ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وشقيق بن سلمة وطاؤسا وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ثم قال ويروى ذلك عن انس وابي موسى الاشعري وابن عمر وعثمان بن العاص وحذيفة بن اليمان وعائشة رضي الله عنهم وكذا روي عن قيس بن عباد ومحمد بن سيرين والقاسم وسالم وابن ابي مليكة رحمهم الله ۱۲

المقالة التي ذكرنا ليس فيما ذكرتموه من تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة بين الصوم في السفر والفطر دليل على انه ليس احدهما افضل من الآخر ولكن انما خيره بماله ان يفعله من الافطار والصوم وقد رأينا شهر رمضان يجب بدخوله الصوم على المسافرين والمقيمين جميعا اذا كانوا مكلفين فلما كان دخول رمضان هو الموجب للصيام عليهم جميعا كان من عجل منهم اداء ما وجب عليه افضل ممن اخره **فثبت** بما ذكرنا ان الصوم في السفر افضل من الفطر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد **وقد** روي ذلك ايضا عن انس بن مالك وعن نفر من التابعين **حدثنا** ٢١٧٨ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير قال الصوم افضل والافطار رخصة يعني في السفر **حدثنا** ٢١٧٩ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن حماد[٢٤] عن ابراهيم[٢٥] وسعيد بن جبير ومجاهد انهم قالوا في الصوم في السفر ان شئت صمت وان شئت افطرت والصوم افضل **حدثنا** ٢١٨٠ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا حبيب[٢٦] عن عمرو[٢٧] بن هرم قال سئل جابر[٢٨] بن زيد عن صيام رمضان في السفر فقال يصوم من شاء اذا كان يستطيع ذلك ما لم يتكلف امرا يشق عليه وانما اراد الله تعالى بالافطار التيسير على عباده **حدثنا** ٢١٨١ يونس قال نا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني القاسم ابن محمد عن عائشة انها كانت تصوم في السفر في الحر فقلت ما حملها على ذلك فقال انها كانت تبادر **فهذه** عائشة كانت ترى المبادرة بصوم رمضان في السفر افضل من تأخيره ذلك الى الحضر **وكان** ايضا مما احتج به من كره الصوم في السفر ما **حدثنا** ٢١٨٢ يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قالا ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن[٢٩] ابي الخير عن منصور[٣٠] الكلبي ان دحية[٣١] بن خليفة خرج من قريته بدر مشق الى قدر قرية عقبة في رمضان فافطر ومعه اناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن ان اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال اللهم اقبضني اليك **فكان** من الحجة للذين استحبوا الصوم في السفر في هذا الحديث ان دحية انما ذم من رغب عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن صام في سفره كذلك فهو منهوم ومن صام في سفره غير راغب عن هديه بل على التمسك بهديه فهو محمود **حدثنا** ٢١٨٣ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة قال انا حيوة[٣٢] قال انا ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن ابي[٣٣] مراوح الاسلمي عن حمزة[٣٤] بن عمرو الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني اسرد الصيام افأصوم في السفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رخصة من الله عز وجل للعباد من قبلها فحسن وجميل ومن تركها فلا جناح عليه وكان حمزة يصوم الدهر في السفر والحضر وكان ابو مراوح كذلك وكان عروة كذلك **فدل** ما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصوم في السفر افضل من الافطار وان الافطار انما هو رخصة **وقد** **حدثنا** ٢١٨٤ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة قال انا حيوة قال انا ابو الاسود عن عروة بن الزبير ان عائشة كانت تصوم الدهر في السفر والحضر .

باب صوم يوم عرفة

حدثنا ٢١٨٥ سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم ح **وحدثنا** ٢١٨٦ بكر بن ادريس وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قالوا ثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة وقال بكر وصالح في حديثهما قال سمعت ابا مرثد عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ايام الاضحى وايام التشريق ويوم عرفة يوم عيدنا هل الاسلام ايام اكل وشرب قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فكرهوا به صوم يوم عرفة وجعلوا صومه كصوم يوم النحر وخالفهم[١] في

---

[٢٤] حماد هو ابن ابي سليمان الفقيه الكوفي صدوق ١٢ [٢٥] ابراهيم هو النخعي ١٢ [٢٦] حبيب بهملة ابن ابي حبيب واسمه يزيد الجرمي البصري الانماطي صدوق يخطئ ١٢ [٢٧] عمرو بالفتح ابن هرم بالمهملة الازدي البصري ثقة ١٢ [٢٨] جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء البصري ثقة فقيه مشهور بكنيته ١٢ [٢٩] ابو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني ثقة فقيه ١٢ [٣٠] منصور هو ابن سعيد ويقال ابن زبد بن الاصبغ الكلبي المصري مستور وهو جد ابي السمح سهيل بن حسان وقال العجلي تابعي ثقة اخرج حديثه ابو داود ١٢ [٣١] دحية بن خليفة بن فروة الكلبي صحابي جليل ١٢ [٣٢] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي ثقة ثبت فقيه زاهد ١٢ [٣٣] ابو مراوح بضم الميم وكسر الواو وآخره مهملة ضبطه النووي غفاري ويقال الليثي قيل له صحبة قال العجلي مدني تابعي ثقة ١٢ [٣٤] حمزة بالمهملة والزاي ابن عمرو بالفتح الاسلمي المدني صحابي جليل ١٢ .

باب صوم يوم عرفة

[١] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء لبعض اهل الحديث وبعض الظاهرية ١٢ ان [٢] قوله وخالفهم الخ اراد بهم جمهور الفقهاء والمحدثين من التابعين ومن بعدهم منهم مسروق وابراهيم والثوري والاوزاعي وابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وابو يوسف ومحمد ١٢ ان

ذلك الخرون فقالوا لا بأس بصوم يوم عرفة **وكان** من الحجة لهم فى ذلك انه قد يجوز ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم انما اراد بنهيه عن صوم يوم عرفة بالموقف لانه هناك عيد وليس فى غيره كذلك وقد بين ذلك ابو هريرة **حدثنا** ۳۱۸۷ محمد بن ادريس المكى وابن ابى داود قالا ثنا سليمن بن حرب ح **وحدثنا** ۳۱۸۸ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قالا ثنا حوشب[۳] بن عقيل عن مهدى الهجرى عن عكرمة قال كنا مع ابى هريرة فى بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم عرفة بعرفة فاخبر ابو هريرة ان النهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة انما هو بعرفة خاصة **فاحتج** اهل المقالة الاولى لقولهم ايضا بما **حدثنا** ۳۱۸۹ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال لم يصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا على يوم عرفة **قيل** لهم هذا ايضا عندنا على الصيام يوم عرفة بالموقف وقد بين ذلك ابن عمر فى غير هذا الحديث **حدثنا** ۳۱۹۰ ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة وابو داود قالا ثنا شعبة عن عبد الله بن ابى نجيح[۴] عن ابيه عن رجل ان رجلا سأل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بالموقف فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابى بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امرك ولا انهاك فان شئت فصمه وان شئت فلا تصمه فبين هذا الحديث ان ما روى نافع عن ابن عمر هو على الصوم فى الموقف **وقد** روى عن ابن عمر فى الامر بصوم يوم عرفة **ما حدثنا** ۳۱۹۱ ابن ابى داود قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا قبيصة[۵] عن جبلة[۶] بن سحيم قال سمعت ابن عمر سئل عن صوم يوم الجمعة ويوم عرفة فامر بصيامهما **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثواب صوم يوم عرفة من حديث ابن عمر وابى قتادة الانصارى **ما قد حدثنا** ۳۱۹۲ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبد الله بن معبد[۷] عن ابى قتادة الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية **حدثنا** ۳۱۹۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابى قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبيد الله بن معبد الزمانى[۸] عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احتسب على الله فى صيام يوم عرفة ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده **حدثنا** ۳۱۹۴ على بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا المعتمر قال قرأت على الفضيل[۹] قال حدثنى ابو حريز انه سمع سعيد ابن جبير يقول سأل رجل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد له بصوم سنة **فثبت** بهذا الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب فى صوم يوم عرفة فدل ذلك ان ما كره من صومه فى الآثار الاول هو للعارض الذى ذكرنا من الوقوف بعرفة لشدة تعبهم وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا ۳۱۹۵ ابن ابى داود قال ثنا الوهبى قال ثنا ابن اسحق عن عبد الله بن ابى بكر عن حبيب بن هند بن اسماء عن ابيه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومى من اسلم فقال قل لهم فليصوموا يوم عاشوراء فمن وجدت منهم قد اكل من صدر يومه فليصم اخره **حدثنا** ۳۱۹۶ على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعى هو ابن المنهال عن عمه قال غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم عاشوراء وقد تغدينا فقال اصمتم هذا اليوم فقلنا قد تغدينا فقال فاتموا بقية يومكم **حدثنا** ۳۱۹۷ سليمن بن شعيب قال حدثنى عبد الرحمن ابن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المنهال يحدث عن عمه وكان من اسلم ان ناسا اتوا النبى صلى الله عليه وسلم او بعضهم يوم عاشوراء فقال صمتم اليوم فقالوا لا وقد اكلنا فقال فصوموا بقية يومكم **قال** ابو جعفر ففى هذه الآثار وجوب صوم يوم عاشوراء وفى امر النبى صلى الله عليه وسلم اياهم بصومه بعدما اصبحوا دليل على ان من كان فى يوم عليه صومه بعينه

---

[۳] حوشب ۱۲ [۴] عن ابيه عن رجل، واخرجه الترمذى والدارمى بغير واسطة الرجل وكلاهما صواب قال الترمذى وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابى نجيح عن ابيه عن رجل عن ابن عمر ۱۲ [۵] رفيعة بقاف وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة بفتح القاف واللام الكوفى ثقة ۱۲ [۶] جبلة بجيم وموحدة مفتوحتين كوفى ثقة ۱۲ [۷] عبد الله مكبرا ابن معبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهملة وآخره دال الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم ثم نون بصرى ثقة ۱۲ [۸] الفضيل بالتصغير هو ابن ميسرة البصرى صدوق ۱۲ [۹] ابو حريز بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعد التحتانية زاى عبد الله بن الحسين بالتصغير ابصرى صدوق يخطئ ۱۲۔

باب صوم يوم عاشوراء [۱] الحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲۵ اصابة

ولم یکن نوی صومه من اللیل انه یجزیه ان ینوی صومه بعد ما اصبح اذا کان ذلک قبل الزوال علی ما قال اهل العلم فی ذلک **وقد** روی فی صوم یوم عاشوراء ما زاد علی ما ذکرنا **حدثنا** ۳۱۹۸ ابن ابی داود قال ثنا الحمانی[۲] قال ثنا یوسف[۳] بن یزید قال ثنا خالد ابن ذکوان عن الربیع بنت مُعَوِّذ قال سألتها عن صوم یوم عاشوراء فقالت بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الامصار من کان اصبح صائمًا فلیقم علی صومه ومن کان اصبح مفطرًا فلیتم آخر یومه فلم نزل نصومه بعد ونصومه صبیاننا وهو صغار ونتخذ لهم اللعبة من العهن فاذا سألونا الطعام اعطیناهم اللعبة **ففی** هذا الحدیث انهم کانوا یمنعون صبیانهم الطعام ویصومونهم یوم عاشوراء وهذا عندنا غیر جائز لان الصبیان غیر متعبدین بصیام ولا بصلوة ولا بغیر ذلک وکیف یکونون متعبدین بشئ من ذلک وقد رفع الله عزّ وجلّ عنهم القلم **حدثنا** ۳۱۹۹ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی جریر بن حازم عن سلیمن الاعمش عن ابی ظبیان عن عبد الله بن عباس عن علی بن ابی طالب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبی حتی یکبر وعن النائم حتی یستیقظ وعن المجنون حتی یفیق **حدثنا** ۳۲۰۰ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **وقد** روی فی نسخ صوم یوم عاشوراء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم آثار صحیحة **حدثنا** ۳۲۰۱ ابن ابی داود قال ثنا الوهبی قال ثنا المبارک بن فضالة عن ابراهیم ابن اسمٰعیل عن شقیق بن سلمة قال دخلت علی ابن مسعود[۴] یوم عاشوراء وعنده رطب فقال دنه فقلت ان هذا یوم عاشوراء وانا صائم فقال ان هذا الیوم اُمِرنا بصیامه قبل رمضان **حدثنا** ۳۲۰۲ سلیمن بن شعیب قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا سفیان عن ابیه عن عمارة بن عمیر عن قیس بن السکن عن ابن مسعود قال اتاه رجل[۴] وهو یأکل فقال له هلم فقال انی صائم فقال له عبد الله کنا نصومه ثم ترک یعنی یوم عاشوراء **حدثنا** ۳۲۰۳ نصر بن مرزوق وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال اخبرنی عُقَیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بصیام یوم عاشوراء قبل ان یفرض رمضان فلما فرض رمضان فقال من شاء صام عاشوراء ومن شاء افطر **حدثنا** ۳۲۰۴ ربیع المؤذن قال ثنا اسد وشعیب قالا ثنا اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب ان عراکا اخبره ان عروة اخبره عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۰۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو داود قال ثنا شیبان[۵] عن الاشعث[۶] عن جعفر بن ابی ثور عن جابر بن سمرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمرنا بصوم عاشوراء ویحثنا علیه ویتعاهدنا علیه فلما فرض رمضان لم یأمرنا ولم ینهنا ولم یتعاهدنا علیه **حدثنا** ۳۲۰۶ ابن مرزوق قال ثنا روح بن عبادة قال سمعت شعبة عن سلمة بن کهیل عن القاسم بن مُخَیمرة عن ابی عمّار عن قیس بن سعد بن عُبادة قال اُمِرنا بصوم عاشوراء قبل ان یفرض رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمَر ولم نُنهَ عنه ونحن نفعله **حدثنا** ۳۲۰۷ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت الحکم قال سمعت القاسم ابن مُخَیمرة عن عمرو[۹] بن شُرَحبیل عن قیس بن سعد مثله **حدثنا** ۳۲۰۸ ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر عن شعبة عن الحکم عن القاسم بن مخیمرة فذکر باسناده مثله **ففی** هذه الآثار نسخ وجوب صوم یوم عاشوراء ودلیل ان صومه قد رد الی التطوع بعد ان کان فرضا **وقد** رویت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم آثار اُخر فیها دلیل علی ان صومه کان اختیارا لا فرضا **فمنها** ما **حدثنا** ۳۲۰۹ ابو بکرة وعلی بن شیبة قالا ثنا روح قال ثنا شعبة عن ابی بشر عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة وجد الیهود یصومون یوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا الیوم الذی اظهر الله عزّ وجلّ فیه موسٰی علی فرعون فقال نتعاولی بموسٰی منهم فصوموه **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انما صامه شکرًا لله عزّ وجلّ فی اظهاره موسٰی علی فرعون فذلک علی الاختیار لا علی الفرض **وقد** **حدثنا** ۳۲۱۰ ابو بکرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال ثنا عُبید الله بن ابی یزید انه سمع ابن عباس یقول ما علمت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتحری صیام یوم علی غیره الا هذا الیوم یوم عاشوراء او شهر رمضان **حدثنا** ۳۲۱۱ ربیع الجیزی

---

۲ الحمانی یحیی بن عبد الحمید حافظ ۱۲ ۳ یوسف بن یزید ابو معشر البراء صدوق اخرج له البخاری ومسلم ۱۲ ۴ اتاه رجل هو اشعث بن قیس بن معدیکرب الکندی له صحبة ۱۲ ۵ شیبان بن عبد الرحمٰن ابو معاویة النحوی ثقة ۱۲ ۶ اشعث بن ابی الشعثاء الکوفی ثقة ۱۲ ۷ ابو عمار غریب ابن حمید الدهنی ثقة والحدیث اخرجه ابو داود الطیالسی ۱۲ ۸ لم نؤمر کذا فی نسخة العینی ایضا والظاهر لم نؤمر به الخ کما فی روایة ابی داود الطیالسی عن قیس بن سعد بن عبادة قال کنا نصوم یوم عاشوراء و نعطی زکوة الفطر قبل ان ینزل علینا صوم رمضان والزکوة فلما نزل لم نؤمر بها ولم ننه عنها وکنا نفعله ۱۲ ۹ عمرو بالفتح ابن شرحبیل بضم اوله وفتح الراء الهمدانی ثقة اخرج له الجماعة سوی ابن ماجة ۱۲

قال ثنا احمد بن عمرو الازرق قال ثنا عبد المجبار بن الورد قال سمعت ابن ابی مُلیکة یقول حدثنی عُبید الله بن ابی یزید عن ابن عبّاسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیس لیوم فضل علی یوم فی الصیام الا شهر رمضان ویوم عاشوراء **حدثنا** ۳۲۱۲ ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحکم بن الاعرج یقول قُلت لابن عبّاسؓ اخبرنی عن یوم عاشوراء قال عن ای باله تسأل قلت اسأل عن صیامه ای یوم اصوم قال اذا اصبحت من تاسعة فاصبح صائما قُلت کذلک کان یصوم محمد صلی الله علیه وسلم قال نعم **فهذا** ابن عبّاس قد روی عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصوم یوم عاشوراء **فقد** دل ذلک علی صومه ذلک انه کان اختیارا لا فرضا ما قد رواه سعید بن جبیر عن ابن عبّاس فی اخباره بالعلة التی من اجلها صام رسول الله صلی الله علیه وسلم یومئذٍ **وقد** ۳۲۱۳ حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور قال ثنا الهیثم بن جمیل قال ثنا شریک عن جابر عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن عن علیؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصوم یوم عاشوراء **فقد** یجوز ان یکون ذلک ایضا من اجل المعنی الذی ذکره ابن عباسؓ **وقد** ۳۲۱۴ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائیل عن ثویر قال سمعت عبد الله بن الزبیر یقول هذا یوم عاشوراء فصوموه فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یأمر بصومه **فقد** یجوز ان یکون ذلک للعلة التی ذکرناها ایضا **حدثنا** ۳۲۱۵ محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم[۱۱] ابن ابراهیم قال ثنا عبد الله بن میسرة الواسطی قال ثنا مَزیدة بن[۱۲] جابر عن امّه[۱۳] ان عثمن استعمل ابا موسی علی الکوفة فقال یوم عاشوراء صوموا هذا الیوم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصومه **فهذا** الحدیث یحتمل ما فی حدیث ابن عبّاسؓ ایضا **حدثنا** ۳۲۱۶ ربیع الجیزی قال حدثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن الحُرّ بن الصَّیّاح[۱۴] عن هُنَیدة[۱۵] بن خالد عن امرأة عن بعض[۱۶] ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصوم تسع ذی الحجة ویوم عاشوراء وثلثة ایام من کل شهر فهذا ایضا مثل الذی قبله **حدثنا** ۳۲۱۷ فهد قال ثنا الحمّانی قال ثنا ابو اسامة قال ثنا ابو عُمَیس عن قیس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابی موسی قال قال النبی صلی الله علیه وسلم قد کان یوم عاشوراء یوما یصومه الیهود ویتخذونه عیدا فصوموه انتم **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بصومه لان الیهود کانت تصومه **وقد** اخبر ابن عباس فی حدیثه بالعلة التی من اجلها کانت الیهود تصومه انها علی الشکر منهم لله تعالی فی اظهاره موسی علی فرعون وان رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا صامه کذلک والصوم للشکر اختیار لا فرض **حدثنا** ۳۲۱۸ یونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنی عبد الله ابن عمر واللیث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احب منکم ان یصوم یوم عاشوراء فلیصمه ومن لم یحب فلیدعه **حدثنا** ۳۲۱۹ ابن ابی داود قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی یوم عاشوراء ان هذا یوم کانت قریش تصومه فی الجاهلیة فمن شاء ان یصومه فلیصمه ومن شاء ان یترکه فلیترکه **حدثنا** ۳۲۲۰ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت غیلان بن جریر یحدث عن عبد الله بن معبد عن ابی قتادة قُلت الانصاری قال الانصاری عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی صوم یوم عاشوراء انی احتسب علی الله ان یکفر السنة التی قبله **حدثنا** ۳۲۲۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت غیلان فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۲۲ ابوبکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا مهدی بن میمون وحماد بن زید عن غیلان فذکر باسناده مثله **ففی** هذا الحدیث انه امرهم بصومه احتسابا لما ذکر فیه من الکفارة ولیس هذا بمخالف عندنا لحدیث ابن عباس لانه قد یجوز ان یکون کان یصومه شکرا لله لما اظهر موسی علی فرعون فیشکر الله به ما شکره به من ذلک فیکفی به عنه السنة الماضیة **حدثنا** ۳۲۲۳ ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا مالک بن انس عن ابن شهاب عن حُمید بن عبد الرحمن انه سمع معاویة عام حج وهو علی المنبر یقول یا اهل المدینة این علماؤکم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی

---

[۱۱] هو الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبیب بن علی الانطاکی المعروف بالباسی ۱۲ نخب [۱۱] مسلم بن ابراهیم الازدی الفراهیدی القصاب ثقة ۱۲

[۱۲] مَزیدة بمیم مفتوحة ثم زای آخره هاء ابن جابر قال احمد معروف وقال ابو زرعة لیس لبشئ وذکره ابن حبان فی الثقات ذکره فی التهذیب تمییزا۔ وقال العینی هو من اهل بجر ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ [۱۴] بفتح الصاد المهملة وتشدید الیاء التحتانیة وفی آخره حاء مهملة ۱۲ نخب [۱۵] هُنَیدة ابن حبان فی الثقات فی التابعین واما امه فلم یقع لی اسمها ما هو لا حالها۔ کذا فی النخب ۱۲ [۱۳] عن امه وفی بعض النسخ عن ابیه وهو الاکثر وقال فی التکمیل مزیدة بن جابر عن ابیه وامه قال احمد معروف وقال ابو زرعة لیس لبشئ وابوه جابر ذکره ابن خالد۔ کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح بضم الباء وفتح النون وسکون الیاء التحتانیة وقال الحافظ مذکور فی الصحابة وقیل تابعی ذکره ابن حبان فی الموضعین ۱۲ [۱۶] عن بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم قال فی التهذیب هی ام سلمة رضی الله عنها ۱۲ [۱۷] اوله وآخره مهملة مصغرا عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودی ثقة ۱۲

هذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **فقد** يجوز ان يكون اراد بقوله ولم يكتب عليكم صيامه اى صيام ذلك اليوم فى ذلك العام وليس فى هذا نفى ان يكون قد كان كتب ذلك عليهم فيما تقدم ذلك العام من الاعوام ثم نسخ بعد ذلك على ما تقدم من الاحاديث الاول **فقد** ثبت نسخ صوم يوم عاشوراء الذى كان فرضا وامر بذلك على الاختيار واخبر عما فى ذلك من الثواب فصومه حسن وهو اليوم العاشر قد قال ذلك ابن عباس فى حديث الحكم بن الاعرج وذكر ذلك ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۲۲۴ سليمن بن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت العام القابل لاصومن يوم التاسع يعنى عاشوراء **حدثنا** ۳۲۲۵ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر وابو داود قالا ثنا ابن ابى ذئب فذكر باسناده مثله غير انه قال لاصومن عاشوراء يوم التاسع **حدثنا** ۳۲۲۶ ابن مرزوق وعلى بن شيبة قالا ثنا روح قال ثنا ابن ابى ذئب فذكر مثل حديث سليمن فقوله لاصومن عاشوراء يوم التاسع اخبار منه على انه يكون ذلك اليوم يوم عاشوراء وقوله لاصومن يوم التاسع يحتمل لاصومن يوم التاسع مع العاشر اى لئلا اقصر بصومى الى يوم عاشوراء بعينه كما يفعل اليهود ولكن اخلطه بغيره فاكون قد صمته بخلاف ما تصومه يهود **وقد** رُوى عن ابن عباس ما يدل على هذا المعنى **حدثنا** ۳۲۲۷ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء انه سمع ابن عباس يقول خالفوا اليهود وصوموا يوم التاسع والعاشر **فدل** ذلك على ان ابن عباس قد صرف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت الى قابل لاصومن يوم التاسع الى ما صرفناه اليه **وقد** جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۲۲۸ فهد قال ثنا محمد[18] بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى قال حدثنى ابن ابى ليلى عن داود بن على عن ابيه عن جده ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صوم يوم عاشوراء صوموه وصوموا قبله يوما او بعده يوما ولا تتشبهوا باليهود **حدثنا** ۳۲۲۹ فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن ابن ابى ليلى فذكر باسناده مثله **فثبت** بهذا الحديث ما ذكرناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بصوم يوم التاسع ان يدخل صومه يوم عاشوراء فى غيره من الصيام حتى لا يكون مقصودا الى صومه بعينه كما جاء عنه فى صوم يوم الجمعة **حدثنا** ۳۲۳۰ فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى قال انا عبدة بن سليمن عن سعيد وهو ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على جويرية يوم الجمعة وهى صائمة فقال لها اصمت امس قالت لا قال افتصومين غدا قالت لا قال فافطرى اذا **حدثنا** ۳۲۳۱ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا ايوب العتكى يحدث عن جويرية ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها ثم ذكر مثله **حدثنا** ۳۲۳۲ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة وحماد بن سلمة وهمام عن قتادة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۳۳ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا قبله يوما او بعده يوما **حدثنا** ۳۲۳۴ بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت رجلا من بنى الحارث بن كعب يحدث عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معناه **حدثنا** ۳۲۳۵ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زياد الحارثى عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۳۶ ابن ابى داود قال ثنا القاسم بن سلام بن مِسكين قال ثنا ابى قال سألت الحسن عن صيام يوم الجمعة فقال نهى عنه الا فى ايام متتابعة ثم قال حدثنى ابو رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة الا فى ايام قبله او بعده **حدثنا** ۳۲۳۷ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه ان حذيفة البارقى حدثه ان جنادة بن ابى امية الازدى حدثه انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة فقرب اليهم طعاما فقال كلوا فقالوا نحن صيام فقال اصمتم امس قالوا لا قال فصائمون انتم غدا قالوا لا قال فافطروا **حدثنا** ۳۲۳۸ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح عن ابى بِشر عن عامر بن لُدين الاشعرى انه سأل ابا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبير وقعت سمعت[19] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده **فكما** كره ان يقصد الى يوم

---

[18] محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى ليلى الكوفى صدوق يروى عن ابيه وهو مقبول ۱۲ [19] اخرجه الحاكم فى مستدركه وابن شاهين ۱۲

الجمعة بعينه بصيام الا ان يخلط بيوم قبله او بيوم بعده فيكون قد دخل فى صيام حتى صار منه وكذلك عندنا سائر الايام لا ينبغى ان يقصد الى صوم يوم منها بعينه كما لا ينبغى ان يقصد الى صوم يوم عاشوراء ويوم الجمعة لاعيانهما و لكن يقصد الى الصيام فى اى الايام كان وانما اريد بما ذكرنا من الكراهة التى وصفنا التفرقة بين شهر رمضان وبين سائر مايصوم الناس غيره لان شهر رمضان مقصود بصومه الى شهر بعينه لان فريضة الله عزوجل على عباده صومهم اياه بعينه الا من عذر منهم بمرض وسفر وغيره من الشهور ليس كذلك فهذا وجه ما روى فى صوم عاشوراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بيناه فى هذا الباب وشرحناه ـ

باب الصوم يوم السبت

۳۲۳۹ حدثنا ابن مرزوق هوابراهيم قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا من يوم السبت فى غير ما افترض عليكن ولو لم تجدا احدا منكن الا لحاء شجرة او عود عنب فلتمضغه **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فكرهوا صوم يوم السبت تطوعا **وخالفهم** فى ذلك اخرون فلم يروا بصومه باسا **وكان** من الحجة عليهم فى ذلك انه قد جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يوم الجمعة الا ان يصام قبله يوم او بعده يوم **وقد** ذكرنا ذلك باسانيده فيما تقدم من كتابنا هذا فاليوم الذى بعده هو يوم السبت **ففى** هذه الآثار المروية فى هذا اباحة صوم يوم السبت تطوعا وهى اشهر واظهر فى ايدى العلماء من هذا الحديث الشاذ الذى قد خالفها وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صوم عاشوراء وحض عليه ولم يقل ان كان يوم السبت فلا تصوموه **ففى** ذلك دليل على دخول كل الايام فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عزوجل صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما **وسنذكر** ذلك باسناده فى موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى **ففى** ذلك ايضا التسوية بين يوم السبت وبين سائر الايام **وقد** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بصيام ايام البيض وروى عنه فى ذلك ما

۳۲۴۰ حدثنا ابو يونس قال ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وحكيم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل مره بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا**

۳۲۴۱ ابن مرزوق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا انس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم ليالى البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هى كهيئة الدهر **وقد** يدخل السبت فى هذه كما يدخل فيها غيره من سائر الايام **ففيها** ايضا اباحة صوم يوم السبت تطوعا **ولقد** انكر الزهرى حديث الصماء فى كراهة صوم يوم السبت ولم يعده من حديث اهل العلم بعد معرفته به

۳۲۴۲ **حدثنا** محمد بن حميد بن هشام الرعينى قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال سئل الزهرى عن صوم يوم السبت فقال لا بأس به فقيل له فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كراهته فقال ذاك حديث حمصى فلم يعده الزهرى حديثا يقال به وضعفه **وقد** يجوز عندنا والله اعلم ان كان ثابتا ان يكون انما نهى عن صومه لئلا يعظم بذلك فيمسك عن الطعام والشراب والجماع فيه كما يفعل اليهود **فاما** من صامه لا لارادته تعظيمه ولا لما تريا ليهود بتركها السعى فيه فان ذلك غير مكروه **فان** قال قائل فقد رخص فى صيام ايام بعينها مقصودة بالصوم وهى ايام البيض فهذا دليل على ان لا بأس بالقصد بالصوم الى يوم بعينه **قيل** له انه قد قيل ان ايام البيض انما امر بصومها لان الكسوف يكون فيها ولا يكون فى غيرها وقد امرنا بالتقرب الى الله عزوجل بالصلوة والعتاق وغير ذلك من اعمال البر عند الكسوف فامر بصيام هذه الايام ليكون ذلك برا مفعولا بعقب

باب صوم يوم السبت

۱ اخرجه ابو داؤد والترمذى وابن ماجة والبيهقى ۱۲ ان ۲ بكسر الميم لانه خطاب للصماء وقد علم ان قول التاكيد يكسر ما قبلها فى الواحدة ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء مجاهدا وطاؤسا ابن كيسان وابراهيم وخالد بن معدان ۱۲ نخب ۴ قوله وخالفهم الخ اراد بهم الثورى والاوزاعى وعبد الله بن المبارك وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعى واحمد واسحق وآخرين من جمهور العلماء من التابعين وغيرهم ۱۲ ۵ محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى كوفى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ ان ۶ حكيم هو ابن جبير الكوفى ضعيف رمى بالتشيع اخرجه لاصحاب السنن ۱۲ ۷ موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى ثقة جليل ۱۲ ۸ ابن الحوتكية كذا بالمثناة بعد الواو فى روايات النسائى وكذا هو فى التهذيب والتقريب وكتاب ابن ابى حاتم وضبطى فى الخلاصة بالموحدة وهو خلاف المشهور اسمه يزيد تميمى كوفى مقبول ۱۲ ۹ حبان بالفتح وبموحدة هو ابن هلال ثقة ۱۲ ۱۰ عبد الملك بن قتادة بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة القيسى مقبول ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ان.

الکسوف فذلك صیام غیر مقصود به الی یوم بعینه فی نفسه ولکنه صیام مقصود به فی وقت شکرًا لله عزوجل لعارض کان فیه فلا باس بذلك وکذلك ایضًا یوم الجمعة اذا صامه رجل شکرًا لعارض من کسوف شمس وقمر او لشکر الله عزوجل فلا باس بذلك وان لم یصم قبله ولا بعده یومًا ۔

باب الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان

۳۲۴۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حبان ویعقوب بن اسحق قالا ثنا عبد الرحمن بن ابراهیم القاص قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صوم بعد النصف من شعبان حتی رمضان **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی کراهة الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا لا باس بصوم شعبان کله وهو حسن غیر منهی عنه **واحتجوا** فی ذلك بما ۳۲۴۴ حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی عبد الله ابن وهب قال حدثنی فضیل بن عیاض عن لیث عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرن شعبان برمضان ۳۲۴۵ حدثنا ابراهیم بن محمد بن یونس قال ثنا ابو حذیفة قال ثنا سفیان عن منصور عن سالم عن ابی سلمة عن ام سلمة قالت ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صام شهرین متتابعین الا شعبان ورمضان ۳۲۴۶ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا القعنبی قال ثنا ابو الغصن ثابت بن قیس عن ابی سعید المقبری عن اسامة بن زید قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم یومین من کل جمعة لا یدع عهما فقلت یا رسول الله رأیتك لا تدع صوم یومین من کل جمعة قال ای یومین قلت یوم الاثنین ویوم الخمیس قال ذاك یومان تعرض فیهما الاعمال علی رب العلمین فاحب ان یعرض عملی وانا صائم ۳۲۴۷ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا ثابت فذکر باسناده مثله وزاد قال وما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من شهر ما یصوم من شعبان فقلت یا رسول الله رأیتك تصوم من شعبان ما لا تصوم من غیره من الشهور قال هو شهر یغفل الناس عنه بین رجب ورمضان وهو شهر یرفع فیه الاعمال الی رب العلمین فاحب ان یرفع عملی وانا صائم ۳۲۴۸ حدثنا فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا نافع بن یزید ان ابن الهاد یعنی یزید بن عبد الله بن اسامة بن الهاد حدثه ان محمد بن ابراهیم حدثه عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم فی شهر ما کان یصوم فی شعبان کان یصومه کله الا قلیلا بل کان یصومه کله ۳۲۴۹ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داود الطیالسی قال ثنا هشام عن یحیی عن ابی سلمة قال حدثتنی عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لا یصوم من السنة اکثر من صیامه فی شعبان فانه کان یصومه کله ۳۲۵۰ حدثنا یونس قال انا بشر عن الاوزاعی قال حدثنی یحیی قال حدثنی ابو سلمة قال حدثتنی عائشة فذکر مثله ۳۲۵۱ حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عمی قال ثنا اسامة بن زید اللیثی قال حدثنی محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة قال سألت عائشة عن صیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کان یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وکان یصوم شعبان او عامة شعبان ۳۲۵۲ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا یزید الرشك عن معاذة العدویة قالت سألت عائشة اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم ثلثة ایام من کل شهر قالت نعم فقیل لها من ایة قالت ما کان یبالی من ای الشهر صامها **قالوا** ففی هذه الآثار دلیل علی ان لا بأس بصوم شعبان کله **فکان** من حجة الاولین علیهم ان الذی روی فی هذه الاخبار انما هو اخبار عن فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وما قبل ذلك مما فیه النهی اخبار عن قوله فکان ینبغی ان

باب الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان

۱ حبان بالفتح وبموحدة هو ابن هلال ثقة ۱۲ ۲ یعقوب بن اسحق بن زید الحضرمی صدوق ۱۲ ۳ عبد الرحمن بن ابراهیم القاص المدنی قال ابو حاتم لیس بالقوی روی عن العلاء ابن عبد الرحمن حدیثا منکرًا ووثقه ابن معین والعجلی ذکره الحافظ فی تعجیله ۱۲ ۴ العلاء بن عبد الرحمن بن یعقوب المدنی صدوق ابوه عبد الرحمن ثقة ۱۲ ۵ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری ومحمد بن سیرین وعطاء بن ابی رباح وعبد الله بن یعقوب المدنی وهو مذهب بعض اهل الظاهر ۱۲ ۶ قوله وخالفهم الخ اراد بهم مجاهدا والاوزاعی والنخعی والثوری وابا حنیفة واصحابه ومالکا والشافعی واحمد وجماهیر العلماء من التابعین ومن بعدهم ۱۲ ۷ فضیل مصغرا ابن عیاض الزاهد المشهور ثقة ۱۲ ۸ ابو حذیفة موسی بن مسعود النهدی صدوق ۱۲ ۹ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰ سلم هو ابن ابی الجعد الکوفی ثقة ۱۲ ۱۱ ابو الغصن بالمعجمة ثم مهملة بعدها نون ثابت بن قیس النقاری صدوق یهم ۱۲ ۱۲ ثابت هو ابن قیس ابو الغصن المذکور آنفا ۱۲ ۱۳ نافع بن یزید الکلاعی بفتح الکاف واللام الخفیفة ثقة عابد روی عن یزید بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ۱۲ ۱۴ محمد بن ابراهیم بن الحارث ابن خالد التیمی المدنی ثقة یروی عن ابی سلمة بن عبد الرحمن وعنه یزید بن الهاد ۱۲ ۱۵ هشام هو الدستوائی ثقة ۱۲ ۱۶ یحیی هو ابن ابی کثیر ثقة ۱۲ ۱۷ بشر بکسر الموحدة ابن بکر بکسر التنیسی ثقة ۱۲ ۱۸ یزید اوله تحتانیة الرشك بکسر المهملة وسکون المعجمة هو ابن ابی یزید البصری ثقة ۱۲ ۱۹ معاذة بنت عبد الله العدویة ثقة ۱۲

یصح الحدیثان جمیعًا فیجعل ما فعله رسول الله صلی الله علیه وسلم کان مباحاله وما نهی عنه کان محظورًا علی غیره فیکون حکم غیره فی ذلک خلاف حکمه حتی یصح الحدیثان جمیعًا ولا یتضادان **فکان** من الحجة علیهم فی ذلک ان فی حدیث اسامة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال فی شعبان هو شهر یغفل الناس عن صومه فدل ذلک ان صومهم ایاه افضل من الافطار **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا ما یدل علی ما ذکرنا **حدثنا** ۳۲۵۳ ابن ابی داؤد قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا صدقة بن موسی عن ثابت[۲۱] عن انسؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل الصیام بعد رمضان شعبان **حدثنا** ۳۲۵۴ احمد بن داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن بن صالح الازدی قال ثنا یزید بن هرون عن صدقة بن موسی عن[۲۲] ثابت عن انسؓ قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الصوم افضل یعنی بعد رمضان قال صوم شعبان تعظیم لرمضان **حدثنا** ۳۲۵۵ احمد بن داؤد قال ثنا عبید الله بن محمد التیمی قال ثنا حماد عن[۲۳] ثابت عن مطرف بن عبد الله بن الشخیر[۲۴] عن عمران بن حصین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت رمضان فصم یومین **حدثنا** ۳۲۵۶ احمد بن داؤد قال ثنا عبید الله قال ثنا حماد عن الجریری[۲۵] عن ابی العلاء[۲۶] عن مطرف بن عبد الله هو ابن الشخیر عن عمرانؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال صم یومًا **قال** ابو جعفر وهذا فی آخر شعبان ففی هذه الآثار من امر رسول الله صلی الله علیه وسلم امته ما قد وافق فعله **وقد** روی عنه فی ذلک ایضًا ما **حدثنا** ۳۲۵۷ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم یوم ولا یومین الا ان یکون رجلًا کان یصوم صیامًا فلیصمه **حدثنا** ۳۲۵۸ محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم[۲۷] بن ابراهیم قال ثنا هشام فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۵۹ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد[۲۵] بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ فذکر مثله **حدثنا** ۳۲۶۰ ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن ابی سلمة قال سمعت الاوزاعی قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو سلمة عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۱ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حسین المعلم وهشام بن ابی عبد الله عن یحیی فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۶۲ ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی یعنی یحیی بن صالح قال ثنا سلیمٰن بن بلال قال ثنا محمد[۲۵] بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۳ علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا محمد بن عمرو فذکر باسناده مثله **فلما** قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا ان یوافق ذلک صومًا کان یصومه احدکم فلیصمه دل ذلک علی دفع ما قال اهل المقالة الاولی وعلی ان ما بعد النصف من شعبان الی رمضان حکمه حکم صومه حکم صوم سائر الدهر المباح صومه **فلما** ثبت هذا المعنی الذی ذکرنا دل ذلک ان النهی الذی کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث ابی هریرةؓ الذی ذکرناه فی اول هذا الباب لم یکن الا علی الاشفاق منه علی صوام رمضان لا لمعنی غیر ذلک وکذلک ناس من کان الصوم بقرب رمضان یدخله به ضعف یمنعه من صوم رمضان ان لا یصوم حتی یصوم رمضان لان صوم رمضان اولی به من صوم ما لیس علیه صومه **فهذا** هو المعنی الذی ینبغی ان یحمل علیه معنی ذلک الحدیث حتی لا یضاد غیره من هذه الاحادیث **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما امر به عبد الله بن عمرو ما یدل علی ذلک ایضًا **حدثنا** ۳۲۶۴ یونس قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن عمرو بن[۲۶] اوس رجل من ثقیف عن عبد الله بن عمرو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم احب الصیام الی الله عزوجل صیام داؤد کان یصوم یومًا ویفطر یومًا **حدثنا** ۳۲۶۵ بکر بن ادریس قال ثنا ادم ح و **حدثنا** ۳۲۶۶ ابن مرزوق قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن زیاد[۲۷] بن فیاض قال سمعت ابا عیاض[۲۸] قال سمعت عبد الله بن عمرو یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۷ ابو بکرة وعلی بن شیبة قالا ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار ان عمرو بن[۲۶] اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال احب الصیام الی الله عزوجل صیام داؤد وکان یصوم نصف الدهر **حدثنا** ۳۲۶۸ ابن مرزوق یعنی ابراهیم قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال

---

۲۱ موسیٰ ابن اسمٰعیل ابو سلمة التبوذکی ثقة ثبت ۱۲ ۲۲ ثابت عن انس ومطرف هو ابن الشخیر البنانی ثقة عابد ۱۲ ۲۳ الجریری بالتصغیر هو سعید بن ایاس ثقة ۱۲ ۲۴ ابو العلاء هو یزید بن عبد الله بن الشخیر ۱۲ ۲۵ مسلم بن ابراهیم الفراهیدی ثقة ۱۲ ۲۶ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص اللیثی صدوق ۱۲ واما عبد الوهاب فی الحدیث الآتی فهو عبد الوهاب بن عطاء العجلی ثقة ۱۲ ۲۷ عمرو بالفتح ابن اوس بن ابی اوس حذیفة الثقفی تابعی کبیر ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۲۸ زیاد بن فیاض ابو الحسن الخزاعی ثقة عابد ۱۲ ۲۹ ابو عیاض بعین عمرو بالفتح ابن الاسود مخضرم ثقة عابد من کبار التابعین ۱۲

ثنا ثابت[29] عن شعیب[30] بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم یعنی فسأله عن الصیام فقال له صم یومًا ولك عشرة ایام قال زدنی یا رسول الله فان بی قوة قال صم یومین ولك تسعة ایام قال زدنی یا رسول الله فان بی قوة قال ثلثة ایام ولك ثمانیة ایام **حدثنا** ۳۲۶۹ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا حسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من حسبك ان تصوم من کل شهر ثلثة ایام بکل حسنة عشرة امثالها فذلك صوم الدهر کله فشددت علی نفسی فشدد علی فقلت انی اطیق غیر ذلك اکثر من ذلك فقال صم صوم نبی الله داود قلت وما صوم داود نبی الله قال نصف الدهر **حدثنا** ۳۲۷۰ یونس قال ثنا بشر عن الاوزاعی قال حدثنی یحیی فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۷۱ علی بن شیبة قال ثنا روح بن عُبادة قال ثنا محمد[31] بن ابی حفصة قال ثنا ابن شهاب عن سعید بن المسیب وابی سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال بلغ رسول الله صلی الله علیه وسلم انی اقول لأصومن الدهر فقال صُم ثلثة ایام من کل شهر قلتُ فانی اُطیقُ افضل من ذلك قال صُم یومًا وافطر یومین قلت فانی اطیق افضل من ذلك قال فصُم یومًا وافطر یومًا فذلك صوم داود وهو اعدل الصیام **حدثنا** ۳۲۷۲ نصر بن مرزوق وابن ابی داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن شهاب ان سعیدا اخبره وابا سلمة ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله **حدثنا** ۳۲۷۳ محمد بن خزیمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۷۴ ابن مرزوق قال ثنا وهب وروح قالا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن طلحة[32] بن هلال او هلال بن طلحة قال سمعت عبد الله ابن عمرو یقول قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عبد الله صم ثلثة ایام من کل شهر من جاء بالحسنة فله عشرة امثالها قلت انی اطیق اکثر من ذلك قال صم صوم داود کان یصوم یومًا ویفطر یومًا **حدثنا** ۳۲۷۵ محمد بن خزیمة قال ثنا مُعلّی بن اسد قال ثنا عبد العزیز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء قال حدثنی ابو قلابة قال حدثنی[33] ابو المُلیح قال دخلت مع ابیك زید بن عمرو علی عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثنا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر له صومه قال فدخل علی فالقیت له وسادة من اَدَمٍ حشوها لیف فجلس علی الارض وقال لی انما یکفیك من کل شهر ثلثة ایام قلت یا رسول الله قال فخمسة ایام قلت یا رسول الله قال فسبعة ایام قلت یا رسول الله قال فتسعة ایام قلت یا رسول الله قال فاحد عشر یومًا قلت یا رسول الله قال اظنه قال ثلثة عشر یومًا قلت یا رسول الله قال لا صیام فوق صیام داود شطر الدهر صیام یوم وافطار یوم **حدثنا** ۳۲۷۶ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة بن قدامة عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف تصوم قلت اصوم فلا افطر قال صم من کل شهر ثلثة ایام قلت انی اقوی من ذلك قال فلم یزل ینا قصنی وانا اقصه حتی قال فصم احب الصیام الی الله عز وجل صوم داود صوم یوم وافطار یوم **حدثنا** ۳۲۷۷ ابو امیة قال ثنا علی بن قادم قال ثنا مسعر عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الم انبأ انك تصوم الدهر وتقوم اللیل قال قلت انی اقوی قال انك اذا فعلت نفهت له النفس وهجمت له العین قال قلت انی اقوی قال فصم ثلثة ایام من کل شهر قال قلت انی اقوی قال فصم صوم اخی داود کان یصوم یومًا ویفطر یومًا ولا یفر اذا لاقی **حدثنا** ۳۲۷۸ یونس قال ثنا اسد قال ثنا شعبة عن حبیب بن ابی ثابت قال سمعت ابا العباس رجلا من اهل مکة وکان شاعرًا وکان لا یتهم فی الحدیث قال سمعت عبد الله بن عمرو فذکر مثله **حدثنا** ۳۲۷۹ ابو امیة قال ثنا سُریج[34] قال ثنا هشیم قال انا حصین[35] ومغیرة[36] عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له صم من کل شهر ثلثة ایام ثم ذکر مثله **حدثنا** ۳۲۸۰ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت غیلان بن جریر یحدث عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمانی عن ابی قتادة قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عمن یصوم یومًا ویفطر یومًا قال ذاك صوم داود قال یا رسول الله فکیف من یصوم یومًا ویفطر یومین قال وددت انی طوقت علی ذلك **فلما**

---

۲۹ ثابت بن اسلم البنانی ثقة عابد ۱۲ ۳۰ شعیب ہو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق یروی عن جده ۱۲
۳۱ محمد بن ابی حفصة اسمه میسرة صدوق ۱۲ ۳۲ الحدیث رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی ۱۲ ۳۳ طلحة بن هلال ۱۲ والحدیث اخرجه ابن حبان فی صحیحه ۱۲ ان ۳۴ ابو المليح ابن اسامة ثقة ۱۲ ۳۵ زید بن عمرو بالفتح ویقال عامر بن نابل بن مالك والد ابی قلابة لیس من رواة الصحاح ۱۲ ۳۶ سُریج بسین مهملة وجیم فی آخره مصغرًا ابن النعمان الجوهری ثقة ربما قلبًا ۱۲ ۳۷ حصین ۱۲ ۳۸ مغیرة ہو ابن مقسم ۱۲

ایاحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذہ الآثار المتواترۃ صوم یوم وافطار یوم من سائر الدھر دل ذلک ان صوم ما بعد النصف من شعبان مما قد دخل فی اباحۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعبد اللہ بن عمرو وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ..

باب القبلۃ للصائم

حد۳۲۸۱ ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو احمد الزبیری قال اسرائیل عن زید[1] بن جبیر عن ابی یزید[2] الضبی عن میمونۃ بنت سعد قالت سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن القبلۃ للصائم فقال افطرا جمیعا **قال** ابو جعفر فذھب[3] قوم الی ھذا فقالوا لیس للرجل ان یقبل فی صومہ وان قبل فقد افطر **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما حد۳۲۸۲ ثنا علی بن شیبۃ قال ثنا اسحٰق[4] بن ابراھیم الحنظلی قال قلت لابی اسامۃ احدثکم عمر بن حمزۃ قال اخبرنی سالم عن ابن عمر قال قال عمر رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام فرأیتہ لا ینظر فی فقلت یا رسول اللہ ما شأنی قال السنت الذی تقبل وانت صائم فقلت والذی بعثک بالحق لا اقبل بعد ھذا وانا صائم فاقرہ[5] ثم قال نعم **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما روی عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ حد۳۲۸۳ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبۃ عن منصور عن ھلال بن یساف عن[6] ھانئ[7] وکان یسمی الھزھاز قال سئل عبد اللہ عن القبلۃ للصائم فقال یقضی یوما اخر حد۳۲۸۴ ثنا ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن منصور عن ھلال عن الھزھاز عن عبد اللہ مثلہ **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما روی عن عمر من قولہ حد۳۲۸۵ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان[8] بن عمر عن ابن ابی ذئب عن الزھری عن سعید بن المسیب ان عمر کان ینھی عن القبلۃ للصائم حد۳۲۸۶ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عمران بن مسلم عن زاذان قال قال عمر لان اعض[9] علی جمرۃ احب الی من ان اقبل وانا صائم **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما روی عن سعید بن المسیب حد۳۲۸۷ ثنا محمد بن حمید قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن عبد الکریم عن سعید بن المسیب فی الرجل یقبل امرأتہ وھو صائم فقال ینقض صومہ وخالفھم[10] فی ذلک اخرون فلم یروا بالقبلۃ للصائم باسا اذا لم یخف منھا ان تدعوہ الی غیرھا مما یمنع منہ الصائم **وکان** من حجتھم فیما احتجوا بہ علیھم اھل المقالۃ الاولی انہ قد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اباحتہ القبلۃ للصائم ما ھو اظھر من حدیث میمونۃ بنت سعد واولی ان یوخذ بہ **وھو** ما حد۳۲۸۸ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن بکیر بن عبد اللہ بن الاشج عن عبد الملک بن سعید الانصاری عن جابر بن عبد اللہ عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ انہ قال ھششت[11] یوما فقبلت وانا صائم فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت فعلت الیوم امرا عظیما قبلت وانا صائم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارأیت لو تمضمضت بماء وانت صائم فقلت لا باس بذلک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ففیم حد۳۲۸۹ ثنا علی بن معبد قال ثنا شبابۃ بن سوار قال انا اللیث بن سعد فذکر باسنادہ مثلہ **فھذا** الحدیث صحیح الاسناد معروف الرواۃ ولیس کحدیث میمونۃ بنت سعد الذی رواہ

باب القبلۃ للصائم

[1] زید اولہ زای ابن جبیر الطائی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ماجۃ ۱۲ ان [2] ابو یزید الضبی بکسر الضاد المعجمۃ والنون المشددۃ نسبۃ الی ضبۃ قبیلۃ کذا ضبط فی التقریب والخلاصۃ وھو قول عبد الغنی بن سعید وابن ماکولا وذکر فی التھذیب وکتاب ابن ابی حاتم الضبعی قال فی التقریب مجھول اخرج لہ النسائی وابن ماجۃ ۱۲ [3] قولہ فذھب قوم الخ اراد بالقوم ھؤلاء عبد اللہ بن شبرمۃ وشریحا وابراھیم النخعی والشعبی وابا قلابۃ ومحمد بن الحنفیۃ ومسروق بن اجدع ثم قال وممن کرہ القبلۃ عبد اللہ بن مسعود وعبد اللہ بن عمر وعروۃ بن الزبیر ۱۲ [4] اسحٰق بن ابراھیم الحنظلی ھو اسحٰق ابن راھویہ شیخ الجماعۃ ۱۲ [5] ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ ثقۃ ثبت ۱۲ والحدیث اخرجہ البیھقی وابن حزم فی المحلی ۱۲ [6] فاقرہ ای ابو اسامۃ بہ ای بھذا الحدیث ۱۲ [7] منصور ھو ابن المعتمر ثقۃ ۱۲ [8] ھلال بالھاء ابن یساف الکوفی ثقۃ ۱۲ [9] عن ھانئ وکان یسمی الھزاز کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ وکذا ھو فی نسخۃ العینی ایضا قال فی الشرح کل ھؤلاء ثقات ویظھر من کتاب ابن ابی حاتم ان الھزاز ھو ابنہ ھانئ فانہ اذا روی عن عبد اللہ ھو ابنہ ھانئ فقال ھانی بن الھزاز روے عن عبد اللہ بن مسعود روی عنہ ھلال بن یساف سمعت ابی یقول ذلک وکذا ذکرہ البخاری ایضا وظنی ان مانی الطحاوی عن ھانی وکان یسمی الھزاز ھو الصواب وان ھانیا ھو الھزاز بنفسہ وبقویہ الروایۃ الآتیۃ عن سفیان عن منصور عن ھلال عن الھزاز عن عبد اللہ بدون ذکر ھانی اذ ھما واحد کذا اخرجہ ابن ابی شیبۃ ایضا عن وکیع عن سفیان الی آخرہ نحوہ وکذا البیھقی باسنادہ عن الھزاز عن عبد اللہ فثبت بھذہ الروایات ان الراوی عن ابن مسعود ھو الھزاز وان ما وقع فی کتاب ابن ابی حاتم وتاریخ البخاری ھانی بن الھزاز عن ابن مسعود غلط من الناسخین فانھم زادوا لفظ ابن من قبلھم واللہ اعلم ۱۲ [10] الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ [11] الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابن حزم فی المحلی ۱۲ ان [12] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون قال العینی اراد بھم عطاء والحسن البصری والثوری والاوزاعی واباحنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واحمد واسحٰق وداؤد بن علی فانھم قالوا ما نوی بالقبلۃ باسا للصائم اذا امن علی نفسہ وقال ابو عمر رویت الرخصۃ فی القبلۃ للصائم عن عمر بن الخطاب وسعد بن ابی وقاص وابی ھریرۃ وابن عباس وعائشۃ ۱۲ ان [13] ھششت الخ رواہ ابو داؤد والنسائی وقال حدیث منکر واخرجہ ابن حبان فی صحیحہ والحاکم فی مستدرکہ وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ ۱۲ عینی

عنهما ابو يزيد الضبي وهو رجل لا يعرف فلا ينبغي ان يعارض حديث من ذكرنا بحديث مثله مع انه قد يجوز ان يكون حديثه ذلك على معنى خلاف معنى حديث عمر هذا ويكون جواب النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه جوابا للسوال سئل في صائمين باعيانهما على قلة ضبطهما لانفسهما فقال ذلك فيهما اي انه اذا كانت القبلة منهما فقد كان معهما غيرهما مما قد يضرهما **وهذا** اولى مما حمل عليه معناه حتى لا يضاد غيره **واما** حديث عمر بن حمزة فليس ايضا في اسناده كحديث بكير الذي قد ذكرنا لان عمر بن حمزة ليس مثل بكير بن عبد الله في جلالته وموضعه من العلم واتقانه مع انهما لو تكافئا لكان حديث بكير اولاهما لانه قول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة وذلك قول قد قامت به الحجة على عمرو حديث عمر بن حمزة انما هو على قول حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وذلك مما لا تقوم به الحجة فما تقوم به الحجة اولى مما لا تقوم به الحجة **ثم** هذا ابن عمر قد حدث عن ابيه بما حكاه عمر بن حمزة في حديثه ثم قال بعد رايه بخلاف ذلك **حدثنا** ٣٢٩٠ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابي حمزة[١٤] عن مورق عن ابن عمر انه سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب **فدل** ذلك ان هذا كان عنده اولى مما حدثه به عمر مما ذكره عمر بن حمزة في حديثه **واما** ما قد احتجوا به من قول ابن مسعود فانه قد روى عنه ايضا خلاف ذلك **حدثنا** ٣٢٩١ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن طارق[١٥] عن حكيم بن جابر قال كان ابن مسعود يباشر امرأته وهو صائم فقد تكافأ هذا الحديث وما روى عن عبد الله **واما** ما ذكروه من قول سعيد يعني ابن المسيب انه ينقض صومه فان ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبيهه ذلك بالمضمضة اولى من قول سعيد **ثم** قال بذلك جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما سنذكر ذلك عنهم في اخر هذا الباب ان شاء الله تعالى **وقد** جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بانه كان يقبل وهو صائم **فمن** ذلك ما **حدثنا** ٣٢٩٢ علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد ابن ابي عروبة عن ايوب عن عبد الله[١٦] بن شقيق عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤس وهو صائم **حدثنا** ٣٢٩٣ ابن ابي داود قال ثنا عياش الرقام قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد بن ابي عروبة عن ايوب قال ثنا عبد الله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فما دريت ما هو حتى قيل القبلة **حدثنا** ٣٢٩٤ ابن ابي داود قال ثنا الوهبي هو احمد بن خالد قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم **حدثنا** ٣٢٩٥ علي بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام ابن ابي عبد الله عن يحيى عن ابي سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٢٩٦ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن ابي بكر[١٧] بن المنكدر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة[١٨] انها قالت قبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم **حدثنا** ٣٢٩٧ علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا طلحة[١٩] بن يحيى عن عبد الله بن فروخ قال اتت ام سلمة امرأة فقالت ان زوجي يقبلني وانا صائمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وانا صائمة **حدثنا** ٣٢٩٨ ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير[٢٠] بن شكل عن حفصة بنت عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل وهو صائم **حدثنا** ٣٢٩٩ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن مسلم[٢١] فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٣٠٠ ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني ابن ابي الزناد قال حدثني ابي ان علي[٢٢] بن الحسين اخبره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم **حدثنا** ٣٣٠١ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن[٢٢] علي بن الحسين عن عائشة مثله **حدثنا** ٣٣٠٢ ابن مرزوق قال ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة مثله **حدثنا** ٣٣٠٣ علي

---

[١٤] ابو حمزة بالمهملة والزاي ميمون الاعور ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ووهم العلامة العيني فقال هو محمد بن ميمون ١٢ [١٥] طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي الكوفي صدوق له اوهام ١٢ [١٦] عبد الله بن شقيق العقيلي بالضم بصري ثقة فيه نصب روى عنه ايوب السختياني والحديث اخرجه البزار في مسنده ثم قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا بهذا اللفظ ولا نعلم له طريقا احسن من هذا الطريق ورواه عاصم بن هلال عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس واخطاء فيه والصحيح عن عبد الله بن شقيق ١٢ منه [١٧] الحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ان [١٨] ابو بكر بن المنكدر التيمي المدني ثقة ١٢ [١٩] طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي صدوق يخطئ ١٢ [٢٠] شتير مصغرا آخره راء مصغرا ابن شكل بفتح المعجمة والكاف ابو عيلي الكوفي ثقة يقال انه ادرك الجاهلية ١٢ [٢١] اخرجه الطيالسي من طريق شعبة عن منصور ١٢ [٢٢] علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب زين العابدين ثقة ثبت فقيه عابد ١٢ والحديث اخرجه ابو داود الطيالسي ١٢

ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ؓ مثله حدثنا ۳۳۰۴
محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال[۲۳] ثنا حماد عن هشام فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۳۰۵ علي بن معبد قال ثنا شجاع
ابن الوليد قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني القاسم عن عائشة ؓ مثله وزاد وكانت تقول وايكم املك لاربه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۳۳۰۶ اسمعيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن ادريس الشافعي قال ثنا سفيان قال
قلت لعبد الرحمن بن القاسم احدثك ابوك[۲۴] عن عائشة ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قال
فطاطأ رأسه واستحيى قليلا وسكت ثم قال نعم حدثنا ۳۳۰۷ محمد بن عبد الله هو ابن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد
هو ابن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو سلمة عن عائشة ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
حدثنا ۳۳۰۸ يونس قال ثنا بشر هو ابن بكر قال ثنا الاوزاعي[۲۵] فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۳۰۹ نصر بن مرزوق وابن ابي
داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني[۲۶] ابو سلمة ان عائشة ؓ قالت
فذكر مثله حدثنا ۳۳۱۰ ابن ابي داود قال ثنا عياش الرقام قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا محمد بن اسحق عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال جمع لي ابي اهلي في رمضان فادخلهم على عائشة ؓ فسألتها عن القبلة يعني للصائم
فقالت ليس بذلك بأس قد كان من هو خير الناس يقبل حدثنا ۳۳۱۱ ابن ابي داود قال ثنا سعيد[۲۸] بن اسد قال
ثنا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبل وهو صائم حدثنا ۳۳۱۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن[۲۹] سعد بن ابراهيم عن طلحة بن
عبيد الله بن معمر عن عائشة انها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلني فقلت اني صائمة فقال وانا صائم
فقبلني حدثنا ۳۳۱۳ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود عن
عائشة ؓ قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من وجوهنا وهو صائم حدثنا ۳۳۱۴ ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت انا وعبد الله بن مسعود الى عائشة ؓ نسألها عن المباشرة ثم خرجنا
ولم نسألها فرجعنا فقلنا يا ام المؤمنين اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم وكان املككم لاربه
فسؤال عبد الله عائشة ؓ عن هذا دليل على انه لم يكن عنده في ذلك شئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخبرته
به عائشة ؓ عنه **قيل** ذلك على ان ما روى عنه عما قد وافق ذلك كان متأخرا عما روى عنه مما خالف ذلك حدثنا ۳۳۱۵
ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق قالا سألنا عائشة ؓ اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يباشر وهو صائم فقالت نعم ولكنه كان املك لاربه منكم ولامره الشك من ابي عاصم حدثنا ۳۳۱۶ ابو بشر الرقي
قال ثنا شجاع عن حريث[۳۰] بن عمرو عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ؓ قالت ربما قبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وباشرني وهو صائم اما انتم فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف حدثنا ۳۳۱۷ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شيبان[۳۱] ابو
معاوية عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون هو الاودي قال سألنا عائشة عن الرجل يقبل وهو صائم فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم حدثنا ۳۳۱۸ محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل
عن زياد عن عمرو بن ميمون عن عائشة ؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وانا صائمة حدثنا ۳۳۱۹ صالح
ابن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول حدثني ابو قيس[۳۲] مولى عمرو بن العاص
قال بعثني عبد الله بن عمرو الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال سلها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
فان قالت فقل ان عائشة تخبر الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فأتيت ام سلمة فابلغتها السلام
عن عبد الله بن عمرو وقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقالت لا فقلت ان عائشة ؓ تخبر الناس انه

---

۲۳ الحديث اخرجه الدارمي ۱۲ ان ۲۴ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۲۵ الحديث اخرجه
البيهقي في المعرفة ۱۲ ان ۲۶ الحديث اخرجه البيهقي ۱۲ ان ۲۷ الحديث اخرجه احمد في مسنده ۱۲ ان ۲۸ سعيد بن اسد المصري ذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه. كذا في النخب قلت هو سعيد
ابن اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي وابوه معروف باسد السنة ذكر ابن ابي حاتم في شيوخه يحيى بن حسان قال في كشف الاستار ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲
۲۹ سعد بسكون العين ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة فاضل ۱۲ والحديث اخرجه ابو داود ۱۲ ان ۳۰ حريث بالمثلثة مصغرا ابن عمرو بالفتح هو حريث ابن ابي مطر الفزاري الكوفي
ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة وعلق له البخاري في الاضاحي ۱۲ ۳۱ شيبان ابو معاوية هو ابن عبد الرحمن التميمي ثقة ۱۲ ۳۲ ابو قيس السهمي اسمه عبد الرحمن بن ثابت ثقة يروي
عنه علي بن رباح ۱۲

44

كان يقبل وهو صائم فقالت لعله انه لم يكن يتمالك عنها حبا اما اياى فلا **وقد** تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك ان القبلة غير مفطرة للصائم **فان** قال قائل كان ذلك مما قد خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى الى قول عائشة وايكم كان املك لأربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قيل** له ان قول عائشة هذا انما هو على انها لا تأمن عليهم ولا يأمنون على انفسهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمنه على نفسه لانه كان محفوظا **والدليل** على ان القبلة عندها لا تفطر الصائم ما قد روينا عنها انها قالت فاما انتم فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف اراد ت بذلك انه لا يخاف من أربه فدل ذلك على ان من لم يخف من القبلة وهو صائم شيئا اخر وأمن على نفسه انه له مباحة **وقد** ذكرنا عنها فى بعض هذه الآثار انها سئلت عن القبلة للصائم فقالت جوابا لذلك السؤال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فلو كان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك عندها خلاف حكم غيره من الناس لذالما كان ما علمته من فعل النبى صلى الله عليه وسلم جوابا لما سئلت عنه من فعل غيره **وقد** سألها عبد الله بن عمر لما جمع له ابوه اهله فى شهر رمضان عن مثل ذلك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وهذا عندنا لانها كانت تأمن عليه **فدل** ما ذكرنا على استواء حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الناس عندها فى حكم القبلة اذا لم يكن معها الخوف على ما بعدها مما تدعو اليه **وهو** ايضا فى النظر كذلك لانا قد رأينا الجماع والطعام والشراب قد كان ذلك حراما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صيامه كما هو حرام على سائر امته فى صيامهم ثم هذه القبلة قد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا فى صيامه فالنظر على ما ذكرنا ان يكون ايضا حلالا لسائر امته فى صيامهم ايضا ويستوى حكمه وحكمهم فيها كما يستوى فى سائر ما ذكرنا **وقد** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على استواء حكمه وحكم امته فى ذلك ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امرأته و هو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فاخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فرجعت فاخبرت بذلك زوجها فزاده شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله عز وجل لرسوله ما شاء ثم رجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المرأة فاخبرته ام سلمة فقال لا اخبرتها انى افعل ذلك فقالت ام سلمة قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده شرا وقال يحل الله لرسوله ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى لاتقاكم لله عز وجل واعلمكم بحدوده **فدل** ذلك على ما ذكرنا فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى عن المتقدمين فى ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن سالم[33] الدوسى عن سعد ابن ابى وقاص وساله رجل اتباشر وانت صائم فقال نعم **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان عبد الله بن عباس سئل عن القبلة للصائم فرخص فيها للشيخ وكرهها للشاب **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى النضر ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر وهو صائم فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها قال قبلها وانا صائم فقالت له عائشة نعم **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا شعيب قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابى مرة[34] مولى عقيل عن حكيم[35] بن عقال انه قال سألت عائشة ما يحرم على من امرأتى وانا صائم قالت فرجها **فهذه** عائشة تقول فيما يحرم على الصائم من امرأته وما يحل له منها ما قد ذكرنا فدل ذلك على ان القبلة كانت مباحة عندها للصائم الذى يأمن على نفسه ومكروهة لغيره ليس لانها حرام عليه ولكنه لانه لا يأمن اذا فعلها من ان تغلبه شهوته حتى يقع فيما يحرم عليه **وقد** حدثنا ابن ابى داود قال ثنا

---

[33] سالم الدوسى هو سالم سبلان بن عبد الله مولى المهرى المدنى صدوق ۱۲ [34] ابو مرة بميم مضمومة وراء مشددة آخره هاء مولى عقيل بن ابى طالب وقيل مولى اخته ام هانى مدنى ثقة ۱۲ [35] حكيم وزن عظيم ابن عقال بمهملة وقاف وآخره لام القرشى المكى وسكتا عنه وقال فى كشف الاستار ذكره ابن حبان فى الثقات ۱۲

ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی عُقَیل عن ابن شہاب عن ثعلبۃ[۳۶] بن صُعَیر العُذری ھکذا قال ابن ابی مریم وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد مسح وجھہ انہ اخبرہ انہ سمع اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھون الصائم عن القبلۃ ویقولون انہا تجر الی ما ھو اکبر منہا **فقد** بین فی ھذا الحدیث المعنی الذی من اجلہ کرھہا من کرھہا للصائم وانہ انما ھو خوفھم علیہ منہا ان یجرہ الی ما ھو اکبر منہا **فذلک** دلیل علی انہ اذا ارتفع ذلک المعنی الذی من اجلہ منعوہ منہا انہا لہ مباحۃ **وقد** ۳۳۲۶ حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا ھشام[۳۷] بن اسمٰعیل الدمشقی العطار قال ثنا مروان بن معاویۃ عن ابی[۳۸] حیان التیمی عن ابیہ قال سأل عمر بن الخطاب علی بن ابی طالب عن قبلۃ الصائم فقال علی یتقی اللہ ولا یعود فقال عمر ان کانت ھذہ القریبۃ من ھذہ فقول علی یتقی اللہ ولا یعود یحتمل ولا یعود لہا ثانیۃ ای لانہا مکروھۃ لہ من اجل صومہ ویحتمل ولا یعود ای لا یُقَبِّل مرۃً بعد مرۃٍ فیکثر ذلک منہ فیتحرک لہ شھوتہ فیخاف علیہ من ذلک مواقعۃ ما حرم اللہ علیہ وقول عمر ھذہ قریبۃ من ھذہ ای ان ھذہ التی کرھتہا لہ قریبۃ من التی ابحتہا لہ او ان ھذہ التی ابحتہا لہ قریبۃ من التی کرھتہا لہ فلا دلالۃ فی ھذا الحدیث ولکن الدلالات فیما قد تقدمہ مما قد ذکرناہ قبلہ ۔

باب الصائم یقیء

۳۳۲۸ حدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی عن حسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش[۱] بن الولید عن ابیہ[۲] عن مَعدان[۳] بن ابی طلحۃ عن ابی الدرداء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قاء فافطر قال فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء اخبرنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاء فافطر فقال صدق انا صببت لہ وضوءہ **حدثنا** ۳۳۲۸ ابن ابی داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن حسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد اللہ بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش بن الولید بن ھشام عن مَعدان[۳] بن طلحۃ عن ابی الدرداء ثم ذکر مثلہ قال ابن ابی داود قال ابو معمر ھکذا قال عبد الوارث عبد اللہ بن عمرو **حدثنا** ۳۳۲۹ ابو بکرۃ قال ثنا روح ابن عبادۃ قال ثنا شعبۃ قال ثنا ابو الجودی[۴] عن بلج[۵] رجل من مھرۃ عن ابی شیبۃ المھری قال قلت لثوبان حدثنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاء فافطر **قال** ابو جعفر فذھب[۶] قوم الی ان الصائم اذا قاء فقد افطروا احتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[۷] فی ذلک اٰخرون فقالوا ان استقاء افطر وان ذرعہ القیء لم یفطر وقالوا قد یجوز ان یکون قولہ قاء فافطر ای قاء فضعف فافطر وقد یجوز ھذا فی اللغۃ **واحتج** الاولون لقولھم ایضا بما **حدثنا** ۳۳۳۰ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لھیعۃ قال ثنا یزید بن ابی حبیب قال اخبرنی ابو مرزوق[۸] عن حَنَش[۹] عن فَضَالۃ بن عُبید قال دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشراب فقال لہ بعضنا الم تصبح صائما یا رسول اللہ قال بلی ولکنی قئت **حدثنا** ۳۳۳۱ ابو بکرۃ قال ثنا روح ح وحدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج ح وحدثنا ۳۳۳۲ حسین بن نصر قال ثنا یحیی بن حسان قالوا ثنا حماد بن سلمۃ عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن ابی مرزوق عن حَنَش[۹] عن فَضَالۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قیل** لھم وھذا ایضا مثل الاول یجوز ولکنی قئت فضعفت عن الصوم فافطرت ولیس فی ھذین الحدیثین

---

[۳۶] قولہ ثعلبۃ بن صعیرا الخ ھو الذی تقدم فی باب مقدار صدقۃ الفطر وقدمنا الاختلاف الذی فیہ ہناک وذکرا ابن ابی حاتم ہذا القول فی حق عبد اللہ فقال عبد اللہ بن ثعلبۃ بن صعیر حلیف بنی زہرۃ کنیتہ ابو محمد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح وجہہ روی عن جابر وروی عنہ الزہری ثم نقل عن ابن معین توثیقہ ۱۲ [۳۷] ہشام بن اسماعیل بن یحیی بن سلیمان العطار الدمشقی ثقۃ فقیہ عابد ۱۲ [۳۸] ابو جیان بتحتانیۃ مشددۃ ہو یحیی بن سعید بن حیان بتحتانیۃ التیمی الکوفی ثقۃ عابد ۱۲ ۔

باب الصائم یقیء

[۱] یعیش بن الولید بن ہشام بن معاویۃ الاموی الدمشقی ثقۃ ۱۲ [۲] عن ابیہ الولید ابی یعیش ثقۃ کان عاملا لعمر بن عبد العزیز علی قنسرین ۱۲ [۳] معدان بن ابی طلحۃ ویقال ابن طلحۃ شامی ثقۃ ۱۲ [۴] ابو الجودی بالجیم والمہملۃ ہو الحارث بن عمیر ثقۃ ۱۲ [۵] عن بلج کذا فی نسخۃ العینی وضبط فی الشرح فقال بالباء الموحدۃ المفتوحۃ وسکون اللام وبالجیم ابن عبد اللہ المہری الخ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ والبیہقی ۱۲ ان [۶] قولہ فذہب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء عطاء والاوزاعی وابا ثور ۱۲ ان [۷] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بہم القاسم بن محمد والحسن البصری وابن سیرین وابراہیم النخعی وسعید بن جبیر والشعبی وعلقمۃ والثوری وابا حنیفۃ واصحابہ ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق ۱۲ [۸] ابو مرزوق التجیبی اسمہ حبیب بن الشہید وقیل ربیعۃ بن سلیم وقیل ہما اثنان ثقۃ ۱۲ [۹] حنش بفتح المہملۃ والنون الخفیفۃ الصنعانی ثقۃ ۱۲

دلیل علی ان القیٔ کان مفطرا له انما فیه انه قاء فافطر بعد ذلك **وقد** روی فی حکم الصائم اذا قاء او استقاء عن النبی صلی الله علیه وسلم مفسرا **ما قد** ۳۳۳۳ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عیسی بن یونس عن هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذرعه القیٔ وهو صائم فلیس علیه قضاء ومن استقاء فلیقض **فبین** هذا الحدیث کیف حکم الصائم اذا ذرعه القیٔ او استقاء واولی الاشیاء بنا ان نحمل الآثار علی ما فیه اتفاقها وتصحیحها لا علی ما فیه تنافیها وتضادها فیکون معنی الحدیثین الاولین علی ما وصفنا حتی لا یضاد معناهما معنی هذا الحدیث **فهذا** حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** حکمه من طریق النظر فانا رأینا القیٔ حدثا فی قول بعض الناس وغیر حدث فی قول الآخرین ورأینا خروج الدم کذلك وکل قد اجمع ان الصائم اذا فصد عرقا انه لا یکون بذلك مفطرا وکذلك لو کانت به علة فانفجرت علیه دما من موضع من بدنه فکان خروج الدم من حیث ذکرنا من بدنه واستخراجه ایاه سواء فیما ذکرنا وکذلك هما فی الطهارة وکان خروج القیٔ من غیر استخراج من صاحبه ایاه لا ینقض الصوم **فالنظر** علی ما ذکرنا ان یکون خروجه باستخراج صاحبه ایاه کذلك لا ینقض الصوم فلما کان القیٔ لا یفطره فی النظر کان ما ذرعه من القیٔ احری ان یکون کذلك **فهذا** حکم هذا الباب ایضا من طریق النظر ولکن اتباعا لما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اولی وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی وعامة العلماء **وقد** روی ذلك عن جماعة من المتقدمین **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا مالك وضمرة بن جویریة عن نافع عن ابن عمر انه قال من استقاء وهو صائم فعلیه القضاء ومن ذرعه القیٔ فلیس علیه القضاء **حدثنا** ۳۳۳۵ ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مثله **حدثنا** ۳۳۳۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد یعنی ابن سلمة عن حمید عن ابراهیم مثله **حدثنا** ۳۳۳۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حمید عن الحسن مثله **حدثنا** ۳۳۳۸ محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حبان السلمی عن القاسم بن محمد مثله .

باب الصائم یحتجم

حدثنا ۳۳۳۹ علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعید عن مطر الوراق عن بکر بن عبد الله المزنی عن ابی رافع قال دخلت علی ابی موسی وهو یحتجم لیلا فقلت لولا کان هذا نهارا فقال اتامرنی ان اهریق دمی وانا صائم وقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۰ ربیع الجیزی قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۱ فهد قال ثنا احمد بن حمید وابو بکر بن ابی شیبة قالا ثنا ابن فضیل عن عطاء بن السائب قال شهد عندی نفر من اهل البصرة منهم الحسن بن ابی الحسن علی معقل الاشجعی انه قال مر علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا احتجم لثمان عشرة لیلة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۲ محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاری عن سعید عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الاشعری عن ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم

---

۱۰ الحدیث اخرجه مالك فی موطاه ۱۲ ۱۱ حماد عن ابراهیم هو ابن ابی سلیمان ۱۲ ۱۲ اخرجه ابن ابی شیبة ثنا شعبة عن مغیرة عن ابراهیم اذا ذرعه القیٔ فلا اعادة علیه وان تهوع فعلیه الاعادة ۱۲ ان ۱۳ اخرجه ابن ابی شیبة ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن الحسن وابن سیرین قالا اذا ذرع الصائم القیٔ لم یفطر واذا تقیأ افطر ۱۲ ان ۱۴ حبان السلمی کذا وقع فی جمیع النسخ المطبوعة وکذا هو فی نسخة العینی ایضا وقال العلامة فی الشرح هو حبان بکسر الحاء المهملة وتشدید الموحدة ابن جزء السلمی وثقه ابن حبان اه قلت وظنی انه الذی ذکره ابن ابی حاتم فیمن اسمه حیان بالتحتانیة وقال حیان السلمی روی عن ابن عمر روی عنه حمید الطویل وحماد بن سلمة ثم قال ذکر ابی عن اسحق بن منصور عن یحیی بن معین انه قال حیان السلمی الذی یروی عنه حماد بن سلمة ثقة اه واما ابن جزء فلم ار احدا ذکر حمادا فی تلامذته والله اعلم ۱۲ ۱۵ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن حبان السلمی عن القاسم بن محمد قال الصائم اذا ذرعه القیٔ فلیس علیه قضاء وان قاء متعمدا فعلیه القضاء ۱۲ ان .

باب الصائم یحتجم

۱ سعید هو ابن ابی عروبة ثقة حافظ ۱۲ ۲ مطر بفتحتین الوراق هو ابن طهمان صدوق کثیر الخطأ ۱۲ ۳ اخرجه البیهقی فی سننه والحاکم والبخاری تعلیقا وروی هذا التعلیق ابو بکر بن ابی شیبة ۱۲ ان ۴ ابن فضیل مصغرا هو محمد بن فضیل بن غزوان صدوق ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۵ علی معقل الاشجعی هو معقل بفتح المیم وسکون المهملة ثم قاف ابن سنان صحابی ۱۲ ۶ عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسکون النون مختلف فی صحبته ۱۲ ۷ اخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة والبزار ۱۲ ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۳ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۴۴ فهد قال ثنا يحيى[۸] بن عبد الله البابلتي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة قال حدثني ابو اسماء[۹] الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان في ثمان عشرة فمر برجل يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو قلابة ان ابا اسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ثم ذكر مثله **حدثنا** ۳۳۴۶ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن ليث عن عطاء عن عائشة[۱۰] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۷ ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن خالد[۱۱] ومنصور عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس[۱۲] ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في رمضان على رجل يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** ۳۳۴۸ ابراهيم[۱۳] بن محمد بن يونس قال ثنا ابو حذيفة[۱۴] قال ثنا سفيان عن عاصم[۱۵] عن ابي قلابة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۴۹ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة[۱۶] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمستحجم **حدثنا** ۳۳۵۰ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فطر الحاجم والمحجوم

قال ابو جعفر فذهب[۱۷] قوم الى ان الحجامة تفطر الصائم حاجما كان او محجوما واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[۱۸] **في** ذلك آخرون فقالوا لا يفطر الحجامة حاجما ولا محجوما وقالوا ليس فيما رويتموه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله افطر الحاجم والمحجوم ما يدل ان ذلك الفطر كان من اجل الحجامة قد يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبرانهما افطرا بمعنى آخر ووصفهما بما كان يفعلانه حين اخبر عنهما بذلك كما يقول فسق القائم ليس انه فسق بقيامه ولكنه فسق بمعنى غير القيام **وقد** روى عن ابي الاشعث الصنعاني وهو احد من روى ذلك الحديث في هذا المعنى **حدثنا** ۳۳۵۱ ابن ابي داود قال ثنا الوحاظي[۱۹] قال ثنا يزيد[۲۰] بن ربيعة الدمشقي عن ابي الاشعث الصنعاني قال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم لانهما كانا يغتابان وهذا المعنى معنى صحيح وليس افطارهما ذلك كالافطار بالاكل والشرب والجماع ولكنه حبط اجرهما باغتيابهما فصارا بذلك مفطرين لانه افطار يوجب عليهما القضاء وهذا كما قيل الكذب يفطر الصائم ليس يراد به الفطر الذي يوجب القضاء انما هو على حبوط الاجر بذلك كما يحبط بالاكل والشرب وهذا نظير ما حملناه نحن عليه من التاويل الذي ذكرناه **وقد** روى عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك معنى آخر **حدثنا** ۳۳۵۲ سليمان بن شعيب الكيساني قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال انما كرهنا او كرهت الحجامة للصائم من اجل الضعف **حدثنا** ۳۳۵۳ سليمان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن حميد قال سألت ثابتا البناني انس بن مالك هل كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف **حدثنا** ۳۳۵۴ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الحجامة للصائم فقال ما كنت ارى الحجامة تكره للصائم الا من الجهد **حدثنا** ۳۳۵۵ ابن ابي داود قال ثنا هدبة[۲۳] بن خالد قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ما كنا ندع الحجامة الا كراهة الجهد **حدثنا** ۳۳۵۶ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال نا شريك[۲۴] عن جابر عن ابي

---

۸ یحیی بن عبد الله بن الضحاک البابلتی بموحدتین ولام مضمومة ومثناة ثقیلة ضعیف اخرج له النسائی والبخاری تعلیقا ۱۲ ۹ ابو اسماء عمرو ویقال عبد الله بن مرثد الرحبی براء ومهملة مفتوحتین ثم موحدة ثقة ۱۲ ۱۰ رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة والحاکم وابن حبان ۱۲ التلخیص ۱۱ اخرجه ابن ابی شیبة موقوفا والبزار مرفوعا ۱۲ ان ۱۲ خالد هو الحذاء ۱۲ ۱۳ منصور هو ابن زاذان ثقة ثبت ۱۲ ۱۴ اخرجه الطبرانی وابو داود والحاکم ۱۲ ۱۵ قال العینی فی الشرح ابراهیم بن محمد بن یونس بن مروان اه ولم یزد علیه شیئا ۱۲ ۱۶ ابو حذیفة موسی بن مسعود النهدی صدوق ۱۲ ۱۷ عاصم هو ابن سلیمان الاحول ۱۲ والحدیث اخرجه احمد ۱۲ ان ۱۸ اخرجه البیهقی والنسائی وابن ابی شیبة واخرجه ابن ماجة بغیر هذا الاسناد ۱۲ ان ۱۹ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء ۱۲ ۲۰ قوله وخالفهم الخ قال العینی ارادبهم ۱۲ ۲۱ الوحاظی بضم الواو وتخفیف المهملة هو یحیی بن صالح یذهب مذهب الاحناف صدوق ۱۲ ۲۲ یزید بن ربیعة ابو کامل الدمشقی قال ابو حاتم سألت دحیما عنه فقال کان فی بدء امره مستورا ثم اختلط قبل موته قبل له فما تقول فیه قال لیس بشیء وانکر احادیثه عن ابی الاشعث وقال ابن عدی ارجو انه لا بأس به وقال ابو مسهر کان فقیها غیر متهم ما ینکر علیه انه ادرک ابا الاشعث ولکن اخشی علیه سوء الحفظ والوهم کذا فی اللسان باختصار ولیس له عند الطحاوی غیره ۱۲ ۲۳ هدبة بضم الهاء وسکون المهملة ثم موحدة ابن خالد ثقة عابد ۱۲ ۲۴ قوله شریک الخ قلت روی الطحاوی حدیث ابن عباس بن اربعة طرق الاولی عن شریک وهو شریک القاضی یرویه عن جابر الجعفی عن ابی جعفر الباقر عن ابن عباس والثانی عن شریک عن سلم ابی النضر عن سعید بن المسیب عن ابن عباس رض والثالث شریک عن مغیرة بن مقسم عن ابراهیم النخعی عن ابن عباس رض مرسلا والرابع شریک عن لیث بن ابی سلیم عن مجاهد عن ابن عباس رض ۱۲

جعفر وسالم عن سعید ومغیرة عن ابراهیم ولیثٍ عن مجاهد عن ابن عباسؓ قال انما کرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف **قد لت** هذه الآثار علی ان المکروه من اجله الحجامة فی الصیام هو الضعف الذی یصیب الصائم فیفطر من اجله بالاکل والشرب **وقد** روی نحو من هذا المعنی عن ابی العالیة **حدثنا** ۳۳۵۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عاصم الاحول ان ابا العالیة قال انما کرهت مخافة ان یغشی علیه قال فاخبرت بذلک ابا قلابة فقال لی ان غشی علیه یسقی الماء **وقد** روی هذا المعنی ایضاً بعینه عن سالم بن عبد الله **حدثنا** ۳۳۵۸ فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی یحیی بن سعید قال سمعت القاسم بن محمد وهو یذکر قول الناس فطر الحاجم والمحجوم فقال القاسم لو ان رجلا حجم یده او بعض جسده ما یفطره ذلک فقال سالم انما کرهت الحجامة للصائم مخافة ان یغشی علیه فیفطر **والمعنی** الذی روی فی تاویل ذلک عن ابی الاشعث کانه اشبه بذلک لان الضعف لو کان هو المقصود بالنهی الیه لما کان الحاجم داخلا فی ذلک فاذا کان الحاجم والمحجوم قد جمع فی ذلک اشبه ان یکون ذلک لمعنی واحدٍ هما فیه سواء مثل الغیبة التی هما فیها سواء کما قال ابو الاشعث **وقد** روی ایضاً عن الشعبی وابراهیم انهما قالا انما کرهت من اجل الضعف ایضاً **حدثنا** ۳۳۵۹ یزید هو ابن سنان قال ثنا یحیی القطان قال ثنا الاعمش قال سألت ابراهیم عن الحجامة للصائم فقال انما کرهت من اجل الضعف **حدثنا** ۳۳۶۰ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا داود عن الشعبی ان الحسن بن علی احتجم وهو صائم وقال الشعبی انما کرهت الحجامة لانها تضعفه **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اباحة الحجامة للصائم ما **حدثنا** ۳۳۶۱ ابن ابی داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباسؓ قال احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو صائم **حدثنا** ۳۳۶۲ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود وهو النضر بن عبد الجبار المرادی قال انا ابن لهیعة عن جعفر بن ربیع عن عکرمة عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۳۶۳ یونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنی ابن ابی ذئب عن الحسن[۲۵] بن زید عن عکرمة عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۳۶۴ محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[۲۶] بن عبد الله الانصاری عن حبیب بن الشهید عن میمون بن مهران عن ابن عباسؓ قال احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو محرم صائم **حدثنا** ۳۳۶۵ علی بن شیبة قال ثنا ابو غسان قال ثنا مسعود بن سعد الجعفی عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباسؓ قال احتجم رسول الله صلی الله علیه وسلم بین مکة والمدینة وهو صائم محرم **حدثنا** ۳۳۶۶ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی ح **وحدثنا** ۳۳۶۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم وابو حذیفة قالوا حدثنا سفیان عن یزید فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۶۸ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجم وهو صائم **حدثنا** ۳۳۶۹ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزیز بن مسلم قال ثنا یزید بن ابی زیاد فذکر باسناده مثله وزاد وهو صائم محرم **حدثنا** ۳۳۷۰ فهد قال ثنا محمد[۲۷] بن عمران قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه احتجم وهو صائم محرم بین مکة والمدینة **حدثنا** ۳۳۷۱ ابن ابی داود قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا القاسم[۲۸] بن مالک عن عاصم[۲۹] عن انسؓ ان ابا طیبة حجم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو صائم فاعطاه اجره ولو کان حراماً ما اعطاه **فدل** فعله هذا صلی الله علیه وسلم علی ان الحجامة لا تفطر الصائم ولو کانت مما یفطر الصائم اذاً لما احتجم وهو صائم فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا رأینا خروج الدم اغلظ احواله ان یکون حدثاً ینتقض به الطهارة وقد رأینا الغائط والبول خروجهما حدث ینتقض به الطهارة ولا ینقض الصیام فالنظر علی ذلک ان یکون الدم کذلک وقد رأینا الصائم لا یفطره فصدا لعرق فالحجامة فی النظر ایضاً کذلک وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **وقد** **حدثنا** ۳۳۷۲ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یحیی بن سعید ان سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد کانا لا یریان بالحجامة للصائم بأساً

وقالا ارأیت لو احتجم علی ظهر کفه اکان ذلک یفطره

---

۲۵ الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب المدنی صدوق بهم وکان فاضلاً ۱۲ ۲۶ محمد بن عبد الله بن المثنی ثقة ۱۲
۲۷ محمد بن عمران ۱۲ ۲۸ القاسم ۱۲ ۲۹ عاصم هو ابن کلیب الجرمی الکوفی صدوق رمی بالارجاء اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقاً ۱۲ .

باب الرجل يصبح فى يوم من شهر رمضان جنبا هل يصوم ام لا

حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن سمى مولى ابى بكر انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت انا وابى عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فذكر ان ابا هريرة كان يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك لتذهبن الى امى المؤمنين عائشة وام سلمة فتسألهما عن ذلك قال فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن ثم قال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له ان ابا هريرة كان يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقالت عائشة بئس ما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فقال لا والله قالت فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألها عن ذلك فقالت كما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا الى مروان فذكر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد لتركبن دابتى فانها بالباب فلتذهبن الى ابى هريرة فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لى بذلك انما اخبرنيه مخبر

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن يعلى بن عقبة قال اصبحت جنبا وانا اريد الصوم فاتيت ابا هريرة فسألته فقال لى افطر فاتيت مروان فسألته واخبرته بقول ابى هريرة فبعث عبد الرحمن بن الحارث الى عائشة فسألها فقالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج لصلوة الفجر ورأسه يقطر من جماع ثم يصوم ذلك اليوم فرجع الى مروان فاخبره فقال ايت ابا هريرة فاخبره فاتاه فاخبره فقال اما انى لم اسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم انما حدثنيه الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا ابن عون فذكر باسناده نحوه قال انا ابن عون فقلت لرجاء من حدثك عن يعلى قال اى حدث يعلى قال ابو جعفر فذهب ذاهبون الى ما روى ابو هريرة من ذلك عن الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا به وقلدوه وخالفهم فى ذلك اخرون فقالوا يغتسل ويصوم يومه ذلك وذهبوا فى ذلك الى ما رويناه فى الفصل الاول عن عائشة وام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ما

حدثنا ابو بكرة قال حدثنا ابو داود وروح قالا ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث عن ابيه قال دخلت على عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يغتسل ثم يغدو والى المسجد ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم فاخبرته مروان فقال ايت ابا هريرة فاخبره بذلك فقلت انه لى صديق فاعفنى فقال عزمت عليك لتاتينه فانطلقت انا وابى الى ابى هريرة فاخبرت بذلك فقال ابو هريرة عائشة اعلم منى قال شعبة وفى الصحيفة اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى

حدثنا على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا داود بن ابى هند عن الشعبى عن عمر بن عبد الرحمن عن اخيه ابى بكر بن عبد الرحمن انه كان يصوم ولا يفطر فدخل على ابيه يوما وهو مفطر فقال له ما شانك اليوم مفطرا قال انى اصابتنى جنابة فلم اغتسل حتى اصبحت فافتانى ابو هريرة ان افطر فارسلوا الى عائشة يسألونها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبه الجنابة فيغتسل بعد ما يصبح ثم يخرج ورأسه يقطر ماء فيصلى لاصحابه ثم يصوم ذلك اليوم

حدثنا على قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابى عياض عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان مروان بن الحكم بعثه الى ام سلمة وعائشة قال فلقيت غلامها نافعا يعنى ام سلمة قال فارسلته اليها فرجع الى فاخبرنى انها قالت ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصبح صائما ثم اتى عائشة فارسل اليها غلامها ذكوان ابا عمرو فاخبرته ان نبى الله صلى الله

باب الرجل يصبح فى يوم من شهر رمضان جنبا هل يصوم ام لا

۱ عبد الله بن عون بالنون ۱۲ ۲ رجاء بن حيوة الكندى ثقة فقيه ۱۲ ۳ يعلى بن عقبة ويقال ابن عقيبة مولى آل الزبير مقبول له حديث الباب وحده اخرجه النسائى ۱۲ ۴ قوله فذهب ذاهبون الخ قال العينى ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ اراد بهم ۱۲ ۶ الحكم هو ابن عتيبة ثقة ۱۲ ۷ عمر بالضم ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المدنى ثقة ۱۲ ۸ اخرجه الطيالسى فى مسنده عن الشعبى عن عبد الرحمن مختصرا ۱۲ ۹ سعيد هو ابن ابى عروبة ثقة حافظ من اثبت الناس فى قتادة ۱۲ ۱۰ ابو عياض قال الحافظ فى تهذيبه ابو عياض الراوى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هند فى لا يعرف لكنه ذكره ابن حبان فى الثقات الا انه جعل عبد الرحمن بن الحارث من الرواة عنه وقال فى تقريبه مجهول قيل اسمه قيس بن ثعلبة ۱۲ ۱۱ نافع مولى ام سلمة مقبول اخرج حديثه النسائى ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲

علیه وسلم کان یصبح جنبا من غیر احتلام ثم یصبح صائما فاتیت مروان بن الحکم فاخبرته بقولهما فقال اقسمت علیک لتاتینّ ابا هریرة فلتخبرنّه بقولهما فاتیته فاخبرته فقال هن اعلم **حدثنا** ۳۳۷۹ یونس قال ثنا سفیان عن سُمَیّ عن ابی بکر عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبح جنبا ثم یصوم ذلک الیوم **حدثنا** ۳۳۸۰ فهد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن عُمَارة عن ابی بکر بن عبد الرحمن قال قالت عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج الی صلوة الفجر ورأسه یقطر من غسل الجنابة ثم یصوم یومه **حدثنا** ۳۳۸۱ ابو بکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمة زوجی النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یدرکه الفجر وهو جنب ثم یصوم **حدثنا** ۳۳۸۲ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا اللیث ابن سعد عن الزهری عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابیه عن عائشة وام سلمة زوجی النبی صلی الله علیه وسلم انهما حدثتاه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۳۸۳ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن عبد ربه بن سعید عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله وزاد فی رمضان **حدثنا** ۳۳۸۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن سُمَیّ عن ابی بکر فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۸۵ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهیر قال ثنا اسحق عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ۳۳۸۶ فهد قال ثنا احمد ابن یونس قال ثنا زائدة عن عبد الملک بن ابی سلیمن عن عطاء عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک **حدثنا** ۳۳۸۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عاصم بن بهدلة عن ابی صالح عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک **حدثنا** ۳۳۸۸ ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشی عن ابن ابی ملیکة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلک **حدثنا** ۳۳۸۹ علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعید عن قتادة عن سعید بن المسیب عن عامر بن ابی أُمَیّة عن ام سلمة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک ایضا **حدثنا** ۳۳۹۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا همام عن قتادة فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۹۱ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا سعید بن ابی عروبة عن قتادة فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۹۲ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة ح وحدثنا ۳۳۹۳ یزید هو ابن سنان قال ثنا یحیی القطان قال ثنا شعبة عن قتادة فذکر باسناده مثله

وزاد فرد ابو هریرة فتیاه علی هذا الخبر **قالوا** فلما تواترت الآثار عما ذکرنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یجز لنا خلاف ذلک الی غیره **فکان** من حجة اهل المقالة الاولی علیهم فی ذلک ان قالوا هذا الذی روته ام سلمة وعائشة انما اخبرتا به عن فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم واخبر الفضل فی حدیث ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ما قد خالف ذلک فقد یجوز ان یکون کان حکم النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک علی ما ذکرت عائشة وام سلمة فی حدیثهما ویکون حکم سائر الناس علی ما ذکره الفضل عن النبی صلی الله علیه وسلم فیکون الخبران غیر متضادین علی ما یخرج علیه معانی الآثار فکان من الحجة للآخرین علیهم ان ابا هریرة هو الذی روی حدیث الفضل وقد رجع عن فتیاه الی قول عائشة وام سلمة وعند ذلک اولی مما حدثه الفضل عن النبی صلی الله علیه وسلم فهذا حجة فی هذا الباب **وحجة** اخری انا قد وجدنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ان حکم الناس فی ذلک ایضا کحکمه **حدثنا** ۳۳۹۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن عبد الله بن معمر الانصاری عن ابی یونس مولی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان رجلا قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم وهو واقف علی الباب وانا اسمع یا رسول الله انی اصبح جنبا وانا أرید الصوم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا اصبح جنبا وانا أرید الصوم فاغتسل واصوم فقال یا رسول الله انک لست مثلنا قد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر فغضب رسول الله صلی الله

---

۱۲ سُمَیّ بصیغة التصغیر مولی ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث ثقة ۱۲ ۱۳ عمارة بضم العین والتخفیف آخره باء ابن عمیر التیمی ثقة ثبت ۱۲ ۱۴ عن الزهری عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قلت کذا فی جمیع النسخ الموجودة ونسخة نخب الافکار قد ضاعت بعض اوراقها من هذا الموضع ولا یخفی ان ذکر عبد الرحمن ههنا من اوهام الناسخین فانه، والد ابی بکر الآتی بعده وهو المراد بقوله عن ابیه ولعله کان فی الاصل عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابیه الخ فان الحافظ فی تهذیبه ذکر الزهری من الرواة عن ابی بکر ویحتمل ان یکون بدله عن الزهری عن عبد الملک بن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابیه الخ لکنی لم اجد حدیث الزهری عن عبد الملک الا ان الحافظ فی تهذیبه ذکر الزهری ممن روی عن عبد الملک وقد اخرج مسلم من طریق ابن جریج عن عبد الملک بن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابی بکر والله اعلم ۱۲ ۱۵ عامر بن ابی امیة اخو ام سلمة ذکره ابن حبان فی ثقات التابعین وجزم الحافظ فی التقریب ان له صحبة ۱۲۔

علیہ وسلم فقال واللہ انی لارجوان اکون اخشاکم للہ واعلمکم بما اتقی **فلما** کان جواب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لذلک السائل هو اخباره عن فعل نفسه فی ذلک ثبت بذلک ان حکمه فی ذلک وحکم غیره سواء فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فی ذلک فانا قد رأینا هما جمیعا ان صائما لو نام نهارا فاجنب ان ذلک لا یخرجه عن صومه فاردنا ان ننظر انه هل یکون داخلا فی الصوم وهو کذلک او یکون حکم الجنابة اذا طرأت علی الصوم خلاف حکم الصوم اذا طرأ علیها فرأینا الاشیاء التی تمنع من الدخول فی الصوم من الحیض والنفاس اذا طرأ ذلک علی الصوم او طرأ علیه الصوم فهو سواء **الا تری** انه لیس لحائض ان تدخل فی الصوم وهی حائض وانها لو دخلت فی الصوم طاهرا ثم طرأ علیها الحیض فی ذلک الیوم انها بذلک خارجة من الصوم فکانت الاشیاء التی تمنع من الدخول فی الصوم هی الاشیاء التی اذا طرأت علی الصوم ابطلته وکانت الجنابة اذا طرأت علی الصوم باتفاقهم جمیعا لم تبطله **فالنظر** علی ما ذکرنا ان یکون کذلک اذا طرأ علیها الصوم لم تمنع من الدخول فیه فثبت بذلک ما قد وافق ما روته ام سلمة وعائشة وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی ۔

باب الرجل یدخل فی الصیام تطوعا ثم یفطر

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید الطیالسی ح وحدثنا علی بن شیبة قال ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا یونس ابن عبد الاعلی قال ثنا یحیی بن حسان قالوا ثنا حماد بن سلمة عن سماک بن حرب عن هرون بن ام هانئ او ابن بنت ام هانئ عن ام هانئ قالت دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وانا صائمة فناولنی فضل شرابه فشربت ثم قلت یا رسول اللہ انی کنت صائمة وانی کرهت ان ارد سؤرک فقال ان کان من قضاء یوم من رمضان فصومی یوما مکانه وان کان تطوعا فان شئت فاقضیه وان شئت فلا تقضیه **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فزعموا ان من دخل فی صوم تطوعا ثم افطر بعد ذلک من عذر او من غیر عذر انه لا قضاء علیه واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا علیه قضاء یوم مکانه **وکان** من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث ام هانئ انما رواه کما ذکروا حماد بن سلمة وقد رواه غیره ممن لیس فی الضبط بدونه علی خلاف ذلک حدثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا المقدمی قالا ثنا ابو عوانة عن سماک ابن حرب عن ابن ام هانئ عن جدته ام هانئ سمعه منها قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اتی بشراب یوم فتح مکة فناولنی فشربته وکنت صائمة فکرهت ان ارد فضل سوره فقلت یا رسول اللہ انی کنت صائمة فقال لها تقضین عنک شیئا قالت لا قال فلا یضرک حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا ابو عوانة فذکر باسناده مثله حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا قیس بن الربیع عن سماک بن حرب عن رجل من آل جعدة ابن هبیرة عن جدته ام هانئ قالت دخلت انا وفاطمة علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوم فتح مکة فجلست عن یمینه فرعا بشراب فشرب ثم ناولنی فشربت وانا صائمة فقلت یا رسول اللہ ما رانی الا قد تممت او اتیت حنثا عرضت علیّ وانا صائمة فکرهت ان ارد علیک فقال هل کنت تقضین یوما من رمضان فقالت لا قال فلا بأس حدثنا فهد قال الحسن بن الربیع ح وحدثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قالا ثنا ابو الاحوص عن سماک عن ابن ام هانئ عن ام هانئ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحوه غیر انه قال فلا یضرک **فقد** خالف ما روی قیس وابو عوانة وابو الاحوص ما روی حماد بن سلمة لان حمادا قال فی حدیثه ان کان قضاء من شهر رمضان فصومی یوما مکانه وان

باب الرجل یدخل فی الصیام تطوعا ثم یفطر

لہ هارون بن ام هانئ او ابن ام هانئ ویقال ابن بنت ام هانئ وهذا الثالث وهم عن بعض الرواة ولام هانئ ابن یقال له جعدة بن هبیرة فیحتمل ان یکون هارون هذا ولد جعدة بن هبیرة واما ابو الحسن ابن القطان فقال المعروف بتلمیذ یقوی هذا الاحتمال ما اخرجه المصنف رحمه اللہ من طریق قیس بن الربیع عن سماک عن رجل من آل جعدة بن هبیرة عن جدته ام هانئ ۱۲ ۲ رواه ابو داود والترمذی والنسائی والطیالسی والدارمی واحمد والبیهقی والطبرانی والدارقطنی ۱۲ ۳ قوله فذهب الخ قال العینی هو مذهب مجاهد وطاؤس وعطاء والثوری والشافعی واحمد واسحق وروی ذلک عن ابی الدرداء وسلمان ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ اراد بهم ۱۲ ۵ المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء ثقة یروی عن ابی عوانة کما فی کتب الفن ۱۲ ۶ عن ابن ام هانئ هکذا فی جمیع النسخ المطبوعة وقد ضاعت لبعض اوراق النخب من هذا المقام والظاهر ان الصواب عن ابن ابن ام هانئ فان قوله عن جدته ام هانئ لا یصح الا به وقد اخرجه البیهقی ج ۷ ص ۲۷۸ بسنده عن ابی عوانة عن سماک عن ابن ابن ام هانئ عن جدته واسمه هارون قال فی التهذیب هارون بن ابن ام هانئ روی حدیثه سماک بن حرب عنه عن ام هانئ مرفوعا الصائم المتطوع امیر نفسه وقال فی التقریب مجهول ولام هانئ ابن یقال له جعدة بن هبیرة قال الحافظ فیحتمل ان یکون هارون هذا ولد جعدة بن هبیرة ۱۲

كان تطوعًا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه فكان ذلك على انه لا يجب القضاء عليها اذا كان تطوعًا **وقال** الآخرون في حديثهم انقضين شيئًا من رمضان قالت لا قال فلا يضرك اى انك لست بآثمة في افطارك من هذا التطوع وليس في ذلك ما ينفي ان يكون عليها قضاء يوم مكانه فقد اضطرب حديث سماك هذا **ثم** نظرنا هل روى عن غيره مما فيه دلالة على شئ من ذلك **فاذا** ربيع الجيزي قد حدثنا[۲۴۰۴] قال ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا عبد الله بن عمر العمري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اصبحت انا وحفصة صائمتين متطوعتين واهدي لنا طعام فافطرنا عليه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال اقضيا يومًا مكانه **ففي** هذا دليل على ان حكم الافطار في الصوم التطوع انه موجب للقضاء **فكان** مما يحتج به اهل المقالة الاولى في فساد هذا الحديث ان اصله ليس عن عروة عن عائشة وانما اصله موقوف على من دون عروة **وذلك** ان يونس حدثنا[۲۴۰۵] قال انا ابن وهب ان مالكًا اخبره عن ابن شهاب ان عائشة وحفصة اصبحتا صائمتين ثم ذكر مثله **قالوا** فهذا هو اصل الحديث قالوا وقد سئل الزهري عن ذلك هل سمعه من عروة فقال لا **وذكروا** ما حدثنا[۲۴۰۶] ابن ابي داود قال ثنا نعيم[۶] قال سمعت ابن عيينة يقول سئل الزهري عن حديث عائشة اصبحت انا وحفصة صائمتين فقيل له احدثك عروة فقال لا **حدثنا** علي بن شيبة[۲۴۰۷] قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال قلت لابن شهاب احدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر من تطوعه فليقضه فقال لم اسمع من عروة في ذلك شيئًا ولكن حدثت في خلافة سليمن بن عبد الملك **حدثنا**[۲۴۰۸] ابو بكرة قال ثنا روح فذكر باسناده مثله وزاد ولكن حدثني في خلافة سليمن بن عبد الملك اناس عن بعض من كان يسأل عائشة انها قالت اصبحت انا وحفصة صائمتين ثم ذكر الحديث يعني نحو حديث ربيع الجيزي **فقد** فسد هذا الحديث بما قد دخل في اسناده مما ذكرنا **وقد** روي في ذلك عن عائشة ايضًا من غير هذا الوجه ما حدثنا[۲۴۰۹] احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة فذكر مثل حديث ربيع الجيزي غير انه قال فبدرتني حفصة بالكلام وكانت ابنة ابيها **حدثنا**[۲۴۱۰] ابن ابي عمران قال ثنا احمد بن عيسى المصري قال ثنا ابن وهب فذكر باسناده مثله **فكان** مما احتج به اهل المقالة الاولى في افساد هذا الحديث ايضًا ان حماد بن زيد قد رواه عن يحيى بن سعيد موقوفًا ليس فيه عمرة **حدثنا**[۲۴۱۱] بذلك ابن ابي عمران قال ثنا ابو بكر الرمادي قال ثنا علي بن المديني[۱۱] قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد بذلك يعني ولم يذكر عمرة **فهذا** هو اصل الحديث وقد روي عن عائشة ايضًا في هذا من غير هذا الوجه ما حدثنا[۲۴۱۲] اسمعيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن ادريس الشافعي قال ثنا سفيان عن طلحة[۱۲] بن يحيى بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قد خبأنا لك حيسًا فقال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قربيه سأصوم يومًا مكان ذلك قال محمد هو ابن ادريس سمعت سفيان عامة مجالستي اياه لا يذكر فيه سأصوم يومًا مكان ذلك ثم اني عرضت عليه الحديث قبل ان يموت بسنة فاجاز فيه سأصوم يومًا مكان ذلك **ففي** هذا الحديث ذكر وجوب القضاء وفي حديث عائشة ما قد وافق ذلك وليس في حديث ام هانئ ما يخالف ما قد ذكرنا فاقل الاحوال حديث عروة وعمرة عن عائشة ان يكون موقوفًا على من هو دونهما وقد وافقه حديث متصل وهو حديث عائشة بنت طلحة فالقول بذلك من جهة الحديث اولى من القول بخلافه **واما** النظر في ذلك فانا قد رأينا اشياء تجب على العباد بايجابهم اياها على انفسهم منها الصلوة والصدقة والصيام والحج والعمرة فكان من اوجب شيئًا من ذلك على نفسه فقال لله علي كذا وكذا وجب عليه الوفاء بذلك ورأينا

---

۶ واخرج له الطيالسي في مسنده ص۲۹۲ قال حدثنا محمد بن ابي حميد عن ابراهيم بن عبيد الله بن رفاعة الزرقي عن ابي سعيد الخدري قال صنع رجل طعامًا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال رجل اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك صنع طعامًا ودعاك افطر واقض مكانه. قلت محمد بن ابي حميد ضعفه جماعة لكن ذكره ابن شاهين في الثقات وقال قال احمد بن صالح المصري محمد بن ابي حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث اهـ واخرجه له الترمذي وابن ماجة واما ابراهيم فهو عندي ابراهيم بن عبيد وقيل ابن عبيد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الانصاري قال احمد وابو حاتم ليس بالمشهور بالعلم ووثقه ابو زرعة ۱۲ ۸ نعيم ۱۲ ۹ احمد بن عيسى ۱۰ ابو بكر احمد بن منصور الرمادي بفتح الراء ثقة حافظ ۱۲.
۱۱ علي بن المديني هو ابن عبد الله بن جعفر البصري امام الجرح والتعديل ثقة ثبت ۱۲ ۱۲ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي صدوق يخطئ ۱۲.

اشیاء یدخل فیہا العباد فیوجبونہا علی انفسہم بدخولہم فیہا منہا الصلوٰۃ والصیام والحج وما ذکرنا فکان من دخل فی حجۃ او عمرۃ ثم اراد ابطالہا والخروج منہا لم یکن لہ ذلک وکان بدخولہ فیہا فی حکم من قال للہ علی حجۃ فعلیہ الوفاء بہا **فان** قال قائل نما منعتاہ من الخروج منہما لانہ لا یمکنہ الخروج منہما الا بتمامہما ولیست الصلوٰۃ والصیام کذلک لانہما قد یبطلان ویخرج منہما بالکلام والطعام والشراب والجماع **قیل لہ** ان الحجۃ والعمرۃ وان کانتا کما ذکرت فانا قد رأیناک تزعم ان من جامع فیہما فعلیہ قضاؤہما والقضاء یدخل فیہ بعد خروجہ منہما فقد جعلت علیہ الدخول فی قضائہما ان شاء وان ابی من اجل افسادہ لہما فہذا الذی یقضیہ یدل منہ مما کان وجب علیہ بدخولہ فیہ لا بایجاب کان منہ قبل ذلک فلو کانت العلۃ فی لزوم الحجۃ والعمرۃ ایاہ حین احرم بہما وبطلان الخروج منہما ہی ما ذکرت من عدم رفضہما ولولا ذلک کان لہ الخروج منہما کما کان لہ الخروج من الصلوٰۃ والصیام بما ذکرنا من الاشیاء التی تخرج منہما اذا لما وجب علیہ قضاؤہما لانہ غیر قادر علی ان یدخل فیہ فلما کان ذلک غیر مبطل عنہ وجوب القضاء وکان فی ذلک کمن علیہ قضاء حجۃ قد اوجبہا اللہ عزوجل علی نفسہ بلسانہ کان کذلک ایضًا فی النظر من دخل فی صلوٰۃ او صیام فاوجب ذلک للہ عزوجل علی نفسہ بدخولہ فیہ ثم خرج منہ فعلیہ قضاؤہ **ویقال** لہ ایضًا وقد رأینا العمرۃ مما قد یجوز رفضہا بعد الدخول فیہا فی قولنا وقولک وبذلک جاءت السنۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ لعائشۃ دعی عنک العمرۃ واہلی بالحج وسنذکر ذلک باسنادہ فی موضعہ من کتابنا ہذا ان شاء اللہ تعالیٰ فلم یکن للداخل فی العمرۃ اذا کان قادرًا علی رفضہا والخروج منہا ان یخرج منہا فیبطلہا ثم لا یجب علیہ قضاؤہا وکان من دخل فیہا بغیر ایجاب منہ لہا قبل ذلک لیس لہ الخروج منہا قبل تمامہا الا من عذر فان خرج منہا فابطلہا بعذر او بغیر عذر فعلیہ قضاؤہا فالصلوٰۃ والصوم ایضًا فی النظر کذلک لیس لمن دخل فیہما الخروج منہما وابطالہما الا من عذر وان خرج منہما قبل تمامہ ایاہما بعذر او بغیر عذر فعلیہ قضاؤہما **فہذا** ہو النظر فی ہذا الباب وہو قول ابی حنیفہ رح وابی یوسف رح ومحمد رح **وقد** روی مثل ذلک ایضًا عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا شعبۃ عن ایوب عن سعید بن ابی الحسن عن ابن عباس انہ اخبر اصحابہ انہ صائم ثم خرج علیہم ورأسہ یقطر فقالوا اولم تک صائمًا قال بلی ولکنی صرت بی جاریۃ لی فاعجبتنی فاصبتہا وکانت حسنۃ ہممت بہا وانا قاض یومًا اخر **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا یحیی ابن عبد اللہ بن بکیر قال ثنا حماد بن زید قال حدثنی زیاد بن الجصاص عن انس بن سیرین قال صمت یوم عرفۃ فجہدنی الصوم فافطرت فسألت عن ذلک عبد اللہ بن عمر فقال اقض یومًا اخر مکانہ ۔

باب صوم یوم الشک

حدثنا فہد قال ثنا ابو سعید الاشج قال ثنا ابو خالد سلیمان بن حیان الازدی الاحمر عن عمرو[1] بن قیس عن ابی اسحٰق[2] عن صلۃ[3] قال کنا عند عمار فاتی بشاۃ مصلیۃ فقال للقوم کلوا فتنحی رجل من القوم وقال انی صائم قال عمار من صام الیوم الذی یشک فیہ فقد عصی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو جعفر فکرہ قوم صوم الیوم الذی یشک فیہ واحتجوا فی ذلک بہذا الحدیث **وخالفہم** فی ذلک اخرون فلم یروا بصومہ تطوعًا بأسًا قالوا وانما الصوم المکروہ فی ہذا الحدیث ہو الصوم علی انہ من رمضان فاما تطوعًا فلا بأس بہ **واحتجوا** فی ذلک بما قد روینا ہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر ہذا الموضع من قولہ لا تتقدموا رمضان بیوم ولا بیومین الا ان یوافق ذلک صومًا کان یصومہ احدکم فلیصمہ ۔

کتاب مناسک الحج

باب المرأۃ لا تجد محرمًا ہل یجب علیہا فرض الحج ام لا **حدثنا** یونس بن عبد الاعلیٰ قال ثنا سفیان بن عیینۃ

باب صوم یوم الشک

[1] عمرو بالفتح ابن القیس ۱۲ [2] ابو اسحٰق ہو السبیعی ۱۲ [3] صلۃ ہو ابن زفر الکوفی ثقۃ کبیر جلیل ۱۲

عن عمرو سمع ابا معبد مولی ابن عباس یقول قال ابن عباسؓ خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس فقال لا تسافر امرأة الا ومعها ذو محرم ولا یدخل علیها رجل الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی قد اکتتبت فی غزوة کذا وکذا وقد اردت ان اخرج بامرأتی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرج مع امرأتك **حدثنا** ۳۴۱۷ یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن جریج عن عمرو فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۴۱۸ ابو بکرة بکار بن قتیبة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار عن ابی معبد عن ابن عباسؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا** ۳۴۱۹ روح بن الفرج قال ثنا حامد بن یحیی قال ثنا سفیان بن عیینة قال ثنا ابن عجلانؒ عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرةؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم **قال** ابو جعفر فذهب[۴۲] قوم الی ان المرأة لا تسافر سفرا قریبا او بعیدا الا مع ذی محرم واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[۴۳] فی ذلك اخرون فقالوا کل سفر هو دون البرید فلها ان تسافر بلا محرم وکل سفر یکون بریدا فصاعدا فلیس لها ان تسافر الا بمحرم **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۳۴۲۰ ابو بکرة قال ثنا ابو عمر هو الضریر عن حماد بن سلمة قال انا سهیل بن ابی صالح عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرةؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تسافر امرأة بریدا الا مع زوج او ذی رحم محرم **حدثنا** ۳۴۲۱ محمد بن خزیمة قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا عبد العزیز بن المختار عن سهیل فذکر باسناده مثله **قالوا** ففی توقیت النبی صلی اللہ علیه وسلم البرید ما یدل علی ان ما دونه بخلافه **وخالفهم**[۴۴] فی ذلك اخرون فقالوا اذا کان سفر هو دون الیوم فلها ان تسافر بلا محرم وکل سفر یکون یوما فصاعدا فلیس لها ان تسافر الا بمحرم **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۳۴۲۲ ابو امیة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا شیبان بن عبد الرحمن عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابی سعید عن ابیه انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا یحل لامرأة تسافر یوما فما فوقه الا ومعها ذو حرمة **حدثنا** ۳۴۲۳ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله غیر انه لم یقل فما فوقه **حدثنا** ۳۴۲۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن سعید المقبری فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۴۲۵ حسین بن نصر قال سمعت یزید بن هرون قال انا ابن ابی ذئب ح وحدثنا ۳۴۲۶ ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابیه عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله **قالوا** ففی توقیت النبی صلی اللہ علیه وسلم یوما دلیل علی ان ما هو اقل منه بخلافه **و خالفهم**[۴۵] فی ذلك اخرون فقالوا کل سفر هو دون اللیلتین فلها ان تسافره بغیر محرم وکل سفر یکون لیلتین فصاعدا فلیس لها ان تسافره بغیر محرم **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۳۴۲۷ ابو بکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمیر عن قزعة مولی زیاد عن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول لا تسافر المرأة مسیرة لیلتین الا مع زوج او ذی محرم **حدثنا** ۳۴۲۸ یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید اللہ بن عمرو عن عبد الملك فذکر باسناده مثله **قالوا** ففی توقیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی ذلك لیلتین دلیل علی ان حکم ما هو دونهما بخلاف حکمهما **وخالفهم**[۴۶] فی ذلك اخرون فقالوا کل سفر یکون ثلثة ایام فصاعدا فلیس لها ان تسافر الا مع محرم وکل سفر یکون دون ذلك فلها ان تسافر بغیر محرم **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** ۳۴۲۹ ابن ابی داود قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال لا یحل لامرأة ان تسافر مسیرة ثلثة ایام الا مع محرم **حدثنا** ۳۴۳۰ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا مکی بن ابراهیم قال ثنا ابن جریج قال ثنا عبد الکریم بن مالك عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۴۳۱ ابن ابی داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی

کتاب مناسک الحج

[۱] الحدیث اخرجه البخاری ومسلم وابن ماجة ۱۲ ان [۲] حامد بن یحیی البلخی ثقة حافظ ۱۲ [۳] الحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء النخعی والشعبی وطاؤس بن کیسان والظاهریة ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ اراد بهم عطاء وسعید بن کیسان وطائفة من الظاهریة ۱۲ نخب [۶] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الاوزاعی واللیث ومالکا والشافعی ۱۲ [۷] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الحسن البصری والزهری وقتادة ۱۲ ان [۸] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الثوری والاعمش وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ویروی ذلك عن ابن عمر رض وابن مسعود رض ۱۲

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة ثلثة ايام الا مع رجل يحرم عليها نكاحه
حدثنا ۳۴۳۲ محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى وعبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة سفرا ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها زوجها او ابنها او اخوها
او ذو رحم محرم منها غير ان ابن نمير قال في حديثه فوق ثلث حدثنا ۳۴۳۳ فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
عن الاعمش فذكر باسناده مثله وقال سفر ثلثة ايام حدثنا ۳۴۳۴ فهد قال ثنا موسى بن اسمٰعيل ابو سلمة قال ثنا وهيب
ابن خالد قال ثنا سهيل عن ابيه وعن المقبري حدثاه عن ابي هريرة رفعه قال لا تسافر امرأة فوق ثلث ليال الا مع
بعل او ذي رحم محرم **قالوا** ففي توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث في ذلك دليل على ان حكم ما دون الثلث
بخلاف ذلك **وممن** قال بهذا القول ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **فقد** اتفقت هذه الآثار كلها عن
النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم السفر ثلثة ايام على المرأة بغير ذي محرم واختلفت فيما دون الثلث فنظرنا في ذلك
فوجدنا النهي عن السفر بلا محرم مسيرة ثلثة ايام فصاعدا ثابتا بهذه الآثار كلها وكان توقيته ثلثة ايام في ذلك
اباحة السفر دون الثلث لها بغير محرم ولو لا ذلك لما كان لذكر الثلث معنى ولنهى نهيا مطلقا ولم يتكلم بكلام
يكون فضلا ولكنه ذكر الثلث ليعلم ان ما دونها بخلافها وهكذا الحكيم يتكلم بما يدل على غيره ليغنيه عن ذكر ما يدل
كلامه ذلك عليه ولا يتكلم بالكلام الذي لا يدل على غيره وهو يقدر ان يتكلم بكلام يدل على غيره وهذا تفضل من
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم بذلك اذ اتاه جوامع الكلم الذي ليس في طبع غيره القوة عليه **ثم** رجعنا
الى ما كنا فيه فلما ذكر الثلث ثبت بذكره اياها اباحة ما هو دونها **ثم** ما روى عنه في منعها من السفر دون الثلث
من اليوم واليومين والبريد فكل واحد من تلك الآثار ومن الاثر المروي في الثلث متى كان بعد الذي خالفه نسخه
ان كان النهي عن سفر اليوم بلا محرم بعد النهي عن سفر الثلث بلا محرم فهو ناسخ له وان كان خبر الثلث هو المتأخر
عنه فهو ناسخ له فقد ثبت ان احد المعاني التي دون الثلث ناسخة للثلث او الثلث ناسخة لها فلم يخل خبر الثلث
من احد وجهين اما ان يكون هو المتقدم او يكون هو المتأخر فان كان هو المتقدم فقد اباح السفر اقل من ثلث بلا
محرم ثم جاء بعده النهي عن سفر ما هو دون الثلث بغير محرم فحرم ما حرم الحديث الاول وزاد عليه حرمة اخرى
وهو ما بينه وبين الثلث فوجب استعمال الثلث على ما اوجبه الاثر المذكور فيه وان كان هو المتأخر وغيره المتقدم
فهو ناسخ لما تقدمه والذي تقدمه غير واجب العمل به فحديث الثلث واجب استعماله على الاحوال كلها وما خالفه
فقد يجب استعماله ان كان هو المتأخر ولا يجب ان كان هو المتقدم فالذي قد وجب علينا استعماله والاخذ به في كلا
الوجهين اولى مما قد يجب استعماله في حال وتركه في حال وفي ثبوت ما ذكرنا دليل على ان المرأة ليس لها ان تحج اذا
كان بينها وبين الحج مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم فاذا عدمت المحرم وكان بينها وبين مكة المسافة التي ذكرنا فهي
غير واجدة للسبيل الذي يجب عليها الحج بوجوده **وقد** قال قوم لا بأس بان تسافر المرأة بغير محرم **واحتجوا** في
ذلك بما حدثنا ۲۴۳۴ ربيع المؤذن قال ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة انها سمعتها تقول في المرأة
تحج وليس معها ذو محرم فقالت ما لكلهن ذو محرم حدثنا ۳۴۳۶ ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث ان
ابن شهاب حدثه عن عمرة ان عائشة اخبرت ان ابا سعيد الخدري يفتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح
للمرأة ان تسافر الا ومعها محرم فقالت ما لكلهن ذو محرم **فان** الحجة عليهم في ذلك ما قد تواترت به الآثار التي قد ذكرناها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل في السفر الذي نهى عنه
قد ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل في السفر
الذي نهى عنه في تلك الآثار فالحجة على ذلك القائل حديث ابن عباس الذي بدأنا بذكره في هذا الباب اذ يقول خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسافر امرأة الا مع محرم فقال له رجل اني اردت ان اخرج بامرأتي وقد اكتتبت في غزوة كذا وكذا
فقال اخرج بامرأتك **فدل** ذلك على انها لا ينبغي لها ان تحج الا به ولو لا ذلك لقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حاجتها

---

۹ الحديث اخرجه البزار في مسنده ۱۲ ان ۱۰ وقد قال قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الزهري والاوزاعي وابن سيرين وقتادة والحكم بن عتيبة وابا سليمان ومالكا والشافعي ۱۲

اليك لانها تخرج مع المسلمين وانت فامض لوجهك فيما اكتتبت **ففي** ترك النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمره بذلك وامره ان يحج معها دليل على انها لا يصلح لها الحج الا به **وقد** قال قائل قد رويتم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة مسيرة ثلثة ايام الا مع ذي محرم وقد روى عنه من قوله بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك **فذكر** ما ۳۴۳۷ حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان نافعا حدثه انه كان يسافر مع ابن عمر مواليات له ليس معهن ذو محرم **قيل** له ما هذا بخلاف لما رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نالم نروعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهيا ان تسافر المرأة سفرا اي سفر كان الا بمحرم ولكنا رويناعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تسافر المرأة سفرا ثلثة ايام الا مع ذي محرم فكان ذلك ناهيا لها عن السفر الذي مقدار مسافته الثلث الا بمحرم ومبيحا لما هو اقل منه مسافة بغير محرم فقد يجوز ان يكون السفر الذي كان يسافره معه هؤلاء المواليات بغير محرم هو السفر الذي لم يدخل فيما نهى عنه ما رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۳۴۳۸ **واحتج** الاخرون في اباحة السفر للمرأة بغير محرم بما روى عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسافر بغير محرم **فحدثني** بعض اصحابنا عن محمد بن مقاتل الرازي لا اعلمه الا عن حكام الرازي قال سألت ابا حنيفة رحمه الله هل تسافر المرأة بغير محرم فقال لا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر امرأة ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها زوجها او ابوها او ذو محرم منها قال حكام فسألت العرزمي فقال لا بأس بذلك ۳۴۳۹ **حدثني** عطاء ان عائشة رضي الله عنها كانت تسافر بلا محرم قال فاتيت ابا حنيفة فاخبرته بذلك فقال ابو حنيفة لم يدر العرزمي ما روى كان الناس لعائشة رضي الله عنها محرما فمع ايهم سافرت فقد سافرت مع محرم وليس الناس لغيرها من النساء كذلك **وكل** الذي اثبتنا في هذا الباب من منع المرأة من السفر مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم ومن اباحة ما دون ذلك لها من السفر بغير محرم ومن ان المرأة لا يجب عليها فرض الحج الا بوجودها المحرم مع وجود سائر السبيل الذي يجب بوجودها فرض الحج قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرما

۳۴۴۰ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم ولم اسمعه منه **قيل** له فالعراق قال لم يكن يومئذ عراق ۳۴۴۱ **حدثنا** فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر فذكر مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان اهل العراق لا وقت لهم في الاحرام كوقت سائر البلدان **واحتجوا** في ذلك بهذا الحديث وقالوا كذلك سائر الاحاديث الاخر المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر مواقيت الاحرام ليس في شئ منها للعراق ذكر **ثم** ذكروا في ذلك ما ۳۴۴۲ حدثنا يونس وربيع المؤذن قالا ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم ثم قال فهي لهن ولكل من اتى عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات فمن حيث ينشأ حتى يأتي ذلك على اهل مكة ۳۴۴۳ **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال سألت عمرو بن دينار عن امرأة حاجة مرت بالمدينة فاتت ذا الحليفة وهي حائض فقال لها يجزيها لو تقدمت الى الجحفة فاحرمت منها فقال عمرو نعم حدثنا طاؤس ولا تحسبن فينا احدا اصدق لهجة ممن طاؤس قال قال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر

---

۱۱ قوله نهى الخ كلام مستانف ۱۲ ۱۲ العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة هما اثنان عبد الملك بن ابي سليمان وابن اخيه محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان زعم العيني انه الثاني وظني انه الاول فقد ذكره ابن ابي حاتم في شيوخ حكام والله اعلم الاول صدوق والثاني متروك ۱۲

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرما

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء طاؤس بن كيسان وابن سيرين وجابر بن زيد ۱۲ ۲ فقال لها گديتها لو تقدمت كذا في نسخة العيني ۱۲

مثله الا انه لم يذكر من قوله فمن كان من اهله الى آخر الحديث **قالوا** فكذلك اهل العراق ما اتوا عليه من هذه المواقيت فهو وقت لهم وما سواها فليس بوقت لهم **وذكروا** في ذلك ايضا ما حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا علي بن شيبة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رض يقول وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا بل ميقات اهل العراق ذات عرق وقت ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وقت سائر المواقيت لاهلها **وذكروا** في ذلك ما حدثنا محمد بن علي بن داود قال ثنا خالد بن يزيد القطربلي وهشام بن بهرام المدائني قالا ثنا المعافى بن عمران عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلملم **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن جريج قال واخبرني ابو الزبير عن جابر رض انه سمعه يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى اراه يريد النبي صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر من الجحفة ويهل اهل العراق من ذات عرق ويهل اهل نجد من قرن ويهل اهل اليمن من يلملم **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا حفص هو ابن غياث عن الحجاج عن عطاء عن جابر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل العراق ذات عرق **حدثنا** يحيى بن عثمان وعلي بن عبد الرحمن قالا ثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني ابراهيم بن سويد قال حدثني هلال بن زيد قال اخبرني انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل البصرة ذات عرق ولاهل المدائن العقيق **فقد** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الآثار من وقت اهل العراق كما ثبت من وقت من سواهم بالآثار التي قبلها **وهذا** عبد الله بن عمر رض فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من توقيته ما قد ذكرناه عنه في الفصل الذي قبل هذا **ثم** قد قال عبد الله بن عمر رض من بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل الطائف قرن قال ابن عمر رض وقال الناس لاهل المشرق ذات عرق **فهذا** ابن عمر رض يخبر ان الناس قد قالوا ذلك ولا يريد ابن عمر رض من الناس الا اهل الحجة والعلم بالسنة ومحال ان يكونوا قالوا ذلك بارائهم لان هذا ليس مما يقال من جهة الرأي ولكنهم قالوا بما اوقفهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** قائل وكيف يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق يومئذ ما وقت والعراق انما كانت بعده **قيل** له كما وقت لاهل الشام ما وقت والشام انما فتحت بعده فان كان يريد بما وقت لاهل الشام من كان في الناحية التي افتتحت حينئذ من قبل الشام فكذلك يريد بما وقت لاهل العراق من كان في الناحية التي افتتحت حينئذ من قبل العراق مثل جبل طي ونواحيها وان كان ما وقت لاهل الشام انما هو لما علم بالوحي ان الشام ستكون دار اسلام فكذلك ما وقت لاهل العراق انما هو لما علم بالوحي ان العراق ستكون دار اسلام فانه قد كان صلى الله عليه وسلم ذكر ما سيفعله اهل العراق في زكواتهم مع ذكره ما سيفعله اهل الشام في زكواتهم **حدثنا** علي بن عبد العزيز البغدادي قال ثنا احمد

---

۳ قوله وخالفهم الخ اراد بهم الثوري وابا حنيفة ومالكا والشافعي واحمد واسحق وابا ثور واصحابهم وجمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم ۱۲ ۴ خالد بن يزيد ويقال ابن ابي يزيد المزرفي بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء بعدها فاء القطربلي ۱۲ ۵ هشام بن بهرام المدائني ثقة ۱۲ ۶ هلال بن زيد بن يسار البصري متروك اخرج له ابن ماجة ۱۲ ۷ علي بن عبد العزيز ابو الحسن البغدادي البغوي نزيل مكة احد الحفاظ المكثرين وثقه الدارقطني وقال ابن ابي حاتم صدوق ذكره الذهبي في تذكرته ۱۲
۸ والقطربلي بضم القاف والراء والموحدة ولام نسبة الى قطربل قرية ببغداد ۱۲ حاشية تهذيب التهذيب ۱۲

ابن یونس ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا ابو حاظی ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قالوا ثنا زهیر بن معاویة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم منعت العراق قفیزها ودرهمها ومنعت الشام مدیها ودینارها ومنعت مصر اردبها ودینارها وعدتم کما بدأتم وعدتم کما بدأتم ثم یشهد علی ذلک لحم ابی هریرة ودمه یزید بعضهم علی بعض فی قصة الحدیث **فهذا** رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ذکر ما سیفعله اهل العراق من منع الزکوة قبل ان یکون عراق وذکر مثل ذلک اهل الشام واهل مصر قبل ان یکون الشام ومصر لما اعلمه الله تعالی من کونهما من بعده فکذلک ما ذکرناه من التوقیت لاهل العراق مع ذکر التوقیت لغیرهم المذکورین هو لما اخبره الله تعالی انه سیکون من بعده وهذا الذی ذکرناه من تثبیت هذه المواقیت التی وصفناها لاهل العراق ولمن ذکرنا معهم قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب الاهلال من این ینبغی ان یکون

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابی حسان عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بذی الحلیفة ثم اتی براحلته فرکبها فلما استوت به علی البیداء اهل حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا حاتم بن اسمعیل قال ثنا جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع رکب ناقته القصواء فلما استوت به علی البیداء اهل حدثنا محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا ابو عمرو هو الاوزاعی عن عطاء هو ابن ابی رباح انه سمعه یحدث عن جابر یعنی سمعه یخبر عن اهلال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذی الحلیفة حین استوت به راحلته **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فاستحبوا الاحرام من البیداء لاحرام النبی صلی الله علیه وسلم منها **وخالفهم** فی ذلک اخرون فقالوا قد یجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم احرم منها لا لانه فضل ان یکون احرامه منها خاصة لفضل فی الاحرام منها علی الاحرام مما سواها **وقد** رأیناه فعل اشیاء فی حجته فی مواضع لا لفضل قصده فی تلک المواضع مما یفضل به غیرها من سائر المواضع من ذلک نزوله بالمحصب من منی فلم یکن ذلک لانه سنة ولکنه لمعنی اخر قد اختلف الناس فیه ما هو **فروی** عن عائشة فی ذلک ما حدثنا یونس قال انا انس بن عیاض عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة انها قالت له انما کان منزلا نزله رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه کان اسمح للخروج ولم یکن عروة یحصب ولا اسماء بنت ابی بکر **وروی** عن ابی رافع انه قال انما امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اضرب له الخیمة ولم یأمرنی بمکان بعینه فضربتها بالمحصب حدثنا بکر بن ابی عمران قال ثنا اسحق بن اسمعیل قال ثنا سفیان عن صالح بن کیسان عن سلیمان بن یسار عن ابی رافع **وروی** عن ابن عباس ما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا خالد ابن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابی ذئب عن شعبة یعنی مولی ابن عباس ان ابن عباس قال انما کانت المحصب لان العرب کانت تخاف بعضها بعضا فیرتادون فیخرجون جمیعا فجری الناس علیها حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابی ذئب عن صالح مولی التوأمة عن ابن عباس مثله غیر انه قال کانت تمیم وربیعة یخاف بعضها بعضا حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفیان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لیس المحصب بشیء انما هو منزل نزله رسول الله صلی الله علیه وسلم **فلما** کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد حصب ولم یکن ذلک التحصیب لانه سنة فکذلک یجوز ان یکون احرم حین صار علی البیداء لا لان ذلک سنة **وقد** انکر قوم ان یکون

---

۸ ارد بتها قال الجوهری الاردب مکیال ضخم لاهل مصر وذکره صاحب دستور اللغة فی باب الهمزة المکسورة ۱۲ ان۔

باب الاهلال من این ینبغی ان یکون

۱ الوحسان بالسین هو الاعرج الاجرد اسمه مسلم بن عبد الله البصری صدوق رمی برأی الخوارج اخرج له البخاری تعلیقا ومسلم واصحاب السنن ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی وعطاء وقتادة ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم جماهیر العلماء من التابعین ومن بعدهم منهم الائمة الاربعة واکثر اصحابهم ۱۲ ۴ صالح مولی التوأمة بفتح المثناة وسکون الواو وبعدها همزة مفتوحة هو صالح بن نبهان المدنی صدوق اختلط بآخره ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم من البيداء وقالوا ما احرم الا من عند المسجد ورووا ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه **حدثنا** ٣٤٦٤ يزيد بن سنان قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه انه قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **حدثنا** ٣٤٦٥ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن موسى فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٤٦٦ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصيب قال ثنا وهيب بن خالد عن موسى فذكر باسناده مثله **قالوا** وانما كان ذلك بعد ما ركب راحلته **وذكروا** في ذلك ما **حدثنا** ٣٤٦٧ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته قائمة **حدثنا** ٣٤٦٨ ربيع الجيزي قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يهل اذا استوت به راحلته قائمة قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله **حدثنا** ٣٤٦٩ ابن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال انا محمد بن المنكدر عن انس رضي الله عنه بن مالك قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** ٣٤٧٠ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا حجاج [٥] بن ابراهيم الازرق قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قالوا** وينبغي ان يكون ذلك بعد ما تنبعث به ناقته **وذكروا** في ذلك ما **حدثنا** ٣٤٧١ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد المقبري عن عبيد [٦] بن جريج عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما ارد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** ٣٤٧٢ فهد قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحليفة **فلما** اختلفوا في ذلك اردنا ان ننظر من اين جاء اختلافهم **فاذا** اسمعيل بن اسحق بن سهل الكوفي قد **حدثنا** ٣٤٧٣ املاء قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس رضي الله عنه كيف اختلف الناس في اهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طائفة اهل في مصلاه وقالت طائفة حين استوت به راحلته وقالت طائفة حين علا على البيداء فقال ساخبركم عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل في مصلاه فشهده قوم فاخبروا بذلك فلما استوت به راحلته اهل فشهده قوم يشهدوه في المرة الاولى فقالوا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فاخبروا بذلك فلما علا على البيداء اهل فشهده قوم لم يشهدوه في المرتين الاوليين فقالوا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فاخبروا بذلك وانما كان اهلال النبي صلى الله عليه وسلم في مصلاه **فبين** عبد الله بن عباس رضي الله عنه الوجه الذي منه جاء اختلافهم وان اهلال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ابتدأ الحج ودخل به فيه كان في مصلاه **فهذا** ناخذ ينبغي للرجل اذا اراد الاحرام ان يصلي ركعتين ثم يحرم في دبرهما كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى عن الحسن بن محمد في ذلك شيء مما روي عن ابن عباس رضي الله عنه **حدثنا** ٣٤٧٤ محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن جريج قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت انه سمع الحسن [٧] بن محمد بن علي يقول كل ذلك قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل حين جاء البيداء ـ

باب التلبية كيف هي

حدثنا ٣٤٧٥ ابن ابي داود قال ثنا المقدمي [١] قال ثنا حماد بن زيد عن ايان بن تغلب عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك **حدثنا** ٣٤٧٦ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن عمارة [٢] عن ابي عطية قال قالت عائشة رضي الله عنها اني لاحفظ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي فذكرت ذلك ايضا **حدثنا** ٣٤٧٧ يونس قال ثنا ابن وهب

---

٥ حجاج بن ابراهيم بن الازرق البغدادي ثقة فاضل ١٢ ٦ عبيد غير مضاف ابن جريج اليمني المدني ثقة ١٢ ٧ الحسن مكبرا ابن محمد بن علي بن ابيطالب الهاشمي المدني ثقة فقيه ١٢ـ

باب التلبية كيف هي

١ المقدمي هو محمد بن ابي بكر بن علي ثقة يروي عن حماد ١٢ ٢ عمارة بن عمير اليمني ثقة ثبت يروي عن ابي عطية الوادعي ١٢ والحديث اخرجه البخاري ١٢ ان

46

ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كذلك وزاد والملك لا شريك لك حدثنا ۳۴۷۸
محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة قال انا ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ مثله حدثنا ۳۴۷۹
ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل المدني قال ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابرؓ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبى فى حجته كذلك ايضا حدثنا ابو اميّة قال ثنا محمدؒ بن زياد بن زبّار قال ثنا شرقي بن قطامي ۳۴۸۰
قال انا ابو طلق العائذي قال سمعت شراحيل[۶] بن القعقاع يقول سمعت عمرو بن معدي يكرب يقول لقد رأيتنا منذ قريب
ونحن اذا حججنا نقول لبيك تعظيما اليك عذرا ۔ هذه زبيد قد اتتك قسرا[۷] ۔ تغدوا بهم مضمرات شزرا ۔ يقطعن
خببا وجبالا وعرا ۔ قد خلفوا الانذ دخلوا صفرا ۔ ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
وكيف علمكم فذكر التلبية على مثل ما فى الحديث الذى قبل هذا فاجمع[۸] المسلمون جميعا على انه هكذا يلبى بالحج غير
ان قوما قالوا لا بأس للرجل ان يزيد فيها من الذكر لله ما احب وهو قول محمد والثورى والاوزاعى واحتجوا فى ذلك بما
حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ۳۴۸۱
ابى سلمة قال ابن وهب ان عبد الله بن الفضل حدثه وقال ابو عامر عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابى هريرةؓ انه كان يقول كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق لبيك وذكروا فى ذلك ايضا
عن ابن عمرؓ ما حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا اخبره ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد ۳۴۸۲
قال انا ايوب وعبيد الله قالوا جميعا عن نافع قال كان ابن عمرؓ يزيد فى التلبية على التلبية التى قد ذكرناها عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل قالوا فلا بأس ان
يزاد فى التلبية مثل هذا او شبهه وخالفهم فى ذلك اخرون فقالوا لا ينبغى ان يزاد فى التلبية على ما قد علمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس على ما ذكرنا فى حديث عمرو بن معدي يكرب ثم فعله هو فى الاحاديث الاخر ولم يعلم
ذلك من علمه وهو ناقص عن التلبية ولا قال له لب بما شئت مما هو من جنس هذا بل علمه كما علم التكبير فى الصلوة
وما ينبغى ان يفعل فيها مما سوى التكبير فكما لا ينبغى ان يتعدى فى ذلك شيئا مما علمه فكذلك لا ينبغى ان يتعدى فى
التلبية شيئا مما علمه وقد روى نحو من هذا عن سعد حدثنا ابن ابى داود قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ۳۴۸۳
عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن ابى سلمة عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمع
رجلا يلبى يقول لبيك ذا المعارج لبيك قال سعد ما هكذا كنا نلبى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سعد
قد كره الزيادة على ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهم من التلبية فبهذا نأخذ ۔

باب التطييب عند الاحرام

حدثنا ابو بكرة بكار بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان[۱] ۳۴۸۴
ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه جبة صوف وهو مصفر لحيته ورأسه
فقال يا رسول الله انى قد احرمت وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا فى حجك
فاصنعه فى عمرتك فذهب[۲] قوم الى هذا الحديث فكرهوا به التطييب عند الاحرام وقالوا بما روى من عمر بن الخطابؓ

---

۳ الحديث رواه مالك
فى موطأه ۱۲ ان ۴ الحديث اخرجه الجماعة بوجوه مختلفة ۱۲ ان ۵ محمد بن زياد بن زبار بفتح الزاى المعجمة وتشديد الباء الموحدة آخره راء الكلبى فيه مقال فقال يحيى لا شئ وكان شاعرا
مشهورا كذا فى النخب ۱۲ ۶ شراحيل بن القعقاع. قال العينى فى النخب ذكره ابن حبان فى الثقات ۱۲ ۷ قوله لقد رأيتنا بضم التاء اى لقد رأيت انفسنا وقوله قسرا اى قهرا وغلبة وقوله
تغدوا الخ وفى نسخة العينى تغدو ومضمرات بناء وقوله مضمرات جمع مضمرة بفتح الميم الثانية واراد بها الخيول المضمرات اى الجياد. وقوله خببا بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفى آخره تاء
مثناة من فوق وهو المطمئن من الارض. وقوله الخلو بكسر الخاء وسكون اللام المقرد ۱۲ والحديث اخرجه الطبرانى ۱۲ ۸ قوله فاجمع المسلمون الخ قال العينى اراد بهم مالكا فى روايته واحمد بن
حنبل واباثور وآخرين ثم قال وهو قول محمد بن الحسن وسفيان الثورى والاوزاعى ثم قال قال عبد الرحمن بن عمرو الترمذى قال الشافعى ان زاد فى التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس
ان شاء الله واحب الى ان يقتصر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲۔

باب التطييب عند الاحرام

۱ صفوان بن يعلى بن امية التميمى الكوفى ثقة ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال فى النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء والزهرى وسعيد بن جبير ومحمد بن سيرين ومالكا ومحمد بن الحسن ۱۲۔

وعثمانُ بن عفّان حـ ۳۴۸۵ ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الخَصِيب بن ناصح قال ثنا وُهَيبٌ بن خالد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ انّ عمرَ بنَ الخطاب وجد ريحَ طِيبٍ وهو بذى الحُلَيفة فقال ممن هذه الريح الطيّبة فقال معاوية مِنّى فقال عمر منك لعمرى منك لعمرى فقال معاويةٌ لا تعجل علىّ يا امير المؤمنين ان ام حبيبة طَيَّبَتنى واقسمت علىّ فقال له عُمر وانا اقسمتُ عليك لترجعنّ اليها فتَغسِله عندها فرجع اليها فغسله فلحق الناس بالطريق حـ ۳۴۸۶ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب فذكر باسناده مثله حـ ۳۴۸۷ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن نافع عن اسلم عن عمرؓ مثله حـ ۳۴۸۸ ثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن نافع عن اسلم عن عمرؓ مثله حـ ۳۴۸۹ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وَهْب قال ثنا شعبة عن سعد بنِ ابراهيم عن ابيه قال كنت مع عثمانؓ بذى الحُلَيفة فرأى رجلا يريد ان يحرم وقد دَهَنَ رأسه فامر به فغسل رأسه بالطين

وخالفهمْ فى ذلك اخرون فلم يروا بالتطييب عند الاحرام بأسًا **فقالوا** امّا حديث يَعلى فلا حجة فيه لمن خالفنا وذلك ان الطيب الذى كان على ذلك الرجل انما كان صفرة وهو خلوق فذلك مكروه للرجل لا للاحرام ولكنه لانه مكروه فى نفسه فى حال الاحلال وفى حال الاحرام وانما ابيح من الطيب عند الاحرام ما هو حلال فى حال الاحلال **وقد** روى عن يَعلى ما بَيّنَ انّ ذلك الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل بغسله كان خلوقا حـ ۳۴۹۰ ثنا ابن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن مَطَر الوَرّاق عن عطاء عن يعلى ابن مُنيَةَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لُبّى بعمرة وعليه جُبّة وشئ من خَلوق فامره ان ينزع الجبة ويمسح خلوقه ويصنع فى عمرته ما يصنع فى حجته حـ ۳۴۹۱ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنى الليث ان عطاء بن ابى رباح حدثه عن ابن يَعلى ابن مُنيَة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حـ ۳۴۹۲ ثنا ابن مرزوق قال ثنا حَبّانٌ بن هلال قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال واغسل عنك اثر الخلوق او الصفرة حـ ۳۴۹۳ ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا عبد الملك ومنصور وابن ابى ليلى عن عطاء عن يعلى بن اُميّةَ انّ رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى احرمت وعلىّ جبتى هذه وعلى جبته ردوع من خلوق والناس يسخرون منى فاطرقَ عنه ساعة ثم قال اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران واصنع فى عمرتك ما كنت صانعًا فى حجتك **فبينت** لنا هذه الآثار ان ذلك الطِيبَ الذى امره النبى صلى الله عليه وسلم بغسله كان خلوقا وذلك منهىٌ عنه فى حال الاحلال وحال الاحرام فيجوز ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم اراد بامره اياه بغسله لما كان من نهيه ان يتزعفر الرجل لا لانه طِيبٌ تطيب به قبل الاحرام ثم حرمه عليه الاحرامُ

فاما ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى نهيه الرجال عن التزعفر **فان** ابن ابى داود حدثنا قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صُهيب عن انسٍؓ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل حـ ۳۴۹۵ ثنا ابو بكرة قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صُهيب عن انسٍؓ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال حـ ۳۴۹۶ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذكر باسناده مثله حـ ۳۴۹۷ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب عن اسمٰعيل بن عُلَيّةَ قال اُراه عن عبد العزيز بن صهيب عن انسٍؓ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ان يتزعفر حـ ۳۴۹۸ ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عبد العزيز بن صُهيب عن انسٍؓ بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر حـ ۳۴۹۹ ثنا ابن ابى عمران وابن ابى داود قالا ثنا على بن الجعد قال انا شعبة قال حدثنى اسمٰعيلُ بن ابراهيم عن عبد العزيز بن صُهيب عن انسٍؓ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر قال على فيما ذكر ابن ابى عمران خاصّة ثم لقيت

---

۳ وهيب مصغرًا ابن خالد الباهلى ابو بكر البصرى ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان ۴ سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهرى ثقة فاضل ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم محمد بن الحنفية وعمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير والاسود بن يزيد وخارجة بن زيد والقاسم بن محمد وابراهيم النخعى وسفيان الثورى واباحنيفة وابا يوسف وزفر بن الهذيل والشافعى واحمد واسحق وابا سليمان ومحمد بن الحسن فى رواية وهو مذهب الظاهرية ايضًا ۱۲ ان ۶ حدثه عن ابن يعلى بن مُنيَة. كذا فى نسخة العينى وقال العلامة فى الشرح هكذا هو فى غالب النسخ عن عطاء عن ابن يعلى بن مُنيَة عن ابيه وفى بعضها عن عطاء عن يعلى بن منبة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورأيت فى بعض المواضع قال الطحاوى كذا يقول الليث عن يعلى بن منية عن ابيه وانما هو عن ابن يعلى بن منية عن ابيه ۱۲ ۷ حبّان بفتح المهملة ثم موحدة ابن بلال بالباء البصرى ثقة ثبت ۱۲ ۸ اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُلَيّة ثقة ۱۲

اسمٰعیل فسألته عن ذلك واخبرته ان شعبة حدثنا به عنه فقال لی لیس هكذا حدثته انما حدثته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان یتزعفر الرجل قال ابن ابی عمران اراد بذلك ان النهی الذی كان من النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك وقع علی الرجال خاصة دون النساء **حدثنا** ۳۵۰۰ ابن ابی داود قال ثنا المقدمی[۹] قال ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو یحدث عن یعلی انه مر علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو متخلق فقال الك امرأة فقال لا فقال اذهب فاغسله **حدثنا** ۳۵۰۱ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر ح **وحدثنا** ۳۵۰۲ علی بن شیبة قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن رجل من ثقیف عن یعلی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله هكذا قال ابو بكرة فی حدیثه وقال علی فی حدیثه عن عطاء بن السائب قال سمعت اباحفص بن عمرو اوابا عمرو بن حفص الثقفی **حدثنا** ۳۵۰۳ ابن ابی داود قال ثنا عیاش الرقام قال ثنا عبد الاعلی قال ثنا سعید عن قتادة او مطر عن الحسن عن عمران بن حصین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا وطیب الرجال ریح لا لون الا وطیب النساء لون لا ریح **حدثنا** ۳۵۰۴ محمد بن الحجاج الحضرمی قال ثنا اصاعد بن عبید قال ثنا زهیر بن معاویه قال ثنا حمید عن انس بن مالك رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ۳۵۰۵ ابن ابی داود قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد عن سلم العلوی عن انس بن مالك رضی قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم علیه صفرة فلما قام قال النبی صلی الله علیه وسلم لو امرتم هذا یدع هذه الصفرة قال وكان النبی صلی الله علیه وسلم لا یواجه الرجل بشیء فی وجهه **حدثنا** ۳۵۰۶ ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا ابو جعفر الرازی عن الربیع[۱۱] بن انس عن جدیه[۱۳] قالا سمعنا ابا موسیٰ یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقبل صلوٰة رجل فی جسده شیء من خلوق **حدثنا** ۳۵۰۷ ابو بكرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن اسحٰق بن سوید عن ام حبیبة[۱۰] عن الرجل الذی كان اتی النبی صلی الله علیه وسلم قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی حاجة وانا متخلق فقال اذهب فاغتسل فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اذهب فاغتسل فذهبت فاخذت شیئا فجعلت اتبع به وضره **فنهی** رسول الله صلی الله علیه وسلم الرجال فی هذه الآثار كلها عن التزعفر فانما امر الرجل الذی امره بغسل طیبه الذی كان علیه فی حدیث یعلی لانه لم یكن من طیب الرجال ولیس فی ذلك دلیل علی حكم من اراد الاحرام هل له ان یتطیب بطیب یبقی علیه بعد الاحرام ام لا **واما** ما رووه عن عمر رضی وعثمان رضی فی ذلك فانه قد خالفهما فی ذلك عبد الله بن عباس رضی **حدثنا** ۳۵۰۸ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عیینة[۱۴] بن عبد الرحمٰن عن ابیه انه قال انطلقت حاجا فرافقنی عثمان بن ابی العاص فلما كان عند الاحرام قال اغسلوا رؤسكم بهذا الخطمی الابیض ولا یمسن احد منكم غیره فوقع فی نفسی من ذلك شیء فقدمت مكة فسألت ابن عمر رضی وابن عباس رضی فاما ابن عمر رضی فقال ما احبه واما ابن عباس رضی فقال اما انا فاضمخ به راسی ثم احب بقاءه **فهذا** ابن عباس رضی فقد خالف عمر رضی وعثمان وابن عمر رضی وعثمان بن ابی العاص فی ذلك **وقد** روی فی ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی اباحته **حدثنا** ۳۵۰۹ ابن مرزوق یعنی ابراهیم قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة رضی قالت كانی انظر الی وبیض الطیب فی مفرق رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو محرم **حدثنا** ۳۵۱۰ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة فذكر مثله باسناده **حدثنا** ۳۵۱۱ ابو بكرة قال ثنا ابو داود وابو عامر العقدی قالا ثنا هشام بن ابی عبد الله عن حماد عن ابراهیم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۵۱۲ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حماد وعطاء بن السائب عن ابراهیم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۵۱۳ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عائشة رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۵۱۴ ابن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عائشة رضی انها كانت تطیب النبی صلی الله علیه وسلم بأطیب ما تجد من الطیب قالت حتی انی لاری وبیص الطیب

---

۹ المقدمی محمد بن ابی بكر بن علی بن عطاء وهو ابن عم محمد بن عمر بن علی بن عطاء وكلاهما ثقتان ۱۲ ۱۰ اخرجه الطبرانی فی الكبیر من طریق شعیب بن اسحاق عن سعید ابن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصین ۱۲ ان ۱۱ سلم بفتح السین وسكون اللام ثم میم ابن قیس العلوی ضعیف اخرج له البخاری فی الادب المفرد وابو داود فی السنن ۱۲ ۱۲ الربیع بن انس بصری صدوق له اوهام ۱۲ ۱۳ عن جدیه هما زید وزیاد وكلاهما مجهولان لكن ذكرهما ابن حبان فی الثقات والحدیث اخرجه ابو داود فی سننه ۱۲ ۱۴ عیینة ۱۲

فی رأسه ولحیته حدثنا ۳۵۱۵ ابن خزیمة قال ثنا ابو زید[۱۵] عبد الرحمٰن بن ابی الغمر قال انا یعقوب[۱۶] بن عبد الرحمٰن الزهری عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه عن عائشة رضی الله عنها قالت کنت اطیب رسول الله صلی الله علیه وسلم بالغالیه الجیدة عند احرامه حدثنا ۳۵۱۶ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وهیب عن هشام بن عروة عن اخیه عثمان بن عروة عن ابیه عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم عند احرامه باطیب ما اجد حدثنا ۳۵۱۷ علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا عبید الله بن عمر قال حدثنی القاسم عن عائشة رضی الله عنها قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم بیدی لاحرامه قبل ان یحرم حدثنا ۳۵۱۸ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اسامة بن زید ان القاسم حدثه عن عائشة رضی الله عنها قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم لِحُرْمِه حین احرم قال اسامة بن زید وحدثنی ابو بکر بن[۱۸] حزم عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک حدثنا ۳۵۱۹ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۵۲۰ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۵۲۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا افلح هو ابن حمید[۱۹] عن القاسم عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۵۲۲ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۵۲۳ ابن ابی داود قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن القاسم عن عائشة رضی الله عنها قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم لحرمه ولحله حدثنا ۳۵۲۴ فهد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا سفیان بن عیینة عن عثمان بن عروة عن ابیه قال سألتُ عائشة رضی الله عنها بأی شیء طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت باطیب الطیب عند احلاله وقبل ان یحرم حدثنا ۳۵۲۵ نصر قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب عن ابن جریج عن عطاء[۲۰] عن عائشة رضی الله عنها قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم لحرمه ولحله حدثنا ۳۵۲۶ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عطاء قال قالت عائشة رضی الله عنها طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم للحل والاحرام قال ابو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم باباحته الطیب عند الاحرام وانه قد کان یبقی فی مفارقه بعد الاحرام وقد روی ذلک ایضا عن ابن عباس رضی الله عنهما فیما تقدم مما روینا فی هذا الباب وقد روی فی ذلک ایضا عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۳۵۲۷ محمد[۲۱] بن عمرو بن تمام ابو الکروس قال ثنا یحیی بن عبد الله بن بکیر قال حدثنی میمون بن یحیی بن مسلم بن الاشج عن مخرمة بن بکیر عن ابیه قال سمعت اسامة بن زید یقول سمعتُ عائشة رضی الله عنها بنت سعد تقول کنت اشبع رأس سعد بن ابی وقاص لحرمه بالطیب حدثنا ۳۵۲۸ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا حماد[۲۳] بن زید بن اسلم قال حدثتنی ذرة[۲۴] قالت کنتُ اُغَلِّفُ رأس عائشة رضی الله عنها بالمسک والعنبر عند احرامها حدثنا ۳۵۲۹ ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد ح و حدثنا ۳۵۳۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرتنی حکیمة[۲۵] قال ابو عاصم ابنة ابی حکیم عن امها ابنة[۲۶] البجار

---

[۱۵] ابو زید بزاری فی اوله عبد الرحمٰن بن ابی الغمر ضبط العینی فی النخب بالغین المعجمة وقال اسمه عمر بن عبد العزیز مولاهم السهمی المصری ذکره ابن یونس فی تاریخه ولم یتعرض له اهـ وقال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ [۱۶] یعقوب بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاری بتشدید التحتانیة حلیف بنی زهرة ثقة ۱۲ [۱۷] قوله لِحُرْمِه قال النووی بضم الحاء وکسرها والضم اکثر ولم یذکر الهروی وآخرون غیره وانکر ثابت الضم علی المحدثین وقال الصواب الکسر والمراد لحرمه الاحرام بالحج ۱۲ [۱۸] ابو بکر بن حزم هو ابن محمد بن عمرو ابن حزم ثقة عابد ۱۲ [۱۹] الحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ۱۲ ان [۲۰] الحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ۱۲ [۲۱] محمد بن عمرو بن تمام ابو الکروس بفتح الکاف والراء وتشدید الواو وفی آخره سین مهملة قال ابن ماکولا وهو فی اللغة عظیم الرأس کذا قاله العینی فی النخب ولم یذکر فیه جرحا ولا تعدیلا ووقع فی مشکل الآثار کنیته ابو الکروس والله اعلم ۱۲ اب [۲۲] حماد بن زید کذا فی نسخة العینی ایضا منسوبا ولعل بعضهم زاد لفظ "ابن زید" فان اصحاب الفن یذکرون ابن سلمة فی مشایخ حبان بن هلال دون ابن زید ویقویه روایة ابن حزم فی المحلی اذ فیها عن حماد ابن سلمة عن زید بن اسلم فلیحرر ۱۲ [۲۳] قوله حدثتنی ذرة. قال العینی فی النخب ذرة بالذال المعجمة غیر منسوبة امرأة من الصحابیات وذکرها ابن ابی حاتم وقال ذرة ردت عن عائشة ردی عنها زید بن اسلم فلم تتعرض لها هل هی صحابیة ام لا وقال صاحب کشف الاستار ذکرها ابن حبان فی الثقات اهـ قلت والاثر اخرجه ابن حزم فی المحلی من طریق حماد بن سلمة عن زید بن اسلم قال حدثتنی ذرة انها کانت تغلف رأس عائشة ام المؤمنین بالمسک والعنبر عند الاحرام ۱۲ [۲۴] قوله ابنة البجار. ووقع فی نسخة العینی "ابنة ابی البجار"، وقال فی الشرح هو بالنون المفتوحة وتشدید الجیم وفی آخره راء هکذا هو فی نسخ الطحاوی وکذا قال ابن ماکولا فی کتابه الاکمال ۱۲ [۲۵] کذا فی النسخ المطبوعة ابنة البجار ووقع فی نسخة العینی ابنة ابی البجار بلفظ الکنیة وکذا نقل فی الشرح عن الاکمال لابن ماکولا وکذا من التکمیل ایضا لکن وقع فی کتب الصحابة کاسد الغابة والاستیعاب والتجرید والاصابة "ابنة البجار"، بلفظ الاسم کما فی النسخ المطبوعة واسمها امیمة قال العینی بعد ما بسط الکلام علیه وقد عرفت من هذا ان اسم ام حلیمة بنت ابی حکیم امیمة بلا خلاف ولکن الخلاف فی اسم اب امیمة فمنهم من قال امیمة بنت ابی البجار کما هو فی کتاب الطحاوی ومنهم من قال امیمة بنت بجاد بکسر الباء الموحدة وبالجیم المخففة وفی آخره دال مهملة ۱۲

انّ ازواج النّبی صلی اللہ علیہ وسلم کن یجعلن عصائب فیہن الورس والزعفران فیعصبن بہا اسافل شعورہن علی جباہہن قبل ان یحرمن ثم یحرمن کذلک یزید احدہما علی صاحبہ فی قصّۃ الحدیث **حدثنا** ٢٥٣١ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وہیب عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزبیرؓ انہ کان یتطیب بالغالیۃ الجیدۃ عند الاحرام **فہذا** قد جاء فی ذلک عمن ذکرنا فی ہذہ الآثار من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم ما یوافق ما قد روتہ عائشۃؓ عن النّبی صلی اللہ علیہ وسلّم من تطییبہ عند الاحرام وبہذا کان یقول ابو حنیفۃ وابو یوسف **وامّا** محمد بن الحسن فانہ کان یذہب فی ذلک الی ما روی عن عمرؓ وعثمانؓ بن عفانؓ وعثمانؓ بن ابی العاص وابن عمرؓ من کراہتہ **وکان** من الحجّۃ لہ فی ذلک ان ما ذکر فی حدیث عائشۃؓ من تطییب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم عند الاحرام انما فیہ انّہا کانت تطییہ اذا اراد ان یحرم فقد یجوز ان یکون کانت تفعل بہ ہذا ثم یغتسل اذا اراد الاحرام فیذہب بغسلہ عنہ ما کان علی بدنہ من طیب ویبقی فیہ ریحہ **فان** قال قائل فقد قالت عائشۃؓ فی حدیث کنت اری وبیص الطّیب فی مفارقہ بعد ما احرم **قیل** لہ یجوز ان یکون ذلک وقد غسلہ کما ذکرنا وہکذا الطیب ربما غسلہ الرجل عن وجہہ او عن یدہ فیذہب ویبقی وبیصہ **فلما** احتمل ما روی عن عائشۃؓ من ذلک ما ذکرنا نظرنا ہل فیما روی عنہا شیء یدل علی ذلک **فاذا** فہد قد حدثنا ٢٥٣٢ قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو عوانۃ عن ابراہیم بن محمد بن المنتشر عن ابیہ قال سألت ابن عمرؓ عن الطیب عند الاحرام فقال ما أحبّ ان أصبح محرمًا ینضح منّی ریح الطیب فارسل ابن عمرؓ بعض بنیہ الی عائشۃؓ لیسمع ایاہ ما قالت قال فقالت عائشۃؓ انا طیّبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم ثم طاف فی نسائہ فاصبح محرمًا فسکت ابن عمرؓ **قال** ابو جعفر فدل ہذا الحدیث علی انہ قد کان بین احرامہ وبین تطییبہا ایاہ غسل لانہ لا یطوف علیہن الا اغتسل فکانہا انما ارادت بہذہ الاحادیث الاحتجاج علی من کرہ ان یوجد من المحرم بعد احرامہ ریح الطیب کما کرہ ذلک ابن عمرؓ **فامّا** بقاء نفس الطّیب علی بدن المحرم بعد ما احرم وان کان انّما تطیب بہ قبل الاحرام فلا فتفہم ہذا الحدیث فان معناہ معنی لطیف فقد بینا وجوہ ہذہ الآثار فاحتجنا بعد ذلک ان نعلم کیف وجہ ما نحن فیہ من الاختلاف من طریق النظر فاعتبرنا ذلک فرأینا الاحرام یمنع من لبس القمیص والسراویلات والخفاف والعمائم ویمنع من الطیب وقتل الصید وامساکہ ثم رأینا الرجل اذا لبس قمیصًا او سراویلاً قبل ان یحرم ثم احرم وہو علیہ انہ یؤمر بنزعہ وان لم ینزعہ وترکہ علیہ کان کمن لبسہ بعد الاحرام لبسًا مستقبلاً فیجب علیہ فی ذلک ما یجب علیہ فیہ لو استأنف لبسہ بعد احرامہ وکذلک لو صاد صیدًا فی الحلّ وہو حلال فامسکہ فی یدہ ثم احرم وہو فی یدہ أمر بتخلیتہ وان لم یخلہ کان امساکہ ایاہ بعد احرامہ بصید کان منہ بعد احرامہ المتقدم کامساکہ ایاہ بعد احرامہ بصید کان منہ بعد احرامہ فلما کان ما ذکرنا کذلک وکان الطیب محرمًا علی المحرم بعد احرامہ لحرمۃ ہذہ الاشیاء کان ثبوت الطیب علیہ بعد احرامہ وان کان قد تطیب بہ قبل احرامہ کتطییبہ بہ بعد احرامہ قیاسًا ونظرًا علی ما بیّنا فہذا ہو النظر فی ہذا الباب وبہ نأخذ وہو قول محمد بن الحسنؒ ۔

باب ما یلبس المحرم من ثیابہ

حدثنا ٢٥٣٣ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید وسلیمٰن بن حرب ح **وحدثنا** ٢٥٣٤ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنہال قالوا ثنا شعبۃ عن عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن زید یقول سمعت ابن عبّاسؓ یقول سمعت النّبی صلی اللہ علیہ وسلّم بعرفۃ یقول من لم یجد ازارًا لبس سراویلاً ومن لم یجد نعلین لبس خفین **حدثنا** ٢٥٣٥ علی بن شیبۃ قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عبّاسؓ عن النّبی صلی اللہ علیہ وسلّم مثلہ ولم یذکر عرفۃ **حدثنا** ٢٥٣٦ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال انا ہشیم قال انا عمرو بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ٢٥٣٧ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید قال ثنا حماد بن زید وسفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عبّاسؓ قال سمعت النّبی صلی اللہ علیہ وسلّم وہو یخطب فذکر مثلہ **حدثنا** ٢٥٣٨ ابو بکرۃ قال ثنا ابراہیم بن بشار قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عبّاسؓ فذکر مثلہ غیر انہ لم یقل وہو یخطب **حدثنا** ٢٥٣٩ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عمرو بن دینار عن ابی الشعثاء قال انا ابن عبّاسؓ سمع النّبی صلی اللہ علیہ وسلّم یخطب

فذكر نحوه قُلت ولم يقل يقطعهما قال لا **حد ثنا** ٣٥٤٠ الحُسَيْنُ بن الحكم الحِبَرِي الكوفي قال ثنا ابو غسان مالك بن اسمٰعيل قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابرؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارًا فليلبس سراويل **قال** ابو جعفر فذهب الى هذه الآثار قوم فقالوا من لم يجد ازارًا وهو محرم لبس سراويل ولا شئ عليه ومن لم يجد نعلين لبس خفين ولا شئ عليه **وخالفهم**[٣] في ذلك اخرون فقالوا اما ما ذكرتموه من لبس المحرم الخف والسراويل على حال الضرورة فنحن نقول بذلك ونبيح له لبسه للضرورة التي هي به ولكنا نوجب عليه مع ذلك الكفارة وليس فيما رويتموه نفي لوجوب الكفارة ولا فيه ولا في قولنا خلاف لشئ من ذلك لانا لم نقل لا يلبس الخفين اذا لم يجد نعلين ولا السراويل اذا لم يجد ازارًا ولو قُلنا ذلك كنا مخالفين لهذا الحديث ولكنا قد اجزنا له اللباس كما اباح له النبي صلى الله عليه وسلّم ثم اوجبنا عليه مع ذلك الكفارة بالدلائل القائمة الموجبة لذلك **وقد** يحتمل ايضًا قوله صلى الله عليه وسلّم من لم يجد نعلين فليلبَس خفين على ان يقطعهما من تحت الكعبين فيلبسهما كما يَلبَس النعلين وقوله من لم يجد ازارًا فيلبَس سراويل على ان يشق السراويلَ فيلبَسُه كما يلبَس الازار فان كان هذا الحديث اريد به هذا المعنى فلسنا نخالف شيئًا من ذلك ونحن نقول بذلك ونثبته وانما وقع الخلاف بيننا وبينكم في التأويل لا في نفس الحديث لانا قد صَرَفنا الحديث الى وجه يحتمله فاعرفوا موضع خلاف التأويل من موضع خلاف الحديث فانهما مختلفان ولا توجبوا على من خالف تأويلكم خلافًا لذلك الحديث **وقد** بيَّن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضَ ذلك **حد ثنا** ٣٥٤١ يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال انا يحيى بن سعيد عن عُمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمرؓ ان رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلّم ما نلبَس من الثياب اذا احرَمنا فقال لا تلبسُوا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبَس خفين اسفل من الكعبين **حد ثنا** ٣٥٤٢ محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا اسباط بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلّم مثله **حد ثنا** ٣٥٤٣ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن ايوب فذكر باسناده مثله **حد ثنا** ٣٥٤٤ يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم مثله **حد ثنا** ٣٥٤٥ عيسى[٤] بن ابراهيم الغافِقي قال ثنا سفيان هو ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلّم مثله **حد ثنا** ٣٥٤٦ ربيع المؤذن قال ثنا خالدُ بنُ عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري فذكر باسناده مثله **حد ثنا** ٣٥٤٧ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزيز بن مسلم ح **وحد ثنا** ٣٥٤٨ يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه قالا جميعًا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ مثله **حد ثنا** ٣٥٤٩ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمرؓ يقول عن النبي صلى الله عليه وسلّم انه قال من لم يجد نعلين فليلبَس خفين وليشقّهما من عند الكعبين **فهذا** ابن عمرؓ يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلّم بلبس الخفين الذي اباحه للمحرم كيف هو وانه بخلاف ما يلبس الحلال ولم يبين ابن عباسؓ في حديثه من ذلك شيئًا فحديث ابن عمرؓ اولاهما **واذا** كان ما اباح للمحرم من لبس الخفين هو بخلاف ما يلبس الحلال فكذلك ما اباح له من لبس السراويل هو بخلاف ما يلبس الحلال **فهذا** احكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** النظر على ذلك فانا رأينا هم لم يختلفوا فيمن وجد ازارا ان لبس السراويل له غير مباح لان الاحرام قد منعه من ذلك وكذلك من وجد نعلين فحرام عليه لبس الخفين من غير ضرورة فاردنا ان ننظر في لبس ذلك من طريق الضرورة كيف هو وهل يوجب كفارة اولا يوجبها فاعتبرنا ذلك فرأينا الاحرام ينهى عن اشياء قد كانت مباحة قبله منها لبس القميص والعمائم والخفاف والسراويلات والبرانس وكان من اضطر فوجد الحر فغطّى رأسه او وجد البرد فلبس ثيابه انه قد فعل ما هو مباح له فعله وعليه الكفارة مع ذلك وحرم عليه الاحرام ايضًا حلق الرأس الا من ضرورة وكان من حلق رأسه من ضرورة فقد فعل ما هو له مباح

باب ما يلبس المحرم من الثياب

[١] الحسين بالتصغير ابن الحكم بفتح الكاف ابن مسلم الحِبَري بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء الكوفي ١٢ [٢] قوله فذهب الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الثوري والشافعي واحمد واسحٰق ١٢ [٣] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الليث بن سعد وابا حنيفة ومالكًا وابا يوسف ومحمدا ١٢ [٤] عيسى بن ابراهيم بن عيسى الغافقي والد ابي جعفر الطحاوي من الاضافة لثقة روى عنه ابو داؤد والنسائي ايضًا ١٢

والكفارة عليه واجبة فكان حلق الرأس للمحرم فى غير حال الضرورة اذا ابيح فى حال الضرورة لم يكن اباحته تسقط الكفارة بل الكفارة فى ذلك كله واجبة فى حال الضرورة كهى فى غير حال الضرورة وكذلك لُبس القميص الذى حُرِّم عليه فى غير حال الضرورة فاذا كانت الضرورة فابيح ذلك له لم يسقط بذلك الضمان فكانت الكفارة عليه واجبة فى ذلك كله فلم يكن الضرورة فى شئ مما ذكرنا تُسقِط كفارة كانت تجب فى شئ فى غير حال الضرورة وانما تُسقِط الآثام خاصةً فكذلك الضرورات فى لُبس الخفاف والسراويلات لا توجب سقوط الكفارات التى كانت تجب لو لم تكن تلك الضرورات ولكنها ترفع الآثام خاصة فهذا هو النظر فى هذا الباب ايضًا وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب لبس الثوب الذى قد مسه ورس او زعفران فى الاحرام

حد ۲۵۵۰ ثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو داؤد وابو صالح كاتب الليث قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن سالم عن ابن عمرؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا ثوبا مسه ورس او زعفران يعنى فى الاحرام حد ۲۵۵۱ ثنا على ابن شيبة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حد ۲۵۵۲ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حد ۲۵۵۳ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا كل ثوب مسه ورس او زعفران فلا يحل لبسه فى الاحرام وان غسل لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يبين فى هذه الآثار ما غسل من ذلك مما لم يغسل فنهيه على ذلك كله وخالفهم[۲] فى ذلك اخرون فقالوا ما غسل من ذلك حتى صار لا ينفض فلا بأس بلبسه فى الاحرام لان الثوب الذى صبغ انما نهى عن لبسه فى الاحرام لما كان قد دخله مما هو حرام على المحرم فاذا غسل فخرج ذلك منه ذهب المعنى الذى له كان النهى وعاد الثوب الى اصله الاول قبل ان يصيبه ذلك الذى غسل منه وقالوا هذا كالثوب الطاهر يصيبه النجاسة فينجس بذلك فلا تجوز الصلوة فيه فاذا غسل حتى يخرج منه النجاسة طهر وحلت الصلوة فيه وقد رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك انه استثنى مما حرمه على المحرم من ذلك فقال الا ان يكون غسيلاً حد ۲۵۵۴ ثنا بذلك فهد قال ثنا يحيى[۳] بن عبد الحميد قال ثنا ابو معاوية ح وحد ۲۵۵۵ ثنا ابن ابى عمران قال ثنا عبد الرحمن ابن صالح الازدى قال ثنا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل الحديث الذى ذكرناه فى اول هذا الباب وزاد الا ان يكون غسيلاً قال ابن ابى عمران ورأيت يحيى بن معين وهو يتعجب من الحمانى ان يحدث بهذا الحديث فقال له عبد الرحمن هذا عندى ثم وثب من فوره فجاء باصله فاخرج منه هذا الحديث عن ابى معاوية كما ذكره يحيى الحمانى فكتبه عنه يحيى بن معين فقد ثبت بما ذكرنا استثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسيل مما قد مسه ورسٌ او زعفران وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى ذلك عن نفر من المتقدمين حد ۲۵۵۶ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابى بِشر عن سعيد بن المسيب[۴] انه اتاه رجل فقال له انى اريد ان احرم وليس لى الا هذا الثوب ثوب مصبوغ بزعفران قال الله ما تجد غيره فحلف فقال اغسله واحرم فيه ليث عن طاؤس قال اذا كان فى الثوب زعفران او ورس فغسل فلا بأس ان يحرم فيه حد ۲۵۵۷ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفيان حد ۲۵۵۸ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفيان عن المغيرة عن ابراهيم فى الثوب يكون فيه ورس او زعفران فغسل انه لم ير بأسًا ان يحرم فيه ۔

باب لبس الثوب الذى قد مسه ورس او زعفران فى الاحرام

[۱] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء مجاهدًا وهشام بن عروة وعروة بن الزبير وما لكًا فى رواية ابى القاسم عنه ۱۲ [۲] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح والحسن البصرى وطاؤسا وقتادة وابراهيم النخعى وسفيان الثورى وابا حنيفة ومالكًا والشافعى واحمد واسحٰق وابا يوسف ومحمدًا وابا ثور ۱۲ [۳] قوله يحيى بن عبد الحميد قال ثنا الخ كذا فى نسخة العينى وقال فى الشرح يحيى بن عبد الحميد هو الحمانى ۱۲ [۴] الحديث اخرجه ابن ابى شيبة ۱۲ ان ۔

باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي ان يخلعه

۲۵۵۹ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابي لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن جابر ابن عبد الله ؓ قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فقد قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدني التي بعثت بها ان يقلد اليوم ويشعر على كذا وكذا فلبست قميصي ونسيت فلم اكن لاخرج قميصي من رأسي وكان بعث ببدنه واقام بالمدينة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا لا ينبغي للمحرم ان يخلعه كما يخلع الحلال قميصه لانه اذا فعل ذلك غطى رأسه وذلك عليه حرام فامر بشقه لذلك **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا بل ينزعه نزعا **واحتجوا** في ذلك بحديث يعلى بن امية الذي احرم وعليه جبة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان ينزعها نزعا وقد ذكرنا ذلك في باب التطييب عند الاحرام فقد خالف ذلك حديث جابر الذي ذكرنا واسناده احسن من اسناده فان كانت هذه الاشياء ثبتت بصحة الاسناد فان حديث يعلى معه من صحة الاسناد ما ليس مع حديث جابر ؓ واما وجه ذلك من طريق النظر فانا رأينا الذين كرهوا نزع القميص انما كرهوا ذلك لانه يغطي رأسه اذا نزع قميصه فاردنا ان ننظر هل يكون تغطية الرأس في الاحرام على كل الجهات منهيا عنها ام لا فرأينا المحرم نهي عن لبس القلانس والعمائم والبرانس فنهي ان يلبس رأسه شيئا كما نهي ان يلبس بدنه القميص ورأينا المحرم لو حمل على رأسه شيئا ثيابا او غيرها لم يكن بذلك بأس ولم يدخل ذلك فيما قد نهي عن تغطية الرأس بالقلانس وما اشبهها لانه غير لابس فكان النهي انما وقع من ذلك على تغطية ما يلبسه الرأس لا على غير ذلك مما يغطى به وكذلك الابدان نهي عن لباسها القميص ولم ينه عن تجليلها بالأزر فلما كان ما وقع عليه النهي من هذا في الرأس انما هو اللباس لا التغطية التي ليست باللباس وكان اذا نزع قميصه فلاقى ذلك رأسه فليس ذلك باللباس منه لرأسه شيئا انما ذلك تغطية منه لرأسه **وقد** ثبت بما ذكرنا ان النهي عن لبس القلانس لم يقع على تغطية الرأس وانما وقع على لباس الرأس في حال الاحرام ما يلبس في حال الاحلال فلما خرج بذلك ما اصاب الرأس من القميص المنزوع من حال تغطية الرأس المنهي عنها ثبت انه لا بأس بذلك قياسا ونظرا على ما ذكرنا وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** اختلف المتقدمون في ذلك **حدثنا** ۲۵۶۰ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ؒ انا يونس عن الحسن واخبرنا مغيرة عن ابراهيم والشعبي انهم قالوا اذا احرم الرجل وعليه قميص فليخرقه عليه حتى يخرج منه **حدثنا** ۲۵۶۱ روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير مثله **حدثنا** ۲۵۶۲ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن المغيرة وحماد عن ابراهيم قال اذا احرم الرجل وعليه قميص قال احدهما يشقه وقال الاخر يخلعه من قبل رجليه **حدثنا** ۲۵۶۳ سليمن قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح ان ؓ رجلا يقال له يعلى بن اُمية احرم وعليه جبة فامره

باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي ان يخلعه

۱ اخرجه ابن قانع من طريق سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عطاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني سلمة قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ انشق قميصه حتى خرج منه الخ وهذا خطأ نشأ عن سقط وانما رواه عبد الرحمن عن رجل من الصحابة فسقط قوله عن رجل من روايته ابن قانع واخرجه ابن ملحان في مسنده من هذا الوجه لسنده الى سعيد عن زيد عن عبد الرحمن بن عطاء انه اخبره ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فذكره واخرجه احمد في مسنده من طريق هشام بن سعد عن زيد فقال عن عبد الرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة واخرجه الطحاوي في معاني الآثار من طريق حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابي لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن ابيه قاله الحافظ في الاصابة في القسم الرابع واما قوله في سياق الطحاوي عن ابيه فوهم منه وانما هو جابر بن عبد الله كما ترى ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري ومغيرة بن مقسم وحصين بن عبد الرحمن وابراهيم النخعي وعامر الشعبي ويونس بن عبيد وابا قلابة وعبد الله بن زيد ومسروق بن الاجدع وروي ذلك عن علي بن ابي طالب وابي قتادة رضي الله عنهما ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ اراد بهم طاؤسا وعطاء بن ابي رباح وابن جريج وسعيد بن المسيب والثوري وابا حنيفة ومالكا والشافعي وابا يوسف ومحمدا واحمد ۱۲ تخب ۴ انا يونس هو ابن عبيد يروي عن الحسن البصري ۱۲ ۵ عن الحسن كذا في نسخة العيني وقال في الشرح هو الحسن البصري ۱۲ ۶ قوله ان رجلا يقال له الخ هكذا في نسخة العيني ايضا وفيه وهم والظاهر انه عن بعض الرواة ولم يتعرض العلامة العيني لذي شرحه وهو ان صاحب القصة في حديث عطاء هو رجل غير مسمى وانما يعلى يحكي ما رآه فقد اخرجه الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه جبة عليها اثر الخلوق الخ وكذا اورده البيهقي في سننه من حديث ابي داؤد الطيالسي وقد اخرج المصنف رحمه الله حديث عطاء هذا في باب التطييب عند الاحرام ايضا من طرق عديدة وفي جميعها عن يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الخ فليحرر ۱۲

النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ینزعہا قال قتادۃ قلت لعطاء انما کنا نری ان یشقہا فقال عطاء اِنَّ اللہ لَا یُحِبُّ الْفَسَادَ
حد ۳۵۶۴ ثنا سلیمٰن قال ثنا عبد الرحمٰن قال ثنا شعبۃ عن ابی مسلمۃ[۱] الازدی قال سمعت عکرمۃ وسُئِل عن رجل
احرم وعلیہ قباء قال یخلعہ فہذا عطاء وعکرمۃ قد خالفا ابراہیم والشعبی وسعید بن جبیر وذہبا الی ما ذہبنا
الیہ من حدیث یعلی

باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہ محرما فی حجۃ الوداع

حد ۳۵۶۵ ثنا یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم افرد الحج حد ۳۵۶۶ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ہو ابن موسیٰ قال ثنا ابو عوانۃ عن منصور
عن ابراہیم عن الاسود عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت خرجنا ولا نری الا انہ الحج حد ۳۵۶۷ ثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر
ابن عمر قال ثنا مالک عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل عن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عام حجۃ الوداع فمنا من اہل بعمرۃ ومنا من اہل بحج وعمرۃ ومنا من اہل بالحج واہل رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بالحج فاما من اہل بالعمرۃ فحل واما من اہل بالحج او جمع بین الحج والعمرۃ فلم یحل حتی
یوم النحر حد ۳۵۶۸ ثنا ابن ابی داود قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرا ابن ابی الزناد قال حدثنی علقمہ بن ابی علقمۃ
عن امہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس عام حجۃ الوداع فقال من احب ان یبدأ بالعمرۃ قبل
الحج فلیفعل وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج حد ۳۵۶۹ ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وہیب
عن منصور بن عبد الرحمٰن عن امہ[۱] عن اسماء قالت قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ مہلین بالحج
حد ۳۵۷۰ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل قال ثنا جعفر[۳] بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبد اللہ
فی حدیثہ الطویل فقال فاہل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتوحید ولم یزد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی
الناس شیئا ولسنا ننوی الا الحج ولا نعرف العمرۃ حد ۳۵۷۱ ثنا یونس قال ثنا ابن وہب قال اخبرنی اللیث وابن
لہیعۃ عن ابی الزبیر عن جابر رضی اللہ عنہ قال اقبلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مہلین بالحج مفردا قال ابو جعفر فذہب[۲]
قوم الی ہذا فقالوا الافراد افضل من التمتع والقران وقالوا بہ کان احرم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع
وخالفہم[۴] فی ذلک اٰخرون فقالوا التمتع بالعمرۃ الی الحج افضل من الافراد والقران وقالوا ہو الذی کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ فی حجۃ الوداع وذکروا فی ذلک ما حد ۳۵۷۲ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب بن جریر قال ثنا
شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن سعید بن المسیب قال اجتمع علی رضی اللہ عنہ وعثمان رضی اللہ عنہ بعسفان وعثمان رضی اللہ عنہ ینہی عن المتعۃ فقال لہ
علی رضی اللہ عنہ ما تریدی الی امر قد فعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنہی عنہ فقال دعنا منک فقال انی لا استطیع ان ادعک
ثم اہل علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بہما جمیعا حد ۳۵۷۳ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن عبد الرحمٰن
ابن حرملۃ عن سعید بن المسیب قال حج عثمان رضی اللہ عنہ فقال لہ علی رضی اللہ عنہ الم تسمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمتع قال
بلی حد ۳۵۷۴ ثنا یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن ابن شہاب عن محمد بن عبد اللہ بن الحارث بن
نوفل بن عبد المطلب انہ حدثہ انہ سمع سعد بن ابی وقاص والضحاک بن قیس عام حج معاویۃ بن ابی سفیان وہما
یذکران التمتع بالعمرۃ الی الحج فقال الضحاک[۵] لا یصنع ذلک الا من جہل امر اللہ فقال سعد رضی اللہ عنہ بئس ما قلت یا ابن اخی

---

۱ ابو مسلمۃ بفتح المیم وسکون السین، قال فی النخب ہو سعید بن یزید بن مسلمۃ الازدی ثقۃ ۱۲۔

باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہ محرما فی حجۃ الوداع

۱ عن امہ۔ ہی صفیۃ بنت شیبۃ بن عثمان صحابیۃ ۱۲ ۲ قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء عبد العزیز بن ابی سلمۃ وعبید اللہ بن الحسن ومجاہدا وابراہیم النخعی والشعبی و
الاوزاعی ومالکا والشافعی فی روایۃ قال ابو عمر روی ذلک عن ابی بکر وعمر وعثمان وجابر وعائشۃ رضی اللہ عنہم ۱۲ ۳ جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب المعروف بالصادق ۱۲۔
۴ قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح وخالد بن زید وسالما والقاسم بن محمد وعکرمۃ واحمد والشافعی فی قول قال ابو عمر وہو مذہب عبد اللہ بن عمر وعبد اللہ
ابن عباس وابن الزبیر وعائشۃ ایضا رضی اللہ عنہم ۱۲ ۵ الحدیث رواہ النسائی ومالک ومحمد ۱۲

فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب رضی قد نهی عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلی الله علیه وسلم فصنعناها معه **حدثنا** ۳۵۷۵ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۵۷۶ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا ابن المبارك عن سلیمن التیمی عن غنیم بن قیس قال سألت سعد بن مالك عن متعة الحج فقال فعلناها وهو یومئذ مشرك بالعرش یعنی معاویة یعنی عروش بیوت مكة **حدثنا** ۳۵۷۷ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن مسلم وهو القری قال سمعت ابن عباس یقول اهل اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واهل هو بالعمرة فمن كان معه هدی فلم یحل ومن لم یكن معه هدی حل وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم وطلحة ممن معهما الهدی فلم یحلا **حدثنا** ۳۵۷۸ احمد بن عبد المؤمن المروزی قال ثنا علی بن الحسن ابن شقیق قال ثنا ابو حمزة[۶] عن لیث هو ابن ابی سلیم ح وحدثنا ۳۵۷۹ سلیمن بن شعیب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفیان عن لیث عن طاؤس عن ابن عباس رض قال تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی مات وابو بكر رض حتی مات وعمر رض حتی مات وعثمن رض حتی مات قال سلیمن فی حدیثه واول من نهی عنها معاویة **حدثنا** ۳۵۸۰ فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا شریك بن عبد الله عن عبد الله بن شریك قال تمتعت فسألت ابن عمر رض وابن عباس رض وابن الزبیر رض فقالوا هُدیت لسنة نبیك تقدم فتطوف ثم تحل **حدثنا** ۳۵۸۱ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا شریك فذكر باسناده نحوه غیر انه قال قال ابو غسان اظنه قال لسنة نبیك افعل كذا ثم احرم یوم الترویة وافعل كذا وافعل كذا **حدثنا** ۳۵۸۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی جمرة[۷] قال تمتعت فنهانی ناس عنها فسألت ابن عباس رض فامرنی بها فتمتعت فبتُّ فاتانی آتٍ فی المنام فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتیت ابن عباس رض فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابی القاسم او سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۵۸۳ ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی هو احمد بن خالد قال ثنا ابن اسحٰق عن الزهری عن سالم قال انی لجالس مع ابن عمر رض فی المسجد اذ جاءه رجل من اهل الشام فسأله عن التمتع بالعمرة الی الحج فقال ابن عمر رض حسن جمیل فقال فان اباك كان ینهی عن ذلك فقال ویلك فان كان ابی قد نهی عن ذلك وقد فعله رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر به فبقول ابی تأخذ ام بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال قم عنی **حدثنا** ۳۵۸۴ یزید بن سنان وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال حدثنی سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رض قال تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع بالعمرة الی الحج واهدی وساق معه الهدی من ذی الحلیفة وبدأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعمرة الی الحج **حدثنا** ۳۵۸۵ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقَیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشة رض اخبرته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تمتعه بالعمرة الی الحج وتمتع الناس معه بمثل الذی اخبرنی به سالم عن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **فان** قال قائل فقد رویتم عن عائشة رض فی اول هذا الباب خلاف هذا فرویتم عن القاسم عن عائشة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم افرد الحج ورویتم عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رض قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج ورویتم عن ام علقمة عن عائشة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجة الوداع افرد الحج ولم یعتمر **قیل** له قد یجوز ان یكون الافراد الذی ذكره هذا علی معنی لا یخالف معنی ما روی الزهری عن عروة عن عائشة رض وذلك انه قد یجوز ان یكون الافراد الذی ذكره القاسم عن عائشة رض انما ارادت به افراد الحج فی وقت ما احرم به وان كان قد احرم بعد خروجه منه بعمرة فارادت انه لم یخلطه فی وقت احرامه به باحرام بعمرة كما فعل غیره ممن كان معه **واما** حدیث محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رض فانها اخبرت ان منهم من اهل بعمرة لا بحجة معها ومنهم من اهل بحجة وعمرة یعنی مقرونتین ومنهم من اهل بالحج ولم یذكر فی ذلك التمتع فقد یجوز ان یكون الذی قد كانوا احرموا بالعمرة احرموا بعدها

---

۶ ابو حمزة بالمهملة والزای محمد بن میمون السكری ثقة فاضل ۱۲ ۷ ابو جمرة قال تمتعت هو بالجیم اسمه نصر بن عمران الضبعی ۱۲

بحجة ليس حديثها هذا ينفي من ذلك شيئا وانها قالت واهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا فقد يجوز ان يكون ذلك الحج المفرد بعد عمرة قد كانت تقدمت منه مفردة فيكون قد احرم بعمرة مفردة على ما في حديث القاسم وعمرة بن عبد الرحمن عن عروة ثم احرم بعد ذلك بحجة على ما في حديث الزهري عن عروة حتى تتفق هذه الآثار ولا تتضاد **فاما** معنى ما روت ام علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ولم يعتمر فقد يجوز ان تكون تريد بذلك انه لم يعتمر في وقت احرامه بالحج كما فعل بعض من كان معه ولكنه اعتمر بعد ذلك **حدثنا** ٢٥٨٦ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت بكر الصديق حدثه انه سمع اسماء لما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه ههنا ونحن خفاف الحقائب قليل ظهورنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير رضي الله عنهم فلان فلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **فهذه** اسماء تخبران من كان حينئذ ابتدأ بعمرة فقد احرم بعدها بحجة فصار بها متمتعا **حدثنا** ٢٥٨٧ سليمن ابن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عمران قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فيها القران فلم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسخها شئ ثم قال رجل برأيه ما شاء **حدثنا** ٢٥٨٨ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج فلم ينهنا عنها ولم ينزل الله فيها نهيا **حدثنا** ٢٥٨٩ سليمن قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر رضي الله عنه خطب الناس فقال ان القران هو القران وان الرسول هو الرسول وانهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج فافصلوا بين حجكم وعمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم والاخرى متعة النساء فانهى عنها واعاقب عليها **حدثنا** ٢٥٩٠ ابن ابي داود قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم عن ابي نضرة عن جابر رضي الله عنه قال متعتان فعلناهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنهما عمر رضي الله عنه فلم نعد لهما **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ما يدل على انه كان كذلك ايضا **حدثنا** ٢٥٩١ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن حفصة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبّدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر فدل هذا الحديث انه كان متمتعا لان الهدى المقلد لا يمنع من الاحلال الا في المتعة خاصة هذا ان كان ذلك القول منه بعد طوافه للعمرة **وقد** يحتمل ايضا ان يكون هذا القول كان منه قبل ان يحرم بالحج وقبل ان يطوف للعمرة فكان ذلك حكمه لولا سياقه الهدى يحل كما يحل الناس بعد ان يطوف فلم يطف حتى احرم بالحج فصار قارنا فليس يخلو حديث حفصة الذي ذكرنا من احد هذين التاويلين وعلى ايهما ما كان في الحقيقة فانه قد نفى قول من قال انه كان مفردا لانه لم يتقدمها عمرة ولم يكن معها عمرة **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا بل القران في ذلك بين العمرة والحجة افضل من افراد الحج ومن التمتع بالعمرة الى الحج وقالوا كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **وذكروا** في ذلك ما **حدثنا** ٢٥٩٢ يونس قال انا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني عبدة بن ابي لبابة قال حدثني شقيق بن سلمة قال حدثني رجل من تغلب يقال له ابن معبد قال اهللت بالحج والعمرة جميعا فلما قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكرت له اهلالي فقال هديت لسنة نبيك او لسنة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٥٩٣ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن منصور والاعمش عن ابي وائل مثله **حدثنا** ٢٥٩٤ يزيد بن سنان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال انا منصور قال سمعت ابا وائل يحدث ان الصبي[13] فذكر مثله **حدثنا** ٢٥٩٥ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا سلمة بن كهيل عن ابي

---

[8] عمرو بالفتح ابن خالد بن فروخ الحراني ثقة ۱۲ [9] عبد الله بن كيسان اليشكري المدني ثقة ۱۲ [10] مطرف بن عبد الله بن الشخير ثقة عابد ۱۲ [11] قوله وانما كانتا الخ قال العيني في الشرح قوله كانتا بمعنى وجدنا او وقعتا فكان هي تامة فلذلك لم يحتج الى خبر وقوله متعتان مرفوع لانه خبر ان في قوله انهما ۱۲ [12] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم شقيق بن سلمة والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واسحق والمزني من اصحاب الشافعي والبه ذهب ابن المنذر وابو اسحق المروزي من اصحاب الشافعي ۱۲ [13] الصبي مصغرا ابن معبد التغلبي بالمثناة والعجمة وكسر اللام ثقة مخضرم ۱۲

وائل مثله ۳۵۹۶ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل مثله ۳۵۹۷ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل فذكر مثله ۳۵۹۸ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي وائل مثله ۳۵۹۹ حدثنا فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد فذكر نحوه **فقال** الذين انكروا القران انما قول عمر هديت لسنة نبيك على الدعاء منه له لا على تصويبه اياه في فعله **فكان** من الحجة عليهم في ذلك ومما يدل على ان ذلك لم يكن من عمر على جهة الدعاء ان فهدا ۳۶۰۰ حدثنا قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني الصبي بن معبد قال كنت حديث عهد بنصرانية فلما اسلمت لم ال ان اجتهد فاهللت بعمرة وحجة جميعا فمررت بالعذيب بسلمان بن ربيعة وزيد[14] بن صوحان فسمعاني وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما لصاحبه ايهما جميعا وقال الاخر دعه فهو اضل من بعيره قال فانطلقت وكان بعيري على عنقي فقدمت المدينة فلقيت عمر بن الخطاب فقصصت عليه فقال انهما لم يقولا شيئا هديت لسنة نبيك ۳۶۰۱ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا وكيع قال ثنا الاعمش عن شقيق عن الصبي بن معبد قال اهللت بهما جميعا فمررت بسلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فعابا ذلك علي فلما قدمت على عمر ذكرت ذلك له فقال انهما لم يقولا شيئا هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم فدل قوله هديت لسنة نبيك بعد قوله انهما لم يقولا شيئا ان ذلك كان منه على التصويب منه لا على الدعاء **وقد** روى عن ابن عباس عن عمر ما يدل على ذلك ايضا ۳۶۰۲ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ۳۶۰۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير فذكر باسناده مثله **فاخبر** عمر في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه آت من ربه فقال له قل عمرة في حجة فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان امر ان يجعل عمرة في حجة استحال ان يكون ما فعل خلاف ما امر به **فان** قال قائل وكيف يجوز ان ينقل هذا عن عمر وقد نهى عن المتعة وقد ذكرتم ذلك عنه في حديث مالك عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل و **ذكر** في ذلك ايضا ما ۳۶۰۴ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا مكي ابن ابراهيم قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج ۳۶۰۵ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان ينهى عن متعة النساء ومتعة الحج قالوا فكيف يجوز ان يعاقب احدا على امر قد علم ان الله عز وجل قد امر به رسوله **قيل** له ليست هذه المتعة التي في هذا الحديث هي المتعة التي استحبها اهل المقالة التي ذكرناها في الفصل الذي قبل هذا ولكن هذه المتعة عندنا والله اعلم هي الاحرام الذي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموه بحجة ثم طافوا لها وسعوا قبل عرفة وحلقوا وحلوا فتلك متعة قد كانت تفعل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسخت وسنذكرها وما روي فيها وفي نسخها في غير هذا الموضع في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى **فهذه** المتعة التي نهى عنها عمر وتواعد من فعلها بالعقوبة **فاما** متعة قد ذكرها الله عز وجل في كتابه بقوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الاية وفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمحال ان ينهى عنها عمر بل قد روينا عن عمران استحبها وحض عليها ۳۶۰۶ حدثنا سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل قالت سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس قال يقولون ان عمر نهى عن المتعة قال عمر لو اعتمرت في عام مرتين ثم حججت لجعلتها مع حجتي ۳۶۰۷ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن طاوس عن ابن عباس قال قال عمر فذكر مثله **فهذا** ابن عباس قد انكر ان يكون عمر نهى عن التمتع وذكر عنه انه استحب القران فدل ذلك ان المتعة التي تواعد عمر من فعلها بالعقوبة هي المتعة الاخرى **فان** قال قائل فقد روي عن عمر انه امر بافراد الحج **وذكر** في ذلك

---

[14] العذيب ۱۲ [15] زيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبعدها مهملة وآخره نون ابن حجر بن الحارث العبدي ابو سليمان ويقال ابو عائشة اخو صعصعة وسيمان قال الحافظ في الاصابة يقال ان له صحبة وقال ابن مندة المعروف انه مخضرم ۱۲

ما ۳۶۰۸ ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى قال سمعت سويدا يقول سمعت عمر يقول افردوا بالحج **قيل** له ليس ذلك عندنا على كراهته لما سوى الافراد من التمتع والقران ولكنه لا رادته معنى سوى ذلك قد بينه عبد الله بن عمر ۳۶۰۹ **ثنا** ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك ح و ۳۶۱۰ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فانه اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج **حد ۳۶۱۱ ثنا** ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال قلت لسالم لم نهى عمر عن المتعة وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلها الناس معه فقال اخبرني عبد الله بن عمر ان عمر قال ان اتم العمرة ان تفردوها من اشهر الحج والحج اشهر معلومات فاخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن من الشهور فاراد عمر بذلك تمام العمرة لقول الله عز وجل وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ **وذلك** ان العمرة التي يتمتع فيها المرء بالحج لا تتم الا بان يهدي صاحبها هديا او يصوم ان لم يجد هديا وان العمرة في غير اشهر الحج تتم بغير هدي ولا صيام فاراد عمر بالذي امر به من ذلك ان يزار البيت في كل عام مرتين وكره ان يتمتع الناس بالعمرة الى الحج فيلزم الناس ذلك فلا يأتون البيت الا مرة واحدة في السنة فاخبر ابن عمر عن عمر في هذا الحديث انه انما امر بافراد العمرة من الحج لئلا يلزم الناس ذلك فلا يأتون البيت الا مرة واحدة في السنة لا لكراهته التمتع لانه ليس من السنة **فاما** قوله انه اتم لعمرة احدكم وحجته ان يفرد كل واحدة من صاحبتها فان ما روينا عن ابن عباس عنه يدل على خلاف ذلك **وقد** روينا عن ابن عمر من رأيه خلاف ذلك ايضا **حد ۳۶۱۲ ثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا صدقة بن يسار وابو يعفور سمعا ابن عمر يقول لان اعتمر في العشر الاول من ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في العشر البواقي **حد ۳۶۱۳ ثنا** يونس قال ثنا سفيان قال ثنا صدقة ابن يسار سمع ابن عمر يقول عمرة في العشر الاول من ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في العشر البواقي فحدثت به نافعا فقال نعم عمرة فيها هدي او صيام احب اليه من عمرة ليس فيها هدي ولا صيام **حد ۳۶۱۴ ثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن كثير بن جمهان قال حججنا وفينا رجل اعجمي فلبى بالعمرة والحج فعبنا ذلك عليه فسألنا ابن عمر فقلنا ان رجلا منا لبى بالعمرة والحج فما كفارته قال رجع باجرين وترجعون باجر واحد **حد ۳۶۱۵ ثنا** يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة **فهذا** عبد الله بن عمر ايضا قد فضل العمرة التي في اشهر الحج على العمرة التي في غير اشهر الحج فدل ذلك على صحة ما روى ابن عباس عن عمر ان ابن عمر لو كان سمع ذلك من عمر كما في حديث عقيل عن الزهري اذا لما قال بخلاف ذلك لانه قد سمع اباه قاله بحضرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكره عليه منكر ولا يدفعه عنه دافع وهو ايضا فلا يدفعه عنه ولا يقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فعل هذا ولكن المحكي في ذلك عن عمر هو ارادة عمر ان يزار البيت وباقي الكلام بعد ذلك فكلام سالم خلطه الزهري برواية فلم يتميزا فاما قوله ان العمرة في اشهر الحج لا تتم الا بالهدي لمن يجد الهدي او بالصيام لمن لا يجد الهدي فثبت بذلك تمام العمرة في غير اشهر الحج اذا كان ذلك غير واجب فيها واوجب النقصان في العمرة التي في اشهر الحج اذا كان واجبا فيها وهذا كله اذا كان الحج يتلوها **فان** الحجة على من ذهب الى ذلك عندنا والله اعلم انا رأينا الهدي الذي يجب في المتعة والقران يؤكل منه باتفاق المتقدمين جميعا ورأينا الهدي الذي يجب لنقصان في العمرة او في الحجة لا يؤكل منه باتفاقهم جميعا فلما كان الهدي الواجب في المتعة والقران يؤكل منه ثبت انه غير واجب لنقصان في العمرة او في الحجة التي بعدها لانه لو كان لنقصان لكان من اشكال الدماء الواجبة للنقصان ولكان لا يؤكل منه كما لا يؤكل منها ولكنه دم فضل واصابة خير **وقد** **حد ۳۶۱۶ ثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع ح و **حد ۳۶۱۷ ثنا** فهد قال ثنا الخضر بن محمد الحراني قال انا عيسى بن يونس وابو اسامة قالوا جميعا عن الاعمش عن مسلم البطين عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال كنا نسير مع عثمان بن عفان فاذا رجل يلبي بالحج والعمرة فقال عثمان من هذا فقالوا علي فاتاه عثمان فقال الم تعلم اني نهيت عن هذا فقال بلى ولكني لم اكن لادع قول النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱۶ وفي نسخة العيني "ولكنه لارادته معنى سوى ذلك" ۱۲ ۱۷ ابو يعفور بالفاء والراء العبدي اسمه وقدان ويقال واقد وهو الاكبر ثقة ۱۲ ۱۸ كثير بن جمهان بضم الجيم وسكون الميم السلمي او الاسلمي مقبول ۱۲ ۱۹ علي بن الحسين الخضر

لقولك **حدثنا** ۳۶۱۸ علی بن شیبة قال ثنا خلاد بن یحیی قال ثنا سفیان الثوری عن بکیر بن عطاء قال حدثنی حُرَیث بن سلیم العُذری عن علیؓ انه لبّی بهما جمیعًا فنهاه عثمانؓ فقال علیؓ اما انك قد رأیت **فهذا** علیؓ قد اخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بخلاف النهی عن قران العُمرة والحجّ وفعل فی ذلك خلاف ما امر به عُثمانؓ وانکر علی عثمانؓ ما امر به من ذلك فدل هذا من علیؓ انه قد کان عنده تفضیل القران علی الافراد عن النّبی صلی الله علیه وسلم ولولا ذلك لما انکر علی عثمانؓ ما رأی ولا فضل رأیه علی رأی عثمانؓ فی ذلك اذ کانا کلاهما انما امر بما امر به من ذلك عن شیٔ واحد وهو الرأی ولکن خلافه لعثمانؓ فی ذلك دلیل عندنا علی انه قد علم فضل القران علی ما سواه من رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد روی عن ابن عبّاسؓ ایضًا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان قرن فی حجّة الوداع **حدثنا** ۳۶۱۹ علی بن شیبة قال ثنا یحیی ابن یحیی قال ثنا داؤد بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن دینار عن عکرمة عن ابن عباسؓ قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عُمَر عمرة الجحفة[۲۳] وعمرته من العام المقبل وعمرته من الجعرانة وعمرته مع حجته وحجّ حجة واحدة **فان** قال قائل فکیف تقبلون هذا عن ابن عبّاسؓ وقد رویتم عنه فی الفصل الاول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تمتع **قیل** له یجوز ان یکون رسول الله صلی الله علیه وسلم احرم فی بدء امره بعمرة فمضی فیها متمتعًا بها ثم احرم بحجة قبل طوافه فکان فی بدء امره متمتعا وفی اخره قارنا فاخبر ابن عباس فی الحدیث الاول بتمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم لینفی قول من کره المتعة واخبر فی هذا الحدیث الثانی بقرانه علی ما کان صار الیه امره بعد احرامه بالحجة **فثبت** بذلك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کان فی حجّة الوداع متمتعًا بعد احرامه بالعمرة الی ان احرم بالحجة فصار بذلك قارنًا **وقد** ۳۶۲۰ حدثنا فهد قال ثنا النفیلی[۲۵] قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحٰق عن مجاهد قال سُئل ابن عمر کم اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال مرتین فقالت عائشةؓ لقد علم ابن عمرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اعتمر ثلثا سوی عمرته التی قرنها بحجته **فان** قال قائل فکیف تقبلون مثل هذا عن عائشةؓ وقد رویتم عنها فی اول هذا الباب ما قد رویتم من افراد رسول الله صلی الله علیه وسلم وتمتعه علی ما ذکرتم **قیل** له ذلك عندنا والله اعلم علی نظیر ما صححنا علیه حدیث ابن عباسؓ فیکون ما علمت عائشةؓ من امر رسول الله صلی الله علیه وسلم انه ابتدأ فاحرم بعمرة ولم یقرنها حینئذٍ بحجّة مضی فیها علی ان یحج وقت الحجّ فکان فی ذلك متمتعًا بها ثم احرم بحجة مفردة فی احرامه بها لم یبتدئ معها احرامًا بعمرة فصار بذلك قارنًا لها الی عمرته المتقدمة فقد کان فی احرامه علی اشیاء مختلفة کان فی اوله متمتعًا ثم صار محرمًا بحجة افردها فی احرامه فلزمته مع العمرة التی قد کان قدمها فصار فی معنی القارن والمتمتع وارادت یعنی عائشةؓ بذکرها الافراد خلافًا للذین یروون ان النّبی صلی الله علیه وسلم اهل بهما جمیعًا **وقد** ۳۶۲۱ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حُمید قال ثنا ابن عیینة عن ایوب بن موسٰی عن نافع ان ابن عمرؓ خرج من المدینة الی مکة مهلا بالعمرة مخافة الحصر ثم قال ما شانهما الا واحدًا اشهدکم انی قد اوجبت الی عمرتی هذه حجة ثم قدم فطاف لهما طوافًا واحدًا وقال هکذا فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم **وقد** ۳۶۲۲ **حدثنا** احمد هو ابن داؤد بن موسٰی قال ثنا یعقوب بن حُمید بن کاسب قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن موسٰی بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبیر فاحرم بعمرة فقیل له ان الناس کائن بینهم قتال وانا نخاف ان نصد عن البیت فقال لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع کما صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدکم انی قد اوجبت عمرة ثم خرج حتی اذا کان بظهر البیداء قال ما شان الحجّ والعمرة الا واحدًا اشهدکم انی قد اوجبت حجًا مع عمرتی فانطلق یهل بهما جمیعًا حتی قدم مکة فطاف بالبیت وبین الصفا والمروة ولم یزد علی ذلك ولم ینحر ولم یحلق ولم

---

۲۱ بکیر ۱۲ ۲۲ حُرَیث بن سلیم بالتصغیر فیهما العذری بالضم وسکون الذال المعجمة وبالراء ذکره البخاری وقال حریث بن سلیم قال محمد بن یوسف عن سفیان عن بکیر بن عطاء عن حریث رأیت علیا یلبی بهما جمیعًا وقال خلاد عن مسعر عن بکیر عن رجل من بنی عذرة سمع علیا وقال لبعضهم العدوی ولا یصح ۱۲ ۲۳ قوله اربع عمر قال ابن الهمام المراد بالاربعة احرامه بهن فاما تمامه لمنها فثلث ولذا قال البراء اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم عمرتین قبل الحج فلم یجتنب لعمرة الحدیبیة ۱۲ ۲۴ قوله عمرة الجحفة کذا فی جمیع النسخ والظاهر بدله الحدیبیة فقد اخرج حدیث ابن عباسؓ هذا ابو داؤد وابن ماجة والدارمی وغیرهم من طریق داؤد بن عبد الرحمٰن عن عمرو عن عکرمة عن ابن عباسؓ قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عمر عمرة الحدیبیة الخ ثم وجدت فی نسخة العینی علی الصواب "عمرة الحدیبیة" صـ ۴۷ جلد ۵ ۱۲ والحدیث رواه ابو داؤد والترمذی وابن ماجة ۱۲ ۲۵ النفیلی هو عبد الله بن محمد بن علی بن نفیل مصغرًا ابو جعفر الحرانی ثقة حافظ ۱۲

یحل من شئ حرم علیه حتی یوم النحر فحلق ورای ان قد قضی طواف الحج بطوافه ذلك الاول ثم قال هکذا اصنع النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۶۲۳ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب[۲۶] بن اللیث ثنا اللیث عن نافع ان عبد الله بن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبیر فقیل له ان الناس کائن بینهم قتال وانا نخاف ان یصدوك عن البیت فقال لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع کما صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم انی اشهدکم انی قد اوجبت مع عمرتی ثم خرج حتی اذا کان بظهر البیداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدکم انی قد اوجبت مع عمرتی واهدی هدیا اشتراه بقدید فانطلق یهل بهما جمیعا حتی قدم مکة فطاف بالبیت وبین الصفا والمروة ولم یزد علی ذلك ولم ینحر ولم یحلق ولم یقصر ولم یحل من شئ حرم علیه حتی کان یوم النحر فنحر وحلق ورای ان قد قضی طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وکذلك فعله رسول الله صلی الله علیه وسلم **فان** قال قائل فکیف تقبلون مثل هذا عن ابن عمر وقد رویتم عنه فیما تقدم ان النبی صلی الله علیه وسلم تمتع **فجوابنا** له فی ذلك مثل جوابنا له فی حدیث ابن عباس وعائشة **وقد** ۳۶۲۴ حدثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد[۲۷] السلام بن حرب عن سعید[۲۸] عن قتادة عن مطرف[۲۹] بن عبد الله بن الشخیر عن عمران بن الحصین انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یلبی بعمرة وحجة **فان** قال قائل فقد رویتم عن عمران ایضا فیما تقدم فی هذا الباب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تمتع فکیف تقبلون عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرن **فجوابنا** له فی ذلك مثل جوابنا فی حدیث ابن عباس **وقد** ۳۶۲۵ حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل[۳۰] بن جعفر عن حمید[۳۱] عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه لبی بعمرة وحجة وقال لبیك بعمرة وحجة فذکر بکر بن عبد الله المزنی لابن عمر قول انس قال ذهل انس انما اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مکة قال من لم یکن معه هدی فلیحل قال بکر فرجعت الی انس فاخبرته بقول ابن عمر فلم یزل یذکر ذلك حتی مات **حدثنا** ۳۶۲۶ حسین بن نصر قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا حمید[۳۱] قال وحدثنی بکر بن عبد الله عن انس مثله قال بکر فذکرت ذلك لابن عمر فقال ذهل انس انما اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واهللنا به **حدثنا** ۳۶۲۷ حسین هو ابن نصر قال سمعت یزید بن هارون قال انا حمید[۳۱] فذکر مثله باسناده وزاد فلما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لم یکن معه هدی فلیحل وکان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم هدی فلم یحل **حدثنا** ۳۶۲۸ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حمید[۳۱] عن بکر قال اخبرت ابن عمر بقول انس[۳۲] فقال نسی انس فلما رجع قال بکر لانس ان ابن عمر یقول نسی فقال ان یعدونا الاصبیانا بل سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لبیك بعمرة وحجة معا **افلا نری** ان ابن عمر انما انکر علی انس قوله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اهل بهما جمیعا وانما کان الامر عند ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم اهل بحجة ثم صیرها عمرة بعد ذلك واضاف الیها حجة فصار حینئذ قارنا **فاما** فی بدأ احرامه فانه کان عنده مفردا **ثم** قد تواترت الروایات بعد ذلك عن انس بدخول النبی صلی الله علیه وسلم فیهما جمیعا **حدثنا** ۳۶۲۹ ابن مرزوق قال ثنا حبان[۳۳] قال ثنا وهیب قال ثنا ایوب عن قلابة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم لما استوت به راحلته علی البیداء جمع بینهما **حدثنا** ۳۶۳۰ ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن بکر عن حمید[۳۱] عن انس ح وحدثنا ۳۶۳۱ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابی قزعة[۳۴] عن انس قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لبیك بعمرة وحجة **حدثنا** ۳۶۳۲ فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابو شهاب[۳۵] عن ابن ابی لیلی عن ثابت البنانی عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۶۳۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حمید عن انس عن[۳۶] النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۶۳۴ ابن ابی داود قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا عبید الله بن عمرو هو الرقی عن ایوب عن ابی قلابة وحمید بن[۳۷] هلال عن انس بن مالك قال کنت

---

۲۶ شعیب بن اللیث ثنا اللیث عن نافع

فی نسخة العینی وکذا هو فی روایة البخاری والنسائی ایضا ۱۲ ۲۷ عبد السلام بن حرب النهدی ثقة حافظ ۱۲ ۲۸ سعید هو ابن ابی عروبة ثقة حافظ ۱۲ ۲۹ مطرف بن عبد الله ثقة عابد ۱۲ ۳۰ اسماعیل بن ابی جعفر الانصاری ثقة ۱۲ ۳۱ حمید هو الطویل ۱۲ والحدیث اخرجه ابن حبان فی صحیحه ۱۲ ان ۳۲ الحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۳۳ حبان بفتح المهملة ثم موحدة هو ابن بلال ثقة ثبت ۱۲ ۳۴ ابو قزعة بفتحات اسمه سوید بن حجیر مصغرا البصری ثقة ۱۲ ۳۵ ابو شهاب عبد ربه ابن نافع الکنانی صدوق یهم ۱۲ والحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ۵ ۱۲ ۳۶ الحدیث اخرجه ابن حبان فی صحیحه ۱۲ ۳۷ الحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲

ردف ابی طلحة و رکبتی تمس رکبة النبی صلی الله علیه وسلم فلم یزالوا یصرخون بهما جمیعًا بالحج والعمرة **حدثنا** ۲۶۲۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن یحیی بن ابی اسحٰق قال سمعت انسًا[۳۸] یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لبیك بعمرة و بحجة معًا **حدثنا** ۲۶۲۶ ابو امیة قال ثنا عمرو بن عاصم[۳۹] الکلابی ح وحدثنا ۲۶۲۷ سلیمٰن بن شعیب الکیسانی قال ثنا الخصیب قالا ثنا همام عن قتادة عن انس قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم عمرة[۴۰] من الجحفة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة وعمرة حیث قسم غنائم حنین و عمرة مع حجته و حج حجة واحدة **حدثنا** ۲۶۲۸ ابو امیة قال ثنا الحسن بن موسٰی وابن نفیل قالا ثنا ابو خیثمة عن ابی اسحٰق عن ابی اسماء[۴۱] عن انس قال خرجنا نصرخ بالحجة فلما قدمنا مکة امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نجعلها عمرة وقال لو استقبلت من امری ما استدبرت لجعلتها عمرة ولکنی سقت الهدی وقرنت الحج والعمرة **قال** ابو جعفر ففی هذا الحدیث من قول النبی صلی الله علیه وسلم انه قرن الحج والعمرة فقد دل ذلك علی صحة قول من اخبر من فعله بما یوافق ذلك **وقد** حدث ۲۶۲۹ ثنا یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف ح وحدث ۲۶۳۰ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا شعیب قالا ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن اسلم ابی عمران انه قال حججت مع موالی فدخلت علی ام سلمة فسمعتها تقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اهلوا یا ال محمد بعمرة فی حجة وهذا ایضًا مثل ذلك **وقد** حدث ۲۶۳۱ ثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابو خالد وابو معاویة ح وحدث ۲۶۳۲ ثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قالوا جمیعًا عن الحجاج عن الحسن بن سعد عن ابن عباس عن ابی طلحة ان النبی صلی الله علیه وسلم قرن بین الحج والعمرة **حدثنا** ۲۶۳۳ ابو بکرة و علی بن معبد قالا ثنا مکی بن ابراهیم قال ثنا داؤد بن یزید[۴۳] الاودی قال سمعت عبد الملك[۴۴] بن میسرة الزراد قال سمعت النزال[۴۵] بن سبرة یقول سمعت سراقة[۴۶] بن مالك بن جعشم یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیمة قال وقرن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع **فقد** اختلفوا عن النبی صلی الله علیه وسلم فی احرامه فی حجة الوداع ما کان فقالوا ما رویناه وتنازعوا فی ذلك علی ما قد ذکرنا وقد احطنا علمنا انه لم یکن الا علی احد تلك المنازل الثلثة اما متمتع واما مفرد واما قارن فاولی بنا ان ننظر الی معانی هذه الآثار ونکشفها لنعلم من این جاء اختلافهم فیها ونقف من ذلك علی احرامه صلی الله علیه وسلم ما کان فاعتبرنا ذلك فوجدنا الذین یقولون انه افرد یقولون کان احرامه بالحج مفردًا لم یکن منه قبل ذلك احرام بغیره **وقال** الاخرون بل قد کان قبل احرامه بتلك الحجة احرام بعمرة ثم اضاف الیها هذه الحجة هکذا یقول الذین قالوا قرن **وقد** اخبر جابر فی حدیثه وهو احد الذین قالوا ان النبی صلی الله علیه وسلم افرد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احرم بالحجة حین استوت به ناقته علی البیداء وقال ابن عمر من عند المسجد وهو ایضًا ممن قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم افرد بالحج فی اول احرامه فکان بدأ احرامه علیه السلام عند ابن عمر وجابر بعد خروجه من المسجد **وقد** اثبتنا عنه فیما تقدم من کتابنا هذا انه قد کان احرم فی دبر الصلوٰة فی المسجد فیحتمل ان یکون الذین قالوا انه قرن سمعوا تلبیته فی المسجد بالعمرة ثم سمعوا بعد ذلك تلبیته الاخری خارجًا من المسجد بالحج خاصة فعلموا انه قرن وسمعه الذین قالوا انه افرد وقد لبی بالحج خاصة ولم یکونوا سمعوا تلبیته قبل ذلك بالعمرة فقالوا افرد وسمعه قوم ایضًا وقد لبی فی المسجد بالعمرة ولم یسمعوا تلبیته بعد خروجه منه بالحج ثم رأوه بعد ذلك یفعل ما یفعل الحاج من الوقوف بعرفة وما اشبه ذلك وکان ذلك عندهم بعد خروجه من العمرة فقالوا تمتع فروی کل قوم ما علموا وقد دخل جمیع ما علمه الذین قالوا افرد وما علمه الذین قالوا انه تمتع فیما علم الذین قالوا انه قرن لانهم اخبروا عن تلبیته بالعمرة ثم عن تلبیته بالحجة بعقب ذلك فصار ما ذهبوا الیه من ذلك ومارووا اولی مما ذهب الیه من خالفهم ومارووا **ثم** قد وجدنا بعد ذلك افعال رسول الله صلی الله علیه وسلم تدل علی انه کان

---

۳۸ اخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة ۱۲ ۳۹ عمرو بالفتح ابن عاصم بن عبید الله صدوق فی حفظ شیء روی عنه البخاری والباقون بواسطة ۱۲ ۴۰ عمرة من الحدیبیة کما فی روایة البخاری ص۲۳۹ ج۱ ومسلم ص۴۰۹ ج۱ وغیرهما ثم وجد فی نسخة العینی علی الصواب وعمرة من الحدیبیة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ۴۱ وعمرة حیث قلت لفظ عمرة ههنا خطأ من الناسخین والصواب وعمرة من الجعرانة حیث قسم الخ کما فی روایة البخاری ص۲۳۹ ومسلم ومسند احمد وابی داؤد وغیرها وهو فی نسخة العینی ایضًا نحو ما فی المطبوعة ولم یتعرض العلامة لهذا الوهم فی شرحه ۱۲ ۴۲ الحدیث اخرجه النسائی واحمد ۱۲ ۴۳ داؤد ابن یزید بن عبد الرحمٰن الاودی بالواو وضعیف ۱۲ ۴۴ عبد الملك بن میسرة الزراد ۴۵ النزال بن سبرة الهلالی ثقة وقیل له صحبة ۱۲ ۴۶ سراقة بضم المهملة وتخفیف الراء وبقاف ۱۲

قارنًا وذلك انه عليه السّلام لا يختلف عنه انه لما قدم مكة امر اصحابه ان يحلوا الا من كان ساق منهم هديًا وثبت هو على احرامه فلم يحل منه الا في وقت ما يحل الحاج من حجه وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة هكذا حكاه عنه جابر بن عبد الله وهو ممن يقول انه افرد وسنذكر ذلك وما روى فيه في باب فسخ الحج ان شاء الله تعالى فلو كان احرامه ذلك كان بحجة لكان هديه الذي ساقه تطوعًا فالهدى التطوع لا يمنع من الاحلال الذي يحله الرجل اذا لم يكن معه هدى ولكان حكمه صلى الله عليه وسلم وان كان قد ساق هديًا لحكم من لم يسق هديا لانه لم يخرج على ان يتمتع فيكون ذلك الهدى للمتعة فتمنعه من الاهلال الذي كان يحله لو لم يسق هديًا **الا ترى** ان رجلاً لو خرج يريد التمتع فاحرم بعمرة انه اذا طاف لها وسعى وحلق حل منها ولو كان ساق هديًا لمتعته لم يحل حتى يوم النحر ولو ساق هديًا تطوعًا حل قبل يوم النحر بعد فراغه من العمرة **فثبت** بذلك ان هدى النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قد منعه من الاحلال واوجب ثبوته على الاحرام الى يوم النحر ان حكمه غير حكم هدى التطوع فانتفى بذلك قول من قال انه كان مفردًا **وقد** ذكرنا فيما تقدم من هذا الباب عن حفصة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك فقال اني قلدت هديي ولبدت رأسي فلا احل حتى انحر **فدل** ذلك على ما ذكرنا وعلى ان ذلك الهدى كان هديًا بسبب عمرة يراد بها قران او متعة **فنظرنا** في ذلك فاذا حفصة رضي الله عنها قد دل حديثها هذا على ان ذلك القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكة لانه كان منه بعد ما حل الناس **وقد** يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد طاف قبل ذلك اولم يطف فان كان قد طاف قبل ذلك ثم احرم بالحجة من بعد فانما كان متمتعًا ولم يكن قارنًا لانه انما احرم بالحجة بعد فراغه من طواف العمرة وان لم يكن طاف قبل ذلك حتى احرم بالحجة فقد كان قارنًا لانه قد لزمته الحجة قبل طوافه للعمرة فلما احتمل ذلك ما ذكرنا كان اولى الاشياء بنا ان نحمل هذه الآثار على ما فيه اتفاقها لا على ما فيه تضادها فكان علي بن ابي طالب وابن عباس وعمران بن حصين وعائشة قد روينا عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع وروينا عنهم انه قرن وقد ثبت من قوله ما يدل على انه قدم مكة ولم يكن احرم بالحج قبل ذلك فان جعلنا احرامه بالحجة كان قبل الطواف للعمرة ثبت الحديثان جميعًا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان متمتعًا الى ان احرم بالحجة فصار قارنًا وان جعلنا احرامه بالحجة كان بعد طوافه للعمرة جعلناه متمتعًا ونفينا ان يكون قارنًا فجعلناه متمتعًا في حال وقارنًا في حال **فثبت** بذلك ان طوافه للعمرة كان بعد احرامه بالحجة فثبت بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في حجة الوداع قارنًا **فقال** قائل ممن كره القران والتمتع لمن استيسر معهما اعتللتم علينا بقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى في اباحة المتعة وليس ذلك كذلك وانما تاويل هذه الآية ما روى عن عبد الله بن الزبير **فذكر** ما حدثنا[٢٦٤٤] محمد بن الحجاج ونصر بن مرزوق قالا ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا وهيب بن خالد عن اسحق بن سويد قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يخطب يقول يا ايها الناس الا انه والله ما التمتع بالعمرة الى الحج كما تصنعون ولكن التمتع بالعمرة الى الحج ان يخرج الرجل حاجًا فيحبسه عدو او مرض او امر يعذر به حتى تذهب ايام الحج فيأتي البيت فيطوف سبعًا ويسعى بين الصفا والمروة ويتمتع بحله العام المقبل فيحج ويهدي **حدثنا**[٢٦٤٥] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا اسحق بن سويد فذكر نحوه قال فهذا تأويل هذه الآية **قيل** لهم لئن وجب ان يكون تأويلها كذلك لقول ابن الزبير فان تأويلها احرى ان لا يكون كذلك لما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه من بعده مثل عمر وعلي ومن ذكرنا معهما فيما تقدم من هذا الباب **وقد** حدثنا[٢٦٤٦] يونس قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم[٤٤٧] او مالك بن الحارث عن ابي نصر[٤٤٨] قال اهللت بالحج فادركت عليا فقلت اني اهللت بالحج افاستطيع ان اضم اليه عمرة فقال لا لو كنت

---

٤٤٧ ابراهيم هو النخعي ١٢ ٤٤٨ ابو نصر بالنون والصاد المهملة. قال الحافظ في التعجيل ابو نصر السلمي عن علي رض وعنه ابراهيم النخعي سمى ابن خلفون في الثقات اباه عمرًا وذكر في شيوخه ابن عمرو في الرواة عنه ابنه. انتهى. قلت ولم يعرفه العلامة العيني فقال في شرحه نخب الافكار انه ابو نصر بالنون والصاد المهملة وقال ابن ماكولا الاشهر فيه بالضاد المعجمة وفي التكميل ابو نصر هذا غير معروف وقال الدارقطني والبيهقي مجهول اهـ وذكر ابن ابي حاتم فقال روى عن علي وعنه مالك ابن الحارث ١٢ والحديث اخرجه المصنف من طرق في باب القارن كم عليه من الطواف بائم منه ١٢ ب ٤٤٩ النزال بمفتوحة وشدة زاي ١٢

اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضيف اليها الحج فعلت **حدثنا** ۳۶۴۷ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابى زياد عن علىّ ۴۹ بن الحسين عن مروان بن الحكم قال كنا مع عثمان بن عفان فسمعنا رجلا يهتف ۵۰ بالحج والعمرة فقال عثمان من هذا قالوا علىّ فسكت **حدثنا** ۳۶۴۸ سليمن بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن جرى ۵۱ بن كليب وعبد الله بن شقيق ان عثمن خطب فنهى عن المتعة فقام على فلبّى بهما فانكر عثمان ذلك فقال له على ان افضلنا فى هذا الامر اشدنا اتباعا له **حدثنا** ۳۶۴۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر ۵۲ عن سليمن ۵۳ اليشكرى عن جابر بن عبد الله قال لو اهللت بالحج والعمرة طفت لهما طوافا واحدا ولكنت مهديا **قال** ابو جعفر فهذا من ذكرنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صرف تأويل قول الله عزّوجل فمن تمتّع بالعمرة الى الحجّ فما استيسر من الهدى الى خلاف ما صرفه اليه عبد الله بن الزبير ۵۴ وهو اصح التأويلين عندنا والله اعلم لان فى الاية ما يدل على فساد تأويل ابن الزبير لان الله عزوجلّ قال فمن تمتّع بالعمرة الى الحجّ فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايّام فى الحجّ والصيام فى الحج لا يكون بعد فوت الحجّ ولكنه قبل فوته ثم قال وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام فكان الله عزّوجل انما جعل المتعة واوجب فيها ما اوجب على من فعلها اذا لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام وقد اجمعت الامة ان من كان اهله حاضرى المسجد الحرام او غير حاضرى المسجد الحرام ففاته الحجّ ان حكمه فى ذلك وحكم غيره سواء وان حاله بحضورا هله المسجد الحرام لا يخالف حاله ببعدهم عن المسجد الحرام **فثبت** بذلك ان المتعة التى ذكرها الله عزّوجل فى هذه الاية هى التى يفترق فيها من كان اهله بحضرة المسجد الحرام ومن كان اهله بغير حضرة المسجد الحرام وذلك فى التمتع بالعمرة الى الحجّ التى كرهها مخالفنا **وقد** روى عبد الله بن عبّاس فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلّم ما قد **حدثنا** ۳۶۵۰ محمد بن خزيمة قال ثنا المعلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عبّاسؓ قال كانوا يرون ان العمرة فى اشهر الحجّ من اجر الفجور قال وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة وهم ملبون بالحجّ فامرهم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اى حل قال الحل كله **فهذا** ابن عبّاسؓ قد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فسخ الحجّ الى العمرة ليعلم النّاس خلاف ما كانوا يكرهون فى الجاهلية وليعلموا ان العمرة فى اشهر الحجّ مباحة كهى فى غير اشهر الحجّ **فان** قال قائل فقد ثبت بهذا عن ابن عبّاسؓ ان احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان بحجة مفردة فقد خالف هذا ما رويتم عنه من تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرانه **قيل** له ما فى هذا خلاف لذلك لانه قد يجوز ان يكون احرامه اولا كان بحجة حتى قدم مكة ففسخ ذلك بعمرة ثم اقام عليها على انها عمرة وقد عزم ان يحرم بعدها بحجة فكان فى ذلك متمتعا ثم لم يطف للعمرة حتى احرم بالحجّة فصار بذلك قارنا **فهذه** وجوه احاديث ابن عباسؓ قد صحت والتأمت على ان القران كان قبله التمتع والافراد فلم تتضاد الا ان فى قوله لولا انّى سقت الهدى لحللت كما حل اصحابى دليلا على ان سياقه الهدى قد كانت فى وقت قد احرم فيه بعمرة يريد بها التمتع الى الحجّة لانه لو لم يكن فعل ذلك لكان هديه ذلك تطوعا والتطوع من الهدى غير مانع من الاحلال الذى يكون لو لم يكن الهدى **فدل** ذلك على ان احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اولا بعمرة ثم اتبعها حجة على السبيل الذى ذكرنا فيما تقدم من هذا الباب **ولما** ثبت بما وصفنا اباحة العمرة فى اشهر الحجّ اردنا ان ننظر هل الهدى الواجب فى القران كان لنقصان دخل العمرة او لحجّة اذا قرنتا امر لا فرأينا ذلك الهدى يؤكل منه وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله **حدثنا** ۳۶۵۱ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن جعفر ۵۴ بن محمّد عن ابيه عن جابر بن عبد الله

---

۴۹ علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب زين العابدين ثقة ۱۲ ۵۰ اى يصرخ ويرفع صوته بهما ۱۲ ۵۱ جُرَىّ بجيم تصغير جرو ابن كليب السدوسى البصرى مقبول ۱۲ ۵۲ ابو البشر بكسر اوله وجعفر بن اياس ثقة ۱۲ ۵۳ ... ن هو ابن قيس ثقة ۱۲ ۵۴ جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب الهاشمى المعروف بالصادق صدوق فقيه امام ۱۲

فی الحدیث الطویل قال وکان علیؓ قدم من الیمن بهدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان جماعة الهدی الذی قدم به رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیؓ من الیمن مائة بدنة فنحر رسول الله صلی الله علیه وسلم منها ثلثا وستین ببیده ونحر علی سبعة وثلثین فاشرک علیًا فی هدیه ثم اخذ من کل بدنة بضعة فجعلت فی قدر فطبخت فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیؓ من لحمها وشربا من مرقها **فلمّا** کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ثبت عنه بما ذکرنا قبل هذا الفصل انه قرن وانه کان علیه لذلک هدی ثم اهدی هذه البدن التی ذکرنا فاکل من کل بدنة ما وصفنا ثبت بذلک اباحة الاکل من هدی المتعة والقران **فلمّا** کان ذلک الهدی مما یؤکل منه اعتبرنا حکم الدّماء الواجبة للنقصان هل هی کذلک ام لا فرأینا الدم الواجب من قص الاظفار وحلق الشعر والجماع وکل دم یجب لترک شئی من الحجة لا یؤکل من شی من ذلک فکان کل دم وجب لاساءة او لنقصان لا یؤکل منه وکان دم المتعة والقران یؤکل منهما فثبت بذلک انهما وجبا لمعنی خلاف الاساءة والنقصان **فهذه** حجة قاطعة علی من کره القران والتمتع بالعمرة الی الحجّ **ثمّ** الکلام بعد ذلک بین الذین جوزوا التمتع والقران فی تفضیل بعضهم القِران علی التمتع وفی تفضیل الآخرین التمتع علی القِران فنظرنا فی ذلک فکان فی القِران تعجیل الاحرام بالحجّ وفی التمتع تاخیره فکان ما عجل من الاحرام بالحجّ فهو افضل واتم لذلک الاحرام **وقد** روی عن علیؓ فی قول الله عزوجلّ وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ قال اتمامها ان تحرم بهما من دویرة اهلک **حدثنا** بذلک ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علیؓ **فلمّا** کان فی القِران تقدیم الاحرام بالحجّ علی الوقت الذی یحرم به فی التمتع کان القران افضل من التمتع وکلما ثبتنا وصححنا فی هذا الباب قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمّد رحمهم الله تعالٰی۔

باب الهدی یساق لمتعة او قِران هل یرکب امرلا

حدثنا یونس[٣٦٥٢] قال انا ابن وهب ان مالکًا حدثه عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة قال ارکبها فقال یا رسول الله انها بدنة قال ارکبها ویلک **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن عجلان[١] عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابی داود[٣٦٥٥] قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن عمه موسٰی[٢] بن یسار عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال له فی الثالثة او الرابعة ارکبها ویحک **حدثنا** محمّد بن خزیمة[٣٦٥٦] قال ثنا حجاج قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن محمّد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ قال مرّ رسول الله صلی الله علیه وسلم برجل یسوق بدنة قال ارکبها قال انها بدنة قال ارکبها **حدثنا** ابو بکرة[٣٦٥٧] قال ثنا مؤمل ثنا سفیان[٣] عن موسٰی[٤] بن ابی عثمان عن ابیه عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابی داود[٣٦٥٨] قال ثنا المقدّمی[٥] قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا[٦] معتمر عن ایوب عن عکرمة عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای رجلا یسوق بدنة قال ارکبها قال انها بدنة قال ارکبها بسیرها الذی فی عنقها قال فلقد رأیته یسائر النبی صلی الله علیه وسلم فی عنقها نعل **حدثنا** احمد بن داود[٣٦٥٩] قال ثنا یعقوب بن حمید قال

باب الہدے یساق لمتعۃ او قران ہل یرکب ام لا

[١] عجلان بفتح المهملة المدنی مولی المشمعل لا باس به وذکره ابن حبان فی الثقات ١٢ والحدیث اخرجه الطیالسی فی مسنده ١٢ [٢] موسی بن یسار بتحتیة ومهملة المطلبی عم محمد بن اسحٰق بن یسار امام المغازی المدنی ثقة ١٢ [٣] سفیان عن موسی بن ابی عثمان کذا فی نسخة العینی ایضا لکن اخرجه احمد فی مسنده بزیادة ابی الزناد بینهما حدثنا عبد الله بن الولید ومؤمل قالا ثنا سفیان عن ابی الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیه عن ابی هریرة قال مر الخ ولم یتعرض العلامة العینی له فی الشرح فلیحرر ١٢ [٤] موسی بن ابی عثمان النبان مقبول وابوه مقبول ایضا ١٢ [٥] المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی ثقة یروی عن یزید بن زریع کما فی کتب الفن ١٢ [٦] قال ثنا معتمر کذا فی نسخة العینی ایضا وقال فی الشرح هو معتمر بن سلیمان التیمی۔ والصواب عندی ما فی الهامش ثنا معمر وهو ابن راشد الازدی یروی عن ایوب السختیانی وعنه یزید بن زریع کما فی کتب الفن واما معتمر بن سلیمان فهو متاخر الطبقة عن معمر بل عن یزید بن زریع ایضا وکذلک یروی عنه ابراهیم بن ابی داود بواسطة کما مر فی سور الکلب حدثنا ابن ابی داود ثنا المعتمر بن سلیمان عن ایوب واما معمر بن راشد فیروی عنه ابراهیم وغیره من شیوخ الطحاوی بواسطتین کما وقع فی باب اکل ما تجرت النار حدثنا ابن ابی داود ثنا المقدمی ثنا عبد الاعلی عن معمر عن الزهری ١٢۔

[٧] والحدیث اخرجه البخاری من طریق عبد الاعلی ..... عن معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن ابی هریرة ومسلم من طریق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة رض ١٢۔

ثنا هشيم عن حجاج بن ارطاة عن نافع ان ابن عمرؓ راى رجلاً يسوق بدنة قال اركبها وما انتم بمستنين سنة اهدى من سنة محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۳۶۶۰ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالكؓ قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها **حدثنا** ۳۶۶۱ عبد الله بن محمد بن خُشَيش البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن انسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفرؒ فذهب قوم الى ان الرجل اذا ساق بدنة لمتعة او قران ان له ان يركبها واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** ۵ في ذلك اخرون فقالوا انما كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لضرر راه من الرجل فامره بما امره به لذلك وهكذا نقول نحن لا بأس بركوبها في حال الضرورة ولا يجوز في حال الوجود فاحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك للضرورة كما قالوا واحتمل ان يكون ذلك لا للضرورة ولكن لان حكم البدن كلها كذلك تركب في حال الضرورة وفي حال الوجود **فنظرنا** في ذلك فاذا نصر بن مرزوق قد **حدثنا** ۳۶۶۲ قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلاً يسوق بدنة وقد جهد قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها **حدثنا** ۳۶۶۳ فهد قال ثنا ابو غسان ۶ والنفيلي ۷ قالا ثنا زهير بن معاوية قال ثنا حميد الطويل عن ثابت عن انسؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فكانه راى به جهدا فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها وان كانت بدنة **وقد** روى في حديث ابن عمرؓ حرف يدل على هذا المعنى ايضا **حدثنا** ۳۶۶۴ فهد قال ثنا الحماني قال ثنا هشيم عن الحجاج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول في الرجل اذا ساق بدنة فاعيى ركبها وما انتم بمستنين سنة هي اهدى من سنة محمد صلى الله عليه وسلم **فدل** ذلك ايضا ان ما امر به ابن عمر واخبر انه سنة محمد صلى الله عليه وسلم هو ركوب البدنة في حال الضرورة **ثم** التمسنا حكم ركوب الهدى في غير حال الضرورة هل نجد له ذكرا في غير هذه الآثار **فاذا** فهد قد **حدثنا** ۳۶۶۵ قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركبوا الهدى بالمعروف حتى تجدوا ظهرا **حدثنا** ۳۶۶۶ يزيد بن سنان قال ثنا ابن ابي مريم ح **وحدثنا** ۳۶۶۷ ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن صالح قالا ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابرؓ في ركوب الهدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا **فاباح** النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ركوبها في حال الضرورة ومنع من ذلك اذا ارتفعت الضرورة ووجد غيرها **فثبت** بذلك ان هذا حكم الهدى من طريق الآثار تركب للضرورات وترك لارتفاع الضرورات **ثم** اعتبرنا حكم ذلك من طريق النظر كيف هو فرأينا الاشياء على ضربين **فمنها** ما الملك فيه متكامل لم يدخله شئ يزيل عنه شيئا من احكام الملك كالعبد الذي لم يدبره مولاه وكالامة التي لم تلد من مولاها وكالبدنة التي لم يوجبها صاحبها فكل ذلك جائز بيعه وجائز الانتفاع به وجائز تمليك منافعه بابدال وبلا ابدال **ومنها** ما قد دخله شئ منع من بيعه ولم يزل عنه حكم الانتفاع به من ذلك ام الولد التي لا يجوز لمولاها بيعها والمدبر في قول من لا يرى بيعه فذلك لا بأس بالانتفاع به وبتمليك منافعه للذي يريد ان ينتفع بها ببدل او بلا بدل فكان ماله ان ينتفع به فله ان يملك منافعه من شاء بابدال وبلا ابدال ثم رأينا البدنة اذا اوجبها ربها فكل قد اجمع انه لا يجوز له ان يواجرها ولا يتعوض بمنافعها بدلاً فلما كان ليس له تمليك منافعها ببدل كان كذلك ليس له الانتفاع بها ولا يكون له الانتفاع بشئ الا شئ له التعوض بمنافعه ابدا الا منها **فهذا** هو النظر ايضا وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمدؒ **وقد**

---

۵ قوله فذهب قوم الخ قال في النخب اراد بالقوم هؤلاء مجاهدا وعروة ابن الزبير واحمد واسحق وآخرين من اهل الحديث فانهم قالوا القارن والمتمتع يجوز له ان يركب بدنه مطلقا وفي الاستذكار ذهب اهل الظاهر الى جواز ركوب الهدي من ضرورة ومن غير ضرورة وبعضهم يوجب ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اركبها وذهب طائفة من اهل الحديث انه لا بأس بركوب الهدي على كل حال ۱۲ ۶ قوله وخالفهم الخ اراد بهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وابا حنيفة ومالكا والشافعي واصحابهم فانهم قالوا لا يركب الهدي الا من ضرورة واحتياج اليه وقال الترمذي وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهرها وهو قول الشافعي رح واحمد واسحق وقال بعضهم لا يركب الهدي الا ما لم يضطر اليه ۱۲ ۷ النفيلي بنون وفاء مصغرا هو عبيد الله بن محمد بن علي بن نفيل ابو جعفر الحراني ثقة حافظ ۱۲

روی ذلك عن جماعة من المتقدمين **حدثنا** ۳۶۶۵ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة اراه عن[11] مغيرة عن ابراهيم قال لا يشرب لبن البدنة ولا يركبها الا ان يضطر الى ذلك **حدثنا** ۳۶۶۶ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال البدنة اذا احتاج اليها سائقها ركبها ركوبا غير فادح[12] **حدثنا** ۳۶۶۷ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء مثله **وقد** روى عن المتقدمين فى قول الله عزوجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى **ما حدثنا** ۳۶۶۸ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة عن[13] سفيان وحبان عن حماد كلاهما عن ابن ابى نجيح عن مجاهد لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال فى ظهورها والبانها واصوافها واوبارها حتى تصيروا بدنا **حدثنا** ۳۶۶۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا ابن ابى نجيح عن مجاهد لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال هى الابل ينتفع بها حتى تقلد **حدثنا** ۳۶۷۰ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء[14] عن منصور عن ابراهيم[15] لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركب وان احتاج الى لبنها شرب يعنى البدن

باب مايقتل المحرم من الدواب

حدثنا ۳۶۷۱ على بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابى مريم قال انا يحيى بن ايوب عن محمد بن العجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك والليث يعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب يقتلن فى المحرم العقرب والحدأ والغراب والفارة والكلب العقور الا انه قال فى حديثه والحية والذئب والكلب العقور **حدثنا** ۳۶۷۲ محمد بن خزيمة قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا زهير بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال الكلب العقور الاسد **حدثنا** ۳۶۷۳ ابن ابى داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حفص[1] بن ميسرة قال حدثنى زيد بن اسلم عن ابن[2] سيلان عن ابى هريرة مثله **قال** ابو جعفر فذهب[3] قوم الى هذا فقالوا الكلب العقور الذى اباح النبى صلى الله عليه وسلم قتله هو الاسد وكل سبع عقور فهو داخل فى ذلك **وخالفهم** فى ذلك[4] اخرون فقالوا الكلب العقور هو الكلب المعروف وليس الاسد منه فى شئ وقالوا ليس فى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الكلب العقور هو الاسد وانما ذلك من قول ابى هريرة **وقد** وجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدفع ذلك وهو **ما حدثنا** ۳۶۷۴ يزيد بن سنان قال ثنا محمد بن بكر البرسانى قال انا ابن جريج قال اخبرنى عبد الله بن عبيد بن عمير ان عبد الرحمن بن ابى عمار اخبره قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع فقلت اكلها قال نعم قلت اصيد هى قال نعم فقلت وسمعت ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم **حدثنا** ۳۶۷۸ يزيد بن سنان قال ثنا حبان وشيبان وهدبة قالوا ثنا جرير بن حازم ح **وحدثنا** ۳۶۷۹ على بن شيبة قال ثنا ابو غسان[6] ح **وحدثنا** ۳۶۸۰ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قالا ثنا جرير قال ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير قال ثنا ابن ابى عمار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضبع فقال هى من الصيد و

---

[11] مغيرة هو ابن مقسم ۱۲ [12] غير فادح كذا فى نسخة العينى وقال فى الشرح قوله غير فادح نصب على الحال من الضمير المرفوع فى ركبها اى غير مثقل عليها من فدحه بالقاف اذا اثقله ۱۲ [13] سفيان هو الثورى وحبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة هو ابن هلال والعطف على ابى حذيفة والمعنى ان ابن مرزوق يروى عن رجلين ابى حذيفة وحبان فاما ابو حذيفة فيروى عن الثورى واما حبان فيروى عن حماد بن سلمة وهما يرويان عن عبد الله بن ابى نجيح وما قاله العلامة فى النخب فخطأ فاحش ۱۲ [14] ورقاء بن عمر اليشكرى صدوق وفى حديثه عن منصور بن المعتمر لين ۱۲ [15] ابراهيم هو النخعى ۱۲۔

باب مايقتل المحرم من الدواب

[1] حفص بن ميسرة الصنعانى العقيلى ثقة ربما وهم ۱۲ [2] ابن سيلان بكسر المهملة وسكون التحتية وابن سبلان على ما حققه الحافظ فى تهذيبه ثلاثة فالذى روى عن ابن مسعود هو جابر بن سبلان والذى روى عن ابى هريرة وعنه ابن قنفذ فهو عبد ربه بن سبلان واما الذى روى عن ابى هريرة وعنه زيد بن اسلم فهو عيسى بن سبلان ذكره ابن يونس وقال مكى سكن مصر ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء زيد بن ثابت وسفيان بن عيينة وسفيان الثورى وابا عبيد القاسم بن سلام ومالكا فى رواية والشافعى واحمد فى رواية ثم قال قال ابو عمر عن مالك الكلب العقور هو كل ماعقر الناس وعدا عليهم مثل الاسد والنمر والفهد واما ما كان من السباع لا تعدو مثل الضبع والثعلب وشبههما فلا يقتله المحرم وان قتله فداه ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الاوزاعى والحسن بن حى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد فى رواية ۱۲ [5] هدبة بضم اوله وفتح الموحدة ابن خالد ثقة عابد ۱۲ [6] ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى ثقة متقن ۱۲

جعل فيها اذا اصابها المحرم كبشًا **حدثنا** ٣٦٨١ هرون بن كامل قال ثنا سعيد بن ابى مريم عن يحيى بن ايوب قال حدثنى اسمعيل بن امية وابن جريج وجرير بن حازم ان عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال حدثنى عبد الرحمن ابن ابى عمار انه سأل جابر بن عبد الله عن الضبع فقال اكلها فقال نعم قلت اصيد هى قال نعم قلت اسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** ٣٦٨٢ يزيد بن سنان قال ثنا حبان ح وحدثنا ٣٦٨٣ ابن ابى داود قال ثنا ابو عمر الحوضى قالا ثنا حسان بن ابراهيم عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وزاد وجعل فيها اذا اصابها المحرم كبشًا مسنًا وتؤكل **حدثنا** ٣٦٨٤ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قضى فى الضبع اذا قتلها المحرم بكبش فلما كانت الضبع هى سبع ولم يحكم النبى صلى الله عليه وسلم قتلها وجعلها صيدًا وجعل على قاتلها الجزاء دلنا ذلك على ان الكلب العقور ليس هو السبع وبطل بذلك ما ذهب اليه ابو هريرة وكان الكلب العقور هو الكلب الذى تعرفه العامة **فان** قال قائل فلم لا تبيحون قتل الذئب **قيل** له لان النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب يقتلن فى الحرم والاحرام فذكر الخمس ما هن فذكر الخمس يدل على ان غير الخمس حكمه غير حكمهن والا لم يكن لذكره الخمس معنى فالذين اباحوا قتل الذئب اباحوا قتل جميع السباع والذين منعوا قتل الذئب حظروا قتل سائر السباع غير الكلب العقور خاصة **وقد** ثبت خروج الضبع من القتل ولم يكن كلبا عقورا وثبت ان الكلب العقور هو الكلب الذى تعرفه العامة **فاما** ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يقتل فى الاحرام والحرم **فما** **حدثنا** ٣٦٨٥ عيسى بن ابراهيم الغافقى واحمد بن عبد الرحمن قالا ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب يقتلهن المحرم الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا** ٣٦٨٦ ربيع الجيزى قال ثنا ابو زرعة قال انا يونس عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر قال قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **حدثنا** ٣٦٨٧ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة قال ثنا زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر عما يقتل المحرم فقال اخبرتنى احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهن ذكر مثله **حدثنا** ٣٦٨٨ محمد بن عمرو قال ثنا اسباط بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقتل المحرم فذكر مثله **حدثنا** ٣٦٨٩ يزيد بن سنان قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب ح وحدثنا يزيد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩١ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٢ يزيد قال ثنا شيبان قال جرير عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٣ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٤ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٥ يزيد قال ثنا القعنبى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٦ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال شعبة قلت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم وهو متنا قل مثله **حدثنا** ٣٦٩٧ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٦٩٨ محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله

---

٧ هارون بن كامل بن يزيد ابو موسى الفهرى شيخ الطبرانى توفى ٢٨٣ھ ذكره ابن يونس وسكت عنه ١٢ ٨ هو ابراهيم بن ميمون المروزى الصائغ صدوق كان اذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها ١٢ ٩ عيسى بن ابراهيم بن عيسى الغافقى بكسر الفاء والدابى جعفر الطحاوى من الرضاعة ثقة ١٢ ١٠ زيد بن جبير مصغرا ابن حرمل ثقة ١٢

غیرانه قال الغراب الابقع **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة أنّ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال خمس فواسق یقتلن فی الحل والحرم الکلب العقور والفارة والحدأ والغراب والعقرب **حدثنا** محمد بن حمید قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم عن ابی سعید الخدری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال یقتل المحرم الحیة والعقرب والفارة الفویسقة قال یزید وعد غیر هذا فلم احفظ قال قلت ولم سمیت الفارة الفویسقة قال استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة وقد اخذت فارة فتیلة لتحرق علی رسول الله صلی الله علیه وسلم البیت فقام الیها فقتلها واحل قتلها لکل محرم او حلال **فهذا** ما اباح النبی صلی الله علیه وسلم للمحرم قتله فی احرامه واباح للحلال قتله فی الحرم وعد ذلک خمسا فذلک ینفی ان یکون حکم اشکال شئ من ذلک لحکم هذه الخمس الا ما اتفق علیه من ذلک ان النبی صلی الله علیه وسلم عناه **فان** قال قائل فقد رأینا الحیة مباحا قتلها فی ذلک کله وکذلک جمیع الهوام فانما ذکر النبی صلی الله علیه وسلم من ذلک العقرب خاصة فجعلتم کل الهوام کذلک فما تنکرون ان یکون السباع کذلک ایضا فیکون ما ذکر اباحة قتله منهن اباحة مثله القتل جمیعهن **قیل** له قد اوجدناک عن النبی صلی الله علیه وسلم نصا فی الضبع وهی من السباع انها غیر داخلة فیما اباح قتله من الخمس **فثبت** بذلک ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یرد قتل سائر السباع باباحته قتل الکلب العقور وانما اراد بذلک خاصا من السباع **ثم** قد رأیناه اباح مع ذلک ایضا قتل الغراب والحدأة وهما من ذوی المخلب من الطیر وقد اجمعوا انه لم یرد بذلک کل ذی مخلب من الطیر لانهم قد اجمعوا ان العقاب والصقر والبازی ذو مخلب وانهم غیر مقتولین فی الحرم کما یقتل الغراب والحدأة وانما الاباحة من النبی صلی الله علیه وسلم لقتل لغراب والحدأ علیهما خاصة لا علی ما سواهما من کل ذی مخلب من الطیر واجمعوا ان النبی صلی الله علیه وسلم اباح قتل العقرب فی الاحرام والحرم واجمعوا ان جمیع الهوام مثلها وان مراد النبی صلی الله علیه وسلم باباحة قتل العقرب اباحة قتل جمیع الهوام فذوالناب من السباع بذی المخلب من الطیر اشبه منه بالهوام مع ما قد بین ذلک وشده ما رواه جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم فی حدیث الضبع **فان** قال قائل انما جعل النبی صلی الله علیه وسلم حکم الضبع کما ذکرت لانها توکل فاما ما کان لا یوکل من السباع فهو کالکلب **قیل** له قد غلطت فی التشبیه لانا قد رأینا النبی صلی الله علیه وسلم قد اباح قتل الغراب والحدأة والفارة واکل لحوم هؤلاء مباح عندکم فلم یکن اباحة اکلهن مما یوجب حرمة قتلهن فکذلک الضبع لیس اباحة اکلها اوجب حرمة قتلها وانما منع من قتلها انها صید وان کانت سبعا فکل السباع کذلک الا الکلب الذی خصه النبی صلی الله علیه وسلم بما خصه به **فان** قال قائل فکیف تکون سائر السباع کذلک وهی لا توکل **قیل** له قد یکون من الصید ما لا یوکل ومباح للرجل صیده لیطعمه کلا به اذا کان فی الحل حلالا **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قتل الحیة ایضا فی الحرم **ما حدثنا** ابو امیة قال ثنا موسی بن داود قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عبد الله قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتل الحیة ونحن بمنی فقد دل ذلک ان سائر الهوام مباح قتله فی الاحرام والحرم وجمیع ما صححنا فی هذا الباب قول ابی حنیفة و ابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی غیر الذئب فانهم جعلوه فی ذلک کالکلب سواء .

باب الصید یذبحه الحلال فی الحل هل للمحرم ان یأکل منه ام لا

حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح **وحدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عثمان بن عفان نزل قدیدا فاتی بالحجل فی الجفان شائلة بارجلها

فارسل الی علیؓ وھو یصفر بعیرًا لہ فجاءہ والخبط یتحات من یدیہ فامسک علیؓ فامسک الناس فقال علی من ھھنا من اشجع ھل علمتم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءہ اعرابی ببیضات نعام وتمیر وحشٍ فقال اطعمھن اھلک فانا حرمٌ قالوا نعم **قال** ابوجعفر فذھب قوم الی ھذا الحدیث فقالوا لا یحل للمحرم ان یأکل لحم صید قد ذبحہ حلال لان الصید نفسہ حرام علیہ فلحمہ ایضًا حرام علیہ **واحتجوا** فی ذلک ایضًا بما حدثنا فھد قال ثنا محمد بن عمران قال ثنا ابی قال ثنا ابن ابی لیلی عن عبد الکریم عن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل عن ابن عباسؓ عن علیؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی بلحم صید وھو محرم فلم یأکلہ **حدثنا** یونس قال ثنا سفیان عن عبد الکریم عن قیس بن مسلم الجدلی عن الحسن بن محمد بن علیؓ عن عائشةؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اھدی لہ وشیقة ظبی وھو محرم فردہ قال یونس سمعتہ کلہ من سفیان غیر قولہ وشیقة فانی لم افھم ذلک منہ وحدثنیہ بعض اصحابنا عنہ ولیس فی ھذا الحدیث ذکر علة ردہ لحم الصید ما ھی **فقد** یحتمل ان یکون ذلک لعلة الاحرام ویحتمل ان یکون لغیر ذلک فلا دلالة فی ھذا الحدیث لاحد **وقد** روی عن عائشةؓ ممن رأیھا فی الصید یصیدہ الحلال فیذبحہ انہ لا بأس باکلہ للمحرم **حدثنا** ابراھیم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال حدثنی شیخ کخیر الشیوخ یقال لہ عبید اللہ بن عمران القریعی قال سمعت عبد اللہ بن شماس یقول اتیت عائشة فسألتھا عن لحم الصید یصیدہ الحلال ثم یھدیہ للمحرم فقالت اختلف فیہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمنھم من حرمہ ومنھم من احلہ وما اری بشیٔ منہ بأسا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبة عن عمران بن عبید اللہ او عبید اللہ بن عمران رجل من بنی تمیم عن عبید اللہ بن شماس عن عائشةؓ مثلہ **فھذہ** عائشةؓ لم یکن ردالنبی صلی اللہ علیہ وسلم لحم الصید علی الحلال عندھا علی ما قد دلھا علی حرمتہ علی المحرم **واحتجوا** فی ذلک ایضًا بما حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباسؓ انہ قال لزید بن ارقم حدثتنی انت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اھدی لہ عضو صید وھو محرم فلم یقبلہ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال لما قدم زید بن ارقم اتاہ ابن عباسؓ فقال اھدی رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحم صید فردہ وقال انی حرام **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن قیس عن عطاء ان ابن عباس قال لزید بن ارقم ھل علمت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھدی لہ عضو صید وھو محرم فلم یقبلہ قال نعم **فھذا** ایضا مثل حدیث علیؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما رد ذلک العضو علی الذی اھداہ الیہ لانہ حرام **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما حدثنا یونس قال ثنا سفیان بن عیینة عن الزھری عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس عن الصعب

باب الصید یذبحہ الحلال فی الحل ھل للمحرم ان یأکل منہ ام لا

۱ قال العینی فی الشرح قولہ وھو یصفر بعیرًا لہ بالصاد والزای المعجمتین بینھما فاء یقال صفرت البعیر اذا علفتہ الصفافیر وھی اللقم الکبار واحدتھا صفیرة والصفیر شعیر یجبش وتعلفہ الابل ۱۲ ۲ الخبط یتحات من یدیہ جملہ اسمیہ وقعت حالًا من الضمیر المرفوع فی فجاءہ والخبط (بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة علی وزن فعل بالتحریک) بمعنی مفعول وھو الورق الساقط من الشجر وھو من علف الابل والخبط (بتسکین الباء) ضرب الشجر بالعصا لیتناثر ورقھا ومعنی یتحات یتساقط ویتناثر ۱۲ ۳ کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح قولہ تتمیر وحش التتمیر قطع اللحم صغارا کالتمر وتجفیفہ وتنشیفہ واراد بہ ما قد دمن لحوم الوحش ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ۴ قولہ فذھب قوم الخ قلت ھو قول علی وابن عباس وابن عمر واللیث والثوری واسحق بن راھویہ کما فی البذل وزاد العینی فی عمدة القاری طاؤسًا وجابر بن زید فھم ۱۲ وقال فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء الشعبی وطاؤسًا ومجاھدًا وجابر بن زید اباالشعثاء والثوری واللیث بن سعد ومالکًا فی روایة واسحق فی روایة ۱۲ ۵ محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی الکوفی صدوق یروی عن ابیہ عمران وھو مقبول ۱۲ ۶ عبد الکریم عن عبد اللہ ھو ابن ابی المخارق بضم المیم ثم خاء معجمة ابوالعالیة ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن وابو داؤد فی مسائل مالک وزعم العلامة العینی انہ ابن مالک فلیحرر ۱۲ والحدیث اخرجہ ابویعلی فی مسندہ ۱۲ ان ۷ عبد الکریم عن قیس ھو ابن مالک الجزری ۱۲ ۸ عن الحسن بن محمد بن علی عن عائشة قال العلامة العینی فی الشرح المعروف ابوہ بابن الحنفیة ۱۲ ۹ اخرجہ احمد فی مسندہ واخرجہ ابوقرة فی سننہ ۱۲ نخب الافکار ۱۰ عبید اللہ بن عمران القریعی کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح وثقہ ابن حبان وقال ابوحاتم شیخ ونسبتہ الی قریع بضم القاف لبطن من بنی تمیم ۱۲ ۱۱ عبد اللہ بن شماس قلت اختلفوا فی اسمہ فذکرہ الحسینی فی عُبید اللہ وذکر الحافظ فی التعجیل فی الموضعین ووقع فی روایة احمد عبد اللہ مکبرًا ووقع فی بعض روایات الطحاوی مکبر اوفی بعضھا مصغرًا قال الحسینی مجھول ۱۲ ۱۲ عبید اللہ بن شماس کذا فی نسخة العینی فی روایة ابن وھب بالتصغیر ۱۲

49

ابن جثامة قال مر بی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت له لحم حمار وحش فرده علی فلما رای الکراهة فی وجهی قال لیس بنا ردّ علیك ولکنا حرم **حدثنا** ۳۷۱۲ سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا المسعودی عن اسحٰق بن راشد عن الزهری فذکر باسناده مثله **فقیل** لهم هذا حدیث مضطرب قد رواه قوم علی ما ذکرنا ورواه اٰخرون فقالوا انما اهدی الیه حمارا وحشیا **حدثنا** ۳۷۱۳ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ ان الصعب بن جثامة اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم حمارا وحشیا ثم ذکر مثل حدیثه عن سفیان **حدثنا** ۳۷۱۴ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی[۱۳] ابن ابی ذئب عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۷۱۵ یونس قال ثنا شعیب بن اللیث عن ابیه عن الزهری فذکر باسناده مثله **ففی** هذه الاحادیث ان الهدیة التی ردها رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الصعب من اجل انه حرام کانت حمارا وحشیا فان کان ذلك کذلك فان هذا لا یختلف احد فی حرمته علی المحرم غیر ان سعید بن جبیرؓ قد روی هذا الحدیث عن ابن عباسؓ فزاد فیه حرفا علی ما رواه عبید الله بین بذلك الحرف ان الحمار کان مذبوحا **حدثنا** ۳۷۱۶ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن ابی الهذیل[۱۴] عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم حمارا وحشیا فردّه وکان مذبوحا **حدثنا** ۳۷۱۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ ان الصعب بن جثامة اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم حمارا وحشیا یقطر دما فرده علیه وقال انی حرام **ففی** هذا الحدیث ان ذلك کان مذبوحا وقد رده رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه حرام **وقد** روی ایضا عن سعید بن جبیرؓ عن ابن عباس انه کان عجز حمار وحش او فخذ حمار **حدثنا** ۳۷۱۸ ابن مرزوق قال حدثنی ابو عامر وهب عن شعبة عن الحکم عن سعید بن جبیرؓ عن ابن عباسؓ ان الصعب بن جثامة اهدی للنبی صلی الله علیه وسلم عجز حمار وحش وهو بقدید یقطر دما فرده **حدثنا** ۳۷۱۹ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا معتمر بن سلیمن قال سمعت منصورا عن الحکم بن عتیبة فذکر باسناده مثله غیر انه قال رجل حمار **حدثنا** ۳۷۲۰ احمد بن داؤد قال ثنا سلیمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحکم وحبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ ان الصعب بن جثامة اهدی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال احدهما عجز حمار وقال الاٰخر فخذ حمار وحش یقطر دما فرده **فقد** ثبتت هذه الاٰثار المرویة عن ابن عباسؓ فی حدیث الصعب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رده الهدیة علیه انها کانت فی لحم صید غیر حی فذلك حجة لمن کره للمحرم اکل لحم الصید وان کان الذی تولی صیده وذبحه حلالا **وقد** روی عن رسول الله علیه وسلم خلاف ذلك **حدثنا** ۳۷۲۱ یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یعقوب بن عبد الرحمٰن ویحیی ابن عبد الله بن سالم عن عمرو مولی المطلب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد اللهؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لحم الصید حلال لکم وانتم حرم مالم تصیدوه او یصاد لکم **حدثنا** ۳۷۲۲ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن عمرو بن ابی عمرو عن رجل من الانصار عن جابر بن عبد اللهؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۷۲۳ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابراهیم بن سوید قال حدثنی عمرو بن ابی عمرو عن المطلب عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **فذهب**[۱۵] قوم الی هذا فقالوا کل صید صید من اجل محرم وان کان الذی صاده حلالا فهو حرام علی ذلك المحرم کما یحرم علیه ما تولی هو صیده بنفسه **وخالفهم**[۱۶] فی ذلك اٰخرون فقالوا کل صید صاده حلال فلحمه حلال لکل محرم وحلال **وکان** من الحجة لهم

---

۱۳ الحدیث اخرجه ابو داؤد

الطیالسی فی مسنده ۱۲ ۱۴ ابو الهذیل بضم الهاء ثم ذال معجمة وآخره لام هو غالب بن المذیل الکوفی صدوق رمی بالرفض ۱۲ ۱۵ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی شرح البخاری قال مالك والشافعی واحمد واسحٰق فی روایة والجمهور ان کان الحلال قد قصد للمحرم بذلك الصید لم یجز للمحرم اکله وقال فی التخب اراد بالقوم هؤلاء وعطاء بن ابی رباح والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق وابا ثور ۱۲ ۱۶ قوله وخالفهم الخ قال فی التخب ای خالف الفریقین المذکورین جماعة آخرون واراد بهم مجاهدا وعطاء فی روایة وسعید بن جبیر وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة ۱۲

فی حدیث المطلب الذی ذکرنا ان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اویصاد لکم یحتمل ان یکون اراد بہ اویصاد لکم بامرکم فان کان ذلک کذلک فانہم ایضا کذلک یقولون کل صید صادہ حلال للمحرم بامرہ فھو حرام علی ذلک المحرم **وقد** رویت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احادیث جاءت مجیئًا متواترا فی اباحۃ لحم الصید الذی قد صادہ الحلال للمحرم اذا لم یکن صادہ بامرہ ولا بمعونتہ ایاہ علیہ **حدثنا** ۳۷۲۴ ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی محمد بن المنکدر عن معاذ بن عبد الرحمن التیمی عن ابیہ عبد الرحمن بن عثمان قال کنا مع طلحۃ بن عبید اللہ ونحن حرم فاھدی لہ طیر وطلحۃ راقد فمنا من اکل ومنا من ورع فلما استیقظ طلحۃ وقدم بین یدیہ اکلہ فیمن اکلہ وقال اکلتہ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۳۷۲۵ یزید بن سنان قال ثنا یزید بن ھرون قال انا یحیی بن سعید عن محمد بن ابراھیم التیمی عن عیسی بن طلحۃ عن عمیر بن سلمۃ عن رجل من بھزان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بالروحاء فاذا ھو بحمار وحش عقیر فیہ سھم قد مات فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعوہ حتی یجیئ صاحبہ فجاء البھزی فقال یا رسول اللہ ھی رمیتی فکلوہ فامر ابا بکر ان یقسمہ بین الرفاق وھو محرمون ثم سار حتی اذا کان بالاثایۃ اذا ھو بظبی مستظل فی حقف جبل فیہ سھم وھو حی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لرجل قف ھھنا لا یراہ احد حتی تمضی الرفاق **حدثنا** ۳۷۲۶ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن یحیی بن سعید انہ قال اخبرنی محمد بن ابراھیم ثم ذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود قال انا نافع بن یزید عن ابن الھاد ان محمد بن ابراھیم حدثہ عن عیسی ابن طلحۃ عن عمیر بن سلمۃ الضمری قال بینا نحن نسیر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببعض افناء الروحاء وھو محرم اذا حمار معقور فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعوہ فیوشک صاحبہ ان یأتیہ فجاء رجل من بھز ھو الذی عقر الحمار فقال یا رسول اللہ شانکم بھذا الحمار فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابا بکر فقسمہ بین الناس ثم ذکر نحوما فی حدیث یزید عن یزید بن ھرون **حدثنا** ۳۷۲۸ محمد بن خزیمۃ وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الھاد ثم ذکر باسنادہ مثلہ **ففی** حدیث طلحۃ وعمیر بن سلمۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ اباح للمحرمین اکل لحم الصید الذی تولی صیدہ الحلال **فقد** خالف ذلک حدیث علی وزید بن ارقم و الصعب بن جثامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیران حدیث طلحۃ وحدیث عمیر بن سلمۃ ھذین لیس فیھما دلیل علی حکم الصید اذا اراد الحلال بہ المحرم **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابن ابی داود قد **حدثنا** ۳۷۲۹ قال ثنا عیاش ۲۲ بن الولید الرقام قال ثنا عبد الاعلی عن عبید اللہ عن عیاض بن عبد اللہ عن ابی سعید الخدری قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اباقتادۃ الانصاری علی الصدقۃ وخرج رسول اللہ علیہ وسلم واصحابہ وھم محرمون حتی نزلوا عسفان فاذا ھم بحمار وحش قال وجاء ابو قتادۃ وھو حلال فنکسوا رؤسھم کراھیۃ ان یحدوا ابصارھم فیفطن فراہ فرکب فرسہ واخذ الرمح فسقط منہ فقال ناولونیہ فقالوا ما نحن بمعینیک علیہ بشیء فحمل علیہ فعقرہ فجعلوا یشوون منہ ثم قالوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین اظھرنا قال وکان تقدمھم فلحقوہ فسألوہ فلم یر بذلک بأسا **حدثنا** ۳۷۳۰ ابن ابی داود قال ثنا ابو عمر الحوضی قال انا خالد بن عبد اللہ قال انا عمرو بن یحیی عن عباد بن تمیم عن ابی قتادۃ انہ کان علی فرس وھو حلال ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ محرمون فبصر بحمار وحش فنھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یعینوہ فحمل علیہ فذبح اتانا فاکلوا منہ **حدثنا** ۳۷۳۱ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنھال قال ثنا شعبۃ قال اخبرنی ۲۳ عثمان بن عبد اللہ بن موھب عن عبد اللہ بن ابی قتادۃ عن ابیہ انہ کان فی قوم محرمین ولیس ھو محرما وھم یسیرون فرای حمارا فرکب فرسہ فصرعہ فاتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألوہ عن ذلک فقال اشترم

---

۱۷ اخرجہ احمد فی مسندہ واخرجہ البیہقی من طریق احمد ۱۲ ۱۸ البھزی نسبۃ الی بھز بن امرأ القیس بن بھثۃ بن سھم قال البغوی وغیرہ اسمہ زید بن مالک وعلیہ الاکثر وقیل مزۃ والقول الثالث الذی ذکرہ المحشی لم ار احدا ذکرہ والظاھر انہ وھم منہ بل ھو اسم بعض اجدادہ ۲ اب والحدیث رواہ النسائی ومالک ۱۲

۱۹ بالاثایۃ قال العلامۃ العینی فی النخب ھو بفتح الھمزۃ وفتح الثاء المثلثۃ وبعد الالف یاء آخر الحروف مفتوحۃ وفی آخرہ ھاء وھو اسم لمنھل بین الرویثۃ والفرع وقال ابو عمر الاثایۃ والرویثۃ والفرع والروحاء منازل ومناھل بین مکۃ والمدینۃ وفی المطالع الاثایۃ موضع بطریق الجحفۃ بینہ وبین المدینۃ سبعۃ وسبعون میلا ورواہ بعض الشیوخ بکسر الھمزۃ وبعضھم یقول الاثاثۃ بثاءین وبعضھم الاثاثۃ بالنون والاول ھو الصواب (بالفتح والکسر) ۱۲ ان ۲۰ الحدیث اخرجہ یعقوب بن حمید فی مسندہ ۱۲ ان ۲۱ وفی نسخۃ العینی بعض امیاہ الروحاء ۱۲ ۲۲ عیاش بتحتیۃ ومعجمۃ ھو ابن الولید ۱۲ ۲۳ عثمان بن عبد اللہ بن موھب بفتح المیم وسکون الواو ثم باء مفتوحۃ الاعرج المدنی ثقۃ ۱۲

اوصدتم اوقتلتم قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** ۳۲۳۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى النضر عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى قتادة بن ربعى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هى طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** ۳۲۳۳ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره عن ابى قتادة مثله وزاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شئ **فقد** علمنا ان ابا قتادة لم يصده فى وقت ما صاده ارادة منه ان يكون له خاصة وانما اراد ان يكون له ولاصحابه الذين كانوا معه **فقد** اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك له ولهم ولم يحرمه عليهم لارادته ان يكون لهم معه **وفى** حديث عثمان بن عبد الله بن وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألهم فقال اشرتم او صدتم او قتلتم قالوا لا قال فكلوا **فدل** ذلك انه انما يحرم عليهم اذا فعلوا شيئا من هذا ولا يحرم عليهم بما سوى ذلك **وفى** ذلك دليل ان معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث عمرو مولى المطلب او يصاد لكم انه على ما صيد لهم بامرهم **فهذا** وجه هذا الباب من طريق الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال بهذا القول ايضا عمر بن الخطاب **حدثنا** ۳۲۳۴ ابن مرزوق قال ثنا هرون ابن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى[۲۴] عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رجلا من اهل الشام استفتاه فى لحم الصيد وهو محرم فامره باكله قال فلقيت عمر بن الخطاب فاخبرته بمسألة الرجل فقال بما افتيته فقلت باكله فقال والذى نفسى بيده لو افتيته بغير ذلك لعلوتك بالدرة انما نهيت ان تصطاده **حدثنا** ۳۲۳۵ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ابى هريرة فذكر مثله غير انه قال لفعلت بك يتواعده **حدثنا** ۳۲۳۶ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم انه سمع ابا هريرة يحدث عن عمر فذكر مثله **حدثنا** ۳۲۳۷ نصر بن مرزوق وابن ابى داود قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله فلم يكن عمر يعاقب رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فتياه فى هذا بخلاف ما يرى والذى عنده فى ذلك مما يخالف ما افتى به رأيا ولكن ذلك عندنا والله اعلم لانه قد كان اخذ علم ذلك من غير جهة الرأى **حدثنا** ۳۲۳۸ ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود[۲۵] ان كعبا سأل عمر عن الصيد يذبحه الحلال فيأكله المحرم فقال عمر لو تركته لرأيتك لا تفقه شيئا **وقد** احتج فى ذلك المخالفون لهذا القول بما **حدثنا** ۳۲۳۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال كنا مع عثمان وعلى حتى اذا كنا بمكان كذا وكذا اقرب اليهم طعام قال فرأيت جفنة كانى انظر الى عراقيب اليعاقيب فلما راى ذلك على قام فقام معه ناس قال فقيل والله ما اشرنا ولا امرنا ولا صدنا فقيل لعثمان ما قام هذا ومن معه الا كراهية لطعامك فدعاه فقال ما كرهت من هذا فقال على **أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا** ثم انطلق قال فذهب على الى ان الصيد ولحمه حرام على المحرم **قيل** لهم فقد خالفه فى ذلك عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعائشة وابو هريرة **وقد** تواترت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يوافق ما ذهبوا اليه قول الله عز وجل **وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا** فيحتمل ان يحرم عليهم منه هو ان يصيدوه **الا ترى** الى قول الله عز وجل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ** فنهاهم الله تعالى فى هذه الآية عن قتل الصيد واوجب عليهم الجزاء فى قتلهم اياه **فدل** ما ذكرنا ان الذى حرم على المحرمين من الصيد هو قتله **وقد** رأينا النظر ايضا يدل على هذا وذلك انهم اجمعوا ان الصيد يحرمه الاحرام على المحرم ويحرمه الحرم على الحلال وكان من صاد صيدا فى الحل فذبحه

---

۲۴ يحيى عن ابى سلمة هو ابن ابى كثير ۱۲ ۲۵ كعب هو ابن ماتع الحميرى ثقة مخضرم ۱۲

فی الحل ثم ادخله الحرم فلا بأس باکله ایاه فی الحرم ولم یکن ادخال لحم الصید الحرم کادخاله الصید نفسه وهو حی الحرم لانه لو کان کذلك لنهی عن ادخاله ولمنع من اکله ایاه فیه کما یمنع من الصید فی ذلك کله ولکان اذا اکله فی الحرم وجب علیه ما وجب فی قتل الصید **فلما** کان الحرم لا یمنع من لحم الصید الذی صید فی الحل کما یمنع من الصید الحی کان النظر علی ذلك ان یکون کذلك الاحرام ایضا یحرم علی المحرم الصید الحی ولا یحرم علیه لحمه اذا تولی الحلال ذبحه قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا من حکم الحرم فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؛

باب رفع الیدین عند رؤیة البیت

حدثنا[۳۷۴۰] ابن ابی داود قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا الفضل[۱] بن موسی قال ثنا ابن ابی لیلی عن نافع عن ابن عمر و عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس[۲] عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ترفع الایدی فی سبع مواطن فی افتتاح الصلوة و عند البیت وعلی الصفا والمروة وبعرفات وبالمزدلفة وعند الجمرتین **حدثنا**[۳۷۴۱] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا المحاربی عن ابن ابی لیلی عن نافع عن ابن عمر[۳] عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فکان هذا الحدیث مأخوذا به لا نعلم احدا خالف شیئا منه غیر رفع الیدین عند البیت فان[۴] قوما ذهبوا الی ذلك واحتجوا بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلك آخرون فکرهوا رفع الیدین عند رؤیة البیت **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا**[۳۷۴۲] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن ابی قزعة[۴] الباهلی عن المهاجر[۵] عن جابر بن عبد الله انه سئل عن رفع الایدی عند البیت فقال ذاك شیء یفعله الیهود قد حججنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یفعل ذلك **فهذا** جابر بن عبد الله یخبر ان ذلك من فعل الیهود ولیس من فعل اهل الاسلام وانهم قد حجوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یفعل ذلك فان کان هذا الباب یؤخذ من طریق الاسناد فان هذا الاسناد احسن من اسناد الحدیث الاول وان کان ذلك یؤخذ من طریق تصحیح معانی الآثار فان جابرا قد اخبر ان ذلك من فعل الیهود فقد یجوز ان یکون رسول الله صلی الله علیه وسلم امر به علی الاقتداء منه بهم اذ کان حکمه ان یکون علی شریعتهم لانهم اهل کتاب حتی یحدث الله عز وجل له شریعة تنسخ شریعتهم ثم حج رسول الله صلی الله علیه وسلم فخالفهم فلم یرفع یدیه اذا من مخالفتهم فحدیث جابر اولی لان فیه مع تصحیح هذین الحدیثین النسخ لحدیث ابن عباس وابن عمر وان کان یؤخذ من طریق النظر فانا قد رأینا الرفع المذکور فی هذا الحدیث علی ضربین فمنه رفع لتکبیر الصلوة ومنه رفع للدعاء **فأما** ما للصلوة فرفع الیدین عند افتتاح الصلوة و **أما** ما للدعاء فرفع الیدین عند الصفا والمروة وبجمع وعرفة وعند الجمرتین **فهذا** متفق علیه وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا فی رفع الیدین بعرفة **ما حدثنا**[۳۷۴۳] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن بشر بن حرب عن ابی سعید الخدری[۶] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یدعو بعرفة وکان یرفع یدیه نحو ثندوته **فاردنا** ان ننظر فی رفع الیدین عند رؤیة البیت هل هو کذلك ام لا فرأینا الذین ذهبوا الی ذلك ذهبوا الی انه لا لعلة الاحرام ولکن لتعظیم البیت **وقد** رأینا الرفع بعرفة والمزدلفة وعند الجمرتین وعلی الصفا والمروة انما امر بذلك من طریق الدعاء فی المواطن الذی جعل ذلك الوقوف فیه لعلة الاحرام **وقد** رأینا من صار الی عرفة او مزدلفة او موضع رمی الجمار او الصفا والمروة وهو غیر محرم انه لا یرفع یدیه لتعظیم شیء من ذلك **فلما** ثبت ان رفع الیدین لا یؤمر به فی هذه المواطن لا لعلة الاحرام ولا یؤمر به من غیر الاحرام کان کذلك لا یؤمر برفع الیدین لرؤیة البیت فی غیر الاحرام **فاذا** ثبت ان لا یؤمر بذلك فی غیر الاحرام ثبت ان لا یؤمر به ایضا فی الاحرام **وحجة** اخری انا قد رأینا ما یؤمر برفع الیدین عنده فی الاحرام ما کان مأمورا بالوقوف عنده من

باب رفع الیدین عند رؤیة البیت

[۱] الفضل بالفتح ابن موسی ثقة ثبت ۱۲ [۲] قوله فان قوما ذهبوا الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء ابراهیم النخعی والاسود بن یزید وعلقمة بن قیس وخیثمة وسعید بن جبیر واصحاب عبد الله بن مسعود رض [۳] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الثوری والاوزاعی وعطاء وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ومالکا واحمد ۱۲ [۴] ابو قزعة بقاف وزای مهملة مفتوحات سوید ابن حجیر بتقدیم المهملة مصغرا الباهلی ثقة ۱۲ [۵] المهاجر بن عکرمة بن عبد الرحمن المخزومی مقبول ۱۲

المواطن الّتی ذکرنا وقد رأینا جمرة العقبة جمرة کغیرها من الجمار غیر انه لا یوقف عندها فلم یکن هناك رفعٌ **فالنظر** علی ذلك ان یکون البیت لما لم یکن عنده وقوف ان لا یکون عنده رفعٌ قیاسًا ونظرًا علی ما ذکرنا من ذلك وهذا الذی ثبتناه بالنظر هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمّدٍ رحمهم الله تعالٰی **وقد** روی فی ذلك عن ابراهیم النخعی ما حدّثنا[۳۷۴۴] سلیمٰن بن شعیب بن سلیمٰن عن ابیه عن ابی یوسف عن ابی حَنیفَة عن[۵۶] طلحة بن مصرّف عن ابراهیم النخعی قال ترفع الایدی فی سبع مواطن فی افتتاح الصلوٰة وفی التکبیر للقنوت فی الوتر وفی العیدین وعند استلام الحجر وعلی الصفا والمروة وبجمع وعرفات وعند المقامین عند الجمرتین قال ابو یوسفؒ فاما فی افتتاح الصلوٰة وفی العیدین وفی الوتر وعند استلام الحجر فیجعل ظهر کفیه الی وجهه واما فی الثلث الاخر فیستقبل ببا طن کفیه وجهه **فاما** ما ذکرنا فی افتتاح الصلوٰة فقد اتفق المسلمون علی ذلك جمیعًا واما التکبیرة فی القنوت فی الوتر فانها تکبیرة زائدة فی تلك الصلوٰة وقد اجمع الذین یقنتون قبل الرکوع علی الرفع معها **فالنظر** علی ذلك ان یکون کذلك کل تکبیرة زائدة فی کل صلوٰة فتکبیر العیدین الزائد فیها علی سائر الصلوٰة کذلك ایضًا **واما** عند استلام الحجر فان ذلك جعل تکبیرًا یفتتح به الطواف کما یفتتح بالتکبیر الصلوٰة وامر به رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا **حدّثنا**[۳۷۴۵] یونس قال ثنا سفیان عن ابی یعفور العبدی قال سمعت امیرًا کان علی مکة منصرف الحجاج عنها سنة ثلث وسبعین یقول کان عُمَرُ رجلاً قویا وکان یزاحم علی الرکن فقال له النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا حفص انت رجل قوی وانك تزاحم علی الرکن فتؤذی الضعیف فاذا رأیت خَلْوَةً فاستَلِمْهُ والا فکبر وامْضِ **حدّثنا**[۳۷۴۶] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن ابی یعفور عن[۵۷] رجل من خزاعة قال وکان الحجّاج استعمله علی مکة ثم ذکر مثله فلما جعل ذلك التکبیر یفتتح به الطواف کالتکبیر الذی جعل یفتتح به الصلوٰة امر بالرفع فیه کما یؤمر بالرفع فی التکبیر لافتتاح الصلوٰة ولا سیما اذ قد جعل النبی صلی الله علیه وسلم الطواف بالبیت صلوٰة **حدّثنا**[۳۷۴۷] ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح و حدّثنا[۳۷۴۸] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قالا ثنا فُضَیل بن عِیَاض عن عطاء بن السائب عن طاؤس عن ابن عباسؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الطواف بالبیت صلوٰة الا ان الله عزوجلّ قد احل لکم المنطق فمن نطق فلا ینطق الا بخیر **فهذه** العلة التی لها وجب الرفع فیما زاد علی ما فی الحدیث الاول واما الرفع علی الصفا والمروة وبجمع وعرفات وعند المقامین عند الجمرتین فان ذلك قد جاء منصوصًا فی الخبر الاول وهذا الذی وصفنا من هذه المعانی التی ثبتناها قول ابی حَنیفة وابی یوسف ومحمّد رحمهم الله تعالٰی ۔

باب الرمل فی الطواف

حدّثنا[۳۷۴۹] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن ابی عاصم الغَنَوی عن ابی الطفیل قال قُلت لابن عباسؓ زعم قومك انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم قد رمل بالبیت وان ذلك سنّةٌ قال صَدَقوا وکَذَبوا قُلت ما صَدَقوا وما کذبوا قال صَدَقوا رمل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالبیت وکذبوا لیست بسنّةٍ ان قریشًا قالت زمن الحدیبیة دعوا محمّدًا واصحابه حتی یموتوا موت النغف فلما صالحوه علی ان یجیئ فی العام المقبل فیقموا ثلثة ایام بمکة فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه والمشرکون علی جبل قعیقعان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه ارملوا بالبیت ثلثًا ولیست بسنة **قال** ابو جعفر فذهب[۵۸] قوم الی ان الرمل فی الطواف لیس بسنة واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وقالوا انما کان الرمل لیری المشرکون ان بهم قوة وانهم لیسوا بضعفاء لا لان ذلك سنّة **واحتجوا** فی ذلك ایضًا بما حدّثنا[۳۷۵۰] ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد عن ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ قال قدم رسول الله

---

۵۶ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا ابو خالد عن حجاج عن طلحة عن ابراهیم وخیثمة قالا ترفع الایدی فی الصلوٰة وعند البیت وعلی الصفا والمروة وبالمزدلفة ۱۲ ان ۵۷ احدیث اخرجه البیهقی فی سننه ۱۲ ان۔

باب الرمل فی الطواف

۵۸ ابو عاصم الغنوی بمعجمة ونون مفتوحتین وثقه ابن معین ۱۲ ۵۸ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء عطاءً وطاؤسًا ومجاهدًا والحسن البصری والقاسم وسالما وسعید بن جبیر فانهم قالوا الرمل لیس بسنة من شاء فعله ومن شاء لم یفعله وهو الاشهر عن ابن عباس ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داؤد ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ واصحابہ فقال المشرکون انہ یقدم علیکم قوم قد وھنتھم حمی یثرب فلما قدموا قعد المشرکون ممایلی الحجر فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ ان یرملوا الاشواط الثلثۃ وان یمشوا ما بین الرکنین قال ابن عباسؓ ولم یمنعہ ان یأمرھم بان یرملوا الاشواط الاربعۃ الا ابقاءً علیھم **حدثنا**[۳۷۵۱] ابن مرزوق قال ثنا حجاج[۳] بن نصیر قال ثنا فطر بن خلیفۃ عن ابی الطفیل قال قلت لابن عباسؓ زعم قومک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رمل بالبیت وانھا سنۃ قال صدقوا وکذبوا قد رمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالبیت ولیست بسنۃ ولکن قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ والمشرکون علی قعیقعان وبلغہ انھم یقولون ان بہ وباصحابہ ھزالا فقال لاصحابہ ارملوا لروھم ان بکم قوۃ فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمل من الحجر الاسود الی الرکن الیمانی فاذا توارٰی عنھم مشی قالوا افلا تری انہ امرھم ان یمشوا فی الاشواط الثلثۃ فیما بین الرکنین حیث لا یراھم المشرکون وامرھم ان یرملوا فیما بقی من ھذہ الاشواط لیروھم فلما کان قد امرھم بالرمل حیث یرونھم وبترکہ حیث لا یرونھم ثبت بذلک ان الرمل کان من اجلھم لا من اجل انہ سنۃ **قالوا** ومما دل علی ذلک انہ لم یفعل ذلک لما حج **وذکروا** فی ذلک ما **حدثنا**[۳۷۵۲] فھد قال ثنا یحیی الحمانی قال ثنا قیس عن العلاء بن المسیب عن الحکم عن مجاھد عن ابن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمل فی العمرۃ ومشی فی الحج افلا تری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یرمل فی حجہ حیث عدم الذین من اجلھم رمل فی عمرتہ **وخالفھم**[۴] فی ذلک اٰخرون فقالوا الرمل فی الاشواط الثلثۃ الاول سنۃ لا ینبغی ترکھا فی الحج ولا فی العمرۃ واحتجوا فی ذلک بما **حدثنا**[۳۷۵۳] محمد بن خزیمۃ قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن عبد اللہ[۵] بن عثمان بن خثیم عن ابی الطفیل[۶] عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتمر من الجعرانۃ فرمل بالبیت ثلثا ومشی اربعۃ اشواط **ففی** ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رمل الاشواط کلھا وقد کان فی بعضھا حیث یراہ المشرکون وفی بعضھا حیث لا یرونہ **ففی** رملہ حیث لا یرونہ دلیل علی انہ لیس من اجلھم رمل ولکن لمعنی اٰخر **وقد** **حدثنا**[۳۷۵۴] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن سلیمان الواسطی قال ثنا ابن المبارک عن عبید اللہ[۷] بن ابی زیاد عن ابی الطفیل قال رمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الحجر الی الحجر فھذا الحدیث مثل الذی قبلہ **حدثنا**[۳۷۵۵] محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا اسباط بن محمد عن عبید اللہ بن عمر عن نافع قال کان ابن عمرؓ یرمل من الحجر الی الحجر ثلثا ویمشی اربعا علی ھینتہ قال ابن عمرؓ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ **حدثنا**[۳۷۵۶] علی بن عبد الرحمن قال ثنا عفان قال ثنا سلیم[۸] بن اخضر قال ثنا عبید اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یرمل من الحجر الی الحجر **فھذا** مثل الذی قبلہ ایضا **وقد** استدل بذلک عبد اللہ بن عمرؓ علی ما ذکرنا ففعلہ بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ الا انہ لیس فی ذلک انہ فعلہ فی حج ولا فی عمرۃ فقد یجوز ان یکون ذلک کان منہ وھو حاج فخالف ذلک ما روی عنہ مجاھد وقد یجوز ان یکون ذلک کان منہ فی عمرۃ فیکون مذھبہ کان ان یرمل فی العمرۃ ولا یرمل فی الحجۃ **ومما** یدل ایضا علی ثبوت الرمل وانہ سنۃ ماضیۃ فی الحج والعمرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد فعلہ فی حجۃ الوداع حیث لا عدو یریہ قوتہ **فمما** روی عنہ فی ذلک ما **حدثنا**[۳۷۵۷] یزید بن سنان قال ثنا ابو بکر الحنفی قال ثنا عبید اللہ[۹] ابن نافع عن ابیہ عن ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سعی ثلاثۃ ومشی اربعۃ حین قدم فی الحج والعمرۃ حین کان اعتمر **حدثنا**[۳۷۵۸] اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس عن انس بن عیاض عن موسی بن عقبۃ عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمثل معناہ **فھذا** خلاف ما روی مجاھد عن ابن عمرؓ **وقد** روی جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ رمل فی حجۃ الوداع **حدثنا**[۳۷۵۹] محمد بن خزیمۃ وفھد قالا حدثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الھاد عن جعفر[۱۰] بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبد اللہؓ قال

---

۳ حجاج بن نصیر بضم النون ثم مہملۃ ابو محمد البصری ضعیف کان یقبل التلقین اخرج لہ الترمذی ۱۲ ۴ قولہ وخالفھم الخ قال العلامۃ العینی اراد بھم الثوری والنخعی وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ومالکا والشافعی واحمد واسحق وجمہور فقہاء الامصار وروی ذلک عن عمر بن الخطاب وابنہ عبد اللہ بن عمرو بن عباس فی روایۃ ۱۲ ۵ عبد اللہ مکبرا ابن عثمان بن خثیم بالمعجمۃ والمثلثۃ وبالتصغیر وثقہ غیر واحد ۱۲ ۶ ابو الطفیل ۱۲ والحدیث اخرجہ الطبرانی ۱۲ ان ۷ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن ابی زیاد القداح ابو الحصین المکی لیس بالقوی واخرج لہ اصحاب السنن الا النسائی ۱۲ ۸ سلیم آخرہ میم مصغرا ابن اخضر البصری ثقۃ ضابط ۱۲ ۹ عبد اللہ بن نافع العدوی مولی ابن عمر ضعیف اخرج لہ ابن ماجۃ ۱۲ ۱۰ جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب الہاشمی المعروف بالصادق صدوق فقیہ امام ۱۲

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع سبعًا رمل منها ثلثًا ومشى اربعًا **حدثنا** ٢٧٦٠ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٧٦١ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سبعًا رمل فى ثلثة منهن من الحجر الاسود الى الحجر الاسود **فلما** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل فى حجة الوداع ولا عدو ثبت انه لم يفعله اذ كان العدو من اجل العدو ولو كان فعله اذ كانوا من اجلهم لما فعله فى وقت عدمهم فثبت بذلك ان الرمل فى الطواف من سنن الحج المفعولة فيه التى لا ينبغى تركها **وقد** فعل ذلك ايضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده **حدثنا** ٢٧٦٢ فهد قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنينى عن هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال فيما الرمل الآن والكشف عن المناكب وقد نفى الله عز وجل الشرك واهله على ذلك لا ندع شيئا عملناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٧٦٣ محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابى ليلى عن عطاء عن يعلى بن امية قال لما حج عمر رمل ثلثا وهذا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكره عليه منهم احد **حدثنا** ٢٧٦٤ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور ابن المعتمر عن شقيق عن مسروق قال قدمت مكة معتمرا فتبعت عبد الله بن مسعود فدخل المسجد فرمل ثلثا ومشى اربعًا **حدثنا** ٢٧٦٥ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان اذا قدم مكة طاف بالبيت ورمل ثم طاف بين الصفا والمروة واذا بقى بها من مكة لم يرمل بالبيت واخر الطواف بين الصفا والمروة الى يوم النحر وكان لا يرمل يوم النحر **ففى** هذا عن ابن عمر انه كان يرمل فى الحجة اذا كان احرامه بها من غير مكة **فهذا** خلاف ما رواه عنه مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم فلا يخلو ما رواه عنه مجاهد من احد وجهين اما ان يكون منسوخا فما نسخه فهو اولى منه او يكون غير صحيح عنه فهو احرى ان لا يعمل به وان يجب العمل بخلافه **ولما** ثبت ما ذكرنا من الرمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عدم المشركين وعن اصحابه من بعده فى الاشواط الاول الثلثة ثبت ان ذلك من سنة الطواف عندنا لقدومه وانه لا ينبغى لاحد من الرجال تركه اذا كان قادرا عليه وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى +

باب مايستلم من الاركان فى الطواف

حدثنا ٢٧٦٦ فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا نستلم الاركان كلها **وحدثنا** ٢٧٦٧ احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن جابر مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان من طاف بالبيت فينبغى له ان يستلم اركانه كلها واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** فى ذلك اخرون فقالوا لا ينبغى ان يستلم من الاركان فى الطواف غير الركنين اليمانيين **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا** ٢٧٦٨ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بهذين الركنين الاسود واليمانى الا استلمهما فى الطواف ولا يستلم هذين الآخرين **حدثنا** ٢٧٦٩ يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٧٧٠ يزيد وابن مرزوق قالا

---

١١ الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة ١٢ ١٢ وفى نسخة العينى ورواته ومع ذلك لا ندع الخ ١٢ ١٣ يحيى بن عيسى التيمى النهشلى صدوق يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وهو ايضا صدوق ١٢ ١٤ عطاء هو ابن ابى رباح ١٢ ١٥ يعلى بن امية له صحبة كان عامل عمر على نجران ١٢

باب مايستلم من الاركان فى الطواف

١ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى اراد بالقوم هؤلاء سويد بن غفلة وجابر بن زيد وعروة بن الزبير ثم قال قال ابو عمر روى ذلك عن جابر بن عبد الله ومعاوية بن ابى سفيان وانس ابن مالك وعبد الله بن الزبير والحسن والحسين رضى الله عنهم ١٢ ٢ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينى اراد بهم مجاهدا وعطاء والحسن والثورى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا والشافعى ومالكا واحمد وروى ذلك عن ابن عباس وابى هريرة وعبيد بن عمير وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ١٢ ٣ ابن ابى رواد بفتح الراء وتشديد الواو هو عبد العزيز بن ابى رواد صدوق عابد ربما وهم ١٢

ثنا ابو الوليد الطيالسى ح وحدثنا يزيد قال ثنا ابو صالح قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذى يليه من نحو دار الجمحيين **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس من الاركان الا اليمانيين **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن بشير الجزرى عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس ان معاوية بن ابى سفيان طاف بالبيت الحرام فجعل يستلم الاركان كلها فقال ابن عباس لم تستلم هذين الركنين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقال معاوية ليس من البيت شئ مهجور فقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة قال صدقت **فهذه** الآثار كلها تخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يستلم فى طواف غير الركنين اليمانيين ومع هذه الآثار من التواتر ما ليس مع الاثر الاول **وكان** من الحجة عندنا والله اعلم لمن ذهب الى هذه الآثار ايضا على من ذهب الى ما خالفها ان الركنين اليمانيين هما مبنيان على منتهى البيت مما يليهما والآخران ليسا كذلك لان الحجر وراءهما وهو من البيت وقد اجمعوا ان ما بين الركنين اليمانيين لا يستلم لانه ليس بركن للبيت فكان ينبغى فى النظر ان يكون كذلك الركنان الآخران لا يستلمان لانهما ليسا بركنين للبيت **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجر انه من البيت ما **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية عن الاشعث بن ابى الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال هو من البيت فقلت فما منعهم ان يدخلوه فيه قال عجزت بهم النفقة **حدثنا** فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن الاسود ابن يزيد قال قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة فقلت ما شان بابه مرتفعا قال فعل قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ذلك لنظرت ان ادخل الحجر فى البيت وان الزق بابه بالارض **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال حدثنى عبد الله بن الزبير قال حدثتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة والزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا ولزدت ستة اذرع من الحجر فى البيت ان قريشا استقصرته لما بنت البيت **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى قال ثنا حاتم بن ابى صغيرة عن ابى قزعة ان عبد الملك بن مروان بينهما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله عبد الله بن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها وهى تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فقال الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة لا تقل ذلك يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تقوله قال وددت انى كنت سمعت هذا منك قبل ان اهدمه فتركته **فلما** ثبت ان الحجر من البيت وان الركنين اللذين يليانه ليسا بركنين للبيت ثبت انهما كما بين الركنين اليمانيين فكما كان بين الركنين اليمانيين لا يستلم فكذلك هذان ايضا فى النظر لا يستلمان **وقد** استدل عبد الله بن عمر بما استدللنا به من هذا فى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم استلام ذينك الركنين **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد ابن ابى بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم عليه السلام قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان

---

٤ عبيد مصغرا غير مضاف ابن جريج المكى المدنى ثقة ١٢ ٥ سليم بالفتح ابن حيان بالتحتانية البصرى ثقة ١٢ ٦ سعيد بن ميناء بالكسر وسكون التحتية ونون وبمد وقد يقصر مدنى ثقة ١٢ ٧ الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة بن المغيرة المخزومى المكى امير الكوفة المعروف بالقباع بضم القاف وتخفيف الموحدة والحديث اخرجه مسلم ج ١ ص ٤٣١ - ١٢

قومك بالكفر قال فقال عبد الله بن عمرؓ لئن كانت عائشةؓ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام فثبت بهذه الآثار ما ذكرنا وانه لا ينبغي ان يستلم من اركان البيت الا الركنين اليمانيين وهذا قول ابي حنيفةؒ وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب الصلوٰة للطواف بعد الصبح وبعد العصر

۳۷۸۱ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا سفيان عن ابي الزبير عن ابن باباه عن جبير بن مطعم رفعه انه قال يا بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصلي اي ساعة شاء من ليل او نهار ۳۷۸۲ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال ثنا حسان بن ابراهيم عن ابراهيم بن يزيد بن مردانبه عن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف ان وليتم هذا الامر فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى اباحة الصلوٰة للطواف في الليل والنهار فلا يمنع من ذلك عندهم وقت من الاوقات المنهي عن الصلوٰة فيها واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**ؒ في ذلك آخرون فقالوا الحجة لكم في هذه الآثار لان ما اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وامر بني عبد المطلب او بني عبد مناف ان لا يمنعوا احدا امنه من الطواف والصلوٰة هو الطواف على سبيل ما ينبغي ان يطاف والصلوٰة على سبيل ما ينبغي ان تصلى فاما على ما سوى ذلك فلا **الا ترى** ان رجلا لو طاف بالبيت عريانا او على غير وضوء او جنبا انه عليهم ان يمنعوه من ذلك لانه طاف على غير ما ينبغي الطواف عليه وليس ذلك بداخل فيما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمنعوا منه من الطواف فكذلك قوله لا تمنعوا احدا يصلي هو على ما قد امر ان يصلى عليه من الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة في الاوقات التي قد ابيحت الصلوٰة فيها فاما ما سوى ذلك فلا **وقد** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيا عاما عن الصلوٰة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وتواترت بذلك الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ذلك باسانيده في غير هذا الموضع من هذا الكتاب **فكان** مما احتج به اهل المقالة الاولى لقولهم في ذلك ما ۳۷۸۳ حدثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا بشر بن السري عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه قال طاف ابو الدرداء بعد العصر وصلى قبل مغارب الشمس فقلت انتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذا البلد ليس كسائر البلدان **فقالوا** فقد دل قول ابي الدرداءؓ على ان الصلوٰة للطواف لم يدخل فيما نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلوٰة في الاوقات التي ذكرتم **قيل** لهم فانتم لا تقولون بهذا الحديث لانا قد رأينا كم تكرهون الصلوٰة بمكة في الاوقات المنهي عن الصلوٰة فيها لغير الطواف لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوٰة في تلك الاوقات ولا تخرجون حكم مكة في ذلك من حكم سائر البلدان وابو الدرداء فقد اخرج في الحديث الذي احتججتم به حكم مكة من حكم سائر البلدان سواها في المنع من الصلوات في ذلك واخبر ان النهي لم يدخل حكمها فيه وانه انما اريد به ما سواها مع انه قد خالف ابا الدرداء في ذلك عمر بن الخطابؓ ۳۷۸۴ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمٰنؒ بن عبد القاري قال طاف عمر بالبيت بعد الصبح فلم يركع فلما صار بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين ۳۷۸۵ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن حميدؒ بن عبد الرحمٰن عن عبد الرحمٰن بن عبد القاري **فهذا** عمر لم يركع حينئذٍ

باب الصلوٰة للطواف بعد الصبح وبعد العصر

۱ الحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح وطاؤس بن كيسان والقاسم وعروة بن الزبير والشافعي واحمد واسحق ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العيني اراد بهم مجاهدا وسعيد بن جبير والحسن البصري والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا ۱۲ ۴ عبد الرحمٰن بن عبد بغير اضافة القاري بتشديد الياء يقال له رؤية ۱۲ ۵ حميد مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري المدني ثقة ۱۲ والحديث اخرجه عبد الرزاق ۱۲

لانه لم یکن عنده وقت صلوٰة واخّر ذلك الی ان دخل علیه وقت الصلوٰة فصلی وهذا بحضرة سائر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم ینکره علیه منهم منکر ولو کان ذلك الوقت عنده وقت صلوٰة للطواف لصلّی ولما اخر ذلك لانه لا ینبغی لاحد طاف بالبیت ان لا یصلی حینئذٍ الا من عذر **وقد** رُوی عن معاذ بن عَفراء مثل ذلك وقد ذکرت ذلك فیما تقدم من هذا الکتاب **وقد** روی مثل ذلك ایضا عن ابن عمرؓ **حدّثنا**[۳۷۸۶] محمّد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال انا نافع ان ابن عمرؓ قدم مکة عند صلوٰة الصبح فطاف ولم یصل الا بعد ما طلعت الشمس **والنظر** یدل علی ذلك ایضًا لانا قد رأینا رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن صیام یوم الفطر ویوم النحر فکل قد اجمع ان ذلك فی سائر البلدان سواء فالنظر علی ذلك ان یکون ما نهی عنه من الصلوات فی الاوقات التی نهی عن الصلوات فیها فی سائر البلدان کلها علی السواء فبطل بذلك قول من ذهب الی اباحة الصلوٰة للطواف فی الاوقات المنهی عن الصلوٰة فیها **ثم** اختلف الذین خالفوا اهل المقالة الاولی فی ذلك علی فرقتین فقالت[۵۶] فرقة منهم لا یصلی فی شئی من هذه الخمسة الاوقات للطواف کما لا یصلی فیها للتطوع وممن قال ذلك ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ **وقد** وافقهم فی ذلك ما روینا عن عمر ومعاذ بن عفراء وابن عمرؓ وقالت[۵۷] فرقة یصلی للطواف بعد العصر قبل اصفرار الشمس وبعد الصبح قبل طلوع الشمس ولا یصلی لذلك فی الاوقات الثلثة البواقی المنهی عن الصلوٰة فیها وممن قال ذلك مجاهد وابراهیم النخعی وعطاء **حدّثنا** احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حُمید قال ثنا هشیم عن مغیرة[۵۸] عن ابراهیم قال طف وصل ما کنت فی وقت فاذا ذهب الوقت فامسك **حدّثنا**[۳۷۸۸] احمد قال ثنا یعقوب قال ثنا ابن[۵۹] ابی غنیة عن عبد الملك بن ابی سلیمن عن عطاء مثله **حدّثنا**[۳۷۸۹] احمد قال ثنا یعقوب قال ثنا عبد الله بن رجاء وعُبید الله بن موسیٰ عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال طف قال عُبید الله بعد الصبح وبعد العصر وصل ما کنت فی وقت وقال ابن رجاء فی وقت صلوٰة **وقد** روی مثل ذلك ایضا عن ابن عمرؓ **حدّثنا**[۳۷۹۰] احمد قال ثنا یعقوب قال ثنا ابن أبی غنیة عمر بن ذرّ عن مجاهد قال کان ابن عمرؓ یطوف بعد العصر ویصلی ما کانت الشمس بیضاء حیة فاذا اصفرت وتغیرت طاف طوافا واحدا حتی یصلی المغرب ثم یصلی ویطوف بعد الصبح ویصلی ما کان فی غلس فاذا اسفر طاف طوافا واحدًا ثم یجلس حتی ترتفع الشمس ویمکن الرکوع **حدّثنا**[۳۷۹۱] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا موسیٰ بن عقبة عن سالم وعطاء ان ابن عمرؓ کان یطوف بعد الصبح وبعد العصر اسبوعًا ویصلی رکعتین ما کان فی وقت صلوٰة **فهذا** عطاء قد قال برأیه ما قد ذکرنا **وقد** روی عن ابن عباسؓ عن النّبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا تمنعوا احدا یطوف بهذا البیت ویصلی ای ساعة من لیل او نهار **فقد** حمل ذلك علی خلاف ما ذهب الیه اهل المقالة الاولی **وکان** النظر فی ذلك لما اختلفوا هذا الاختلاف انا رأینا طلوع الشمس وغروبها ونصف النهار یمنع من قضاء الصلوات الفائتات وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ترکه قضاء الصبح التی نام عنها الی ارتفاع الشمس وبیاضها فاذا کان ما ذکرنا ینهی عن قضاء الفرائض الفائتات فهو عن الصلوات للطواف انهی وقد قال عقبة بن عامر ثلث ساعات کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهانا ان نصلی فیهن وان نقبر فیهن موتانا حین تطلع الشمس بازغة حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظهیرة حتی یمیل وحین تضیف الشمس للغروب حتی تغرب وقد ذکرنا ذلك باسناده فیما تقدم من کتابنا هذا فاذا کانت هذه الاوقات تنهی عن الصلوٰة علی الجنائز فالصلوٰة للطواف ایضا کذلك وکذلك کانت الصلوٰة بعد العصر قبل تغیر الشمس و بعد الصبح قبل طلوع الشمس مباحة علی الجنائز ومباحة فی قضاء الصلوٰة الفائتة ومکروهة فی التطوع وکان الطواف یوجب الصلوٰة حتی یکون وجوبها کوجوب الصلوٰة علی الجنائز **فالنظر** علی ما ذکرنا ان یکون حکمها بعد وجوبها کحکم الفرائض التی قد وجبت وحکم الصلوٰة علی الجنازة التی قد وجبت فتکون الصلوٰة للطواف تصلی فی کل وقت یصلی فیه علی الجنازة و تقضی فیه الصلوٰة الفائتة ولا تُصلی فی کل وقت لا یصلی فیه علی الجنازة ولا تقضی فیه صلوٰة فائتة **فهذا** هو النظر عندنا فی هذا الباب علی ما قال عطاء وابراهیم ومجاهد وعلی ما قد روی عن ابن عمرؓ والیه نذهب وهو قول سفیان و

---

۵۶ فقالت فرقة الخ قال العلامة العینی ارادبهم الثوری والحسن البصری وسعید بن جبیرؒ وایا حنیفة وصاحبیه وقد وافق هؤلاء ای مذهبهم ما روی عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله ومعاذ بن عفراء ۵۷ وقالت فرقة الخ قال العلامة العینی ارادبهم مجاهدًا وابراهیم النخعی وعطاء بن ابی رباح ۱۲ ۵۸ مغیرة هو ابن مقسم یروی عن النخعی ۱۲ ۵۹ ابن ابی غنیة ۱۲ ۶۰ عمر بالضم ابن ذر۔

هو خلاف قول ابی حنیفة و ابی یوسف و محمد رحمهم الله تعالیٰ ؛

باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان یقف بعرفة

۳۷۹۲ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عثمان بن الهیثم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عطاء ان ابن عباسؓ کان یقول لا یطوف احد بالبیت حاج ولا غیره الا حل به قلت له من این کان ابن عباس یأخذ ذلك قال من قبل قول الله تعالیٰ ثم محلها الی البیت العتیق فقلت له فانما ذلك بعد المعرف قال کان ابن عباسؓ یراه قبل المعرف وبعده وکان ابن عباسؓ یأخذها من امر النبی صلی الله علیه وسلم اصحابه ان یحلوا فی حجة الوداع قالها غیر مرة ۳۷۹۳ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن ابن ابی ملیکة ان عروة قال لابن عباسؓ اضللت الناس یا ابن عباسؓ قال وما ذاك یا عُریة قال تفتی الناس انهم اذا طافوا بالبیت فقد حلوا وکان ابو بکرؓ وعمرؓ یجیئان ملبیین بالحج فلا یزالان محرمین الی یوم النحر قال ابن عباسؓ بهذا اضللتم احدثکم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتحدثونی عن ابی بکرؓ وعمرؓ فقال عروة ان ابا بکرؓ وعمرؓ کانا اعلم برسول الله صلی الله علیه وسلم منك ۳۷۹۴ حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت ابا حسّان[1] الرقاشی ان رجلاً قال لابن عباسؓ یا ابن عباسؓ ما هذه الفتیا التی قد تشغّفت[3] عنك ان من طاف بالبیت فقد حل قال سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم وان زعمتم ۳۷۹۵ حدثنا علی بن معبد قال ثنا شبابة بن سوّار ح ۳۷۹۶ وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد ح ۳۷۹۷ وحدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قالوا ثنا شعبة عن قیس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب یحدث عن ابی موسی الاشعری قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو منیخ بالبطحاء فقال لی بما اهللت قال قلت اهللتُ کاهلال النبی صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد احسنت طف بالبیت وبین الصفا والمروة ثم احلل ففعلت فاتیت امرأة من قیس ففلَتْ رأسی فکنت افتی الناس بذلك حتی کان زمان عمر بن الخطابؓ فقال لی رجل یا عبد الله بن قیس رویدا بعض فتیاك فانك لا تدری ما احدث امیر المؤمنین فی النسك بعدك فقلتُ یا ایها الناس من کنا افتیناه فتیا فلیتئدِ فان امیر المؤمنین قادمٌ فیه فائتموا فلما قدم عمر اتیته فذکرت ذلك له فقال لی عُمر ان نأخذ بکتاب الله فان کتاب الله یأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یحل حتی بلغ الهدی محله ۳۷۹۸ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا حاتم بن اسمعیل المدینی قال ثنا جعفر ابن محمد عن ابیه قال دخلنا علی جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مکث تسع سنین لم یحج ثم اذن فی الناس فی العاشرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حاج فقدم المدینة بشر کثیر یلتمس ان یأتم برسول الله صلی الله علیه وسلم فخرجنا حتی اذا اتینا ذا الحلیفة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد ثم رکب القصواء حتی اذا استوت به علی البیداء و رسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا وعلیه ینزل القرآن وهو یعرف تأویله ما عمل من شئ عملنا به فاهل بالتوحید واهل الناس بهذا الذی یهلون به ولم یزد رسول الله صلی الله علیه وسلم علیهم شیئا ولزم رسول الله صلی الله علیه وسلم تلبیته قال جابرٌ لسنا ننوی الا الحج لسنا نعرف العمرة حتی اذا کنا الخر طواف علی المروة قال انی لو استقبلت من امری ما استدبرت ما سقت الهدی ولجعلتها عُمرة فمن کان لیس معه هدی فلیحلل ولیجعلها عمرة فحل الناس وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه الهدی فقام سُرَاقة[4] بن مالك بن جُعشم فقال یا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال فشبك رسول الله صلی الله علیه وسلم اصابعه فی الاخری فقال دخلت العمرة هکذا فی الحج مرتین فحل الناس کلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه الهدی **قال** ابو جعفر وقول سُراقة

باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان یقف بعرفة

[1] ابو حسان بالسین الرقاشی کذا وقع فی نسخة العینی ایضا ولفظ "الرقاشی" خطأ فان ابا حسان الرقاشی اسمه فضیل بن زید ذکره فی التعجیل واما الذی روی عن ابن عباس وعنه قتادة هذا الحدیث فهو ابو حسان الاعرج وقد اخرجه مسلم اسمه مسلم بن عبد الله البصری ثقة ۱۲ [2] اخرجه مسلم من طریق محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان الاعرج قال رجل من بنی الهجیم لابن عباس ما هذه الفتیا التی قد تشغفت او تشغیت بالناس ان من الخ ومن طریق احمد بن اسحق ثنا همام بن یحیی عن قتادة عن ابی حسان الزقاق النودی اما اللفظة الاولی فبشین ثم غین معجمتین ثم فاء وثانیة کذالك لکن بدل الفاء باء موحدة والمعنی انتشرت وفشت بین الناس ۱۲ [3] قوله تشغفت قال العلامة العینی علی وزن تفعلت بالقاف والشین المعجمة والعین المهملة معناه قد فشت وانتشرت ۱۲ [4] سراقه

هذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجواب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاہ یحتمل ان یکون اراد بہ عمرتنا ھذہ فی اشھر الحج للابد ولعامنا ھذا لانھم لم یکونوا یعرفون العمرۃ فیما مضی فی اشھر الحج ویعدون ذلک من افجر الفجور فاجابہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ھی للابد **حدثنا** ۳۷۹۹ محمد بن خزیمۃ وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث عن ابن الھاد عن جعفر ابن محمد فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یذکر سؤال سراقۃ ولا جواب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاہ **حدثنا** ۳۸۰۰ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیس بن سعد عن عطاء عن جابرؓ قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ لاربع خلون من ذی الحجۃ فلما طافوا بالبیت وبین الصفا والمروۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوھا عمرۃ فلما کان یوم الترویۃ لبوا فلما کان یوم النحر قد موا فطافوا بالبیت ولم یطوفوا بین الصفا والمروۃ **حدثنا** ۳۸۰۱ ابوبکرۃ قال ثنا ابراھیم بن بشار قال ثنا سفیان قال ثنا عمرو بن دینار عن عطاء عن جابر بن عبد اللہ قال قدمنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ صبیحۃ رابعۃ فامرنا ان نحل قلنا ای حل یا رسول اللہ قال الحل کلہ فلو استقبلت من امری ما استدبرت لصنعت مثل الذی تصنعون **حدثنا** ۳۸۰۲ محمد بن حمید الرعینی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن خصیف عن عطاء عن جابرؓ بن عبد اللہ قال لما قدمنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ فی حجۃ الوداع سأل الناس بما اذا احرمتم فقال الناس اھللنا بالحج وقال اخرون قدمنا متمتعین وقال اخرون اھللنا باھلال لک یا رسول اللہ فقال لھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان قدم ولم یسق ھدیا فلیحل فانی لو استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الھدی حتی اکون حلالا فقال سراقۃ بن مالک بن جعشم یا رسول اللہ عمرتنا ھذہ لعامنا ام للابد فقال بل لابد للابد **حدثنا** ۳۸۰۳ فھد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن جریج عن عطاء بن ابی رباح عن جابرؓ بن عبد اللہ انہ قال اھل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واھللنا معہ بالحج خالصا حتی اذا قدمنا مکۃ رابعۃ ذی الحجۃ فطفنا بالبیت وبالصفا والمروۃ ثم امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لم یکن ساق ھدیا ان یحل قال ولم یعزم فی امر النساء قال جابرؓ فقلنا ترکنا حتی اذا لم یکن بیننا وبین عرفۃ الا خمس لیال امرنا ان نحل فنأتی عرفات والذی یقطر من مذاکیرنا ولم یحلل ھو فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد ساق الھدی فبلغ قولنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام فخطب الناس فحمد اللہ واثنی علیہ ثم ذکر الذی بلغہ من قولھم فقال لقد علمتم انی اصدقکم واتقاکم للہ وابرکم ولولا انی سقت الھدی لحللت ولو استقبلت من امری ما استدبرت ما اھدیت قال جابر فسمعنا واطعنا فحللنا **حدثنا** ۳۸۰۴ ابن مرزوق قال ثنا مکی قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انہ سمع جابرؓا وھو یخبر عن حجۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا بعد ما طفنا ان نحل وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اردتم ان تنطلقوا الی منی فاھلوا فاھللنا من البطحاء **حدثنا** ۳۸۰۵ محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عطاء انہ سمعہ یحدث عن جابر بن عبد اللہ قال اھللنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذی الحلیفۃ بالحج خالصا لا نخلطہ بعمرۃ فقدمنا مکۃ لاربع لیال خلون من ذی الحجۃ فلما طفنا بالبیت وسعینا بین الصفا والمروۃ امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نجعلھا عمرۃ وان نحل الی النساء فقلنا لیس بیننا وبین عرفۃ الا خمس لیال فنخرج الیھا وذکر احدنا یقطر منیا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لابرکم واصدقکم فلولا الھدی لحللت فقام سراقۃ بن مالک بن جعشم فقال یا رسول اللہ متعتنا ھذہ لعامنا ھذا ام للابد فقال رسول صلی اللہ علیہ وسلم بل لابد الابد فکان سؤال سراقۃ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المذکور فی ھذا الحدیث انما ھو علی المتعۃ ای انا قد صارت حجتنا التی کنا دخلنا فیھا اولا عمرۃ ثم قد احرمنا بعد حللنا منھا بحجۃ فسرنا متمتعین فتمتعنا ھذہ لعامنا ھذا خاصۃ فلا نفعل ذلک فیما بعد ام للابد فنتمتع بالعمرۃ الی الحج کما تمتعنا فی عامنا ھذا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بل للابد ولیس ذلک علی ان لھم فیما بعد ان یحلوا من حجۃ قبل عرفۃ لطوافھم بالبیت ولسعیھم بین الصفا والمروۃ وسنذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما بعد ھذا من ھذا الکتاب ما یدل علی ان ذلک الاحلال الذی کان منھم قبل عرفۃ خاصا لھم لیس لمن بعدھم ونضعہ فی موضعہ ان شاء اللہ تعالی **حدثنا** ۳۸۰۶ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا حمید عن بکر بن عبد اللہ عن ابن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ قدموا مکۃ ملبین بالحج فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شاء ان یجعلھا عمرۃ

---

۵ الحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ن

الا من كان معه الهدى حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا ولا نرى الا انه الحج فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة طاف ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من معه من نسائه واصحابه فحل منهم من لم يكن معه الهدى حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج ابن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا من المدينة نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا طفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدى فلما كان عشية عرفة اهللنا بالحج حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الخصيب قال ثنا وهيب عن منصور بن عبد الرحمن عن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مهلين بالحج وكان مع الزبير الهدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه الهدى فليحلل قالت فلم يكن معي يومئذ هدى فاحللت حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها حتى اصبح فلما صلى الصبح ركب راحلته فلما انبعثت به سبح وكبر حتى اذا استوت به على البيداء جمع بينهما فلما قدمنا مكة امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج حدثنا ابن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا عبيد الله بن ابي حميد عن ابي مليح عن معقل بن يسار قال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا عائشة تنزع ثيابها فقال لها مالك قالت انبئت انك قد احللت واحللت اهلك فقال احل من ليس معه هدى فاما نحن فلم نحلل لان معنا هدى حتى نبلغ عرفات قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقلدوها وقالوا من طاف بالبيت قبل وقوفه بعرفة ولم يكن ساق هديا فقد حل وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا ليس لاحد دخل في حجة ان يخرج منها الا بتمامها ولا يحله منها شيء قبل يوم النحر من طواف ولا غيره وقالوا اما ما ذكرتموه من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق فهذا في البدن ليس في الحاج ومعنى البيت العتيق ههنا هو الحرم كله كما في الآية الاخرى حتى يبلغ الهدي محله فالحرم هو محل الهدي لانه ينحر فيه فاما بنو آدم فانما محلهم في جمع يوم النحر واما ما احتجوا به من الآثار التي ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره اصحابه بالحل من جمعهم بطوافهم الذي طافوه قبل عرفة فان ذلك عندنا كان خاصا لهم في حجتهم تلك دون سائر الناس بعدهم والدليل على ذلك ما حدثنا ابن ابي عمران قال ثنا سعيد ابن منصور واسحق بن ابي اسرائيل عن عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت فسخ حجنا هذا لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لكم خاصة حدثنا ابن ابي داود وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الدراوردي قال سمعت ربيعة بن عبد الرحمن يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني عن ابيه مثله حدثنا ابن ابي عمران قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال انا عيسى بن يونس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن المرقع بن صيفي عن ابي ذر قال انما كان فسخ الحج للركب الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن المرقع الاسيدي عن ابي ذر الغفاري انه قال ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا مكة ان نجعلها عمرة ونحل من كل شيء ان تلك كانت لنا خاصة رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس حدثنا فهد قال ثنا محمد بن

---

٦ منصور عن ابراهيم هو ابن المعتمر ۱۲ والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ۱۲ ٧ ابو نضرة بالنون والمعجمة هو المنذر بن مالك ثقة ۱۲ ٨ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ٩ قوله فلما كان عشية عرفة الخ كذا في نسخة العيني ايضا والحديث اخرجه مسلم من طريق عبد الاعلى عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدى فلما كان يوم التروية ورحنا الى منى اهللنا بالحج ۱۲ ١٠ منصور بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري المكي ثقة ۱۲ ١١ عن امه هي صفية بنت شيبة لبارودية ۱۲ ١٢ اسماء بنت ابي بكر الصديق ۱۲ ١٣ حبان بفتح المهملة بعدها موحدة ابن هلال البصري ثقة ۱۲ ١٤ معقل بفتح ميم وسكون المهملة ابن يسار صحابي ممن بايع تحت الشجرة ۱۲ ١٥ قوله ذهب قوم الخ قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء احمد وداود وسائر الظاهرية ۱۲ ١٦ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العيني في المنتخب اراد بهم جماهير التابعين والفقهاء منهم ابو حنيفة ومالك والشافعي واصحابهم ۱۲ ١٧ سعيد بن منصور قال ثنا الدراوردي كذا في نسخة العيني وهو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ثقة روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ۱۲ ١٨ الحديث اخرجه ابن حزم ۱۲ ان ١٩ مرقع بضم الميم وفتح الراء وتشديد القاف المكسورة ابن صيفي الاسيدي بضم اوله وتشديد التحتانية مصغرا صدوق ۱۲

سعید قال ثنا حفص هو ابن غیاث عن یحیی بن سعید قال حدثنی المرقع الأسیدی قال قال ابوذر لا والذی لا آله غیره ما کان لاحد ان یهل بحجة ثم یفسخها بعمرة الا الرکب الذین کانوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۸۱۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبدالوهاب عن یحیی بن سعید قال اخبرنی المرقع عن ابی ذر[۲۰] قال ما کان لاحد بعدنا ان یحرم بالحج ثم یفسخه بعمرة **حدثنا** ۳۸۱۸ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبدالکریم عن ابراهیم التیمی عن ابیه انه قال فی متعة الحج لیست لکم ولستم منها فی شئ **حدثنا** ۳۸۱۹ فهد هو ابن سلیمن قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابراهیم التیمی عن ابیه قال قال ابوذر انما کانت المتعة لنا خاصة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم متعة الحج **حدثنا** ۳۸۲۰ ابوبشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن سلیمن بن مهران وهو الاعمش فذکر باسناده مثله وزاد یعنی الفسخ **حدثنا** ۳۸۲۱ محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا ابوعوانة عن معاویة بن اسحٰق عن ابراهیم التیمی عن ابیه قال سئل عثمان بن عفان عن متعة الحج فقال کانت لنا لیست لکم **حدثنا** ۳۸۲۲ یزید بن سنان قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ابوعوانة وصالح[۲۱] بن موسی الطلحی عن معاویة بن اسحٰق فذکر باسناده مثله غیر انه قال سئل عثمانؓ او سألته **حدثنا** ۳۸۲۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا داؤد قال ثنا ابونضرة انه سمع ابا سعید الخدری یقول قام عمر رضی الله عنه خطیبا حین استخلف فقال ان الله عزوجل کان رخّص لنبیه صلی الله علیه وسلم ما شاء الا وان نبی الله صلی الله علیه وسلم قد نطق به فاحصنوا فروج هذه النساء واتموا الحج والعمرة لله کما امرکم **حدثنا** ۳۸۲۴ فهد قال ثنا احمد ابن یونس قال ثنا ابوشهاب[۲۲] عن داؤد بن ابی هند عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال قد منا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مکة طفنا بالبیت وبالصفا والمروة فلما کان یوم التروية احرمنا بالحج فلما کان عمر قال ان الله عزوجل کان یرخص لنبیه صلی الله علیه وسلم فیما شاء فاتموا الحج والعمرة **قال** ابوجعفر ویدخل فی هذا ایضا حدیث ابی موسی الذی قد ذکرناه فی اول هذا الباب **حدثنا** ۳۸۲۵ ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمن بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم عن ابی نضرة عن جابر قال متعتان فعلناهما علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عنهما عمر فلن نعود الیهما **حدثنا** ۳۸۲۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبدالوهاب عن یحیی بن سعید قال اخبرنی کثیر بن عبدالله[۲۳] رجل من مزینة عن بعض جداده او اعمامه انه قال ما کان لاحد بعدنا ان یحرم بالحج ثم یفسخه بعمرة **حدثنا** ۳۸۲۷ ابن ابی داؤد قال ثنا اسحٰق بن محمد الفروی قال ثنا محمد[۲۴] بن جعفر عن کثیر[۲۵] بن عبدالله عن بکر بن عبدالرحمن عن عبدالله بن هلال صاحب النبی صلی الله علیه وسلم مثله **فقد** بین رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما ذکرنا عنه فی هذه الآثار ان ذلک الفسخ الذی کان امر به اصحابه خاصا لهم لیس لاحد من الناس بعدهم وخلطنا بما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک ما رویناه عمن ذکرنا فی هذا الفصل من اصحابه لان ذلک عندنا مما لا یجوز ان یکونوا قالوه بآرائهم وانما قالوه من جهة ما وقفوا علیه فهم فیما قالوا فی ذلک کمن اضاف الی النبی صلی الله علیه وسلم **فقد** ثبت بتصحیح هذه الآثار ان الخروج[۲۶] من الحج لا یکون بالطواف بالبیت **وقد** انکر[۲۷] قوم فسخ الحج وذکروا فی ذلک ما **حدثنا** ۳۸۲۸ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید بن کاسب قال ثنا عبدالله بن رجاء عن عبیدالله عن نافع عن ابن عمر قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم حجاجا فما حللنا من شئ احرمنا به حتی کان یوم النحر **فمن الحجة** علی من احتج بهذا ان بکر[۲۸] بن عبدالله قد روی عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه قدموا مکة مُلبّین بالحج فقال من شاء ان یجعلها عمرة فلیفعل الا من کان معه الهدی وقد ذکرنا ذلک باسناده فی هذا الباب **ففی** هذا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جعل لهم ان یحلوا ان شاؤا الا انه عزم علیهم بذلک فیجوز ان یکونوا لم یحلوا وقد کان لهم ان یحلوا فقد عاد ذلک الی فسخ الحج لمن شاء ان یفسخه الی عمرة **وقد** روی عن عائشةؓ ایضا فی ذلک ما **حدثنا** ۳۸۲۹ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالک

---

۲۰ الحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ۱۲ ان ۲۱ صالح بن موسی ۱۲ ۲۲ ابوشهاب عبدربه بن نافع صدوق ۱۲ ۲۳ اسحٰق بن محمد بن اسمٰعیل بن عبدالله بن ابی فروة الفروی المدنی صدوق یروی عن محمد بن جعفر ۱۲ ۲۴ محمد بن جعفر بن ابی کثیر اخو اسمٰعیل الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۲۵ کثیر بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزنی ضعیف اخرج له اصحاب السنن غیر النسائی والبخاری فی غیر الصحیح ۱۲ ۲۶ ان الخروج من الحج لا یکون بالطواف بالبیت هذا هو الصواب کما فی نسخة العینی ۱۲ ب ۲۷ قوله وقد انکر قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء طائفة من اهل الحدیث ۱۲ ۲۸ ان بکر بن عبدالله کذا فی نسخة العینی ۱۲.

عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشةؓ قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر فقد يجوز ان يكون ذلك عندها كما كان عند ابن عمرؓ على ما قد ذكرنا فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد وجدنا الاصل ان من احرم بعمرة وطاف لها وسعى انه قد فرغ منها وله ان يحلق ويحل هذا اذا لم يكن ساق هديا وراينا اذا كان قد ساق هديا لمتعة فطاف لعمرته وسعى لم يحل من عمرته حتى يوم النحر فيحل منها ومن حجته احلالا واحدا وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابا لحفصةؓ لما قالت له مابال الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال انى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر فكان الهدى الذى ساق لمتعة التى لا يكون عليه فيها هدى الا بان يحج بعدها يمنعه من ان يحل بالطواف حتى يوم النحر لان عقدا حرامه هكذا كان ان يدخل فى عمرة فيتمها فلا يحل منها حتى يحرم بحجة ثم يحل منها ومن العمرة التى قدمها قبلها معا وكانت العمرة لو احرم بها منفردة حل منها بفراغه منها اذا حلق ولم ينتظر به يوم النحر وكان اذا ساق الهدى حجة يحرم بها بعد فراغه من تلك العمرة بقى على احرامه الى يوم النحر فلما كان الهدى الذى هو من سبب الحج يمنعه الاحلال بالطواف بالبيت قبل يوم النحر كان دخوله فى الحج احرى ان يمنعه من ذلك الى يوم النحر **فهذا** هو النظر ايضا عندنا وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ؛

باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته

۳۸۳۰ **حدثنا** صالح بن عبدالرحمن الانصارى ومحمد بن ادريس المكى قالا ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عُبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الحج والعمرة كفارة لهما طواف واحد وسعى واحد ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الى هذا الحديث فقالوا على القارن بين الحج والعمرة طواف واحد لا يجب عليه من الطواف غيره **وخالفهم**[2] فى ذلك اخرون فقالوا بل يطوف لكل واحد منهما طوافا واحدا ويسعى لهما سعيا **وكان** من الحجة لهم فى ذلك ان هذا الحديث خطأ اخطأ فيه الدراوردى فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وانما اصله عن ابن عمر عن نفسه هكذا رواه الحفاظ وهم مع هذا فلا يحتجون بالدراوردى عن عُبيدالله اصلا فكيف يحتجون به فى هذا **فاما** ما رواه الحفاظ من ذلك عن عُبيدالله فما ۳۸۳۱ **حدثنا** صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان يقول اذا قرن طاف لهما طوافا واحدا فاذا افرق طاف لكل واحد منهما طوافا وسعيا **فان** قال قائل فقد روى ايوب بن موسى وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مايعود معناه الى معنى ماروى الدراوردى **وقد** ذكر فى ذلك ما ۳۸۳۲ **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع ان ابن عمر خرج من المدينة الى مكة مهلا بعمرة مخافة الحصر ثم قال ما شانهما الا واحد اشهدكم انى قد قرنت الى عمرتى حجة ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۳۸۳۳ **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ نحوه قالوا فقد وافق هذا ماروى الدراوردى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم **قيل** لهم فكيف يجوز ان تقبلوا هذا عن ابن عمرؓ **وقد** ۳۸۳۴ **حدثنا** يزيد بن سنان وابن ابى داود قالا ثنا عبدالله

باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصرى وعطاء وطاؤسا وسعيد بن جبير ومجاهدا وسالم بن عبدالله ومالكا والشافعى واحمد واسحق وابا ثور ۱۲ [2] قوله وخالفهم الخ اراد بهم الشعبى والاسود والحكم بن عتيبة وحماد بن ابى سليمان وابراهيم النخعى والثورى والاوزاعى وابن ابى ليلى والحسن بن صالح وخالد بن زيد وشريكا القاضى وابن شبرمة وحماد بن سلمة وزياد بن مالك وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ۱۲

ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم ان عبدالله بن عمرؓ قال تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع بالعمرة الی الحج واهدی وساق الهدی من ذی الحلیفة وبدأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعمرة الی الحج **فهذا** ابن عمرؓ یخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان فی حجة الوداع متمتعا وانه بدأ فاحرم بالعمرة **وقد** حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا حمید عن بکر بن عبدالله عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه قدموا مکة ملبین بالحج فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شاء فلیجعلها عمرة الا من کان معه الهدی فاخبر ابن عمرؓ فی حدیث بکر هذا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قدم مکة وهو ملب بالحج وقد اخبر فی حدیث سالم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بدأ فاحرم بالعمرة **فهذا** معناه عندنا والله اعلم انه کان احرم اولا بحجة علی انها حجة ثم فسخها فصیرها عمرة فلبی بالعمرة ثم تمتع بها الی الحج حتی یصح حدیث سالم وبکر هذین ولا یتضادان وفسخ رسول الله صلی الله علیه وسلم الحج الذی کان فعله وامر به اصحابه هو بعد طوافهم بالبیت قد ذکرنا ذلک فی باب فسخ الحج فاغنانا ذلک عن اعادته ههنا فاستحال بذلک ان یکون الطواف الذی کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فعله للعمرة التی انقلبت الیها حجته مجزیا عنه من طواف حجته التی احرم بها بعد ذلک ولکن وجه ذلک عندنا والله اعلم انه لم یطف لحجته قبل یوم النحر لان الطواف الذی یفعل قبل یوم النحر فی الحجة انما یفعل للقدوم لا لانه من صلب الحجة فاکتفی ابن عمرؓ بالطواف الذی کان فعله بعد القدوم فی عمرته عن اعادته فی حجته **وهذا** مثل ما قد روی عن ابن عمرؓ ایضا من فعله **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع ان ابن عمرؓ کان اذا قدم مکة رمل بالبیت ثم طاف بین الصفا والمروة واذا بنی من مکة بها لم یرمل بالبیت واخر الطواف بین الصفا والمروة الی یوم النحر وکان لا یرمل یوم النحر قد ذکرنا ان ابن عمر کان اذا احرم بالحجة من مکة لم یطف لها الی یوم النحر فکذلک ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من احرامه بالحجة التی احرم بها بعد فسخ حجته الاولی لم یکن طاف لها الی یوم النحر فلیس فی حدیث ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم من حکم طواف القارن لعمرته وحجته شئ **وثبت** بما ذکرنا ایضا خطأ الذی روی فی حدیث عبیدالله الذی وصفناه **واحتج** اهل المقالة الاولی لقولهم ایضا بما **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالک ح **وحدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشةؓ قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان معه هدی فلیهل بالحج مع العمرة ثم لا یحل حتی یحل منهما جمیعا فقدمت مکة وانا حائض لم اطف بالبیت ولا بین الصفا والمروة فشکوت ذلک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انقضی رأسک وامتشطی واهلی بالحج ودعی العمرة ففعلت فلما قضیت الحج ارسلنی رسول الله صلی الله علیه وسلم مع عبدالرحمن بن ابی بکرؓ الی التنعیم فاعتمرت فقال هذه مکان عمرتک قالت فطاف الذین اهلوا بالعمرة بالبیت وبین الصفا والمروة ثم احلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منی لحجهم واما الذین جمعوا بین الحج والعمرة فانما طافوا لهما طوافا واحدا **قالوا** فهذه عائشةؓ قد قالت واما الذین جمعوا بین الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وهم کانوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وبامره کانوا یفعلون **ففی** ذلک ما یدل علی ان علی القارن لحجته وعمرة طوافا واحدا لیس علیه غیر ذلک فکان من حجتنا علیهم لمخالفتهم انا قد روینا عن عقیل عن الزهری عن عروة عن عائشة فیما تقدم من هذا الباب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع تمتع وتمتع الناس معه والمتمتع قد علمنا انه الذی یهل بحجة بعد طوافه للعمرة ثم قالت عائشة فی حدیث مالک عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع فاهللنا بعمرة فاخبرت انهم دخلوا فی احرامهم کما یدخل المتمتعون قالت ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان معه هدی فلیهل بالحج مع العمرة ثم لا یحل حتی یحل منهما ولم یبین فی هذا الحدیث الموضع الذی قال لهم هذا القول فیه **فقد** یجوز ان یکون قاله لهم قبل دخول مکة او بعد دخول مکة قبل الطواف فیکونون قارنین بتلک الحجة العمرة التی کانوا احرموا بها قبلها ویجوز ان یکون قال لهم ذلک بعد طوافهم للعمرة فیکونون متمتعین بتلک الحجة التی امرهم بالاحرام بها **فنظرنا** فی ذلک فوجدنا جابر بن عبدالله وابا سعید الخدریؓ اخبرا فی حدیثیهما الذین روینا هما عنهما فی باب فسخ الحج ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ذلک القول فی اخر طواف علی المروة فعلمنا ان قول عائشةؓ فی حدیث مالک واما الذین جمعوا بین العمرة والحج انها تعنی جمع متعة لا جمع قران قالت فانما

طافوا طوافًا واحدًا ای فانما طافوا طوافًا بعد جمعهم بین الحج والعمرة التی قد کانوا طافوا لها طوافًا واحدًا الان حجتهم تلك المضمومة مع العمرة کانت مکیة والحجة المکیة لا یطاف لها قبل عرفة انما یطاف لها بعد عرفة علی ما کان ابن عمرؓ یفعل فیما قد رویناه عنه فقد عاد معنی ما رویناه عن عائشة فی هذا الباب وما صححنا من ذلك لنفی التضاد عنه الی معنی ما رویناه عن ابن عمرؓ وما صححنا من ذلك فلیس شئ من هذا یدل علی حکم القارن حجة کوفیة مع عمرة کوفیة کیف طاف لها اهل هو طواف واحد او طوافان **واحتج** الذین ذهبوا الی ان القارن یجزیه لعمرته وحجته طواف واحد ایضًا بما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قالا ثنا ابن عیینة عن عبد الله بن ابی نجیح عن عطاء عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لها اذا رجعت الی مکة فان طوافك یکفیك لحجك وعمرتك **قالوا** فقد اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الذی علیها لحجتها وعمرتها طواف واحد **قیل** لهم لیس هکذا لفظ هذا الحدیث الذی رویتموه انما لفظه انه قال طوافك لحجك یجزیك لحجك وعمرتك فاخبر ان الطواف المفعول للحج یجزیك عن الحج والعمرة وانتم لا تقولون هذا انما تقولون ان طواف القارن طواف لقرانه لا لحجته دون عمرته ولا لعمرته دون حجته مع ان غیر ابن ابی نجیح من اصحاب عطاء قد روی هذا الحدیث بعینه عن عطاء علی معنی غیر هذا المعنی حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا حجاج وانا عبد الملك عن عطاء عن عائشةؓ انها قالت قلت یا رسول الله اکل اهلك یرجع بحجة وعمرة غیری قال انفری فانه یکفیك قال حجاج فی حدیثه عن عطاء قال الحت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها ان تخرج الی التنعیم فتهل منه بعمرة وبعث معها اخاها عبد الرحمن بن ابی بکر فاهلت منه بعمرة ثم قدمت فطافت وسعت وقصرت وذبح عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم قال عبد الملك عن عطاء ذبح عنها بقرة فاخبر عبد الملك عن عطاء عن عائشةؓ بقصتها بطولها وانها انما احرمت بالعمرة فی وقت ما کان لها ان تنفر بعد فراغها من الحجة والعمرة وان الذی ذکر انه یکفیها هو الحج من الحجة والعمرة لا الطواف فقد بطل ان یکون فی حدیث عطاء هذا حجة فی حکم طواف القارن کیف هو **واحتج** من ذهب ایضا فی القارن انه یطوف لعمرته وحجته طوافًا واحدًا بما حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عثمان بن الهیثم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیرؓ ان جابر بن عبد الله یقول دخل النبی صلی الله علیه وسلم علی عائشةؓ وهی تبکی فقال مالك تبکین قالت ابکی لان الناس حلوا ولم احل وطافوا بالبیت ولم اطف وهذا الحج قد حضر کما تری فقال هذا امر کتبه الله علی بنات آدم فاغتسلی واهلی بالحج ثم حجی واقضی ما یقضی الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت ولا تصلی قالت ففعلت ذلك فلما طهرت قال طوفی بالبیت وبین الصفا والمروة ثم قد حللت من حجك وعمرتك فقلت یا رسول الله انی اجد فی نفسی من عمرتی انی لم اکن طفت حتی حججت فامر عبد الرحمن فاعمرها من التنعیم حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اللیث عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قالوا فقد امرها النبی صلی الله علیه وسلم وهی محرمة بالعمرة والحجة ان تطوف بالبیت وتسعی بین الصفا والمروة ثم تحل **فدل** ذلك علی ان حکم القارن فی طوافه لحجته وعمرته هو کذلك وانه طواف واحد لا شئ علیه من الطواف غیره **فکان** من الحجة علی اهل هذه المقالة الاخری ان حدیث عائشةؓ هذا قد روی علی غیر ما ذکرنا حدثنا ابو بکرة ومحمد بن خزیمة قالا ثنا عثمان بن الهیثم قال اخبرنی ابن جریج قال اخبرنی هشام بن عروة عن عروة عن عائشةؓ انها قالت امرنا النبی صلی الله علیه وسلم فقال من شاء ان یهل بالحج ومن شاء فلیهل بالعمرة قالت فکنت ممن اهل بعمرة فحضت ودخل علیّ النبی صلی الله علیه وسلم فامرنی ان انقض رأسی وامتشط وادع عمرتی حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن ابی زائدة عن اسرائیل عن زید[۳] بن الحسن عن عکرمة عن عائشةؓ مثله حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن ابی زائدة عن نافع[۴] عن ابن ابی ملیکة عن عائشةؓ مثله **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرها حین حاضت ان تدع عمرتها وذلك قبل طوافها لها فکیف یکون طوافها فی حجتها التی احرمت بها بعد ذلك یجزی عنها من حجتها تلك ومن عمرتها التی قد رفضتها هذا محال **وقد** روی الاسود عنها فی ذلك ایضًا ما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهیم عن

---

[۳] زید بن الحسین بکسر الکاف فی النسخ المطبوعة ولعل فیه قلبًا وظنی انه الحسن بن زید بن الحسن بن علیؓ ابی طالب المدنی کان صدوقا فاضلا وقد تقدم روایته عن عکرمة فی باب الصائم یحتجم وزعم العلامة العینی فی الشرح انه زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب والله اعلم ۱۲ [۴] نافع هو ابن عمر بن عبد الله بن جمیل المکی ثقة ثبت روی عنه یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ۱۲

الاسود عن عائشةؓ قالت خرجنا ولا نرى الا انه الحج فلما قدم مكة طاف ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من معه من نسائه واصحابه فحل منهم من لم يكن معه الهدى قال وحاضت هى قالت فقضينا مناسكنا من حجتنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قلت يا رسول الله ايرجع اصحابك بحج وعمرة وارجع انا بحج قال اما كنت طفت بالبيت ليالى قدمنا قالت قلت لا قال انطلقى مع اخيك الى التنعيم فاهلى بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا **ففى** هذا الحديث ما يدل على انها قد كانت خرجت من عمرتها التى صارت مكان حجتها بفسخ الحج بمضيها الى عرفة قبل طوافها لها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اما كنت طفت ليالى قدمنا اى لو كنت طفت كانت قد تمت لك عمرتك مع حجتك التى فرغت منها فلما اخبرته انها لم تكن طافت ليالى قدموا جعلها بما فعلت بعد ذلك لحجها من وقوفها بعرفة او توجهها اليها خارجة من عمرتها فامرها ان تعتمر اخرى مكانها من التنعيم فكيف يجوز لقائل ان يقول ان طوافها بالبيت لحجة هى فيها يكون لتلك الحجة ولعمرة اخرى قد خرجت منها قبل ذلك هذا عندنا محال **وقد** روى القاسم بن محمد عن عائشةؓ فى ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن ابى سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك فقلت لوددت انى لم احج العام او لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فافعلى ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت قالت فلما جئنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوه عمرة فحل الناس الا من كان معه هدى فكان الهدى معه ومع ابى بكرؓ وعمرؓ وعثمن وذى اليسارة ثم اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر طهرت فارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت فاتى بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر حتى اذا كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة فامر عبد الرحمن بن ابى بكر فاردفنى خلفه فانى لاذكر انى كنت انعس فيضرب وجهى مؤخرة الرحل حتى جئنا التنعيم فاهللت بعمرة جزاء عمرة الناس التى اعتمروا بها **فهذا** مثل الحديث الذى قبله وقد رواه عروة عن عائشةؓ ابين من ذلك

حد ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ قالت خرجنا موافين للهلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يهل بالحج فليهل ومن شاء ان يهل بالعمرة فليهل فاما انا فانى اهل بالحج لان معى الهدى قالت عائشةؓ فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمرة واما انا فانى اهللت بالعمرة فوافانى يوم عرفة وانا حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى عنك عمرتك وانقضى شعرك وامتشطى ثم لبى بالحج ففعلت بالحج فلما كانت ليلة الحصبة وطهرت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابى بكر فذهب بى الى التنعيم فلبيت بالعمرة قضاء لعمرتها فبينت عائشةؓ ان حجتها كانت مفصولة من عمرتها وانها قد كانت فيما بينهما نقضت شعرها وامتشطت فكيف يجوز ان يكون طوافها لحجتها التى بينها وبين عمرتها ما ذكرنا من الاهلال يجزئ عنها لعمرتها ولحجتها هذا محال وهو اولى من حديث ابى الزبير عن جابرؓ لان ذلك انما اخبر فيه جابرؓ بقصة عائشةؓ وانها لم تكن حلت بين عمرتها وحجتها واخبرت عائشةؓ فى هذا بامر النبى صلى الله عليه وسلم اياها قبل دخولها فى حجتها ان تدع عمرتها وان تفعل ما يفعل الحلال مما ذكرت فى حديثها **ودل** ذلك ايضا على ان حديث عطاء عن عائشةؓ كما رواه عنه ابن جريج وعبد الملك لا كما رواه عنه ابن ابى نجيح **واحتج** ايضا الذين قالوا يطوف القارن لحجته وعمرته طوافا واحدا بما

حد ثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا محمد بن حازم[1] قال ثنا الحجاج بن ارطاة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا **قيل** لهم ما اعجب هذا انكم تحتجون بمثل هذا وقد رويتم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وعن ابن جريج والاوزاعى وعمرو بن دينار وقيس بن سعد عن عطاء عن جابرؓ انهم قد موا صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة وهو على الصفا فى اخر طواف فكيف تقبلون مثل ذلك وتدعون مثل هذا **فان احتجوا** فى ذلك

حد ثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر قال ثنا رباح بن ابى معروف عن عطاء عن جابر ان اصحاب النبى صلى

[1] محمد بن حازم بالمعجمتين ابو معاوية الضرير ثقة ۱۲

الله علیه وسلم لم یزیدوا علی طواف واحد **قیل** لهم انما یعنی جابرٌ بهذا الطواف بین الصفا والمروة **وقد** بین ذلك عنه ابو الزبیر **حدثنا** ۳۸۵۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن ابی الزبیر سمع جابرًا یقول لم یطف النبی صلی الله علیه وسلم ولا اصحابه بین الصفا والمروة الا طوافًا واحدًا وانما اراد جابر بهذا ان یخبرهم ان السعی بین الصفا والمروة لا یفعل فی طواف یوم النحر ولا فی طواف الصدر کما یفعل فی طواف القدوم ولیس فی شیء من هذا دلیل علی ان ما علی القارن من الطواف لعمرته وحجته هو طواف واحد او طوافان **فان** قال قائل فقد صح عن ابن عمرؓ من قوله فی القارن انه یطوف لعمرته وحجته طوافًا واحدًا فالی قول من تخالفون قوله فی ذلك **قیل** له الی قول علیؓ وعبد الله **حدثنا** ۳۸۵۲ یونس قال ثنا سفیان[6] عن منصور عن ابراهیم او مالك بن الحارث عن ابی نصر[8] قال اهللت بالحج فادرکت علیًّا فقلت له انی اهللت بالحج افاستطیع ان اضیف الیه عمرة قال لا لو کنت اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضم الیها الحج ضممته قال قلت کیف اصنع اذا اردت ذلك قال تصب علیك اداوة من ماء ثم تحرم بهما جمیعا وتطوف لکل واحد منهما طوافًا **حدثنا** ۳۸۵۳ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال اخبرنی منصور عن مالك بن الحارث عن ابی نصر[8] السلمی عن علیؓ مثله قال ابو داؤد قال قیس قال منصور فذکرت ذلك لمجاهد فقال ما کنا نفتی الناس الا بطواف واحد واما الآن فلا **حدثنا** ۳۸۵۴ محمد بن الحجاج قال ثنا الخصیب قال ثنا یزید بن عطاء عن الاعمش عن ابراهیم ومالك بن الحارث عن عبد[9] الرحمن ابن اذینة قال سألت علیًّا فذکر مثله **حدثنا** ۳۸۵۵ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن سلیمن فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۸۵۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهیم عن مالك عن ابی نصر مثله قال منصور فذکرت ذلك لمجاهد فقال ما کنت افتی الناس الا بطواف واحد فاما الآن فلا **حدثنا** ۳۸۵۷ ابن ابی عمران قال ثنا شجاع[10] بن مخلد ح وحدثنا ۳۸۵۸ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قالا ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن الحکم عن زیاد[11] بن مالك عن علیؓ وعبد الله قالا القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین **فهذا** علیؓ وعبد الله قد ذهبا فی طواف القارن الی خلاف ما ذهب الیه ابن عمر **واما** وجه ذلك من طریق النظر فانا رأینا الرجل اذا احرم بحجة وجبت علیه بما فیها من الطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة ووجب علیه فی انتهاك ما قد حرم علیه باحرامه بها من الکفارات ما یجب علیه فی ذلك وکذلك اذا احرم بعمرة وجبت علیه ایضا بما فیها من الطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة ووجب علیه فی انتهاك ما حرم علیه باحرامه بها من الکفارات ما یجب علیه فی ذلك وکان اذا جمعهما فکل قد اجمع انه فی حرمتین حرمة حج وحرمة عمرة فکان ینبغی فی النظر ان یجب علیه لکل واحدة منهما من الطواف والسعی وغیر ذلك من الکفارات فی انتهاك الحرم التی حرمت علیه بهما ما کان یجب علیه لهما لو افردها **فادخل** علی هذا القول فقیل فقد رأینا الحلال یصیب الصید فی الحرم فیجب علیه الجزاء لحرمة الحرم ورأینا المحرم یصیب صیدًا فی الحل فیجب علیه الجزاء لحرمة الاحرام ورأینا المحرم اذا اصاب صیدًا فی الحرم وجب علیه جزاء واحد لحرمة الاحرام ودخل فیه حرمة الجزاء لحرمة الحرم وهو فی وقت ما اصاب ذلك الصید فی حرمتین فی حرمة احرام وحرمة حرم فلم یجب علیه لکل واحدة من الحرمتین ما کان یجب علیه لهما لو افردها قالوا فکذلك القارن فیما کان یجب علیه لکل واحدة من عمرته وحجته لو افردها لا یجب علیه فی ذلك لما جمعهما الا مثل ما یجب علیه فی احدیهما ویدخل ما کان یجب علیه للاخری لو کانت مفردة فی ذلك **قیل** له انکم لم تقطعوا ان ما یجب علی المحرم فی قتله الصید فی الحرم جزاء واحد **وقد** قال ابو حنیفةؒ وابو یوسفؒ ومحمدؒ ان القیاس کان عندهم فی ذلك انه یجب علیه جزاءان جزاء لحرمة الاحرام وجزاء لحرمة الحرم وانهم انما خالفوا ذلك استحسانا ولکنا لا نقول فی ذلك کما قالوا بل القیاس عندنا فی ذلك ما ذکروا انهم استحسنوه

---

[6] سفیان هو ابن عیینة ۱۲ [7] منصور عن ابراهیم هو ابن المعتمر ۱۲ [8] ابو نصر السلمی قال الحافظ فی التعجیل ان ابن خلفون ذکره فی الثقات وقد تقدم هذا الحدیث فی باب ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یهل به محرما فی حجة الوداع ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان [9] عبد الرحمن بن اذینة بنون مصغرًا الکوفی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابو عمر فی التمهید ۱۲ ان [10] شجاع بن مخلد بمعجمة آخره دال العلاس ابو الفضل البغوی صدوق ۱۲ [11] زیاد بن مالك اخرج له البخاری فی الکبیر وذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال الذهبی فی المیزان لیس بحجة وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲.

وذلك انا رأينا الاصل المجتمع عليه انه يجوز للرجل ان يجمع بين حجة وعمرة ولا يجمع بين حجتين ولا بين عمرتين فكان له ان يجمع باحرام واحد بين شكلين مختلفين فيدخل بذلك فيهما ولا يجمع بين شيأين من صنف واحد فلما كان ماذكرنا كذلك كان له ان يجمع ايضا بادائه جزاء واحدا ما يجب عليه لحرمتين مختلفتين وهما حرمة الحرم التى لا يجزى فيها الصوم وحرمة الاحرام التى يجزى فيها الصوم ويكون بذلك الجزاء الواحد مؤديا عما يجب عليها فيهما فلم يكن له ان يجمع بادائه جزاء واحدا عما يجب عليه فى انتهاك حرمتين مؤتلفتين من شكل واحد وهما حرمة العمرة وحرمة الحج كما لم يكن له ان يدخل باحرام واحد فى حرمة شيئين مؤتلفين **ولما** كان ماذكرنا ايضا كذلك وكان الطواف للحجة والطواف للعمرة من شكل واحد لم يكن بطواف واحد داخلا فيهما ولم يكن ذلك الطواف مجزيا عنهما و احتاج ان يدخل فى كل واحد منهما دخولا على حدة قياسا ونظرا على ماذكرنا مما يجمعه باحرام واحد من الحجة والعمرة المختلفتين وهما ذكرنا مما لا يجمعه من الحجتين المؤتلفتين والعمرتين المؤتلفتين **فان** قال قائل فقد رأيناه يحل من حجته وعمرته بحلق واحد ولا يكون عليه غير ذلك فكذلك ايضا يطوف لهما طوافا واحدا ويسعى لهما سعيا واحدا اليس عليه غير ذلك **قيل** له قد رأيناه يحل بحلق واحد من احرامين مختلفين لا يجزيه فيهما الا طوافان مختلفان وذلك ان رجلا لو احرم بعمرة فطاف لها وسعى وساق الهدى ثم حج من عامه فصار بذلك متمتعا انه كان حكمه يوم النحر ان يحلق حلقا واحدا فيحل بذلك منهما جميعا فكان يحل بحلق واحد من احرامين مختلفين قد كان دخل فيهما دخولا متفرقا ولم يكن ما وجب من ذلك من حكم الحلق موجبا ان حكم الطواف لهما كان كذلك وانه طواف واحد بل هو طوافان فكذلك ما ذكرنا من حلق القارن لعمرته وحجته حلقا واحدا لا يجب به ان يكون كذلك حكم طوافه لهما طوافا واحدا ولما كان قد يحل فى الاحرامين اللذين قد دخل فيهما دخولا متفرقا بحلق واحد كان فى الاحرامين اللذين قد دخل فيهما دخولا واحدا احرى ان يحل منهما كذلك **فهذا** هو النظر فى هذا الباب على ماروى عن علىؓ وعبد الله من وجوب الطواف لكل واحدة من العمرة والحجة وعلى ماذكرنا من النظر على ذلك فى وجوب الجزاء لكل واحدة منهما فى انتهاك حرمتها وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ـ

باب حكم الوقوف بالمزدلفة

۳۸۵۹ حد ثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى عن عروة بن مُضَرِّس قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت يارسول الله هل لى من حج وقد انضيت راحلتى فقال من صلى معنا هذه الصلوٰة وقد وقف معنا قبل ذلك وافاض من عرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه

۳۸۶۰ حد ثنا ابراهيم بن مرزوق قال انا ابن وهب قال ثنا شعبة عن ابن ابى السفر واسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى وزكريا عن الشعبى وداؤد بن ابى هند عن الشعبى عن عروة بن مضرس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

۳۸۶۱ حد ثنا روح بن الفرج قال ثنا حامد[1] بن يحيى قال ثنا سفيان[2] قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى وابزابى زائدة عن الشعبى وزكريا عن الشعبى وداؤد بن ابى هند قال سمعت عروة بن مضرس ابن اوس بن حارثة بن لام الطائى يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة فقلت يارسول الله جئت من جبلى طى وو الله ماجئت حتى اتعبت نفسى وانضيت راحلتى وماتركت جبلا من هذه الجبال الا وقد وقفت عليه فهل لى من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد معنا هذه الصلوٰة صلوٰة الفجر بالمزدلفة وقد كان وقف بعرفة

باب حكم الوقوف بالمزدلفة

[1] حامد بن يحيى البلخى ثقة حافظ ۱۲ [2] سفيان هو ابن عيينة ۱۲

قبل ذلك ليلاً او نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه قال سفيان وزاد زكريا فيه وكان احفظ الثلاثة لهذا الحديث قال فقلت يارسول الله اتيت هذه الساعة من جبل طي قد اكللت راحلتي واتعبت نفسي فهل لي من حج فقال من شهد معنا هذه الصلوة ووقف معنا حتى نفيض وقد كان وقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفثه قال سفيان وزاد داؤد بن ابي هند قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برق الفجر ثم ذكر الحديث **قال** ابو جعفر فذهب[3] قوم الى ان الوقوف بالمزدلفة فرض لايجوز الحج الا باصابته **واحتجوا** في ذلك بقول الله عزوجل فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وبهذا الحديث الذي رويناه وقالوا ذكر الله عزوجل في كتابه المشعر الحرام كما ذكر عرفات وذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته فحكمهما واحد لايجزي الحج الا باصابتهما **وخالفهم**[4] في ذلك اخرون فقالوا اما الوقوف بعرفة فهو من صلب الحج الذي لايجزئ الحج الا باصابته واما الوقوف بمزدلفة فليس كذلك **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان قول الله عزوجل فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ليس فيه دليل على ان ذلك على الوجوب لان الله عزوجل انما ذكر الذكر ولم يذكر الوقوف وكل قد اجمع انه لو وقف بمزدلفة ولم يذكر الله عزوجل ان حجه تام فاذا كان الذكر المذكور في الكتاب ليس من صلب الحج فالموطن الذي يكون ذلك الذكر فيه الذي لم يذكر في الكتاب احرى ان لايكون فرضا **وقد** ذكر الله اشياء في كتابه من الحج ولم يرد بذكرها ايجابها حتى لايجزي الحج الا باصابتها في قول احد من المسلمين من ذلك قوله تعالى اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا وكل قد اجمع انه لو حج ولم يطف بين الصفا والمروة ان حجه قد تم وعليه دم مكان ما ترك من ذلك فكذلك ذكر الله عزوجل المشعر الحرام في كتابه ليس في ذلك دليل على ايجابه حتى لايجزي الحج الا باصابته **واما** ما في حديث عروة بن مضرس فليس فيه دليل ايضا على ما ذكرنا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال فيه من صلى معنا صلاتنا هذه وقد كان اتى عرفة قبل ذلك من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفثه فذكر الصلوة وكل قد اجمع على انه لو بات بها ووقف ونام عن الصلوة فلم يصلها مع الامام حتى فاتته ان حجه تام فلما كان حضور الصلوة مع الامام المذكور في هذا الحديث ليس من صلب الحج الذي لايجزي الحج الا باصابته كان الموطن الذي يكون فيه تلك الصلوة الذي لم يذكر في الحديث احرى ان لايكون كذلك فلم يتحقق بهذا الحديث ذكر الفرض الا لعرفة خاصة **وقد** روى عبد الرحمن بن يعمر الديلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مايدل على ذلك حـ ۳۸۶۲ **ثنا** علي بن معبد قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال رأيت رسول الله عليه وسلم واقفا بعرفات فاقبل ناس من اهل نجد فسألوه عن الحجة فقال الحج يوم عرفة ومن ادرك جمعا قبل صلوة الصبح فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ثم ارداف خلفه رجلا ينادي بذلك حـ ۳۸۶۳ **ثنا** علي بن معبد قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ولم يذكر سؤال اهل نجد ولا ارداف الرجل **ففي** هذا الحديث ان اهل نجد سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج فكان جوابه لهم الحج يوم عرفة **وقد** علمنا ان جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الجواب التام الذي لانقص فيه ولا فضل لان الله تعالى قد اتاه جوامع الكلم وخواتمه فلو كان عند ما سألوه عن الحج ارادوا بذلك مالا بد منه في الحج لكان يذكر عرفة والطواف ومزدلفة ومايفعل من الحج فلما ترك ذكر ذلك في جوابه اياهم علمنا ان ما ارادوا بسؤالهم اياه عن الحج هو ما اذا فات فات الحج فاجابهم بان قال الحج يوم عرفة فلو كانت مزدلفة كعرفة لذكرها مع ذكره عرفة ولكنه ذكر عرفة خاصة لانها صلب الحج الذي اذا فات فات الحج ثم قال كلاما مستانفا ليعلم الناس من ادرك جمعا قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ليس على معنى انه ادرك جميع الحج لانه قد ثبت في اول كلامه الحج عرفة فاوجب بذلك ان فوت عرفة فوت الحج ثم قال ومن ادرك جمعا قبل طلوع الصبح فقد ادرك الحج ليس على معنى انه لم يبق عليه من الحج شئ لان بعد ذلك طواف الزيارة و

---

[3] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء اراد بهم ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العيني

هو واجب لا بد منه ولكن فقد ادرك الحج ما تقدم له من الوقوف بعرفة **فهذا** احسن ما خرج من معانی هذه الآثار وصححت عليه ولم تتضاد **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا الاصل المجتمع عليه ان للضعفة ان يتعجلوا من جمع بليل وكذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بنی عبد المطلب وسنذكر ذلك فی موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالٰی ورخص لسودة فی ترك الوقوف بها **حدثنا** ۳۸۶۴ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة فاستأذنت النبی صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع قبل ان تقف فاذن لها ولوددت انی كنت استأذنته فاذن لی **قال** ابو جعفر فسقط عنهم الوقوف بمزدلفة للعذر ورأينا عرفة لا بد من الوقوف بها ولا يسقط ذلك لعذر فما سقط بالعذر فهو الذی ليس من صلب الحج وما لا بد منه فلا يسقط بعذر ولا بغيره فهو الذی من صلب الحج **الا ترى** ان طواف الزيارة هو من صلب الحج وانه لا يسقط عن الحائض بالعذر وان طواف الصدر ليس من صلب الحج وهو يسقط عن الحائض بالعذر وهو الحيض فلما كان الوقوف بمزدلفة مما يسقط بالعذر كان من شكل ما ليس بفرض فثبت بذلك ما وصفنا وهو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالٰی ۔

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

حدثنا ۳۸۶۵ علی بن شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسٰی قال انا اسرائيل عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله بن مسعود الی مكة فلما اتی جمعا صلی الصلاتين كل واحدة منهما باذان واقامة ولم يصل بينهما **حدثنا** ۳۸۶۶ ابن داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن الاسود انه صلى مع عمر بن الخطاب صلاتين مرتين بجمع كل صلوٰة باذان واقامة والعشاء بينهما **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذين الحديثين فزعموا ان المغرب والعشاء يجمع بينهما بمزدلفة باذانين واقامتين **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا اما الاولی منهما فتصلی باذان واقامة واما الثانية فتصلی بلا اذان ولا اقامة وقالوا اما ما كان من فعل عمر ومن تأذينه للثانية فانما فعل ذلك لان الناس قد كانوا تفرقوا لعشائهم فاذن ليجمعهم وكذلك نقول نحن اذا تفرق الناس عن الامام لعشاء او لغيره امر المؤذن فاذن ليجتمعوا لاذانه **فهذا** معنی ما روی فی هذا عن عمر والذی روی عن عبد الله فهو مثل هذا ايضا **حدثنا** ۳۸۶۷ يونس قال ثنا سفيان عن ابی اسحٰق الهمدانی عن عبد الرحمٰن ابن يزيد قال كان ابن مسعود يجعل العشاء بالمزدلفة بين الصلاتين فقد عاد معنی ما روی عن عبد الله فی هذا الی معنی ما روی عن عمر ايضا **ثم** نظرنا فيما روی فی ذلك اذا صليتا معا كيف نفعل فيهما **فاذا** ابن مرزوق قد حدثنا ۳۸۶۸ قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبة عن الحكم انه صلى مع سعيد بن جبير بجمع المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم حدث ان ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك فی ذلك المكان **حدثنا** ۳۸۶۹ ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم انه صلى مع سعيد بن جبير بجمع المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم حدث ان ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبی صلى الله عليه صنع مثل ذلك فی ذلك المكان **حدثنا** ۳۸۷۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنی الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل قالا صلى بنا سعيد بن جبير باقامة المغرب ثلثا فلما سلم قام فصلى ركعتی العشاء ثم حدث عن ابن عمر انه صنع بهم فی ذلك المكان مثل ذلك وحدث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع بهم فی ذلك المكان مثل

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

۱ الحديث اخرجه البخاری باتم منه ۱۲ ان ۲ اخرجه ابن حزم ۱۲ ۳ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينی اراد بالقوم هؤلاء عبد الرحمٰن بن يزيد والاسود فانهما قالا قياس وهو مذهب عمر بن الخطاب رض وابن مسعود ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينی فی المنتخب اراد بهم سعيد بن جبير والثوری وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وهو المروی عن جابر وعبد الله بن عمرو ابی ايوب الانصاری اهـ قلت وكذا هو مروی عن البراء بن عازب كما سياتی ۱۲ ب

ذلك حدثنا ۳۸۷۱ ابو بكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم قال شهدت سعيد بن جبير اقام بجمع الصلوة واحسبه قال اذن فصلى المغرب ثلثا ثم قام فصلى العشاء ركعتين بالاقامة الاولى وحدث ان ابن عمر صنع فى هذا المكان هذا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك حدثنا ۳۸۷۲ حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان الثورى عن سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة حدثنا ۳۸۷۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن ابى اسحٰق عن عبد الله ابن مالك عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ۳۸۷۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان ح وحدثنا ۳۸۷۵ حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا سفيان بن سعيد الثورى عن ابى اسحٰق عن عبد الله ابن مالك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة فقيل له يا ابا عبد الرحمن ما هذا فقال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان باقامة واحدة حدثنا ۳۸۷۶ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحٰق عن مالك بن الحارث قال صلى عبد الله بن عمر بالمزدلفة صلوة المغرب باقامة ليس معها اذان ثلث ركعات ثم سلم ثم قال الصلوة ثم قام فصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال له خالد ابن مالك الحارثى ما هذه الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال صليت هاتين الصلاتين مع النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان ليس معها اذان حدثنا ۳۸۷۷ يونس قال ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال حدثنى اربعة كلهم ثقة منهم سعيد ابن جبير وعلى الازدى عن ابن عمر انه صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة فهذا ابن عمر يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلاهما ولم يؤذن بينهما ولم يقم وقد روى عن ابن عمر فى هذا شئ بلفظ غير هذا اللفظ حدثنا ۳۸۷۸ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا لم ينادِ فى واحدة منهما الا بالاقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما حدثنا ۳۸۷۹ اسمٰعيل بن يحيى المزنى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى عن عبد الله بن نافع عن ابن ابى ذئب فذكر باسناده مثله غير انه قال لم ينادِ بينهما ولا على اثر واحدة منهما الا باقامة وهكذا حفظى عن يونس عن ابن وهب غير انى وجدته فى كتابى كما نصصته فى الحديث الذى قبل هذا حدثنا ۳۸۸۰ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بجمع لم ينادِ فى كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما فقوله فى هذا الحديث ولم ينادِ فى واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما فذلك محتمل ان يكون اراد بذلك الاقامة التى اقامها لكل واحدة منهما ويحتمل الاقامة التى اقامها لهما غيران اولى الاشياء بنا ان نحمل ذلك على الاقامة التى اقامها لهما ليتفق معنى ذلك ومعنى ما رويناه قبل ذلك عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابى ايوب الانصارى وعن البراء بن عازب ما يوافق من ذلك ايضا حدثنا ۳۸۸۱ محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عمر ابن الرومى قال انا قيس بن الربيع قال انا غيلان عن عدى بن ثابت الانصارى عن عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى ايوب الانصارى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء باقامة واحدة حدثنا ۳۸۸۲ ابن ابى داود قال ثنا عمرو بن عون قال انا ابو يوسف عن محمد بن عبد الرحمن عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وخالفهم فى ذلك اخرون فقالوا بل يصلى الاولى منهما

---

۵ ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعى ثقة عابد ۱۲ ۶ عن مالك بن الحارث قال العلامة العينى فى النخب هكذا وقع فى هذا الطريق مالك بن الحارث . قال البخارى فى تاريخه الصحيح مالك بن الحارث يشير الى رواية زهير هذه والصحيح ما قاله شعبة عبد الله بن مالك بن الحارث الهمدانى كما فى الطرق الثلاثة المذكورة ۱۲ ۷ فقال له خالد بن مالك الحارثى كذا فى نسخة العينى ايضا ولم يتعرض له العلامة فى الشرح وهو عندى خالد بن مالك بن الحارث الهمدانى الكوفى اخو عبد الله بن مالك المذكور قال الترمذى بعد ما اخرج حديث عبد الله بن مالك " وروى اسرائيل هذا الحديث عن ابى اسحٰق عن عبد الله وخالد ابنى مالك عن ابن عمر " والله اعلم ۱۲ ۸ محمد ۱۲ ۹ غيلان هو ۱۰ اخرجه الطبرانى والامام ابو حنيفة فى مسنده ۱۲ ن ۱۱ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينى اى خالف الفريقين المذكورين جماعة آخرون واراد بهم الثورى فى قول والشافعى واحمد فى رواية واهل الظاهر وهو اختيار الطحاوى ايضا ۱۲

باذان واقامة والثانية باقامة بلا اذان **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم ابن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما اتی المزدلفة صلی بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتین ففی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی المغرب باذان واقامة وهذا خلاف ماروی مالك بن الحارث عن ابن عمرؓ وقد اجمعوا ان الاولی من الصلاتین اللتین تجمعان بعرفة یؤذن لها ویقام فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك حکم الاولی من الصلاتین اللتین تجمعان بجمع **حدثنا** ۳۸۸۴ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك عن موسی بن عقبة عن کریب مولی عبدالله بن عباسؓ عن اسامةؓ بن زید انه سمعه یقول دفع رسول الله صلی الله علیه وسلم من عرفة حتی اذا کان بالشعب نزل فبال ثم توضأ فلم یسبغ الوضوء فقلت له الصلوٰة فقال الصلوٰة امامك فرکب حتی جاء المزدلفة فنزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقیمت الصلوٰة فصلی المغرب ثم اناخ کل انسان بعیره فی منزله ثم اقیمت العشاء فصلاها ولم یصل بینهما شیئًا **فقد** اختلف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلاتین بمزدلفة هل صلاهما معًا او عمل بینهما عملا فروی فی ذلك ما قد ذکرنا فی حدیث ابن عمرؓ واسامة واختلف عنه کیف صلاهما فقال بعضهم باذان واقامة وقال بعضهم باذان واقامتین وقال بعضهم باقامة واحدة لیس معهما اذان فلما اختلفوا فی ذلك علی ما ذکرنا وکانت الصلاتان یجمع بینهما بمزدلفة وهما المغرب والعشاء کما یجمع بین الصلاتین بعرفة وهما الظهر والعصر فکان هذا الجمع فی هذین الموطنین جمیعًا لا یکون الا لمحرم فی حرمة الحج فلا یکون لحلال ولا لمعتمر غیر حاج وکانت الصلاتان بعرفة تصلی احداهما فی اثر صاحبتها ولا یعمل بینهما عملا وکانتا یؤذن لهما اذانا واحدا ویقام لهما اقامتین کان النظر علی ذلك ان یکون الصلاتان بمزدلفة کذلك وان یکون احداهما تصلی فی اثر صاحبتها ولا یعمل بینهما عملا وان یؤذن لهما اذانا واحدا ویقام لهما اقامتین کما یفعل بعرفة سواء هذا هو النظر فی هذا الباب وهو خلاف قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ وذلك انهم کانوا یذهبون فی الجمع بین الصلاتین بعرفة الی ما ذکرنا ویذهبون فی الجمع بین الصلاتین بمزدلفة الی ان یجعلوا ذلك باذان واقامه واحدة **ویحتجون** فی ذلك بما روی عن ابن عمرؓ وکان سفیان الثوری یذهب فی ذلك الی ان یصلیهما باقامة واحدة لا اذان معهما علی ما روینا عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم والذی رویناه عن جابرؓ من هذا احب الینا لما یشهد له من النظر ثم وجدنا بعد ذلك حدیث ابن عمرؓ قد عاد الی معنی حدیث جابرؓ **وذلك** ان هرون[۱۲] بن کامل وفهد احدثنا قالا ثنا عبدالله ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبدالرحمٰن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمرؓ قال جمع النبی صلی الله علیه وسلم بین المغرب والعشاء بجمع وهی المزدلفة صلی المغرب ثلثًا ثم سلم ثم قام العشاء فصلاها رکعتین ثم سلم لیس بینهما سبحة فهذا یخبر انه صلاهما باقامتین **وقد** وجدنا عن ابن عمرؓ نفسه مما لم یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم انه اذن لهما **حدثنا** ۳۸۸۶ یوسف[۱۳] بن یزید قال ثنا حجاج بن ابراهیم قال ثنا هشیم قال انا ابوبشر عن سعید بن جبیر عن ابن عمرؓ انه جمع بین المغرب والعشاء بجمع باذان واقامة ولم یجعل بینهما شیئًا فکان محالا ان یکون ادخل فی ذلك اذانًا الا وقد علمه من رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی روینا عن جابرؓ من هذا احب الینا لما شهد له من النظر ۞

باب وقت رمی جمرة العقبة للضعفاء الذین یرخص لهم فی ترك الوقوف بمزدلفة

حدثنا ۳۸۸۷ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر ح **وحدثنا** ۳۸۸۸ یونس قال ثنا ابن وهب عن ابن ابی ذئب عن شعبة[۱]

---

۱۲ هارون بن کامل بن یزید ابوموسی المصری ذکره ابن یونس وقد تقدم فی باب ما یقتل المحرم ایضًا ۱۲ ۱۳ یوسف بن یزید بن کامل القرشی مولی بنی امیة ابویزید القراطیسی المصری ثقة روی عنه النسائی فیما ذکر صاحب الکمال لم یخرج عنه الطحاوی غیر هذا الحدیث ۱۲

باب وقت رمی جمرة العقبة للضعفاء الذین یرخص لهم فی ترك الوقوف بمزدلفة

۱ شعبة مولی ابن عباس اسم ابیه دینار مدنی صدوق سیئ الحفظ ۱۲

مولی ابن عباس عن ابن عباسؓ قال کنت فیمن بعث به النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم النحر فرمینا الجمرۃ مع الفجر **حدثنا** ۳۸۸۹ علی بن معبد قال ثنا خلاد بن یحیی قال ثنا اسمٰعیل[۲] بن عبد الملک ابن ابی الصفیر عن عطاء قال اخبرنی ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للعباس لیلۃ المزدلفۃ اذھب بضعفائنا ونسائنا فلیصلوا الصبح بمنی ولیرموا جمرۃ العقبۃ قبل ان یصیبہم دفعۃ الناس قال فکان عطاء یفعلہ بعد ما کبر وضعف **قال** ابو جعفر فذھب[۳] قوم الی ان للضعفۃ ان یرموا جمرۃ العقبۃ بعد طلوع الفجر واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا لا ینبغی لھم ان یرموھا حتی تطلع الشمس فان رموھا قبل ذلک اجزأتھم وقد اساؤا وقالوا لم یذکر ابن عباسؓ فی حدیث شعبۃ مولاہ انھم رموا الجمرۃ عند طلوع الفجر بامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم بذلک وقد یجوز ان یکونوا فعلوا ذلک بالتوھم منھم انہ وقت الرمی لھا ووقتہ فی الحقیقۃ غیر ذلک واما ما رواہ عطاء عنہ فانہ لم یذکر فیہ وقت رمی جمرۃ العقبۃ ھل ھو بعد طلوع الشمس او قبل ذلک **واحتج** اھل المقالۃ الاولی لقولھم ایضا بما حدثنا[۳۸۹۱] یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس عن ابن شھاب عن سالم ان عبد اللہ بن عمر کان یقدم ضعفۃ اھلہ فیقفون عند المشعر الحرام والمزدلفۃ بلیل فیذکرون اللہ عزوجل ما بدا لھم ثم یدفعون قبل ان یقف الامام وقبل ان یدفع فمنھم من یقدم منی لصلوٰۃ الفجر ومنھم من یقدم بعد ذلک فاذا قدموا رموا الجمرۃ وکان ابن عمرؓ یقول رخص لاولئک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **فکان** من الحجۃ علیھم لاھل المقالۃ الاخری انہ لم یذکر فی ھذا الحدیث عن ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رخص لھم فی رمی جمرۃ العقبۃ حینئذٍ **وقد** یجوز ان یکون تلک الرخصۃ التی کان رخصھا لھم ھی الدفع من مزدلفۃ بلیل خاصۃ **واحتجوا** ایضا فی ذلک بما حدثنا[۳۸۹۲] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سعید[۵] بن سالم عن ابن جریج قال اخبرنی عبد اللہ مولی اسماء عن اسماء بنت ابی بکر انھا قالت ای بنی ھل غاب القمر لیلۃ جمع وھی تصلی ونزلت عند المزدلفۃ قال قلت لا فصلت ساعۃ ثم قالت ای بنی ھل غاب القمر وقد غاب فقلت نعم قالت فارتحلوا اذا فارتحلنا ثم مضینا بھا حتی رمت الجمرۃ ثم رجعت فصلت الصبح فی منزلھا فقلت لھا ای ھنتاہ لقد غلسنا قالت کلا یا بنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن للظعن **فقد** یحتمل ان یکون اراد التغلیس فی الدفع من مزدلفۃ ویجوز ان یکون اراد التغلیس فی الرمی فاخبرتہ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن لھم فی التغلیس لما سالھا عن التغلیس بہ من ذلک **وکان** من الحجۃ للذین ذھبوا الی ان وقت رمیھم بعد طلوع الشمس ما حدثنا[۳۸۹۲] ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[۶] قال ثنا فضیل[۷] ابن سلیمٰن قال حدثنی موسی بن عقبۃ قال انا کریب عن ابن عباسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمر نساءہ وثقلۃ صبیحۃ جمع ان یفیضوا مع اول الفجر بسواد ولا یرموا الجمرۃ الا مصبحین **ففی** ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرھم بالافاضۃ مع اول الفجر وان لا یرموا حتی یصبحوا **فدل** ذلک علی ان الوقت الذی امرھم بالرمی فیہ لیس اولہ طلوع الفجر ولکن اولہ الاصباح الذی بعد ذلک **حدثنا** ۳۸۹۳ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا الحجاج عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثہ فی الثقل وقال لا ترموا الجمار حتی تصبحوا فاحتمل ان یکون ذلک الاصباح ھو طلوع الشمس واحتمل ان یکون قبل ذلک فنظرنا فی ذلک **فاذا** ابن ابی داؤد قد حدثنا[۳۸۹۴] قال ثنا احمد بن عبد اللہ بن یونس قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبنی ھاشم یا بنی اخی تعجلوا قبل زحام الناس ولا ترموا الجمرۃ حتی تطلع الشمس **حدثنا** ۳۸۹۵ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا

---

[۲] اسمٰعیل بن عبد الملک بن ابی الصفیر بالمہملۃ والفاء مصغرا صدوق کثیر الوہم ۱۲ [۳] قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی اراد بالقوم ھٰؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤس بن کیسان ومجاہدا والنخعی والشعبی وسعید بن جبیر والشافعی ۱۲ [۴] قولہ وخالفھم الخ قال العلامۃ العینی اراد بھم ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ومالکا واحمد واسحٰق ۱۲ [۵] سعید بن سالم القداح صدوق یہم ۱۲ [۶] المقدمی ھو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء ثقۃ یروی عن فضیل ۱۲ [۷] فضیل مصغرا ابن سلیمان النمیری بالنون مصغرا صدوق لہ خطأ کثیر اخرج لہ الجماعۃ ۱۲

خالد بن عبد الرحمن قال ثنا المسعودی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم ضعفة اهله لیلة جمع قال فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم انسانا منهم فحرك فخذه وقال لاترمین جمرة العقبة حتی تطلع الشمس حدثنا ۳۸۹۶ محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا یحیی بن عیسی ح وحدثنا ۳۸۹۷ ابن مرزوق قال ثنا محمد بن کثیر ح وحدثنا ۳۸۹۸ حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قالوا حدثنا سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العرنی عن ابن عباسؓ قال قدمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اغیلمة بنی عبد المطلب من جمع بلیل فجعل یلطح افخاذنا ویقول ای بنی لاترموا جمرة العقبة حتی تطلع الشمس حدثنا ۳۸۹۹ فهد قال ثنا محمد بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال فکان یأخذ بعضد کل انسان منا حدثنا ۳۹۰۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العرنی عن ابن عباس قال افضنا من جمع فلما ان صرنا بمنی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاترموا جمرة العقبة حتی تطلع الشمس فبین رسول الله صلی الله علیه وسلم لهم فی هذا الحدیث وقت الاصباح الذی امرهم بالرمی فیه فی الحدیث الذی فی الفصل الذی قبل هذا وانه بعد طلوع الشمس فهذا الحدیث هو اولی من حدیث شعبة مولی ابن عباسؓ لان هذا قد تواترت عن ابن عباسؓ بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاهم علی ماذکرنا ولان الافاضة من مزدلفة انما رخص للضعفاء فیها لیلا لئلا یصیبهم حطمة الناس فی وقت افاضتهم فاذا صاروا الی منی امکنهم من رمی جمرة العقبة بعد طلوع الشمس قبل مجیئ الناس ما یمکن غیر الضعفاء اذا جاؤا الان غیر الضعفاء انما یاتونهم فی وقت ما یفیضون وذلك قبل طلوع الشمس هکذا امرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۳۹۰۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحٰق ح وحدثنا ۳۹۰۲ یزید ابن سنان قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون قال کنا وقوفا مع عمرؓ بجمع فقال ان اهل الجاهلیة کانوا لایفیضون حتی تطلع الشمس ویقولون اشرق ثبیر وان رسول الله صلی الله علیه وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس حدثنا ۳۹۰۳ ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا ۳۹۰۴ فهد قال ثنا ابو غسانؒ قالا ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون قالا کنا وقوفا مع عمرؓ بجمع فقال ان اهل الجاهلیة کانوا لایفیضون حتی تطلع الشمس ویقولون اشرق ثبیر کیما نغیر وان رسول الله صلی الله علیه وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس بقدر صلوٰة المسافر صلوٰة الصبح فلما کان غیر الضعفاء انما یفیضون من مزدلفة قبل طلوع الشمس بهذه المرة الیسیرة امکن الضعفاء الذین قد تقدموهم الی منی ان یرموا الجمرة بعد طلوع الشمس قبل مجیئ الآخرین الیهم فلم یکن للرخصة للضعفاء ان یرموا قبل طلوع الشمس معنی لان الرخصة انما تکون فی مثل هذا للضرورة وهذا لاضرورة فیه **فثبت** بذلك ماذکرنا من حدیث ابن عباس الذی روینا ه فی تاخیر رمی جمرة العقبة الی طلوع الشمس وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۔

باب رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر

۳۹۰۵ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا عبید الله بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ان یوم ام سلمةؓ دارا لی یوم النحر فامرها رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة جمع ان تفیض فرمت جمرة العقبة وصلت الفجر بمکة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر جائز واحتجوا فی ذلك بهذا

---

۸ محمد بن کثیر هو العبدی شیخ البخاری وابی داؤد ثقة ۱۲ ۹ الحسن مکبرا ابن عبید الله العرنی بضم المهملة وفتح الراء ثم نون الکوفی ثقة ۱۲ ۱۰ ابو غسان مالك بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ۱۲

باب رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤسا ومجاهدا والشعبی والشافعی ۱۲

الحديث وقالوا لا يجوز ان يكون صلوة الصبح بمكة الا وقد كان رميها لجمرة العقبة قبل طلوع الفجر لبعد ما بين الموضعين
وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يرميها قبل طلوع الفجر ومن رماها قبل طلوع الفجر فهو في حكم
من لم يرم وعليه ان يعيد الرمي في وقت الرمي فان لم يفعل كان عليه لذلك دم **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان
هذا الحديث قد اختلف فيه عن هشام بن عروة فروى عنه على ما ذكرنا وروى عنه على خلاف ذلك **حدثنا** ۳۹۰۶
ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ان توافي معه صلوة الصبح بمكة ففي هذا الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرها بما امرها به من هذا يوم النحر فذلك على صلوة الصبح في اليوم الذي بعد يوم النحر و
هذا خلاف الحديث الاول وقد عجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من جمع ازواجه غير ام سلمة فكان
مضيهم الى منى ورماهم صلوا صلوة الصبح ولم يتوجهوا حينئذ الى مكة **فمما** روى في ذلك ما **حدثنا** ۳۹۰۷ احمد بن
داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي يوم النحر الصبح بمنى فاذن لها
وكانت امرأة ثبطة فوددت اني استأذنته كما استأذنته **حدثنا** ۳۹۰۸ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال انه سمع ام حبيبة تقول كنا نغلس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة
الى منى **ففي** هذا انهم كانوا يفيضون بعد طلوع الفجر فهذا ابعد لهم مما في الحديث الاول وقد ذكرنا في الباب الذي
قبل هذا الباب في حديث اسماء انها رمت ثم رجعت الى منزلها فصلت الفجر فقلت لها لقد غلسنا فقالت رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم للظعن فاخبرت ان ما قد كان رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك للظعن هو الافاضة من المزدلفة
في وقت ما يصيرون الى منى في حال ما لهم ان يصلوا صلوة الصبح **ولما** اضطرب حديث هشام بن عروة على ما
ذكرنا لم يكن العمل بما رواه حماد بن سلمة اولى مما رواه محمد بن خازم **وقد** ذكر حماد بن سلمة في حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بتعجيله ام سلمة الى حيث عجلها لانه يؤمها اي ليصيب منها في يومها
ذلك ما يصيب الرجل من اهله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر فلم يبرح بمنى ولم يطف طواف الزيارة الى
الليل **حدثنا** ۳۹۰۹ يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني
محمد بن طارق عن طاوس وابو الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة
الى الليل **حدثنا** ۳۹۱۰ فهد بن سليمن قال ثنا احمد بن حميد قال ثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه
فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف طواف الزيارة يوم النحر الى الليل استحال ان يكون به الى حضور ام
سلمة الى مكة قبل ذلك حاجة لانه انما يريدها لانه في يومها وليصيب منها ما يصيب الرجل من اهله وذلك لا
يحل له منها الا بعد الطواف فاشبه الاشياء عندنا والله اعلم ان يكون امرها ان توافي صلوة الصبح بمكة في غد يوم النحر في وقت يكون فيه حلالا
بمكة وقد علم المسلمون وقت رمي جمرة العقبة في يوم النحر بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۳۹۱۱
يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمى جمرة العقبة يوم النحر ضحى وما سواها بعد الزوال **حدثنا** ۳۹۱۲ احمد بن داود قال ثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۹۱۳ محمد بن خزيمة
قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فعلم المسلمون بذلك ان
الوقت الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الجمار هو وقتها **فاردنا** ان ننظر هل رخص للضعفة في الرمي

---

۲ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا واحمد واسحق ۱۲ ۳ محمد بن طارق المكي ثقة ۱۲ ۴ وابو الزبير الخ قلت هو عطف على محمد بن طارق فالثوري يرويه عن محمد عن طاوس عن عائشة وابن عباس وهو يرويه ايضا عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس والحديث اخرجه ابن ماجة في سننه ۱۲

قبل ذلك ام لا فوجدناه صلى الله عليه وسلم قد تقدم الى ضعفة بنى هاشم حين قدّمهم الى منى ان لا ترموا الجمرة الا بعد طلوع الشمس فعلمنا بذلك ان الضعفة لم يرخص لهم فى ذلك ان يتقدموا على غير الضعفة وان وقت رميهم جميعًا وقت واحد وهو بعد طلوع الشمس فهذا هو وجه هذا الباب من طريق الآثار **واما** من طريق النظر فانا قد رأيناهم اجمعوا ان من رمى جمرة العقبة لليوم الثانى بعد يوم النحر فى الليل قبل طلوع الفجر ان ذلك لا يجزيه حتى يكون رميه لها فى يومها فالنظر على ذلك ان يكون كذلك هى فى يوم النحر لا يجوز ان ترمى الا فى يومها وان كان بعض يومها فى ذلك افضل من بعض كما ان بعض اليوم الثانى الرمى فيه افضل من الرمى فى بعضه و هذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد وجدت فى كتاب عبد الله بن سويد بخطّه عن الاثرم مما ذكر لنا عبيد الله بن سويد ان الاثرم اجازه لمن كتبه من خطه ذلك واجازه لنا عبد الله بن سويد عن الاثرم يعنى ابا بكر قال قال لى ابو عبد الله يعنى احمد بن حنبل

۳۹۱۴ **حدثنا** ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها ان توافيه يوم النحر بمكة ولم يسند ذلك غير ابى معاوية وهو خطأ قال احمد وقال وكيع عن هشام عن ابيه مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها ان توافيه صلوة الصبح يوم النحر بمكة او نحو هذا قال وهذا ايضًا عجب قال ابو عبد الله والنبى صلى الله عليه وسلم ما يصنع بمكة يوم النحر كانه ينكر ذلك قال فجئت الى يحيى بن سعيد فسألته فقال عن هشام عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها ان توافى ليس شانه قال وبين ذى فرق يوم النحر صلوة الفجر بالابطح قال وقال لى يحيى سل عبد الرحمن هو ابن مهدى فسألته فقال هكذا عن سفيان عن هشام عن ابيه توافى ثم قال لى ابو عبد الله رحم الله يحيى ما كان اضبطه واشده كان محدثا واثنى عليه فاحسن الثناء عليه .

باب الرجل يدع رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك

۳۹۱۵ **حدثنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراعى يرعى بالنهار ويرمى بالليل **قال** ابو جعفر فذهب ابو حنيفة الى ان فى هذا الحديث دلالة على ان الليل والنهار وقت واحد للرمى فقال ان ترك رجل رمى جمرة العقبة فى يوم النحر ثم رماها بعد ذلك فى الليلة التى بعده فلا شئ عليه وان لم يرمها حتى اصبح من غده رماها وعليه دم لتأخيره اياها الى خروج وقتها وهو طلوع الفجر من يومئذ **وخالفه** فى ذلك ابو يوسف ومحمد فقالا اذا ذكرها فى شئ من ايام الرمى رماها ولا شئ عليه غير ذلك من دم ولا غيره وان لم يذكرها حتى مضت ايام الرمى فذكرها لم يرمها وكان فى تركها دم **واحتج** محمد بن الحسن فى ذلك على ابى حنيفة بما

۳۹۱۶ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى محمد بن ابى بكر عن ابيه عن ابى البدّاح عن عاصم بن عدى ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص للرّعاء ان يتعاقبوا فكانوا يرمون غدوة يوم النحر ويدعون ليلة ويومًا ثم يرمون من الغد ففى هذا الحديث انهم كانوا يرمون غدوة يوم النحر ثم يدعون يومًا وليلة ثم يرمون الغد فقد كانوا يرمون رمى اليوم الثانى فى اليوم الثالث ولم يكن ذلك بموجب عليهم دمًا ولا بموجب ان حكم اليوم الثالث فى الرمى لليوم الثانى خلاف حكم اليوم الرابع ففى ذلك دليل ان من ترك رمى جمرة العقبة فى يوم النحر فذكرها فى شئ من ايام التشريق انه يرمى ولا شئ عليه **ثم** النظر فى ذلك يشهد لهذا القول ايضا وذلك انا رأينا اشياء تفعل فى الحج الدهر كله وقت لها منها السعى بين الصفا والمروة وطواف الصدر

---

۵ عبد الله بن سويد لا اعرفه من هو ولم يذكر العينى فيه شيئا بل بياض له فى الشرح وما قاله فى كشف الاستار لا يصح ۱۲.

باب الرجل يدع رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك

۱ محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى المدنى القاضى ثقة ۱۲ ۲ ابو البداح بفتح الموحدة وتشديد المهملة آخره مهملة ابن عاصم بن عدى حليف الانصار ثقة اخرج له اصحاب السنن ۱۲.

ومنها اشياء تفعل فى وقت خاص هو وقتها خاصة منها رمى الجمار فكان ما الدهر وقت له من هذه الاشياء متى فعل فلا شئ على فاعله مع فعله اياه من دم ولا غيره وما كان منها له وقت خاص من الدهر اذا لم يفعل فى وقته وجب على تاركه الدم فكان ما كان منها يفعل لبقاء وقته فلا شئ على فاعله غير فعله اياه وما كان منها لا يفعل لعدم وقته وجب مكانه الدم وكانت جمرة العقبة اذا رميت من غد يوم النحر قضاء عن رمى يوم النحر فقد رميت فى يوم هو من وقتها ولو لا ذلك لما امر برميها كما لا يؤمر تاركها الى بعد انقضاء ايام التشريق برميها بعد ذلك فلما كان اليوم الثانى من ايام النحر هو وقت لها وقد ذكرنا مما قد اجمعوا عليه ان ما فعل فى وقته من امور الحج فلا شئ على فاعله كان كذلك هذا الرامى لها لدارماها فى وقتها فلا شئ عليه **فان** قال قائل انما اوجبنا عليه الدم بتركه رميها يوم النحر وفى الليلة التى بعده للاساءة التى كانت منه فى ذلك **قيل** له فقد رأينا تارك طواف الصدر حتى يرجع الى اهله وتارك السعى بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله مسيئين وانت تقول انهما اذا رجعا ففعلا ما كانا تركا من ذلك ان اساءتهما لا توجب عليهما دما لانهما قد فعلا ما فعلا من ذلك فى وقته وكذلك الرامى اليوم الثانى من ايام منى جمرة العقبة لما كان وجب عليه فى يوم النحر رامیا لها فى وقتها فلا شئ عليه فى ذلك غير رميها فهذا هو النظر فى هذا الباب وهو قول ابى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى ۔

باب التلبية متى يقطعها الحاج

۳۹۱۷ حدثنا علی بن معبد قال ثنا یزید بن هرون قال انا عبد العزیز[1] بن عبد الله بن ابی سلمة هو الماجشون عن عمر بن حسین عن عبد الله بن ابی سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صبیحة عرفة فمنا المهل ومنا المکبر فما نحن فکنا نکبر ونحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فقلت له العجب لکم کیف لم تسألوه ما قد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل فی ذلک[2] حدثنا ۳۹۱۸ محمد بن عمرو بن یونس قال انا ابو معاویة[3] الضریر عن هشام بن عروة عن ابیه عن اسامة بن زید انه قال کنت رِدْفَ رسول الله صلی الله علیه وسلم عشیة عرفة فکان لا یزید علی التکبیر والتهلیل وکان اذا وجد فجوة نص[4] حدثنا ۳۹۱۹ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن محمد بن ابی بکر الثقفی انه سأل انس بن مالک وهما غادیان الی عرفة کیف کنتم تصنعون فی هذا الیوم مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان یهل المهل منا فلا ینکر علیه ویکبر المکبر فلا ینکر علیه حدثنا ۳۹۲۰ روح بن الفرج قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن ابی فدیک قال حدثنی عبد الله[5] ابن محمد بن ابی بکر عن ابیه قال ادرکت انس بن مالک ونحن غادیان من منی الی عرفات فقلت له کیف کنتم تصنعون فی هذه الغداة فقال سأخبرک کُنت فی رکب فیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان یهل المهل فلا ینکر علیه ویکبر المکبر فلا ینکر علیه ولست أُثَبِّتُ ما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذلک حدثنا ۳۹۲۱ ابن ابی داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی ابن لهیعة عن ابی الزبیر قال سألت جابر بن عبد الله عن الاهلال یوم عرفة فقال کنا نهل ما دون عرفة ونکبر یوم عرفة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان الحاج لا یلبی

باب التلبية متى يقطعها الحاج

[1] عبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمة کذا فی نسخة العینی ۱۲ [2] الحدیث اخرجه احمد ۱۲ ان [3] وفی روایة احمد فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا التحم علیه الناس اعلق واذا وجد فرجة نص ۱۲ [4] عبد الله بن محمد بن ابی بکر الثقفی مدنی روی عن ابیه عن انس وروی عنه ابن ابی فدیک سمعت ابی یقول ذلک قاله ابن ابی حاتم وقال فی ترجمة ابیه محمد بن ابی بکر ابن عوف الثقفی حجازی روی عن انس بن مالک وشعبة وموسی بن عقبة واسامة بن زید وابنه ابو بکر بن محمد وعثمان بن عبد الرحمن سمعت ابی یقول ذلک. وقال البخاری محمد بن ابی بکر بن عوف بن رباح الثقفی حجازی قال لنا ابو نعیم حدثنا مالک قال حدثنی محمد بن ابی بکر الثقفی انه سأل انسا وهما غادیان الی عرفة فذکر الحدیث ثم قال روی عنه ابنه عبد الله. وقال العلامة العینی فی المنتخب عبد الله بن محمد بن ابی بکر الثقفی المدنی رجل مشهور بالروایة عن ابیه ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة ۱۲ [5] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء سعید بن المسیب ومحمد بن ابی بکر الثقفی ومالکا واصحابه واکثر اهل المدینة وروی ذلک عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبیر وجابر بن عبد الله ۱۲

بعرفة واختلفوا فی قطعه للتلبية متى ينبغی ان يكون فقال قوم حين يتوجه الى عرفات وقال قوم حين يقف بعرفات واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلك اخرون فقالوا بل يلبی الحاج حتى يرمی جمرة العقبة وقالوا لا حجة لكم فی هذه الآثار التی احتججتم بها علينا لان المذكور فيها ان بعضهم كان يكبر وبعضهم كان يهل لا يمنع ان يكونوا فعلوا ذلك ولهم ان يلبوا فان الحاج فيما قبل يوم عرفة له ان يكبر وله ان يهل وله ان يلبی فلم يكن تكبيره وتهليله يمنعانه من التلبية فكذلك ما ذكرتموه من تهليل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكبيره يوم عرفة لا يمنع ذلك من التلبية **وقد** جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة بتلبيته بعد عرفة الى ان رمى جمرة العقبة **فمن** ذلك ما حدثنا[۳۹۲۲] علی بن معبد قال ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا عباد بن العوام عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن عكرمة قال وقفت مع الحسين بن علیؓ فكان يلبی حتى رمى جمرة العقبة فقلت يا ابا عبد الله ما هذا فقال كان ابی يفعل ذلك واخبرنی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قال فرجعت الى ابن عباس فاخبرته فقال عبد الله بن عباسؓ صدق اخبرنی الفضل خی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى انتهى اليها وكان رديفه **حدثنا**[۳۹۲۳] علی بن معبد قال ثنا اسحٰق بن منصور قال ثنا اسرائيل عن ابی اسحٰق عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا**[۳۹۲۴] يونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن الفضل قال كنت رِدف النبی صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا**[۳۹۲۵] محمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن عيسى ح وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قالا ثنا سفيان عن حبيب بن ابی ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا**[۳۹۲۶] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباسؓ عن الفضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۳۹۲۷] علی بن شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا شريك عن ثُوَيرٍ[۷] عن ابيه قال حججت مع عبد الله فلم يزل يلبی حتى رمى جمرة العقبة قال ولم يسمع الناس يلبون عشية عرفة فقال ايها الناس أنسيتم والذی نفسی بيده لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبی حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا**[۳۹۲۸] ابن مرزوق قال ثنا بِشر بن عمر الزهرانی قال ثنا شعبة قال اخبرنی الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال حججت مع عبد الله فلما افاض الى جمع جعل يلبی فقال رجل اعرابی فقال عبد الله أنسی الناس ام ضلوا ثم لبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا**[۳۹۲۹] فهد قال ثنا احمد بن حميد الكوفی قال ثنا عبد الله بن المبارك عن[۸] الحارث بن ابی ذُباب عن مجاهد عن عبد الله[۹] بن سخبرة قال لبّى عبد الله وهو متوجه الى عرفات فقال الناس من هذا الاعرابی فالتفت الى عبد الله فقال ضَلَّ الناس ام نسوا والله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبی حتى رمى الجمرة الا ان يخلط ذلك بتهليل وتكبير **حدثنا**[۳۹۳۰] روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب قال ثنا الدراوردی عن الحارث بن ابی ذباب عن مجاهد المكی عن ابن سخبرة قال غدوت مع ابن مسعود غداة جمع وهو يلبی فقال ابن مسعودؓ اضل الناس ام نسوا اشهد لكنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا**[۳۹۳۱] علی بن شيبة قال ثنا عاصم بن علی قال ثنا ابو الاحوص عن حصين عن كثير بن مُدرك عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذی انزلت عليه سورة البقرة يلبی فی هذا المكان لبّيك اللّٰهم لبيك **حدثنا**[۳۹۳۲] ابن ابی داود قال ثنا الحسين بن

قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينی فی النخب اراد بهم عطاء بن ابی رباح وطاؤسا وسعيد بن جبير وابراهيم النخعی وسفيان الثوری وابن ابی ليلى والحسن بن حی وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور وداود بن علی وابا عبيد والطبری وردی ذلك عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وميمونة رضی الله عنهم ۱۲ ان ۶ ثوير بمثلثة مصغرا ابن ابی فاختة ضعيف روى عن ابيه سعيد بن علاقة وهو ثقة ۱۲ ۸ هو الحارث بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد بن ابی ذباب بضم المعجمة وبموحدتين الدوسی المدنی صدوق تقدم فی باب الماء تقع فيه النجاسة ۱۲ ۹ عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة بينهما معجمة ساكنة الازدی ابو معمر الكوفی ثقة ۱۲ ۱۰ الحسين مصغرا ابن عبد الاول النخعی الكوفی كذبه ابن معين وذكره ابن حبان فی الثقات وكتب عنه ابو حاتم ۱۲

عبدالاول الاحول قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا سفيان عن حصين ثم ذكر مثله باسناده **حد** ۳۹۳۳ **ثنا** علي بن عبدالرحمن قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباسؓ قال كان اسامة بن زيد ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل بن عباسؓ من مزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **فقد** جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة وصم مجيئها ولم يخالفها عندنا ما قدمناه في اول هذا الباب لما قد شرحنا وبينا وهذا الفضل بن عباسؓ فقد كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يلبي حينئذٍ وبعد ذلك وقد ذكرنا عن اسامة انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فلم يكن يزيد على التهليل و التكبير فدلت تلبيته بعرفة انه قد كان له ان يلبي ايضًا بعرفة وانه انما كان تكبيره وتهليله بعرفة كما كان له قبلها لا ان يجعل مكان التلبية تهليلا وتكبيرًا **الا ترى** الى قول عبدالله في حديث مجاهد لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرة العقبة الا انه ربما كان خلط ذلك بتكبير وتهليل فاخبر عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يخلط التكبير بالتهليل وكان التهليل والتكبير لا يدلان على ان لا تلبية في وقتهما والتلبية في ذلك الوقت تدل على ان ذلك الوقت كان وقت تلبيته فثبت بتصحيح هذه الآثار ان وقت التلبية الى ان يرمي جمرة العقبة يوم النحر **فان** قال قائل فقد روى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما صححتم عليه هذه الآثار **وذكر** ما **حد** ۳۹۳۴ **ثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا موسى بن يعقوب عن مُصْعَب بن ثابت عن عمه عامر بن عبدالله ابن الزبير عن ابيه ان عمر بن الخطابؓ كان يهل يوم عرفة حتى يروح **حد** ۳۹۳۵ **ثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها كانت تترك التلبية اذا راحت الى الموقف **فمن** الحجة عليهم لاهل المقالة الاخرى ان القاسم لم يخبر في حديثه الذي رويناه عنه عن عائشةؓ انها قالت ان التلبية تنقطع قبل لوقوف بعرفة وانما اخبر عن فعلها فقال كانت تترك التلبية اذا راحت الى الموقف فقد يجوز ان تكون كانت تفعل ذلك لا على ان وقت التلبية قد انقطع ولكن لانها تأخذ فيما سواها من الذكر من التكبير و التهليل كما لها ان تفعل ذلك قبل يوم عرفة ايضًا ولا يكون دليلا على انقطاع التلبية وخروج وقتها **وكذلك** ما رواه عبدالله بن الزبير عن عمرؓ في ذلك ايضًا وهو مثل هذا **وقد** **حد** ۳۹۳۶ **ثنا** علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن اسحق عن عبدالرحمن بن الاسود قال حججت مع الاسود فلما كان يوم عرفة وخطب ابن الزُبير بعرفة فلما لم يسمعه يلبي صعد اليه الاسود فقال ما يمنعك ان تلبي فقال ويلبي الرجل اذا كان في مثل مقامي هذا قال الاسود نعم سمعت عمر بن الخطابؓ يلبي في مثل مقامك هذا ثم لم يزل يلبي حتى صدر بعيره عن الموقف قال فلبى ابن الزبير **حد** ۳۹۳۷ **ثنا** ابراهيم بن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر عن ضمرة بن جويرية عن عبدالرحمن بن الاسود قال سمعت ابن الزبير يخطب يوم عرفة فقال ان هذا يوم تسبيح وتكبير وتهليل فسبحوا وكبروا فجاء ابي يعني الاسود يحرش الناس حتى صعد اليه وهو على المنبر فقال اشهد على عمرؓ انه لبى على هذا المنبر في هذا اليوم فقال ابن الزبير لبيك اللهم لبيك **افلا ترى** ان الاسود لما اخبر ابن الزبيرؓ بتلبية عمرؓ في مثل يومه ذلك قبل ذلك منه واخذ به فلبى ولم يقل له ابن الزُبير اني قد رأيت عمرؓ لا يلبي في هذا اليوم على ما قد رواه عامر بن عبدالله عن ابيه عن عمرؓ ولكن ابن الزُبير انما حضر من عمر ترك التلبية يومئذ ولم يخبره عمر ان ذلك الترك انما كان منه لخروج وقت التلبية فكان ذلك عند ابن الزبير لخروج وقت التلبية فلما اخبره الاسود عن عمر بانه لبى يومئذ علم ابن الزبيرؓ ان ذلك الوقت الذي لم يكن عمرؓ لبى فيه وقت للتلبية وان ذلك الترك الذي كان من عمر انما كان لغير خروج وقت التلبية فتوهم ابن الزبير هو انه لخروج وقت التلبية وليس كذلك فلبى ورأى ان ما اخبره به الاسود عن عمر من تلبيته اولى مما رواه هو منه في ترك التلبية **حد** ۳۹۳۸ **ثنا** علي بن شيبة قال

---

۱۱ حصين مصغرا هو ابن عبدالرحمن السلمي ثقة ۱۲ ۱۲ عبيدالله بتصغير العبد ابن عبدالله مكبرا ابن عتبة الهذلي ثقة ثبت ۱۲

ثنا یزید بن هرون قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن وَبَرَة[۱۳] قال صعدا لاسود بن یزید الی ابن الزبیر وهو علی المنبر یوم عرفة فساره بشئ ثم نزل فلما نزل الاسود لبّی ابن الزبیرؓ فظن الناس ان الاسود امره بذلك حد ۳۹۳۹ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطابؓ یلبی غداة المزدلفة حد ۳۹۴۰ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن ابن یزید قال کنت مع عبد الله بعرفة فلبی عبد الله حتی رمی جمرة العقبة فقال رجل مَن هذا الذی یلبی فی هذا الموضع قال وقال عبد الله فی تلبیته شیئاً ما سمعته من احد لبیك عدد التراب ففی هذه الآثار ان عمرؓ کان یلبی بعرفة وهو علی المنبر وان عبد الله بن الزبیرؓ فعل ذلك من بعده لما اخبره الاسود به عن عمرؓ و لم ینکر ذلك احد من اهل الآفاق فذلك اجماع وحجة وهذا عبد الله بن مسعودؓ قد فعل ذلك فثبت بفعل من ذکرنا موافقتهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی فعله ذلك ان التلبیة فی الحج لا تنقطع حتی ترمی جمرة العقبة و هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۔

باب اللباس والطیب متی یحلان للمحرم

حد ۳۹۴۱ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا عبد الله بن لهیعة قال ثنا ابو الاسود عن عروة عن جُدَامَةَ بنت وهب اختِ عُکَّاشة[۱] بن وهب ان عکاشة بن وهب صاحب النبی صلی الله علیه وسلم واخاله اخرجاها حین غابت الشمس یوم النحر فالقیا قمیصهما فقالت مالکما فقالا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لم یکن افاض منها فلیلق ثیابه وکانوا تطیبوا ولبسوا الثیاب حد ۳۹۴۲ ثنا یحیی بن عثمان قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة عن ابی الاسود عن عروة عن ام قیس بنت مِحْصَن قالت دخل علیَّ عُکَّاشة بن محصن و اخر فی منیً مساء یوم الاضحی فنزعا ثیابهما وترکا الطیب فقلت مالکما فقالا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لنا من لم یُفِض لی البیت من عشیة هذه فلیدع الثیاب والطِیبَ قال بوجعفرؒ فذهب الی هذا قوم فقالوا لا یحل للباس والطیب لاحد حتی یحل له النساء وذلك حین یطوف طواف الزیارة واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وخالفهم فی ذلك اخرون فقالوا اذا رمی وحلق حل له اللباس واختلفوا فی الطیب فقال بعضهم حکمه حکم اللباس فیحل کما یحل اللباس و قال اخرون حکمه حکم الجماع فلا یحل حتی یحل الجماع واحتجوا فی ذلك بما حد ۳۹۴۳ ثنا علی بن معبد قال ثنا یزید ابن هرون قال انا الحجاج بن ارطاة عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رمیتم وحلقتم فقد حل لکم الطیب والثیاب وکل شئ الا النساء حد ۳۹۴۴ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الحجاج بن ارطاة عن الزهری عن عمرة عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حد ۳۹۴۵ ثنا یونس قال نا عبد الله بن وهب قال خبرنی اسامة ابن زید اللیثی ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشةؓ قالت طیّبتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم لحله حین حل قبل ان یطوف بالبیت قال اسامة وحدثنی ابو بکر بن حزم عن عمرة عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه

---

[۱۳] وبرة بواو وموحدة وراء کشجرة ابن عبد الرحمٰن الکوفی ثقة ۱۲ .

باب اللباس والطیب متی یحلان للمحرم

[۱] قلت عکاشة هذا هو ابن محصن وانما نسب ههنا الی وهب لانه زوج امه قال فی تهذیب التهذیب جدامة بنت وهب اخت عکاشة بن محصن لامه واما ام قیس بنت محصن فهی اخت عکاشة ایضا قال الحافظ فی الاصابة ام قیس بنت محصن الاسدیة اخت عکاشة بن محصن تقدم نسبها فی عکاشة فان اشکل علیه لوحدة القصة یمکن ان یجاب بان جمع جدامة وام قیس فی بیت واحد لا بعد فیه یقرا بنها فاذا راَتا شیئاً من القصة حدثتا ۱۲ [۲] اخرجه الحاکم ۱۲ ب واخرجه البیهقی ۱۲ منجب [۳] قوله فذهب الخ اراد بالقوم هؤلاء عروة بن الزبیر وطائفة من السلف وقال البیهقی لا نعلم احداً من الفقهاء قال بهذا ۱۲ منجب [۴] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم علقمة وسالما وطاؤسا وعبید الله بن الحسن وخارجة ابن زید وابراهیم النخعی وابا حنیفة وابا یوسف ومحمداً والشافعی واحمد فی الصحیح وابا ثور واسحٰق ۱۲

وسلم مثله حدثنا ۳۹۴۶ یونس قال نا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۹۴۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا افلح ابن حمید عن القاسم عن عائشة رضی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۹۴۸ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة ح وحدثنا ۳۹۴۹ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عبدالرحمن بن القاسم فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۹۵۰ علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا عبیدالله بن عمر قال حدثنی القاسم عن عائشة رضی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۹۵۱ فهد قال ثنا ابو غسان[۵] قال ثنا زهیر قال ثنا عبیدالله بن عمر فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۹۵۲ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن سالم بن عبدالله عن عائشة رضی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **فهذه** عائشة رضی تخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی التطیب بعد الرمی والحلق قبل طواف الزیارة بما قد ذکرناه فقد عارض ذلک حدیث ابن لهیعة الذی بدأنا بذکره فی هذا الباب فهذه اولی لان معها من التواتر وصحة المجئ مالیس مع غیرها مثله **ثم** قد روی ایضا عن ابن عباس رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ذلک غیر انه زاد علیه معنی اخر حدثنا ۳۹۵۳ ابو بکرة قال ثنا مؤمل ح وحدثنا ۳۹۵۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العرنی عن ابن عباس رضی قال اذا رمیتم الجمرة فقد حل لکم کل شئ الا النساء فقال له رجل والطیب فقال اما انا فقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یضمخ رأسه بالمسک افطیب هو ففی هذا الحدیث من قول ابن عباس ما قد ذکرنا من اباحة کل شئ الا النساء اذا رمیت الجمرة ولا یذکر فی ذلک الحلق وفیه انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یضمخ رأسه بالمسک ولم یخبر بالوقت الذی فعل فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک وقد یجوز ان یکون ذلک من رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل الحلق ویجوز ان یکون بعده الا ان اولی الاشیاء بنا ان نحمل ذلک علی ما یوافق ما قد ذکرناه عن عائشة رضی لا علی ما یخالف ذلک فیکون ما رأی النبی صلی الله علیه وسلم یفعله من ذلک کان بعد رمیه الجمرة وحلقه علی ما فی حدیث عائشة رضی ثم قال ابن عباس رضی بعد برأیه اذا رمی فقد حل له رمیه ان یحلق او یقصر او یلبس ویتطیب وهذا موضع یحتمل النظر وذلک ان الاحرام یمنع من حلق الرأس واللباس والطیب فیحتمل ان یکون حلق الرأس اذا حل حلت هذه الاشیاء واحتمل ان لا یحل حتی یکون الحلق فاعتبرنا ذلک فرأینا المعتمر یحرم علیه باحرامه فی عمرته ما یحرم علیه باحرامه فی حجته ثم انا رأیناه اذا طاف بالبیت وسعی بین الصفا والمروة فقد حل له ان یحلق ولا یحل له النساء ولا الطیب ولا اللباس حتی یحلق فلما کانت حرمة العمرة قائمة حل له ان یحلق حتی یحلق ولا یکون اذا حل له ان یحلق فی حکم من قد حل له ما سوی ذلک من اللباس والطیب کان کذلک فی الحجة لا یجب لما حل له الحلق فیها ان یحل له شئ مما سواه مما کان حرم علیه بها حتی یحلق قیاسا ونظرا علی ما اجمعوا علیه فی العمرة **ثم** رجعنا الی النظر بین هذین الفریقین جمیعا وبین اهل المقالة الاولی الذین ذهبوا الی حدیث عائشة رضی فرأینا الرجل قبل ان یحرم یحل له النساء والطیب واللباس والصید والحلق وسائر الاشیاء التی تحرم علیه بالاحرام فاذا احرم حرم علیه ذلک کله بسبب واحد وهو الاحرام فاحتمل ان یکون کما حرمت علیه بسبب واحد ان یحل منها ایضا بسبب واحد واحتمل ان یحل منها باشیاء مختلفة احلا لا بعدا حلال فاعتبرنا ذلک فرأیناهم قد اجمعوا انه اذا رمی فقد حل له الحلق هذا مما لا اختلاف فیه بین المسلمین واجمعوا ان الجماع حرام علیه علی حالة الاولی فثبت انه حل مما قد کان حرم علیه بسبب واحد باسباب مختلفة فبطل بهذه العلة التی ذکرنا فلما ثبت ان الحلق یحل له اذا رمی وانه مباح له بعد حلق راسه ان یحلق ما شاء من شعر بدنه ویقص اظفاره اردنا ان ننظر هل حکم اللباس حکم ذلک او حکمه حکم الجماع فلا یحل حتی یحل لجماع فاعتبرنا ذلک فرأینا المحرم بالحج اذا جامع قبل ان یقف بعرفة فسد حجه ورأیناه اذا حلق شعره او قص اظفاره وجبت علیه فی ذلک فدیة ولم یفسد بذلک

---

[۵] ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ۱۲ [۶] بالسک کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح السک بضم السین وتشدید الکاف طیب معروف مضاف الی غیره من الطیب بکذا وقع فی روایة البیهقی السک وفی روایة النسائی وابن ماجة المسک بالمیم ۱۲

حجه ورأيناه لو لبس ثيابا قبل وقوفه بعرفة لم يفسد عليه بذلك احرامه ووجبت عليه فى ذلك فدية فكان حكم اللباس قبل عرفة مثل حكم قص الشعر والاظفار لا مثل حكم الجماع فالنظر على ذلك ان يكون حكمه ايضا بعد الرمى والحلق كحكمهما لا كحكم الجماع فهذا هو النظر فى ذلك **فان** قال قائل فقد رأينا القبلة حراما على المحرم بعد ان يحلق وهى قبل الوقوف بعرفة فى حكم اللباس لا فى حكم الجماع فلما كان اللباس بعد الحلق ايضا كهى **قيل** له ان اللباس بالحلق اشبه منه بالقبلة لان القبلة هى بعض اسباب الجماع وحكمها حكمه تحل حيث يحل وتحرم حيث يحرم فى النظر فى الاشياء كلها والحلق واللباس ليسا من اسباب الجماع انما هما من اسباب اصلاح البدن فحكم كل واحد منهما بحكم صاحبه اشبه من حكمه بالقبلة فقد ثبت بما ذكرنا انه لا باس باللباس بعد الرمى والحلق **وقد** قال ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده **حدثنا** ۳۹۵۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال اذا حلقتم ورميتم فقد حل لكم كل شئ الا النساء والطيب **حدثنا** ۳۹۵۶ نصر بن مرزوق قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر مثله **حدثنا** ۳۹۵۷ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر خطب الناس بعرفة فذكر مثله **حدثنا** ۳۹۵۸ على بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج وموسى عن نافع عن ابن عمر انه كان ياخذ من اظفاره وشاربه ولحيته يعنى قبل ان يزور **فهذا** عمر قد اباح لهم اذا رموا وحلقوا كل شئ الا النساء والطيب وقد خالفته عائشة وابن عباس وابن الزبير فى الطيب خاصة فاما عائشة وابن عباس فقد روينا ذلك عنهما فيما تقدم من هذا الباب **واما** ابن الزبير فحدثنا محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول اذا رمى الجمرة الكبرى فقد حل له ما حرم عليه الا النساء حتى يطوف بالبيت **وقد** روى عن ابن عمر ما يدل على هذا ايضا **حدثنا** ۳۹۶۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عمر قال قال عمر فذكر مثل الذى روينا عنه فى الفصل الذى قبل هذا قال فقالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى جمرة العقبة قبل ان يفيض فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يؤخذ بها من سنة عمر **والنظر** بعد ذلك فى هذا يدل على ذلك ايضا لان حكم الطيب بحكم اللباس اشبه من حكمه بحكم الجماع لما قد فسرنا مما تقدم فى هذا الباب وهذا قول ابى حنيفة و ابى يوسف ومحمد **وقد** روى ذلك ايضا عن جماعة من التابعين **حدثنا** ۳۹۶۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا افلح بن حميد عن ابى بكر بن حزم قال دعانا سليمان بن عبد الملك يوم النحر ارسل الى عمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمر وخارجة بن زيد وابن شهاب فسألهم عن الطيب فى هذا اليوم قبل ان يفيض فقالوا تطيب يا امير المومنين الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر رجلا قد راى محمدا صلى الله عليه وسلم فكان اذا رمى جمرة العقبة اناخ فنحر وحلق ثم مضى مكانه فافاض الى البيت **حدثنا** ۳۹۶۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن ابى بكر وربيعة بن ابى عبد الرحمن ان الوليد بن عبد الملك سأل سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت بعد ان رمى جمرة العقبة وحلق عن الطيب فنهاه سالم ورخص له خارجة ..

باب المرأة تحيض بعد ما طافت للزيارة قبل ان تطوف للصدر

۳۹۶۳ حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو داود عن ابى عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن بن الزجاج عن الحارث بن اوس الثقفى قال سألت عمر بن الخطاب عن امرأة حاضت قبل ان تطوف قال تجعل آخر عهدها الطواف

قال هكذا احدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته فقال لي عمر ارايت تكريرك لحديث سألتني عن شئ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيما اخالفه **حدثنا** ۳۹۶۴ محمد بن علي بن داؤد قال ثنا عفان قال ثنا ابو عوانة فذكر باسناده نحوه غير انه قال عن الحارث بن عبد الله بن اوس **حدثنا** ۳۹۶۵ ابن ابي داؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة فذكر باسناده نحو حديث ابن مرزوق في اسناده ومتنه غير انه قال سألت عمر عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا لا يحل لاحد ان ينفر حتى يطوف طواف الصدر ولم يعذروا في ذلك حائضا بحيضها **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا لها ان تنفر وان لم تطف بالبيت وعذروها بالحيض هذا اذا كانت قد طافت طواف الزيارة قبل ذلك **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا** ۳۹۶۶ يونس قال ثنا سفيان عن سليمن وهو ابن ابي مسلم الاحول عن طاؤس عن ابن عباس قال كان الناس ينفرون من كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده الطواف بالبيت **حدثنا** ۳۹۶۷ يونس قال ثنا سفيان عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه قد خفف عن المرأة الحائض **حدثنا** ۳۹۶۸ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال قال زيد بن ثابت لابن عباس انت الذي تفتي الحائض ان تصدر قبل ان يكون اخر عهدها الطواف بالبيت قال نعم قال فلا تفعل فقال سل فلانة الانصارية هل مرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدر فسأل المرأة ثم رجع اليه فقال ما اراك الا قد صدقت **حدثنا** ۳۹۶۹ ابن مرزوق قال ثنا عمر بن ابي رزين قال ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة ان زيد بن ثابت وابن عباس اختلفا في المرأة تحيض بعد ما تطوف بالبيت يوم النحر فقال زيد يكون اخر عهدها الطواف بالبيت وقال ابن عباس تنفر اذا شاءت فقالت الانصار لا نتابعك يا ابن عباس وانت تخالف زيدا فقال سلوا صاحبتكم ام سليم فسألوها فقالت حضت بعد ما طفت يوم النحر فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انفر وحاضت صفية فقالت لها عائشة الخيبة لك حبست اهلنا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تنفر **حدثنا** ۳۹۷۰ ابن ابي داؤد قال ثنا سعيد بن سليمن الواسطي قال ثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن انس عن ام سليم حاضت بعد ما افاضت يوم النحر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر **حدثنا** ۳۹۷۱ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر الزهراني قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر راى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة وقد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **حدثنا** ۳۹۷۲ محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۹۷۳ محمد بن عمرو بن يونس الثعلبي الكوفي قال ثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معناه **حدثنا** ۳۹۷۴ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۳۹۷۵ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب وهشام بن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۳۹۷۶ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۹۷۷ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عبد الرحمن الاعرج عن

باب المرأة تحيض بعد ما طافت للزيارة قبل ان تطوف للصدر

۱ قوله فقال لي عمر ابت عن يديك . كذا في نسخة العيني وقال في الشرح هو بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبتاء الخطاب وهذه لغظة في موضع الدعاء ومعناها سقطت آرابك وهي جمع اَرَب وهو العضو ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء سالم بن عبد الله وابن شبرمة وطائفة من السلف ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ اراد بهم القاسم وطاؤسا و عطاء بن ابي رباح والنخعي والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعي واحمد واسحق وابا ثور ۱۲ منحب ۴ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۵ قوله عمر بالضم ابن ابي رزين براء مفتوحة ۱۲ والحديث اخرجه البخاري

ابی سلمة عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا ۳۹۷۸ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ ان صفیة بنت حُیَیّ زوج النبی صلی الله علیه وسلم حاضت فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال احابستنا هی فقلت انها قد افاضت فقال فلا اذًا حدثنا ۳۹۷۹ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فلح عن القاسم عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا ۳۹۸۰ یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الله بن ابی بکر عن عمرة عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا ۳۹۸۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابراهیم بن میسرة وسلیمن خال بن ابی نجیح عن طاؤس قال کان ابن عمر قریبا من سنتین ینهی ان تنفر الحائض حتی یکون اخر عهدها بالبیت ثم قال نبئت انه قد رخص للنساء حدثنا ۳۹۸۲ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح قال ثنا اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی طاؤس الیمانی انه سمع عبد الله بن عمرؓ یسأل عن حبس النساء عن الطواف بالبیت اذا حضن قبل ان تفرو قد افضن یوم النحر فقال ان عائشةؓ کانت تذکر من رسول الله صلی الله علیه وسلم رخصة للنساء وذلک قبل موت عبد الله بن عمر بعام حدثنا ۳۹۸۳ ابن ابی داؤد قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا وهیب عن ابن طاؤس عن ابیه ابن عباسؓ انه کان یرخص للحائض اذا افاضت ان تنفر قال طاؤس وسمعت ابن عمرؓ یقول لا تنفر ثم سمعته بعد یقول تنفر رخص لهنّ رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۳۹۸۴ ابو ایوب عبد الله بن ایوب المعروف بابن خَلَف الطبرانی قال ثنا عمرو بن حماد النا قد قال ثنا عیسی بن یونس عن عُبَید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمرؓ قال من حج هذا البیت فلیکن اخر عهده الطواف بالبیت الا الحُیَّض رخص لهنّ رسول الله صلی الله علیه وسلم **فهذه** الآثار قد ثبتت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الحائض لها ان تنفر قبل ان تطوف طواف الصدر اذا کانت قد طافت طواف الزیارة قبل ذلک طاهرا ورجع قوم الی ذلک من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ممن قد کان قال بخلافه زید بن ثابتؓ وابن عمرؓ وجعلا ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الرخصة فی ذلک للحائض رخصة واخراجا من رسول الله صلی الله علیه وسلم لحکمها من حکم سائر الناس فیما کان اوجب علیهم من ذلک فثبت بذلک نسخ هذه الآثار لحدیث الحارث بن اوسؓ وما کان ذهب الیه عمر من ذلک وهذا الذی بینا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب من قدّم من حجه نسکا قبل نُسُک

حدثنا ۳۹۸۵ ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان بن سعید بن مسروق الثوری عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابی ربیعة عن زیدؓ بن علی عن ابیه عن عُبَید الله بن ابی رافع عن علی بن ابی طالبؓ قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم رجل فقال یا رسول الله انی اَفَضْتُ قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاءه اخر فقال یا رسول الله انی ذبحتُ قبل ان اَرْمِی قال اِرْمِ ولا حرج قال ابو جعفر ففی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سُئِل عن الطواف قبل الحلق فقال احلق ولا حرج فاحتمل ان یکون ذلک اباحة منه للطواف قبل الحلق وتوسعة منه فی ذلک فجعل للحاج ان یُقَدّم ما شاء من هذین علی صاحبه وفیه ایضًا ان اخر جاءه فقال انی ذبحت قبل ان ارمی فقال

---

۶ فلح ۱۲ ۷ قوله ابو ایوب الخ کذا فی نسخة العینی ایضًا ولم یتعرض له العلامة العینی فی الشرح وقال اسناده صحیح وعمرو الناقد شیخ البخاری ومسلم وابی داؤد الزوطنی ان ههنا اوهاما ولعله ابو ایوب عبید الله بن عمران الازدی الطبرانی المعروف بابن خلف الذی روی عنه الطحاوی فی مشکل الآثار والله اعلم ۸ الحدیث اخرجه الترمذی ۱۲ ن ۔

باب من قدم من حجه نسکا قبل نُسُک

۱ هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عیاش بن ابی ربیعة المخزومی المدنی صدوق لا بأس به ۱۲ ۲ زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب ثقة وهو الذی ینسب الیه الزیدیة من طوائف الشیعة ۱۲ ۳ عن ابیه هو علی بن الحسین زین العابدین ثقة فقیه عابد ۱۲ ۴ اخرجه عبد الله بن احمد فی مسنده مطولا ۱۲ ن

ارم ولاحرج فذلك ايضاً يحتمل ماذكرنا فى جوابه فى السؤال الاول **وقد** روى عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك شئ **حدثنا** ۳۹۸۶ على بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا هشيم عن منصور عن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عمن حلق قبل ان يذبح او ذبح قبل ان يحلق فقال لاحرج لاحرج **حدثنا** ۳۹۸۷ محمد بن خزيمة قال ثنا المعلى بن اسد قال ثنا وُهَيْبٌ عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباسؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قيل له يوم النحر وهو بمنى فى النحر والحلق والرمى والتقديم والتأخير فقال لاحرج **حدثنا** ۳۹۸۸ ابن مرزوق قال ثنا حبّانؒ بن هلال قال ثنا وُهَيْب ابن خالد عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباسؓ قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ عمن قدّم شيئاً قبل شئ الا قال لاحرج لاحرج فذلك يحتمل ما يحتمله الحديث الاول **وقد** روى عن جابر بن عبد الله من ذلك شئ **حدثنا** ۳۹۸۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حمّادؒ عن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يارسول الله ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال اخر يارسول الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال اخر يارسول الله طفت بالبيت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج فهذا ايضاً مثل ما قبله والكلام فيه مثل الكلام فيما قبله **وقد** روى عن اسامة بن شريك عن النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك شئ **حدثنا** ۳۹۹۰ احمد ابن الحسن هو ابن القاسم الكوفى قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا ابو اسحٰق الشيبانى عن زياد بن علاقة عن اسامة ابن شريك قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عمن حلق قبل ان يذبح او ذبح قبل ان يحلق فقال لاحرج لاحرج فلما اكثروا عليه قال يا ايها الناس قد رفع الحرج الا من اقترض من اخيه شيئاً ظلماً فذلك الحرج فهذا ايضاً مثل ما قبله وقد يحتمل ايضاً ان يكون قوله لاحرج هو على الاثم اى لاحرج عليكم فيما فعلتموه من هذا لانكم فعلتموه على الجهل منكم به لا على التعمد بخلاف السنة فلا حرج عليكم فى ذلك **وقد** رُوِى ذلك مُبَيَّناً مشروحاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۳۹۹۱ ابن ابى داؤد قال ثنا ابو ثابتؒ محمد بن عُبَيد الله قال ثنا عبد العزيز بن محمد اُراه عن عبد الرحمٰن بن الحارث عن زيد بن على بن الحسين بن على عن ابيه عن عُبَيد الله ابن ابى رافع عن على بن ابى طالبؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فى حجته فقال انى رَمَيْتُ وأَفَضْتُ ونَسِيتُ ولم أَحْلِقْ قال فاحلق ولاحرج ثم جاءه رجل اخر فقال انى رميت وحلقت ونسيت ان انحر قال فانحر ولاحرج **حدثنا** ۳۹۹۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكاً ويونسؒ حدثاه عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة ابن عبيد الله عن عبد الله بن عمروؓ انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يارسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولاحرج فجاءه اخر فقال يارسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال فما سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ عن شئ قُدّم ولا أُخِّر الّا قال افعل ولا حرج **حدثنا** ۳۹۹۳ يونس قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمروؓ قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج **حدثنا** ۳۹۹۴ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد ان عطاء بن ابى رباح حدثه انه سمع جابر بن عبد اللهؓ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يعنى انه وقف للناس عام حجة الوداع يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال اخر يارسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال فما سئل

---

۵ الحديث اخرجه البخارى ۱۲ ن

۶ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ن ۷ حبان بالفتح ثم موحدة ابن هلال ابو حبيب الباهلى ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة ۱۲ ن ۸ الحديث رواه البخارى معلقا ۱۲ ۹ احمد بن الحسن مكبرا ۱۲ ۱۰ رواه اصحاب السنن واحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبخارى فى تاريخه والطيالسى والطبرانى فى الكبير ۱۲ ن ۱۱ ابو ثابت محمد بن عبيد الله بتصغير العبد بن محمد ..... الاموى ثقة ۱۲ ۱۲ عبد العزيز بن محمد هو الدراوردى ۱۲ ۱۳ عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومى صدوق ۱۲ ۱۴ عن ابيه هو على بن الحسين بن على بن ابى طالب زين العابدين ثقة ۱۲ ۱۵ عبيد الله بتصغير العبد ابن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم ثقة ۱۲ ۱۶ يونس عن ابن شهاب هو ابن يزيد الايلى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخارى ومسلم والترمذى ۱۲ ن

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج فدل ما ذکرنا علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم انما اسقط الحرج عنہم فی ذلک للنسیان لا انہ اباح ذلک لہم حتی یکون لہم مباحا ان یفعلوا ذلک فی العمد **وقد** روی ابو سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما یدل علی ذلک ایضا **حدثنا** ۳۹۹۵ ابن ابی داود قال ثنا المقدمی[۱۷] قال ثنا عمر بن علی عن الحجاج عن عبادۃ بن نسی[۲۰] قال حدثنی ابو زبید[۲۱] قال سمعت ابا سعید الخدری قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو بین الجمرتین عن رجل حلق قبل ان یرمی قال لا حرج وعن رجل ذبح قبل ان یرمی قال لا حرج ثم قال عباد اللہ وضع اللہ عز وجل الحرج والضیق وتعلموا مناسککم فانہا من دینکم **افلا تری** انہ امرھم بتعلم مناسکہم لانہم کانوا لا یحسنونہا فدل ذلک ان الحرج والضیق الذی رفعہ اللہ عنہم ھو لجہلہم بامر مناسکہم لا لغیر ذلک وقد روی فی حدیث اسامۃ بن شریک الذی قد ذکرناہ فیما تقدم من ھذا الباب ما یدل علی ھذا المعنی ایضا **حدثنا** ۳۹۹۶ ابن مرزوق قال ثنا وھب وسعید بن عامر قالا ثنا شعبۃ عن زیاد بن علاقۃ عن اسامۃ بن شریک ان الاعراب سألوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اشیاء ثم قالوا ھل علینا حرج فی کذا وھل علینا حرج فی کذا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عز وجل قد رفع الحرج عن عبادہ الا من اقترض من اخیہ شیئا مظلوما فذلک الذی حرج وھلک **افلا تری** ان السائلین لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما کانوا اعرابا لا علم لہم بمناسک الحج فاجابہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ لا حرج علی الاباحۃ منہ لہم التقدیم فی ذلک والتاخیر فیما قدموا من ذلک واخروا ثم قال لہم ما ذکر ابو سعید فی حدیثہ وتعلموا مناسککم **ثم** قد جاء عن ابن عباس ما یدل علی ھذا المعنی ایضا **حدثنا** ۳۹۹۷ علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ابو الاحوص عن ابراھیم بن مہاجر عن مجاھد عن ابن عباس قال من قدم شیئا من نجہ او اخرہ فلیہرق لذلک دما **حدثنا** ۳۹۹۸ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وھیب عن ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس مثلہ فہذا ابن عباس یوجب علی من قدم شیئا من نسکہ او اخرہ دما وھو احد من روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ ما سئل یومئذ عن شئ قدم ولا اخر من امر الحج الا قال لا حرج فلم یکن معنی ذلک عندہ معنی الاباحۃ فی تقدیم ما قدموا ولا فی تاخیر ما اخروا مما ذکرنا اذ کان یوجب فی ذلک دما ولکن کان معنی ذلک عندہ علی ان الذین فعلوا فی حجۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان علی الجہل منہم بالحکم فیہ کیف ھو فعذرھم بجہلہم وامرھم فی المستأنف ان یتعلموا مناسکہم **وتکلم** الناس بعد ھذا فی القارن اذا حلق قبل ان یذبح فقال ابو حنیفۃ علیہ دم وقال زفر علیہ دمان وقال ابو یوسف ومحمد لا شئ علیہ واحتجا فی ذلک بقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للذین سألوہ عن ذلک علی ما رویناہ فی الآثار المتقدمۃ وبجوابہ لہم ان لا حرج علیہم فی ذلک **وکان** من الحجۃ علیہما فی ذلک لابی حنیفۃ وزفر ما ذکرنا من شرح معانی ھذہ الآثار **وحجۃ** اخری وھی ان السائل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یعلم ھل کان قارنا او مفردا او متمتعا فان کان مفردا فابو حنیفۃ وزفر لا ینکران ان یکون لا یجب علیہ فی ذلک دم لان ذلک الذبح الذی قدم علیہ الحلق ذبح غیر واجب ولکن کان افضل لہ ان یقدم الذبح قبل الحج ولکنہ اذا قدم الحلق اجزاہ ولا شئ علیہ وان کان قارنا او متمتعا فکان جواب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہ فی ذلک علی ما ذکرنا فقد ذکرنا عن ابن عباس فی التقدیم فی الحج والتاخیر ان فیہ دما وان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا حرج لا یدفع ذلک فلما کان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک لا حرج لا ینفی عند ابن عباس وجوب الدم کان کذلک ایضا لا ینفیہ عند ابی حنیفۃ وزفر وکان القارن ذبح واجب علیہ یحل بہ **فاردنا** ان ننظر فی الاشیاء التی یحل بہا الحاج اذا اخرھا حتی یحل کیف حکمہا فوجدنا اللہ عز وجل قد قال وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهٗ فکان المحصر یحلق بعد بلوغ الہدی محلہ فیحل بذلک وان حلق قبل بلوغہ محلہ وجب علیہ دم وھذا اجماع فکان النظر علی ذلک ان یکون کذلک القارن

۱۷ھ المقدمی ہو محمد بن عمر بن علی بن عطاء بن مقدم صدوق یروی عن ابیہ کما فی التذہیب ویحتمل ان یکون ابن عمہ محمد بن ابی بکر بن عطاء فقد ذکر الحافظ فی تہذیبہ والذہبی فی التذکرۃ عمہ عمر بن علی فی شیوخہ ایضا ۱۸ھ عمر بالضم ابن علی بن عطاء ثقۃ ۱۲ ۱۹ھ الحجاج ہو ابن ارطاۃ ۱۲ ۲۰ھ عبادۃ بن نسی بضم النون وفتح المہملۃ الخفیفۃ وتشدید التحتانیۃ الکندی ثقۃ فاضل ۱۲ ۲۱ھ ابو زبید۔ کذا بموحدۃ وقع فی نسخۃ العینی ایضا ولم یعرف العلامۃ من ہو وترک بیانا ۱۲

اذا قدم الحلق قبل الذبح الذی یحل به ان یکون علیه دم قیاسًا ونظرًا علی ماذکرنا من ذلک فبطل بهذا ما ذهب الیه ابو یوسفؒ ومحمدؒ وثبت ما قال ابو حنیفةؒ او ما قال زفرؒ **فنظرنا** فی ذلک فاذا هذا القارن قد حلق رأسه فی وقت الحلق علیه حرام وهو فی حرمة حجة وفی حرمة عمرة وکان القارن ما اصاب فی قرانه مما لو اصابه وهو فی حجة مفردة او فی عمرة مفردة وجب علیه دم فاذا اصابه وهو قارن وجب علیه دمان فاحتمل ان یکون حلقه ایضًا قبل وقته یوجب علیه ایضا دمین کما قال زفرؒ فنظرنا فی ذلک فوجدنا الاشیاء التی توجب علی القارن دمین فیما اصاب فی قرانه هی الاشیاء التی لو اصابها وهو فی حرمة حجة او فی حرمة عمرة وجب علیه دم فاذا اصابها فی حرمتها وجب علیه دمان کالجماع وما اشبهه وکان حلقه قبل ان یذبح لم یحرم علیه بسبب العمرة خاصة ولا بسبب الحج خاصة انما وجب علیه بسببهما وبحرمة الجمع بینهما لا بحرمة الحجة خاصة ولا بحرمة العمرة خاصة **فاردنا** ان ننظر فی حکم ما یجب بالجمع هل هو شیآن او شیء واحد فنظرنا فی ذلک فوجدنا الرجل اذا احرم بحجة مفردة او بعمرة مفردة لم یجب علیه شیء واذا جمعهما جمیعا وجب علیه لجمعه بینهما شیء لم یکن یجب علیه فی افراده کل واحدة منهما فکان ذلک الشیء دما واحدا فالنظر علی ذلک ان یکون کذلک الحلق قبل الذبح الذی منع منه الجمع بین العمرة والحج فلا یمنع منه واحدة منهما لو کانت مفردة ان یکون الذی یجب به فیه دم واحد فیکون اصل ما یجب علی القارن فی انتهاکه الحرم فی قرانه ان ننظر فیما کان من تلک الحرم تحرم بالحجة خاصة وبالعمرة خاصة فاذا جمعتا جمیعًا فتلک الحرمة حرمة لشیأین مختلفین فیکون علی من انتهکهما کفارتان وکل حرمة لا تحرمها الحجة علی الانفراد ولا العمرة علی الانفراد انما یحرمها الجمع بینهما فاذا انتهکت فعلی الذی انتهکها دم واحد لانه انتهک حرمة حرمت علیه بسبب واحد فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفةؒ وبه نأخذ۔

باب المکی یرید العمرة من این ینبغی له ان یحرم بها

۳۹۹۹ حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار اخبره عن عمرو بن اوس قال اخبرنی عبد الرحمن بن ابی بکر قال امرنی النبی صلی اللہ علیه وسلم ان اردف عائشةؓ الی التنعیم فاعمرها **حدثنا** ۴۰۰۰ فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا داؤد بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن یوسف بن ماهک عن حفصة بنت عبد الرحمن عن ابیها ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابی بکر اردف اختک فاعمرها من التنعیم فاذا هبطت بها من الاکمة فمرها فلتحرم فانها عمرة متقبلة **قال** ابو جعفر فذهب[۲] قوم الی ان العمرة لمن کان بمکة لا وقت لها غیر التنعیم وجعلوا التنعیم خاصةً وقتًا لعمرة اهل مکة وقالوا لا ینبغی لهم ان یجاوزوه کما لا ینبغی لغیرهم ان یجاوزوا میقاتا هما وقته له رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو یرید الاحرام الا محرمًا **وخالفهم**[۳] فی ذلک اخرون فقالوا وقت اهل مکة الذی یحرمون منه بالعمرة الحل فمن ای الحل احرموا بها اجزأهم ذلک والتنعیم وغیره من الحل عندهم فی ذلک سواء **وکان** من الحجة لهم فی ذلک انه یجوز ان یکون النبی صلی اللہ علیه وسلم قصد الی التنعیم فی ذلک لانه کان اقرب الحل منها لا لان غیره من الحل لیس هو فی ذلک کهو ویحتمل ایضًا ان یکون اراد به التوقیت لاهل مکة فی العمرة وان لا یجاوزوه لها الی غیره **فنظرنا** فی ذلک فاذا یزید بن سنان قد حدثنا[۴] قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابو عامر صالح بن رستم عن ابن ابی ملیکة عن عائشةؓ قالت دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بسرف وانا ابکی فقال ما ذاک قلت حضت قال فلا تبکی اصنعی ما یصنع الحاج فقدمنا مکة ثم اتینا منی ثم غدونا الی عرفة ثم رمینا الجمرة تلک الایام فلما کان یوم النفر ارتحل فنزل المحصبة قالت واللہ ما نزلها الا من اجل فامر

باب المکی یرید العمرة من این ینبغی له ان یحرم بها

۱ عمرو بالفتح ابن اوس بن ابی اوس الثقفی تابعی ثقة ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء عمرو بن دینار وطائفة من السلف ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم جماهیر العلماء من التابعین وغیرهم منهم ابو حنیفة واصحابه ومالک والشافعی واحمد واسحق وابو ثور وغیرهم ۱۲۔

عبدالرحمٰن بن ابی بکرؓ فقال احمل اختك فاخرجها من الحرم قالت واللہ ما ذکر الجعرانة ولا التنعیم فلتهل بعمرة فکان ادنانا من الحرم التنعیم فاهللت بعمرة فطفنا بالبیت وسعینا بین الصفا والمروة ثم اتینا فارتحل فاخبرت عائشةؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یقصد لما اراد ان یعمرها الا الی الحل لا الی موضع منه بعینه خاصًّا وانه انما قصد بها عبدالرحمٰن التنعیم لانه کان اقرب الحل الیهم لا لمعنی فیه یبین به من سائر الحل غیره فثبت بذلك ان وقت اهل مکة لعمرتهم هو الحل وان التنعیم فی ذلك وغیره سواء وهذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ ..

باب الهدی یصد عن الحرم هل ینبغی ان یذبح فی غیر الحرم ام لا

۴۰۰۲ حدثنا فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا سفیان بن عیینة عن عبیدا[1]للہ بن ابی یزید عن ابیه عن سباع بن ثابت عن[2] ام کرز[3] قالت اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالحدیبیة اسأله عن لحوم الهدی **قال** ابوجعفر فذهب[4] قوم الی ان الهدی اذا صُدَّ عن الحرم نُحِرَ فی غیر الحرم واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وقالوا لما نحر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الهدی بالحدیبیة اذ صُدّ عن الحرم دل ذلك علی ان لمن مُنِعَ من ادخال هدیه الحرم ان یذبحه فی غیر الحرم **وخالفهم**[5] فی ذلك آخرون فقالوا لا یجوز نحر الهدی الا فی الحرم **وکان** من حجتهم فی ذلك قول اللہ عزوجل هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ فکان الهدی قد جعله اللہ عزوجل ما بلغ الکعبة فهو کالصیام الذی جعله اللہ عزوجل مُتَتَابِعًا فی کفارة الظهار وکفارة القتل فلا یجوز غیر متتابع وان کان الذی وجب علیه غیر مُطیق الاتیان به متتابعًا فلا تبیحه الضرورة ان یصومه متفرقا فکذلك الهدی الموصوف ببلوغ الکعبة لا یجزی الذی هو علیه کذلك وان صُدّ عن بلوغ الکعبة للضرورة ان یذبحه فیما سوی ذلك **وکان** من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولیٰ فی نحر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لذلك الهدی الذی نحره بالحدیبیة لما صدّ عن الحرم وتصدق بلحمه بقُدَيْد ان قومًا قد زعموا ان نحره ایاه کان فی الحرم

۴۰۰۳ حدثنا ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا مُخَوَّل[6] بن ابراهیم بن مُخَوَّل بن راشد عن اسرائیل عن مجزأة[7] بن زاهر عن ناجیة[8] بن جندب الاسلمی عن ابیه قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین صد الهدی فقلت یا رسول اللہ ابعث معی بالهدی فلانحره فی الحرم قال وکیف تأخذ به قلت اخذ به فی ادویة لا یقدرون علیّ فیها فبعثه معی حتی نحرته فی الحرم **فقد** دل هذا الحدیث ان هدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذلك نحر فی الحرم **وقال** آخرون کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالحدیبیة وهو یقدر علی دخول الحرم قالوا ولم یکن صُدَّ الا عن البیت **واحتجوا** فی ذلك بما

۴۰۰۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سفیان[9] بن بشر الکوفی قال ثنا یحیی بن ابی زائدة عن محمد بن اسحٰق عن الزهری عن عروة عن المسور ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان بالحدیبیة خباؤه فی الحل ومصلاه فی الحرم **فثبت** بما ذکرنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن صد عن الحرم وانه قد کان یصل الی بعضه ولا یجوز فی قول احد من العلماء لمن قدر علی دخول شیء من الحرم ان ینحر هدیه دون الحرم **فلما** ثبت بالحدیث الذی ذکرنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصل الی بعض الحرم استحال ان یکون نحر الهدی فی غیر الحرم لان الذی یبیح نحر الهدی فی غیر الحرم انما یبیحه فی حال لصد عن الحرم لا فی حال لقدرة علی دخوله فانتفی بما

باب الهدی یصد عن الحرم هل ینبغی ان یذبح فی غیر الحرم ام لا

[1] عن عبیداللہ بن ابی یزید عن ابیه عن سباع وقیل عن عبیداللہ عن سباع بدون واسطة قاله الحافظ فی ترجمة سباع من تهذیبه ۱۲ [2] ام کرز بضم الکاف وسکون الراء بعدها زای الکعبیة المکیة صحابیة ۱۲ [3] اخرجه النسائی واخرجه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة ولکن لیس فی روایاتهم السئوال عن لحوم الهدی ۱۲ [4] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم المحولة [5] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم عطاء بن ابی رباح والحسن البصری وابراهیم النخعی وابن سیرین واسحٰق وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ۱۲ [6] مُخَوَّل وزن محمد وقیل بکسر المیم وسکون المعجمة بینهم وفاء معجمة ثم واو وبعد الالف ابن ابراهیم بن مخول بن راشد الکوفی رافضی بغیض صدوق فی نفسه ذکره العقیلی فی الضعفاء وابن حبان فی الثقات ۱۲ اللسان [7] مجزأة بفتح المیم وسکون الجیم وفتح الزای بعدها همزة مفتوحة ابن زاهر الاسلمی ثقة ۱۲ [8] ناجیة بن جندب بن عمیر الاسلمی صحابی والحدیث من مسنده ولفظ "عن ابیه" وهم عن بعض الرواة فان جندبا الاسلمی لا مدخل له فی الاسناد قاله الحافظ فی الاصابة فی ترجمة جندب وذکر بعضهم هذا اللفظ بعد مجزأة ۱۲ [9] سفیان بن بشر بکسر الموحدة الکوفی ذکره ابن یونس فی الغرباء ولم یذکر فیه جرحًا ولا تعدیلًا وقد تقدم فی باب وزن الصاع ۱۲

ذکرنا ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحر الھدی فی غیر الحرم وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ **وقد** احتج قوم فی تجویز نحر الھدی فی غیر الحرم بما **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن یحییٰ بن سعید عن یعقوب بن خالد عن ابی اسماء مولی عبد اللہ بن جعفر قال خرجت مع عثمانؓ وعلیؓ فاشتکی الحسینؓ بالسقیا وھو محرم فاصابہ برسام فاومی الی رأسہ فحلق علی رأسہ ونحر عنہ جزورًا فاطعم اھل الماء **حدثنا** یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن یحییٰ فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یذکر عثمانؓ ولا ان الحسنؓ کان محرمًا فاحتجوا بھذا الحدیث لان فیہ ان علیًا نحر الجزور دون الحرم **فکان** من الحجۃ علیھم فی ذلک لانھم لا یبیحون لمن کان غیر ممنوع من الحرم ان یذبح فی غیر الحرم وانما یختلفون اذا کان ممنوعًا عنہ فدل ما ذکرنا علی ان علیًا لما نحر فی ھذا الحدیث فی غیر الحرم وھو واصل الی الحرم انہ لم یکن اراد بہ الھدی ولکنہ اراد بہ معنی اخر من الصدقۃ علی اھل ذلک الماء والتقرب الی اللہ تعالیٰ بذلک مع انہ لیس فی الحدیث انہ اراد بہ الھدی فکما یجوز لمن حملہ علی انہ ھدی ما حملہ علیہ من ذلک فکذلک یجوز لمن حملہ علی انہ لیس بھدی ما حملہ علیہ من ذلک وقد بدأنا بالنظر فی ذلک وذکرنا فی اول ھذا الباب فاغنانا ذلک عن اعادتہ ھھنا۔

باب المتمتع الذی لا یجد ھدیا ولا یصوم فی العشر

حدثنا محمد[1] بن عبد اللہ بن عبد الحکم قال حدثنا یحیی بن سلام قال ثنا شعبۃ عن ابن ابی لیلیٰ عن الزھری عن سالم عن ابیہؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی المتمتع اذا لم یجد الھدی ولم یصم فی العشر انہ یصوم ایام التشریق **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا ابو کامل[2] فضیل بن الحسین الجحدری قال ثنا ابو عوانۃ عن عبد اللہ بن عیسیٰ عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃؓ وعن سالم عن ابن عمرؓ قالا لم یرخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صوم ایام التشریق الا لمحصر او متمتع **حدثنا** محمد[3] بن النعمان السقطی قال ثنا عبد العزیز بن عبد اللہ الاویسی قال ثنا ابراھیم بن سعد عن ابن شھاب عن عروۃ عن عائشۃؓ وعن سالم عن ابیہ انھما کانا یرخصان للمتمتع اذا لم یجد ھدیًا ولم یکن صام قبل عرفۃ ان یصوم ایام التشریق **قال** ابو جعفرؒ فذھب قوم الی ھذا واباحوا صیام ایام التشریق للمتمتع والقارن والمحصر اذا لم یجد واھدیًا ولم یکونوا صاموا قبل ذلک صاموا ھذہ الایام و منعوا منھا من سواھم واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار **وخالفھم** فی ذلک اخرون فقالوا لیس لھؤلاء ولا لغیرھم من الناس ان یصوموا ھذہ الایام عن شیء من ذلک ولا عن شیء من الکفارات ولا فی تطوع لنھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک ولکن علی المتمتع والقارن الھدی لمتعتھما وقرانھما وھدی الحر لانھما حلا بغیر ھدی ولا صوم **واحتجوا** فی ذلک من الآثار المرویۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **بما حدثنا** ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئی قال ثنا المسعودی عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع بن جبیر عن بشر بن سحیم الاسلمی عن علی بن ابی طالبؓ قال خرج منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ایام التشریق فقال ان ھذہ الایام ایام اکل وشرب **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا محمد بن ابی حمید المدنی قال ثنا اسمٰعیل بن محمد بن سعد

---

[1] یحیی بن سعید ھو الانصاری ۱۲ [2] یعقوب بن خالد بن المسیب المخزومی ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی تعجیل المنفعۃ ۱۲۔

باب المتمتع الذی لا یجد ھدیًا ولا یصوم فی العشر

[1] محمد بن عبد اللہ بن عبد الحکم بفتح الکاف الفقیہ المصری ثقۃ ۱۲ [2] ابو کامل فضیل بالتصغیر ابن الحسین بن طلحۃ الجحدری بفتح الجیم وسکون المھملۃ وبعد الدال المفتوحۃ را ثقۃ حافظ روی عنہ البخاری تعلیقًا ۱۲ [3] محمد بن النعمان السقطی بفتح المھملۃ والقاف ثم طاء مھملۃ ھذہ النسبۃ الی بیع السقط قال فی القاموس السقط بالتحریک ما اسقط من الشیء ومالا خیر فیہ ورویٰ المتاع وبائعہ السقاط والسقطی اھ وفی تاج العروس ۱۲ [4] قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی اراد بالقوم ھؤلاء عروۃ والزھری ومالکا والشافعی واحمد ۱۲ [5] قولہ وخالفھم فی ذلک الخ قال العلامۃ العینی اراد بھم عطاء بن ابی رباح فی روایۃ وسعید بن جبیر وطاؤسا وابراھیم النخعی والثوری واللیث بن سعد وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایۃ وھو قول عمر بن الخطابؓ وعبد اللہ بن عباسؓ ۱۲

ابن ابی وقاص عن ابیہ عن جدہ قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان انادی ایام منی انہا ایام اکل وشرب وبعال فلا صوم فیہا یعنی ایام التشریق حدثنا ۴۰۱۲ ابراھیم بن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا ابن ابی لیلی عن عطاء عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایام التشریق ایام اکل وشرب وذکر اللہ عزوجل حدثنا ۴۰۱۳ یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث عن ابن الہاد عن ابی مرۃ مولی عقیل بن ابی طالب انہ دخل ھو وعبد اللہ بن عمرو بن العاص علی عمرو بن العاص وذلک الغداۃ بعد الغد من یوم الاضحی فقرب الیھم عمرو طعاما فقال عبد اللہ انی صائم فقال لہ عمرو افطر فان ھذہ الایام التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأمرنا بفطرھا وینہانا عن صیامہا فافطر عبد اللہ فاکل واکلت حدثنا ۴۰۱۴ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال حدثنی ابن جریر قال اخبرنی سعید بن کثیر ان جعفر بن المطلب اخبرہ ان عبد اللہ بن عمرو بن العاص دخل علی عمرو بن العاص فدعاہ الی الغداء فقال انی صائم ثم الثانیۃ کذلک ثم الثالثۃ فقال لا الا ان تکون قد سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فانی قد سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی النہی عن الصیام ایام التشریق حدثنا ۴۰۱۵ فہد بن سلیمن قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال ثنا عبد الرحمن بن مہدی عن سفیان عن عبد اللہ بن ابی بکر عن سالم عن سلیمن بن یسار عن عبد اللہ بن حذافۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان ینادی فی ایام التشریق انہا ایام اکل وشرب حدثنا ۴۰۱۶ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا صالح بن ابی الاخضر عن ابن شہاب عن ابن المسیب عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر عبد اللہ بن حذیفۃ ان یطوف فی ایام منی الا لا تصوموا ھذہ الایام فانہا ایام اکل وشرب وذکر للہ حدثنا ۴۰۱۷ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا عمر بن ابی سلمۃ عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایام التشریق ایام اکل وشرب وذکر للہ عزوجل حدثنا ۴۰۱۸ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید ھو ابن منصور قال ثنا ھشیم قال انا خالد الحذاء عن ابی الملیح الہذلی عن نبیشۃ الہذلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۴۰۱۹ علی بن شیبۃ قال ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار ان نافع بن جبیر اخبرہ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال عمرو وقد سماہ نافع فنسیتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل من بنی غفار یقال لہ بشر بن سحیم قم فنادی فی الناس انہا ایام اکل وشرب فی ایام منی حدثنا ۴۰۲۰ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن منہال قال ثنا حماد قال انا عمرو بن دینار عن نافع ابن جبیر عن بشر بن سحیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۴۰۲۱ علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھارون قال انا شعبۃ ح وحدثنا ۴۰۲۲ ابراھیم بن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع بن جبیر عن بشر بن سحیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۴۰۲۳ علی قال ثنا روح قال ثنا الربیع ابن صبیح ومرزوق ابو عبد اللہ الشامی قالا ثنا یزید الرقاشی ان انس بن مالک قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صوم ایام التشریق الثلثۃ بعد یوم النحر حدثنا ۴۰۲۴ ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر عن الربیع ابن صبیح عن یزید الرقاشی عن انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۴۰۲۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال اخبرنی ابن لہیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الرحمن بن جبیر عن معمر بن عبد اللہ العدوی قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اؤذن فی ایام التشریق بمنی لا یصومن احد فانہا ایام اکل وشرب حدثنا ۴۰۲۶ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود ویحیی بن عبد اللہ بن بکیر قالا ثنا ابن

---

۶ ابو مرۃ ہو یزید الہاشمی ثقۃ ۱۲ ۷ قولہ "عن عبد اللہ بن ابی بکر عن سالم" ہکذا فی نسخۃ العینی ایضا ولم یتعرض العلامۃ لہ والصواب عن عبد اللہ بن ابی بکر وسالم کما وقع فی روایۃ احمد ص ۴۵۰ جلد ۳ فقال حدثنا عبد الرحمن عن سفیان عن عبد اللہ یعنی ابن ابی بکر وسالم ابی النضر عن سلیمان بن یسار عن عبد اللہ بن حذافۃ الخ وکذا اورده الحافظ فی الاصابۃ فی ترجمۃ عبد اللہ بن حذافۃ مالفظہ واخرجہ الرہاوی من طریق سفیان عن سالم ابی النضر وعبد اللہ بن ابی بکر عن سلیمان بن یسار الخ واخرجہ الطبرانی فقال ثنا عبید بن غنام ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ ثنا عبد الرحمن ابن مہدی ثنا سفیان عن عبد اللہ بن ابی بکر عن سلیمان بن یسار الخ ویقویہ ما فی کتب الرجال وقد ذکرتہ فی رسالتی تصحیح الاغلاط ۱۲ ب ۸ الحدیث رواہ الطیالسی والنسائی وابن ماجۃ واحمد ۱۲

۹ معمر ۱۲

لهيعة عن ابى النضر انه سمع سليمن بن يسار وقبيصة بن ذويب يحدثان عن ام الفضل مرأة عباس بن عبد المطلب قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ايام التشريق فسمعت منادياً يقول ان هذه الايام ايام طعم وشرب وذكر الله قالت فارسلت رسولاً من الرجل ومن امره فجاءنى الرسول فحدثنى انه رجل يقال له حذافة يقول مرنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۴۰۲۷ على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا موسى بن عبيدة قال اخبرنى المنذر عن عمر بن خلدة الزرقى عن امه قالت بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب فى اوسط ايام التشريق ينادى فى الناس لا تصوموا فى هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال **حدثنا** ۴۰۲۸ ابن ابى داود قال ثنا الوهبى قال ثنا ابن اسحق عن حكيم بن حكيم عن مسعود بن الحكم الزرقى قال حدثتنى امى قالت لكانى انظر الى على بن ابى طالب على بغلة النبى صلى الله عليه وسلم البيضاء حتى قام الى شعب الانصار وهو يقول يا معشر المسلمين انها ليست بايام صوم انها ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل **حدثنا** ۴۰۲۹ محمد بن عمرو ابن تمام قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى ميمون بن يحيى قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمن بن يسار يزعم انه سمع ابن الحكم الزرقى يقول حدثنا ابى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فسمعوا راكباً وهو يصرخ لا يصومن احد فانها ايام اكل وشرب **حدثنا** ۴۰۳۰ على بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمن بن يسار حدثه ان مسعوداً حدثه عن امه نحوه **حدثنا** ۴۰۳۱ روح بن الفرج قال ثنا عبد الله بن محمد الفهمى قال نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد انه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى يقول حدثتنى جدتى ثم ذكر نحوه **حدثنا** ۴۰۳۲ ابو بكرة قال ثنا حسين بن مهدى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن مسعود بن الحكم الانصارى عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال امر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة ان يركب راحلته ايام منى فيصيح فى الناس الا لا يصومن احد فانها ايام اكل وشرب قال فلقد رأيته على راحلته ينادى بذلك **قالوا** فلما ثبت بهذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهى عن صيام ايام التشريق وكان نهيه عن ذلك بمنى والحاج مقيمون بها وفيهم المتمتعون والقارنون ولم يستثن منهم متمتعاً ولا قارناً دخل المتمتعون والقارنون فى ذلك النهى ايضاً **فان** قال قائل فلم صار هذا اولى مما رويتم فى هذا الباب **قيل** له من قبل صحة ما جاء فى هذا وتواتر الآثار به وفساد ما جاء فى الفصل الاول **من ذلك** حديث يحيى بن سلام عن شعبة فهو حديث منكر لا يثبته اهل العلم بالرواية لضعف يحيى بن سلام عندهم وابن ابى ليلى وفساد حفظهما مع انى لا احب ان اطعن على احد من العلماء بشئ ولكن ذكرت ما تقول اهل الرواية فى ذلك **ومن** ذلك حديث يزيد بن سنان الذى ذكرناه من بعده عن ابن عمر وعائشة انهما قالا لم يرخص لاحد فى صوم ايام التشريق الا لمحصر او متمتع فقولهما ذلك يجوز ان يكونا عنيا بهذه الرخصة ما قال الله عز وجل فى كتابه فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ فِى الْحَجِّ فعدها ايام التشريق من ايام الحج فقالا رخص للحاج المتمتع والمحصر فى صوم ايام التشريق لهذه الآية ولان هذه الايام عندهما من ايام الحج وخفى عليهما ما كان من توقيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من بعد على ان هذه الايام ليست بداخلة فيما اباح الله عز وجل صومه من ذلك فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** من طريق النظر فانا قد رأيناهم اجمعوا ان يوم النحر لا يصام فيه شئ من ذلك وهو الى ايام الحج اقرب من ايام التشريق لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهى عن صومه مما سنذكره فى هذا الباب ان شاء الله تعالى فكما كان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك يدخل فيه المتمتعون والقارنون والمحصرون كان كذلك نهيه عن صيام ايام

---

۱۰ اخرجه ابن ابى شيبة وابو عاصم فى مسنده ۱۲ ۱۱ ابن اسحق هو محمد امام المغازى ۱۲ ۱۲ حكيم بن حكيم بالفتح فيهما ابن عباد بن حنيف مصغراً الانصارى الاوسى صدوق ۱۲ ۱۳ محمد بن عمرو بالفتح ابن تمام بالمثناة الكلبى لم يوجد ۱۲ ۱۴ قوله حدثنا ابى كذا فى حديث ميمون اخرجه ايضاً ابن مندة والصواب حديث ابن وهب عن مخرمة بهذا الاسناد عن سليمان عن ابن الحكم حدثتنى امى قاله الحافظ فى الاصابة ۱۲ ۱۵ يوسف بن مسعود الزرقى بضم الزاى المدنى مقبول يروى عن جدته واسمها جسيبة بنت شريق لها صحبة وعنه يحيى الانصارى ۱۲ ۱۶ حسين مصغراً ابن مهدى بن مالك صدوق ۱۲ ۱۷ معمر عن الزهرى هو ابن راشد ۱۲

التشريق يدخلون فيه ايضا فهما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النهى عن صوم يوم النحر ما
حدثنا ۴۰۳۳ ابن مرزوق قال ثنا عثمن بن عمر قال انا ابن ابى ذئب عن سعيد[18] بن خالد عن ابى عبيد[19] مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع علىؓ وعثمن فكانا يصليان ثم ينصرفان يذكران الناس فسمعتهما يقولان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين يوم النحر ويوم الفطر حدثنا ۴۰۳۴ يونس قال انا
ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابى عبيد[20] قال شهدت العيد مع عمرؓ فقال هذان يومان نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم الفطر ويوم النحر فاما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم واما يوم النحر فيوم
تأكلون فيه من نسككم حدثنا ۴۰۳۵ ابو امية قال ثنا عبيد[21] الله بن موسى قال نا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع و
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن ابى عبيد[19] مولى عبد الرحمن بن عوف قال صليت العيد مع عمر فذكر مثله
حدثنا ۴۰۳۶ فهد قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابى كثير الانصارى عن سعد[22] بن سعيد عن عمرة
عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر حدثنا ۴۰۳۷ محمد
ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن ابى نضرة[22] عن ابى سعيد الخدرىؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا ۴۰۳۸ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو[23] بن الحارث ان المنذر[24] بن عبيد[21] المدنى حدثه
ان ابا صالح السمان حدثه انه سمع ابا هريرةؓ يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۴۰۳۹ ابن مرزوق
قال ثنا سعيد بن عامر عن الربيع بن صبيح عن يزيد[25] الرقاشى عن انس بن مالكؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا ۴۰۴۰ يونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن
ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ۴۰۴۱ ابن مرزوق قال ثنا وهيب قال ثنا شعبة عن[26]
عبد الملك بن عمير عن قزعة[27] عن ابى سعيدؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله فلما كان يوم
النحر خارجا من ايام الحج التى جعل الله عزوجل للمتمتع الصوم فيها بدلا من الهدى لما قد اخرجه النبى صلى الله عليه وسلم من
ايام التى يصام فيها بنهيه عن صومه كان كذلك ايام التشريق خارجة من ايام الحج التى جعل الله عزوجل للمتمتع الصوم
فيها بدلا من الهدى لما قد اخرجها النبى صلى الله عليه وسلم من الايام التى تصام بنهيه عن صومها فثبت بما
ذكرنا ان ايام التشريق ليس لاحد صومها لا متعة ولا قران ولا احصار ولا غير ذلك من الكفارات ولا من التطوع و
هذا قول ابى حنيفةؒ وابى يوسف ومحمد وقد روى عن عمرؓ بن الخطاب ما يدل على ذلك ايضا حدثنا
محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة قال نا حجاج[28] عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب
ان رجلا اتى عمر بن الخطابؓ يوم النحر فقال يا امير المؤمنين انى تمتعت ولم اهد ولم اصم فى العشر فقال سل فى قومك ثم قال يا
معيقيب اعطه شاة افلا ترى ان عمر لم يقل له فهذه ايام التشريق فصمها فدل ترك ذلك وامره اياه بالهدى
ان ايام الحج عنده التى امر الله عزوجل المتمتع بالصوم فيها هى قبل يوم النحر وان يوم النحر وما بعده من
ايام التشريق ليس منها ..

باب حكم المحصر بالحج

حدثنا ۴۰۴۲ محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا الحجاج[1] الصواف قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عكرمة

---

[18] سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ بالقاء العجمة الكنانى المدنى حليف بنى زهرة صدوق ۱۲ [19] ابو عبيد مصغرا هو سعد بسكون العين ابن عبيد الزهرى ثقة ۱۲ [20] عبيد الله بتصغير العبد ابن موسى بن ابى المختار الكوفى ثقة ۱۲ [21] سعد بسكون العين ابن سعيد بكسر العين بعدها تحتانية اخو يحيى بن سعيد الانصارى صدوق ۱۲ [22] ابو نضرة بنون ومعجمة آخره باء هو المنذر بن المالك ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخارى ۱۲ ان [23] عمرو بالفتح ابن الحارث بن يعقوب الانصارى ثقة ۱۲ [24] المنذر بن عبيد بغير اضافة مصغرا المدنى مقبول ۱۲ [25] الحديث اخرجه ابو يعلى فى مسنده ۱۲ ان [26] عبد الملك بن عمير بالتصغير ابن سويد اللخمى الكوفى ثقة فقيه ۱۲ [27] قزعة بزاى وفتحات ابن يحيى البصرى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخارى ۱۲ ان [28] حجاج عن عمرو بن شعيب هو ابن ارطاة صدوق ۱۲.

باب حكم المحصر بالحج

[1] حجاج الصواف هو حجاج بن ابى عثمان الكندى البصرى ثقة حافظ ۱۲

عن الحجاج بن عمرو الانصاری قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من عرج او کسر فقد حل وعلیہ حجۃ اخری قال فحدثت بذلک ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق **حدثنا** ۴۰۴۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن الحجاج الصواف فذکر بإسنادہ مثلہ غیر انہ لم یذکر ذکر عکرمۃ ذلک لابن عباسؓ وابی ھریرۃ **حدثنا** ۴۰۴۵ ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی قال ثنا معاویۃ بن سلام عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ قال قال عبد اللہ ابن رافع مولی ام سلمۃؓ انہ قال انا سألت الحجاج بن عمرو عمن حبس وھو محرم فقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ فحدثت بذلک ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق قال ابو جعفر فذھب قوم الی ان المحرم بالحج او بالعمرۃ اذا کسر او عرج فقد حل حینئذ وعلیہ قضاء ما حل منہ ان کانت حجۃ فحجۃ وان کانت عمرۃ فعمرۃ واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا لا یحل حتی یُنحر عنہ الھدی حل **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ۴۰۴۶ محمد بن خزیمۃ قال ثنا محمد بن عمر بن عبد اللہ ابن الرومی قال ثنا محمد ابن الثور قال انا معمر عن الزھری عن عروۃ عن المسور بن مخرمۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحر یوم الحدیبیۃ قبل ان یحلق وامر اصحابہ بذلک **حدثنا** ۴۰۴۷ محمد بن عمرو بن تمام قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قال حدثنی میمون بن یحیی عن مخرمۃ بن بُکیر عن ابیہ قال سمعت نافعا مولی ابن عمر یقول قال ابن عمر اذا عرض للمحرم عدو فانہ یحل حینئذ قد فعل ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین حبستہ کفار قریش فی عمرتہ عن البیت فنحر ھدیہ وحلق وحل ھو واصحابہ ثم رجعوا حتی اعتمروا من العام المقبل **فلما** کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یحل بالاحصار فی عمرتہ بحصر العدو ایاہ حتی نحر الھدی دل ذلک ان کذلک حکم المحصر لا یحل بالاحصار حتی ینحر الھدی ولیس فیما رویناہ اولا خلاف لھذا عندنا لان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کسر او عرج فقد حل فقد یحتمل ان یکون فقد حل لہ ان یحل لا علی انہ قد حل بذلک من احرامہ ویکون ھذا کما یقال قد حلت فلانۃ للرجال اذا خرجت من عدۃ علیھا من زوج قد کان لھا قبل ذلک لیس علی معنی انھا قد حلت لھم فیکون لھم وطیھا ولکن علی معنی انہ قد حل لھم ان یتزوجوھا تزویجا یحل لھم بہ وطیھا ھذا کلام جائز منساغ **فلما** کان ھذا الحدیث قد احتمل ما ذکرنا وجاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث عروۃ عن المسور ما قد وصفنا ثبت بذلک ھذا التاویل **وقد** بین اللہ عزوجل ذلک فی کتابہ بقولہ عزوجل فَاِنْ اُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْھَدْیِ وَلَا تَحْلِقُوْا رُءُوْسَکُمْ حَتّٰی یَبْلُغَ الْھَدْیُ مَحِلَّہٗ فلما اراد اللہ تعالی المحصر ان لا یحلق رأسہ حتی یبلغ الھدی محلہ علم بذلک انہ لا یحل المحصر من احرامہ الا فی وقت ما یحل لہ حلق رأسہ فھذا قد دل علیہ قول اللہ تعالی ثم فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زمن الحدیبیۃ **والدلیل** علی صحۃ ذلک التاویل ایضا ان حدیث الحجاج بن عمرو قد ذکر عکرمۃ انہ حدثہ ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق فصار ذلک الحدیث عن ابن عباس وعن ابی ھریرۃؓ ایضا **وقد** قال عبد اللہ بن عباس فی المحصر ما قد وافق التاویل الذی صرفنا الیہ حدیث الحجاج **ودل** علیہ ما حدثنا ۴۰۴۸ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَۃَ لِلّٰہِ فَاِنْ اُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْھَدْیِ قال اذا احصر الرجل بعث الھدی وَلَا تَحْلِقُوْا رُءُوْسَکُمْ حَتّٰی یَبْلُغَ الْھَدْیُ مَحِلَّہٗ فَمَنْ کَانَ مِنْکُمْ مَّرِیْضًا اَوْ بِہٖٓ اَذًی مِّنْ رَّأْسِہٖ فَفِدْیَۃٌ مِّنْ صِیَامٍ اَوْ صَدَقَۃٍ اَوْ نُسُکٍ فصیام ثلثۃ ایام فان عجل فحلق قبل ان یبلغ الھدی محلہ فعلیہ فدیۃ من صیام او صدقۃ او نسک صیام ثلثۃ ایام او تصدق علی ستۃ مساکین کل مسکین نصف صاع والنسک شاۃ فاذا امن مما کان بہ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَۃِ اِلَی الْحَجِّ فان مضی من وجھہ ذلک فعلیہ حجۃ وان اخر العمرۃ الی قابل فعلیہ حجۃ وعمرۃ وما استیسر من الھدی فمن

---

۲ حجاج بن عمرو بالفتح ابن غزیۃ بفتح المعجمۃ وکسر الزای وتشدید التحتانیۃ المدنی صحابی اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۳ عبد اللہ بن رافع المدنی ثقۃ ۱۲ ۴ قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء ابا ثور وداؤد بن علی واصحابہ فانھم قالوا المحرم بالحج او بالعمرۃ اذا کسر او عرج فقد حل فی ساعتہ ولیس علیہ ھدی قال ابو عمر ابو ثور یقول بظاھر الحدیث ولم یقل احد انہ بنفس الکسر یکون حلالا غیر ابی ثور وتابعہ داؤد بن علی واصحابہ ۱۲ ۵ قولہ وخالفھم الخ قال العلامۃ العینی اراد بھم جماھیر العلماء من التابعین وغیرھم منھم ابو حنیفۃ ومالک والشافعی واحمد واسحق ۱۲ ۶ محمد بن عمر بالضم ابن عبد اللہ بن فیروز البابلی مولاھم ابن الرومی لین الحدیث ۱۲ ۷ محمد ابن الثور بمثلثۃ الصنعانی ثقۃ مامون ۱۲ ۸ محمد بن عمرو بالفتح ابن تمام بالشناۃ الکلبی لم یوجد ۱۲

یجد فصیام ثلثة ایام فی الحج اٰخرها یوم عرفة وسبعة اذا رجعتم قال فذکرت ذلک لسعید بن جبیر فقال هذا قول ابن عباسؓ وعقد ثلثین **حدثنا** ۴۰۴۹ ابوشریح محمد بن زکریا بن یحیی قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان الثوری عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة انه قال فی قول الله عزوجل فان احصرتم قال من حبس او مرض قال ابراهیم فحدثت به سعید بن جُبَیر فقال هکذا قال ابن عباسؓ **فهذا** ابن عباسؓ لم یجعله یحل من احرامه بالاحصار حتی ینحر عنه الهدی **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من کسر او عرج فقد حل فدل ذلک ان معنی فقد حل عنده ای له ان یحل علی ما ذهبنا الیه فی ذلک **وقد** روی ذلک ایضا عن غیر ابن عباسؓ من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۴۰۵۰ فهد قال ثنا علی بن معبد بن شداد العبدی صاحب محمد بن الحسن قال ثنا جریر بن عبد الحمید عن منصور عن ابراهیم عن علقمة قال لدغ صاحب لنا بذات التنانین وهو محرم بعمرة فشق ذلک علینا فلقینا عبد الله بن مسعودؓ فذکرنا له امره فقال یبعث بهدی ویواعد اصحابه موعدا فاذا نحر عنه حل **حدثنا** ۴۰۵۱ فهد قال ثنا علی قال ثنا جریر عن الاعمش عن عُمارة[10] بن عُمیر عن عبد الرحمٰن[11] بن یزید قال قال عبد الله ثم علیه عمرة بعد ذلک **حدثنا** ۴۰۵۲ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابوعوانة عن سلیمن الاعمش فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۴۰۵۳ ابن مرزوق قال ثنا بشر ابن عمر قال ثنا شعبة عن الحکم قال سمعت ابراهیم یحدث عن عبد الرحمٰن بن یزید قال اَهَلَّ رجل من النَّخَع[14] بعمرة یقال له عُمَیر بن سعید فلُدِغَ فبینا هو صریع فی الطریق اذا طلع علیهم رکب فیهم ابن مسعودؓ فسألوه فقال ابعثوا بالهدی واجعلوا بینکم وبینه یوما امارة فاذا کان ذلک فلیحل قال الحکم وقال عمارة بن عمیر وکان حسبک[12] به عن عبد الرحمٰن بن یزید ان ابن مسعودؓ قال وعلیه العمرة من قابل قال شعبة وسمعت سلیمن حدثه به مثل ما حدث به الحکم سواء **حدثنا** ۴۰۵۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمرؓ انه قال لمحصر لا یحل حتی یطوف بالبیت وبین الصفا والمروة وان اضطر الی شیء من لبس الثیاب التی لا بد له منها والدواء صنع ذلک وافتدی **فقد** ثبت بهذه الروایات ایضا عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یوافق ما تأولنا علیه حدیث الحجاج الذی ذکرناه **ثم** اختلف الناس بعد هذا فی الاحصار الذی هذا حکمه بأی شیء هو وبأی معنی یکون فقال[13] قوم یکون بکل حابس یحبسه من مرض او غیره وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** روینا ذلک ایضا فیما تقدم من هذا الباب عن ابن مسعودؓ وابن عباسؓ **وقال** اٰخرون[14] لا یکون الاحصار الذی حکمه ما وصفنا الا بالعدو خاصة ولا یکون بالامراض وهو قول ابن عمرؓ **حدثنا** ۴۰۵۵ محمد بن زکریا ابوشریح قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان الثوری عن موسی ابن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ قال لا یکون الاحصار الا من عدو **حدثنا** ۴۰۵۶ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه انه قال من حبس دون البیت بمرض فانه لا یحل حتی یطوف بالبیت وبین الصفا والمروة **فلما** وقع فی هذا الاختلاف وقد روینا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من حدیث الحجاج بن عمرو و ابن عباسؓ وابی هریرةؓ ما ذکرنا من قوله یعنی النبی صلی الله علیه وسلم من کسر او عرج فقد حل وعلیه حجة اخری ثبت بذلک ان الاحصار یکون بالمرض کما یکون بالعدو فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا قد رأینا هم اجمعوا ان احصار

---

۹ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه قال حدثنا ابوخالد الاحمر عن سلیمن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة قال اذا اهل الرجل بالحج فاحصر فلیبعث بهدیه فان مضی جعلها عمرة وعلیه الحج من قابل ولا هدی علیه وان هو اخر ذلک حتی یحج فعلیه حجة وعمرة وما استیسر من الهدی فمن لم یجد فصیام ثلثة ایام فی الحج آخرها یوم عرفة ۱۲ ۱۰ عمارة بن عمیر الیمی ثقة ثبت ۱۲ ۱۱ عبد الرحمن ۱۲ ۱۲ وکان حسبک به کذا فی نسخة العینی ۱۲ ۱۳ قوله فقال قوم الخ قال العلامة العینی وهم عطاء بن ابی رباح وابراهیم النخعی وسفیان الثوری ثم قال وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد وزفر ایضا وروی ذلک عن ابن عباس وابن مسعود وزید بن ثابت رضی الله عنهم ۱۲ ۱۴ قوله وقال آخرون الخ قال العلامة العینی اراد بهم اللیث بن سعد ومالکا والشافعی واحمد واسحق ۱۲

۱۴ النخع بنون ومعجمة مفتوحتین قبیلة بالیمن ۱۲

العدو يجب به المحصر الاحلال كما قد ذكرنا واختلفوا في المرض فقال قوم[15] حكمه حكم العدو في ذلك اذ كان قد منعه من المضي في الحج كما منعه العدو وقال اخرون[16] حكمه بائن من حكم العدو فاردنا ان ننظر ما ابيح بالضرورة من العدو هل يكون مباحا بالضرورة بالمرض ام لا فوجدنا الرجل اذا كان يطيق القيام كان فرضه ان يصلي قائما وان كان يخاف ان قام ان يعاينه العدو فيقتله او كان العدو قائما على رأسه فمنعه من القيام فكل قد اجمع انه قد حل له ان يصلي قاعدا وسقط عنه فرض القيام واجمعوا ان رجلا لو اصابه مرض او زمانة فمنعه ذلك من القيام انه قد سقط عنه فرض القيام وحل له ان يصلي قاعدا يركع ويسجد اذا اطاق ذلك او يومي ان كان لا يطيق ذلك فرأينا ما ابيح له من هذا بالضرورة من العدو قد ابيح له بالضرورة من المرض ورأينا الرجل اذا حال العدو وبينه وبين الماء سقط عنه فرض الوضوء وتيمم وصلى وكذلك لو كانت به علة يضرها الماء كان كذلك ايضا يسقط عنه فرض الوضوء ويتيمم ويصلي فكانت هذه الاشياء التي قد عذر فيها بالعدو قد عذر فيها ايضا بالمرض وكانت الحال في ذلك سواء ثم رأينا الحاج المحصر بالعدو قد عذر فجعل له في ذلك ان يفعل ما جعل للمحصر ان يفعل حتى يحل واختلفوا في المحصر بالمرض فالنظر على ما ذكرنا من ذلك ان يكون ما وجب له من العذر بالضرورة بالعدو يجب له ايضا بالضرورة بالمرض ويكون حكمه في ذلك سواء كما كان حكمه في ذلك ايضا سواء في الطهارات والصلوات **ثم** اختلف الناس بعد هذا في المحرم بعمرة يحصر بعدو او بمرض فقال قوم[17] يبعث بهدي ويواعد هما ان ينحروه فاذا نحر حل وقال اخرون[18] بل يقيم على احرامه ابدا وليس لها وقت كوقت الحج وكان من الحجة للذين ذهبوا الى انه يحل منها بالهدي ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول هذا الباب لما احصر بعمرة زمن الحديبية حصرته كفار قريش فنحر الهدي وحل ولم ينتظر ان يذهب عنه الاحصار اذ كان لا وقت لها كوقت الحج بل جعل العذر في الاحصار بها كالعذر في الاحصار بالحج **فثبت** بذلك ان حكمها في الاحصار فيهما سواء وانه يبعث الهدي حتى يحل به مما احصر به منهما الا ان عليه في العمرة قضاء عمرة مكان عمرته وعليه في الحجة حجة مكان حجته وعمرة لاحلاله **وقد** روينا في العمرة انه قد يكون المحرم محصرا بها ما قد تقدم في هذا الباب عن عبد الله بن مسعود فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار **واما** النظر في ذلك فانا قد رأينا اشياء قد فرضت على العباد مما جعل لها وقت خاص واشياء فرضت عليهم مما جعل لدهر كله وقتا لها **منها** الصلوات فرضت عليهم في اوقات خاصة تؤدى في ذلك الاوقات باسباب متقدمة لها من التطهر بالماء وستر العورة **ومنها** الصيام في كفارات الظهار وكفارات الصيام وكفارات القتل جعل ذلك على المظاهر والقاتل لا في ايام بعينها بل جعل لدهر كله وقتا لها وكذلك كفارة اليمين جعلها الله عز وجل على الحانث في يمينه وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة ثم جعل الله عز وجل لمن فرض عليه الصلوات بالاسباب التي يتقدمها والاسباب المفعولة فيها في ذلك عذرا اذا منع منه **فمن** ذلك ما جعل له في عدم الماء من سقوط الطهارة بالماء والتيمم **ومن** ذلك ما جعل لمن منع من ستر العورة ان يصلي بادي العورة **ومن** ذلك ما جعل لمن منع من القبلة ان يصلي الى غير قبلة **ومن** ذلك ما جعل للذي منع من القيام ان يصلي قاعدا يركع ويسجد فان منع من ذلك ايضا اومى ايماء فجعل له ذلك وان كان قد بقي عليه من الوقت ما قد يجوز ان يذهب عنه ذلك العذر ويعود الى حاله قبل العذر وهو في الوقت لم يفته وكذلك جعل لمن لا يقدر على الصوم في الكفارات التي اوجب الله عز وجل عليه فيها الصوم لمرض حل به مما قد يجوز برؤه منه بعد ذلك ورجوعه الى حال الطاقة لذلك فجعل ذلك له عذرا في اسقاط الصوم عنه به ولم يمنع من ذلك اذا كان ما جعل عليه من الصوم لا وقت له وكذلك فيما ذكرنا من الاطعام في الكفارات والعتق فيها والكسوة اذا كان الذي فرض ذلك عليه معدما وقد يجوز ان يجد بعد ذلك فيكون قادرا على ما اوجب الله عز وجل عليه

---

[15] قوله فقال قوم الخ قال العلامة العيني وهم ابو حنيفة واصحابه والثوري ومن قال بقولهم ۱۲ [16] قال العلامة العيني وهم مالك والشافعي واحمد ومن قال بقولهم ۱۲ [17] قوله فقال قوم يبعث الخ قال العلامة العيني اراد بهم جمهور العلماء منهم ابو حنيفة ومالك في رواية والشافعي في اصحابه واحمد وابو يوسف ومحمد وزفر ۱۲ [18] قوله وقال آخرون الخ قال العلامة العيني اراد بهم محمد بن سيرين ومالكا في رواية وبعض الظاهرية ۱۲

من ذلك من غير فوات لوقت شئ مما كان اوجب عليه فعله فيه **فلما** كانت هذه الاشياء يزول فرضها بالضرورة فيها وان كان لا يخاف فوت وقتها فجعل ذلك وما خيف فوت وقته سواء من الصلوات فى اوا خر اوقاتها وما اشبه ذلك **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون كذلك العمرة وان كان لا وقت لها ان يباح فى الضرورة فيها ما يباح بالضرورة فى غيرها مما له وقت معلوم **فثبت** بما ذكرنا قول من ذهب الى انه قد يكون الاحصار بالعمرة كما يكون الاحصار بالحج سواء وهذا قول ابى حنيفة رح وابى يوسف رح ومحمد رح **ثم** تكلم الناس بعد هذا فى المحصر اذا نحر هديه هل يحلق رأسه ام لا فقال قوم ليس[19] عليه ان يحلق لانه قد ذهب عنه النسك كله وممن قال ذلك ابو حنيفة رح ومحمد رح وقال آخرون[20] بل يحلق فان لم يحلق حل ولا شئ عليه وممن قال ذلك ابو يوسف رح وقال آخرون[21] يحلق ويجب ذلك عليه كما يجب على الحاج والمعتمر **فكان** من حجة ابى حنيفة رح ومحمد رح فى ذلك انه قد سقط عنه بالاحصار جميع مناسك الحج من الطواف والسعى بين الصفا والمروة وذلك مما يحل المحرم به من احرامه **الا ترى** انه اذا طاف بالبيت يوم النحر حل له ان يحلق فيحل له بذلك الطيب واللباس والنساء قالوا فلما كان ذلك مما يفعله حتى يحل فسقط ذلك عنه كله بالاحصار سقط ايضا عنه سائر ما يحل به المحرم بسبب الاحصار هذه حجة[22] لابى حنيفة ومحمد **وكان** من حجة الآخرين عليهما فى ذلك ان تلك الاشياء من الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار وقد صد عنه المحرم وحيل بينه وبينه فسقط عنه ان يفعله والحلق لم يحل بينه وبينه وهو قادر على ان يفعله فما كان يصل الى ان يفعله فحكمه فيه فى حال الاحصار كحكمه فيه فى غير حال الاحصار وما لا يستطيع ان يفعله فى حال الاحصار فهو الذى يسقط عنه بالاحصار فهو النظر عندنا واذا كان حكمه فى وقت الحلق عليه وهو محصر كحكمه فى وجوبه عليه وهو غير محصر كان تركه اياه ايضا وهو محصر كتركه اياه وهو غير محصر **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد دل على ان حكم الحلق باق على المحصرين كما هو على من وصل الى البيت **وذلك** ان ربيعا المؤذن حدثنا[23] قال ثنا اسد ابن موسى قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال ثنا ابن اسحاق قال حدثنى عبد الله بن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رض قال حلق رجال يوم الحديبية وقصر آخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين قالوا فما بال المحلقين ظاهرت لهم بالترحم قال انهم لم يشكوا حدثنا[4058] فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن ادريس عن ابن[23] اسحق فذكر باسناده مثله حدثنا[4059] محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى ابراهيم الانصارى قال ثنا ابو سعيد الخدرى رض قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر يوم الحديبية للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة حدثنا[4060] ابن مرزوق قال ثنا هرون[24] بن اسمعيل الخزاز قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير ان ابا ابراهيم[25] الانصارى حدثه عن ابى سعيد الخدرى رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية استغفر للمحلقين مرة وللمقصرين مرة وحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رؤسهم غير رجلين رجل من الانصار ورجل من قريش **قال** ابو جعفر فلما حلقوا جميعا الا من قصر منهم وفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق منهم على من قصر ثبت بذلك

---

[19] فقال قوم ليس عليه الخ قال العلامة العينى وهم سفيان الثورى والنخعى والشافعى ثم قال ومن قال ذلك ابو حنيفة ومحمد ۱۲ [20] قوله وقال آخرون بل الخ قال العلامة العينى وهم عطاء بن ابى رباح وابو ثور والشافعى فى قول ثم قال ومن قال بذلك ابو يوسف ۱۲ [21] وقال آخرون يحلق ويجب ذلك عليه الخ قال العلامة العينى وهم مالك واحمد واسحق والشافعى فى قول ۱۲ [22] قوله هذه حجة الخ قال العلامة لكن الطحاوى لم يخرج ذلك وانما اختار دليل من يقول لا بد من الحلق على المحصر ۱۲ [23] ابن اسحق هو محمد امام المغازى ۱۲ [24] هارون بن اسمعيل الخزاز بمعجمات البصرى ثقة ۱۲ [25] ابو ابراهيم الانصارى مقبول ۱۲

انهم قد كان عليهم الحلق او التقصير كما كان عليهم لو وصلوا الى البيت ولولا ذلك لما كانوا فيه الاسواء ولا كان لبعضهم فى ذلك فضيلة على بعض ففى تفضيل النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك المحلقين على المقصرين دليل على انهم كانوا فى ذلك كغير المحصرين فقد ثبت بما ذكرنا ان حكم الحلق او التقصير لا يزيله الاحصار والله اسأله التوفيق

باب حج الصغير

حد ۴۰۶۱ ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنى ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباسؓ ان امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن صبى هل لهذا من حج قال نعم ولك اجر حد ۴۰۶۲ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله حد ۴۰۶۳ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الصبى اذا حج قبل بلوغه اجزاه ذلك من حجة الاسلام ولم يكن عليه ان يحج بعد ذلك بعد بلوغه واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث وخالفهم فى ذلك اخرون فقالوا لا يجزيه من حجة الاسلام وعليه بعد بلوغه حجة اخرى وكان من الحجة لهم عندنا على هؤلاء لمقالة الاولى ان هذا الحديث انما فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان للصبى حجا وهذا مما قد اجمع الناس جميعا عليه ولم يختلفوا ان للصبى حجا كما ان له صلوة وليست تلك الصلوة بفريضة عليه فكذلك ايضا قد يجوز ان يكون له حج وليس ذلك الحج بفريضة عليه وانما هذا الحديث حجة على من زعم انه لا حج للصبى فاما من يقول ان له حجا وانه غير فريضة فلم يخالف شيئا من هذا الحديث وانما خالف تأويل مخالفه خاصة وهذا ابن عباسؓ هو الذى روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد صرف هو حج الصبى الى غير الفريضة وانه لا يجزيه بعد بلوغه من حجة الاسلام حد ۴۰۶۴ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى السفر قال سمعت ابن عباسؓ يقول يا ايها الناس اسمعونى ما تقولون ولا تخرجوا تقولون قال ابن عباسؓ ايما غلام حج به اهله فمات فقد قضى حجة الاسلام فان ادرك فعليه الحج وايما عبد حج به اهله فمات فقد قضى حجة الاسلام فان اعتق فعليه الحج حد ۴۰۶۵ ثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن يونس بن عبيد عن عبيد صاحب الحلى قال سألت ابن عباسؓ عن المملوك اذا حج ثم عتق بعد ذلك قال عليه الحج ايضا وعن الصبى يحج ثم يحتلم قال يحج ايضا وقد زعمتم ان من روى حديثا فهو اعلم بتأويله فهذا ابن عباسؓ قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرنا فى اول هذا الباب ثم قال هو ما قد ذكرنا فيجب على اصلكم ان يكون ذلك دليلا على معنى ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك فان قال قائل فما الذى دل على ان ذلك الحج لا يجزيه من حجة الاسلام قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يكبر وقد ذكرت ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب فلما ثبت ان القلم عن الصبى مرفوع ثبت ان الحج عليه غير مكتوب وقد اجمعوا ان صبيا لو دخل فى وقت صلوة فصلاها ثم بلغ بعد ذلك فى وقتها ان عليه ان يعيدها و

باب حج الصغير

۱ اخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها الى النبى صلى الله عليه وسلم فى محفة فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر ۱۲. ۲ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى اراد بالقوم هؤلاء داود ومن الظاهرية وطائفة من اهل الحديث ۱۲ ۳ قوله وخالفهم العينى فى النخب اراد بهم الحسن البصرى وعطاء ابن ابى رباح ومجاهدا والنخعى والثورى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعى واحمد وآخرين من علماء الامصار ۱۲ ۴ اخرجه البيهقى واخرجه البخارى مختصرا ۱۲ ۵ قال ابن عباسؓ قال ابن عباس كذا مرتين فى نسخة العينى ۱۲ ۶ يونس بن عبيد بن دينار العبدى ثقة ثبت فاضل ورع ۱۲ ۷ عن عبيد صاحب الحلى كذا فى نسخة العينى ولم اجد ترجمته وايضا العلامة فى شرحه نخب الافكار لم يعرفه من هو وترك بيانا بعد ذكره والحديث اخرجه ابن حزم فى المحلى صفحة ۴۴ جلد ۷ من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباسؓ مرفوعا ثم قال ورواه ابو السفر وعبيد صاحب الحلى موقوفا على ابن عباس اه ۱۲.

هو فی حکم من لم یصلها فلما ثبت ذلك من اتفاقهم ثبت ان الحج کذلك وانه اذا بلغ وقد حج قبل ذلك انه فی حکم من لم یحج وعلیه ان یحج بعد ذلك **فان** قال قائل فقد رأینا فی الحج حکمه یخالف حکم الصلوٰة وذلك ان الله عزوجل نما اوجب الحج علی من وجد الیه سبیلا ولم یوجبه علی غیره فکان من لم یجد سبیلا الی الحج فلا حج علیه کالصبی الذی لم یبلغ ثم قد اجمعوا ان من لم یجد سبیلاً الی الحج فحمل علی نفسه ومشی حتی حج ان ذلك یجزیه وان وجد الیه سبیلا بعد ذلك لم یجب علیه ان یحج ثانیة للحجة التی قد کان حجها قبل وجوده السبیل فکان النظر علی ذلك ان یکون کذلك الصبی اذا حج قبل لبلوغ ففعل مالم یجب علیه اجزاه ذلك ولم یجب علیه ان یحج ثانیة بعد لبلوغ **قیل** له ان الذی لا یجد السبیل نما سقط الفرض عنه لعدم الوصول الی البیت فاذا مشی فصار الی البیت فقد بلغ البیت وصار من الواجدین للسبیل فوجب الحج علیه لذلك فلذلك قلنا انه اجزاه حجه ولانه صار بعد بلوغه البیت کمن کان منزله هنالك فعلیه الحج واما الصبی ففرض الحج غیر واجب علیه قبل وصوله الی البیت وبعد وصوله الیه لرفع القلم عنه فاذا بلغ بعد ذلك فحینئذٍ وجب علیه فرض الحج فلذلك قلنا ان ما قد کان حجه قبل بلوغه لا یجزیه وان علیه ان یستأنف الحج بعد بلوغه کمن لم یکن حج قبل ذلك فهذا هو النظر ایضاً فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف و محمد رحمهم الله تعالیٰ

باب دخول الحرم هل یصلح بغیر احرام

۴۰۶۶ حدثنا علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور ح وحدثنا ۴۰۶۷ علی بن عبد الرحمن قال ثنا علی بن حکیم الاودی ح وحدثنا ۴۰۶۸ فهد قال ثنا محمد بن سعید قالوا ثنا شریك عن عمار الدهنی عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة یوم الفتح وعلی رأسه عمامة سوداء ح ۴۰۶۹ وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم ح وحدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ح ۴۰۷۰ وحدثنا یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه ح وحدثنا ۴۰۷۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا مالك بن انس عن الزهری عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة وعلی رأسه مِغفَر فلما کشف المغفر عن رأسه قیل له ان ابن خَطَل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی انه لا بأس بدخول الحرم بغیر احرام واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[2] فی ذلك اخرون فقالوا لا یصلح لاحد کان منزله من وراء المیقات فی احد مصارین یدخل مکة الا باحرام واختلف هؤلاء فقال بعضهم وکذلك الناس جمیعا من کان بعد المیقات وقبل المیقات غیر اهل مکة خاصة **وقال** اخرون من کان منزله فی بعض المیقات او فیما بعدها الی مکة فله ان یدخل مکة بغیر احرام ومن کان منزله قبل المواقیت لم یدخل مکة الا باحرام وممن قال هذا القول ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد **وقال** اخرون اهل المواقیت حکمهم حکم من کان قبل المواقیت وجعل ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد حکم اهل المواقیت کحکم من کان من ورائهم الی مکة ولیس النظر فی هذا عندنا ما قالوا لانا رأینا من یرید الاحرام اذا جاوز المواقیت حلالاً حتی فرغ من حجته ولم یرجع الی المواقیت کان علیه دم ومن احرم من المواقیت کان محسنا وکذلك من احرم قبلها کان کذلك ایضاً فلما کان الاحرام من المواقیت فی حکم الاحرام مما قبلها لا فی حکم الاحرام مما بعدها ثبت ان حکم المواقیت

باب دخول الحرم هل یصلح بغیر احرام

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء الزهری والحسن البصری والشافعی فی قول ومالکا فی روایة عبد الله بن وهب عنه وداؤد بن علی واصحاب الظاهریة والی هذا ذهب البخاری ایضاً قاله عیاض ۱۲ [2] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بهم عطاء بن ابی رباح واللیث بن سعد والثوری وابا حنیفة واصحابه ومالکا فی روایة وهی قوله الصحیح والشافعی فی المشهور عنه واحمد وابا ثور والحسن بن حی رحمهم الله ۱۲

لحکم ما قبلها لا لحکم ما بعدها فلا یجوز لاهلها من دخول الحرم الا ما یجوز لاهل الامصار التی قبل المواقیت فانتفی بهذا ما قال ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد فی حکم اهل المواقیت **واحتجنا** الی النظر فی الاخبار هل فیها ما یدفع دخول الحرم بغیر احرام وهل فیها ما ینبئ عن معنی هذین الحدیثین المتقدمین یجب بذلک المعنی ان ذلک الدخول الذی کان من النبی صلی الله علیه وسلم بغیر احرام خاصة له فاعتبرنا فی ذلک **فاذا** ابن ابی داود قد **حدثنا** ۴۰۷۲ قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا ابو یوسف یعقوب بن ابراهیم عن یزید بن ابی زیاد عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عزوجل حرم مکة یوم خلق السموات والارض والشمس والقمر ووضعها بین هذین الاخشبین لم تحل لاحد قبلی ولم تحل لی الا ساعة من نهار لا یختلی خلاها ولا یعضد شجرها ولا یرفع لقطتها الا منشد فقال العباس رضی الله عنه الا الاذخر فانه لاغنی لاهل مکة عنه لبیوتهم وقبورهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا الاذخر **حدثنا** ۴۰۷۳ محمد بن خزیمة قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی عن ابن ابی ذئب قال حدثنی سعید المقبری قال سمعت ابا شریح[۳] الکعبی یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عزوجل حرم مکة ولم یحرمها الناس فمن کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یسفکن فیها دما ولا یعضدن فیها شجرا فان ترخص مترخص فقال قد حلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله عزوجل احلها لی ولم یحلها للناس وانما احلها لی ساعة **حدثنا** ۴۰۷۴ فهد قال ثنا یوسف بن بهلول قال ثنا عبد الله بن ادریس عن محمد بن اسحق قال حدثنی سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی شریح الخزاعی قال لما بعث عمرو بن سعید البعث الی مکة لغزو ابن الزبیر اتاه ابو شریح فکلمه بما سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم خرج الی نادی قومه فجلس فقمت الیه فجلست معه قال فحدث عما حدث عمرو عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعما جاوبه به عمرو قال قلت انا کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حین افتتح مکة فلما کان الغد من یوم الفتح خطبنا فقال یا ایها الناس ان الله عزوجل حرم مکة یوم خلق السموات والارض فهی حرام من حرام الله الی یوم القیامة لا یحل لرجل یؤمن بالله والیوم الاخر ان یسفک فیها دما ولا یعضد بها شجرا لم تحل لاحد کان قبلی ولا تحل لاحد بعدی ولم تحل لی الا هذه الساعة غضبا علی اهلها الا ثم قد عادت حرمتها بالامس فمن قال لکم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد احلها فقولوا له ان الله عزوجل قد احلها لرسوله ولم یحلها لک فقال لی انصرف ایها الشیخ فنحن اعرف بحرمتها منک انها لا تمنع سافک دم ولا مانع خربة[۴] ولا خالع طاعة قلت قد کنت شاهدا وکنت غائبا وقد امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یبلغ شاهدنا غائبنا وقد ابلغتک **حدثنا** ۴۰۷۵ بحر هو ابن نصر عن شعیب[۵] بن اللیث عن ابیه عن ابی سعید المقبری عن ابی شریح الخزاعی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ۴۰۷۶ علی بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن الدراوردی قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هریرة[۶] قال وقف رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الحجون

---

۳ ابو شریح

۴ قوله ولا مانع خربة. الخربة اصلها العیب والمراد به ۱۲
ههنا الذی ینفرد بشئ ویطلب علیه مالا تجیزه الشریعة وقد جاء فی سیاق الحدیث فی کتاب البخاری ان الخربة الجنایة فعلی هذا یکون المعنی ولا من یمنع الجنایة وفی بعض المواضع الخربة الزلة یقال ما لفلان خربة ای زلة قال ابو المعالی الخارب اللص والخرابة اللصوصیة قال الاصمعی الخارب سارق الابل خاصة والجمع خراب وخرب فلان یخرب خرابة مثل کتب یکتب کتابة والخربة الغلة منه وفی المحکم الخربة بالفتح والخربة بالضم والخرب والخرب الفساد فی الارض. وقال اللحیانی خرب فلان بابل فلان یخرب بها خربا وخروبا وخرابة و ای سرقها کذا حکاه متعدیا بالباء وقال مرة خرب فلان ای صار لصا وقال عیاض فی قوله ولا مارا بخربة کذا رویناه ههنا بفتح الخاء وبالراء والباء الموحدة ومنبطه الاصیلی فی صحیح البخاری بضم الخاء ورواه الترمذی فی بعض الطرق بخزمة واراه وبها قال ابن الاثیر قال الترمذی وقد روی بکسر الخاء وهو الشئ الذی یستحیی منه او من الهوی والفضیحة ۱۲

۵ شعیب بن اللیث عن ابیه عن ابی سعید. کذا فی جمیع النسخ المطبوعة ونسخة العینی ایضا وفیه وهم والظاهر انه من المصنف او من شیخه فانه اخرجه فی کتاب الحج فی فتح مکة عنوة ایضا نحوه ص جلد ۲ ص ۱۲

۶ عن ابی سعید. کذا فی نسخة العینی ایضا والحدیث اخرجه الطحاوی فی باب فتح مکة عنوة ص ووقع هناک ایضا مثله والصواب عن سعید المقبری کما فی روایة ابن ابی ذئب ومحمد بن اسحق وحدیث اللیث هذا اخرجه البخاری ومسلم والترمذی والنسائی لبندار واحد عن قتیبة بن سعید عن اللیث عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی شریح نحوه فتبین من ذلک ان فی سیاق الطحاوی خطأ والله اعلم ۱۲

۷ ابن الدراوردی. کذا فی نسخة العینی ایضا وقال العلامة العینی فی الشرح هو عبد العزیز بن محمد الدراوردی احد قلت کما یقال لعبد العزیز بن محمد الدراوردی یقال لابن الدراوردی ایضا فقد وقع فی صحیح البخاری فی کتاب الاشربة "وقال معن سألت مالک بن انس عن القعاع فقال اذا لم یسکر فلا بأس وقال ابن الدراوردی سألنا عنه فقالوا لا یسکر لا بأس به" قال العینی فی الشرح ابن الدراوردی هو عبد العزیز بن محمد ۱۲

ثم قال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله لم تحل لاحد كان قبلى ولا تحل لاحد بعدى وما احلت لى الا ساعة من النهار وهى بعد ساعتها هذه حرام الى يوم القيامة **حدثنا** ۴۰۷۷ محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال وابو سلمة موسى بن اسمعيل التبوذكى قالا ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۴۰۷۸ محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى قال ثنا ابو سلمة قال حدثنى ابو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله عليه السلام مكة قتلت هذيل رجلا من بنى ليث بقتيل كان لهم فى الجاهلية فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن اهل مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلى ولا تحل لاحد بعدى وانما احلت لى ساعة من نهار وانها ساعتى هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا يلتقط ساقطها الا لمنشد **حدثنا** ۴۰۷۹ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير فذكر باسناده مثله غير انه قال ان الله عز وجل حبس عن اهل مكة الفيل قال ولا يلتقط ضالتها الا لمنشد **فاخبر** رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الآثار ان مكة لم تحل لاحد كان قبله ولا تحل لاحد بعده وانها انما احلت له ساعة من نهار ثم عادت حراما كما كانت الى يوم القيامة فدل ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان دخلها يوم دخلها وهى له حلال فكان له بذلك دخولها بغير احرام وهى بعد حرام فلا يدخلها احد الا بإحرام **فان** قال قائل ان معنى ما احل للنبى صلى الله عليه وسلم منها هو شهر السلاح فيها والقتال وسفك الدماء لا غير ذلك **قيل** له هذا محال ان كان الذى ابيح للنبى صلى الله عليه وسلم منها هو ما ذكرت خاصة اذ لم يقل ولا يحل لاحد بعدى **وقد** رأينا هم اجمعوا ان المشركين لو غلبوا على مكة فمنعوا المسلمين منها انه حلال للمسلمين قتالهم وشهر السلاح بها وسفك الدماء وان حكم من بعد النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك فى اباحتها فى حكم النبى صلى الله عليه وسلم فدل ذلك ان المعنى الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم خص به فيما احلت له من اجله ليس هو القتال واذا انتفى ان يكون هو القتال ثبت انه الاحرام **الا ترى** الى قول عمرو بن سعيد لابى شريح ان الحرم لا يمنع سافك دم ولا مانع خربة ولا خالع طاعة جوابا لما حدثه به ابو شريح عن النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكر ذلك عليه ابو شريح ولم يقل له ان النبى صلى الله عليه وسلم انما اراد بما حدثتك عنه ان الحرم قد يجير كل الناس ولكنه عرف ذلك فلم ينكره **وهذا** عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقد روى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال من رأيه لا يدخل احد الحرم الا بإحرام وسنذكر ذلك فى موضعه ان شاء الله تعالى **فدل** قوله هذا ان ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما احلت له ليس هو على اظهار السلاح بها وانما هو على المعنى الآخر لانه لما انتفى هذا القول ولم يكن غيره وغير القول الآخر ثبت القول الآخر **ثم** احتجنا بعد هذا الى النظر فى حكم من بعد المواقيت الى مكة هل لهم دخول الحرم بغير احرام ام لا فرأينا الرجل اذا اراد دخول الحرم لم يدخله الا بإحرام وسواء اراد دخول الحرم لاحرام او لحاجة غير الاحرام ورأينا من اراد دخول تلك المواضع التى بين المواقيت وبين الحرم لحاجة ان له دخولها بغير احرام فثبت بذلك ان حكم هذه المواضع اذا كانت تدخل للحوائج بغير احرام كحكم ما قبل المواقيت وان اهلها لا يدخلون الحرم الا كما يدخله من كان اهله وراء المواقيت الى الآفاق فهذا هو النظر عندى فى هذا الباب وهو خلاف قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد **وذلك** انهم انما قلدوا فيما ذهبوا اليه من هذا **ما حدثنا** ۴۰۸۰ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه انه خرج من مكة يريد المدينة فلما بلغ قديدا بلغه عن جيش قدم المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام **حدثنا** ۴۰۸۱ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر خرج من مكة وهو يريد المدينة فلما كان قريبا لقيه جيش ابن دلجة فرجع فدخل مكة حلالا **حدثنا** ۴۰۸۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد بلغه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة حلالا فقلدوا ذلك واتبعوه وكان النظر فى ذلك عندنا خلاف ما ذهبوا اليه **وقد** روى عن غير ابن عمر رضى الله عنه فى ذلك ما يخالف هذا **حدثنا** ۴۰۸۳ محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان المؤذن قال ثنا ابن جريج قال قال عطاء قال ابن عباس رضى الله عنهما لا عمرة على المكى الا ان يخرج من الحرم فلا يدخله الا حراما فقيل لابن عباس فان خرج رجل من مكة قريبا

قال نعم يقضى حاجته ويجعل مع قضائها عمرة **حدثنا** ۴۰۸۴ ابن ابى داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن علىّ[۵۸] بن الحكم عن عطاء قال لا يدخل حدا الحرم الا باحرام فقيل ولا الحطابون قال ولا الحطابون قال ثم بلغنى بعد انه رخص للحطابين **حدثنا** ۴۰۸۵ صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا عبدالملك عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه كان يقول لا يدخل مكة تاجر ولا طالب حاجة الا وهو محرم **حدثنا** ۴۰۸۶ صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك **حدثنا** ۴۰۸۷ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال لا يدخل احد مكة الا محرما **حدثنا** ۴۰۸۸ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا فليح بن حميد عن القاسم بن محمد قال لا يدخل احد مكة الا محرما **فان** قال قائل افيجوز لمن كان بعدا لمواقيت الى مكة ان يتمتع **قيل** له نعم وهو فى ذلك ايضا خلاف اهل مكة وهذا ايضا خلاف قول اصحابنا ولكنه النظر عندنا على ما قد ذكرنا وبينا وحاضروا المسجد الحرام عندنا هم اهل مكة خاصة **وقد** قال هذا القول الذى ذهبنا اليه فى هذا نافع مولى ابن عمر وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج **حدثنا** ۴۰۸۹ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمرؓ يسأل عن قول الله عزوجل ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اجوف مكة ام حولها قال جوف وقال ذلك عبدالرحمن الاعرج ۔

باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم فى اهله هل يتجرد اذا قلد الهدى

حدثنا ۴۰۹۰ ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبدالرحمن بن عطاء بن ابى لبيبة عن عبدالملك بن جابر عن جابر بن عبدالله[۵۹]ؓ قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فقدّ قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى امرت ببدنى التى بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر على مكان كذا وكذا فلبست قميصى ونسيت فلم اكن لاخرج قميصى من رأسى وكان بعث ببدنه واقام بالمدينة **قال** ابوجعفر فذهب[۱] قوم الى ان الرجل اذا بعث بالهدى واقام فى اهله فقلد الهدى واشعر انه يتجرد فيقيم كذلك حتى يحل الناس من حجهم **واحتجوا** فى ذلك بهذا الحديث وروى ذلك ايضا عن ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم **حدثنا** ۴۰۹۱ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبدالله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابى سفيان كتب الى عائشةؓ ان عبدالله بن عباسؓ قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدى فاكتبى الىّ بامرك اومرى صاحب الهدى فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباسؓ انا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله عزوجل له حتى نحر الهدى **حدثنا** ۴۰۹۲ صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا عبيدالله عن نافع قال كان ابن عمرؓ اذا بعث هديه وهو مقيم امسك عما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه **حدثنا** ۴۰۹۳ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان اذا بعث بهديه امسك عن النساء **وخالفهم**[۲] فى ذلك اخرون فقالوا لا يجب على احد تجريد ولا ترك شئ مما يتركه المحرم الا بدخوله فى الاحرام اما بالحج واما

---

۵۸ على بن الحكم بفتح الكاف البنانى ثقة ۱۲۔

باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم فى اهله هل يتجرد اذا قلد الهدى

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى اراد بالقوم هؤلاء الشعبى والنخعى والحسن البصرى ومحمد بن سيرين ومجاهدا وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير وابا الشعثاء جابر بن زيد ۱۲ ۲ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينى اراد بهم الاوزاعى والثورى والحسن بن حى وعبيدالله بن الحسن والليث وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعى واحمد واسحق وابا عبيد وابا ثور والطبرانى وابا سليمان داؤد رحمهم الله تعالى ۱۲ ن

بالعمرة **وكان** مما احتجوا به فی ذلك ما قد رويناه عن عائشةؓ فيما اجابت به زيادا **وبما** حدثنا علی بن شيبة ۴۰۹۴
قال ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابی خالد عن الشعبی عن مسروق قال قلتُ لعائشةؓ ان رجالا ههنا
يبعثون بالهدی الی البيت ويأمرون الذی يبعثون معه بمعلم[3] لهم يقلد ونها ذلك اليوم فلا يزالون محرمين حتی
يحل الناس فصفقت بيدها فسمعت ذلك من وراء الحجاب فقالت سبحان الله لقد كنت افتل قلائد هدی رسول
الله صلی الله عليه وسلم بيدی فيبعث بها الی الكعبة ويقيم فينا لا يترك شيئا مما يصنع الحلال حتی يرجع الناس **حدثنا** ۴۰۹۵
علی بن معبد قال ثنا علی بن عُبَيد قال ثنا اسمعيل بن ابی خالد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۴۰۹۶ علی بن
معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا داود[4] بن ابی هند عن عامر عن مسروق عن عائشةؓ قالت كنت افتل بيدی
لِبُدْن رسول الله صلی الله عليه وسلم فيبعث بالهدی وهو مقيم بالمدينة ويفعل ما يفعل المحل قبل ان يصل الی البيت **حدثنا** ۴۰۹۷
فهد قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود[5] عن عائشةؓ قالت ربما
فتلت القلائد لهدی رسول الله صلی الله عليه وسلم فيقلده ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **حدثنا** ۴۰۹۸
ابن ابی داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا محمد[6] بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم النخعی عن الاسود
ابن يزيد عن عائشةؓ[7] قالت كنا نقلد الشاة فترسل او قالت فترسل بها ورسول الله صلی الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه
شیٔ **حدثنا** ۴۰۹۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشةؓ قالت ربما فتلت
القلائد لهدی رسول الله صلی الله عليه وسلم فيلقده ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **حدثنا** ۴۱۰۰ محمد
قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد عن منصور[8] عن ابراهيم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۴۱۰۱ نصر بن مرزوق قال ثنا
الخصيب بن ناصح قال ثنا وهيب عن منصور فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۴۱۰۲ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج
قال ثنا حماد عن هشام[9] عن ابيه عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۳ ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن
ابن شهاب[10] حدثه عن عروة وعمرة عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۴ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۵ ربيع قال ثنا شعيب قال ثنا الليث عن هشام
عن عروة عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۶ فهد قال ثنا محمد[11] بن كثير عن الاوزاعی عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۷ صالح بن عبد الرحمن وربيع الجيزی قالا حدثنا عبد الله[12] بن مسلمة
القعنبی قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۸ يونس قال انا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن[13]
ابن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۴۱۰۹ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن اللّيث قال ثنا الليث
عن عبد الرحمن[14] بن القاسم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۴۱۱۰ ربيع المؤذن قال ثنا بِشر بن بكر قال حدثنی
الاوزاعی قال حدثنی عبد الرحمن بن القاسم فذكر باسناده مثله وزاد ولا نعلم المحرم يحله الا الطواف بالبيت
حدثنا ۴۱۱۱ يونس قال نا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن ابی بكر عن عَمْرة[15] عن عائشةؓ مثله غير انه لم يذكر الزيادة
التی فيه علی ما قبله **فقد** تواترت هذه الآثار عن عائشةؓ بما ذكرنا بما لم يتواتر عن غيرها بما يخالف ذلك
فان كان هذا يؤخذ من طريق صحة الاسانيد فان اسناد حديث عائشةؓ هذا اسناد صحيح لا تنازع بين اهل
العلم فيه وليس حديث جابر بن عبد الله كذلك لان من رواه دون من روی حديث عائشةؓ وان كان ذلك
يؤخذ من طريق ظهور الشیٔ وتواتر الرواية به فان حديث عائشة ايضا اولی لان ذلك موجود فيه ومعدوم
فی حديث جابرؓ وان كان ذلك يؤخذ من طريق النظر فانا قد رأينا الذين يذهبون الی حديث جابرؓ يقولون ان

---

۳ قوله بمعلم لهم. المعلم بفتح الميم ما جعل علامة لشیٔ من معلم الطريق وتجمع علی معالم ۱۲ ان والحديث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ ان ۴ الحديث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان ۵ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۶ محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة الايامی الكوفی ثقة ۱۲ ۷ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۸ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۹ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۱۰ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۱۱ محمد بن كثير بن ابی عطاء الثقفی ابو يوسف الصنعانی صدوق كثير الغلط ۱۲ والحديث اخرجه مسلم والعدانی فی مسنده ۱۲ ان ۱۲ الحديث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان. ۱۳ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۱۴ الحديث اخرجه النسائی ۱۲ ان

الحرمة التی تجب علی باعث الهدی بتقلیده ایاه واشعاره فیحل عنه اذا حل لناس بغیر فعل یفعله هو فیحل به
فاردنا ان ننظر فی الاحرام المتفق علیه هل هو کذلک ام لا فرأینا الرجل اذا احرم بحج او عمرة فقد صار محرمًا
احرامًا متفقًا علیه ورأینا غیر خارج من ذلک الاحرام الا بافعال یفعلها فیحل بها منه ولا یحل بغیرها **الا تری**
انه اذا کان حاجًا فلم یقف بعرفة حتی مضی وقتها ان الحج قد فاته ولا یحل الا بفعل یفعله من الطواف
بالبیت والسعی بین الصفا والمروة والحلق او التقصیر ولو وقف بعرفة وفعل جمیع ما یفعله الحاج غیر الطواف
الواجب لم یحل له النساء ابدًا حتی یطوف الطواف الواجب وکذلک العمرة لا یحل منها ابدًا الا بالطواف بالبیت
والسعی بین الصفا والمروة والحلق الذی یکون منه بعد ذلک فکانت هذه احکام الاحرام المتفق علیه لا یخرجه
منه مرور مدة وانما یخرجه منه الافعال وکان من احرم بعمرة وساق الهدی وهو یرید التمتع فطاف لعمرته وسعی
لم یحل حتی یفرغ من حجه وینحر الهدی فکانت هذه حرمة زائدة بسبب الهدی لانه لولا الهدی لکان اذا طاف
لعمرته وسعی حلق وحل له فانما منعه من ذلک الهدی الذی ساقه ثم کان احلاله من تلک الحرمة ایضًا انما
یکون بفعل یفعله لا بمرور وقت فکانت هذه احکام الاحرام المتفق علیه لا یخرج منها بمرور الاوقات ولا
بافعال غیره ولکن بافعال یفعلها هو وکان من بعث بهدی واقام فی اهله وامران یقلد ویشعر فوجب علیه
بذلک التجرید فی قول من یوجب ذلک یحل من تلک الحرمة لا بفعل یفعله ولکن فی وقت ما یحل الناس فخالف
ذلک الاحرام المتفق علیه فلم یجب ثبوته لذلک لانه انما یثبت الاشیاء المختلف فیها اذا اشبهت الاشیاء المجتمع علیها
فاذا کانت غیر مشبهة لها لم یثبت الا ان یکون معها التوقیف الذی یقوم به الحجة فیجب القول بها لذلک فاذا وجب
ذلک انتفی الاختلاف فثبت بما ذکرنا صحة قول من ذهب الی حدیث عائشةؓ ونساد قول من خالف ذلک الی
حدیث جابر بن عبد اللهؓ وهذا قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ رحمهم الله تعالی **وقد** ۴۱۱۲ حدثنا یونس قال انا
ابن وهب ان مالکًا حدثه عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی عن ربیعة[۱۵] بن عبد الله بن
الهدیر انه رأی رجلا متجردا بالعراق قال فسألت الناس عنه فقالوا امر بهدیه ان یقلد فلذلک تجرد قال ربیعة
فلقیت عبد الله بن الزبیرؓ فقال بدعة ورب الکعبة ولا یجوز عندنا ان یکون ابن الزبیر حلف علی ذلک انه بدعة
الا وقد علم ان السنة خلاف ذلک **حدثنا** ۴۱۱۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب
عن ابی العالیة[۱۶] قال سألت ابن عمرؓ عن الرجل یبعث بهدیه ایمسک عن النساء فقال ابن عمرؓ ما علمنا المحرم
یحل حتی یطوف بالبیت فمعنی هذا ان المحرم الذی یحرم علیه النساء هو الذی یحل من ذلک بالطواف بالبیت وهذا
لا طواف علیه فلا معنی لاجتنابه ذلک وهذا خلاف ما قد رویناه عن ابن عمرؓ فی اول هذا الباب ..

باب نکاح المحرم

۴۱۱۴ حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا وابن ابی ذئب حدثاه عن نافع عن نُبَیْه[۱] بن وهب اخی بنی عبد الدار
عن ابان بن عثمان قال سمعت ابی عثمان بن عفانؓ یقول[۲] قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینکح المحرم ولا ینکح
ولا یخطب **حدثنا** ۴۱۱۵ یزید بن سنان قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالک عن نافع فذکر باسناده مثله غیر انه

---

۱۵ ربیعة بن عبد الله بن الهدیر له رؤیة وذکره ابن حبان فی ثقات التابعین ۱۲ ۱۶ ابو العالیة البراء ثقة ۱۲۔

باب نکاح المحرم

۱ نُبَیه هو بضم نون وفتح موحدة وسکون تحتانیة بعدها ها ابن وهب بن عثمان المدنی ثقة روی عنه نافع ومات قبله ۱۲ ۲ رواه مالک فی موطاه ومسلم والنسائی والترمذی وابن ماجة والدارمی وابو داؤد والدارقطنی ۱۲

لم يقل ولا يخطب حد ۴۱۱۶ ثنا يزيد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا فليح بن سليمن عن عبدا لجبار بن نُبَيه بن وهب عن ابيه عن ابان بن عثمان عن عثمان رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب حد ۴۱۱۷ ثنا محمد[۳] بن جعفر بن حفص قال ثنا يوسف[۴] القطان قال ثنا سَلَمة[۵] بن الفضل عن اسحٰق بن راشد عن زيد[۶] بن علي عن ابان بن عثمان عن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يقل ولا يخطب حد ۴۱۱۸ ثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبدا لوارث قال ثنا ايوب بن موسى المكي قال حدثني نُبَيه[۷] عن ابان بن عثمان قال حدثنا عثمانؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم المحرم لا ينكح ولا ينكح. رواه مسلم والنسائي والبيهقي

قال ابو جعفرؒ فذهب قوم[۸] الى هذا الحديث فقالوا لا يجوز للمحرم ان ينكح ولا يُنكح ولا يَخطب **وخالفهم**[۹] في ذلك اخرون فقالوا لا نرى بذلك كله بأسًا للمحرم ولكنه ان تزوج فلا ينبغي له ان يدخل بها حتى يحل **واحتجوا** في ذلك بما حد ۴۱۱۹ ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال ثنا محمد بن اسحٰق ح وحد ۴۱۲۰ ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد[۱۰] الله بن هرون قال ثنا ابي[۱۱] قال حدثني ابن اسحٰق قال ثنا ابان بن صالح وعبدالله بن ابي نجيح عن مجاهد وعطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو[۱۲] حرام فاقام بمكة ثلثا فاتاه حُوَيطب بن عبدالعزى في نفر من قريش في اليوم الثالث فقالوا انه قد انقضى اجلك فاخرج عنا فقال وما عليكم لو تركتموني فعرست بين اظهركم فصنعنا لكم طعامًا فحضرتموه فقالوا لا حاجة لنا في طعامك فاخرج عنا فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم وخرج بميمونة حتى عرس بها بسرف حد ۴۱۲۱ ثنا يزيد بن سنان قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا ابو عامر قال ثنا رباح بن ابي معروف عن عطاء عن ابن[۱۳] عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرم حد ۴۱۲۲ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه[۱۴] عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ۴۱۲۳ ثنا علي بن شيبة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن[۱۵] خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ۴۱۲۴ ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد ح وحد ۴۱۲۵ ثنا محمد[۱۶] بن خزيمة قال ثنا حجاج قالا

---

۳ هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد المنفي الربعي ابوبكر البغدادي ثقة روى عنه النسائي ۱۲ ۴ يوسف القطان هو ابن موسى صدوق ۱۲

۵ سلمة بن الفضل الابرش مولى الانصار صدوق كثير الخطأ اخرج له ابوداؤد والترمذي ۱۲ ۶ زيد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ثقة روى عن ابان بن عثمان ۱۲ ۷ قوله فذهب قوم الخ قال الترمذي حديث عثمان حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحٰق لا يرون ان يتزوج المحرم وقالوا ان نكح فنكاحه باطل وقال الشيخ في الاوجز اختلف الائمة في جوازه قال ابن قدامة لا يتزوج المحرم ولا يزوج اي لا يقبل النكاح لنفسه ولا يكون وليا ولا وكيلا فيه ولا يجوز تزويج المحرمة ايضا وذلك عن عمر وابنه وزيد بن ثابت وبه قال سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار والزهري والاوزاعي ومالك والشافعي ومتى تزوج المحرم او زوج او زوجت فالنكاح باطل سواء كان الكل محرمين او بعضهم لانه منهي عنه فلم يصح كنكاح المرأة على عمتها او خالتها وعن احمد ان زوج المحرم لم افسخ النكاح والمذهب هو الاول وكلام احمد يحمل على انه لا يفسخه لكونه مختلفا فيه قال القاضي ويفرق بينهما بطلقة وهكذا كل نكاح مختلف فيه اهـ قلت وروى عن علي وزيد بن ثابت انهما ردا النكاح وفرقا بينهما ۱۲ ۸ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن المسيب والقاسم وسليمان بن يسار والزهري والاوزاعي ومالكا والشافعي واحمد واسحٰق وهو قول عمر وعلي رضي الله عنهما ۱۲ ۹ قوله وخالفهم الخ وهو قول ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن ابي رباح والحكم بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان وعكرمة ومسروق وابي حنيفة وابي يوسف ومحمد فانهم قالوا لا بأس بالمحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يحل وهو قول ابن عباس وابن مسعود قال الباجي وبه قال القاسم وهو مروي عن معاذ بن جبل قلت وسياتي في آخر الباب عن انس بن مالك ايضا وزاد في التنبيق سعيد بن جبير وطاؤسا ومجاهدا وجابرا وعمرو بن دينار وايوب ۱۲ ۱۰ عبدالله بن هارون بن ابي عيسى الشامي صدوق ۱۲ ۱۲ قوله "ابي" هو هارون ابن ابي عيسى مقبول ۱۲ ۱۳ قلت وفي الباب عن عائشة وابي هريرة كما سياتي والعجب من اصحاب المقالة الاولى انهم لا يتعرضون لحديثها ولا يجيبون الا عن حديث ابن عباس فقط وهما حديثان صحيحان فاما حديث عائشة فاخرجه ابن حبان في صحيحه واما حديث ابي هريرة فهو ايضا جيد الاسناد فان سليمان بن شعيب وثقه العقيلي وغيره وشيخه خالد بن عبدالرحمن الخراساني روى عنه ابن معين ووثقه وكذا كامل ابو العلاء صدوق روى له الجماعة الا البخاري والنسائي وابو صالح السمان من رجال الجماعة ۱۲ ۱۴ اخرج الطبراني حديث ابن عباس من خمسة عشر طريقا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وفي لفظ وبها حرام ثم قال هذا هو الصحيح ۱۲ كذا في نصب الراية ص ۱۷۳ جلد ۳ ..... ۱۲ ۱۵ اخرجه البخاري من طريق الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح نحوه وكذا النسائي ۱۲ عمده ۱۶ الحديث اخرجه الجماعة ۱۲ نصب الراية ۱۷ ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم بالتصغير المكي وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ۱۲ والحديث اخرجه ابن سعد ۱۲ ۱۸ اخرجه البخاري من طريق وهيب عن ايوب عن عكرمة واخرجه الترمذي من طريق هشام بن حسان عن عكرمة مثله ورواه ابوداؤد من طريق مسدد عن حماد بن زيد عن ايوب ۱۲ واخرجه ابن سعد ايضا ۱۲

ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۴۱۲۶
ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار ح **وحدثنا** ۴۱۲۷ اسمعيل بن يحيى قال ثنا محمد بن ادريس قالا ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن[۱۹] جابر بن زيد عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عمرو فحدثني ابن
شهاب عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهي[۲۰] حالته وهو حلال قال عمرو فقلت
للزهري وما يدري يزيد بن الاصم اعرابي بوال اتجعله مثل ابن عباسؓ **حدثنا** ۴۱۲۹ محمد[۲۱] بن خزيمة قال ثنا
معلى بن اسد قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق[۲۲] عن عائشةؓ قالت تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم **حدثنا** ۴۱۳۰ سليمن بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال
ثنا كامل ابو العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرةؓ قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **فقال** لهم اهل
المقالة الاولى ومن يتابعهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذا ابو رافع وميمونة ينكران
ان ذلك كان منه وهو حلال **فذكروا** ما **حدثنا** ۴۱۳۱ ابن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا حماد[۲۳] بن زيد عن
مطر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سليمن بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
حلالا وبنى بها حلالا وكنت الرسول بينهما **حدثنا** ۴۱۳۲ ربيع المؤذن وربيع الجيزي قالا ثنا اسد ح **وحدثنا** ۴۱۳۳
محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن
الاصم عن ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف ونحن حلالان بعدان رجع من
مكة ولم يقل ابن خزيمة بعدان رجع من مكة **حدثنا** ۴۱۳۴ يونس قال انا ابن وهب قال حدثني جرير
ابن حازم انه سمع ابا فزارة[۲۴] يحدث عن يزيد بن الاصم قال اخبرتني ميمونةؓ[۲۵] ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالاً
فكان من حجتنا عليهم ان هذا الامر ان كان يؤخذ من طريق صحة الاسناد واستقامته وهكذا مذهبهم
فان حديث ابي رافع الذي ذكروا فانما رواه مطر[۲۶] الوراق ومطر عندهم ليس هو ممن يحتج بحديثه **وقد** رواه مالك
وهو اضبط منه واحفظ فقطعه **حدثنا** ۴۱۳۵ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن سليمن بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا[۲۷] من الانصار
فزوجاه[۲۸] ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل ان يخرج **وحديث** يزيد بن الاصم فقد ضعفه عمرو بن

---

۱۹ یکنی بابا الشعثاء. والحدیث اخرجه ابن سعد والبخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة واخرجه الترمذی من طریق عبد الرحمن بن عطاء عن عمرو ۱۲ والحدیث
اخرجه الترمذی وقال هذا حدیث صحیح ۱۲ ۲۰ وامر برزة بنت الحارث بالموحدة ثم راء بعدها زای لها صحبة ۱۲ ۲۱ وثقه ابن حبان وابن یونس وغیرهما ۱۲ واما معلی بن اسد فموثقة
روی عنه البخاری ۱۲ ۲۲ قال الترمذی بعد ما اخرج حدیث ابن عباس وفی الباب عن عائشة. وحدیث عائشة اخرجه ابن حبان فی صحیحه والبیهقی فی سننه ۱۲ عمده ۲۳ قال
الترمذی بعد ما اخرجه لانعلم احدا اسنده غیر حماد بن زید عن مطر عن ربیعة وروی مالک عن ربیعة عن سلیمان بن یسار ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة وهو حلال رواه مرسلاً ۱۲ ۲۴
راشد بن کیسان ثقة. والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ۲۵ قال الترمذی بعد ما اخرجه هذا الحدیث غریب وروی غیر واحد هذا الحدیث عن یزید بن الاصم مرسلاً ۱۲ ۲۶ قال ابو داؤد و
لیس هو عندی بحجة ولا یقطع به فی حدیث اذا اختلف ۱۲ ۲۷ قوله ورجلا الخ هو اوس بن خولی بن عبد الله بن الحارث الانصاری الخزرجی ویقال اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولی
یکنی ابا لیلی ۱۲ ۲۸ قوله فزوجاه. قلت هو کذا لک فی روایة الموطا ایضاً قال الشیخ فی الاوجز ظاهر قوله فزوجاه انه وکلهما فی قبول النکاح له لکن روی احمد والنسائی عن ابن عباس لما خطبها
النبی صلی الله علیه وسلم جعلت امرها الی العباس فانکحها النبی صلی الله علیه وسلم فظاهره انه قبل النکاح بنفسه فیحمل قوله فزوجاه علی معنی خطباه له فقط مجازاً قاله الزرقانی قلت وهو المتعین جمعا بین
الروایات والا تعارضت الروایات باسرها. انتهی. قلت هذا اذا کان لفظ "فزوجاه" محفوظاً واما اذا کان ما نقله العینی فی شرح البخاری فی سیاق مالک بلفظ یزوجانه صوابا فلا حاجة الی تاویل
ویقویه ما اورده الحافظ فی الاصابة فی ترجمة میمونة من سیاق ابن سعد فقال اخرج ابن سعد من طریق سلیمان بن یسار ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث ابا رافع وآخران یزوجاه میمونة قبل ان
یخرج من المدینة. واما الروایات الدالة علی انه صلی الله علیه وسلم تولی قبول النکاح بنفسه عدیدة منها ما رواه ابن سعد بسنده فیه الواقدی الی علی بن عبد الله بن عباسؓ قال لما اراد رسول الله
صلی الله علیه وسلم الخروج الی مکة للعمرة بعث اوس بن خولی وابا رافع الی العباس لیزوجه میمونة فاصلا بعیرهما فاقاما بها بطن رابغ الی ان قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجد البعیر بهما فسارا معه حتی قدما
مکة فارسل الی العباس یذکر ذلک فجعلت امرها الی العباس فجاء الی منزل العباس فخطبها الی العباس فزوجها ایاه اورده الحافظ فی الاصابة ومنها ما اورده العینی فی شرح البخاری من روایة موسی بن عقبة عن
ابن شهاب خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم معتمرا فی ذی القعدة فلما بلغ موضعا ذکره بعث جعفر بن ابی طالب بین یدیه الی میمونة یخطبها علیه فجعلت امرها الی العباس فزوجها منه وقد اوضح
ذلک ابو عبیدة فی کتابه الزوجات الی مکة معتمراً سنة سبع وقدم جعفر یخطب علیه میمونة فجعلت امرها الی العباس فانکحها النبی صلی الله علیه وسلم وهو محرم وبنا بها بسرف ۱۲

دینار فی خطابه للزهری وترك الزهری الانکار علیه واخرجه من اهل العلم وجعله اعرابیاً بوّالا وهم یضعفون الرجل باقل من هذا الکلام وبکلام من هو اقل من عمرو بن دینار والزهری فکیف وقد اجمعا جمیعاً علی الکلام بما ذکرنا فی یزید بن الاصم ومع هذا فان الحجة عندکم فی میمون بن مهران هو جعفر بن برقان وقد روی هذا الحدیث منقطعاً **حد ثنا** ۴۱۳۶ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا جعفر بن برقان عن میمون بن مهران قال کنت عند عطاء فجاءه رجل فقال هل یتزوج المحرم فقال عطاء ما حرم الله عز وجل لنکاح منذ احله قال میمون فقلت له ان عمر بن عبد العزیز کتب الیّ ان سل یزید بن الاصمؓ کان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین تزوج میمونةؓ حلالاً او حراماً فقال یزید تزوجها وهو حلال فقال عطاء[۲۹] ما کنا نأخذ هذا الا عن میمونةؓ وکنا نسمع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوجها وهو محرم **فاخبر** جعفر بن برقان عن میمون بن مهران بالسبب الذی له وقع الیه هذا الحدیث عن یزید بن الاصمؓ وانه انما کان ذلك من قول یزید لا عن میمونةؓ ولا عن غیرها ثم حاج میمون به عطاء فذکره عن یزید ولم یجوزه به فلو کان عنده عمن هو ابعد منه لاحتج به علیه لیؤکد بذلك حجته فهذا هو اصل هذا الحدیث ایضاً عن یزید بن الاصم لا عن غیره والذین رووا ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوجها[۳۰] وهو محرم اهل علم واثبت اصحاب ابن عباسؓ سعید بن جبیر وعطاء وطاؤس ومجاهد وعکرمة وجابر بن زید و هؤلاء کلهم ائمة فقهاء یحتج بروایاتهم وآرائهم والذین نقلوا عنهم فکذلك ایضا منهم عمرو بن دینار وایوب السختیانی وعبد الله بن ابی نجیح فهؤلاء ایضاً ائمة یقتدی بروایاتهم **ثم** قد روی عن عائشةؓ ایضاً ما قد وافق ما روی عن ابن عباسؓ وروی ذلك عنها من لا یطعن احد فیه ابو عوانة عن مغیرة عن ابی الضحی عن مسروق فکل هؤلاء ائمة یحتج بروایاتهم فما روَوا من ذلك اولی مما روی من لیس کمثلهم فی الضبط والثبت والفقه والامانة **واما** حدیث عثمانؓ انما رواه نُبَیه بن وهب ولیس کعمرو بن دینار ولا کجابر بن زید ولا کمن روی ما یوافق ذلك عن مسروق عن عائشةؓ ولا لنبیه ایضا موضع فی العلم کموضع احد ممن ذکرنا فلا یجوز اذا کان کذلك ان یعارض به جمیع من ذکرنا ممن روی بخلاف الذی روی هو فهذا حکم هذا الباب من طریق الآثار **فاما** النظر فی ذلك فان المحرم حرام علیه جماع النساء فاحتمل ان یکون عقد نکاحهن کذلك فنظرنا فی ذلك فوجدناهم قد اجمعوا انه لا بأس علی المحرم بان یبتاع جاریة ولکن لا یطأها حتی یحل ولا بأس بان یشتری طیباً لیتطیّب به بعد ما یحل ولا بأس بان یشتری قمیصاً لیلبسه بعد ما یحل وذلك الجماع والتطیب واللباس حرام علیه کله وهو محرم فلم یکن حرمة ذلك علیه تمنعه عقد الملك ورأینا المحرم لا یشتری صیداً فاحتمل ان یکون حکم عقد النکاح کحکم عقد شری الصید وکحکم عقد شراء ما وصفنا مما سوی ذلك **فنظرنا** فی ذلك فاذا من احرم وفی یده صید امر ان یطلقه ومن احرم وعلیه قمیص وفی یده طیب امر ان یطرحه عنه ویرفعه ولم یکن ذلك کالصید الذی یؤمر بتخلیته ویترك حبسه ورأیناه اذا احرم ومعه امرأة لم یؤمر بطلاقها بل یؤمر بحفظها وصونها فکانت المرأة فی ذلك کاللباس والطیب لا کالصید فالنظر علی ذلك ان یکون فی استقبال عقد النکاح علیها فی حکم استقبال عقد الملك علی الثیاب والطیب الذی یحل له به لُبس ذلك واستعماله بعد الخروج من الاحرام **فقال** قائل فقد رأینا من تزوج اخته من الرضاعة کان نکاحه باطلا ولو اشتراها کان شراؤه جائزاً فکان الشری یجوز ان یعقد علی ما لا یحل وطیه والنکاح لا یجوز ان یعقد الا علی من یحل وطیها وکانت المرأة حراماً علی المحرم جماعها فالنظر علی ذلك ان یحرم علیه نکاحها **فکان** من الحجة للآخرین علیهم فی ذلك انا رأینا الصائم والمعتکف حرام علی کل واحد منهما الجماع وکل قد اجمع ان حرمة الجماع علیهما لا یمنعهما من عقد النکاح لانفسهما اذ کان

---

[۲۹] الحدیث اخرجه ابن سعد ۱۲ [۳۰] واخرجه ابن سعد بسنده من طریق حبیب بن الشهید انه سمع میمون بن مهران یحدث عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة وهو محرم و اخرج من طریق عبید الله بن عمرو عن عبد الکریم عن عطاء عن ابن عباسؓ نحوه ۱۲

ماحرم الجماع عليهما من ذلك انما هو حرمة دين كحرمة حيض المرأة الذى لا يمنعها من عقد النكاح على نفسها فحرمة الاحرام فى النظر كذلك **وقد** رأينا الرضاع الذى لا يجوز تزويج المرأة لمكانه اذا طرأ على النكاح فسخ النكاح فكذلك لا يجوز استقبال النكاح عليه وكان الاحرام اذا طرأ على النكاح لم يفسخه فالنظر على ذلك ايضا ان يكون لا يمنع استقبال عقد النكاح وحرمة الجماع بالاحرام كحرمته بالصيام سواء فاذا كانت حرمة الصيام لا تمنع عقد النكاح فكذلك حرمة الاحرام لا تمنع عقد النكاح ايضا **فهذا** هو النظر فى هذا الباب وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد **وقد** ۴۱۳۷ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا جرير بن حازم عن سليمان الاعش عن ابراهيم ان ابن مسعود كان لا يرى بأسا ان يتزوج المحرم **حدثنا** ۴۱۳۸ محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد[۳۱] عن حبيب المعلم وقيس وعبد الكريم عن عطاء ان ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يتزوج المحرمان **حدثنا** ۴۱۳۹ روح بن الفرج قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن ابى فديك قال حدثنى عبد الله بن محمد بن ابى بكر قال سألت انس بن مالك عن نكاح المحرم فقال وما بأس به هل هو الا كالبيع

---

۳۱ حماد ہو ابن سلمۃ ۱۲

تمت الحاشية لمولانا المحدث الحكيم محمد ايوب بن مولانا الحكيم محمد يعقوب السهارنفورى

السندوستانى متعنا الله تعالى بعلومهم المباركة ورفع درجاتهم العالية فى الدنيا والآخرة. آمين.